كتاب قاموس الاطبا لعبد الرحمن القيصوني وترجمان اللغة في اللغة
وتلخيص المفتاح وغيرها سبح ٥ سطر

الملك لله دخل في حفظ عبده
الحاجي بشير اغا دار السعادة الشريفة
لسنة ثمان وخمسين ومائة

هذه النسخة الجليلة من وقف حضرت مولانا صاحب الخيرات الحسان
ساحب ذيل الجود والاحسان منور مصابيح المقاصد بانوار العناية
مفتح مغالق المراصد بمفتاح الكفاية جامع محاسن العلم والعمل حائز مجامع البر
الاكمل الاتم وهو اغا دار السعادة الحاج بشير وفقه للخير الازيد والبر الكثير
من هو على كل شيء قدير حرره الفقير اليه سبحانه وتعالى
محمد امين المفتش باوقاف الحرمين المحترمين
عفى له

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل لسان العرب قاموسا مديدا، وناموسا مفيدا، وفردوسا فريدا، وبحرا تخرج منه صحاح الدرر، واساسا محكما ومشوقا معلما، وفصيحا مفهما، وكشافا عن كل ما استتر، وعبابا منيرا، ومصباحا نيرا، وروضا مزهرا ينعطف عن افنانه يانع الثمر، وقانونا قويا وشفا وقيا، وارشادا سويا، هاديا لاهل البصاير والبصر، احمده حمد عبد نور الله جنانه بنبراس السعادة، والبسه حلل الفضل والسيادة، وبلغه الحسنى وزيادة، وحفه بلطفه في القضاء والقدر، وطهر نشا بتوفيقه عن جراح الاعراض، والهمه بفضله علم معالجة الامراض والاعراض، وافهمه بكرمه معرفة حقايق الجواهر والاعراض، وما لها من نفع وضرر، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي خلق الانسان من نطفة امشاج، وركبه على اعدل امزاج، من غير مزاولة ولا علاج، وشرفه بالسمع والبصر، واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله السيد الاعظم والحبيب الاكرم، والخليل الامجد، خاصة خلاصة كنانة ومضر، نبي شفى الله بقانون شريعته ما سقم من الاجسام، وداوى بجوامع كلامه ما افسد من الاوهام، وفتح بشامل رسالته ما انغلق من الاحكام، وشرفه على ساير البشر، صلى الله وسلم عليه، وزاده شرفا وكرما لديه، وادام امداد تواصل احسانه اليه، ما انجلت غياهب الفكر لمن حقق ونظر،

وبعد فيقول العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير، الراجي عفو ربه القريب مدين بن عبد الرحمن الطبيب بدار الشفا بمصر غفر الله كلام ووفقه لكل نهج وميثاق واصر ما كان من الف اتفق ولا كل من صنف احسن، فالفضل مواهب والفهم مراتب والعلم بحر زاخر وكم ترك الاول للاخر

وكيف

وكيف لا وتنقيح العلوم وتهذيبها وتحريرها وترتيبها وتحقيق المنقول منها والمعقول انما هو من نتايج العقول قال العلامة ليس كلمة اضر بالعلم من قولهم ما ترك الاول للاخر شيئا اذا كان المتاخر ينقطع عن العلم والتعليم ويقتصر على ما قرره المتقدم وهو وهم عظيم اذ لكل مجتهد نصيب قل او كثر جل او صغر فكما ان الاوايل فازوا بالسبق الى استخراج الاصول وتمهيدها فالاواخر اشتغلوا بتفريع الاصول وتشييدها وكما ان الاوايل تفضلوا على من بعدهم بالتاسيس والتمهيد فالاواخر فضلوا على من بعدهم بالتلخيص والتجريد انتهى وقد اجاد واحد الزمان وفريد الاوان ذو التحقيق في الفصاحة والتدقيق والبلاغة افصح اللغويين محمد شمس الدين في قاموسه حيث قال ولو لم اخش بالتحلي المزكي نفسه من الحلية والرمان لتمثلت بقول احمد بن سليمان اديب معرة النعمان ولكن اقول كما قال ابو العباس في الكامل وهو القائل المحق ليس لقدم العهد يفضل القائل ولا لحدثانه يهتضم المصيب ولكن يعطي كل ما يستحق انتهى قلت قوله القائل بالقاف اي المخطئ والمراد بقول اديب معرة النعمان قوله واني وان كنت الاخير زمانه لات بما لم تستطعه الاوايل

وقال ابن عمار رحمة الله عليه انا ابن عمار لا اخفى على احد، الا على جاهل بالشمس والقمر، ان كان اخرني دهري فلا عجب، فوايد الكتب يستلحقن في الطرر

هذا وان كل علم فانه يشرف على غيره اما بحسب موضوعه ولا شك ان العلم الالهي اشرف العلوم لان موضوعه اشرف موضوع لان المبحوث عنه فيه هو ذات الله وصفاته والطب يجب ان يكون بعده لان موضوعه بدن الانسان الذي هو اشرف من البدا الاركان واما بحسب شدة الحاجة اليه في كل حين واوان وحيز وزمان ولا شك ولا ارتياب عند ذوي الالباب ان الحاجة الى الطب اشد منها الى غيره لان كل علم لا يمكن تحصيله الا بعد صحة الانسانية وسلامتها من العلل البدنية والنفسانية ومما يستدل على شرفه ايضا امور منها ان الانسان اذا عرف علم التشريح عرف قدرة الله تعالى

في هذا البدن النحيف والهيكل اللطيف الشريف من الاسرار الخفية المحيرة للعقول الزكية وإذا عرفت ذلك كذلك كان ذكر كمن اقوى الدلايل واعظم الوسايل الى اعترافه بالخالق الحكيم الذي احسن كل شئ خلقه وهو الخلاق العليم ومنها انه اذا اطلع على ما في كل عضو من اقسام الاسقام وانواع ما الم به من الالام وعلم ان الله سبحانه وتعالى وضع في مقابلة كل داء دواء ولكل الم شفاء دله ذلك على عناية الله بهذه البنية الضعيفة والخلقة النحيفة فلا يزال يستقبل كل لحظة من برهان الى برهان وكل لمحة من مشاهدة احسان الى احسان ومنها ان الطب يفيد الحياة الفاضلة والصحة الكاملة والحيوة مع الصحة افضل منها مع المرض ومنها انه يوصل العطية والنفع الى الغير وكلما كانت العطية افضل كان المعطي لها افضل ومنها ان معطي الذهب اذا كان يسمى جوادا فمعطي الصحة بزكرا ولى ان ينادي ومنها ما صح عنه صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم انه تداوى وامر بالتداوي فعن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان لا يصيب النبي صلى الله عليه وسلم قرحة ولا شوكة الا وضع عليها الحنا وذلك لما فيها من القوة المجففة للقرحة وغيرها والقوة المحللة الجاذبة للشوكة ونحوها وعن اسامة رضي الله عنه قال شهدت الاعراب يسئلون النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انتداوى فقال تداووا عباد الله فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء الا داء واحدا قالوا يا رسول الله وما هو قال الهرم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله عز وجل داء الا انزل معه دواء علمه من علمه وجهله من جهله الا السام قيل وما السام قال الموت وعن هلال بن يساف رضي الله عنه قال دخل رسول الله عليه السلام على مريض يعوده فقال ارسلوا الى طبيب قال فقال له قائل وانت تقول ذلك يا رسول الله قال ان الله عز وجل لم ينزل داء الا وله دواء وعن ابن عباس رضي الله عنه ان رجلا قام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اينفع الدواء من القدر فقال صلى الله عليه وسلم

الدواء من القدر وهو ينفع من شاء بما شاء ويروى اثنان لا يصحان الصحيح المحتمي والمريض المخلط وقال الحكماء التخليط في زمن الصحة كالتداوي في زمن المرض وعبارة القرشي الحمية في الصحة كالتخليط في المرض قال الاطباء المراد بالتخليط ترك الحمية وهي عبارة عن تلطيف الغذا وهو اما في الغاية كالتغذي بالفراريج ومرق اللحم واما في الغاية القصوى كالتغذي باطراف الفراريج وامراق الدجاج وليس المراد بالتخليط الجمع بين متضادين من الاغذية مما لا يجوز الجمع بينهما في اكلة واحدة وعن جابر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس انفعهم للناس وما احسن من لا يختص نفعه بانسان دون انسان بل يشمل كل انسان عائد نفعه على الارواح والابدان ولما دل ما ذكر على شرف صناعة الطب وجلالتها وعلو مرتبتها وفخامتها شرعت في هذا الكتاب الذي لم اسبق الى مثاله ولم ينسج على منوال لما اشتمل عليه من ذكر انواع المفردات من المعدن والحيوان والنبات وما يحتاج اليه كل فرد منها من معرفة ضبط لفظه مما ذكره ائمة اللغة باصح ضبط واوضح بيان ومن معرفة ماهيته ونوعه وطبعه وقوته ومنافعه ومضرته واصلاحه وبدله وكميتها يستعمل منه بحسب الامكان ومن ذكر اسماء المركبات وضبط كل فرد منها مع بيان وقد ذكر صفة تركيب بعضها كالترياق ايضاحا لما خفي من غامضة على الاذهان ومن ذكر اعضاء بدن الانسان وضبط كل فرد منها مع ذكر تعريفه وتشريحه وتوضيحه باوضح بيان ومن ذكر الاوصاف المتعلقة بغالب الاعضاء وضبط كل فرد منها مع ذكر تعريفه وسببه وعلامته وعلاجه بحسب الوقت والزمان ومن ذكر الامراض وضبط كل فرد منها مع ذكر تعريفه ذكرا محررا عن زيادة النقصان ومن ذكر امور مهمة وفوايد كثيرة جمعها تعلو عاتقدم ذكره لمزيد زيادة الامعان وقد رتبته على ترتيب القاموس ابوابا وفصولا وحذوت حذوه فروعا واصولا وسميته بقاموس الاطباء وناموس الالباء والله سبحانه وتعالى

وضبط كل فرد منها مع ذكر الامور الطبيعية والاسم الفارسي ونحوه

اسال بفضله العميم ان يجعله خالصا لوجهه الكريم وان ينفع به المسلمين
بجاه سيد المرسلين وان يعفو لمن راى فيه شيئا من الخطأ والسهو ويستره
بذيل العفو والاصفاح لان الانسان محل النسيان قال الشاعر بيت

وما سمي الانسان الا لنسيه • ولا القلب الا انه يتقلب •
وخصوصا مع اشتغال البال بكرة واصيلا •
والاكتحال بالسهاد في جمعه ليلا طويلا •

وحيث اقول قال الازهري فمرادي به العلامة المحقق والفهامة المدقق
امام اللغويين محمد شمس الدين بن احمد بن طلحة الازهري الهروي الشافعي
اخذ عن الربيع بن سليمان ونفطويه وابن السراج واخذ عنه الهروي
صاحب الغريبين ومن تصانيفه التهذيب في اللغة وتفسير الفاظ مختصر
المزني والتقريب في التفسير وشرح شعر ابي تمام وغير ذلك كان مولده
في سنة اثنين ومائتين وكانت وفاته في شهر ربيع الاول سنة سبعين ومائتين
او قال ابن سيدة فمرادي به الامام الهمام العلامة الفهامة رحلة اللغويين
ابو الحسن علي نور الدين بن اسمعيل المرسي عرف بابن سيدة بكسر السين
المهملة وسكون الياء التحتية وفتح الدال المهملة وكان ضريرا وكذلك كان
والده اخذ عن ابي العلا صاعد البغدادي وغيره ومن تصانيفه المحكم في اللغة
والمخصص في اللغة ايضا وشرح الحماسة وغير ذلك وكانت وفاته في شهر
ربيع الاخر سنة ثمان وخمسين واربعمائة بدانية مدينة بشرق الاندلس
عن ستين سنة او قال ابن المكرم فمرادي به الشيخ الامام العلامة والحجة
الفهامة قدوة اللغويين محمد جمال الدين بن الشيخ الامام مكرم ابي العز
جلال الدين الانصاري نسبا الافريقي اصلا المصري وطنا وهو صاحب
كتاب لسان العرب في اللغة على ما هو المشهور وصاحب كتاب سرور النفس
بمدارك الحواس الخمس وقد وقفت عليهما بخطه روى عنه السبكي والذهبي
وكان مولده في سنة ثلثين وستمائة وكانت وفاته في سنة احدى عشرة
وسبعمائة او قال ابن مكتوم فمرادي به الشيخ العلامة والعمدة

الفهامة

الفهامة لغوي زمانه ونحوي اوانه احمد بن عبد القادر بن احمد بن مكتوم
النحاس الدمشقي الحنفي اخذ عن الشيخ بهاء الدين بن النحاس وعن
الشيخ ابي حيان ولازمه دهرا طويلا ومن تصانيفه المشوق المعلم
في الجمع بين العباب والمحكم في اللغة وهو من الكتب النفيسة العزيزة الوجود
وقد وقفت على مجلد منه بخطه وهما الثاني والثالث وشرح الكافية
لابن الحاجب وشرح الهداية وطبقات اللغويين والنحاة عشر مجلدات
وغير ذلك كان مولده في اواخر ذي الحجة سنة اثنين وثمانين وستمائة
وكانت وفاته في الطاعون العام في شهر رمضان سنة تسع واربعين
وسبعمائة عصر او قال الشيخ فمرادي به الشيخ الرئيس فيلسوف زمانه
وحكيم وقته واوانه الحسين ابو علي بن عبد الله بن الحسين ابن علي
ابن سينا وهو اشهر من ان يذكر وفضائله اكثر من ان تسطر ومن
تصانيفه كتاب الشفاء في الحكمة وكتاب القانون في الطب وكتاب لسان
العرب في اللغة على ما قاله صاحب عيون الانباء في طبقات الاطباء
نقلا عن ابي عبيد الجرجاني صاحب الشيخ حيث نقل عنه ما نصه
قال كان الشيخ جالسا يوما من الايام بين يدي الامير علاء الدولة امير
اصفهان وابو منصور الجبائي عنده فجرى في اللغة مسئلة تكلم الشيخ
فيها بما حضره فالتفت اليه ابو منصور وقال انك فيلسوف وحكيم ولكن
لم تقرأ في اللغة ما يرضى كلامك فيها فاستنكف الشيخ من كلامه وتوفر
على درس كتب اللغة ثلث سنين واستهدى كتاب التهذيب في اللغة
من خراسان من تصنيف ابي منصور الازهري فبلغ الشيخ في اللغة
طبقة قلما يتفق مثلها لغيره وانشد ثلاث قصائد وضمنها الفاظا
غريبة من اللغة وكتب ثلاث كتب احدها على طريقة ابن العميد والاخر
على طريقة الصابي والاخر على طريقة الصاحب وامر بتجليدها واخلاق
جلدها ثم اوعز الامير فعرض تلك المجلدة على ابي منصور الجبائي وذكر
انا ظفرنا بهذه المجلدة في الصحراء وقت الصيد فيجب ان تتفقدها

ولعول لنا ما فيها فنظر فيها ابو منصور واشكل عليه الكثير فقال له الشيخ
ان ما تجهله من هذا الكتاب فهو مذكور في الموضع الفلاني من كتب اللغة
وذكر له كثيرا من الكتب المعروفة في اللغة كان الشيخ حفظ تلك الالفاظ
منها وكان ابو منصور مجزفا فيما يورده من اللغة المودعة فيها ففطن
ابو منصور ان تلك الرسائل من تصنيف الشيخ وان الذي حمله عليه
ما جبهه به ذلك اليوم فاعتذر اليه ثم صنف الشيخ كتابا في اللغة سماه
لسان العرب لم يصنف في اللغة مثله ولم ينقله الى البياض حتى توفي فبقي
على مسودته لا يهتدي احد الى ترتيبه انتهى وكان مولد الشيخ بقرية
يسمى افشنة في اعمال بخارى في صفر سنة خمسين وسبعين وثلثمائة
ونشأ ببخارى وكانت وفاته في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين واربعمائة
بهمدان ودفن بها وقد بسطنا الكلام عليه في شرحنا المنظومة التي في الفصول
الاربعة اوقال القرشي بفتح القاف نسبة الى بلدة من اعمال الشام
على ما حكاه بعضهم ولم ار بهذه البلدة ذكرا في شيء من كتب اللغة التي طالعت
عليها فزادي به الشيخ الفاضل والامام الكامل علاء الدين ابو الحسن
علي بن ابي الحزم القرشي الدمشقي المعروف بابن نفيس اخذ النحو عن الشيخ
بهاء الدين ابن النحاس قال الشيخ ابو حيان نشأ المذكور بدمشق واشتغل
بها في الطب على رئيس الاطباء الشيخ مهذب الدين الدخوار وكان علاء الدين
اماما في الطب لا يضاهى فيه كتاب الشامل يبيض منه منه ثمانين سفرا
وكتاب شرح القانون والمهذب والموجز وغير ذلك وصنف في المنطق شرح الهداية
للشيخ ابن سينا وكان يميل في هذا الفن الى الطريقة المتقدمين كابي نصر
الفارابي والشيخ ابن سينا ويكره طريقة الاثير الابهري وقرئت عليه
جملة من كتاب الهداية فكان يقررها احسن تقرير وسمعت عليه من علم الطب
وصنف في اصول الفقه والعربية والحديث وعلم البيان وغير ذلك وعليه تخرج
الاطباء بمصر وكان شيخنا طوالا نحيفا ذا مروءة ووقف كتبه على البيمارستان
المنصوري بمصر رحمه الله خمسة ايام اولها يوم الاحد وتوفي سحر يوم الجمعة

الحادي

الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة سبع وثمانين وستمائة بالقاهرة
واشدني ابو الفتح بن بوحنا ري علاء الدين ومسائل اهل عالم او فاضل
اوذو محل في العلا بعد العلا فاجبت والنيران تضرب في الحشا اقصر
فهذه علامات العلا انتهى كلام الشيخ ابي حيان وقال الامام الذهبي
انتقل الشيخ علاء الدين بالوفات وقد قارب الثمانين انتهى وقد طالعت
على غالب الاجزاء التي بخطه من كتاب المسمى بالشامل وهي اجزاء صغار
في كامل الشامي كل جزء نحو العشرة من الكراريس واختصرت كتابه المسمى
بالموجز وسميته بالدر المحرز منتخب الموجز اوقال العلامة فزادي به
علامة الزمان وقطب دائرة التحقيق والبيان محمود ابو الثناء قطب الدين
ابن مسعود الكازروني الاصل الشيرازي المولود والمنشأ التبريزي
الوفاه اخذ عن عمه الشيخ الفاضل الكامل كمال الدين الكازروني وعن
الشيخ الكامل الامام محمد شمس الدين الحكيم الكيشي وعن الشيخ الكامل
في الكل شرف الدين زكي البوشكاني وعن الشيخ المحقق العالم العلامة
الامام نصير الدين الطوسي وسافر الى بلاد خراسان ثم منها الى عراق العجم
ثم الى عراق العرب بغداد ثم الى بلاد الروم ثم في سنة احدى وثمانين
وستمائة وصل الى سلطان مصر الملك المنصور قلاوون الالفي الصالحي
وحصل له منه ومن غيره غاية الاكرام ومن تصانيفه شرح كليات القانون
وشرح حكمة الاشراق للسهروردي وشرح المفتاح للسكاكي وشرح الكافية
لابن الحاجب وغير ذلك كان مولده في سنة اربع وثلثين وستمائة
قال ابن الدقاق وكانت وفاته في شهر رمضان سنة عشر وسبعمائة وقال
الصلاح الصفدي انتهى وقد بسطنا الكلام عليه في الذيل الذي وضعناه
على مختصرنا المسمى بطيبات الانباء في طبقات الاطباء الماخوذ من عيون
الانباء في طبقات الاطباء اوقال ابن الكتبي فزادي به الشيخ الفاضل والامام
الكامل كمال الدين يوسف بن اسمعيل بن الياس صاحب ما لا يسع الطبيب
جهله وقد رأيت في آخره بخط مؤلفها اجازة الانسان قال في آخرها

وكتبه ابن الكتبي الشافعي المؤلف لهذا الكتاب في اوايل المحرم سنة ثمان واربعين وسبعماية والله سبحانه وتعالى هو المعين وعليه توكلت وبه نستعين

باب الهمزة فصل الهمزة

الآلاء كالعلاء ويقصر شجرة الدفلى وسيأتي ذكره في دفل والواحد منه الاءة **الآلاء** كالعلاء ثمرة شجر السرح وهو عنب يؤكل وسيأتي ذكره في سرح **تنبيه** لا مانع من تسمية الشجر باسم ثمرة ومنه قوله تعالى فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا الاية

فصل الباء

البؤبؤ كهدهد انسان العين **البدأ** بالفتح العظم بما عليه من اللحم وخير نصيب في الجزور والجمع ابداء وبدوء كاجفان وجفون والابد المفاصل واحدها بدا بالتحريك والقصر وبدء بفتح الباء وسكون الدال ويقال بدء الرجل بالضم خرج به الجدري او الحصبة ويقال متى بدء فلان اي متى ولد وابدأ الصبي خرجت اسنانه بعد سقوطها **البكاء** بالفتح والمد والقصر نبت كالجرجير واحدته بكاءة قاله ائمة اللغة وقال الاطباء هو شجر معروف بمكة ونواحيها تشبه البشام الا انه اطول منه ورقا ولم تر ثمرة الا انه اكبر منه واذا دق الشجر سحق لحرارته ويبوس يتنفع عصيره ورقه من وجع الاسنان الباردة مضمضة واغصانه تقوي اللثة وتمنع من فساد الاسنان وهي تضر المحرورين اذا اكلت وتصلح بالبقول الرطبة وبدل الاغصان اغصان الاراك

فصل التاء

الكيتاء بالفتح والكسر ممدود دامن يحدث عند الجماع وهو العزيوط وسيأتي تفصيله في ع ز ط

فصل الثاء

الثداء كرمان نبات يكون في اصله الطراثيث قال الازهري رايت بالبادية نباتا يقال له المصاح والثداء له قشور بعضها فوق بعض وكلما قشرت انضوحة ظهرت اخرى انتهى وهو بارد قابض للطبيعة قاطع للدم نفيه الصدر ويصلحه العسل والشربة منه مثقال وبدله الجلنار **الثندأ** بالضم والهمزة مفرد الثندي قاله ائمة اللغة وهي للرجل كالثدي للمراة

الثفا كثرا لاذرل والخرف

فصل الجيم

الجؤجؤ كهدهد الصدر **الجيأ** بالفتح والهمزة الكماة قاله في القاموس **تنبيه** قال بعضهم كان الاولى ان يقول الجيأ الكماة ليفسر المفرد بالمفرد لان الكماة جمع عكس قولهم تمرة للواحد وتمر للجمع لان التاء فيها الحقيقة الجمع لا المفرد انتهى قلت في ذلك خلاف سنذكره في ك م ء **التجشؤ** بفتح التاء والجيم وبالهمزة تنفس المعدة كالتجشئة والاسم كهمزة وجشأت نفس فلان ثارت للقيء قاله ائمة اللغة وقال الاطباء الجشاء عبارة عن ريح مندفعة عن المعدة من طريق الفم وهو اذا اكثر فسد الهضم لانه يطفو بالطعام فلا يحس اشتمال قعر المعدة عليه وسببه نفخ المعدة اما البرد مزاجها وضعف حرارتها الغريزية فلا تقوى على هضم الطعام او لكثرته او لرطوبته او لريحه او لخلط فيها يحلل حرارتها وليصير رياحا نافخة وكلامه كل نوع منها وجوده وعلاجه تنقية المعدة وتقويتها بما نذكره في ث خ م قال الشيخ واذا حدث في المعدة رياح واحتبست في قعرها فيجب ان يستفرغ بالجشا كما يستفرغ الفضول الطافية بالقيء والا افسدت الهضم اللهم الا ان يكون بها بلاغم مستعدة للاستحالة رياحا فحينئذ لا يؤمن ان يكون الافراط في تهييج الجشاء محرك امراضا ومما يحرك الجشاء السعتر وورق السداب والانيسون والكرا وياد الفودنج والنعنع والنانخوه والقرنفل والمصطكي والكندر مضغا وشربا انتهى قوله وشرابا اي الماء الذي تغلي فيه

فصل الحاء

الحداة كعنبة عن الاصمعي وابي عبيدة بفتح الفاء عن الفراء وابن الاعرابي طاير معروف والجمع حدأ وحداء قيل انها كانت من اصيد الجوارح في زمن سيدنا سليمان فانقطع ذكر الصيد عنها بعده ولحمها حار يابس دردي وبيضها اذا قلي في دهن قليا جيدا ودهن به موضع البرص ابراه وهو مجرب قال ابن الكتبي ولحمها يضر المحرورين ويصلحه الادهان الرطبة وبدله دهن بيضها للبرص دهن الاذخر **الحنأ** بالكسر جمع الحناء بالمد ورق معروف يختضب بسحيقه قال الشيخ وهي محللة مجففة مفتحة

لافواه العروق باردة في الاولى يابسة في الثانية وقال القرشي في شرحه
هي مركبة من جوهر مائي بارد ومن جوهر حار وهو الغالب عليها والبارد
تظهر قوته سريعا فلذلك يحس ببرده اذا استعملت من خارج واما اذا
استعملت من داخل فانه يتحلل لانه مائي ويبقى فعلها الكثير بالحار ولا
هذين الجزئين في الحنا مع اختلاف اثارها وقع الخلاف في طبعها فقيل
انها باردة لاجل ظهور البرد منها اذا استعملت من خارج وبذلك قال
الشيخ وهو المتبادر الى الذهن في بادي الراي ولذلك اكثر العوام يعتقدون
انها شديدة البرد واما الاكثرون من الاطباء فقد قالوا بحرارتها وذلك
لما وجدوا من اثارها في داخل البدن وفي خارجه ايضا فانها تحلل الاعقاد
الاورام وقال في الموجز هي باردة يابسة وقيل حارة وقال ابن البيتي هي
في الجزء البرد كالمعتدل والى البرد اميل وفي اليبوسة وبالجملة فقوتها
من بارد اصلي وحار معتدل انتهى ينفع طبيخها من الاورام الحارة والباردة
ومن حرق النار نطولا واذا عجنت بالماء او بماء الكزبرة او طلي بها اسافل
الرجلين عند ابتداء ظهور الجدري منعت من ظهوره في العين واذا عجنت
بماء الكزبرة نفعت من حرق النار او بالخل نفعت من الصداع او بالسمن
العتيق نفعت من القروح العتيقة الخبيثة وجربت للشوكة طلاء وان نقع
منها قدر رطل في ما يغمره من الماء ليلة كاملة وشرب من الماء قدر ثلث رطل
باوقية من السكر مدة عشرين يوما نفع ذلك من ابتداء الجذام ومن شرب
ذلك تسعة واربعين يوما ولم يبرا فلا علاج له والناعم من جرمها يضر
بالحلق واصلاحه بالصمغ والكثيرا قيل وبدلها الاس قلت واما بدلها
في النفع في ابتداء الجذام فالافتيمون **تنبيه** قال ابو حنيفة الدينوري
الفاغية كل نورة طيبة الرائحة وقد خصت فاغية الحنا بذكر الفاغية
انتهى وهي معروفة ذكية مفرحة نافعة من جميع الامراض الحارة سيما
والدهن المتخذ منها محلل للاعيا ملين للعصب وهي تضر الامزجة الباردة
واصلاحها ان يشم بعدها الازهار الحارة وبدلها البنفسج **حناويش**

اسم خاز الصخر وسياتي ذكره في ح ز ز **فصل الدال**
الداء بالفتح والمد اسم جامع لكل مرض وسياتي الكلام على ذكر لفظ المرض مفصلا
في م ر ض وداء **فصل الذال** **ذراني** بسكون الراء وفتحها
الابيض الصافي الشفاف كالبلور مشتق من الزراة بالهمزة وهي شدة
البياض قال في القاموس ولا تقل اندراني انتهى حار يابس في الثانية
يجلو بياض العين ويحد الذهن ويهضم الطعام ويطرد الرياح ويسهل
البلغم والماء الاصفر ويعين على خروج المحمودة بسرعة وهو افضل الملح
والاكثار منه يضعف العصب واصلاحه بالاشياء الحلوة وبدله البورق
والشربة منه من ربع درهم الى نصفه **الرشا** حركة الظبي اذا قوي
ومشي مع امه **الرقوء** كصبور قال في القاموس ما يوضع على الدم
ليرقئه وفي قول اكثم لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم اي تعطى في الديات
فتحقن الدماء ووهم الجوهري فقال في الحديث رقا العرق رقا ورقوا
ارتفع انتهى **فصل الزاي** **الزناء** كسحاب ويقصر الحاقن
لبوله في الحديث لا يصلين احدكم وهو زناء واصله الضيق فكان الحاقن
سمي زناء لان البول اذا احتبس ضيق قال الهروي وفي الحديث انه كان
لا يحب من الدنيا الا زناها اي ضيقها انتهى **فصل السين**
السوء بالضم البرص وسياتي ذكره في ب ر ص **فصل الضاد المعجمة**
الضوضو كهدهد الاخيل وهو الشقراق وسياتي ذكره في ش ق ر ق
الضوء بالفتح النور ويضم كالضوء والضياء بكسرها والجمع اضواء
قاله ائمة اللغة وقال الامام القرشي انا نشاهد من النار ومن الشمس
شيئا له تاثير في رؤيته الالوان وهو شرط في رؤيتها وترى ذلك الشيء
يقع على الملونات كلها فترى حينئذ وهذا الشيء بالنسبة الى الفاعل
له ضوء وبالنسبة الى القابل له نور وترى ايضا شيئا كانه يترقرق
على الملونات فيستر لونها او يكاد يستره وهذا بالنسبة الى الجسم الذي
يفعله كالشمس والقمر شعاع وبالنسبة الى الجسم الملون الذي يقبله

بزيوت انتهى **فصل الظاء الظمأ** بحركة العطش او اشده ظمأ سفرج ظمأ فهو ظمئ وظمآن وهي ظمآنة ووجه ظمآن قليل اللحم لزقت جلدته بعظمه **فصل الغين المعجمة الغرقئ** كزبرج القشرة الملتزقة ببياض البيض او البياض الذي يؤكل قال الفراء وهمزته زائدة لانه من الغرق **فصل الفاء الفاوانيا** هو عود الصليب وسيذكر في حرف الباء **الفأفأة** بالفتح كثرة تردد الفاء في الكلام وهو فأفاء وفأفاء وبعضهم فأفأة وسيأتي ذكرها وعلاجها في ر ت غ **الفراء** بالقصر والمد الحمار الوحشي وسيأتي ذكره في ح م ر وفي المثل كل الصيد في جوف الفرا قاله صلى الله عليه وسلم لابي سفيان بن حرب يتألفه بذلك واصله ان جماعة ذهبوا الى الصيد فصاد احدهم ظبيا والآخر ارنبا والآخر حمارا وحشيا فتطاول الاولان بما صاداه على صائد الحمار الوحشي فقال ان صيده يشتمل على ما عندهما ثم اشتهر هذا المثل على كل جامع لغيره وجامع له **فصل القاف القثاء** بالكسر وتضم ثمرة معروفة ومد همزة وهي جمع والواحدة قثاءة وافضلها ما نضج وهي باردة رطبة في آخر الثانية مسكنة للحرارة والعطش والتهاب المعدة مخرجة للصفراء بالادرار وخصوصا بزرها نافعة من الغشي شما ومن قروح الكلى والمثانة وحرقة البول اكلا وبزرها خير من بزر الخيار وقد يورث الرياح والقولنج ويصلحها اكلها بالعسل وتتبع بالجوارش الكموني ونحوه وتبدل بالخيار وقثاء الحمار هو القثاء البري وهي ثمرة اطول من البلوط وادق قليلا واذا ادنيت منها اليد انفقعت بصوت وهي شديدة المرارة وتسمى عند بعضهم بالعلقم قال الشيخ واجودها الاصفر وهي حارة يابسة في الثانية تسهل البلغم والدم وعصارتها تنفع اليرقان والاستسقاء وتدر البول والطمث وتسكن وجع الاذن قطورا ومما يحسن الاسهال بها ان تخلط بضعفها ملح ثم تحبب كالفلفل وتبلع بالماء انتهى ملخصا وهي تضر بالكبد وتصلح بالصمغ والورد والشربة

منها

منها قدر ربع درهم وقثاء النعام هو الحنظل وقثاء الحية هو الزراوند الطويل والقثاء الهندي هو الخيار شنبر **القيء** بالهمزة الخارج من المعدة من طريق الفم يقال قاء فلان يقيء قيئا واستقاء وتقيأ تكلف القيء في الحديث لو لم يعلم الشارب قاء ما اذا عليه لاستقاء ما شرب وفي الحديث ايضا من ذرعه وغلبه وقوله تقيأ اي تكلف وتعمد وفي رواية احمد عن علقمة الصائم اذا ذرعه القيء فليتم صومه واذا تهوع فعليه القضاء وان تفعل ولم يخرج منه شيء فلا قضاء قال الشيخ القيء والتهوع حركة من المعدة على نحو دفع منها الشيء فيها من طريق الفم والتهوع منهما هو ما كان حركة من الدافع لا يصحبه حركة من المندفع والقيء منهما ان يقترن بالحركة الكائنة من الدافع حركة المندفع الى خارج والغثيان هو حالة للمعدة كانها تتقاضى بها هذا التحريك اما دائما او قليلا بحسب التقاضي بها من المادة وهذه احوال مخالفة للشهوة من اكل الجهات وتقلب النفس يقال للغثيان اللازم وقد يقال للذهاب الشهوة انتهى وقال ايضا ما ملخصه والقيء منه حاد مقلق ومنه ساكن واذا احدث تهوع فقد حدث شيء يخرج فم المعدة الى قذف شيء الى وثب الطرف وسببه كيفية موذية لها اما عن مادة متشربة بها او مصبوبة اليها تفسد الطعام اما صفراوية او رطوبة ردية متعفنة كما يعرض للحوامل او غير ردية لكنها مرهلة لفم المعدة الى رطوبة غليظة ملتحجة او كثيرة مثقلة ومن الغثيان ما هو علامة محرك ان وربما كان علامة ردية في مثل الحميات الوبائية اذا كثر بالناقهين انذر بنكس ومن القيء بحراني نافع للحميات ايجاده وللاورام الكبد التي في الجانب المقعر واذا كان بالمعدة اذا الاحشاء الباطنة اورام كانت محدثة للقيء وفي استعمال القيء باعتدال منفعة عظيمة لكن وبائة يوهن قوة المعدة ويجعلها مفيضا للفضول والقيء باعتدال المنفعة والقيء البحراني مخلص وكثيرا

مايكون المحموم قد عرض له سحج او صرع فيتقذف زنجاريا فيتخلص وكثيرا
ما يخلص القيء من الفواق المبرح ومن استعمله ما اعتدل رضاك به كله
وشفا انفجار العروق من الماوردة والشرايين ويجب ان يستعمل في
الشهر مرتين في يومين متواليين ليتدارك الثاني ما قصره الاول وافضل
اوقاته بعد الحمام وبعد ان يوكل قبله ويتملا والمعدة الضعيفة كلما
اعتدت عرض له غثيان ولا تقدر على امساك ما نالته بل يدفعه الى فوق
او الى تحت وانت تعلم ان من المضعفات الوجع الشديد والغم والهموم
والجوع الشديد فهو ايضا من اسباب القيء لادخال ضعف على المعدة ومن
تواترت عليه التخم فانه يود المرء لو يقذف كلما اكله وارد القيء ما يكون
فيه الدم الا ما كان فضلا مندفعا عن الطحال ونحوه وحركة الدم اذا خرجت
عن الواجب انذرت بالهلاك ويليه القيء السوداء القيء المختلف الالوان
ومن الناس من لا يزال يشتهي الطعام وكلما يمتلي منه يقذفه ويعاود ولا
يزال ذلك ديدنه وهو يعيش عيشة الاصحاء كان ذلك له امر طبيعي واسلم
القيء وهو المختلط المتوسط في الغلظ والرقة ومن اخلاط كالبلغم والصفراء
واما الكراثي في المرض فدليل شر والاخضر الكمد ونحوه يدل على جمود الحرارة
وموت القوة وعلامة القيء الغثيان والتهوع واما في الدم فنوا اما في
المعدة او المري عن انفجار عرق او ورم غير نضج او رعاف سال من المعدة
والانصباب اليها من الكبد ونحوه او عرضت بواسير في المعدة وقد
يكون عن صحة القوة ولذلك قد يكون في قيء رطلين من الدم مثلا راحة
ومنفعة وذلك اذا انصب فضل الطحال او الكبد الى المعدة والذي عن
الطحال يكون اسود عكرا ولا يكون مع هذين وجع وقد يقذف الانسان
قطعة لحم وسببه لحم زايد وتدفعه الطبيعة وكل قيء دم مع حمى فهو رديء
واما اذا لم يكن حمى فربما لم يكن رديا **العلاج** اما علاج القيء فما كان
منه عن فساد الغذا فباصلاحه وبتجويده وتقوية المعدة وما كان منه
عن مادة ردية او كثيرة فباستفراغها بالقيء بمثل الماء الحار وحده

اومع

اومع سكنجبين اومع شبث او بماء الفجل والعسل وجذب المادة الهايجة
الى الاطراف نافع جدا في حبس القيء بان تشد الاطراف وخصوصا الساقين
والقدمين شدا نازلا من فوق وقد يعين مع ذلك تسخينهما ووضعهما في ماء
حار والعجب ان تسخين الاطراف نافع في تسكين القيء بما يجذب وتبريدها
نافع في تسكين القيء السريع الحاد بما يبرد وكذلك تبريد المعدة ومما يجرب
ان يوخذ من السكر والعود الخام والقرنفل اجزاء سوا وتسقى بماء التفاح
واجتهد ما امكنك في تنويمه فانه هو الاصل ومما يمنعه ماء اللحم الكثير
الابزار بالكزبرة اليابسة وقد جربت فيه شراب حماض وفتت فيه كعك
او خبز سميد واذا كانت الطبيعة يابسة فلا تجرعها بمجفف من القوابض
الا بقدر معتدل واطلق الطبيعة ثم اقدم على الربوب والغثيان اذا اذى
ولم يصحبه قيء فاعنه باكل الطعام ثم بالقيء لان الامتلاء يسهل القيء ويخرج
معه الخلط الفاعل له ثم قوي المعدة بدهن الناردين ورب الحصرم
والريباس والمستعد للقيء بعد الطعام تضعف معدته بالاضمدة القابضة
ويسقى رب الرمان الذي يتم فيه النفع ان كان به حرارة وعطش وان كان
به برد فيعطى من هذه الاجزاء زيناد وقرنفل اشنه دارجيني مصطكى
صبر كندر من كل واحد اربعة دراهم افيون وجند بيدستر من كل واحد
قيراط واذا لم يكن هناك استمساك من الطبيعة فعليك بالربوب المتخذة
من الحصرم والريباس وحماض الاترج والكافور خاصية في منع القيء
والغثيان الحارين سقيا في الربوب وشما وطليا على المعدة دواء نافع
من الغثيان كزبرة وسداب يابسين بالسوية يشرب منهما اما بخمر
ممزوج ان احتمل او بطبيخ واذا خفت من تواتر القيء وكثرته كيف كان في
غير الحميات الشديدة الحرارة سقوط القوة جرعت العليل ماء اللحم المتخذ
من الفراريج واطراف الجدي والحملان مع الكعك المسحوق مثل الكحل
وماء تفاح وقليل شراب ومما ينفع من الغثيان والقيء اغذية تتخذ
من القباج والفراريج محمضة بماء الحصرم وحماض الاترج والسماق

وماء التفاح الحامض مقلوه بزيت الانفاق ومما ينفع منهما مضغ المصطكي
والكندر والعود والنعنع وسدابا اليابس يسقى منه والقرنفل اذا سحق
كالكحل وذر على حسو متخذ من الكعك فانه تسكن في الوقت وكذلك
اذا شرب بماء باردا وطبخ في ماء وسقي سلاقته وخصوصا للصبيان
والاجود اذ يذر عليه مصطكي واما علاج قئ الدم فان كان عن امتلاء
فالفصد وان احتيج بعد استفراغ رطلين من الدم الى فصد ضيق واذا
لم فاربط الاطراف ربطا شديدا وخصوصا فيما كان عن شرب دواء
حار ومن الادوية المجربة في منع القئ الشديد الاهاوبزر الورد والطين
المختوم والجلنار والافيون وبزر البنج والصمغ العربي يعجن بعصارة
لسان الحمل والشربة من نصف مثقال الى درهم هكذا ذكر الشيخ والمرجع
في اوزان هذه الاجزاء الى راي الطبيب بحسب ما يراه ثم قال ومن العلاج
السهل ان يؤخذ من العفص والجلنار من كل واحد جزء ويسقى منها وزن مثقال
مع قيراط افيون بماء لسان الحمل انتهى

فصل الكاف

الكلأ بالقصر والهمزة العشب رطبة ويابسة وفي عبارة هو البقل والشجر
وفي اخرى ما هو يرعى **الكمأة** بالفتح والهمزة نبات يتندى كالاصول لا ساق له
ولا ورق ولا بزر قال سيبويه ليست الكمأة بجمع كما ان هضلة ليس مما يكسر
عليه فعل انما هي اسم للجمع وقال في القاموس الكما جمع الكمؤ وكمأة او هي
اسم للجمع او هي للواحد والكما للجمع اذ هي تكون واحدة وجمعا انتهى قال
الشيخ وهي عديمة الطعم واجودها الرملي الابيض ويابسها ارطب من رطبها
واد في اجناسها القطر وهي غليظة جدا تغذو غذاء غليظا سوداويا
لا يداينه فيه شئ ويخاف منها الفالج والسكتة وتورث القولنج وعسر البول
وترياقها الشراب الصرف والتوابل بان تصلق ثم يطبخ بها وماؤها كما هو
يجلو العين مرويا عن النبي عليه السلام انتهى وهي باردة رطبة في الثانية
وفي عصارتها جزء لطيف حار يقوي البصر وخصوصا اذا ربي به الاثمد
فانه يزيد في الروح الباصر ويمنع من نزول الماء ويشد الاجفان ويدرها

في تقوية البصر ماء الاس **تنبيه** في الحديث الكمأة من المن وماؤها شفاء
للعين قال الخطابي ليس المراد ان الكمأة نوع من المن الذي يسقط على الشجر
وانما المعنى ان الكمأة شئ ينبت من غير تكلف ببزر وسقي فهي من قبيل المن
الذي يسقط على الشجر ثم قال ويحتمل ان يكون الذي انزل على بني اسرائيل
كان انواعا منها ما يسقط على الشجر ومنها ما يخرج من الارض وبهذا
جزم الموفق عبد اللطيف البغدادي والمن المصدر بمعنى المفعول اي ممنون
به وانما خص هذا بهذا لكونه لا صنع فيه انتهى **اللؤلؤة** الدرة والجمع اللؤلؤ
واللآلئ قال بعضهم وهو يتولد في بعض الاصداف من ماء المطر بمنزلة المني
في الرحم بان يظهر الصدف ويتلقاه بفيه ثم يغوص فيتكون فيه وهو انواع
وافضله الكبار النقي البياض وهو بارد يابس في الثانية ملطف يحفظ
صحة العين ويجلو البياض منها ويقوي اللثة ويجلو الاسنان وينفع الخفقان
اي خفقان كان بالخاصة ويقطع نفث الدم ويحفظ الاجنة على الحوامل
قال ارسطو امس حل الدر حتى يصير ماء رجراجا وطلي به البرص ابراه واذهبه
من اول طلية انتهى وحله قيل بالزئبق والنوشادر والخل وقيل
بان يسحق ويغمر في ماء مضروبة بالمثانة ويصلحه العسل والشربة منه
نصف درهم وبدله صدف بسد **اللجا** محركة جمع لجاة وهي السلحفاة
البحرية وسيأتي ذكرها في س ل ح ف وقول القاموس اللجا الضفدع
فيه نظر

فصل الميم

المالنخوليا بالنون الساكنة وفتح
اللام الاولى وكسر الثانية اسم لنوع من الجنون وهو لفظ يوناني معناه
الخلط الاسود وهو سبب هذا المرض فسمي باسم سببه قال الثعالبي في فقه
اللغة المالنخوليا ضرب من الجنون وهو ان يحدث بالانسان افكار رديئة
ويغلبه الخوف والحزن وربما صرع ونطق بتلك الافكار وخلط في كلامه انتهى
وقال الاطباء وهو عبارة عن تغير الظنون عن المجرى الطبيعي الى الفساد
لسوء مزاج مادي يوحش النفس ويفزعها بظلمته من داخل كما يوحش
ويفزع الظلمة من خارج وسببه في الاكثر ماء سوداء وعلامتها الهم

والفكر والخوف والفزع والبكاء والتخيلات الردية وحب الوحدة والظلمة
وعلاجها الفصد بشروط واستفراغ السوداء بمطبوخ الافتيمون بعد
الانضاج وترطيب البدن بالاغذية والاشربة وتقوية الدماغ والقلب
بالمفرحات المعتدلة واما صفراوي لم يشتد احتراقها وعلامتها التحير والاضطراب
والصياح وكثرة الغضب وصفرة اللون وعلاجها تنقية البدن بمطبوخ
الهليلج وتعديله بالاغذية والاشربة الباردة الرطبة واما دموي لم يشتد
احتراقه وعلامته الضحك وحمرة العين وعظم النبض مع سرعة وعلاجه
الفصد وتنقية البدن بمطبوخ الفاكهة وترطيبه واما بلغمي لم يشتد
احتراقه وهو نادر وعلامته الكسل والسكون وعلاجه تنقية البدن بالحبوب
والايارجات **تنبيه** الاسباب المذكورة تكون اما في الدماغ نفسه
او متوجه اليه من البدن كله او من عضو مخصوص وعلامة الذي في
الدماغ نفسه افراط في الفكرة ودوام الوسواس والنظر الدائم الى الشيء
الواحد والى الارض وتقدم سهر وامراض دماغية وعلامة الذي بمشاركة
البدن كله احتباس ما كان يستفرغ عادة وتقدم استعمال الاغذية يتولد
عنها ذلك الخلط وعلامة ما كان عن عضو مخصوص فهو ان كان الطحال
فعلامته كثرة الشهوة مع قلة الهضم ونفخ الطحال واكثر من به ماليخوليا
فانه مطحول وان كان المعدة فعلامتها زيادة العلة عند الاكل وعند
التخمة وان كان المراق فعلامتها ثقل فيها وانجذاب الى فوق وتوجع
لازم وفساد وهضم وجشا حامض العلاج العام يجب ان يفرح صاحب
هذه العلة وان يرطب هواء مسكنه وان يشم الروائح الطيبة
وان يغذى بالاغذية الجيدة الكيموس وان يتجنب القديد والعدس
والباذنجان وان يبطل راسه بماء الخشخاش لاجل التنويم فانه من اوفق
علاجه وبالجملة فملاك الامر استفراغ المادة مع الترطيب وتقوية القلب
وتفريحه بحسب المزاج **تنبيه** قال بعض الاطباء ان الماليخوليا قد يحصل
عن الجن ونحن من حيث الطب لا نتقيد بذكره ونقول على فرض حصولها

عن الجن فبان يستحيل المزاج بسببهم اولا الى السوداء فيكون السبب البعيد
الجن والسبب القريب السوداء **المري** بفتح الميم وكسر الراء وسكون الياء
بعدها همزة مجرى الطعام والشراب الى المعدة وهو مؤلف من لحم وطبقات
غشائية بسبطنه منطاولة الليف ليسهل بها الجذب في الازدراد
ويعلوه غشاء من ليف مستعرض ليسهل به الدفع الى تحت وفيه لحمية
ظاهرة وموضعه على الفقار الذي في العنق على الاستقامة في حرز
ووقاية وينحدر معه زوج عصب من الدماغ واذا جاوز الفقرة الرابعة
الصدرية تنحى يسيرا الى اليمين ثم ينحدر على الفقرات الثمانية الباقية
حتى اذا وافى الحجاب ارتبط به ربطا يسيرا ثم اذا جاوزه مال الى اليسار
ثم يتعرض بعد النفوذ في الحجاب وينبسط متوسعا متصورا فما
للمعدة قال الشيخ اذا حققت فان المري جنس من المعدة يتسع اليها
بالتدريج وطبقتاه كطبقتي المعدة وداخلهما اشبه شيء بالاغشية والى اللحم
واخرجهما اللحمي غليظ عرضي الليف اكثر لحمية مما للمعدة انتهى ويقال الطعام
مري هنيئا اي جيد العاقبة ويقال امراني الطعام بالالف عند الانفراد
وهناني ومراني للازدواج قال في القاموس وجمع المري امرئة ومري
والمرء مثلثة الميم الانسان او الرجل ولا يجمع من لفظه او جمع مرؤن
انتهى وقال في المصباح المرء الرجل بفتح الميم وضمها لغة فان لم تات
بالالف واللام قلت امرؤ وامرآن والجمع رجال من غير لفظه والانثى امرأة
بهمزة وصل وفيها لغة اخرى مرأة وزان تمرة ويجوز نقل حركة هذه
الهمزة الى الراء فتحذف وتبقى مرة وزان سنة وربما قيل امرا بغير هاء
اعتمادا على قرينة تدل على المسمى قال الكسائي سمعت امرأة من فصحاء
العرب تقول انا امرؤ اريد الخير بغير هاء وجمعها نساء ونسوة من غير
لفظها انتهى **فصل النون** النوء بالفتح النجم اذا مال
للغروب او سقوط نجم من المنازل في المغرب مع الفجر وطلوع رقيبه
وهو نجم آخر يقابله من ساعته في المشرق في كل ليلة الى ثلاثة عشر يوما

وهكذا كل نجم منها الى انقضاء السنة ما خلا الجبهة فان لها اربعة عشر
يوما وكانت العرب تضيف المطر والريح والحر والبرد الى الساقط منها
وقال الاصمعي الى الطالع منها في سلطانه فتقول مطرنا بنوء كذا وقال
ابن الاعرابي لا نور الا اذا كان معه مطر والا فلا نوء قيل وانما سمي نوءا
لان النجم اذا سقط نهض الطالع وذلك النهوض هو النوء فسمي النجم به

فصل الواو الوبا بالتحريك والقصر ويمد هو الطاعون
او كل مرض عام وجمع المقصور اوباء وبمد وجمع الممدود اوبية وقال
حذاق الاطباء هو تغير يعرض لجوهر الهواء فيستحيل الى الرداءة ويسري
في الابدان بالاستنشاق كسريان السم قال الشيخ ما ملخصه ونما
التغيرات الخارجة عن المجرى الطبيعي التي تعرض للهواء فهي اما الاستحالة
في جوهره واما الاستحالة في كيفيته فاما الذي لاستحالة في جوهره
الى الرداءة وهذا هو الوباء وهو تعفن يعرض في الهواء يشبه تعفن الماء
المستنقع الاجن ولسنا نعني بالهواء الهواء البسيط لانه لا يعفن ولانه
ليس هو الذي يحيط بنا وانما نعني بالهواء الجسم المبثوث في الجو وهو
جسم ممتزج من الهواء الحقيقي ومن الاجزاء الارضية البخارية ومن
الاجزاء الارضية المتصعدة في الدخان والبخار ومن اجزاء نارية
وانما نقول له هواء كما نقول لماء البحار ماء وان لم يكن ماء صرفا
بسيطا بل ممتزجا من هواء وارض ونار ولكن الغالب فيه الماء وهذا
الهواء اذا تغير في جوهره عفن الاخلاط وابتدأ بتعفين الخلط المحصور
في القلب لانه اقرب اليه وصولا منه الى غيره واما الذي لاستحالة في كيفيته
فهو ان يخرج في الحر او البرد الى كيفية غير محتملة حتى يفسد له الزرع
والنسل وذلك اما باستحالة مجانسة كمعمعة القيظ اذا اشتد
او استحالة مضادة كزمهرة البرد في الصيف لعوض عارض وهذا
الهواء اذا تغير في كيفيته الى الحرارة فانه ان سخن شديدا ارخى المفاصل
وحلل الرطوبات فزاد في العطش وحلل الروح فاسقط القوى ومنع الهضم

بتحليل

بتحليل الحار الغريزي وصفر اللون وسخن القلب سخونة غير غريزية وسيل
الاخلاط وميلها عفنة الى التجاويف والى الاعضاء الضعيفة وربما نفع
اصحاب الامراض الباردة واما الهواء البارد فانه يحصر الحار الغريزي
داخلا ما لم يفرط افراطا يتوغل به الى الباطن فان ذلك مميت انتهى وقال
العلامة اعلم بان المخصوص باسم الوباء على اصطلاح الشيخ هو القسم
الاول ومنهم من يسمي الثاني وباء ايضا وهو اختيار صاحب الكامل
والامام والنواط يسمي من ذلك ما كان عاما امراضا وافرة وما كان
مهلكا موتانا ولا يختص ببلد دون بلد امراضا بلدية فان قلت لم يفسر الوباء
على مذهب صاحب الكامل والامام قلت بتغير الهواء الى كيفية غير محتملة
لانه المشترك بين القسمين الاول والثاني انتهى قال الشيخ والوباء
يفسد الاشجار والنبات فتفسد متعلقاتها من الماشية فتفسد كلها
من الناس وقال ايضا واكثر ما يعرض الوباء في اخر الصيف والخريف
قال بعض مشايخه واذا كان في الربيع كان اردا واعضل لان هواء الربيع
اعدل واوفق للحيوان بالاستنشاق وضرورة فاذا فسد كان فساده
اكثر قال الشيخ وكما ان الماء لا يعفن على حال بساطته بل لما يخالطه
من اجسام ارضية خبيثة تمتزج به ويحدث الجملة كيفية ردية كذلك
الهواء لا يعفن على حال بساطته بل لما يخالطه من الخبيث يمتزج به ويحدث
للجملة كيفية ردية وربما كان ذلك بسبب رياح ساقت الى الموضع الجيد
ادخنة ردية من مواضع بعيدة فيها بطائح اجنة واجسام متجيفة في
ملاحم وربما كان السبب قريبا من الموضع وربما حدث عفونات
في باطن الارض لاسباب لا نشعر بجزئياتها فافسدت الماء والهواء والحميات
الوبائية يكون من الهواء الكدر الرطب وافضل الفصول ما حفظ
طبعه ومبدأ التغيرات من هيات الفلك توجبه ايجابا لا نشعر نحن بوجهه
وان كان لقوم ان يدعوا فيه غير منسوب الى حسه بل بحسب ان يعلم ان
السبب الاول البعيد اشكال سماوية والقريب احوال الارضية واذا اتفق

القوى الفعالة السماوية والقوى المنفعلة ترطيبا شديدا للهوى برخ
ابخرة وادخنة اليه وبما فيه وتعفينا بحرارة ضعيفة وصار الهواء بهذه
المنزلة وحمل الى القلب فافسد مزاج الروح الذي فيه وعفن ما يحويه
من رطوبة وحدث حرارة خارجة عن الطبع وانتشرت في البدن فكانت
الحمى الوبائية وعمت خلقا من الناس لهم في انفسهم خاصية استعداد
اذا كان الفاعل وحده اذا حصل ولم يكن المنفعل مستعدا لم يحدث فعل
وانفعال واستعداد الابدان لما نحن فيه من الانفعال ان تكون ممتلية
اخلاطا ردية فان النقية لا تكاد تنفعل من ذلك والابدان
الواسعة المسام الرطبة الكثيرة الاستحمام انتهى ملخصا قال العلامة
وهل يعرض من الوباء مشروطا باستعداد البدن عن امتلائه وقبول
مواده للعفن اما متى كان البدن نقيا من ذلك او كان مزاجه مضادا
الكيفية الحاصلة للهواء لم يحصل منه حالة مكروهة ولولا ذلك لزم
عموم الآفة والموت لجميع الابدان عند حصول الوباء ولا شك ان الوجود
بخلافه انتهى قال الشيخ ما ملخصه ومما يدل على الوباء من الاشياء
التي تجري مجرى الاسباب ان تكثر الرجوم والشهب في اواخر الخريف واذا
رايت الجنوب كثيرا والتكدر اياما ثم يصفو ثم يحدث برد ليل وحر
نهار مع سكون الريح فقد جاء الوباء واذا لم يكن الصيف شديد الحرارة
وكان شديد الكدرة مغبر الاشجار وكان سلف في الخريف شهب ونيران
ونيازك فهو علامة الوباء واذا رايت الهواء يتغير في اليوم الواحد
مرات كثيرة ويصفو يوما وتطلع الشمس صافية في يوم وتتكدر يوما
فاعلم بان وبا سيحدث ذكر علاج اصحاب الحمى الوبائية يعالجوا بالفصد
والاسهال بحسب المادة ويجب ان تبرد بيوتهم وتصلح اهويتها اما تبريد
بيوتهم فبان تحف بالرياحين الباردة وان ترش مرارا بالماء البارد
ولو بماء الورد وشم ماء الورد وبالخل والصندل جيد واستعمال اقراص
الكافور والربوب الباردة وماء الرايب بماء الورد وقليل الخل بالماء

جيد

جيد ايضا واستعمال الماء البارد الكثير دفعة نافع جدا واما ماء
القليل المتتابع فربما هيج حرارة فان حصل برد في الاطراف وسهر
وارتفاع الصدر ونزوله فلا بد من دثار يجذب الحرارة الى الخارج
واذا سقطت الشهوة اجبروا على الغذاء الجيد ممحصا واما اصلاح
الهواء فهو اما بحسب الاصحاء او المرضى اما الاول فالغرض فيه تطييب
الهوا ومنع عفونته بمثل العود والعنبر والمسك والقسط الحلو والميعة
واللادن والمصطكي والاشنه والسعد والاذخر والاسارون شما
وبخورا وقد يتخذ منها مركبا ويرش البيت بالخل المذاب فيه الصندل
واما الثاني فيبخر بالصندل والكافور وقشور الرمان والاس
والتفاح والسفرجل والطرفا واما التحرز من فساد الهوا فهو باخراج
الرطوبات العفنة عن البدن وجوبا وبميل التدبير الى التجفيف من كل
وجه الا الرياضة فيجب تركها وكذا الحمام ويصلح الهوا بما ذكرناه ويكون
الغذاء قليلا ممحصا ومما ينفع منه الترياق والمثرود يطوس في تناول
في بعض الاوقات من هذا الحد واصبر سقطري جزءان ومر صافي جزء
زعفران نصف جزء والشربة نصف درهم بماء بارد **الوثا** بالفتح وبهمز
زوال الزائدة العظم عن موضعها زوالا غير تام وفي التهذيب هو شبه الفسخ
في المفصل ويكون في اللحم كالكسر في العظم وفي القاموس الوث والوثاة
وصم يصيب اللحم ولا يبلغ العظم او توجع في العظم بلا كسر او هو الفك
ثم قال وثئ ووثئ ولا تقل وثي وعلامته ان يرى في المفصل نتوء
قليل ونتوء الجانب الآخر مع تمكن المفصل لبعض الحركات وعلاجه
ان يدهن المحل بدهن الورد وينثر عليه الاس المسحوق او يضمد
بالورد والمغات والماش والصندل مع صفرة البيض وان كان مع
ورم ضمد بالماش مع بياض البيض **الوجا** بالكسر والمد رض عروق
الخصيتين بين حجرين وهما بحالهما او رضهما حتى تنفضخ في الحديث
عليكم بالباءة فمن لم يستطع فعليه بالصوم فان له وجاء اي

ان الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء والوجيئة كفعيلة تمر يدق حتى
يخرج نواه ثم يبل بلبن او سمن حتى يلزم بعضه بعضا ثم يؤكل **الوطيئة**
كفعيلة تمر يخرج نواه ويعجن بلبن والاقط بالسكر ولم افقط يعجان بسمن
فصل الهاء الهنيء من الطعام الحميد السائغ والهناء ككتاب القطران
في الحديث لان ازاحم جملا قد هني بقطران احب الي من ان ازاحم امراة عطرة
قوله هني اي طلى **فصل الياء اليرنا** في القاموس هي بضم الياء
وفتحها مقصورة مشددة النون واليرناء بالضم والمد الحنا ويرنا صبغ به
لحنا وهو غريب الافعال انتهى وقال ابن بري اذا فلت اليرنا بفتح الياء
همزت لا غير واذا ضممت الياء جاز الهمزة وتركه

باب الباء فصل الهمزة

الاب بالفتح الكلا وهو المرعى قال تعالى وفاكهة وابا قال مجاهد الفاكهة
ما اكله الناس والاب ما اكلته الانعام **الادبة** بالضم والمادبة بضم الدال وفتحها
والضم اشهر كل طعام صنع لدعوة او عرس قال صخر يصف عقابا كان قلوب
الطير في قعر عشها نوى القسب ملقى عند بعض المادب **القسب** نوع من التمر
شبه قلوب الطير في وكر العقاب بنوى القسب كما شبهها امرؤ القيس في قوله
كان قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب والحشف البالي
الارب بالكسر العقل والحاجة كالارب محركة والعضو يقال قطعته
اربا اربا اي عضوا عضوا وارب يد الرجل كفرح قطعت وارب معدة
فسدت وارب الدهر اشتد وبالفتح ما بين السبابة والوسطى وبالضم
صغار البهم ساعة تولد والاربيه بضم الهمزة وسكون الراء وضم الموحدة
وتشديد الياء التحتية على وزن اثفية اصل الفخذ **الالب** بالكسر
شجرة خبيثة كانها شجرة لا تبرح تنبت بالجبل وهي من السموم وبالفتح ميل
النفس الى الهوى والعطش وشدة الحمى والب الرجل كفرح حام حول الماء
ولم يقدر ان يصل اليه والالبة بالضم المجاعة الشديدة **فصل التاء**
التالب كثعلب نوع من الشجر ينبت بالجبل تتخذ منه القسي العربية واحدة تالبة

التربة كفرحة الانملة ونبت سهلي عريض الورق او شجرة شاكة
وثمرتها كانها بسرة مغلقة تنبت بتهامة تسلح منها الابل والترائب
عظام الصدر او موضع القلادة منه نقله بعضهم عن جمع من ائمة اللغة
وذكره جماعة من ائمة التفسير او اربع اضلاع من يمنة الصدر واربع
من يسرته وقال الفراء في قوله تعالى يخرج من بين الصلب والترائب
اي صلب الرجل وترائب المراة واحدها تريبة انتهى والترب بالكسر اللدة
والسن ومن ولد معك وهي تربى وتراب النبي بضم اوله هو صمغ الحرشف
البستاني **التعب** محركة كلال مفرط عرض للمفاصل والعضلات وهو
الاعياء قال القرشي في الشامل ومنه حقيقي وحدوثه عن كثرة الرطوبات
والفضول في العضلات ومنه غير حقيقي وحدوثه عن نقصان رطوبات
العضلات حتى تجف وتعسر حركتها انتهى وعلامة الاول وجود علامات
الامتلاء وعلاجه تنقية البدن وعلامة الثاني عدم علامات الامتلاء
ووجود الجفاف وعلاجه بتقوية البدن بالاغذية الجيدة ودهنه
بالادهان المقوية كدهن الورد ونحوه **فصل الثاء**
الثوباء بالضم والمد كسل وفترة كفترة النعاس وهي من التثاؤب
بان يتناول الانسان شيئا يوجب ما ذكر قال في القاموس ثئب كعني ثابا
هو مثوب وتثاءب اصابه كسل وفترة كفترة النعاس وهي الثوباء
والثاب محركة انتهى وقال الكرماني في الحديث التثاؤب بالهمزة على الاصح
وقيل بالواو انتهى وقال الجوهري الثوباء ممدود وفي المثل اعدى من
الثوباء تقول منه تثاءبت على تفاعلت ولا تقل تثاوبت انتهى قال الشيخ
التثاؤب ضرب من التمطي يعرض في عضل الفكين والشفتين وعروضه
للصحيح بلا سبب اذا كثر ردي والجيد منه ما كان عند الهضم الاخير لدفع
الفضول والتمطي يكون لفضول مجتمعة في العضل ولذلك يعرض كثيرا
عقب النوم وهما يكثران لكثرة الريح والبخار **فائدة** قال الامام
البخاري في تاريخه ما تثاءب النبي عليه السلام قط وقال مسلم بن عبد الملك

ما تثاءب النبي عليه السلام قط وفي الحديث العطاس من الله والتثاءب
من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليضع يده على فيه واذا قال
اه اه فان الشيطان يضحك من صوته وان الله عز وجل يحب العطاس
ويكره التثاءب اخرجه الترمذي قال الخطابي قوله عليه السلام
ان الله يحب العطاس ويكره التثاءب بمعنى المحبة والكراهة فيهما
منصرف الى سببهما وذلك ان العطاس يكون عن خفة البدن وانفتاح
المسام وعدم الغاية في الشبع وهو بخلاف التثاءب فانه يكون
عن غلبة امتلاء البدن وثقله عن كثرة الاكل والتخليط فيه والاول
يستدعي النشاط للعبادة والثاني يورث الكسل والغفلة ولذلك
احبه الشيطان وضحك منه انتهى والاثاب بالفتح شجر الواحدة منه
اثابة قال ائمة اللغة وهي دوحة واسعة يستظل تحتها الالوف من الناس
تنبت في بطون الاودية كنبات شجر الجوز وورقها كورقه وثمرها
كالتين الابيض تؤكل وفيها كراهية ولها حب كحب **الثرب**
بالفتح قال في القاموس هو شحم رقيق يغشي الكرش والامعاء الكرش
في غير الانسان ثم قال والجمع ثروب واثرب واثارب جمع الجمع انتهى
وقال الخجندي هو جسم شحمي يحيط بالمعدة والامعاء وغيرهما مؤلف
من طبقتين غشائيتين تخللهما شحم كثير وشظايا صغار من الاوردة
والشرايين وهو يبتدي من فم المعدة وينتهي الى قولون انتهى وشكله
كالكيس ولذلك قيل انه كجراب لو اوعي شيئا لامسكه ومنفعته
حفظ الاحشاء من الانزعاج عن مواضعها وحصر الحرارة الغريزية
في الباطن لتقوي الاعضاء التي في باطنه على الهضم انتهى **الثعبان**
بالضم الحية العظيمة قال تعالى فاذا هي ثعبان مبين وقال تعالى ايضا
تهتز كانها جان فان قيل الجان الصغير من الحيات فكيف الجمع بين
الايتين اجيب بانها في الخلق كالثعبان وفي الاهتزاز والحركة والخفة
كالجان **الثعلب** بالفتح والثعلبان بضم الثاء واللام الذكر من الثعالب

والانثى

والانثى ثعلبة وثعالبة انشد الكسائي ارب يبول الثعلبان براسه
لقد ذل من بالت عليه الثعالب بالضم هكذا رواه غير واحد من ائمة
اللغة وقالوا هو الذكر من الثعالب ومثله الافعوان بالضم الذكر
من الافاعي وقال الحافظ ابن ناصر مثل ذلك وخطأ من قال هو بالفتح
مثنى ثعلب وقال في القاموس واما استشهاد الجوهري بقوله ارب البيت
فغلط صريح وهو مسبوق فيه والصواب في البيت فتح الثاء لانه مثنى
كان غاوي بن عبد العزى سادنا الصنم لبني سليم فبينا هو عليه
اذ اقبل ثعلبان يشتدان حتى تسنماه فبالا عليه فقال البيت
ثم قال يا معشر سليم لا والله لا يضر ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع فكسره
ولحق بالنبي عليه السلام فقال له ما اسمك فقال غاوي بن عبد العزى فقال
بل انت راشد بن عبد ربه انتهى وهو حيوان شديد الحرارة واليبس
وفروه مسخن جدا ولحمه ينفع المبرودين ويحرك الباه وشحمه اذا
اذيب وقطر في الاذن فاترا نفع من جميع اوجاعها الباردة واذا
اديم استعماله نفع من الصمم ونابه ينفع من الصرع تعليقا وعن الشعبي
قال مرض الاسد فعاده السباع ما خلا الثعلب فنم عليه الذيب
فقال الاسد اذا حضر فاعلمني فلما حضر اعلمه فعتبه على تخلفه فقال كنت
في طلب الدواء لك قال فاي شي اصبت قال خرزة في ساق الذيب وانه
ينبغي ان تخرج فضرب الاسد بمخلبه ساق الذيب وانسل
الثعلب فمر الذيب به بعد ذلك ودمه يسيل فقال له الثعلب يا صاحب
الخف الاحمر اذا جالست الملوك فانظر ماذا يخرج من فيك لم يقصد الشعبي
من هذا سوى ضرب المثل على تاكيد الوصية في حفظ اللسان وخصي
الثعلب نبات له اصلان كانهما بيضتان صغيرتان لونهما الى الصفرة
في الخارج والى البياض في الداخل ولهما طعم الى الحلاوة ورائحة قريبة
من رائحة المني وهذه الاصول حارة رطبة في الثانية وفيها تقوية
عظيمة على الجماع وخصوصا بالشراب والشربة منها مثقالين الى
ثلثة وقد تضر بالمعدة وتصلح بالامبح وبدلها الشقاقل وداء الثعلب

علة يتناثر منها الشعر وانما سميت بذلك لعروضها للثعلب وسببها مادة
ردية مستكنة في الجلد تفسد منابت اصول الشعر اكالها ومنعها
للغذاء الجيد عنها وهي اما صفراوية او سوداوية او بلغمية بورقية
او دم ردي وعلاجها استفراغ ذلك الخلط بما يخرجه اما بالاسهال
واما بالقي واما بالفصد واستعمال الاغذية الجيدة الكيموس
واجتناب الردية وعنب الثعلب نبات معروف منه بستاني وهو صنفان
ذكر وهو الكاكنج وانثي ويطلق عليه عنب الذيب ايضا قال بعضهم
وهو بارد رطب في الثانية وقال الشيخ هو بارد في الاولي يابس
في الثانية وقال السمرقندي هو بارد يابس في الثانية ينفع من الاورام
الحارة وماؤه ينفع سدد الكبد ويحلل اورامها ويسكن حرارتها
انتهى وماؤه ينفع من وجع الاذن الحارة قطورا ومن الجنون
احتقانا ومن العطش شربا ومن حرق النار والجدري المتقرح مع
الاسفيداج طلاء ومنه بري وهو صنفان ايضا سهلي وجبلي وهو
اقوي من البستاني واذا اكل افسد العقل واصلاحه بالعسل وبدله حي العالم

فصل الجيم هـ الجندب بضم الجيم وفتح الدال وضمها الصغير
من الجراد او الذكر منه وعن سيبويه جندب كدرهم قال ونونه زايدة
الجذابة بالضم طعام يتخذ من سكر وارز ولحم وقال غيره من ائمة اللغة
الجذاب ما يطبخ بغير توابل وقال الاطباء الجذابة طعام يتخذ اما من الحنطة
او الارز او الخبز مع اللحم والسكر والتي بالحنطة حارة غليظة بطيئة الهضم
والتي بالارز دونها والتي بالخبز النضيج نافعة من خشونة قصبة الرية
والدم المتولد عنها جيد محمود وان اتخذت بالكسر والدجاج السمين واللبن
والنارجيل زادت في الباه زيادة كثيرة وبالجملة فكلها كثيرة الغذاء
بطيئة النزول فينبغي ان لا تؤكل الا على جوع صادق الجرب حكة
بثور صغار تبتدي بحمرة مع حكة شديدة وربما تقيحت وربما لم تتقيح
واكثر ما يحدث في اليدين وخصوصا بين الاصابع وقد يحدث في جميع

البدن

البدن وسببه فساد الدم واختلاطه بالصفراء او بالسوداء المحترقة
او بالبلغم المالح واندفاعه الى الجلد في العروق الدقاق وسببه
فساده كثرة استعمال الاشياء الحلوة المادة كثرة وقلة وهيجانا
وسكونا وعلامته الصفراوي شدة الوجع والحكة وحمرة اللون وحدة
رؤسها والسوداوي قلة الوجع وطول اللبث وسواد اصولها والبلغمي
الانبساط والامتلاء بالمدة واليابس منه هو الذي لا يجمع مدة والرطب
هو الذي يجمعها وتسيل منه وعلاجه الفصد واسهال الخلط الصفراوي
بمطبوخ الفاكهة والسوداوي بمطبوخ الافتيمون والبلغمي بالحبوب
المتخذة من الصبر والتربد والغاريقون وشحم الحنظل مع تعديل المزاج بالاغذية
الجيدة قال الشيخ وربما خلص من الجرب الردي المزمن ان يدام شرب
الصبر بان يواتر عليه ثلاثة ايام كل يوم مثقال ثم يغب بعده يوما او يوما
او يترك اياما ثلثة ويعاود المواترة وقال قالوا ومما ينفع الجرب اليابس
والحكة القشفية ان يشرب ثلثة ايام كل يوم من الشيرج وزن مائة
وثلثين درهما مع نصفه من السكنجبين ومن الناس من يخلط به ماء
العناب وقد جربنا هذا فكان علاجا بالغا الا انه يضعف المعدة انتهى
والجربا بالفتح الجارية المليحة سميت بذلك لان النسا تشوق عنها
لنقصها بمحاسنها محاسنهن والجربيا بالكسر وبالباء الموحدة المكسورة
وبالمد الريح الشمالية الجلاب كرمان ماء الورد فارسي معرب
وشراب يتخذ من السكر او العسل وماء الورد وهو معتدل يختلف
حره وبرده بحسب السكر في البياض والحمرة والعسل في الحلاوة والماورد
في العفوصة والتفاهة فالمتخذ من السكر القليل والماورد الكثير
مبرد مرطب وعكسه مسخن ينفع من اوجاع المعدة والكبد
الباردين والجلبان بضم اوله وتشديد اللام وتخفيفها نبات
يشبه الماش الا انه اعظم منه حبا قال الاقصرائي وهو الكرسنة وقال
المزيني الجلبان الكبير هو المعروف في ديار مصر بالبسلة وقال العالمي

ومن الجلبان صنف كبير لا يؤكل الا مطبوخا ويسمى البسيله **الجنب**
بالفتح والجانب والجنبة محركة شق الانسان وغيره وقالوا الحر في جانبي
سهيل اي ناحيته وهو اشد الحر والجنبة بالفتح الاعتزال والناحية
قال في القاموس وعامة الشجر التي تتربل في الصيف او ما كان بين
الشجر والبقل انتهى وهو الذي كله عروق سمي بذلك لانه صغر عن الشجر
وارتفع عن البقل والجناب كغراب ذات الجنب قال الشيخ انه قد يعرض
في الحجب والصفاقات والعضل التي في الصدر والاضلاع ونواحيها
اورام موذية جدا موجعة تسمى شوصة وبرساما وذات الجنب
ثم قال وذات الجنب ورم حار في نواحي الصدر اما في العضل الباطنة
او في الظاهرة الخارجة او في الحجاب المستبطن للصدر او في الحاجز
وهو الخالص او في الخارج بمشاركة الجلد او بغير مشاركة واعظم هذا
واهوله ما كان في الحجاب الحاجز نفسه ومادته في الاكثر مرار او دم
مراري لان الاعضاء الصفاقية لا ينفذ فيها الا اللطيف المراري ثم الدم
الخالص ولذلك تكون نوايب اشتداد حماه غبا في الاكثر ولذلك قل ما
يعرض ان يحتشي في الاكثر خامضا او لبلغمي المزاج وقد يكون من بلغم
عفن وقد يكون في الندرة عن سودا عفنة ملتهبة وعلامة الخالص
حمى لازمة ووجع ناخس تحت الاضلاع وضيق نفس ونبض منشاري
وسعال **العلاج** الفصد قال جالينوس فان كانت الحمى شديدة فاحذر
المسهل واقتصر على الفصد فانه لا خطر فيه او خطره اقل وفي الاسهال
خطر عظيم فانه ربما حرك وربما لم يسهل وربما افرط وان كان خلط
او استفرغ لا بمثل الهليلج وما فيه قبض بل بما فيه تليين بمثل الاشياء
المتخذة من البنفسج والترنجبين والشيرخشك ونحوها ويكون ليلا
ويجب ان يراعى جهة ميل الوجع فان كان الميل صاعدا الى الترقوة
فالفصد اولى وان كان الى جهة الشراسيف فلا بد من تليين وحده
او مع الفصد بحسب ما توجبه المشاهدة لان الفصد وحده من الباسليق

لا يجذب

لا يجذب من هذا الموضع شيئا يعتد به وبالجملة اذا لم تفصد ونفث النفث
نضيجا ثم رايت ضعفا في القوة فلا تفصد البتة وان حال ضعيف القوة
دون الفصد والاسهال فلا بد من استعمال الحقن المتوسطة او الحادة
بحسب ما توجبه المشاهدة وخصوصا اذا كان الوجع مايلا الى
الشراسيف واذا استفرغت ووجدت الالم اخف اقتصرت على ماء
السكر وماء الشعير انتهى ملخصا وقال السمرقندي ذات الجنب
الخالص ورم في الغشاء المستبطن للاضلاع والحجاب الحاجز اما
في الجانب الايمن واما في الايسر وعلامته حمى لازمة ووجع ناخس
تحت الاضلاع وضيق نفس وسعال ونبض منشاري وسببه اما دم
صرف وعلامته التمدد وحمرة الوجه وعظم النبض وشدة ضيق النفس
واما دم صفراوي وعلامته شدة النخس والوجع وحدة الحمى وسرعة
النبض واما دم سوداوي وعلامته شدة النخس وخشونة اللسان
وسواده واما دم بلغمي وعلامته الوجع الثقيل وخفة الحمى وقلة النخس
وعلاج الجميع الفصد وتليين الطبيعة وقد يحدث هذا الورم في العضل
التي بين الاضلاع او في الغشاء المجلل للاضلاع ويسمى هذا ذات الجنب
المخالط وعلامته ان يكون النخس منشاريا والنبض فيه اقل وربما
ظهر الورم من خارج وربما انفجر خارجا واما الشوصة فهي ورم
يحدث في الحجاب الذي على اضلاع الخلف تحت الحجاب الحاجز وعلامته
ان العليل لا يمكنه ان يتحرك ولا ان ينام على شكل من الاشكال وقد يحدث
الورم في الحجاب القاسم للصدر بنصفين اي من خلف الى قدام في
طول الصدر اما في الجانب الموضوع على القص ويسمى ذات الصدر
واما في الجانب الموضوع على الفقار ويسمى ذات العرض وعلامة
ذات الصدر ان يجد العليل الوجع مستطيلا من لدن لقمة الحلق الى
حيث فم المعدة ولا يقدر ان ينظر الى الارض ولا ان يشيل راسه الى فوق
ويتروح بالنوم على الجبين واما علامة ذات العرض فان يجد

والصلب

وجعا بين كتفيه ولا يستطيع ان ينام على صلبه ولا ان يلتفت يمنة ويسرة
واذا سعل قلق قلقا شديدا وقد يحدث الورم في الغشاء المستبطن
للصدر كله وعلامته ان لا يقدر العليل على الاستنشاق واذا سعل
يغشى عليه من شدة الالم ولا يقدر ايضا ان ينام على شكل من الاشكال
وقد يحدث الورم في الحجاب المعترض بين الكبد والمعدة ويسمى البرسام
وعلامته زوال العقل لاتصال هذا الحجاب بحجاب الدماغ والسعال المفرط بغير
نفث وعلاج الجميع كعلاج ذات الجنب انتهى ملخصا **تنبيه** قال الاقفهسي
في شرح الموجز والمؤلف لم يفرق بين الشوصة والبرسام وذات الجنب
اقتداء بالشيخ فهذه الالفاظ مترادفة عندهما والسمرقندي عرف البرسام
بالورم العارض للحجاب الذي بين الكبد والمعدة وهو حجاب يحول عارضا
بينهما يتصل بالحجاب الحاجز انتهى وقد ذكرنا كلا من كلام الشيخ والسمرقندي
قال ابن المكرم وذات الجنب الذي يشتكي جنبه بسبب الدبيلة الا ان ذو
للمذكر وذات للمؤنث وصارت ذات الجنب علما لها وان كانت في الاصل صفة
مضافة انتهى وجنب الرجل بضم اوله فهو مجنوب اصابه ذات الجنب او شكى
جنبه والجنوب كصبور ريح مهبها من يمين المستقبل لمطلع الشمس وقال
ابن الاعرابي ومهبها من مطلع سهيل الى مطلع الثريا وقال عمارة مهبها
ما بين مطلع سهيل الى مغربه وقال ابن الاعرابي هي الريح اليمانية وتسمى
النعامى والازيب قال الاطباء وهي حارة رطبة ترخي الابدان وتكدر الحواس
وتهيج الصداع وتحرك النوازل وتضعف الهضم وتوجب النوم وقال بعضهم انها
في كل موضع حارة الا التي بنجد فانها باردة

فصل الحاء

الحب بالضم الوداد كالحب بالكسر والمحبة والحباب والتحاب والتواد والحبيب والحب
بالكسر والحبة بالضم المحبوب والمحبة مشتقة اما من حبة القلب
لوصولها اليها واما من اللزوم ومنه احب البعير اذا برك فلم يثر وحدها
اما ميل دائم بالقلب الهائم او قيام المحبوب بكل ما يحبه منك او ذكر المحبوب
على عدد الانفاس او فناء المحب في المحبوب والحبب بالتحريك تنضد الاسنان

واحدة الحب وبالضم عجم العنب وبالكسر قال الفراء بزور البقول وقال الكسائي
حب الرياحين وقال ابن دريد بزور الاعشاب قال الكسائي وواحدها حبة
بالفتح وحبة القلب بفتح الحاء سويداه وقال الازهري هي العلقة السوداء
التي تكون في داخله والحبة الخضراء ثمرة البطم والسوداء الشونيز والحبة
من الوزن سدس ثمن درهم والحباب كسحاب الطل وحباب الماء والخمر
نفاخاته وهي اليعاليل لحبب في حديث اهل الجنة يصير طعامهم الى رشح مثل
حباب المسك قال ابن الاثير الحباب الطل الذي يصبح على النبات شبه به رشحهم
مجازا واضافه الى المسك ليثبت له طيب الرائحة قال ويجوز ان يكون شبهه
بحباب الماء وهي نفاخاته التي تطفو عليه قال الازهري وحبب الفم ما يتحبب
من بياض الريق على الاسنان والحباب كغراب العقرب الجرار والحبحبة بالفتح
عند اهل مكة البطيخ الشامي وهو المسمى بالعراق بالرقي وبمصر بالاخضر وبالمغرب
بالدلاع **تنبيه** قال الازهري الحبحبة تقع موقع الجماعة انتهى والحباحب بالضم
ذباب يطير بالليل كانه نار وهو اليراع وهو حار جدا اذا سحق منه واحدة
بدهن ورد وقطر في الاذن جفف قيحها وان جفف في اناء من نحاس ثم دق
براسه وسقي منه صاحب الحصاة واحده باثني عشر مثقالا من نقيع الحلتيت
ثلثة ايام نفع نفعا لا يعدله غيره وهو اردى من الذراريح ثلثة منه تقتل
وام حباحب الدويبة كالجراد الصغير **الحجاب** بالكسر الستر قال اهل
اللغة لحمة رقيقة كانها جلدة وقد اعترضت بين الجنبين تحول بين السحر
والقصب وقال الاطباء الحجاب الحاجز عضلة مستديرة لحمية الجوانب
وترية الوسط تفصل بين الجوف الاعلى والجوف الاسفل والمراد بالاعلى
التجويف المحيط بالقلب وما معه وهو الذي يستدير عليه عظام الصدر
وبالاسفل الذي يحتوي عليه مراق البطن من اول عظم القص الى حد العانة
والحجاب ايضا ان تموت النفس وهي مشركة في الحديث ان الله يغفر للعبد
ما لم يقع الحجاب قيل يا رسول الله وما الحجاب قال ان تموت النفس وهي مشركة
كانها حجبت بالموت عن الايمان **فائدة** قوله تعالى حجابا مستورا اي ساترا

منفول بمعنى فاعل وقوله من ماء دافق اي مدفوق فاعل بمعنى مفعول والحجب
والحجب بحركة مجرى النفس والحاجبان العظمان اللذان فوق العينين بلحمهما
وشعرهما صفة غالبة او الحاجب الشعر النابت على العظم قيل سمي بذلك
لانه يحجب عن العين شعاع الشمس قال اللحياني وهو مذكر لا غير والجمع حواجب
وحاجب كل شيء حرفه قد مشت امرأة الى رجل فرحته فجعل يأكل من وسطها
فقالت له كل من حواجبها اي حروفها والحجبتان بحركة حرفا الوركين اللذان
يشرفان على الخاصرة او العظمان اللذان فوق العانة المشرفان على مراق
البطن من يمين وشمال **الحدب** محركة خروج الظهر ودخول الصدر
والاحدب عرق مستبطن عظم الذراع والحدباء الدابة التي بدت حراقفها
وعظم ظهرها والسنة الحدباء الشديدة والالة الحدباء في قول كعب
كل ابن انثى وان طالت سلامته ٭ يوما على آلة حدباء محمول ٭
والالة النعش وقيل المراد بها الحالة والحدباء تأنيث الاحدب ومعناها
الصعبة وقيل المرتفعة ومنه الحدب من الارض ومعنى البيت انه يقول اذا
كان كل من ولدته انثى وان عاش زمنا طويلا سالما من النوائب فلا بد من الموت
فيم الجزع يا نفس وبم تفرحون ايها الشامتون قال الشاعر فقل للشامتين
بنا افيقوا سيلقى الشامتون كما لقينا **الحرب** بحركة الطلع يمانية
والحرباء بالكسر الظهر او لحمه وذكر ام حبين او دويبة نحو العظاءة دقيقة
الراس مخططة الظهر تستقبل الشمس برأسها وتدور معها حيث دارت
ولحما من السموم **الحصبة** بالفتح والتحريك بثور حمر متفرقة يكون عند
ظهورها كورم البراغيث ثم تجب ولا تنفتح وسببها دم صفراوي
حاد ولذاع مهياج يظهر سريعا قال الشيخ وهي كانها جدري صفراوي
والفرق بينهما ان الحصبة صفراوية وانها اصغر حجما وكانها لا تجاوز الجلد
ولا لها سمك يعتد به والجدري له نتو وسمك وهي اقل منه عددا او اقل تعرضا
للعين والتهوع والكرب فيها اكثر والاشتغال اشد ووجع الظهر فيها
اقل لانها تكون عن الدم القليل الفاسد وهو عن الكثير وهي في الاكثر

تخرج

تخرج دفعة وهو يخرج شيئا بعد شيء وعلامات السالم منها كعلامة السالم
منه فالسريع البروز والنضج سليم والصلب والاخضر والبنفسجي والذي
يغيب دفعة ردي والبطي النضج مع تواتر الغشي والكرب قاتل انتهى
ملخصا وعلاجها قبل الظهور الفصد او الحجامة بحسب ما توجبه السن هذه
واستعمال المبردات الملينة للطبيعة كشراب الرمان والنيلوفر وماء العناب
قال الشيخ وافضل ما تلين به الطبيعة التمر هندي وان لم يجب به
ويذر عليه السكر جنك مع رفق واحترازا وترنجبين انتهى واما بعد الظهور
فتدبر بماء الشعير المطبوخ فيه العناب وبزر الهندبا مع شراب النيلوفر
برفق واحتراز لئلا تلين الطبيعة واذا تكامل الظهور وخفت من الرجوع
سقيت ماء الرازيانج بالسكر **الحلبة** بالضم نبت معروف والمراد الحبة
عند الاطلاق وهي حارة في آخر الاولى يابسة فيها ولا تخلو من رطوبة غريبة
وقوتها منضجة ملينة لما فيها من حرارة ولزوجة ودقيقها محلل للاورام
البلغمية والحارة اذا لم تكن ملتهبة وتلين الدبيلات وتفجرها وماؤها
الذي طبخت فيه يصفي الصوت ويلين الصدر والحلق ويسكن السعال
والربو ويحدر الرطوبات الغليظة من الامعاء وبدرة الطمث والبول
ويلين الطبيعة وخصوصا اذا طبخت بعسل او تمر او تين وهو جيد للزحير
والمقعد شربا واحتقانا في الحديث لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها
ولو بوزنها ذهبا اخرجه الحافظ ابو بكر احمد الدينوري في الطب النبوي
عن معاذ بن جبل واخرج ايضا عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت امتي ما لها في الحلبة لاشتروها
ولو بوزنها ذهبا والشربة منها من مثقالين الى ثلثة ويتولد عنها كيموس
ردي مصدع ولا تصلح للمحرور وتتدارك بالسكنجبين قيل وبدلها بزر كتان
واكليل الملك والحلبة ايضا بالضم وبالضمتين الفريقة وهي تمر يطبخ
بالحلبة للنفساء والمحلب بالفتح حب معروف اجوده الابيض الصافي
وهو حار في الاولى معتدل في اليبوسة فيه جلاء للكلف ونحوه وتحليل

للاورام وتسكين للاوجاع وخصوصا التي في الخاصرة والظهر نافع
من القولنج ومن حصاة الكلى والمثانة ومن البواسير مفتح للسدد التي
في الكبد والطحال مدر للبول قاتل للدود والشربة منه من مثقال الى
مثقالين والحلبلاب بالكسر اللبلاب والحالبان عرقان يبتديان من
الكليتين يجري فيهما البول الى المثانة **الحوباء** بالفتح والمد النفس
بسكون الفاء **فصل الخاء** **الخب** بالفتح الخداع الذي يسعى
بين الناس بالفساد في الحديث لا يدخل الجنة خب ولا خاين وفيه
ايضا المومن غر كريم والفاجر خب لئيم الخِز بالكسر والغين المعجمة الذي
لا يفطن للشر ومما رايته منسوبا للشيخ الرئيس ه زمان كل حب فيه خب ه
وطعم الخل خل لو يذاق ه له سوق بضاعته نفاق ه فنافق فالنفاق له نفاق ه
الخربة بالضم ثقبة في الورك وكل ثقبة مستديرة قال الاصمعي
في الورك الخربة وهي نقرة فيها لحم لا عظم فيها وفي تلك النقرة الفائل قال
وليس بين تلك النقرة وبين الجوف عظم انما هو جلد ولحم انتهى وقال غيره
هي نقرة فيها مغرز راس الفخذ والخرب محركة ذكر الحبارى والخروب
كتنور والخرنوب بالضم وقد يفتح ومنعه بعضهم شجرة برية لها شوك يستوقد
به وحمل كالتفاح لكنه بشع لا يوكل الا في الجهد وفيه حب صلب وهي الينبوتة
وشامية لها ثمر كالخيار شنبر الا انه عريض حلو يوكل ويتخذ منه سويق
ورب ويسميه صبيان اهل العراق بالقثاء الشامي وهذه الثمرة
معتدلة في الحرارة والبرودة يابسة في الثانية والطري منها يلين بالعصر
واليابس قابض نافع من الزحير ونزف الدم وفيه تقوية للمعدة ويقطع
رايحة الثوم والكراث ونحوهما الا انه بطيء الهضم ويصلحه العسل وبدله
الشاه بلوط والرب المتخذ منه معتدل ملين **الخصب** بالكسر نقيض الجدب
وهو كثرة العشب ورفاغة العيش وبالفتح النخل الكثير الحمل قال الليث
والطلع قال الازهري ما قال احد ان الطلع يقال له الخصب وقد قاله فعلا خطأ
قال الليث والخصب بالضم حية بيضاء جبلية قال الازهري ايضا هذا تصحيف
وصوابه

وصوابه بالحاء المهملة والضاد المعجمة انتهى وما ذكره الليث مشى عليه
في القاموس فتامل **الخضاب** ككتاب ما يختضب به قال السهيلي
واول من خضب بالسواد من العرب عبد المطلب وكلما غير لونه فهو مخضوب
وخضيب **الخلب** بالكسر الظفر وحجاب القلب او حجاب بينه وبين
الكبد مجازا والخالب الخداع في المثل اذا لم تغلب فاخلب اي اذا
اعياك الامر مغالبة فاطلبه مخادعة والمخلب كمنبر ظفر السبع من الماشي
والطاير من الجوارح **فصل الدال** **الداب** بالفتح والتحريك
العادة والملازمة والدايبان الليل والنهار **الدابة** اسم لما يدب
من الحيوان وقد غلب على ما يركب ودب النمل وغيره من الحيوان مشى
على عادته ودب الشيخ مشى مشيا رويدا اودب الشراب والسقم في الجسم
سرى وجرى ويوبس يرهب الورم منها سيلان والدب بالضم حيوان معروف
لحمه حار يابس في اخر الثانية ودمه ينفع من البرص طلا وشحمه اذا دلك به بدن
المولود كان له حرزا من كل سوء كذا قيل وشجر الدب هي الشجرة الزعرور والدبا
بالضم القرع **الدربة** بالضم العادة والجراة على الشيء والدارب الحاذق بصناعته
الدلب بالضم شجر الصنار وهو شجر كبير ورقه كورق الخروع الا انه اصغر منه
ومذاقه مر عفص ونواره خفيف اصفر اللون يخلف حبا كحب الخروع وهو
بارد في الاولى يابس في الثانية والطري منه ينفع من نهش الهوام **فصل الذال**
الذيب بالكسر والهمز كلب البر ويترك همزه والانثى ذيبة وهو حار المزاج
وشحمه ينفع من داء الحية والثعلب لطوخا وكبده ينفع من امراض الكبد
وزبله من القولنج وقتا اخذه شربا من مثقال الى درهمين مع شيء من
ملح وفلفل وذيب الرجل كفرح فزع من الذيب وداء الذيب الجوع
يقال للاداء له غيره يقال رماه الله بداء الذيب والذيبة بالكسر داء ياخذ
الدواب في حلوقها فينقب عنه في اصل الاذن ويستخرج منه غدد صغار
بيض اصغر من حب الجاورس **الذب** بالفتح الدفع وذبت
الشفة ذبلت وجفت من شدة العطش وذبت اللسان والجسم ذبل

والذباب بالضم معروف والنحل وانسان العين وماحرمن طرف الاذن والجنون والطاعون وذباب الحنا بارد ة نورها والذنذب بالفتح الذكر في الحديث من وقي شر لقلقه وقبقبه وذبذبه فقد وقي سمي الذكر بذلك لتذبذبه اي تحركه والقبقب البطن واللقلق اللسان **الذرب** بحركة فساد الطعام في المعدة وعدم امساكه فيها وقال القرشي هو الاختلاف الطويل وقال الكرماني هو انطلاق البطن المتصل انتهى وهو يشبه الهيضة من انها استفراغ بالاسهال ويفارقها من حيث انه لا قي معه بخلافها فانه يكون معها وانه مرض مزمن بخلافها فانه مرض حاد سريع الانقضاء وعلاجه تنقية المعدة وتقويتها والذرب ايضا فساد اللسان وهو الفحش في فساد الجرح واتساعه او سيلان صديده والمرض الذي لا يبرا والطاعون في حديث ابي بكر رضي الله عنه قال الطاعون ذرب كالدمل والذراب كغراب السم والمذرب كمنبر اللسان **الذنب** بحركة معروف وذنب الثعلب نبت على شكل ذنبه كذا في كتب اللغة وذنب الخيل نبات يكون بالقرب من المياه وله قضبان مجوفة لونها الى الحمرة وفيها خشونة وهي صلبة معقدة عقدا متداخلة وعند العقد ورق كورق الاذخر دقيق متكاثف وقد تتشبث بما يجاوره من الاشجار ثم يتدلى منه اطراف كثيرة شبيهة باذناب الخيل ويعرف بالشام بذنب الفرس وهو بارد واصله قابض يدمل الجراحات ضمادا وينفع من قروح الامعاء شربا وذنب العقرب نبات ورقه وبزره كذنب العقرب ينفع من لسعها ضمادا ومن كل ذي سم بارد وهو حار في الثالثة يابس في الثانية وذنب السبع نبات له ساق اعلاه مستدير واسفله مثلث وعليه شوك لين متباعد كورق لسان الثور يميل الى البياض وهو بارد قابض واصله يسكن الالم تعليقا ويجبر الكسر شربا وذنب الفار هو لسان الحمل والذنوب كصبور الدلو او التي فيها ماء ولحم المتن قال العيني وارج منها ذنوب المتن والكفل **الذوب** بالفتح العسل عامة او ما بين ابيات النحل اوما خلص من شمعه والاذواب والاذوابة بكسرهما

الذبذباب

الذبذباب في الزبد ليطبخ سمنا فلا يزال ذلك اسمه حتى يحقن في السقا **الذهب** معروف القطعة منه ذهبة قال في القاموس الذهب التبر ويؤنث انتهى وهو معتدل لطيف مفرح مقوي للقلب دافع لهم وحزن نافع من الخفقان والوسواس مقوي للعين كحلا مزيل لبخر الفم امساكا فيه واذا لبس الانسان منه خاتما في اصبع فيها واحس خففه وجمعه وتدخل سحالته في ادويته السودا والابريز منه اذا علق على صبي لم يفزع ولم يصرع والشربة منه قيراط ومضرته بالمثانة ويصلحه المسكر والعسل وبدله الياقوت او ضعفه فضة **تنبيه** قال صاحب مباهج الفكر وعلة تكوين الذهب ان الزيبق لما كمل طبخه جذب اليه كبريت المعدن فاحتقن في جوفه لئلا يسيل سيلان الرطوبات ولما اختلطا واعتدلت الحرارة في طبخهما وانضاجهما انعقد عند ذلك منهما المعادن المختلفة فان كان الزيبق صافيا والكبريت نقيا واختلطت اجزاؤهما على النسبة الفاضلة وكانت حرارة المعدن معتدلة لم يعرض لهما عارض من البرد واليبس ولا من الملوحات والحموضات وانعقد من ذلك على طول الزمان الذهب الابريز وهذا المعدن لا يتكون الا في البراري الرملة والاحجار الرخوة انتهى وعرق الذهب هو الدار فلفل **فصل الراء** **الرب** بالضم عصارة كل ثمرة بعد طبخها وقيل هو الطلا الخاثر وقال السمرقندي في شرح الاسباب في علاج الصداع والرب ما يجلب الشيء ثم يطبخ حتى يغلظ ويرجع الى الربع من غير ان يجعل فيه شيء من السكر وقال في اصول التراكيب وقد يجمع الربوب ويركب بعضها مع بعض للمعونة على التبريد والقبض ويسمى الربوب المجموعة وهي رب التفاح والسفرجل والحصرم والرمان والكمثرى والليمو والحماض والانبرباريس والديباس وحب الاس والسماق والغوشك والزعرور ويضاف اليها الطباشير والصمغ والمقلو والطين المختوم عند شدة الحاجة الى التبريد والقبض انتهى ورب السوس حار يابس ملين نافع من السعال قاطع للعطش البلغمي وفيه جلا القصبة الرية ورب التفاح بارد

في الاولى معتدل في اليبس والرطوبة قابض للصفراء والدم قاطع للاسهال
والقي الصفراويين ورب العنب حار يابس نافع للمبرودين وللصدر
يحرك للباه ملين للطبيعة ورب السفرجل بارد يابس في الثانية ملين
للطبيعة مسكن للعطش مبرد لحرارة الحميات ورب الرمان الحلو ملين
نافع للصدر والسعال ورب الحامض بارد يابس نافع من الخمار ومن
الحميات الحارة ويصلح لشهوة الحبالى ورب الحصرم بارد في الثانية
نافع للصفراء مسكن للعطش وللقي ولسورة الحميات الحارة مقوي
للقوة الماسكة ورب الخشخاش بارد يابس مسكن لهيجان المواد
نافع من النزلات ورب الريباس بارد يابس في الثانية يغسل المعدة
من الصفراء ويقويها وينفع من الخمار جدا ورب الاترج بارد يابس
في اخر الثانية قامع للصفراء قاطع للقي وللعطش نافع من السموم ورب
الليمون بارد يابس في اوائل الثالثة غاية في تسكين الصفراء والعطش
ورب التوت الحلو حار مليّن نافع من اوجاع الحلق ورب الحامض بارد
قابض ورب الاس بارد يابس قاطع للاسهال والقي والنزف مقوي للمعدة
والجمع ربوب ورب السمن والزيت ثفله الاسود وارتب العنب اذا طبخ
حتى يكون ربا يؤتدم وربيت الدهن غذوته بالياسمين او ببعض الرياحين
ودهن مربب اذا ربب الحب والمربب الذي يختمر بالطيب المعمول بالرب
كالمعسل وهو المعمول بالعسل والمرايب ايضا المعمول بالعسل من التربية
يقال زنجبيل مربب ومربى والجمع مربيات والربب بحركة الماء الكثير المجتمع
او العذب والربة بالكسر كلا اخضر في القيظ او بقلة ناعمة او شجرة
للخروب والربرب بفتح الرائين القطيع من بقر الوحش او من الظبا او جماعة
البقر الذي دون العشرة ولا واحد له من لفظه **الرتب** بحركة الفوت بين
الخنصر والبنصر وكذا بين البنصر والوسطى او ما بين السبابة والوسطى
وان تجعل اربع اصابعك مضمومة وقد يسكن **الرجب** بالضم ما بين
الضلع والقص والارجاب بالفتح الامعاء لا واحد لها عند ابي عبيد او الواحد

رحيب محركة عن كراع او رجب بكسر الراء وسكون الجيم عن ابن حمدويه
والرواجب بالفتح مفاصل اصول الاصابع او بواطن مفاصلها او مفاصل
الاصابع او قصب الاصابع وعن ابن الاعرابي الراجبة البقعة الملسا
بين البراجم وقال والبراجم المشنجات في مفاصل الاصابع وفي كل اصبع ثلاث
برجمات الا الابهام والواحدة راجبة وعن كراع ورجبة بالضم ثم قال
ولا ادري كيف ذلك لان فعلة لا تكسر على فواعل **الرجبي** كحبلى اعرض ضلع
في الصدر وما بين موخر العنق الى منقطع الشراسيف ومنبض القلب
من الانسان والدواب والرجبيان بالضم الضلعان اللذان يليان
الابطين في اعلا الاضلاع او هما المرفقين **الرسوب** بالضم الذهاب
في الماء سفلا والكمدة تغيبها عند الجماع ورسبت عيناه غارتا او ذهبتا
في راسه جوعا **الرضب** محركة ما بين السبابة والوسطى من اصولهما
الرضاب كغراب الريق المرشوف منه وفتات المسك او قطع وقطع
الثلج والسكر والبرد وما انقطع من الندى على الشجر ولعاب العسل ورغوته
والمراضب الارياق العذبة وماء رضاب عذب **الرطب** بالفتح ضد اليابس
ومن الغصن وغيره الناعم وكصرد نضيج البسر والرطبة بالفتح الفصفصة
بالعربية والاسفيت بالفارسية وجمعها رطاب كقصعة وقصاع وسياتي
ذكرها في ف ص ص والمرطوب من به رطوبة كثيرة والرطوبة الغريزية التي
فينا هي التي منها خلقنا والرطوبة الغريبة هي المتولدة فينا من ضعف
الهضم وكثرتها تابع لضعف الحرارة الغريزية وضعف الحرارة الغريزية
تابع لنقصان الرطوبات الغريزية قال العلامة واما الرطب فيقال لما يقبل
الاتصال والانفصال والتشكل بسهولة بحيث لا يظهر فيه ممانعة عن ذلك
كما يقال الهواء رطب ولما هو بطبعه متماسك لكنه بادنى سبب يصير قابلا
لذلك بسهولة كقولنا الماء انه رطب ولما الغالب فيه الاسطقس
الرطب كما يقال الشحم انه رطب ولما يكون ما يتكون عنه من الاعضاء
رطبا كما يقال الدم والبلغم انهما رطبان ولما اذا ورد على البدن الانساني

وانفصل عن ولادة اثر فيه رطوبة زايدة على التي له كقولنا ان كذا من الادوية
رطب ولما يخالطه رطوبات كثيرة كقولنا ان هوا الشتاء رطب ولما هو
اميل عن التوسط الى جهة الرطوبة كقولنا الاناث ارطب من الذكور
ولما اعطي مزاجا هو اكثر رطوبة مما ينبغي ان يكون له بحسب نوعه او صنفه
او شخصه كقولنا فلان رطب المزاج ولما هو سريع الاستحالة الى الرطوبة
كقولنا الغذا النفقة انه رطب وكذلك الحال في اليابس فافهم انتهى
فائدة قال الشيخ ونقول ان رطوبات البدن منها اولى ومنها ثانية
والاولى هي الاخلاط والثانية قسمان اما فضول واما غير فضول والتي
ليست بفضول هي التي استحالت عن حالة الابتداء ونفذت في الاعضاء
الا انها لم تصر بعضو من الاعضاء المفردة بالفعل التام وهي
اصناف اربعة احدها الرطوبة المحصورة في تجاويف اطراف العروق
الصغار المجاورة للاعضاء الاصلية الساقية لها والثانية الرطوبة
التي هي منبثة في الاعضاء الاصلية بمنزلة الطل وهي مستعدة لان تصير
غذاء اذا فقد البدن الغذا ولان تبل الاعضاء اذا جففها سبب من حركة
عنيفة او غيرها والثالثة الرطوبة القريبة العهد بالانعقاد وهي
غذاء استحال الى جوهر الاعضاء من طريق المزاج والتشبيه ولم تستحل
بعد من طريق القوام التام والرابعة الرطوبة المداخلة للاعضاء الاصلية
منذ ابتداء النشو التي بها اتصال اجزائها ومبدؤها من النطفة
ومبدا النطفة من الاخلاط انتهى **الرعب** بضمة وبضمتين عبارة
عن انقباض الروح الحيواني عند الانقباض النفساني ورعب السيل
الوادي ملاه والرعيب كامير السمين يقطر دسما قال في لسان العرب
والراعبي جنس من الحمام وحمامة راعبية ترعب في صوتها ترعيبا
وهو شدة الصوت جاء على لفظ النسب وليس به وقيل هو نسب الى
موضع لا اعرف صيغة اسمه انتهى وقال في القاموس وراعب ارض منها
الحمام الراعبية انتهى **الرغب** بالضم وبالضمتين كثرة الاكل وشدة

النهمة والشره والرغيب الواسع الجوف **الرقيب** من اسمائه تعالى وهو
الحافظ الذي لا يغيب عنه فعيل بمعنى فاعل ومنازل القمر كل واحد منها
رقيب لصاحبه فالثريا رقيبها الاكليل لا يطلع احدهما الا بعد سقوط
صاحبه وغيبوبته والرقبة محركة العنق والارقب الاسد والغليظ الرقبة
الركبة بالضم اصل الصليانة اذا قطعت وهي نوع من البقل
وموصل بين اسافل الفخذ واعالي الساق والجمع ركب وكل ذي اربع
ركبتاه في يديه وعرقوباه في رجليه والاركب العظيم الركبة وركب الرجل
بالضم اذا شكا ركبته والركب محركة بياض في الركبة والعانة والركب
محركة اصلا الفخذين اللذان عليهما لحما الفرج من الرجل والمراة او ما
الارنب حيوان معروف اسم للذكر والانثى اولها والخزز بالمعجمات
للذكر والجمع ارانب واران بالنون عن اللحياني وسيبويه لم يجز اران الا
في الشعر وهو صنفان بري ومنه اسود وهو حار ويابس ومنها بيض وهو
اشد حرارة واقل يبوسة ودماغه ينفع من الارتعاش وهو كلا ينفع من
الخزر اذا اكل مشويا والانفحة تمسك البطن شربا من درهم الى درهمين
وينفع من الصرع ومن الادوية القتالة شربا بالخل ويمنع من الحبل اذا
شربت بعد الطهر ثلاثة ايام في كل يوم نصف درهم ودمه ينقي الكلف
والبهق طلا ولحمه يولد دما غليظا ويضر بالمحرورين ويصلح بالادهان
وبعره يمنع البول في الفراش شربا من درهم الى مثقال ووزنه معتدل في
الاسخان وافضله الاسود والبحري وهو حيوان صغير صدفي لونه
الى الحمرة وبين اجزائه اشياء كورق الاشنان وكلها اصلب منه كانه حجر
وهو شديد الحرارة جدا ودمه ينقي الكلف والبهق طلاء وراسه محرق ينبت
الشعر في داء الثعلب وداء الحية وخصوصا مع شحم الدب وهو يقتل
بتقرح الرئة ويعرض منه ضيق نفس وسعال يابس ونفث دم وقيء
وكرب ويرقان وعلاجه شرب لبن الماعز ولبن الاتن واذان الارنب
نبات قيل هو الصحف ياتي ذكره في الصحف والارنب ايضا والارنبة بفتحهما

جود كاليربوع قصير الذنب والارنبة بالفتح طرف الانف والجمع ارانب
والارينبة بالتصغير عشبة كالنصي الا انها ارق واضعف والين
وهي ناجعة في المال جدا ولها اذا جفت سفا كلما حركت تطاير فادخل في
العيون والمناخر عن الدينوري وفي حديث استسقاء سيدنا عمر رضي
رايت الارنبة تاكلها صغار الابل قال ابن الاثير هكذا يرويه اكثر
المحدثين وفي معناها قولين ذكرهما القتيبي في غريبه احدهما انها نحو
الارانب حملها السيل حتى تعلقت في الشجر فاكلت قال وهو بعيد
لان الابل لا تاكل اللحم والثاني ان معناه انها نبت لا يكاد يطول فاما لما
هذا المطر حتى صار للابل مرعى والذي عليه اهل اللغة ان اللفظة انما هي
الارينبة بياء تحتها نقطتان وبعدها نون وهو نبت معروف يشبه
الخطمي عريض الورق انتهى **الرهبة** بالفتح الخوف والفزع والرهابة
كسحابة وتضم وتشدد عظم في الصدر مشرف على البطن او طرف المعدة
الروب اللبن الرايب قال ابو عبيد اذا خثر اللبن فهو الرايب
فلا يزال ذلك اسمه حتى ينزع زبده واسمه على حاله بمنزلة العشراء من الابل
وهي الحامل ثم تضع وهو اسمها وقال الاصمعي الرايب الذي قد مخض
واخرجت زبدته والمروب الذي لم يمخض بعد وهو في السقاء لم تؤخذ
زبدته والمروب كمنبر السقاء والاناء الذي يروب فيه اللبن والروبة بالفتح
وتضم خميرة تلقى فيه من الحامض ليروب وعند الاطباء الرايب هو اللبن
اذا خثر ينزع عنه زبده او لم ينزع حلوا كان او حامضا والحلو بارد رطب
والحامض بارد يابس وروبة الرجل عقله رايب واروب وروبان
متحير فترت نفسه من شبع او نعاس او قام من النوم خاثر النفس
او اختلط عقله او شرب من الرايب فسكر ويقال دع الرجل فقد راب
دمه اي حان هلاكه يقال له ذلك اذا تعرض لما يسفك دمه **فصل الزاي**
الزبب محركة كثرة الشعر وطوله فينا وفي الابل كثرة شعر الوجه والعثنون
ذكره في المحكم او هو فينا كثرة الشعر في الاذنين والحاجبين وفي الابل

كثرة

كثرة الشعر في الاذنين والعينين وعام ازب مخصب كثير النبات وزبت
الشمس دنت للغروب لانها تتوارى كما يتوارى لون العضو بالشعر
والزب بالضم الذكر يمانية وخص ابن دريد به ذكر الانسان قال وهو
عربي صحيح واللحية يمانية ايضا او مقدمها والانف يمانية ايضا والزبيب
الجاف من العنب ولحمه حار رطب وقشره وحبه بارد يابس وانواع كثيرة
وافضله كبير اللحم الرقيق الجلد القليل الحب وهو صديق للمعدة
والكبد مفتح للسدد نافع من اليرقان وخصوصا مع الخل موافق
للرئة الرطبة نافع من السعال البارد مسخن للكلا والمثانة وزبيب
الجبل هو الزبيب البري وهو الميويزج بالفارسي وهو نبات اصله
كالكرم الصغير وله اغصان سود وزهر الى البياض يخلف ثمرا في غلاف
كالحمص لونه الى السواد وداخله ابيض وطعمه حريف وهو حار يابس
في الثالثة نافع من وجع الاسنان مضمضة اذا طبخ بالخل وينبت
الشعر في داء الثعلب البلغمي طلا واذا مضغ مع المصطكي والكندر
اخرج بلغما كثيرا من الراس ونفع من احتباس الكلام البلغمي والزبيبة
قرحة تخرج في اليد والزبيبتان زبدتان في شدق المكثر الكلام وفي شدقي
الحية ايضا ونقطتان سوداوان فوق عيني الحية والكلب او التزبب
التزيد في الكلام والزباب كسحاب نوع من الفار لا شعر عليه او فار
عظيم احمر حسن الشعر او فار اصم او ضرب من الجراد وفي العباب الزرزب
بالفتح دابة تشبه السنور ياخذ الصبيان من المهود **الزرنب**
بالفتح نبات هندي وليس من نبات ارض العرب والحجاز في شعرهم
قال في الشامل هو نبات هندي دقيق الورق صغير احمر دقيق
العيدان احمرها ايضا ورائحته عطرة جدا وصورة نباته انه قضبان
دقاق حمر على طول شبر واكثرها مملوءة بالورق التي بالصفة المتقدمة
وفي جبل لبنان من اعمال دمشق نبات بهذه الصفة الا انه اقل عطرية
من الهندي انتهى وقال الشيخ هو قضبان دقاق مستديرة الشكل

ما بين غلظ السلة الى غلظ الاقلام سود الى الصفرة ليس له كثير
طعم ولا رايحة والقليل من رايحته اترجيه و قوته قوة جوزبوا
لكنه الطف منه قليلا و قد يقوم بدلا من الدارجيني و هو حار يابس
في الثانية انتهى و هو مفرح مقوي للقلب والمعدة والكبد لكنه
قابض للطبيعة والذي يجلب لنا نحوه ورق طويل يميل الى الخضرة يشبه
ورق الخلاف **الزغب** بحركة صغار الشعر والريش ولينه او اول ما يبدو
منهما وما يبقى في راس الشيخ عند رقة شعره ومن القثا ما يعلوها والزغبة
بالضم دويبة تشبه الفارة **الازنب** بالفتح وبالنون السمين وزنا
العقرب ابرتها التي تلدغ بها والزنيب شجر حسن المنظر طيب الرايحة
وبه سميت المراة **الازيب** بالفتح وبالياء التحتية الجنوب في الحديث
ان لله ريحا يقال لها الازيب وفي رواية اسمها عند الله الازيب وهي
فيكم الجنوب قال شمر اهل اليمن ومن يركب البحر فيما بين جده وعدن
يسمون الجنوب الازيب لا يعرفون لها اسما غيره و ذكر انها تعصف و تثير البحر
حتى تسوده و تقلب اسفله و تجعله اعلاه انتهى والماء الكثير والنشاط

فصل السين **السبابة** الاصبع التي تلي الابهام والسبب
بالتحريك لغة الحبل وما يتوصل به الى غيره وعند الحكماء كل ما لا بد منه في
وجود الشيء سواء كان داخلا في الحقيقة وهو المادة والصورة
او خارجا عنها وهو الفاعل والغاية وعند الاطباء كل ما كان فاعلا
في بدن الانسان لوجود حالة من الاحوال الثلثة بواسطة او بغير واسطة
سواء كان بدنيا وهو ما كان في داخل البدن او باديا وهو ما ورد على
البدن من خارج وكل واحد منهما اما بعيد او قريب والبدني البعيد
هو الامتلاء الموجب للعفونة الموجبة للحمى وهذا بغير واسطة والبادي
البعيد هو كثرة الطعام الموجبة للامتلاء الموجب للمرض وهذا بواسطة
والبادي القريب هو حرارة الشمس الموجبة للصداع وهذا بغير واسطة
والاسباب الفاعلة هي المسماة عندهم بالستة الضرورية وهي التي

لايمكن

لايمكن التخلص للحيوان عنها في حياته ولا يمكن التخلي عن واحد منها
ومتى اتفق للانسان استعمالها على ما ينبغي في القدر الذي ينبغي في الوقت
الذي ينبغي على الوجه الذي ينبغي كانت اسبابا للصحة وان لم يتفق له
ذلك كانت اسبابا للمرض فالسبب الفاعلي هو الستة الضرورية
والبادي بدن الانسان والصوري حصول الصحة والغائي حفظها
وينقسم السبب الى ثلثة اقسام اما سبب عن سبب كالعفونة
عن الامتلا او عن مرض كعفونة الاخلاط عن حمى يوم او عن عرض
كالسرسام العارض عن الصداع الشديد العارض عن حمى ذات الجنب
والسبب بالفتح شجر يتخذ منه السهام **السحب** بالفتح وبالحاء
المهملة شدة الاكل والشرب ورجل اسحوب اي اكول شروب قال
الازهري الذي عرفناه وحصلناه رجل اسحوت بالتاء اذا كان اكولا
ولعله بالباء بهذا المعنى جايز والسحبة بالضم الغشاوة على البصر
وفضله ما يبقى في الغدير **السذاب** كغراب بالذال المعجمة من البقول
المعروفة قال في العباب والعربي الفصيح الفيجن والفيجل انتهى
قال الشيخ السذاب الرطب حار يابس في الثانية واليابس
حار يابس في الثالثة واليابس البري حار يابس في الرابعة وهو ينفع
من الفالج وعرق النسا واوجاع المفاصل شربا وضمادا بالعسل
ويذهب رايحة الثوم والبصل ويضمد به مع السويق للصداع المزمن
وعصارته المسخنة في قشور الرمان تقطر في الاذن فتنفع ويسكن
الوجع والطنين والدوي وتقتل الدود وعصارته تجلو البصر
مع عصارة الرازيانج والعسل كحلا واكلا وطبيخ الرطب مع الشبث
اليابس نافع لوجع الصدر وعسر النفس واذا شرب من بزره من
درهم الى درهمين نفع من الفواق البلغمي سكنه وهو يدر ويشهي
ويقوي المعدة وينفع من الطحال ويسكن المغص ويحقن به مع
الزيت لاوجاع القولنج ويغلي بالزيت ويشرب للديدان والنفخ

يستفرغان فضول البدن بالادرار ولذلك يعقلان ويضمد به
وبورق الغار على الانثيين لاورامهما وينفع من الناقض اكله والتمريخ
برهنه ويقاوم السموم انتهى ملخصا **السرب** بالفتح الماشية كلها
او الابل خاصة والطريق يقال خل سربه اي طريقه والوجهة يقال اخرج
فلان امنا في سربه اي مذهبه ووجهته قال الاخفش والصدر يقال
انه لواسع السرب اي الصدر والنفس نقله في العباب عن اليواقيت
لابي عمرو وبالتحريك جحر الثعلب وكل موضع يدخل فيه الوحشي والماء السائل
وبالكسر القطيع من الظبا والقطا والطير والنساء والبقر والشاة
والجماعة من النخل والطريق عن ابي عمرو والقلب يقال هواء من السرب
اي القلب والنفس في الحديث من اصبح امنا في سربه اي في نفسه هذا قول الكثير
من اهل اللغة وانكر ابن درستويه ذلك وقال انما المعنى امنا في اهله وماله
وولده ولو امن على نفسه وحدها دون ما ذكر لم يقل هو امن في سربه
والمسربة بفتح الميم والراء وتضم مجرى الحدث من خلقة الدبر في الحديث
اولا يجد احدكم ثلثة احجار حجرين للصفحتين وحجر للمسربة وفي رواية
ويمسح بالثالث المسربة والاسرب بتخفيف الباء وتشديدها الانك ودخان الفضة
وفي العباب عن ابي زيد سرب الرجل فهو مسروب دخل في خياشيمه ومنافذه
دخان الفضة فاخذه حصر فربما ازمن وربما مات اسهى الحصر بالضم
البطن وانزل الرجل مرضه يري منه قال جالينوس الاسرب من جنس
الفضة ومن جوهرها لكنه دخل عليه في معدنه ثلاث افات افسدت مزاجه
احدها نتنه الذي هو خارج جسده من الكبر والثانية رخاوة جسده
وقلة صبره على النار وذلك من ضعف تربة المعدن وقلة قدرتها
على اصلاحه والثالثة سواده وهو من قبل الكبريت الغالبة على جسده
السرحوب بالضم ابن آوى **السرعوب** بالضم ابن عرس **السغب**
بحركة الجوع او هو مع التعب والعطش لا يستعمل **السقب** بالفتح الذكر
من ولد الناقة وجمعه سقبان بالضم ولا يقال للانثى سقبة ولكن حائل **السكب**

بالفتح

بالفتح صب الماء ونحوه والنحاس والرصاص والخفيف الروح المنشط
في عمله والفرس الجواد واول فرس ملكه النبي عليه السلام وكان كميتا اغر
محجلا مطلق اليمنى وبالتحريك شقايق النعمان وشجر طيب الرائحة ينبت
بالقيعان والاودية مستقلا على عرق واحد وله زغب وورق كورق
السعتر الا انه اشد خضرة وله جنى يؤكل ويصنع اهل الحجاز ينبذ
السليب كفعيل المستلب العقل وناقة وامراة سالب وسلوب
مات ولدها او القته لغير تمام والسليب بحركة ضرب من الشجر ينبت
متناسقا ويطول ويؤخذ ويمد ثم يشق فتخرج منه مساقة بيضاء كالليف
يتخذ منها الحبال **السهب** بالفتح الفلاة والمسهب بفتح الهاء الذاهب
العقل او الذاهبة من لدغ حية او عقرب تقول اسهب الرجل فهو مسهب
اذا ذهب عقله والمتغير اللون من حب او فزع او مرض والكثير
الكلام قال ابن الاعرابي اسهب الرجل اكثر الكلام فهو مسهب بفتح الهاء
ولا يقال بكسرها وهو نادر تنبيه في العباب وغيره وكلام العرب
افعل فهو مفعل بالكسر الا ثلثة بالفتح فهو ملفج اذا افلس واحصن
فهو محصن واسهب فهو مسهب فانها جاءت بالفتح نوادر مخالفة
للقياس الموضوع ونقل ابن بري عن ابي علي البغدادي رجل مسهب
بالفتح اذا اكثر الكلام في الخطأ فان كان ذلك في صواب فهو مسهب بالكسر
السوبية بالضم معروف تتخذ من دقيق الارز والعسل والسكر
السيب بالفتح العطا والتفاح فارسي قال ابو العلا ديم سمى
سيبويه سيب تفاح ويه رائحته فكانه رائحة التفاح والسيوب
الركاز عن ابي عبيد قال ولا اراه اخذ الا من السيب وهو العطية
وعن ثعلب هي المعادن وعن ابي سعيد هي عروق الذهب والفضة
تسيب في المعدن اي تتكون فيه وتظهر سميت سيوبا لانسيابها
في الارض والسياب كسحاب البلح والسايبة المهملة **السيسبان**
بالفتح شجر معروف وله ورق كورق الدفلى وزهر اصفر وثمر يشبه الحلبة

منه اسود ومنه اصفر ذرايح للعدة كانها للصمغ

فصل الشين ٥ **الشب** جوهر معدني معروف وانواعه
كثيرة وافضلها اليماني واجوده الحديث الابيض قال الشيخ وهو
حار يابس الا ان يبسه في الثانية انتهى قال ابن الكتبي وقيل انه بارد
والظاهر انه حار يابس الا ان يبسه اكثر من غيره ويكاد يبلغ الثالثة
يجلو غشاوة البصر ويقطع نزف الدم اذا ذر عليه لا سيما واذا
خلط بالماء وصب على الحكة نفع منها وان غسل به الشعر قتل القمل واذا
تمضمض به نفع من اورام اللثة والفم واذا وضع على السن المتخلخلة
امسكها قال في القاموس والشباب الفتى كالشبية وقد شب يشب وجمع
شاب كالشبان وقال سيبويه اجري الشباب مجرى الاسم نحو حاجر وحجران
والشباب اسم الجمع انتهى وسن الشباب يسمى ايضا سن الوقوف
وهو من ثلثين سنة الى اربعين سنة **الشجب** بالفتح الحاجة والهم
وبالتحريك الحزن والشاجب الهالك في الحديث الناس ثلثة شاجب
وغانم وسالم فالشاجب المتكلم بالردي او الناطق بالخنا المعين على
الظلم والغانم المتكلم بالخير الامر بالمعروف والناهي عن المنكر والسالم
الساكت وغراب شاجب شديد النعق **الشخب** بالفتح ويضم الخارج
من الضرع من اللبن او صوته عند الحلب وبالفتح الدم وكلما سال
يقال شخب اوداجه فانشخبت قطعها فسالت في الحديث يبعث الشهيد
يوم القيمة وجرحه يشخب دما والشخبة بالضم الدفعة من اللبن
او ما امتد منه من الضرع الى الاناء متصلا **الشرب** بالفتح الجماعة
يشربون الخمر قال ابن السكيت وجمعهم شروب وواحدهم كصحب وصاحب
انتهى والشراب الفهم عن ابي عمرو ويقال شرب يشرب شربا اذا فهم قال
في العباب على مثال كتب يكتب كتبا ويقال للبليد احلب ثم اشرب اي ابرك
ثم افهم وبالكسر الماء والحظ والنصيب منه ووقت الشرب والشراب عند
ايمة اللغة ما يشرب اي شيء كالشريب والشروب او هما ما بين العذب
والملح من الماء او الشريب الذي فيه شيء من العذوبة ويشرب على ما فيه

والشروب

والشروب دونه في العذوبة ولا يشرب الا عند الضرورة ورجل شارب
وشروب وشراب وشريب مولع بالشراب وعند الاطباء الخمر وسياتي
الكلام عليه مفصلا في خ م ر والشربة بالفتح المرة من الشرب وبالضم
حمرة في الوجه ومقدار الري من الماء كالحسوة وبالتحريك كثرة الشرب
والعطش يقال جاء الرجل وبه شربة اي عطش وشدة الحر يقال شربت
زد شربه اي شدة الحر والمشربة بفتح الميم والراء الموضع الذي يشرب فيه
وبفتح الراء وضمها ارض لينة دائمة النبات والغرفة او صفة بين بيتين
وبكسر الميم وفتح الراء اناء يشرب فيه والشوارب عروق في الحلق وقيل
هي عروق لازقة في الحلقوم واسفلها بالرية او بالوتين ولها قصب
منه يخرج الصوت وقيل هي عروق محدقة بالحلقوم وفيها يقع الشوق
او هي عروق تاخذ الماء ومنها يخرج الريق ومجاري الماء في الحلق عن الصغاني
ومجاري الماء في العين عن ابن الاعرابي قال ابو منصور احسبه اراد مجاري
الماء في العين التي تفور في الارض لا مجاري عين الراس انتهى وما سال على الفم
من الشعر وما طال من ناحية السبلة قال ابن المكرم وبعضهم يسمي السبلة
كلها شاربا واحدا وليس بصواب انتهى قال في العباب والاشراب على مثال
الاشهاب لون قد اشرب من لون يقال اشرب الابيض حمرة اي علاه ذلك وفيه
الاشراب خلط لون بآخر كان احد اللونين سقي اللون الآخر يقال بياض
مشرب حمرة بالتخفيف واذا شدد كان للتكثير والمبالغة واشرب فلان
حب فلان اي خالط قلبه واشرب قلبه محبة هذا اي حل محل الشراب
واشرب الزرع جرى فيه الدقيق واشرب الزرع الدقيق اشترجته كان
الدقيق كان ما شربه والشارب الضعيف من جميع الحيوان **الشرجب**
بالفتح والجيم الطويل **الشعبان** بالفتح الجمع والتفريق يقال التام شعبهم
اذا اجتمعوا بعد التفرق وتفرق شعبهم اذا تفرقوا بعد الاجتماع وشعبتهم
المنية اذا فرقتهم والاصلاح والافساد في الحديث شعب صغير من شعب
كبير اي صلاح قليل من فساد كبير وموصل قبائل الراس والقبيلة العظيمة

الشجحان بالفتح ويضم [illegible]

ومنها يتشعب الحي العظيم او اكبر من القبيلة ثم بعدها العمارة ثم البطن
ثم الفخذ ثم الفصيلة وهذا الترتيب هو المعتمد قال ابو اسامة وهذه
الطبقات على ترتيب خلق الانسان فالشعب اعظمها مشتق من شعب الراس
ثم القبيلة من قبيلة الراس لاجتماعها ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ
ثم الفصيلة وهي الساق وبالتحريك بعدها بين المنكبين والشاعبان
المنكبان يمانية وبالكسر الطريق في الجبل وكصرد الاصابع والشعبة
بالضم الطائفة من الشيء في الحديث الحيا شعبة من الايمان اي طائفة منه
وقطعة وفي حديث ابن مسعود والشباب شعبة من الجنون **الشقب** محركة او بالكسر
شجر كالرمان وخباه كالنبق وورقه كورق شجرة والشقبان محركة طائر نهي
الشنب محركة ماء وبرد ورقة وعذوبة في الاسنان او نقط بيض
فيها او حدة اطرافها او صفاؤها وتفليجها او طيب نكهتها او ان تراها
مشربة شيئا من سواد كما ترى الشيء من السواد في البرد ورمانة شنبا
لا حب فيها واعلاهما في قشرة على حلقة الحب من غير عجم **الشنخوب** بالضم
فرع الكاهل وفقرة الظهر خضرة **الشهب** محركة بياض يصدعه سواد
وسنة شهباء اي بيضاء لكثرة الثلج لا خضرة فيها او لا مطر فيها وانشده
اذا السنة الشهباء بالفتح اللبن الكثير الماء وذلك لتغير لونه والشهب
كعنب الدراري وهي النجوم السبعة وثلاث ليال من الشهر والاشهب الاسد
والشهبان محركة شجر يشبه الثمام بالثاء المثلثة والشوهب بالفتح القنفذ
الشوب بالفتح الخلط والقطعة من العجين ونقيضاه الذوب والنوب
الذوب العسل والنوب ما شبته به من ماء او لبن وحكى ابن الاعرابي
ما عندي شوب ولا روب الشوب العسل المشوب والروب اللبن الرائب
او الشوب المرق والروب اللبن ويقال هو يشوب ويروب اذا كان يخلط
في كلامه او اذا كان احيانا يدفع عن نفسه مدافعة واحيانا يسكت فلا يتحرك
الشيب بياض الشعر وهو اما طبيعي وسببه نقص الغذاء الصاعد
الى الشعر وهو راي جالينوس او الاستحالة الى لون البلغم وهو راي ارسطو

فالدم

فالدم ما دام جيدا دسما ثخينا لزجا فالشعر يكون اسود واذا اخذ
الى الرقة والبرودة مال الى الشيب ومما يبطئ به ويزيل الحادث في عنفوانه
استفراغ الخلط البلغمي وخصوصا بالقيء واستعمال ما يستاصل البلغم
ويغلظ الدم من الغذايا المرززة والمشويات واخذ المعاجين الحارة والاطريفلات
والمسح بالادهان المسخنة كدهن القسط ودهن الشونيز
ودهن الخردل وخصوصا اذا طبخ فيها الافاويه الحارة القابضة مع
اجتناب المراق والفواكه وكثرة الشرب والجماع والاستحمام بالماء العذب
واما غير طبيعي وسببه افراط اليبس فيبيض كما يبيض الزرع بعد خضرته
عند عطشه واما سبب الشيب بغتة من الخوف المفرط فانه لاستيلاء
البرودة والرطوبة على ظاهر البدن لهروب الحرارة الغريزية الى الباطن
واما سبب قول الشاعر • وشيبت مشيبا لعبد من نقرة القفا •
وشيب كرام الناس عند المفارق • فلان الشيب منه طبيعي ويختص بالمفارق
وهو شيب الاحرار لاعتدال امزجتهم وغزارة عقولهم بسبب اعتدال
اهوية مساكنهم ومنه غير طبيعي ويختص بالنقرة وهو شيب العبيد
لعدم اعتدال امزجتهم واهوية مساكنهم ويقال رجل اشيب وامراة
شمطاء لا شيباء وقد يقال شابت راسها وليلة شيباء اخر ليلة من الشهر
وشيبان بالفتح ويكسر وملحان بالكسر شهرا قماح بكسر القاف وضمها وهما
اشد شهور الشتاء بردا

فصل الصاد

الصب بالضم ما صب من طعام وغيره كالصب والسفرة لان الطعام
يصب فيها والجماعة من الناس والبقية اليسيرة من الماء واللبن تبقى
في الاناء وفي لفظ البقية من الشراب والطائفة من الليل والصبيب
الاصفر والجليد والدم والعرق وانشده هوا مر يختلب الصبيب وشجر
كالسذاب يختضب به والسنا وهي يختضب بها اللحا كالحنا وماء شجر
السمسم او ماء ورق او ماء ورق الحنا وشيء كورق النيل وعصارة العندم
وصبغ احمر والعسل الجيد والماء المصبوب وصبابة كسحابة الشوق او رقته

وحرارته او ورقه الهوى وتصبصب الليل والنهار ذهب الاكثر منه
والحر اشتد والقوم تفرقوا **المصحب** بضم الميم وفتح الحاء المجنون وتصحب
من مصاحبتنا استحيا والمصاحب المنقاد من الاصحاب **الصرب** بالفتح ويحرك
اللبن الذي حقن اياما في السقاء حتى اشتد حمضه والصمغ الاحمر او هو صمغ
الطلح او العرفط وهي حمر كانها سبائك يكسر بالحجر وربما كانت الصربة كرأس السنور
وفي جوفها شيء كالغراء والدبس يمص ويؤكل او هو بالفتح خاص باللبن وبالتحريك
خاص بالصمغ وبالضم اللبن الحامض وصرب الصبي مكثنا اياما لا يحدث والتصريب
اكل الصمغ وشرب اللبن الحامض **الصعب** بالفتح العير والاسد وعقبه
صعبه شاقه **الصقلاب** بالكسر الاكول والرجل الابيض او الاحمر تشبيها
بالصقالبة قال الازهري وهم جيل حمر الالوان صهب الشعور **الصلب**
بالضم الشديد وعظم مؤلف من فقرات مرتبط بعضها ببعض محيط باكثر
جرمها اللحم وابتداؤه من منتهى عظام القحف وانتهاؤه عند اخر العصعص
وفيه تجويف ممتد في طوله يحوي النخاع والجمع اصلب واصلاب وصلبة بالكسر
ويقال للظهر صلب بالضم وصلب محركة وصالب انشد العباس عم النبي صلى الله عليه
تنقل من صالب الى رحم اذا مضى عالم بدا طبق اراد بالصالب الصلب
وبالتحريك الودك او ودك العظام كالصليب والصلبيا الذي يسيل من الميت
وكصرد طائر كالصقر شديد الصياح من غربان يصيد والصليب الشديد
وخطان احدهما على الاخر يكونان بالجذر والعنق والفخذين وعود الصليب
هو الفاوانيا على ما هو المشهور وهو نبات منه ذكر وساقه دون الذراع
وورقه كورق الجوز ومنه انثى وساقه دون الذكر وورقه كورق الكرفس
البري وعلى طرف الساق غلاف فيه حب كحب الرمان دموي اللون وله
نور كالورد ولذلك يسمى بورد الحمار بالاندلس قال القرشي في الشامل
ومنه نوع ثالث ساقه دون الذراعين وهو ممتد ويجوف عليه زغب
وله اغصان على رؤوسها اكاليل كاكاليل الشبث الا ان راسها ابيض
وورقه كورق الجوز واصله واحد غليظ الاعلا ياخذ الى الدقة بتدريج

ويتفرع

ويتفرع منه اصول كثيرة دقيقة اي قطعة فصلت من هذا الاصل وجد فيها
صليب انتهى قال الشيخ فاوانيا حار يابس فيه تجفيف وقبض مع تحليل
وتفتيح وتلطيف وتقطيع وجلاء نافع من النقرس والصرع حتى تعليقا
فقد جرب تعليقه وحده فوجد مانعا للصرع بحيث كانت ابانته
يعيد الصرع قال اليهودي التدخن بثمرته ينفع المجانين والمصروعين
وبترهم وذكر ان اخذت ثمرته وشربت مع الجلنجبين نفعت نفعا شديدا
او قد عسى ان يكون هذا ضربا من الفاوانيا الرومي فان الذي يجيء
الينا من الهند ليس له امر كبير في هذا الباب ويشرب من بزره خمسة عشر حبة
بماء القراطين او الشراب فينفع من الكابوس ومن اختناق الرحم ويقطع
نزف الدم وهو يحبس الطبيعة اذا طبخ بالاشربة العفصة ويمنع المواد
المنصبة الى المعدة وبزره يقوي المعدة ويسكن اوجاعها وينفع اصله
من اليرقان ويفتح سدد الكبد وهو اذا شرب بالشراب او بالمدرات ادر
الطمث والبول انتهى كلام الشيخ قال القرشي في شرحه قد غلط كثير من الاطباء
والشجارين فظنوا ان الفاوانيا هو عود الصليب والحق انه ليس كذلك
فان عود الصليب جربناه مرارا فلم نجد له اثرا في الصرع ولا كذلك الفاوانيا
والذي حملهم على هذا الخطأ مشابهة الفاوانيا بعود الصليب في اصوله
وورقه فظنوا انه دواء واحد وليس كذلك والظاهر ان الذي جربه الشيخ
فلم يجد له نفعا في الصرع هو عود الصليب قد غلط فيه جمع كثير من فضلاء الاطباء
وذلك لانهم ظنوا انه الفاوانيا ثم انهم جربوه في الصرع فلم يجدوا له النفع
المتوقع من الفاوانيا فتخبطوا في ذلك وظنوا ان الفاوانيا ليس جميعه
ينفع من الصرع بل ما كان منه رطبا ومنيا والحق انه ليس كذلك بل
الفاوانيا نوع اخر غير عود الصليب ولكنه يشبهه في الورق والعروق
ولذلك ظنوا انهما نبات واحد هذا ما قاله في حرف العين وقال فيه
في حرف الفاء فاوانيا ان هذا النبات يقال له الفاوانيا وعود الصليب
وورد الحمار وله ثلاثة اصناف صنفان مشهوران وواحد غير مشهور انتهى

ثم انه وصف الاصناف الثلثة بالاوصاف المتقدم ذكرها وهذا فيه
مناقضة لما ذكره من انه عزه فتامل قال ابن الكتبي عود الصليب
صنف من الفاوانيا وقيل غيره وقال ابن رضوان في كتابه المستعمل
بالاصول قد رايت من اهمال اهل عصرنا امرا عجيبا وهو انهم يعلقون
في اعناق من يصرع من الصبيان عود الفاوانيا ولم نر له تاثيرا ولا منفعة
تو قع في ظني انهم غلطوا بهذا الدواء فلما نظرت في كتب ديسقوريدوس
وجالينوس فوجدتهما يقولان ان النافع منه اصله وبزره فقط لا عوده
الذي رايت اهل عصري يستعملونه واعجب من هذا اقامتهم على استعماله
مع عدم نفعه انتهى وحمى صالب حمى فيها رعدة وقد صلبت بفتح اللام تصلب
بكسرها دامت واشتدت وصلب الرطب بفتح اللام المشددة بشر فهو مصلب
بكسرها مشددة فاذا صب عليه الدبس فهو مصقر **الصناب** ككتاب
صباغ يتخذ من الخردل والزبيب يؤتدم به في الحديث اتاه صلى الله عليه وسلم
اعرابي بارنب قد شواها وجاء معها بصنابها اي بصباغها وهو الخردل
المعمول بالزبيب والمصنب كمنبر المولع باكله **الصوب** بالفتح ضد
الخطا كالصواب والقصد كالاصابة يقال للساير في الفلاة اذا زاغ
عن القصد ام صوبك اي قصدك والصاب ضعف في العقل و شجر
اذا اعتصر خرج منه شيء كهيئة اللبن متى وقعت منه قطرة في العين
فكانها شهاب نار او عصارة الصبر او عصارة شجر مر كذا في كتب اللغة
وفي كتب الطب هو اسم عربي للسنة من عرارته او اسم لقثاء الحمار او لبقلة
بنوعيه شديدة الحرارة والمرارة والمصاب المجنون **الصهب** محركة
شقرة او حمرة في الشعر او حمرة ظاهرة وسواد باطنه كالصهبة بالضم
كذا في كتب اللغة وعند الاطباء الصهبة لون متوسط بين الحمرة والعكبالة
والبياض الكثير والاصهب الاسد واليوم البارد ومن الابل الذي يخالطه
البياض والعرب يقولون خير الابل صهبها وحمرها وجمل صهابي اصهب اللون
او منسوب الى صهاب اسم فحل ويقال للاعداء صهب السبال وسود الاكباد

وان لم يكونا كذلك والصهباء الخمر سميت بذلك للونها او التي عصرت من عنب
ابيض او التي عصرت منه ومن غيره الحضرت الى البياض اسم لها كالعلم
وجاءت في الشعر بغير الف ولام لانها في الاصل صفة والموت الصهابي
الشديد كالموت الاحمر **فصل الضاد ٥ الضب** بالفتح
حيوان معروف والانثى ضبة والعرب تحرص على صيده واكله في المثل
اعق من ضب لانه ربما اكل حسوله ولا يشرب الماء قيل ويعيش سبعماية
سنة فصاعدا وهو حار يابس يصلح لحمه بالمحرورين ويزيل بعره البياض
من العين كحلا ويزيل الكلف والنمش ضمادا بالخل والضب ايضا السيلان
يقال ضب الماء او الدم او الريق يضب بالكسر اذا سال وفي حديث ابن عمر
كان يقضي بيده الى الارض اذا سجد وهما يضبان دما اي يسيلان قال
ابو عبيده الضب دون السيلان يعني انه لم ير الدم القاطر ناقضا
للوضوء يقال ضبت لثاته دما اي قطرت انتهى وداء ياخذ في الشفة
ترم منه او تصلع وتسيل دما ضبت ضبت شفته سال منها الدم و
فمه سال دمه او ريقه وكثرة من اللحم والتفاف من الابط تقول تضبب
الصبي اذا سمن والتفت اباطه وقصر عنقه والضباب كسحاب ندى
كالغيم او كالغبار يغشي الارض بالغدوات او سحابه رقيق كالدخان
سمي بذلك لتغطيته الافق واحدته ضبابة وقد اضب يومنا صار ذا
ضباب واضبت الغيم اطبق والشعر كثر والارض كثر نباتها والضبيبة
كغفيلة سمن ورب يجعل للصبي في عكه يطعمه وضببته وضببت له
الحمة الضبيبة **الضرب** بالتحريك العسل الابيض الغليظ او عسل البر
ونبض ويقال ضرب العرق اذا تحرك بقوة والقلب اذا خفق والجرح اذا الم
والضريب الراس بكثرة اضطرابه والبطن من الناس وغيرهم والثلج
والصقيع والجليد والرديء من الحمص او ما تكسر منه والشهد انشد بعضهم
يرب حبا الكاس فيهم اذا انتشوا ٥ دبيب الدجى وسط الضريب المعسل
المعسل واللبن يحلب من عدة لقاح في اناء واحد فيضرب بعضه ببعض

عن ابن سيده وعن الاصمعي اذا صب بعض اللبن على بعض فهو الضريب

فصل الطاء الطب بتثليث الطاء علاج الجسم والنفس والرفق والسحر يقال طب الرجل فهو مطبوب اي سحر فهو مسحور كنى عن السحر بالطب كما كنى عن اللديغ بالسليم تفؤلا بالسلامة وبالفتح العالم كالطبيب وفي الاصل كل ما هر حاذق يسمى طبيبا عند العرب وبالكسر الشهوة والارادة والشان والعادة انشد فروة بن مسيك المرادي وقد صحب

فان نغلب فغالبون قدما　　وان نغلب فغير مغلبينا

فما ان طبنا جبن ولكن　　منايانا ودولة آخرينا

كذاك الدهر دولته سجال　　تكر صروفه حينا فحينا

اي ما شاننا وعادتنا الجبن والمعنى ان همدان ان كانت ظهرت علينا في يوم الروم وغلبتنا فنحن غير مغلبين اي لم تغلب الا مرة لان المغلب هو الذي يغلب مرارا والمتطبب المتعاطي لعلم الطب وفي عبارة هو الذي يعانيه ولا يعرفه معرفة جيدة وجمع القلة اطبة والكثرة اطباء وقالوا ان كنت ذا طب فطب لعينيك بتثليث الطاء فيهما اي ابدا اولا باصلاح نفسك وقالوا اصنعه صنعة من طب لمن حب اي صنعة حاذق لمن يحب وفلان يستطب لوجعه يستوصف الدواء الذي يصلح له وتطبب له سال له الاطباء قال الشيخ هو علم يعرف منه احوال بدن الانسان من جهة ما يصح وتزول عن الصحة ليحفظ الصحة حاصلة ويستردها زائلة وقال ايضا ان الطب ينقسم بالقسمة الاولى الى جزئين جزء نظري وجزء عملي وكلاهما علم ونظر ولكن المخصوص باسم النظر هو الذي يفيد علما ارا فقط من غير ان يفيد علم عمل البتة مثل الجزء الذي يعلم فيه امر الامزجة والاخلاط والقوى واصناف الامراض والاعراض والاسباب والمخصوص باسم العملي هو الذي يفيد علم كيفية العمل والتدبير مثل الجزء الذي يعلمك كيف تحفظ صحة بدن بحال كذا او كيف يعالج بدنا به مرض كذا ولا تظنن ان الجزء العملي هو المباشرة

والعمل

والعمل بل الجزء الذي يتعلم به علم المباشرة والعمل والجزء العملي منه ينقسم قسمين احدهما علم تدبير الابدان الصحيحة انه كيف يحفظ عليها صحتها ويسمى علم حفظ الصحة والقسم الثاني علم تدبير البدن المريض انه كيف يرد الى حال الصحة ويسمى علم العلاج انتهى والطبطاب بالفتح طائر له اذنان كبيرتان **الطحلب** بضم اللام وفتحها خضرة تعلو الماء المزمن وهو بارد رطب في الثالثة ينفع من الاورام الحارة ومن سحج الزنابير حادا **الطرب** بحركة الفرح والحزن ضدا وخفة تعتري عند احدهما وهو مشتق من الحركة **الطنب** بضمتين عرق الشجر وعصب الجسد قال ابن سيده واطناب الجسد عصبه التي يتصل بها المفاصل والعظام وشدها والطنبان بضمتين عصبتان مكتنفتان ثغرة النحر يمدان اذا تلفت الانسان وبفتحتين طول في الرجلين في استرخاء وطول في الظهر وهو عيب والمطنب كمحدث المنكب والعاتق والتطنيب ان يعلق السقاء في عمود البيت ثم يمخض عن ابي عمرو **الطيب** بالكسر كل ما يتطيب به مما له رائحة طيبة وهو اما من حيوان كالمسك او نبات كالعود ومن صمغ كالجادي والطيوب كلها حارة الا الصندل والكافور فانهما باردان وبفتح الطاء وكسر الياء المشددة الافضل من كل شيء الاطيبان الاكل والنكاح او النوم والنكاح او الفم والفرج او الشحم والشباب والمطايب الخيار من كل شيء ولا واحد لها كالاطايب او واحدها مطيب بالفتح عن الكسائي قال ابن سيده يقال اطعمنا من مطايب الجزور ولا يقال الاطايب وقال غيره يقال اطعمنا من اطايب الجزور جمع اطيب ولا يقال من مطايبه ونقل ابن بري عن بعضهم يقال اطايب ومطايب فمن قال اطايب اجراه على واحد المستعمل ومن قال مطايب فهو على غير واحده المستعمل والطابة الخمر وماء طيب اي عذب وطعام طيب اي سائغ في الحلق وبلد طيب اي لا سباخ فيه وفلان طيب الاخلاق اي سهل المعاشرة **فصل الظاء** **الظربان** بفتح الظاء وكسر الراء دويبة كالهرة والانثى ظربانة عن ابي زيد

والجمع ظرابين وظرابي الياء بدل من الالف والثانية بدل من النون عن
ابن سيدة وعن بعضهم هو دويبة كالكلب اصم الاذنين طويل الخرطوم
اسود الظهر ابيض البطن كثير الفسو منتن الرائحة يفسو في جحر الضب
فيذر من خبث رائحته فياكله وفي المثل فسا بينهم الظربان اي تقاطعوا
لانها اذا فست في ثوب لا تذهب رائحته حتى يبلى وقال بعضهم هو كالهرة
له صماخان بلا اذنين قصير اليدين وظهره عظم واحد ولا يعمل فيه
السيف لصلابة جلده الا ان يصيب انفه والاظراب بالفتح اربع اسنان
خلف النواجذ او اصول الاسنان الظب بالكسر اصل الشجرة والظنبوب
وهو العظم اليابس من الساق

فصل العين

العب شرب الماء من غير مص وبلا تنفس في الحديث مصوا الماء مصا ولا تعبوه
عبا وفيه ايضا الكباد من العب وهو وجع الكبد وعن الشافعي الحمام
من الطير ما عب وعن الشافعي وهدر والعرب تقول اذا اصابت
الظباء الماء فلا عباب وان لم تصبه فلا اباب اي ان وجدته لم تعب فيه
وان لم تجده لم تتهيأ لطلبه من قولك اب للامر تهيأ له والعباب
بالضم معظم السيل وارتفاعه وكثرته او موجه وعباب كل شيء اوله
والعبيبة نوع من الطعام ومن الشراب يتخذ من العرفط وما يقطر
من مناقره والعبب محركة حب الكاكنج العبرب بالضم ويضم
والعربرب تخفيف السماق قال الحجاج الطباخة اتخذ لنا عبربية واكثري
فيجنيها اي سذابها العتب محركة ما بين السبابة والوسطى والبنصر
وعتب العظم عيب في الحديث كل عظم كسر ثم جبر غير منقوص ولا معتب
فليس فيه الا اعطاء المداوي فان جبر وبه عتب فانه يقدر عتبه
بقيمة اهل البصر واهل العتب الشدة يقال ما في هذا الامر رتب
ولا عتب اي شدة وعن عايشة رضي الله عنها ان عتبات الموت
تاخذها اي شدايده العترب بالضم والفوقية السماق
العثرب بالضم والمثلثة شجر كشجر الرمان وله عساليج حمر كعساليج

الرباس تكسر وتوكل وله حب كحب الرمان وله ورق احمر كورق
الحماض تزرق عليه بطون الماشية في الاول ثم تقعد عليه الشحم بعد ذلك عنه
العجب بالفتح اصل الذنب وهو العظم الذي في اسفل الصلب
عند العجز وعجب كل شيء مؤخره وفي الحديث ابن ادم يبلى الا العجب
وفي رواية الا عجب الذنب وبالضم الزهو والكبر وانكار ما يرد
عليك لقلة اعتياده كالعجب محركة العدبة بالفتح ثمر الاثل وهي
باردة في الثانية يابسة في الثالثة تنفع من نفث الدم وترفقه
ومن الاسهال المزمن ومطبوخها ينفع من اليرقان ومن الجرب
الرطب وتحسن اللون وشربها ينفع المطحولين نفعا بينا والشربة
منها من درهم الى درهمين وبدلها الاملج العذب بالفتح من الطعام
والشراب كل مستساغ والماء الطيب الذي لا ملوحة فيه وترك الاكل
من شدة العطش والاعذبان الطعام والنكاح او الخمر والريق
لعذوبتهما ويقال انه لعذب اللسان لشبهه بالعذب من الماء وعذبة
اللسان طرفه وعذبة كل طرف العرب بالضم والتحريك خلاف العجم
وبالتحريك فساد المعدة والماء الكثير الصافي وتكسر دواه وبقاء اثر الجرح
بعد البرء وبالكسر يبس اليبيس خاصة او كل بقل الواحدة عربة والتعريب
تهذيب المنطق من اللحن وعرب السنام كفرح ورم ونقح والجرح
بقي اثره بعد البرء وعربت معدته فسدت كذربت فهي عربة وذربة
العرتبة بالفتح الانف او ما لان منه او طرف وتره او الدائرة تحته
وسط الشفة العرقوب بالفتح من الانسان العصب الغليظ
فوق العقب ومن القطا ساقها وهو مما يبالغ به في القصر فيقال
يوم اقصر من عرقوب القطا ومن الامور عظامها وصعابها
وفي المثل الشر الجاه الى مخ العرقوب يقال طلبك من اللئيم اعطاك
او منعك والعرقوب سمي الشقراق طير العراقيب وهم يتشاءمون به
العسيب بالفتح من ابا النخل اي كواعبه والعسيب عظم الذنب

او مستدقه او منبت الشعر منه وظاهر القدم واليعسوب امير النحل
ثم كثر ذلك حتى سموا كل رئيس يعسوبا وذكر النحل وطائر اصغر
من الجرادة عن ابي عبيد او اعظم منها طويل الذنب لا يضم جناحيه
اذا وقع **العسقبة** بالفتح جمود العين في وقت البكاء وبالكسر
عنيقيد صغير منفرد ملتزق باصل العنقود **العشب** بالضم
الكلأ الرطب واحده عشبة وجمعه اعشاب والكلأ عند العرب
يقع على العشب وغيره ويدخل في العشب احرار البقول وذكورها
فاحرارها ما رق منها ونعم وذكورها ما صلب وغلظ **العصب**
بالتحريك عصب بسيط ابيض لين في الانعطاف صلب في الانفصال
ينبت من الدماغ وهو بارد يابس وله منافع منها ان يودي قوة
الحس والحركة الارادية الى الاعضاء القابلة ومنها تقوية البدن
ومنها الاشعار بما يعرض من الافات للاعضاء العديمة الحس كالكبد
والطحال والرية وبالفتح غيم احمر يظهر في الافق الغربي في سني الجدب
واتساخ الاسنان من غبار او شدة عطش وجفاف الريق في الفم
والمعصوب الجائع جدا وهو الذي يشد حجره بعصابة من شدة
الجوع ودعا جمل غضبها حجا **العضب** بالفتح القطع وفي المثل
الحاجة ليعضبها طلبها قبل وقتها اي يقطعها والغلام الحاد الخفيف
الجسم عن ابن الاعرابي والسلاء والعرج والحبل عن ابي الهيثم
والمعضوب الضعيف **العطب** بالضم ويحرك القطن وبالفتح
لينه ونعومته وبالتحريك الهلاك والتعطيب علاج الشراب ليطيب ريحه
العقب ككتف مؤنثة وهي مؤخر القدم والجمع اعقاب وسياتي
ترتيبها في درج ل وبالتحريك العصب تعمل منه الاوتار والعقبة بالضم
الليل والنهار لانهما يتعاقبان وعرقة ترد في القدر المستعارة والعقوب
الذكر من الحجل ويسمى ديك البر والعقيب بالتصغير نوع من الطير
لا يستعمل الا مصغرا والعقاب بالضم طير معروف يميل الى السواد

من العناق

من العناق مؤنثة وقيل يقع على الذكر والانثى والجمع اعقب وعقاب
وهي حارة يابسة تضر المحرورين ومرارتها تنفع من ابتداء الماء النازل
في العين وتحد البصر كحلا وزبلها يزيل الكلف والنمش لطوخا وبصرها
شديد وطيرانها سريع تاتي من العراق الى اليمن في اقل من يوم وتسمى
بعنقا مغرب وليست هي وهي المرادة في قول ابي العلاء المعري ارى العنقاء
تكبر ان تصادا • فعاند من تطيق له عنادا • وهي تاكل اكباد الارانب
والثعالب اذا اسكتت اكبادها وتاكل الحيات الا رؤسها والطير
الا قلوبها قال امرؤ القيس يصفها كان قلوب الطير رطبا ويابسا •
لدى وكرها العناب والحشف البالي • **العقرب** بالفتح معروف
يقع على الذكر والانثى وقد يقال للانثى عقربة وعقرباء بالمد غير مصروف
وللذكر عقربان بالضم مخفف الباء والعقارب الرافعة لاذنابها باردة
يابسة قال جالينوس اذا اصابت بضربها احدثت غشيا او العصب احدثت
تشنجا او الاوردة احدثت عفونة انتهى والمعجون المتخذ من رمادها
تفتت الحصاة وتخرجها قال الشيخ وذلك لان العقرب في طبيعتها ضد
للحجارة المتولدة في الكلى والمثانة كما ان لحوم الافاعي ضد لسموم الحيات
وساير الهوام السمية انتهى والرست المحروقة فيه قليلا ينبت الشعر في
داء الثعلب طلاء وينفع من لسعها الترياق الفاروق والمثروديطوس
وترياق الاربعة واللعبة البربرية غاية في ذلك وانما الجرارة فحارة ردية
جدا واذا لسعت لم يشعر بها في الوقت بل غدا او بعده ويعرض من لسعها
تغير اللون وورم اللسان وبول الدم وربما ال الامر الى الهلاك ويبدا
بالخفقان والغشي وينفع منه المعاجين المذكورة وشرب ماء الحنا
وماء الشعير وجميع المبردات خصوصا اذا اشتد اللهب قال الشيخ
وافضل معالجتها سويق التفاح بالماء البارد **العكب** بحركة غلظ في
الشفة السفلى واللحيين وتداني اصابع الرجل بعضها الى بعض **العلب**
بحركة ماء ياخذ في العلباوين فترم منه الرقبة وتحنى والعلباءان بالكسر

هما العصبتان اللتان في متن العنق ياخذان من اصل القفا الى الكاهل
بينهما احدود **العنب** بكسر العين وفتح النون معروف والحبة عنبة وجمعه
اعناب قال الشيخ والابيض احمد من الاسود اذا تساويا في سائر الصفات
من المائية والرقة والحلاوة وغير ذلك والمتروك بعد القطف يومين ثلاثة
من المقطوف في يومه وقشره بارد يابس بطي الهضم وحشوه حار رطب
وحبه بارد يابس وغذاؤه بحاله اكثر من غذاء عصيره لكن عصيره اسرع
نفوذا وانحدارا والمقطوف في الوقت يحرك البطن وينفخ وكل عنب فانه
يضر بالمثانة انتهى قالوا وينبغي ان يوكل بين طعامين وان يجتنبه اصحاب
المعدة الضعيفة فان اكلوا اتبعوه بمثقال دارباج وكمون وهو يضر
بالكبد والطحال الغليظين ويصلحه السكنجبين والعنب قال الزمخشري
في تفسير اعصر خمرا يعني عنبا تسمية للعنب بما يؤول اليه وقيل الخمر بلغة
عمان اسم للعنب الخمر عند ابي حنيفة رحمه الله وذكر انها لغة يمانية كان
الخمر العنب في بعض اللغات والعنبة بثرة تخرج بالانسان تعدي قال
الازهري ترم وتمتلي وتوجع وتاخذ الانسان في عينه والعناب كرمان ثمر
معروف قال الشيخ اجوده اعظمه وهو بارد في الاولى ومعتدل في اليبوسة
والرطوبة ويميل الى قليل رطوبة ينفع حدة الدم الحار اظن لتغليظ الدم
وتلزيجه اياه والذي يظن من انه يصفي الدم ويغسله ظن لست اميل اليه
وغذاؤه يسير وهضمه عسر وينفع الصدر والرئة وقال السمرقندي
في مفرداته هو حار رطب في الاولى ينفع من حدة الدم لتغليظه وتلزيجه
وقال الحاذق غيره ان القدماء لم يتكلموا في العناب كلاما شافيا سوى انه
عسر الانهضام قليل الغذاء فاشتبه امره على المتاخرين فقال بعضهم هو حار
رطب في الاولى نافع من السعال والربو وخشونة الحلق ووجع الصدر
والكلى والمثانة تلين الطبيعة وقال بعضهم هو بارد رطب هو دافع للبلغم
مطفي مبرد مسكن لثائرة الدم على حالة وتر مطفي الصفراء ينفع حدة الدم
الحار لتغليظه وتلزيجه ثم قال فليت شعري كيف يرد على شدة حرارة او كيف

يفعل

يفعل التغليظ بالبرودة وهو مايل عن الاعتدال بزعمه الا الدرجة الاولى
من البرودة لا فيها او كيف يكون تغليظه للدم سببا وعلة لنقصه من
حدة الدم كالخشخاش وانما يفعل الخشخاش ذلك بيبسه وشدة برده فليتهم
اهملوا امره كما اهمله المتقدمون انتهى ملخصا والعناب ايضا ثمر الاراك
والغبيرا **العندليب** بالفتح طاير يقال له الهزار والبلبل يصوت الوانا
والجمع عنادل لانه يرد الى الرباعي ثم يبنى منه الجمع والتصغير ويقال
البلبل يعندل اي يصوت **العنكبوت** دويبة معروفة تنسج في الهواء
نسجا رقيقا وهذا النسج يقطع الدم اذا وضع عليه واصنافها كثيرة والجمع
عنكبوتات وعناكب

فصل الغين

الغب بالكسر
من الحمى التي تاخذ يوما وتترك يوما واغبت الحمى وغبت بمعنى وغب
الطعام والتمر بات ليلة فسد واغب اللحم اذا انتن والغبغب كجعفر اللحم
المتدلي تحت الحنك والغبة بالضم البلغة من العيش والغبيبة كقبيطة
الرايب من اللبن **الغرب** بالفتح خلاف الشرق وعرق في العين لا ينقطع
سقيه والدمع حين يخرج والغيظة منه ومن الخمر وبثره في العين تسيل
ولا ترقا وورم في الماق ومقدم العين ومؤخرها قال الشيخ والغرب
ناصور يحدث في موق العين الانسي واكثره عقيب خراج وبثره يظهر
في الموضع ثم ينفجر فيصير ناصورا وربما كان انفجاره الى خارج وربما كان
الى داخل جهته وبرة وربما كان انفجاره الى الجانبين جميعا وكثيرا ما
يطول انفجاره الى الانف فيسيل اليه وقد يبلغ خبث صديده الى العظم
فيفسده ويسوده ثم ياكله ويفسد غضاريف الجفن وعلى العين
وتخرج بالغمز العلاج من المجربات له شياف ماميثا ومر وزعفران
بماء الهندبا البري ومنها ان يسحق الحلزون بجوفه ويخلط به مر وصبر
ويكتحل ومنها ودع محرق وزعفران وهندبا يابس بماء السماق المنقع
ومن العجيب فيه ورق السداب بماء الرمان يجعل عليه ومن الادوية
البالغة ان توخذ زاج وصبر وعنزروت وقشور الكندر محرقا وماميثا

اجزا سوا وتحمل في اطاق والصبر وصره مع قشور الكندر ايضا انتهى
وقال العلامة شمس الدين الشهير بابن ساعد الانصاري الغرب خراج
في الماق الاكبر ظاهرا وغاير منفجرا وسببه مادة عفنة وعلامته نتو
في الظاهر وترجرج بحصاليه في الغاير ولا يخلو عن حكه وسيلان
مدة في المنفجر الى الخارج وعند العصر في المنفجر الى داخل ودعا اخذ الى جهة
الانف فافسد عظامه وتعرف المادة بلونها او قوامها وفعلها انتهى
والغرب ايضا كثرة الريق وحدة الاسنان والماء الذي يجري عليهن
وشجرة حجازية يتخذ منها العطر والجمع غروب وبالتحريك نوع من الشجر
يقال هو من انواع الصفصاف والخمر قال الشاعر
وعيني اصطبح غربا فاغرب • مع الفتيان اذا صبحوا غودا • والذهب
والفضة او جام منها والجمع اغراب والغراب الطاير المعروف سمي بذلك
السواد وهو انواع منها الزاغ وهو غراب الزرع وهو احمر المنقار
والرجلين طيب اللحم لا ياكل الجيف ومنها الازرق وهو الذي يحاكي
ما يسمع ومنها الابقع وهو غراب البين يسمى بذلك لان اهل الدار
اذا انتجعوا وقع موضعهم يلتمس شيئا ياكله فحصل التشاؤم به لوقوعه
في منازلهم بعد رحيلهم ومنها الاعصم وهو الذي احدى رجليه بيضاء
او ابيض الجناحين والرجلين والبطن والجمع اغربة وغربان في الغراب
ايضا فذال الراس يقال شاب غرابه اي شعر غرابه وقد يقال ايضا طار
غرابه اذا شاب راسه والعنقود الاسود من ثمر الاراك والغرابان
طرفا الوركين الاسفلان اللذان يليان الفخذين والغاربان مقدم
الظهر وموخره وخبز الغراب ادوية صغيرة رقيقة مستديرة عليها زغب
لطيف يحك عند استعمالها تجلب من الهند سميت بذلك لانها تقتله
اذا اكلها وهي حارة يابسة مسخنة مجففة تنفع الامزجة الباردة الرطبة
الحارة اليابسة وسيف الغراب نوع من السرمق ورجل الغراب ضرب
من صر الابل معروف واذا ضاق على الانسان معاشه قيل صر عليه رجل

الغراب ومنه قول الشاعر اذا رجل الغراب على صرت • ذكرتك فاطمأنت بي الخيمة •
ورجل الغراب ايضا نبات يسمى بالبربرية اطريلال ومعناه رجل الطير
وقد يسمى بخور الشياطين وهو كالشبث في جمته وساقه واصله
غير ان زهره ابيض ويعقد حبا كحب المقدونس الا انه اصغر واميل
الى الحمرة وهو حار يابس في اخر الثالثة يقتل الدود وينفع من المغص
ومن البرص والبهق مجرب اذا استعمل منه بعد تنقية البدن في كل
يوم درهم وربع درهم عاقر قرحا مسحوقا بشراب او عسل مدة خمسة عشر
يوما مترقيا في وزنه الى مثقالين مع كشف المواضع البرصة في شمس
حارة فانه يخرج منها ماء اصفر بعد ما تنفط وحينئذ تعالج بما يليق بها
ويمنع استعماله ونبات اخر يكثر ببيت المقدس وورقه شديد الخضرة
كورق الرشاد البستاني وعروقه ظاهرها يميل الى الصفرة واصولها
منجزة الى الاستدارة وهو حار في اخر الاولى يابس في اخر الثانية
ينفع من اوجاع المفاصل والنقرس والغرابي ضرب من التمر والاغراب
بالكسر الاتيان بالغريب والمبالغة في الضحك وبياض الارتفاع مما يلي
الخاصرة والغربي بالفتح من الشجر ما اصابته الشمس بحرها عند افولها
ونوع من التمر وصبغ وشراب يتخذ من الرطب لا يزال شاربه متماسكا
ما لم يصبه الريح فاذا برز الى الهوا واصابه الريح ذهب عقله ولذلك
قال بعض شرابه ان لم يكن غربيكم جيدا • فنحن بالله وبالريح •
والعنقا المغرب وعنقا مغرب بضم ميمها طاير عظيم معد في طيرانه
او طاير معروف الاسم مجهول الجسم وقال ابو مالك هي راس الاكمة في اعلى
الجبل وانكر ان يكون طايرا وفي الحديث طارت به عنقا مغرب اي
ذهبت به الداهية والتغريب ان تاتي ببنين بيض وبنين سود
عند وان يجمع الغراب وهو الجليد والثلج فتاكله والمغرب بالضم وفتح
الراء الصبح لبياضه والغربيب بالكسر ضرب من العنب بالطايف وهو
اجود العنب واشده سوادا وفي الحديث ان الله يبغض الشيخ الغربيب

اي الشديد السواد وهو الذي لا يشيب او الذي يسود شيبه بالخضاب
واغرب الرجل في منطقه اذا لم يبق شيئا الا تكلم واغرب ايضا
اشتد وجعه من مرض او غيره والغارب الكاهل وهو ما بين
السنام والعنق ومن الخف ما بين السنام والعنق ومنه قولهم في الجاهلية
كناية عن الطلاق حبلك على غاربك اي خليت سبيلك فاذهبي حيث شئت
الغضب بالفتح الاسد وبالتحريك ضد الرضى وهو عبارة عن
غليان الدم في القلب وانبساط الروح الحيواني عند الانفعال النفساني
طلبا للانتقام تنبيه قال الشيخ واما القوة الحيوانية فيعنون
بها القوة التي اذا حصلت في الاعضاء عاتها لقبول الحس والحركة
وافعال الحيوة ويضيفون اليها حركات الخوف والغضب لما يجدون
في ذلك من الانبساط والانقباض العارضين للروح المنسوبين الى هذه
القوة انتهى قال العلامة لما اعتقدت الاطباء ان الروح الذي في القلب
صورته هذه القوة ورأوا ذلك الروح يعرض له عند الاحداث النفسانية
من انفعال هذه القوة واما في الحقيقة فان مبدا تلك الانفعالات هو من
القوى النفسانية انتهى وقال الامام القرشي في الشامل كل واحد من الانفعالات
النفسانية التي تسمى بالاحداث النفسانية فانه يلزمه لا محالة حركة
من الروح الحيواني وهذه الحركة اما ان تكون الى داخل او الى خارج
او اليهما معا والتي الى داخل قد يكون دفعة كما عند الغضب وقد يكون
قليلا قليلا كما عند السرور والفرح واللذة والتي اليهما معا قد يكون الى الخارج
اظهر كما عند الخجل وقد يكون الى الداخل اظهر كما عند الهم انتهى وقال الفاضل
الكازروني الخجل والهم يكون فيهما حركة الروح الى خارج وداخل لان الخجل
كيفية نفسانية يتبعها حركة الروح الى داخل البدن وخارجه لانه كالمركب
من فزع وفرح لان النفس تنقبض اولا الى داخل الباطن لاجل الامر
المخجل فيصفر اللون ثم يعود العقل فينبسط القبض فيحمر ذلك الاحمر
فيحمر اللون والهم كيفية نفسانية يتبعها حركة الروح الى داخل وخارج

لحدوث

لحدوث امر يتصور منه خير او شر وهو مركب من رجا وخوف فايهما غلب
الفكر حركة النفس الى جهته فان غلب الخير المتوقع تحركت الى خارج
وان غلب الشر المنتظر تحركت الى داخل فلذلك قيل الهم اي الاهتمام
بالشي جهاد فكري انتهى والغضوب الحية الخبيثة والغضبة بالفتح
لحمة كالغدة تكون بالجفن الاعلى خلقة وجلدة الراس والغضاب
بالضم وبالكسر القذى في العين والجدري او داء غيره يخرج بالبدن
يشبهه والاغضبه ما بين الذكر الى الفخذ **الغندبة** بالضم لحمة صلبة
حول الحلقوم والغندبتان عقدتان في اصل اللسان او هما اللوزتان
والجمع غنادب **الغيهب** بالفتح شدة سواد الليل عن الليث والرجل
الضعيف او الغافل او البليد وفرس غيهب شديد السواد والغيهب
بحركة الغفلة سئل عن رجل اصاب صيدا غيهبا قال عليه الجزاء اي
غفلة من غير تعمد

فصل القاف

القب بالفتح
الخفة وضمور البطن كالقبب محركة وقب بطن الفرس اذا لحقت خاصرتاه
بجانبيه والتمر او اللحم ذهبت طراوته ونداوته وذوي والجرح ذهب ماؤه
وجف والنبت يبس والاسد سمع قعقعة انيابه وبالكسر العظم الناتي
من الظهر بين الاليتين ومنه يقال الزق حبلك بالارض والقبقب بالفتح
البطن سميت بذلك لقبقبتها اي بصوتها في الحديث من كفى شر
لقلقه وقبقبه وذبذبه فقد وقي اللقلق اللسان والذبذب الذكر وبالكسر
صدف بحري والقباب كغراب ضرب من السمك يشبه الكنعد قال جرير
لا تحسبن مراس الحرب اذ خطرت ● اكل القباب ودام الرغف بالصير ●
وحمار قبان دويبة راسها كراس الخنفساء ملسا وانفها كانف القنفذ
اذا حركت تماوتت كانها بعرة واذا تركت انطلقت **القتب** بالكسر واحد
الاقتاب وهي الامعاء **القحاب** بالضم السعال ومنه قيل للسلطين قحبة
لانها كانت في الجاهلية تاذن لطلابها بقحابها وهو سعالها **القرب**
بالضم نقيض البعد وبضمتين الخاصرة او منها الى مراق البطن

اومن الرفع الى الابط من كل جانب والقريب السمك المملوح مادام في طراوته
القرب كقنفذ البطن عانة وطائر صغير قيل وليس في الكلام على مثال
الا رطب وهو الفرخ الطويل وهذا ن وهو الباطل القسب بالفتح
الصلب الشديد والتمر اليابس يتفتت في الفم والقسيب صوت من شجر
الخمر وهو افضله والقسيبة شجرة تنبت خطوطا من اصل واحد
وترتفع قدر الذراع ونورها كنورة البنفسج ويستوقد برطبها
كما يستوقد باليابس القشب بالفتح خلط السم بالطعام وكلما
خلط وازالة العقل وبالكسر نبات يسمو ازدرط قضيب فاذا طال
تنكس من رطوبته وفي راسه غرة يقتل بها سباع الطير والسم ويجرد
جاء في الحديث ان رجلا يمر على جسر جهنم فيقول يا رب قشبني ريحها
اي سمني والقشبة بالكسر ولد القرد وقشر يجلب من اليمن الى مكة
يشبه ما غلظ من السليخة الحمراء فيه حمضة ما وطعمه قابض وفيه
عفوصة ما يستعمل النساء في البخور القصب بالتحريك كل نبات
ذو انابيب وعظام الاصابع وشعب الحلق وعروق الرئة وهي مخارج
الانفاس ومجاريها ومن الجوارح ما كان مستطيلا اجوف جاء في الحديث
ان جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم بشر خديجة ببيت
في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب قال الهروي قال اهل العلم
واهل اللغة القصب في هذا الحديث لؤلؤ مجوف وسئل عنه ابن الاعرابي
فقال هو الدر الرطب والزبرجد الرطب المرصع بالياقوت انتهى والذريرة
نبات هندي شيء يذكر لم يوجد في الطيوب والذرائر قال الشيخ
واجوده الياقوتي اللون المتقارب العقد الذي ينشق الى شظايا
كثيرة وانابيبه مملوءة من مثل نسج العنكبوت وفي مضغه حرافة ومحوضة
عطر الى الصفرة والبياض وهو حار يابس الى الثانية انتهى وقال
ابن الكتبي هو حار يابس في الثالثة ويبسه اكثر وقيل بارد وهو
الاظهر انتهى وهو يجلو البصر كحلا ويقوي القلب وينفع من اوجاعه

الباردة

الباردة وينفع من تقطير البول ومع العسل او بزر الكرفس بدره وينفع
من ورم الكبد والمعدة ويقويهما ويسخنهما وطبيخه ينفع من وجع الرحم
شربا وجلوسا فيه والشربة منه نصف درهم ومضغه بالرئة واصلاحه
بالورق سوس بدله وزنه ورد وسنبل وزعفران وقصب السكر حار باعتدال
ملايم للبدن نافع من السعال مدر للبول ملين للطبيعة وفيه نفخ واذا
شرب بعده الماء الفاتر هيج القيء والقصب بالضم الظهر عن بعضهم والمعي
عن جمع والحض على الاستعارة والقصبة بحركة الخصلة الملتوية
من الشعر وكل عظم ذي مخ وقصبة الانف عظمه القضب بالفتح القطع
والفت وكل شجر بسطت اغصانه وطالت والقضيب الغصن ويكنى به
عن ذكر الانسان وهو عضو مركب من رباطات واعصاب وشرايين
اورده ولحم على ما بينها ومبدأ منبته رباط مجوف ينبت من عظم العانة
قال الشيخ وفيه مجاز ثلثة مجرى للبول ومجرى للمني ومجرى للودي
وباتيه قوة الانتشار وريحه من القلب وباتيه الحس من الدماغ والنخاع
وباتيه الدم المعتدل والشهوة من الكبد وقال ايضا الانتشار يعرض
لامتداد العصبة المجوفة طولا وعرضا لما ينصب اليها من ريح قوية سوداء
روح شبوا في متين ينشاوية دم كثير وروح غليظ القطرب
بالضم الغارة والذئب الامعط وذكر السعالى والمصروع من لمم وجراد
وصغار الكلب وصغار الجن وطائر قال الشيخ ودويبة تكون
على وجه الماء تتحرك عليه حركات مختلفة بلا نظام وكل ساعة تغوص وتهرب
ثم تظهر اود ودويبة لا تستريح ونوع من الماليخوليا والنزع وحدته في
شباط ويكون صاحبه فرارا من الناس محبا لمجاورة المقابر ظاهرا في الليل
مختفيا في النهار محبا في الخلوة وبعدا عن الناس غير مستقر في محل
واحد مترددا دائما مع عدم قصد وقلة فطنة وسكون وتمنن وتاسف
وحزن اصفر اللون جاف اللسان عطشان عديم الدمع ضعيف البصر
غائر العين متقرح الساق سمي صاحبه به لهرمه هربا عند منتظم لشبهه بالدويبة

المذكورة وسببه السوداء والصفراء المحترقة وعلاجه علاج المالنخوليا بعينه
وسراج القطرب شجرة تضيء بالليل سميت بذلك لان الدويبة المسماة بالقطرب
لا تزال في المياه واذا جن الليل عليها واضاءت هذه الشجرة طلبتها وانست
بها واجتمعت حولها وهي تعرف بشجرة سيدنا سليمان بن داود عليهما السلام
واصلها هو اليبروح الصنمي وهي تشبه العليق ورقا ونباتا الا انها ليست
مشوكة ولها ثمرة حمراء طيبة الرائحة تشبه رائحة الميعة السائلة وهي حارة
والورق والاصل باردان مخدران **القطلب** كجعفر وهو قاتل ابيه
القلب بالفتح الفؤاد عن ابن سيدة مذكر عن اللحياني وفي الحديث
اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا والين افئدة فوصف القلوب بالرقة
والافئدة باللين قال الهروي وغيره وكان القلب اخص من الفؤاد وقيل
القلوب والافئدة قريبان من السواء وكرر ذكرهما لاختلاف اللفظين
تاكيدا وقال الازهري رايت بعض العرب يسمي لحمة القلب كلها شحمها
وحجابها وقلبا وفؤادا ولم ارهم يفرقون بينهما انتهى وهو جسم صنوبري
مؤلف من لحم صلب منتسج بليف كثير وقاعدته في وسط الصدر وراسه
الى اليسار وعليه غلاف من جنس الاغشية قال ائمة اللغة واذا جرح منه
مات الانسان ويعرض ذلك من الفزع فيقال انخلع فؤاده انتهى وفيه ثلاث
بطون بطن ايسر وهو اعظمها وفيه روح كثير ودم يسير ومنبت الشرايين
منه وبطن ايمن وفيه دم كثير وروح يسير وبطن في الوسط وهو اصغرها
وهو منفذ بينهما ويسميه جالينوس دهليزا قال الشيخ والحق ان
اول عضو يتكون هو القلب وان كان يحكى عن انفراطيس قال ان اول عضو
يتكون هو الدماغ والعينان بحسب ما يشاهد عليه حال فراخ البيض لكن القلب
لا يكون فيه اول ما يتخلق في كل شيء ظاهرا جليا وقد نبغ فضولي من بعد
يقول ان الصواب ان اول ما يتكون ويتخلق هو الكبد لان اول فعل البدن
هو التغذي كان الامر على شهوته واستصوابه وقول هذا فاسد من طريق التجربة
والقياس انتهى تنبيه يطلق القلب ويراد به العقل قال الله ان في ذلك

لذكرى لمن كان له قلب اي عقل ويطلق ايضا ويراد به البصيرة قال الله تعالى
فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وراي البصائر وهو جمع بصيرة
وقلب النخلة جمارها وقلب كل شيء لبه وخالصه وبالتحريك انقلاب الشفة
او خاص بالعليا وبالضم سوار المراة ويقال بالعليل قلبة بحركة اي ما به
شيء يقلقه فيتقلب عن اجله على فراشه ولا يستعمل الا في النفي قال الفراء
وهو ماخوذ من القلاب داء ياخذ الابل في رؤسها فيقلبها الى فوق وفي الحديث
فانطلق يمشي ما به قلبة قال الفراء اي ما به علة يخشى عليه منها ثم قال وهو ماخوذ
من قولهم قلب الرجل اذا اصابه وجع في قلبه وليس يكاد يفلت منه والمقلوبة
الاذن والقلاب كغراب داء ياخذ بالقلب يموت منه الابل في يومها واقلب
القوم اصاب ابلهم القلاب تنبيه آخر قال كراع ليس في الكلام اسم
داء اشتق من اسم العضو الا القلاب والكباد والنكاف انتهى وفي المثل
اقلب قلابا يقال لمن تكون منه السقطة فيتداركها بان يقلبها عن جهتها
الى غيرها اي اقلب يا قلاب فاسقط منه حرف النداء قال ابن الاثير
وهو غريب لانه انما يحذف مع الاعلام **القنب** بكسر القاف وفتح النون
مشددة اسم لشجرة منها بستانية وهذه لها قضبان فارغة وبزر مستدير
وهو الشهدانج وسياتي ذكرها ولها ورق مفرح والاكثار منه مسكر
وهو الحشيشة عند الاوبش وهي تفعل اولا بالجزء الحار التفريح والبشاشة
والشهوة الكلبية واذا فارقها الجزء الحار فعلت الاجزاء الارضية الخدر والكسل
والبله والفواق والنفخ لما فيها من الرطوبة اللزجة ومنها برية وهذه
متكاثفة العيدان وبزرها قليل ولها ورق يجلب الحصر وغيره
مطحونا ويسمى بالزكز وبالاسرار وهو ايضا مفرح والاكثار منه قاتل
باليبس والتبريد وعلاجه بالقيء بالسمن والماء الحار ثم تنقية المعدة بسيقل
شراب الحماض **القوب** بالضم الفرخ سمي بذلك لانقياب البيضة
عنه والقوبي المولع باكل القواب وهي الافراخ والقابة والقابية البيضة
وفي المثل تخلصت قابية اوقابة من قوب اي بيضة من فرخ يضرب مثلا

لمن انفصل من صاحبه المنقوب المتقشر والقوبة بضم القاف واسكان الواو
تحرك خشونة تحدث في ظاهر الجلد مع تغير في لونه وهو بثر قال ابن الاعرابي
والواحدة قوباء قال ابن سيدة ولا ادري كيف هذا لان فعلة وفعلة
بسكون العين وفتحها لا يكونان جمعاً لفعلاء وهما من ابنية الجمع ثم قال
والقوب جمع قوبة وقوبة اي بسكون الواو وفتحها قال وهذا بين لان فعلا
جمع لفعلة وفعلة وقال في القاموس والقوباء والقوباء يعني باسكان
الواو وتحريكها الذي يظهر في الجسد ويخرج عليه وليس في الكلام فعلاء ساكنة
العين غيرها والخشاء انتهى وقال ابن السكيت ليس في الكلام فعلاء
مضمومة الفاء ساكنة العين ممدودة الا حرفان الخشاء وهو العظم الناتئ
وراء الاذن والقوباء والاصل فيهما خششاء وقوباء انتهى قال في الصحاح واصل
الخشاء الخششاء على فعلاء فادغم واصل القوباء القوباء بالتحريك فسكنت الواو
استثقالا للحركة عليها وسببها دم حار يخالطه اما مرة سوداء او بلغم مالح
وهي السعفة اليابسة ومنها الواقعة ومنها الساعية ومنها الحديدية
ومنها المزمنة وعلاجها الفصد والاستفراغ بمثل مطبوخ الافتيمون والاطلية
بمثل دهن الحنظل للحديدية وبمثل الخل والاشراس والنشادر للمزمنة
الاقهب بالفتح الابيض الكدر او بياض فيه حمرة او حمرة الى غبرة او غبرة الى سواد
ولونه القهبة والاقهبان الفيل والجاموس للونهما والقهبى بالفتح ذكر الحجل
والقهيب بضم القاف طائر فيه بياض وخضرة يكون بتهامة وهو نوع من الحجل

فصل الكاف ٥ **الكباب** كسحاب اللحم المشرح الذي يوضع
في صريدة ويدور على الجمر حتى يستوي وهو بطيء الهضم كثير الغذاء ونفعه
في الخل قبل تكبيبه يسرع بهضمه والكبابة كسحابة حب يجلب من الهند في قدر
الفلفل وله ذنب صغير ويسمى حب العروس وهي حارة يابسة في اخر الثانية
مقوية للقلب والمعدة نافعة من الخفقان مفتحة لسدد الكبد مدرة للبول
مخرجة لحصاة الكلى والمثانة وامساكها في الفم يطيب النكهة ويصفي الصوت
والشربة منها من ربع درهم الى نصف ومضرتها بالكلى واصلاحها بالصمغ

وبدلها

وبدلها الاسارون **الكحب** بالفتح الحصرم واحده كحبة يمانية **الكدب**
بالفتح والضم والتحريك والدال المهملة البياض في اظفار الاحداث والمكدوبة
من النساء النقية البياض وقرئ بدم كدب اي مقارب الى البياض من
اوطري **الكذوب** والكذوبة من اسماء النفس عن ابي زيد **الكرب**
بالفتح الحزن والغم الذي ياخذ بالنفس كالكربة بالضم **الكرنب** بضم الكاف
والنون وسكون الراء بينهما بقل معروف منه بستاني وهو كثير الاصناف
وكلها تشبه السلق والقنبيط منها وهو ماله جمار في قلبه وكلها باردة
يابسة غليظة نفاخة ثقيلة على المعدة بطيئة الهضم واصلاحها ان تاكل
باللحم السمين واذا اكلها المخمور سكن خماره ومنه بري وهو اشبه بالدوا
من الغذا وهو مر يبلغ حره ويبسه الثالثة وورقه يحلل الاورام البلغمية
ضمادا ومثقال الحسق الين من سحيق عروقه المجففة في شراب ترياق
مجرب من نهشة الافعى وبزره يقتل الدود **الكسب** بالفتح طلب الرزق
وبالضم عصارة الدهن والكواسب الجوارح وابو كاسب الذئب **الكعب**
بالفتح كل مفصل للعظام وكعب الانسان هو العظم الناشز بين الساق والقدم
والجمع اكعب وكعوب وكعاب وسياتي شرحه في ح ر ل وبالضم الثدي
الكلب بالفتح كل سبع عقور وقال سيده وقد غلب على هذا النوع
النابح وربما وصف به يقال امراة كلبة وضرب من السمك على شكله
قال الشيخ داء الكلب نوع من الجنون السبعي يكون مع غضب مختلط
بلعب وعبث فاسد مختلط باستعطاف كما هو في طبع الكلاب انتهى
وحشيشة الكلب نبات له ورق منبسط على الارض كورق الزيتون التام
الا انه ادق منه واطول واغصان نحو من شبر عليها زهر فرفيري
واصل مزدوج بصلي يوكل مصلوقا ومشويا وهو حار يابس في
الثانية يهيج الجماع ما دام رطبا واذا اكل مصلوقا بلبن انعظ انعاظا
قويا ومنه نوع له ورق كورق الكراث الا انه اعرض وساقه نحو من شبر
وزهر فرفيري واصل مزدوج وهو حار يابس محلل للاورام البلغمية

قابض للطبيعة قاطع لشهوة الجماع **وكف الكلب** عشب منتشر ينبت
بالقيعان سمي بذلك لانه اذا جف اشبه كفه **وآم الكلب** شجرة ربعية طولها
نحو الذراع ولونها الى الصفرة وورقها صغير مدور فيه خشونة ما وزهرها
الى الصفرة توجد كثيرا بمصر خصوصا بالمحل الذي يعرف براكع موسى عليه السلام
تنفع من نهش الحيات والعقارب وعضة الكلب شربا من ماء طبخها
وزن مثقالين ومن ورقها جافا وزن درهمين بزيت **ولسان الكلب**
نبات ورقه كورق لسان الحمل الا انه اطول وفيه تقعير ما وهو املس محدد
الاطراف وساقه اطول من ذراعين كثير الشعب والتعقد وزهره زفري
يخلف بزرا دقيقا صهبا وهو حار في الاولى يابس في الثانية ملصق
للجراحات مدمل للقروح **وآم الكلبة** الحمى وبالتحريك العطش لان صاحبه يعطش
فاذا راى الماء فزع منه وجنون يعتري الكلاب من اكل لحم الانسان وداء
يعرض للانسان من عض الكلب الكلب فيصيبه شبه الجنون فلا يعض احدا
الا اخذه الكلب ويمتنع من شرب الماء حتى يموت عطشا قال في لسان العرب
واجمعت العرب على ان دواءه قطرة من دم ملك يخلط بماء ويسقاه انتهى
وقال غيره او دم رجل شريف وقال الكميت من قصيدة يمدح بها اهل البيت
احلامكم لسقام الجهل شافية * كما دماؤكم تشفي من الكلب اي انتم اهل
الاناءة والملك والشرف وقال بعضهم ان داء يقع على الزرع فلا ينحل الا
بطلوع الشمس عليه وان من اكل قبل طلوعها مات وان من اكل منه لحمه
من الكلاب اعتراه الكلب ويروى النهي عن سوم الليل اي عن رعيه لذلك
قال الاطباء والانسان اذا عضه كلب كلب وغاب عنه تمكن السمية
فيه واستحال مزاجه الى مزاجه حتى يحرص هو على عض الانسان عرض بالمعضوض
ما عرض له وكذلك فضلة مائه وفضلة طعامه يعملان فيمن تناولهما ذلك
وعلاج من حصل له ذلك بتنقية بدنه بما يستفرغ له اصحاب الماليخوليا
الكنب محركة غلظ يعلو الرجل واليد وخاصة بها اذا غلظت من معاناة
الاعمال الشاقة **الكوكب** النجم وبياض في سواد العين يمنع الابصار او لم يمنعه

وما طال

وما طال من النبات والغلام المراهق الممتلئ الحسن الوجه وكوكب كل شيء معظمه
وكوكب الروضة نورها وكوكب الارض حجر الطلق او كل شيء يبقى ليسا لا
واقراص الكوكب اقراص يقع فيها كوكب الارض وهي تصلح للمعدة الضعيفة
القابلة للفضول من سائر الاعضاء وتزيل الجشاء الحامض وتمنع من
النوازل وتنفع من وجع الاسنان ومضغا في المتآكلة منها ومن وجع الاذن
ومن نفث الدم وسيلانه ومن كل عضو سقيا بماء لسان الحمل ومن السعال
المزمن ومن الحميات الدائرة سقيا بماء المرزنجوش ومن السموم الملدوغة
والمشروبة سقيا بماء الشراب اخلاطه من القانون دوقوا وانيسون
وساليوس وبزر بنج وميعة سائلة وبزر كرفس من كل واحد ثمانية
مثاقيل بزر خشخاش ستة مثاقيل افيون وزعفران وقسط وكوكب الارض
وهو الطلق من كل واحد خمسة مثاقيل مر احمر وجندبيدستر وسنبل
وسليخة وطين مختوم وقشر يبروح من كل واحد اربعة مثاقيل تبل
الصموغ بشراب ريحاني وتدق الادوية وتعجن بها وتقرص وزن نصف درهم
وتجفف في الظل انتهى ويستعمل بعد ستة اشهر وتبقى قوتها الى سنتين
وسياتي ذكر الطلق ان شاء الله تعالى **الكهبة** بالضم قال ابو عمرو وهي
لون ليس بخالص في الحمرة وهو في الحمرة خاصة **الكهكب** كجعفر الباذنجان

فصل اللام

اللب بالضم السم او فامن سم الحية
وخالص كل شيء وخياره وقد غلب على ما يؤكل داخله ويرمى خارجه كالجوز
واللوز ونحوهما والعقل وعن الليث لب الرجل ما جعل في قلبه من العقل
واللبب محركة موضع المنحر من كل شيء وموضع القلادة من الصدر واللبلاب
بالفتح نبات معروف وهو نوعان كبير وصغير والكبير منه ما ثمرته بيضاء ومنه
ما ثمرته سوداء ومنه لا ثمرة له ولبب الحب صار له لب او جرى فيه الدقيق
ويقال بنات اللبى بضم الباء وفتحها عروق في القلب يكون منها الرقة
سئل اعرابي عن زوجته فالقاها في بئر فمر بها من استخرجها وسالها
عمن القاها فقالت زوجي فامرها بالدعاء عليه فقالت لا ابطا وعني

بنات السبي ورجل ملبوب موصوف بالعقل واللبيب العاقل **اللسب** بالفتح
اللدغ يقال لسبته الحية والعقرب والزنبور تلسبه بكسر الباء وضمها
لسبا لدغته واكثر ما يستعمل في العقرب اللسب واللدغ واللسع بمعنى واحد
ولسب العسل ونحوه كفرح يلسبه لسبا لعقه **اللعبة** بالضم الاحمق الذي
يسخر به وملاعب ظله بالضم طاير بالبادية وربما قيل له خاطف ظله واللعاب
كغراب ماسال من الفم ولعاب النحل عسله ولعاب الحية سمها ولعاب الشمس
مايخرج من فيه من نسجه ويسمى مخيط اللعاب وثغر ملعوب ذو لعاب
واللعبة البربرية قال الشيخ هي كالسورنجان يجلب من نواحي افريقية
يغش به السورنجان انتهى وهي الان تعرف بمصر بالحميرة وقال ابن البيطار
اللعبة البربرية هي السورنجان بعينه وهو النابت بظاهر ثغر الاسكندرية
واهلها وغيرهم من اهل الديار المصرية يسمونه بالعكنة فلا يتوهم ان
السورنجان غير اللعبة البربرية انتهى وقد تقدم الكلام في غ ر ب
اللغب بالفتح وبالغين المعجمة ما بين الثنايا من اللحم **اللوب** بالضم والفتح
العطش الشديد او استدارة الحايم حول الماء وهو عطشان لا يصل اليه
واللوباء بالضم والفتح اللوبيا قال في المصباح واللوبيا نبات معروف
مذكر يمد ويقصر انتهى وهذا النبات ورقه كورق اللبلاب وحبه هو المستعمل
طبا وشكله كشكل الكلية ولونه منه ماهو الى الحمرة ومنه ماهو الى البياض
ومنه ماهو الى السواد وطبعه الحرارة والرطوبة في وسط الدرجة الاولى
والاحمر اكثر حرارة والابيض اكثر رطوبة يدر الحيض وخصوصا مع دهن الناردين
ويدر البول ويحرك الباه وينفع الصدر والرية وينبغي ان يوكل مع الملح
والعصر والملاب كسحاب ضرب من الطيب فارسي وهو الزعفران او الشعر منه
واللوب بالضم كالنوب النحل وفي الحديث لم يتقياه لوب ولا مجه ثوب
اللهبة بالضم اشراق اللون من الجسد وبالفتح العطش **فصل الميم**
الميبة بفتح الميم وسكون الياء التحتية وكسر الباء الموحدة اسم فارسي مركب
من مي وبه هو شراب سفرجل **فصل النون** **الانبوبة** من القصب

والقناة

والقناة كعبها عن ابن سيدة او ما بين العقدتين عن الليث وهي افعولة
والجمع انبوب وانابيب الرية مخارج النفس على التشبيه بذلك **النجيب**
كفعيل الفاضل من كل حيوان وفي الحديث ان الله يحب التاجر النجيب
وكهمزة الكريم الحسيب والنجب محركة لحا الشجر او قشر عروقها او قشر
ما صلب منها وعن الازهري هو قشور السدر يصبغ به وهو احمر وقيل
هو قشور سوق الطلح **النحب** بالفتح والحاء المهملة اشد البكاء عن
ابن سيدة والسعال يقال نحب البعير اذا اخذه السعال والموت قال تعالى
ومنهم من قضى نحبه وقيل معناه قتلوا في سبيل الله فادركوا ما تمنوا
وذلك قضاء النحب وقال الفراء قضى نحبه اي اجله والنفس عن ابي
عبيدة والنوم عن ابي عمرو **النخبة** بالضم والخاء المعجمة المختار من
الشي والعضة والقرصة في الحديث ما اصاب المومن من مكروه فهو
كفارة لخطاياه حتى نخبة النملة اذا عضت وفي حديث ابي لا تصيب
المومن مصيبة ذعرة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة الا
بذنب وما يعفو الله اكثر قال ابن الاثير ذكره الزمخشري مرفوعا ورواه
بالخاء والجيم قال وكذلك ذكره ابو موسى بهما انتهى وهي بالجيم ايضا
القرصة من نجب العود اذا قشره **النيزب** بالفتح ذكر الظبا والبقر
النصب بالتحريك وبالفتح وبالضم وبضمتين الداء والبلاء والشر
وكتف المريض الوجع وقد نصبه المرض اوجعه كانصبه والنصيب الحظ
من كل شي **النضب** بالفتح وضم الضاد المعجمة المخففة شجر حجازي
ضخم وله عيدان بيض وورق بعد وشوك كشوك العوسج وثمر كالعنب
يوكل **النطاب** بالكسر الراس عن ثعلب وحبل العنق عن ابن الاعرابي
النعاب بفتح النون والعين المهملة المشددة فرخ الغراب في دعاء
سيدنا داود عليه السلام يا رازق النعاب في عشه قيل ان فرخ الغراب
اذا خرج من بيضه يكون ابيض كالشحمة فاذا راه الغراب انكره وتركه
ولم يزقه فيسوق الله اليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلتقطه ويعيش به

الى ان يطلع ريشه ويسود فيرجع اليه ابوه وامه ونغب الغراب وغيره
صاح وصوت او مد عنقه وحرك راسه في صياحه النغبة بالفتح الجرعة
وتضم او بالفتح المرة وبالضم الاسم كما فرق بين الجرعة بالفتح والجرعة بالضم
ونغب الانسان الريق ابتلعه ونغب الطاير حسا من الماء ولا يقال
شرب النقب بالفتح الثقب في اي شيء كان جاء في الاثر عن ابي بكر رضي
انه اشتكى عينه فكره ان ينقبها قال ابن الاثير نقب العين هو الذي
يسميه الاطباء القدح انتهى وقرحة تخرج في الجنب وتهجم على الجوف
وراسها من داخل عن ابن سيده والجرب ويضم او القطع المتفرقة منه
الواحدة نقبة في الحديث عن عبد الله بن مسعود انه صلى الله عليه وسلم
قال لا يعدي شيء شيئا فقال اعرابي يا رسول الله ان النقبة قد تكون
بمشفر البعير او بذنبه في الابل العظيمة فتجرب كلها فقال عليه السلام فما
اجرب الاول لا عدوى ولا هامة ولا صفر قال الاصمعي النقبة هي اول جرب
يبدو قال وجمعها نقب بسكون القاف لانها تنقب الجلد اي تخرقه والمنقب
كمقعد السرة او قدامها حيث ينقب البطن والنقبة بالضم اللون والوجه
او ما احاط به حزوايه قيل للمرأة اي النساء ابغض اليك قالت الحديدة
الركبة القبيحة النقبة الحاضرة الكذبة والنقيبة كفصيلة النفس والعقل
والطبيعة ورجل ميمون النقيبة اي مبارك النفس مظفر فيما يحاول والنقاب
بالكسر البطن يقال في المثل فرخان في نقاب يضرب للمتشابهين والانقاب
بالفتح الاذان لا واحد لها والناقبة داء يأخذ الانسان من طول الضجعة
النكب محركة داء يأخذ الابل في مناكبها فتظلع منه والنكباء بالفتح كل ريح
انحرفت ووقعت بين ريحين وهي تهلك المال وتحبس القطر وقال ابو زيد
النكباء التي لا تختلف فيها انها التي تهب بين الصبا والشمال معجاج مصراد
او لا مطر فيها ولا خير عندها وتسمى الصابية والنكيباء بالتصغير ونكبا
الشمال والدبور قرة وربما كان فيها مطر قليل وتسمى الجربياء ونكبا
الجنوب والدبور حارة مهيافة وتسمى الهيف انتهى والمنكب بالفتح من الارض

وغيره

وغيره مجتمع راس الكتف مذكر وفي جناح الطاير عشرون ريشة اولها
القوادم ثم المناكب ثم الخوافي ثم الاباهر ثم الكلى قال ابن سيده ولا اعرف
للمناكب من الريش واحدا غير ان قياسه ان يكون منكبا والنكبة بالضم
القنبرة وبالفتح المصيبة النوب بالضم النحل لانها تضرب الى السواد
عن ابي عبيدة او لانها ترعى ثم تنوب الى موضعها قال ابن سيده
فعلى الاول لا واحد لها وعلى الثاني واحدها نايب الناب من السن
الذي خلف الرباعية وهي انثى عن ابن سيده وعن ابن المكرم الناب
مذكر من الاسنان

فصل الواو

الوجبة بالفتح الاكلة
في اليوم والليلة الورب بالفتح ما بين الضلعين وورب الجوف
كفرح فسد وعرق ورب فاسد الوصب بالتحريك المرض واوصبه الله
امرضه وبالفتح ما بين البنصر الى السبابة والموصب كمعظم الكثير الاوصاب
الوقب بالفتح النقرة التي فيها العين وكل نقرة في الجسد

فصل الهاء

الهدب بالضم وبضمتين شعر اشفار العين قال الليث ورجل
اهدب طويل اشفار العين النابت على حروف الاجفان وهو غلط
انما شعر العين منبت الهدب من حرف الجفن وجمعه اشفار وبالتحريك
اغصان الارطى ونحوه او كل ورق ليس له عرض كالسرو ونحوه وعن ابي حنيفة
هو من النبات ما ليس بورق الا انه يقوم مقام الورق وكقنفذ الاسد
وكهمزة طاير اغبر يشبه الهامة الا انه اصغر منها الهوزب بالفتح النسر
المسن يذكر لطول عمره والهازبي نوع من السمك الهلب بالضم
الشعر كله او ما غلظ منه او الشعر النابت على جفن العين او شعر الذنب
وبالتحريك كثرة الشعر الهندب بكسر الهاء وفتح الدال الهندبا بكسر الهاء
وفتح الدال وقد تكسر مقصورة وتمد قال الازهري واكثر البادية
يقولون هندب وكل صحيح وقال ابو حنيفة واحد الهندبا هندباة
انتهى وهي من البقول المعروفة منها بري وهو بارد يابس في الاولى
وبالجملة هي من البقول التي تختلف حالها طبعا وطعما بحسب حال الهواء

والرمان وهي تقوي المعدة والكبد وتطفي لهيبهما وتفتح سدد المعدة والكبد والطحال والكلى ومجاريهما وتسكن اوجاع الكبد الحارة بالطبع والباردة بالخاصية وتطفي حدة الدم وتسكن وهيج الصفرا والبستاني منها اذا دق وعصر وشرب بعد غليه ونزع رغوته بسكنجبين فتح السدد وازال اليرقان والعفونة والحميات المتطاولة وورقها نافع للاورام الحارة والبثور الملتهبة ضمادا ويقطع سيلان اللعاب اكلا بالملح فطورا او يقبض الطبيعة اكلا بالخل وماؤها يقطع نفث الدم ويسكن العطش ومع الاسفيداج عجيب في تبريد ما يراد تبريده طلاء وفيها جزء لطيف مفتح يزول بالغسل قال الشيخ فان جوهرها مركب من مادة ارضية مائية باردة كثيرة من مادة لطيفة قليلة فيكون تبريدها بالمادة الاولى وتفتيحها للسدود وتنفيذها اكثر بالمادة الاخرى ويكون حل هذه المادة اللطيفة منبسطا على سطحها لانها تصعدت اليه وانفرشت عليه فاذا غسلت تحللت في الماء ولم يبق منها شيء يعتد به ولذلك نهي عن غسلها شرعا وطبا انتهى واما بزرها فهو حار في الاولى يابس في الثانية ولا يخلو من برودة ينقي الكبد ويفتح سددها وينفع من اليرقان السددي ومن الحمى الصفراوية والشربة منه بدرهمين الى خمسة واما اصلها فهو حار في الاولى يابس في الثانية قوي التنقية والتفتيح ينفع من وجع المفاصل ومن الاستسقاء ويدر البول والشربة من سحيقه من درهم الى ثلث ومن مطبوخه من خمسة الى خمسة عشر مصلحا بالكثيرا والشربة من ماء الهندبا من اربعين درهما الى ستين قال بعضهم وتضر اصحاب السعال واصلاحها بالسكر وبدلها الشاهترج

فصل الياء **اليشب** حجر معروف من اليشم زعم قوم انه جنس من الزبرجد منه ما يميل الى الخضرة الصافية ومنه ما يميل الى الرقة والكثافة ومنه ما فيه عروق بيض شفافة وهو الكوكبي وكلها باردة يابسة تقطع نفث الدم وقد يراد المعدة وينفع من السحر تعليقا على الرقبة او على العضد او على الفخذ لعسر الولادة

باب التاء

باب التاء

فصل الهمزة

الات بالفتح الاختلاف في الشيء والضعف والوهن والعيب في الفهم
الاتروت بالفتح اسم فارسي لصمغ معروف واجوده الكبير الحجمي السريع التفتت الابيض الضارب الى صفرة ماء وقوته مركبة من نارية سمجة مفتحة ومن هوائية سحرية مسددة قال القرشي ان هذا الدواء رطوبته شديدة الممازجة ليبوسته واليبوسة فيه غالبة ولذلك هو مغري وليس فيه حدة فلذلك هو مجفف بلا لذع ثم قالوا والعروية من شانها ان يلحج في المسام فلذلك هو مسدد وفيه جزء مر فلذلك هو مفتح ولكن التفتيح ينافي التسديد لان المسام لا يمكن ان يكون في حال انسدادها متفتحة فلا بد ان يتقدم احدهما على الاخر والذي يظهر ان المرارة الطافية يبادر الى التفتيح اولا ثم بعد ذلك يفعل المغري فيسدد وقال غيره وهو حار في اخر الثانية يابس في اخر الاولى يسهل البلغم اللزج بقوة من مفاصل البدن وخصوصا من الوركين والركبتين بخاصية له ويخرج مرة صفراء بالعرض وينفع من اوجاع المفاصل وخصوصا مع دهن الجوز وينفع من الرمد ويزيل البياض من العين مع اللؤلؤ والمرجان المحرق ويلحم الجراحات وان اتخذت فتيله بعسل ولوثت بالسحوق منه وادخلت في الاذن التي يخرج منها المدة والقيح ابراها في ايام والشربة منه منفردا من مثقال الى مثقالين ومع غيره كالتربد والكابلج الهندي والاصفر والصبر وبزر الكرفس ونحوها من درهم الى مثقال ومضرته الصافة بالمعا الغروية وقد يورث الصلع الشديدة واصلاحه بالادهان المعتدلة المزاج فان كان مفردا فيؤخذ لكل جزء منه ثلثة اجزاء من الدهن وان كان مع غيره فلكل جزء منه ثلثة اجزاء من الدهن والنساء بمصر يستعملون منه في المرة الواحدة وزن اوقية فاكثر في البطيخ العبدلاوي بعد الحمام فيسمنن من غير ضرر ويسمن من تعلقه في الشيرج وتشرب الشيرج وحده بعد الحمام المرة بعد الاخرى فيحصل لهن السمن وقيل انه اذا استعمل باللبن الماعز بعد الحمام

المرة بعد الاخرى فعل السمن ايضا وبدله وزنه نشا ونصف وزنه صبر
وقيل وزنه سورنجان **فصل الباء ه البرت** بالضم السكر
الطبرزد يمانية كالبرت كبنر **الابت** بضم الهمزة والباء اسم فارسي للرطبة
البلت كصرد طاير يحرق الريش اذا وقعت ريشه منه في الطير احرقته
البلخته بكسر الباء واللام وسكون الخاء اسم عربي لشعبة تنبسط اغصانها
على الارض ولا تعلو وهي دقاق جدا متلففة كالنبات ودون زهر فيه حمرة وهي
حارة يابسة والتغرغر بعصارتها يسقط العلق من الحلق **البنجكشت**
بفتح الباء وسكون النون وفتح الكاف اسم فارسي معناه خمس اصابع لان
بنج خمس وكشت اصابع وغلط من ظنه البنطافلن لان هذا اسم يوناني
معناه خمس ورق فالبنطافلن ذو خمسة اوراق والبنجكشت ذو خمسة
اصابع وهو نبات يكاد لعظمه ان يكون شجرا له اغصان صلبة تطول
نحو القامة واكثر اوراق كورق الزيتون على قضبان دقاق خارجة
عن الاغصان وعلى راس كل قضيب خمسة اوراق مجتمعة الاسافل متفرقة
الاطراف كاصابع الانسان واذا تركت ظهر منها رايحة كرايحة البياسة
وله زهر منه ابيض ومنه ازرق وبزر صغير كالفلفل منه ابيض ومنه اسود
وهو طيب الرايحة وليس يعقد في كل مكان يفتش الرياح وينفخ السدد
الا انه يجفف المني ويضعف شهوة الجماع وكذلك ورقه وزهره والكل حار
في الاولى يابس في اخر الثانية **البوت** بالضم شجر جبلي نباته كالزعرور
وكذلك ثمرته الا انها اذا اينعت اسودت سوادا شديدا وحلت حلاوة
شديدة ولها عجمة صغيرة وهي تسود مجتنيها وفم اكلها وهي غذا قليل ويأكلها
الناس **فصل التاء ه التوت** بالضم لغة عربية
وبالمثلثة لغة فارسية وهو شجر معروف اذا اطلق اريد به الرخو وهي الحلوة
وهي حارة في الاولى ورطبة في اول الثانية ملينة للطبيعة سريعة الاستحالة
في المعدة والنزول عنها وهي الحامضة وهي باردة يابسة قابضة للطبيعة
نافعة للمعدة الصفراوية ولب المجفف منه يقوم مقام السماق والاولى ان يوكل

هذه

هذه الثمرة قبل الطعام وان يتجنبها من في معدته فساد وخصوصا الحلو منها
ورب الحلو منها نافع لجميع داء الحلق جامع للتقوية والتحليل والردع
وقشر اصله يسهل البطن ويخرج حب القرع ويبري من اوجاع الظهر
المتولدة عن الخلط الخام شربا اذا طبخ بالماء والشربة منه وزن اوقية
ومضرة ثمرته انما ترخي المعدة واصلاحها بالجلنجبين وبدلها الاجاص
والتوتيا حجر معروف فمنه معدني يوجد في سواحل بحر الهند والسند وهذا
منه الابيض وهو الافضل ومنه الاصفر المشرب بحمرة ومنه الاخضر
ومنه ما يوجد في مسابك النحاس ومادته الدخان المرتفع بحيث يخلص
النحاس من الشوائب الحجرية والرصاصية وكلا النوعين بارد في الاولى
يابس في الثانية يجفف بلا لذع نافع من اوجاع العين مانع من الفضول
الخبيثة المحتقنة في عروقها من النفوذ في الطبقات خصوصا الفضول
فصل الحاء ه المحروت بالفتح اصل الانجدان وقال ابن
شميل وهو شجر بيضاء يجعل في الملح لا تخالط شيئا الا غلب ريحها عليه
وتنبت في البادية وهي ذكية الريح جدا والواحدة محروتة انتهى **تنبيه**
قال بعضهم قلما يكون مفعول اسما انما بابه ان يكون صفة كالمضروب
والمشؤم او مصدرا كالمعقول والميسور **الحلتيت** بالكسر على
وزن فعليل هو صمغ الانجدان قال ابو حنيفة اللغوي عربي جاد معرب
ولم يبلغني انه ينبت ببلاد العرب ولكن ينبت بين بست وبين بلاد
القيقان واهل تلك البلاد يطبخون بقلته ويأكلونها انتهى قال الشيخ
وهو حار في اول الرابعة يابس في الثانية انتهى واجوده ما كان الى الحمرة
صافيا كالمر قوي الرايحة واذا اذيف في الماء صار كاللبن وهو ينفع
من السموم ومن السعال والشوصة شربا بالبيض ومن خشونة الحلق
ويصفي الصوت شربا بالماء ومن اليرقان السوداوي اكلا بالتين اليابس
ومن الكزاز والرعشة والفالج ووجع المفاصل والنسا وعلل العصب
بالشراب مع مثله فلفل وسذاب ومن الصرع شربا بالسكنجبين وحسو

اللون ويحمره اكلا مع الطعام ويقطع الرطوبات ويقتل الدود بقوة وينقي
الاورام المنفقية باطنا سقيه مع ماء لسان الحمل ويقطع الاسهال مع الادوية
القابضة ويزيد في الباه واذا مرس بدهن زنبق ونحوه ودهن به الذكر
لذ الرجل والمراة لذة قوية قال الشيخ وهو يكسر الرياح ويطردها
لتحليله وهو مع ذلك نفاخ قال القرشي وهو يحلل النفخ بحرارته وينفخ بما
يبقى منه من الرطوبة الغليظة ولاجل ان اذا غلظ هذه الرطوبة تبقى رياحها
الى ان تنفذ في الروح ولذلك يقوي على الباه انتهى وهو يفسد الاجنة
ويخرجها شربا وحمولا وبخورا والشربة منه من ربع درهم الى نصفه ومضرته
بالكبد ويصلحه ماء الرمانين ان وجد والا فماء الربا ريس ومضرته بالثقل
ويصلحه الكثيرا او برلة الجاونيرو السكنجبين **الحوت** بالضم السمك
او ما عظم منه والحوتاء بالفتح من النساء الضخمة الخاصرتين المسترخية اللحم

فصل الخاء

الخرت بالفتح ويضم الثقب في الاذن وغيرها
وضلع صغير عند الصدر وجمعه اخرات والمخروت بالفتح المشقوق الانف
او الشفة او الاذن

فصل الدال

الدهشت بالضم اسم فارسي
لشجر الغار

فصل الراء

الرت بالفتح حيوان يشبه الخنزير
البري او هو الخنزير والجمع رتوت والرتة بالضم عجلة في الكلام وقلة اناة
وعن ابي عمرو هي ردة قبيحة في اللسان من العيب وعن غيره الارت الذي
في لسانه عقدة وحبسة ويعجل في كلامه ولا يطاوعه لسانه وقد رتت انت رتة
ارت ورترت الرجل اذا تعتع في التاء والرتي بالضم والقصر المراة
اللثغاء عن ابي عمرو

فصل الزاي

الزمت كزمج طائر
احمر المنقار والرجلين يتلون في الشمس الوانا والعامة تدعوه ابا قلمون
الزنزلخت بالفتح والنون والزاي والخاء المعجمة اسم عند العامة لشجرة
المسماة اذادرخت وسنذكرها في حرف الهمزة من باب الذال
الزيت دهن معروف منه المتخذ من الزيتون الفج وهو زيت الانفاق
والزيت الركابي وزعم ابن الكتبي انه بارد يابس والحق ما قال الشيخ بن

ان جميع اصناف الزيت حارة وانها ملينة للبشرة تمنع البرد من ان يسرع
الى البدن وينشط للحركة ويلين الطبيعة وينفع القيء به من الادوية القتالة
واذا شرب منه تسع اواق بماء حار اسهل البطن واذا شرب القدر المذكور
حارا بعد طبخ السذاب فيه قتل الدود واخرجه والاحتقان به ينفع من
القولنج والعتيق منه اشد اسخانا والاكتحال به يحد البصر والمطبوخ منه
يقوم مقام العتيق واذا اكتحل بالزيت المبيض بالطبخ بالماء ازال البياض
على طول الايام ويبدل الزيت في الادوية الثقالة الزبد

فصل السين

السأتان محركة مهموزة جانبا الحلقوم حيث يقع فيهما اصبع الخانق **السبت**
يوم من الاسبوع والراحة والسكون والرجل الكثير النوم وبالكسر الجلد
المدبوغ وبالضم نبات كالخطمي ويفتح ويكسر والمسبت الذي لا يتحرك والسبات
كغراب النوم او نوم خفي كالغشية وقال ثعلب هو ابتداء النوم في الراس
حتى يبلغ الى القلب وقال الزجاج هو انقطاع عن الحركة والروح في البدن
واصله من السبت الراحة والسكون او من القطع وترك الاعمال وقال الشيخ
يقال السبات للنوم المفرط الثقيل ولا يقال لكل مفرط وهيئته اوقي فيصحب
الانتباه منه وان نبه والفرق بين السبات وبين السكتة ان المسبوت
يمكن ينهم وينبه ويكون حركاته اسلم من احساسه والمسكوت مخلال
الحس والحركة والفرق بين المسبوت وبين المغشي عليه لضعف القلب
ان نبض المسبوت اقوى واشبه بنبض الاصحاء ونبض المغشي عليه اضعف كله
واصلب والمغشي يقع بسرعة مع تغير اللون الى الصفرة والى شبه
لون الموتى وتبريد الاطراف واما السبات فلا يتغير فيه لون الوجه
الا الى ما هو احسن ولا تخف رقة الوجه والانف ولا يتغير عن سخنة
النوام الا بادنى تهيج وانتفاخ والفرق بين المسبوت وبين المختنقة
الرحم ان المسبوت يمكن ان ينهم بالتكلف والمختنقة الرحم تفهم بعسر
ولا تتكلم البتة وعلاجه بالجملة دهن الراس بدهن الورد والخل واستفراغ
المادة الغالبة واستعمال السعوطات والعطوسات وقال الاطباء قبل هذا

والسبات السهري علة سرسامية مركبة من سرسام البارد والحار لان الورم كاين من الخلطين معا اعني من البلغم والصفراء وسببه امتلاء ولزوم التخم واكثار الاكل والشرب والسكر وقد يعتدل الخلطان وقد يغلب احدهما فتغلب علاماته فان غلب البلغم سمي سباتا سهريا وان غلب الصفراء سمي سهرا سباتيا وقد يتفق في مرضة واحدة بالدوران يكون لكل واحد منهما كرة على الاخرى فتارة يغلب البلغم فيفعل فيه البلغم سباتا وثقلا وكسلا وتغميضا ويشق عليه الجواب عما يسال عنه ويكون جوابه جواب متبلد متفكر وتارة تغلب فيه الصفراء فتفعل فيه الصفراء ارقا وهذيانا وتحديقا متصلا ولا تدعه يستغرق في السبات بل يكون سباته سباتا ينتبه عنه اذا نبه وعلاجه المشترك هو الفصد ثم الحقن تزيد في حدتها او لينها بقدر ما يجد عليه الحال بالعلامات وانبا اسبات الليل والنهار والمسبوت الميت والمغشي عليه وقد طب منسبت عمه الارطاب **البستان** بالكسر اسم فارسي للخيط وهو شجر يعلو نحو القامة واكثر وله ورق مدور كبار وثمر مدور اصفر اللون فيه لزوجة يحلو اذا بلغ ويسود اذا جف معتدل في الحرارة والبرودة رطب في الاولى ملين للصدر وللطبائع المحرورين مخرج للحيات بالازلاق نافع من السعال الحار ومن حرقة البول ويقع كثيرا في الادوية المسهلة وخصوصا في الحقن **السحت** بالفتح شدة الاكل والشرب قال الفراء ورجل مسحوت المعدة اذا كان اذا كان يأكل كثيرا او المسحوت بالضم والسحيت بالكسر السوبق القليل الدسم الكثير الماء **السكتة** بالفتح علة يمنع الاعضاء عن الحس والحركة الاختيارية سميت هذه العلة باسمها لانها هو السكوت وسببها انسداد يقع اما في بطون الدماغ او في مجاري الروح من القلب الى الدماغ وفي هذه الحالة يقع الموت بغتة لاختناق الروح في القلب لاحتباسه فيه او في مجاري الروح من الدماغ الى الاعصاب فيمتنع نفوذ الروح الى الاعضاء الحساسة والمتحركة وهذا الانسداد يكون اما الانطباق بسبب عود عن برد شديد او ضربة او سقطة واما الامتلاء عن ورم او خلط دموي او بلغمي وهو الغالب واصعبها ان لا يظهر النفس

ولا الزبد

ولا الزبد الغطيط قال ابقراط والسكتة اذا كانت قوية لم يبرا صاحبها وان كانت ضعيفة لم يسهل برؤها وقال ايضا من عرض له وهو صحيح وجع بغتة في راسه ثم اسكت فانه يهلك قبل السابع الا ان يعرض له حمى قال الشيخ وربما قالوا سكتة وعنوا بها الفالج العام للشقين وان كان اعضاء الوجه سليمة وربما قالوا لاسترخاء شق سكتة ذكر الشق قد جاء ذكر في كلام ابقراط وقد يعرض ان يسكت الانسان ولا يفرق بينه وبين الميت ولا يظهر منه تنفس ولا شيء ثم انه يعيش ويسلم وقد رايت منهم خلقا كثيرا كانت هذه حالهم واولئك فان النفس لا يظهر منهم والنبض لا يسقط منهم تمام السقوط ويشبه ان يكون الحار الغريزي فيهم شديد الاحتياج الى الترويح ونفض البخار الدخاني عنه الى نفس كثير لما عرض له من البرد ولذلك يستحب ان يؤخر دفن من يشك في موته الى ان يستبرأ حاله ولا اقل من اثنين وسبعين ساعة انتهى وقال جالينوس في كتاب الحيى بحرم الدفن ان اقل الاستبراء اربعة وعشرون ساعة واقصاه اثنان وسبعون ساعة انتهى ومما يستدل على حيوة المسكوت بان يوضع على منخريه قطنة منفوشة او يوضع على صدره اناء مملوء ماء فان تحركت القطنة او الماء فهو حي والا فهو ميت او يدخل الاصبع في الدبر مما يلي الظهر ويغمز فان فيه شريانا ينبض مدة الحيوة فان كان ذلك الشريان متحركا فهو حي والا فلا والسكتة في اكثر الامر تنحل الى الفالج لان الطبيعة اذا عجزت عن دفع المادة عن الشقين جميعا دفعتها الى اضعفهما والفرق بين المسكوت والمسبوت ان المسبوت يتنبه من النوم الثقيل الى السبات والمسكوت ضربة نزول السكتة دفعة وعلاجها ان كانت عن برد فبالمسخنات او عن سقطة او ضربة فعلاج ايهما كان او عن ورم فعلاجه بحسبه او عن دم فبالفصد من القيفال او من الودجين وبالحقن اللينة وتدهن الراس بدهن الورد والخل ويسقى ماء الشعير او عن بلغم فبالحقن الحارة وتدهن الراس بالادهان الحارة وتكمد بالادوية الحارة كالسعتر والزوفاء

والسعتر وينفخ في الانف الكندس او الزنجبيل هكذا قال الشيخ وغيره
من غير تعيين زمن وقال بعض المتاخرين فان كان الخلط بلغميا فلا يعطى
المسكوت شيئا من الاغذية ولا من الادوية الى ان يتجاوز ثلثة ايام بلياليها
الاسلت بالفتح الاجدع في حديث سلمان ان سيدنا عمر قال له اناخذها
عابيها يعني الخلافة فقال من سلت الله انفه اي جدعه وقطعه وسلتت
المراة الخضاب عن يدها اذا مسحته والقته روي عنه عليه السلام
انه لعن المراة السلتاء والمرهاء فالسلتاء هي التي لا تختضب والمرهاء
هي التي لا تكتحل والسلت بالضم الشعير وعن الليث انه شعير لا قشر له اجرد
السنوت كتنور وسنور العسل وهو المراد في قوله عليه السلام عليكم
بالسنا والسنوت فيهما شفاء من كل داء الا السام والاية الشريفة
دليل قوي لذكره وقيل هو الزبد او الرب او نوع من التمر او الكمون
او الرازيانج او الشبت **فصل الشين** ه **الشبت** بكسر الشين
وفتح الباء كطمر بقل معروف قال الشيخ اسخانه بين الثانية والثالثة
وتجفيفه بين الاولى والثانية واذا احرق فيهما في الثانية منضج للاخلاط
الباردة مسكن للاوجاع مفشش للرياح وكذلك دهنه وفيه تليين بالغ
ورطبه اشد انضاجا ويابسه اشد تحليلا نافع دهنه من اوجاع الاعصاب
وهو منوم وخصوصا دهنه وعصارته تنفع من وجع الاذن السوداوي
ويجفف رطوبات الاذن وادمان اكله يضعف البصر وهو وبزره مدر لل
لبن وخصوصا في الاحشاء المكثرة لبن وينفع من الفواق الامتلائي
الكاين من طفو الطعام ومن المغص وعن جالينوس يضر بالمعدة
فصل الصاد ه **الصلت** بالفتح الجبين الواسع الابيض الجميل
وفي صفته عليه السلام انه كان صلت الجبين ويقال جاء فلان بمرق او لبن
صلت اذا كان كثير الماء قليل الدسم **الصمت** بالفتح والصموت والصمات
بضمهما السكوت كالاصمات والتصميت ورماه بصماته اي بما صمت منه
واصمته وصمته اسكته لازمان متعديان والصمات سرعة العطش والصمات

من اللبن

من اللبن الخاثر قاله في القاموس **الصوت** بالفتح قال الشيخ فاعله
العضل التي عند الحنجرة بتقدير الفتح وبدفع الهواء المخرج وقرعه والته
الحنجرة والجسم الشبيه بلسان المزمار وهي الالة الاولى الحقيقية
وساير الالة بواعث ومعينات وباعث مادته الحجاب وعضل الصدر
ومودي مادته الرية ومادته الهوى الذي يموج عند الحنجرة انتهى
وقال الامدي في دقايق الحقايق الصوت امر عارض يتبع الحركة اللازمة
للقرع او القلع انتهى وقال الامام القرشي في الشامل وسبب الصوت مطلقا
هو التموج العارض للهوا وشبهه بعنف وسرعة سواء كان موجب ذلك
تحريك جسم الى ملاقاة اخر بعنف ودفع ما بينهما من الهواء ونحوه
وهو القرع والى مفارقة اخر بعنف وجذب الهوا ونحوه الى شغل ما اخلاه
المفارق وهو القلع انتهى **فصل العين** ه **العنت** محركة الفساد
في الحديث ايما طبيب تطبب ولم يعرف بالطب فاعنت فهو ضامن
اي افسد واضر **العنزروت** هو الانزروت وتقدم **فصل الغين**
الغافت قال الشيخ هو من الحشايش الشايكة وورقه كورق الشهدانج
وزهره كالنيلوفر وهو المستعمل او عصارته وهو حار في الاولى يابس
في الثانية وفيه جلا وقبض يسير وحرارة شديدة جيد لابتداء داء
الثعلب وداء الحية وعصارته نافعة من الجرب والحكة اذا شرب بماء
الشاهترج والسكنجبين ومن سوء القنية واعراض الاستسقاء
وحشيشه نافعة من اوجاع الكبد وسددها ويقويها ومن اورامها
واورام المعدة ومن صلابة الطحال ومن الحميات المزمنة وبدله وزنه
اساروب ونصف وزنه افسنتين انتهى ملخصا وقد رايت ورقه
وهو جاف لونه ما بين الخضرة والصفرة والشربة منه من درهم الى مثقال
وقيل انه يضر بالطحال ويصلحه الانيسون وقيل يضر بالانثيين ويصلحه الورد
الغت بالفتح التخمة يقال فلان غمته الطعام اذا اكله دسما فغلب على قلبه
وثقل واتخم منه وعن الازهري هو ان يستكره منه حتى يتخم واهله

فصل الفاء

النواخت وهو نوع من الحمام المطوق ولحمها حار يابس ينفع المفلوجين
ويحسن الفاقفة صوت الفوت بالفتح الفرج التي بين الاصابع
والجمع افوات فصل القاف القت بالفتح هو اليابس من
الفصفصة وهو جمع عند سيبويه واحدته قتة ودهن مقتت مطيب
مطبوخ بالرياحين وقال ثعلب مخلوط بغيره من الادهان الطيبة وقال
غيره لا يقال ذلك الا في الزيت وقيل المقتت بالتحريك من الزيت الذي يغلى
بالنار ومعه افواه الطيب القلت بالتحريك الهلاك قال اعرابي ان المسافر
ومتاعه لعلى قلت الا ما وقى الله تعالى اي لعلى هلاك وبالفتح المطمئن
في الخاصرة وما بين الترقوة والعنق وما بين عصبة الابهام والسبابة
وهي النقرة التي بينهما وكذلك عين الركبة وكل نقرة في بدن او ارض
القوت بالضم ما يمسك الرمق من الرزق فصل الكاف
الكبريت بالكسر حجر معروف وهو انواع وكلها حارة يابسة في اخر الثالثة
ينفع من البهق والجرب والحكة والقوباء طلاء بالخل والزيت الذي قد قلي
فيه الاسفيل قال صاحب مباهج الفكر ومناهج العبر والكبريت معدن
هوائي دهني تاكله النار ويتكون في الارض التربة اللينة وعلة تكونه
ان الماء لما استقر في المعدن استولت عليه الحرارة فلما سخن رطب برودته
وذهب ما فيه من الدهنية طرحه ثم دامت الحرارة عليه بالطبخ فجففت
رطوبته فكثرت يبسته وقويت دهنيته فصار حجرا يابسا حارا اذا اصابه
النار اذابته منه احمر وهو الاشرف ومنه الاصفر ومنه الابيض وعلة الاحمر
شدة الحرارة وعلة الاصفر والابيض قلة الحرارة وبالاحمر يضرب المثل
في العزة وبه يفتخر على راي اصحاب الرسائل انتهى والكبريت ايضا
يقال على الياقوت الاحمر وعلى الذهب الاحمر قال ابن دريد والكبريت
احسبه عربيا صحيحا الكميت كزبير الخمر التي فيها سواد وحمرة اسم لها
كالعلم فصل اللام اللفت بالكسر الشلجم وهو معروف ومنه
بري حار في الثانية رطب في الاولى ومنه بستاني وهو اقل حرارة

واكثر

واكثر رطوبة وهو يدر البول ويغذو كثيرا ويهيج المني لتوليده رياحا ومنه
بستاني ونيئا وهو عسر الانهضام والمخلل منه لا يدر ولا يحرك الباه لكن ينفق
الشهوة ويشهي الطعام وبزره اجود للباه وهو حار في اول الثالثة يابس
في الاولى ويدخل في ادوية السموم فصل الميم الماست اسم فارسي
للبن الرايب منه خاثر وهو بارد ورطب ومنه حامض وهو بارد ويابس
وسنذكر اللبن بانواعه في بابه الموت بفتح الميم عبارة عن انقطاع علاقة
النفس عن الجسد وينقسم عند الفلاسفة الى طبيعي وهو عبارة عن تعطل
القوى عن افعالها لانطفاء الحرارة الغريزية لفناء مادتها
التي هي الرطوبة الغريزية بالاسباب محللة لا يمكن التفصي عنها والى اخترامي
اي استيصالي ماخوذ من قولهم اخترمهم الدهر اي استاصلهم وهو عبارة
عن انطفاء الحرارة الغريزية بسبب من الاسباب وانطفاؤها يكون
اما من اسباب داخلة او خارجة والداخلة اما من فساد آلتها او كيفيتها
او مادتها اما آلتها فهي الدماغ والكبد اما الدماغ ففساده مبطل
للقوة المحركة النافذة منه الى الصدر فيبطل التنفس وتطفى الحرارة
المذكورة واما القلب ففساده مبطل للقوة الحيوانية التي بها يجذب
الهواء من الرية واما الكبد ففساده مبطل للقوة المولدة للدم الذي هو
مادة الحرارة المذكورة واما الحرارة فرديتها كما يعرض عن تناول الافيون
ونحوه من احراق الحرارة المذكورة واما مادتها ففسادها اما بالنقصان
كما يعرض من الجوع والعطش من تحليل الرطوبات المستلزم فناؤها
لانطفاء الحرارة المذكورة واما بالزيادة كما يعرض عن امتلاء من اختناق
الحرارة المذكورة وانطفاؤها دفعة فيحصل الموت فجاة والخارجة اما
من استفراغ جوهرها كما يعرض من شدة الفرح المفرط فيخرج الحرارة المذكورة
الى ظاهر البدن دفعة فيبرد باطنه فيحصل الموت واما من استفراغ مادتها
كما يعرض من قطع عرق او شريان فينزف دمه وتنطفي الحرارة المذكورة
واما من انطفائها الى داخل البدن كما يعرض لمن ناله الرعب بغتة فتنطفي

واما رداءتها كما يعرض عند تناول الافيون ونحوه مما يفسد كيفية الحرارة الغريزية

الحرارة المذكورة بسبب الاختناق واما من انسداد مجاري النسيم كما يعرض
عن عدم التنفس اما من الغرق لامتلاء مجاريه بالماء فتختنق
الحرارة المذكورة وتنطفي واما من الخنق لتراكم الفضول الدخانية في القلب
فتختنق الحرارة المذكورة ايضا وتنطفي واما من استنشاق هواء ردي
مخالط لابخرة منتنة منفصلة عن جيف متعفنة وذلك مفسد لجوهر
الحرارة المذكورة ايضا واما من حر محلل مبدد لها كما يعرض من طول اللبث
في الحمام واما من برد مفرط كما يعرض من البرد الشديد المفرط المجمد لها
خاتمة قال العلامة ان السبب الموجب للموت في جميع الحيوانات هو
ان البدن الذي توردة الغاذية وان كان كافيا في قيامه بدلا عما يتحلل
وفاضلا عن الكفاية بحسب الكمية لكنه غير كاف بحسب الكيفية وبيان ذلك
ان الرطوبة الغريزية الاصلية انما تخمرت ونضجت في اوعية الغذاء اولا ثم
في اوعية المني ثانيا ثم في الارحام ثالثا والتي توردها الغاذية لم تتخمر
ولم ينضج الا في الاولى دون الاخريين فلم يكمل امتزاجها ولم تصل الى مرتبة
المبدل عنها فلم يقم مقامها كما يجب بل صارت قوتها انقص من قوة الاولى
وكان لمن انفق زيت سراج واورد بدله ماء فما دامت الكيفية الاولى الاصلية
غالبة في الممتزج على الثانية المكتسبة كانت الحرارة الغريزية في زيادة لاشتغال
موردة على الممتزج اكثر مما يتحلل فينمو الممتزج ثم اذا صارت مكسورة السورة
لظهور الكيفية الثانية وقفت الحرارة الغريزية وما قدرت على ان تورد
اكثر مما يتحلل واذا غلبت الثانية انحط الممتزج وضعفت الحرارة الى ان لا يبقى
اثر صالح للكيفية الاولى فيقع الموت ضرورة فظهر من ذلك ان الرطوبة
الغريزية الاصلية من اول تكونها اخذة في النقصان بحسب الكيفية وذلك هو السبب
الموجب لفساد الممتزج ويعلم منه ان الغاذية لو كانت غير متناهية كانت
دائمة الايراد لبدل ما يتحلل على السوا لا بمقدار واحد بل بمقدار ما يتحلل لما كان
البدل يقاوم المبدل من حيث الكيف وان قاومه من حيث الكم فاعرفه فانه
دقيق نفيس انتهى والموات كغراب الموت وكسحابة ما لا روح فيه والموتان

بالتحريك

بالتحريك خلاف الحيوان يقال اشتر الموتان ولا تشتر الحيوان اي اشتر
الارض والدار ولا تشتر الرقيق والحيوان وبضم الميم وسكون الواو
موت يقع في الماشية وبضم الميم وفتح الواو الهوا الوبائي وهذا المعنى هو
المستعمل عند الاطباء وهو في الاصل يوناني جاء في كلام ابقراط وغيره
كالشيخ ابي علي سينا **فصل النون** **النبت** بالفتح اسم لكل
ما انبته الله تعالى في الارض قال الليث والنبات فعله ويجري مجرى اسمه
يقال انبت الله النبات انباتا وقال الفراء النبات اسم يقوم مقام المصدر
قال تعالى وانبتها نباتا حسنا ونبت البقل وانبت بمعنى وانكر الاصمعي
انبت بمعنى نبت وقال لا يقول ذلك عربي والمنبت بكسر الباء موضع النبت
وهو احد ما شذ من هذا الضرب وقياسه فتح الباء والنبتة بالفتح الواحدة
من النبات وبالكسر شكله وحالة التي ينبت عليها والينبوت بالفتح الخرنوب
وتقدم **فصل الواو** **الوكتة** بالفتح الاثر اليسير في الشيء
كالنقطة من غير لونه وهي في العين نقطة حمراء في بياضها او دمعة صارت
ودقة او نقطة بيضاء في سوادها **فصل الياء** **الياقوت**
اسم اعجمي الاصل لحجر معروف يجلب من نهر بجبال سرنديب واصنافه احمر
واصفر وكحلي وابيض واجودها الاحمر الرماني وخاصيته انه يقاوم
السموم ويقوي القلب وينفع من الخفقان والوسواس شربا من قيراط
الى ثلاثة مسحوقا بالماء ويقال انه ينفع من جمود الدم تعليقا وان من
تختم به او علقه عليه لم يصبه الطاعون قال الشيخ واما طبعه فيشبه
ان يكون معتدلا انتهى وقيل انه بارد يابس وان بدله ضعفه ذهبا

باب الثاء المثلثة

هي من الحروف اللثوية

فصل الهمزة **الانثيان** الخصيتان وهما ايضا الاذنان لغة يمانية
فصل الباء **البغاث** بتثليث الاول لكل طاير ليس من جوارح الطير
من الازهري وعن ابن سيدة بغاث الطير شرارها وما لا يصيد منها
واحدتها بغاثة بالفتح الذكر والانثى في ذلك سواء وعن غيره من جعل البغاث

واصل الجمع بغثان كغزال وغزلان ومن قال الذكر والانثى بغاثة فجمعه
بغاث كنعامة ونعام ويكون النعامة للذكر والانثى قال ابن بري
وقول الجوهري عن ابن السكيت البغاث طائر ابغث الى الغبرة دون الرخمة
بطيء الطيران غلط من وجهين احدهما ان البغاث اسم جنس واحدته
بغاثة مثل حمام وحمامة وابغث صفة بدليل قولهم ابغث بين البغث
كما تقول احمر بين الحمرة وجمعه بغث مثل احمر وحمر وقد يستعمل على اباغث
لما استعمل استعمال الاسماء كما قالوا ابطح واباطح واجرع واجارع وثانيها
ان البغاث ما لا يصيد من الطير واما الابغث من الطير فهو ما كان لونه الغبرة
وقد يكون صائدا وغير صائد انتهى **فصل التاء المثلثة** ه **المثلث**
بضم اوله شراب مسكر وهو ما بقي ثلثه من عصير العنب بعد طبخه وهو حار
يابس يولد دما متينا وفيه هضم وتسخين وتقوية الباه ويضر المحرورين
ويصلحه غيره وبدله الجمهوري **فصل الجيم** ه **جثة** الانسان شخصه
قاعدا او نائما فان كان قائما فيقال قمة لا جثة **الجريث** كسكيت نوع
من السمك كالحيات وهو الجري والصلور وبالفارسية المارماهي ه
فصل الحاء ه **الحث** بالضم سويق لم يلت **الحارث** الاسد
وابو الحارث كنيته والحرثة بالضم ما بين منتهى الكمرة ومجرى الختان او عرق
في اصل ذكر الرجل والحروث بالفتح اصل الاذان **الحريث** بالضم نبات
ينبسط على الارض له ورق دقيق طويل وفيما بينه ورق صغير وله ريح طيب
وطعم عطر فيه مرارة ما وهو حار في اخر الاولى يطيب رائحة الفم ويزيل
اوجاع البطن اكلا والماشية تحبه وترعاه **فصل الخاء المعجمة**
الخبيث ضد الطيب والشجرة الخبيثة في القران الحنظل او الكشوث وفي الحديث
في قوله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا
الثوم والبصل والكراث وخبثها من جهة كراهة رائحتها **فصل الدال المهملة**
الدعث بالفتح ويكسر اول المرض وقد دعث الرجل اذا اصابه اقشعرار وفتور
فصل الراء **الرفث** محركة الجماع وغيره مما يكون حال الجماع

وقال

وقال الازهري هو كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المراة **الرمث**
بالكسر نوع من الحمض نباته كالشيح وله هدب طويل دقيق ترعاه الماشية
فصل الشين ه **الشبث** بكسرتين لغة في الشبت بالتاء
الفوقية وقد تقدم ذكره وبالتحريك العنكبوت او كبيرة منه الكثيرة الارجل
هذا هو الاشهر عند الاطباء **فصل الضاد المعجمة** ه **الضغث**
بالكسر قبضة من قضبان يجمعها اصل واحد **فصل الطاء المهملة**
الطرثوث بالضم نبات رملي دقيق كالفطر منه الطويل ومنه القصير
ومنه الاحمر وهو حلو يؤكل وله راس مستدير كانه نومة ذكر الرجل
ومنه الابيض وهو مر ومنه ما له ورق ومنه ما لا ورق له ويجمع على
طراثيث وهي باردة يابسة في اوائل الثالثة قابضة للطبيعة حابسة
للدم من اي موضع كان مقوية للمعدة ومضرتها للصدر وتصلح بالكثير
او بدلها الجلنار والشربة منها مثقال **الطمث** بالفتح دم الحيض والنسل
قال الله تعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان اي لم يمسهن والفساد قال عدي
ابن زيد حاسر الاثواب يحمي عرضه من خنى الذمة او طمث الطمث **تنبيه**
قال الشيخ ان دم الطمث في الحامل ينقسم ثلثة اقسام قسم ينصرف في
في الغذاء وقسم يصعد الى الثدي وقسم هو فضل يتوقف الى ان يأتي
وقت النفاس فينفض انتهى وقال الجندي وفي مرتبة المضغة تنفصل
الاعضاء انفصالا ما ويرشح الى الجنين قسط وافر من الدم الحيواني
الطبيعي وتظهر اثار النفس الناطقة وقال ايضا والحامل لا تطمث الا نادرا
واقل الدور الطبيعي للطمث يوما واكثره جمعة واقل الزمان المتخلل
بين الدورين عشرون واكثره ثلثون فان امتد اكثر فهو غير طبيعي
ويبتدي دم الطمث فيما بين عشرة سنين وخمس عشرة سنة ويتأخر
في البلاد الباردة ويتقدم في الحارة وينقطع فيما بين السنة السادسة والخمسين
ومنتهى الستين انتهى وقال ابن العقاد وورود الطمث علامة الادراك
وعند استيلاء الجفاف على بدن المراة يتناقص طمثها ويقل مقدار الخارج

منه جرا في النحيفة قليلا فان وافق استيلاء الجفاف على بدن المرأة
ضعف القوة انقطع الطمث بالكلية ولذلك ينقطع في السنة ودروره من عشر
سنين الى اربع عشرة سنة بمعنى انه في اكثر الامر وغالبه لا يتقدم على المرة
الاولى ولا يتأخر عن الثانية ووقت انقطاعه من ست وثلاثين سنة
الى ستين سنة وعند انقطاعه ينقطع حملها لان هذه المادة يتغذى
بها الجنين المتصور في الرحم فان هذا عندي يستحيل وذلك لان هذه
فضلة ردية تكرهها الطبيعة البدنية وتدفعها عن بدن المرأة فكيف يتصور
ان يقال انما تغذي بدن الجنين المتصور ومثل هذا البدن خزامه لطيف
وتركيبه ضعيف وقوته وقواه واهية ورطوباته متوفرة فلا يخفى سبب
يؤثر فيه فكيف هذه الصفة الردية بل سبب احتباسها لانضمام الرحم على النطفة
ثم على الجنين بعد ذلك ثم ضغط الجنين عند كبره اوعية الرحم فتحتبس الفضلة
المذكورة وفي احتباسها فائدة وهي انها تعين الجنين على الخروج بالازلاق
ولو كان الجنين يغتذي بشيء منها لما خرجت بالمقدار يشاهد منها عند الولادة
واما غذاؤه فيأتيه من افضل دم في بدن الانثى واجوده فيتغذى باجود
ما فيه ويدفع ما لا يصلح لتغذيته الى الخارج ويبقى محتبسا مع الفضلة
المذكورة الى وقت الولادة انتهى قال العلامة القطب الشيرازي وفيه نظر
لان المشهور ان دم الطمث ينقسم الى ثلثة اقسام قسم ينتظم الى غذا
الجنين وقسم يصعد الى الثدي لاجل اللبن وقسم وهو فضل يتوقف
الى وقت النفاس فينقض انتهى **فصل العين** ه **العليث** كغعيل
خبز من شعير وحنطة والعلاثة بالضم الاقط المخلوط بالسمن او بالزيت
والعلث بحركة الطرفاء والاثل والحاج والينبوت والعكرش ونحوها
والجمع اعلاث وحكاه ابو حنيفة بالغين المعجمة **فصل الغين**
الغيث بالفتح المطر والكلأ الذي ينبت به **فصل الكاف** ه **الكراث**
كرمان وكتان الاخيرة عن كراع بقل معروف منه بري وهو شبيه بالدواء
وهو حار يابس في الثالثة ومنه بستاني وهذا منه صغير وهو النبطي

ويعرف بكراث المائدة ويوجد دائما ومنه كبير ويعرف بالكراث الشامي
وله رؤوس كالبصل ويوجد في اواخر الشتاء وكل منهما حار في الثالثة
يابس في الثانية والبري ملطف مدر للطمث اكلا وحمولا والشامي مسخن
مهيج للباه والمخلل منه مفتح لسدد الكبد والطحال وينفع من القولنج
والنبطي يحرك الباه وينقي قصبة الرية اكلا وماؤه بالعسل ينفع من جميع
ادواء الصدر الفضلية ومع الخل والكندر يقطع الدم اسهالا كان او رعافا
شربا ومع دهن الورد ينفع من وجع الاذن ومع الخل ينفع من دويها
قطورا وينفع البواسير مسلوقه اكلا وضمادا والكراث يظلم البصر ويضر
البصر واللثة ويصلحه الخل **الكشوث** بفتح الكاف واهل السواد يصغونها
لغيه والكشوثي بفتح الكاف والقصر وتمد والاكشوث بالضم وهي لغية
نبات يتعلق باغصان الشجر ولا عرق له في الارض ولا ورق ولا زهر وهو
كخيوط صفر تشبه الليف والغالب عليه الجوهر المر وهو حار في الاولى
يابس في الثانية مقوي للمعدة مفتح لسدد الكبد والطحال مخرج للفضول
العفنة من العروق مدر للبول والطمث ملين للطبيعة مسكن للقولنج
شربا بالخل نافع من اليرقان لاخراجه الصفراء والمغلي منه قابض وقوة
بزره كقوته او اقوى **فصل اللام** ه **الليث** بالفتح الاسد
وهو نوع من العناكب وهو الذي يأخذ الذباب **فصل الميم**
المغوث بالفتح المحموم مغث الرجل اذا حم وفي الحديث فمغثتهم الحمى
اي اصابتهم والمغاث كغراب قال في القاموس هو عروق شجر القلقل انتهى
هو يعقابين على وزان زيرج وهو شجر معروف بالعراق وقال الاطباء
هو عروق بيض غلاظ يقال انها اصل الرمان البري وهي نوعان ذكر وانثى
وهي حارة رطبة في الثانية محسنة للصوت مسمنة للبدن محرز للمني
مقوية للاعضاء ملينة لصلابات المفاصل نافعة من الكسر والوثي
والخلع ودهن العضل ضمادا ومن النقرس والتشنج شربا والشربة
منها من درهمين الى ثلثة وبدلها نصف وزنها اوند **فصل النون**

النبيث كقعيد ضرب من سمك البحر عن ابن الاعرابي وفي حديث ابي رافع الطيب طعام اكلت بالجاهلية نبيثة سبع قال في لسان العرب فكأنه اراد لحما دفنه السبع لوقت حاجته في موضع فاستخرجه ابو رافع واكله **النفث** بالفتح شبيه بالنفخ واقل من التفل لانه لا يكون الا ومعه شيء من الريق بخلاف او هو التفل بعينه والنفاثة بالضم ما ينفثه المصدور من فيه وفي المثل لا بد للمصدور ان ينفث والجرح ينفث الدم اذا اظهره

باب الجيم

مخرج الجيم والقاف والكاف بين عكدة اللسان وبين اللهاة في اقصى الفم

فصل الهمزة ٥ **الاجيج** صوت النار وماء اجاج ملح او مر او شديد الملوحة او المرارة او الحرارة وملح اجاج شديد الملوحة والمرارة **الارج** بحركة توهج ريح الطيب وارج الطيب كفرح اذا فاح **ابارج** يذكر في ي رج **الانج** كسكر قال الليث هو اكثر استعمالا من الاشق وهو دخيل في العربية والصحيح انه صمغ الطرثوث يشبه الكندر انتهى وقال الشيخ الاشق هو صمغ الطرثوث وربما سمي لزاق الذهب لان الكواغد والكراريس والورق يذهب به انتهى وقال ابن البيطار اشق ويقال الانج ووشق ولزاق الذهب ايضا وغلط من جعله صمغ الطرثوث انتهى وقال ابن الكتبي اشق فارسي ويقال الانج ووشق معرب ولزاق الذهب عربي وغلط من جعله صمغ الطرثوث ويسمى باليونانية امونياقن وهو صمغ شجرة صغيرة مستقيمة النبات يكثر منبتها بالبلاد التي يغلب بردها كالشام وديار ربيعة انتهى قلت وهو الكلخ عند اهل مصر وهو حار في اخر الثانية يابس في الاولى واجوده اصفاه وابيضه يخرج البلغم اللزج والماء الاصفر وينفع من الربو وضيق النفس ومن الفالج والخدر ووجع الظهر والخاصرة والنسا والمفاصل شربا بالعسل ويطرد الرياح ويخرج الدود والجنين حيا وميتا ويدر البول ويلين صلابة الكبد والطحال والانثيين ضمادا بالخل وشربا ويحلل البردة والاورام الصلبة ضمادا بالخل

والتي

والتي في المفاصل ضمادا بالعسل والشربة منه نصف درهم الى مثقال ومضرته بالكلى ويصلحه اللوز وبدله السكبينج **فصل الباء** ٥ **الباج** الشيء الواحد يقال الناس باج واحد اي شيء واحد ويقال وهم في امر باج اي سواء والجمع باجات وهو يهمز وقد لا يهمز اجعل الباجات باجا واحدا اي لونا واحدا **البجة** بفتح الباء والجيم المشددة بثرة في العين والبج بالفتح فرخ الطاير او الحمام **البادرنجبوية** اسم فارسي معناه الاترجي الرايحة وهو نوع من الرياحين رايحته كرايحة الاترج وهو حار يابس في الثانية وله خاصية عجيبة في تفريح القلب وتقويته وينفع من جميع العلل البلغمية والسوداوية ويفتح السدد ويطيب النكهة ورقه يقطع رايحة الشراب وينفع من المغص ومن الفواق ويقوي المعدة والكبد الباردتين ومن خواصه انه اذا جفف منه نبتة تامة ببزرها وورقها وزهرها اورث القبول والمهابة والشربة منه من درهم الى مثقال ومضرته بالكبد الحارة ويصلحه الرياس وبدله قشر الاترج **الباذروج** بفتح الذال المعجمة اسم فارسي لريحان معروف يسمى بالحوك عند العرب وهو ريحان الوفي عند العامة وهو حار في الثانية يابس في الاولى وفيه رطوبة فضلية وجالينوس لا يقول باستعماله من داخل البدن وقد يستعمل فيفرح لكن تفريحا يفي بما يتولد عنه من الابخرة المظلمة من الخلط الردي السوداوي وقد يسهل البطن اذا صادف خلطا مستعدا وان يصادف قبض وقد يحرك العطاس في بعض الامزجة ويسكنه في بعضها والشربة من بزره من مثقال الى درهمين بعد غليه للوحير **البرج** بحركة تباعد ما بين الحاجبين ونجل العين وهو سعتها او نقاء بياضها وصفاء سوادها وبرج الرجل كفرح اتسع امره في الاكل والشرب وتبارج النبات اذا اظهره **البرنج** كجعفر معرب عن برنك وهو حب مدور املس في قدر حب الماش لا رايحة له وفي طعمه شيء مرارة يجلب من الصين او الهند وهو نوعان كبار منقطعة بسواد ونبات منه صغار

غير متقطعة وهو افضلها وهو حار يابس في الثالثة يخرج الدود
وخصوصا صاحب القرع حتى يلقي غشاه كاملا ثم لا يعود وله خاصية
عظيمة في اخراج البلغم وتجفيف الرطوبات من المفاصل ويبول شاربه
مثل لون البقم والشربة منه من درهمين الى ثلاثة مدقوقا منخولا مذافا
في اللبن الحليب ومضرته بالامعاء ويصلحه الكثيرا وبدله وزنه
ترمس ووزنه قنبيل وقيل بدله جبسنيل **بسفايج** بالفتح معرب عن
الفارسي كذا قيل سمي بذلك تشبيها لنوع من الدود اسمه بسفايج
ومعناه الكثير الارجل وهو المعروف عند العامة بالاشتيوان وافضله
الفستقي المكسر وهو حار في الثانية يابس في الثالثة واي خلط صادفه
اخرجه وينفع من جميع العلل السوداوية لاخراجه بالسواد برفق خصوصا
اذا شرب بالسكر ويحلل القولنج والنفخ ويفرح بالعرض ويطبخ في مرقة
الديك الهرم الحاد بنهرامج الشاهترج الاخضر فيسهل اسهالا نافعا لما ذكر والشربة
منه مفردا من درهمين الى ثلاثة ومطبوخا من خمسة الى سبعة وقيل
ويضر بالكلى ويصلحه الورد وبالجملة فطبخه مع الفواكه اليابسة والحشايش
الرطبة يصلحه ويحسن فعله وبدله سنا مكي وقيل وزن افتيمون ونصف
وزنه ملح هندي على اخراج السوداء **البلجة** بالضم الضوء ونقاوة ما بين
الحاجبين والابلج الابيض الحسن الواسع الوجه والبليلج بكسر الموحدة
واللام الاولى وفتح الثانية اسم معرب عن الفارسي لنوع من الهليلج يجلب
من الهند وهو معروف قال الشيخ وهو بارد في الاولى يابس في الثانية
وفيه قوة ملطفة وقوة قابضة يقوي المعدة بالدبغ والجمع وينفع
من استرخائها ورطوبتها ولا شي ادبغ للمعدة منه وربما عقل
البطن وعند بعضهم يلين فقط وهو الظاهر وهو نافع للعين المسترخية
والمقعدة ايضا والمستعمل منه قشره الذي على نواه قال بعضهم وفيه
قوة تسهل السوداء اسهالا لطيفا قال ابن ماسويه واما البليلج
المربا بالعسل فان العسل وان كان قد لطفه واذهب اكثر غلظه

فانه

فانه عسر الانهضام بطي في المعدة ومما يستعان على سرعة انهضامه ان يجعل
فيه الافاويه كالسنبل والدارصيني والقاقلة الكبيرة والعود الصنفي
وما اشبه ذلك فان هذه اذا جعلت فيه هضم الطعام وسخن المعدة
وجلا ما كان فيها من الرطوبة وقال غيره واستعماله على الريق بالسكر
ينفع من اللعاب السائل ويحد البصر وبدله وزنه هليلج اسود وقيل
ابلج **البنج** بالفتح معرب بنك وهو السيكران بالعربية وهو نبات
له قضبان غلاظ وورق عريض طويل مشقق الاطراف يميل الى السواد عليه
زغب وثمرة كالترمس مملوة ببزر كبزر الخشخاش وهو انواع منه ابيض
وهو اجودها ومنه احمر وهو دونها ومنه اسود وهو اخبثها والابيض
بارد يابس في اول الثالثة والاحمر في وسطها والاسود في اخرها والابيض
يدخل في ادوية القمبين لحقنة الدم وينفع السعال ويمنع النزلة
الحادة واذا شرب منه ستة قراريط مع مثله او ضعفه من بزر الخشخاش
بماء العسل قطع نفث الدم وترف من الرحم وغيره ومضرته بالذهن
ويصلحه العسل وبدله وزنه افيون واصل اللفاح **البابونج** معرب
بابونه وهو نبات له اغصان في طول الشبر وورق صغير دقيق وراس
مستدير صغير وزهر مختلف الالوان منه الاصفر ومنه الارجواني ومنه
الابيض قال ابن البيطار والنوع الابيض الزهر هو النبت المعروف
اليوم بمصر بالكركاش وهو الاقحوان عند العرب انتهى والمستعمل منه
هذا العطر الرميق الصغير واذا اطلق اريد به الزهرة وهو حار يابس في اخر
الاولى مفتح محلل مقوي للاعضاء العصبية كلها وللدماغ ويذهب
اليرقان ويدر البول والطمث ويخرج الحصاة والجنين والمشيمة وينفع
من الاعيا ومن ايلاوس وبدله الشبث **البنفسج** كسفرجل معرب
عن بنفشه بالفارسي وهو نبات معروف واذا اطلق اريد به الزهرة
قال الشيخ وهو بارد رطب في الاولى ولا شك في برد ورقه
وقال القرشي في شرحه اتفق الناس على رطوبة البنفسج واختلفوا

في برودته فالاكثرون على انه بارد ولهم ان يستدلوا على ذلك بانه
يسكن الصداع الحار وانما يكون ذلك اذا كان بردا وقال بعضهم انه حار
ولهم ان يستدل على ذلك بانه يكرب وبانه يلين والتليين انما يكون
بتسييل شيء من الرطوبات وذلك انما يكون بالحرارة وايضا فان التفتيح
يولد دما معتدلا وانما يكون كذلك اذا كان مزاجه الى حرارة معتدلة انتهى
وقال في الموجز هو بارد رطب في الاولى وقيل حار يولد دما معتدلا
قال الشارح الكازروني والحق هو الاول والرطب منه رطب
في الثانية انتهى وقال ابن الكتبي شجر المسيح وغيره وهذه النبتة بجملة اجزائها
باردة في الاولى رطبة في الثانية انتهى وهو يسكن جميع الاورام
الحارة ضمادا بمفرده او مع سويق الشعير ويسكن الصداع والرمد
الحارين شربا وشما وضمادا وينوم نوما معتدلا ويسكن السعال
الحار ويلين الصدر قال السمرقندي وشرابه معتدل الى البرد
رطب جيد للحمى المحترقة والرئة ويسهل الصفراء يوافق في جميع الامراض
الحارة وينفع من علل الصدر والكلى والمثانة من الحرارة والحميات
التي معها سعال ويبس في الطبيعة ردي للمعدة ملين للبطن محمود
في ذات الجنب والشوصة انتهى وقال القرشي في الشامل وشرابه بارد
رطب شديد التليين للصدر والبطن والنفع من السعال اليابس
وخشونة الصدر والحلق وينفع ذات الرئة وذات الجنب في المحمومين
فلذلك ينبغي ان يكون استعماله مع بزر قطونا ونحوها انتهى قال بعضهم
ويابسه اذا شرب مع السكر اسهل الطبيعة اسهالا واسعا غير انه ذريح
واضرها انه سهل انحداره ونزوله ولا سيما ان خلط بغيره من الادوية
مطبوخ معها كالاجاص والعناب والتمر هندي والاهليلج ونحوها
والشربة منه من ثلاثة دراهم الى سبعة وبدله في السعال والاسهال وزنه
من اصل السوسن وقيل بل لسان الثور وقيل بل ورق النيلوفر
البهاجة بالفتح حسن لون الشيء ونضارته او في النبات النضارة

وفي الانسان ضحك اسارير الوجه او ظهور الفرح البته وتباهج الروض
كثرة نوره وتباهج النوار تضاحك **البايج** بالياء التحتية قبل الجيم
عرق محيط بالبدن كله سمي به لانتشاره وافتراقه وعرق في باطن الفخذ
متشعب من النسا **فصل التاء** ٥ **الترنج** بضمتين والاترج
بالضم ثمر هي اللون مختلف الشكل معروف واحدته ترنجة واترجة قال
السمرقندي قشره حار يابس في الثانية مفرح يطيب النكهة ويقوي المعدة
ولحمه بارد رطب في الاولى غليظ بطيء الهضم ردي للمعدة مولد للقولنج
وحماضه بارد يابس في الثالثة يقمع الصفراء ويحبس البطن ويسكن
الخفقان ويجلو الكلف وينفع من القوباء اذا دلك به ومن اليرقان
اذا اكتحل به وبزره حار يابس في الثانية يقاوم السموم كلها شربا وطلاء
خاصة من لسع العقارب اذا شرب منه وزن مثقالين بالمطبوخ او بماء
وكذا افادق ووضع على اللسعة انتهى **التفاريج** فتحات الاصابع وواحدها
تفراج **فصل الثاء** ٥ **الثبج** بحركة ما بين الكاهل الى الظهر
او الى العجز وطائر يصيح الليل كا يصين **الثلج** بالفتح الذي يسقط من السماء
وماء مثلوج مبرد بالثلج ورجل مثلوج الفؤاد بليد وكصرد فرخ العقاب
فصل الجيم ٥ **الجزامزج** بفتح الجيم الاولى وكسر الزاي الثانية
ثمر الاثل وهي العذبة وتقدم ذكرها **الجشمزج** بفتح الجيم والزاي اسم
فارسي للبشنة بالباء الموحدة والشين المعجمة **الجلج** بحركة القلق والاضطراب
وجماجم الناس واحدها جلجة كتب عمر رضي الله عنه الى عامله بمصر ان خذ
من كل جلجة من القبط كذا وكذا اي من كل راس **فصل الحاء**
الحجج بحركة شجر حجازي يعمل منه القداح له ورق دون ورق الحبارى
الحبرج بالضم من طير الماء طويل العنق اعظم من الحباري وهو خارج المزاج
بطيء الهضم يولد دما سوداويا واصلاحه بان يطبخ جيدا بالافاويه
وان يؤكل بالخل والجمع حبارج وحبابيج والحبارج بالضم ذكر الحبارى
الحجة بالضم وبفتح شحمة الاذن وبالفتح خرزة او لؤلؤة تعلق في الاذن

والحجاج بالفتح والكسر العظم النابت عليه الحاجب او العظم المستدير
حول العين **الحدج** بحركة الحنظل اذا اشتد ولم يصفر البطيخ والباذنجان
والحدجة بحركة طاير يشبه القطا او بوصيح تزبير القلقو عند اهل العراق
الحشرج بالفتح النارجيل والحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس
الحملاج بالكسر الطبنى **الحاج** هو العاقول وعليه وعلى القتا ويقع اكثره
بخراسان والابل ترعاه كثيرا ولذلك يسمى بشوك الجمال ايضا وهو نحو
شوك اخضر اللون وله زهر دقيق يميل الى الزرقة يخلف بزرا صغيرا
منقطا ولا اسمر اللون ينفع من البواسير والسحج بجملتها باردة يابسة
تنفع من البواسير اكلا وطلاء وبعصيرها ولذلك قيل ان الجمال
لا يعرض لها البواسير لاكلها لها وعصيرها ينفع من ظلمة البصر
ومن البياض الخفيف اكتحالا **فصل الخاء** ه **الخرج**
بحركة لونان من سواد وبياض يقال ظليم اخرج ونعامة خرجاء او لون
سواده اكثر من بياضه كلون الرماد والخراج كغراب القروح قال
في القاموس وفيه نظر وقال الشيخ الخراج من جملة الدبيلات ما جمع
من الاورام الحارة فكان اسم الدبيلة يقع على كل ورم يتفرغ في باطنه
موضع تنصب اليه مادة ما فيبقى فيه اية مادة كانت والخراج ما كان
من جملة ذلك حارا يفيض المدة انتهى وقال العلامة الفرق بين الخراج
والدبيلة والورم كالجنس للكل والدبيلة كل ورم داخله موضع تنصب
اليه المادة والخراج ما كان مع ذلك حارا انتهى وقال ابن مكتوم الورم عبارة
عن انصباب المادة العفنة او القابلة للعفن الى بعض الاعضاء
واستحداثها فيها ثم استقرارها فيه والخراج عبارة عما اخذ في ذلك
في الجمع وتزايد في المدة ومنهم من خصص بشرط ان يكون مادته حارة
والقرحة عبارة عن ذلك مطلقا اذا انفجر وبقي منفجرا والدبيلة عبارة
عما كان من القرح فيه مادة رديئة ومنهم من خصص الدبيلة بما كان
بما كان من الخراجات حاصلا في باطن البدن والناصورة عن كل

فرجة تجاوزت اربعين يوما انتهى **الخلج** بالفتح اصله الجذب وبالتحريك
ان يشتكي الرجل لحمه وعظامه من عمل يعمله او من طول مشي قال السمرقندي
والاختلاج حركة موضع من البدن ليس من عادته ان يتحرك حركة سريعة
متواترة ثم تسكن سريعا وربما اختلج ثم زال ثم عاد والسبب الموجب
له رطوبة غليظة لزجة تتحلل فتصير ريحا بخارية ~~وربما اختلج ثم زال~~
غليظ تعصي في الخروج من المسام لغلظها وتزاول القوة الدافعة
دفعها فيقع بينهما مدافعة فيختلج الموضع الى ان تتحلل وهو اذا دام
انذر بالصرع والقوة ونحوهما وعلاجه ان يمدد بالضمادات المحللة ويدلك
بالادهان المسخنة مبتداة من الاضعف الى الاقوى فان كفى والا سقي
المسهل انتهى وقال الشيخ اعلم ان الاختلاج اذا عم البدن انذر بسكتة
او كزاز واذا دام بالمراق انذر بالماليخوليا والصرع واذا دام بالوجه
انذر باللقوة انتهى والخلاج كغراب الشك الذي ليس بمحكم والخالج الموت
لجذبه اي جذبه **فصل الدال** ه **الدباج** بالكسر ضرب من الثياب
فارسي معرب والديباجتان بالكسر ايضا الخدان وديباجة الوجه حسن بشرته
الدجاجة بتثليث الدال والافصح فتحها معروفة سميت بذلك لدجها اي
لاقبالها وادبارها تقع على الذكر والانثى لان الهاء انما دخلتها على انه
واحد من جنس كحمامة وبط والجمع دجاج بالكسر كسدرة وسدر وبالفتح
كحمامة وحمام ودجاجات بفتح الدال وكسرها ودجايج قال ابن مكتوم
وهو جمع ظاهر الامر انتهى ودجج بضمتين كسحب جمع سحاب الا ان دجج نادر
لانه مضعف ومثله ذيب بهما جمع وهي معتدلة المزاج قال ابو سهل المسيحي
في المائة لحمها حار رطب في الاولى خفيف في المعدة سريع الانهضام جيد
الخلط خاصة اذا لم يكن قد باضت تولد دما جيدا الا انه مايل الى الرطوبة
ولحم الديك اسخن مزاجا واذا كان عتيقا كان دواء لا غذاء اسهل
واجودها ما لم تبض واجود الديوك ما لم يصح ولحمها يزيد في العقل والمني
ويصفي الصوت ويحسن اللون وينفع من السعال اليابس اذا طبخت بالزيت

ومرقة الديك الهرم بالبسفايج والقرطم تسهل البلغم وتنفع عن غشية
ووجع المفاصل والدجاج بالعتم المزوج **الدراج** كلقتان التمام
والقنفذ لانه يدرج ليلته كلها وكريما ان طايرا رقطا من طير الحرى
يقع على الذكر والانثى ويختص الذكر بالحيقطان وهو القايل بالشكر
تروم النعم ولحمه حار يابس خفيف سريع الهضم يولد دما معتدلا
ويزيد في الدماغ والفهم والمني والدرج كهمزة طاير اسود باطن الجناحين
وظاهرهما اغبر على خلقة القطا الا انه الطف والدوارج الارجل
الواحدة دارجة ودرج الرجلان ماب **تنبيه** مراتب درج الادوية
اربعة قال الاطباء كل ما يوثر مقدار الشربة منه في البدن الانسانى
المعتدل فانه اذا ورد عليه وانفعل عن قواه بواسطة الحرارة الغريزية
لانما هي الاية لجميع القوى في افعالها فاما ان لا يوثر فيه كيفية زايدة
على كيفيته وهو الدواء المعتدل واما ان لا يوثر فيه كيفية زايدة على
كيفيته وذلك التاثير ان لم يكن محسوسا احساسا ظاهرا فهو في الدرجة الاولى
وان احس بتاثيره ولم يضر فهو في الدرجة الثانية وان ضر ولم يبلغ
ان يقتل فهو في الدرجة الثالثة وان بلغ ذلك فهو في الدرجة الرابعة
فان قيل الذي لا يحس اثره كيف يعلم تاثيره قلنا يعلم تاثيره من تكرار
تناول الشربة منه او منه تكثير مقدار المتناول منه وهذا يعلم من قول
الشيخ حيث قال ما نصه ثم نقول ان مراتب الادوية قد جعلت اربعا
للرتبة الاولى منها ان يكون فعل المتناول في البدن بكيفيته فعلا غير محسوس
مثل ان يسخن او يبرد تسخينا او تبريدا ليس يفطن له ولا يحس به
الا ان يتكرر او يكثر انتهى قال الشارح العلامة ليس هذا الاستثناء
احترازا عن المعتدل على ما ذهب اليه السامري فانه خرج بقيد الفعل
في البدن بل هو من تتمة ما احترز به عن باقي الدرجات يحس بفعله من غير
تكرار او تكثر وما في الاولى لا يحس به الا بتكرار وتكثر ولا ينبغي ان يظن
انه متى تكرر او كثر خرج عن حكم الدرجة الاولى لان الدواء بالتكرار

وكثرة

وكثرة المقدار لا يخرج عن درجته وان ازداد تاثيره بهما فان زيادة
التاثير ليست لاختلاف النسبة التي ليست بين الاجزاء الحارة والباردة
ليخرج عن درجته بل لزيادة مقداره وقال ايضا فان قيل لو لم يخرج
بالتكرار او زيادة المقدار الى درجة اعلى لما قوي تاثيره بهما قلنا
الملازمة ممنوعة لجواز ان يكون قوة تاثيره عند التكرار وزيادة المقدار
لكثرة المادة ودوام التاثير لا لانتقاله الى درجة اعلى وان يكون
ضعف تاثيره عند عدم التكرار ونقصان المقدار لقلة المادة
وعدم دوام التاثير لا لانتقاله الى درجة ادنى واذا عرفت ذلك فنقول
مسلم ان الدواء متى تضاعفت كميته تضاعفت كيفيته ولكن غير مسلم
انه يخرج عن درجته الى درجة اخرى ولا انه يقتل على جهة ما تقتل السموم
لما بينا انه لا يخرج عن درجته وان يقتل لكثرة المادة ودوام التاثير
لا للانتقال الى الدرجة الرابعة لتقتل مثل السموم وبما ذكرنا يخرج الجواب
عما ذكره المسيحي في كتابه المسمى بالثاني وهو ان لقايل ان يقول
الحار في الثانية مثلا لا يخلو اما ان يكون قد عين له مقدار مخصوص
او لا يكون فان كان الاول لزم من زيادة مقداره خروجه عن درجته
الى التي فوقها ومن نقصانه خروجه عنها الى التي تحتها ويلزم من هذا
ان يكون كل دواء حار حارا في الدرجات الاربع بحسب زيادة مقداره
ونقصانه وكذلك البارد وهو محال وخلاف المنصوص عليه في درجات
المفردات من الادوية وان كان الثاني يلزم ان يكون تسخين قناطير
من الفلفل كتسخين اقل قليل منه وهو محال اما اولا فلان بديهة
العقل حاكمة ببطلانه واما ثانيا فلانه ثبت في العلم الطبيعي ان
القوى الجسمانية افعالها بشركة موضوعاتها فهي في الموضوع الكبير
تفعل اضعاف فعلها في الموضوع الصغير والجواب عنه ان نقول قد عين
له مقدار مخصوص وهو المقدار الذي اذا ورد على البدن فعل تسخينا
غير مضر بالفعل وهذا التعريف يسير لانه شرط في كون درجته ثانية

لتعلم درجته ولذلك اذا زال ذلك التغير لا يخرج عن درجته وقوله يلزم
من زيادة مقداره خروجه الى الدرجة التي فوق درجته ومن نقصانه
الى التي تحتها غير لازم لما عرفت انه لا ينتقل بذلك الى درجة اخرى وان زيادة
تاثيره لكثرة المادة لا لارتفاع الدرجة فان اربعة دراهم من الصندل
البارد في الثانية تؤثر اعني تبرد اكثر من تبريد درهمين لان الاجزاء
الباردة في الاربعة ستة وفي الدرهمين ثلثة والدرجة هي الثانية
كما كانت الاجزاء الحارة في اربعة دراهم من الصندل جزان كما ان في
درهمين منه جزءا حارا وهذا هو الحق في هذا المقام ولا يخفى على ذوي
الافهام انتهى كلام العلامة **الدعج** بحركة سواد العين مع سعتها
او مع شدة بياضها والمدعوج المجنون **الدهنج** كجعفر معرب دهنه
حجر معروف منه الاخضر ومنه الكمد ومنه الطاووسي يبلغ حرارته اواخر
الثالثة ولذلك اذا شرب تقطع الامعاء والهب البدن يزيل البياض
من العين اكتحالا بحكاكته والقوباء دلكا بسحقه بالخل **فصل الراء**
راتينج بفتح النون اسم لصمغ الصنوبر فارسي معرب حار يابس
في الثانية ينفع من السعال والربو وقروح الرئة والشربة منه درهم
الى مثقال مسحوقا في بيضتين وبدله صمغ البطم وينفع من الفتوق
ضمادا ومن البواسير بخورا وينبت اللحم في القروح وبدله الزفت
رازيانج بفتح النون بقل معروف عند العامة بالشمار الاخضر منه
بستاني وهو حار يابس في الاولى ومنه بري وهو اشد حرارة ويبسا
وبزره اقوى منه واصله اقوى منهما وهو مفتح لسدد مدر للبن
والبول والطمث مفش للرياح وعصيره ورقه يحد البصر اكتحالا
والشربة من بزره من درهم الى درهمين والرازيانج الرومي هو الانيسون
الرانج بكسر النون الجوز الهندي ونوع من الثمر **فصل الزاي**
الزبرج بكسر الزاي والراء الذهب وقد تقدم في ذهب **الزج** بالضم
الحديدة التي في اسفل الرمح وطرف المرفق المحدد على التشبيه والزجج بحركة

دقة خط الحاجبين وطولهما واستقويهما والازج الحاجب
بما فيه وزججت المراة حاجبها طولته بالاثمد واما قول الشاعر • اذا ما
الغانيات برزن يوما • وزججن الحواجب والعيونا • فمراده وكحلن
العيونا والزجاج معروف ويثلث واقلها الكسر وهو حار في الاولى
يابس في الثانية يفتت الحصاة شربا بعد حرقه **الزرجون** بفتح
الزاي والراء فارسي معرب الخمر شبه لونها بلون الذهب لان
زر بالفارسية الذهب وجون اللون وقد يسمى به الكرم مجازا
الزيرباج بفتح الزاي والراء وتفخم مرقة يتخذ من لحم وخل وفواكه
يابسة مع شيء من الزعفران والافاويه الحارة ويحلى بسكر او عسل
وهو من الاغذية اللطيفة يصلح المحمومين ويطفي حرارة المرة الصفراء
ويقطع البلغم ويفتح السدد وهو صالح لاصحاب الاكباد الحارة
ولا يوافق اصحاب الامراض البارد وخصوصا العصبانية
الزغبج بالياء التحتية والغين المعجمة كجعفر عن العرينون الجبلي
وهو كالبنق الصغار يكون اخضر ثم يبيض ثم يسود فيحلو في مرارة
يؤكل ويطبخ وهو رطب بالماء ثم يصفى ماؤه ويطبخ حتى ينعقد
فيكون ربا كرب العنب يؤتدم ويشرب بالماء للتداوي **الزمج** كسكر
فارسي معرب اسم لطائر دون العقاب يصاد به وهو شديد الطيران
ولذلك يتبع الطير ولحمه شديد الحرارة يقوي القلب ويزيل خفقانه
وزبله يزيل الكلف طلاء والزمجي بكسر الزاي المشددة وكسر الميم وفتح
الجيم المشددة اصله ذنب الطير **الزاج** معروف فارسي معرب وهو
انواع اخضر وهو اجودها وهو القلقند وابيض وهو القلقديس
واحمر وهو السوري واصفر وهو القلقطار وكلها حارة يابسة في الثالثة
ينفع من الجرب الرطب ويقطع الدم المنبعث من ظاهر البدن ضمادا
ويشرب ما شاء دي وربما قتل ويعالج باللبن الحليب وبدله القلي
فصل السين ه **السبج** حجر اسود يؤتى به من الهند

السحج بالفتح يقال عند الاطباء حقيقة على تفرق اتصال منبسط في سطح
عضو يزول معه شيء من ظاهره عن موضعه ومجازا على ما كان من هذا
التفرق في السطح الباطن من الامعاء ثم اشتهر هذا المجاز عندهم
حتى اذا اطلق لفظ السحج انصرف الى هذا المجاز قال الشيخ والسحج
وجع انجراد من سطح المعا وذلك الجارد اما مواد صفراوية او دموية
حارة او صديدية او مدية تنبعث عن نفس الامعاء او عما فوقها فتنصب
الى الامعاء انتهى وقال السمرقندي هو انجراد سطح الامعاء وذلك
الجارد اما مواد صفراوية حارة تنزل الى الامعاء وتذهب بترصيصها
ثم تجردها وتعقرها وتفتح افواه عروقها ويسيل الدم منها وعلامتها
ان تنزل الصفراء مختلطة بالدم والخراطة او اللزوجات مع وجع في
الامعاء فان كان السحج في الامعاء العليا يكون الوجع عن السرة وفوقها
وما يخرج من الدم واللزوجات شديد الاختلاط بالبراز ويكون معه كرب
وعطش وهو اردا لقرب تلك الامعاء من الاعضاء الرئيسة
ورقتها وقلة لبث الدواء فيها وكثرة عروقها وان كان في الامعاء
السفلى يكون الوجع اسفل السرة ويبدر الدم والخراط اولا قبل
البراز ثم ينزل البراز وهذا اسلم وعلاجه قطع السبب السحج ان كان بعد
باقيا وهو انصباب الصفراء بالربوب الحامضة ثم يعالج السحج بالبزور
الباردة اللعابية مقلية بالادوية المغرية ثم بالحقن الحابسة الا انه
ان كان السحج في الامعاء العليا عولج بالمشروبات اكثر وان كان في السفلى
عولج بالحقن اكثر واما بلغم مالح بورقي يفعل ما تفعله الصفراء او بلغم
شديد اللزوجة يتشبث بسطح الامعاء فاذا انقلع جرحها وعلامته تقدم
استفراغ ذلك البلغم وعدم صبغ البراز وكثرة الرياح والقراقر والوجع الثقيل
وخروج البلغم مع الخراطة والدم وعلاجه بعد ازالة السبب سقي البزور
اللينة والاحتقان بالحقن الحابسة واما سوداء تسحج بحموضتها وحدتها
وعلامته للمغص ومخالطة السود او ما يخرج وان يكون معه كرب شديد

وعلاجه

وعلاجه بعد قطع السبب وتنقية الطحال واصلاح التدبير سقي
سفوف الطين والبزور اللينة والاحتقان بالحقن المغرية واما
ثفل غليظ وعلامته تقدم استمساك البطن وخروج الثفل اليابس
وعلاجه تليين الطبيعة بالمزلقات انتهى ملخصا **الساذج** بالذال
المعجمة المفتوحة معرب ساذه من الامزجة عند الاطباء المزاج الذي
لا مادة معه مفردا كان او مركبا ومن المراهم الفقر وطي ومن النبات
اوراق تظهر على وجه الماء الذي يجتمع في اماكن ببلاد الهند ويقال
ان هذا الماء اذا جف في الصيف لا بد من حرق مواضعه لانها ان لم تحرق
لا ينبت هذا الورق فيها وهذه الاوراق تجتمع ثم تنظم في خيط وتجفف
ثم تنقل وهي حارة يابسة في الثانية واجودها الحديثة الساطعة
الرائحة صالحة للمعدة مزيلة لفسادها حافظة للارواح مفرحة
لها مقوية للاعضاء الباطنة نافعة من الخفقان وغلظ ورام العين
الباردة ضمادا مطيبة للنكهة مزيلة للبخر والشربة منها من نصف درهم
الى درهم ومضرتها بالكبد الحارة واصلاحها بالصندل وبدلها
السنبل الهندي **الموسرج** بضم الميم وفتح السين المهملة كلمة فارسية
معناها راس النملة وهي عند الاطباء اسم لخروج الطبقة العنبية
عند انخراق القرنية اذا خرج منها جزء يسير كراس النملة وسببه
اما باد كضربة او بدني كقرحة وعلاجه الشد بالرفائد والتكحل بالاشياء
القابضة **السرداروج** بكسر السين وفتح الدال المهملة وضم الراء فارسي
معرب اصله سرداروي اي راس الدواء لان السر عندهم الراس وداروي
الدواء والمراد به عند الاطباء الادوية المدوفة المحتوي لها التي كالبرد
والغار بيقون والمحمودة ونحوها مما تلقى على المطبوخات عند لهيبها لاجل
تقوية فعلها **الاسرنج** قال في القاموس السرنج كسمند يعني بفتح السين
والراء وسكون النون على وزن سمند قال الاطباء وهو الرصاص
المحرق بقوة ويجعل معه شيء من الملح وقد يتخذ الاسفيداج اذا احرق

قال عبد الله ابن البيطار وهو اسفيدموقون وقال غيره هو بارد في الاولى
يابس في الثانية ينفع من الاورام الحارة طلاء واذا عمل منه مرهما بالزيت
او بدهن الورد ادمل الجراحات ومنع ورمها ونقى قروحها واذهب نتنها
وانبت اللحم فيها وهو قاتل ويعالج بالاسفيدباجات وبدله الاسفيداج
الاسفيداج بالكسر فارسي معرب يتخذ من الرصاص المحرق وهو المراد عند
الاطلاق وقد يتخذ من غيره وهو بارد يابس في الثانية ينفع من حرق النار
ومن ساير الاورام بدهن البنفسج طلاء وينفع من الرمد الحار ضمادا
واكتحالا بعد غسله مرة في لبن النساء او في بياض البيض وهو قاتل
ويعالج بالقيء وبدله الاسرنج **الاسفيدباج** بالكسر وبالذال المعجمة هو الشورباج
وهو المرق المتخذ من اللحم من غير شيء من التوابل والابازير قال الشيخ الرئيس
اما الاسفيدباجية المطلقة وهي الشورباج فغذاء صالح وهي تصلح في اكثر
الاحوال والاوقات ولجميع الاسنان والامزجة ولا طعم للسليم الصحيح المعتدل المزاج
اوفق منها وذكر انه ليس بسخن جدا ولا بارد ولا فيه طعم قوي من حرافة ونحوها
وغيرهما مما يكسب الدم كيفية ردية ولذلك لا يحتاج الى اصلاح البتة الا
للملتهبين جدا في الاوقات الحارة ويكفيهم شرب الماء الصادق البرد
جدا واما ساير الاسفيدباجات الاخر فانها لذة عند الاعتدال الى الحرارة
بقدر ما يقع فيها من التوابل والابازير الحارة وهي من اغذية الشتاء وتقويتها
للبدن وغذاوها اكثر من ساير الطبيخ وتزيد في الدم والمني وتقوي الجسد
وترطبه وتحسن لونه وتكسبه خصبا وجلدا الا انها في الصيف دخمة مسخنة
جالبة للحمى **السكباج** بالكسر معرب سكبا اسكر الخل والبا اللون وهو مرق
يتخذ منه ومن لحم وزبيب وتين مع شيء من الزعفران والنشا والافاويه
الحارة والنعناع يقمع الصفراء والدم ويصلح للاكباد الحارة واليرقان والسدد
ولا يصلح لمن به علة في عصبه ان كان خله كثيرا **السكبينج** بفتح السين والنون
ايضا الجيم معرب عن الفارسي لصمغ معروف واجوده الاصفهاني الذي يضرب
داخله الى الحمرة وخارجه الى البياض وينحل سريعا في الماء وهو حار في الثالثة

يابس

يابس في الثانية يلين الطبيعة ويخرج الخلط اللزج والماء الاصفر وينفع من الاستسقاء
ومن الفالج والمغص ومن السعال المزمن ويخرج الحصاة ويزيد في الباه ويدر
الطمث ويقتل الاجنة والدود وحب القرع والشربة منه نصف درهم ومضرته
بالكبد ويقل بالامعاء ويصلحه الكثيرا وبدله الاشق **السكرجة** بضم السين
والكاف والراء المشددة اناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الادم وهي فارسية
واكثر ما يوضع فيها الكوامخ ونحوها والسكرجة الكبيرة في عرف الاطباء
اناء يحمل تسعة اواق او ستة اواق والصغيرة ثلثة اواق **السلجان**
بكسر السين واللام المشددة الحلقوم **السنباذج** بالضم وبالذال المعجمة
المفتوحة معرب سنباذه وهو اسم لحجر كانه رمل مجتمع وقد يصيب جدا وهو
بارد في الثانية يابس في الثالثة وفعله مسحوقا اقوى من فعله كما هو وفيه
جلاء قوي للسيوف ونحوها وفعله بالماء اقوى ويجلو الاسنان
فينقيها واذا احرق وسحق وذر على القروح **الساج** شجر هندي يعظم
جدا ويمتد طولا وعرضا مع صلابة في جسمه وحمرة في لونه مع سواد
وهو بارد يابس ونشارته تقتل الدود شربا بماء العسل والشربة منه
ثلثة مثاقيل وورقه كبير بحيث ان الرجل يمكنه ان يتغطى بورقه فيكنه من المطر
فصل الشين
الشجة محركة مشددة الجيم قال في المشوف
المعلم الشجة الجرح يكون في الوجه والراس ولا يكون في غيرهما من الجسد
وجمعها شجاج وقد شجه يشجه ويشجه شجا فهو مشجوج وشجيج من قوم شجى
عن ابي زيد انتهى وقال في القاموس شج راسه يشجه ويشجه كسره فهو شجيج
بضم الشين وكسرها وقال العلامة الكسر اذا وقع في قحف الراس فانه يسمى
على الاطلاق شجة ثم على الخصوص ينقسم الى ستة اقسام الصادعة
والهاشمة والواضحة والمنقلة والمامومة والجايفة وقال الحافظ
سراج الدين الشهير بابن الملقن وجراحات الراس عشرة الحارصة بالحاء
والصاد المهملتين وهي التي تشق الجلد قليلا نحو الخدش وقد يراد في
تفسيرها فيقال برطان لا تدمي والدامية الجارحة التي يدمي موضعها

من الشق والخدش والباضعة وهي التي تبضع اللحم بعد الجلد اي تقطع
والمتلاحمة وهي التي تغوص في اللحم وتغور ولا تبلغ الجلد التي بين اللحم والعظم
والسمحاق وهي التي تبلغ تلك الجلد ويقال لتلك الجلدة السمحاق وكل
جلدة رقيقة سمحاق بكسر السين والموضحة وهي التي تخرق السمحاق
وتوضح العظم وتبديه وضحاي بياضه والهاشمة وهي التي تهشم العظم
اي تكسره والمنقلة وهي التي تنقل العظم من موضع الى موضع والمأمومة
وهي التي تبلغ ام الراس والدامغة وهي التي تبلغ الخريطة وتصل
الى الدماغ **الشرج** بالفتح والتحريك والفتح افصح اعلى ثقب الدبر او حلقته
او العصبة التي بينه وبين الانثيين وبالتحريك فرج المراة والجمع شراج
ومروج واشراج والشروج بفتحتين الخلل بين الاصابع او هي الاصابع
الشيطرج بكسر الشين وفتح الطاء والراء معرب جيتوك بالهندية هو اسم
لنبات له ورق كورق الرشاد وقضبتان في طول الذراع وزهر صغير
يظهر في الصيف يخلف بزرا صغيرا جدا واصل في غاية الحدة رائحة وهو المستعمل
والمراد عند الاطلاق واجوده الهندي الذي لونه بين الحمرة والسواد وهو حار
يابس في الثالثة يخرج الاخلاط اللزجة شربا ولذلك ينفع من اوجاع
المفاصل ويزيل الحكة وينفع من البهق والبرص والجرب المتقرح ضمادا
بالخل بعد دقه ناعما والشربة منه بدرهم الى مثقال ومضرته بالرية ويصلحه
المصطكي والكثيرا وبدله عاقرقرحا **الشبخ** بحركة فارسي معرب وهو اسم للودع
الكبار البحري الذي يصقل به الكاغد وهو غليظ الوسط مستدق الطرفين
مملو الجوانب له قرون نابتة وجوف خال ولونه ابيض وظاهره املس منقط
اذا احرق وسحق وغسل وادخل في الاكحال نفع من البياض بجلائه له وقوى
حسن البصر والشنج ايضا تقبض في الجلد وغيره وقد شنج كفرح وتشنج
تقبض قال الاطباء والتشنج تقبض يعرض للعصب عنه عن الانبساط
وسببه في الاكثر اما مادة بلغمية غليظة تنفذ في ذرج العصب فتمدده عرضا
فتقبض طولا ويسمى بالتشنج الامتلائي وعلامته ان يعرض بغتة مع علامات

الامتلاء من البلغم وعلاجه انضاج الخلط واستفراغه بمثل الحبوب القوية
والحقن الحادة ويدهن العضو بالادهان الحارة كدهن القسط الذي
اذيف فيه الجندبيدستر وسطل بالمياه التي طبخ فيها الادوية الحارة
واما يبس يعرض للعصب وهذا يسمى بالتشنج اليابس وهو عسر الزوال
وعلامته تقدم الاسباب المجففة كالاستفراغ القوي والسهر المفرط
والحمى الحارة وان يعرض قليلا قليلا وعلاجه الترطيب بانواع المرطبات
وقد يكون عن ريح غليظ او برد قوي او كيفية سمية عن لسع حية
او عقرب او شرب دواء سمي وعلامة كل واحد منها تقدم وجوده وعلاج
اما الريح فما يحللها واما البرد فبالسخان واما الكيفية السمية
فبالترياقات **الشوربانج** بالفتح هو الاسفيذباج وقد تقدم **شاهترج**
معرب شاه تره بالفارسية ومعناه سلطان البقول وهو معروف قال
الشيخ جيده الاخضر الحديث المر هو بارد في الاولى يابس في الثانية
يصفي الدم ويفتح السدد وفيه برد لما فيه من طعم القبض ومرارة طعم
المرارة وكان برده اقوى يشرب للحكة والجرب ويشد اللثة ويقوي المعدة
ويفتح سدد الكبد ويلين الطبيعة ويدر البول والشربة منه من عشرة
دراهم الى نصف رطل الى ثلثي رطل مع سكر ومن يابسه مع الادوية في
المطبوخ الى عشرة دراهم وكما هو مسحوقا من ثلثة الى سبعة وبدله في الجرب
والحميات العتيقة نصف وزنه سنامكي انتهى قوله ومن يابسه اي من
بزره وقال القرشي هو مركب من اجزاء باردة هو بها قابض ومن اجزاء
حارة هو بها حار ومن اجزاء مائية كثيرة تظهر في عصارته ولذلك هو بما فيه
من الاجزاء الباردة يقوي الاعضاء وبحرارته مفتح جلا منقي
وبمائيته غسال وهو يرد رقة الدم بافراجه الاخلاط المحترقة المخالطة له
وقال غيره وينبغي ان يستعمل مع الهليلج الاصفر ومع التمر هندي واذا
عجن الحنا بعصارته واختضب بها في الحمام اذهبت الحكة والجرب
شهدانج بفتح الشين وكسر النون ويقال شهدانج وشهدانك وشهدانق

الكل معرب شاه دانه بالفارسية ومعناه سلطان الحب وهو بزر
شجرة القنب وهو المسمى عند عامة اهل مصر بالشرانق وهو حار يابس
في آخر الثانية قليل الغذا مجفف لرطوبة المعدة قاتل للدود طارد
للرياح الا انه مصدع ويصلح بان يستعمل بعده السكنجبين واذا
قلي قل ضرره قال بعضهم وبدله الستم **شادنج** معرب شاذنه بالفارسية
ويقال بالسين المهملة ايضا وهو حجر احمر اللون ينفع من تورم الدم
ونفثه ولذلك يقال له حجر الدم وافضله السريع التفتت الخالي عن الوسخ
وغير المغسول منه حار في الاولى يابس في الثانية والمغسول بارد في الاولى
يابس في الثانية ينفع من امراض العين الحارة ببياض البيض والبادة
بماء الحلبة ومن خشونة الاجفان مذافا بالماء تقطيرا فيها ويصلح
صحة العين وينفع من الرمد والطرفة مع اللبن والشربة منه للنزف
من نصف درهم الى مثقال ومنه صنف يشبه العدس يعرف بالشاذنة
العدسية ينفع من القروح وخصوصا قروح السفل **شاهلوج** ويقال
شاهلوك فارسي معرب ومعناه سلطان الاجاص وهو الابيض الكبار منه

فصل الصاد ه **الصاروج** اسم للنورة فارسي معرب
الصلج محركة الصمم يقال فلان يتصالج علينا اي يتصامم والاصلج الاصم
الصولجان بفتح الصاد واللام العصاة المعوجة معرب جوكان بالفارسية
والجمع صوالجة والصولج بالفتح الفضة

فصل الضاد ه **الضجاج** كسحاب العاج وككتاب صمغ ابيض يؤكل رطبا واذا جف يسحق وجميع
وتوي بالقلي تغسل به الثياب وشجرة كشجر البان غير عظيمة يكون
بارض عمان ولها حب اسود كحب الآس **الانضراج** الانشقاق وعين
منضرجة واسعة الشق

فصل الطاء المهملة ه **الطباهجة**
محركة اللحم المشرح معرب تباهه **الطسوج** بفتح الطاء وضم السين المهملة
المشددة حبتان من الوزن او حبتان ونصف وفي القاموس ربع دانق
الطيهوج بالفتح السكان معرب تيهو وهو طاير جبلي صغير كالحمام

احمر المنقار والعنق والرجلين معتدل في الحرارة يميل الى اليبس
صالح للناقهين وافضله الفتي السمين

فصل العين المهملة
العرج بحركة الضلع وقد عرج بفتح الراء اصابه شيء في رجله فغمز بها
وليس بخلقة فان كان خلقة قلت عرج كفرح ويقال الاعرج الله وما
اشد عرجه ولا تقل ما اعرجه لان ما كان لونا او خلقة في البدن لا يقال
منه ما افعله الا مع اشد والعرجة بالضم موضع العرج من الرجل والعرجاء
بالفتح الضبع خلقة فيها والجمع عرج بالضم قال شمر العرب يجعل عرج
عمو الضباع معرفة لعرجها لا تنصرف والعرج بالضم ثلاث ليال اخر الشهر
والاعرج الغراب والاعرج حية صما لا تقبل الرقية تثب على الفارس
حتى يكون معه في سرجه ولا يؤنث عن الليث والجمع الاعيرجات **العرفج**
بالفتح واحدته عرفجة قال ابو زياد هو طيب الريح اغبر الى الخضرة وله زهرة
صفراء وليس له حب ولا شوك وقيل هي كعقدة الانسان تبيض اذا يبست
ولها ثمرة صفراء والابل والغنم تاكلها رطبة ويابسة رطب ونارها
شديد الحمرة ويبالغ بها فيقال كان لحيته ضرام عرفجة ونارها تسمى العرب
بنار الزحفتين لان من يوقدها يزحف اليها واذا اتقدت زحف عنها
العوسج بالفتح من شجر الشوك له ثمر احمر مدور كانه خرز العقيق حلو يؤكل
واحدته عوسجة وفي بلاد باهلة معدن للفضة يقال له عوسجة
العسلج والعسلوج بضمهما والعسلاج ما لان واخضر من قضبان الشجر
والكرم اول نباته والغصن ابن سنه وعسلجت الشجرة اخرجت عساليجها
العفج بالكسر وبالفتح وبالتحريك وككتف ما ينتقل الطعام اليه بعد المعدة
او ما سفل من الامعاء كذا في كتب اللغة والجمع اعفاج **العلج** بالكسر كل صلب
شديد والعلاج بالكسر المراس والدفاع وعالج المريض معالجة وعلاجا
زاوله وداواه والمعالج المداوي والعلاج يتم بثلثة اشياء بالتدبير والمراد به
التصرف في الاسباب الستة الضرورية وباستعمال الادوية وباعمال اليد
كالجبر ونحوه والعلجان شجر مظلم الخضرة ليس له ورق وانما هو قضبان كالاسل

القاعد ومنبته السهل ولا تاكله الابل الا مضطرة واحدته بالهاء **العفج**
محركة الرياضة والعفاج بالكسر وجع الصلب والمفاصل **العاج** الذبل
وهو ظهر السلحفاة وناب الفيل وهو بارد قابض يسكن وجع الراحتين
ضمادا ويطرد الدود عن الشجر بخورا وينفع الحفظ اذا شرب من نشارته
كل يوم وزن درهمين بماء وعسل مدة اسبوع واذا شربت منه المرأة
العاقر في كل يوم وزن درهمين سبعة ايام متوالية بماء وعسل ثم جومعت
فانها تحبل باذن الله تعالى واذا احرق وطلي به السعفة الرطبة ابراها

فصل الفاء ه **الفوتنج** بالضم معرب بونتك بالفارسي وهو الحبق
بالعربي وانواعه ثلثة برى وورقه مستدير كالصعتر وفيه عطرية وحرارة
ومرارة يسيرة واهل الشام يسمونه بالصعتر وعامة مصر يسمونه بالفليه
بضم الفاء وفتح اللام وتشديد الياء التحتية ومنه نوع ناعم الورق فيه
بياض وزغب ما ولا زهر له ولا ثمر وهو المشكطرامشيع ونهري وفي
ورقه حرافة وحرارة بينة ومرارة يسيرة وجبلي وورقه كورق الزوفا
وله بزر كانه رؤس متكاثفة والجليل اليه مستدير وكلها حارة يابسة
في الثالثة تخرج الفضول الغليظة من الصدر وتلين الطبيعة وينفع من
قلة الشهوة وضعف المعدة والمغص والهيضة والفواق والبرقان
والاستسقاء ونهش الهوام وتقتل الاجنة والدود وتدر الطمث
شربا بالعسل واي نوع منها نقل وزرع في البساتين صار نعنعا عاديا
حينئذ فهو تجانس بستانيا ونعناعا والشربة منه من درهم الى درهمين
ومضرته بالكلى والباه ويصلحه رب السوس وبدله الجعدة **الفج** محركة
وبالجيم تباعد ما بين العرقوبين بالكسر النيء من الفواكه او من كل شي **الفحج**
محركة بالحاء المهملة تباعد ما بين اوساط الساقين **الفرج** بالفتح العورة
والثغر والافرج الذي لا تلتقي اليتاه لعظمهما ورجل افرج الثنايا افلجها
والفروج كتنور فرخ الدجاج ويضم كسبوح قال في المائة ولحمه سريع الانهضام
والدم المتولد منه متوسط بين اللطيف والغليظ ملين للطبيعة انتهى

وقال

وقال الكيشي انه حار ورطب باعتدال وهو صالح للناقهين ومضرته
بالكبد الحارة واصلاحه بماء رطب وبدله الدراج **الفلج** بالتحريك
الصبح وتباعد ما بين الاسنان خلقة يقال هو افلج الاسنان ولا بد من ذكرها
فان تكلفه فهو التفلج وبالفتح الشق نصفين ومنه اشتق اسم
الفالج لاسترخاء احد شقي البدن طولا يقال فلج الرجل بضم الفاء
فهو مفلوج قال ابن الكتبي وفلج فالجا من احد ما جاء من المصادر
على فاعل انتهى وبالكسر مكيال ضخم والنصف ويفتح قال الهروي وفي حديث
عمر رضي الله عنه انه بعث فلانا وفلانا الى السواد ففلجا الجزية على اهله
يعني واصله من الفلج وهو المكيال الذي يقال له الفالج واصله سرياني
معرب انتهى وقال ابن الكتبي الفالج والفلج مكيال ضخم هو القفيز واصله
بالسريانية فالغا فعرب انتهى قال الشيخ الفالج قد يقال قولا مطلقا
وقد يقال قولا مخصوصا محققا فاما لفظ الفالج على المذهب المطلق
فقد يدل على ما يدل عليه الاسترخاء في اي عضو كان واما الفالج المخصوص
فهو ما كان من الاسترخاء عاما لاحد شقي البدن طولا فمنه ما يكون
في الشق المبتدي من الرقبة ويكون الوجه والراس صحيحا ومنه
ما يسري في جميع الشق من الراس الى القدم ولغة العرب تدل في الفالج
على هذا المعنى فان الفلج قد يشير في لغتهم الى شق وتنصيف واذا
الفالج يعني الاسترخاء مطلقا فقد يكون منه ما يعم الشقين جميعا
سوى اعضاء الراس التي لو عمها كان سكتة كما يكون منه ما يختص
باصبع واحدة ومعلوم ان بطلان الحس والحركة يكون لان الروح
الحساس او المحرك لما يحتبس عن النفوذ الى الاعضاء واما لان تكون
الاعضاء لا تتاثر منه لفساد مزاج والمزاج الفاسد اما حار واما
بارد واما رطب واما يابس ويشبه ان يكون الحار لا يمنع تاثر
الحس فيه ما لم يبلغ الغاية كما يرى في اصحاب الذبول والمدقوقين
فانهم مع حرارتهم لا يبطل حركتهم وحسهم واليابس ايضا قريب الحكم

منه بل المزاج الذي يمنع عن الحس والحركة في الاكثر وهو البرد والرطوبة
انتهى فالفالج في الاكثر يكون من اجناس الروح وهو اما انسداد
او عن تفرق اتصال عرضي والانسداد يكون اما لانقباض المسام
او لامتناع من خلط ساد او لاجتماعهما وهو الورم وذكر الخلط
يبدا ما لكثرته كالدم والبلغم والسوداء او لغلظه كالبلغم والسوداء
او للزوجة كالبلغم وهو الاكثر ولما كان النخاع كالدماغ في انقسامه
الى قسمين وان كان الحس لا يميز ذلك كانت الآفة التي تحدث عنها
الفالج اذا حصلت في احد شقي بطون الدماغ عمت الشق كله وشق
الوجه معه وان كانت في شقي بطون الدماغ كانت السكتة وان كانت
عند منبت النخاع كان البدن كله مفلوجا دون اعضاء الوجه
وان كانت في شق من منبت النخاع عمت الشق كله دون الوجه
وان لم يكن في النخاع بل في العصب استرخاء ما يخص ذلك العصب وقد يكون
الشق السليم مشتعلا كانه نار وكان الاجزاء اكان في ثلج وغيره
قال الشيخ يجب ان يكون قصدك في امراض العصب الخمسة
اعني الخدر والتشنج والرعشة والفالج والاختلاج قصد ما في الدماغ
ولا تعجل باستعمال الادوية القوية في اول الامر بل اخر الى السابع او التاسع
فان كانت العلة قوية فالى الرابع عشر وفي هذا الوقت فليقتصر
على اشياء لطيفة مما يليق ويفتح ويسهل والحقن لا باس بها في هذا
الوقت ثم بعد ذلك فاستفرغ بالمستفرغات القوية واما تدبير غذائهم
فانه يجب ان يقتصر بالمفلوج في اول ما يظهر على مثل ماء العسل يومين
ثلثة فان احتملت القوة فالى الرابع عشر وان لم يحتمل غذوته بلحوم
الطير الخفيفة واجتهد في تجويعه واطعامه الاغذية اليابسة ثم تعطشه
تعطيشا طويلا وينفعه التنقل بالبيبج الصنوبر بخاصية فيه والماء
خير له من الشراب لانه ينفذ المراد في الاعصاب والكثير منهم ربما خلص
في ابدانهم فصار خلا والخل من اضر الاشياء بالعصب انتهى

الفالوذج يأتي في ف ل ذ الفنج محركة معرب فنك بالفارسية
اسم لحيوان يلبس من جلده الفرو وهي اطيب انواع من جميع الفراء وابرح
من السمور واحر من السنجاب معتدلة صالحة لجميع الناس بكبيرهم
وصغيرهم الفيلزهرج بكسر الفاء وفتح اللام والزاي والراء معرب فيل
زهره بالفارسية ومعناه مرارة الفيل اسم لشجرة يتخذ من عصارة ورق
الحضض وقيل معناه سم الفيل لان الحضض يقتل الفيل قال القرشي
واما ما قيل من سبب هذه التسمية هو ان الحضض يستعمل بدلا
عن مرارة الفيل او ان الحضض عند اتخاذه يجعل في كرش فيصير شبيها
بمرارة حيوان عظيم كالفيل فمن الخرافات انتهى الفيهج بالفتح الخمر
او الصافي منها فارسي معرب

فصل القاف ه

القبج بالفتح الحجل وهو بالفارسية كبك وقال ابن سيده وهو بالفارسية
كبج والقبجة تقع على الذكر والانثى حتى تقول يعقوب فيختص بالذكر
لان الهاء انما دخلت على انه الواحد من الجنس وكذلك النعامة حتى
تقول ظليم والنحلة حتى تقول يعسوب والدراجة حتى تقول حيقطان
والبومة حتى تقول صدى او فياد والحبارى حتى تقول خرب
وبقية الكلام عليه يذكر في ح ج ل القولنج بضم القاف وفتحها مع فتح
اللام وقد تكسر مرض معوي مؤلم يعسر معه خروج الثفل والريح وهو
بالحقيقة اسم لما كان السبب فيه في الامعاء الغلاظ لبردها وكنا
لكثرة شحمها فان كان في الامعاء الرقاق فالاسم المخصوص به ايلاوس
واسبابه كثيرة واكثرها بلغم او ريح ومما يهيئ الامعاء للقولنج وخصوصا
للريحي هو الشراب الكثير المزاج والبقول وخصوصا القرع والفواكه الرطبة
وخصوصا العنب وشرب الماء عليها والحركة عليها والجماع والمدافعة
باطلاق الريح ووصول برد شديد الى الامعاء فبردها ويكثفها ومما
يهيئ الامعاء لاحتباس الثفل فيها الاكل لبيض المشوي والكمثرى
والسفرجل القابض والسويق والعدس والجاورس والارز ونحوها

والمجامعة الكثيرة وخصوصا على طعام غليظ والمدافعة بالبراز فربما يقع
فيه وكل قولنج من خلط غليظ او من انتقال فان الاعور يعتلي من مادته
اولا في الاكثر ثم يتادي الى غيره وما لم يستفرغ المادة التي في الاعور لم ينجع
تمام البرء واسلمه ما لا يكون الاحتباس شديدا ويكون الوجع متنقلا واردأه
ما يكون الوجع فيه شديدا والقيء متداركا والعرق باردا والاطراف باردة
واذا ادى الى الفواق المتدارك والى الاختلاط والكزاز واحتبس كل ما يخرج
ولا بالحقنة قتل وسببه اما بلغم وعلامته تقدم سقوط الشهوة والتخم
وشدة الاحتباس وخروج البلغم في الثفل قبل حدوثه وعلاجه اولا باستعمال
الشيافات المسهلة ثم بالحقن الحادة ثم بعد اسهاله يسقى المسهلات
السريعة الاجابة واما ريح وسببه رياح غليظة محتقنة وعلامته القراقر
وانتقال الوجع وشدته وخروج الجشاء وعلاجه بالشيافات والحقن
المشتملة على المفشات الكثيرة والتكميد بالجاورس والملح المسخنين ومرخ
البطن بالادهان الحارة الكاسرة للريح كدهن السذاب والياسمين

فصل الكاف **الكوسج** بالفتح ويضم قال الازهري ولا تقل
الكوسج بضم الكاف وقال الفراء ضم الكاف لغة في فتحها وقال ابن مكتوم وما
قال الفراء هو القياس لانه معرب كوسه وما قاله الازهري معترض على الموزج
بفتح الخف المخف وهو معرب موزه بضمها انتهى قال ابن سيده وهو الذي
لا شعر على عارضيه وقال الصاغاني هو الاثط انتهى والكوسج بالفتح اللحم بالضم
وهو سمك في البحر خرطوم كالمنشار ياكل الناس **الكيلجة** بكسر الكاف وفتح اللام
مكيال يسع رطلا ونصف قيل بالبغدادي وقيل بالمصري والجمع كيالج وكيالجة
بكسر لاميهما **الكاكنج** بفتح الكاف والنون اتفق الاطباء على انه الذي من عنب
الثعلب وتقدم ذكره وفي القاموس هو صمغ بشجرة منبتها بجبال هراة من الطف
الصموغ والصواب ما ذكرنا **فصل اللام** **اللجلجة** بالفتح
التردد في الكلام **اللاعجة** بالفتح وقد تحرك اللسان او حرافة **فصل الميم**
المجاج كغراب الريق تمجه من فيك واللبن لان الضرع تمجه والعسل لان النحل

تمجه

تمجه في الحديث انه عليه كان ياكل القثاء بالمجاج اي العسل ويقال المجاج
النحل ومجاج المزن اي المطر ومجاج العنب ما سال من عصيره ومجاج الجراد
لعابه وكسحاب العرجون والمح بالفتح حب كالعدس الا انه اشد منه
استدارة وهو الماش بالفارسية وسياتي الكلام عليه **المرج** بالفتح ارض
واسعة فيها نبت كثير تمرج فيه الدواب اي تخلى ترعى حيث شاءت والمرجان
بالفتح صغار اللؤلؤ كذا في كتب اللغة وفي كتب الاطباء هو البسد وزعم
وهو الاشهر وهو بارد يابس في الاولى واجوده الاحمر القاني القليل العقد
يقوي القلب ويفرحه وينفع من خفقانه ويمنع نزف الدم والشربة منه
نصف درهم ومضرته بالرئة ويصلحه الصمغ والكثيراء وبدله الكهربا قال
ائمة اللغة والمرجان ايضا بقلة ربعية ترتفع قدر الذراع لها اغصان حمر
وورقها مدور عريض كثير الرطوبة **المرخ** بحمص والمرخ بالخاء المعجمة
كسكيت المرداسنج كذا ضبطه بعضهم قال في العباب والاوجه الى فتح الميم
لانه تعريب مرده اي الميت والميم من مرده مضمومة فكذلك من معربه
المرداسنج بضم الميم وفتح الراء الثانية والسين ومعناه الحجر الميت
ويكتب غالبا بغير الراء الثانية معرب مرداسنك قال الشيخ وهو الاسرنك
المحرق وقد يتخذ من غيره وقال ابن البيطار هو المرتك وقال ابن الكتبي
يعمل من الذهب والفضة والرصاص والذهبي يكون احمر والفضي يكون
ذهبي والرصاصي يضرب الى حمرة وصفرة وهو معتدل في كيفيته الا ان
فيه يبسا يكاد ان يكون في الثانية وقال غيره هو بارد في الاولى يابس
في الثانية قابض مجفف يجلو الكلف ونحوه وينفع من سحج المغابن والاثار
ومن الجرب والحكة نفعا جيدا اذا خلط بادهان باردة وهو غرة في المراهم
وسم قاتل من داخل وعلاجه بالقيء باللبن الحليب وبدله سيلقون
المزج بالفتح الخلط يقال مزج فلان الشيء يمزجه مزجا فامتزج خلط
فاختلط وبالكسر اللوز المر والعسل ومزاج الشراب ما يمزج به قال
في القاموس كالصحاح ومزاج البدن ما ركب عليه من الطبائع اي من الاخلاط

وفي لسان العرب عن التهذيب مزاج الجسم ما اسس عليه البدن من الدم
والمرتين والبلغم قال الكرماني في الاطباء والمزاج مصدر اطلق على الممزوج
مجازا وهو كيفية متوسطة بين الكيفيات الاربع توسطا ما حادثة
عن العناصر اذا تصغرت اجزاؤها وتماست وحصل بينها فعل وانفعال
اما بان يكون نفس الكيفية فاعلا وصورة الكيفية منفعلا وهو مذهب
الاطباء واما بان يكون الصورة فاعلة والمادة منفعلة وهو مذهب
الحكماء انتهى اعلم ان الفاعل هو الصورة بواسطة نفس الكيفية والمنفعل
هو المادة في صورة الكيفية لا في نفس الكيفية قال النصير الطوسي في شرح
الاشارات والدليل على ان الصورة تفعل في غير مادتها بتوسط الكيفية
لان الماء الحار اذا امتزج بالماء البارد انفعلت مادة البارد من الحرارة
كما تنفعل مادة الحار من البرودة وان لم يكن هناك صورة مسخنة انتهى
والمزاج اما معتدل وليس المراد به المعتدل المشتق من التعادل بان يكون
المقادير من الكيفيات المتضادة في الممتزج متساوية لان هذا هو المعتدل
الحقيقي وهذا لا وجود له في الخارج بل المراد المعتدل المشتق من العدل
في القسمة بان يكون قد توفر على الممتزج من العناصر القسط الذي ينبغي له
ويعرض له ثمانية اعتبارات هي الاعتدالات الاربعة بالقياس الى الداخل
والخارج اعني الاعتدال النوعي وهو معروف والصنفي وهو طائفة من النوع
والشخصي وهو فرد من الصنف والعضوي وهو جزء من الشخص واما غير معتدل
اما في كيفية وهو اما حار او بارد او رطب او يابس واما في كيفيتين وهي
اما حار رطب او حار يابس او بارد رطب او بارد يابس **المشيج** كقتيل
المختلط من كل شيئين او من كل لونين او من بياض وحمرة يقال مشجت
بينهما مشجا اذا خلطت احدهما بالاخر والجمع امشاج كيتيم وايتام ويقال
نطفة امشاج لماء الرجل المختلط بماء المراة قال الله تعالى انا خلقنا الانسان
من نطفة امشاج قال الامام الواحدي امشاج اخلاط واحدها مشيج
فهو شيئان مخلوطان يعني اختلاط نطفة الرجل بنطفة المراة احدها ابيض

والاخر اصفر انتهى وقال الامام النسفي امشاج نعت النطفة ومعناه الاخلاط
والمشيج بالفتح الخلط وهو المصدر وبالكسر الخلط وهو اسم انتهى **الاملج**
بفتح الهمزة واللام لون بين البياض والسواد يميل الى الصفرة ونوع من الهليلج
معروف سمي به للونه وهو معرب امله ويسمى عند العامة بالسنا ينو
وهو بارد في الاولى يابس في الثانية يسد اصول الشعر شربا او غسلا
بطبيخه ودهنا بدهنه ويسوده ايضا ويزيد في الفهم ويقوي المعدة
والقلب والعين ويسكن العطش والقيء ويطفي حرارة الدم وينفع
العصب جدا ويشهي الطعام ويهيج الباه لازالة البلة المرخية ويمسك
الشيب قال ابن ماسه وهو يعقل البطن ويسود الشعر والمربا منه يلين
البطن وقال الشيخ في الثاني من القانون وهو عند قوم يعقل البطن
ولكن مرباه يلين الطبيعة من غير عنف وينفع من البواسير وقال في الادوية
القلبية من الادوية القابضة وله خاصية عجيبة في تقوية القلب بالجملة
من الادوية المقوية للاعضاء كلها واصلاحه بالعسل وقال الشريف
واذا سحق وخلط بمثله سكر ولت بقليل دهن لوز واستف على الريق
منه زنة خمسة دراهم عاما نفع من ضعف البصر وجلاه من السحج في الامعاء
والبواسير واذا شرب منه وزن درهمين بثلثة دراهم دقيق بنق وشرب
بماء السفرجل نفع من الاسهال وخاصيته ايضا اسهال السوداء والبلغم واذا
اخذ منه شيء ودق ونقع في ماء عذب ساعتين ثم عصر وصفي ثلاث مرات
وقطر منه في العين قطرات نفع منه نفعا بالغا من العين مجرب والشربة منه
من درهمين الى ثلاثة ومضرته باصحاب القولنج واصلاحه بدهن اللوز
والعسل وبدله البليلج **المخ** بالفتح المخ وبالضم الاخضر من المائع **المهجة**
بالضم الدم او دم القلب يقال دفنت مهجته اي دمه والروح يقال خرجت مهجته
اي روحه والخالص من كل شيء مهجته **الميبختج** بفتح الميم وضم الباء الموحدة
بينهما ياء تحتية وفتح التاء الفوقية معرب مي بخته اي الشراب المطبوخ مفصلا
في ق م د **الميويزج** بفتح الميم وفتح الزاي اسم فارسي لزبيب الجبل

فصل النون ٥ الانبج كاحمد وبكسر الباء معرب انبه عن ثمر هندي
يربب بالعسل على خلقة الخوخ محرف الراس يجلب الى العراق وفي جوفه
نواة كنواة الخوخ ومنه اشتق اسم الانبجات بكسر الباء وهي المربيات من الادوية
قاله غير واحد من ائمة اللغة وقال ابو حنيفة اللغوي الانبج كثير بارض العرب
من نواحي عمان يغرس غرسا وهو لونان احدهما ثمرته كهيئة اللوز لا يزال
حلوا من بدايته والاخر كهيئة الاجاص يبدو حامضا ثم يحلو اذا اينع ولهما
عجمة وريح طيبة ويكبس الحامض منهما وهو غض حتى يدرك فيكون كانه
الموز في رايحته وطعمه ويعظم شجره حتى يكون كشجر الجوز وورقه كورقه فاذا
ادرك فالحلو اصفر والمزاحم وقال بعض الاطباء الانبجات التي هي اختلطت
عند المربية بالعسل واختزنت به كالازهار والمربيات التي هي تتخذ كالتوكم
النارج بفتح النون والراء غير معروف معرب نادنكر قشره حار يابس في الثانية
اذا جفف وشرب منه وزن درهمين بماء حار حلل المغص وهو رطب في دهن
وشمس ثلث اسابيع قام مقام دهن الناردين وينفع من نهش الهوام
البارده السم وحماضه بارد يابس في الثالثة ينفع من التهاب المعدة الحار
وينفع سدد الكبد لانه يضرها ويصلحه السكر واكله يقمع الصفراء وينفع
من الخمار وزهر شجره حار في الثانية يابس في الاولى يقوي الدماغ شما
ويحلل الرياح شربا ويدر الطمث حولا ويستقطر منه ماء زكي الرايحة عطر
وهو حار مع يبس ما ينفع من الصداع والخفقان الباردين وغيرهما من الادواء
الباردة ويقوي وينفع السدد ومضرته بالصدر والعصب ويصلحه العسل
وبدله الاترج النشوج بفتح الاول وضم الثاني السعوط النضج بالضم
لفظ مشترك يطلق على نضج الثمرة وهو ادراكها وعلى نضج الغذاء وهو صلاحيته
لان يصير جزء عضو وعلى نضج الصناعي وهو صلاحيته مثلا لان يوكل وعلى
نضج الفضلات وهو تهيؤها للاندفاع بسهولة وذلك اما بترقيق الغليظ
او تغليظ الرقيق او تقطيع اللزج النجع بحركة السمن وثقل القلب من اكل
الضان قال ذو الرمة كان القوم عشوا لحم ضان * فهم نجعون قد مالت طلاهم

بضم

بضم الظاء اي اغنامهم والنعجة الانثى من الضان والظبا والبقر الوحشي
وقال ابو عبيد لا يقال لغير البقر من الوحش نعاج وقال الفارسي العرب
تجري الظباء مجرى المعز والبقر مجرى الضان انتهى والعرب تكني بالنعجة
عن المراة قال تعالى ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة
النافجة موضع الضلوع ووعاء المسك معرب نافه اي السرة اي سرة
الظبية والجمع نوافج النيلج بالكسر وفتح اللام دخان الشحم يعالج به الوشم
حتى يخضر وهو معرب كذا في العباب وفي الشوق المعلم بخط معلم العلامة
بن مكتوم وفي القاموس بنون ثانية بعد اللام قلت والنيلج ايضا النيل
الذي يصبغ به وسياتي ذكره في ن ي ل فصل الواو
الوج بفتح الواو اصول بيض معقدة معروفة ويقال له ايكر وعود الريح
قال الازهري لا ادري اعربي هو ام لا وقال الصاغاني هو فارسي معرب
وهو حار يابس في الثالثة وفي طعمه حرارة ومرارة يسيرة جيد لثقل اللسان
نافع من وجع السن والكبد الباردين ومن جميع امراض العصب الباردة
ويجلو بياض العين وينفع من النسيان والفوة ومن صلابة الطحال
ومن المغص والفتق بتحليله الريح ويزيد في الباه ويدر البول والطمث
والشربة منه من مثقال الى درهمين ومضرته بالكلى ويصلحه الورد
اسيطراج او عاقرقرحا الودجان بحركة عرقان غليظان عن يميني
ثغرة النحر ويسارها وهما عرقا الروح لا يفترقان الا عند الموت الوردينج
بفتح الواو وسكون الراء وكسر الدال وسكون الياء التحتية وفتح النون
قال السمرقندي العلة الثانية من علل الطبقة الشبكية ما يسمى في الصغار
الوردينج وفي الكبار البنج وهو ورم يجاوز الحد في العظم يربو فيه البياض
على الحدقة فيغطيها وسببه ان ينفتح فم من افواه العروق المتصلة بالطبقة
الشبكية فتقذف الدم الكثير وقد يكون الوردينج من انفجار عرق في عروق
يتصل بالملتحمة او بالجفن وعلامته تورم بياض العين وانتفاخ اجفانها
والتلابها حتى يمتنع عن التغميض وينشق من داخل ويخرج منه دم وكثيرا ما

يعرض للصبيان لكثرة موادهم وضعف اعينهم وليس يكون عن مادة
حارة فقط بل وعن البلغمية والسوداوية وعلاجه الفصد وتليين
الطبيعة في دفعات متفرقات وان يكتحل بالكدورات والشيافات
الرادعة والمحللة ويضمد بقشور الخشخاش والعدس والحصرم وشحم
الرمان والهندبا المقطر عليها دهن الورد **الوهج** محركة وبالفتح
والوهجان محركة والتوهج حرارة الشمس والنار من بعيد والتوهجة
من النساء الحارة المتاع **فصل الهاء** ه **التهبج** بفتح التاء
والهاء وضم الباء الموحدة المشددة ورم بارد يكون عن ريح يداخل
جوهر العضو فان لم يداخله هو النفخة ويقال اصبح فلان مهبجا اي
مورما وسببه ضعف القوة الهاضمة فيصل الغذاء الى الاعضاء
غير منهضم فيتهبج الوجه ويترهل البدن ويفسد اللون واكثر ما يكون
عن البرد وغلبة الرطوبة وعلاجه ذكر بالمسخنات القابضة المتخذة
من مثل العود والمصطكى والانيسون وبزر الرازيانج ونحوها
الاهليلج بالكسر وفتح اللام الثانية قال في القاموس وقد يكسر
الواحدة بهاء وقال ابن الاعرابي ليس في الكلام افعيلل بكسر اللام ولكن
افعيلل بفتحها مثل اهليلج وابريسم واطريفل انتهى وهو فارسي معرب
وهو انواع منها الكابلي وهو افضلها وهو بارد يابس في الاولى قال بعضهم
وفيه حرارة ما يقوي الدماغ والعقل والحفظ ويحفظ الحواس كلها
وينفع جميع آلات الغذاء كلها ويسهل البلغم والسوداء ومنها الاصفر
وافضله الممتلي الرزين وهو بارد في الاولى يابس في الثانية يقوي المعدة
ويدبغها ويسهل الصفراء وقليل بلغم ومنها الهندي وافضله الصلب
الرزين وهو بارد في الاولى يابس في آخرها يقوي المعدة ويصفي اللون
ويسهل السوداء ويبطئ بالشيب والشربة منها كلها مفردة من ثلاثة دراهم
الى خمسة ومنقوعا او مطبوخا من خمسة الى سبعة ونقيعها افضل
واقوى اسهالا من جرمها ومن مطبوخها وكلها تسهل بالعصر وقيل

بخاصية

بخاصية بعينها العصر وحفظها قيل تنزل الى البدن السكر او العسل
او دهن اللوز ومنها الاملج والبليلج وقد تقدم ذكرهما **تنبيه**
قال الشيخ واما الادوية التي يبطل فعلها بالممازجة فمثل دواءين يفعلان
فعلا واحدا لكن بقوتين متضادتين وكالمتضادتين فاذا اجتمعا
فان اتفق ان كان احدهما اسبق الى فعله فعل فعله وان لم يسبق احدهما
الا زعما انما مثل البنفسج والهليلج فان البنفسج يسهل بالتليين والهليلج
يسهل بالعصر والتكثيف فاذا وردا على المادة فعلاهما اتفاقا ولكن سبق
الهليلج فعصر ثم ورد عليه البنفسج لم يكن لاحدهما فعل وان سبق البنفسج
فلين ثم ورد عليه الهليلج وعصر كان الفعل اقوى انتهى **فصل الياء**
الايارجة بالكسر وفتح الراء قال في العباب وهي جمع ايارج للادوية
المعجونة المعروفة تعريب ايارة وهو اسم للمسهل المصلح عند الاطباء
وتفسيره الدواء الالهي وقد يسمون كل مسهل دواء الهيا انتهى وقال
الشيخ الايارج هو اسم للمسهل المصلح هذا تاويله وتفسيره الدواء الالهي
واول مشهور المعروفات ايارج روفس وكان في القديم انما يوقع اسم
الايارج على هذا ثم سمي به غيره وانما يقال للمسهل دواء الهي لان عمل المسهل
امر الهي مسلم من قوى طبيعية وانما كان يسمى في القديم الايارجات
لان الاطباء كانوا يفزعون من غوائل المسهلات الصرفة كشحم الحنظل
والخربق وغيرهما وكانوا اذا ارادوا استعمالها خلطوها بمبذرقات
ومصلحات وبادزهرات حتى جسروا على استعمالها ثم استأنسوا اليها
واخذوا سلاقتها ثم جسروا عليها جسارة حتى اخذوها كما هي حبوبا
فليعلم الطبيب ان الايارجات اسهل من الحبوب والمطبوخات وما يحذر
لضررها بل للاستغناء عنها لانها لا تجذب من بعد كالايارجات والحبوب
والشربة من الايارجات الى اربعة مثاقيل وربما طرحوا عليها ملح العجين
وانحو ما يسقى عليها ماء الافتيمون بالزبيب وخصوصا على نسخة لبعضهم
وهي افتيمون اربعة دراهم زبيب منقى عشرة دراهم اهليلج اسود عشرة دراهم

اسطوخودس ثلثة دراهم ماء عذب ثلثة ارطال والافضل ان يبقى نصف رطل
ويسقى على الريق انتهى وقال السمرقندي الايارج معناه الشريف وتاويله
المسهل المصلح وتفسيره الدواء الالهي انما خصتا المسهلات من الادوية بالالهي
وان كان جميع الموجودات منه تبارك وتعالى لان خواص المسهلات ونحوها
ليس من عالم الاجرام والطبيعة بل من عالم الامر وهي اعني الايارجات اقدم
استعمالا من الحبوب استعملها القدماء وكانوا يقتصرون عليها امنين من
غوائلها لكثرة المصلحات والفادزهرات فيها وان استفادتها من المسهل تجا
وزاجا ثم جاسروا بعد ذلك على استعمال الحبوب وهي تصلح للادواء وتزداد
جودة به بخلاف الحبوب فانها تصلح للوقت والحال قبل الجفاف انتهى خاتمة
قال الشيخ صنعة ايارج روفس النافع من المرة السوداء والبلغم وداء
الثعلب اخلاط شحم حنظل وزن عشرين مثقالا كمادريوس عشرة مثاقيل
سكبينج وجاوشير وسليخة من كل واحد ثمانية مثاقيل بزركرفس جبلي
وراوند مدحرج من كل واحد خمسة مثاقيل دارصيني واسطوخودس
وزعفران وجعده ومر من كل واحد اربعة مثاقيل ينفع المرابطلا ويدق
الادوية وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة
وفي نسخة اخرى شحم حنظل وكمادريوس من كل واحد ثمانية دراهم سنبل
الطيب وسليخة ودارصيني وزعفران وزنجبيل ومر وجعده من كل واحد
درهمين ووجدنا زيادة في نسخة اخرى كمافيطوس وغاريقون وفراسيون
من كل واحد عشرة دراهم يسحق الجميع ويعجن بعسل الشربة منه وزن
اربعة دراهم بماء حار وعسل وملح على الريق عند الحاجة انتهى

باب الحاء المهملة

الحاء حرف مخرجه من الحلق وبعده الهاء ولم يأتلفا في كلمة اصلية الحروف
ولكونهما يجتمعان في كلمتين لكل واحدة معنى على حدة كحي هل فحي بمعنى هلم
وهل بمعنى سرعا وعن ابن شميل حي هلا بفلة تثنية السكاكي يقال هذه
حي هلا الياء من حي مشددة والالف من هلا منقوصة مثل خمسة عشر انتهى

فصل الهمزة

فصل الهمزة ○ اح الرجل يؤح احا اذا اسعل احا اذا اسعل والاحاح
بالضم العطش واشتداد الحر او الحزن الاح بالمد بياض البيض والملاح صفرته
فصل الباء ○ البح محركة والبحة والبحاح بضمها تغير في الصوت وسببه
اما نزلات تنزل الى الحلق وقصبة الرئة وعلامتها ان يحس صاحبها بالخشونة
واللذع والدغدغة فيهما وعلاجها منع النزلات بمثل شراب الخشخاش وبالغراغر
واما سوء مزاج حار في الحنجرة وعلاجه شرب ماء الشعير ولعاب حب السفرجل
وامثالهما واما سوء مزاج بارد وعلامته ان يحدث في البرد وعلاجه
ان يمسك تحت اللسان الحبوب المتخذة من الافاويه واما سوء مزاج رطب
وعلامته الاحساس بالثقل وعلاجه بالزنجبيل المربى وشبهه واما سوء
مزاج يابس وعلامته الخشونة واكثره عن غبار او دخان وعلاجه استعمال
الادهان المرطبة وشرب اللعوقات الدسمة اليبروح بالياء التحتية المفتوحة
ثم بالباء الموحدة الساكنة اصل اللفاح البري وهو سبعة
انواع افضلها اصل سراج القطرب وهو شبيه بصورة انسان ولذلك يسمى
بيروحا لانه اسم صنم وهو لفظ سرياني معناه تعوذ الروح وهو بارد في الثانية
يسهل البلغم واكله يسدر ويسبت ويقال انه اذا طبخ به العاج قدر ست
ساعات لينه وورقه اذا دلك به البرش والنمش ونحوهما اسبوعا اذهبه
بلا تقريح وينفع من الاورام الحارة مع السويق ضمادا وثمرته تنفع من السهر شما
واصل سراج القطرب هو المعظم عند الملوك ونقل عن هرمس ان شجرته
هي شجرة سيدنا سليمان التي كان منها تحت خاتمه وكان تطلع لها
ارواح المردة وكان الاسكندر يتدبر بها مسيرة مشرقا ومغربا وهي شجرة
معظمة قدرا وحديثا نافعة لعلل كثيرة وورقها كورق العليق وقضبانها
طالعة من وسط راس الصورة قال هرمس ومما يقال ان هذه الصورة
لا يمكن ان تقلع الا بكلب لموته لصوت يسمعه او لحيرة من خرافات العوام
الباطلة قال ولا باس على قالعه والافضل ان يقلع عند طلوع شمس يوم
الثلاثا والمريخ مسعود استقيما في سيره وهو اما في بيته الاعلى وهو الحمل

اوفي بيت عزه وهو الجدي وان يكون القمر في البرج الذي هو فيه **البلح**
محركة اسم لثمرة النخل وهو ما بين الخلال والبسر لان اول التمر طلع ثم خلال
ثم بلح ثم بسر ثم رطب وهو بارد يابس في الثالثة يحدث نفخا وسددا
في الاحشاء وصداعا ويولد خلطا غليظا ويعقل الطبيعة ويضر بالصدر
والرية ويصلحه العسل والبلح ايضا اسم لطاير اعظم من النسر ابغث اللون
محترق الريش لا يقع ريشه سنة على ريش طاير الا احرقته **فصل التاء**
التفاح معروف واحدته تفاحة مشتقة من التفح وهي الرايحة الطيبة
قال السمرقندي وهو يقوي القلب بخاصته فيه يعينها تعزيته وعطريته
وتعديله لمزاج الروح وقيل التفاح للقلب والسفرجل للمعدة والرمان
للكبد وهو جيد ايضا لفم المعدة مقوي له غير انه علا المعدة لرطوبات
لان الغالب على جوهره رطوبة فضلية وغذاؤه اقل من غذاء السفرجل
والكمثري واكثر من غذاء الرمان وهو يقاوم السموم كلها وطبعه بارد
وابرده احمضه وابقضه الا ان الحلو النضيج معتدل في الحرارة والبرودة
وهو موافق للمحرورين وكل انواعه بطيئة الانحدار والمر والعفص منه
قابض نافع من الغثيان المتولد عن المرة الصفراء والاكثار من التفاح
يضر بالعصب خصوصا الحامض وفيه نفخ وخاصة فيما ليس بنضيج
قال بعض الاطباء ان من خاصيته ايراث النسيان ويحكى ان يكون ذلك
مخصوصا بالعفص والحامض لتولدهما الخلط البارد لا بالخاصية انتهى
ملخصا قال بعضهم واصلاحه بالعسل وبدله السفرجل والتفاحة راس
الفخذ والورك عن كراع قال وهما تفاحتان **فصل الجيم**
الجوارح من الانسان عوامل جسده كيديه ورجليه لانهن يجرحن الخير
والشر اي تكتسبه ومن الطير والسباع ذوات الصيد وفي التنزيل وما علمتم
من الجوارح اي وصيد ما علمتم والجراحة بالكسر في عرف النحاة الاطباء تفرق
اتصال يقع في اللحم ما دام قريب العهد ولم يتقرح قال الشيخ العلامة
سراج الدين بن ملقن الجراح بكسر الجيم جمع جرح بضمها ويجمع الجرح على اجراح

ينفع الداء وجا الصدر ينفع الالم ...
انه قرحه السلاح وجرحه بالاسم الجرح

وجروح ايضا يقال جرحه يجرحه بالفتح والجراحة بالكسر اسم الضربة او الطعنة
والجمع جراحات وجراح بالكسر ايضا على حد دجاجة ودجاج فاما ان يكون
مكسرا على طرح الزايد واما ان يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده
الا بالهاء انتهى وقوله والجراحة بالكسر اسم الضربة الى اخره ذكره في المحكم
قال ابن مكتوم في المشوق وجرحه بلسانه شتمه وجرح الحاكم الشاهد اذا عثر
على ما تسقط معه عدالته من كذب وغيره وجرح كسمع اذا اصابته جراحة
في بدنه وجرح ايضا اذا جرحت شهادته وفي القاموس وكسمع اصابته جراحة
وجرحت شهادته انتهى **الجلح** محركة انحسار الشعر عن جانبي الراس قال ابو عبيد
اذا انحسر الشعر عن جانبي الجبهة فهو انزع فاذا زاد قليلا فهو اجلح فاذا بلغ
النصف ونحوه فهو اجلى ثم اجله انتهى والجلحة كعفيلة الزبدة يحلب عليها
اللبن او التمر يحلب عليها اللبن ثم يعاث **الجوانح** اوايل الضلوع مما يلي الصدر
سميت بذلك لجنوحها على القلب وقيل هي الضلوع القصار التي في مقدم الصدر
الواحدة جانحة والجناح كسحاب من الانسان عضده ويده ومن الطاير
ما يخفق به في الطيران والجمع اجنحة **فصل الذال المعجمة**
الذبح بالفتح قطع الحلقوم وهو في الاصل الشق وكلما شق فقد ذبح وربما
قالوا ذبحت اللبن اذا بزلت وبالكسر ما يذبح به والذبح كعنب ضرب من الكماة
ابيض وكصرد الجزري البري والذباح كرمان شقوق في باطن اصابع الرجلين
عرضا ويخفف وكغراب وجع في الحلق كانه يذبح كالذبحة بضم الذال وفتح
الموحدة ويجوز الذبحة بكسر الذال وفتح الموحدة قال في لسان العرب ولم تعرف
الذبحة بالتسكين الذي عليه العامة قالت الاطباء وهي ورم حار في العضلات
التي في جانبي الحلقوم وعلامتها ان لا يقدر على البلع ولا على التكلم وعلاجها
بالفصد والحقن ووضع الضماد الجاذب الى الحلق من خارج وسياتي الكلام
مفصلا في خ ن ق **الذراح** كرمان اللبن الممزوج بالماء ودويبة اعظم
من الذباب حمرا منقطة بسواد تطير وهي من السموم والجمع ذراريح و ذراح
وهي حارة يابسة في الثالثة تنفع في ادوية الجرب وتدر البول وتجرح الحشا

وترر الطست حولات تعمل محرقة واذا درست في مرق لحم بقري ويحتى ذكر المعضوض من كلب كلب نفعه نفعا لا يعدل غيره وبثولد دواذات روس وفي كتب اللغة اذا خلطت بالعدس كسرتها وصارت دواء لمن عضه الكلب الكلب وفي كتب الاطباء اصلاحها بالكثيرا والشربة منها من ربع درهم الى نصفه

فصل الراء مع **الرباحي**

بحركة وبالموحدة نوع من الكافور قيل سمي بذلك لان من اول من عرفه ملك يقال له رباح كسحاب قال ابن بري وقول الجوهري والرباح دويبة كالسنور يجلب منها الكافور غلط لان الكافور لا يجلب من دابة وانما هو صمغ شجر بالهند ورباح موضع هناك ينسب اليه الكافور واما الدويبة التي ذكرها فاسمها الزباد والطيب الذي يجلب منها يسمى باسمها ووقع في بعض النسخ بلد بدل دويبة وهذا من زيادة ابن القطاع واصلاحه وخط الجوهري بخلافه انتهى وقال في القاموس وقول الجوهري الرباح دويبة يجلب منها الكافور خلف واصلح في بعض النسخ وكتب بلد بدل دويبة وكلاهما غلط لان الكافور صمغ شجر يكون في داخل الشجر ويتخشخش فيه اذا حرك فينشر ويستخرج انتهى وسياتي ذكره في كرف **الرخ** بالفتح والنون الدوار ونحو يعتصر من دماغ الراس كانه باين منه ورنح الرجل اذا غايل واستدار من سكر وغيره ورنح عليه ترنيحا بالضم والتشديد اذا غشي عليه او اعتراه دهش في عظامه وضعف فتجده من ضرب او فزع او سكر او هم او حزن ونحو ترنح كمعظم والمرنح ايضا كمعظم ضرب من العود من اجوده **الروح** بالضم ما به حيوة الجسم تذكر وتؤنث وهي عند جمهور المتكلمين جسم لطيف سار في البدن كسريان ماء الورد في الورد وعند جمهور علماء النفس والفلاسفة هي النفس الناطقة وعند جمهور الاطباء الروح غير النفس قال الامام القرشي ولا نعني بالروح النفس الناطقة كما يراد بها في الكتب الالهية بل نعني بها جسما لطيفا بخاريا يتكون عن لطيف الاخلاط كما يتكون الاعضاء عن كثيفها والارواح هي الحاملة للقوى ولذلك انقسمت كاقسامها

قال

قال العلامة والروح متولد عن بخار الاخلاط ولطيفها على المذهب الحق لا من الهوى المستنشق على ما ذهب اليه جالينوس وابو سهل المسيحي فانه باطل لانه تقوى عند تناول الاغذية وتضعف عند قلتها ولو كان الروح متولدا من ذلك لبقي عند استنشاقه سواء ورد عليه غذا او لم يرد والوجود بخلافه هذا انتهى ملخصا وعند اهل السنة ان الروح تفاض على البدن بعد تمام مائة وعشرين يوما لقوله عليه السلام ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل الملك اليه فينفخ فيه الروح قال القاضي عياض لم يختلف احد في ان نفخ الروح انما يكون بعد مائة وعشرين يوما وذلك تمام اربعة اشهر ودخوله في الخامس وذلك موجود بالمشاهدة انتهى وقال طائفة من الحكماء ومن اطباء الاسلام ان النفس الناطقة تفاض على المادة المنوية عند استعدادها لذلك وان القوى تفاض عنها على تلك المادة قال الامام القرشي في الفن الاول من كتابه المسمى بالشامل قد علمت ان الاستعداد التام لقبول النفس الناطقة ولتصوير الاعضاء انما يكون اذا امتزج المنيان في الرحم حتى حدث منهما مادة معتدلة وهذا وهذا الامتزاج انما يتم باجتماع المنيين واختلاطهما اختلاطا تاما تاما يتسد معه تفاعلهما حتى يحدث منهما مزاج معتدل ويكون الجملة الممتزجة منهما معتدلة القوام والكيفية ويلزم هذا الامتزاج تعدهما ويلزم في ذلك شدة استعدادهما لقبول النفس الناطقة وح تستعد الجملة المركبة من المنيين لقبول هذه النفس والله تعالى جواد انما يتاخر جوده ليوجد ما يستعد له فلذلك اذا تم استعداد المنيين لقبول النفس الناطقة افيضت عليهما ثم يفوض اليها تدبير تلك المادة وهذه النفس لها افعال وادراكات في تربيتها وتطليها وذلك انما يكون بعد ان يركب من اعضاء يمكن بها ذلك فهي بالحالة تشرع من اول افاضتها على المني في تخليقه واحالته الى جواهر الارواح والاعضاء ونحوها بان يجتهد في زيادته وتنميته بالغذاء لصغر جرمه في ذلك الغذاء هو الدم

والجاذبة لها الى القوة الجاذبة المفاضة عن النفس الناطقة واذا غاب
وزاد جرمه امكن ان يتكون منه بدن وح تفيض عليه النفس المذكورة قوة
التصور واول شئ يتكون منه ح هو الروح لانه يتكون من الاجزاء البخارية
المنوية اذا اختلطت بالاجزاء الهوائية المنجذبة الى باطن الرحم لتعديل
سخونته واذا تكون ذلك الروح فمحال ان يترك مبثوثا في فضاء الرحم
بل لابد وان يحفظ في مكان في المني وح فلا بد من تجويف يكون فيه
وذكر التجويف اذا تكاثف وصلب ما يحيط به كان ذلك هو القلب ولذلك
فاول عضو يتخلق هو تجويف القلب انتهى كلامه ملخصا وقد ذكرنا كلامه هنا
في هذا المعنى لتعريف ثم انه اطال القول جدا بعد هذا على كيفية استحالة المني
وتصوره بصوره بالنسبة الى الاعضاء فمن اراد ذلك فعليه به من الكتاب المذكور
والروح في قوله تعالى يوم يقوم الروح قال عبد الله هو ملك في السماء الرابعة
وجهه على صورة الانسان وجسده على صورة الملائكة انتهى والروح بالفتح
الراحة من الاستراحة والفرح والسرور والرحمة ولا تيأسوا من روح الله
من رحمته وبرد نسيم الريح وبالتحريك اتساع ما بين الفخذين والروحاني
بالضم من الخلق نحو الملائكة ممن خلقه الله تعالى روحا بغير جسد والريحان
كل بقل طيب الريح واحدته ريحانة والجمع رياحين وقال بعض ائمة اللغة
الريحان اطراف كل بقلة طيبة الريح اذا خرج عليها اوائل النور والريحانة
الطاقة من الريحان والريحان ايضا الرزق على التشبيه وسبحانه وريحانه
اي واسترزاقه وقوله تعالى والحب ذو العصف والريحان قيل هو الورق
وعند سيبويه من الاسماء الموضوعة موضع المصادر واصله ريوحان
قلبت الواو ياء لمجاورتها الياء ثم ادغمت ثم خففت على حد ميت والجمع
رياحين وهي كلها حارة تقريبا الا الفاغية والاس والخلاف والنيلوفر
والبنفسج والورد قال القرشي في الشامل والشراب الريحاني هو الاحمر
اللون لان لونه يشبه لون الريحان وهو يقرب من الاعتدال انتهى وفي الحديث
اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده والراح الخمر سميت راحا لان صاحبه

يرتاح

يرتاح اذا شربها والراحة باطن اليد والريح بالكسر نسيم كل شئ وهي مؤنثة
والجمع ارواح وارياح والريحة طائفة من الريح قال في القاموس والريح
ايضا الغلبة والقوة والرحمة والنصرة والدولة والشئ الطيب الريح
انتهى قال ائمة اللغة وامهات الرياح اربع الصبا والدبور والشمال
والجنوب وكل ريح انحرفت عن امهات هذه الرياح الاربع فوقعت
بين الريحين منهما فهي نكباء قال بعض الاطباء وابقراط يعتقد ان
الريح هواء متحرك وارسطو يعتقد انها بخار يرتقي من الارض

فصل الزاي

الزماح كرمان طائر قال الازهري كانت العرب يقولون انه يأخذ
الصبي من مهده وفي المثل اشأم من الزماح

فصل السين

السح بالفتح ادرار البول بعد احتباسه وشجر كبار طوال يستظل به تنبت
بنجد وله ثمر احمر كالعنب حتى الآء على وزن النعاج يؤكل ويؤخذ منه رب

فصل الشين

الشرح بالفتح الكشف يقال شرح فلان امره اي
كشفه والتشريح لغة اظهار الشئ وكشفه ومنه تشريح اللحم وطبا عبارة
عن معرفة الاعضاء باعيانها واشكالها واوضاعها واعدادها وموضوعه
بدن الانسان وغايته تمييز الاعضاء عن بعضها **الشحة** بالضم الشقة
الشيح بالكسر نبت معروف منه ارمني وهو الاصفر ومنه تركي وهو الاخضر
وهو حار في الثالثة يابس في الثانية محلل للرياح قاتل للديدان وحب
القرع نافع من لسعة العقرب والرتيلا ومن السموم الباردة ورماده
مع بعض الادهان يسرع بانبات الشعر للصبيان والشربة منه من درهمين
الى ثلثة ومضرته بالامزجة الحارة واصلاحه بالبنفسج وبدله الافسنتين

فصل الصاد المهملة

الصبح بالضم الفجر وهو اول النهار
شرعا سمي صبحا لحمرته قال ائمة اللغة والجمع اصباح وهو الصبيحة والاصباح
والصباح والمصبح على وزن مكرم واصبح القوم دخلوا فيه قال في المشوف
والصبوح ما شرب او اكل غدوة وقال في العباب وهو ما شرب بالغداة
وهو خلاف الغبوق وقال في لسان العرب الصبوح الغذاء والغبوق

الغداء واصله في الشرب ثم استعمل في الاكل والصبحة بالضم نوم
الغداة وتفتح قاله في العباب وفلان ينام الصبحة اي ينام
حين يصبح ومنه الحديث الموضوع الصبحة تمنع الرزق انتهى والصبحة
ايضا كل شئ تعللت به غدوة والتصبيح الغداء صباحا وهو اسم
بني على التفعيل كالتنوير اسم لنور الشجرة وتصبح اكل اول الصباح
ومنه الحديث من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم
ولا سحر وقال الازهري التصبيح من صبحت القوم الماء اذا شربت
بهم اليه صباحا ومن صبحتهم اذا سقيتهم الصبوح اذا سقيتهم الصبوح
اواتيتهم صباحا قاله في العباب وصبح وقال انعم صباحا قال
ولا يراد بالتشديد هنا التكثير **الصحة** بالكسر خلاف السقم وهي هيئة
طبيعية لبدن الانسان يكون الافعال كلها بها سليمة فقولنا هيئة
اي حالة حاصلة وهي كالجنس لشمولها للاحوال الثلثة التي هي الصحة
والمرض والحالة الثالثة وقولنا طبيعية مخرج للمرض لبدن الانسان
مخرج لغيره لان الطبيب لا يتكلم الا عليه وقولنا ويكون الافعال
اي الافعال الطبيعية والحيوانية والنفسانية وقولنا كلها مخرج للحالة
الثالثة وقولنا بها اي بتلك الحالة وقولنا سليمة اي خالصة عن الآفات
تنبيه من القواعد الطبية ان الصحة تحفظ بالمثل وان المرض
يداوى بالضد وعلى كل قاعدة منهما اعتراض اما الاولى فان المحرور
اذا حفظنا صحته بالحار فانه يحترق وان المبرود اذا حفظنا صحته
بالبارد فانه يجمد واما الثانية فان من الامراض ما يداوى بالمثل كالحمى
الصفراوية فانها تداوى بالحجرة وهي حارة والقيء يداوى بالقيء والاسهال
بالاسهال وهذا علاج بالمثل واجيب عن ذلك باجوبة يطول ذكرها
لكن لا بد من ذكر شئ منها فنقول قال العلامة معنى قولهم ان الصحة
تحفظ بالمثل اي في رتبة المزاج حتى لو كان المزاج الصحي حارا في الثانية
وكان الوارد عليه كذلك فانه ينفعه ويحفظ صحته لكن لما لم يكن لنا

قدرة

قدرة على تحقق مزاج البدن وتحقق مزاج الوارد ورتبة مزاجه بحيث
يحصل الاستواء والمساواة في المزاج ودرجته لم يحصل النفع بورود الحار
على الحار والبارد على البارد فعدم الموافقة لعدم المساواة لا لخلل في القاعدة
انتهى وهذا الجواب بعيد عن المراد لانا اذا تحققنا ان مزاج زيد في الدرجة
الثانية من الحرارة واردنا حفظ صحته فاوردنا عليه ما هو حار فيها
فانه لا محالة يزداد حرارة الى حرارة فيتامل وقال ابن ابي صادق تدبير
حفظ الابدان المنحرفة عن حاق الوسط عن الاعتدال انحرافا لم يخرج به
عن حدود الصحة هي الابدان الحارة او الباردة وهذه الابدان انما يتأتى
حفظ صحتها عليها اذا استعمل فيها التدبير الذي يعرف بالتقدم بالحفظ
وهو ان يدبر المنحرف عن الوسط بما يعدل ليبقى على ما هو عليه فلا يزداد
بعدا وانحرافا عما له من المزاج الا ان ذلك لا يكون حفظا للصحة
مطلقا لكنه تدبير مركب من تدبيرين احدهما الحفظ والاخر التقدم به
واما التدبير الذي هو حفظ الصحة على الاطلاق من غير ان يشوبه تدبير
اخر فهو حتى لا يكون الا بالاشياء المشاكلة فقط وهو تدبير حفظ صحة
الابدان التي لا يذم من احوالها شئ وهذا هو الذي يعنيه الاطباء بقولهم
ان الصحة تحفظ بالمثل واذا تقرر هذا فلا يرد بالمزاج الصفراوي والبلغمي
فانهما ليسا من الامزجة الصحية في الغاية انتهى قال الكازروني هذا
ما اجاب هذا الفاضل وليس بسديد لانه لو كان المراد بقول الاطباء ان الصحة
تحفظ بالمثل هو الصحة التامة التي في الغاية لسقط قسم من اقسام
علم الطب لان مثل هذا الشخص الذي مزاجه الصحي لا يكون صفراويا ولا بلغميا
ولا دمويا ولا سوداويا نادر جدا فكيف يشتغل الطبيب بحفظ تلك
الصحة ثم قال بل نقول المراد بقول الاطباء الصحة تحفظ بالمثل هو ان
الغذاء اذا ورد على بدن الصحيح المزاج وانفعل عن حرارته وانهضم وحصل منه
دم يصلح لان يكون بدلا لما تحلل من ذلك البدن بان يكون ذلك الدم شبيها
لذلك البدن ثم مثل بما يطول ذكره وقال غيره المراد بالغذاء ما غيره البدن

وجعله شبيهاً به فالحار اذا تناوله المحرور لم يكن مثلاً للمغتذي لانه
يكون اسخن لانه حار والبدن المحرور يزيد حرارته فكيف يكون حرارته
اشد وانما البارد فان المحرور اذا تناوله وصار غذاء بالفعل كان مثلاً له
وشبيها به لان قوة البدن تسخنه وتكسر برودته قال وقس على هذا غيره
قلت وعلى هذا فالمراد بالمثل ما هو بالفعل لا ما هو بالقوة والذي
يظهر لنا من الكلام في هذا المقام ان قولهم الصحة تحفظ بالمثل لا يرد عليه
ان المحرور يحفظ صحته بالحار ولا ان المبرود تحفظ صحته بالبارد لان هذا
خروج عن قاعدة حفظ الصحة بالمثل الى قاعدة علاج المرض بالضد لان
لان المحرور هو الذي انحرف مزاجه عن الاعتدال الصحي الى الحرارة وان المبرود
انحرف مزاجه كذلك الى البرودة ح فكل واحد منهما ليس بصحيح فالمراد بقولهم
الصحة تحفظ بالمثل هو ان ذلك الصحيح هو الذي تقاربت فيه كيفيات
العناصر وهذا هو المعتدل الطبي واذا اردنا حفظ صحته اوردنا عليه
الاشياء المعتدلة التي منها خبز الحنطة لانه معتدل في الحرارة وبينه وبين
المزاج الانساني ملايمة ومشاكلة لكثرة استعماله ومنها لحم الحولي من الضان
لانه قريب من الاعتدال لانه من جهة النوع رطب ومن جهة السن مايل
الى اليبوسة ومنها لحم العجل القريب من الاعتدال لانه من جهة النوع رطب
ومن السن مايل الى اليبوسة ومنها لحم الحمل القريب من الاعتدال لانه من جهة
يابس ومن جهة السن رطب ومنها لحم الجدي لقربه من الاعتدال لانه ايضا
من جهة النوع يابس ومن جهة السن رطب ومنها لحم الدجاج لانها معتدلة
مشاكلة للبدن المعتدل ومنها الحلو الملايم المتخذ من السكر الجيد النشا
ويؤيد ما قلنا وبعض ما ذكرنا قول الشيخ في قانونه حيث قال ما نصه
يجب ان يجتهد حافظ الصحة في ان لا يكون جوهر غذائه من الادوية الغذائية
مثل البقول والفواكه وما اشبه ذلك فان اللطيفة محرقة للدم والغليظة
مبلغمة له مثقلة للبدن بل يجب ان يكون الغذاء من مثل اللحم خصوصاً
لحم الجداء والعجاجيل الصغار والحملان والحنطة المنقاة من السوس الماخوذة

من زرع صحيح لم تصبه آفة والشيء الحلو الملايم للمزاج والشراب
الطيب الريحاني ولا يلتفت الى ما سوى ذلك الا على سبيل التعالج والتقدم
بالحفظ انتهى وانما الجواب عن القاعدة الثانية فهو ان يعطى في الحمى
الصفراوية من المحمودة مثلاً فانه لاخراج السبب الموجب لها وهو
علاج بالضد لانه استفراغ لمادتها وكذلك القيء والاسهال فانهما
يخرجان المادة الفاعلة لهما والله اعلم **خاتمة** في الحديث الصوم
مصحة بفتح الصاد وكسرها والفتح اعلى اي يصح عليه وفي رواية صوموا
تصحوا وفيه ايضا لا يورد ممرض على مصح اي مخافة ان يظهر بالصحيحة
ما بالمريضة فيظن انها اعدتها وفي رواية لا يوردن ذو عاهة على مصح
الصفح بالفتح من الانسان جنبه ومن وجهه عرضه وصفح عنه كمنع
عفا والمصفح كالمعظم الذي امال جنبا راسه ونتأ جبينه فخرجت ظهرت
قمحدوته وقلب مصفح كمكرم اجتمع فيه الايمان والنفاق في الحديث
عن حذيفة رضي الله عنه القلوب اربعة قلب اغلف فذلك قلب الكافر وقلب
منكوس فذلك قلب رجع الى الكفر بعد الايمان وقلب اجرد مثل السراج
يزهر فذلك قلب المؤمن وقلب مصفح اجتمع فيه الايمان والنفاق فمثل
الايمان فيه كمثل بقلة يمدها الماء العذب ومثل النفاق فيه كمثل
قرحة يمدها القيح والدم وهو لايهما غلب انتهى كان صاحبه يلقى اهل الايمان
بصفح واهل النفاق بصفح **الصياح** بالكسر الصوت باقصى الطاقة
والصيحاني بالفتح ضرب من تمر المدينة المنورة قال الازهري وهو اسود
صلب المضغة وانما سمي بذلك لان صيحان اسم كبش كان يربط الى نخلة
بالمدينة فاثمرت تمراً فنسب اليه انتهى

فصل الطاء

الطلح بالتحريك النعمة وبالفتح شجر حجازي يكون ببطون الاودية قال
بعض ائمة اللغة وهو اعظم من العضاة حجما واكثرها ورقا واشدها
خضرة وشوكه طويل واذاه قليل وزهره طيبة الرائحة بيضاء وعليه ثمرة كالباقلى
تاكلها الابل والغنم وصمغه ضخم ولونه احمر يسمى واحدته الطلحة وجمعه الطلح

بالصاد المهملة والباء الموحدة وعن الازهري نقلا عن الليث
وعن ابن شميل الطلح شجر ام غيلان قال سيبويه والجمع طلوح كصخرة
وصخور وطلاح قال شبهوه بقصعة وقصاع قال بعضهم يعني ان الجمع
الذي هو على فعال انما هو للمصنوعات كالصحاف والاسم الدال على الجمع
اعني الذي ليس بينه وبين واحده الا تاء التانيث انما هو للمخلوقات
نحو التمر وان كان كل واحد من الحزبين داخلا على الاخر انتهى قال ابن سيده
والطلح لغة في الطلع وقوله تعالى وطلح منضود فسر بانه الطلع وفسر بانه الموز
وقال الصاغاني قوله تعالى وطلح منضود قال اهل التفسير الطلح شجر
الموز ههنا وهو شجر عند العرب حسن اللون لخضرته وله نور طيب الرائحة
فكانهم خوطبوا بما يعلمون ووعدوا بما يحبون انتهى والطلح بالكسر القراد

فصل الفاء

ه **الفرح** بحركة انبساط الروح الحيواني
عند الانفعال النفساني في طلب الملاقاة مما يحب والمفرح دواء معروف

تنبيه قال الشيخ في الادوية القلبية الادوية التي تفرح اما ان
تفرح بشيء من العلل المعروفة مثل ترقيق الروح كالشراب او تنويرها كاللؤلؤ
والابريسم او جمعها ومنعها عن ان يسرع اليها التحلل كالكابلي والكهربا والبسد
او تعديل مزاجها بالتسخين كالدرونج او بالتبريد كماء الورد والكافور
او تقوية مزاجها بالملائمة الطبيعية كالعقاقير الطيبة الرائحة والحلوة او تنقيتها
من البخار السوداوي المكدر لها كلسان الثور وحجر اللازورد او اجتماع
اسباب من هذه كما في البسد والدرونج ولسان الثور واما بخاصية
وبجوهرها مجهولة كالياقوت او لخاصية مقارنة لشيء مما ذكر كالمسك والعنبر
فانهما يفرحان بالخاصية وبالرائحة الغازية للروح وربت التفاح بالخاصية
واذا كان مزاج الروح حارا فرح مع الخاصية المجهولة بعلة معلومة
وهي التبريد وكالدرونج فانه يفرح بالخاصية واذا كان مزاج الروح باردا
فرح مع الخاصية بتعديل مزاج الروح وتسخينها وقال ايضا والادوية
القلبية التي هي كالرؤوس والاصول اما قريبة من الاعتدال وهي الياقوت

والفيروزج

والفيروزج والذهب والفضة ولسان الثور واما حارة وهي
كالدرونج والجدوار والمسك والعنبر والزرنباد والابريسم والزعفران
والبهمنان وهما علاجا النفخ والقرنفل عجيب جدا والعود الخام والقاقلة
والكبابة وورق الاترج والساذج الهندي والراسن عجيب واما باردة
وهي كاللؤلؤ والكهربا والبسد والكافور والصندل والورد والطباشير
والطين المختوم والتفاح والكزبرة اليابسة انتهى ملخصا **الفسحة**
بالضم السعة والفسحتان ما لا شعر عليهما من جانبي العنفقة ورجل
فسح بضمتين واسع الصدر وفي صفته عليه السلام فسيح ما بين المنكبين
اي بعيد ما بينهما **الفصاحة** البيان وقد فصح الرجل ككرم فصاحة فهو فصيح
من قوم فصحاء وفصاح وفصح بضمتين قال سيبويه كسروه تكسير الاسم
نحو قضيب وقضب وامراة فصيحة من نسوة فصاح وفصائح ويقال
كانت عائشة رضي الله عنها افصح نساء العرب وفضلى ازواج النبي عليه السلام
قالوا والفصيح في اللغة المنطلق اللسان في القول الذي يعرف جيد الكلام
من رديئه وفي كلام العامة المعرب الرجل تكلم بالفصاحة والصبح بدا ضوؤه
واستبان **الفقاح** كرمان عشبة نحو الاقحوان في النبات والمنبت
او نور الاذخر اذا تفتح بزعومه او فقاح كل نبت زهره حين يتفتح اي
لون كان واحدته فقاحة **الفلح** محركة شق في الشفة السفلى ورجل متفلح
الشفة واليدين والرجلين اصابه فيها تشقق

فصل القاف

القبح بالضم ضد الحسن ويفتح قال بعضهم يكون في الصورة والقبيح
كجريح والقباح كسحاب طرف عظم العضد مما يلي المرفق قال الخوام اسفل
العضد القبيح واعلاه الحسن قالوا لقلة لحم الاول وكثرة لحم الثاني **القح**
والقحقحة بالفتح تردد الصوت في الحلق كالبحة والقحقح بالضم العظم المحيط
بالدبر **القدح** بالتحريك انية معروفة تروي الرجلين قال ابو عبيد اول اسم
لجمع صغار الاقداح وكبارها وبالفتح الاكال يقع في الشجر والاسنان
كالقادح واخراج الماء الفاسد من العين والقادح السواد الذي يظهر

في الاسنان والقادحة الدودة التي تاكل السن والشجر والقديح
كجريح المرق فعيل بمعنى مفعول او ما يبقى في اسفل القدر فيغرف بجهد
القرح بالفتح ويضم عض السلاح ونحوه مما يجرح الجسد ومما يخرج
بالبدن او بالفتح الاثار وبالضم الالم والقريح الجريح والقرحة الواحدة والجمع
قرح وقروح وهي تتولد عن الجراحات وعن كل تفرق اتصال يجمع مدة ثم
ينفجر وبقي منفجرا والمقروح من به قروح والقرح ايضا بالفتح البثر اذا ترامى
الى فساد والقرحة بالضم في وجه الفرس دون الغرة وهي قدر الدرهم فما دونه
والغرة ما فوقه في الحديث خير الخيل الاقرح المحجل الاقرح ذو القرحة والصبح
ايضا لانه بياض في سواد والقرحان بالضم من الكماة ضرب ابيض صغير
له رؤس كرؤس الفطر الواحدة قرحانة ومن الناس من لم يصبه الجدري
الواحد والجمع سواء واما قرحانون في حديث عمر رضي الله عنه حين اراد
ان يدخل الشام وهي تستعر طاعونا فقيل له ان ما معك من اصحاب النبي عليه السلام
قرحان وفي رواية قرحانون فلا تدخلها فقال في العباب هي لغة متروكة وفي لسان
العرب ان معنى قولهم لفه قرحان انه لم يصبه وانكر هذا وقال شمر ان شئت
نونت قرحان وان شئت لم تنون قالوا والاسم القرح بالتحريك والقراح
الماء الخالص الذي لا يخالطه شيء من سويق وغيره وهو الذي يشرب اثر
الطعام وقيل هو الذي يخالطه شيء يطيب به كالعسل والتمر والزبيب
والقارح الاسد والقريحة اول كل شيء ومن الانسان طبيعته التي جبل عليها
والقرح بالضم اول الشيء وثلاث ليال من اول الشهر وذو القروح امرؤ القيس قيل له
ذلك لان قيصر ملك الروم بعث اليه قميصا مسموما فلبسه فتقرح منه جسده فمات
والقراحيات بالضم وتخفيف الياء الحاضرات والعاقر قرحا في عقر
القزح بالكسر بزر البصل شامية ويفتح والتقازيح الابازير وقزح القدر كمنع وقزح
جعل فيها الابازير وفي الحديث ان الله ضرب مطعم ابن ادم للدنيا مثلا وضرب
الدنيا لمطعم ابن ادم مثلا وان قزحه وملحه بتخفيفهما ويشدد الاول والمعنى ان
المطعم وان تكلف الانسان التانق في صنعته وتطيبه وتحسينه فانه لا عائد

عايد

عايد الى حالة تكره وتستقذر وكذلك الدنيا المحروص على عمارتها ونظم اسبابها
راجعة الى الخراب والادبار وقوس قزح كزخرف طرايق متقوسة تبدو في الربيع
بحمرة وصفرة وخضرة وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه لا تقولوا قوس قزح
فان قزح من اسماء الشياطين وقولوا قوس الله عز وجل قيل سمي به من القزح
وهي الطرايق والالوان او من التقزيح وهو التحسين لتسويله للناس وتحسينه
اليهم المعاصي او من قزح الشيء اذا ارتفع والقازح ذكر الانسان منه غالبة
وفي العباب القازح والقاسح من نعت الذكر الصلب فعم به والمقزح كمعظم
شجر على صورة التين له اغصان قصار في رؤسها مثل برثن الكلب وقوازح
الماء نفاخاته والتقزيح شيء على راس نبت او شجر يتشعب شعبا كبرثن الكلب
وهو اسم كالتنبيت **القلح** محركة صفرة في الاسنان ووسخ يركبها من طول ترك
السواك قال ابو عبيد كالقلاح بالضم **القمح** بالفتح البر قال الازهري وهي لغة شامية
واهل الحجاز تكلموا بها انتهى وهو حار في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة
والقميحة كفعيلة اسم لما يقمح اي يستف ويكون مقدار لقمة الفم وجمعه
قمايح وقمح الشيء كمنع واقتمحه سفه والاقتماح اخذك الشيء في راحتك ثم تقمحه
في فيك والاسم القمحة بالضم كاللقمة والقمحان بضم القاف وتشديد الميم المفتوحة
وقد تضم الدريرة او الزعفران او زبد الخمر قال النابغة اذا فضت خواتمه
علاه بيس القمحان من المدام قال بعضهم لا اعلم احدا ذكر القمحان غير النابغة
وشهر اقماح ككتاب وغراب كانونان سميا بذلك لان الابل تقامح فيهما
عن الماء فلا تشربه لكراهية شرب الماء لكل ذي كبد لشدة بردهما والقماحة
بالكسر ما بين القمحدوة **القيح** بالفتح المدة الخالصة التي لا يخالطها دم
قال القرشي وهو في عرف الاطباء عبارة عن استحالة المادة قيحا قال العلامة
وسبب القيح في الحقيقة هو فعل الحرارة الغريزية والغريبة في المادة المحتبسة
في العضو الوارم بحيث لا يتحلل المادة مع كون المادة قابلة له وانما
قلنا ذلك لئلا يرد النقض باورام النقرس وبالاورام التي لا تتحلل
وبامثال السرطان فان كانت الغريبة اقوى من الغريزية كان لون القيح كمدا

[margin note: نقرة القفا]

وجرم مختلف القوام قليل المقدار وان كانت بالعكس كان بالعكس انتهى

فصل الكاف ٥ الكساح كغراب الزمانة في اليدين والرجلين

واكثر ما يستعمل في الرجلين وداء يأخذ الابل تظلع منه الكشح بالفتح

ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف وهو من لدن السرة الى المتن وقال

الازهري هو موضع السيف من المتقلد وقال ابن سيده هو جانب البطن

من ظاهر وباطن وبالتحريك داء يصيب الانسان في كشحه يكوى منه قال

بعض اهل اللغة وهو ذات الجنب

فصل اللام ٥ اللحح

بحركة الجوع وقد لحح كفرح فهو لحجان اي جائع والانثى لحجى ورجل لحح

بالكسر حديد اللسان فصيح البيان اللحح بالمهملة محركة التصاق اجفان العين

من رمص او كثرة دموع واللخوخ بالضم شبه خبز القطائف يصنع باليمن

يؤكل باللبن اللفاح كرمان نبات يعطيني اصفر يشبه الباذنجان طيب

الرائحة يشم وهو غير اليبروح نافع من السهر ولا صحاب المرة الصفراء

شما لا اكلا اللوح بالفتح كل صحيفة عريضة من خشب او عظم وقيل الالواح

الجيد عظامه ما خلا قصب اليدين والرجلين وبالضم الهواء بين السماء

والارض ويفتح والعطش او خفة او سرعته ويفتح وقد لاح والملواح

بالكسر الطويل عن ابن عباد والسريع العطش من الدواب عن ابي عبيد

فصل الميم ٥ المح بالضم خالص كل شيء وصفرة البيض قاله

الصاغاني وقال ابن سيده والمح والمحة صفرة البيض قال وانما يريدون

فص البيضة لان المح جوهر والصفرة عرض ولا يعبر بالعرض عن الجوهر اللهم

الا ان تكون العرب قد سمت مح البيض صفرة وهذا مما لا اعرفه وان كانت العامة

قد اولعت به وقال ابو عمرو يقال لبياض البيض الذي يؤكل الاح ولصفرته

الماح المرح محركة شدة الفرح والنشاط او التبختر والاختيال وبه فسر قوله تعالى

ولا تمش في الارض مرحا والاشر والبطر وبه فسر قوله تعالى بما كنتم تفرحون في الارض

بغير الحق وبما كنتم تمرحون ومرحت العين كفرحت ضعفت والارض بالنبات

انفرجت والمروح كصبور الخمر سميت بذلك لانها تمرح في الاناء او لان شاربها

يمرح

يمرح منها المسيح عيسى نبي الله عليه السلام سمي به لانه مسح بالبركة او لانه

كان يمسح بيده على العليل والاكمه والابرص فيبرا باذن الله تعالى او لانه كان يمسح

الارض اي يقطعها او لانه كان امسح القدم اي لا اخمص لها او لانه خرج من

بطن امه ممسوحا بالدهن او لانه كان صادقا والمسيح الدجال لانه

ممسوح العين او لانه الاول عليه السلام يحيي الموتى باذن الله فهو مسيح

الهدى والثاني لعنه الله يقتل ذلك باذن الله تعالى فهو مسيح الضلالة

ضد يقال مسحه الله اي خلقه خلقا مباركا حسنا ومسحه الله اي خلقه

خلقا قبيحا ملعونا ويروى المسيح كسكيت قال ابن الاثير قال ابو

الهيثم هو الذي مسح خلقه اي شوه وقال وليس بشيء والتمساح بالكسر

حيوان معروف ظهره كظهر السلحفاة وصورته كالضب يكون بنيل

مصر وببعض انهار الهند وهو من دون الحيوان يحرك فكه الاعلى

وهو شديد الحرارة وزبله يزيل البياض من العين وان عتق واذا

ارتفع شحمه بدهن ورد نفع من وجع الصلب والكليتين وزاد في الباه

مروخا ولحمه رديء الكيموس والمسحة الدوابة او هي من راس الانسان

ما بين الاذن والحاجب تتصعد حتى تكون دون اليافوخ الملح بالكسر

ما يطيب به الطعام مؤنث وقد يذكر وهو حار يابس في الثانية وهو

انواع وافضلها الابيض الهش وكلها تسهل البلغم بالطبع وتغسل الامعاء

وتعين على قلع السوداء من اقاصي البدن والاكثار منه يضر العصب

واصلاحه بالاشياء الحلوة والشربة منه بقدر الحاجة وبدله البورق والملاح

مثنية كالبقالة منبت البقل وبالتحريك ورم في عرقوب الفرس والملاح

كرمان من نبات الحمض له قضيب وورق ينبت بالقفاف وهو حامض

الطعم ناجع في المال وقيل هو بقل عضر فيه ملوحة ينبت بالقيعان وكلتا

الريح التي تجري بها السفينة وبه سمي الملاح ملاحا قاله ابن الاعرابي

وقيل سمي ملاحا لمعالجته الماء الملح باجراء السفينة فيه والملاحي كغرابي

وقد يشدد وقال ابو حنيفة وليس بالفصيح عنب ابيض طويل ونوع

من التين صغير املح صادق الحلاوة وقد يزبب وعنقود الاراك الذي
فيه بياض وحمرة وشهبة وقيل سمي به لطعمه كان فيه مزحارة ملحا
والملحة بالضم البركة في الحديث الصادق يعطي ثلاث خصال الملحة والمهابة
والمحبة وواحدة الملح من الاحاديث قال الاصمعي بلغت بالعلم ونلت بالملح
وبياض يخالطه بياض او سواد الى الحمرة ما هو كلون الظبي وملحان بالكسر
جمادى الاخرة سمي بذلك لابيضاضه بالثلج كذا في المحكم وفي العباب يقال لبعض
شهور الشتاء ملحان لبياض ثلجه والملحاء بالفتح شجرة سقطا وردها
وبقيت عيدانها خضرا وهي في الصلب من الكاهل الى العجز ومن البعير
من السنام الى العجز وسمك مليح ومملوح وملح وملح مملح وكره بعضهم ان يقال
مالح وقال بعضهم للمالح مرجاء في اشعار الفصحاء من العرب كالاغلب وغيره
المح صفرة البيض والآح بياضه وقد تقدم عن عمرو

فصل النون

النباح كرمان الهدهد الكثير القرقرة وكغراب صوت الاسد ينبح نباحا
الجرو وكتان صدف بيض صغار يجاء به من مكة يجعل في القلائد ويدفع
به العين الواحدة نباحة والنبحاء بالفتح النبح بالفتح العرق او خروجه من الجلد
المنح بالضم قال في المشوف هو من ادوية العين وذكره الشيخ في الشفاء
وقال انه يسكن الوجع من يومه ويحلل الورم من ساعته النضوح كصبور
الوجور في اي موضع من الفم كان وضرب من الطيب تفوح رائحته
النفحة بالفتح من الريح الدفعة طيبة كانت او خبيثة ومن الالبان المحضة
والانفحة بكسر الهمزة ولانفح وفتح الفاء وقد تكسر وتشدد الحاء المفتوحة
وقد تخفف شيء موذف يخرج من بطن الجدي او الحمل فيعصر في صوفة مبتلة
في اللبن فيغلظ كالجبن وانما تكون الانفحة ما دام يرضع فاذا اكل صارت
كرشا قال ابن عباد والانفحة اي بالفتح شجرة تشبه الباذنجان قال ومنه
سمي المحرم

فصل الواو

الوضح محركة البياض من كل شيء
والهلال في حديث عمر رضي الله عنه صوموا من الوضح الى الوضح اي من الهلال
بدليل بقيته فان خفي عليكم فاتموا العدة ثلثين يوما والبرص في الحديث

جاه

جاه رجل بكفه وضح اي برص والشيب في الحديث غيروا الوضح اي الشيب
اي اخضبوه واللبن قال ابن سيده سمي بذلك لبياضه وصغار الكلا
قال الازهري واكثر ما سمعتهم يذكرون الوضح في الكلا للنصي والصليان
الصيفي الذي لم تأت عليه عام فيسود الواضحة الاسنان التي تبدو
عند الضحك صفة غالبة والموضحة بالضم الشجة التي تبدي وضح العظم
اي عن بياضه وفيها القصاص خاصة وفي غيرها الدية وفي الحديث
الامر بصيام الاواضح اي ايام البيض وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر

باب الخاء

هي من الحروف المهموسة

فصل الهمزة

الاخيخة بفتح الهمزة وبالمعجمة دقيق يعالج
بالماء والسمن او الزيت ويشرب رقيقا واخ كلمة توجع وتأوه من
غيظ او حزن قال ابن دريد واحسبها محدثة اليافوخ هو حيث
يلتقي عظم مقدم الراس وعظم مؤخره قاله الاصمعي وهو الموضع المتحرك
من راس الطفل وقيل ما هو ما بين الجبهة والهامة قال الليث
من همز اليافوخ فهو على تقدير يفعول ومن لم يهمز فهو على تقدير فاعول
من اليفخ قال والهمز اصوب واحسن

فصل الباء

البزخ بالزاي محركة خروج الصدر ودخول الظهر البطيخ بكسر الباء
والطاء المشددة من اليقطين الذي لا يعلو ولكن يذهب حبالا على وجه
الارض الواحدة بطيخة وهو انواع مختلفة الاشكال والالوان والاسامي
بحسب اماكنه فالحجب بمكة البطيخ الشامي المسمى بالعراق بالرقي وفي عجم
بالاخضر وبالمغرب بالدلاع وعند الفرس بالهندي قال الشيخ البطيخ
بارد في اول الثانية رطب في آخرها والنضيج منه لطيف والنيء كثيف
وفيه تفتيح كيف كان ويستحيل الى اي خلط وافق في المعدة وهو الى البلغم
اشد ميلا منه الى الصفراء فكيف الى السوداء واذا لم يستمرئ جيدا ولد
الهيضة ويجب ان يتبع بشيء اذا عنا او قيئا وشرب عليه المحرور سكنجبينا
والمرطوب كندرا او زنجبيلا مربا واذا فسد في المعدة استحال الى كيفية

سمه فيجب اذا ثقل ان يخرج بسرعة وقال الشارح القرشي البطيخ من
الثمار المائية ولذلك هو بارد رطب وما كان منه الى التفاهة فهو ابرد
وارطب وما كان منه الى الحلاوة فهو اقل بردا او رطوبة ولذلك
فان الاصفر اقل بردا او رطوبة من الباقي ورطوبته لا يخلو من حرة
ولذلك ظن بعضهم انه حار وما كان من هذا النوع اشد حلاوة فهو اقل
بردا او رطوبة حتى يكاد يكون قريبا من الاعتدال والنيء خلطه غليظ
والنضيج خلطه رقيق والبطيخ بجوهره مما يتحرك الى مجاري البول كثير
المائية ولهذه المائية تستحيل الى اي خلط صادف في المعدة لانه لسرعة
انفعاله يقوي ما في المعدة على احالته الى طبيعته واستحالته الى البلغم
اكثر من استحالته الى الصفراء لان طبيعته اقرب الى البلغم منه الى
الصفراء واما استحالته الى السوداء فنادر لبعد طبيعته عن السوداوية
السوداوية لكن اصحابها اذا اكلوه ظهر فيهم اخلاق السوداء لانه
برخيته يبلها فيهيئها للتبخر والتدخن لان المواد الارضية يعسر تصعدها
جافة فاذا رطبت سهل تصعدها وح تصل الى القلب والدماغ
فيحدث عنها ذلك وهو لمائيته يغشي لبله فم المعدة واذا لم يهضم هضمه
فسد جدا وولد الهيضة واذا لم يتبع بطعام غشي لملاقاته لفم المعدة
فاذا ورد عليه طعام اخر احدره الى اسفل وما قيل انه ينبغي ان يؤكل
بين طعامين فان عني به انه يتبع بطعام وانه لا يؤكل على جوع شديد
فصواب لانه ان اكل على جوع فسد سريعا لقوة حرارة فم المعدة مع شدة
قبوله للانفعال وان عني به ان يؤكل قبله وبعده طعام فباطل لان
الطعام الذي يؤكل قبله يمنعه عن الانحدار اذا انهضم فيفسد
البلخ بالفتح شجر السنديان كالبلاخ بالضم والبلخية محركة شجر يعظم جدا
يشبه شجر الرمان وله زهر حسن وفيه الوان مختلفة من حمرة وبياض
وصفرة وغيرة وهو طيب الرائحة والقروح البلخية بالفتح قروح ذوات
حكوكية يسيل منها صديد وهي من جنس السعفة الرطبة الردية

وعلاجها

وعلاجها علاجها وينفع منها خاصية ان تطلى بالطين والخل مرارا كثيرة

فصل الخاء

الخوخ بالفتح ثمرة معروفة وهو نوعان وافضله ما انفصل عند نواه بسهولة وهو بارد رطب في الثانية ويجب تقديمه قبل
الطعام سريع العفونة والنيء منه قابض والحلو ملين مسلح للمعدة يشهي الطعام
وينعش القوة ويزيد في باه اصحاب الابدان الحارة واذا دق زهره وورقه
واخذ الماء وطيب بسكر وشرب منه اوقيتان اسهل حب القرع والحيات
واصلاحه للمعدة الباردة وياكل الزنجبيل المربا بعده وبوله الشمس

فصل الراء

الربوخ كصبور المراة التي يغشى عليها من شدة الشهوة عند الجماع
ويروى عن علي رضي الله عنه خاصم اليه ابا امراة وقال زوجي ابنته وهي مجنونة
فقال علي ما بدا لك من جنونها فقال اذا جامعها غشي عليها فقال تلك الربوخ
ليست لها باهل اي ذكر يحمدونها **الرخ** بالضم طاير كبير من جزائر الصين ذكر
الجاحظ وغيره ان الجناح منه الف باع **المرخ** كمعظم المراد بخ

فصل الزاي

الزرنيخ بالكسر حجر معروف منه ابيض واحمر واصفر فارسي معرب وافضله الا صفر
وهو حار يابس في الثالثة ينفع من قروح الراس ومن البهق والجرب طلا
ويحلق الزيت يقتل القمل واستعماله من داخل قاتل ويعالج بالقيء بالسمن في الماء
الحار وبدله النورة **الزلاخ** كرمان بلغة اهل اليمن وجع ياخذ في الظهر وقال
ابن سيدة وهو داء ياخذ في الظهر والجنب فيصلب ويغلظ حتى لا يتحرك الانسان
من شدته

فصل السين

السبخ التخفيف يقال اللهم سبخ عني الحمى اي خففها عني والتسكين قال بعض العرب الحمد لله على تسبيخ العرق
اي على سكونه من ضربان الماء والنوم لشديد **الاسفاناخ** بالكسر بقل
معروف قال الشيخ بارد رطب في اخر الاولى ينفع من اوجاع الظهر الدموية
ويلين البطن انتهى وقال ابن نفيس هو بارد رطب باعتدال والمائية من البرعية
هو يعطش وهو غذاء جيد للمناجين والمحرورين لميله الى البرد والمبرودين
ايضا لقربه من الاعتدال وينفع من الصفراء وامراضها المضادة طبيعة لطبيعتها
انتهى ويزيل تطبيبه سلقه جيدا بالماء العذب واصلاحه للمبرودين بالدارصيني

السالخ جرب يكون بالابل واسم الاسود من الحيات والانثى اسودة ولا توصف
بسالخة واسود سالخ غير مضاف لانه يسلخ جلده في كل عام والاسلخ الاصلع
والاصم في بعض اللغة والسليخة بفتح السين وكسر اللام عطر معروف كانه قشر منسلخ
وهي انواع اجودها المايل الى السواد الزكي الرائحة وهي حارة يابسة في اخر
الثانية مسخنة تقوى الاعضاء وتنفع من سم الافاعي وتحلل الرياح الغليظة
وتعين الادوية على فعلها وتسقط الاجنة شربا وحمولا وبخورا والشربة منها
من درهم الى مثقال ومضرتها بالامعاء ويصلحها الكثيرا وبدلها الاسارون
والسليخة ايضا دهن ثمرة البان قبل ان يربب بافاويه الطيب فاذا ربب
ثمرة بالمسك ثم اعتصر فهو منشوش بالنون والمعجمتين السماخ لغة في الصماخ
السمالجي بضم السين من الطعام واللبن ما لا طعم له السنخ بالكسر الاصل من كل شيء
والجمع اسناخ وسنوخ واسناخ الاسنان اصولها وسنخ الدهن كفرح لغة
في زنخ اذا فسد فصل الشين الشماخ بالكسر الكعثال الذي
عليه البسر كالشمروخ بالضم واصله في العذق وقد يكون في العنب وفي الحديث
ان رجلا سقيما وجد على امة فقال عليه السلام خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ
فاضربوه به ضربة الشيخ بالفتح لغة من خمسين او احدى وخمسين الى اخر
العمر او الى الثمانين وقيل من ستين سنة الى اخر العمر تنبيه قال بعض ائمة
اللغة الولد ما دام في بطن امه فهو جنين فاذا ولدته سمي صبيا فاذا فطم
سمي غلاما الى سبع سنين ثم يصير يافعا الى عشر حجج ثم يصير حزورا الى خمس
عشرة سنة ثم يصير قمدا الى خمس وعشرين سنة ثم يصير عنطنطا الى ثلثين سنة
ثم يصير صملا الى اربعين ثم يصير كهلا الى خمسين سنة ثم يصير شيخا الى ثمانين سنة
ثم يصير بعد ذلك هما انتهى وقال الشيخ الاسنان اربعة في الجملة سن النمو
ويسمى سن الحداثة وهو الى قريب من ثلثين سنة ثم سن الوقوف وهو سن
الشباب وهو الى خمسة وثلثين سنة او اربعين وسن الانحطاط مع بقاء
من القوة وهو سن المكتهلين وهو الى نحو من ستين وسن الانحطاط
مع ظهور الضعف في القوة وهو سن الشيوخ الى اخر العمر وسن الحداثة

ينقسم

ينقسم الى سن الطفولية وهو ان يكون المولود بعد غير مستعد الاعضاء للحركات
والنهوض وقبل الشدة وهو ان لا يكون الاسنان قد استوفت السقوط والنبات
ثم سن الترعرع وهو بعد الشدة ونبات الاسنان قبل المراهقة ثم سن الغلامية
والرهاق الى ان ينقل وجهه ثم سن الفتى الى ان يقف النمو انتهى وشجرة الشيخ
هي شجرة العصفر هي التي لا تنزل منازل القمر وعن ثعلب هي اسناخ النجوم يعني
بالسين المهملة والنون اي اصولها التي عليها مدار الكواكب فصل الصاد
الصراخ كغراب الطاوس عن ابن الاعرابي والصارخ الديك وفي الحديث
انه عليه السلام كان يقوم من الليل اذا سمع صوت الصارخ الاصلخ الاصم
عند اهل الكوفة وعند اهل البصرة هو بالجيم وهما لغتان جيدتان قال ابن الاعرابي
واذا بالغوا قالوا اصم اصلخ والنعام كله اصلخ الصماخ بالكسر خرق الاذن
الباطن الذي يفضي الى الراس الصملوخ بالكسر داخل خرق الاذن ووسخ
والصمالخ كعلابط اللبن الخاثر والصمالجي من الطعام واللبن الذي لا طعم له
الصنخ بالكسر الوسخ وفي حديث ابي الدرداء نعم البيت الحمام يذهب الصنخة
ويذكر النار فصل الضاد الضمخ بالفتح لطخ الجسد بالطيب وهي
كانه ينظر في الحديث كان يضمخ راسه بالطيب فصل الطاء
الطبخ بالفتح الانضاج والطابخ الحمى الصالب والطابخة الهاجرة فصل الظاء
الظمخ كعنب شجر العماق فصل الفاء الفتخ محركة استرخاء
المفاصل ولينها وعرض الكف والقدم وطولهما وباطن ما بين العضد والذراع
الفرخ ولد الطاير وهذا هو الاصل وقد استعمل في كل صغير من الحيوان والنبات
ومقدم الدماغ او الدماغ قال الشاعر ونحن كشفنا عن معاوية التي
هي الام لا تغشى كل فرخ منقنق فانه عني بالفرخ الدماغ وقوله منقنق بنونين
وقافين افراط في القول الفرخ بالفتح وبفائين البقلة الحمقاء فارسية
عربت وتذكر في ح م ق الفضيخ كجيح وبالضاد المعجمة عصير العنب وشراب
يتخذ من البسر المفضوخ من غير نار كذا في كتب اللغة ورايت بخط العلامة محمد
بدر الدين ابن عماد في تخريج احاديث الشرح الكبير هو شراب يتخذ من التمر

وصره من غير ان تمسه النار وان كانت معه زبيب فهو الخليط انتهى

فصل الكاف ٥ الكامخ نوع من الادم معرب كذا في كتب اللغة
وقال الاطباء هو يتخذ من دقيق الشعير بان يعجن بالملح ويكبب ويدفن في
التبن في اناء اربعين يوما حتى يتعفن ثم يخرج وينقع في اللبن ويضاف
اليه مع ما يراد من الابازير ثم يوضع في الشمس ثلثة ايام ثم يرفع لوقت الحاجة
وهو يقطع ويلطف ويشهي الطعام الكلخ بحركة هو الاشج وتقدم في اشج

فصل اللام ٥ اللبخ بحركة شجر معروف بصعيد مصر وله ثمر اخضر اللون
كالتمر حلو فيه كراهة وهو بارد يابس في الثانية ينفع من الاسهال ويحبس الدم
من اي عضو كان وثمرته تنفع من وجع الاسنان ويرد القرظ اللخ بحركة
وبالخاء المعجمة التصاق اجفان العين من رمص او كثرة دموع واللخلخة
بالفتح ضرب من الطيب والجمع لخالخ صفة لخلخة يؤخذ من القرنفل نصف رطل
ومن العود والسنبل من كل واحد ثلث اواق يسحق الجميع ويعجن بدهن
السوسن ويجعل في خام ونحو يعود جيدا يوما وليلة ويبرد ويضاف الى ذلك
صندل بنصفه اوقية مسك وعنبر من كل واحد مثقال ويخلط الجميع جيدا
ويحفظ في اناء زجاج مسدود الراس لوقت الحاجة **فصل الميم**
المخ بالضم نقي العظم والدماغ وهو جسم لين دسم بارد رطب واكله
عند العرب عار وكان عندهم شره وشحم العين قال الراجز ما دام مخ في سلامي
او عين وخالص كل شيء في الحديث الدعاء مخ العبادة اي خالصها المرخ
هو بالفتح شجر كثير الوري سريعة وفي المثل وفي كل الشجر نار واستمجد المرخ والعفار
استمجد استكثر وذلك ان هاتين الشجرتين من اكثر الشجر نارا وهما اسرع
الزناد وريا وهو شجر كبار طوال وليس له ورق ولا شوك وقيل وله ورق قليل
والمريخ كسكين المراسخ والرجل الاحمق وكوكب في السماء الخامسة وهو
بهرام قال ابن الاعرابي ما كان من اسماء الدراري فيه الف ولام فقد يجري
بغيرهما كعوكب مريخ في المريخ الا انك تتوهما فيه انتهى المسخ من الناس الذي
لا ملاحة فيه من اللحم او الفاكهة الذي لا طعم له وخص بعضهم به ما بين الحلاوة

والمرارة انشد الاشعر الرقبان يخاطب اخر من ابيات ٥ مسيخ مليخ كلحم
الحوار ٥ فلا انت حلو ولا انت مر ٥ المليخ كالمسيخ وقال بعض الاطباء المسيخ
له طعم ما تدركه القوة الذائقة ولكن لا تقدر على عبارة المطخ بالفتح السوء
وفي المثل احمق من يطخ الماء المليخ بطيخ الطعام الفاسد والملوخيا
بالضم على وزن فعوليا الملوكيا وهي الخبازي البستانية وهي معروفة
وكثيرة خصوصا بمصر وهي باردة رطبة في الثانية سريعة الانحدار
جيدة الغذاء لا سيما اذا اكلت مع الكزبرة اليابسة والبصل المشوي
واللحوم الجيدة والخل مما يقطع لزوجتها وينقص رطوبتها ومائيتها الزائدة
منها من الغذاء اكثر مما ينال من سائر البقول وهي تزيد في اللبن وتلين
خشونة قصبة الرئة والصدر وتنفع السعال والامعاء والمثانة وتلين
الطبيعة **فصل النون** ٥ النخ بالفتح ويحرك الجوهري
وكما يتنفط ويمتلئ ماء واصل البردي يؤكل في القحط وخبره ابنجانيه
قيل لينة هشة مخضرة والهمزة زائدة النضح بالفتح الاثر يبقى في الثوب او الجسد
من الطيب ونحوه وقيل هو بالخاء المعجمة الاثر المذكور وبالمهملة الفعل نفسه
وقيل هو بالمعجمة ما فعل تعمدا وبالمهملة من غير تعمد النفخ بالفم معروف
وفي الحديث النهي عنه في الشراب لاحتمال ان يبدر من الريق شيء فيقع فيه
فربما شرب منه احد بعده فيتاذى به والنفخة بتثليث النون انتفاخ البطن
من طعام ونحوه والنفاخ بالفتح اعلى عظم الساق والنفاح كرمان نفخة
الورم من داء ياخذ حيثما اخذ **فصل الواو** ٥ الوخ بالفتح شجر
شبيه بشجر المرخ في نباته غير انه اغبر وله ورقة فوق كورق الطرخون او اكبر

باب الدال

هي من الحروف المجهورة **فصل الهمزة** ٥ الابد محركة الدهر والوحش
كالاوابد الذكر ابد والانثى ابدة وقيل سميت بذلك لبقائها على الابد
وعن الاصمعي لم يمت وحشي حتف انفه قط انما موته عن آفة قال وكذلك
الحية فيما زعموا الاسد بحركة حيوان معروف والانثى اسدة واسد الرجل

كفرخ دهش من الخوف من رؤية الاسد وصار كالاسد في جرأته واخلاقه
منه واستأسد الرجل صار كالاسد والنبت طال وعظم واخذ غايته في الطول
والبلوغ والقوى **فصل الباء** مع الهاء **الباذاورد** اسم فارسي للشوكة
البيضاء تكون بالجبال والغياض لها شوك طويل وورق كورق الحماما
الا انه ارق واشد بياضا وساق كالابهام غلظا ونحو الذراعين طولا وهو مجوف
مربع وعلى طرفه رأس مشوك وزهر فرفيري يخلفه كالعرطم الا انه اشد
استدارة واصل مدور قال الشيخ وفي اصلها تبريد وتجفيف مع تحليل
وبزرها حار لطيف وقال بعضهم هي حارة وهي تحلل الاورام ضمادا وتنفع
التشنج ونفث الدم وضعف المعدة والاسهال المزمن لا سيما المعدي وجميع
الحميات العفنة ولسع العقرب ضمادا بعد المضغ وداء الثعلب طلاء باصلها
البازرد بالراء ثم الزاء اسم فارسي للقنة وهو صمغ معروف تسميه العامة
بالقنا وشق وهو نوعان خفيف ابيض ورزين الى الصفرة وهو اجودهما
وهو حار في الثانية يابس في الثالثة ينفع من السدر والربو والسعال المزمن
والكزاز والاعياء ومن سموم الحيات والعقارب واذا وضع على الضرس المتآكل
سكن وجعها واذا شمه المصروع افاق ويدر الطمث ويخرج الاجنة حمولا
قال بعضهم وان سقي منه وزن درهمين بالماء للبواسير ثلاث مرات لم تعد
البتة والشربة منه من درهم الى درهمين وبدله اشق **البرد** بالفتح ضد الحر
والنوم ومنه قوله تعالى لا يذوقون فيها بردا اي نوما لانه يبرد صاحبه
وبالتحريك حب الغمام والبارد تقدم ذكره في بحث الحار والابردة بكسر الهمزة
والراء برد في الجوف وفي عبارة هي علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة تحدث
تقطيرا في البول والبردة وتفتح التخمة سميت بردة لانها تبرد المعدة فلا تستمري
الطعام ولا تنضجه وفي الحديث اصل كل داء البردة اخرجه الحافظ ابو بكر الدينوري
في الطب النبوي عن انس بن مالك مرفوعا والحافظ الدارقطني في العلل عن انس
ايضا لكنه ضعفه وسيأتي الكلام على التخمة مفصلا في ت خ م والبردة ايضا
من امراض العين وهي رطوبة تغلظ وتجمد في باطن الجفن ويكون الى البياض شبيهة

بالبردة

بالبردة وعلاجها ان تنضج بالمطبوخات والضمادات على الاجفان بمثل الاشق
المحلول في الخل والبردي بالفتح نبات معروف وبالضم ضرب من تمر الحجاز
جيد يشبه الرطب والبرود كصبور حجر يبرد في الماء تاكله النساء للسمنة
والشيء البارد كحل فيه اشياء باردة يبرد به العين من الحر وفي حديث الاسود
انه كان يكتحل بالبرود وهو محرم **البلد** محركة مكة شرفها الله تفخيما لها كالنجم
للثريا قال الازهري وكل موضع مستحيز من الارض عامرا وغير عامر خال
او مسكون فهو بلد والطائفة منه بلدة والبلد ايضا الاثر والصدر ويقال
انه لواسع البلد اي الصدر وراحة اليد ونقاوة بين الحاجبين **فصل التاء**
التقرة بالكسر الكزبرة والكراويا وقد تفتح التاء وتسكن القاف **التقرد**
كزبرج الكراويا عن ابن الاعرابي والابزار كلها عند اهل اليمن لكن قال الازهري
التقرد لا اعرفه في كلام العرب **فصل الثاء** مع الدال **الثرد** بالفتح الفت
والهشم ومنه قيل لما يهشم من الخبز ويبل بماء القدر ثريد وفي الحديث
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام قيل لم يرد عين الثريد
وانما اراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معا لان الثريد غالبا لا يكون الا
من لحم ويقال الثريد احد اللحمين بل اللذة والقوة اذا كان اللحم نضيجا
في المرق اكثر مما يكون في نفس اللحم وبالتحريك تشقق في الشفتين **الاثمد**
بالكسر حجر معروف يتخذ منه الكحل الاسود واجودها الاصفهاني وهو بارد
ويابس في الثانية وقيل في الرابعة ولذلك لا يستعمل من داخل لما فيه من السمية
وهو من ادوية العين يحفظ صحتها وينقي اوساخها ويبرد حرارتها وينشف
رطوبتها ويدفع افاتها ويقوي اعصابها وابصارها وخصوصا اذا اضيف
اليه شيء من المسك قال ارسطو واذا اكتحلت به عين لم تعتده رمدت
في الوقت واذا خلط بشحم طري ولطخ به على حرق النار لم يعرض فيه خشكر
يشه واذا خلط بشمع وشيء من الاسفيداج ادمل القروح العارضة عن حرق
النار واذا ذر على الجراحات الطرية ادملها **الثندوة** لحم الثدي او اصله
قال ابن السكيت من همزها ضمها ولها ومن لم يهمز فتحه **فصل الجيم**

الجد بالفتح ابو الاب وابو الام والحظ يقال فلان ذو جد في كذا اي ذو حظ
ومنه الحديث قمت على باب الجنة فاذا عامة من يدخلها الفقراء واذا اصحاب
الجد محبوسون اي ذو الحظ والغنى في الدنيا ومنه الدعاء ولا ينفع ذا الجد
منك الجد اي لا ينفع ذا الغنى منك غناه وبالضم عرك شط الطلح وبالكسر الاجتهاد
في الامر وضد الهزل والجديدان والاجدان الليل والنهار سميا بذلك لانهما
لا يبليان ابدا والجدجد كهدهد بثرة تخرج في اصل الحدقة ودويبة على خلقة
الجندب الا انها سوداء قصيرة ومنها ما يضرب الى البياض وتسمى صرصرا
قال ابن سيدة وهي التي تصر في الليل وهي جرادة صغيرة والجديد ما لا عهد لك
به ولذلك وصف الموت به **الجرد** بالفتح اخذ الشيء عن الشيء عسفا والفرح والترك
والجريدة سعفة طويلة رطبة او يابسة وعن الفارسي هي رطبة سعفة ذنبا
جريدة او هي التي تقشر من خوصها كما يقشر القضيب عن ورقه والجراد معروف
يقع على الذكر والانثى الواحدة جرادة وقيل الجراد الذكر والجرادة الانثى ومن كلامهم
رايت جرادا على جرادة كقولهم رايت نعاما على نعامة وهو حار يابس والتبخر به
ينفع من البواسير **الجسد** بحركة جسم الانسان قال ابن المكرم ولا يقال
لغيره من الاجسام المغتذية وقال غيره ما لا ياكل ولا يشرب كالملائكة فهو جسد
قال ابن سيده وقد يقال للملائكة والجن جسد وعجل بني اسرائيل والزعفران
الجعد بالفتح من الشعر والرجال المجتمع بعضه الى بعض والسبط منهما
الذي ليس بمجتمع والجعدة بالفتح نوع من الشيح فيه حرارة وحدة يسيرة
وهي قضبان كالسبر (?) مثلثة بالبزر ورأسها كالكرة فيها شيء كالشعر الابيض
وزهرها دقيق ابيض الى الصفرة والمستعمل منها ورقها وهي صنفان
عظيم وهي حار في الثالثة يابس في الثانية وهو احر وامر وهما مفتحان
السدد وخصوصا طبيخ الكبيرة ويدران الطمث ويسهلان الطبيعة وينفعان
من الدود وخصوصا حب القرع جدا ومن الحميات المزمنة ومن لسع العقارب
الا انهما يضران بالمعدة ويصلحان بالكزبرة وبدلهما الشيح **الجلد** بالكسر
وقد يحرك وليس بمشهور المسك من جميع الحيوان والجمع اجلاد وجلود وقوله تعالى

وقالوا

وقالوا لجلودهم قيل معناه لفروجهم كنى عنها بالجلود وقال ابن سيدة
وعندي ان الجلود هنا مسوكهم التي تباشر المعاصي واجلاد الانسان وتجاليده
شخصه او جسمه وبدنه لان الجلد محيط بهما والجلد محركة الابل قال الازهري
هي التي لا البان لها وولى عنها اولادها والجليد ما يسقط على الارض من الندى فيجمد
الجمد بحركة الثلج والماء الجامد والجمود من امراض الدماغ هو التخوخ (?) وسياتي
ذكره في شرح جر لانه به اشبه **الجود** بالفتح المطر الواسع الغزير والجود كسحاب
السخي وكغراب العطش او شدته والجود بالضم الجوع والجادي الزعفران **الجهد**
بالفتح الطاقة ويضم والمشقة وعن الفراء هو بالضم الطاقة وبالفتح الغاية
وعن ابن الاثير هو بالضم الوسع والطاقة وبالفتح المشقة **الجيد** بالكسر
العنق قال ابن المكرم وقد غلب على عنق المراة وبالتحريك طوله وحسنه او طوله
ودقته انتهى والجمع اجياد والجيد كليس ضد الردي والجمع جياد
فصل الحاء **الحد** بالكسر قطعة من السنام عن الليث وقال
الازهري لم اسمع لهذا لغير الليث وهو خطأ انما الحد الحر انتهى **المحمودة**
بالفتح السقمونيا قال الشيخ وهي عصارة حشيشة لبلابية تبقى قوتها
الى ثلثين سنة وقال الكازروني الى اربعين سنة واجودها الزرقاء التي
تضرب الى بياض السريعة التفتت التي اذا اغلت في الماء صيرته كاللبن وهي
حارة يابسة في الثالثة وحرارتها اكثر من يبسها قال ابن ابي الصلت
وهي تسهل الصفراء بالخاصية والبلغم بالطبع انتهى وقيل ان الكثير منها
وهو نصف درهم عسكري يوجب كربا واسهالا مفرطا وقال القرشي واذا
بولغ سحقها بطل اسهالها وكذلك اذا اكثر منها اما الاول فلان ذلك ينفذها
الى محدب الكبد فينقلب الادرار لا الاسهال كما اتفق ذلك لجالينوس
حين بالغ في سحق الادوية التي في الكموني واما الثاني فلان ذلك يبطل
اسهالها لافراط اضرارها بالمعدة والكبد والقلب وذلك يضعف القوة
ويبطل الاسهال لانه انما يكون بدفع الطبيعة وحسه بفرط الكرب والورم (?)
البارد انتهى واصلاحها بان تشوى في تفاحة او سفرجلة ملبسة بعجين

اوندق ويعجن بماء احدهما او بماء الورد الذي نقع فيه السماق ثم تقرص اقراصا
رقاقا وتجفف لوقت الحاجة وبعضهم يقوي فعلها بان يخلط معها الزبد
والزنجبيل واذا خلط معها الملح اخرجها بسرعة والشربة منها قدر درهمين **الحرقدة**
بالفتح عقدة الحنجور والحرقد كزبرج اصل اللسان **الحنجور** كزنبور الحنجرة
فصل الخاء **الخد** بالفتح ما جاوز مغرز العين الى منتهى الشدق
تثنيته خدان ومنه اشتق اسم المخدة بالكسر وهي المصدغة لان الخد يوضع عليها
قال اللحياني وهو مذكر لا غير والجمع خدود ورجل متخدد مهزول وقد تخدد
لحمه اذا تشنج **الخلد** بالضم دويبة كالفارة عمياء تكون تحت الارض تاكل
عروق الشجر وتحب رائحة البصل والكراث وتصاد بهما وفي الخواص لابن زهر
ان شفتها العليا اذا علقت على من به وجع حمى الربع ابرأته وراسه ان احرق
وسحق مع قلقطار ونفخ في الانف المنتن ذهب نتنه وعن الليث الواحد خلد
بالكسر والجمع خلدان بالتحريك البال والقلب والنفس يقال وقع ذكره في خلدي
اي في روعي وقلبي قال ابو زيد من اسماء النفس الروع والخلد قال والبال النفس
والجمع اخلاد **الخود** بالفتح الفتاة الحسنة الخلق الشابة ما لم تصر نصفا او الجارية
الناعمة والجمع الخودات **فصل الدال** **الدارصيني** خشب شجر مر
الطعم ادكن اللون حار يابس في الثانية وفيه قبض توهم بعضهم بسببه انه بارد
وهو ملين للصلابات نافع من اوجاع المقعدة واستعماله جلوسا في طبيخه
واذا لبخ منه وزن درهمين بزيت واستف نفع من البواسير واذا اكل بالعسل
قتل الدود والحيات استعماله يقطع سيلان اللعاب من الفم والشربة منه قدر
درهمين والاكثار منه يورث الهزال والدوار واصلاحه بالقيء والاسهال
واستعمال اللبن الحليب وبدله وزنه لوز ونصف وزنه ابهل **الدرد** محركة
ذهاب الاسنان ورجل ادرد ليس في فمه سن والانثى درداء **الدود** بالضم معروف
وهو الذباب وهو كري يجري جحيما يتولد عن الرطوبات العفنة اذا علم ذلك فليعلم
ان ديدان البطن سببها رطوبات بلغمية تكثر في الامعاء وتعفن فيها فتحدث فيها
حرارة غريبة فتتولد منها الديدان ومما يولدها التخم وضعف المعدة وسف الدقيق

واكل

واكل اللحم النيء واصنافها اربعة طوال وهي الحيات وتتولد في الرقاق والصائم
وعراض وهي حب القرع ومستديرة وهي تشبه الدود الذي يتولد في الطين
وهما يتولدان في الاعور والقولون وصغار وهي تشبه الدود الذي يتولد
في الخل وتولدها في المستقيم ومن علاماتها المشتركة سيلان اللعاب في طرفي
الشفتين ليلا وجفافهما نهارا وبالجملة فخروج كل صنف منها يدل على نفسه
وعلاجها منع المادة المولدة لها واستفراغ البلغم من الامعاء وقتلها بالادوية
السمية بالنسبة اليها وهي المرة الطعم ثم بعد قتلها يبادر الى اخراجها بالاسهال
ان لم تدفعها الطبيعة لان بخارها حينئذ يكون سما وافضل وقت يستعمل
فيه ما يعالج به هو وقت خلو البطن واذا دس ما يقتلها في اللبن او في الكباب
او في كل حلو او دسم مما هي حريصة عليه تناولته فكان ذلك اقوى في قتلها واذا شرب
اللبن ونحوه في يومين ثم شرب في اليوم الثالث ما يقتلها كان ذلك اقوى في قتلها
واذا شرب ما يقتلها سد الانف لئلا يختلط بالنفس من رائحته فتفزع عن تناوله
واذا اجتمع معها اسهال قتلت بالقوابض المرة ومما يقتلها من الادوية المفردة
القردمانا والشيح والترمس المر والسليخة والسعتر والافسنتين وبزر
الكرفس وحب الرشاد وبزر السرمق والنخيع والقسط المر تشرب بالسكنجبين
وبزر الخلاف عجيب جدا في قتلها كلها تشرب بالسكنجبين وورق الخوخ
والافتيمون والصبر وشحم الحنظل وحب النيل وهذه الاخيرة تجمع القتل
والاخراج وزيت الانفاق اذا شرب منه مقدار اوقية بعد ما يمكن شربه
قتلها بمرارته واخرجها بلزوجته ومن المركبة ان يؤخذ من الشيح
والافسنتين من كل واحد مثقال ومن شحم الحنظل نصف درهم ومن
الملح الهندي ربع درهم يستعمل الجميع في مرة **الدند** بالفتح هو المعروف بحب
الملوك وهو ثلثة اصناف صيني وبحري وهندي فالصيني كبير يشبه
الفستق والبحري منقط بسواد والهندي متوسط في القدر بينهما
والحبة تنقسم الى نصفين وفيها لسان والحبة حارة يابسة في الرابعة
واللسان سم قاتل وهو كلسان العصفور فلتلقى مع القشرة ويصلح الباقي

بالنشا والورد وشيء من الزعفران والشربة منه من دانق الى نصف دانق
يخرج الاخلاط الغليظة البلغمية من الدماغ وغيره وينفع من جميع الامراض
الباردة **فصل الذال** **المذود** كمنبر المعلف لانه يذاد به عن الموضع
فصل الراء **الرئد** بالكسر والهمز الترب يقال هو رئدها اي تربها وفرخ
الشجرة والرأدة بالفتح والرؤدة بالضم مهموزان الشابة الحسنة وبلاهاء فيهما
اصل اللحي الناتي تحت الاذن **الردة** بالفتح القبح يقال في فلان ردة اي يرد البصر
من قبحه وبالكسر تقاعس في الذقن اذا كان في الوجه قباحة مع شيء من حسن
الرشيدية نوع من الاطعمة فارسية رشته وهي الاطرية عند الاطباء والعامة
تقول رشتة بالكسر وحب الرشاد الحرف عند اهل العراق وسموه تفاؤلا لان
الحرف معناه الحرمان وسياتي **الرعاد** ككتان ضرب من السمك اذا مسه الانسان
خدرت يده وارتعدت ما دام السمك حيا **الرعيدة** حليب يغلى ثم يذر عليه
دقيق ويساط حتى يختلط ثم يلعق **الرقاد** بالضم النوم والرقدة النومة وعن الليث
الرقاد النوم بالنهار بالليل والنهار عند العرب والمرقد بالضم دواء يرقد شاربه
والراقود ضرب من السمك صغير **الرمد** بالتحريك هيجان العين كالارمداد كذا في القاموس
وفي لسان العرب هو وجع العين وانتفاخها وفيه كالصحاح رمد الرجل بالكسر
هاجت عينه وفي كتب الاطباء هو ورم حار في الملتحمة وعبارة المحققين منهم
هو ينقسم الى حقيقي وهو ورم في الملتحمة عن دم او صفراء او بلغم او سوداء
ونحو بالوضع او ريح حارة وله انواع اخر وغير حقيقي وهو تكدر في الملتحمة
وقال العلامة الرمد عند المتقدمين يطلق على الورم الحار الدموي الحادث
في الملتحم وما كان حاصلا عن غير هذه المادة تسمى تكدرا واما عند المتأخرين
فانه يطلق على كل ورم يحدث في الملتحم سواء كان سببه موادا حارة او باردة
واما التكدر فيطلق عندهم على ابتداء الرمد والخفيف منه سواء كان سببه
من خارج كحرارة الشمس والغبار وسببه مواد تنصب الى جهة العين ومتى
حصل لهذه المواد استفراغ سيما الى جهة مضادة لجهة العين كالدبر نفع
جدا لاستفراغ المادة ومضادة الجهة بعدها قال ابقراط اذا كان بانسان

رمد فاعتراه اختلاف فذلك محمود **الرند** بالفتح شجر بالبادية طيب الرائحة
يستاك بعيدانه وهو شجر الغار عند اهل الشام والعود الذي يتبخر به
عن ابي عبيدة وانكر ان يكون الرند الاس **الرهيدة** القناة الرخصة
الناعمة والبر يدق ويصب عليه اللبن **المرود** بالكسر الميل قال في القاموس
والروند الصيني كحل دواء معروف والاطباء يزيدونها الفا وقال
في لسان العرب الريوند الصيني دواء بارد جيد للكبد وليس بعربي محض
انتهى وهو اصل نبات يشبه القلقاس يخرج من الارض وهو رطب
ويثقب ويعلق في الهواء حتى يجف ثم يجلب وهو ثلاثة اصناف صيني وزنجي
وتركي وكلها تجلب من الصين اما الاول فهو اجودها واما الثاني فانما
عرف بالزنجي لسواده واما الثالث فانما عرف بالتركي لانه ينسب بالبلاد الشمالية
من الصين وقد اختلف في طبعه فقال العلامة ابن نفيس في الموجز قيل
حار وقيل بارد وقال في شرح مفردات القانون وفي جميع اصنافه ارضية
بها يقبض ونارية بها يفتح ويحلل وارضية مرة فلذلك تغلب فيه الحرارة
ثم قال والحق انه لاجل قبضه يحبس الاسهال ولاجل تفتيحه يسهل وتفتيحه
اشد من قبضه فلذلك اذا استعمل وحده اسهل وان استعمل مع القوابض
قبض قال في شرح علاج الاسهال من القانون عندما عده الشيخ من جملة
الادوية الباردة القاطعة للاسهال ما نصه وقد عده الشيخ في الادوية الباردة
والحق انه حار ولكن القوة الحابسة منه قائمة بجزء منه بارد ثم قال فان قيل
اطباء زماننا تستعمل الراوند ليسهل ونراه يفعل ذلك فكيف يكون قاطعا
للاسهال نافعا منه قلنا هو مركب القوى ففيه جزء بارد قابض يعقل
البطن وفيه جزء حار به يسهل ويفتح وهو اغلب اجزائه فلهذا اذا استعمل وحده
اسهل بالتفتيح وكان اسهاله ضعيفا لاجل القوة القابضة وان استعمل
مع المسهلات قوي اسهاله وكان اسهاله قويا واما اذا استعمل مع القوابض
فان قوته القابضة تغلب وتقهر المسهلة فلذلك يكون حينئذ شديد القبض
عاقلا للطبيعة واما قول بعضهم ان الراوند الموجود في زماننا غير الذي كان

في القديم في النوع او انه قد تغيرت طبيعته بتغير الاحوال الفلكية فتذكر من الخلاف
والتحقيق ما ذكرناه انتهى وهو مركب القوى نص على ذلك جالينوس وغيره
ففيه جزء بارد لما فيه من القبض وجزء حار لما فيه من الحدة والحرافة والاسهال
وجزء يابس لما فيه من المرارة والغالب عليه من هذه الاجزاء الحرارة واليبوسة
ولذلك قال جماعة انه حار يابس في اول الثانية وقال الفاضل الكازروني
والحق انه حار يابس في اول الثانية وانما يستعمل في امراض الكبد الحارة لانه يفتح
سددها ويخرج موادها المحرقة فهو يبرد بالعرض انتهى والجيد منه الجديد السالم
من السوس وهو من اكبر الادوية للمعدة والكبد لما فيه من تقويتهما وتفتيح
سددهما وتنقية فضلاتهما وتحليل رياحهما ويزيل اليرقان السددي وخصوصا
مع الغافت والسنبل الهندي بماء الهندبا وينفع من سوء القنية ومن
جميع انواع الاستسقاء ومن صلابة الطحال وخاصة بالسكنجبين ومن العواد
والحميات الحامض والمعض بماء الانيسون ومن القولنج بماء الذهب والسفانج
والبرسيا وشان ومن عرق النسا والحميات العفنية بماء الاسارون ومن
سموم الهوام ومن الدوسنطاريا بالمعاينة وخصوصا اذا حمص واضيف اليه
من الصمغ العربي المحمص والورد والجلنار ومن اوجاع الكلى والمثانة
والرحم ويدر البول ويسهل الصفراء والبلغم الخام وينفع من الاورام الثي لدي
منهما وان اضيف اليه شي من الكابلي والصبر والناريقون قوى فعله ونقى
الدماغ وازال السدد والصداع والشقيقة ونفع من الفالج والشربة منه
من نصف درهم الى درهمين وذكر بعضهم انه يضر بالكبد الحارة ويصلحه ماء
ماء الهندبا وقيل يضر بالسفل ويصلحه الصمغ العربي وبدله في ضعف المعدة
والكبد وزنه مرة ونصف ورداهم منقى وخمس وزنه سنبل هندي ومنه نوع
يعرف بالجبلي تستعمله البياطرة وهو اصل الريباس وهو بارد يابس

فصل الزاي

الزبد بالضم خلاصة اللبن واحدته زبدة وهو
حار رطب في الاولى ورطوبته اغلب منضج نافع من السعال البارد اليابس
وخصوصا مع اللوز والسكر ومن خشونة الحلق واذا لعق بالعسل نفع من ذات

الجنب والرئة واعان على النضج والنفث واذا خلط بصفار البيض وطبخ
بمرشت نفع من لذع الاخلاط وتضاعف نفعه فيما ينفع منه ويسهل نبات
الاسنان وينفع من القوبا والخشونة طلاء وهو يرخي المعدة ويصلحه الملح
والعسل قال بعضهم وبدله حليب البقر المطبوخ الذي ذهب خمسه وقيل
السمن المطبوخ المغسول والشربة منه بقدر الحاجة والزباد كرمان نبت له ورق
صغير منقبض غير كورق المندبخوش تتفرش اغصانه قال في القاموس وزباد
كسحاب طيب معروف وغلط الفقهاء واللغويون في قولهم الزباد دابة يجلب
منها الطيب وانما الدابة السنور والزباد الطيب وهو وسخ يجتمع تحت
ذنبها على المخرج فتمسك وتمنع الاضطراب ويسلت ذلك الوسخ المجتمع هنالك
بليطة او بخرقة انتهى قوله بليطة اي بقشر قصبة وقال ايضا والزهم بالضم
الطيب المعروف بالزباد وهو الذي يخرج من سنور الزباد فيما بين الدبر
والمبال انتهى وهو حار في الثالثة رطب في الاولى نافع من الزكام شما
وقيراط منه مع اوقية من الشراب مذهب للخفقان نافع من ضعف القلب
شربا ومسح الذكر به يمنع الحبل وادامة شمه يصدع المحرور واستدراكه
بشم الصندل قال الدميري وهو طاهر واما الشعر الذي يخالطه فنجس انتهى

الزبرجد بفتح الزاي والباء والجيم الزمرد وهو بارد يابس واجوده الاخضر
الشفاف ينفع من الباه ويقوي البصر كحلا وينفع من السموم ويقطع
نزف الدم واسهاله شربا ويمنع الصرع قبل حدوثه اذا علق او تختم به
ولذلك تعلقه الملوك على اولادهم عند ولادتهم والشربة منه قيراط وبدله في قطع
الدم المرجان **الازدراد** بالكسر الابتلاع **الزرنباد** بالفتح عروق الابيض
تعرف عند العامة بالزرنب وهي حارة يابسة في الثانية تقطع رائحة الثوم
والبصل والشراب مضغا وتحلل الرياح وتقوي القلب والروح وتزيل
الوحشة والخفقان وتنفع من نهش الهوام وتحبس القيء وتقوي المعدة
وتعين على الباه وتدر البول والشربة منها من درهم الى مثقال وبدلها
في التفريح الدرونج **الزراوند** بفتح الزاي والواو والراء اسم فارسي

يطلق الان على نوعين معروفين احدهما طويل وهو الذكر وهو حار في اواخر
الثالثة يابس في الثانية ينقي الدماغ والصدر والرحم بما فيهما من الفضول
المحتبسة وينفع السدد ويدر الحيض ويخرج الاجنة شربا وخصوصا مع المر والفلفل
وينفع من السموم والصرع والرياح شربا بالماء ومن ورم الطحال شربا
بالسكنجبين وضمادا بالخل ومن القروح الخبيثة وينبت اللحم فيها ويخرج الشوك
ونحوه ضمادا ويجلو الاسنان سنونا والاخر المدحرج وهو الانثى وهذا منه
رومي وهو يمكث زمانا طويلا ومنه شامي وهو سريع الفساد وهو حار يابس
في الثانية ينفع منافع الطويل ويفضل عليه بنفعه من الفواق وضيق النفس
قال الشيخ واذا اخذ درهم من الزراوند وسحق وشرب اسهل اخلاطا
بلغمية ومرارا وينفع المعدة وبدل المدحرج وزنه زرنباد وثلث وزنه
بسباسه ونصف وزنه قسط وبدل الطويل وزنه زرنباد وفلفل انتهى
الزمرم الزبرجد وتقوم **الزند** بالفتح لغة طرف الذراع الذي انحسر
عنه اللحم كذا في كفاية المتحفظ وفي القاموس الزند موصل طرف الذراع
في الكف وهو زندان والعود الذي تقدح به النار والسفلى زندة
ولا يقال زندتان انتهى وطبا الساعد وهو عضو مؤلف من عظمين
متلاصقين ويسميان بالزندين زندا سفل وهو غليظ لانه حامل
ومستقيم لان به حركة انبساط الذراع وهما حركتان مستويتان وهو
الوحشي والخنصر من جهته وزند اعلى وهو دقيق ويميل الى الاستدارة
وفيه اعوجاج ما الى الجهة الوحشية لان به الحركة الى الجانبين وهو الانسي
والابهام من جهته وهما دقيقا الوسط غليظا الطرفين وفي اعلى الاسفل
زايدتان بينهما حز تدخل فيه زايدة العضد وتدخل زايدتاه في الحفرتين
اللتين في العضد وبهذا المفصل يحصل بسط الساعد وانقباضه وفي
اعلى الاعلى نقرة تندمج فيها زايدة العضد وبهذا المفصل تحصل الحركة
الملتوية والمنبطحة **الزيادة** بالكسر النمو وابو زيدان دواء هندي
وهو السنجلة او نوع منها وهو عرق ابيض مصمت مورد حار في الثانية

يابسة

يابسة في الاولى فيهما رطوبة فضلية وقوة شبيهة بقوة البهمن الابيض
واجودها البيضاء الغليظة العود الكثيرة الخطوط الحسنة الملمس تسهل
الماء الاصفر بالخاصية وتلطف الاخلاط الغليظة وتخرجها من الاعصاب
وتنفع من الامراض الباردة ومن وجع المفاصل والنقرس ومن السموم
الباردة وتحرك شهوة الجماع وتزيد في المني الا انهما قد تضر بالانثيين ويصلحها
العسل والشربة منها من مثقال الى درهمين وبدلها السورنجان ه

فصل السين **السبد** بالفتح حلق الشعر وبالكسر الزبيب
وبالتحريك القليل من الشعر وكصرد العانة وطاير لين الريش اذا قطر الماء
على ظهره جرى من عليه للينه **المسجد** بفتح الميم وكسر الجيم معروف وتفتح جيمه
وكمقعد جبهة الرجل حيث يصيبه اثر السجود وفي التنزيل وان المساجد لله
قيل هي مواضع السجود من الانسان الجبهة والانف واليدان والركبتان
والرجلان **السدة** بالضم عبارة عن مادة تنصب في المجرى **السرد** كمنبر الدن
الساعد الذراع وقيل الساعد العظم الاعلى والذراع العظم الاسفل وقال
الاصمعي الذراع والساعد شيء واحد لان الذراع مؤنثة والساعد مذكر انتهى
وقد تقدم تشريحه في ز ن د ويسمى ساعد الساعدية الكف اذا بطش والجمع سواعد
وساعد الطير جناحاه والساعد ايضا مجرى المخ في العظم والسعد بالضم معروف
وعند ابي حنيفة السعدة عروق طيبة الريح وهي صلبة كانها عقد يقع في العطر
وفي الادوية والجمع سعد ويقال لنباته السعادى والجمع سعاديات وعن
الازهري السعد نبت له اصل تحت الارض اسود طيب الريح قال والسعادى
نبت اخر انتهى وهو انواع افضله الكوفي الرزين العطر وهو حار يابس في الاولى
يزيد في الحفظ ويطيب رايحة الفم ويقطع رايحة الثوم والبصل والكراث
والشراب وينفع من الخفقان وفيه تسخين للمعدة والكبد ويمنع نتن البول
والشربة منه من نصف درهم الى مثقال وبدله الدارصيني والسعدان بالفتح
نبت حلو ياكله كل شيء وهو من افضل مراعي الابل ما دام رطبا ولذلك قيل
في المثل مرعى ولا كالسعدان وله شوك كالدرهم يشبه حلمة الثدي

السفاد بالكسر نزو الذكر على الانثى الاسفند اسم فارسي للحرمل وسياتي
السميد الحواري قال في القاموس وبالذال افصح يعني المحجة الاسود
الحية العظيمة او التي فيها سواد وعن سمر الاسود اخبث الحيات واعظمها
وهو من الصفات الغالبة حتى استعمل استعمال الاسماء وجمع جمعها وليس شيء
من الحيات اجرء منه وربما عرض للرفقة وتبع الصوت ولا ينجو سليمه انتهى
والاسودان التمر والماء او الماء واللبن وقول عايشة رضي الله عنها ما لنا طعام
الا الاسودان قال الاصمعي وغيره هما التمر والماء وانما السواد للتمر دون الماء
وهو الغالب على تمر المدينة قال فاضيف الماء اليه ونعتا معا نعتا واحدا اتباعا
والعرب تفعل ذلك في الشيئين يصطحبان يسميان بالاسم الاشهر منهما كما قالوا
العمران لابي بكر وعمر والقمران للشمس والقمر والعرب تقول اذا كثر البياض
قل السواد ويعنون بالبياض اللبن وبالسواد التمر اي ان كل عام كثر فيه
النسل قل فيه التمر وفي الحديث انه امر بقتل الاسودين في الصلوة قال سمر
اراد بهما الحية والعقرب والسوداء المرة المعروفة وهي احد الاخلاط وسياتي
ذكرها في خ ل ط وسواد القلب حبته او دمه السواد بالضم وجع ياخذ
الكبد من اكل التمر وربما جاء في لسان العرب والسويداء حبة الشونيز
وفي القاموس الحبة السوداء الشونيز وفي الحديث ما من داء الا في الحبة
السوداء له شفاء الا السام وسياتي ذكرها في ش ن ز السهد بالضم
الارق وبضمتين القليل من النوم فصل الشين ٥ الشكد
بالضم ما يزوده الانسان من لبن او اقط او سمن او تمر فيخرج به من
منازل القوم وما يعطى من التمر عند صرامه ومن البر عند حصاده الشاهد
اللسان يقال ما للغلام شاهد حسن اي عبارة جميلة ويقال ما له رواء ولا
شاهد
الرواء المنظر اي ما له منظر ولا لسان والنجم لانه يشهد في الليل اي يظهر
والشهد العسل او ما دام في شمعه وفتح شينه لغة تميم والجمع شهاد كسهام
وضمها لغة اهل العالية فصل الصاد ٥ الصاد عرق بين
العينين والانف ذكره ائمة اللغة الصد بالفتح الاعراض والصديد بالفتح القيح

كان مادفيه شكلا دم عن ابن سيده الصرد بالفتح البرد فارسي معرب
واصله بالسين اذ لا صاد في لسانهم ورجل مصرود اصابه البرد ومصراد
قوي على البرد ولا يصبر عليه ضد وبضم الصاد وفتح الراء طاير ضخم الراس
والمنقار قيل ابقع وقيل نصفه ابيض ونصفه اسود يكون في الشجر يصطاد
العصافير ويصرصر كالصقر وهو اول طاير صام لله والجمع صردان بالكسر
وصردان بضم الصاد وفتح الراء عرقان اخضران تحت اللسان يسبغ فيهما
من ثقل اللسان الدموي قال الكسائي وبهما يدر اللسان الصعود بالفتح
ضد الهبوط والجمع صعايد وصعد كعجوز وعجايز وعجز والصعداء بالضم التنفس
ممدودا الى فوق او تنفس بتوجع والتصعيد الاذابة ومنه قيل خل او شراب
مصعد اذا عولج بالنار حتى يحول اعما هو عليه طعما ولونا الصند بالكسر المخالف
للشيء عن ابن سيده والمماثل له عن ثعلب وفي التنزيل ويكونون عليهم ضدا
اي اعداء عن عكرمة وعونا عن الفراء اي ان الاصنام التي عبدها الكفار
يكون عليهم اعوانا يوم القيمة الضمادة بالكسر العصابة التي يشد بها
العضو المادوف كالضماد بالكسر قال في القاموس ضمد الجرح يضمده ويضمده
شده بالضمادة وهي العصابة كالضماد انتهى قوله يضمده بفتح الميم والثاني
بكسرها واصل الضمد الشد من ضمد راسه اذا شده بالضماد ثم قيل
لوضع الدواء على الجرح وغيره وان لم يشد قال السمرقندي والاضمدة
هي المركبات التي قوامها قوام المراهم توضع على الاعضاء الظاهرة وتشد
عليها انتهى وقال الشيخ الاضمدة كالاطلية الا ان الاضمدة من اسد
والاطلية شالم فصل العين ٥ العبد بالفتح الانسان
حرا كان او رقيقا لانه مربوب لبارئه عز وجل ونبات طيب الرائحة والابل
تعلف لانه ملبنة مسمنة واذا رعته طلبت الماء لانه حار المزاج هذا ما ذكره
ائمة اللغة ورايت من ذكره من الاطباء وبالتحريك الغضب او الطويل منه
والجرب او الشديد منه العجد بالضم الزبيب وحب العنب وبالفتح حب
الزبيب وهو بالجيم العد بالكسر الماء الذي له مادة لا انقطاع لها كماء

العين والبئر هذه عبارة الاصمعي وقيل هو ما نبع من الارض وبالضم
بثر يخرج في وجوه الملاح كالعدة بالضم ايضا والعداد بالكسر مس من الجنون
وعن الازهري هو شبه الجنون ياخذ الانسان في اوقات معلومة ووقت
الموت وعن ابن السكيت اذا كان لاهل الميت يوم او ليلة يجتمع فيه النساء
فهو يوم عداد واهتياج وجع اللديغ بعد سنة وقيل عداد السليم ان يعد
سبعة ايام فان مضت رجوا له البرء وما لم تمض هو في عداده وعداد الحمى
الربع تعود فيه وفي الحديث ما زالت اكلة خيبر تعادني اي تراجعني وتعاودني
الم سمها في اوقات معلومة **العرد** بالفتح الصلب الشديد المنتصب من كل شي
عن الليث ونوز العنق الصلابة **العسجد** بالفتح الذهب وقيل هو اسم
جامع للجوهر كله من الدر والياقوت **العصد** بالفتح اللي بلا مين والعصيدة
منه وهي دقيق يلت بالسمن ويطبخ بالماء ويعصدها بالمعصدة **العضد**
في اكثر الكلام بفتح اللام وضم الضاد ما بين المرفق الى الكتف يذكر ويؤنث
واهل تهامة يقولون العضد كعنق ويذكرون وعن اللحياني هي مؤنثة لا غير
والجمع اعضاد وهو كعظم كبير مستدير مجوف الوسط محدب من الجانب الوحشي
وهو مما يلي الظهر مقعر من الجانب الانسي وهو مما يلي مقدم البدن وفي الطرف
الاعلى منه زائدة مدورة مركوزة في نقرة الكتف وفي الطرف الاسفل منه زائدتان
ملتصقتان به وحشية وانسية اما الوحشية فبها يتم مفصل المرفق واما
الانسية فلا مفصل فيها بل هي وقاية للعروق والاعصاب التي هناك وفيما بين
هذين الزائدين جزء شبيه بحز البكرة وفي طرفيه نقرتان تسميان بالعينين
واحدة من فوق مما يلي انسي اليد والاخرى من تحت مما يلي وحشيها يدخل
فيها رمانتا الزند الاسفل **عطارد** نجم من الخنس في السماء السادسة
العقد بالفتح نقيض الحل وبالتحريك عقدة في اللسان يقال في لسانه عقدة اي
وبزيادة الهاء اصل اللسان والعقد بالكسر القلادة وهي خيط ينظم فيه در
او خرز والعقدان محركة ضرب من التمر والمعقد عسل يعقد حتى يخثر
او طعام يعقد بالعسل والعنقود من العنب ونحوه واحد العناقيد **العلدة**

بالفتح عصب العنق والجمع اعلاد **العمد** معروف والسيد كالعميد ومن البطن
عرق ممتد من لدن الذهابة الى دون السرة عن الليث وفي لفظ هو عرق من
لدن الرهابة الى السرة وفي حديث عمر رضي الله عنه في الجالب قال يأتي به احدهم على
عمود بطنه الجالب بالجيم الذي يجلب المتاع الى البلاد وقال ابو عمرو عمود
بطنه ظهره لانه يمسك البطن ويقويه فصار كالعمود لها وقال ابو عبيد عندي
انه كنى بعمود بطنه عن المشقة والتعب اي انه ياتي به على مشقة وتعب
وان لم يكن على ظهره انما هو مثل ومن الكبد عرق يسقيها ومن الاذن ما استدار
فوق الشحمة وهو قوامها ومعظمها ومن الظليم رجلاه ويقال للوتين عمود
السحر والعميد المريض الذي لا يستطيع الجلوس من مرضه حتى يعمد من جوانبه
بالوسائد اي يقام وعمده المرض اضناه والعمد محركة ورم يكون في الظهر
العود بالضم خشب كل شجر والذي يتبخر به وهو المراد عند الاطلاق وهو عروق
اشجار تقلع وتدفن في الارض حتى يتعفن منها الخشبية ويبقى الخالص
وافضله الرزين المائل الى السواد الكثير الدهنية وهو حار يابس في الثانية
مفتح للسدد كاسر للرياح مقوي الدماغ جدا وللحواس وللمعدة والكبد
ولجميع الاعضاء وفيه تفريح القلب ومضغه يطيب النكهة وينفع من القيء
ومن المغص ومن الدوسنطاريا ويقبض الطبيعة والشربة منه من نصف
درهم الى مثقال وبدله المصطكي والسنبل وعود الريح قال ابن البيطار
اسم مشترك يقال بالشام على عود الفاوانيا ويقال بمصر على الماميران
ويقال على قشور اصول شجر البرباريس ويقال عود الحج وعود الصليب
هو الفاوانيا وعود العطاس وهو الكندس والعيد بالكسر عند العرب
الوقت الذي يعود فيه الفرح ٥ **فصل الغين** **الغدة**
بالضم كل عقدة في الجسد اطاف بها شحم وكل قطعة صلبة بين العصب وفي كتب
الاطباء هو جسم صلب يتولد عن فضل غليظ وتعقده البرد والفرق
بينها وبين السلع انها لا تقبل الزيادة قال الاصمعي ومن ادواء الابل الغدد
قال وهي طاعونها **الغرد** بالفتح ويكسر والغراد بالفتح والمغرود بالضم ضرب

من الكمأة او هو الصغير او الردي منها **تنبيه** قال الفراء ليس في الكلام مفعول بضم الميم الا مغرود ولضرب من الكمأة ومغفور واحد المغافير ومنخور للمنخر ومغلوق لواحد المغاليق **الغرقد** بالفتح شجر عظام وهو من العضاة وعن ابي حنيفة هو العوسج اذا عظم واحده غرقدة ومنه قيل لمقبرة المدينة بقيع الغرقد لانه كان بها وقطع **الغيد** محركة النعومة والاغيد الوسنان المائل العنق وهو النبات الناعم والغيداء المرأة المتثنية من اللين والغادة الفتاة الناعمة اللينة

فصل الفاء

الفؤاد بالضم القلب لتفوده اي تحرقه وتوقده او غشاوة والقلب حبته وسويداه مذكر والجمع افئدة قال سيبويه ولا نعلمه كسر على غير ذلك وفي الحديث اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا والين افئدة قال الامام الهروي كان القلب اخص من الفؤاد وقيل وهما من السواد وكرر ذكرهما لاختلاف اللفظين تاكيدا انتهى والمفؤود الذي اصيب فؤاده بوجع فيشتقيا منه **تنبيه** قال العلامة السمرقندي وجع الفؤاد هذه العلة وجع يعرض لفم المعدة ويسمى وجع الفؤاد لقرب هذا الموضع من القلب انتهى قال الشارح الكرماني بعد قوله ويسمى وجع الفؤاد ووجع القلب ايضا على سبيل التجوز وبعد قوله لقرب هذا الموضع من القلب ومجاورته له بحيث لا يميز كثير من الناس بينهما في الالام قال جالينوس اذا شكى اليك عامي فؤاده فاعلم انه يريد به فم المعدة بسرعة انفعال القلب معه بمشاركة الشريان الاعظم انتهى وقال الشيخ ومن الناس من يسمي فم المعدة الفؤاد والقلب كما ان من الناس من جرى في كلامه فم المعدة وهو يشير الى القلب اشتراكا في الاسم او ضعفا في التمييز وهؤلاء هم الاقدمون من جهال الاطباء واما ابقراط فكثيرا ما يقول فؤاد ويعني به فم المعدة بحسب تاويله انتهى **الفريد** بالفتح الذي لا نظير له ولا مثل والجانب الواحد من اللحي كانه يتوهم مفردا والفريدة الجوهرة النفيسة كانها مفردة في نوعها **الفرصاد** بالكسر التوت الاحمر وقيل هو التوت الشامي وقد تقدم الكلام عليه **الفرقد** بالفتح ولد البقرة والجمع فراقد والفرقدان نجمان معروفان **الفصد** بالفتح لغة شق العرق وعرفا

تفرق اتصال ارادي بالة مخصوصة يتبعه استفراغ كلي يستفرغ الكثرة من الاخلاط على نسبة ما هي عليه من العروق اذا كان التفرق معتدلا والغرض منه اما التقليل او الاصطلاح او كلاهما او المنع او الجذب وقال الشيخ الفصد هو استفراغ كلي يستفرغ الكثرة والكثرة هي زيادة الاخلاط على تساويها في العروق انتهى قال الشارح القرشي تحرير الكلام هكذا الفصد هو استفراغ كلي يستفرغ الكثرة تفريغا ومنها في العروق والكثرة هي زيادة الاخلاط فقوله والكثرة هي زيادة الاخلاط تفسير للفظة الكثرة انتهى والمراد بالاستفراغ الكلي ما يستفرغ الاخلاط كلها والجزئي ما يستفرغ بعضها قال القرشي ونعني بزيادة الاخلاط ما يعم زيادتها في الكم والكيف وذلك لا نفصد تارة لاجل الامتلاء بحسب الاوعية وتارة لاجل الامتلاء بحسب القوة وتارة لاجل الامتلاء بحسبهما معا ونعني بذلك ما يعم كون تلك الزيادة بالفعل او بالقوة فانا قد نفصد للمداواة وذلك اذا كانت الكثرة حاصلة بالفعل وقد نفصد للتقدم بالحفظ وذلك اذا كانت الكثرة بالقوة بان تكون متوقعة الحصول ويكون حصولها مرضا وقوله على تساويها في العروق معناه انه يستفرغ الاخلاط على مثل ما هي عليه وهي في العروق اي ان ما يخرج من الاخلاط بالفصد يكون نسبة بعضه الى بعض قريبا من النسبة التي بين الاخلاط التي في العروق بعضها الى بعض انتهى وقال غيره قوله على تساويها في العروق معناه ان الدم الذي يخرج بالفصد اذا نقص منه شيء يبقى الباقي في العروق معناه محفوظ النسبة التي كانت بينه وبين باقي الاخلاط الاخرى من غير ان تتغير بالفصد تلك النسبة لانا اذا فرضنا ان يكون في البدن من الدم مائة اجزاء ومن البلغم سبعون جزءا ومن الصفراء اربعون جزءا ومن السوداء ثلاثون جزءا مثلا واخذنا بالفصد قدر اربعين درهما وجدنا الباقي محفوظ النسبة انتهى قال الشيخ والذين يصيبهم سقطة او ضربة فقد يفصد احتياطا لئلا يحدث بهم ورم ومن يكون به ورم ويخاف انفجاره قبل النضج فانه يفصد وان لم يحتج اليه ولم يكن كثرة فالفصد يجذبه الى الخلاف

يحبس الطبيعة كثيرا والفصد والقولنج قل ما يجتمعان والحبلى والطامث
لا يفصدان الا لضرورة عظيمة ومن يغلب عليه السوداء فلا بأس ان يفصد
ثم يستفرغ بالاسهال ومن كانت اخلاطه غليظة فينبغي ان يسقى السكنجبين
اللطيف المطبوخ بالزوفا والحاشا والفصد الضيق احفظ للقوة واحبس
للكشف والكدر والواسع اسرع الى الغشي واعمل في التنقية وهو اولى في الشتاء
والشتاء ويحسن يجتنب في الحميات الشديدة الالتهاب وفي جميع الحميات
غير الحادة اي المزمنة في ابتدائها وفي ايام الدور فان لم يكن شديدة الالتهاب
وكانت عفينة فانظر الى القراين الحاضرة والى القارورة فان كان الماء
غليظا الى الحمرة وان كان النبض عظيما فافصد والا فلا وتوق في الجملة ان
لا تجلب على المريض امرا رديا بتهييج الاخلاط المرارية وتجميع الاخلاط الباردة
واذا وجب الفصد في الحمى فلا تلتفت الى ما يقال انه لا سبيل اليه بعد الرابع
فسبيل اليه اذ وجد ولو بعد اربعين هذا رأي جالينوس على ان التقديم والتعجيل
اولى اذا صحت الدلايل واما في الحمى الدموية فلا بد من استفراغ بالفصد في الاول
ومفرط عند النضج وكثيرا ما افلحت في حال الفصد ويجب ان يحذر في المزاج
الشديد البرد والبلاد الشديدة البرد وعند الوجع الشديد وبعد الاستحمام
المحلل وعقب الجماع وفي السن القاصر عن الرابع عشر ما امكن وفي سن
الشيوخ ما امكن والاحداث يدرجون قليلا قليلا بالفصد يسير ويجب
ان يحذر في الابدان القضافة والشديدة السمن والمتخلخلة والبيض الزرق
والصفراء العديمة الدم ما امكن ويجب ان يحذر عن الامتلاء من الطعام
واعلم ان الفصد له وقتان وقت اختيار ووقت ضرورة فالوقت
المختار فيه ضحوة النهار بعد تمام الهضم والنفض والوقت المضطر اليه
هو الوقت الموجب الذي لا يسع تأخيره عنه ولا يلتفت فيه الى سبب مانع انتهى
تنبيه قال القرشي عرض في دمشق في سنة خمس وستماية وفي التي بعدها
ان كان يعرض لاناس امتلاء اذا افصد ورمت يده وربما صار احمر
وكان الاطباء يفصدون اليد الاخرى وكل من فعل به ذلك مات واكثرهم

واكثرهم مات في السابع وقليل منهم من بقي الى بعد العشرين واعلم ان الواجب
في مثل هذا الحال ان يشد فوق الفصد ان امكن والا يفصد في تلك اليد
بعينها في مواضع اخر انتهى قلت وسبب ذلك مرور المادة على القلب
فتضره لرداءتها وهو عضو شريف على الاطلاق لا يحتمل ضررا والفصيد
دم يوضع في معي من فصد عرق البعير ويشوى ويؤكل في سني الجدب
والفصيدة تمر يعجن ويلت بشيء من دم قيل وهو بارد دواء يداوى به
الصبيان **الفقد** بالفتح نبات يشبه الكشوثا ينبذ في العسل فيقوي
اسكاره وشراب يتخذ من الزبيب او العسل او الكشوث **الفند** محركة
فساد العقل من هرم او مرض والفانيذ ضرب من الحلواء معروف معرب
بانيد وافضله السجزي بالسين المعجمة والحاء المهملة نسبة الى السجز يصنع
فيها من القند **الفهد** بالفتح سبع معروف يصاد به والانثى فهدة وفي
المثل انوم من فهد لكثرة نومه وفي حديث ام زرع زوجي ان دخل فهد
وان خرج اسد اي اذ دخل فهو كالنائم لسكونه وحسن خلقه وان خرج كالاسد
وخصوصا اذا رأى عدوه

فصل القاف

القتاد كسحاب
شجر صلب له شوك كالابر وورقه غبراء كلون عرنة والكثيرا صمغ هذه الشجرة
باردة الا اصلها فانه حار ينفع من البهق اذا دق وطلي به مع الخل **القتد**
محركة اسم عربي للخيار واحدته قتدة **القد** بالفتح القطع طولا كالشق
وبالضم سمك بحري والشراب المدى بتخفيف الدال الطلاء المنصف اي طبخ
حتى ذهب نصفه تشبيها بشيء قد بنصفين او شراب من عسل قيل كان
يشرب به خلفاء بني امية والقداد كغراب وجع البطن وفي الحديث فجعله
الله حبنا وقدادا قوله حبنا بالحاء المهملة والموحدة والنون اي استسقاء
والقديد اللحم المشرح المملح المجفف فعيل بمعنى مفعول وهو حار يابس
ينفع اصحاب الامزجة الباردة الرطبة **القرد** بالتحريك لحلحة في الناس
وبالكسر حيوان معروف **القعود** بالضم الجلوس عن ابن سيده قعد قعودا
جلس وقعد قام ضد وفي المثل اذا قام بك الشر فاقعد اي اذا غلبك فذلل

ولا تضطرب فيه واذا انتصب لك ولم تجد منه بدا فانتصب له وجاهده
هذا عن الفراء والمقعد بالضم الذي لا يقدر على القيام لزمانة به وفرخ النسر
وثدي مقعد ناهد لم ينثن بعد ورجل مقعد الانف في منخريه سعة لتشوف احكاها
الاقليد بالكسر العنق والجمع اقلاد والقلد بالكسر وقت الحمى الذي لا يكاد يخطي
او يوم اتيان الربع والجمع اقلاد والقلدة بالكسر ايضا التمر والسويق يخلط به السمن
القمحدوة بفتح القاف وضم الدال الهنة الناشزة فوق القفا التي تقع على الارض
اذا استلقى الانسان وعن ابي زيد هي ما اشرف على القفا من عظم الراس
والجمع قماحد قالوا وقماحيد وقمحدوات **القند** بالفتح عسل قصب السكر
اذا جمد ومنه يتخذ الفانيذ فارسي معرب قاله ائمة اللغة وقال في الشامل القند
هو السكر الذي لم يتم تصفيته وهو اكثر حرارة من السكر النقي انتهى والقنديد
الورس الجيد والخمر او عصير عنب يطبخ ويجعل فيه افواه من الطيب ثم يفتق عن ابن
جني وهو العنبر عن كراع والكافور وطيب يعمل بالزعفران وقند الرقاع ضرب
من التمر عند ابي حنيفة **القلقند** بالفتح الزاج الاخضر **القهد** بالفتح الرجل اذا لم [illegible]
القيد معروف وقيود الاسنان عمودها وهي الشرف التي بين الاسنان شبهت
بالقيود

فصل الكاف

٥ **الكادي** قال ابن الكتبي هو اسم
عربي من لغة اهل اليمن وقيل انه اسم هندي والعربي هو الكدر يوجد
بعمان وبنواحي اليمن ونباته كالنخل وله طلع يؤخذ قبل تشققه فيلقى في الدهن
ويترك حتى ياخذ الدهن قوته وله ورق صلب قوي مع لين حاد الرائحة
مطاول ومتى تشقق طلعه صار بلحا لا رائحة له وشراب الكادي هو شراب
الكدر ينفع من الجدري والحصبة ويقول الهند اذا شرب منه من ظهر عليه
شيء من جدري اسلم تم عشرة وشرابه قد يكون خاما وهو يغلي من حبه
قدر رطل في ماء ويعقد بسكر بعد ما تخرج قوته واذا اطلق فيراد به هذا
لكن المعروف بين الاطباء هو شراب معمول من اجزاء كثيرة انتهى **الكبد** كالكتف
معروفة انثى وقد تذكر وهي في الجانب الايمن والجمع اكباد وكبود وهي تسمى
الجوف بكماله كبدا حكاه ابن سيدة عن كراع والكبد محركة عظم البطن من اعلاه

والكباد

والكباد كغراب وجع الكبد قاله كراع ولا يعرف اذا اشتق من اسم العضو الا
الكباد من الكبد والنكاف من النكف والقلاب من القلب وفي الحديث الكباد
من العب والكباد كلتاهما غير معروف ولم ار من ذكره من ائمة اللغة ولا من
الاطباء والذي نذكره الان مما يتعلق به طبا فانما هو بطريق الاستقراء
اما ماهيته فهو نوع من التاديخ يشبه به قشرا وخواصا واما مزاجه فيختلف
اما قشره الاعلى الرقيق فحار يابس في اول الثانية لحرافته ومرارته واما قشره
الغليظ الذي يلي هذا فحار يابس في اخر الاولى لضعف حرافته ومرارته بالنسبة
الى الاعلى واما خاصته فبارد يابس في اول الثانية لحموضته واما قشر حبته
فبارد يابس في الثانية واما حبه فحار يابس في الاولى لعدم خلوه من الدهنية
واما منافعه فهو يختلف ايضا واما قشره بنوعيه فيحلل الرياح ويقوي المعدة
والكبد ويهضم الطعام ويفرح القلب لتقويته للروح بعطريته وكل مقو
للروح فهو يقاوم السموم واما خاصته فيقمع الصفراء ويقطع القيء ويقوي
المعدة واما حبته فينفع من السموم واما كيفية ما يستعمل فيختلف ايضا اما
قشره الاعلى فيجفف ويستعمل في السفوفات والمعاجين ونحوها واما الذي
يليه فيسلق ثم يربى بالحلو ويستعمل كالمربيات واما خاصته فيعصر ويتخذ
من مائه شرابا واما مضرته فقشره يضر الامزجة الحارة وخاصته يضر الاعصاب
واما بدله فالتاديخ وسود الاكباد الاعرا وام وجع الكبد بقلة من دق البقل
يحبها الضان لها زهرة غبراء في برعومة مدورة ولها ورقة صغيرة جعدة غبراء
سميت بذلك لانه شفاء من وجع الكبد **خاتمة** قال ابن هشام في الكلمة
ثلث لغات كلمة على وزن نبقة وهي الفصحى ولغة الحجاز وبها جاء التنزيل
وجمعها كلم كنبق وكلمة على وزن سدرة وكلمة على وزن تمرة وهما لغة تميم
وجمع الاولى كلم كسدر والثانية كلم كتمر وكذلك كلما كان على فعل نحو كبد وكتف
فانه يجوز فيه اللغات الثلث فان كان الوسط حرف حلق جاز فيه لغة رابعة
وهي اتباع الاولى الثاني في الكسر نحو فخذ وشهد انتهى **الكتد** بفتح التاء وكسرها
مجمع الكتفين من الانسان والفرس وهو الكاهل **الكديد** الملح الجريش

الكود بالفتح العنق فارسي معرب **الكاغد** موزون فارسي معرب **الكمد**
محركة تغير اللون وذهاب صفائه كالكمد بالضم وهم وحزن لا يستطاع
امضاؤه ومرض القلب منه تقول كمد الرجل كفرح فهو كامد وكمد وكميد
والكماءة بالكسر خرقة تسخن وتوضع على موضع الوجع يستشفى بها من
الريح ووجع البطن وغيرهما كالكماد بالكسر والتكميد تسخين العضو بها
وفي الحديث الكماد احب الي من الكي قال السمرقندي والكمادات اما رطبة
وهي كالمنانات اي البطون المملوة مياها حارة كالخرق المشربة مياها
حارة توضع على الاعضاء لتسخنها مع الترطيب وقد يغلى في تلك المياه
ادوية مرخية محللة مثل الخطمي والخبازي والاكليل الملك والبابونج ونحوها
وقد يكمد بهذه الادوية نفسها مطبوخة واما يابسة وهي كالملح المسخن والجاورس
والنخالة ونحوها مسخنة توضع على الاعضاء لتسخينها مع التجفيف وجملة
الكمادات تستعمل لتسكين الوجع والرطبة اولى بالوجع اللاذع والمادة
الحارة واليابسة اولى بالوجع الريحي والمادة الباردة انتهى **الكنكرزد**
اسم فارسي معناه صمغ الحرشف لان الكنكر بالفارسية اسم الحرشف البستاني وزد
اسم للصمغ وهو تراب القي وهو حار يابس في آخر الثانية واجوده البصاص
المائل الى سواد وصفرة يحرك القيء وكذا صالحة والشربة منه قدر درهم بالعسل
لعقا ثم يشرب عليه الماء الحار فيخرج بلغما كثيرا او قليلا صفرا واذا افرط فعله
قطع بماء السفرجل **الكنعد** بالفتح ضرب من السمك **الكيد** بالفتح المكر والخبث
والقيء ومنه حديث قتادة اذا بلغ الصائم الكيد افطر **فصل اللام**
اللديدان صفحتا العنق دون الاذنين والملدد بضم الميم وفتح الدال المشددة
العنق واللدود كصبور ما يصب بالمسعط من الدواء في احد شقي الفم فيمر على اللديد
ووجع يأخذ في الفم والحلق قال ائمة اللغة قالوا هو ما يوضع عليه شيء من الادوية
وتوضع على الجبهة شيء من دهن وفي الحديث خير ما تداويتم به اللدود والحجامة
والمشي وفي الحديث ايضا انه لد في مرضه فلما افاق قال لا يبقى في البيت
احد الا لد فعل ذلك عقوبة لهم لانهم لدوه بغير اذنه **اللغد** واللغدود بضمهما

واللغديد

واللغديد بالفتح لحمة في الحلق عند اللهاة او باطن الفصيل بين الحنك وصفحة
العنق او ما طاف باقصى الفم الى الحلق من اللحم والجمع الغاد واللغاديد وعن
ابي زيد اللغد منتهى شحمة الاذن من اسفلها وهي النكفة قال واللغانين لحم
بين النكفتين واللسان من باطن ويقال لها من ظاهر لغاديد واحدها
لغدود ولغنون انتهى وهي النكفة هي بالنون والكاف **اللهد** بالفتح انفراج
يصيب الانسان في ارجلهم وافخاذهم واللبدة العصيدة الرخوة لا غليظة
فتلتقم ولا رقيقة فتشرب **فصل الميم** ه **التمدد** قال الشيخ
مرض آلي يمنع القوة المحركة عن قبض الاعضاء التي من شانها ان تنقبض لانه
في العضل والعصب وهو بالحقيقة التشنج وداخل في جنس التشنج دخول
الاضداد في جنس واحد واعتزاؤهما الى سبب واحد يقع وقوعا متضادا الا
ان التشنج يكون الى جهة واحدة واذا اجتمع تشنجان في جهتين متضادتين
صار عنده كمن يعرض له التشنج من قدام وخلف جميعا مع عدم الحركتين
المتضادتين في اعضاء متوترة ان يتمدد ولما كان هذا التمدد تشنجا مضاعفا
وجب ان يكون اصعب من التشنج البسيط فيكون بحرانه اسرع وقد يكون هذا
المضاعف ليس من تشنجين بل من عددين انتهى قوله لانه في العضل والعصب
اي دون الوتر لان عروض التمدد لافة فيه قليل جدا وقوله وهو ضد التشنج
اي ان ما يعرض عنه التمدد وهو عدم الانقباض ضد ما يعرض عنه التشنج وهو
عدم الانبساط والجنس الذي يدخل فيه التمدد والتشنج هو بطلان الحركة
الارادية الا انها في التمدد بطلان الحركة الانقباضية وفي التشنج بطلان الحركة
الانبساطية وقوله واعتزاؤهما الى سبب واحد اي ان التمدد يشارك التشنج
في السبب الفاعل لهما كما ان الضدين مشتركان في الاعتزال الى سبب واحد
كالحرارة مثلا اذا تعلقت بجسم رطب سودته واذا تعلقت بجسم يابس
بيضته كالماء البارد الملاقي لظاهر البطن فانه يبرد بذاته ويسخن بالعرض
لتكثيفه المسام وانسدادها فيحتقن الابخرة الحارة واما السقمونيا
اذا فعلت في البدن بكيفيتها اسخنته وان فعلت فيه بصورتها النوعية

فاسهلت منه الخلط الحار بردته قوله ولما كان هذا القدد تشنجا مضاعفا
وجب ان يكون اردأ من التشنج البسيط لان احتمال الطبيعة لنوع واحد اكثر
من احتمالها النوعين قوله وقد يكون هذا المضاعف ليس من تشنجين بل
من عدد به هذا اذا عرض للعضو سبب يجذبه طولا في طرفه وسبب اخر يجذبه
طولا في طرفه الاخر فكانه حادث عن اربع تشنجات ولذلك ينبغي ان يكون
اردأ من التمدد الكائن من تشنجين واذا علمت هذا فاعلم ان اسباب القدد
كاسباب التشنج وان علامات انواعه كعلامات انواعه وان معالجات
كمعالجات انواعه وقد تقدم ذكرهما والمدة بالكسر ما يجتمع في الجرح من القيح
قال في القاموس والمد بالضم مكيال وهو رطلان او رطل وثلث او ملء كف
الانسان المعتدل اذا ملأهما ومد يده بهما وبه سمي مدا وقد جربت ذلك
فوجدته صحيحا والجمع امداد ومدده كعنبة ومداد قليل ومنه سبحان الله
مداد كلماته انتهى قوله وهو رطلان اي عند اهل العراق وقوله او رطل
وثلث اي عند اهل الحجاز **الامرد** الشاب الذي طر شاربه ولم تبد لحيته
وشجرة مرداء لا ورق عليها والمرد بالفتح الغض من ثمر الاراك او النضيج منه والسويق
والثريد كالمريد يقال مرد الرجل الخبز في الماء يمرده مردا اماثه حتى يلين كالمريد
التمر ينقع في اللبن حتى يلين **المعد** بالفتح البقل الرخص والغض من الثمار
ومنه بسر الرطب ورطب معد معدا اي رخص او ابتاع لا ينزع قال في القاموس
والمعدة كالكلمة موضع الطعام قبل ان ينحدر الى الامعاء وهي لنا بمنزلة الكرش
لذوات الاظلاف والاخفاف والجمع معد ككتف ومعد كعنب انتهى وفي الصحاح
هي بفتح اللام وكسر العين ويجوز اسكان العين مع فتح الميم وكسرها انتهى
ومعد الرجل بالضم فهو ممعود ذربت معدته فلم يستمرئ الطعام والمعدة موضوعة
تحت اعضاء الصدر وفيها مقابل للعضو فوق الحجز والغالب على جرمه
الجوهر العصبي وهي مستديرة من قدام مسطحة من خلف مربوطة بفقار
الصلبة وبالكبد من الجانب الايمن وبالطحال من الجانب الايسر بحيث يركب الكبد
عينها من فوق وينفرش الطحال تحتها من يسارها وهي ذات طبقتين

طبقة خارجة لحمية والاخرى داخلة عصبية وفمها يميل الى الجانب الايمن
وفي اسفلها ثقب يخرج منه الفضول الى الامعاء ويسمى البواب لانه ينضم
عند امتلاء المعدة الى ان يتم النضج ثم ينفتح وهو فم المعاء الاثني عشر **تنبيه**
قال الشيخ اعلم ان القدماء اذا قالوا فم المعدة عنوا تارة المدخل الى المعدة
وهو الموضع الذي بعد المري وتارة اعلى المدخل وهو الحد المشترك بين المري
والمعدة ومن الناس من يسميه الفؤاد والقلب كما ان من الناس من يرى
في كلامه فم المعدة وهو يشير الى القلب اشتراكا في الاسم او وضعا في التمثيل
وهؤلاء هم الاقدمون جدا من الاطباء واما بقراط فكثيرا ما يقول الفؤاد
ويعني به فم المعدة بحسب تاويله انتهى **المغد** بالفتح الناعم والنفاخ او الذي
منه والباذنجان ويحرك وثمرة تشبه الخيار **الميد** بالفتح ما يصيب الانسان
من غثيان ودوار عن سكر او ركوب بحر والمائدة خوان عليه طعام والطعام
نفسه واذا لم يكن هناك خوان سميت بذلك لان صاحبها يميد بها اي اعطيها
وتفضل عليها بها قوله ميد بها بكسر الميم **فصل النون** **الند**
بالفتح طيب يدخن به ويكسر وقال عمرو بن العلا يقال للعنبر الند والبقم الصنم
المسود بالفتح اسم فارسي للنجم القريب **فصل الواو** **الوتد**
بحركة وككتف الهنية الناشزة في مقدم الاذن كالثولول تلي اعلى العارض
من اللحية **الود** بالضم والوداد بالكسر الحب ويثلثان كالمودة وعن
ابن زيد الود الحب يكون في جميع مداخل الخير وفي الحديث عليكم بتعلم العربية
فانها تدل على المروة وتزيد في المودة اي مودة المشاكلة **الورد** بالفتح
نور كل شجرة وزهر كل نبت لكنه اذا اطلق اريد به الورد المعروف وخص ب
الاحمر وهو انواع احمر وابيض ويوجدان كثيرا واصفر ويوجد ببعض بلاد
الشام واسود وهو خاص ببعض بلاد الحبشة والهند وهو مركب من قوى
وحلاوته وعراراته دليلان على حرارته وقبضه وعفوصته دليلان على برودة
واشتهر انه بارد في الاولى يابس في اول الثانية وقال ابن الكتبي هو مركب
من قوى حارة لطيفة وباردة غليظة والحار غالب عليه ويفعل بكيفيته

انتهى

جميعا والجمهور اطلقوا عليه بانه بارد في الاولى وهو يابس في الثانية نحو اوتها
وقال الشيخ وهو مركب من جوهر مائي اوارضي وفيه حرارة وقبض ومرارة
وقليل حلاوة والقوة المرة تثبت فيه ما دام طريا واذا يبس قلت حرارته
ولذلك يسهل رطبه اذا شرب منه وزن عشرة دراهم وهو مفتح جلاء يسكن
حركة الصفراء ويسكن الصداع وشمه يعطش حار الدماغ وهو جيد للكبد
والمعدة ويقوي عرتاه بالعسل المعدة ويعين على الهضم ودهنه يطفي
التهاب المعدة وشرابه نافع لمن في معدته استرخاء والنوم على المفروش منه
يقطع شهوة الباه والطري منه اسهل وزن عشرة دراهم عشرة مجالس
ويابسه لا يسهل ودهنه يسهل انتهى وقال الكازروني اعلم ان الفصيني
يسهل بخاصته فيه وكذلك البغدادي والفارسي وباقي اصنافه ان اسهل
فقد يكون اسهاله بالعصر ولذلك يسقى شراب الورد والمكرر بالماء البارد
الشديد البرد يعين على الاسهال بالعصر انتهى وماؤه بارد رطب والمجلو
من حر لطيف مقوي للدماغ والقلب والمعدة مزيل للغشي منشط للنفس
مسكن للصداع والخفقان الحارين نافع لنفث الدم لكنه يحرك شهوة
الباه ويسرع الشيب والورد بالكسر من اسماء الحمى وعن الاصمعي هو يوم الحمى
اذا اخذت صاحبها **الوريدان** عرقان في العنق وعن ابي زيد هما عرقان
بين الاوداج وبين اللبتين قال وهما من البعير الودجان وقال [illegible] الوريد
عرق بين الحلقوم والعلباوين انتهى والجمع اوردة وبنات وردان دواب
معروفة توجد بالحمامات كثيرا **الوصيد** فناء الدار والنبات المتقارب الاصول
الوعد والعدة في الخير والايعاد والوعيد في الشر عن ابن سيدة قال فاذا
قالوا وعدته بالشر اثبتوا الالف مع الباء الموحدة وقال الازهري كلام العرب
وعدت الرجل خيرا واوعدته شرا قال واذا لم يذكروا الخير قالوا وعدته لم يسقطوا
الالف واذا لم يذكروا الشر قالوا اوعدته ولم يسقطوا الالف وانشد لعامر بن الطفيل
واني وان اوعدته او وعدته ۞ لمخلف ايعادي ومنجز موعدي ۞
قال واذا ادخلوا الباء لم يكن الا في الشر كقولك اوعدته بالضرب

فصل الهاء

الهبد

الهبد بالفتح والهبيد بالفتح الحنظل او حبه وشحمه **الهدهد** بالضم كل
ما يقرقر من الطير وطائر معروف وهو مما يقرقر وهدهدته صوته ولحمه حار
يابس ينفع من القولنج ودمه ينفع من بياض العين قطورا ويقال انه اذا
علق وهو مذبوح على باب بيت امن كل من فيه من السحر وعين العاين
والهدهد ايضا الكثير الهدير من الحمام **الهرد** بالكسر النخامة وبالضم الكركم
وهو عروق صفر يصبغ بها ويسمى عروق الصباغين **الهود** بالضم الموت
من الليث **فصل الياء** ۞ **اليد** لغة وطبا من الاصابع الى الكتف
وشرعا في فرض الوضوء منها الى المرفق وفي قطع السرقة منها الى الكراع وهي لغة
من العضد والساعد والكف اما العضد والساعد فقد تقدم تشريحهما
واما الكف فسياتي تشريحها فاذا علمت ذلك فاعلم ان اليد بالتشديد
واليدة بزيادة التاء لغتان في اليد بالتخفيف واما تشديدها فلحرف التاء
المثناة منها ثنيا ميتا واما زيادة التاء فاما لتوكيد التانيث او لذهاب
الشك عن السامع في انها مؤنثة

باب الذال

فصل الهمزة

هي من الحروف المجهورة واللثوية **الاخذ** بالفتح التناول وبضمتين الارمد
يقال رجل اخذ كفرح بعينه اخذ بجنب ليحد **اذادرخت** اسم فارسي
لشجرة تعرف الان عند العامة بالزنزلخت وهو من عظام الشجر وله ثمر يشبه
الزعرور في لونه وشكله في عناقيد وهو ردي لا يستعمل لشدة حرارته
وله ورق تستعمل النساء لتطويل الشعور يدق ويطلى به الشعر ۞
فصل الباء ۞ **البسد** كسكر المرجان معرب كذا في القاموس
وقال في مادة م ر ج المرجان صغار اللؤلؤ انتهى فتامل وقال ابن الكتبي
من الاطباء وهذه اللفظة يسمى بها اصل المرجان وفرعه وبعضهم يسمى
الجميع مرجانا وبعضهم يقول المرجان اصل والبسد فرع وقوم بالعكس
وهذا هو المشهور عندنا انتهى وهو اجزاء حجرية تكون بقاع البحر كانه
انابيب صغيرة ملتصقة واجوده الاحمر الناصع اللون القاني وهو بارد في الاولى
يابس في الثانية قابض مجفف يمنع الرعاف ويحبس النفث وخصوصا المحرق

مع الصمغ وبياض البيض ويقوي القلب وينفع من الخفقان والشربة
منه نصف درهم وبدله الكهربا **فصل الجيم** ه **الجرذ**
كصرد ضرب من الفار اعظم من اليربوع اكدر في ذنبه سواد **فصل الحاء**
الحاذان لحمتان في ظاهر الفخذين في الانسان وفي الدابة ما يقع عليها الذنب
فصل الخاء ه **الخوذة** بالضم بيضة الحديد ونوع من الصداع
يسمى بذلك لاشتماله على الراس كله تشبيها له بالخوذة لاشتمالها على الراس
وسياتي ذكره في ب ى ض **فصل الدال** المهملة ه **الدشبذ** بضم الدال
وبالمعجمة والموحدة اسم لما تعقده الطبيعة بين العظمين بعد الكسر **فصل الزاي**
الزمرذ بالضمات وتشديد الراء جوهر معروف فارسي معرب وهو الزبرجد وقد تقدم
فصل السين المهملة **السنباذج** حجر معروف معرب عن الفارسي
وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة وهو حجر كانه رمل مجتمع خشن وفيه جلاء
شديد بحيث انه ياكل الاجسام وخصوصا بالماء **فصل الطاء** المهملة
الطبرزذ السكر فارسي معرب اي كانه نحت من نواحيه بالفاس قاله في القاموس
فصل العين ه **العوذ** كسكر من اللحم ما عاذ بالعظم قال ثعلب قلت
لاعرابي ما اطيب اللحم قال عوذه **فصل الغين** ه **الغاذ** عرق في العين
يسقي ولا ينقطع اسم كالغارب والكاهل والغذا يذكر في المعتل **الغانذ**
الحلق ومخرج الصوت **فصل الفاء** ه **الفخذ** ككتف ما بين
الساق والورك مؤنثة وفيها لغات تقدم ذكرها في ك ب د والجمع افخاذ
قال سيبويه ولم يجاوزوا به هذا البناء وقال الجاربردي وجمع غالبا على افخاذ
في القلة والكثرة وجاء فيه بناء ان احزان كفعول وعر في غرانيق وهو اعظم
ليس في البدن اعظم منه يحيط به عضل قوية معتمد خلفه وله في اعلاه زائدة
تسمى بالرمانة تدخل في حق الورك وفي اسفله زائدتان يسميان بالجوزتين
يدخلان في نقرتي القصبة العظمى من الساق ه **الفلذ** بالكسر كبد البعير والجمع افلاذ
والفلذة القطعة من الكبد والفولاذ من الحديد مصاصه المنقى من خبثه
والفالوذ نوع من الحلوى يتخذ اما من السكر او العسل والنشا فارسي معرب

قال

قال يعقوب ولا يقال الفالوذج وهو صالح للصدر والرية كثير الغذا
ثقيل على المعدة والمتخذ بالسكر ودهن اللوز معتدل صالح لمن قد نهك
بدنه وادمانه يورث السدد في الكبد ويصلحه السكنجبين والعسل موافق
للمشايخ والمبرودين من غير اصلاح **فصل القاف** ه **القذذان**
بالضم وبالذال المعجمة الاذن من الانسان او الفرس والقذذ بالتحريك والذال
المشددة ما بين الاذنين من خلف والقنذذة لمعظمة الاذن المدورة ه
القنفذ بضم القاف والفاء وتفتح حيوان معروف والانثى قنفذة
وفيه قيل ما ابيض شطره اسود ظهره يمشي قطرا ويبول قطرا والقنافذ الجمع
ويقال للرجل النمام قنفذ ليل لانه لا ينام كالقنفذ ويقال للموضع الذي
تحت الراس القنفذة **فصل اللام** ه **اللذة** قال الشيخ ادراك
الملايم من جهة ما هو ملايم اي من الجهة التي هو بها ملايم وان كان لاحوال
اخر هو بها منافي كالفاكهة الحلوة فانها لذيذة من جهة ملايمتها بسبب
حلاوتها ومولمة من جهة منافيها بسبب ما تحدثه من العفونة ونحوها
وقال في القانون هي حس بالملايم وكل حس هو بقوة حاسية
ويكون الاحساس بانفعالها فان كان بملايم او بمناف كان لذة او الما
بحسب ما يتاثر وقال في الادوية القلبية هي ادراك لحصول الكمال الخاص
بالقوة المدركة وقال في الاشارات هي ادراك ونيل لوصول ما هو
عند المدرك كمال وخير من حيث هو كذلك والالم ادراك ونيل لوصول ما هو
عند المدرك آفة وشر وقد يختلف الخير والشر بحسب القياس فالشيء الذي
هو عند الشهوة خير هو مثل المطعم الملايم والملبس الملايم والذي هو عند
الغضب خير فهو الغلبة والذي هو عند العقل خير فتارة وباعتبار فالحق
وتارة وباعتبار فالجميل ومن العقليات نيل الشكر ووفور المدح والحمد
والكرامة وبالجملة فان همم ذوي العقول في ذلك مختلفة وكل خير بالقياس
الى شيء ما هو الكمال الذي يختص به وينحوه باستعداده الاول وكل لذة
فانها تتعلق بامرين بكمال خيري وبادراك له من حيث كذلك ثم قال بعده

ولعل ظانا يظن من ان الكمالات والخيرات ما لا يلتذ به اللذة التي تناسب مبلغه مثل الصحة والسلامة فلا يلتذ بهما ما يلتذ بالحلو وغيره فجوابه بعد المسامحة والتسليم ان الشرط كان حصول وشعور جميعا ولعل المحسوسات اذا استقرت لم يشعر بها على ان المريض والوصيب يجد عند الثوب الى الحالة الطبيعية مغافصة غير خفية التدريج لذة عظيمة انتهى

فصل النون ه **النبذ** بالفتح الطرح وضرب من العدو نبذ العرق ضرب الغة في نبض والنبيذ ما يعمل من الاشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك يقال نبذت التمر اذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا مصروف من مفعول الى فعيل قال في لسان العرب وسواء كان مسكرا او غير مسكر فانه يقال له نبيذ قال ويقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر انتهى وقال غيره النبيذ اسم عربي بمعنى منبوذ وهو عبارة عن نقيع مشتد مسكر وهو من اشياء كثيرة افضلها نبيذ الزبيب وهو حار رطب يقوي المعدة واذا اضيف اليه العسل كان مدرا كاسر للرياح مهيجا للباه وقال بعض الاطباء والقانون الكلي في عمل الانبذة ان يطرح على الجزء ثلثة اجزاء من الماء ويطبخ حتى يذهب ثلثاه او نصفه او ثلثه ثم يصفي ويدرك حتى يشتد ويثبت ويأتي في خ م ر ما فيه كفاية **النواجذ** اقصى الاضراس وهي اربعة ويسمى بضرس الحلم لانها تنبت بعد البلوغ او كمال العقل وهي التي تلي الانياب او الاضراس كلها وفي الحديث انه ضحك حتى بدت نواجذه والاكثر الاشهر انها اقصى الاسنان والمراد الاول لانه ما كان يبلغ الضحك حتى تبدو او اخر اسنانه كيف وقد جاء في صفة ضحكه التبسم حتى ان جل التبسم وان اريد بها الاواخر فالوجه فيه ان يراد مبالغة مثله في ضحكه من غير ان يراد ظهور نواجذه في الضحك وهو اقيس القولين لاشتهار النواجذ باواخر الاسنان انتهى والواحد منها ناجذ وهو مذكر ولا يجوز تانيثه

فصل الواو ه **الوقيد** الشديد المرض الذي قد اشرف على الموت كالموقوذ

باب الراء

والراء هي من الحروف المجهورة

فصل الهمزة

فصل الهمزة ه **الابرة** عظم وترة المرقوب وهو عظم لاصق بالكعب او هي من الانسان طرف الذراع الذي يذرع منه الذراع عن الازهري او عظم مستو مع طرف الزند من الذراع الى طرف الاصبع عن ابن سيدة والابار بالفتح والمد الرصاص المحرق والاسود وشياف الاباد من ادوية العين معروف سمي بذلك لدخول الرصاص المحرق فيه **الاثر** بالتحريك بقية الشيء وبالضم الجرح وغيره يبرا ويبقى اثره وماء الوجه ورونقه وتضم ثاؤها **التأخر** ضد التقديم وموخر كل شيء بالتشديد خلاف مقدمه واخرة العين وموخرها ما ولي اللحاظ ومقدمها ما ولي الانف يقال اليه بموخر عينه وبمقدم عينه قال بعضهم جاء في العين بالتخفيف خاصة **الادرة** بالضم وتحرك هي الفسلة والقرو وسيأتي بيان ذلك مفصلا في فتق **الاسر** بالضم احتباس البول وتقطره او الحصر احتباس الغائط قال ابن الاعرابي وعود اسر ويسر وهو الذي يعالج به الانسان اذا احتبس بوله وقال الفراء فلهو عود الاسر الذي يوضع على بطن المأسور الذي احتبس بوله ولا تقل عود اليسر انتهى والاسارون من العقاقير دواء معروف ويسمى ناردين بريا وسنبلا بريا لانه ذو سنبلة وهو انواع اربعة وكلها حارة يابسة في الثانية ينفع من امراض العصب الباردة ويقع في الادوية القلبية المفرحة وينفع المعدة والكبد والطحال ويفتح السدد ويفتت الحصاة ويعين على الباه والشربة منه من درهمين الى ثلثة وبدله قيل الوج وقيل الزنجبيل **الاطرة** بالضم ما احاط بالظفر من اللحم والاطار ككتاب ما يفصل بين الشفة وبين شعرات الشارب وسئل عمر بن عبد العزيز عن السنة في قص الشارب فقال تقصه حتى يبدو الاطار يعني حرف الشفة الذي بينها وبين منابت الشعر والاطرية بالكسر هي المسماة بالرشته وهي ما تتخذ من العجين الذي هي قطع سود اوطوالا وهي حارة رطبة بطيئة الهضم واجودها المتخذ من العجين المختمر تنفع من السعال اليابس ومن خشونة الصدر وتلين بالازلاق **الامر** ضد النهي والتامور ري الانسان والتامور النفس والعقل والقلب

وجنته ودمه او الدم كله والجمر والزعفران والولد والماء **تنبيه** قيل
ان التاء في التامور زايدة لعدم فعول في كلام العرب وان اصلها سريانية
والتاموري الانسان **فصل الباء** ء **الابار** بالفتح الاسرب وتقدم
الببر بالفتح وبموحدتين ضرب من السباع معروف اعجمي معرب **البثر**
بالفتح القطع **تنبيه** قال الشيخ ومن العروق الفصودة شريان الصدغ
فقد يفصد وقد يبتر وقد يسيل وقد يكوى ويفعل ذلك لحبس النوازل
الحادة اللطيفة المنصبة الى العينين انتهى صفة البتر هو ان يكشف الجلد
عن موضع الشريان وتنحى عنه الاجسام التي حوله ويعلق بسنارة ويرفع
ويشد كل واحد من طرفيه بخيط ابريسم شدا وثيقا ثم يقطع بنصفين ثم
بنصفين ثم يوضع على موضع الادوية القاطعة للدم ويعصب ويترك ثلثة
ايام وصفة السل هو ان يدفع الجلد الى فوق ثم يشق ويعلق بسنانير
ويكون مقدار الشق ثلثة اصابع ويرفع الى فوق ويقطع منه مقدار ثلاث
اصابع ويخرج من الدم مقدار الحاجة ثم يربط بخيط ابريسم من الجانبين
ثم يذر عليه الادوية الملحمة القاطعة للدم والابتر من الحيات الذي يقال له
الشيطان وهو خبيث لا يراه احد الا فر منه ولا تبصره حامل الا اسقطت
سمي بذلك لقصر ذنبه كانه بتر منه **البثر** بالفتح ويحرك خراج صغير وخص بعضهم
به الوجه يقال بثر وجه فلان بثرا وبثورا فهو بثر وقال الشيخ البثور اورام
صغار كما ان الاورام بثور كبار وقال ايضا واكثر ما يبثر الفم لحرارة في نواحي
المعدة والواسع بخارات وقد يكون في الحميات وقد قيل اذا ظهر في الحميات
الحارة بثور اسود في الشامات العليل في اليوم الثاني انتهى **البجرة** بالضم
السرة من الانسان والبعير عظمت اولم تعظم عن ابن سيدة والنفخة في البطن
خاصة او في الوجه والعنق والابجر العظيم البطن والذي خرجت سرته
وقال ابن الاعرابي اذا كانت في السرة نفخة فهي بجرة واذا كانت في الظهر
فهي عجرة ثم نقلا الى الهموم والاحزان ومعنى قول علي كرم الله وجهه اشكو
الى الله عجري وبجري اي همومي واحزاني انتهى وقيل البجر العروق المتعقدة

في الظهر ثم نقلا الى الهموم والاحزان وبجر الرجل كفرح فهو بجر امتلأ بطنه من الماء
واللبن الحامض ولم يرو وعطشان وقال اللحياني هو ان يكثر من الماء واللبن
ولا يكاد يروى والباجر المنتفخ الجوف عن ابن الاعرابي **البحر** الماء الكثير المتسع
ملحا كان او عذبا سمي بحرا لاستبحاره وهو انبساطه وسعته او لانه شق في الارض
شقا وجعل ذلك الشق قرارا وقد غلب على الملح ثم قل في العذب وقد يقال تبحر
فلان في العلم وغيره اذا تعمق فيه وتوسع والبحران بالضم لفظ يوناني معناه الحكم
الفاصل لانه يكون انفصال حكم المرض الى الصحة واما الى العطب وعند العرب
معناه الشدة وعند الاطباء هو تغير عظيم يحدث في المرض دفعة اما الى الصحة
واما الى العطب وسببه انتهاض الطبيعة المدبرة للبدن لدفع الموجب للمرض
فان كان الدافع قويا والمندفع مواتيا للدفع كان جيدا او ان كان بالعكس
كان رديا وان كان الامر متوسطا كان ناقصا وقد مثل الاطباء البدن بالمدينة
والطبيعة بالسلطان الحامي لها والمرض بالعدو الباغي عليها ولا شك
ان عند قصده لها ان يحصل بينهما مشاجرات كالقلق والسهر والصداع وبالجملة
امارات تشبه بالبحران ثم يحصل بعد ذلك القتال بينهما ويطلب احدهما الغلبة
على الاخر وهذه الغلبة هي التغير المذكور وهو تارة يكون دفعة الى الصحة
وهو الجيد وتارة يكون دفعة الى العطب وهو الردي وتارة يكون في مدة
طويلة الى الصحة وهو التحلل وتارة يكون في مدة طويلة الى العطب وهذا
هو الذبول وتارة يكون دفعة الى حال اصلح ثم يتم الباقي في مدة طويلة
الى الصحة وهو الجيد الناقص وتارة قد يكون دفعة الى حال اردى ثم يتم
الباقي في مدة طويلة الى العطب وهو الردي الناقص وتارة يكون قليلا قليلا
الى حال اصلح ثم يؤل دفعة الى الصحة وهو الجيد الناقص وتارة يكون
قليلا قليلا الى حال اردى ثم يؤل دفعة الى العطب وهو الردي الناقص
كما في الرمد بالرمص وتارة يكون عاما وهذا اذا كانت المواد غليظة
كان بالاسهال وان كانت رقيقة قليلة الحدة كان بالعرق وان كانت رقيقة
كثيرة الحدة كان بالرعاف وان كانت لطيفة باردة كان بالادرار وان كانت

لطيفة حارة كان بالقيء وكل بحران يتقدم اليوم الباحوري فهو رديء
لدلالته على كثرة المادة **تنبيه** قول الاطباء يوم باحوري على غير قياس
كان منسوب الى باحور وهو القمر **البخر** حركة النتن يكون في الفم وغيره
وبخر الرجل كفرح فهو ابخر وفي الحديث اياكم ونومة الغداة فانها مبخرة اي
مظنة للبخر وبخر الفم سببه اما رطوبة عفنة في اللثة او في لحم اللثة
وعن خلط عفن في فم المعدة صفراويا او بلغميا وعلاجه ان كان في اللثة
فبقلعه وان كان في لحم اللثة فبتنقية الراس وان يتمضمض بالخل الذي
طبخ فيه الاس والجلنار وان كان الخلط في المعدة فان كان صفراويا
فلا شيء انفع له من المشمش الرطب والخوخ على الريق وان لم يوجدا رطبين
استعمل نقيع القديد منهما على الريق وخصوصا نقيع المشمش ومما ينفع
ذلك السويق بالسكر وحبوب الصبر والغذا يكون من كل ما هو بارد غير مستحيل
الى الصفراء وان كان بلغميا استعمل القيء اولا والايارجات المنقية لفم المعدة
ثانيا والاطريفل الصغير لما فيه من تقويتها وازالة رطوبتها ومنع البخار والزنجبيل
المربى جيد ويجعل غذاوه المطجنات والادوية النافعة من البخر وخصوصا
البلغمي هي مثل الكندر والعود الهندي والقرفة وقشور الاترج وورق الورد
والقرنفل والكبابة والمصطكي والبسباسة والجوزبوا والقاقلة والسنبل
والزنجبيل وفي الحديث نعم الطعام الزبيب يطيب النكهة ويذهب بالبلغم
والمبخور والبخور كصبور ما يتبخر به قال العلامة السمرقندي والادوية التي
تستعمل لتفتيح الخياشيم وتلطيف المواد وهي المتخذة من مثل المرزنجوش
والنمام والشيح والقيصوم والاكليل والبابونج والافسنتين والرازيانج
والنعناع والزوفا والسذاب والسعتر والكبريت ونحوها وتستعمل في
ايضا لتفتيح المسام وتسييل المواد والاوساخ وتحليل الرياح تطبخ في
القمقم ويحاذى بزالته الانف والاذن او ينكب عليها متزملا وقد يجعل
معها الملح والخل بحسب الحاجة وقد يستعمل التبخير بالشراب والمري بالرش
على حجارة الرحى المحماة واما باردة رطبة تستعمل لتبريد الدماغ وترطيبه

عند

عند السهر وحرارة الدماغ ويبوسته وهي تتخذ من البنفسج والنيلوفر
والكزبرة الرطبة والخس والخبازى والبقلة والخلاف والخيار وورق الورد
وجرادته والخشخاش وقشوره والورد وتفاح الشاهسفرم وحي العالم
ولسان الحمل والخطمي والشعير المرضوض ونحوها تطبخ ويصب فيها اللبن
ودهن البنفسج ونحوه من الادهان ويلقى فيها الحجارة المحماة ويتلقى
البخار من بعيد بحيث لا يسخن الراس وتصل البخارات اليه فاترة وكثيرا يتعمل
التبخير بالخل بان يرش على حجارة محماة ينكب عليها واما البخورات اليابسة
فهي الدخن التي يتدخن بها اما لتقوية الراس والدماغ مثل المسك والكافور
والعود والصندل والقسط والعنبر السكر واما للزكام البارد ومنع النزلة
الحارة مثل نخالة الحواري منقعة في الخل مخففة بعد ذلك ومثل دقيق
الشعير ودقيق الباقلا والصندل الابيض والورد والبنفسج وثمرة الطرفا
والكافور والسكر الطبرزد واما للزكام البارد ومنع النزلة الباردة مثل
الكندر والميعة السائلة والقسط والسعد والصندروس والكاغد والعود
والعنبر ونحوها وقد يتبخر للسعال الكثير الرطوبة بالكبريت والقسط والقند
والمر والسليخة والزعفران والكبابة والزراوند والكندر والزرنيخ الاحمر
في قمع من طريق الفم وقد يبخر لعسر الولادة واخراج المشيمة بالجاوشير
والكبريت والمر والقند ومرارة الثور تفح في القبل واما سعوطات واما
عطوسات واما مشموميات انتهى وسياتي ذكر كل منها في محله وبخور مريم
نبات ورقه كورق السلاب الكبير وفيه اثار بيض وساقه صغير وعليه زهر
كالورد الاحمر واصله احمر وهو حار يابس في الثالثة واستعماله نادر
البادرة اللحمة التي بين المنكب والعنق من الانسان وغيره **البر** بالفتح
من اسمائه تعالى وهو العطوف على عباده ببره ولطفه وبالضم الحنطة
وبالكسر فعل كل خير من اي ضرب كان والفؤاد تقول هو مطيف البر
اي الفؤاد والبربر كامير الاول من ثمرة الاراك او ثمره اذا اسود وبلغ
او اسم له في كل حال **البزر** بالكسر هو الافصح وبفتح كل حب يبذر للنبات

عن ابن سيدة او خاص بالحب الصغير كبزر البقل والجمع بزور والتابل
والجمع ابزار وجمع الجمع ابازير **البسر** بالضم الغض من كل شيء والتمر قبل
ارطابه وهو ما بين البلح والرطب سمي بذلك لغضاضته والعامة تسميه بالبلح
وهو بارد يابس في الثالثة نص على ذلك الشيخ وغيره وذكر ابن ماسويه
انه حار في الاولى لحلاوته وبارد في الثالثة لعفوصته يحدث نفخا وقراقرا
وصداعا ويعقل الطبيعة ويضر بالصدر والرئة ويصلحه العسل والباسور
اعجمي واحد البواسير وهي زيادة تحدث على افواه العروق التي في المقعدة عن
دم سوداوي غليظ وتختلف اشكالها ومنها عميا ومنها دامية ومنها خارجة
ومنها داخلة وعلاجها جميعها الفصد من الباسليق واستفراغ السوداء
بمطبوخ الافتيمون واصلاح مزاج الدم بالاغذية الجيدة واسترسال لين
الطبيعة بالاعتدال وتبخيرها بمثل ورق الاس وجوز السرو والمقل هذا
اذا لم تكن مؤلمة فان كانت عميا واشتد المها فتعالج بالاضمدة المسكنة
للوجع مثل شحم الدجاج والمقل ومخ ساق البقر مع قليل زعفران وافيون
او بمثل مرهم الاسفيداج وان كانت دامية فلا ينبغي ان يحبس دمها
الا اذا افرط فيقطع بمثل شراب الاجبار وشراب لسان الحمل وبمثل اقراص
الكهربا واما ريح البواسير فهو وجع شديد يحدث عن ريح غليظ يدور
في الخاصرة وحول المقعدة وعلاجها بما يخرج الرياح وتليين الطبيعة برفق
البشر محركة الانسان ذكرا كان او انثى واحدا او جمعا وقد يثنى ويجمع
وظاهر جلد الانسان قيل وغيره جمع بشرة كشجر وشجرة وجمع الجمع ابشار
البصر محركة حس العين قال ابن سيده والجمع ابصار وقال الامام القرشي
في الشامل قد علمت ان مذهبنا في الابصار انه يتم بان يقع شبح المرئي
على الروح الذي في الحدقة ثم ينقل هذا الروح الى امام القوة الباصرة فاذا
ادركت هذه القوة ذلك الشبح كان ذلك سببا لشعور النفس بالمرئي
فتدركه وقال في المهذب قد قيل ان النفس تدرك المحسوسات كلها
بلا واسطة وانه ليس للبصر قوة باصرة ولا للشم قوة تدرك الرائحة ونحو ذلك

بل المدرك لهذه الاشياء كلها هو النفس واكثر الفلاسفة ينقضون
هذا الراي ويزعمون ان ادراك النفس لهذه الاشياء لهذه الاشياء
انما يكون بتوسط ادراك القوى المخصوصة بها ثم ينتقل ذلك الادراك
الى النفس والحق ان الامر كذلك في ضعف النفوس وجمهور الناس واما من
نفسه قوية جدا كالانبياء ومن يقرب منهم فقد تدرك نفوسهم بغير توسط
هذه الحواس ولكن ليس دائما بل اوقات مخصوصة فتكون فائدة الحواس
تحصيل الادراك الاكثري وان امكن الادراك بدونها وللفلاسفة في ادراك
المبصرات رايان احدهما راي الرياضيين واكثر الاطباء وهو انه يكون
بخروج شعاع من العين ويلاقي المبصر وثانيهما راي اكثر الطبيعيين وهو
ان يكون بوصول شبح المرئي الى العين والاولون اختلفوا فمنهم من يجعل
خروج هذا الشعاع على هيئة مخروطين راس كل واحد منهما في حدقة
وقاعدتهما هي السطح الظاهر من المرئي ومنهم من يجعل خروجه لا على هيئة
مخروطين بل من كل حدقة خط مستقيم ويلتقيان على سطح المبصر وينتقل
طرفاهما على المبصر بسرعة واما الاخرون وهم القائلون بوصول شبح المرئي
الى العينين فهم يقولون ان وصول هذا الشبح على هيئة مخروطين
قاعدتهما المبصر وزاويتهما في الرطوبة الجليدية وموضع الشبح عند هؤلاء
هو في سطح هذه الرطوبة ومنهم من يجعل موقفه في الطبقة العنكبوتية
ثم بعد ذلك كيف يتأدى الى القوة الباصرة فمنهم من يعترف بالجهل
بذلك ومنهم من يزعم ان هذا الشبح انفعال ما يعرض للجليدية واذا عرض
ذلك فان العصب النوري يدرك من هذا الانفعال ويؤديه الى داخل الدماغ
واما الحق في هذا فهو ان الشبح يقع على الروح الذي في داخل المقلة
ثم ينقله ذلك الروح من كل واحدة من المقلتين في العصب النوري الى
امام القوة الباصرة وهناك يتحد الشبحان شبحا واحدا بانطباق
احدهما على الاخر فتدركه القوة ثم تنقله الى داخل البطن المقدم من الدماغ
ليبقى هناك محفوظا فكل وقت تلحظ النفس ذلك الشبح تتخيل ذلك المرئي انتهى

والبصير المبصر فعيل بمعنى فاعل والجمع بصراء والبصيرة عقيدة القلب وعن الليث
هي اسم لما اعتقد في القلب من الدين وتحقيق الامر انتهى والفطنة يقال اعمى
بصيرته اي فطنته والعبرة يقال اما لك بصيرة في هذا الامر اي عبرة تعتبر بها
والبصر بالضم وبفتح الجلد قال بعضهم وقد غلب على جلد الوجه ويقال لانه
لمعصوب البصر اذا اصاب جلده عصاب وهو داء يخرج به البطراساليون
هو الفطراساليون بالفاء وسنذكره في فصل فطر البقرة من الاهلي
والوحشي يكون للمذكر والمونث والبيقران نبت قال ابن دريد ولا ادري
ما صحته وعيون البقر ضرب من العنب اسود كبير مدحرج غليظ القشر
غير صادق الحلاوة ويطلق على الاجاص الكبير الاسود بالاندلس
الباكورة اول الفاكهة البلور بفتح الباء وكسرها وفتح اللام المشددة
جوهر معروف البنصر بالكسر الاصبع التي بين الوسطى والخنصر مؤنثة
عن اللحياني البورانية ضرب من الاطعمة ينسب الى بوران بنت الحسن
الحسن بن سهل زوج المامون الابهر بالفتح الظهر يقال فلان شديد الابهر
اي الظهر وعرق فيه ووريد العنق والاكحل وعن ابي عبيد هو عرق مستبطن
في الصلب والقلب متصل به فاذا انقطع لم تكن معه حيوة انتهى هذا بيان
كتب اللغة وفي كتب التشريح الابهر احد عرقين يخرجان من التجويف الايسر من تجويفي
القلب وهما يختلفان في ثخنهما مقدارهما وهو اعظمهما ومنه تتفرع ساير
الشرايين التي في البدن والاخر يصير الى الرئة وينقسم فيها وهو ذو طبقة
واحدة كالاوردة ولذلك يسمى بالشريان الوريدي وليس الاكحل من شعب
الابهر وانما هو من شعب احد عرقين يخرجان من الكبد وهذا العرق يعرف
بالوتين وبالاجوف وهو يخرج من الجانب المحدب ويأتي من شعبة عرق الى
التجويف الايمن من تجويفي القلب ومنه الى الرئة وقد صار ذا طبقتين كالشريان
ولذلك يسمى بالوريد الشرياني ثم ينقسم ويتشعب ومنه يكون الاكحل والبهار
بالفتح نبت طيب الريح وهو الاقحوان الاصفر وهو ضرب من البابونج ويقال له
عين البقر قال بعض الاطباء ويسمى عند عامة الاندلس بخبز الغراب انتهى

وبالضم

وبالضم الخطاف المسمى عند العامة بعصفور الجنة قال في القاموس والبهر
بالضم انقطاع النفس من الاعياء وقال في الصحاح هو بالضم تتابع النفس وبالفتح
المصدر يقال بهره الحمل يبهره بهرا اي اوقع عليه وقال الاطباء هو يطلق
على الربو وعلى ضيق النفس **فصل التاء** التبر بالكسر الذهب
والفضة وعن ابن الاعرابي هو الفتات منهما قبل ان يصاغا فاذا صيغا
فهما ذهب وفضة التمر بالفتح هو الجاف من الرطب اسم جنس واحدته تمرة
وجمعها تمرات بالتحريك وجمع التمر تمور وتمران بضمهما والمراد به الانواع لان الجنس
لا يجمع في الحقيقة وتمر الرطب بالتشديد واغرضها رفيع التمر وهو حار في اول
الثانية رطب في الاولى مصدع مسدد يصلح للمبرودين واذا نقع في اللبن
واكل انعظ والتمر هندي ثمرة معروفة وهي باردة يابسة في الثانية وجوده
الطري يسهل الصفراء ويقطع العطش وشربته من خالصه المنقى من ليفه وحبه
من اوقية الى ثلثة وربما اسحج لحموضته فلهذا يجعل معه المزلقات والمربيات
والرطبات ويزيل الخفقان الحار والقيء ويمنع من الغثيان الصفراوي
ويقوي المعدة ومضرته بالصدر واصلاحه بالسكر والسبستان وبدله
الاجاص التامور تقدم في ا م ر **فصل الثاء** الثغر
بالفتح الفم والاسنان ما دامت في منابتها او مقدمها والثغرة بالضم نقرة
في النحر فوق الصدر الثمر محركة حمل الشجر الواحدة ثمرة والجمع ثمار وجمع الجمع
ثمار ثمر ككتاب وكتب او ثمر جمع ثمرة كخشبة وخشب لا جمع ثمار لان جمع
الجمع قليل في كلامهم **فصل الجيم** الجاوشير صمغ معروف
حار يابس في الثالثة ينفع من الجراحات الخبيثة في المراهم ومن المغص
والسعال البلغمي والقولنج في الحبوب او المعاجين وهو بادزهر الاوجاع
الباردة ويدر الطمث ويخرج الاجنة الحية والميتة محمولا وينفع من لسع الهوام
ويسهل البلغم والشربة منه نصف درهم وبدله السكبينج الجبر بالفتح
قال الجوهري ان تغني الرجل من فقر او تصلح عظمه من كسر قال الشيخ
والجبر قاعدته مدة العضو بقدر ما ينبغي لان الزيادة فيه تفسخ وتولم ويحدث

حمي والنقصان يمنع جودة الالتئام ويجب ان يسكن العضو ما امكن
الا احيانا بقدر ما يحتمل اذا لم تكن آفة وورم لئلا يموت طبيعة العضو
والمراد في اكثر الامر حدوث الوشد فيما ليس كعظام الراس فانه لا ينبت عليها
الوشد فيجب ان يدبر حتى لا يحدث قليلا ولا غليظا كثيرا ويجب عند حدوثه
ان يجتنب الحركات المزعجة والجماع والغضب والموضع الحار ليرقيها الدم ويعان
ويعان باضمدة قوية قابضة فيها حرارة ما وكتقوية كالابهل وجوز السرو
والكثيرا والادوية الغنقية والعظام المنكسرة اذا اردت الحاق اوضاعها
امكن في الاطفال ومن يقرب منهم ان تجبر لبقاء القوة الاولى فيهم
واما من هو في سن الفتى وما بعده فلا تنجبر بل يجري عليها لحام من مادة
عصروفيه يجمع بين العظمين من جنس ما يجري الصفار من الرصاص
على وصل النحاس وغيره واعصى العظام على الانجبار العضد ثم الساعد
والاعضاء تختلف في مدة الانجبار فان الانف ينجبر على ما قيل في عشرة
والضلع في عشرين والذراع وما يقرب منه من ثلثين الى اربعين والفخذ
في خمسين ومما يدل على الانجبار ظهور الدم نزا ويجب ان لا يبالغ في الشد
مبلغا يمنع وصول الغذاء الى الكسر فانه لن يجبر الا بالدم والغذاء الهوى
الذي يصل اليه انتهى ملخصا وسيأتي ما فيه زيادة على هذا في كسر والجبائر
رفايد واعواد تربط على العظم المكسور لينجبر بها مستويا واحدتها جبيرة
بفتح الجيم وجبارة بكسرها تنبيه في القاموس الجبارة بالكسر والجبيرة
اليارق والعيدان التي تجبر بها العظام انتهى اليارق بفتح الياء التحتية
والراء على وزن هاجر الدستبند العريض والدستبند فارسي معناه
رباط اليد لان معنى دست بالدال والسين المهملتين والتاء الفوقية اليد
ومعنى بند بالباء الموحدة والنون والدال المهملة الرباط قال القرشي
والاعضاء المتكونة من الدم الذي لا يشترط فيه المشابهة لجوهر المني
فانها تنجبر في جميع الاسنان لوجود مادتها دائما واما باقي الاعضاء
فالتفرق الحادث فيها اما ان يكون خارقا من الجانبين اولا والثاني

تنجبر

تنجبر في كل الاعضاء الا القلب فان الموت يسبق ذلك لفرط شرفه وعدم تحمله
للاذى وبعده الرئة وبعدها الحجاب والشرايين والامعاء الدقاق والاول
ينجبر في بعض الاعضاء دائما كالعظام وفي بعضها لا ينجبر البتة كالدماغ
والمثانة والكلى والامعاء الرقاق انتهى والانجبار اسم مشتق من الجبر لفظا لعروق
حمر وفيه تقبض قبضا قويا مع لزوجة ويجبر الكسر شربا وضمادا وينفع
دمها دروزا وتنفع من القيء ومن بول الدم الجحر بالضم كل شيء يحتفره الهوام
والسباع والجمع جحر بفتحتين واجحار الجدري بضم الجيم وفتح الدال
بثور صغار تظهر اولا كرؤس الابر ثم تخرج وتمتلي مدة وسببه غليان الدم
ونفضه ما يخالطه من الفضول الردية واجوده الابيض القليل العدد
الكبير الحجم السهل الخروج واما الاسود والاخضر والاحمر الكمد والمضاعف فكلها
ردية ومما يجب ان يتفقد صاحبه النفس والصوت فانهما ان بقيا جيدين
كان الامر سليما وان تتابع النفس واشتد العطش وتتابع الكرب وبرد
الظاهر واخضر لون الجدري فقد قرب الهلاك وعلامة ظهوره وجع الصلب
وفزع في النوم وثقل في جميع البدن وعلاجه قبل خروجه الفصد والحجامة
بحسب الحاجة وسقي الاشربة الباردة كشراب العناب والنيلوفر والكادي
والريباس والرمان ونحوها والاقتصار من الغذاء على ماء الشعير بالسكر
ولا باس باستعمال اللبن الحليب المغلى بالسكر والاسبوع الاول وكذلك
حليب بزر البقلة مع شيء من الكافور والشيخ الرئيس يجيز في علاجه
ماء التمر الهندي والشيرخشك والترنجبين قلت وبالجملة فعلاجه
يرجع الى اجتهاد الطبيب بحسب ما يراه في وقته الجدوار بالفتح اصل نبات
يشبه الزراوند الا انه ادق منه وهو حار يابس في الثانية مفرح للقلب
مقو له والمذكر هو ترياق للسموم كلها والشربة منه نصف مثقال قال بعضهم
وبدله ثلثة امثاله زرنباد الجذر بالفتح عن الاصمعي وبالكسر عن غيره
وبالذال المعجمة القطع واصل الشيء والجوذر بضم الجيم والذال وتفتح
ولد البقرة الوحشية انشد ذو الرمة كانا رمتنا بالعيون التي نرى

جاذر حوضي من عيون البراقع حوضي بالحاء المهملة اسم موضع بين وادي
القرى وتبوك والجيدرة بالفتح سمكة كالزنجي الاسود **الجري** بالكسر
والتشديد نوع من السمك طويل املس يشبه الحية وهو المسمى ثعبان البحر
ويسمى بالفارسية مرماهي وفي حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنه انه
سئل عن اكله فقال انما هو شيء حرمته اليهود والجرجير والجرجير بكسرهما
بقل معروف ياكله اليهود كثيرا وهو الايهقان وهو حار في الثانية يابس
في الاولى يهضم الغذاء ويشهي الاكل ويدر البول ويهيج الباه الا انه يصدع
ويصلحه الهندبا وبدله الرشاد **الجزر** بالتحريك وبكسر الجيم وفتح الزاي
معروف منه بري ومنه بستاني ومنه احمر ومنه اصفر وهو حار في الثانية رطب
في الاولى يحرك الباه والمخلل منه جيد للمعدة والكبد والطحال وبزره يدر البول
وينفع من لسع الهوام ويدر الطمث شربا وحملا وورقه الطري اذا دق
وخلط بالعسل ووضع على القروح المتآكلة نقاها **الجفر** بالفتح الصبي
اذا انتفخ بطنه واكل وصار له كرش والانثى جفرة والجفرة بالضم جوف الصدر
او ما يجمع البطن والجنبين وطعام مجفرة بالفتح قاطع للجماع ويروى عن علي
كرم الله وجهه انه راى رجلا في الشمس فقال قم عنها فانها مجفرة اي مذهبة لشهوة
النكاح **الجلنار** بضم الجيم وفتح اللام فارسي معناه ورد الرمان وهو
بارد في الاولى يابس في الثانية قاطع للدم والاسهال وينفع من قروح
الامعاء والكلى ويقوي الاسنان المتحركة ويقطع دم اللثة وقد يضر بالات
النفس ويصلحه دهن اللوز وبدله العدس او اقماع الرمان **الجمار** كرمان
شحم النخل واحدته جمارة والجمرة بالفتح بثرة اكالة منتفطة محرقة كثيرة الحجم
مدورة الشكل محدثة للخشكريشة احداث الكي يسود منها لون الجلد مع بريق
كبريق الجمر وسببها مادة سوداوية مخالطة لمادة دموية حارة وعلاجها
الفصد والاسهال ووضع ورق لسان الحمل بدهن البنفسج اولا ثم المراهم
اخرا **الجمهوري** بالفتح شراب مسكر وهو ما بقي نصفه من عصير العنب
بعد طبخه سمي بذلك لشرب جمهور الناس له وهو حار يابس منفخ محلل ينفع من برد

الاعضاء

الاعضاء الباطنة ويشهي ويعين على الجماع ويضر المحرورين ويصلحه
بزر وبدله المثلث **الجندبادستر** اسم لخصية حيوان بحري هيئته كهيئة
الكلب ودون قدره وهو حار يابس في اخر الثالثة ينفع من نهش الهوام
البارده ويهيج العطاس شما وينفع من المغص ويحلل النفخ وينفع من جميع
الامراض البارده كالرعشة والخدر والفالج والنسيان والصداع شربا
ودهنا ويخرج الاجنة الحية والميتة ويدر البول ويخرج المشيمة والشربة
منه من ربع درهم الى درهم وبدله وزنه وج او نصف وزنه فلفل **الاجهر**
بالفتح الذي لا يبصر في الشمس او في النهار وقال الشيخ هو الذي لا يرى
في النهار شيئا وسببه رقة الروح وقلته جدا فليتحلل مع ضوء الشمس
ويجتمع في الظلمة وربما كان سببه قلته فيرى في الظلمة والظل ليلا ونهارا
ويضعف في الضوء وعلاجه الزيادة في الترطيب وتغليظ الدم انتهى والجوهر
ما يقوم بنفسه وكل حجر يستخرج منه شيء ينتفع به وجوهر كل شيء ما خلقت
عليه جبلته **تنبيه** اقسام الجوهر عند الحكماء منحصرة في الهيولى والصورة
والجسم والنفس والعقل وذلك لان الجوهر لا يخلو من ان يكون محلا اولا
والاول الهيولى والثاني لا يخلو من ان يكون حالا في المحل اولا والاول
الصورة والثاني المفارق وهو لا يخلو من ان يتعلق بالبدن تعلق التدبير
والتصرف اولا والاول النفس الانسانية والثاني العقل لان تعلقه ادراك
وعند المتكلمين الجوهر منحصر في قسمين لانه ان قبل القسمة فهو الجسم
وان لم يقبلها فهو الجوهر الفرد وعرف بانه المتحيز الذات الذي لا يقبل القسمة
اصلا فبالمتحيز خرج الباري تعالى والعرض وبالباقي الجسم وقال الاستاد
ابو الفرج بن هندو الجوهر هو القايم بذاته القابل للمتضادات وهو ضربان
ما له طول وعرض وعمق ويسمى جسما جوهرا جسمانيا كالسماء والارض
وساير الاجسام الموجودة بينهما فان هذه كلها قايمة بذواتها قابلة للمتضادات
كالضوء والظلمة والسكون والحركة والحرارة والبرودة وثانيهما ما ليس له
طول ولا عرض ولا عمق ويسمى جوهرا روحانيا كالنفس فانها قايمة بذاتها

قابلة للمضادات كالعلم والجهل والفرح والحزن وليس لها شيء من الابعاد
الثلثة المذكورة انتهى **فصل الحاء** **الحبر** بالكسر المداد وهو
يتخذ من نقيع العفص والزاج والصمغ والدخان حار يابس قابض مجفف
واذا حل في الخل وطلي به حرق النار نفعه والحبارى بضم اوله طاير طويل
المنقار والعنق رمادي اللون يقع على المذكر والانثى والواحد والجمع والفه
للتانيث والجمع حباريات قال الازهري وهي لا تشرب الماء وتبيض في الرمل
اربع بيضات وهي حارة يابسة تنفع المجرودين وتنفع المبرودين واصحاب
الرياح **الحجر** بالكسر العقل سمي حجرا لانه يحجر صاحبه عن القبيح والحجر المجلس
ومنه العظم الداير بين العين والحنجرة بالفتح راس الحلقوم بالضم والجمع حناجر
وهي مؤلفة من ثلثة غضاريف وهي داخل اللسان المزمار **الحادور**
الدواء المسهل يقال حدر الدواء بطنه اي مشاه **الحر** بالفتح ضد البرد وبالضم
ضد العبد وفرخ الحمام والذكر منها وولد الظبية والصقر وحر الوجه بالضم
ما بدا من الوجنة او الخد وحر البقل جيده او ما اكل غير مطبوخ وقال ابو الهيثم
احرار البقول ما رق منها ورطب وذكورها ما غلظ منها وخشن انتهى
والحرارة اما عنصرية وهي المحسوسة في جرم النار واما فلكية وهي المحسوسة
من تاثير الشمس واما غريزية واختلف فيها فذهب جالينوس الى انها العنصرية
وذهب ابن ابي صادق الى انها كيفية الروح وذهب ارسطو الى انها كيفية
تفاض على البدن كما تفاض النفس وهذا هو المذهب الحق وبعضهم يسميها
بالحرارة السماوية وقال ابو البركات الحرارة الغريزية حرارة مناسبة
للحياة وافعالها تقوى بقوتها وتضعف بضعفها وتنقص في الشيخ
وتزداد في الشباب ولا تفسد ولا تودي البتة انتهى واما غريبة وهي المتولدة
فينا عن اغذيتنا وهي العفنة لرطوبتنا الغريزية واما حرارة اخرى
وهي المستفادة من الحركة قال العلامة واما الحار فيقال لكل ما يحرق
ما يجاوره كما يقال النار حارة ولما يحس بالذوق منه حرافة كما يقال
ان الفلفل حار ولما يوثر في اللمس سخونة كما يقال ان الهوا حار وللذي يكون

فيه

فيه الاسطقس الحار كما يقال ان القلب حار ولما يكون العضو المتكون منه حار
كقولنا الدم والصفراء انهما حاران ولما اذا ورد على البدن وانفعل
عن حرارته الغريزية اثر فيه سخونة اكثر مما له كقولنا ان دواء كذا حار
ولما هو امثل عن التوسط الى جهة الحرارة كما يقال ان الذكران احر من الاناث
ولما قد اعطي مزاجا هو اكثر حرارة مما ينبغي ان يكون له اما في نوعه
او صنفه او شخصه كما يقال ان فلانا حار المزاج وكذلك فافهم الحال في البارد
الا انه لا يوجد فيه للمعنيين الاولين مقابل مشهور واعلم انه فرق
بين الحرارة وبين الحار بان الحرارة هي الكيفية والحار هو الجوهر الحامل
للحرارة وربما تجوز فاطلق كل واحد منهما على الاخر كما يتجوز فيقال رجل
عدل او خلق رضي وكذلك الحال في البارد واليابس والرطب انتهى والحريرة
غذاء لطيف يتخذ من النخالة الرقيقة ومن السكر ودهن اللوز **الحازر**
الحامض من اللبن والنبيذ ودقيق الشعير الذي له ريح ليست بطيبة
والحزور بالتحريك وتشديد الواو الغلام الذي قارب البلوغ **الحشرات**
بالحركة هوام الارض والدواب الصغار كاليرابيع ونحوها وقيل هي هوام
الارض التي لا اسماء لها الواحدة حشرة محركة **الحصر** بالفتح اصله الضيق
قال الفراء والعرب تقول للذي منعه الخوف او المرض من الوصول الى اراده
قد احصر وللذي حبسه السلطان انه علة مانعة ولم تذهب الى الفعل فالقائل
جاز ان يقول قد احصر ولو قلت في احصر من المرض ان المرض حصره جاز ان تقول
قد حصر انتهى وبالضم احتباس البطن فالحصر من الغايط والاسر من البول
يقال حصر الرجل بالغايط واحصر بضم اولهما فهو محصور وبالتحريك ضيق
ضيق الصدر يقال حصر صدره حصرا اي ضاق كتعب تعب **الحفر**
بالتحريك ويسكن سلاق في اصول الاسنان او صفرة تعلوها وعن الشيخ
هو ان يجوز القلح اصول الاسنان حتى يتقشر العظم ان لم يتدارك سريعا
وعن بعض الاطباء هو شيء يشبه الخزف مريح التقشير يركب على اصول
الاسنان ويتحجر عليها يعسر قلعه منها ولونه اما اسود واما اخضر واما اصفر

الاحمر من الوانه الحمرة والابيض ضد ومنه الحديث خذوا شطر دينكم عن الحميراء
تصغير الحمراء يريد البيضاء ومنه الحديث الآخر بعثت الى الاحمر والاسود
الاحمر الابيض او الاحمر العجم لان الغالب على الوانهم البياض والاسود العرب
لان الغالب على الوانهم السمرة او الاحمر الانس والاسود الجن ويقال
اهلك النساء الاحمران وهما الذهب والزعفران ويقال اهلك الرجال الاحمران
وهما اللحم والخمر والموت الاحمر القتل لما يحدث عنه من الدم ويقال الحسن احمر
اي شاق اي ان من احب الحسن تحمل المشقة والاذى والحمار بالكسر معروف
منه اهلي ومنه وحشي والحمارة الاتان وحمارة القدم المشرفة فوق اصابعها
وهو ما شخص فوق من ظهر القدم فوق الاخمص قال ابن الاثير وهي بتشديد
الراء وحمار قبان دويبة صغيرة لاصقة بالارض ذات قوائم كثيرة قال الشاعر

يا عجبا لقد رايت عجبا ● حمار قبان يسوق الارنبا ●

واذن الحمار نبت عريض الورق كانه شبه باذن الحمار والحمر كصرد التمر هندي
وكسكر طاير صغير كالعصفور وتخفف الواحدة حمرة واليحمور دابة تشبه
العنز والحمر محركة داء يعتري الدابة من كثرة الشعير والحمرة بالضم اللون
المعروف وورم من جنس الطواعين عن الازهري وعن الاطباء هي الورم
الصفراوي قال السمرقندي وقد تحدث الحمرة في الدماغ من ارتفاع
الدم الفاسد المشتبك بالصفراء ثم قال والفرق بين الحمرة والسرسام
ان السرسام الحار يزيل العقل ويكون معه الحمى المطبقة وحمرة العينين
وهذه العلة لا يكون معها حمى ولا زوال العقل بل يحس في راسه بنار تلتهب
فلا يصبر عليه واذا لمس الوجه كان باردا ولونه الى الصفرة ما وعلاجه
فصد القيفال وعرق الجبهة والعرقين اللذين خلف الاذنين على حسب الامكان
ومطاوعة القوة عرقا بعد عرق اخر ثم سقي ماء الشعير انتهى **الحور** محركة
ان يشتد بياض العين وسواد سوادها وتستدير حدقتها وترق جفونها
ويبيض ما حواليها او شدة بياضها وشدة سوادها في شدة بياض الجسد
او هو سواد العين كلها كاعين الظباء والبقر ولا يكون في بني ادم وانما يستعار

لحم والحواري بضم الحاء وتشديد الواو وفتح الراء الدقيق الابيض الجيد
وهو لباب الدقيق وسياتي الكلام على الدقيق بانواعه في خ ب ز والمحارة
الصدفة وجوف الاذن الظاهر المتقعر والنقرة التي في كعبرة الكتف ونقرة
الورك التي يدور فيها راس الفخذ والحوار بالضم على الافصح وبالكسر لغة
ردية ولد الناقة ساعة وضعه او من حين وضعه الى ان يفطم ويفصل
فاذا فصل فهو فصيل **فصل الخاء** ● **الخبء** بالتحريك
النبأ وبالفتح الزرع وشجر السدر والاراك والخبير من اسمائه تعالى والخبرة
بالضم الثريدة الضخمة والطعام من اللحم وغيره والخابور نبت او شجر
قال الشاعر ● ايا شجر الخابور ما لك مورقا ● كانك لم تجزع على ابن طريف ●
والخبور كصبور الاسد **الختر** بالفوقية محركة الخدر يحصل عند شرب دواء
او سم **الخاثر** بالمثلثة الذي يجد الشيء القليل من الوجع او خثر اللبن
وسكن غلظ قال الفراء والضم لغة قليلة **الخدر** محركة علة تحدث في قوة
اللمس نقصانا او بطلانا وسببه اما امتناع تلك القوة عن النفوذ
لضغط العصب من الجلوس عليه وعلاجه ترك ذلك الضاغط او برد يكثف
العصب وعلامته غلظ الاعصاب وعلاجه بتليين العصب او سدة تحدث
في العصب وعلامته الكسل وثقل الحواس وعلاجه بالمسهلات او دم وعلاجه
اما وجود لسع او تناول سم وعلاجه الترياقات **الخرير** صوت الماء والريح
وغطيط النايم كالخرخرة والخر بالفتح السقوط والموت قال تعالى فلما خر
تبينت الجن قيل خر هنا بمعنى سقط وقيل بمعنى مات والخرارة بفتح الخاء
والراء المشددة عين الماء الجارية سميت بذلك لخريرها اي لها وهو صوته
الخزر بالفتح النظر بلحاظ العين وبالتحريك كسر العين وبصرها خلقة
وضيقها وصغرها واسم لحل خزر العيون ومنه حديث حذيفة كاني بهم
خنس الانوف خزر العيون والخزيرة لحم يقطع صغارا ويطبخ بالماء الكثير
والملح واذا تم نضجه ذر عليه الدقيق وعصد به ثم يوضع عليه الدسم ويؤكل
والخيزران بفتح الخاء وضم الزاي نبات لين القضبان املس الجيد انه

لا ينبت ببلاد العرب وانما يجلب من الهند وكل غصن لين يثنى والخنزير
حيوان معروف قال الكرماني هو ماخوذ من الخزر من العين لانه ذكر لا دخل
انتهى والجمع خنازير والخنازير ايضا او رام صلبة مستديرة تحدث في اللحم
الرخو خاصة في العنق وتكون في الاكثر جماعة وعدة يجمعها كيس واحد
وقد يكون بكل واحد منها كيس خاصة كالسلع وسميت بذلك لكثرة عروضها للخنازير
او لان رقاب اصحابها تشبه رقاب الخنازير في الغلظ وقلة الالتفات
عينا وشمالا وسببها التخم وعلاجها تنقية البدن من البلغم الغليظ بالقي
والاسهال وتقليل الغذاء وتلطيفه والرياضة على الخواء والضمادات
المحللة جوهم الوسل والدياخليون **الخشار** والخشارة بضمهما الردي
من كل شيء والخشكار الدقيق الذي لم ينزع لبه ولا نخالته ولم ار من ذكر
هذا اللفظ من ائمة اللغة وانما ذكره الاطباء **الخصر** بالفتح وسط الانسان
وخصر القدم اخمصها وبالتحريك البرد يجده الانسان في اطرافه قال العلامة
القطب الشيرازي والخصر بكسر الصاد هو الذي يالمه البرد في اطرافه مع ملاقاة
برد بالفعل من خارج انتهى والخاصرة الشاكلة وما بين العصيرة والحرقفة
وسياتي في تشريح الورك زيادة في بيانها ورجل مخصور يشتكي خصره اي خاصرته
الاخضر ما لونه الخضرة والاسود ضد والخضرة في الالوان الثلاثة السمرة
والخضر كلكتف كل غصن والزرع الاخضر يجمع منه قال تعالى فاخرجنا منه
خضرا وقال الهروي اي ورقا اخضر يعم قال وكل شيء ناعم فهو خضر انتهى وفي الحديث
انه قال اني اخاف عليكم بعدي ما يفتح الله عليكم من زهرة الدنيا وزينتها
فقال رجل او ياتي الخير بالشر يا رسول الله فقال انه لا ياتي الخير بالشر
وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضر فانها اكلت حتى
اذا امتلت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت
الحبط بالحاء المهملة والباء الموحدة محركة انتفاخ بطن الماشية من كثرة
ما ترعاه قال الازهري فتنشق امعاؤها وتهلك وقوله او يلم اي يقارب ذلك
وقوله الا اكلة الخضر قال الازهري الخضر في هذا الموضع ضرب من الجنبة

واحدتها

واحدتها خضرة والجنبة من الكلا ما له اصل غامض الازهري الجوهري
في الارض كالنصي والصليان انتهى والجنبة ليست من احرار البقول
قوله فثلطت بالثاء المثلثة محركة اي سلحت رقيقا وفي الحديث مثلان
ضرب احدهما للمفرط في جمع الدنيا وهو ما يقتل حبطا وضرب الاخرة
للمقتصد في اخذها وهو قوله الا اكلة الخضر والخضر السماء لخضرتها صفة
غالبة غلبت غلبة الاسماء والدواجن من الحمام وان اختلفت الوانها
لغلبة الورقة عليها والخضاري كغرابي طائر اعظم من القطا يسمى الاخيل
يتشام به اذا سقط على ظهر بعيره ولونه اخضر وفي حنكه حمرة والخضار كسحاب
اللبن الذي ثلثاه ماء وثلثه لبن سمي بذلك لانه يضرب الى الخضرة والبقل
الاول **الخفر** محركة شدة الحياء تقول خفر الرجل كفرح وخفرت هي فهي خفرة
الخمر بالفتح ما اسكر من عصير العنب او عام قال العلامة الفيروزابادي والتعميم
والعموم اصح لانها حرمت وما بالمدينة خمر عنب وما كان شرابهم الا البسر والتمر
انتهى قال الامام الروياني وفائدة الخلاف ان من اطلق على النبيذ اسم الخمر
حرمه بالنص ومن لم يطلق عليه حرمه بالقياس وقال العلامة الزمخشري الخمر
ما غلا واشتد وقذف بالزبد من عصير العنب وهو حرام وكذلك نقيع الزبيب
والتمر الذي لم يطبخ فان طبخ حتى ذهب ثلثاه ثم غلا واشتد ذهب خبثه ونصيب
الشيطان وحل ما دون السكر اذا لم يقصد بشربه اللهو والطرب عند ابي حنيفة
وعن بعض اصحابه لان اشرب منه اوقرا احب الي من ان اشرب منه قطرة هو حرام كالخمر
وكذلك كل ما اسكر من كل شراب انتهى وفي الدرر للملا خسرو من السادة
الحنفية وحل المثلث العنبي وهو ما طبخ من ماء العنب حتى ذهب ثلثاه
وبقي ثلثه وان غلا واشتد وسكن من الغليان هذا عند ابي حنيفة وابي
يوسف وعند محمد ومالك والشافعي قليله وكثيره حرام سئل ابو حفص الكبير
عنه فقال لا يحل شربه فقيل له خالفت ابا حنيفة وابا يوسف فقال انهما يحلانه
ذلك لاجل استمراء الطعام والناس في زماننا يشربون للفجور والتلهي
فعلم ان الخلاف فيما قصد به التقوي فاما اذا قصد به التلهي فلا يحل اتفاقا

والا اذا قصد به التشبه بالفساق فانه يحرم قطعا الا حيلة ... منه حظوة وعند الكل الافضل هو حرام

وحل نبيذ التمر والزبيب مطبوخا ادنى طبخة وان غلا واشتد ولم يسكر القدح
عندهما وعند محمد والشافعي حرام والكلام فيه كالكلام في المثلث المذكور
وحل الخليطان وهو ان يجمع بين ماء التمر والزبيب مطبوخا ادنى طبخة
ويترك الى ان يغلي ويشتد فانه ايضا يحل اذا شرب ما لم يسكر بلا لهو
وطرب وحل نبيذ العسل والتين والبر والشعير والذرة وان لم يطبخ اذا
شربت ما لم تسكر بلا لهو وطرب انتهى وفي الروضة للامام النووي كاصلها
للامام الرافعي من السادة الشافعية قال الاصحاب عصير العنب الذي
اشتد وقذف بالزبد حرام بالاجماع وسواء قليله وكثيره ويفسق شاربه
ويلزمه الحد ومن استحله كفر واما ساير الاشربة المسكرة فهي في التحريم
ووجوب الحد عندنا كعصير العنب لكن لا يكفر مستحلها للاختلاف العلماء فيها
وذكر الاصحاب خلافا في ان اسم الخمر هل يتناولها والاكثرون على المنع
وما لا يسكر من الانبذة لا يحرم لكن يكره شرب المنصف والخليطين للحديث
الناهي عنهما والمنصف ما عمل من تمر ورطب وشراب الخليطين ما عمل
من بسر ورطب وقيل ما عمل من تمر وزبيب وسبب النهي ان الاسكار
يسرع اليه بسبب الخلط قبل ان يتغير طعمه فيظن الشارب انه ليس بمسكر
ويكون مسكرا ثم قال بعد ذكر واما شربها للتداوي والعطش والجوع
اذا لم يجد غيرها ففيه اوجه اصحها لا يجوز والثاني يجوز كما يجوز شرب
البول والدم لذلك وكما يتداوى بالنجاسات كلحم الحية والسرطان والمعجون
الذي فيه والثالث يجوز للتداوي دون العطش والجوع ورجح الروياني
والرابع عكسه والخامس يجوز للعطش دون الجوع لانها تحرق كبد الجايع
ثم الخلاف في التداوي مخصوص بالقليل الذي لا يسكر ويشترط خبر طبيب
مسلم او معرفة المتداوي ان عرف ويشترط ان لا يجد ما يقوم مقامها انتهى
وقال في المنهاج والاصح تحريمها لدواء قال الشارح الشيخ الرملي
اي صرفا اما مستهلكة مع دواء اخر فيجوز التداوي بها كصرف بقية النجاسات
وقال ايضا واما امره عليه السلام العرنيين بشرب ابوال الابل وكان للتداوي

وهو

وهو جايز بصرف النجاسة غير الخمرة وما ورد من ان الله لم يجعل الشفا
في المحرمات محمول على صرف الخمر انتهى وقال المحقق العمدة الجمالي يوسف الاردبيلي
الشافعي في كتابه المسمى بالانوار الباب الخامس في شرب الخمر وهو من الكباير
وعصير العنب الذي اذا اشتد وقذف بالزبد حرام بالاجماع قليله وكثيره
ويفسق شاربه ويحد بقطرة ويكفر مستحلها وعصير الرطب التي كعصير العنب
وساير الاشربة المسكرة نيه ومطبوخه كالخمر لا يكفر مستحلها وما لا يسكر
كالفقاع وغيره لا يحرم ولا يكره الا المنصف فانه يكره وما عمل من تمر
ورطب والا الخليطين وهو ما عمل من بسر ورطب لان الاسكار يسرع اليهما
ولا يحدث فيهما الزيادة الى الاشتداد ويظنه الشارب غير مسكر ويكون مسكرا
كما في الدباء والحنتم والنقير والمزفت وكل ملتزم شرب مسكرا مختارا بلا ضرورة
ولا عذر لزمه الحد وفيه قيود الاول الملتزم اي لحرمته فلا حد على صبي
ومجنون وحربي وذمي ويجب على الحنفي بشرب النبيذ الثاني الشرب فلا حد
على من احتقن او اسعط بالخمر او اكل لحما مطبوخا بها او خبزا معجونا بها
او معجونا عجن بها ولو اكلها بخبز او ثرد فيها او اكل الثريد او طبخ اللحم بها
واكل المرقة حد ولا فرق بين الثريد وغيره قال الامام ولو شرب كوز ماء
فيه قطرات خمر والماء غالب بصفاته فلا حد الثالث المسكر فلا حد على زايل
العقل ولا بسكر كالطبيخ ويعصى ويعذر ولو احتيج الى زوال العقل لقطع يد
متاكلة فكالتداوي بالخمر وقيل يجوز مطلقا الرابع ان يكون مختارا فلا حد
على من اوجر او اكره حتى شرب بنفسه الخامس ان لا يكون مضطرا
فان غص بلقمة ولم يجد ما يسيغها غير الخمر يجب اساغتها بها فلا حد
فلا يجوز شربها للجوع والعطش والتداوي كما لا يجوز الزنا للتداوي
وحد ان شرب وقيل لا يحد للتداوي لكن له شروط ان يكون قليلا
لا يسكر وان يخبر طبيب مسلم بنفعها متعجلا او غيره او معرفة للتداوي
وان لا يجد ما يقوم مقامها ويجوز التداوي بالنجاسات كالبول والدم
ولحم الحية والسرطان والمعجون الذي فيه خمر بشرطين خبر طبيب مسلم

او معرفته وان لا يجد ما يقوم مقامها السادس ان لا يكون معذورا
فان شرب خمرا يظن شربه غير مسكر فلا حد وان سكر بها فكالمغمي عليه
ولو شرب قريب عهد بالاسلام وادعى الجهل بالتحريم فلا حد ولو قال
علمت الحرمة وجهلت الحد حد انتهى وهي مونثة وقد تذكر وسميت
خمرا اما لانها تخمر العقل اي تغطيه وتستره في الحديث خمروا اناءكم
اي غطوه او لانها تركت حتى اختمرت او لانها تخامر العقل اي تخالطه
ولفظ الخمر ايضا يطلق على العنب ومنه قوله تعالى اني اراني اعصر خمرا
هذا ما يتعلق بها لغة وشرعا واما ما يتعلق بها طبا فنقول
قال الامام القرشي وخير الشراب ما طاب طعمه وعطرت رائحته وصفي
لونه واعتدل قوامه وزمانه والعلامة الجيدة للجيد منه مدة طويلة
لم يفسد والرقيق منه الطف واسرع اسكارا والغليظ ابطأ اسكارا
وادوم خمارا لانه يسمن ويختار للشبان الابيض الممزوج بحسب مزاجهم
قبل شربه بثلاث ساعات وساعتين وللمشايخ الاصفر العتيق القليل
الماء وان ارادوا التغذية والسمن فالاحمر ويجتنب الشيخ وما احتمل
وجبنه للصبيان وعدله للشبان واستعماله عند انحدار الغذاء من المعدة
وامنعه في خلال الاكل او عقيبه لتنفيذه الغذاء نيا ومن اعتاده في خلاله
او عقيبه فقد ينتفع بقدر ما يعين على الهضم لا على التنفيذ وما دام النبض
يتزايد واللون يحسن والجلد يلين ويربو والحركة نشيطة والذهن بحاله
فلا تخف من افراط فان اخذ النعاس يغلب والغثيان يقوى والبدن
او الدماغ يثقل والذهن يتشوش والحركة تسترخي فقد وجب الترك ووجب
يجب القيء وهو على القليل منه ردي والشرب بالاقداح الصغار خير من الكبار
والتبعيد بينها لينهضم الاول قبل ورود الثاني افضل من الموالاة
وينبغي ان يحف المجلس بالازهار الذكية والطيوب العطرة والاصوات
الرقيقة وقد نفع كل ما نعم بعد غسل الايدي ولبس السرق من الالوان
وان يجلس في الاماكن الفسيحة المرتفعة بالقرب من المياه الجارية مع الاحبة

الاصدقاء

الاصدقاء الظرفاء وذكر ان الشراب يحرك القوى والنفس ويثير الشهوات
واذا لم يجد كل قوة مطلوبها تاذت وانقبضت وح لا يقبل النفس على الشراب
ولا تتصرف فيه التصرف الواجب فيقل نفعه وربما فسد لذلك فصار ضرره
اكثر من نفعه ومنافعه منها نفسانية لا يمكن ان يساويها فيها غيره
كالسرور وبسط النفس وتقويتها وتشجيعها وكرمها وهو من انفع الاشياء
للماليخوليا التفريحه فيحسن الخلق ويقوي الذهن ويقوي الدماغ لا ينفعل
عن الحزن ولذلك لا يسكر بسرعة وبسرعة السكر وبطيئه يعلم قوة الدماغ
من ضعفه ومنها بدنية يمكن ان يستفاد من غيره لكن بعسر وهي تحسين
اللون وانارته واشراقه وتقوية الحرارة الغريزية وانعاشها وانضاج
الرطوبات وتفتيح المجاري وتقوية الهضم وتلطيف الروح وانارتها
وادرار الصفراء وترطيبها وتعديل مزاج السوداء ومداومة الشرب
خصوصا ان كان ممزوجا فانها تبلد الذهن وترخي العصب وتورث
الرعشة وان كان صرفا فانها تحرق الدم وتفسد مزاج الدماغ والكبد
والسكر المتواتر يوهن قوى الدماغ ويضعف العصب والكبد والباه
ويحدث الصرع والسكتة ولا باس به في الشهر مرتين للاراحة قوى الدماغ
والفصل والبلد الباردان يحتملان الكثير من الصرف واما ما امكن
التقليل من التنقل فهو اولى والمحرور ينتفع بمثل مص ماء السفرجل والرمان
المر واقراص الليمون وشرابه والمبرود بمثل السفرجل المربى والخلنجبين
والفستق واللوز المملحين والحمص المقلي ومما يبطئ بالسكر التنقل بمثل
اللوز المر المقشر والقنبيط المملحين وبالمدرات والتوابل الدهنية
الا انها تمنع من كثرة الشرب ومما يسرع به التنقل بمثل جوز بوا وبزر
القنب ومما يذهب برائحته الكزبرة اليابسة والرطبة ودارصيني الصين
والخرنوب والراسن وافضل ما يمزج به لسان الثور اذا كان صافيا
رائقا فيزداد تفريحه ولذلك يسر سرورا عظيما وقد يمزج بماء الورد فيقوي
المعدة والقلب وقد يمزج بامراق الفراريج لمن يغشى عليه او من ضعفت قواه

ببعض زيادة وتلخيص وقال في الشامل وكل شراب فاما ان يكون
حديثا وهو المصطار وهو الذي لم تأت عليه ستة اشهر او متوسطا
وهو الذي اتى عليه ستة اشهر ولم تأت عليه سنة كاملة او عتيقا
وهو الذي اتت عليه سنة ولم تات عليه اربع سنين وقال ايضا ان الحكم
على الشراب قد يكون في حال صرافته وقد يكون في حال مزاجه واما الصرف
فهو حار يابس وحرارته ازيد من يبوسته والمشهور ان حرارته في الدرجة
الثالثة وليس كذلك عندنا والا كان تناوله مرضا بل حرارته عندنا
في الدرجة الثانية واما يبوسته ففي الدرجة الاولى ويختلف في ذلك
اوصافه فالحديث منه ناقص الحرارة جدا حتى يكون فيها في اوايل الدرجة
الاولى وذلك اذا كان قريب العهد بالحدوث جدا واما يبوسته فقليلة جدا
حتى يكاد ان يكون القريب العهد بالحدوث الى رطوبة واما الشراب القديم
فهو قوي الحرارة قوي اليبوسة فيكون في اخر الدرجة الاولى والشراب العتيق
والمتوسط كالمتوسط بين هذين اعني الحديث والقديم لكن العتيق اقرب
الى طبيعة القديم والمتوسط اقرب الى طبيعة الحديث واما الممزوج فان
حرارته تقل لا محالة وقد يبلغ المزج الجيد يصير باردا وذلك اذا كثر الماء
جدا اما اليبوسة فتذهب ويصير الشراب بالمزج شديد الترطيب وذلك
بما ينفذه من المائية بما يمتزج به منها فلذلك اذا امزج الشراب قبل شربه
بساعات كان ترطيبه اكثر وكذلك تبريده وكلما بعد المزج صار ابرد
وارطب ونقص ما يحدثه من السكر انتهى وقال ما ملخصه ان بعض
الاولين قدر ما ينبغي تناوله من الشراب بالوزن ثم اختلف هؤلاء فمنهم
من قدره بماية مثقال ومنهم من قدره بماية وعشرين ومنهم من قدره
بما يقرب من ذلك وجميع هذه التقادير ردية لان مقدار ما يستعمل يختلف
بحسب المزاج والسن والفصل والبلد والعادة وذلك لان من الناس
ما لا يحتمل ماية درهم ويسكر منها جدا ومنهم من لا يبالي باربعماية مثقال
وغالب الناس انما يحصل لهم السكر بتناول ثلثماية مثقال وبعض الناس

الملوك قال شربت الخمر ما دمت تكرهه واذا احببته فكف عنه وهذا نوع حسن
لان طعم الشراب في نفسه غير لذيذ فلذلك ما دام الذوق سليما كان كريها
عند الحاسة واما اذا بلغ الى حد ارخاء العصب وتخدير الذوق فان
الاحساس بكراهيته يبطل ويبقى الميل اليه بامر في النفس لا بحاسة الذوق
ونحن قدرناه بتقدير نرى انه افضل التقادير وهو ان شارب الخمر
ما دام يزداد سروره وتزيد بشرته ويحمر جلده ويحسن لونه وادراكه صحيح
وكلامه منتظم ولسانه كما هو المعتاد فلا كره فيه واما اذا اخذ النعاس
يغلب والراس يثقل وكذلك البدن والحركات تسترخي والانسان تقصر حركته
والذهن يتشوش فيه فانما تجوز الزيادة في السكر الا نادرا لما يلزمه من استراحة
قوى الدماغ كالمفكرة والحافظة ونحوهما فان هذه القوى يحدث لها
عنده كالبطلان من العقل او النقصان فتستريح من دوام افعالها وقد
قرر الفضلاء في هذه الصناعة ذلك فقالوا يجوز السكر في كل شهر مرتين
لذلك انتهى وقال ايضا ان القليل من الشراب وان كان شديد النفع فان
دوام الاستكثار منه شديد المضرة جدا ومع ذلك فان الناس يحرصون
على التملي منه جدا حتى يوثر الانسان ان يكون زقا مملوا خمرا وذلك لشدة محبة
الطبيعة لاجل زيادته في مادة الاعضاء التي هي الدم وفي مادة القوى التي
هي الارواح ومن اخطا فاستكثر منه فافضل الاشياء له ان يبادر الى اخراجه
لئلا يفسد لقصور تصرف المعدة فيه واذا افسده كان ضرره عظيما لانه
قد يستحيل الى طبيعة خلية وذلك ان كانت المعدة الى برد وحينئذ
لها واضراره بالعصب لان الخل من اضر الاشياء به خاصة اذا كان مرونا
بالفساد وقد يستحيل الى المرار فيكون ضرره ايضا شديدا وربما تبخر
واحدث فواقا رديا ولذعا في المعدة واكثر ذلك اذا كانت المعدة الى الحرارة
وافضل اخراجه ان يكون بالقيء فان سهل بنفسه والا شرب عليه ماء
حارا اما وحده او مع عسل ثم بعد القيء يغسل وجهه بماء وخل او بماء ورد
وخل لاجل ما يتصعد الى الدماغ من البخار ثم يغسل فمه ثم يشرب بعض الاشربة

المقوية للمعدة المانعة من تصعد البخار كشراب الحماض او شراب الليمون
بماء الورد ثم ينام لينهضم ما بقي في المعدة وليستريح من ازعاج القيء
واذا استيقظ اغتسل وشرب شيئا من شراب الحماض ثم بعد ساعتين او اكثر
يغتذي بما هو جيد الجوهر كفروج مطبوخ بشيء من الرمان او الحصرم وماء الليمون
خاتمة قال بعضهم من اراد الكثير من الشراب فليه عليه مراعاة امور خمسة
احدها ان لا يمتلي من الطعام الثاني ان لا يكون طعامه حلوا ولا قوي الكيفية
الثالث ان يكون نقله بما يقوي فم المعدة الرابع ان يلين طبيعته اولا
بحيث لا يكون عنده سدد عن ثفل وخلط يمنع الشراب ان ينحدر الخامس
ان يتناول المدرات غذاء وتنقلا والله الموفق للصواب والخمر بالفتح كل ما اسكر
من عصير وغيره والخمرة بالضم كل شيء خمرته والورس واشياء من الطيب تطلى به
المراة وجهها ليحسن والرائحة الطيبة وخمرة الخمر وخمارها بالضم ما اصابك
من المها وصداعها من البخار المرتقي منها ومن سقوط شهوة الطعام والغثيان
عند باقي فضلاتها في المعدة ومما ينفع ذلك القيء بالسكنجبين بالماء الفاتر
ثم يستعمل الكزبرة اليابسة مع السكر سفا والجلاب مع لعاب بزر قطونا
شربا والفواكه الحامضة كالتفاح والرمان مصا والاغذية اللطيفة التي
لا بخار فيها كالفراريج ونحوها والمخمور الاجوف المضطرب من كل شيء ورجل
مستخمر وخمير شريب للخمر دائما وما هو بخل ولا خمر اي لا خير عنده ولا شر
الخنصر بكسر الخاء والصاد وعن سيبويه وفتح الصاد الاصبع الصغرى انثى
والجمع خناصر كفرسن وفراسن ولم يجمع بالالف والتاء استغناء بالتكسير
الخير بالفتح ضد الشر وخيربوا قال الشيخ هو حب صغار مثل القاقلة
يجلب من السفالية حار يابس في الثالثة قوته قوة القرنفل يحلو ويلطف
جيد للمعدة والكبد الباردتين واجود والطف من القاقلة ويحبس القيء
انتهى وبدله وزنه قرنفل والخيار بالكسر شبه القثاء معروف وفي الصحاح ليس
بعربي انتهى وهو بارد ورطب في اخر الثالثة وافضله لبه مما عند جسمه
وخصوصا ما عرض منه بالبادية ونفعه للمحرور ظاهر ثم تنفع من الخفقان

ورد

وورد الى النفس قوته لها بالخاصية قال الشيخ والخيار بقشره اسرع انحدارا
من الخيار المقشر وكذلك الخبز بنخالته اسرع انحدارا من المنخول انتهى
وخيار شنبر شجر معروف والمستعمل منه ما في قرنه من العسلية وهي معتدلة
في الحرارة والبرودة ورطبه مسهلة للصفراء وخصوصا مع ماء التمر هندي
وللبلغم وخصوصا مع التربد وينفع من اليرقان ومن اورام الكبد
وخصوصا مع ماء الهندباء والخيري بالكسر يوناني معرب وهو المنثور
وهو الوان واذا اطلق اريد به الاصفر وجملة اصنافه حارة يابسة
واقواها الاصفر لا سيما اذا جف تبلغ حرارته الثالثة ويبوسته الثانية
وطبيخه اذا شرب اخرج المشيمة والاجنة الموتى ومثقالان من بزره يفعل ذلك
فصل الدال الدبر بالضم وبضمتين الاست والظهر
ومن كل شيء خلاف قبله الا قولهم جعل فلان قولك دبر اذنه اي انه لم يصغ
اليه والدبور ريح مهبها مغرب الشمس قال بعض الاطباء وهي مضطربة
يميل الى الحر واليبس والدابرة من الانسان العرقوب ومن الطائر الاصبع
التي من وراء رجله ومن الحافر ما حاذى موضع الرسغ والدبران محركة
من منازل القمر **الدستور** بالضم النسخة المعمولة للجماعات التي منها تحريرها
معربة والجمع دساتير **الدغر** بالفتح غمز الحلق بالاصبع من الوجع الذي يدعى
العذرة وهذا الوجع سمي باسم موضعه وهو قريب من اللهاة وفي الحديث
ان النبي عليه السلام قال للنساء لا تعذبن اولادكن بالدغر قال ابو عبيد
هو غمز الحلق بالاصبع وذلك ان الصبي ياخذه العذرة وهو وجع يهيج
في الحلق من الدم فتدخل المراة اصبعها فترفع بها ذلك الموضع وتكبسه
فاذا رفعت ذلك باصبعها قيل دغرت تدغر دغرا انتهى والدغر ايضا سوء
غذاء الولد وان ترضعه امه فلا ترويه فيبقى مستجيعا يعترض كل من لقيه
وهو عذاب له قال ابو سعيد وهذا هو المراد من الحديث ورد على
ابي عبيد وقال الازهري القول ما قاله ابو عبيد قال وقد جاء في الحديث
ما يدل على صحة قوله **الدوار** بالضم ويفتح كالدوران داء ياخذ في الراس

وهو ان يخيل لصاحبه ان الاشياء تدور عليه وان دماغه وبدنه
يدوران فلا يمكن ان يثبت بل يسقط وكثيرا ما يكره الاصوات
والسدر يتقدمه وسببه اخلاط رقيقة وابخرة كثيرة تكون في بطون
الدماغ او في عروقه متولدة فيه او مرتقية اليه لا يمكنها التحلل
فتتحرك حركة غير طبيعية وتقابلها الروح بحركة طبيعية فيتدافعان
ويقع بينهما حركة دورية كما ترى في الزوبعة والمتواتر منه ينذر
بالسكتة وعلامته وجوده عند الامتلاء وهو اما عن بلغم ويدل
عليه الثقل وكثرة النوم واما عن سوداء ويدل عليه كثرة الفكر والسهر
واما عن دم ويدل عليها حمرة الوجه وسخونة الراس واما عن صفراء
ويدل عليها صفرة اللون ومرارة الفم وعلاجه استفراغ كل خلط بما يخرجه
وبالجملة تنقية الدماغ والبدن بالحقن والايارجات وتقوية الدماغ
بالاطريفلات ويكون الدوار ايضا عن الخواء وعن ضربة او عن سقطة
وعن دوران الانسان نفسه او رؤيته شيئا يدور وعلامة كل نوع من هذه
وجوده قبله وعلاج الذي عن الخواء بتناول لقم مغموسة في شيء من الربوب
القابضة والذي عن سقطة او ضربة تعالج بعلاجها والذي عن دورانه
او رؤيته شيئا يدور فبالسكون او التنويم وباستعمال شيء من الربوب القابضة
وبتقوية الدماغ ودوارة الراس كورتانه وتنفتح طائفة مستديرة منه
ودوارة البطن ما تحوى من امعاء الشاة والدائرة الشعر المستدير على قرن
الانسان او موضع الذؤابة عن ابن الاعرابي والتي تحت الانف ويقال
لها ايضا دوارة والداري بتشديد الياء العطار يقال انه نسب الى دارين
فرضة بالبحرين بها سوق يحمل المسك وغيره من الهند اليها والمدارة بالضم
المعالجة **فصل الذال** **الاذخر** بكسر الهمزة حشيش معروف
ويسمى الحلفاء المامونية لان المامون كان يتخلل بعيدانه واجوده الحديث
الحجازي وهو حار يابس في الاولى يقوي المعدة ويدر البول والحيض ويقوي
الكبد ويفتح سددها ودهنه يسرع بانبات شعر اللحية وينفع من الحكة

والجرب والمذاخر قال الاصمعي هي اسافل البطن قال يقال فلان ملأ مذاخره
اي ملأ اسافل بطنه **الذرور** كصبور ما يذر في العين او الجراحات او على
القروح من الادوية اليابسة المدقوقة المنخولة ويجمع على ذرورات فاما
ما يذر في العين فانه يستعمل اما لكثرة رمصها او ليبوستها وهذا يتخذ من
الانزروت الابيض المدور المربى بلبن الجواري واما لكثرة الحاجة الى الجلاء
وهذا يتخذ من الانزروت ومن السكر وزبد البحر والحضض والزعفران
والصبر والكافور بحسب شدة الحرارة ونقصانها واما لغيره لكن بحسب الحاجة
واما ما يذر على الجراحات فانه يستعمل لاجل الحام الطرية منها وهذا يتخذ
من مثل الصبر ودم الاخوين والاقاقيا والانزروت والمر وبرادة الادم
محرقا واما ما يذر على القروح فانه يستعمل اما لاجل تجفيفها وهذا يتخذ
من مثل تراب الكندر والحنا والكزبرة اليابسة وزبد البحر والعفص
واما لاجل احراق اللحم العفن وكيه واستيصاله وهذا يتخذ من مثل
الزجاج والزنجار والنوشادر والزرنيخ المصعد وبعد استعمال هذه
لابد من استعمال السمن لاسقاط الخشكريشة وتسكين الوجع الذي
هو دليل على فناء اللحم الردي ووصول الدواء الى اللحم الجيد والذريرة
نوع من الطيب مجموع من اخلاط وقصب الذريرة نبت هندي تقدم ذكره
في ق ص ب سمي بذلك لوقوعه في الطيوب والله ادرى **الذعرة** كتودة
نوع من الطير يكون في شجر يستره ذنبه دائما **الذفر** محركة شدة ذكاء الريح
من طيب او نتن كالذفرة وخص اللحياني بهما رايحة الابط المنتن
وقد ذفر كفرح يذفر فهو ذفر واذفر والانثى ذفرة وذفراء ومسك اذفر
جيد الى الغاية وقال بعضهم الدفر بالدال المهملة واسكان الفاء لا يكون
الا في النتن والذفرى بالكسر العظم الشاخص خلف الاذن والذفر بالفتح
عن ابي حنيفة هي عشبة خضراء ترتفع مقدار الشبر مدورة الورق ذات
اغصان ولا زهر لها وريحها كريح الفسا تحرك الابل وهي عليها حراص ولا تظهر
تلك الذفرة في لبنها او هجرة **الذكر** بالكسر الحفظ للشيء والشيء الذي يجري على
اللسان

وبالتحريك خلاف الانثى واذكرت المرأة وغيرها ولدت ذكرا وفي الدعاء للحبلى
اذكرت وايسرت اي ولدت ذكرا ويسر عليك وذكور الطيب ما يصلح للرجال
دون النساء كالمسك ونحوه وفي حديث عائشة رضي الله عنها انه عليه السلام كان
يتطيب بذكارة الطيب قال بعضهم الذكارة بالكسر ما يصلح للرجال كالمسك
والعنبر والكافور والعود وهي جمع ذكر والذكورة مثله ومنه الحديث كانوا
يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته باسا وهو ما لا لون له ينفض
كالمتقدم ذكره والمؤنث طيب النساء كالخلوق والزعفران انتهى وذكور العشب
ما غلظ وخشن وحر والبقول ما رق ولطف **المذمر** كمعظم قال الاصمعي
هو الكاهل والقفا والعنق وما حوله الى الذفرى قال عبد الله بن مسعود
انتهيت يوم بدر الى ابي جهل وهو صريع فوضعت رجلي في مذمره فقال يا رعي
الغنم لقد ارتقيت مرتقى صعبا فاحتززت راسه **فصل الراء**
الذير بالفتح الماء يخرج من فم الصبي **فصل الزاي** **الزبر** بالفتح
العقل سمي بذلك لانه يزبر صاحبه اي ينهاه عما لا ينبغي وفي حديث اهل النار
ومنهم الذي لا عقل يزبره وينهاه عن الاقدام على ما لا ينبغي والزبرة بالضم
الكاهل ادهنه منه **الزجر** بالفتح المنع والنهي والانتهار **الزحير** والزحار
والزحارة بضمهما اخراج الصوت او النفس بانين واستطلاق البطن
بشدة وتقطيع في البطن يمشي دما كذا في اللغة وفي كتب الاطباء قال الشيخ
الزحير وجع عند التبرز والقيام في المعا المستقيم وقال السمرقندي هو حركة
من المعا المستقيم تدعو الى البراز اضطرارا ولا يخرج منه الا شيء يسير
من رطوبة مخاطية يخالطها دم ناصع انتهى منه حار عن ورم حار
وعلاجه الفصد اولا وتعديل المزاج تقليل الغذاء وتنطيل المحل بالمياه
التي طبخ فيها البابونج ونحوه او خلط لاذع صفراوي او بلغم مالح وبورقي
بخروجهما او بعا الحار بتنقية البدن منهما بما يلين الطبيعة ثم بما يقبض
بعد ذلك او برد نال الموضع وعلاجه التكميد بالخرق والنخالة المسخنين
يكمد بهما المقعدة والعانة ومنه بالحل عن ثقل يابس محتبس في اعلى الامعاء

اخراجه بالعصر وربما جرده فاوجب قيام الاعراس وهي اللزوجة التي
على سطح الامعاء الداخل فيوهم ذلك الخارج من الرطوبة وعصارة الثفل
اسهالا فان عولج بالقوابض قتل وعلامته ثقل البطن والم في الظهر
ومغص دائم ويقدم الاغذية اليابسة وعلاجه بالمغالي المزلقة التي يدخل فيها
الشيرخشك بقدر الحاجة وبالحقن اللينة والاحراق الدسمة **الزر** بالكسر
معروف وفي المثل الزم من زر لعروة وعظم تحت القلب وهو قوامه والنقرة
التي يدور فيها راس العضد وطرف الورك في النقرة والزرزور بالضم طائر
معروف سمي بذلك لزرزرته اي تصويته والجمع زرازير وهي حارة يابسة تزيد
في الباه **الزعرور** بالضم ثمر معروف منه اصفر وهو جبلي ومنه احمر وهو بستاني
وهو بارد يابس في الثانية قابض يقطع البلغم القيء والاسهال ويدر الحيض
والزعرور بالفتح ضرب من الخوخ **الزعفران** معروف وهو حار في الثالثة
يابس في الاولى منضج محلل مذهب للخمار اذا شرب بالخمار المطبوخ محلل مقوي
لجوهر الروح يقوي الكبد ويدر البول وينفذ الادوية التي تخلط بها الى اقاصي
البدن قالوا ومن خاصيته انه اذا كان في بيت لا يدخله سام ابرص والصحيح انه
لا يقربه والشربة منه مثقال والاكثار منه يقتل بالتفريح لانه يبسط الروح
الى خارج البدن وحد الاكثار منه من ثلاثة دراهم الى ستة ويتدارك ضرره
بالاشياء القابضة للروح كالسفرجل ونحوه وبدله الدارصيني والسليخة
الزفير على وزن امير ان يملا الرجل صدره غما ثم يزفر به قال ابن سيده
زفر يزفر زفرا وزفيرا اخرج نفسه بعد مده وقال الجوهري هو من اصوات
المكروبين والاصل فيه صوت الحمار في ابتداء نهيقه والشهيق اخر نهيقه
وقال ابن عرفة الزفير من الصدر والشهيق من الحلق والزوافر اضلاع الجنبين
وزفر كصرد من اسماء الاسد **الزمير** كسكيت نوع من السمك وقال الجوهري
الزامور حوت صغير الجسم الون لاصوت الناس يانس باستماعها ولذلك
يصحب السفن متلذذا باصوات اهلها فاذا راى الحوت الاعظم يريد الاحتكاك
بها وكسرها وثب الزامور ودخل اذنه فلا يزال يزمر فيها حتى يفر الحوت الى الساحل

يطلب جرذا او جحرة فاذا اصاب ذلك فلا يزال يضرب به راسه حتى يموت وركاب
السفن يحبونه ويطعمونه لتزوم الفتة لهم وصحبته لسفنهم ليسلموا من شر السمك
العادي فاذا القوا شبكة الصيد ووقع فيها اطلقوه لكرامته عليهم
الزمهرير شدة البرد **الزنبور** بالضم ذباب لساع وفارة عظيمة وشجرة
طويلة لا عرض لها وورقها كورق الجوز في منظره وريحه ونورها كنور [illegible]
ابيض مشرب وحملها كالزيتون سوادا واذا نضج اشتد سواده وحلا جدا
ياكله الناس كالرطب وهو يصبغ الفم كالفرصاد وله عجم كعجم الغبيرا والزنبور
ايضا نوع من التين يسمى عند اهل الحضر بالحلواني **الزنجار** معروف فارسي
معرب منه معدني يتولد في معادن النحاس ومنه مصنوع يتخذ من صدا
النحاس وهو حار يابس في الرابعة اكال ينفع من بياض العين اكتحالا ومن
الجرب والبهق والبرص طلاء ويقع في المراهم لنفعه من القروح ولا يجوز استعماله
من داخل البدن وبدله الراسخت **الزنجفر** بالضم صبغ معروف فارسي
معرب منه معدني يتولد في معادن الزيبق ومنه مصنوع يتخذ من الزيبق
والكبريت المحرقين وهو حار في الاولى يابس في الثالثة بالقمر وطليه ينفع من حرق
النار ومن البثور ويدمل الجراحات وينبت اللحم في القروح وبدله السليقون
وهو من السموم ويعالج بالقي بالماء الحار والسمن والعسل **الزور**
بالفتح اعلى الصدر او ملتقى اطراف عظامه حيث اجتمعت والنقل عن ابي عبيد
وهذا وفاق وقع بين العربية والفارسية وبالتحريك الميل وعوج الزور والتزوير
اصلاح الشيء وكلام مزور اي محسن وسمع ابن الاعرابي يقول كل اصلاح
من خير او شر فهو تزوير **الزهر** بالفتح ويحرك نور كل نبات وعن ابن الاعرابي
النور الابيض والزهر الاصفر لانه يبيض ثم يصفر وعن ثعلب الزهرة
النبات قال ابن سيده اراه انما يريد النور وعن ابي حنيفة ازهر النبت
بالالف اذا نور وظهر زهره وزهر بغير الف اذا حسن وبالضم البياض
النير ورجل ازهر بين الزهرة اي ابيض مشرب بحمرة وهو احسن الالوان
في الحديث انه عليه السلام كان ازهر اللون ليس بابيض الامهق الابيض

الشديد

الشديد البياض الذي لا يخالطه شيء من الحمرة والزهرة كهمزة نجم في السماء
الثالثة والزهر بالضم ثلث ليال من اول الشهر والازهر القمر ويوم الجمعة
والثور الوحشي والاسد الابيض واللبن ساعة يحلب والازهران الشمس
والقمر والزهراوان في الحديث البقرة وال عمران اي المنيرتان ٥

فصل السين ٥ **السؤر** بالضم البقية من كل شيء في الحديث
اذا شربتم فاسئروا اي ابقوا شيئا وفي حديث الفضل بن عباس لا اوثر
بسؤرك احدا اي لا اتركه لاحد غيري يستعمل في الطعام والشراب وغيرهما
يقال في هذا سؤر شراب اي بقية والسائر بالهمزة الباقي في الحديث
فضل عائشة على سائر النساء كفضل الثريد على سائر الطعام اي باقيه
قال ابن الاثير والناس يستعملونه في معنى الجميع وليس بصحيح انتهى وفي المثل
سائر الناس همج قال الازهري في التهذيب ان اهل اللغة اتفقوا على ان
معنى سائر في امثال هذا الموضع بمعنى الباقي من قولك اسارت سؤرا وسؤره
اذا افضلتها او ابقيتها انتهى **السبر** بالفتح استخراج كنه الامر وسبر
الجرح قياسه بالمسبار لمعرفة غوره والمسبار بالكسر والسبار ككتاب
ما يسبر به الجرح والسبرة بالفتح الغداة الباردة او ما بين السحر الى الصباح
والجمع سبرات بالتحريك في الحديث واسباغ الوضوء في السبرات
الاستارة بالكسر الجلدة على الظفر وبلا هاء العدد اربعة وفي الزنة اربعة مثاقيل
او اربعة ونصف قال ابو سعيد العرب تقول للاربعة استار لانه
بالفارسية جهار فاعربوه قالوا استار وقال الازهري هذا الوزن الذي
يقال له استار معرب اصله جهار فاعرب فقيل استار **السحر** بالفتح
ويحرك ويضم الرئة وفي عبارة هو ما التزق بالحلقوم والمريء من اعلى البطن
قال بعضهم سحره اي عدا طوره وجاوز قدره وقال الازهري يقال
انتفخ سحره للجبان الذي ملا الخوف جوفه فانتفخ السحر وهو الرئة حتى رفع
القلب الى الحلقوم ومنه قوله تعالى وبلغت القلوب الحناجر وكذا هذا
يدل على انتفاخ السحر مثل لشدة الخوف وتمكن الفزع والسحور كصبور

ما يتسحر به وقت السحر من طعام او شراب ووضع اسماً لما يتناول ذلك الوقت وبالضم الفعل نفسه والسحر محركة اخر الليل قبيل الصبح والبياض يعلو السواد يقال بالسين والصاد الا ان السين اكثر استعمالا في سحر الصبح والصاد في الالوان يقال حمار اصحر واتان صحرا والجمع اسحار والسحرة بالضم السحر الاعلى او من ثلث الليل الاخير لطلوع الفجر والمسحور الطعام المسفود عن ثعلب **السدر** بالكسر شجر النبق الواحدة سدرة والجمع سدرات وهو نوعان بري وثمره عفص لا يسوغ في الحلق وورقه لا يصلح للغسول وربما خبط للماشية وشوكه كثير والعرب تسميه الضال وبستاني وثمره اصغر يتفكه به ويذكر في محله وورقه غسول جيد وشوكه قليل والسدر بالتحريك لغة تحير البصر وطبا حالة يبقى الانسان معها باهتا ويعتريه معها ظلمة في عينيه وخصوصا عند القيام وربما وجد معها طنينا في اذنيه وثقلا في راسه وزوالا في عقله وسببه امتناع الروح النفساني عن سلوكه الطبيعي في بطون الدماغ ورطوبة في برد الدماغ ويدر وهو شبيه الصرع في السقوط وسكون الافعال ويفارقه ان السدر لا تشنج معه لضعف سببه بخلاف الصرع وانه يتقدمه دوار ثم يحدث بعده بخلاف الصرع فانه يحدث دفعة وانه لا يكون معه زبد بخلاف الصرع وهذا الامتناع يكون عن خلط غليظ بارد وعلاجه تنقية الدماغ والبدن بالحقن والايارجات وتقوية الدماغ بالاطريفلات والسادر المتحير والاسدران عرقان في العينين او تحت الصدغين او المنكبان وجاء يضرب اسدريه يضرب مثلا للفارغ الذي لا شغل **السر** بالكسر ما يكتم وواحد اسرار الكف والجبهة وهي الخطوط التي في بطن الكف وفي الجبهة وجمع الجمع اسارير وبالضم ما تقطعه القابلة من سرة الصبي يقال عرفت ذلك قبل ان يقطع سرك ولا تقل سرتك لان السرة لا تقطع وانما هي الموضع الذي قطع منه السر والاسارير محاسن الوجه والخدان والوجنتان والسرر كالمرر مستقر الراس في العنق والسرور الفرح **السطار** بالضم وتخفيف الواو الخمر الحامضة الصارعة لشاربها

قال

قال ائمة اللغة او الحديثة التي لم يمض عليها ستة اشهر قال الاطباء قالوا وهي تخاف منها اسهال الدم لعدم تحلل الابخرة الفضلية منها فتوجه الطبيعة الى فصلها فيحدث عنها اسهال الدم لترقيقها له قال في التهذيب واراه روميا لانه لا يشبه ابنية كلام العرب وقال غيره هو معرب واصله بالفارسية سيتكار **السعتر** بالفتح نبت معروف والاطباء تكتبه بالصاد وهو حار يابس في الثالثة واكله بالخل ملطف مذهب للعبالة موافق للمطحولين ومع البقول المصنوعة بالخبز مذهب لضررها واكله ينقي المعدة من البلاغم ويشهي الطعام وينفع من نزف البخار منها ويحلل الرياح واذا طبخ وشرب ماؤه اخرج الدود الحيات ودهنه ينفع من جميع العلل الباردة طلاء وشربا ومضرته بالكبد الحارة واصلاحه بالخل وبدله الفوتنج **السفرة** بالضم طعام المسافر واكثر ما يحمل في جلد مستدير فنقل اسم طعام اليه وسمي به كما سميت المزادة راوية **السقنقور** حيوان معروف منه هندي ومنه مصري يصاد من ناحية الفيوم ثم يذبح ويشق بطنه طولا ويخرج ما فيه ما عدا شحمه وكلاه وبيضه ويحشى ملحا ثم يخالط الشق ويعلق منكسا في الظل الى ان يستحكم جفافه والمملح منه حار يابس في الثالثة ولحمه ينفع من الامراض الباردة العصبية ويسخن البدن ويهيج الباه خصوصا متنه وسرته وشحم كلاه وبدله خصية الثعلب قال الشيخ ملحه يهيج الباه فكيف لحمه وخصوصا لحم سرته وما يلي كليتيه وخصوصا شحمها **السقر** بالفتح من الجوارح طاير معروف لغة في الصقر **السكر** بالضم اختلاط العقل حتى يحبس صاحبه عن التصرف في سبل الاصابة عن الهروي وبالتحريك الخمر عن الفراء وغيره او النبيذ المتخذ من التمر عن ابن عمر او المتخذ منه ومن الكشوث عن ابي حنيفة الدينوري قال وزعم زاعم انه ربما خلط به الاس فزاده شدة او المتخذ من عصير العنب او الزبيب او التمر اذا طبخ حتى يذهب ثلثاه ثم يترك حتى يشتد قيل وهو حلال عند ابو حنيفة النعمان الى حد السكر وتقدم هذا القول في

خ م د

او هو المسكر من كل شراب ومنه الحديث حرمت الخمر لعينها والسكر
من كل شراب او الخل او يعزى الى اهل التفسير قال بعضهم وهذا شيء لا يعرفه
اهل اللغة او الطعام عن ابي عبيدة قال الازهري وانكر اهل اللغة هذا
لان العرب لا تعرفه والسيكران بفتح السين والكاف وتضم اسم عربي
لبنج وتقدم والسكر بضم السين وفتح الكاف المشددة معروف وهو
فارسي معرب الواحدة سكرة وهو حار في اول الثانية رطب في الاولى والطف
انواعه النبات وهو اقرب الى الاعتدال يلين الصدر ويزيل خشونته ويلين
وشرابه بدهن اللوز الحلو ينفع من القولنج واوقية منه مع اوقيتين
سمن بقري ينفع من احتباس البول ومن وجع السرة يشرب فاترا والطبرزد
يجلو بياض العين والسكركة بضم السين والكاف وسكون الراء وفتح
الكاف الثانية شراب يسكر يتخذ من الذرة وهي لفظة حبشية **السمرة**
بالضم منزلة بين البياض والسواد قال ابن الاعرابي وهي في الناس الورقة
والاسمر اللبن وقال ابن الاعرابي هو لبن الظبية خاصة والاسمران الماء
والحنطة او الماء والريح والسمراء الحنطة والسمار كسحاب اللبن الكثير الماء
عن ثعلب او الذي ثلثاه ماء او اللبن الرقيق وسمر القوم الخمر كمنع شربوها
ليلا والسمر بفتح السين وضم الميم نوع من شجر الطلح والسمور كتنور
حيوان بري كالسنور لا ياكل شيئا من الخبائث ولذلك حل اكله ويتخذ
من جلده الفراء وهي نفيسة يلبسها الاكابر ولحمه حار يابس **السنن**
محركة بالنون شراسة الخلق والسنور بكسر السين وفتح النون المشددة
حيوان معروف **السهر** محركة امتناع النوم ليلا وقال في القاموس
سهر كفرح لم ينم ليلا وقال الشيخ افراط في اليقظة وخروج عن الامر
الطبيعي انتهى وسببه اما حر يبس ساذج يوجب نارية الروح فيتحرك
داعيا الى خارج وعلامته خفة الراس وجفاف العين والنشاف
والتهاب وعطش وعلاجه بتبديل المزاج بالاشربة الباردة الرطبة
كشراب النيلوفر والبنفسج والخشخاش ونحوها وبالاغذية الباردة

كالورع

كالورع والاسفاناخ وماء الشعير ونحوها والزام السكون والراحة
ودهن الراس بالادهان الباردة الرطبة واستنشاقها وتقطيرها
في الاذن او مادي وعلامته العطش وحرارة الفم وصفرة اللون
وسرعة النبض وعلاجه بتنقية البدن واستعمال ما ذكر في الساذج
واما وجع وعلامته وجوده وعلاجه تسكينه بما يختص به واما فكر
يوجب غما وعلاجه بماء الشعير المدبر بالافتيمون ونحوه وبالمغالي المتخذة
من لسان الثور والحرير الخام ونحوهما وبسماع الالحان الرقيقة
واما سوء الهضم وعلامته الجشاء الحامض وعلاجه اصلاح المعدة
واما امتلاء المعدة وعلامته تقدم سببه وعلاجه بالقيء والاسهال
واما حمى حارة وعلامته وجودها وعلاجه علاجها قال الشيخ
ومما ينوم اصحاب الحميات وغيرهم ان تربط اطراف الساهر منهم ربطا
موجعا ويوضع بين يديه سراج ويومر الحضور بالافاضة في الحديث والكلام
ثم يحل الرباط ويرفع السراج ويومر القوم بالسكوت بغتة فينام
وقد قيل ان من اشتد به السهر ثم عرض له سعال مات قال القرشي
في الشامل ومن افرط به السهر فحدث له سعال يابس فانه يموت لان
هذا السعال لم يحدث الا لافراط اليبوسة ومما يحدث السهر احتراق الاخلاط
وغلبة المرار ويشتد معه ضعف القوى لاجل افراط تحلل الارواح اسهى
ورجل سهرة كهمزة كثير السهر والاسهران الذكر والانف وعرقان في العين
وعرقان يصعدان من الانثيين يجتمعان في باطن الذكر وهما عرقا
المني والساهرية نوع من العطر سميت بذلك لانه يسهر في عملها **السيسنبر**
بكسر السين الاولى وفتح الثانية وسكون النون التي بعدها وفتح الباء
الموحدة الريحانة التي يقال لها النمام جرى هذا اللفظ في كلامهم وليس
بعربي صحيح وقال بعض الاطباء الظاهر انه غير النمام وانه يشبه النعناع
الا انه اعرض منه ورقا واطيب رائحة ولهذا هو يميل الى البياض والحمرة
يخلف بزرا يضرب الى السواد انتهى **فصل السين مع الشين** **الشبر** بالكسر

مابين اعلى الابهام واعلى الخنصر مذكر والجمع اشبار والاشبور بالضم
ضرب من السمك **الشكرة** بالفتح العشا بالعين المهملة **الشتر** بالفتح
وبالتحريك انقلاب الجفن من اعلى واسفل حتى لا ينطبق كما يجب وانشقاق
الشفة السفلى والشترة بالضم ما بين الاصبعين **الشجر** محركة
من النبات ما قام على ساق بنفسه دق او جل قاوم الشتا او عجز عنه
الواحدة شجرة وفرق ما بين دق الشجر والبقل ان الشجر له ارومة تبقى على الشتاء
ولا يبقى للبقل شيء وسمي الشجر شجرا لدخول بعض اعضائه في بعض والشجر بالفتح
من الرجل الذقن او مؤخره والجمع اشجار وشجور واشتجر الرجل وضع كفه
تحت ذقنه واتكأ على مرفقه قال ابو ذويب • نام الخلي وبت الليل مشتجرا
كان عيني فيها الصاب مذبوح • قوله مذبوح اي مشقوق والشجرة بالفتح
النقطة في ذقن الغلام عن ابن الاعرابي **الشر** بالفتح السوء والنجي والشر
النفس والمهجة وجميع الجسد وقال كراع هي مهجة النفس والشرشور كعصفور
طائر كالعصفور وهو الرقش بالكسر **الشزر** بالفتح وبالزاي نظر على غير استواء
بمؤخر العين واكثر ما يكون في حال الغضب **الشعور** بضمتين احساس
قال العلامة وهذا عند الحكماء اول مراتب وصول النفس الى المعنى
فاذا حصل الوقوف قيل لذلك تصور فاذا بقي ذلك بحيث لو اراد استرجاعه
امكنه ذلك قيل له حفظ ولذلك الطلب تذكر ولذلك الوجدان ذكر انتهى
والشعر بالفتح ويحرك نبتة الجسم مما ليس بصوف ولا وبر للانسان وغيره
والجمع اشعار وشعور والواحدة شعرة وقد يكنى بها عن الجمع كما يكنى بالشيب
عن الجنس يقال فلان راى الشعرة اي راى الشيب في راسه ورجل اشعر شعره
كثيرة طويلة **تنبيه** الشعر يتولد من البخار الدخاني اذا انعقد في المسام
وعدمه لكثرة الرطوبة وكثرته لكثرة الحرارة وسواده لحرارة وبياضه
لبرودة او ليبوسة شديدة كما يعرض للنبات وعند الجفاف قال الشيخ وهذا
انما يعرض للناس في اعقاب الامراض المجففة انتهى قال العلامة الشعر مادته
من البخار الدخاني الحار اليابس وفاعله هو الحرارة الطبيعية المحرقة

لذكر

لذكر البخار الدخاني والآلة التي يتم بها امره هي الثقب التي في الجلد التي
ارتبك فيها البخار الكثير الغليظ وتلبد وصار شعرا والسبب التمامي الذي
من اجله يكون الشعر امران احدهما عام وهو تنقية البدن من الفضول
الدخانية الغليظة وثانيهما خاص وهو اما الزينة والحسن في الجمال
واما الوقاية والحراسة انتهى والشعر بالفتح النبات والشجر على التشبيه
بالشعر والزعفران والشعير ضرب من الحبوب معروف بارد يابس
في الاولى وماؤه ينفع من السعال اليابس ومن الحمى والشعيرة ورم
مستطيل يظهر على حرف الجفن يشبه الشعيرة في شكلها والشعارير صغار
القثاء واحدها شعرور **الشغر** بالضم ورم في الجفن الذي فيه اصل الشعر
عن اللحياني ويفتح عن كراع والجمع اشغار **الشقر** من الدواب الاحمر
في كدرة فان اسود فهو الكميت ومن الناس من يعلو بياضه حمرة صافية
كذا في كتب اللغة وعند الاطباء الشقرة لون متوسط بين الحمرة الكثيرة
والبياض القليل والشقر كقنفذ شقائق النعمان واحدتها شقرة والشقارى
بالضم وتشديد القاف وتخفف الشقر كقنفذ او نبت له نور فيه حمرة [illegible]
وله حب ومشقار كرمان سمكة لها سنام طويل والشقر كصرد الديك
والشقري كزكري ضرب من التمر جيد **الشكران** بفتح الشين والكاف
وتضم هو الشيكران بالمهملة وتقدم في س ك ر وهو البنج وتقدم
واما الشوكران فهو نبات له ساق ذات عقد كساق الرازيانج الا انه
اكبر منه وله ورق كورق القثاء الا انه ادق منه في اعلى قضبانه شعب
واكاليل فيه زهر ابيض وله بزر كالانيسون الا انه اشد بياضا منه وله
اصل اجوف وليس بغائر في الارض وهو بارد يابس في الثالثة وهو من
السموم ويعالج من استعمله بالقيء والحقن وشرب لبن البقر
والجندبيدستر **الشمار** كسحاب الرازيانج الرطب **الشنترة**
كعنترة الاصبع لغة حميرية انشد حميري يرى اخاه اكلها الذيب فلم يبق
غير شطر عجانها وشنترة منها واحدى الذوائب والجمع شناتر

الشير بالكسر اللبن بالفارسية ويقال شيرامج اي الاملج الذي فيه نقع في اللبن وهو بنفعه فيه بقل قبضه والشيرخشك بالكاف وصوابه بالتاء الفوقية طل يقع على شجر الخلاف وهو معروف حار باعتدال يسهل الصفراء وينفع من الحميات الحادثة عنها ومن اورام الكبد الحارة ومن السعال الحار والشربة منه من اوقية الى اوقيتين وهو يغثي ويصلحه ماء الاجاص وبدله ضعف ترنجبين

فصل الصاد ٥ الصبر

ولا يسكن الا في ضرورة الشعر عصارة شجر مر وافضله السقطري الصافي وهو حار يابس في الثانية يسهل الصفراء والبلغم وينقي جميع البدن وخصوصا على المعدة والكبد ويفتح سددهما ويذهب اليرقان ويقتل الدود والحيات واذا اخلط معه باذهر الادوية المسهلة قوى فعله وهي المصطكي والورد والكثيرا ومضرته بالمقعد ويصلحه ما ذكرنا والشربة منه مثقال والصبار كرمان حمل شجر وهو حامض وله عجم احمر عريض يجلب من الهند وقيل هو التمر هندي وصباري بضم وثلجمون مفرط يعرض مع سرسام حار صفراوي وكانه ما سام ركب من قرانيطس وسببه صفراء محترقة عن سوداء وفي قرانيطس يكون الجنون عارضا عن الورم وفي صباري يكون الجنون والورم حادثين معا وعلامته سهر طويل ونوم مضطرب مع نوع نسيان وجوابه مطابق للسؤال وعلاجه الفصد وتليين الطبيعة واستعمال البردات كما في الشعير وغيره **الصحيرة** بالحاء المهملة والياء التحتية على وزن فعيلة بفتح الفاء اللبن الحليب يغلى ثم يصب عليه السمن ويذر عليه الدقيق ويشرب **الصدر** بالفتح اعلى مقدم كل شيء واوله وكل ما واجهك صدر وصدر الانسان مركب من الفصوص والاضلاع مذكر والمصدور الذي يشتكي صدره وفي المثل لابد للمصدور ان ينفث اوان ينفثا بالثاء المثلثة والاصدر العظيم الصدر والاصدران عرقان يضربان تحت الصدغين لا واحد لهما **الصر** بالكسر البرد الشديد وقوله تعالى كمثل ريح فيها صر قيل هو اما برد او تصويت او حركة او نار

وبالفتح

وبالفتح العصفور او طاير في قدره اصفر اللون سمي بصوته يقال صر العصفور يصر اذا صاح والصرصر بفتح الصادين صرار الليل وهو الجدجد بجيمين وتقدم **المصطار** بالضم الخمر الصارعة لشاربها وتقدم ذكرها في سرطه قال عدي بن الرقاع **شعر**

مصطارة ذهبت في الراس نشوتها • كان شاربها مما به لمم •

الصفرة بالضم لون الاصفر والاسود عند ابي عبيد وبالفتح الجوعة ورجل مصفور ومصفر كمعظم اذا كان جايعا ويقال اهلك النساء الاصفران وهما الذهب والزعفران والصفراء الذهب سميت بذلك للونها والمرة المعروفة وسياتي ذكرها في خ ل ط والصفرية بالضم عن غاية بخفف بسرا وهي صفراء واذا جفت وفركت انفركت فيحلى بها السويق فتقع موقع السكر وصفر بالتحريك شهر معروف وداء في البطن عن دود كبار يكون فيه يصفر منها الوجه كانت العرب في الجاهلية تعتقد انه يعدي قال الامام احمد فان قيل لو كان كذلك لكان داخلا في حديث لا عدوى ولا صفر اجيب بانه من باب عطف الخاص على العام وخص بالذكر لاشتهاره عند العرب وقيل المراد الشهر المعروف كانت العرب يتشاءمون به ولا يفعلون فيه شيئا فورد النهي عن ذلك في قوله عليه السلام لا عدوى ولا هامة ولا صفر وفي رواية لا عدوى ولا طيرة وفي اخرى ولا نوء ومعنى لا عدوى انه نفي لما كانت تعتقده العرب من ان المرض يعدي بطبعه من غير اعتقاد تقدير الله واما الهامة بتخفيف في الصدى كانت العرب تعتقد ان الميت اذا مات صارت روحه هامة وقيل انهم كانوا يتشاءمون بها اذا سقطت على دار احدهم والصفار كغراب الماء الاصفر يجتمع في البطن وهو السقي والصافر الجبان وفي المثل اجبن من صافر وكلما لا يصاد من الطير والمروق الصفرياتي ذكرها في ع ر ق **الصقر** بالفتح طاير معروف قال ابن سيده هو كل شيء يصيد من البزاة والشواهين انثى وهو ايضا اللبن الشديد الحموضة وما يسيل من الرطب والتمر والزبيب او العنب

من غير ان يعصر عند اهل المدينة هو خاص من دبس التمر وهذا التمر امتقر هذا
اي اكثر صقرا او رطب صقر مثل كتف اي ذو صقر ومقر بلا تباع وهو الذي
يصلح للدبس والصاقورة باطن القحف المشرف فوق الدماغ وفي التهذيب
للازهري والصاقور باطن القحف المشرف فوق الدماغ كانه قعر قصعة
والصاقور اللسان بالفتح هو الباذروج غير معروف
وهو حار في الاولى رطب في الثانية مسمن ينفع من السعال البارد المزمن
ويزيد في الباه وينفع من حرقة البول وقرحة المثانة ويزيل ضعف الخشخاش
بالضم الشكل وبالفتح شبيه الحكة يجدها الانسان في راسه
حتى يشتهي ان يفلي قال في الكتب العابس الصورة الجسمية هي الجوهر المتصل
القابل للابعاد المدرك في بادي النظر وقيل المدرك في بادي الراي والصورة
النوعية هي التي يمتاز بها جسم عن جسم والصورة الوضعية هي التي تحصل
عند تركيب الجواهر والصورة الجسمية والصورة النوعية حالا في الثالث
وهو الهيولى فكل جسم مركب من ثلاث جواهر لتحقق الابعاد الثلثة وقال
الاكثر اقل الجسم جوهران بينهما تاليف اتفق والصوار ككتاب وغراب
الرائحة الطيبة والقليل من المسك او القطعة منه والجمع اصورة انشد الاخفش
شعر اذا تقوم يضوع المسك اصورة ◦ والزنبق الورد من اردانها شمل
والصوارات بالكسر صماغا الفم وهما ملتقى الشدقين وفي الحديث تعهدوا
الصوارين فانهما معقد الملك اي تعهدوهما بالنظافة الصير بالكسر
الصغير من السمك يملح ويعمل منه الصحناة قال ابن دريد واحسبه سريانيا
فصل الضاد
ه الضجر محركة القلق من الغم وقال
ابو بكر فلان ضجر معناه ضيق النفس من قول العرب مكان ضجر اي ضيق
الضر بالفتح والضم لغتان كالشهد والشهد ضد النفع او بالفتح المصدر
وبالضم الاسم او بالفتح ضد النفع وبالضم الهزال وسوء الحال والضرة بالفتح
الامر المختلف ومنه ضرائر النساء لانهن لا يتفقن واصل الثدي والضرع
او اصله الذي لا يخلو من اللبن واللحمة التي تحت الابهام او اصله

اوباطن

اوباطن الكف وما وقع عليه الوطء من لحم باطن القدم مما يلي الابهام
والجمع ضرائر قيل وهو جمع نادر الضمير الشيء الذي تضمره في قلبك والضيمران
والضومران والضوم بفتحتين ريحان البر وقال ابن الكتبي ضيمران اسم عربي
قيل للفودنج النهري وقال الشيخ هو الشاهسفرم الحماحم الفنج ابن ماسويه
فيه حرارة وهو يابس في الثانية وكثير من الناس يقولون انه بارد اذا
لم يتاذ بحرارته محرور بل الحماحم بارد في الاولى والاصح انه قوة مركبة من حرارة
مع برودة ويجوز ان يكون البرودة غالبة فيه نافع للمحرورين خصوصا اذا رش
عليه ماء ورد ويضمد به للاحتراق وينفع من القلاع والحمام مفتح لسدد
الدماغ وسهنفي بزره المقلي للاسهال المزمن برهن الورد وماء بارد انتهى
الضهر بالفتح السلحفاة التضور بفتح الفوقية وتشديد الواو التلوي
والصياح من الوجع او الجوع في الحديث انه عليه السلام دخل على امراة
تكنى بام العلا وهي تتضور من شدة الحمى اي تتلوى وتصيح وتتقلب ظهر البطن
فصل الطاء
ه الطبار كرمان ضرب من التين حكاه ابو
حنيفة قال وهو اكبر تين رآه الناس اخضر كبيث واذا اكل قشر لغلظ قشره
فيخرج ابيض فيكفي الرجل منه الثلاث والاربع والواحدة منه طبارة الطباشير
دواء يكون في جوف القنا الهندي او هو رماد اصولها واجوده اشده
بياضا وفلوسه التي في قصبه مستديرة كالدراهم وانما يوجد هذا منه
اذا احترق بنفسه عند احتكاك بعضه ببعض وقد يغش بعظام رؤس الضان
المحرقة وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة يقوي القلب وينفع من حرارة
المعدة والكبد والخفقان والغشي الصفراوي والتوحش والغم والحميات
الحارة والعطش والقيء والاسهال الصفراوي ومن قروح الفم واكثاره منه
يضر بالباه وبالرية ويصلحه بزر السوس وبدله الطين المختوم او النشا وبزر
البقلة الحمقاء الطاير الواحد من الطير والدماغ والطيرة بكسر الطاء وفتح
الياء وسكونها ما يتشام به من الفال الردي في الحديث لا عدوى ولا طيرة
ومنه ايضا من ردته الطيرة فقد قارف الشرك وفيه ايضا الطيرة من الشرك وما منا

الا من يتطير ولكن الله يذهبه بالتوكل وفيه ايضا من رجعته الطيرة فقد اشرك
وكفارته ان يقول اللهم لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك ولا اله غيرك
والطيرة المنهي عنها هي البحث عن اسباب الشر وهي لا تضر الا من كان مختبطا بها
وهي اليه اسرع من السيل المنحدر

فصل الظاء

الظفر بالضم وبضمتين جسم شبيه بالعظم الا انه الين منه واصلب من غيره
وفائدته ان يتمكن بالاصبع من لقط الاشياء الصغيرة ومن الحك ونحوه
وهو يكون للانسان وغيره فالظفر لما لا يصيد والمخلب لما يصيد وظفر النسر
نبات يسمى بكف العقاب وظفر القط نبات منه بري له ساق مرتفع كساق
الباقلا وورق كورق لسان الحمل وهو زهر كزهر الايرسا ومنه بري وهو
المسمى بشجرة ابي مالك وشجرته تنفع نفث الدم من الصدر وقرحة الرحم
شربا ويقطع الرعاف طلاء والاظفار شيء من العطر اسود كانه ظفر لا واحد
من لفظه يوضع في الدخنة كذا في كتب اللغة وفي كتب الاطباء هو غطاء
صدف صدفي يوجد في الهند في المياه القائمة التي ينبت فيها السنبل الذي يرعاه
ولذلك رائحته عطرة ومنه ما يوجد بساحل بحر القلزم وهو ابيض ومنه ما يوجد
ببعض نواحي بابل وهو اسود وقال الشيخ اظفار الطيب قطع تشبه الاظفار
طيبة الرائحة عطرية تستعمل في الدخن واجوده الضارب الى البياض الواقع
الى القلزم والى اليمن والبحرين واما البابلي فاسود صغير جدا وهو حار يابس
في الثانية ينفع دخانه من الصرع وينبه من اختناق الرحم بخورا والظفر
والظفرة بتحريكهما جليدة تنبت عند المآقي وقد تمتد الى السواد فتغشيه كذا
في كتب اللغة وفي كتب الاطباء الظفرة زيادة من الملتحمة او من الحجاب المحيط
بالعين تبتدي في الاكثر من المآقي الانسي وهي ثلثة انواع نوع منها غشاء
رقيق يبتدي من جوانب الملتحمة والثاني يبتدي من ملتحمة الماق وينسد
الى ان يجوز حد السواد ينقف هناك فيغلظ والثالث يغشي السواد فيضر
بالبصر بل يبطله البتة وعلاج الاول بالفصد والاستفراغ والتكحل
بشياف الباسليقون وعلاج الثاني والثالث بالاستفراغ والكشط

الظهر بالفتح من كل شيء خلاف البطن ومن الانسان من لدن مؤخر
الكاهل الى ادنى العجز عند اخره مذكر وهو من الاسماء التي وضعت موضع
الظروف وبالتحريك مصدر فو كظهر الرجل كفرح اذا اشتكى ظهره ووجع
الظهر يكون في العضل والاوتار الداخلة والخارجة المطيفة بالصلب
وكيف كان فانه يحدث في الاكثر اما عن برد وعلامته سكونه حال الحركة
وعلاجه التسخين بالاشربة والاغذية والمعاجين الحارة ومن الجيد
ترياق الاربعة والتضميد بالفلفل والقرنفل والكندر والمقل وحب
الرشاد مدقوقة معجونة بصفار البيض ويضمد بها محل الوجع والمرخ بدهن
الفربيون او عن بلغم خام وعلامته امتلاء البطن وبياض القارورة
وعلاجه استفراغ بالايارجات القوية والحقن الحادة او عن امتلاء
العرق العظيم الموضوع على الصلب وعلامته امتداد الوجع في الظهر
مع حرارة وضربان وعلاجه فصد الباسليق وتلطيف الغذاء واستعمال
شراب العناب او عن كثرة تعب وعلامته تقدمه وعلاجه بالاغذية
الجيدة والمرخ بالادهان المعتدلة او عن كثرة جماع وعلامته تقدمه
وعلاجه بالفصد الباسليق والمرخ بدهن الورد والظاهرة العين
الجاحظة والظهرة بالضم

فصل العين

العبرة بالكسر العجب وبالفتح الدمعة قبل ان تفيض او تردد البكاء في
الصدر او الحزن بغير بكاء او ان تهمل الدمع ولا يسمع البكاء والعبر بالضم
العقاب وبالتحريك الاعتبار ومنه قول العرب اللهم اجعلنا ممن يعبر الدنيا
ولا يعبرها بفتح الباء الاولى وضم الثانية اي ممن يعتبر بها ولا يموت سريعا
والعبير الزعفران او اخلاط من الطيب يجمع بالزعفران انشد ابو ذويب

وسرب تطلى بالعبير كانه * دماء ظباء بالنحور ذبيح

العبيثران والعبوثران بفتح العين وضم الثاء المثلثة فيهما وتفتح
نبات كالقيصوم في الخضرة وله قضبان دقاق ونور اصفر كنور الاقحوان
طيب الرائحة مشاكلة من رائحة سنبل الطيب قال بعض الاطباء وهو

مما تجلبه الهند والى القاهرة على احمال النعم مع القيصوم لانه ينبت معه كثيرا
قال ومسحوقه اذا عجن بالعسل واحتملته المرأة سخن رحمها وجلبها ولكنا
عاقرا وهو حار يابس في الثالثة **العبهر** بالفتح اسم عربي للنرجس والياسمين
واسم شامي لشجر الاسطرك **العتر** بالكسر وبالتاء الفوقية الاصل ونبات
يكون متفرقا كالمرزنجوش فاذا طال وقطع اصله خرج منه شيء كاللبن قال الحرث
فما كنت اخشى ان اقيم خلافهم • لستة ابيات كما ينبت العتر •
يقول ان هذه الابيات متفرقة مع قلتها كتفرق العتر في منبته واغا قال
لستة ابيات كما ينبت العتر لانه اذا نبت لا ينبت منه اكثر من بيت او هو
شجر صغار في قدر العرفج يكون بنجد وتهامة له شوك ولبن كثير وورق
مدور كالدرهم وله ثمرة كالخشخاش تؤكل ما دامت غضة او هو العرفج
والعتر ايضا فتاء الاصف وشوكه الواحدة عترة **العجر** بالضم العقد
في الخشب وفي عروق الجسد والى الله اشكو عجري وبجري اي همومي
واحزاني او ما ابدي وما اخفي قال ابو عبيد اصل العجر العروق المنعقدة
في الجسد والبجر العروق المنعقدة في البطن خاصة وقال ابو العباس
العجر في الظهر والبجر في البطن **العذار** بالكسر جانب اللحية لانه موضع العذار
من الدابة وعذار الرجل شعره النابت في موضع العذار والعذار ايضا
الحيا ومنه خلع فلان عذاره اي خرج عن الطاعة وانهمك في الغي وعذر
الغلام نبت شعر عذاره والعذرة بالضم الناصية وهي الخصلة من الشعر
وداء في الحلق او وجع من الدم واسم ذلك الموضع وهو قريب من اللهاة
واصابع العذارى ضرب من العنب الرازقي ويعرف ببعض البلاد باصابع
زينب وهو عنب اسود طويل كانه البلوط شبه باصابع العذارى
العر بالفتح والضم الجرب والتعار السهر والتقلب على الفراش ليلا
مع كلام وتصويت وكان بعض اهل اللغة يجعله ماخوذا من عرار الظليم
وهو صوته والعرار كسحاب قال ابن بري هو النرجس البري قال الشاعر
تمتع من شميم عرار نجد • فما بعد العشية من عرار •

والواحدة

والواحدة عرارة والعرعر بالفتح اسم للسرو الجبلي وهو نوعان كبير
وورقه كورق السرو البستاني وصغير وورقه كورق الطرفا وله ثمر مستدير
صغير منه ما هو في قدر الباقلا ومنه ما هو في قدر البندق وهو طيب
الرائحة حلو يؤكل الا ان معه مرارة ما من اكثر منه ثلاث حبات
وجمعها قلنسوة كان وجعا عند الناس والشجرة حارة يابسة في الثانية
وكذلك الثمر وفي كل منهما تسخين وتخفيف ونفع لاوجاع الصدر
والسعال وتقوية للمعدة والكبد وتفتيح لسددها وبدله جوز السرو
والعرعرة بالفتح جلدة الراس وسود الحلق **العسر** بالضم وبضمتين
ضد اليسر وهو الضيق والشدة والصعوبة **العشر** كعفر شجر فيه حراق كالقطن
يستجود الاقتداح به ويحشى في المخاد وهو من كبار الشجر وله صمغ حلو
وورق عريض وسكر يخرج من زهره ومن فصوصه شعبه معروف بسكر
العشر فيه مرارة ما وله نوار كنوار الدفلي حسن المنظر **العصارة**
بالضم ما سال عن العصر وما بقي من التفل ايضا بعد العصر والاعتصار
ان يغص الانسان بالطعام فيعتصر بالماء بان يشربه قليلا قليلا
ليسيغه والمعصور اللسان اليابس عطشا والعنصر بالضم الاصل
قال العلامة الركن والعنصر والاصل والاسطقس والمادة والهيولي
والموضوع الفاظ متحدة بالذات مختلفة بالاعتبار وذلك لان الشيء الذي
يكون منه شيء اخر لا بد وان يكون قابلا للصورة فباعتبار كونه
قابلا للصور مطلقا من غير تخصيص بصورة معينة يسمى هيولا
وباعتبار كونه قابلا لصورة معينة يسمى مادة وباعتبار كون الصورة
حاصلة فيه بالفعل يسمى موضوعا وباعتبار كونه جزءا من المركب
يسمى ركنا وباعتبار كونه يبتدئ منه التركيب يسمى عنصرا وباعتبار
كونه ينتهي اليه التحليل فيكون اصغر اجزاء المركب يسمى اسطقسا وباعتبار
كونه ذكر المركب ماخوذ منه يسمى اصلا لان اصل الشيء ما منه الشيء انتهى
وقال ابو زاده الاجسام البسيطة المستقيمة الحركة التي مواضعها الطبيعية

داخل في جوف القرنفل لها باعتبار انها اجزاء المركبات اركان وباعتبار
انها اصول لما يتالف منها اسقطسات وعناصر لان الاسقطس هو الاصل
بلغة اليونان وكذا العنصر بلغة العرب الا ان اطلاق الاسقطسات عليها
باعتبار ان المركبات تتالف منها واطلاق العناصر باعتبار انها
تنحل اليها فلوحظ في اطلاق لفظ الاسقطس معنى الكون وفي اطلاق
لفظ العنصر معنى الفساد انتهى وقال القطب المصري العنصر اصل الشيء
الذي منه وجوده والاسقطس هو المعنى الذي للشيء الذي به قوامه
والاسقطسات الاول للشيء هو ابسط اجزائه التي بها قوامه وهي اقل
ما يتركب الشيء منها واخر ما ينحل اليها بالوهم او بالفعل وهذا كحروف
المعجم فانها اسقطسات الكتابة والمقاطع اسقطسات الاصوات واسقطسات
الجواهر الطبيعية الكائنة الفاسدة الارض والماء والهواء والنار والاسقطسات
بهذا الاعتبار اما قريبة او بعيدة والقريبة هي التي يتركب منها الشيء اولا
بلا واسطة وينحل اليها اولا بلا واسطة ايضا مثل اللحم والعصب والعظم
ونحوها والبعيدة هي التي يتركب منها بواسطة تركيب اخر وينحل اليها
بواسطة تحليل اخر مثل الدم فانه يقال اسقطسات البدن الاخلاط وابعد
من ذلك العناصر انتهى **العصفر** بالضم زهر معروف وهو حار في الاولى
يابس في الثانية ينفع من الشرا الصفراوي طلاء بالخل ومن البهق والقوبا
طلاء بالعسل وفيه اعانة على انضاج اللحم الغليظ بسرعة ويحرك الباه ويدر
في البرديد ويقوي الشعير بالخل وبزره وهو القرطم والعصفور بالضم طائر معروف
وانواعه كثيرة وكلها حارة يابسة تسخن اسخانا ظاهرا وتحرك الباه تحريكا
قويا وتزيد في المني وخصوصا ادمغتها **العطار** كسحاب شجر يتخذ منه كالمرخ
وتقدم **العقر** بالفتح وبضم العقم وهو ان لا تحمل المراة وقد عقرت ذي
عاقر وعقر الرجل فهو عاقر وعقير لا يولد له والعقر بالفتح الجرح وعقره جرحه
فهو عقير وعقرى كجريح وجرحى والعقير المعقور والجمع عقرى للذكر والانثى
والكلب العقور هو كلب يعقر اي يجرح ويفترس كالاسد والذئب ونحوهما

العطار بالكسر جالب العطر والطيب

والعقار

والعقار كسحاب ورمان يعقر الماشية ويقتلها وعاقر قرحا بنات معروف
حار يابس في اخر الثالثة ينفع من الامراض الباردة ويزيد في الباه
في الامزجة الباردة الرطبة ويسهل البلغم والشربة منه درهم ومضرته
بالرية واصلاحه بربّ السوس وبدله الشيطرج او دار الفلفل والعقار كغراب
الخمر سميت بذلك لعقرها ثقلا الدن اي ملازمتها له او لمعاقرة اصحابها
لها اي ملازمتهم لها او لعقرها شاربها عن الشيء او لانها تعقر العقل
والعقار كذلك دواء ما يتداوى به من النبات والجمع عقاقير وكسحاب الضيعة
والارض **العكر** محركة دردي كل شيء وبالهاء اصل اللسان كالعكرة
العمر بالضم وبضمتين مدة بقاء النفس مع الجسم والجمع اعمار قال
الامام القرشي في الشامل لما تعذر دوام بقاء بدن الانسان كان لا محالة
زمان بقائه منقطعا متناهيا وذلك هو عمره وتناهي الزمان لا يلزمه
ان يكون بقدر معين فلذلك ما اشتهر بين العوام ان العمر الطبيعي للانسان
مائة وعشرون سنة لا اصل له ويجوز ان يعيش الانسان الوفا من السنين
فلذلك ما جاء في التواريخ من طول اعمار كثير من الناس كقوم سيدنا
يونس عليه السلام لا سبيل الى استنكاره وكذلك ما جاء في الكتب الالهية
من طول عمر سيدنا نوح عليه السلام مما لا يحتاج ان يحال القول فيه على غير
ظاهره فان ذلك كله ممكن لكنا اذا استقرينا اعمار الناس في هذا الزمان
وجدنا اكثرها بين الستين الى السبعين وان عمر الانسان لا يتجاوز زمانه
سنة الا في النادر جدا وما يقال من ان وادي سرنديب يعيشون كثيرا
حتى يتجاوز كثير منهم مائتي سنة فلا صحة له ولما كان الموجب للحياة هو اعتدال
المزاج وافراط خروجه عن الاعتدال هو الموجب للموت كان الذين امزجتهم
اكثر اعتدالا هم لا محالة اعمارا والذين امزجتهم اقل اعتدالا اقصر اعمارا انتهى
وقال العلامة ولما ثبت ان الموت ضروري لو وقع الطبيعة عن فعلها
فكلما كانت اضعف كانت اقصر لكن القوة والضعف يختلفان باختلاف
المزاج فكل ما هو اقوى مزاجا يكون الماوق عن فناء الرطوبات فيه اقوى

وحينئذ ان سلم عن المنافيات التي لا يمكن التفصي عنها الا التي لا يمكن التفصي عنها كان بقاؤه اكثر وهو الاجل الطبيعي ومعناه بقاء الشخص مدة يمكن مقاومة الطبيعة المستحقة لكل شخص بحسب قوته التي اقتضاها مزاجه الخاص به للمحللات التي لا يمكن التفصي عنها وقال ايضا فان قلت الاجل الطبيعي هل يزيد وينقص ام لا قلت لحنين رسالة في الاجال تدل على انه يزيد وينقص انتهى والعمر بالفتح لحم ما بين الاسنان او لحم اللثة ويضم والجمع عمور والعمري بالفتح ضرب من التمر والعمار كسحاب الاس او كل ريحان طيب وكانت الفرس تتزين به بمجلس الشراب فاذا دخل عليهم احد رفعوا بايديهم شيئا منه بايديهم وحيوه به والعميران والعمرتان والعمرانان بفتح الميم والراء عظمان صغيران في اصل اللسان لهما شعبتان يكتنفان الغلصمة والعمران بالفتح اللحمتان المتدليتان على اللهاة وبضم العين وفتح الميم ابو بكر وعمر قال الازهري غلب عمر لانه اخف الاسمين **العنبر** بالفتح قطع شمعية توجد في بحر الهند تقذف اليه من جبال عالية بها عسل كثير ترعى نحله الازهار الطيبة ولا يمكن الوصول اليه فيكثر ويسيل في الحر الى البحر ثم يطفو منه فوق الماء ما فيه من الاجسام الشمعية ثم تنضج وتلطف على مرور الايام واجوده الاشهب الزكي الرائحة واردأه الاسود الزهم وهو الذي يوجد في جوف دواب البحر وهو حار في الثانية يابس في الاولى دونه عطرية شريرة وهو مقو لجوهر كل روح في الاعضاء الرئيسة ويكثر له وينفع من اوجاع المعدة الباردة ومن الهواء الوبائي شما وشربا وبخورا واذا حل في دهن البان نفع من جميع اوجاع العصب ومن الخدر واذا وضع منه شيء في شراب قوم اسكرهم بقوة سريعا والعنبر ايضا سمكة كبيرة بحرية يتخذ من جلدها التراس وتسمى باسمها والزعفران والورس **العنصر** تقدم في ع ص ر **العور** محركة ذهاب حس احدى العينين والاعور الغراب اما على التشاؤم به لان الاعور عند العرب مشؤوم او لحدة بصره كما يقال للاعمى بصير والعاير كل ما اعل العين فعقر سمي بذلك لان

العين

العين تغمض له ولا يتمكن صاحبها من النظر او الرمد او القذى او بثر يخرج يكون في الجفن الاسفل وهو اسم كالكاهل والغارب لا مصدر والعوراء بالفتح والمد الكلمة او الفعلة القبيحة قال حاتم طي

واغفر عوراء الكريم ادخاره • واعرض عن شتم اللئيم تكرما •

اي لادخاره وقال غيره **شعر** وعوراء جاءت من اخ فرددتها • بسالمة العينين طالبة عذرا • اي بكلمة حسنا لم تكن عوراء ويقال للكلمة الحسنا عيناء والعورة السوءة وكل ما يستحى منه اذا ظهر وفي الحديث المرأة عورة جعلها نفسها عورة لانها اذا ظهرت يستحى منها كما يستحى من العورة اذا ظهرت **العير** بالفتح الحمار اهليا كان او وحشيا لكن غلب على الوحشي والانثى بالهاء والعظم الناتئ وسط الكف والناتئ المرتفع في باطن الاذن والناتئ في ظهر القدم وكل ناتئ في وسط مستو والمتن وجانبا الصلب وهما متنان يكتنفان جانبي الصلب وبالكسر الابل التي تحمل الميرة او كل ما امتير عليه من الابل والبغال والحمير والعار كل شيء يلزم به سبة او عيب

فصل الغين

الغابر الماضي والباقي ضد وغبر المرض بالضم بقاياه وغبر كل شيء بقيته والغبرة بالضم لون الغبار والغبراء لغبرة لونها وانثى الحجل ونبات يعرف بالغبيرة او بتخفيف الياء قال ابو حنيفة وهي شجرة معروفة سميت غبيراء للون ورقها وثمرها اذا بدت تخضر ثم تحمر حمرة شديدة ويقال للثمر ايضا الغبيراء ولا تذكر الا مصغرة انتهى وثمرها كالعناب وهي باردة في الاولى يابسة في الثانية قابضة تغذو غذاء يسيرا وتسكن القيء وتمنع الصفراء عن الانصباب الى المعدة وتضعف الباه وورقها يهيجه ويصلحها السكر وبدلها النبق والغبيراء ايضا شراب تتخذه الحبش من الذرة يسكر وفي الحديث اياكم والغبيراء فانها خمر العالم قال ثعلب هي خمر تعمل من الغبيراء هذا الثمر المعروف اي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فصل بينهما في التحريم والغبر بالكسر

الحقد وبالتحريك فساد الجرح **الغدر** بالفتح ضد الوفاء والغدير القطعة
من الماء يغادرها السيل اي يتركها وبالهاء القطعة من النبات
والذوابة والغدا بالفتح الظلمة **الغديرة** كسفينة دقيق يحلب عليه لبن
ثم يحمى بالرضف **الغرور** كصبور ما يتغرغر به من الادوية والغرة بالضم بياض
في الجبهة قال ابن سيده وعندي ان الغرة نفس القدر الذي يشغله البياض
من الوجه لا انه البياض انتهى وغرة الاسنان بياضها واولها والغرغرة
بالفتح تردد الروح في الحلق وترديد الماء وغيره فيه من غير اساغة كالتغرغر
وكسر قصبة الانف **الغزير** الكثير من كل شيء والغزيرة من ذوات
اللبن الكثيرة الدر **المغافير** شيء كالناطف ينضجه العرفط وغيره حلو لكن
غير ان رايحته ليست بطيبة والواحدة مغفور **الغمر** بالفتح الماء الكثير
وبالضم الزعفران او الورس او الكركم وبالتحريك الزهومة من اللحم وبالكسر
الحقد والغل ويحرك والعطش والجمع اغمار والغمرة بالفتح الشدة وغمرة
كل شيء شدته والجمع غمرات وغمر كنوبة ونوب قال ابن سيده وجمع الغمرة
الكثرة والغمرة ايضا ما يطلى به العروس من الورس ونحوه وعن ابي سعيد
هي تمر ولبن يطلى به وجه المراة حتى ترق بشرتها والغمير كامير حب البهمي الساقط
من سنبله وقت يبسه عن ابي حنيفة والجمع اغمرا **الغار** الحجر الذي
ياوي اليه الوحشي وما خلف الفراشة من اعلى الفم او هو الذي بين
اللحيين او داخل الفم وشجر عظيم له حب معروف يقع في الترياقات
حار يابس في الثالثة ينفع من السموم كلها ويفتح سدد الكبد ويسكن
المغص وينفع من وجع الطحال ومضرته بالصدر واصلاحه بالكثيراء وبدله
الحلتيت والشربة منه بدل هم الى درهمين ودهنه مسخن ينفع من النزلات الباردة
والغاران اللذان فيهما العينان وغار الماء غورا ذهب في الارض وسفل فيها
وغارت الشمس تغور غيارا غربت قال ابو ذويب هل الدهر الا ليلة ونهارها
والا طلوع الشمس ثم غيارها **فصل الفاء**
الفار بالهمز ويترك تخفيفا حيوان معروف والجمع فيران والفارة للانثى

وقيل

وقيل الفار للذكر والانثى كما قالوا الذكر والانثى من الحمام حمامة وفارة المسك
نافجة اي وعاؤه والفار المسك قيل لانه من الفار يكون والفوادرة
كثمامة والفيرة كعنبة حلبة وتمر يطبخ للنفساء **الفتر** بالتحريك الضعف
وافتر الداء اضعفه وكذلك افتر والسكر وفتار كغراب ابتداء النشوة
انشد الاخطل وتجرد بعد الهدير وصرحت صهباء ترمي شربها بفتار
وماء فاتر بين الحار والبارد وطرف فاتر فيه فتور وليس بحاد النظر
الفطر بالضم وبضمتين ضرب من الكماة بارد في آخر الثالثة رطب
في اولها فتال قال الشيخ ويعرض منه ذبحة وضيق النفس ونفخة
البطن والمعدة وفواق ومغص وصفار اللون وصغر النبض واسهال
وغشي وعرق بارد ويقتل ومن علاجه القيء بماء الفجل مع البورق
ثم سقي السكنجبين مع رماد الكرم والكمثرى ترياقه بالخاصية وكذلك
زرق الدجاج مع السكنجبين والكموني ونحوه من المعاجين الحارة ونحوها
انتهى وقال القرشي انه يحدث الامراض الشديدة البرد كالخدر والفالج
والسكتة وبالكسر العنب اذا بدت رؤسه ويضم والفطير العجين الذي
لم يختمر وكل شيء اعجلته عن ادراكه قال في القاموس والافاطير جمع افطور
بالضم وهو تشقق في انف الشاب ووجهه والنفاطير جمع نفطور بالنون
وهي الكلأ المتفرق اذ هي اول نبات الوسمي انتهى وقال في فصل النون النفاطير
الكلأ المتفرق او اول نبات الوسمي الواحدة نفطورة بالضم والنون زايدة
انتهى وقال في لسان العرب والتفاطير بالتاء الفوقية اول نبات الوسمي
ونظيره التفاسيب والتعاجيب وتباشير الصبح ولا واحد لشيء من هذه الاحرف
والتفاطير والنفاطير بثر يخرج في وجه الغلام والجارية ٭ قال
نفاطير الجنون بوجه سلمى ٭ قديما لا تفاطير الشباب ٭
واحدتها نفطور وتفطور انتهى وقال في فصل النون نقلا عن التهذيب
عن ابن الاعرابي التفاطير النبر وانشد المفضل نفاطير الملاح بوجه سلمى
زمانا لا تفاطير القباح ثم قال والتفاطير بالتاء النور **الفقرة** بالكسر

وبالفتح الفقارة كسحابة ما انتضد من عظام الصلب من لدن الكاهل
الى العجب والجمع فقر كعنب وفقار كسحاب قال ابو الهيثم للانسان اربع وعشرون
فقارة ست في العنق وست في الكاهل بين كل منكبين من اضلاع الصدر
فقارة وست اسفل منها وهي فقارات الظهر بين كل ضلعين من اضلاع
الجنبين فقارة وست في العجز كذا في كتب اللغة وفي كتب الاطباء الفقرة عظم
مثقوب الوسط ينفذ فيه النخاع قال الشيخ وهي ثلثون فقرة فقار
العنق سبع وفقار الصدر وهي التي تتصل بها الاضلاع فتحوي اعضاء النفس
وهي اثنتا عشرة ذات شناشن واجنحة وفقرة لا جناحان لها وفقار القطن
وهي خمس وفقار العجز وهي ثلث وفقار العصعص وهي ثلث عظام وفيه
انتهى ملخصا ورجل مفقور وفقير مكسور الفقار وفقيرا بالفتح الصبر قاله
الاقصرائي **الفكر** بالكسر ويفتح اعمال الخاطر في الشيء وفي القاموس هو النظر
في الشيء كالفكرة وفي الشامل للقرشي وهو حركة ذهن الانسان فيما عنده من الصور
والمعاني المركبتين والمتصلتين لتحصيل مطلوبه ما او اي شيء قلت هو استعراض
ما في الذهن ليوقف على ما به يتوصل الى مطلوبه ما او اي شيء قلت هو حركة
ذهن الانسان في المبادي ليتوصل بذلك الى المطالب وهو في الحقيقة تفتيش
النفس للصور والمعاني الذي في داخل الدماغ ليقف بذلك على ما به يتوصل الى
مطلوبه انتهى قال سيبويه ولا يجمع الفكر ولا العلم ولا النظر ثم قال
وقد حكى ابن دريد في جمعه افكارا **الفور** بالفتح الوقت وبالضم الظبا
واحدها فاير عن كراع وعن يعقوب لا واحد لها من لفظها وفارت
القدر تفور فورا وفورانا اذا غلت وفار العرق فورانا هاج ونبع وضرب
وفار المسك يفور فؤارا بالضم وفورانا انتشر وفارته بلا همز رائحته وبالهمز
نافجة والفار عضل الانسان **الفهيرة** كسفينة محيض يلقى فيه الرضف
فاذا غلا ذر عليه الدقيق وسيط واكل وقد تقال بالقاف

فصل القاف

القبر كصرد عنب ابيض طويل متوسط العناقيد جيد الزبيب ويكسر
وصرضر من العصافير اغبر اللون كبير المنقار على راسه شبه طرف الانف

قاسي

قاسي القلب لا يهوله صوت صائح واحدته بالهاء قال الجوهري قال طرفة
وكان يصيد هذا الطير في صباه

شعر

يا لك من قبرة بمعمر ... خلا لك الجو فبيضي واصفري
ونقري ما شئت ان تنقري ... قد ذهب الصياد عنك فابشري
لا بد من اخذك يوما فاصبري ... وفي رواية اخرى فاحذري

وقال بعضهم والسبب في قوله هذا انه كان مع عمه في سفر وهو ابن سبع سنين
فنزلوا على ماء فذهب طرفة بفخ له فنصبه للقنابر فاستمر يومه لم يصد شيئا
ثم حمل فخه ورجع الى عمه وتحملوا من ذلك المكان فراى القنابر يلقطن ما نثر
لهن من الحب فقال ذلك وقال ابن بري هذه الابيات لكليب بن ربيعة
التغلبي وليست لطرفة كما ذكر الجوهري وذلك ان كليب بن ربيعة خرج
يوما في حماه فاذا هو بقبرة على بيضها فلما نظرت اليه صرصرت وخفقت
بجناحيها فقال امن روعك انت وبيضك في ذمتي ثم دخلت ناقة
البسوس الى الحمى فكسرت البيض فرماها كليب في ضرعها والبسوس امراة
وهي خالة جساس بن مرة الشيباني فوثب جساس على كليب فقتله
فهاجت حرب بكر وتغلب ابني وائل بسببها اربعين سنة انتهى والقبرة
كقنفذة قول العامة او لغة فيها ولحمها حار يابس جيد ينفع من القولنج
ويدر البول ومرقتها يلين الطبيعة ولحمها يمسكها والاكثار منها يضر المحرورين
ويصلحهم باستعمال الهندبا بالخل **القترة** بالضم ضيق العيش كالاقتار
وبالتحريك والفتح غبرة يعلوها سواد كالدخان **القدر** بالفتح الحكم وراس
الكتف وبالتحريك الحكم ايضا وقصر العنق قال الاصمعي يقال رجل اقدر
وامراة قدراء وبالكسر معروفة قال الازهري وهي مؤنثة بلا هاء فاذا صغرت
قلت لها قديرة وقدير بالهاء وغير الهاء واما ما حكاه ثعلب عن قول العرب
ما رايت قدرا غلا اسرع منها فانه ليس على تذكير القدر ولكنهم ارادوا ما رايت
شيئا غلا ونظيره قوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد كانه قال لا يحل لك
شيء من النساء والقدير ما يطبخ في القدر وعن الليث ما يطبخ فيها من اللحم

بتوابل فهو قدير وان لم يكن ذا توابل فهو طبيخ **القر** بالضم البرد والقرار
بالمكان والقرة بالكسر ما اصاب الانسان وغيره من البرد وقرة العين
بالضم جرجير الماء او هو كرفس الماء لانه ينبت بالمياه القائمة او هما اسمان لنبات
لانه في القوة والرائحة والطعم كالجرجير وفي القيام ونشر الورق وميله
الى التدوير كالكرفس فهو جرجير كرفسي وهو حار يابس في الثانية مسخن
للمزاج مفتح للسدد ومدر للبول والطمث محلل للنفخ في المعدة والامعاء من الاغذية
الرديئة والقرور كصبور الماء البارد ومقر الرحم آخرها ومستقر الحمل منه
قال تعالى فمستقر ومستودع المستقر في الارحام والمستودع في الاصلاب
والقارورة حدقة العين على التشبيه بالقارورة من الزجاج لصفائها
وان المتامل يرى شخصه فيها والقرقرة بالفتح الضحك العالي وصوت الحمام
وهو هديره وصوت الريح في البطن **القشر** بالكسر غشاء الشيء خلقة او عرضا
والاقشر الذي انقشر قشره والقشور كصبور ما يقشر به الوجه من الادوية
والقشر بالضم والكسر سمك قد رشير **القشع** كقنفذ القثاء بمانية الواحدة
بالهاء **القصدير** بالفتح هو القلعي وهو الرصاص الابيض **القصر** كعنب
خلاف الطول والقصرة محركة اصل العنق والجمع اقصار او هي جمع الجمع قصر
بضم القاف وفتح الصاد وقال الاصمعي القصر محركة داء في العنق يأخذه فلا يستطيع
ان يلتفت منه وقال الازهري القصرى كبشرى والقصيرى الضلع التي تلي الشاكلة
بين الجنب والبطن وهي آخر ضلع **القطر** بالفتح ما يقطر من الماء وغيره واحدته
قطرة والجمع اقطار وبالكسر النحاس المذاب وبالضم وبضمتين العود الذي يتبخر به
قال امرؤ القيس ۝ كان المدام وصوب الغمام ۝ وريح الخزامى ونشر القطر ۝
يعل به برد انيابها ۝ اذا طرب الطائر المستحر ۝ شبه ماء فمها في طيبه
عند السحر بالمدام وهي الخمر وصوب الغمام الذي يمزج به الخمر وريح الخزامى
وهي خيري البر ونشر القطر وهو رائحة العود والطائر المستحر بالحاء المهملة هو
المصوت عند السحر والقطارة بالضم ما قطر من الشيء والقطران بالفتح وبالكسر
وبفتح القاف وكسر الطاء عصارة الابهل والارز وشجر الشربين ونحوها

وهو

وهو حار يابس في آخر الثالثة يقتل القمل والديدان التي تتولد في الجوف
ويقتل الاجنة ويخرجها وشربه ينفع من الارياح المنعقدة في الجوف والكحل به
يزيل آثار القروح التي في العين وينفع بالجرب طلاء والشربة منه قدر مثقال
والاكثار منه قاتل ويعالج باستعمال المرطبات وبدله الزيت والزفت
والقاطر دم الاخوين وهو صمغ احمر يجلب من جزيرة سقطرى وهو بارد
في الثالثة يابس في الثانية يقطع الدم السائل من الجراحات ويلحمها
واذا شرب قبض وقطع الدم من اي مكان كان والشربة منه من درهم الى
درهمين وبدله عرق الانجبار **القفر** والقفرة بفتحهما الخلاء من الارض
وربما كان بها كلأ قليل وسويق قفار كسحاب غير ملتوت وخبز قفر
وقفار غير مأدوم وفي الحديث ما اقفر بيت فيه خل اي ما خلا من الادام
وقفر اليهود هو كفر اليهود وهو ايضا الحمر وهو مومياء وهو نوعان
منه ما يحفر عليه ويستخرج من الارض التي بقرب البحيرة التي بالقرب من بيت
المقدس وهي تعرف ببحيرة يهودا ثم يطبخ بالماء ثم يصفى من التراب الذي
خالطه وهو كمد اللون غير بصاص ومنه ما يوجد على سواحل تلك البحيرة
لانه يتولد في قعرها وهو بصاص اللون وكل منهما حار يابس في الثالثة
يقوم مقام المومياء المعدنية ويلزق الجراحات الطرية وشربه في الشراب
مع الجندبيدستر يدر الطمث الذي قد انقطع وينفع من السعال المزمن
ويقطع الاسهال ويطرد الرياح الغليظة ويقتل الدود من اي مكان كان
ومضرته بالمحرورين واصلاحه بمياه الفواكه الرطبة والشربة منه نصف
درهم وبدله الزفت الرطب **القلقطار** بالضم الزاج الاصفر قاله الشيخ الرئيس
القمر بالضم لون الى الخضرة او بياض فيه كدرة قال ابن سيده والقمر
يكون في الليلة الثالثة من الشهر انتهى ومثله في القاموس وقال ابو الهيثم
يسمى القمر لليلتين من اول الشهر هلالا ولليلتين من آخره ليلة ست
وعشرين وليلة سبع وعشرين هلالا ويسمى بين ذلك قمرا انتهى قال ابن سيده
والقمر مشتق من القمرة اي بالضم والقمراء ضوء القمر وحمار اقمر مشبه بالقمر

واقمر الرجل ارتقب طلوعه وتقمر الاسد تطلب الصيد في القمراء والقمر محركة
تحيّر البصر من الثلج وقمر الرجل كفرح يقمر حار بصره في الثلج فلم يبصر والاطباء
تسميه بالقمور بالضم وعلاجه بالنظر الى اللون الاسود ويقال للذي قلصت
قلفته حتى بدا راس ذكره عضه القمر قيل وهو من يولد في القمراء او القمر
بالعقرب وهو مشؤم والاقمر الابيض الشديد البياض والانثى قمراء والقمر
التمر اذا تاخر اينا عه ولم ينضج حتى يدركه البرد فتذهب حلاوته وطعمه
والقمري بالضم ضرب من الحمام حسن الصوت والانثى قمرية والذكر ساق حر
والجمع قماري غير مصروف وهو حار يابس نافع للمبرودين ضارا بالمحرورين
ويقال ان البحر والعين يردان عن المحل الذي هو فيه وقمار كقطام موضع
بالهند منه العود القماري واليه ينسب **القنغر** بالغين المعجمة كجعفر شجر
كالكبر الا انه اغلظ شوكا وعودا وثمرته كثمرته والابل تحرص عليه **القار** الزفت
وشجر مر قال بشر بن ابي حازم • يسومون الصلاح بذات كهف • وما فيها لهم سلع وقار •
والقارية بتخفيف الياء طاير ياكل العنب والزيتون وعن الكسائي هي طير
خضر وهي التي تدعى القوارير وعن ابن الاعرابي هي طاير مشؤم عند العرب
قال وهو الشقراق **القنبر** بالضم القبرة كسكرة وتقدم ذكرها **القهقر**
كجعفر الغراب الشديد السواد **القير** بالكسر الزفت

فصل الكاف

الكبر محركة الاصف فارسي معرب والعامة تقول كبار وقبار اذا اخذ ورقه
او لحا اصله وجفف وسحق واضيف الى الزفت وضمد به قروح الراس
اليابسة العتيقة مرارا ابراها واذا سحق اصله مع السنبل وعجن بالعسل
ولعق يحلل ورم الطحال والبلغم اللزج من الصدر واخرجه بالنفث والمربى
من ثمرته ينفع من البلغم **الكثرة** بالفتح العلية قال الازهري في التهذيب
ونقل الكثرة بالكسر فانها لغة رديئة انتهى والكثر بالفتح ويحركه جمار النخل
والكثيرا رطوبة تخرج من ثمرة القتاد حارة رطبة في الاولى تنفع من السعال
وخشونة قصبة الرئة من قروح الكلى والمثانة وهي جيدة لاصلاح الادوية
المسهلة الحارة وتغلظ المواد الرقيقة المنصبة الى الصدر وتنفع الدم المنبعث

لوقته

لوقته بتغليظها له اذا عودي عليها والشربة منها من مثقال الى مثقالين
ومضرتها انها قد تولد السدد واصلاحها بالانيسون وبدلها الصمغ
الكدر محركة نقيض الصفا واسم الكادر والكدرة والكدورة بضمهما
من الالوان ما نحا نحو السواد والغبرة والكدراء كحمراء حليب ينفح فيه
ثم يغلى ثم يرش ويشرب تسمن بها النساء والكدري محركة ضرب من
القطا غبر الالوان رقش الظهور صفر الحلوق قصار الارجل والاذناب
الكرير كامير صوت في الصدر المختنق او المجهود والكرة بفتح الكاف
والراء مشددة المرة والغداة والعشي لغة حكاها يعقوب وكراز كقطام
خرزة يأخذ بها النساء الرجال قال الكسائي تقول الساحرة يا كرار كريه
يا همره اهمريه ان اقبل فسريه وان ادبر فضريه **الكزبرة** بضم الكاف
والباء وتفتح عربية عن ابي حنيفة وقيل معربة والطري منها بارد
يابس في الثانية واليابس بارد في الاولى يابس في الثانية وعصارتها
مع اللبن مسكنة لكل وجع وتنفع من الخفقان الحار وتنوم وتمنع
الرعاف والبخار الحار ان يرتقي الى الراس واليابس منها مقليا يمنع القي
ويعقل البطن الا انه يكسر قوة الباه ويجفف المني والاكثار من رطبها ويابسها
يضر بالذهن ويولد ظلمة البصر واصلاحها بالعسل وبدلها الرطب
في العالم ورطبها يبرد من داخل ويحلل من خارج وذلك لانها مركبة
من جوهر كثيف مائي شديد البرد ومن جوهر لطيف ناري محلل فاذا استعمل
من داخل حللت الحرارة الغريزية لطيفها فلم تؤثر واذا ضمد بها نفذ
لطيفها في المسام فانحل واثر وبقي كثيفها لعدم نفوذه فلم يؤثر **الكسير**
المكسور وكذلك الانثى بغير الهاء والكسر تفرق اتصال خاص بالعظم وهذا التفرق
لا يخلوا اما ان يكون في العرض والقسم الجزئين او الى اجزاء كبار
سمي كاسرا وان انقسم الى اجزاء صغار سمي مفتتا وان كان في الطول
سمي صدعا ويعرف حصوله بجاسة البصر ومجسة اللمس وعلاجه في اول الامر
بشد العضو وتقويمه وتسويته بالرفق ثم يشد شدا متوسطا ثم توضع

الجبايرونشد كذكر وينفصد العليل ويلين الطبيعة بحسب الحاجة ويغذى
بالمزاور وابقراط يقول يحل الرباط يوما بعد يوم فان حصل وجع بين
واحمرار حل في كل يوم ودهن بالشيرج واذا مضت الايام الاول ترك ثلثة
ايام ثم يحل ثم في الانتهاء يوضع عليه ضماد الجبر المتخذ من الكرسنة والنخالة
والعدس والكندر والصمغ العربي والقاقيا ونحوها بماء الاس وصفار البيض
ويغذي بالاكارع والرؤس والارز وعلامة الرشد اذا اخذ في الانتصار
ان يظهر شيء من الدم على الرفايد وهذا يدل على ان الطبيعة قد ارسلت اليه
مادة جيدة وان كان مع الكسر جراحة فينبغي ان لا يغطي فم الجرح ويسد وله
ويعالج بعلاج الجراحات وان حصل معه نزف عولج بالقوابض المذكورة
وان كان فيه شظايا اخرجت وتقدم في جبر ما فيه زيادة على هذا قال العلامة
والكسر اذا وقع في قحف الراس فانه يسمى على الاطلاق شجة ثم على الخصوص ينقسم
الى ستة اقسام الى صادعة وهاشمة وواضحة ومنقلة ومامومة وجائفة
قلت وقد تقدم بيانها في شج قال ائمة اللغة والكسر بالفتح ويكسر الجزء
من العضو وفي الحديث فدعا بخبز يابس وكسار بعيه قال الهروي يعني
بالاكسار جمع كسر وهو عظم ملحمة قال الاموي ويقال العظم الساعد مما يلي
النصف منه الى المرفق كسر قبيح اي بكسر الكاف وتفتح وتقدم لنا ان قبيح كرجح
طرف عظم العضد مما يلي المرفق وانه سمي بذلك لعلة انشد شعر

لو كنت عيرا كنت عير مذلة ... او كنت كسرا كنت كسر قبيح

العير بالفتح الحمار قال ابن بري يقول لو كنت عيرا لكنت شر الاعيار وهو
عير المذلة والحمير عند العرب شر ذوات الحافر ولهذا يقولون شر الدواب
ما لا يذكي ولا يذكي يعنون الحمير ثم قال ولو كنت من اعضاء الانسان لكنت
شرها لانه مضاف الى قبيح وهو طرف عظم العضد انتهى قال ابن خالويه
وهذا النوع من الهجاء عندهم من اقبح ما يهجى به انتهى **الكبرة** بضم الكاف
والباء الكوع قال في القاموس واصل الراس وقال ابو زيد يسمى الراس كله كعبورة
وكعبرة وكعابر وكعابير وقال ابن شميل الكعابر رؤس الخذريف قال وهي الكرادس

(في الهامش: والبناء وتنوينه ... **الكتر** بالفتح بدون الا ... عند العقل **الكعص** بضم الكاف [illegible])

الكفر بالضم ضد الايمان والقير الذي يطلى به السفن لتغطيته كسواده
وبالفتح التغطية وكل من ستر شيئا فقد كفره والكافر الليل لستره الشيء
والبحر لستره ما فيه والزارع لستره البذر والكافور نبت طيب نوره كنور
الاقحوان عن الليث والطلع عن الفراء او وعاؤه عن الاصمعي وغيره وعبارة
الازهري وكافور الطلعة وعاؤها الذي ينشق عنها قال سمي كافورا لانه
كفرها اي غطاها وقال غيره وعاء كل شيء من النبات كافوره انتهى والكافور
ايضا طيب معروف يوجد في اجواف شجر يكون بجبال الهند والصين الواحدة
منه تظل خلقا كثيرا وتالفه النمورة فلا يوصل اليه الا في وقت معلوم وقال
الانصاري الكافور يوخذ من شجرة وتوجد الشجرة بالتفاف الحيات عليها
في الصيف فتستبرد بها فيرميها الناس بالسهام اعلاما لها ثم يجيئون في الشتاء
ويقطعونها ومن الكافور ما يوجد في باطنها كقطع الملح وهو اقوى الكل ومنه
ما يوجد في ظاهرها وربما سال منها انتهى وهو انواع منها القيصوري
نسبة الى بلدة تسمى قيصور ايوجد بها وهو ابيض صافي اللون وهو اجودها
ومنها الرباحي بالباء الموحدة والحاء المهملة نسبة الى ملك من ملوك الهند يسمى
رباح لانه اول من وقف على هذا النوع وهو بارد يابس في اخر الثالثة
ينفع المحرورين ويقوي حواسهم ويقطع الرعاف وينفع من القلاع ومن
الاورام الحارة ويسكن العطش ويقطع الباه لتجميده الدم ومضرته بالمبرودين
ويصلحه المسك والعنبر والمرزنجوش منه قيراط ويولد ضعف طباشير وفي نوادر
الاعراب الكافورتان والكافلتان الاليتان **الكمر** محركة راس الذكر والجمع
كمور والكمور من اصاب الخانق كمرته والعظيم الكمرة **الكمثري** بالضم
فاكهة معروفة الواحدة كمثراة والجمع كمثريات مؤنث لا ينصرف وقد يذكر
تقول هذه كمثري واحدة وهذه كمثري كثيرة وهي باردة يابسة في الثانية
والحلو منها يميل الى الاعتدال والحامض منها ردي يضر العصب بالخاصية
في الكيفية والعطر منها مفرح قاطع للعطش مانع من ترقي البخار الى الراس
يقوي المعدة ويقبض الطبيعة واضرارها باصحاب القولنج واصلاحها

بالرازيانج وبدلها السفرجل **الكندر** كقنفذ ضرب من العلك نافع لقطع البلغم جدا وهو حار في الثالثة يابس في الاولى يقوي الذهن ويحسن الحفظ ويقوي المعدة ويقطع القيء والشربة منه درهم ويضر المحرورين ويصلح بما يبرد وبدله المصطكي **الكنكر** كجعفر اسم فارسي للخرشف البستاني **فصل الميم**

المر بالضم ضد الحلو وصمغ شجرة شوكة شبيه بالقرظ يكون بالمغرب سمي به لمرارته وهو حار في الثالثة يابس في الثانية ينفع من السعال المزمن ويقتل الاجنة ويخرج المشيمة شربا واحتمالا وينفع من السعال الرطب والربو القديمين ومن جميع السموم ويقتل الدود ويخرج حب الامعاء نصف درهم منه مع بيضة نيمرشت ممسك للنزف اذا اسرف شربا وينفع من الزحير البارد والشربة منه نصف درهم ومضرته انه يصدع واصلاحه بماء الاس وبدله الصبر والمرة بالفتح الفعلة الواحدة وبالضم شجرة او بقلة لها ورق كالهندباء ونورة صفراء وارومة بيضاء تؤكل بالخل والخبز وفيها مرارة يسيرة وبالكسر مزاج من امزجة البدن قال ابن سيده وهي مرتان المرة الصفراء والمرة السوداء والمرور من غلبت عليه المرة والمري كدري ادام كالكامخ كانه منسوب الى المرارة والعامة تخففه وهو يتخذ اما من السمك المالح واللحم المالح واما من خبز الشعير او خبز الحنطة المحروق ومن الفودنج والملح والرازيانج باب يؤخذ من اصل الخبز بعد حرقه جزء ومن الفودنج جزء ومن الملح والرازيانج من كل واحد منهما نصف جزء ويعجن الجميع ويوضع في شهارة عشرين يوما وفي كل يوم يرش عليه شيء من الماء ويعجن به واذا اسود وتخمر مرق بالماء وصفي وجعل ايضا في الشمس بقدر ما يؤمن عليه من الفساد ثم يرفع لوقت الحاجة وهو حار يابس يذهب بوخامة الاغذية وتلطف الغليظ منها والمراد بضم الميم وفتح الراء مشددة شجر من افضل العشب واضخمه اذا اكلته الابل قلصت عنه مشافرها وبدت اسنانها الواحدة مرارة كذا في كتب اللغة وفي كتب الاطباء هو اسم لنبات شوكي يكون في الربيع وفي اول الصيف يعرف بمصر بالمرير وهو صنفان منه ما زهره مهدب يخلف ثمرا في قدر الفول فيه شوك

جديد

جديد ومنه ما زهره احمر مهدب ايضا وشوكه اطول وقد يؤكل بعد سلقه ويطبخ باللحم والبربريا كلونه نيئا مع شدة حرارته والمرارة كسحابة هنة لازقة بالكبد يكون لكل ذي روح الا النعام والابل وهي حارة يابسة في الثالثة تطلق الطبيعة وتسقط الاجنة وتقتل الدود والحيات يستعمل منها اليسير ومضرتها بالمثانة وتصلح بالصمغ العربي ومرارة الصحراء الحنظل والاراك الفقر والهرم والصبر والثفا بالمثلثة والفاء فالصبر معروف وهو مر والثفا هو الخردل فغلب الصبر عليه كالعمرين او لان ما في الخردل من الحرافة والحدة بمنزلة المرارة قال في القاموس والمران كعمان شجر باسق ورماح القنا وقال غيره هو شجر بارض العرب يتخذ من عيدانه الرماح لصلابته وجميع اجزائه مر وقشره اذا احرق ولطخ بالماء على الجرب المقرح قلعه **المزر** بالفتح والزاي الذوق شيئا بعد شيء كالتمزز وبالكسر نبيذ الذرة والشعير والحنطة والحبوب او نبيذ الذرة خاصة ويؤيده ما ذكره ابو عبيدة عن ابن عمر انه قال البتع نبيذ العسل والمزر من الذرة والسكر من التمر والخمر من العنب وقال ابن الكتبي المزر اسم لنوع من النبيذ يعمل بمصر من الشعير وبهذا الاسم سمي نبيذ الارز بالبصرة يعرفه السودان ويعملونه هناك خصوصا مع ماء البسر الذي طبخ فيه البسر وهو حار مبخر بطيء الهضم اردى من الفقاع يضر العصب ويصدع الراس والاكثار منه يوجب الغثيان والقيء وكثرة الرياح وهو جيد للقيء به لانه يبرز اخلاطا ردية وبلغمية وينبغي ان يجتنبه ما امكن انتهى والمزير الشديد القلب القوي قال العباس بن مرداس • ترى الرجل النحيف فتزدريه • وفي اثوابه رجل مزير ويروى اسد مزير **التمشير** بالفوقية والمعجمة النشاط للجماع في الحديث انه اذا اكلنا اللحم وجدت في نفسي تمشيرا اي نشاطا للجماع **المصير** كامير المعاء الجمع امصرة ومصران كرغيف وارغفة ورغفان وجمع الجمع مصارين عند سيبويه قال الازهري على توهم النون انها اصلية **المصطار** والمصطارة بضمهما الحامض من الخمر قال عدي بن الرقاع

مصطاره ذهبت في الراس نشوتها ه كان شاربها مما به لمم ه
اي كان مما به ذو لمم او كانه من النوع الذي به لمم وتقدم ذكرها في سوطر
المضيرة كفعيلة وهي بالضاد المعجمة لحم يطبخ باللبن المضير وهو الحامض
وربما خلط به شيء من اللبن الحليب وهي باردة غليظة موافقة للمحرورين
وفي الاوقات الحارة وينبغي ان يتخذ من لحوم الضان الفتية ليقل غلظها
ومضارة اللبن بالضم ما سال منه المغرة بالفتح ويحرك طين احمر يصبغ
به وهي باردة في الاولى يابسة في الثانية ودرهمان منها مع البيض
النيمبرشت يقطع الدم من اي موضع كان شربا وبالضم لون ليس
بناصع الحمرة او شقرة بكدرة المقر بالفتح انقاع السمك المالح في الخل او الماء
وقال الازهري الممقور من السمك الذي نقع في الخل والملح فيصير صباغا
باردا يؤتدم به والمقر ككحل والمقر ككتف الحامض او المر والصبر الماهر
الحاذق بكل عمل والمهر بالضم عظم في الزور وقال الفراء وتحت القلب عظم
يقال له المهر والزور وهو قوام القلب نتي وكصرد مفاصل متلاحكة في الصدر
او غراضيف الضلوع الواحدة مهرة الميرة بالكسر الطعام يمتاره الانسان
وقال ابن سيدة هي جلب الطعام زاد الازهري للبيع

فصل النون

النبرة بالفتح وسط النقرة في ظاهر الشفة العليا والورم في الجسد
وانتبر الجرح ارتفع وورم وفي الحديث ان الجرح ينتبر في راس الحول اي يرم
وكل مرتفع منتبر النثرة بالفتح وبالمثلثة الخيشوم وما والاه وقيل
الانف عن ابن الاعرابي وبه سمي النجم الذي يقال له نثرة الاسد كانها جعلت
طرف انفه وقيل هي الانف وقيل هي الفرجة التي تحت وترته النجر
بالتحريك وبالجيم عطش يصيب الانسان عن شرب اللبن الحامض فلا يروى
من الماء والنجيرة لبن حليب يخلط به طحين او سمن او ماء وطحين ويطبخ
رقيقا دون العصيدة وفوق الحسو والانجرة نبات له بزر براق على شكل
العدس وهو المستعمل والمراد عند الاطلاق وورق صغير مشرف وشوك دقيق
وزهرة صفراء ويسمى هذا النبات ايضا بالقريص والحريق لان ورقه اذا اصاب

عضوا من البدن اورثه حكة وتقريحا وحرقة وبزره حار في اول الثالثة
يابس في اول الثانية يفتح سدد المصفاة بقوة ويزيل الربو وينقي الصدر
وينفع من وجع الجنبين ويفتت حصاة الكلى والمثانة اذا لعق بالعسل
ويهيج الباه ويفتح فم الرحم اذا شرب بالشراب قال جالينوس وهو يطلق
البطن اطلاقا معتدلا من طريق انه يجلو ويحرك فقط لا من طريق انه مسهل
كالادوية المسهلة انتهى وهو يخرج البلغم والشربة منه من مثقال الى مثقالين
ويضر بالحلوق والامعاء والمعدة ويصلحه الكثيراء والصمغ العربي وبدله القرطمانا
النحر بالفتح وبالحاء المهملة اعلى الصدر وموضع القلادة منه مذكر والجمع نحور
والناحرتان عرقان في النحر كالناحرين وضلعان من اضلاع الزور عن ابن سيدة
وقال ابن الاعرابي الناحرتان الترقوتان من الناس وغيرهم والنحر والنحرير
بكسرهما الحاذق الماهر العاقل المجرب وقيل النحرير الفطن المتقن البصير بكل شيء
المنخر بفتح الميم والخاء وبكسرهما وضمهما وبفتح الميم وكسر الخاء الانف الندرة
بالفتح وبالدال المهملة القطعة من الذهب او الفضة توجد في المعدن
قال في القاموس وسمع ندران غلط صوابه دراري شديد البياض انتهى النزر
بالفتح القليل التافه من كل شيء كالنزير والمنزور وامراة نزور قليلة الولد
وقد يستعمل في ذلك كثيرا قال ه بغاث الطير اكثرها فراخا ه وام الصقر مقلات نزور ه
النسر بفتح النون ويكسر طاير كبير الجثة طويل العمر شديد الطيران حاد
البصر قوي الشم يموت لوقته من شم الطيب كذا قيل وجمعه في القلة
انسر وفي الكثرة نسور والمنسر كمنبر لسباع الطير بمنزلة المنقار لغيرها
والناسور العرق الذي لا ينقطع سقيه وهو من العلل التي تحدث في مآ
قي العين وفي حوالي المقعدة وفي اللثة والنسرين بالكسر ورد ابيض وهو
حار يابس في اخر الثالثة زكي الرائحة مقوي للقلب بتفريحه وللدماغ
بتسخينه نافع من الدموع والطنين ومن برد الاعصاب ومن وجع
الاسنان واورام الحلق واللوزتين ويفتح سدد المنخرين ويسكن الفواق
والقيء ويقتل الدود وقد يمنع من سرعة الشيب ويسهل ذريعا اي سريعا

بلغما وصفراء وصفة استعماله ان يؤخذ من السكر النبات المدقوق جزاه ومن ورقه جزء ومن بزر الرازيانج ربع جزء ومن ماء الورد بقدر الحاجة ويخلط الكل خلطا جيدا ويرفع في اناء زجاج ويستعمل منه وقت الحاجة من ثلثة مثاقيل الى ستة مثاقيل وقد يضاف اليه شيء من الكابلي او غيره بحسب الحاجة ويابسه يدر الطمث ويخرج الاجنة ويسكن الفواق والشربة منه من درهم الى مثقال وعصارة الطري بالمحرورين ويصلحه النيلوفر قيل وبدله الياسمين **النشر** بالفتح الريح الطيبة او اعم طيبة كانت او منتنة عن ابي عبيدة والحياة يقال نشر الله الريح اي احياها بارسالها بعد موتها اي سكونها والكلأ اذا يبس ثم اصابه مطر في دبر فاخضر وهو ردي للراعية والنشرة بالضم رقية يعالج بها المجنون والمريض وفي عبارة يعالج بها من يظن ان مسه الجن سميت نشرة لانه ينشر بها عنه ما خامره من الداء اي يكشف ويزال وعن الحسن النشرة من السحر قال ابن سينا والانتشار هو ان تصير الثقبة العنبية اوسع مما هي في الطبع انتهى والنواشر العروق التي في ظاهر الذراع والرواهش العروق التي في باطنها او هما العروق التي في باطنها او العروق التي في ظاهر الكف الواحدة ناشرة **الانصير** بالفتح وبالصاد المهملة الاقلف في الحديث لا يؤمنكم انصر والناصور عبارة عن كل قرحة يسيل منها صديد جاوزت اربعين يوما والجمع نواصير والتي في المقعدة قد تكون غائرة وهي اردية وترك علاجها اولى وقد تكون غير غائرة وهي اسلم وعلاجها ان ينقى البدن من الاخلاط الفاسدة وان تدمل بالمراهم المدملة كمرهم الرسل وبالذرورات القابضة كالصبر والكندر وروث الانزروت ودم الاخوين والجلنار مع قليل جدا من الزنجار **الناضر** الاخضر الشديد الخضرة يقال اخضر ناضر كما يقال اصفر فاقع وقد يبالغ به في كل لون فيقال اخضر ناضر واصفر ناضر واحمر ناضر روي عن ذلك عن ابن الاعرابي قال والناضر في جميع الالوان قال بعضهم وهو الذي له بريق في صفائه **النضر** بالفتح عن ابي حنيفة والنضير والنضار

بالضم

بالضم والانضر من اسماء الذهب والفضة وقد غلبت على الذهب والجمع نضار بالكسر والنضار بالضم الخالص من كل شيء والابل او الخشب قال رؤبة ❁ فرع نماه من نضار الاثل ❁ طيب لعراق الثري في الاصل ❁ **النطرون** بالفتح هو البورق الاحمر وسيأتي ذكره في ب ر ق **الناظر** النقطة السوداء الصافية التي في وسط سواد العين وبها يرى الناظر ما يرى او البصر نفسه والناظران عرقان على حرفي الانف يسيلان من الموقين وفي لفظهما عرقان في العين يسقيان الانف وفي اخرهما عرقان في مجري الدمع على الانف من جانبيه كذا في كتب اللغة وفي القانون للشيخ وفي اقصى الانف مجريان الى الموقين ولذلك يذاق طعم الكحل بنزوله الى الحلق انتهى وبنو نظرى بفتح النون والظاء المخففة وقد تشدد اهل النظر الى النساء والتغزل بهن ومنه قول الاعرابية لبعلها مر بي على بني نظرى ولا تمر بي على بنات نقرى محركة اي مر بي على الرجال الذين ينظرون اليّ فلا يعيبونني ولا تمر بي على النساء اللاتي ينظرن اليّ فيعبنني حسدا وينقرن عن عيوبي والنظر محركة الفكر في الشيء تقدره وتقيسه قال القرشي في التامل والنظر يقال على معان المشهور منها ستة احدها نظر العين وثانيها الفكر يقال كذا فيه نظر اي فيه فكر وثالثها العناية يقال نظر الله الى فلان اي اعتنى به ورابعها المقابلة يقال دور متناظرة اي متقابلة وخامسها العلم نفسه يقال له نظر اي علم ولذلك يسمى احد جزئي الطب بالنظر وهو الجزء الذي يسمى بالعلم وسادسها الاستدلال وهو ترتيب تصديقات يتوصل منها الى تصديق اخر انتهى والنظرة بالفتح اللمحة بالعجلة وعين الجن في الحديث ان النبي عليه السلام راى جارية فقال ان بها نظرة اي ان بها اصابة عين من نظر الجن اليها **النعرة** بالضم وبالعين المهملة وكهمزة الخيشوم ونعر الرجل كضرب صاح وصوت بخيشومه والعرق فار منه الدم او صوت من شدة خروج الدم منه فهو عرق نعار **النغر** كصرد بالكسر وبالغين المعجمة

البلبل عند اهل المدينة وقال شمر هو فرخ العصفور وقال الازهري
والجمع نغران كصرد وصردان وتصغيره نغير وفي الحديث يا ابا عمير
ما فعل النغير **النافر** المتجافي ومنه نفرت العين اي ورمت وفي الحديث
ان رجلا تخلل بالقصب فنفر فوه قال الاصمعي اي ورم وقال ابو عبيد
اراه ماخوذا من نفار الشيء من الشيء وهو تجافيه عنه وتباعده منه
فكان اللحم لما انكر الداء الحادث نفر منه فظهر **النيلوفر** بالكسر اسم
فارسي معناه النيلي الاجنحة وقد عرب فابدلوا النون لاما واللام نونا
فقالوا النينوفر كذا رايته منقولا وقال النووي هو بفتح النون واللام
ويقال نينوفر بنونين مفتوحتين انتهى وهو ريحان معروف ينبت
في المياه الراكدة وله بزر اسود واصل كالجزر والوانه مختلفة منها
الازرق والاحمر والاصفر والاغبر قال الشيخ وهو بارد رطب
في الثانية وقال ابن الكتبي والنيلوفر بجميع اجزائه بارد رطب في الاولى
الا الاصل فانه مجفف وفيه حرارة ما يسيرة والبزر فيه تجفيف دون
الاصل ولا لذع فيه واذا اطلق فانما يراد به الزهر ويراد منها الازرق
وهي خير من جميع اجزائه وابرد انتهى وهو شراب مبرد ملين للطبيعة
صالح للسعال ولاوجاع الجنب والرية والصدر الحارة واصله كالذي
اذا عجن بالماء وطلي به البهق ازاله او بالزفت ازال داء الثعلب
ومضرته بالمثانة ويصلحه السكر وبدله البنفسج **المنقار** من الطائر
بالكسر منقره لانه ينقر به ونقر الطائر في الموضع تنقر اسهله ليبيض فيه
ومنه قول طرفة المتقدم في حرف ر ونقري ما شئت ان تنقري والنقير
نقرة في ظهر النواة منها تنبت النخلة كان ذلك الموضع نقر فيها والنقرة
بالضم الوهدة المستديرة في الارض وعن القفا منقطع القمحدوة
وهي وهدة فيها ومن العين وقبتها ومن الورك الثقب الذي يجري فيها
والنقر كحسن اللبن الحامض جدا **النكرة** كفرحة ما يخرج من الجراح
من دم او قيح كالصديد وكذلك ما يخرج من الزحير يقال اسهل فلان نكرة

ودما

ودما وليس له فعل مشتق **النمر** ككتف بالكسر سبع معروف اخبث من الاسد
سمي بذلك للنمر التي فيه وهي الالوان المختلفة والانثى نمرة والجمع انمار
ونمور وهو حار المزاج يابس ودهنه ينفع من الفالج نفعا بينا ومرارته
قاتلة ويعرض من شربها القيء الاخضر والاصفر في اللون والعلاج بالقيء
باللبن الحليب واعطاء الطين المختوم وخانق النمر نبات ورقه كورق
القثاء الا انه اصغر وفيه خشونة وساقه في طول الشبر واصله كذنب
العقرب وهو شديد البرد جدا قاتل للنمر وغيره من جنسه بسرعة وللانسان
بمهلة بان يعرض منه سدر وثقل في الصدر ورعشة واعتقال اللسان
وتكون في اللون وعلاجه بالقيء والحقن **النور** بالضم الضوء ايا كان
عن ابن سيده او شعاعه وسطوعه والجمع انوار ونيران عن ثعلب
والنار جسم بسيط موضعها الطبيعي فوق محدب الهوا وتحت مقعر القمر
وطبعها الحرارة واليبوسة في اخر الدرجة الرابعة قال السيد الشريف والكي بها
ينفع من جميع الامراض الباردة الرطبة وهي مؤنثة وادوية لان تصغيرها
نويرة وقد تذكر عن ابي حنيفة وانشد في ذلك **شعر**

فمن ياتنا يلمم بنا في ديارنا * يجد اثرا دعسا ونارا تاججا *

ورواية سيبويه يجد حطبا جزلا ونارا تاججا والجمع انوار ونيران
انقلبت الواو ياء لكسر ما قبلها والنورا لفارسي شورا كالة كثيرة صغيرة
فيها سعي ورطوبة تبتدي بحكة كالجرب وسببها مادة صفراوية محترقة
مخالطة لمادة سوداوية وعلاجها بالفصد والاسهال والنارمشك
لفظ فارسي لاقماع الرمان الهندي وقال اسحق بن عمران هو رمان
صغار مفتح كالورد ولونه بين البياض والحمرة والصفرة وفي وسطه
نوار لونه كذلك وطعمه عفص ورائحته طيبة يجلب من خراسان وهو حار
يابس في الثانية وبدله وزنه كمون كرماني وثلث وزنه قسط بحري انتهى
وقال الشيخ هو نفاح وتشور واقماع كالبسباسة بل اقل حمرة الى الصفرة
عطره عفصة قليلة حارة يابسة في الثانية لطيفة محللة جيدة للمعدة

والكبد البارد ين وبرئها ربع وزنها فستق ووزنها فستق وسكر وزنها
سنبل انتهى والناردين لفظ فارسي السنبل الرومي والنور والنورة بضمهما
والنوار كرمان الزهراء والنور الابيض والزهر الاصفر لانه يبيض ثم يصفر
والجمع انوار والنورة بالضم الحجر والقطران قال الازهري النورة من الحجر الذي
يحرق ويسوى منه الكلس ويحلق به شعر العانة وقال الشيخ يعني بالنورة الرهد
من الاجسام الحجرية والخزفية انتهى قال القرشي قوله الرهد يريد به ههنا
المتكلس على سبيل المجاز لان ما تفنى رطوبته بالنار من الاجسام التي تحترق
ان كان من جسم يشتعل كالحطب قيل له رماد وان كان من جسم لا يشتعل
كالحجر قيل له كلس انتهى واجودها البيضاء وهي قبل الطفي محرقة وبعده حارة
مسخنة واذا غسلت مالت الى الاعتدال وهو تقطع نزف الدم واذا ضمد
بها الورنج اعانها على الحلق وينبغي ان يدهن بعده بدهن البنفسج او الورد
وان حصل تقرح عولج بدقيق العدس مع دهن الورد ومما يزيل رائحتها
التدلك بتفل العصفر وشربها قاتل ويعالج بالقي بالسمن والماء الحار
والنونوركصبور النيلج بالنون المكسورة والياء التحتية واللام والجيم
ودخان الشحم الذي يلتزق بالطست يعالج به الوشم ليخضر ولكن تقلب الواو
المضمومة همزة **النهر** بالفتح ويحرك مجرى الماء والجمع انهار والنهار لغة
زمان الضوء من غروب الشمس الى غروبها وشرعا من طلوع الفجر
الصادق الى طلوع الشمس والجمع انهر ونهر كسحاب وسحب ولا يجمع كالعجيج
العذاب والسراب وفرخ القطا او ذكر البوم او ولد الكروان او ذكر الحبارى
انشد الفرزدق • والشيب ينهض في السواد كانه • ليل يصيح بجانبيه نهار •
فصل الواو • **الوبر** محركة صوف الابل والارانب
والثعالب ونحوها ونبات او براول بنات الكماة واحدها ابن اوبر وانشد ابو زيد
ولقد جنيتك اكموا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر
اي جنيت لك كقوله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم والعساقيل ضرب منها
والالف واللام في الاوبر زائدة وقيل ان اوبر نكرة فعرف باللام والوبر النخ

فزانه

من ايام العجوز السبعة ودويبة اصغر من السنور غبراء او بيضاء حسنة
العينين وذنبها اقصر يكون بالصحراء وبارض الحجاز والانثى وبرة
والجمع وبور وهو المسمى بغنم بني اسرائيل والعرب تاكله لانه يرعى البقول
والعرب قالت الارنب الوبر وبر وبر عجز وصدر وساير ذلك حقر ونقر
فقال لها الوبر ارات عجز وكتفان وساير ذلك اكتفان قلت وهو
الان موجود بارض مصر قال في حيوة الحيوان وحكمه حل الاكل لانها تفدى
في الاحرام والحرم وهي كالارنب تعتلف بالنبات والبقول وقال الماوردي
والروياني انه حيوان في عظم الجرذ الا انه ابيل منه واكبر والعرب تاكله
وقال مالك لا باس باكله وبه قال عطا ومجاهد وطاوس وعمر بن دينار
وابن المنذر وابو يوسف وكرهه ابو حنيفة وقال ابن عبد البر لا احفظ
به شيئا عن ابي حنيفة وهو عندي مثل الارنب ولا باس باكله لانه يقتات
البقول والنبات **الوترة** كنعيلة الحاجز بين المنخرين وغضروف في
اعلى الاذن وجليدة بين السبابة والابهام وما بين كل اصبعين كالوترة
محركة في الكل والوردة الحمراء او البيضاء ونور الورد والوترة محركة حرف
المنخر والعرق الذي بين الذكر والانثيين وعصبة تحت اللسان وعصبة
بين اسفل الفخذ وبين الصفن وفي حديث زيد في الوترة ثلث الدية
قال الهروي يعني الحاجز بين المنخرين وهي الوتيرة ايضا انتهى والوتر بالتحريك
عضو شبيه بالعصب في لونه وملمسه وبياضه ولينه في الانعطاف وصلابته
في الانفصال النابت من طرف العضل بارد يابس وله منافع منها ان ينجذب
عند تقلص العضلة فينقبض العضو المراد تحريكه وان يسترخي عند
انبساطها فينبسط العضو **الوجور** كصبور ويضم الدواء يوجر في الفم
اي يجعل فيه وقيده الجوهري بقوله في وسط الفم وعمم ابن سيده فقال
هو من الدواء في اي الفم كان وعن ابي زيد وجرت الدواء واوجرته
فيه وتوجر الرجل الدواء بلعه شيئا بعد شيء والماء شربه كارها
الوضر محركة وسخ الدسم واللبن وما تشممه من رائحة طعام فاسد

الوغير كاميرلحم يشوى على الرمضاء واللبن ترمى فيه الحجارة المحماة ثم يشرب واللبن يغلى به حتى ينضج وربما جعل فيه السمن **الوق** بالفتح بطلان السمع والصدع فى الساق وكالنقطة يكون فى العين وغيرها **فصل الهاء**

الهتر بالضم ذهاب العقل من كبر او مرض او حزن **الهر** بالكسر السنور والجمع هررة كقردة والانثى هرة وجمعها هرر كعنب فى الحديث الصحيح ان امراة دخلت النار فى هرة حبستها لا هى اطعمتها اذ حبستها ولا هى تركتها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت **الهزار** كسحاب العندليب فارسى معرب وتقدم

باب الزاى

هى من الحروف المجهورة قال الازهرى لا تأتلف الصاد مع السين ولا مع الزاى فى شىء من كلام العرب **فصل الهمزة** **الارز** بالفتح ويضم شجر الصنوبر او ذكره وليس من نبات ارض العرب وواحدته ارزة وبفتح الهمزة وضم الراء وتشديد الزاى حب معروف قال السمرقندى اتفقوا على يبسه وانه يابس فى الدرجة الثانية واختلفوا فى حرارته وبرودته فقيل انه بارد فى الدرجة الاولى وقيل انه حار فى الدرجة الاولى وقيل هو قريب من الاعتدال وزعم قوم انه يسخن ابدان المحرورين وهذا هو المعقول من فعله تجربة وقياسا انتهى وقال ابن الكتبى والاتفاق على انه يابس والخلاف فى حرارته وبرودته وذهب كثير انه حار وجماعة الى انه بارد وهو اقرب الى الحق والصحيح انه معتدل فى الحر والبرودة شديد اليبس انتهى قال السمرقندى وهو خفيف الغذاء جيدة حسن الاستمراء يصلح لاكثر الطبائع وفى عامة الاوقات وهو اقل غذاء من الحنطة واذا طبخ بالماء واللبن الحليب يصير غذاء جيدا كثير الغذاء معتدلا فى الرطوبة واليبس لان رطوبة اللبن تختلط بيبس الارز فتجعله معتدلا ويزيد حينئذ فى المنى وخصب البدن ونضارة اللون وخاصة اذا اكل بالسكر ودهن اللوز والارز يحبس البطن اذا قلى بيسيرا والسدد نافع للسحج الصفراوى وقروح الامعاء وعند ذلك ينبغى ان يقلى ويطبخ حتى يتهرا ويصير بمنزلة كشك الشعير ونحوه وقد يؤكل الارز المطبوخ

بالسماق بقصد عقل البطن انتهى وهو مع اللبن الحامض يطفئ الحرارة ويسكن العطش وتزعم الهند انه يطول العمر ويمنع من تغيير اللون **الاوز** بكسر الهمزة وفتح الواو وتشديد الزاى من طير الماء معروف الواحدة اوزة وهو حار رطب فى الثانية يحرك الباه ويغزر المنى فى المبرودين وهو بطئ الهضم موخم مضر بالمعدة ويصلح بالافاويه الحارة كالقرفة ونحوها **الابريز** والابريزى بكسرهما من الذهب الخالص **والبراز** ككتاب نغطة مشتقة مما يبرز من البدن ثم خصت فى عرف الطب بما يبرز من طرف الامعاء المستقيم وهو اما طبيعى وهو فضلة الهضم الاول او غير طبيعى وهو كالزوبانى والغسالى ونحوهما وفى الشامل والطبيعى منه جوهر مركب من ثلثة اجسام من الاجزاء الباقية من الغذاء المتخلفة عن النفوذ فى الكبد ومن الاجزاء الصفراوية المندفعة اليه من المرارة الى الامعاء ومن الاجزاء السوداوية المندفعة اليه من الطحال الى فم المعدة ثم الى الامعاء وغير الطبيعى ما فقد واحدا من هذه او فقد اثنين منها او فقدها كلها كالذى يكون من مدة صرفة او دم صرف ونحوهما انتهى وبالجملة فافضله ما كان سهل الخروج متشابها خفيف النارية معتدلا فى القوام والقدر والوقت والرائحة غير ذى بقايق وقراقر وزبدية وبالجملة ايضا فالبراز الكثير لكثرة اخلاط ردية والقليل اما لقلتها او لاحتباس كثير منه فى الامعاء او لدفع الدافعة والرطب اما لسوء الهضم والسدد او لنزلات من الراس او لتناول رطب واللزج الرطب مع نتن اما لذوبان او لكثرة اخلاط ردية او لتناول شئ لزج والزبدى اما الغليان من شدة الحرارة او لرياح كثيرة واليابس اما لتعب محلل او لبول كثير او لحرارة نارية او لاغذية يابسة او لطول لبث فى الامعاء والاصفر جدا لكثرة المرار والابيض لسدة فى مجرى المرار وان كان مع البياض نتن دل على المدة دليله النجرت والاسود اما لاحتراق شديد وهو ردى بل قاتل فان لم يكن كان لاحتراق عن نفض السوداء لفناء رطوبات البدن

وهذا يكون معه بريق وغليان على الارض ولنفخ مرض سوداوي والتنادر
صابغ او مخرج للسوداء والاخضر لانطفاء الحرارة الغريزية والسريع الخروج
مع حدة لكثرة المرار ومع ثقل لضعف الماسكة والبطئ الخروج لبرد الاعضاء
وضعف الهاضمة **فصل الجيم** **الجاوز** ه كتنور البندق
عربي حكاه سيبويه **الجميز** بضم الجيم وتشديد الميم ضرب من التين معروف شبيه
جملة بالتين الذكر يؤكل بعد خدشه ونضجه قال الشريف وهو حار يابس في الاولى
وقال جالينوس ليس في ثمرته شئ من الحدة والحرافة وانما فيها شئ يسير من الحلاوة
وفي قوتها فضل رطوبة وبرودة مثل ما في التوت وهي احرى ان تكون
طبيعتها فيما بين طبيعة التوت والتين انتهى فالصواب انها حارة رطبة
في اخر الاولى قال بعضهم واما اهل مصر فانهم يشربون عقبه الماء البارد
ويزعمون انه يعومه في المعدة ويخفف ثقله عليها انتهى وهو خطا لانه
يفججه ويفسده والصواب ان يتبع بالسكنجبين ونحوه وهو ردي للمعدة
قليل الغذاء الا انه اسرع نزولا من التين قال الشريف وورقه اذا سحق وشرب
منه وزن درهم على الريق قطع الاسهال الذي اعيا المعالجين مجرب
الجوز بالفتح فارسي معرب اسم لضرب من الشجر ينبت في الجبال والمواضع الباردة
وله ثمر معروف حار في الثانية يابس في الاولى والاكثار منه يخرج حب القرع
واذا اكل مع السذاب نفع من السموم اكل قبلها او بعدها وجوز بوا هو
جوز الطيب واجوده الحديث الزكي الرائحة وهو حار يابس في الثانية يطيب
النكهة ويقوي الكبد والمعدة ويحبس الطبيعة وجوز ماثل ثمرة خشنة
في قدر ثمرة الجوز فيها حب كحب الاترج غريب بارد في الرابعة رطب مخدر
منوم اذا وضع منه قدر ربع درهم في شراب قوم اسكرهم ونومهم ودرهم
قاتل وجوز القي ثمرة عينية في قدر البندق فيها حب كحب الصنوبر فيها نتن
وهو حار يابس في الثانية تقي بقوة شديدة وخصوصا مع ملح تحين الا انه
يعين على القيء واذا شرب منه وزن درهم بماء حار وعسل مع مثقال
انيسون او بزر الرازيانج مسحوقا قيا فضولا بلغمية واسهل ونفع من الفالج

واللقوة وجوز الحبشي ثمرة هندية مدورة في قدر البندق فيها حب كحب
القرطم البري لا يزيد على خمس وهو حار يابس يسهل البلغم وجوزمه
ثمرة مدورة شبه الاملج فيها نواة كنواة القراصيا فيها حلاوة يسيرة
وقبض ظاهر ومثقال منها مع رب الاس يقطع الاسهال المفرط وجوز القطا
ثمر حشيشة تكون بالقيعان لها اخبية كاخبية الكاكنج في جوف كل خباء
علاقة صغيرة الى الطول في جوفه حبات اصغر من الجلبان وهو حب يؤكل
والقطا يحرص على اكله وجوز الشرك ثمرة في قدر الجوزة مطاولة فيها حب
كحب العنب كثير العدد لونه الى الحمرة والصفرة وهو حار يابس في الثالثة
فيه عطرية ويشبه ان يكون هو المسمى عصا بيت الفيل وجوز الهند
هو النارجيل وجوز المرج هو حب الكاكنج الجبلي **فصل الحاء**
الحزاز كسحابة اجسام لطيفة شبيهة بالنخالة خاصة بالراس تنتثر من جلدته
من غير تقرح وتسمى الابرية وسببها ابخرة سوداوية او بلغمية بورقية
وعلاجها بالتدهين والغسل بعد ماء السلق والحلبة وخصوصا في الحمام
وباسهال المادة السوداوية والبلغمية وحزاز الصخر شئ كالطحلب يتولد
على الصخور النديه شبيها بالحزاز ولذلك سمي بحزاز الصخر اوانه ينفي
من جميع انواع الحزاز ضمادا وهو حار قريب عند اهل مصر وقوته مركبة
يجلو كثيرا ويبرد يسيرا قال جالينوس ومن توهم فيه انه من جنس النبات
فقد اصاب انتهى وان تضمد به قطع نزف الدم والحزاز ايضا وجع في القلب
من غيظ ونحوه وكشاد الطعام حصل في المعدة **الحفز** بالفتح الدفع
من خلف **الحلزون** حيوان صدفي معروف منه بري ومنه بحري ولحمه
بارد يابس **فصل الخاء** **الخبازي** ه بضم الخاء
وتشديد الباء وتخفف هي المشهورة بالخبيزا وهي نوعان بستاني
وهو الملوخيا وتقدم ذكرها في م ل خ وبري وهو نوعان بحري وهو
الخطمي ويذكر في محله وحشيشي وهو معروف وهو بارد رطب في الاولى
ملين للبطن مدر للبول وبزره فيه تغرية قوية نافع من السعال الحار

اليابس ويقع في الادوية المسهلة وفي الحقن فيعين على فعلها بازالة لها
ويمنع لذعها والشربة منه من ثلاثة دراهم الى خمسة والنقيع بالماء الذي
طبخ فيه منفع من شرب الادوية القتالة واشرب منه لها قدرا اوقية
الخبز بالضم معروف وافضله ما اتخذ من دقيق الحنطة ويولج في عجنه
وجعل فيه من الملح والخمير بقدر معتدل وخمر تخميرا جيدا وكان معتدلا
في غلظه واختبز في التنور قال جالينوس الخبز الكثير النخالة سريع الخروج
عن البطن قليل الغذاء والقليل النخالة بطيء الخروج كثير الغذاء واما
الفطير فانه غير موافق لكل احد من الناس وقال روفس الخبز الخشكار يلين
البطن والحواري يعقل واللين اكثر غذاء واكثر انحدارا واليابس بخلافه
الخزز محركة ما ينضم ومن الظهر فقاره **الخربز** بالكسر البطيخ عربي صحيح
او اصله فارسي وجرى في كلام العرب في حديث انس رايت رسول الله عليه
الصلوة والسلام يجمع بين الرطب والخربز **فصل الدال**
الدرز بالفتح واحد الدروز ودروز الثوب معروفة ودروز الراس خمسة
منها ثلثة حقيقية لان الدرز انما يحدث من مداخلة كل واحد من العظمين
في الاخر في مواضع كثيرة حتى يكون كمنشارين ادخلت زوايا كل واحد
منهما في حفر الاخر لكنها تخالف تركيب المنشارين لان زوايا هما تؤخذ
من ارض الحدف وزوايا هذه الدروز توخذ من دقة العرض لان احدهما
اكثر عرضا من قواعدها ومنها اثنان كاذبان لانهما ليسا في الحقيقة
بدروز بل هما لزاق **فصل الراء** **الرز** بالضم الارز
وتقدم **الرهز** قال الجلال السيوطي في شقايق الاترج الرهز والارتهاز
كناية عن حركات واصوات والفاظ تصدر عن المتناكحين في اثناء فعلهما تعظم
لها لذتهما ويقوى شهوتهما انتهى **فصل الشين** **الشينيز**
بكسر الشين غير مهموز عن ابي حنيفة والشونيز بالضم فارسي اسم للحبة
السوداء وهي حارة يابسة في الثالثة تنفع من الزكام شما اذا قليت
ومن اللقوة واوجاع الراس المزمنة استنشاقا اذا نقعت في الخل

ليلة وسحقت واستعملت وهي بهذه الصفة من الادوية المفتحة جدا
لسدد المصفاة ومن وجع الاسنان مضمضة اذا طبخت بالخل ومن
قروح الراس السوداوية طلاء اذا قليت وسحقت وعجنت بماء الورد
وتقتل الديدان اكلا وتدر البول والطمث شربا والشربة منها مثقال ومضرتها
بالكبد واصلاحها ببزر الرجلة وبدلها بزر الرشاد **الشيراز** بالكسر
اللبن الرايب المستخرج ماؤه والجمع شواريز **فصل العين**
العجز بفتح العين وضم الجيم مؤخر الشيء قال النحاس ما بين الوركين
والصلب العجز ويقال له الكفل انتهى يذكر ويؤنث ويصلح للرجل والمراة
والجمع اعجاز وهو مركب من ثلاث فقرات منتظمة هي بين فقرات القطن
وفقرات العصعص وهي اعراض الفقرات واشدها تهندما والاعصاب
الخارجة منها ليست على جانبي فقراتها كما في غيرها من الفقرات بل من قدام
وخلف وذلك لالتقاء عظمي الوركين بها والعجز بالفتح الضعف
والعجزاء بالفتح والمد التي عظم عجزها قال الشاعر
هيفا مقبلة عجزاء مدبرة ۝ غث فليس يرى في خلقها اود ۝
العنز بالفتح الانثى من المعز والاوعال والظباء والجمع اعنز وعنوز
وعناز وخص بعضهم بالعناز جمع عنز الظباء والعنزة محركة دابة في قدر
ابن عرس تاخذ البعير من دبره وقلما ترى تدنو من الناقة وهي باركة
فتدخل في حياها فتدس فيه حتى تصل الى رحمها فتجذبه فتموت الناقة
مكانها وتزعم العرب انها شيطان **فصل الغين**
الغزز محركة ضرب من الينام والخريزة الطبيخة والفرخة والسحبية
من خراوش **الغراز** بالضم والتشديد السرطان الواحد غرز
فصل الفاء **الفز** بالفتح ولد البقرة او خاص بولد الوحشية
الفلز بكسر الفاء واللام وتشديد الزاي النحاس الابيض او خبث ما اذيب
من الذهب والفضة والحديد او الحجارة السبعة قال في مناهج الفكر
المعادن التي تذوب منها ما يذوب بالنار وتسمى الفلزات وهي سبعة احجار

الذهب والفضة والنحاس والاسرب والقصدير ويسمى القلعي والحديد
والخارصيني ومنها ما يذوب بالمايع كالملح ونحوه **فصل القاف**
القرمز بالكسر صبغ ارمني احمر يقال انه من عصارة دود يكون في اجامه
فارسي معرب وقيل هو شي احمر يخبب كالعدس يقع على نوع من شجر البلوط
في شهر اذار فان غفل عنه صار طايرا وطار **القز** بالفتح قال الازهري
هو الشي الذي يسوى منه الابريسم اعجمي معرب والجمع قزوز **القفيز**
مكيال معروف وهو ثمانية مكاكيك عند اهل العراق والمكوك مكيال يسع
صاعا ونصفا **فصل الكاف** ه **الكزاز** كغراب يقال
على التشنج الذي يقع في العضل والعصب معا فيكون هو والتمدد
بمعنى واحد وعلى التشنج الذي يقع في العصب وحده فيكون هو والتشنج
بمعنى واحد وعلى التشنج الذي يقع في العنق خاصة وعلى التشنج الذي
يقع من فدامه وخلفه والسبب والعلامة والعلاج في تشنج
قال الشيخ وكل كزاز عن ضربة يعقبه قواق ومغص واختلاط وذهاب عقل
فهو قتال **فصل اللام** ه **اللوز** معروف اسم جنس الواحدة لوزة
والحلو منه معتدل في الحرارة والبرودة رطب في الاولى والمر حار يابس
في الثانية والحلو ينفع من السعال ويرطب الصدر ويلين الطبيعة ويزيد
في المخ وينفع من حرقة البول ويسمن والمر ينفع من الربو ويفتح سدد
الكبد والطحال ويقتل الدود والشربة منه قدر اوقية واستعماله بالسكر
يمنع ثقله على المعدة واللوزتان من اعضاء الحلق وهما اللحمتان الناتئتان
في اصل اللسان الى فوق كانهما اذنان صغيرتان وهما عصبتان ومن بينهما
يكون طريق الطعام الى المري وبهما يكون منع الهواء يندفع جملة عند استنشاق
القلب لئلا يشرق به الحيوان **فصل الميم** ه **الماحوز**
بالحاء المهملة هو المرماحوز وهو المر الجبلي وسيذكر في العين **المز**
بالضم من الشراب او الرمان ما كان طعمه بين الحامض والحلو والمز بالفتح
المصة والخمر اللذيذة الطعم قال حسان • كان نشاها حوة مزة • حديث العهد بالختام

وبالضم

وبالضم الخمر التي فيها حموضة **المعز** بالتحريك وبالفتح والمعزى بالكسر
والقصر ويمد خلاف الضان والماعز واحد المعز للذكر والانثى وجمع الجمع
مواعز **الموز** ثمر معروف الحلو منه حار في وسط الاولى رطب في اخرها
ملين للطبيعة بازالته مرطب للمعدة اليابسة مدر للبول محرك للباه المحرورين
خصوصا اذا اكل بالسكر ويزيد في المني وخصوصا بالعسل الطبرزد
ويزيد في البلغم والصفراء في كل مزاج بحسبه والاكثار منه يثقل على
المعدة ويصلحه ان يتبع بالسكنجبين **فصل النون**
النيروز بالفتح قال في القاموس هو اول يوم من السنة معرب نوروز
وقال الخفاجي العرب النيروز والنوروز اصله بالفارسية نيع روز
تفسيره جديد يوم انتهى **فصل الواو** ه **الوز** بفتح الواو
لغة في الاوز وتقدم **باب السين المهملة**
هي من الحروف المهموسة **فصل الهمزة** ه **الاس** بضم الهمزة وتشديد السين
قلب الانسان لانه اول متكون في الرحم وهو من الاسماء المشتركة ه
الاسطقس بضم الهمزة والطاء المهملة والقاف اسم يوناني لما ينحل اليه
الشي وتقدم في ع ص ر **الاسطوخودس** بالضم اسم يوناني لنبات معناه
حافظ الارواح او اسم للجزيرة التي يجلب منها وهو نبات له عيدان دقاق
يميل الى السواد وورق صغار يميل الى الغبرة وزهر يميل الى البياض في حب
دقيق صغير وهو حريف مع مرارة يسيرة حار في الاولى يابس في الثانية
خاصيته تنقية الدماغ واخراج السوداء وتفريح القلب الا انه يضر الامزجة
الصفراوية ويصلحه الكثيرا ومرابه والمرتبا من زهره من انفع الاشياء
لامراض العصب الباردة وبدله الافتيمون **الامبرباريس** بفتح الهمزة
وسكون الميم وفتح الباء الموحدة وسكون الراء بعدها والانبرباريس
بالنون بدل الميم وعلى الرسم والضبط المذكور والبرباريس بالفتح الفاظ
رومية وهو الزرشك بالفارسية وهو حب معروف بارد يابس في الثانية
يقبض الطبيعة ويقوي المعدة والكبد ويسكن حرارتهما ويقطع العطش

والقيء ويقطع الصفراء ويزيل ضرر قبضه تحليته بالسكر وفيه تفريح
وتقوية للقلب ونفع من الخفقان الحار وشرب نقيعه او شرابه ينفع من الخمار
وبدله وزن ثلثة ورد ووزن ثلثاه صندل وقيل بدله السماق والشربة
منه قدر نصف اوقية وقد يضر بالامزجة اليابسة ويصلح بالاشياء الحلوة

الانس بالكسر البشر الواحد انسي بالكسر وانسي بفتح الهمزة والنون والجمع
اناسي بفتح الهمزة وكسر السين قال الشيخ ابو حيان جمع على لفظه نحو كرسي
وكراسي ولا نقول انه جمع انسان فيكون اصله اناسين ويكون الياء
فيه بدلا من النون وقد ذهب الى ذلك ابن فارس قال في القاموس وللمرأة انسانة
وبالهاء عامية وسمع في شعر كانه مولد ۞ لقد كستني في الهوى ملابس الصب الغزل
انسانة فتانة بدر الدجى منها خجل ۞ اذا زنت عيني بها فبالدموع تغتسل ۞
قوله زنت بالزاي في الحديث العين تزني وانما قيل للبشر انس لانهم يونسون
اي يبصرون بفتح الصاد كما قيل للجن جن لانهم لا يبصرون قال ابو زيد وغيره
الانسي بالكسر الجانب الايسر من كل شيء والانسان البشر وهو جسم حساس نامي متحرك
بالارادة ناطق والانسان ايضا الانملة قال في القاموس والمثال يرى
في سواد العين وقال غيره الانسان السواد الاصغر الذي يبصر الرائي
فيه شخصه قال الشاعر ۞ اشارت لانسان بانسان كفها ۞ لتقتل انسانا بانسان عينها
ويروى عن ابن عباس انه قال انما سمي الانسان انسانا لانه عهد اليه فنسي
قال الشاعر ۞ وما سمي الانسان الا لنسيه ۞ فاعذر فاول الناس اول ناسي
والانيس المؤنس وكل ما يونس به والانس بالضم وبالتحريك ضد الوحشة **الاس**
بالفتح ريحان معروف بارد في الاولى يابس في الثانية قابض يقوي المعدة
ويقطع الاسهال والقيء ونزف الدم وينفع من الخفقان واذا شرب من ربه
او من عصارة ورقه نصف اوقية قطع الرعاف واذا طبخ وجلس في مائه نفع
من خروج المقعدة واذا طلي به الشعر منع من سقوطه وسوده وقد يحرك السهر
ويشم بعده النيلوفر وقيل يضر بالدماغ ويصلحه السوسن وبدله دهن الاس

فصل الباء

۞ **الاباخس** بالفتح الاصابع وما بينها او اصولها

والعصب

والعصب **البساسة** بالفتح قشور رقيقة توجد فوق قشور جوز بوا
وهي حارة في الاولى يابسة في الثانية تنفع من الاسهال ونزف الدم وتقوي
المعدة وتطيب النكهة وتقطع رائحة الثوم والبصل والكراث والشراب
وتنفع من الخفقان وتزيد في الباه والشربة منها ثلثة دراهم وبدلها
ثلاث وزنها من جوز بوا وتضر بالامزجة الحارة ويصلحها الصندل ۞
البقس بالفتح شجر معروف وهو بارد يابس وحبه قابض والشربة منه ثلثة
مثاقيل ونشارته مع الحنا اذا عجنت بالعسل وضمد بها الراس قوت الشعر
وجعلت لونه السواد ۞ **البلسان** بالتحريك قال الشيخ هو شجر مصري ينبت
في موضع يقال له عين شمس فقط شبيه الورق والرائحة بالسذاب لكنه
اضرب الى البياض وقامته كقامة شجرة الحضض ودهنه افضل من حبه
وحبه اقوى من عوده في الوجوه كلها ودهنه يوخذ بان يشرط بحديدة
يده بعد طلوع الشعرى ويجمع ما يرشح منه بقطنة وامتحانه انجماده في اللبن
وانتفاء الدهن عن القطنة وانحلاله في الماء واجوده الطري واما العتيق
فلا قوة له وعوده حار يابس في الثانية وحبه اسخن منه بيسير ودهنه
اسخن منهما وهو الى اول الثالثة من الحرارة وحبه ينفع السدد
ويقوي الراس وينفع من قروحه ومن عرق النسا والنسخ ووجع
الجنبين والربو الغليظ وضيق النفس ووجع الرية والسعال وضعف
الهضم وينقي المعدة ويقوي الكبد ويدر البول وينفع من عسره
ومن المغص ومن رطوبة الرحم ومن بردها بخورا ويخرج الجنين والمشيمة
وينفع من نهش الافاعي وعوده ينفع من ذلك الا انه دونه انتهى واما
دهنه فينفع من شرب السموم ونهش الهوام شربا ويفتت الحصاة
ويعين على الحبل احتمالا وينفع من استرخاء الذكر تدليكا به ومن الرعشة
والقوة ويحلل الاعياء وهو احد اركان الترياق الفاروق وينفع
من كثير من العلل الباردة وخصوصا بالعسل والشربة منه من ربع درهم
الى درهمين ومن حبه وعوده من درهم الى ثلثة ومضرته بالكبد

للحارة واصلاحها بالصندل وبدل الدهن وزنه من دهن الكادي
ونصف وزنه من دهن البان وربع وزنه من الزيت العتيق وبدل حب
وزنه سلحه وكذا كل عوده **تنبيه** قال القرشي ان لفظ البلسان يقال
على نباتين احدهما يختص باسم البشام وينبت كثيرا بارض الحجاز وله حب
وعود وهما المستعملان في ايارج فيقرا وثانيهما انما ينبت في زماننا
وما يقرب منه في بستان بقرية بقرب بعين شمس ويسمى ايضا بالمطرية
وهي من بلاد مصر وهذا النوع لا حب ودهن البلسان هو المتخذ من هذا
النوع واما الاول فيشبه الثاني جدا في ورقه ورائحته واما انه لو اتخذ منه
دهن هل يكون كالمتخذ من النوع الثاني اولا فاني اتردد في ذلك انتهى قلت
اما النوع الثاني وهو المصري فهو لا وجود لشجرته الان اصلا بالمحل المذكور اعني
في اواخر القرن العاشر وذلك لعدم التقيد به بعد وفات مشايخنا رؤساء الطب
بمصر وهم السادة القوصونية واما النوع الاول فهو المستعمل الان عودا وحبا ودهنا
البلبوس هو بصل الزير ويذكر في باب ص ل وهو بصل الذيب عند العرب
البزغو بالضم حب معروف حار يابس في الثانية يقتل الدود ويخرج حب
اذا استعمل على اي وجه كان ويدر الطمث ويخرج الاجنة حولا مع المر
والعسل ومضرته فعله على المعدة ويصلح بالعصر والشربة منه قدر خمسة دراهم
وبدله الشيح **فصل الثاء ه الثافسيا** اسم مشتق من اسم
للجزيرة التي يجلب منها لانه اول ما وجد فيها وهو نبات له شعب لطيفة
وزهر منه ابيض ومنه اصفر وبزر عريض يميل الى الطول واصول بيض كبيرة
عليها قشر اسود غليظ وهذه الاصول هي المعروفة الان بمصر بحب الدم باسم
وهي حارة في الثالثة يابسة في الثانية مقشية وللذكر يستعان بها على انعاظ
واذا استعملت بماء العسل اسهلت بلغما غليظا واذا قطعت صغارا
وقليت في السمن ودهن به الاعضاء الباردة سخنها ونفع من اوجاع
المفاصل الباردة وان استعمله اصحاب الفالج ونحوهم نفعهم نفعا بينا
ويحتقن به لوجع النساء والشربة منه من درهم الى مثقال ومضرته اعني الاكل

بالمحرورين ويصلح بالادهان الباردة الرطبة وبدله العاقرقرحا ولهذا
النبات دمعه تستخرج منه تسمى ترتيسنا **وصل الجيم**
الجبسين بالكسر وفتح المهملة الجص وتقدم **الجلسان** بضم الجيم وفتح
اللام المشددة الورد الابيض **الجاموس** معروف ولحمه بارد يابس
بالقياس الى لحم الضان بطيء الهضم رديء الكيموس ويصلح بعد التمري
بالثوم والخردل والصغير منه جيد وخير من الكبير المسن من الضان
قال السمرقندي ولحم العجول يتلو لحم الضان في جودة الغذاء واعتدال
الدم المتولد منه ويصلح لجميع الامزجة **الجاورس** اسم فارسي وهو
الدخن عند ائمة العرب وعند الاطباء الجاورس هو الاحمر والدخن
هو الابيض وهو بارد في الاولى يابس في الثانية قليل الغذاء بطيء الهضم
قابض للطبيعة والدم المتولد منه ليس بمحمود ويصلح بالادهان
فصل الحاء ه الحدس بالفتح قال في القاموس هو الظن والتخمين
والتوهم في معاني الكلام والامور وقال في شرح الشمسية هو سرعة الانتقال
من المبادي الى المطالب ويقابله الفكر فانه حركة الذهن نحو المبادي
ورجوعها عنه الى المطالب فلابد فيه من حركتين بخلاف الحدس اذ لا حركة
فيه اصلا والانتقال فيه ليس بحركة فان الحركة تدريجية الوجود والانتقال
دفعي الوجود وحقيقته ان تنطر المبادي المرتبة للذهن فيحصل
المطلوب فيه انتهى وقال في الشامل هو ان تكون القوة المسماة بالذهن
قوية جدا حتى يكون الانسان متمكنا من الشعور بالاشياء والوقوف
على احكامها من نفسه ومن غير تعليم يعتد به **الحس** بالكسر الحركة والصوت
ووجع ياخذ النفساء بعد الولادة او وجع الولادة عند الاحساس بالوضع
والحواس جمع حاسة وهي القوة الحساسة وهي اما ظاهرة وهي السمع والبصر
والشم والذوق واللمس وهي خمسة منها يذكر في محلها واما باطنة وهي الحس
المشترك والخيال والمخيلة والمفكرة والحافظة وتذكر في محلها **الحيس**
بالفتح تمر يخلط بسمن واقط ويعجن بهما عجنا شديدا حتى يندر منه نواه

وقد يجعل عوض الاقط الدقيق او الفتيت من الكعك وهو كثير الغذاء
بطيء النزول والمتخذ منه بالزبد افضل واعدل **فصل الخاء**
الخندريس بالفتح الخمر القديمة وقد تقدم الكلام عليه مفصلا لغة وشرعا
وطبا قال ابن دريد احسبه معربا سميت بذلك لقدمها ومنه حنطة خندريس
للقديمة **الخندروس** بالفتح وبالواو بدل الياء الحنطة الرومية **الخرس**
بالتحريك تعقد اللسان عن الكلام وبالضم الطعام الذي يدعى اليه عند الولادة
وبالهاء طعام النفساء نفسها **الخس** بالفتح بقل معروف بارد رطب
في اول الثانية خيره كثير من البقول صالح للمحرور قاطع للعطش مدر للبول
جالب للنوم نافع من الرقان مطبوخا بالخل ودهن السمسم قيل ومضرته
بانه يضعف البصر واصلاحه بالكرفس وبدله الهندباء **الخنس** محركة قال
في القاموس تاخر الانف في الوجه مع ارتفاع قليل في الارنبة وقال غيره
تاخر الارنبة في الوجه وقصر الانف وفي الحديث تقاتلون قوما خنس الانف
قال ائمة الحديث هو الترك لانه الغالب على انافهم وهو شبيه الفطس انتهى
فصل الدال **الدبس** بالكسر عصير العنب وعسل التمر
وعسل النحل وقال ابو حنيفة عصارة الرطب من غير طبخ وقال ابن الكتبي
اللغة تطلق على عصارة كل شيء ثخين كالرطب والعنب والخرنوب اذا اغلي
على النار حتى ثخن وذهب مائيته وصفا من ثفله وهو حار رطب في اوائل
وفيه حرارة عرضية توجب تلهبا وعطشا وفيه رطوبة فضلية من ذاته
ورطوبة اخرى مكتسبة من الطبخ توجب غليانا وزبدية تقتضيها الورود
وهو ردي مخرج للدم ويولد دما عكرا سوداويا يضر المحرورين واصحاب
العروق الضيقة والسوداويين ومما يصلحه الخل واللوز والخشخاش
وبزر الخس واذا طلي به الكلف ازاله فان قوي بقسط وملح كان بالغا
في النفع وهو يلين الطبع ويغذي غذاء لطيفا وقد جرب منه انه اذا طلي
بدن من اصابه برد وقعد في موضع حار كالحمام حالة وابراه وخصوصا
مع شونيز مدقوقا انتهى **الداحس** هو ورم حار يعرض عند الاظفار

مع شدة

مع شدة الم وضربان وربما يبلغ المدة الابط وربما اشتدت معه الحمى
واذا عرض في اصل الظفر عرض عنه انقلاعه وقد يتفرج وعلاجه الفصد
والاسهال وتلطيفا للتدبير ويمنع في الابتداء بما فيه قبض ضماد [illegible]
النخالة بالخل مسخنين والمراهم كالكافوري والافيون مع لعاب
بزر قطونا او الحضض واذا اشتد وجعه غمس في دهن الورد مسخنا
واذا اخذ في التقيح وضع عليه بزر قطونا وبزر مرو مدقوقين مع ماء
يعين على تقيحه ثم بعد فتحه يعالج بالمراهم **الدواقس** بضم الدال وكسر
القاف قال ابو عبيدة هو عظم يفصل بين الراس والعنق وقال الاصمعي
هو طرف العظم الناتي فوق القفا واحسبه روميا انشد ابو زيد
من زال عن قصد السبيل تزايلت * بالسيف هامته عن الدواقس *
الدرياس بالكسر هو الثافسيا بالمثلثة وقد تقدم في ث ف س
الدنبلس بكسر الدال والنون المشددة واللام نوع صغير من الصدف
وهو المسمى عند العامة بام الخلول قيل ان اكلها يذهب الرياح
الدهمست بفتح الدال والسين اسم فارسي لحب الغار وتقدم
ديابيطس اسم يوناني معناه بالعربية الدولاب وهو ان يخرج الماء
كما يشرب في زمن يسير وسببه افراط سوء المزاج الحار للكلية فتجذب
المائية من الكبد ثم تدفعها لضعفها والكبد يجذبها مما يليها فيتم الجذب
والاندفاع وعلامته العطش والبول الدائم من غير حرقة وعلاجه بالاشربة
والاغذية الباردة والنوم مستلقيا على الرياحين الباردة وقد يكون
هذا المرض عن برد جميع البدن او عن برد الكلية وعلامته علامة الامراض
الباردة الا العطش فانه لا بد منه وعلاجه بالمعاجين الحارة
فصل الراء **الراس** معروف واعلى كل شيء وسيد القوم
الريباس بالكسر له اضلاع وورق عريض كالسلق وليس بخضرته ويخرج
في وسطه ساق فيها رطوبة لونها الى الحمرة وهو بارد يابس في الثانية مخصوص
وفيه علاوة ما ينفع من الحصبة والجدري والطاعون والوباء والبواسير

والحمار ويقطع العطش والدم والقيء والاسهال الصفراوي ويقوي المعدة
والكبد الحارتين ومضرته بالصدر ويصلحه الجلاب والشربة من شرابه
اوقية وبدله حماض الاترج **النرجس** بفتح النون وكسرها وهي زايدة
موجب نبات له ورق كورق الكراث الا انه ادق منه واصغر وساق
مجوفة لا ورق عليها اطولها اكثر من شبر وعليها ازهار بيض في وسطها
شيء لونه اصفر ومنه ما لونه الى زرقة وله اصل بصلي وهو حار في الثانية
يابس في الثانية ينفع شمه من الزكام والصداع الباردين ويضر
بالمزاج الحار ويصلح ضرره شم النيلوفر وبدله المنثور واذا شرب
من اصله اربعة دراهم بماء العسل اسقط الاجنة الاحياء والاموات
سرخس بجمع اسم فارسي لنبات تقدم ذكره في شرح **الرئيس**
الشيء الثابت الذي قد لزم مكانه قال ذو الرمة **شعر**

اذا غير النأي المحبين لم اجد ٭ رسيس الهوى من ذكر مية يبرح ٭

فصل السين ٭ **ساساليوس** اسم يوناني لنبات منه
ما يشبه الرازيانج الا انه اغلظ منه وله بزر كالشبت وثمرة قريبة الاستدارة
ومنه ما له ورق يشبه اللبلاب الا انه اصغر منه وله بزر اسود كالحنطة
ومنه ما له ثمرة غليظة لحمة ومنه ما يشبه الانجدان الرومي الا انه اشد
بياضا وله بزر صغير وورق صغير ايضا وكلها حارة يابسة في الثانية
تقوي المعدة وتذهب بالبلغم ولذلك تنفع من الربو والسعال المزمن
وتسكن الاوجاع الباطنة وتدر البول والطمث وتذهب بالرياح
وتنفع من الصرع ومن امراض العصب والشربة منها من درهم الى مثقال
وبدلها الفطراساليون **سفاقلس** اسم يوناني يقال عند الاطباء حقيقة
على فساد العضو وموته ومجازا على ورم جوهر الدماغ وسببه اما صفراء
وتعرف بالحمرة بالحاء المهملة وتقدم ذكرها في ح م ر واما دم وتعرف
بالفلغموني وسيذكر في ورم **سقيروس** بفتح السين وكسر القاف
وضم الراء ورم صلب عديم الحس يتولد عن سوداء او عنها وعن بلغم

تحلل

تحلل لطيف وعلامته افراج السوداء ويفرق بينه وبين السرطان
بما يذكر في سرطان **السوس** بالضم الطبع والاصل والحلق والسجية
وشجر له ورق كورق شجر المصطكي وزهر يميل الى الزرقة ناعم وعروق
معروفة وهي المعروفة عند العامة بالعرق وهي المستعملة وهي تميل
الى الحرارة ومعتدلة في الرطوبة واليبوسة تنفع من السعال ومن وجع
الكبد ومن حرقة البول وتقطع العطش وتسهل الصفراء والشربة
منها من مثقال الى مثقالين وقد تضر بالطحال وتصلح بالورد
وبدلها التين وبزر الحلبة والسوس ايضا دود صغير يأكل الحب
وغيره واحدته سوسة **السيسا** بالكسر منتظم فقار الظهر
فصل الشين ٭ **الشراس** بالكسر اصل نبات عنصلي الورق
وهو اسرع النباتات الصاقا بعد دقه ناعما وعجنه بالماء وهو ازرق
الاشياء في ادوية الجبر والفتوق والعامة تقول سراس واشراس
فصل الضاد المعجمة ٭ **الضرس** بالكسر يذكر ويؤنث
وانكر الاصمعي تأنيثه والجمع ضروس واضراس ويقال لها الطواحن
والضرس بالتحريك خدر يعرض للسن عن مضغ بعض الاشياء الحامضة
وينفع منه مضغ علك البطم والمصطكي بقليل شمع واكل النارجيل
ووضع الادهان الفاترة بالفم **فصل الطاء المهملة**
الطوس بالضم قال في القاموس دواء يشرب للحفظ وقال ايضا
الادريطوس دواء والكلمة رومية فعربت وقال الزمخشري في الاساس
فلان شرب الطوس اي الادريطوس وقال غيره اصله مثرو ديطوس
وهو اسم يوناني لمعجون اصله انتم تكن صنعه فسمي باسمه قال السمرقندي
وهو دواء شريف مجرب اذا تعاطاه الانسان سقي دوا قتالا لم ينكه
فيه ومع ذلك يقوي شهوة الطعام ويهيج الباه ويحسن اللون ويذهب
الفكر وخبث النفس ويطلق عسر البول وينفع من الخلفة العتيقة
ويحد البصر وجميع الحواس احوامر وكثيرا دغرات وغاريقون وزنجبيل

ودارجيني عشرة عشرة سنبل وكندر وورد بابلي واذخر وعيدان
والبلسان واسطوخودس وساليوس وقسط حلو وقنه وعلك
البطم ودار فلفل وجندبيدستر وعصارة لحية التيس وميعة سايلة
وجاوشير وورق سادج وراتينج ثمانية ثمانية خليجه وفلفل ابيض واسود
والجليل الملكي وسعد وثوم بري ودوقو ودهن البلسان وحب البلسان
ودوا الفرفيون ومقل اليهود وسورنجان من كل واحد اربعة دراهم
سنبل رومي وطين مختوم واشق ومصطكي وصمغ عربي وبزر كرفس
جبلي وفودنانا وبزر الرازيانج وورد يابس وحنطيانا رومي ومسكطرا
امشيع من كل واحد خمسة دراهم ونصف انيسون وهو وايقانا ذهبو
فاريقون وسرة سقنقور من كل واحد اربعة دراهم ونصف اسارون
وسكبينج ونودوج من كل واحد ثلثة دراهم وثلث افيون خمسة دراهم
وورق سذاب درهمين ونصف تنقع الصموغ بشراب ويهيا الجميع كما
يجب ويعجن بعسل نحل منزوع الرغوة ثلثة امثاله والشربة منه
قدر بندقة والطاووس طاير معروف يجلب من الهند وهو ذو الوان كثيرة
حسنة بهية وفي طبعه العفة والاعجاب بريشه ولحمه حار صلب
عسر الهضم ان طبخ بالخل الحاذق يستمرى واكله يحرك الباه حركة قوية

فصل العين ٥ **العدس** بالتحريك حب معروف معتدل
في الحرارة والبرودة يابس في الثانية ماء طبيخه مسهل وجرمه قابض اذا اكثر
منه يولد الامراض السوداوية واصلاحه ان يجرش وينزع قشره
ويطبخ بالسلق ويؤكل بالادهان والعدسة واحدته وبثرة قاتلة تخرج
بالبدن كالطاعون **العروس** نعت يستوي فيه المذكر والمؤنث
ماداما في اعراسهما وفي المثل كاد العروس ان يكون اميرا وحب العروس
الكبابة وتقدم ذكرها والعرس بالكسر امراة الرجل ولبوة الاسد وابن عرس
دويبة معروفة والجمع بنات عرس ذكرا كان او انثى وهي حارة المزاج تنفع
المبرودين وتضر المحرورين وتصلحهم بالخل والهندبا **العطوس** كصبور

يحرك

يحرك بها العطاس والعاطوس ما يعطس منه والمعطس كمجلس ومقعد
الانف لان العطاس يخرج منه وقال الازهري المعطس بكسر الطاء لا غير
انتهى وعطس الرجل يعطس بالكسر ويعطس بالضم عطسا وعطاسا
وعطسة انتهى العطسة وفي الحديث كان صلى الله عليه وسلم يحب العطاس
ويكره التثاوب قال ابن الاثير انما احب العطاس لانه انما يكون مع خفة
البدن وتفتيح المسام وتيسير الحركات والتثاوب بخلافه انتهى قال الشيخ
العطاس حركة حامية من الدماغ لدفع خلط او موذ اخر باستعانة
من الهواء المستنشق دفعا من طريق الانف والفم وهو للدماغ
كالسعال للرية وما يليها انتهى قوله حامية بالحاء المهملة اي حادة وسببه
اما رطوبة غليظة تحصل في بطون الدماغ ثم تتحلل وتصير هواء بتسخين
الحرارة الغريزية لها او بتسخين حرارة الشمس عند ملاقاتها او بتسخين
الهواء المستنشق عند شم الاشياء الحارة او بتسخينها بالعرض عند ملاقاة
الهواء الوارد دفعة فينكشف الدماغ ببرده فيسخن باطنه واما ريشة
او نحوها تدس في الانف لما يحصل للدماغ من الاذى فيتحرك لدفعه قال
جالينوس وقد يرتفع مع السعال ريح من اسفل فاذا صار في مجرى المنخرين
كان سببا لحدوث العطاس وقال ابقراط العطاس يكون من الراس
اذا سخن الدماغ ورطب الموضع الخالي منه وانحدر الهواء الذي فيه
فسمع له صوت لان خروجه ونفوذه يكون من موضع ضيق انتهى
قال جالينوس في شرحه وانا اذا تفقدت الامور رايت العطاس الذي
يكون ابتداء حركته من الدماغ تخفف من ثقل الراس وذلك لانه انما يكون
اذا تحللت الرطوبة التي في الدماغ حتى تصير هواء اذا سخنت وانما تسخن
من الحرارة الغريزية اذا تحركت لان تلك الفضول انما كانت اجتمعت
لضعف هذه الحرارة قال الشيخ ومما ينفعه التسعط بدهن الورد ودهن
الخلاف وتكميد الراس بالماء الحار وصب الدهن الحار في الاذنين واشمام
التفاح وشدة الصبر عليه ودلك الاطراف والاستغراق في النوم وكثرته

سقط القوة وتهيج الرعاف فيجب حبسه لكنه يحل الفواق المادي
بزعمه وهو من انفع الاشياء لتخفيف الراس اذا كانت المادة قليلة
ولم تنفع او كثيرة نفعها او ريحية او بخارية ويدل على قوة الدماغ وتذكر
ان من قرب موته لا يستطيع ان يعطس ومن عطس منهم بالمعطس
ولم يعطس فلا يرجى برؤه البتة ويسهل الولادة وخروج المشيمة قال
السمرقندي والعطوسات تستعمل تقوية لتفتيح مجاري الاشمام وتنقص
الفضول الباردة وهي الادوية الحارة مثل الكندس والحبة السوداء [illegible]
والبورق والجندبيدستر والفربيون والراوند وحب البلسان والقاقلة [illegible]
والمسك والسذاب والعفص والصبر والنوشادر والزنجبيل ونحوها

فصل الغين **الغرس** بالفتح واحد الاغراس قال الازهري
وهو جلدة رقيقة تخرج مع الولد اذا خرج من بطن امه والغراس سحاب
ما يخرج من شارب الدواء كالخام **الغلس** محركة ظلمة اخر الليل اذا
اختلط بضوء الصباح وعن ابي منصور هو اول الصبح ينتشر في الافاق
وسواد مختلط ببياض وحمرة وفي الحديث انه عليه السلام كان يصلي الصبح
بغلس

فصل الفاء **الفاس** بالهمزة من الراس حرف القمحدوة
المشرف على القفا ومن الفم طرفه الذي فيه الاسنان **الفردوس**
بالكسر هو البستان الذي يجمع كل ما يكون في البساتين **الفرس** محركة
واحد الخيل الذكر والانثى في ذلك سواء حكى ابن جني في الانثى فرسة والجمع
افراس والفرسة بالفتح عن ابي عبيدة وبالكسر عن غيره ريح الحدب لانها
تفرس الظهر كذا في القاموس وقوله تفرس الظهر اي تحدبه والاطباء يقولون
رياح الافرسة وهو خطأ وقيل هي قرحة تكون في الحدب وعن الجوهري
هي ريح تاخذ في العنق فتفرسها وعن ابي زيد هي قرحة تكون في العنق
فتفرسها اي تدقها والفراس كسحاب تمر اسود **الفطس** بالتحريك انفراش
قصبة الانف وانفراشها وبالفتح حب الاس **الفطوس** كتنور [illegible]
وهو الجحجب بالمهملتين وعند العامة هو تخيار

فصل القاف

قرانيطس

قرانيطس بالفتح اوله اسم يوناني للسرسام الحار وهو ورم في احد حجابي الدماغ
او فيهما هذا هو السرسام الحقيقي وقد يطلق على ورم جوهر الدماغ على
سبيل المجاز وسببه اما دم رقيق وعلامته حمى دائمة مع ثقل الراس وحمرة
العين والوجه وعظم النبض وعلاجه الفصد من القيفال وتليين الطبيعة
وتبريد الراس بمثل ماء الورد ودهن الورد واما صفراء وعلامته شدة
حرارة الحمى والسهر وخفة الراس واصفرار الوجه وسرعة النبض والهذيان
وعلاجه استفراغ الصفراء وسقي ماء الشعير وماء الاجاص وتبريد الراس
بمثل ماء الورد وجلاوة القرع **القرس** كامير ما كان من المرق الى البرودة
والجمود وهو بالصاد المهملة ما له لذع **القعس** محركة خروج الصدر ودخول
الظهر ضد الحدب وهو اقعس وهي قعساء والجمع قعس **المقوقس** بضم الميم
وفتح القاف الاولى وكسر الثانية طائر مطوق طوقا يخالطه سواده في بياض
كالحمام ولقب جريج بن مينا القبطي وكان من جانب هرقل ويقال انه عزله
لما راى ميله الى الاسلام وقد ذكره ابو نعيم وابن منده في الصحابة
وغلطا وانه مات على نصرانيته في ولاية عمرو بن العاص **القلقاس**
بالضم اصل نبات معروف داخله ابيض كثيف وفي طعمه قبض مع حرافة قوية
يدل على حرارته ويبسه ولذلك ادمانه يولد السوداء فاذا طبخ زالت
حرافته وصلح مزاجه وصار حارا رطبا في الاولى وقيل انه معتدل في
الحرارة رطب في الثانية وهو يزيد في الباه ويسمن البدن الا انه ثقيل
على المعدة وفيه قبض للطبيعة **القاموس** وسط البحر ولجته او قعره
وعن ابي عبيدة هو ابعد موضع غورا في البحر **القنس** بالكسر اعلى الراس
وبالتحريك الراس بلغة الغرب والجناح بلغة الاندلس وعرق جناح بلغة
باصطلاح العامة وهو نبات له ساق وورق واصل طيب الرائحة
يطلع في الصيف وهو المستعمل وهو حار يابس في اول الثانية وفيه رطوبة
فضلية واجوده السالم من السوس ينفع من جميع الالام والاوجاع
الباردة من المالنخوليا الحادثة باخراج الخلط المتعفن من اعماقها وينضج

الظهور والمفاصل الباردة وفيه جلاء بالغ وتليين للبطن وتفريح
وتقوية للقلب والمعدة وتنقية للصدر والرية وبالعسل جيد
للسعال البارد وعسر النفس الانتصابي ويذهب الحزن والغيظ
لتفريحه وسعد عن الافات لتقوية المعدة والشربة منه من درهم
الى درهمين وبدله الوج وقاقلة الطيب نصفه **فصل الكاف**
الكاس الزجاجة مادام فيها خمر فان لم يكن فيها خمر فهي قدح
وعن ابي حاتم الكاس الشراب بعينه وهو قول الاصمعي وكان ينكر
رواية من يروي بيت امية للموت كاس والمرء ذايقها ويرويه
الموت كاس وهي مؤنثة مهموزة وقد تحذف الهمزة تخفيفا **الكابوس**
ويسمى الخانق وقد يسمى بالعربية الجاثوم والبيدلان بالنون
المفتوحة والياء التحتية الساكنة والدال المهملة المفتوحة وهو مرض يحس
فيه الانسان عند دخوله في النوم خيالا ثقيلا يقع عليه ويعصره
ويضيق نفسه فينقطع صوته وحركته ويكاد يختنق لانسداد
المسام واذا انقضى عنه انتبه دفعة وهو مقدمة لاحد العلل الثلثة
اما السكتة واما الصرع واما المالنخوليا وسببه في الاكثر بخار مواد
غليظة دموية او بلغمية او سوداوية ترتفع الى الدماغ دفعة في حال
سكون حركة اليقظة المحللة للبخار ويتخيل كل خلط بلونه وقد يكون من
برد شديد يصيب الراس دفعة عند النوم فيعصره ويكثفه ويقبضه
فيتخيل منه تلك الخيالات بعينها ولا يكون ذلك الا لضعف الدماغ وعلاجه
الفصد والاسهال بما يخرج كل خلط فان كانت الاخلاط كثيرة غليظة
انتفع بهذا المسهل يؤخذ غاريقون مقدار درهم مع درهم سقمونيا وربع درهم
شحم حنظل ودانقين افيثمون ان كانت القوة قوية والاحب اللازورد
او الايارجات الكبار ولا ايارج روفس خاصية في تقوية الراس قال بعض
اهل اللغة لا احسبه عربيا **الكندس** بالضم نبات له ورق بين البياض
والخضرة وعرق داخله اصفر وخارجه اسود وهو المستعمل وهو حار يابس

في اخر

في اخر الثالثة مهيج للقي اذا شرب منه ربع درهم الى نصفه
مدقوقا منقوعا في اللبن الحليب مسهل للبلغم والمرة السوداء الغليظة
واذا سحق وعجن بالخل وطلي به البهق ازاله لاسيما الاسود واذا
سحق ونفخ في الانف عطس وفتح سدد المصفا وانار البصر وازال
الغشا ونقى الدماغ وينبه المصروعين ودرهمان منه قاتل ويعالج
بالقي وشرب بالسمن البقري والشربة منه ربع درهم وبدله وزنه
جوز القي وربعه فلفل **الكراديس** رؤس العظام واحدها كردوس
وكل عظمين التقيا في مفصل فهو كردوس نحو المنكبين والوركين
والركبتين **الكرفس** بفتح الكاف والراء بقل معروف منه بري
ومنه بستاني وهو حار في الاولى يابس في الثانية مدر للبول والطمث
محلل للرياح مهضم للطعام منقي للكلي والكبد والمثانة مفتح لسددها
مقو للباه لاسيما بزره بالسكر مدقوقا ملتوتا بالسمن البقري وخصوصا
اذا شرب ثلاثة ايام كل يوم ثلاثة دراهم نافع من وجع الجنبين والفواق
الامتلائي مزيل لقابلية الادوية المسهلة غزارة يضر الاجنة والحبالي
والمصروعين والملسوعين لسريان السم لتفتيحه واكله مع الخس
يعدله وبعد الطعام انفع وبدله الرازيانج **الكلس** بالكسر النورة
وتقدم ذكرها **الكماذريوس** اسم يوناني معناه بلوط الارض
وهو شجر صغير طوله نحو من شبر وله ورق صغير شبيه بورق البلوط
مر الطعم وله زهر فرفيري وهو حار في الثالثة يابس في الثانية
نافع من السعال البلغمي ومن ابتداء الاستسقا ومن اليرقان
السددي محلل الصلابة الطحال مدر للبول والطمث والشربة منه
من ثلاثة دراهم الى اربعة قال الشيخ وبدله عرق الفافث **الكمافيطوس**
اسم يوناني معناه صنوبر الارض وهو نبات له ورق كورق التحة
عليه زغب وله زهر دقيق اصفر وبزر كبزر الكرفس واصول بيض
وهو حار في الثانية يابس في الثالثة مفتح لسدد الكبد من علتها

ومن وجع الكلى والمغص مدر للبول والطمث وفيه قوة مسهلة للبلغم
اذا طبخ ورقه بالعسل وماء المطر وشرب سبعة ايام ابرأ من اليرقان
او اربعين يوما ابرأ عرق النساء والشربة منه وزن درهم الى ثلاثة قال الشيخ
وبدله نصف وزنه ساساليوس وربع وزنه سليخة **الكيلوس** لفظ رباني
جسم رطب سيال شبيه بماء الكشك الثخين كاين عن الغذاء في المعدة
وهو في الحقيقة غذاء لم يتغير صورته النوعية بالكلية **الكيموس** لفظ
رباني للخلط وهو في الحقيقة غذاء تغيرت صورته الاولى بالكلية ولبس
صورة اخرى

فصل اللام

ه **اللمش** محركة سواد في الشفة
وهو مما يستحسن **الليثرغس** بفتح اللام وضم المثلثة والغين معجمة لفظ يوناني
للسرسام البارد قال الشيخ وهذه العلة مسماة باسم عرضها لان ترجمة
ليثرغس هو النسيان لانه يلزمها ومن اسمها اخطأ فيها كثير من الاطباء
فلم يعرفوا ان الغرض منها هو المرض الكاين عن ورم بارد [illegible] وان هذه
العلة هي نفس النسيان انتهى وسببه مادة بلغمية تكون في داخل القحف
وفي مجاري روح الدماغ وعلامته صداع خفيف وحمى لينة وبزاق وتثاؤب كثير
وبياض في [illegible] وكسل عن الجواب واختلاط عقل ونسيان لازم وتكون
العين غالبا مفتوحة شاخصة وعلاجه استفراغ المادة بالحقن والحبوب
وقد يفصد فيه لانه ينقص المادة

فصل الميم

المارستان
بفتح الراء دار المرضى كذا نطقت به العرب واصله بالفارسية بيمارستان
ومعناه موضع المريض البيمار المريض واستان الموضع واول من وضعه ابقراط
المس بالفتح الجنون والمسوس كصبور الماء بين العذب والملح والماء العذب
الصافي ضد **المغس** بالفتح لغة في المغص **الملس** بالفتح سل الخصيتين والاملس
الصحيح الظهر والملساء الخمر السلسة في الحلق وزمان املس واملسى حلو طيب
لا حجم له **الموسى** بالفتح حلق الشعر وتاسيس الموسى الذي يحلق به هذا عن الجوهري
بالفتح فالميم اصلية ولا ينون يذكر ويؤنث او مفعل من اوسيت راسه اذا حلقته
بالموسى فهو من باب دسا المامس اسم عجمي لحجر متقوم اعظم ما يكون منه كالجوزة

كالجوزة وهو انواع هندي وهو شديد البياض وماقدوني وهو دون
الهندي في اللون وفوقه في العظم وحديدي وهو كالحديد لونا وثقلا
وقبرسي وهو شبيه الفضة وبعضهم يجعل هذا نوعا براسه لان النار تعمل فيه
ولا يعمل فيه الحديد والماس لا تعمل فيه نار ولا حديد ويكسر جميع الاجساد الحجرية
والمايكسره الرصاص وبه يسحق ثم يوضع في رؤس المثاقب ليثقب به الدر
وغيره وهو بارد يابس في الرابعة وامساكه في الفم يكسر الاسنان ونصف درهم
منه قاتل بالتقطيع

فصل النون

ه **النسيس** بقية الروح
التي بها الحيوة سميت نسيسا لانها تساق سوقا وعرفان في المخ بسقيانه
والنسناس بفتح النون وكسرها عن الهروي وغيره بكسرها وقد تفتح
نوع من الحيوان كالانسان احدهم على رجل واحدة ويوجد في جزاير الصين
وفي التهذيب هم خلق على صورة بني ادم اشبهوهم في شيء وخالفوهم في شيء
وليسوا من بني ادم وقيل هم من بني ادم وفي الحديث ان حيا من قوم عاد
عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناسا لكل انسان منهم يد ورجل من شق واحد
ينقزون كما ينقز الطاير ويرعون كما ترعى البهايم وفي الحديث ايضا عن ابي
هريرة قال ذهب الناس وبقي النسناس قيل ما النسناس قال الذين يتشبهون
بالناس وليسوا من الناس وقيل هم ياجوج وماجوج والنسناس ايضا حيوان
معروف قال بعضهم هو نوع من القردة **النطاسي** بالكسر العالم بالطب رومية
والنطس ككتف المتطبب والنطس بضمتين الاطباء الحذاق **النعاس**
بالضم الوسن قال الازهري وحقيقة النعاس السنة من غير نوم كما قال
عدي بن الرقاع ⁕ وسنان اقصده النعاس فرنقت ⁕ في عينه سنة وليس بنايم ⁕

وقال عبد الله الاندلسي في نظم فصيح ثعلب

وقد نعست اي بدا النوم ما ⁕ ولا تقل نعسان تمشي اللوما ⁕
ثم يقال ناعس وضما ⁕ ينعس والفتح قليل حتما ⁕

النفس بفتح النون وسكون الفاء كمال اول لجسم طبيعي الي ذي حيوة
بالقوة وقولنا الي اي ذي الات يصدر عنها بتوسطها الكمالات الثانية من التغذي

والنمو والتوليد والادراك والحركة الارادية والنطق ذكره الفلاسفة
وهي تطلق على الروح يقال خرجت نفس فلان اي روحه وعلى الدم في الحديث
ما ليس له نفس سائلة فانه لا ينجس الماء اذا مات فيه اي ليس له دم سائل
ومنه قول السموأل • تسيل على حد الظباة نفوسنا • وليست على غير الظباة تسيل •
وانما سمي الدم نفسا لان النفس تخرج بخروجه وعلى الجسد قال اوس بن حجر
نبئت ان بني سحيم ادخلوا • ابياتهم تامور نفس المنذر •
اي حملوا دم جسده الى ابياتهم وعلى العين يقال نفستك بنفس اي اصبتك
بعين والنافس العاين والنفوس المعيون وبالتحريك يطلق على الهواء الخارج
من الانف والفم وتارة على الهواء المخرج والمستنشق وعلى الفرج من الكرب
في الحديث لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن اي بها الفرج من الكرب
وغاء تنشئه من السحاب ونشر الغيث واذهاب الجدب وفيه ايضا اجد
نفس الرحمن من قبل اليمن قال بعضهم عني بذلك الانصار لان الله تعالى
نفس الكرب عن المؤمنين بهم وهو مستعار من نفس الهواء الذي يستنشق
لتبريده الحرارة والجمع انفاس كسبب واسباب وشراب ذو نفس فيه سعة
وري وشراب غير ذي نفس كريه الطعم آجن اذا ذاقه ذايق لم يتنفس فيه
وانما هي الشربة الاولى قدر ما يمسك رمقه ثم لا يعود اليه قال ابو وجزة السعدي
وشربة من شراب غير ذي نفس • في كوكب من نجوم القيظ وهاج •
اي في وقت كوكب وهو شدة الحر والنفاس بالكسر ولاد المرأة فاذا ولدت
فهي نفساء بضم النون وفتح الفاء وبالتحريك وبالفتح **النقرس** بالكسر
وجع وورم يحدث في مفاصل الكعبين واصابع الرجلين لاسيما
مفصل الابهام وهو التسمية قال ابن هبل من الاطباء مفصل ابهام الرجل
يسمى نقوردس ومن هذا اللفظ اخذ اسم النقرس تسمية للحال
باسم المحل انتهى وقال الشيخ واما النقرس من جملة اوجاع المفاصل
فقد يبتدي من الاصابع من الابهام وقد يبتدي من العقب وقد يبتدي
من اسفل القدم وقد يبتدي من جانبيه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ

وهذا

وهذا المرض انما يشتد وجعه لضيق المفاصل عن المواد المنصبة اليها
ولعدم تحللها بسرعة ولقوة حسها وورمه لا ينضج مرة كغيره لان مادته
في عضو غير لحمي وسببه ضعف المفاصل وانصباب المواد وتلك المواد
اما صفراء او دم او بلغم او سوداء اما مفردة او مركبة او رياح
مشتبكة واكثر حدوثه عن بلغم مع مرة صفراوية واقله عن بلغم ومرة
سوداوية لغلظهما ولذلك لا يحصل للصبيان والخصيان والنساء لقلة
المرة الصفراوية فيهما ومما يولده قلة الهضم والدعة والسكون والجماع
الكثير لاسيما على الامتلاء والسكر المتواتر واحتباس الاستفراغ المعتاد
من دم البواسير والفصد والاسهال والحمام على الامتلاء والشرب على الريق
لانه يضر العصب وهو مما يورث لان الولد يكون على مزاج الوالد قال ابقراط
ان المني ينزل من اعضاء البدن كلها ويجري من الصحيحة صحيحا ومن السقيمة
سقيما انتهى واكثر حدوثه في الربيع لتحرك الاخلاط فيه والخريف لرداءته وهو
مما يعود سريعا بادنى سبب لوضع العضو وتسفله وعلاج الدموي
والصفراوي بالفصد والاسهال والطلا بمثل الصندل والماميثا وماء
الهندباء والكزبرة وعلاج البلغمي بالقيء والاسهال بما يخرج البلغم قال الشيخ
والنقرس المادي كثيرا ما يجلب الموت فجاة وخصوصا عند التبريد الشديد
انتهى **النكس** بالضم عود المرض بعد النقه نكس بالضم وكسر الكاف فهو منكوس

فصل الواو

النمس بالكسر دويبة معروفة تقتل الثعبان
الورس بالفتح نبات كالسمسم لا يكون الا باليمن يزرع فيمكث في الارض
عشرين سنة يورق في كل سنة ويثمر حبا كالماش في سنفته فينفض عند
جفافه ويؤخذ ما يلتحق منه ويطلب كالزعفران المسحوق واجوده الحديث
وهو حار يابس في الثانية نافع من الكلف والنمش والحكة طلاء ووزن
البهق الابيض شربا من درهم الى مثقال وقد يضر بالرية ويصلحه العسل
ولبس الثوب المورس مقو على الباه **الوسوسة** حديث النفس يقال
وسوست اليه نفسه وسوسة ووسواسا اسم بالفتح والمصدر بالكسر

فصل الهاء ٥ **الهدس** محركة الاس عند اهل اليمن **الهرس** محركة طرف مع الجنون **فصل الياء** **اليبس** بالضم ضد الرطوبة واليبس من النبات ويبس منه يقال يبس فهو يبيس كسلم فهو سليم والايبس عظم في الساق لا لحم عليه يقال له الظنبوب اذا غرنه المكي

باب الشين

هو من الحروف المهموسة والشجرية ايضا **فصل الهمزة** ٥ **البرش** محركة نقط صغار تقع في الجلد تخالف لونه كذا في كتب اللغة وفي كتب الاطباء البرش نقط صغار سود واكثر ما تعرض في الوجه وربما كانت الى الحمرة وكمودة وسياتي في دم شر ما فيه زيادة مع علاجه **البرغش** كجعفر البعوض **ابو براقش** طاير صغير كالقنفذ اعلا ريشه اغبر واوسطه احمر واسفله اسود واذا هيج تغير لونه الوانا شتى وقال ابن برى قال ابن خالويه هو طاير يكون في العضا ولونه بين السواد والبياض وله ست قوايم ثلاثة من جانب وثلاثة من جانب وهو ثقيل العجز يسمع له خفيفا اذا طار ويتلون الوانا انتهى **البش** والبشاشة بفتح الباء طلاقة الوجه وفرح الصديق بالصديق وقد بششت به بالكسر ابش بالفتح والعرب تقول اذا اجتمعت ثلثة او فمن جنس واحد حركوا الاوسط منه استثقالا لها من ذكر قولهم هو يتملل على فراشه والبشيش كجريح الوجه يقال فلان معنى البشش اى الوجه **البوش** بالفتح قال في القاموس هو طعام يعمل من حنطة وعدس يجمع ويغسل في زنبيل ويجعل في جرة ويطين ويجعل في التنور انتهى **البيش** بالكسر نبات هندى وجيوز كالزنجبيل رطبا ويابسا يعلو عن الارض قدر ذراع وورقه كورق الخس والهندبا والذي منه ببلاد هلاهل ياكله اهله رطبا ويابسا كما توكل البقول فلا يضرهم فان بعد منبته عنهما وبعد مايه ذراع واكله مات من ساعته وهو حار يابس في الرابعة ثم قال الاكثر الاالسلوى وفارة فانه لا يضرهما وفارة تسمن عليه وهو انواع من ما يشبه العروق التي توجد في السنبل الهندي عليه بياض كانه سحيق الاذخر وله بصيص وهو عود كعقد نصف الاصبع ومنه ما يشبه اصل الماء

اي اغبر اللون ويضرب الى الصفرة منقط براد ومنه ما يشبه اصل القصب الفارسي معقد في قدر الاصبع اصفر اللون وهو ارد ها وقيل منه ما يشبه القسط يومين لاكله بول الدم قال الشيخ والبيش من شر السموم ويعرض لصاحبه ان ترم شفتاه ولسانه وتجحظ عيناه ويتواتر عليه الدوار والغشي ولا تحمل ساقاه وهو ردي ومن تخلص منه فقلما يتخلص الا واقعا في الدق والسل وربما صرع ريحه ويسقى عصيره النشاب فيقتل من يصيبه في الحال انتهى ملخصا وعنه يعالج شاربه بالقي بطبيخ بزر الشلجم ويسقى السمن سقيا على سقي والفادزهر مع المسك ودرهم من دواء المسك مع قيراط مسك يقاومه والجدوار والترياق الكبير وجميع البادزهرات جيدة له والحيوان المسمى بيش موش وهو فارة تصاد منه تبطل فعله اذا اكلت **فصل الجيم**

الجوارش لفظ فارسي معناه الهاضم والجوارشات كالمعاجين الا ان المعاجين تكون حلوة ومرة وكريهة وغير كريهة والجوارشات لا تكون الا طيبة **فصل الحاء** ٥ **الحريش** نوع من الحيات ودابة لها مخالب كمخالب الاسد وقرن واحد في وسط هامتها قال الجوهري يسميها الناس الكركدن وروى الازهري عن اشياخه قال الحريش الكركدن شي اعظم من الفيل له قرن يكون في البحار وعلى شاطيه وقيل هي دابة في قدر الجدي قوية الجسم سريعة العدو وتعجز القناص عن ولها في وسط راسها قرن واحد مصمت تناطح به جميع الحيوانات فلا يغلبها وتصاد بالحيلة بان يتعرض لها فتاة عذراء وهي فاذا راتها وثبت الى حجرها كانها تريد الرضاع محبة طبيعية فيها فتعطيها الفتاة ثديها من غير لبن فتكون كالنشوان من الخمر فياتيها القناص على هذه الحالة فيشدها وثاقا وتاخذها **الحشيش** الكلا اليابس والحشاشة بالضم بقية الروح في المريض والجريح وكل بقية حشاشة **فصل الخاء** **الخدش** بالفتح مزق الجلد **الخرنباش** بالضم وبالنون وبالباء الموحدة

المرماحوز بالحاء المهملة وبالزاي وهو المرو الجبلي وهو اجود اصنافه
وهو حار يابس في الثالثة مزيل لفساد المزاج الرطب مذهب للرياح جدا
وللصداع البارد مصلح للمعدة والكبد للسدد التي في الراس والاحشاء نافع
للخفقان السوداوي ومن اوجاع الرحم وريح ورقه طيب وطعمه مر وزهره
بين الحمرة والصفرة وبزر يلتقط في عوز كبزر الكتان والشربة من ورقه او بزره
او زهره من درهم الى درهمين وتقدم ذكره في م ح ز **الخشاش** بالكسر حية
الجبل والافعى حية الجبل وبالفتح شرار الطير عن الاصمعي وبالتثليث حشرات
الارض في الحديث ان امراة ربطت هرة فلم تطعمها وتدعها تاكل من حشاش الارض
قال ابو عبيدة يعني من هوام الارض وحشراتها والخشاء بالضم العظم الناتي
خلف الاذن واصلها الخششاء على وزن فعلاء فادغم والخشخاش بالفتح
اصناف منه بستاني وبري قال الشيخ والبستاني بارد يابس في الثانية
والاسود الى الثالثة وقيل الى الرابعة انتهى وقال في الارشاد واجوده الابيض
وطبعه بارد ورطب في الثانية والاسود في الثالثة واصنافه كلها باردة
انتهى وهي كلها منومة مخدرة مبردة وخاصة الاسود منها والابيض يمنع من السعال
ذي المادة الرقيقة بتغليظها ومن الحارة بتعديلها ويمنع المواد المنصبة
من الدماغ الى الصدر بتجميدها وردعها ونصف درهم من قشرها صباحا
ومثله عند النوم سقيا بماء بارد عجيب جدا لقطع الاسهال الدقيق والذرب
اذا كان معه حرارة والتهاب **الخفاش** كرمان الوطواط سمي خفاشا
لصغر عينيه وضعف بصره وامتناعه عن الابصار نهارا او في ضوء القمر وهو
شديد الحرارة واليبس دماغه ان مسح به اسفل القدم هيج الباه وان جفف
وسحق واكتحل به قلع البياض من العين ودمه ان طلي به عانات المراهقين
منع من نبات الشعر فيها كذا قيل وانكره جالينوس وقال الشيخ لبنه
وحرارته ان مسح بها فرج المراة التي عسر ولادتها ولدت لوقتها والجمع
خفافيش والخفش محركة صغر العين وضعف البصر خلقة او فسادا في الجفون
من غير وجع او ان يبصر صاحبه بالليل دون النهار وفي يوم غيم دون صحو

وقال

وقال السمرقندي هو علة لا تكون الا مولودة مع الانسان وهو ان يكون
الطبقة القرنية والعنبية شفافتين ينفذ فيهما شعاع الشمس والضوء
فلا يبصر الانسان بصرا تاما كما يجب بالنهار واذا كان عند غروب الشمس
او في اليوم الغيم ابصر بصرا قويا وعند اكثر الاطباء هو ضعيف البصر
مع نداوة تكون في الاجفان فان كان الامر على ما ظنوه فعلاجه استفراغ
البدن وتنقية الراس ثم كحل العين بالتوتيا الهندي والكحل الاصفهاني
انتهى **الخوشان** بالفتح الحماض بلغة الاتراك وعنه الواحدة خوشة
وبقل كالسرمق الا انه الطف ورقا وفيه حموضة والناس ياكلونه

فصل الدال **الدوش** محركة ظلمة في البصر او ضعف فيه

فصل الراء **الرعش** محركة والرعاش بالضم الرعدة
رعش فلان كفرح ومنع يرعش رعشا وارتعش اي ارتعد قال الشيخ
الرعشة علة الية تحدث لعجز القوة المحركة عن تحريك العضل على
الاتصال مقاومة للثقل العاوق المداخل بتحريكه بتحريك الارادة فتختلط
حركات ارادية بحركات غير ارادية او بثبات ارادي بحركات غير ارادية
فهي آفة في القوة المحركة كما ان الخدر آفة في القوة الحاسة انتهى وسببها
اما ضعف في القوة عند الاعراض النفسانية كالغضب والخوف واما
في الالة لسوء مزاج بارد يعرض للعصب او فيهما معا وعلامتها ظاهرة
وعلاجها بالمفرحات والمسخنات والمستفرغات ان وجد علامة الامتلاء
قال الشيخ وان كانت الرعشة خاصة في الراس فقد جرب لهم استعمال
الاسطوخودس وزن درهم وحده او مع ايارج فيقرا اما حبا او في
شراب العسل وجرب لهم حب الموقيا من درهم الى درهم ونصف كل
عشرة ايام مرة ويجب ان يكون الغذاء ما يسرع هضمه والشراب يضرهم
وكذلك الماء البارد واسلم المياه لهم واقلها ضررا ماء المطر وكذلك كل حامض
عفص وقال ايضا واصعب الرعشة ما يبتدي في الشتاء وهي في المشايخ
لا تزول انتهى **الرمش** بالفتح الطاقة من الريحان ونحوه وبالتحريك

حمرة في الجفن مع ما يسيل **الرواهش** عروق باطن الذراع والنواشر
عروق ظاهرها الواحدة راهشة وراهش بغيرها **فصل الطاء المهملة**
الطرش محركة نقصان السمع مولد طرش كفرح طرشا وبه طرش بالضم وعلاج
بتنقية الدماغ وتقطير ماء الرمان مع الخل ودهن الورد **الطيش**
بالفتح النزق والخفة **فصل العين المهملة ٥ العرش**
بالفتح سرير الملك وعرش البيت سقفه ومن القدم ما نتا في ظهرها وعرش
الاعرابي ظهر القدم العرش وباطنه الاخمص والعرشان بالضم لحمتان مستطيلتان
في ناحيتي العنق بينهما القفا وفيهما الاخدعان وهما موضعا المحجمتين
على الاخدعين والاذنان سميتا بذلك لمجاورتهما العرش وعظمان في اللثة
يقيمان اللثة **العطش** محركة اشتياق الطبيعة الى البارد والرطب
والعطاش كغراب شدة العطش وهو يكون اما لحرارة مزاج المعدة من حميات
ملتهبة او من شرب ماء مالح او شراب عتيق او من تناول الادوية او اغذية
او اغذية او ليبس مزاجها او لسدة بينها وبين الكبد تحول بين الماء وبين
نفوذه الى البدن او لخلط مالح احتراق او لسوء مزاج حار في الكلى كما في ذيابيطس
وهو العلة الدولابية او لحرارة مزاج الكبد او لورمها او لبردها فلا تجذب
او لحرارة مزاج الرئة او القلب او لحرارة البدن كله كما في البحران وفي اخر
الدق والسل وكما يعرض من لسع الافاعي المعطشة فان ملسوعها لا يزال
يشرب ولا يروى الى ان يموت وكما يعرض بعد الشرب والاستفراغ الكثير
ومما يهيجه كثرة الكلام والرياضة والتعب والنوم على الاغذية الحارة
اما على غير الحارة فانه يسكنه والشديد يعرض في الامراض الحارة مع اليبس
رديء جدا وعلاجه بسقي ماء الشعير والمبردات والمرطبات والمعطشات له
كالطباشير ونحوه **العيش** بالفتح الطعام والحيوة عاش عيشا والخبز ولله ثم
والمشرب ما يكون به الحيوة **فصل الفاء ٥ الفراش**
كسحاب الذي يطير ويلقي نفسه في السراج وعظام رقاق تلي القحف ويرزق
من عظم الهامة وعظم الحاجب وكل عظم رقيق الواحد فراشة والفرشاة

عرقان احضران تحت اللسان وفراش اللسان بالكسر موقعه في قعر الفم
او اللحمة التي تحته او الجلدة الخشناء التي تلي اصول الاسنان العليا ٥
فصل القاف ٥ القرش بالكسر دابة عظيمة مدورة تكون بالبحر الملح
لا تدع دابة الا اكلتها فجميع الدواب تخافها ومن شأنها التعرض للسفن
الكبار فلا يردها عنها شيء الا ان يأخذ اهلها في السفن فانها تعر
من النار كالبرج وتصغيرها قريش وبه سميت قريش قريشا قال الشاعر
وقريش هي التي تسكن البحر ٭ بها سميت قريش قريشا ٭
فصل الكاف ٥ الكرش بالكسر وككتف لكل مجتر بمنزلة
المعدة للانسان مؤنثة وهي قليلة الغذاء عسيرة الانهضام والدم المتولد
عنها غير جيد والكرشاء بالفتح القدم التي كثر لحمها واستوى اخمصها وقصرت
اصابعها والكرشة كحفظة طعام يصنعه اهل البادية يعمل من شحم ولحم منقطون
تقطيعا صغارا في قطعة مقورة مغسولة من شعر البعير ثم يحمى لها نار ثم تدفن
فيه ثم تترك الى ان تنضج ثم تخرج وقد طابت وصارت قطعة واحدة
الكشمش بالكسر نوع من الزبيب صغير جدا لا عجم له **فصل الميم**
المردقوش بالفتح المرزجوش فارسي معرب قال ابو الهيثم ومعناه اللين الاذن
اللين والزعفران **المرزجوش** بالفتح المردقوش فارسي معرب ومعناه اذان
الفار وعربيته السمسق بسينين مهملتين وحبق الفتا وهو نبات له اغصان
كثيرة رقيقة وورق صغير الى الاستدارة اقرب ورائحة طيبة حار
يابس في الثالثة مفتح للسدد التي في الراس والمنخرين شما وتطولا
وطبيخه شربا تنفع من عسر البول ويدره ادرارا قويا ومن المغص ومن
وجع الظهر وغيره من الاوجاع العارضة عن البرد ومن الماليخوليا العامية
والنفخ والسدد في القوة ويسخن المعدة والامعاء ويجفف ما فيهما من الرطوبة
وانه قاطع لسيلان اللعاب من الفم وينفع من لسع العقرب ضمادا بالخل
المرقشيثا اسم يوناني لنوع من الحجارة يوجد في معادن الذهب والفضة
والنحاس حار في الثانية يابس في الثالثة وافضله الذهبي ففيه قبض يقوي

العين ويجلوها محرقا او بغير حرق والافضل احراقه بان يغمس في العسل ويوضع على الجمر الى ان يجمر وبعضهم يكرر حرقه وبعضهم يغسله كما يغسل الاقليميا فيزداد نظفا وبدل الاقليميا **المشاش** بالضم رؤس العظام اللينة التي يمكن مضغها الواحدة مشاشة والمشمش بالكسر ويفتح ثمر شجر من الفاكهة معروف بارد رطب في الثانية شديد التبريد للمعدة جدا يضر المبرودين لاسيما طريه ونقيع يابسه ينفع المحرورين واصحاب الحميات الحارة والمعدة الحارة والبخار الدخاني والعطش الدائم ويقمع الصفراء ويسكن حدة الدم ويدفع صورة طرها الانيسون ويابسه السكر وزهره قاطع للدم من اي مكان شربا وضمادا ودهن اليابس قاطع للاكل المزمن شربا من درهمين الى ثلاثة بالماء البارد ودهن المرض نواه ينفع من وجع الاذن البارد تقطيرا ويقتل الدود شربا من درهم الى درهمين

الماش اسم فارسي لحب صغير ماكول معروف وهو الكثري عند اهل مكة وهو بارد يابس في الاولى معتدل في الرطوبة والخلط المتولد منه محمود لاسيما اذا قشر وطبخ بدهن اللوز ينفع المحمومين واصحاب النزلات الحارة وخصوصا اذا طبخ مع الخس ونحوه ويلين الطبيعة ولاسيما اذا طبخ بماء القرطم واذا طبخ بقشره وحمض بماء الحصرم او السماق عقل الطبيعة وسكن الحرارة واذا طبخ بالخل نفع من الجرب المتقرح والضماد بدقيقه يقوي الاعضاء الواهية لاسيما اذا عجن بالشراب مع الزعفران ○

فصل النون ○ **النمش** محركة نقطة بيض وسود او بقع تقع في الجلد تخالف لونه كذا في كتب اللغة وفي كتب الاطباء قال النفيس التبريزي النمش نقطة سوداء او الى حمرة مستديرة تحدث في الجلد وربما عرضت حتى تصير مثل الكف وصرورته في الاكثر يكون في الوجه وقال الشيخ النمش دم الميت يكون لدم قد انفتح عنه فوه عرق لضعفها امتلاء اذا انضغطت الاعضاء لضربة او غيرها واحتقن تحت الجلد احتقانا في موضع يتادى لونه وشكله فما هو الى الحمرة يسمى غشا وما هو الى السواد يسمى برشا والطحين يسمى

كلفا

كلفا وقوم يسمون النقطي كلفا وكثيرا ما يعرض لصاحب النمش تشقق الشفتين ليبس مزاجه انتهى وعلاجه الفصد واسهال الدم السوداوي بمثل مطبوخ الافتيمون والتضميد بمثل البورق وبزر الجرجير وبزر الفجل والزرنيخ والقسط واللوز المر والحرمل ويخلط مع هذه في اول الامر بعض القوابض كماء الاس ودقيق العدس لان تلك الاضمدة ربما تزيد في اتساع افواه العروق

فصل الواو ○ **الوحش** بالفتح حيوان البر مؤنث والجمع وحوش والوحشي الجانب الايمن من كل شيء عن ابي زيد وغيره

الورشان محركة ذكر القماري وهو ساق حر سمي بذلك لانه يقول في صوته ساق حر وهو حار يابس والانثى ورشانة والجمع ورشان بالكسر مثل كروان جمع كروان على غير قياس ووراشين والورشان ايضا حماليق العين الاعلى

فصل الهاء ○ **الهش** من كل شيء ما فيه رخاوة ولين

باب الصاد

الصاد من الحروف المهموسة وهي لا تاتلف مع السين ولا الجيم ولا الزاي في كلمة عربية

فصل الهمزة ○ **الاجاص** بالكسر مشددة غير معروف دخيل لان الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة عربية الواحدة اجاصة ولا تقل انجاص وهي لغية منه جبلي وهو صغير حامض وفيه قبض ومنه بستاني وهو انواع منه احمر ومنه اصفر وهو الاسود عند الاطلاق واجوده الحلو الكبير البالغ وهو بارد في الاولى رطب في الثانية يسهل الصفراء ويذهب الحكة ويسكن العطش والغثيان والتهاب المعدة والقلب الا انه يضر المعدة الباردة ويصلحه السكر واذا طبخ اليابس بالماء وصفي وشرب بالسكر او بالترنجبين كان ابلغ في تليين الطبيعة والاجاص المشمش والكمثرى بلغة الشاميين واهل الاندلس يسمونه بعيون البقر

فصل الباء ○ **البخص** محركة وبالخاء المعجمة لحم الكف ولحم اصول الاصابع مما يلي الراحة ولحم الذراعين ولحم القدم او لحم باطنه او ما ولي الارض من لحم اصابع الرجلين ولحم ناتئ فوق العينين او تحتهما كهيئة النفخة تقول منه بخص الرجل

كوزج فهو الحضر اذا نتاذ كرمنه وفي عبارة هو لحم تحت الجفن الاسفل
يظهر عند تحديق الناظر اذا انكر شيئا وتعجب منه ويحض عينه كمنع قلمها
بشحمتها **البرص** حركة بياض او سواد يظهر في ظاهر البدن والابيض سببه
سوء مزاج المحل الى البرد وغلبة البلغم على الدم الذي يغذوه وضعف هذه
القوة المغيرة عن تمام التشبيه فيستحيل الدم الصاير اليه الى مزاجه ولونه
وان كان جيدا قال الشيخ واذا تمكنت هذه المادة احالت الغذاء
الذي يجئ اليها الى طبعها وان كان اجود غذاء كما ان المزاج الجيد يحيل
المادة الفاسدة الى صلاح وموافقة وكما ان الاشجار تنتقل من مغارس
فتستحيل عن السمية الى الماكولية وعن الماكولية الى السمية كما حكي جالينوس
وغيره ان الشجرة المعروفة باللبخ كانت بفارس سمية الثمر فلما غرست بمصر
كانت ثمرتها ماكولا وكما ان الحيوان والنبات يستحيل بسبب البلاد
كذلك لا يبعد ان يستحيل المواد بحسب الاعضاء فانها لها كالبلاد انتهى وعلامته
البياض والبريق والملاسة والنوم في اللحم والرطوبة المائية التي تخرج منه
بعد غرز الابرة فيه وبقاؤه على لونه بعد دلكه وهو عسر البرء خصوصا
المزمن والاخذ في الزيادة وقد يبرء الذي اذا غرز بالابرة خرج منه
رطوبة دموية واذا احمر والاسود منه ليس نسبته الى الابيض كنسبة
البهق الاسود الى البهق الابيض بل البرص الاسود يتقشر معه الجلد مع حكة
خشونة قوية وتفليس كتفليس السمك قال الشيخ واما الشيء الذي يسمى
بالبرص الاسود فليس نسبته الى البرص الابيض نسبة البهق الاسود الى البهق
الابيض بل هو جنس مخالف في المعنى للبرص الابيض وذكر ان البرص الاسود
هو المسمى بالقوباء المتقشرة وهو حرج بمرض الجلد مع خشونة شديدة
وتفليس كما يكون للسمك مع حكة انتهى وسببه سوداء رديئة نشرتها الطبيعة
فاثرت فيه وفي لونه وهو من مقدمات الجذام وعلاج الابيض استفراغ
المادة بالادوية القوية كايارج لوغاذيا وتبديل المزاج بالاغذية الجيدة
والمعاجين الحارة والاطلية المسخنة الجاذبة للدم قال الشيخ في علاج البرص

والبهق الابيضين انه يجب ان يجتنب الفصد ان لم يكن موجب امر قوي
والجماع الا احيانا على الريق والشراب الا الصرف والعرق في الحمام ينفعه
ان كان نقي البدن ويستعمل القيء اولا ثم الادوية المستفرغة للبلغم
ان لم يكن البدن نقيا ثم المدرات والمسهلات مثل الايارجات الكبار
خصوصا ايارج شحم الحنظل والحبوب التي تشبه الايارجات تسقى
في طبيخ الهليلج والافتيمون والبسفايج والزبيب والملح ولحب النيل
خاصية عجيبة في استفراغ الخلط السابق للبهق والبرص ومن المسهلات
الموافقة لهم ايارج فيقرا مركبا بشحم الحنظل او على هذه النسخة يؤخذ
من الدارصيني والسنبل وعيدان البلسان والمصطكي والاسارون
والزعفران والسادج والفودنج النهري وشحم الحنظل من كل واحد
درهم ومن الصبر ثمانية عشر درهما الشربة درهم او مثقال بالسكنجبين
العسلي والماء الحار واذا كان البدن نقيا ومزاج البدن معتدلا فدع
الادوية المشروبة فانها ربما جلبت افة واقل ذكر ان تنزف الدم وتقلل
الروح وهما من المحتاج اليهما في علاج البرص واقتصر على علاج العضو
بما يخص به من الاطلية ونحوها وليجعل غذاءه سريع الهضم لا لزوجة ولا
دسومة فيه وليجتنب البقول والهرايس وما يجري مجراه ومما جرب
النشادر ودهن البيض طلاء وايضا الشبطرج المدقوق ويجب ان يدلك
الموضع كل وقت بخرقة خشنة ليجذب اليه الدم والكي على البرص رديء وربما
انتشر واما البرص الذي يظهر عقيب الكي فليس بعجيب وكذلك حول الشرط
انتهى وعلاج الاسود الفصد واستفراغ السوداء بمثل مطبوخ
الافتيمون وتبديل المزاج بالاغذية الجيدة والاطريفلات الافتيمونية
والحمامات المرطبة والاطلية المجلية وسام ابرص الوزغ او هو الكبير الذي
هو معروف اذا اخذ راسه مدقوقا ووضع على العضو اخرج ما غاص فيه
من شوك وغيره **البصيص** البريق والبصاص العين في بعض اللغات
البهص حركة العطش **فصل الجيم** **الجص** بالفتح ويكسر

معرب كج وهو الجبسين في كتب الاطباء والجبس في كلام العامة
وهو بارد يابس في الثانية قابض يحبس الدم ذرورا والرعاف طلاء
على الراس معجونا بالخل وماء الاس وبياض البيض ويتناول له من داخل

فصل الحاء ◦ **الحرص** بالكسر شدة الشره على الشيء والحرص
الشق والحارصة والحريصة الشجة التي تشق الجلد قليلا ومنه قيل
حرص القصار الثوب اذا شقه والحرصيان بالكسر باطن جلد البطن
وقال ابن سيده هي قشرة رقيقة بين الجلد واللحم يقشرها القصاب
بعد السلخ وجمعها حرصيانات والاحريص بالكسر العصفر **الحرقوص**
بالضم دويبة صغيرة محزعة لها حمة كحمة الزنبور تلدغ وربما دخلت
في فروج الجواري ولذلك تسمى بعاشق الابكار **الحص** بالفتح اذهاب الشعر
بحلق او مرض وبالضم الورس او الزعفران قال عمرو بن كلثوم

مشعشعة كان الحص فيها ◦ اذا ما الماء خالطها سخينا ◦

وجمعها احصاص وحصوص **الحمص** محركة وقد تشدد ميمه نوع من الحمض
وهي بقلة رملية حمرة الورق حامضة باردة يابسة قامعة للصفراء
واذا جعلت في الاقط طاب طعمه وقوي هضمه الواحدة بالهاء **الحمص**
بكسر الحاء وكسر الميم وفتحها مشددة حب معروف منه طري وهو حار رطب
في الاولى ومنه جاف وهو حار يابس فيها ومنه بري وهو احر وامر ومنه
بستاني وهو الطف ومنه اسود وهو احر ومنه احمر وهو دونه ومنه
ابيض وهو دونهما وبالجملة هو نافخ ملين للطبيعة مدر للبول وخصوصا
الاسود ويزيد في المني واللبن والشهوة وماء الظهر والدم ويصفي الصوت
ويقوي البدن والحرارة الغريزية والذكر ويجب ان لا يوكل قبل الطعام
لانحداره بسرعة قبل تمام هضمه بقوة جلائه ولا بعده لانه يطفو عليه
ويولد نفخا بل يوكل في وسطه لانهضامه معه رويدا رويدا واذا طبخ
بالكمون والشبت واكل بالزيت نفع من الامراض الباردة البلغمية قال ابن جني
ويفعل في الاخلاط البلغمية اذا اكل يابسا او مقلوا يفعل الخل في الادهان

والتقطيع

150

والتقطيع ومغص ومضرته بالكلى والمثانة ويصلحه الخشخاش والسكنجبين
للمحرور والكمون في المبرود وبدله الباقلا وحب محمص كمعظم مقلو
الحوص محركة ضيق في مؤخر العين حتى كانها خيطت او فيهما معا حوص
كفرح فهو احوص وهي حوصاء **فصل الخاء** ◦ **الخبيص**
الحلو المخبوصة قال الاقسرائي يعمل من دقيق الحنطة مع دهن اللوز
او الشيرج وبعد انطباخ الدقيق في الدهن يجعل عليه شيء من السكر
او العسل ويرفع وقال السمرقندي هو اقل تزوجا من الفالوذج
واقل غذاء وابعد من توليد السدد واجود للمعدة واذا كان جيد الطبخ
لم يكن له كثير وخامة ويتوقف في المعدة والمحرور ينبغي له ان يمتص بعده
الرمان الحامض **الخاصية** قال الشيخ في الادوية القلبية الخاصية
ليست في الحقيقة شيئا غير الطبيعة وحد الطبيعة انها مبدا الحركة ما هي فيه
وسكونه بالذات وسائر افاعيله بالذات مقول على الخاصة لكن الخاصية
في الحقيقة تخالف الطبيعة مخالفة الاخص للاعم وتخالفها عند العامة مخالفة
المباين للمباين ثم قال ومنتهى الجواب عن السوال في الخاصية كمنتهى الجواب
في الطبيعة المعروفة فكما ان السايل عن لمية احراق النار لم يكن الجواب
شيئا غير كونها حارة وليس معنى هذا الجواب الا كونها ذات قوة محرقة
بالطبع كذلك اذا سال سائل عن لمية جذب المقناطيس الحديد لم يكن الجواب
الا كونه ذات قوة جاذبة له بطبعه وكما ان العالم بان النار تحرق بالحرارة
عالم بحقيقة الحال منسوب الى الجهل كذلك العالم بان الحجر يجذب الحديد لما فيه
من قوة جاذبة طبع تلك القوة ان يجذب كما ان طبع هذه القوة المسماة
حرارة ان يحرق عالم بحقيقة الحال غير منسوب الى الجهل لكن القوة المحرقة
مسماة وهذه غير مسماة وتلك مشهورة وهذه غريبة وانما لا يقنع العامي
بهذا الجواب لان عنده ان كل فعل يصدر عن الجسم فصدوره عن حر
او برد او رطوبة او يبوسة او ثقل وخفة او حركة او شيء من الامور الموجودة
في البسائط فاذا لم يضف الفعل الى شيء من ذلك لم يبين وجه كونه حسب انه

مجهول المبدا وليس كذلك بل الفعل انما يعلم وجه كونه بان يعلم انه عن قوة
طبيعية او نفسانية او عقلية او عرضية واما سائر ما يتكلف غرائم المقناطيس
فانه يجذب الحديد بحرارة او برودة او بنفوذ فيه او بخروج اجسام
كالمسامير او لان طباعه تشاكل طباع الحديد او بسبب الخلا الذي فيه
فباطل ينكشف بطلانه بادنى سعي والحق انه قد استفاد النبات بالمزاج
قوة عادية واما الجهل بان تلك القوة لم وجدت في هذا الجسم دون جسم اخر
فهو جهل في امر غير الذي فيه الكلام ثم قال وليس جهلنا بسبب حصول هذه
القوة في المقناطيس باعجب من جهلنا بالسبب الذي يتعدى به الشي
للحمرة والصفرة بل البدن للنفس لكن الامور المعتادة المشهورة يسقط
عنها التعجب بجلب التعجب ويستدعي الى البحث والروية في سببه
فالخاصية بالجملة طبيعة توجد في بعض الاجرام المركبة من العناصر عن
الفيض العلوي الالهي لما يحدث لها من الامزجة الخاصة المفيدة لاستعداد
خاصة فهذا هو الكلام في الخاصية بسبب التحقيق واما بحسب المعتاد فيظن
ان الخاصية تفارق الطبيعة بسبب انها قوة موجودة في بعض الاجسام
المتكونة بالامتزاج يصدر عنها في جسم اخر فعل خارج عن المعتاد
في الطبيعة المشهورة والطبيعة هي قوة تفعل بها الاجسام البسيطة
افاعيلها بالذات والى هذا يذهب الجمهور والضعفا من اهل النظر
ولو كان النار مما يعز وجودها و يجلب من بلاد بعيدة لكان الجمهور يعدون
خاصيتها على سائر الخاصيات وكان بحثهم عن سبب خاصيتها يكون اشد
من بحثهم عن اسباب سائر الخاصيات فان الافعال الكائنة عن النار
عجيبة جدا وكيف لا وهي تخرج الابصار من القوة الى الفعل وترى مصعده
الى فوق ومصعده لكلما يقوى ويتولد من قليلها في ساعة واحدة شي
عظيم وتفسد كلما يلاقيها وتحيله الى جوهرها ولا ينقص ما يوخذ منها
ولعمري ان هذا لاعجب كثيرا من جذب المقناطيس للحديد ومن سائر الخواص
الا ان الشهرة وكثرة المشاهدة اسقط التعجب عنها والبحث عن سببها

وندور فعل المقناطيس اوجب التعجب وادى الى البحث عن سببه وقال في القانون
والفاعل بالجوهر هو الذي يفعل بصورة نوعه الحاصلة بعد المزاج الذي
لما امتزجت بسائطه وحدث منها شي واحد استعد لقبول نوع وصورة
زايدة على ما للبسايط و تلك الصورة ليست بالكيفيات الاول التي هي
ولا المزاج الكاين عنها بل كمال يحصل للعنصر بحسب استعداد حصل له
من المزاج مثل القوة الجاذبة في المقناطيس وقال في فصول المستفادة
من مجلسه وتاثير السموم ليس من اجل حرارتها وبرودتها وان كان
بعضها حار كسم الافعى والفربيون وبعضها بارد كسم العقرب
والافيون بل تاثيرها وافسادها لبدن الانسان من جهة خاصة
بها مفسدة لبدن الانسان هذا جميعه كلام الشيخ المخلصة بفتح الميم
وكسر اللام المشددة حشيشة ذكر التميمي انه اول من سماها بهذا الاسم
لما راها من تخليصها للانفس من السموم وانما تسمى بالحشيشة
العقربية الزهر لشبه زهرها بصورة العقرب ومن فوايدها العظيمة
ومنافعها العجيبة ان من اكلها لم يضره سم في تلك السنة ومن فوايدها
ان من اصابه سم واستعملها لم يضره ذلك السم وقد اصطلح اطباء
العجم على ان استعمالها في يوم النيروز ومعناه اليوم الجديد وهو
اليوم الذي تنتقل فيه الشمس الى برج الحمل والشرب منها من درهم
الى درهمين وهي انواع فمنها ما يطلع نوراعا من الارض وله اوراق
كورق الكرفس وقدره و تشققه وكل فرع طاله علا وقت اوراقه
حتى تكون كورق الكتان وهذا يظهر في اواسط الربيع و في اوايل
القيظ يظهر له نور منكوس منه ما يكون لونه ازرق ومنه ما يكون بين
الزرقة والحمرة ومنه ما ورقه متطاول دقيق ونوره بين البياض
والصفرة وهو منكوس ايضا وفروعه صغار وهذا يعرف بالاسكندرية
براس الهدهد ومنها ما يطلع فرعا واحدا مستديرا من غير قضبان
ومن غير ورق ويرتفع قدره شبرين وهذا يظهر في الربيع و في اخر

خزوان يظهر عليها اوراق صغار وزهر يكون على صورة العقارب
ازرق اللون ومنها ما له ساق مربع وورق مدور مشرف وفي طعمها
كلها المرارة ومنها ما له عيدان كثير الشعر كريه الطعم غبراء اللون
صلبة الجسم قليلة الورق وعلى اطراف قضبانها رؤس زغبة
زفرية واصلها لا ينتفع به وهذا النوع بارض الشام قال التميمي في الجعدة
التي في الترياق ومذهب من يدخلها في الترياق جعلها في ثاني طبقة
وهي طبقة دهن البلسان ومن الحيان يستعملها مفردة بسيطة
فعل فانه يجد لها من الفعل ما يستغنى به عن الترياق عشبة الله تعالى
الخمصان بالفتح الجائع الضامر البطن والانثى خمصانة كعطشان
وعطشانة والجمع خماص بالكسر ولم يجمع بالواو والنون وان دخلت الهاء
مؤنثه حملا على فعلان الذي انثاه فعلى لانه مثله في العدد والحركة
والسكون والخميص كالخمصان والانثى خميصة وفي الحديث كالطير
تغدو خماصا وتروح بطانا اي تغدو بكرة وهي جياع وتروح عشاء
وهي ممتلئة الاجواف والاخمص من القدم الموضع الذي لا يلصق بالارض
منها عند الوطئ الخوص محركة غؤور العينين او صغر احدهما عن الاخرى
فصل الدال الدرواقص بالضم طرف العنق الاعلى
والجمع الدرواقصات او عظم صغير في مؤخر الراس الداغصة بالغين
المعجمة والصاد المهملة العظم المدور المتحرك في راس الركبة والدغصة
محركة الامتلاء من فصل الراء الرخص بالفتح الشئ الناعم
الرصاص كسحاب ولا يكسر احد المعادن السبعة وهو نوعان اسود
وهو الاسرب والانك والابار وابيض وهو القلعي والقصدير وهو بارد
رطب في الثانية والاسود اذا احرقت منه حبيبة ووضعت على نهش
العصب الملتوي حللته وان وضعت في قدر لم ينضج لحمها وان طرحت
منه قطعة بطوق قدر لم يسقط غبرها الرمص محركة ما يجتمع في مآق العين
من الوسخ فصل الشين الشخص بالفتح سواد الانسان

وغيره تراه من بعيد والشخوص بالضم رفع الاجفان بغتة على
اي حالة كان عليها فيستمر شاخصا مفتوح العين سمي باسم لازمه
قال ائمة اللغة شخص كمنع بصر فلان اذا فتح عينه وصار لا يطرف بجفنه
انتهى وسببه سدة تحصل في البطن المؤخر من الدماغ من خلط غليظ
بارد فلا تنبعث منه الروح الى الاعصاب فيبطل الحس والحركة وعلامته
حصوله بغتة وعدم انثني عضو من اعضاء صاحبه وعلاجه بالحقن الحادة
وتنقية الدماغ بحسب القوة قيا ونحوه بعد الحقن الشوصة بالفتح ورم
يحدث في الحجاب الذي على اضلاع الخلف تحت الحجاب الحاجز وعلامته
ان العليل لا يمكنه ان ينام على شكل من الاشكال وان لا يتحرك به مولد وعلاجه
علاج ذات الجنب وتقدم عن الشيخ في ج ن ب انه قد يعرض في الجنب
والصفاقات والعضل التي في الصدر والاضلاع ونواحيها اورام
مؤذية جدا موجعة تسمى شوصة وبرساما وذات الجنب والشوص
بالفتح وجع الضرس الشيص بالكسر عرلم يشتد نواه او الردي من
التمر فارسي معرب فصل العين العرقص بالضم والعرقصاء
بالضم والمد والعرنقصا والعرنقصان بفتح العين وبالراء اسماء عربية
للحندقوقا وسياتي الكلام عليها في فصل الحاء من باب القاف واسماء
للدواء المسمى بعجمية الاندلس بربطوره بالياء التحتية وبالباء الموحدة بعد
الراء الاولى وهو عود الاكراد وهو نبات له ساق كساق الرازيانج
وجمة وافرة من ورق متكاثف وزهر اصفر واصل غليظ اسود وهو
المستعمل كثيرا واذا شرط خرج منه رطوبة تجفف في الظل وتستعمل
وقت الحاجة وهو حار يابس الاصل في اخر الثانية والرطوبة في اخر الثالثة
وباقي النبت في الثانية واصله عظيم النفع في جميع انواع الوبا بتجفيفه
لاصلاح الهواء ويذهب كل رائحة خبيثة من اي موضع كانت واذا وضع
منه شئ في السن المتآكل سكن وجعه واذا طبخ بدهن الورد وقطر منه شئ
في الاذن سكن وجعها واذا استعمل بالبيض النيمبرشت نفع من السعال

والمفض وحلل الاورام الطحال ويلين الطبيعة تليينا لطيفا ويسكن القلاع
المزمن ودخانه ينفع من النزلات ويفتح سدد الخياشيم **العصعص** كقنفذ
عظم عجب الذنب وهو مؤلف من ثلاث خرزات عصعصية بعد فقرات
العجز ولا زوايد لها لانها مدفونة في اللحم وينبت العصب منها من ثقبة مشتركة
في الاولى والثانية واما الثالث فيخرج من اخرها عصب فرد **العفص**
بالفتح غير عربي وقد معروف مولد او عربي وهو حمل نوع من شجر البلوط بارد
في اول الثانية يابس في اخرها قابض يجفف برد المواد المنصبة ويقاوم
العلل الحادثة عنها ويشد الاعضاء الرخوة الضعيفة واذا سحق وان
اكل بصفرة البيض النيمرشت نفع من قروح الامعاء ومن الاسهال المزمن
وان نفخ في الانف قطع الرعاف وان ذر على اللحم الزائد اكله بتجفيفه
وان سحق بالخل اذهب القوبا طلاء وسود الشعر وبالبحر بكر الالتواء في الانف
والعفوصة بالضم المرارة القبضية **العلوص** كسنور التخمة ووجع البطن
العمص بالفتح من بعض الطعام قالوا وهو ان يشرح اللحم رقيقا ويؤكل غير مطبوخ
ولا مشوي يتنقل به السكارى **فصل الفاء** **الفوصة** بالفتح
الريح التي يكون منها الحرب قال ابو عبيدة والعامة تقولها بالسين والفوصة
من الحرب بالصاد والفريص اوداج العنق الواحدة فريصة والمصفقة التي
بين الثدي ومرجع الكتف من الرجل والدابة وفي الحديث فجئ بهما ترعد فرائصهما
اي ترجف والجمع فرائص **الفص** للخاتم مثلثة وبالفتح ملتقى كل مفصلين
وحدقة العين وحبة الماء والخمر والسن من اسنان الثوم وفص الامر
اصله وحقيقته يقال انا اتيك بالامر من فصه اي من مخرجه الذي خرج منه
قال الشاعر • ورب امر تزدريه العيون • وقد اتيك بالامر من فصه •
والفصفصة بكسر الفاء الاولى والثانية اسم للرطبة من علف الدواب
بالبصرة كالبرسيم بمصر واصلها بالفارسية اسفست وجمعها فصافص
المرتان العرضي ابيض بطنه • نخيلا وزرعا نابتا وفصافصا •
الوص بالكسر واد باليمامة وهي حارة رطبة وبزرها يزيد في المني والباه

وينفع

وينفع من السعال وخشونة الصدر والانتن ينضج ويصلح بزر الرازيانج
وبدله بزر البرسيم والشربة منه مثقال الى الحلبة مثاقيل **فصل القاف**
القبص محركة وجع يصيب الكبد عن اكل التمر وشرب الماء عليه وارتفاع
في الراس وعظم **القرص** بالفتح اخذ الجلد باصبعيك حتى تولمه ولسع البراغيث
والقارصة الكلمة الموذية والقارص اللبن الذي يحذي اللسان من حموضته
والقريص جبيع يتخذ من اللحوم اللطيفة كالفراريج تطبخ في الخل مع البقول
والابازير وهو يصلح لاصحاب الامزجة الصفراوية والقرص بالضم الرغيف الخبز
وما اشبهه وعين الشمس على التشبيه كرمان البابونج والقراص ايضا الورس
والقريص الابخرة **القصاص** كسحاب شجر باليمن يجرسه النحل ومنه يقال عسل
قصاصي واصله قصاصة والقص بالفتح وسط الصدر وهو مؤلف من سبعة
اعظم هشة عظمة وفيه متصل بعضها ببعض ويرتبط بها الاضلاع
من قدام كما ترتبط بالفقرات من خلف **القلوص** بفتح القاف وضم اللام
من الابل الفتية ومن النعام الانثى الشابة ومن الحبارى فرخها انشد الشماخ
وقد انعلتها الشمس نعلا كانها • قلوص حبارى ريشها قد تمورا •
والعرب تكني عن الفتيات بالقلص بضمتين ويجمع ايضا على قلايص بفتح
القاف وقلاص بكسرها **القانصة** للطاير معروفة وهي غليظة بطية
الانهضام واذا انهضمت غذت غذاء كثيرا والجمع قوانص وافضل
قوانص الدجاج السمينة ثم قوانص الاوز **فصل اللام**
اللخص محركة وبالخاء المعجمة شحم العين من اعلى واسفل او لحمة باطن
المقلة والجمع لخاص واللخص محركة ايضا غلظ الاجفان وكثرة لحمها خلقة
او كون الجفن الاعلى لحيما **اللوص** بالفتح والتشديد وجع الاذن او وجع
النحر في الحديث من سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوص والعلوص والعلوز
بالفتح وجع الظهر **فصل الميم** **الماصة** بتشديد الصاد
داء ياخذ الصبي من شعرات تنبت منثنية على سناسن الفقار فلا ينجع فيه
طعام ولا شراب حتى تنتف من اصولها والمصاص كغراب خالص كل شئ وفي النبات

والمصوص كصبور في لسان العرب هو طعام يتخذ من لحم ينقع في الخل
وقال في القاموس هو طعام من لحم يطبخ وينقع في الخل او يكون من لحم الطير
خاصة وقال الاطباء هو صبغ يتخذ من الدراج والقبج والفراريج وغيرها
يطبخ في الماء محشوة ببعض البقول الحارة ثم تصفى من المائية وتوضع
في الخل او تطبخ في الخل مع البقول الحارة والابازير وهو من الاغذية لاصحاب
الامزجة الحارة ثم تصفى من المائية وكصلح في البلدان والازمان الحارة ويطفي
حدة الصفراء والدم ويقطع البلغم الا انه يضر اصحاب السوداء ويضعف
العصب **المعص** محركة وبالعين المهملة التواء في عصب الرجل **المغص**
بالفتح ويحرك وجع في المعا وسببه امارياح وعلامته القراقر والنفخ وعلاجه
تحليل ذلك الريح بمثل الكموني والسذاب والرازيانج واما خلط صفراوي لذاع
وعلامته العطش والالتهاب وخروجه في البراز وعلاجه سقي المبردات
الليّنة كماء الرمانين مع بزر قطونا وان كانت القوة قوية والمادة كثيرة
فالترنجبين جيد جدا واما خلط بلغمي مالح او سودا وي لاذع وعلامتهما
خروجهما في البراز وعلاجهما بالحقن الليّنة المخرجة لهما واما قرحة او دود
او ديدان وعلامة كل واحد منها وعلاجه يطلب من محله واذا تادى المغص
الى كزاز وقيء وفواق وذهول عقل دل على الموت ومما ينفع في كل مغص بارد
سقي ماء العسل مع حب الرشاد والانيسون والوجع وحب الغار وورقه
والراوند والقنطوريون وعود اللسان مفردة ومركبة **فصل الواو**
الوقص محركة قصر العنق **الوحص** بالفتح والحاء المهملة البثرة تخرج في وجه
الجارية المليحة

باب الضاد

الضاد من الحروف المجهورة والشجرية **فصل الهمزة** **الاباض**
ككتاب عرق في الرجل والمأبض كمجلس باطن الركبة **الارض** بالفتح معروفة
وهي جسم بسيط وموضعها الطبيعي هو وسط الكل تكون فيه بالطبع ساكنة
وتتحرك اليه ان كانت مباينة لثقلها المطلق وطبعها البرودة واليبس وهي مؤنثة
اسم جنس او جمع بلا واحد وكان حق الواحد منها ارضة لكنه لم يسمع والجمع ارضات

تنبيه

تنبيه الارض كروية الشكل وهي منقسمة الى اربعة ارباع والمعمور منها
احد الربعين الشماليين وهو منقسم الى سبع قطاع مستطيلة تسمى
بالاقاليم السبعة والاول منها وفيه بعض بلاد البربر والنوبة والحبشة
واكثر بلاد اليمن مثل زبيد وعدن وسجر وصنعا وسبا وحضرموت
وبعض بلاد الجنوبية من السند والهند وبعض ارض الصين والثاني وفيه
بلاد منها بعض بلاد البربر وبعض بلاد افريقية والصعيد الاعلى والمدينة
المنورة ومكة المشرفة والطائف وهرموز ومعظم بلاد السند والهند
وبعض بلاد الصين والثالث وفيه بلاد منها بعض بلاد البربر وافريقية
وفزان وطرابلس المغرب واسكندرية ومصر ودمياط وبيت المقدس
ودمشق والكوفة وبغداد وواسط والبصرة والاهواز واصفهان
والرابع وفيه بلاد منها قبرس وطرسوس وطرابلس الشام وحلب وانطاكية
وتبريز وهمدان وقزوين وجرجان وطوس ونيسابور وبلخ وترمذ
والخامس وفيه بلاد منها بعض بلاد الروم كعموريه واقصرا ودياربكر
وشروان وخوارزم وبخارى وسمرقند والسادس وفيه بلاد منها بعض
بلاد الروم مثل القسطنطينيه وبلاد الروس والصقالبة والسابع
وفيه بلاد منها بعض بلاد الصقالبة والروس وشمال بلاد ياجوج وماجوج
والارض ايضا الرعدة والدوار والزكام والماروض المزكوم ومن به خبل
من الجن والارضة دويبة معروفة **البعوض** حيوان معروف له خرطوم
كخرطوم الفيل يخرق به الجلد الواحدة بعوضة **الابيض** ضد الاسود
والجمع بيض بالكسر واصله بالضم وانما ابدلوه بالكسر لتصح الياء وعرق
السرة وعرق في الصلب او في الحالب صفة غالبة والابيضان الماء واللبن
او الماء والحنطة او الماء والخبز او الشحم والشباب وعرقان في البطن
لبياضهما وعرقا الوريد ومارايته منذ ابيضان اي منذ شهران او يومان
سميا بذلك لبياض الايام والموت الابيض موت الفجاة وفي الحديث لا تقوم
الساعة حتى يظهر الموت الابيض والاحمر والبيضة بالفتح واحدة البيض

وبياضه الى البرد وصفرته الى الحر وهما رطبان لاسيما البياض وبياضه يسكن الاوجاع التي في العين وغيرها تغرية والمعقود منه ابطا هضما واكثر غذاء وافضله النيمرشت وهو سريع النفوذ وينفع من خشونة الحلق ومن بحوحة الصوت ومن السعال ومن نفث الدم ومن السحج ومن قروح الكلى والمثانة ويقع البيض في الحقن للقروح وينفع من حرق النار ومع دقيق الشعير يمنع النوازل عن العين وبيض العصافير يزيد في الباه والبيضة ايضا احدى الخصيتين وعنبة بالطايف ابيض عظيم الحب ونوع من الصداع سمي بذلك لاشتماله على جميع الراس تشبيها له ببيضة الحديد لاشتمالها على جميع الراس وتسمى ايضا خودة لذلك وهو صداع شامل لجميع اعضاء الراس عسر الانقلاع يهيج هيجانا شديدا كل ساعة لادنى سبب من حركة او شرب خمر وتناول بخار او سماع صوت وصاح وصاحبه يبغض المخالطة والضوء ويحب الوحدة والظلمة ويحس كان راسه تطرقه مطرقة ويمتد وجعه الى اصول العينين وسببه الحالك ضعف الدماغ وضعف حجبه الداخلة والخارجة حتى صارت تتاذى بادنى شئ والسبب المهيج اما بخار او خلط اما حار او بارد واما حاصل في الراس او مرتقي اليه والعلامات والمعالجات ياتي ذكرها في صدع وبالجملة فيجب المبادرة الى تنقية الراس والبدن من الخلط الغالب ثم تقوية الراس بمثل الاطريفل ونحوه وايام البيض بالاضافة الى ايام الليالي البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر سميت لياليها بيضا لان القمر يطلع فيها من اولها الى اخرها ولا تقل الايام البيض لان البيض من صفة الليالي

فصل الحاء ه **الحض** بالتحريك الفساد في البدن وفي العقل وبالضم الاشنان الذي يغسل به الايدي والاحريض بالكسر العصفر

الحضض بضم الحاء وفتح الضاد الاولى وضمها اسم عربي للخلان وهو نوعان مكي وهندي وكل منهما يتخذ من عصارة الفيلزهرج بالفاء المكسورة والزاي والجيم اسم فارسي معرب قبل هو زهرة مرارة الفيل باب يدق هذا

النبت ويعصر ويطبخ العصارة الى ان تنعقد وهو مركب من جوهر ناري وجوهر ارضي ولذلك فهو يحلل بما فيه من النارية ويقبض بما فيه من الارضيه ولتركيبه من هذين الجوهرين هو قريب من الاعتدال في الحر والبرد الا انه يابس في الثانية لان كلا الجوهرين يابس ونارية قليلة والغالب عليه الارضية وهو مع غلبتها عليه لطيف جدا ولذلك يحس بطعمه في الفم اذا اكتحل به لسرعة نفوذه وهو لذلك يدر الحيض لتفتيحه وينفع من اليرقان ويقطع النزف من النسا نفث الدم واسهاله لقبضه فان الطبيعة باذن خالقها يستعمل كل شئ فيما يحتاجه ولذلك ينفع مما ذكرنا ويحلل الاورام بتحليله ويمنع العضو من قبول مادة اخرى بقبضه وينفع من لسع الهوام ومن الخناق غرغرة ومن عضة الكلب طلاء وشربا اذا كرر شربه بالماء ويشد المفاصل ويجلو الكلف ويقوي الشعر ويجوزه وينفع من الزحير وخصوصا مع المر والزعفران والقوقيا والافيون ويقطع الاسهال المزمن شربا واحتقانا والشربة منه من درهمين الى ثلثة وبدله القوقيا والزعفران **الحمض** بالفتح من النبات كل مالح او حامض يقوم على ساق ولا اصل له وهو فاكهة الابل ويقال لحمها وهي اذا اكلته شربت عليه الماء واذا لم تجده رقت وضعفت والجمع حموض والحموضة بالضم طعم الحامض والحامض كرمان بقل ربعي له ورق كورق الهندبا حامض طيب وبزر صغير اسود براق ومنه بر ومنه نقف وهو السلق البري ومنه بري ومنه بستاني وافضله الحامض وهو بارد يابس في الثانية وبزره بارد في الاولى يابس في الثانية وهو قابض يقطع العطش ويسكن هيجان الصفراء والغثيان والخفقان الحار ووجع الاسنان ويذهب البرقان والخمار الا انه يضر الصدر والباه ويصلحه الحلو وبزره ان صر في خرقة وعلق على عضد المراة لا يسرلم تحبل مادام عليها وفيه قبض **الحيض** بالفتح لغة السيلان يقال حاض الوادي اذا سال وشرعا دم يخرج جبلة من اقصى الرحم

بعد البلوغ في اوقات مخصوصة وتقدم في طمث نبذة من الكلام عليه
فصل الخاء ٥ **الخضض** بالتحريك والضاد المعجمة الوان
الطعام والخضخاض بالفتح النفطة الاسود ينبع من عين في الارض
تدهن به الابل الجرب **فصل الراء** ٥ **الربض** محركة
وبالموحدة الامعاء او ما في البطن سوى القلب **الرض** بالفتح الدق
الجريش والتمر الذي يدق وينقى من النوى ويلقى في اللبن والتمر والزبد
يخلطا قال الشاعر شعر جارية شبت شبابا غضا تشرب محضا وتغذى
رضا ٥ ما بين وركيها ذراعا عرضا لا تحسن التقبيل الا عضا
والرياضة بالكسر قال الشيخ هي حركة ارادية تضطر الى التنفس العظيم
المتواتر والموفق لاستعمالها على جهة اعتدالها في وقتها به غنى عن كل علاج
تقتضيه الامراض المادية وبيان هذا هو انا مضطرون الى الغذاء و حفظا
صحتنا هو بالغذاء الملايم المعتدل في كميته وكيفيته وليس شيء من الاغذية
يستحيل بالقوة بكليته الى الغذاء بالفعل بل يفضل منه في كل هضم فضل
لا تنفي الطبيعة وحدها باستفراغه واذا تكرر ذلك اجتمع منه مواد فضلية
ضارة بالبدن بكيفيتها وكميتها فيضطر الى استفراغها والاستفراغ
في الاكثر لا يتم الا بالادوية وهي كما قال ابقراط تنفي وتبلي ومع ذلك فانها
تستفرغ من الاخلاط الفاضلة والرطوبات الغريزية شيئا وهذا مما يضعف
قوة الاعضاء الرئيسة والرياضة امنع سبب لاجتماع مبادي الامتلاء لانها
تثير حرارة لطيفة فتحلل ما اجتمع من فضل كل يوم وتصلب المفاصل
والاوتار فتقوى على الافعال لتحليلها الرطوبات المرخية وتعد الاعضاء
لقبول الغذاء بما تنفض منها من الفضل انتهى ملخصا وقال ايضا
ما نصه ووقت الشروع في الرياضة هو ان يكون البدن نقيا وليس في
نواحي الاحشاء والعروق كيموسات خامة رديئة تنشرها الرياضة
في البدن ويكون الطعام الامسي قد انهضم في المعدة والكبد والعروق
وحضر وقت غذاء اخر وقال غيره وانما وقتها ضحوة بعد تمام الهضم في المعدة

وقال

وقال الامام القرشي في الشامل وانما تجوز الرياضة بعد انهضام الطعام
من المعدة وخلو الامعاء والمثانة من الفضول انتهى والرضاض بالفتح
الحصى او صغارها **الرمض** محركة والرمضاء بالفتح شدة الحر
فصل العين ٥ **العارض** صفحة الخد وعبارة اللحياني
عارضا الوجه جانباه انتهى وصفحة العنق والسن التي في عرض الفم
والجمع عوارض وهي الثنايا او الرباعيات والانياب او هما والضواحك
او الضواحك وحدها عند الضحك قال كعب بن زهير
تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت كانه منهل بالراح معلول
يصف الثنايا وما بعدها والظلم بالفتح ماء الاسنان وبريقها او التبسم
بدو الضحك والمنهل بالضم اسم مفعول من انهله اذا اسقاه النهل بالتحريك
وهو الشرب الاول والراح الخمر ومعلول اسم مفعول من العلل وهو الشرب
الثاني والعرض بالفتح خلاف الطول قال في القاموس والجنون واذى يعرض
الانسان من غير علة انتهى وبالكسر الجسد عن ابن الاعرابي وكل موضع
يعرق منه في الحديث انه عليه السلام ذكر اهل الجنة فقال لا يتغوطون
ولا يبولون انما هو عرق يجري من اعراضهم مثل ريح المسك اي من معاطف
ابدانهم وهي المواضع التي تعرق من الجسد والرائحة طيبة كانت او خبيثة
والنفس بكون الفاء في الحديث انه عليه السلام قال فمن اتقى الشبهات
فقد استبرأ لدينه وعرضه اي احتاط لنفسه وموضع المدح والذم
من الانسان سواء كان في نفسه او سلفه او من يلزمه امره في الحديث
انه عليه السلام قال كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه
والحمض والاراك والاثل او الجماعة من الطرفاء والنخل والاثل وبالضم
الجانب من كل شيء وبالتحريك ما يعرض للانسان من امر يحبسه من مرض
ونحوه قال في القاموس وما يقوم بغيره في اصطلاح المتكلمين
وقال بعض المتكلمين ما يوجد في حامله ويزول عنه من غير فساد حامله
ومنه ما لا يزول فالزائل كصفرة اللون وحركة المتحرك وغير الزائل كسواد الحبشي

والغراب وفي اصطلاح الاطباء هو الشيء التابع للمرض وهو غير طبيعي سواء كان مضاد الحالة الطبيعية كالوجع في القولنج او غير مضاد كافراط حمرة الخد لكثرة الابخرة الحارة في ذات الرئة وسواء كان جوهرا كالنفث الخارج بالسعال في ذات الجنب او عرضا كالحمرة المذكورة ومن امثلته العطش والصداع عن الحمى ومنها فقدان الابصار عن السدة في العين ومنها حمرة الوجنتين وتحدب الاظفار عن قرحة الرئة وهو السل ويسمى دليلا بالنسبة الى الطبيب لاستدلاله منه على هيئة المرض وعرضا بالنسبة الى المريض لانه عارض لمرضه وينقسم الى ثلثة اقسام اما عرض عن مرض كما تقدم او عن عرض كالصداع العارض عن الحمى العارضة عن ذات الجنب او عن سبب كالوجع الناخس عن ذات الجنب التي هي سبب الحمى **العض** بالفتح الشد بالاسنان على الشيء وبالكسر السيء الخلق ٥ والتعضوض بالفتح تمر اسود شديد الحلاوة معدنه بحجر قراها وداهنه تعضوضة والعضاض كغراب ورمان ما لان من الانف **فصل الغين**

الغضيض كغضيض الطرف الذي لم يتغير كالغض ومن الطرف الفاتر وفتوره واما خلقة ومنه قول كعب ٠ وما سعاد غداة البين اذ رحلوا ٠ الا اغن غضيض الطرف مكحول ٠ قوله غضيض فعيل بمعنى مفعول واما حياء ومنه قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم والغضا من كسحاب وغراب العريض وما دنا لامن الوجه **الغمض** بالضم والغماض بالفتح والتغماض والتغميض بفتحهما والاغماض بالكسر النوم وقد يكون التغميض من غير نوم **فصل الفاء** ٥ **الفرض** بالفتح ضرب من التمر صغار من اجود تمر عمان قال شاعرهم ٠ اذا اكلت سمكا وفرضا ٠ ذهبت طولا وذهبت عرضا ٠ وبالكسر تمر الدوم ما دام احمر **فصل القاف** ٥ **القرض** بالفتح القطع ومنه اخذ المقراض وابن مقرض بالضم هو ابن عرس وتقدم **القيض** بالفتح قشر البيض الاعلى اليابس **فصل الميم** ٥ **المحض** بالفتح وبالحاء المهملة

اللبن

اللبن الخالص حلوا كان او حامضا **المخيض** بالخاء المعجمة اللبن الذي تمخض واخذ زبده والمخاض كسحاب وجع الولادة وهو الطلق **المرض** محركة اظلام الطبيعة واضطرابها بعد صفائها واعتدالها وقال ابن الاعرابي اصل المرض النقصان يقال بدن مريض اي نقصان القوة وقلب مريض اي ناقص الدين انتهى وقال ابن عرفة المرض في الابدان فتور الاعضاء وفي القلب فتور عن الحق انتهى ويقال مرض فلان كفرح مرضا بالتحريك ومرضا بالفتح فهو مرض ومريض ومارض والجمع مرضى ومراض ومرامى والتمريض حسن القيام على المريض والتمارض ان يري من نفسه المرض وليس به والمراد من المرض في هذا المقام هذا ما في كتب اللغة وفي كتب الاطباء قال الشيخ المرض هيئة غير طبيعية في بدن الانسان يجب عنها بالذات افة في الفعل وجوبا اوليا انتهى فقوله هيئة اي حالة ظاهرة وقد عرفوها بانها امر يحدث في قابل ويصيره موصوفا بصفة خاصة وقوله غير طبيعية مخرج للصحة وقوله في بدن الانسان مخرج لغيره وقوله يجب عنها بالذات اي بما هو هو لا بغيره يخرج العرض اذا اوجب مرضا او عرضا لانه لا يوجبه لذاته اي بما هو عرض بل بما انه قد استحال مرضا اخر فاوجب سببا او عرضا ثم اوجب عرضا اخر وقوله افة في الفعل اي في فعل من الافعال الحيوانية او الطبيعية او النفسانية وقوله وجوبا اوليا اي بغير واسطة يخرج السبب فانه يوجب ضرر الفعل بواسطة المرض وهو بما اشتد اعراضه ليلا لاشتغال الطبيعة به عن كل شيء وينقسم الى ثلثة اقسام اما مرض عن سبب كالحمى العارضة عن عفونة الاخلاط او عن مرض كالغشي العارض عن الوجع الشديد في القولنج والامراض منها مفردة وتنحصر في ثلثة اجناس امراض تتبع سوء المزاج وامراض تتبع سوء هيئة التركيب وامراض تتبع تفرق الاتصال ومنها مركبة التي تحدث عن اجتماع مرضين مفردين او اكثر وهي تنحصر في اربعة اجناس الاول امراض الخلقة وهي اربعة امراض الشكل وهو ان يتغير

عن مجراه الطبيعي تغيرا يضر بالفعل واعجاوز المجاري وهي ثلثة اما ان
ينسع او تضيق او تنسد وامراض الاوعية وهي اربعة اما ان تكبر او تصغر
او تمتلي او تخلو وامراض سطوح الاعضاء وهي ان يتملس ما يجب ان يكون
خشنا وبالعكس والثاني امراض المقدار وهي اما ان تزيد او تنقص والثالث
امراض العدد وهي ايضا كامراض المقدار وكل واحد من نوعيها اما طبيعي او غير
طبيعي والرابع امراض الوضع وهي باعتبار الوضع اربعة انخلاع العضو
عن موضعه او زواله عنه او حركة العضو على ما لا ينبغي كالرعشة او لزومه
موضعه كتحجر المفاصل او باعتبار المشاركة اثنان ان تمتنع حركة العضو
الى الاخر او عن الاخر او تعسر وكل مرض ينتهي الى الصحة فله اوقات اربعة
ابتداء وهو وقت ظهوره وتزيد وهو وقت زيادته وانتهاء وهو وقت
انتهائه وانحطاط وهو وقت نقصه **المضض** بحركة وبالضاد المعجمة
اللبن الخالص ووجع المصيبة

فصل النون

النبض بالفتح لغة الحركة وطبا حركة وضعية مؤلفة من انبساط الشرايين
لتعديل الروح الحيواني بالنسيم ومن انقباضها لاخراج الفضلات
الدخانية قال بعض المتقدمين والحركة عبارة عن خروج الشيء من القوة
الى الفعل على سبيل التدريج قال القرشي في الشامل هذا التعريف تعريف
تنبيه على الحركة وليس بحد حقيقي والحد الصحيح لها هو انها كمال اول لما هو بالقوة
من حيث هو بالقوة انتهى قال العلامة والكمال ينقسم الى اول وثان
وذكر باعتبارين اولهما ان يكون الشيء الذي يخرج من القوة الى الفعل
لا يكون من شانه ان يخرج بتمامه دفعة فيسمى ما يخرج فيه الى الفعل قبل
خروج تمامه كمالا اولا وكماله الذي يتوخاه ويقصده بعد تقدير خروجه
الى الفعل كمالا ثانيا وبهذا الاعتبار يعرف الحركة بانها كمال اول لما هو بالقوة
من حيث هو بالقوة وثانيهما ان يكون الشيء الذي يخرج الى الفعل يكون من شانه
ان يخرج بتمامه دفعة فان كان حصوله لذلك الشيء يجعله نوعا غير ما كان
قبل الحصول يسمى كمالا اولا وما يحصل عنه بعد تنوعه من حيث هو ذلك النوع

يسمى كمالا ثانيا وهذا الاعتبار تعرف النفس بانها كمال اول لجسم طبيعي
الي ذي حيوة بالقوة انتهى **الناقض** حمى الرعدة مذكر

فصل الواو

الوفضة بالفتح النقرة التي تحت الانف

فصل الهاء

الهيضة بالفتح حركة مفرطة من المواد الفاسدة غير المنهضمة الى الانفصال
من المعدة والامعاء بالقيء والاسهال معا وهي علة حادة سريعة الانفصال
وسببها اما تغير الطعام وفساده الى المرارة والى البرودة او امتلاء
العروق النافذة من الكبد الى الاعضاء بالاخلاط فلا يجد مسلكا فيندفع
اللطيف بالقيء والكثيف بالاسهال ومن علاماتها الجشاء المتغير والغثيان
والاحساس بثقل في المعدة ووجع فيها وعلاجها القيء بالماء الحار
وحده او مع قليل من البورق او الملح او الكمون هذا ان كان الطعام
بعد قريبا من فوق والا اتبع بما يحدره بما يلين الطبيعة بقدر الحاجة
ويجب ان لا يقيؤا بما فيه ارخاء للمعدة كالادهان ولا بما فيه تغدية
كالسكنجبين ويجب ايضا ان يراعى ما يخرج فما دام الطعام والكيلوس
يخرج لم يجز الحبس وان تغير عن ذلك وجب الحبس بمثل شراب السفرجل
وشراب الرمان المر وبالربوب القابضة اللطيفة الحمض المطيبة
بالطيب وماء النعناع **تنبيه** القيء يمنع بالقيء والاسهال يمنع بالاسهال
والقيء يمنع بالاسهال والاسهال يمنع بالقيء نص على ذلك ابقراط وغيره وقد جرب كثيرا
والله اعلم

باب الطاء

هي من الحروف المجهورة وهي والدال والتاء في حيز واحد

فصل الهمزة

الابط بكسر الهمزة وسكون الباء وتكسر باطن المنكب مذكر وقد يؤنث
والجمع اباط **الارطى** بالفتح شجر رملي له عروق حمر تنبت من اصل واحد
وتطول قدر القامة وله نور كنور الخلاف طيب الرائحة وثمر كالعناب مر
تاكله الابل غضا الواحدة ارطاة والتثنية ارطاتان والجمع ارطيات وارطي
كعذاري **الاقط** مثلثة الهمزة وككتف وتحرك قال في لسان العرب
هو شيء يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك حتى يمصل والقطعة منه اقطة

وقال في القاموس هو شيء يتخذ من المخيض المغلي والجمع اقطان وقال ابن
الاعرابي هو يتخذ من البان الابل خاصة وقال ابن الكتبي من الاطباء هو الجبن
المتخذ من اللبن الحامض عند الاطباء وعند غيرهم هو ما شبه اللبن يخلط
بها كشك الشعير ويكبب وييبس وهي قاطعة للصفراء بطيئة الهضم عسرة
تولد رياحا وفضولا بنه ردية ويصلحه الطبخ البالغ بالزيت والادهان
واخذ الجوارشنات عليه والشراب الحار انتهى وقال السمرقندي هو جبن
يتخذ من الرايب فيه قوة محللة **فصل الباء** ٥ **البط** بالفتح
من طير الماء معروف عجمي معرب وهو عند العرب الاوز صغاره وكباره جميعا
وواحدته بطة وليست الهاء للتانيث وانما هي للواحد من الجنس تقول انثى
وبطة ذكر والبطبطة قال ابن جني سمي بذلك حكاية لصوته وهو حار رطب
في الثانية يسمن البدن ويزيد في الباه الا انه بطيء الهضم زهم ويصلح
بان يطبخ بالافاويه الحارة الملطفة كالقرفة ونحوها **البلوط** كتنور شجر
جبلي له ثمر معروف كانوا يغتذون به قديما وهو بارد في الاولى يابس في الثانية
يؤكل نيا ومشويا ومصلوقا وفيه قبض شديد وخصوصا اذا اكل على الريق
وامساك للبول ويدفع ثقله وغلظه سمسم واكله بالسكر وشاه بلوط فارسي
صنف من البلوط وهو يعرف الان بالقسطل بارد يابس في الاولى قابض كثير
التغذية محرك للباه نافع من السموم فيه عقر للامعاء ويصلحه الشيء واكله
بالسكر وبلوط الارض نبات له ورق [illegible] عريض كالهندبا والمستعمل منه
اصله وفي طعمه حلاوة مع حرارة وهو حار في الثانية يابس في اولها مدر
للبول والطمث مفتح للسدد مضر للطحال **البهط** محركة مشددة الطاء
الارز يطبخ باللبن والسمن خاصة بلا ماء معرب هندية بهتا واستعملته العرب
بالهاء فقالوا البهطة كانهم ذهبوا بذلك الى الطائفة منه كما قالوا البسة [illegible] له
كذا في كتب اللغة وقال السمرقندي من الاطباء البهط هو الحلو المتخذ من دقيق
الارز كثير الغذاء مقوي للبدن جدا يزيد في الدم والمني خصوصا ان اتخذ
باللبن ملين للصدر مع انه نفخا وثقلا وبطيء انحداره وينبغي ان يطال النوم

بعده ولا يؤكل على اطعمة غليظة حامضة انتهى وقال الكرماني في شرح الموجز
عند الكلام على علاج ضعف الكبد البهطة طعام يصنع كالهريسة من اللحم
والارز واللبن واذا تكامل امتزاجه باللبن جعل معه شيء من نبات السكر الطبرزد
والسحوق انتهى **فصل الحاء** ٥ **الحيقطان** بفتح الحاء
وضم القاف ذكر الدراج والانثى بالهاء **الحماط** كسحاب شجر التين الجبلي
الحنطة بالكسر البر وهي اشرف الحبوب مشاكلة لطبيعة الانسان وحرارتها
مشابهة لحرارته واجودها المتوسطة في الحداثة والقدم وفي الصلابة
واللين وفي البياض والحمرة واكثرها غذاء ارزنها واشدها حمرة واقلها
غذاء اخفها واشدها بياضا وجمعها حنط كعنب **فصل الخاء**
الخباط كغراب داء كالجنون وبالكسر سمة تكون في الفخذ او الوجه
طويلة عرضا والخبطة بالفتح كالزكمة تنشا عن البرد **الخلط** بالكسر
جسم رطب سيال متكون عن الكيلوس في الكبد تكونا اوليا والمراد بالرطب
ما يقبل التشاكل والوصل والفصل بسهولة وبالسيال ما تنبسط اجزاؤه
متسفلة بالطبع والكيلوس تقدم معناه وجمعه اخلاط قال ائمة اللغة
واخلاط الانسان امزجته الاربعة انتهى قال الاطباء وهي الدم والطبيعي منه
ما احمر لونه واعتدل قوامه وعذب طعمه وطابت ريحه وهو حار رطب
وفائدته تغذية البدن وغير الطبيعي منه ما خالف ذلك والبلغم والطبيعي منه
ما قارب الاستحالة الى الدموية وهو بارد رطب وفائدته ان يستحيل
دما اذا فقد البدن الغذاء وان يرطب الاعضاء فلا يجففها الحركة
بحرارتها وان يدخل في تغذية بعض الاعضاء كالدماغ ونحوه والصفراء
والطبيعي منها الاحمر الناصع الخفيف الحاد وهو حار يابس وفائدته
تلطيف الدم وتنفيذه في المجاري الضيقة وان تدخل في تغذية بعض
الاعضاء كالرئة ونحوها وان ينصب جزء منه الى الامعاء فيغسلها
من الثفل والبلغم اللزج وغير الطبيعي منها ما خالف ذلك والسوداء
الطبيعي منها دردي الدم وهو بارد يابس وفائدته ان يقيد الدم غلظا

ومثانة وان يدخل في تغذية الاعضاء بعض التي كالعظم ونحوه وان
جزء منه الحاد المرة فينبه على الجوع ويحرك الشهوة وغير الطبيعي ما فاتها
ذكر والسبب الفاعلي لهذه الاخلاط هو الحرارة الغريزية والمادي هو
الغذاء والصوري هو ذات الاخلاط والغائي هو الفوايد المذكورة
الخليط تمر وزبيب يتخذ منهما شراب **الخمط** بالفتح كل نبت اخذ طعما
من مرارة حتى لا يمكن اكله عن الزجاج او غير الاراك عن الفراء او شجر
كالسدر لها حمل كالتوت **فصل الراء** **الرباط** بالكسر
ما ربط به والفؤاد كان الجسم ربطه وعضو بسيط شبيه بالعصب
في لونه وملمسه ولينه في الانعطاف وصلابته في الانفصال بارد يابس
نابت من العظم منه ما ياتي الى العضلة لتقويتها لتكون قادرة على التحريك
الشديد ومنه ما ياتي الى الطوق في المفصل الذي بين العظمين ليلاً ينخلع
احدهما الى الاخر عند الحركة هذا يختص باسم العقب بالتحريك مع اسم الرباط
الرقطة بالضم سواد يشوبه نقط بيض او بياض يشوبه نقط سود
والارقط النمر لونه صفة غالبة غلبة الاسم **فصل السين**
السبط بالفتح ويحرك وككتف من الشعر المنبسط المسترسل **المرطان**
كمعقد ومنبر البلعوم والسرطان محركة حيوان مائي منه بحري
وهو بارد ورطب في الثانية كثير النفع ثلثة مثاقيل من رماده محرقاً
في قدر نحاس احمر مع نصف وزنه خبطيانا بشراب او مثقال منه ومثله
خبطيانا ومثله ايضاً كندر دعاء بارد عظيم النفع من نهشة الكلب الكلب
يستعمل ذكر اياما اقلها ثلاثة ايام ومن خواصه ان عينه اذا علقت
على محموم بغب شفي وارجله ان علقت على شجرة مثمرة سقط ثمرها من
غير علة ومنه بحري والمستعمل منه الحجري العضاد وهو بارد يابس
في الثالثة يستعمل محرقاً في الاكحال فيقوي اعصاب العين ويجلو اثار القروح
منها وينشف الرطوبات المنصبة اليها ويستعمل سنونا فيجلو الاسنان
والسرطان ايضاً ورم سوداوي يكون عن سوداء محترقة عن صفراء

او عن صفراء

او عن صفراء وسوداء وعلامته ان يبتدي وربما صغر كالباقلاة
ثم يتزايد مع صلابة شديدة وكمودة في اللون واستدارة في الشكل
ووجع منه ما هو شديد ومنه ما هو خفيف واذا اخذ يكبر ظهر عليه عروق
حمر وخضر شبيهة بارجل السرطان ولذلك سمي هذا الورم سرطاناً
او سمي بذلك لانه يتشبث بالعضو كتشبث السرطان على ما يصيده ويفرق بينه
وبين سقيروس بانه يكون مع وجع وحمرة وضربان وسرعة ازدياد
وانتفاخ لكثرة المادة وغليانها وبان العروق التي حوله يكون كارجل
السرطان وبان الغالب من حدوثه يكون ابتداء بخلاف سقيروس فانه
في الغالب يكون منتقلاً عن الورم الحار وبالجملة فلا مطمع في برء المستحكم
منه وانما المقصود من علاجه منعه من ان يزيد وحفظه من ان يتقرح
فان تقرح فلعله ان يندمل وذلك يكون بتنقية البدن من الفضل السوداوي
بالفصد والاسهال وتبديل دم البدن بدم جيد بالاغذية الجيدة الخلط
والسرطاط بكسرتين وبفتحتين والسريط كزبير الفالوذ او الخبيص
كررت فيه الراء والطاء مبالغة في وصفه **تنبيه** قال الازهري
هو بالكسر لغة جيدة لها نظائر كجلباب قال واما بالفتح فلا اعرف له نظيراً
السعوط كصبور اسم الدواء الذي يصب في الانف والمسعط بالضم
وكمنبر الاناء الذي يجعل فيه السعوط ويصب منه في الانف قال العلامة
السمرقندي والادوية التي تستعمل من طريق مجرى الانف اما سعوطات
وتستعمل قطورا وهي اما حارة يابسة يستعط بها لتنفض بقايا الفضول
البلغمية من الدماغ وتفتح سدد الرأس وتستحيل مزاجه في الامراض
الباردة مثل الصرع والفالج واللقوة والصداع البارد ونحوها
وتتخذ من مثل الجندبيدستر والنوشادر والتربد والشونيز
والخردل والصبر والمر والجاوشير والبورق والصعتر والفلافل والحلتيت
والاشق والافربيون والمسك والعاقرقرحا والملح الهندي والعدس
المر وهو البري والثافسيا ومرارات الطيور وغيرها وابوال الجمال

وماء البصل والمرزنجوش والسذاب والسلق والخل ودهن اللوز
المر والنرجس والسوسن ونحوها واما باردة رطبة يسعط بها
لتبريد الدماغ وترطيبه في العلل الحارة اليابسة مثل الصداع الحار
والبرسام والسهر ونحوها او يتخذ من مثل عصارة الخس والهندبا وعنب
الثعلب وماء الخيار والقرع ودهن البنفسج والنيلوفر ودهن حب
القرع ودهن الورد واللفيون والكافور والطباشير ونحوها واما
عطوسات واما بخورات واما شمومات انتهى والسعيط كقتيل الريح الطيبة
من الخمر وغيرها من كل شيء والبان ودهن الخردل ودهن الزنبق
السليط الزيت ودهن السمسم يمانية وكل دهن عصر من حب
السنط بالفتح شجر معروف بصعيد مصر له شوك حاد وثمر كالترمس
في قرون كاللوبيا يدبغ به وهو القرظ وصمغ جيد وهو الصمغ العربي والشجرة
بجميع اجزائها باردة قابضة وبالكسر المفصل بين الكف والساعد

فصل العين

العبيط كقتيل من اللحم والدم الخالص
الطري فهو عبيط بين العبطة بالضم **العذيوط** بالكسر وفتح الباء
وبالضم كعصفور والعذيط كعتور وهو الذي يحدث عند الجماع حال
الانزال وسببه استرخاء المقعدة مع شدة الشبق وعلاجه تقوية
عضل المقعدة بمثل دهن الناردين ونحوه والتحمل بالشيافات القابضة
المتخذة من مثل الاقاقيا والرامك والجلنار والعفص والكندر واستعمال
الاغذية القابضة والتبرز قبل الجماع وتقوية القلب والدماغ ومما
انشده الخفشا : اني بليت بعذيوط به بخر * يكاد يقتل من ناجاه ان نبرا
والجمع عذيوطون وعذابيط وعذطة **العرفط** بالضم شجر صغير له شوك
حديد وورق صغير وثمر كالباقلا في برم ابيض وصمغ حلو غزير كريه الرائحة
وهو المغافير واذا اكلته النحل حصل في عسلها من ريحه وهو ينبت
بالجبال والواحدة عرفطة

فصل الغين

الغطيط من النائم صوته الذي يخرج مع نفسه وهو تردد حيث

بجد

لا يجد مساغا

فصل القاف

القحط بالفتح احتباس
المطر **القرط** بالكسر نوع من الكراث ويعرف بكراث المائدة وتقدم وبالضم
البرسيم وهو نبات معروف بمصر ترعاه الدواب في زمن الربيع فتسمن
عليه وهو نوع من الرطبة والقيراط بالكسر اصله قراط بتشديد الراء
لان جمعه قراريط فابدل من احدى حرفي تضعيفه ياء على ما ذكر في دينار
وهو وزن يختلف بحسب البلاد فبمكة ربع سدس دينار وبالعراق
واكثر البلاد نصف عشره وعند الاطباء اربع شعيرات والقيروطي
بفتح القاف وضم الراء وكسر الطاء فارسي معرب واصله كروزياي
الشمع المذاب في الدهن وهو اسم لمرهم معروف يتخذ من الشمع المذاب
في دهن الورد او اللوز او البنفسج ونحوها ويضاف اليه كماء الهندبا
وماء الكزبرة وماء البقلة الحمقاء وبياض البيض والكافور مفردة
او مجموعة بحسب الحاجة الى التبريد **القسط** بالكسر العدل وهو من المصادر
الموصوف بها كالعدل يستوي فيه الواحد والمثنى والجمع يقال ميزان
قسط وميزانان قسط وموازين قسط ومكيال يسع نصف صاع
وقد يتوضأ منه ومنه الحديث ان النساء من اسفه السفهاء الا صاحبة
القسط والسراج اي الا التي تخدم بعلها وتوضئه وتقوم على راسه بالسراج
ووزنه يستعمله الاطباء قال المبرد وهو اربعمائة واحد وثمانون
درهما وقال الشيخ قال الساهر هو من الزيت ثمانية عشر اوقية
ومن الشراب ثمانون رطلا ومن العسل مائة وثمانية ارطال وقال
ايضا قال ابن سرابيون القسط الرومي رطل ونصف وسدس
فيكون عشرين اوقية والانطاليقي رطل ونصف والرطل اثنا عشر
اوقية وقسط العسل رطلان ونصف انتهى وقال بعضهم القسط من العسل
ومن الخمر رطل ونصف قلت وهذا هو المستعمل الآن ثم قال ووزن الزيت
اربعة ارطال انتهى وبالضم اسم لنوع حشيشي وهو ثلاثة اصناف هندي
وهو الاسود وعربي وهو البحري الابيض وشامي وهو يشبه حشيش النفس

وقيل هو الراسن وهو حار في الثالثة يابس في الثانية يدر البول
والطمث ويقتل الاجنة ويخرجها ويفتت الحصاة شربا بالسمن وينفع
من برد المعدة والكبد ويفتح سددها ويقويها ويحرك شهوة الباه ويحلل
الرياح ويسكن المغص شربا بالعسل ويقتل الديدان ويخرجها بالماء
البارد ويزيل حمى الربع شربا بالسكنجبين وينفع من الزكام والنزلات
الباردة والوباء بخورا ويذهب البهق والنمش والكلف طلاء بالخل
والعسل وينفع من نهش الهوام شربا بالشراب والشربة منه من نصف درهم
الى مثقال وقد يضر بالمثانة ويصلحه الورد والسكر وبدله نصف وزنه
عاقرقرحا او شيطرج وبالافرنجي بيس في العتق وفي الرجل **القنبيط**
بضم القاف وفتح النون المشددة والعامة تقول بالفتح نوع من الكرنب
وبزره مفسد للمني اذا احتملته المرأة بعد الجماع **تنبيه** قال بعضهم
هو بناء ليس لوزنه مثال لانه ليس في كلامهم فعليل **فصل الميم**
المخيط كمجير شجر معروف فارسيته سبستان وقد تقدم في حرف السين
المريطاء بالضم مصغرة ممدودة وتقصر جلدة رقيقة بين السرة
والعانة من باطن **المشط** بتثليث الميم الذي يمتشط بها ومشط الكف
بالضم اربعة عظام متفرقة مما يلي باطن الكف متوسطة بين عظام
الرسغ وعظام الاصابع الاربع غير الابهام ولكل عظم منها مفصلان
احدهما مع عظم من عظام الرسغ والثاني مع عظم من عظام الاصابع
الاربع واما كيفية تركيب مفاصل المشط مع الرسغ فهي ان اللقم
في عظام المشط والنقر في اخر الصف الثاني من عظام الرسغ واما
كيفية مفاصلها مع الاصابع الاربع فهي ان اللقم في عظام الاصابع
والنقر في عظام المشط **فصل النون** ٥ **النفط**
بالكسر وقد يفتح او خطا رطوبة دهنية تخرج من عيون بارض فارس
وهو نوعان ابيض وهو اجودهما واسود وهو دونه وكل منهما حار
يابس في اول الرابعة محلل للرياح مفتح للسدد مسكن للمغص قال [illegible]

التي

التي في الدبر احتمالا في فتيلة والتي في الفرج احتمالا في فرزجة
ويدر الطمث ويخرج الاجنة وينفع من جميع اوجاع العصب الباردة
ومن لسع الهوام طلاء ومن البياض الذي في العين والماء النازل
فيها اكتحالا ومضرته بالكبد ويصلحه لعاب البزر قطونا وبدله
القطران والنفطة بالفتح وتكسر وكفرحة بثرة مائية تكون بين
الجلد واللحم وقد يكون بدل المائية دم وهي تحدث عن غليان الصفراء
او الدم وانما تقف تحت الجلد ولا تنفذ منه لانه اكثف مما تحته
وقد يرق وينفذ ويعالج بتنقية البدن بالفصد والاسهال
وبتبديل مزاجه بالاشربة والاغذية الباردة الرطبة ويجب ان لا تهمل
بل تفقأ ويعصر ما فيها برفق ثم حينئذ لا يخلو اما ان تبرأ او تتقرح
فان تقرحت عولج بالمراهم **النياط** ككتاب الفؤاد او عرق علق به
القلب اذا قطع مات صاحبه وجمعه انوطة ونوط بالضم لان الياء
التي فيه واو في الاصل وعرق مستبطن الصلب يحت المتن كالنايط
او النايط عرق ممتد في الصلب يعالج المصفور بقطعه قال العجاج
قضب الطبيب نائط المصفور القضب القطع والمصفور الذي
في بطنه الماء الاصفر والتنوط كالتكرم طاير من جنس العصافير
قال الاصمعي سمي تنوطا لانه يدلي خيوطا من شجرة ثم ينسج عشا بها
كقارورة الدهن منوطا بتلك الخيوط الواحدة بالهاء **فصل الواو**
الوطواط بالفتح الخفاش وتقدم وجمعه وطاويط ووطاوط **تنبيه**
قال بعضهم اما الجمع الاول فهو القياس واما الثاني فهو جمع وطوط
لا جمع وطواط لان الالف اذا كانت رابعة في الواحد كانت الياء
ثابتة في الجمع الا في الشعر للضرورة

باب الظاء

هي من الحروف المجهورة وهي والذال والثاء في حيز واحد وهي الحروف اللثوية
وهي حروف اختص بها العرب **فصل الجيم** ٥ **الجاحظ** ككتاب

فروج مقلة العين كالجحوظ وسببه اما مادة ريحية او خلطية وكلاهما
عظم الجحوظ وعلاجه تنقية البدن من تلك المادة والتكحل بشياف
السماق واما صياح مفرطا وفي عنيف وعلامته وجود السبب وعلاجه
الشد والنوم على القفا ووضع الاطلية القابضة عليها واما استرخاء
العضلات الحافظة لها وهذا في الاكثر يكون جليا **فصل الحاء المهملة**
الحفظ بفتحتين لغة في الحضض وتقدم **الحفظ** عبارة عن ضبط
الصور المدركة **فصل الغين المعجمة** **الغيظ** الغضب
وهو عبارة عن غليان دم القلب وانبساط الروح الحيواني عن الانفعال
النفساني **فصل القاف** **القرظ** محركة ثمر السنط
ومنه تعصر الاقاقيا وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة يقوي
المعدة والامعاء ويقطع الاسهال السريع والدم شربا بالماء الذي طبخ فيه
والشربة من مثقال الى مثقالين وبدله الجلنار **القيظ** بالفتح صميم
الصيف وهو من طلوع الثريا الى طلوع سهيل والجمع اقياظ وقيوظ
فصل اللام **اللحاظ** كسحاب مؤخر العين كذا عن
جماعة من ائمة اللغة وقال ابن البري المشهور في لحاظ العين الكسر
لا غير وهو مؤخرها مما يلي الصدغ انتهى وككتاب سمة تحت العين
كالتلحيظ عن ابن الاعرابي او ميسم في مؤخر العين الى الاذن وهي
خط ممدود وربما كان لحاظ واحد من جانب واحد عن ابن شميل
فصل الميم **المظ** بالفتح شجر الرمان البري ينبت
بالجبال وهو ينور نورا كثيرا ولا يعقد ولكنه كثير العسل تأكله النحل
فيجود عسلها عليه ودم الاخوين وهو دم الغزال كذا في كتب اللغة
وعصارة عروق الارطى وهي حمراء والارطى خضراء **فصل النون**
الانعاظ الشبق ونعظ الذكر انتشر بان تمتلئ تجاويفه ريحا
وشرايينه روحا واوردته دما وانعظ الرجل اشتهى الجماع والمرأة
اشتهت ان تجامع **فصل الياء** **اليقظة** محركة نقيض النوم

كذا

كذا في كتب اللغة وقال الشيخ هي حال الحيوان عند انصباب الروح
النفساني الى آلات الحس والحركة يستعملها انتهى وقال القرشي
في الشامل واليقظة المعتدلة صالحة موافقة للابدان والمفرطة تفسد
مزاج الدماغ وتخرجه عن الاعتدال الى الحرارة واليبوسة لاشتعال الروح
النفساني

باب العين

هي من الحروف الحلقية وهي والحاء والهاء في حيز واحد قال الخليل
العين والهاء لا يأتلفان في كلمة واحدة اصلية الحروف لقرب مخرجيهما
الا ان يؤلف فعل جمع من كلمتين مثل حي على حيهعل **فصل الباء**
البتع بالكسر وبالفوقية نبيذ العسل والخمر عانية والطول من الرجال
وبالتحريك طول العنق مع شدة مغرزه **البجع** محركة طائر معروف يتخذ
من جلد حوصلته الفراء بعد نتفها وهي تعرف عند العامة بالحوصل
ولحمه رديء غليظ الرطوبة واخم ويصلح بالافاويه الحارة
البخاع قال في القاموس هو على وزن كتاب عرق في الصلب ويجري
في عظم الرقبة وهو غير النخاع بالنون فيما زعم الزمخشري انتهى
وفي التنزيل فلعلك باخع نفسك قال الفراء وغيره اي قاتلها حرصا
على اسلامهم وقال الزمخشري هو بخع الذبيحة اذا بالغ في ذبحها
وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح البخاع بالباء وهو العرق الذي
في الصلب والنخع بالنون دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح النخاع بالنون
وهو الخيط الابيض الذي يجري في الرقبة هذا اصله ثم كثر حتى استعمل
في كل مبالغة انتهى قال ابن الاثير هكذا ذكر الزمخشري ولم اجده لغيره
وطالما بحثت عنه في كتب اللغة والطب والتشريح فلم اجد البخاع بالباء
مذكورا في شيء منها انتهى قلت قد وجدته لغيره وهو امام ائمة اللغة
العلامة الامام الصغاني فقد قال في العباب في هذه المادة ما نصه
والبخاع بالكسر العرق الذي يكون في الصلب وهو غير النخاع بالنون
فانه الخيط الابيض يجري في الرقبة وبخع بالشاة اذا بالغ في ذبحها

وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح النخاع ثم كثر حتى استعمل
في كل مبالغة انتهى فهذه العبارة قد نقلها الزمخشري والعجب من صاحب
القاموس في قوله فيما زعم الزمخشري مع قوله في اوله وضمنته ما في العباب
والمحكم **البشع** ككتف من الطعام الكريه الطعم ورجل بشع الفم كريه
ريحه والمراة بشعة لا تتخلل ولا تستاك **البضع** بالفتح القطع
والشق وبالضم الجماع او الفرج نفسه وبالكسر الطائفة من الليل وما بين
الثلاث الى التسع والمبضع كمنبر المشرط وما يبضع به العرق والاديم
البصع بالفتح والصاد المهملة ما بين السبابة والوسطى **المبلع**
بالفتح والبلعوم مجرى الطعام في الحلق وقد تحذف الواو فيقال بلعم
البوع بالضم العظم الذي يلي الابهام من كل وفي المثل فلان ما يدري
كوعه من بوعه اي من جهله لا يعرف هذا من هذا وهما من اعضاء بدنه
فكيف بما غيرهما **فصل التاء** **اليتوع** بفتح التحتية (الفوقية)
وتشديد التحتية كل بقلة اذا قطعت سال منها لبن ابيض كالسقمونيا
والشبرم والعشر والحلتيت والمازريون واللاعية والماهودانه
وغيرها ولبن اليتوعات كلها حار يابس في الرابعة مقرح
للبدن مسهل للبطن مدر للبول قالع للقوباء والجرب حالق للشعر
وان كرر فعله بالوثب في الشمس منعه من الانبات والشربة منه
من دانق الى درهم مصلحا بالورد ورب السوس المسحوقين وورقها
او بزرها اذا دق وطرح في الماء الراكد طفا ما فيه من السمك على وجه
الماء واخذ باليد **فصل الثاء** **الثطاع** كغراب
الزكام **الثعثع** بالفتح وبالمثلثة اللؤلؤ والثعثعة كلام يغلب فيه
الثاء والعين **الثوع** كصرد شجر جبلي طويل دائم الخضرة غليظ الساق
سبط الاغصان وله عناقيد كعناقيد البطم لا ينتفع به في شيء
وواحدته ثوعة **فصل الجيم** **الجرعة** مثلثة من الماء
حسوة منه وبالضم والفتح الاسم من جرع الماء كسمع ومنع بلعه

ما اجزعت

ما اجزعت كذا في القاموس **الجزع** بالتحريك نقيض الصبر وبالفتح ويكسر
خرز معروف وهو صنفان يماني وصيني وقول القاموس يماني صيني صوابه
وصيني وهو خرز فيه سواد وبياض تشبه به الاعين قال امرؤ القيس
كأن عيون الوحش حول خبائنا * وارحلنا الجزع الذي لم يثقب
وواحدته جزعة سمي جزعا لانه مجزع اي مقطع فان سواده مقطع ببياضه
وهو شديد البرد واليبس ويقال ان التختم به يورث الهم والحزن والاحلام
المفزعة ومخاصمة الناس واذا علق في شعر امراة حين ياخذها الطلق
سهلت ولادتها وبالضم صبغ اصفر يسمى الهرد والعروق الصفر وهما
الكركم **الجندع** كقنفذ جندب اسود له قرنان طويلان وهو اضخم الجنادب
وكل جندب يؤكل الا الجندع **الجوع** بالضم اسم للمخمصة وهو نقيض الشبع
وهو عبارة عن اشتياق الاعضاء الى الغذاء **فصل الخاء المعجمة**
الخوتع كجوهر ذباب ازرق يكون في العشب وولد الارنب **الاخدع**
بالفتح وبالدال المهملة عرق خفي في موضع الحجامة من العنق وربما وقعت
الشرطة عليه فينزف لانه شعبة من الوريد وهما اخدعان والجمع الاخادع
ورجل مخدوع قطع اخدعه **الخروع** كدرهم شجر مجوف الساق والاغصان
سمي خروعا لرخاوته وله ورق كورق التين الا انه اكبر منه واملس وغبر
في عناقيد خشنة يلوح منقطا اذا قشر ومنه يعتصر الدهن وهذا الثمر
حار يابس في اخر الثانية محلل ملين لكل صلابة وجيد للقولنج والفالج
واللقوة واوجاع المفاصل اذا كانت عن مادة رطبة اكلا ومن دهنه
شربا او دهنا والشربة منه من خمس حبات الى احد عشر حبة وفيه اسهال
للبلغم الا انه يرخي المعدة ويغثي ويصلح بالمصطكى بعد تقشيره وعشرون
حبة منه تسكر وخمسون تقتل وبدله بزر الفجل والشربة من دهنه من درهم
الى مثقال والخريع كسكيت العصفر والخراع كغراب الجنون **الخلع** بالفتح
لغة النزع وطبا خروج زائدة العظم عن حفرتها وموضعها الذي هو
لها بالطبع خروجا تاما وعلامته اعوجاج شكل العضو وفقد المفصل

جميع حركاته وعلاجه ان يمد العضو برفق ثم يرد الى موضعه حتى يقوى
شكله ثم يضمد بما يقويه ثم يربط برفق فان حصل ورم في العضو فلا ينبغي
ان يرد لان المد حينئذ يحدث التشنج بل يبدا بعلاج الورم الحادث حتى يزول
ثم يرد العضو برفق لان الرد بالعنف ربما يكون سببا لهلاك العليل
والخلع ايضا لحم يطبخ بالتوابل او القديد المشوي والخلاع كغراب شبه
جبل يصيب الانسان او فزع يعتري الفؤاد يحصل منه الوسواس ٥

فصل الدال ٥ الدلعة بالضم عرق في الذكر والدلاع كرمان
البطيخ الاخضر عند المغاربة الدمع بالفتح ماء العين من حزن او سرور
والجمع دموع والدمعة القطرة منه ودمع داوود يقال لحب نبات يضرب
الى بياض وكهبة ويعلوه غبرة ويتخذ منه التسابيح فصل الذال
الذراع بالكسر ما بين طرفي المرفق الى طرف الاصبع الوسطى كالساعد انثى
وقد يذكر وتقدم في زند . وحبل الذراع عرق في الذراع وهو شعبة
من العرق المعروف بالكتفي يتشعب منه اذا قارب مفصل المرفق ثم
يمتد على ظاهر الزند الاعلى ثم يميل الى الجانب الوحشي الى ناحية الطرف الاخر
من الزند الاسفل وفصده يستفرغ من الرقبة فما فوقها والذريع
كامير السريع المتتابع فصل الراء ٥ الربع بالكسر الحمى
ان يأخذ يوما وتدع يومين ثم تجيء في اليوم الرابع والربيع عند العرب
ربيعان ربيع الشهور وربيع الازمنة فربيع الشهور شهران بعد صفر
ولا يقال فيهما الا شهر ربيع الاول وشهر ربيع الاخر سميا بذلك لانهما حلا
في زمن ربيع الازمنة فلزمهما في غيره واما ربيع الازمنة فربيعان
الربيع الاول وهو الفصل الذي تأتي فيه الكمأة والنور وهو ربيع الكلأ
والربيع الثاني وهو الفصل الذي تدرك فيه الثمار ومنهم من يسميه
الاول ومنهم من يجعل السنة ستة ازمنة شهران منها الربيع الاول
وشهران صيف وشهران قيظ وشهران الربيع الثاني وشهران خريف
وشهران شتاء هذا ما في كتب اللغة وفي كتب الاطباء قال الشيخ واعلم

ان هذه الفصول عند الاطباء غيرها عند المنجمين فان الفصول
الاربعة عند المنجمين هي ازمنة انتقالات الشمس في ربع ربع في فلك
البروج مبتدية من النقطة الربيعية واما عند الاطباء فان الربيع
هو الزمان الذي لا يحوج في البلاد المعتدلة الى ادفاء يعتد به
من الاستواء الربيعي او قبله او بعده تعليل لحصول الشمس في نصف
من النور ويكون الخريف هو المقابل في مثل بلادنا ويجوز في بلاد اخرى
ان يتقدم الربيع ويتأخر الخريف والصيف هو جميع الزمان الحار والشتاء
جميع الزمان البارد فيكون زمان الربيع والخريف كل واحد منهما عند الاطباء
اقصر من كل واحد من الصيف والشتاء وزمان الشتاء مقابل للصيف
او اقل او اكثر منه بحسب البلاد فيشبه ان يكون الربيع زمان الازهار
وابتداء الاثمار والخريف زمان تغير لون الورق وابتداء سقوطه وما سواهما
شتاء وصيف انتهى فاول الربيع عند المنجمين اذا حلت الشمس براس الحمل
في البلاد الشمالية عن خط الاستواء واما الجنوبية عنه فاوله فيها
عند حلولها براس الميزان واما البلاد التي على خط الاستواء فلها ربيعان
احدهما اوله عند حلولها في اواخر الدلو وينتهي عند حلولها في اوايل الحمل
وثانيهما اوله عند حلولها في اواخر الاسد وينتهي عند حلولها في اوايل
الميزان واليربوع بالفتح حيوان معروف ابيض اللون طويل الذنب قصير
اليدين ولحمه حار رطب كثير الغذاء ملين للبطن محرك للباه نافع عن تقطير
بول المشايخ والرباعية كالثمانية السن التي بين الثنية والناب والجمع رباعيات
ويقال رجل ربعة اي مربوع الخلق لا طويل ولا قصير ومثله امراة ربعة وجمعهما
ربعات بالتحريك وكان الحكم في جمع المؤنث بسكون الوسط قياسا وانما فتحت
لاستواء المذكر والمؤنث في الواحد وفي الحديث ان الطوال من الرجال فيهم الجبن
والبلادة والقصار من الرجال فيهم الكيس والحدة والربعة من الرجال فيهم
اليمن والبركة الرسح محركة وبالسين المهملة فساد في الاخفاف الراضعتان
الثنيتان المتقدمتان اللتان يشرب عليهما اللبن الرعة بالفتح حسن

شبابا الغلام وتحرك قال ابن جني وشاب عرعاع مراهق حسن الاعتدال وقيل محتلم وقد ترعرع الصبي اذا تحرك ونشأ **الرقعة** كهمزة اسم لشجرة عظيمة كشجر الجوز وورقها كورق القرع وثمرها كالتين العظيم الابيض وفيه حب كحب التين وهو طيب القشرة كثير حلو تأكله الناس والمواشي رطبا ولا يستوي تينا الا ان يقلل مثل الرقع واسم ايضا لكل دواء يجبر الكسر شربا كالاجبار ونحوه **الروع** بالفتح الفزع والخوف وبالضم القلب او موضع الفزع منه والعقل والنفس في الحديث ان روح القدس نفث في روعي قال ابو عبيد معناه في نفسي وخلدي ونحو ذلك انتهى

فصل الزاء

الزعزعة بالفتح كل تحريك شديد **الزلع** محركة شقاق يكون في ظاهر القدم وباطنه وفي ظاهر الكف **الزمع** محركة رعدة تأخذ الانسان اذا هم بامر

فصل السين

السبع بضم الباء وفتحها وسكونها الحيوان المفترس والجمع اسبع وسباع والسبعة بسكون الباء وضم السبوة **الاساريع** ظلم الاسنان وماؤها او ودع الرؤس بعض الاجساد يكون في الرمل تشبه اصابع النساء واحدها سروع ويسروع بضمهما والاصل يسروع بالفتح وضم ابتاعا للراء **الاسقع** بالفتح كالعصفور في ريشه خضرة ورأسه ابيض يكون بقرب الماء والجمع اساقع وهو بالقاف **السلع** بالفتح الشق في القدم او في العقب وبالتحريك البرص وشجر او هو ضرب من الصبر او بقلة خبيثة الطعم والسولع كجوهر الصبر والسلعة بالكسر وتفتح وتحرك وغسه زيادة تحدث في الجسد كالغدة اذا غمزت باليد تحركت ويكون في العظم من جمعة الى بطيخة ولها كيس يحويها ومادتها بلغمية وعلاجها بتنقية البدن من البلغم والزام العليل الحمية وقطع الغذاء منها وبط السلعة **السمع** بالفتح حس الاذن والجمع اسماع واسمع والسمع كسر الاذن وكمقعد الموضع الذي يسمع منه وهذا الموضع ينتهي الى عظم صلب يسمى عند المشرحين بالعظم الحجري لشدة صلابته وهذا العظم فيه ثقب معوج يسمى بالاعور وهذا الثقب ينتهي الحجوبة فيها هواء راكد

واليها

والهيا يأتي عصب السمع وينسج منه غشاء يسمى بالمنشار الطبلي وهو آلة السمع بالحقيقة فاذا وصل تموج الهواء الحامل للصوت الى الهواء الراكد وموجه بتموجه لا في الهواء الراكد العصب واثر فيه بتموجه وحينئذ تدرك الحاسة الصوت وجهته وقال الامام القرشي في الشامل السمع هو ادراك النفس الصوت لانفعال حاسته عن تحريك الهواء المحصور في داخل الاذن وقرعه العصب المفروش في الصماخ وفائدته اشعار الصوت لغيره عما في نفسه انتهى والسمع بالكسر سبع مركب وهو ولد الذئب من الضبع وفي المثل اسمع من سمع **السنع** بالكسر وبالنون الرسغ او الجزء الذي في مفصل الكف والذراع او السلامى بين ما بين الاصابع ه

فصل الشين

ه **الشبع** كعنب وبالفتح ضد الجوع وهو شبعان وهي شبعى وشبعانة والجمع شباعى وشباع **الشجاع** كغراب الشديد القلب عند الباس وضرب من الحيات لطيف دقيق تزعم العرب ان الرجل اذا طال جوعه تعرضت له في بطنه حية يسمونها الشجاع والصفر وقال الاصمعي شجاع البطن شدة الجوع انتهى والاشاجع اصول الاصابع التي تتصل بعصب ظاهر الكف والعصب الممدود فوق السلامى من بين الرسغ الى اصول الاصابع او العظم الذي يصل الاصبع بالرسغ لكل اصبع اشجع كاحمد **الشكاعى** كحبارى الشوكة العربية وهي شجرة صغيرة دقيقة العيدان ولدقتها يقال للمهزول كانه عود الشكاعى ولها زهر حمري اللون وورق كورق السذاب وشوكها الطف من شوك النحلة الواحدة شكاعاة عن الاخفش وعن سيبويه الشكاعى اسم يقع على الواحد والجمع وعن غيره الواحدة شكاعة والجمع شكاع قال ابن الكتبي وهي مثل الباذاورد في الصورة والقوة وقال ابن ماسه هي حارة في الاولى يابسة في الثانية وقال غيره هي باردة في الاولى يابسة في الثانية تنفع من الحميات المزمنة ومن اورام اللهاة والمقعدة ومن نزف النساء ووجع الاسنان **الشمع** بالتحريك لغة فصيحة وبتسكين الميم مولدة عن الفراء وفصيحة ايضا

عن ابن سيدة وهو موم العسل الذي يستصبح به وهو معتدل المزاج
نافع من خشونة الصدر طلاء ولعقا واذا خلط بدهن الزنبق وطلي به
الوجه حسنه واذا احب كلفه **الشيعة** بالفتح شجرها نور اصغر من الياسمين
احمر طيب تعبق به الثياب وتجرسه النحل وعسله طيب صاف ودار شيشعان
اسم فارسي وهو القندول بالعربية ويعرف ايضا بعود الرقة وهو اسم لشجرة
مشوكة غليظة الحجم قصيرة النبت مركبة القوى من حر يوجب الحراقة
ويوجب العفوصة ولها زهر طيب الرائحة اصفر اللون وهو حار يابس
في الثانية وعوده حار في الاولى يابس في الثانية وهو المراد عند الاطلاق واجوده
الرزين الذي اذا قشر كان لونه الى الحمرة وطعمه الى المرارة قابض للبطن قاطع
لنفث الدم ونزفه يحلل النفخ نافع من استرخاء العصب وبدله الاسارون

فصل الصاد ه **الاصبع** مثلثة الهمزة ومع كل حركة تثليث
الباء تسع لغات والعاشر اصبوع بالضم مؤنثة وقد تذكر وهي مؤنثة الا الابهام
والجمع اصابع واصابيع وهي عظام محدبة الظاهر مقعرة الباطن صلبة
مستديرة قواعدها عراض ورؤسها رقاق وكل اصبع مؤلفة من ثلثة اعظم
يقال لها السلاميات يتصل بعضها ببعض مفصليا بلقم تدخل من الاولى
في نقرة من الثانية ومنها في الثالثة وفيما بين مفاصلها عظام صغار
تحشو المواضع الخالية وهذه العظام يقال لها السمسانية ومقتضى العربية
ان يقال سمسمية لانها منسوبة الى السمسم وقد اشبعنا الكلام على
تشريح الاصابع في شرحنا على قانون جلد وكلها متصلة بالمشط الا الابهام
فانه متصل بالرسغ واصابع الفتيات ريحانة معروفة تسمى بالفارسية
فرنجمشك واصابع الهريش فقاح السورنجان واصابع العذارى صنف
من العنب الرازقي وهو اسود طوال كانه البلوط شبه باصابع المخضبة
وعنقوده نحو الذراع واصابع صفر نبات له ساق وورق كورق الكراث
وزهر فرفيري واصل ككف الطفل قدرا وشكلا واذا جف صفر ويعرف
بكف عائشة وبكف مريم وهو حار يابس في الثانية نافع من الجنون والسموم

الحيوانية واصابع فرعون اجسام كالسبابة حجرية فيها رخاوة
تجلب من بحر الحجاز مجربة لالحام الجراحات سريعا وتعرف بعد ملة الجراح
الصدع بالفتح الشق في شيء صلب والصداع كغراب الم في اعضاء
الراس في ايها كان والمراد بهذه الاعضاء ما عدا العظم وجوهر الدماغ
لانهما لا احساس لهما او سببه اما سوء مزاج ساذج حار او بارد وعلاج
الحار بالشمومات والنطولات والاطلية والاشربة والاغذية الباردة
وعلاج البارد بالاشياء المذكورة الحارة او سوء مزاج مادي حار
من دم او صفراء او بارد من بلغم او سوداء وعلاج كل خلط باستفراغ
مادته وتبديل مزاجه بما ذكر في الشارح او رياح غليظة وعلاجه
بتحليلها ما فيها ان كان ماديا او ضعف الدماغ وعلاجه بتقويته وقوة
حسه وعلاجه بمثل شراب الخشخاش او حمى وعلاجه بعلاجها او كثرة جماع
وعلاجه بالمرطبات او ضعف اعصاب المجامع وعلاجه بتقويتها او شرب
شراب وهو الخمار وعلاجه بتنقية المعدة وتقويتها بالربوب القابضة
وبتبريد الراس بمثل الخل والماورد والصندل **تنبيه** اذا كان الصداع
في احد شقي الراس معتادا لازمانا فانه يسمى شقيقة واذا كان محيطا
بالراس كلها فانه يسمى بيضة تشبيها ببيضة السلاح لاشتمالها
على جميع الراس **خاتمة** قال الشيخ جميع الافاويه مصدعة خصوصا
السليخة والقسط والزعفران والدارصيني والحماما وجميع المبخرات
مصدعة حارة كانت او باردة لكنها اذا تعاقبت ترافعت عنى اذا كان
قد تقدم ما اذى بحرارة بخاره ثم اعقبه ما يبخر بخارا باردا وبالعكس
واما اذا كان الاذى ليس بالكيفية وحدها بل بالكمية فلا ينفع تعاقبها
بل قد يضر انتهى **الصرع** بالفتح لغة السقوط بالارض لانه من لازمه
وطبا علة دماغية تمنع الاحساس والانتصاب منعا تاما والحركة منعا
غير تام ويسمى بالصبياني لعروضه للصبيان كثيرا ويسمى ايضا بالكاهني
اما لان الكهنة كانوا يعالجونه بالكهانة وهو الذكر من عود الصليب

اولان بعض الصرع عين يخبر فيه بالمغيبات كالكهانات وهذا على راي
بعضهم انه عن الجن وسببه في الاكثر سدة غير كاملة تعرض في بطون
الدماغ وفي مجاري الروح النفساني اما عن خلط غليظ او لزج او كثير
او عن ريح غليظة تحتبس في مجاري الروح فتمنع الروح عن السلوك
فيها سلوكا طبيعيا فتنقبض جميع الاعصاب وتتشنج وقد يكون عن بخار
موذ يضر بكيفيته اما بالاجماد واما بالاحراق واما بالسمية ورداءة
الجوهر قال الشيخ وقد يظن بعض الناس انه قد يكون من الصرع ما
ليس عن مادة فان عنى بهذا ان السبب فيه بخارا وكيفية تضر بالدماغ
فتفعل فيه التقلص المذكور فلقوله معنى وان عنى به ان سبب ذلك هو نفس
المزاج الساذج اذا كان في الدماغ فتفعل الصرع فذلك لا وجه له لان تلك
الكيفية اذا كانت قد يكتفيها الدماغ وجب ان يكون الصرع ملازما
اياها ولا يكون مما يزول في الحال بل سبب الصرع هو مما يكون دفعة ويزول
في الحال او يغلب فيقتل ومثل ذلك لا يكون كيفية حاصلة في نفس الدماغ
بل مادة او كيفية يتادى اليه وينقطع وذكر من عضو اخر لا محالة انتهى
وسبب الافاقة اندفاع الموذي غلطا كان او غيره وسبب الزبد اضطراب
حركة النفس فيتحرك الهواء المستنشق حركة عنيفة ويختلط بالرطوبات التي
تقع في طريقه ويتشبك احدهما بالاخر وسبب التحير وقوع الات النفس بعضها
على بعض والمخصوص باسم الصبيان قاتل وخصوصا اذا اتصلت نوايبه
قال الشيخ والصرع يصيب الصبيان كثيرا بسبب كثرة رطوباتهم وربما
ظهر بهم اول ما يولدون وقد يكون بعد الترعرع فان اصيب في تدبيرهم
زال والا بقي ويجب ان يجتهد في ان يزال عنهم قبل الانبات وابعد الصبيان
منه من يعرض له ناحية راسه قروح واورام ويكون سايل المنخرين والصبي الذي
رطوبته في اصل الخلقة مرجو ان تنتقي فربما تنتقي في الرحم وربما
تنتقي بعد الولادة فان لم تنتق لم يكن بد من صرع انتهى وقال ايضا
اما صرع الصبيان فيجب ان يعالج غذا المرضعة ويجعل مايلا الى حرارة

لطيفة

لطيفة مع جودة كيموس وتجتنبه المرضعة كلما يولد لبنا مائيا
او فاسدا او غليظا وتمنع الجماع والحبل وقال ايضا وان احتمل يعني
الصبي استفراغا بالادوية المستفرغة للبلغم استفراغا رفيقا فعل
ذلك وينفعه ان يقيء بماء العسل وان يسقى الجلنجبين السكري او العسلي
وان يشم الشذاب وقال ايضا والمسمى بام الصبيان عسى ان يكون
من قبيل الصفراوي عند بعضهم ولذلك امر في علاجه بالابزن والسعوطات
الباردة الرطبة وصب اللبن على الراس واستعمال الترطيب القوي
وان كان صبيا فان يؤمر بان تسقى مرضعته ما يبرد لبنها وان تكن
مرضعا باردا ويشبه ان يكون هذا صرع صباري او مائيا وليس استعمال
هذا الاسم مشهورا عند محققي الاطباء انتهى والحاصل ان الصرع الذي
يعرض للصبيان منه ما يكون عن المواد الرطبة البلغمية لكثرتها فيهم
وهو الاكثر ومنه ما يكون عن المواد الرطبة الحارة الصفراوية لاستحالة
اللبن فيهم الى الصفراء وهذا قليل قال الشيخ واكثر الصرع الذي يصيب
الصبيان فانه قد يخف علاجه ويزول بالبلوغ اذا لم يجنه سوء التدبير
وترك العلاج وقد يصيب الشبان فان كان بعد خمس وعشرين سنة
لعلة في الدماغ وخاصة في جوهره كان لازما ولا يفارق ويكون غاية
فعل العلاج فيه تخفيف من عادته وابطاء نوائبه وقد قال بقراط
انه يبقى بهم الى ان يموتوا واما المشايخ فقد يصيبهم الصرع السددي
انتهى ومن اسبابه الحمام على الامتلاء والرياضة عليه ايضا وتركها بالكلية
والتخمة والبرد المفرط والاغذية الغليظة والنفاخة وما يولد دما
غليظا او مخطا كالشراب العكر والعدس والبصل والثوم وعلاجه
ان يبدأ اولا باستفراغ الغالب وهو اما بلغمي وهو الاكثر وعلامته الزبد
الكثير وبياض اللون ويستفرغ بطبيخ الغاريقون وحبه وبايارج
روفس وبايارج هرمس ونصف درهم منه عشية عظيم النفع جدا
او اما دموي يضرب الى السواد او الى البلغم وعلامته امتلاء الاوداج

واحمرار الوجه ويستفرغ بالفصد ان لم يمنع مانع ويكون من الفيفا بين
ومن الرجلين وخصوصا في فصل الربيع واما سوداوي وهو اردى
وعلامته خفقان القلب ونحل البدن وتقدمه الظنون الفاسدة
ويستفرغ بطبيخ الافتيمون واما صفراوي وهو نادر وعلامته الاسهال
والكرب والاضطراب والقي الصفراوي ويستفرغ بطبيخ الفاكهة
ومن الاغذية الجيدة للمصروعين الفراريج والطياهيج والعصافير والغزلان
والارانب ومن المذمومة لهم اللحوم الغليظة كلها والسمك كله والفواكه
الرطبة كلها والبقول كلها وخصوصا الكرفس فانه يحرك الصرع بالخاصية
وقد رخص لهم في الهندبا وفي القليل في الكزبرة لمنعها البخار عن الراس
في الدموي والصفراوي ومن الموجودات النافعة في حال الصرع وغيره
الجندبادستر بالسكنجبين العسلي ومن المنفوخات الكندس والشونيز
والفلفل والجندبادستر مفردة ومركبة ومما ينفع منه جدا الفاوانيا
تعليقا وبخورا وشما واكلا في طعامهم وقد اوضحنا الكلام عليه فيما تقدم
في ص ل ب ونقلنا عن ابن رضوان ان النافع منه انما هو اصله وبزره
لا عوده ومن الاشربة السكنجبين العنصلي يشرب في كل يوم بماء حار
في الشتاء وبماء بارد في الصيف وشراب الافسنتين قال الشيخ
واما تعليق الفاوانيا فقد جرب للاوايل منعه للصرع ويشبه ان يكون
ذكر بالرومي الرطب اخضر ومن الادوية التي يجب ان تسقى ابدا الغاريقون
والساساليوس والشقرديون واصل الراوند المدحرج والفاوانيا يسقون
منه في كل وقت بالماء يشرب كل يوم بندقة من المثرود ويلطوخ مرتين
صباحا وعند النوم فانهما برا عليه مالم وقالوا ايضا ومن الادوية الجيدة
لهم ان ياخذ من الساساليوس ثلثة مثاقيل ومن حب الغار ثلاثة مثاقيل
ومن الزراوند المدحرج واصل الفاوانيا من كل واحد منهما مثقالان
ومن الجندبيدستر واقراص الاسقيل من كل واحد مثقال يعجن بعسل
منزوع الرغوة ويستعمل كل يوم مع السكنجبين انتهى **الصعصع** بالفتح

طاير ابرش ياخذ الجنادب وجمعه صعاصع **الصقيع** كامير ما يسقط
من السماء بالليل كانه ثلج والاصقع بالفتح طاير كالعصفور في ريشه
وراسه بياض والصقع محركة شي كالعمم ياخذ بالنفس من شدة الحر
الصلع محركة انحسار شعر مقدم الراس وموضع الصلع الصلعة محركة
وسببه اما من المادة التي هي البخار الدخاني بان تقل او تعدم واما من الجلد
اما لانسداد مسامه فلا تنفذ المادة المذكورة فيه ليبسه وجفافه واما
لاتساع مسامه فلا تحتبس المادة فيه واما ان تفسد المادة فيه
وتستحيل الى كيفية غير ملايمة فيكون الشعر عنها وهو عسر البرء وجمعه
صلع وصلعان بضمهما **الصناعة** بالكسر ملكة نفسانية يقتدر بها
الانسان على استعمال الموضوعات ما نحو غرض من الاغراض على وفق الارادة
صادرة على وجه البصيرة بحسب الامكان وينقسم الى ما يمكن حصوله
بالنظر والاستدلال كالطب والى ما لا يمكن حصوله الا بالمباشرة والعمل
كالخياطة وقال بعضهم هي ملكة حاصلة من التمرن على العمل **فايدة**
هل يجوز اطلاق الصانع على الله تعالى كما هو وارد على السنة المتكلمين
او لا لعدم وروده اجاب الامام السبكي بانه قرئ شاذا صنعه الله
بصيغة الماضي واجاب غيره بانه ماخوذ من قوله تعالى صنع الله واجاب
السيوطي في طبقات اللغويين عنه ذكر الشيخ ضياء الدين بانه ورد
في الحديث عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
صانع كل صانع وصنعته ثم قال هذا حديث صحيح اخرجه الحاكم

فصل الضاد **الضبع** بفتح الضاد وسكون الباء

العضد وكلها من الانسان وغيره او وسطها بلحمها او الابط او ما بين الابط
الى نصف العضد من اعلاه والجمع اضباع كفرخ وافراخ وبضم الباء
وسكونها سبع معروف يطلق على الذكر والانثى عن ابن الانباري
وابي العباس وغيرهما او تطلق على الانثى فقط عن ابن سيده وغيره
او الذكر ضبعان بالكسر والجمع ضباعين كسرحان وسراحين والانثى

ضبعانة بالكسر ايضا والجمع ضبعانات او الجمع ضباع للمذكر والمؤنث
كسبع وسباع وهي توصف بالعرج فيقال الضبع العرجاء وليست
عرجاء بل يتخايل للناظر ذلك عند جريها . في مفاصلها وخصوصا في جانب
الايمن ولحمها حار يابس في الثانية ومن خواصها ان من امسك في يده
حنظلة او اصلها فرت منه وان من امسك اسنانها معه اتبع عليه الكلاب
وان جلدها اذا شد على بطن حامل لم تسقط ومخ ساقها بالزيت
ينفع النقرس طلاء ومرارتها تحد البصر كحلا **الضرع** بالفتح مدر اللبن
يكون لذوات الظلف والخف وهو بارد يابس وغذاؤه يجيد اذا انهضم
جيدا ويدر اللبن بزيادة اذا اكلته المرأة والضروع بالضم عنب ابيض
كبار الحب قليل الماء عظيم العناقيد والضريع كامير نبات ارض الحجاز
كثير الشوك يقال له الشبرق بالكسر او رطبه تسمى شبرقا ويابسه يسمى
ضريعا لا تقربه دابة لخبثه او كثرة شوكه وهو حار يابس والاغتسال
بطبيخه ينفع من وجع المفاصل والتبخير بيابسه ينفع من الزكام
الضفدع بكسر الضاد والدال او بكسر الضاد وفتح الدال وهو قليل
او مردود عند ائمة اللغة ومشهور على السنة العامة حيوان معروف منه
نهري ولحمه مطبوخا بالزيت والملح ترياق الهوام كلها ورماده يقطع
الدم والرعاف ذرورا ومنه بري وهو قاتل الواحدة ضفدعة والجمع
ضفادع وهي انواع كثيرة منها ما يتولد عن سفاد ومنها ما يتولد عن
المياه الدائمة وعقب الامطار الغزيرة حتى يظن انها سقطت من السحاب
ومنها ما ينق ومنها ما لا ينق والضفدع ايضا شبه غدة صلبة
تكون تحت اللسان شبيهة براس الضفدع ولهذا سميت بهذا الاسم
وعلاجها بالفصد من القيفال ان كان الدم غالبا وبالاسهال
ان كان الغالب غيره ثم يوضع عليها الادوية المطلقة كالزوفا والملح
مع قشور الرمان وقد تشق وتخرج **الضلع** كعنب معروفة مؤنثة
وتجمع على اضلع وضلوع واضلاع وهي عظام قوسية واقية لما يحيط به

وهي اربعة وعشرون ضلعا اربعة عشر منها اضلاع الصدر في كل جانب
سبعة متقوسة اطولها الاوسط وثلاثة من فوقه وثلاثة من اسفله
وكل واحد اقصر من صاحبه فهي على شكل قطعة من دائرة وعشرة منها
مايليه الى الاستقامة في كل جانب خمسة ويسمى بعظام الخلف بكسر الخاء
وسكون اللام وسميت بذلك لانها تخلفت عن تمام التقويس كبقية الاضلاع
وهي اقصر الجنب ويسمى ايضا باضلاع الزور **تنبيه** ماذكرته
هو المجمع عليه في كتب التشريح وقال السيوطي في غاية الاحسان في خلق الانسان
قال في الجنب اربع وعشرون ضلعا اثنتا عشرة للزور من كل جانب ست
واثنتا عشرة للشراسيف ست من كل جانب والصحيح ان للرجل تسع عشرة
ضلعا وللمرأة عشرين انتهى فتامل والضلع بالتحريك الاعوجاج خلقة
فان لم يكن خلقة فهو الضلع بسكون اللام كذا في لسان العرب وفي القاموس
الضلع محركة الاعوجاج ويسكن وقد ضلع كفرح فان لم يكن خلقة فهو ضالع
وقد ضلع كمنع انتهى **الضوع** بالفتح نفح الريح الطيبة اي تفرقها وسطوعها
وصرد وعنب طائر من طير الليل هو ذكر البوم عن المفضل او طائر اصغر
من العصفور عن ثعلب او الكروان او طير اسود كالغراب طويل العنق
وجمعه اضواع وضيعان والضواع كغراب صوته

فصل الطاء

الطبع والطبيعة والطباع ككتاب السجية التي جبل الانسان عليها
من مطعمه ومشربه وسهولة القالب **تنبيه** لفظ الطبيعة تطلق
على معان منها السجية ومنه يقال فلان طبيعته كذا اي سجيته ومنها
المزاج ومنه يقال طبيعة العظم باردة يابسة اي مزاجه ومنها الهيئة
ومنه يقال طبيعة هذا تميل الى السل اي هيئة بدنه ومنها البراز ومنه
يقال طبيعة هذا الشيء اي برازه ومنها القوة المدبرة لكل جسم قال الاطباء
وهي قوة من شانها حفظ كمالات ما هي فيه وقال الحكماء الطبيعة هي المبدأ
الاول لحركة ما هي فيه وسكونه بالذات لا بالعرض والمراد بالمبدأ المبدأ الفاعلي
وحده وبالاول الاحتراز عن النفوس الارضية فانها مبدأ الحركة ما هي فيه

كالنمو مثلا الا انها ليست مبدأ اوليا بل بواسطة استخدام الكيفيات لها وتوسط
الميل بين الطبيعة والجسم عند التحريك لا يخرجها عن كونها مبدأ اول
لانه عنزلة الالة لها وبالحركة انواعها الاربعة اعني الاينية والوضعية
والكمية والكيفية وبما يكون فيه ما يتحرك ويسكن بها وهو الجسم الطبيعي
ويحترز به عن المبادي الصناعية والقسرية فانها لا يكون مبدا الحركة ما هي فيه
وبالسكون ما يقابل الحركة بانواعها وهي لا تكون مبدا اعني الطبيعة للحركة
والسكون معا مع اضافة شرطين وهما عدم الحالة الملائمة ووجودها
وبالذات احد معنيين احدهما بالقياس الى المحرك وهو انها تحرك لا عن تسخير
قاسر اياها بل بذاتها على وجه توجبه الحالة ان لم يكن مانع وثانيهما
بالقياس الى المتحرك وهو انها تحرك الجسم المتحرك بذاته لا عن سبب خارج ويخرج
لا بالعرض احد معنيين ايضا احدهما بالقياس الى المحرك وهو ان الحركة الصادرة
عنها لا تصدر بالحركة كحركة راكب السفينة والثاني بالقياس الى المتحرك وهو
انها تحرك الشيء الذي ليس متحركا بالعرض كصنم من نحاس فانه يتحرك من حيث
هو صنم بالعرض والطبيعة بهذا المعنى تقارب الطبع الذي يعم الاجسام
حتى الفلك وربما يزاد في هذا التعريف على نهج واحد من غير ارادة وحينئذ
يتخصص المعنى المذكور بما يقابل النفس وذلك ان المتحرك يتحرك اما على نهج واحد
اولا وكلاهما اما بارادة اولا فتشمل الحركة على نهج واحد بلا ارادة الطبيعة
وعلى نهج واحد بارادة القوة الحيوانية وعلى غير نهج واحد بلا ارادة القوة
النباتية وعلى غير نهج واحد بارادة القوة الفلكية والقوى الثلاث تسمى
نفوسا اشار الى ذلك الاشارات النصير الطوسي والامور الطبيعية سبعة
الاركان والمزاج والاخلاط والاعضاء والارواح والقوى والافعال
وكل واحد منها يذكر في محله وانما سميت بذلك لانتسابها الى الطبيعة والمبدا
المادي لها اما بعيد وهو الاركان واما متوسط وهو الاخلاط واما قريب
وهو الاعضاء والمبدا الصوري هو المزاج لان كل عضو فانما يكون موجودا
بالمزاج الذي يوجد له والمبدا الفاعلي هو القوى والغائي هو الافعال

والارواح

والارواح تندرج تحت الاخلاط **الطبوع** كتنور نوع من النمل كثير الارجل
وهو القمام **الطلع** بالفتح قال الخليل هو يخرج من النخل كانه نعلان
مطبقان والحمل بينهما منضود والطرف محدود انتهى وقال ابو حنيفة
هو ما يبدو من غرته في اول ظهورها وقشره يسمى الكفري وما في داخله
الاغريض وبه يشبه الثغر الابيض انتهى وهو بارد في اخر الاولى يابس
في وسط الثانية غليظ قابض للطبيعة قاطع للمني ونفث الدم والاكثار منه مولد للقولنج واصلاحه بالعسل وبدله الكمثرى ه

فصل الفاء ه **الفدع**

محركة عوج في الرسغ من اليد والرجل خلقة بحيث تنقلب منه اليد او الرجل الى انسيها وقد يكون في المفاصل كلها **النزع** بالفتح القلع ومنه يقال فلان في النزع اي في قلع الحيوة
الفقع بالفتح ويكسر الابيض الرخو من الكماة وهو ردي بارد غليظ
وجمعه فقعة كعنبة والفقيع كسكيت الابيض من الحمام على التشبيه
بهذا الجنس من الكماة وواحدة فقيعة والفاقع الخالص الصافي من اي
لون كان والفقاع كرمان شراب معروف يتخذ من السكر ومنه ما يتخذ
من الزبيب ومنه ما يتخذ من الشعير ومنه ما يتخذ من الخبز فقاعا
لما يرتفع في راسه من الزبد واعدله السكري ثم الزبيبي واحره العسلي
ثم التمري وابرده الشعيري ثم الخبزي ووقت شربه اما على الريق
او بعد انحدار الغذاء عن المعدة والفقاقيع نفاخات الماء او الشراب
قال عدي بن زيد ودعوا بالصبوح يوما فجاءت قينة في يمينها ابريق
قدمته على عقار كعين الديك صفى سلافها الراووق
فاذا مزجت لذ طعمها من يذوق وطفا فوقها فقاقيع كالياقوت
حمر يزينها التصفيق ثم كان المزاج ماء سحاب لا جواجن ولا مطروق
المطروق هو الماء الذي بالت فيه الابل وقال ابو النواس شعر

كانت يريك واح اللسل معتكر • صبحا تولد بين الماء والعنب •
كان صغرى وكبرى من فقاقعها • حصباء در على ارض من الذهب •

فصل القاف ◦ **القرع** بالفتح حمل اليقطين
واكثر ما تسميه العرب الدباء وقال الهروي فيه لغتان الاسكان والتحريك
والاصل التحريك انتهى وهو بارد رطب في الثالثة كثير المائية قليل الغذائية
يولد خلطا بلغميا ان اكل وحده ولم يصادف خلطا في المعدة فان
صادف فيها خلطا استحال اليه وان اكل مع غيره من الاغذية استحال
الى طبيعة اغلبها وهو من اعظم اغذية المحرورين من خلط او سم ويضر
بالمبرودين ويصلحه الابازير الحارة وعصيره اذا شرب دهن الورد ينفع
من جميع الاورام الحارة واذا لطخ بعجين وشوي وعصر وشرب ماؤه
ببعض الاشربة اللطيفة نفع من الحميات الملتهبة وسكن الصداع وقطع
العطش وغذا غذاء لطيفا حسنا ودهن لب بزره ينفع الاشياء لشرح
المحرورين كيفما استعملوه وحب القرع نوع من ديدان البطن وقد تقدم
ذكره في دود **القرع** محركة ذهاب شعر الراس من داء تقول منه
قرع كفرح وهو اقرع وهي قرعاء والجمع قرع وقرعان بضمهما وذلك
الموضع قرعة بالتحريك والقرع كالتقنع لا ينام والفاسد من الاظفار
والقراع كشداد طائر له منقار غليظ اعقف ياتي العص الصلب
فلا يزال يقرعه يتخذ فيه **القفعا** بالفتح حشيشة ضعيفة خوارة
لها نور احمر وورق خشن تنبت في الربيع وهو من احرار البقول
او شجرة ينبت فيها حلق كحلق الخواتيم الا انها لا تلتقي تكون كذلك ما دامت
رطبة فاذا يبست سقط ذلك قال كعب بن زهير يصف الدروع

وبيض سوابغ قد شكت لها ◦ حلق كانه حلق القفعا مجدول ◦

القلاع كغراب قرحة تكون في جلدة الفم واللسان مع انتشار واتساع
وتعرض للصبيان كثيرا لرداءة اللبن او لسوء انهضامه في المعدة وهو
يكون اما عن دم وعلامته الحمرة والحرارة وعلاجه الفصد من القيفال
ثم من الجهارك لما فيه من النفع من جميع امراض الفم الحارة المادية
والمضمضة بالخل المغلي فيه السماق او عن بلغم مالح وعلامته البياض

وقلة

وقلة الوجع وعلاجه باسهاله وبالمضمضة بالخل المغلي فيه
الاهليلج الهندي او عن صفراء وعلامته الصفرة والالم الشديد
وعلاجه باسهالها وبالمضمضة بماء الكزبرة او عن سوداء وهو
ارداها وعلاجه باسهالها وبالمضمضة بالخل المغلي فيه العفص واما
الصبيان فيعالجون باصلاح لبن مرضعهم قال الشيخ وارداها
الاسود واسلمه الابيض وعلاجه بما خصه من ادوية وبعد ذلك بعصارة
الخس ورجلة وربما كفاه رب التوت الحامض ورب الحصرم ويذر عليه
شيء من قشور الرمان والجلنار والسماق والعفص وشيء من الشب

فصل الكاف ◦ **الاكتع** بالفتح من رجعت اصابعه
وظهرت رواجبه **الاكارع** معروفة وهي الغداء لحمها قليلة الحرارة لغلبة
الجوهر العصبي والجلد عليها سريعة الهضم لكثرة قليلة الفضول لذلك
ايضا وما الدجاج قليل الحرارة وهي لذلك صالحة للمحمومين ولمن يحتاج
الى غذاء ولمن به نفث تولد الدم او سحج الامعاء او جرى الدم من افواه
البواسير وبالجملة لمن يحتاج الى تغريه وتسديد او تولد الدشبد
لتجبير عظم مكسور والكراع كغراب من الغنم والبقر مستدق
الساق يذكر ويؤنث والجمع اكرع واكارع **الكرسوع** كعصفور
طرف الزند الذي يلي الخنصر وهو الناتئ عند الرسغ وهو الوحشي
قال في لسان العرب وكرسوع القدم ايضا مفصلها من الساق
انتهى وانشد بعضهم ◦ وما يلي الخنصر من كل يد ◦ كرسوعها والرسغ مفصل اليد
واطلق الخليل كرسوعا على ◦ كوع وبوع هكذا قد نقلا ◦ **الكلع** محركة
شقاق بالقدمين وجرب شديد يابس ابيض **الكوع** بالضم قال
في القاموس هو طرف الزند الذي يلي الابهام كالكاع او هما طرفا
الزندين في الذراع مما يلي الرسغ او الكوع طرف الزند الذي يلي الابهام
والكاع طرف الزند الذي يلي الخنصر وهو الكرسوع انتهى وقال الاطباء
الكوع اسم للزاوية الموصولة بالزند الاعلى والجمع اكواع وانشد بعضهم

وعظم يلي الابهام كوع • ومايلي الخنصر الكرسوع •

والرسغ ماوسط وعظم يلي ابهام رجل ملقب ببوع فخذ بعلم واحذر من الغلط والاكوع العظيم الكوع اوالذي التوى كوعه ومن يبس رسغاه واقبل احدي يديه على الاخرى وقد كوع كفرح فهو اكوع وهي كوعاء

فصل اللام ه اللتع ما يرجع لسانه الي الثاء والعين **اللذع** بالذال المعجمة حرقة كحرقة النار اومس النار وحدتها ولذعته النار لفحته ولذع الحب قلبه كمنع الله قال الشاعر

فدمعي من ذكرها مسبل • وفي الصدر لذع كجمر الغضا •

ولذعه بلسانه على المثل اوجعه بكلامه واللوذعي الحديد الفؤاد واللسان الذكي الذهن كانه يلذع من ذكائه قال الهذلي

فما بال اهل الدار لم يتفرقوا • وقد خف عنها اللوذعي الحلاحل •

اللسع بالفتح اسم لما يضرب بمؤخره قال الازهري [illegible] من العرب ان اللسع لذوات الابر من العقارب والزنابير واما الحيات فانها تنهش وتعض وفي الحديث لايلسع المؤمن من جحر مرتين وفي رواية لايلدغ واللسع واللدغ سواء وهو ههنا استعارة اي لايدهي المؤمن من جهة واحدة مرتين فانه بالاولى يعتبر **اللطع** محركة بياض في باطن الشفة واكثرما يعتري السودان اورقة الشفة اوتحات الاسنان الا اسناخها **الالمعي** بالفتح الذكي المتوقد الحديد اللسان والقلب والكذاب عن الليث وغلط الازهري **اللوعة** بالفتح وجع القلب وحرقته من حب اوهم اومرض فصل الميم

المجيع كفصيل اكل التمر باللبن معا اواكل التمر ثم يشرب عليه اللبن
ابن يعيم

• ان دارنا ثلث حبالي • فوددنا ان لووضعن جميعا •

• جارتي ثم هرتي ثم شاتي • فاذا ماوضعن كن ربيعا •

• جارتي للخبيص والهر للفار • وشاتي اذا ما اشتهين مجيعا

المرعة كهمزة وهي بالراء طاير صغير حسن اللون طيب اللحم طويل الرجلين

لايظهر

لايظهر الامع المطر وقال ابن الاثير هو يقع في المطر من السماء وقال ثعلب هو شبه الدراج وفي حديث ابن عباس انه سئل عن السلوي فقال هي المرعة والجمع مرع وذكر ابن زهران جوفه اذا شق ووضع على الشوكة ونحوه اخرجه **المشكطرامشيع** اسم نبطي لنوع من الفوتنج البري وقيل من الجبلي وقد تقدم وقد يكتب بالراء بدل العين **المصعة** كهمزة وبالصاد والعين المهملتين ثمر العوسج وهو احمر يؤكل ومنه نوع اسود لايؤكل والجمع مصع كصرد وطاير صغير اخضر يأخذه الفخ

الميعة بالفتح عطر معروف سميت بذلك لميعانها ولذلك اذا اطلقت فانما يراد المايعة وهي صمغ يسيل من شجرة كالمشمش بالروم وقشر الشجرة هو الميعة اليابسة والسايلة تغش كثيرا واجودها الشقراء الدسمة وهي حارة في الاولى يابسة في الثانية مسخنة ملينة منضجة تنفع من السعال والزكام ومن الغوشة [illegible] وسن السموم ولذلك تقع في الترياقات وتدر البول والطمث اذرارا صالحا واحتمالا ومثقالان منها اذا شرب بثلثة اواق ماء حارا سهل بالبلغم بلا اذى ومضرتها بالامزجة الحارة واصلاحها بالبردات وقيل مضرتها بالرية ويصلحها المصطكي وبدلها المر اوالكندر واليابسة قريبة منها في الطبع الا انها في القوة قابضة تسقط الاجنة حمولا وتقطع رايحة العفونة كيف كانت وتنفع من الوبا بخورا ايضا فصل النون ه النبع بالفتح شجر جبلي يتخذ منه القسي والسهام وعوده رزين اصفر واذا تقادم احمر قال المبرد وهو والشريان والشوحط شجرة واحدة لكن تختلف اسماؤها باختلاف منابتها فما كان منها في قلة الجبل فهو النبع وماكان سفحه فهو الشريان وماكان في الحضيض فهو الشوحط ولانار في النبع ولذلك يضرب به المثل فيقال لواقتدح فلان بالنبع لاورى نارا اذا وصف بجودة الراي والحذق في الامور **النخاعة** بالضم النخامة التي تخرج من اصل الفم ممايلي النخاع والنخاع بتثليث النون

خيطا ابيض ينحدر من البطن المؤخر من الدماغ الى داخل عظم الرقبة
ثم يمتد في فقار الصلب الى ان يبلغ عجب الذنب وهو رسول الدماغ
وخليفته في مجرى الصلب ونسبته الى الدماغ كنسبة نهر عظيم جار
من عين عظيمة ونسبة الاعصاب النابتة منه كنسبة الجداول
وكلما بعد عن الدماغ يدق فاذا وصل الى اخر الفقرات انتهى الى غاية
الدقة وهو بارد رطب يسقي العظام كلها المخ ويعطي ما يجاوره حسا
وحركة وينشعب منه شعب في الجسم قال الشيخ واعلم ان النخاع
مثل الدماغ في انقسامه الى قسمين وان كان الحس لا يميز ذلك انتهى
واذا وقع قطع في طوله لا يضر ذلك بالحس والحركة وان وقع ذلك في عرضه
بطل الحس والحركة من الاعضاء التي يأتيها الاعصاب من اسفل الموضع
المقطوع ويبقى ما فوقه سليما والنخع كمقعد مفصل بين العنق والرأس
من داخل **النزعة** محركة نبت يكون بالروض ليس له زهر و[illegible] الى الابل
اذا لم تجد غيره واذا اكلته امتنعت البانها حينا وموضع النزع من مقدم
الراس وهو انحسار الشعر عن جانبي الجبهة وهو انزع وهي نزعاء
وقيل نزعاء وشراب طيب المنزعة اي طيب مقطع الشرب وقيل في قوله تعالى
ختامه مسك لان الانسان في الجنة اذا شرب الرحيق وفني ما في الكأس
وانقطع الشرب انختم ذلك بريح المسك ونزع المريض كمنع جاد بنفسه
النسع بالكسر المفصل بين الكف والساعد واسم ريح الشمال سميت بذلك
لدقة هبوبها والناسع الطويل العنق **الناصع** من الالوان الخالص الصافي
منها ومن كل شيء قال الاصمعي كل لون خالص البياض او الصفرة او الحمرة
فهو ناصع وقيل اكثر ما يقال في البياض يقال نصع لونه كمنع نصاعة
ونصوعا اشتد بياضه وخلص وقيل لا يقال ابيض ناصع وانما
يقال ابيض يقق واحمر ناصع قال الشاعر

بدلن بؤسا بعد طول تنعم ... ومن الثياب يرين في الالوان
من صفرة تعلو البياض وحمرة ... نصاعة كشقائق النعمان

تنبيه يقال احمر ناصع وهو الذي يضرب لونه الى الصفرة ويقال احمر قاني
وهو الذي يضرب لونه الى السواد **النطع** بالكسر وكعنب ما ظهر من غار
الفم الاعلى وهي الجلدة الملتزقة بعظم الحلق فيها اثار كالتحزيز والجمع
نطوع **النعناع** والنعنع كهدهد وجعفر قول العامة بقل معروف
طيب الطعم والريح قال ابن الكتبي وكانه الفوتنج البستاني مع انه لا ريب
في ان الفوتنج اذا نقل من الانهار والبراري وزرع في البساتين واديم
سقيه بالماء وتربيته صار في سنة او سنتين نعناعا انتهى وقال الشيخ
في مفردات قانونه هو اشبه الفوتنج لان الفوتنج لا عفوصة فيه
وفيه تحليل وتسخين وتجفيف مفرط موذي انتهى وقال في الادوية
الباهية من قانونه والفوتنج البستاني هو النعنع انتهى قال العلامة
ابن نفيس وهو يشبه في افعاله وطبيعته نباتين احدهما الفوتنج ولذلك
يسمى الفوتنج نعناعا وثانيهما التمام ولذلك فان التمام يستحيل نعناعا
ويخالف الفوتنج بامرين احدهما انه اقوى قوة منه ولذلك فان النهري
من الفوتنج يساوي البري من النعنع في الافعال التابعة للحرارة كتحليل
الرياح وتسخين المعدة ونحوهما لكنه اقوى منه في الافعال التابعة لليبوسة
وليس له اعانة على الباه وثانيهما ان الفوتنج يخلو عن الرطوبات الفضلية
فهو لذلك ايبس من النعنع انتهى وهو حار يابس في الثانية وفيه رطوبة
فضلية وخصوصا في البستاني وتقل في البري وللرطوبة الفضلية يحرك
الباه ولمرارته يقتل الديدان ولعفوصته يقطع نفث الدم اذا شرب عصارته
بالخل ويقوي المعدة ويسكن الفواق والغثيان والهيضة وخصوصا
اذا شربت عصارته بماء الرمان الحامض او مضغ ورقه مع شيء من العود
او المصطكي واذا احتمل البواسير بورقه كان من انجح ادويتها واذا مضغ وضمد به
لدغة العقرب نفع منها واذا احتمل قبل الجماع منع الحبل لاذابته النطفة
واذا ادرس مع لحم الزبيب وجعل ضمادا على حب الانثيين اضمر وسكن
اوجاعها والشربة منه من مثقالين الى ثلثة ومضرته بالحلق واصلاحه

بلعاب حب السفرجل وبزر الورد نصفه صعتر **النقوع** كصبور صبغ
يجعل فيه من افواه الطيب وما ينقع في الماء من انواع الفاكهة والادوية
بحسب الحاجة وهو اخف على الطبع من المطبوخ وابرد للمزاج وانفع
للحميات واكثر ما يراد منه في الحميات تليين الطبيعة وتسكين الحرارة
وفي غيرها اخراج المواد بالرفق قليلا قليلا ومما يستعمل في الحميات
النقوع المتخذ من الاجاص والتمر هندي والعناب والمشمش والنيلوفر
ينقع الجميع ويشرب بالسكنجبين او بالترنجبين او بشراب البنفسج
او النيلوفر بحسب الحاجة وقد ينقع الخيار شنبر في ماء الهندبا لامراض
الكبد وفي ماء الشاهترج للجرب والمواد الحادة والنقيع كفعيل
شراب يتخذ من زبيب ينقع في الماء او من تمر ونحوه ثم يصفى ويشرب
من غير طبخ والنقيعة كسفينة طعام الرجل القادم من سفره وطعام
ليلة املاكه ويقال سم ناقع اي بالغ وقاتل ودم ناقع اي طري
وماء ناقع اي ناجع وموت ناقع اي دائم **النكع** بالكسر الاحمر من كل شيء
النوع بالفتح كل صنف من كل شيء وهو المقول على كثيرين متفقين
بالحقيقة في جواب ما هو وبالضم العطش او الجوع والاول اشبه
لقولهم في الدعاء على الانسان جوعا ونوعا اذ لو كان الجوع نوعا
لم يحسن تكراره وقيل اذا اختلف اللفظان جاز التكرار **فصل الواو**
الوجع محركة ادراك المنافي من حيث منافاته وادراكه بالقوة اللامسة
قال الامام القرشي في الشامل ولفظ الوجع كالمرادف للالم واظن والله اعلم
ان الفرق بينهما ان الوجع ما كان الشعور به بحاسة اللمس والالم ما كان
الشعور به بحاسة اخرى ويشبه ان يكون قول الناس اوجعني قلبي
على فلان حين ضرب او اوجع فلان قلب السائل يريد ذلك كله على سبيل
المجاز وان الوجع بالمعنى الحقيقي انما يدرك على ما يدرك بحاسة اللمس
وان ما يحصل في العين ونحوها من الانفعالات القوية المخالفة انما
يحس بغير اللمس يقال انه الم لا وجع انتهى والجمع اوجاع ووجاع بالكسر

وقد

وقد وجع فلان كسمع يوجع فهو وجع من قوم وجعين ووجعى ووجاعى
وهن وجاعى ووجعات وفلان يوجع راسه بنصب الراس فان جئت بالهاء
قلت يوجعه راسه كيمنع فيهما وانا ايجعني راسي بفتح الياء ومنها الحسن
وضرب وجيع اي موجع كاليم بمعنى مولم وتوجع فلان تفجع او شكى
الوجع وام وجع الكبد بقلة من دق البقل يحبها الضان لها زهرة غبراء
وورق صغار اغبر سميت بذلك لانها شفاء من وجع الكبد **الودع** بالفتح
ويحرك خرز بيض تخرج من البحر في بطنها شق كشق النواة وفي جوفها
دويبة كالعلقة الواحدة ودعة والجمع ودعات والمحرق منه يجلو
البهق والقوباء طلاء وبياض العين كحلا وذو الودع الصبي لانه يقلدها
ما دام صغيرا لدفع العين لكن في الحديث من تعلق ودعة لا ودع الله له
والدعة محركة الخفض والسعة في العيش **الوشع** بالفتح وبالمعجمة
زهر البقول وشجر البان والجمع وشوع بالضم واوشع الشجر والبقل
اخرج زهره او اجتمع على اطرافه **الوضع** بالفتح ويحرك طائر اصغر
اصغر من العصفور او الصغير من العصافير وفي الحديث ان العرش
على منكب اسرافيل وانه ليتواضع لله حتى يصير مثل الوضع والجمع وضعان
كغزلان **الوكع** محركة اقبال الابهام على السبابة من الرجل حتى يرى
اصله خارجا كالعقدة وربما كان في ابهام اليد وميلان في صدر القدم
نحو الخنصر وهو اوكع وهي وكعاء والجمع وكع قال الشاعر
احصنوا امهم من عبدهم ٭ تلك افعال القزام الوكعه ٭ احصنوا ادرجا

فصل الهاء ٭ **الهجوع** بالضم النوم ليلا والتهجاع
بالفتح النومة الخفيفة **الهوع** بالفتح والهواع بالضم القيء بلا كلفة
وتهوع فلان يهوع هوعا وهواعا قاء بلا كلفة والتهوع التقيء اي بكلفة
ومنه حديث علقمة الصائم اذا ذرعه القيء فليتم صومه واذا تهوع فعليه
القضاء وسبب الهوع القيء والغثيان اما خلط صفراوي او رطوبة
مزمنة او فساد الغذاء وعلاجها تنقية المعدة وتقويتها اما تنقيتها فبالقيء

بالماء الحار مع السكنجبين او مع ماء الفجل والعسل وبالاسهال واما
تقويتها فبالادوية العطرة كالعود والقرنفل والمصطكى وبالربوب المتخذة
من الحصرم والسفرجل والريباج وحماض الاترج فانها مقوية للمعدة
ونافعة لها جدا وخصوصا اذا كانت الطبيعة لينة وقد تقدم في الكلام
على القيء ما يغني عن الاعادة **فصل الياء**

اليتوع كسنور كل نبات له لبن مقرح ومسهل للطبيعة مدر للبول وقد تقدم
في ت ع د **اليراع** ذباب يطير بالليل كانه نار القصب الواحدة منه يراعة
واليرع بالفتح ولد البقرة الوحشية **اليانع** الاحمر من كل شيء والثمر الناضج
واليَنيع النضيج يقال ثمر يانع وينيع قال عمرو بن معدي كرب **شعر**

كان على عوارضهن راحا ¤ يفض عليه رمان ينيع ¤

وجمع اليانع ينع كصاحب وصحب واليَنَع محركة ضرب من العقيق شديد الحمرة
واليَنع ايضا هو الورد ينج وقد تقدم **باب الغين**

فصل الباء ¤ **الببغا** بفتح الباء الاولى وتشديد الثانية طائر
يعرف بالدرة منه الاخضر وهو كثير يقبل التعليم ويتكلم ومنه الاحمر وهو
دون الاخضر في قبول التعليم ومنه الابيض وهو لا يتكلم وهو طائر حار المزاج
رديء الغذا ولسانه يوجب الفصاحة اكلا وذرقه فيه جلا حسن للوجه واذا
اكتحل به الحصرم نفع من ظلمة البصر **البلغة** بالضم ما يتبلغ به من العيش
زاد الازهري ولا فضل فيه وبلغ الغلام اذا ادرك اي بلغ وقت التكليف
ويقال جارية بالغ بغير هاء والاصل بالغة سمع ذلك من بلغاء العرب وهو كقولهم
امراة عاشق ولحية ناصل **تنبيه** البلوغ يكون شرعا اما بالسن
او بخروج المني ويشترك في ذلك الغلام والجارية وتزيد عليه بالحيض والحمل
اما السن فاذا استكمل المولود خمس عشرة سنة قمرية فقد بلغ واما خروج
المني فيدخل وقت امكانه باستكمال تسع سنين قمرية ولا عبرة بما ينفصل
قبلها وقد افتى شيخنا العلامة والعمدة الفهامة مفتي المسلمين محمد شمس الدين
الرملي الانصاري بقبول قول الذكر بيمينه في بلوغه بالاحتلام بعد استكمال

تسع سنين وكذا الانثى بالحيض او بالاحتلام انتهى واما الحيض
فقال الامام النووي اقل سنة تسع سنين انتهى والمعتبر في التسع المذكورة
التقريب لا التحديد ولا حد لاخره كما ذهب اليه الامام الماوردي
وذهب بعضهم الى ان اخره ستون سنة وعن الامام ابي حنيفة رحمه الله
ان بلوغ الغلام بثمانية عشر سنة والجارية بتسعة عشر واما نبات العانة
فهو يقتضي الحكم ببلوغ ولد الكافر لا المسلم في الاصح واما شعر الابط
واللحية والشارب وغلظ الصوت ونتن الابط وانفراق طرف الارنبة
ونحو ذلك فلا اثر له شرعا واما الاطباء فانهم يعرفون البلوغ بهذه
الاشياء اما نبات الشعر فلوجود الابخرة المولدة له واما غلظ الصوت
فلان الحرارة الان توسع الحنجرة فتنتو ويغلظ الصوت واما نتن الابط
فلا بد فع القلب اليه من الفضلة العفنة لقربه منه لوجود النضج
الصادر عن زيادة الحرارة واما انفراق طرف الارنبة فلان الرطوبة
الملصقة تنتقص لزيادة الحرارة والله اعلم **فصل الدال**

الدماغ ككتاب لفظ يطلق على الراس بجملته ويكون مرادفا له
الا ان لفظ الراس يستعمل في المدح والتعظيم وهو يستعمل في الذم
والتحقير وعلى جميع ما في داخل القحف من الحجب وعلى نفس المخ وهذا
هو المشهور والمراد هنا هو الثاني وهو جسم لين دسم متخلخل بارد
رطب مركب من المخ والشرايين والاوردة والامتين وهما غشاء
يحيطان به جميعا عند جالينوس ومن تبعه احدهما رقيق يليه ويسمى
بالام الرقيقة وهي حافظة للاوضاع كالمشيمة الحافظة لاوضاع
الجنين والاخر غليظ يلي العظم ويسمى بالام الغليظة وهما حاجزان
بينه وبين العظم وشكله قريب من مخروط قاعدته في مقدم الراس
وراسه في المؤخر وينقسم طولا الى ثلثة بطون وكل بطن منها ينقسم
عرضا الى جزئين متساويين ليقوم احدهما بالافعال الواجبة عند
فساد الاخر لكن البطن المقدم فانه اعظمها وفي مقدمه القوة المسماة

بالحس المشترك وهي قوة من شانها ان تدرك جميع الصور المحسوسة
بواسطة الحواس الظاهرة لان كل قوة منها تؤدي اليها من شانها ان تدرك
جميع الصور المحسوسة بواسطة الحواس الظاهرة ما ادركته ولذلك سميت
بالحس المشترك وفي مؤخره القوة المصورة وتسمى بالخيال ايضا وهي قوة
من شانها ان تحفظ ما يتادى الى الحس المشترك اذا غاب عن الحواس الظاهرة
وهي عند الاطباء قوة واحدة وعند الفلاسفة قوتان كما ذكرنا وفي هذا
البطن يتجلل الروح الحيواني روحا نفسانيا واما البطن المؤخر فانه
ايضا عظيم لكنه اصغر من المقدم وفيه القوة الحافظة وهي قوة من شانها
ان تحفظ ما يدركه الوهم من المعاني الجزئية ويسميها بعضهم بالقوة الذاكرة
ايضا ومنه يتوزع الروح المحرك الى ساير الاعضاء القابلة للحركة الارادية
ومن مؤخره مبدا النخاع واما البطن الاوسط فانه اصغرها وهو كدهليز
بين المقدم والمؤخر وفيه قوتان احدهما القوة المتخيلة ومحلها اول هذا
البطن ولها اعتباران اعتبار باستخدام الوهم لها في الصور المحسوسة
والمعاني الجزئية اما بالتركيب كتصور انسان له راسان او بالتفصيل
كتصور انسان بلا راس وتسمى مخيلة لتصورها في الصور الخيالية
واعتبار باستخدام النفس الناطقة لها في المعاني الكلية بان تستعملها
في تحصيل المجهول من العلوم وتسمى مفكرة لتصرفها في المواد الفكرية
وثانيهما القوة الوهمية ومحلها اخر هذا البطن وهي قوة من شانها ان تدرك
المعاني الجزئية القائمة بالصور المحسوسة كادراك الشاة ان الذئب مؤذ
وان الولد معطوف عليه وكادراك الانسان ان زيدا يحبه وان عمرا يبغضه
وهي في غير الانسان من الحيوان بمنزلة العقل للانسان **تنبيه** ما ذكرته
من هذه القوى انها خمسة هو على راي الفلاسفة واما على راي الاطباء
فهي ثلثة مخيلة ومفكرة ومذكرة وانما حكموا باختصاص هذه القوى
بهذه المواضع بما وجدوا من اختلال افعالها عند عروض افة في شيء
من هذه المواضع المذكورة **الدوغ** بالضم اسم فارسي للبن الحامض

الذي لا زبد فيه ولا مائية **فصل الراء** **الرسغ**
بالضم وبضمتين لغة الموضع المستدق بين الحافر وموصل الوظيف من اليد
والرجل او مفصل ما بين الساعد والكف والساق والقدم ومثل ذلك
من كل دابة والجمع ارساغ كذا في القاموس وطبا هو عبارة عن مجموع
سبعة اعظم صلبة مصمتة مختلفة الاشكال وكل واحد منها مقعر الباطن
محدب الظاهر وهي موثقة المفاصل بحيث لو كشط جلدة الكف لوجدت
كعظم وهي موضوعة في صفين متلاصقين الصف الاول يلي الساعد
وهي ثلثة عظام تجتمع رؤسها وتدق من جهة الساعد وتنهندم في النقرة
الحاصلة في اخر الزندين والصف الثاني يلي مشط الكف وهو اربعة عظام
تنقعر اطرافها مما يلي المشط وتنهندم فيها اللقم عظامه وقد لحق بالرسغ
عظم ثامن راكب على العظم الذي عنده الخنصر من الصف الذي يلي الساعد
وهو بالحقيقة ليس من الرسغ بل خلق وقاية للعصب موضوع هناك
الرفغ بالفتح ويضم اصل الفخذ من باطن واصل الابط ايضا والجمع
ارفاغ وارفغ **فصل الزاي** **الزاغ** غراب صغير احمر المنقار
والرجلين طيب اللحم لا ياكل الجيف وانما ياكل الزرع والثمار وخصوصا
الزيتون ولذلك يقال له غراب الزرع وغراب الزيتون وهو حار
مسخن ينفع المبرودين ويحرك الباه والجمع على زيغان **فصل الصاد**
الصبغ بالكسر ما يصبغ به وما يصطبغ به من الادام اي يغمس فيه الخبز
ويؤكل ومنه قوله تعالى وصبغ للآكلين والصبغاء بالفتح شجرة كانما
تالفها الظبا بيضاء الثمرة ما يلي الظل منها اصفر وابيض وما يلي الشمس
منها اخضر **الصدغ** بالضم ما بين لحاظ العين الى اصل الاذن والجمع
اصداغ والاصدغان عرقان تحت الصدغين يضربان دايما ولا واحد
لهما **الصمغ** بالفتح ويحرك هو الصمغ العربي حيث اطلق وهو ما يسيل
من شجر القرظ واما غيره من الصموغ فكل نوع منها اما ان يذكر مع اسم
شجرة وله اسم يخصه وغيره عن غيره ويذكر وحده وهو اعني الصمغ

معتدل المزاج ينفع من خشونة الحلق والمري ومن قروحهما ومن السعال وسحج الامعاء واذا دخل في الادوية الحادة منع حدتها واذا غلي في دهن الورد واكل قطع الدم من الصدر والرية واذا شرب مسحوقا اوقية من البقري مرابا ثلثة ايام قطع الدم المنبعث من اي مكان كان والشربة منه من درهم الى مثقال والصامغان جانبا الفم وهو ملتقى الشفتين مما يلي الشدقين وفي الحديث نظفوا الصماغين فانهما مقعد الملكين

فصل الفاء ٥ **الفرغ** بالفتح الشخ **فصل اللام**

اللثغ محركة اللثغة بالضم تحول اللسان من السين الى الثاء المثلثة او من الراء الى الغين او الى اللام او من الصاد الى الفاء او من حرف الى حرف او تحرك الراء الى طرف اللسان او عدم النطق بها او ثقل اللسان بالكلام كذا في كتب اللغة وفي كتب الاطباء قال الشيخ قال بقراط اللثغ يعرض لهم الذرب كثير ويعني باللثغ الذين لا يفصحون بالراء والسبب في ذلك ان الرطوبة مستولية على اعضائهم العصبية وعلى معدهم عشاركة ادمغتهم او بسبب عصب الدماغ وغيره وهو لا يجب ان لا يسهلوا الا برفق انتهى وقال ايضا في الكلام على الخلل الداخل في الكلام العلاج يجب ان ينقى البدن بالايارج الصغير ثم بالايارجات الكبار ثم بفصد ناحية الراس بالادوية الخاصة به وان ظن ان مع الرطوبة غلبة دم فصد عرق اللسان انتهى **تنبيه** عبارة بقراط اللثغ يعرض لهم خاصة اختلاف طويل قال القرشي يعني انهم مستعدون للاختلاف الطويل وهو المسمى بالذرب وانما كان كذلك لان اللثغة في غالب الامر انما تكون لرخاوة اللسان لافراط رطوبته وسطحه متصل بسطح المعدة فهو انما يكون رطبا رخوا اذا كانت المعدة كذلك وذلك يلزم الاستعداد للذرب وخصوصا اذا كان الدماغ رطبا واذا كان الدماغ رطبا كانت النوازل كثيرة فاذا نزلت الى المعدة اوجبت الاسهال وكلما كانت اللثغة بحروف اكثر كان الاستعداد للذرب اشد لان ذلك انما يكون لافراط الرطوبة المرخية والحروف التي يلثغ فيها في الغالب هي الثاء

والقاف

والقاف والكاف والشين والجيم واللام والراء واقلها دلالة على الذرب هي اللثغة بالراء وقول الشيخ ان ابقراط يعني باللثغ الذين لا يفصحون بالراء اي ان غيرهم يكون حاله كذلك بالطريق الاولى كانه يقول ان اللثغ توجب الاستعداد للذرب وان كانت بالراء انتهى **اللدغ** بالدال المهملة اللسع وتقدم **اللغلغ** طاير غير اللقلق كذا في كتب اللغة

فصل الميم ٥ **المضغة** بالضم القطعة من اللحم قال بعضهم وهي هكذا ما يلقى الانسان في فيه والجمع مضغ كصرد والماضغان اصلا اللحيين عند منبت الاضراس او الحنكان لمضغهما الماكول والماضغ الاضراس لمضغها صفة غالبة والمضاغ كسحاب ما يمضغ **فصل النون**

النبغ بالفتح ويكسر وبالدال المهملة السعتر البري وهو مما ترعاه النحل وعسله رطب قوي الحرارة وتقدم **النغنغ** بالضم لحمة اصل الاذن من داخل الحلق والجمع نغانغ **فصل الواو**

الوزغة محركة سام ابرص وتقدم في ب رص والجمع وزغ واوزاغ

باب الفاء

هي من الحروف الشفوية

فصل الهمزة ٥ **الاسف** محركة اشد الحزن والاسيف الحزين قال الاعشى

اري رجلا منهم اسيفا ∘ كانما يضم الى كشحيه كفا مخضبا ∘

قال المبرد اسيفا هو من التاسف لقطع يده **الاصف** محركة الكبر وتقدم

الالف بالكسر الاليف والالوف بالفتح الكثير الالف والالف والالفة بكسرهما المراة تالفها وتالفك والالف بالضم اسم من الايتلاف والالف كلتف الالف وعرق مستبطن العضد الى الذراع وهما الفان **الانف** بالفتح المنخر وهو الة الشم والة تصفية الصوت وتحسينه وكل واحد من المنخرين اذا صار الى ما فوق وسط الانف انقسم الى تجويفين احدهما يرسل الى فضاء الفم وثانيهما يصعد الى المصفاة وينفذ لقبهما في ثقب الى الشمتين الشبيهتين بحلمتي الثدي الموضوعتين في طرفي البطنين المقدمين حلمة في الجانب الايمن وحلمة في الجانب الايسر والابخرة تصعد اليهما وتندفع

فضول الدماغ الغليظة منها الى المصفاة ثم منها الى الانف وفي اقصى الانف
مجريان اخران ينتهيان الى الماقين ولذلك تتأذى العين بوصول الرائحة
الكريهة كالصنان ونحوه ومن هذين المجريين يصل طعم الكحل الى الحلق
والجمع انوف واناف وانف **فصل الباء** ٥ **البرنوف**
بفتح الباء وضم النون كصعفوق وليس في الكلام على وزن فعلول
الا هذين وما شذ من خرنوب بفتح الخاء والفصيح ضمها والبرنوف نبات
معروف كثير بارض مصر يشبه شجره بشجر الرمان وورقه بورق الزعرور
الا انه اغبر اللون وعليه زغب وله رائحة ثقيلة وهو حار يابس في الثانية
وشمه نافع من الزكام مفتح لسدد الدماغ والمنخرين وعصارته
نافعة من صرع الصبيان اذا دخل فيها البنج الهندي وصب بها على
مفاصلهم واصداغهم وانوفهم وبطون اكفهم واقدامهم وقد يدهن
منها شرابا بلبن امهاتهم نافع من صرعهم ايضا ومحلل لرياحهم ومسكن
لانتفاخهم ومقوي لمعدتهم وقاطع لسيلان لعابهم ومن شرب منه
قدر اوقية بدهن من الجاوشير نفعه من القولنج وحللت مفصله
واطلقت طبيعته **برنجاسف** اسم فارسي ويسمى بالعربية الشويلا
وقيل هو صنف من القيصوم وهو نبات شبيه بالافسنتين دقيق الورق
صغير الزهر ابيضه ثقيل الرائحة وهو حار يابس في الثانية ينفع الزكام
وسدد الانف شما ويدر الطمث ويخرج الجنين والمشيمة جلوسا
في ماء طبيخه ويدر البول ويفتت الحصاة شربا بماء طبيخه ومضرته بالكلى
ويصلحه الكثيرا وبدله الشيح **فصل الثاء المثلثة** ٥ **الثقيف**
من الخل كنصير الحارق الحاد الذي يحذي عند غمه في الانف عند شمه
فصل الجيم ٥ **الجوف** من الانسان بطنه والجمع اجواف
والاجوفان في حديث ان اخوف ما اخاف عليكم الاجوفان البطن والفرج
فصل الحاء ٥ **الحجاف** كغراب مشي البطن عن تخمة او شبهها
مع القيء **الحرشف** كجعفر اسم نبطي لنبات شوكي له ساق طويل وعليه

وعلى راسه

وعلى راسه شيء كالتفاحة وله ورق مشرف املس يميل الى السواد
ومنه ما يميل الى الخضرة وعليه رطوبة تدبق باليد وهو نوعان بري
وبستاني وهو المسمى بالكنكر بالفارسية وبالجملة فهو حار في اخر الثانية
يابس في اخرها ولحمه يكسر الرياح ويدر البول ويعقل الطبيعة ويسخن
المثانة والكلى ويحرك الباه ويضر بالمحرورين ويصلحه الادهان وبدله
الهليون ويؤكل طريا ومطبوخا **الحرف** بالضم هو حب الرشاد
وهو حار يابس في الثالثة ينفع من السعال الغليظ اذا دق ولعق
بالعسل وان سحق وشرب منه خمسة دراهم بالماء الحار اسهل الطبيعة
وحلل الرياح ونفع من القولنج واخرج الديدان وحب القرع
ان حمص صحيحا وشرب ببعض الاشربة القابضة عقل الطبيعة ونفع
من الزحير البلغمي وان خلط بالزفت بعد سحقهما نفع من قروح الراس
العسرة البرء طلاء وان خلط بالخل نفع من البرص والبهق نفعا
بينا طلاء وان خلط بالقار نفع من وجع الظهر ضمادا قال بعضهم
هو شبيه بحب الخردل في كل شيء واما بقلته فعروقه وهي تحلل الرياح
وتقتل الدود وتقطع البلغم الا انها تضر بالمثانة وتصلح بالهندبا
الحرقفة بالفتح وبالراء والقاف والفاء عظم راس الورك وعبارة
بعضهم هي مجمع راس الفخذ وراس الورك حيث يلتقيان وسياتي
في تشريح الورك زيادة في بيانها **الحشفة** محركة الكمرة كذا ذكر بعضهم
وعبارة التهذيب والقاموس ما فوق الختان ووجه تحرج بحلق الاكال
الحصف محركة بثور صغار شوكية وسببها رطوبة رقيقة حارة
صفراوية او دموية وعلاجها الفصد والاسهال المخرج لمادتها والاستحمام
بماء الحار المغلي فيه الاكليل والتضميد بورق الهندبا المدهون بدهن
النيلوفر **الحلفا** بالفتح نبت معروف وهي حارة يابسة اذا احرقت
وغسل برمادها الراس نفع من الحزاز ومن القروح المسماة بالابرية
منفعة بالغة **الحنف** محركة اقبال كل اصبع من القدمين على الاخرى

بابهامها او المشي على ظهر القدم من جهة الخنصر **الحافان** عرقان اخضران
تحت اللسان الواحد منهما حاف وهما الصردان **فصل الخاء**
الخرف محركة فساد العقل من الكبر يقال خرف الرجل بتثليث الراء فهو
خرف بكسرها والانثى خرفة والخروف كصبور الذكر من اولاد الضان او اذا
رعى وقوي والانثى بالهاء والجمع اخرف وخرفان وسنذكر ما يتعلق به طبا
في ضان والخريف كامير احد فصول السنة وتقدم الكلام عليه في ربيع
سمي خريفا لان الثمار تخترف فيه اي تجتنى قال ابو حنيفة ليس الخريف في الاصل
باسم للفصل وانما هو اسم لمطر القيظ ثم سمي الزمن به انتهى **الخشف**
بالكسر ويثلث ولد الظبي اول ما يولد او اول مشيه والجمع خشفة كقردة
والانثى بالهاء وبالضم ويثلث ذباب اخضر وجمعه اخشاف **الخشيف**
كامير اللبن الحليب يصب عليه الرايب **الخطاف** كرمان عصفور اسود
وهو الذي تدعوه العامة بعصفور الجنة والجمع خطاطيف وهو حار
المزاج يابس جدا واكله يحد البصر وزبله عجيب في ازالة البياض من العين
كحلا قال بعضهم وذرحرته ويجلو البهق والكلف بقوة طلاء ونقله
الخطاطيف هي الورق العصفر **الخلف** بالكسر اقصر اضلاع الجنب
وانما سمي بذلك لتخلفها عن تمام التقويس كبقية الاضلاع وفي القاموس
الخلف يعني بالفتح اقصر اضلاع الجنب وبالكسر ما ولي البطن من صغار
الاضلاع انتهى فتامل والخلفة بالكسر قال الفاضل الكرماني هي ان
لا يلبث الطعام في البطن اللبث المعتاد فيندفع مرة سريعا ومرة بطيئا
ومرة في دفعات كثيرة ومرة في دفعات قلايل ومرة منهما ومرة فاسدا انتهى
وعلاجها تنقية المعدة وتقويتها ويقال فلان اخذته خلفة اذا
اختلف الى المتوضا اي كثر تردده اليه والخلفة بالكسر ايضا تغير ريح
الفم جاء في بعض الرواية خلفة فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك
قال في القاموس والخلاف ككتان شجرة نحو صنف من الصفصاف
وليس به انتهى وقال ايضا في مادة صرف والصفصاف شجر الخلاف انتهى

فتامل

فتامل وقال التميمي هو صنف من الصفصاف وليس به والفرق بينهما وان كانا
في الشبه والشكل وبساطة الاغصان وكيفية الورق سواء غير انه ليس
للصفصاف فقاح يشبه فقاح الخلاف انتهى وقال القرشي هو صنف
من الشجر قريب جدا من الصفصاف ويفترقان بان الصفصاف لا نور له
وورقه ارق والخلاف يعلق بالارض كثيرا كالصفصاف حتى انه ينبت
وان وضع راس القضيب الى اسفل ولذلك يسمى بالخلاف انتهى
وقال ابن الكتبي هو النوع الابيض من الصفصاف قال في القاموس
سمي خلافا لان السيل يجيء به سبيا فينبت من خلاف اصله انتهى
السبي بالباء الموحدة والياء التحتية على وزن عنق العود يحمله
السيل من بلد الى بلد اذا علمت ذلك فاعلم ان فقاح الخلاف يعرف
الان عند العامة بالبان وهو معتدل عطر الرايحة يطيب النفس ويبسط
الروح وينفع المحرورين ويرطب امزجتهم ويسكن ما يعرض لهم من الصداع
الصفراوي شما وما طبخ يحقن به لاختلاف الدم وشجرة حب
لا ينتفع به ولعصارته يستخرج كالماء الورد طيب الرايحة عطر مقوي
للقلب والمعدة شما وشربا **الخوف** بالفتح عبارة عن انقباض
الروح الحيواني عند الانفعال النفساني **الخيف** محركة في الانسان
زرقة احدى عينيه وسواد الاخرى وهو اخيف وهي خيفاء والجمع
خوف **فصل الدال** **الدلفين** بالضم دابة بحرية
تنجي الغريق تمكنه من ظهرها الى ان توصله الى البر وهو كزق منفوخ
وله راس صغير جدا وله رية دون دواب البحر كلها والعامة تسميه
بالله قيل وقال السيد الشريف من الاطباء هو حوت كبير اسود اللون
عريض الراس كراس الخنزير ذو فرطسة وله اسنان ويسمى خنزير
البحر وهو نوع لا يمشي الا في جماعة يطارد بعضه بعضا ويساق على نسق
واحد يتلو الاخر الاخر ولحمه كثير الشحم انتهى ولحمه بارد غليظ بطيء الهضم
يولد السوداء **الدنف** محركة القرب من الموت من مفارقة المحبوب.

وادنف المريض فهو مدنف ومدنف بفتح النون وكسرها **فصل الراء**

الرسف بالفتح المص **الرصف** بالفتح الحجارة المحماة في النار او الشمس
وقال ابو عمرو هو حجارة يوقد عليها حتى اذا صارت لهبا القيت في القدر
مع اللحم فانضجته انتهى والرصف ايضا اعظام في الركبة كالاصابع المضمومة
قد اخذ بعضها بعضا الواحدة الرصفة بالفتح وتحرك وعبارة ابن سيده
الرصفة عظم مطبق على راس الساق وراس الفخذ وعبارة غيره هي
طبق يموج على الركبة والرصيف كامير اللبن يرضف بالرضفة **الرعف**
بالفتح السبق والرعاف بالضم الدم الذي يسبق من الانف سمي رعافا
لسبقه علم الراعف وهذا الدم يكون اما عن كثرته وغلبته وهو لا يقطع
الا عن افراطه او عن دفع الطبيعة له في الامراض الحارة وهو البحراني
وهو لا يقطع ايضا الا عند افراطه او من انفجاره عروق الشبكة وهذا
في الاكثر اما عن ضربة او سقطة او عن شدة غليان الدم فينصدع
الوريد او الشريان لفرط التمديد وهو يتقدمه صداع مبرح وهو عسر قابل
العلاج في الاكثر والدم الوريدي يكون غليظ القوام احمر اللون
والشرياني يكون رقيق القوام اشقر اللون العلاج قال الشيخ
والفصد افضل شيء يحبس به الرعاف اذا فصد ضيقا من الجانب الموازي
المشارك وخصوصا اذا وقع الغشي وقال ايضا واما الصعب منه
الكائن لغليان الدم عن حرارة شديدة وانفجار الشرايين فلا بد فيه
من فصد القيفال الذي في ذلك الجانب فصدا ضيقا ومن الحجامة في مؤخر
الراس بشرط خفيف وعلى الثدي الذي يليه بلا شرط انتهى وللماء البارد
اذا صب على الراس له تاثير قوي في حبسه والاشربة المطفية للدم شراب
العناب ان اشربت اعانت على حبسه والادوية الحابسة تفعل
اما بقبضها وهي كالجلنار والاقاقيا والعفص والعدس واقماع الورد
او بتبريدها وتجميدها وهي كالكافور والافيون وبزر البنج الابيض والحس
وعصارته وعصارة لسان الحمل وماء الكزبرة الخضراء وبتغريتها وهي

كغبار

كغبار الرحى ودقاق الكندر او بخاصيتها وهي كعصارة روث الحمار
الطري وماء الباذروج او بكيها كالزاج وهو اذا استعمل يجب
ان يستعمل بالاحتياط لانه ربما احدث خشكريشة اذا سقطت اجرت
نزف الدم [illegible] ويستعمل ما ذكر بالفتائل المتخذة من العنكبوت بان تغمس
في العصارات ثم تلت في الادوية اليابسة بعد دقها ناعما ولينا
الاغذية فهي كالعدس بقليل خل او سماق او ماء حصرم والالبان
المطبوخة حتى يغلظ او مخ الدجاج وجميع الاغذية الباردة الرطبة
المخمضة قليلا بما تقدم لان الحوامض القوية تضر بتلطيفها وتقطيعها
تنبيه قال جالينوس اذا رايت بحرانا يجيء بعرق وسرعة فلا تنظر
ولا تدافع فتسقط القوة ولا يمكن العلاج لكن بادر بالفصد من
من الجانب المقابل ثم شد الاطراف من الابط الى الكف ومن الحالب
الى القدم ثم اصنع المحاجم على المراق فان هذا علاج يقطع الدم
سريعا فان الادوية التي ذكرها الاطباء مما ينفخ في الانف او يطلى
على الراس والجبهة فكلها ضعيفة انتهى **الزوفا** الطوبى اسم لنبات

فصل الزاي

تفرش اغصانه على وجه الارض نحو الذراع وله ورق كورق المرزنجوش
ورائحة طيبة وطعم مر وهو نوعان جبلي وهو اقوى واحد ويوجد
كثيرا بجبال بيت المقدس وبستاني وهو الطف واقل حدة وبالجملة
فهو حار يابس في الثالثة اذا طبخ بالسكنجبين وشرب اسهل
كيموسا غليظا واذا طبخ بالماء والتين والعسل وشرب نفع من السعال
المزمن ومن الربو واورام الرئة ومما ينزل من الراس الى الحلق والصدر
ومن نفس الانتصاب والمغص ومن الاستسقاء واذا طبخ بالخل
نفع من وجع الاسنان مضمضة واذا انجرت الاذن به حلل الرياح الغليظة
وفيه ادرار للبول والطمث واخرج الديدان الا انه يضر بالكلى
واصلحه البنفسج والزوفا ايضا اسم للدسم الموجود في صوف الضان
بارمينية ويستعمل بعد غسله وهو حار في الثانية رطب في الاولى

يحلل الاورام الرطبة الصلبة وينفع من الاستسقاء ومن برد الكبد والكلى
والمثانة والرحم الا انه يرخي الاعضاء ويصلحه الورد **فصل السين**
السعفة بالفتح وتحرك قروح ردية تحدث في الراس وهي تبتدئ بثور
خفية متفرقة ثم يتقرح وقروحها حكوكية وهي انواع منها الرطبة التي
يسيل منها الصديد وهذه تحدث للصبيان كثيرا لكثرة رطوبتهم وضعف
ابدانهم وسببها رطوبة ردية تحتبس غليظها وتنشر رقيقها وعلاجها
اما التي في الصبيان فباصلاح لبن امهاتهم وبالاطلية المتخذة من الحنا
والجلنار والعفص المحرق بدهن الورد واما التي في غيرهم فبالفصد
والاسهال بطبيخ الهليلج وبالاطلية المتخذة من المرتك وعروق الصباغين
واللوز المر والعفص المحروقين والاسفيداج بالخل ومنها اليابسة الحكية
وسببها خلط سوداوي يخالطه رطوبة حريفة وعلاجها تنقية البدن
بمطبوخ الافتيمون وترطيبه بالادهان والشحوم وغسله بالماء الحار
ومنها الشهدية وعلامتها ان يتثقب عنها جلد الراس بثقوب دقيقة يرى
الصديد فيها كالشهد وسببها بلغم بورقي وعلاجها تنقية البدن وتنظيف
الثقوب مما فيها وحشوها بالزنجار ومنها التينية وعلامتها انها تخرج
مستديرة وفي جوفها شيء شبيه بحب التين وسببها بلغم غليظ مع مادة
سوداوية وعلاجها بتنقية البدن واصلاح مزاجه بالاشربة والاغذية
السفوف كصبور اسم لما يستف من الادوية اليابسة المسحوقة
كما هي وسففت السويق ونحوه بالكسر اسفه سفا واستففته اذا اخذته
غير ملتوت **السلاف** بالضم ما سال من عصير العنب قبل عصره والسالفة
صفحة العنق وهي من لدن معلق القرط الى قلب الترقوة وهما سالفتان
السلحفاة بضم السين وكسرها وضم اللام واحدة السلاحف وهي
دابة معروفة ينفع دمها من الم المفاصل لطوخا ومن الصرع اذا اخذ وخلط
بدقيق الشعير وعجن بالعسل وجعل منه حبا كالفلفل وبلع منه في كل يوم
واحدة بكرة النهار واخرى في آخره ولحمها ينفع من التشنج والكزاز اذا اكل

مطبوخا

مطبوخا ويحرك الباه ويقوي الانعاظ ويغزر المني وهي صنفان برية
وبحرية والبحرية تسمى بالحا وعظم ظهرها يسمى بالذبل بالذال المعجمة
المفتوحة ومنه يتخذ الامشاط وغيرها والعظم منها يسمى بالرق
بالراء المفتوحة وسياتي في حرفه **تنبيه** حكى الامام البغوي
في حل السلحفاة وجهين وقال ابن حزم البرية والبحرية حلال
وكذلك بيضها لقوله تعالى كلوا مما في الارض حلالا طيبا مع قوله
وفصل لكم ما حرم عليكم ولم يفصل لنا تحريم السلحفاة فهي حلال انتهى
وقال ابن المكرم في لسان العرب في الحديث كان فقهاء المدينة يشترون
الرق فياكلونه وقال الدميري وكان للنبي صلى الله عليه وسلم مشط من العاج
والعاج الذبل وهو شيء يتخذ من ظهور السلحفاة البحرية يتخذ منه
الامشاط والسوارات انتهى وقال شيخ الاسلام زكريا في شرح البهجة
وما ذكره الناظم من تحريم التمساح والضفدع والسلحفاة والسرطان
هو ما صححه كاصلها والمجموع لكنه قال بعد نحو اربعة اسطر قلت الصحيح
المعتمد ان جميع ما في البحر تحل ميتته الا الضفدع ويحمل ما ذكره الاصحاب
او بعضهم من السلحفاة والحية والنسناس على غير ما في البحر انتهى ويوافقه
قول الشامل بعد نقله نصوص الحل قال اصحابنا يحل جميع ما فيه الا
الضفدع للنهي عن قتله فظاهر ان المراد غير ذوات السموم ايضا انتهى
الفيلسوف قال في القاموس يونانية اي محب الحكمة اصله فيلا
هو المحب وسوفا هو الحكمة والاسم الفلسفة مركبة كالحوقلة انتهى
وفي بعض الحواشي على تركيب الفلسفة في اللغة اليونانية التشبه
بحضرة واجب الوجود في العلم والعمل بقدر الطاقة البشرية لتحصل
السعادة الابدية انتهى **فصل الشين** ه **الشافة**
زرقة تخرج في اسفل القدم فتكوى وتذهب واذا قطعت مات صاحبها
كذا في القاموس وفي لسان العرب نقلا عن بعضهم والشأفة جاءت
بالهمز وبغير الهمز وهي قرحة تخرج باسفل القدم فتقطع او تكوى فتذهب

وفي الحديث عن عروة ابن الزبير انه قطع رجله من شافة. **الشرسوف** كعصفور واحد الشراسيف وهي اجسام غضروفية على اطراف الاضلاع المسماة باضلاع الخلف لتخلفها عن الاستدارة التامة ولولا الشرسوف على راس الضلع لانخرق الصفاق والجلد. **الشغاف** كسحاب غلاف القلب وكغراب داء ياخذ تحت الشراسيف من الشق الايمن ووجع البطن قال الاصمعي وداء في القلب اذا اتصل بالطحال قتل صاحبه انتهى والشغف محركة ان يبلغ الحب شغاف القلب. **الشياف** ككتاب من الادوية المركبة البلوطية صورة كبرت وصغرت منها ما يتخذ من ادوية العين يستعمل بعد حلها كحلا وطلاء ومنها ما يتخذ من ادوية القولنج او الزحير ونحوها يتحمل بها.

فصل الصاد

الصفصاف بالفتح شجر معروف تقدم ذكره في خ ل ف وورقه بارد يابس في الثانية ينفع عصيره من نزف الدم شربا ومن وجع الاذن قطورا ويجفف بما فيها من القيح. **الصيف** واحد فصول السنة وتقدم في ربيع ما يغني عن الاعادة ويجمع على اصياف.

فصل الضاد

الضرف ككتف شجر التين الجبلي. **الضعف** بالفتح ويضم ويحرك ضد القوة او بالفتح في الراي والعقل وبالضم في الجسد وضعف الرجل ككرم ونصر يضعف ضعفا وضعفا فهو ضعيف وهي ضعيفة والجمع ضعاف ٥

فصل الطاء

الطرف بالفتح العين يقال هو بمكان لا تراه الطوارف اي العيون او تحريك الجفن في النظر قال الاصمعي طرفت عينه فهي تطرف طرفا اذا حركت جفونها بالنظر وقال الازهري الطرف اسم جامع للبصر لا يثنى ولا يجمع لانه في الاصل مصدر فيكون واحدا وجماعة انتهى والطرفة بالفتح نقطة من الدم حمراء تكون في الملتحمة وقد تعمها وسببها انفجار بعض اوردتها عن ضربة او غلبة دم او حركة عنيفة وعلاجها الفصد من القيفال وتنقية البدن وان يقطر عليها دم الحمام او اليمام وخاصة الدم الذي من ريش الجناح

يخلط

يخلط معه في الابتداء الطين الارمني وفي الانتهاء الطين المختوم وتعالج ايضا بلبن المراة مع الكندر والملح. **والطرفاء** بالفتح شجر معروف وهي انواع منها الاثل وهو شجر كبير جدا وليس له زهر ولا ثمر وهو الكزمازك بالفارسي والمعربة بالعزبجي ومنها نوع قليل الورق وله ورد ابيض يضرب الى الحمرة في عناقيد ومنها نوع ليس له ورد وله حب كالشدانج احمر يضرب الى الخضرة تصبغ بها الثياب وكلها باردة يابسة في الثانية وعرقها ينفع من نفث الدم والاسهال المزمن واليرقان نطولا ويشرب طبيخها وطبيخ اصولها مع الزبيب اذا شرب مرارا نفع من ابتداء الجذام وفتح سدد الطحال واضمره والتبخير بورقها يسقط العلق من الحلق. والاطراف بالفتح هي من البدن اليدان والرجلان والراس ويقال فلان لا يدري اي طرفيه اطول اي لسانه وذكره ولا يملك طرفيه اي فمه واسته اذا شرب الدواء او سكر. واطراف العذارى عنب اسود طوال كانه البلوط وعنقوده نحو الذراع ويسمى بذلك تشبيها باصابع العذارى المخضبة. وذو الطرفين حية لها ابرتان احدهما في انفه والاخرى في ذنبه تضرب بهما.

فصل العين

العرصف بالضم اسم عربي للكمافيطوس وتقدم. **العرف** بالفتح الريح طيبة كانت او خبيثة واكثر استعماله في الطيبة قال الشاعر

ثنا كرخ الطيبيه يبدي اهله • وليس الا يبخا الداهل •

وبنات قيل هو الثمام بالمثلثة وبالضم شجر الاترج والعرفة بالفتح قرحة تخرج في بياض الكف وقد عرف الرجل بضم العين وكسر الراء عرفا بالفتح فهو معروف اصابته العرفة. والعراف كشداد الطبيب لمعرفته بعلمه قال عروة بن حزام • فقلت لعراف اليمامة داوني • فانك ان ابراتني لطبيب • وقال ايضا • جعلت لعراف اليمامة حكمه • وعراف نجد ان هما شفياني • فما تركا من رقية يعلمانها • ولا سلوة الا بها سقياني •

العلف بالكسر شجر يكون باليمن له ورق كورق العنب يكبس ويجفف

ويرفع فاذا طبخ اللحم طرح معه فيقوم مقام الخل **العنف** ضد الرفق
والمشهور ضم العين ويجوز تثليثها كما في القاموس ونقله القاضي عياض
في المشارق وغيره عن ابن السراج

فصل الغين

الغضروف بالضم عضو بسيط متوسط في الصلابة واللين فالعظم
اصلب منه وهو اصلب من باقي الاعضاء وهو بارد يابس وله منافع منها
انه متوسط بين العظام والاعضاء اللينة لئلا يتاذى بما هو لين عما هو
صلب **الغلفة** بالضم جلدة الذكر وغلام اغلف لم يختن

فصل الفاء

الفلسفة والفيلسوف تقدما في حروف **الفوف** بالضم البياض
الذي في اظفار الاحداث وبفتح والقشرة التي على حبة القلب
وعلى الفواد وكل قشر فوف

فصل القاف

القحف بالكسر العظم الذي فوق الدماغ وهو في الحقيقة عظمان وقال بعض ائمة
اللغة القحف ما انفلق من الجمجمة فبان فلا يدعى قحفا حتى يبين ويجمع
على اقحاف وقحوف وقحفة ومنفعته انه جنة للدماغ وفي لسان العرب
الجمجمة كلها تسمى قحفا انتهى والقحف كالمنع قطع القحف او كسره او ضربه
او اصابته **القرف** بالكسر قشر الشجر وكل قشر قرف والواحدة قرفة
قال ابن سيدة والقرفة شجر طيبة الريح توضع في الدواء والدوام غلبت
هذه الصفة عليها غلبة الاسماء لشرفها انتهى وهو ضرب من الدارصيني
على الحقيقة وتعرف بدارصيني الصين ومنه ما يعرف بقرفة القرنفل فاما
الدارصيني على الحقيقة فجسمه اسمج وانخر واكثر تخلخلا من جسم القرفة
وهو احمر اللون يميل الى السواد قليلا ورائحة مشاكلة لرائحة القرنفل
واذا مضغ ظهر منه شيء من رائحة الزعفران وطعمه مركبا فاول ما يلقى
لحاسة الذوق منه مرارة مع قبض يسير ثم يتبع ذلك حلاوة يشوبها
مرارة زعفرانية مع دهنية خفية واما القرفة فمنها الغليظ مع صلابة
ومنها دقيق وكلاهما احمر اللون مع ميل الى البياض قليلا ورائحتها
زكية عطرة وفي طعمها حدة وحرافة مع حلاوة يسيرة واما قرفة القرنفل

فهي

فهي رقيقة صلبة ولونها يميل الى السواد قليلا وليس فيها شيء من
التخلخل اصلا ورائحتها وطعمها وقوتها كالقرنفل في القوة اقوى قليلا
والكل حار يابس في اخر الثانية مسخن للبدن ملطف للاغذية الغليظة
مدر للبول والطمث مجفف للرطوبات الغليظة مزكي للذهن تزكية
حسنة لاسيما اذا خلط معها الكابلي محلل للرياح الا انه يعجز عن اخراجها
ولذلك يعين على الانعاظ والباه محد للبصر كحلا واكلا مفرح للنفس
مقوي للقلب مطيب للنكهة قاطع لرائحة الثوم والبصل مذهب
للفواق لاسيما اذا طبخ بالمصطكي وشرب ماؤه مفتح للسدد
نافع من السعال والاستسقاء ومن مضرة الافيون منضج للمواد
الغليظة ممسك لاسهال المبرودين قيل ومسقط للاجنة لاسيما مع المر
شربا وحمولا ولذلك لا يعطى للحبالى ومضرته بالكلى وقيل بالمثانة
ويصلحه الكثيرا وبدله ضعفه كبابة او وزنه خولنجان قال ائمة اللغة
والقرف بالتحريك النكس في المرض والعدوى ومداناة المرض ومقارفة
الوبا اي مخالطته قالوا وقد اقرف فلان من مرض الى فلان وقد
اقرفوه اقرافا اذا اتاهم وهم مرضى فاصابه ما بهم وفي الحديث ان قوما
شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وباء ارضهم فقال لهم عليه السلام
تحولوا فان من القرف التلف قال ابن الاثير القرف ملابسة الداء
ومداناة المرض والتلف الهلاك وليس هذا من باب العدوى وانما
هو من باب الطب فان استصلاح الهواء من اعون الاشياء
على صحة الابدان وفساد الهواء من اعون الاشياء على الاسقام انتهى
القرقفة بالفتح الرعدة والقرقف كجعفر الخمر سميت قرقفا لانها
تقرقف شاربها اي ترعده **القضافة** النحافة **القطفة** بالكسر
بقلة ربعية تنبسط وتطول ولها شوك كالحسك وجوفها احمر وورقها
اخضر والقطف بالتحريك واحدة قطفة وهو بقل معروف يقال له السرمق
وتسمى ايضا بالبقلة الذهبية ويوجد بالشام وهو بارد في الاولى

رطب في الثانية صالح للمحمومين اذا طبخ لهم لتبريده وترطيبه سريع
الاستحالة للزوجته وتحليله وورقه ينفع للاورام الحارة في الابتداء
او بزره حار يابس في الاولى مفتح للسدد ولذلك ينفع من اليرقان
ومن الاستسقاء اذا شرب منه قدر درهمين مسحوقا بماء العسل في
كل يوم مدة ثلاثة اسابيع ويهيج القيء اذا شرب بالماء الحار والقلقل
ايضا شجر جبلي كشجر الاجاص في القدر وحبه صلب متين والقطايف
المأكولة طعام يتخذ من الدقيق المعجون بالماء رقيقا ثم يقلى بسمن
بزيت شبيها بخمل القطايف التي تفرش وهي غليظة وجه كثيرة الغذاء
الاقلف بالفتح من لم يختتن والقلفة بالضم وتحرك جلدة الذكر والقلف
بالفتح قطع القلفة وانقطاع الظفر من اصلها وتزعم العرب اذا ولد
في القمر او القمر في العقرب تقلصت قلفته فصار كالمختون والعامة
تسميه قمريا قال امرؤ القيس وكان قد دخل مع قيصر الحمام فراه اقلف الا ان
قلفة متقلصة • اني حلفت يمينا غير كاذبة • لانت اقلف الا ما جنى القمر
وشفة قلفة كفرحة فيها غلاظة والقلقونيا هو الراتنج المطبوخ وهي بعربية
الاشتغال وتقدم ذكره

فصل الكاف

الكتف كفرح مؤنثة وتذكر وفيها لغات تقدم ذكرها في كبد
وجمعها اكتاف وهو عظم موضوع خلف المنكب وفي طرفها الدقيق
نقرة غير غائرة يدخل فيها زائدة راس العضد وفي طرفها العريض
غضروف لين وفيها زائدتان احدهما شاخصة الى فوق وخلف
وتسمى منقار الغراب تشبيها به وهي تمنع راس العضد من ان ينخلع
الى فوق وبها ترتبط الكتف مع الترقوة وثانيهما من داخل الى اسفل
وهي تمنع راس العضد من ان ينخلع الى اسفل وعلى ظهرها اعني الكتف
عظم شبيه بالمثلث يسمى بالحاجز قاعدته الى الجانب الوحشي من
الانسان وزاويته الى الجانب الانسي والكتاف ككتاب وجع الكتد
الكف اليد او منها من الاصابع الى الكوع وهي مؤنثة واما قول الاعشى

ارى

ارى رجلا منهم اسيفا كانما • يضم الى كشحيه كفا مخضبا •
فانه اراد الساعد فذكرا واراد العضو او حال من ضمير يضم او من
كشحيه وقال بعض ائمة اللغة هي تؤنث وتذكر ويشهد له قول الاعشى
والجمع اكف واكفاف وهي مؤلفة من الرسغ والمشط والاصابع
وقد تقدم تشريح كل واحد منها في محله والكف ايضا البقلة الحمقاء
وكف الكلب هو مريم عند العرب بخور وكف السبع ويسمى ايضا بكف
الضبع نبات له قضبان دقاق ذو ورق مدور مشقق يقرب من
ورق الكرفس منسطح على الارض على شكل كف السبع وعليه زغب وله زهر
ذهبي وهو حار واصله ينقي القروح وينبت اللحم الجيد فيها وكف الهر
نبات قريب من نبات السبع ماهية وطبعا ونفعا وكف الاسد
هو القرطينا وهو نبات شوكي له ساق تعلو نحوا من شبر وورق
كورق الكرنب وحب نواه يميل الى الصفرة واصول سود كبار كالسلجم
المستعملة وهي حارة يابسة في اول الثالثة ينفع من نهش الهوام
شربا ومن عرق النساء احتقانا ويسقط الاجنة شربا وحمولا وكف
الذئب اسم للخنطيانا وسنذكر في المعتل وكف الاجذم او الجذما
صنف من خصى الكلب وكف آدم نبات له ساق يعلو نحوا من ذراع
وورق كورق الاس الا انه مستدير واصل حشي اغبر خارجه واحمر
داخله يستعمله بعضهم بدلا من البهمن الاحمر وكف مريم اسم لشجرة
الطلق عند اهل العراق ولشجرة شبيهة بها عند اهل مصر **الكلف**
محركة شيء يعلو الوجه كالسمسم ولون بين السواد والحمرة متصلا بعضها
ببعض وتقدم في نمش ما يغني عن الاعادة والكلفاء بالفتح والمد
الخمر التي اشتدت حمرتها حتى ضرب لونها الى السواد

فصل اللام

اللصف محركة لغة في الاصف وتقدم انه الكبر وهو الاسرطيبا ولغة
هو شيء ينبت في اصل الكبر رطب كالخيار قال الازهري وهذا هو
الصحيح انتهى او هو اذان الارنب وهو نبات له ورق كورق لسان الحمل

الا انه ادق واخشن وساق في غلظ الابهام يعلو اكثر من ذراع
وزهر ازرق فيه بياض تخلفه حبا خشنا يلتصق بالثياب في اصل ذو شعب
ظاهره اسود وداخله ابيض لزج وهو حار واذا قطع وحك به الوجه
حمره وحسنه واللاصق الابيض يسمى به الصقلونيا اي لزيقه **اللوف**
بالضم نبات مختلف منه كبير بسيط له اصل كاصل العنصل وساق
غليظ وورق كورق السلق فيه اثار مختلفة الوان ويسمى بلوف الحية
لشبه ساقه برقش الحية ويسمى عند بعضهم بالصراخ لزعمهم انه يصوت
في يوم المهرجان وهو يوم العنصرة وان من يسمع صوته يموت في سنة
ومنه وسط جعل له اصل دون الاول وساق في طول الشبر وورق
صغير ومنه صغير اصله كالزيتونة والبسط في اخر الاولى مر او تخفيفا
والجعد في اخر الثانية في التسخين واقوى ما فيه بزره والنفع ما فيه
اصله مفتح للسدد مقطع للاخلاط الغليظة اللزجة تقطيعا
معتدلا وفيه جلاء والجعد في كل ذلك اقوى وهو يضر بالكبد ويصلح بالهندبا
وبدله اصل الكرم **فصل النون** ه **النخافة** الفضاضة
وهي الهزال **النطفة** بالضم ماء الرجل والجمع نطف في الحديث
انه صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه هل من وضوء فجاء رجل بنطفة
في اداوة قال ائمة اللغة اراد بالنطفة ههنا الماء القليل وبه سمي
المني نطفة لقلته انتهى **النغفتان** بالغين المعجمة محركة عظمان
في رؤوس الوجنتين ومن تحريكهما يكون العطاس **النكفتان**
محركة غدتان صغيرتان يكتنفان الحلقوم في اصل اللحي او لحمتان
مكتنفان عكدة اللسان من باطن الفم في اصول الاذنين داخلا بين
اللحيين او العظمان الناتئان عند شحمتي الاذنين الواحدة نكفة
والجمع نكف **فصل الواو** ه **الوخيفة**
بالخاء المعجمة على وزن فعيلة طعام يتخذ من اقط مطحون يذر
على ماء ثم يصب عليه السمن ويضرب بعضه ببعض ثم يؤكل او يحسى

الخزيرة

الخزيرة او تمر يلقى على الزبد ويؤكل **فصل الهاء**
الهيف بالفتح ريح حارة تاتي من قبل اليمن وهي النكباء التي تجري
بين الجنوب والدبور من تحت مجرى سهيل او هي كل ريح ذات سموم
يعطش الحيوان وتنشف النبات وبالتحريك رقة الخصر وضمور البطن

باب القاف

فصل الهمزة ه **الارق** محركة السهر بالليل كذا في القاموس
وغيره وقال ابن سيده هو ذهاب النوم لعلة انتهى يقال ارق الرجل
كفرح اذا سهر وتقدم في مادة س ه ر ما يغني عن الاعادة قال
في القاموس والارقان بالكسر شجر احمر والحنا والزعفران ودم الاخوين
وآفة تصيب الزرع والناس كالارقان محركة وبفتح الهمزة وضم الراء
والارق والارقان بفتحهما والاراق كغراب واليرقان محركة وهذه
اشهر وجع يتغير منه لون البدن فاحشا الى صفرة او سواد لجريان
الخلط الاصفر او الاسود الى الجلد وما يليه بلا عفونة انتهى قوله وجع
فيه نظر والصواب ان يقال اليرقان محركة داء يتغير منه لون البدن
تغيرا فاحشا الى صفرة او سواد لجريان الخلط الاصفر او الاسود الى
الجلد وما يليه بلا عفونة اذ لو كان لصحبه غب في الصفراء وربع
في السوداء وسبب الاصفر اما كثرة الصفراء الكثيرة الاغذية المولدة
لها او لسرعة استحالتها الى الصفراء وعلامته ذكر تقدم تناول
الاغذية الموجبة لذلك وعلاجه بتنقية البدن من الصفراء بالقيء
وبالاسهال وبالفصد من الباسليق الايمن ثم من الايسر بعده
واما امتناع استفراغها اما من الكبد لسدة بينها وبين المرارة
واما من المرارة لسدة بينها وبين الامعاء ويفرق بينهما بان البراز
في الثاني يبيض دفعة وفي الاول يبيض قليلا قليلا وعلاجه
بالمفتحات للسدد مثل الريوند بالسكنجبين البزوري او العنصلي
ثم يتبع ذلك باستفراغ الصفراء بمثل مطبوخ الفاكهة واما سخونة

سخونته بحيل ما يستحيل اليها الى الصفراء وعلامته العطش والالتهاب
وخشونة اللسان وعلاجه بتبريد الكبد بمثل ماء الهندبا المعتصر
المروق المحلى بالسكنجبين وباسهال الصفراء بمثل مطبوخ الفاكهة
وبوضع الخرق المبلولة بماء الهندبا مع الصندل على الكبد واما شدة
بردها فلا يتميز فيها الاخلاط وعلامته بهيج الوجه وقلة العطش
وبياض اللسان والشفتين والقارورة وعلاجه بتسخين الكبد
بمثل جوارش جالينوس ونحوه واما سخونة البدن او الهواء سخونة
تحيل ما فيه من الدم الى الصفراء وعلامة الاول سخونة البدن ونحولته
ويبس البراز وعلامة الثاني ملاقاة الهواء الحار وعلاج الاول بتبديل
البدن بمثل ماء الهندبا الذي استحلب فيه بزر الرجلة المغسول من
طينها وعلاج الثاني بتبديل مزاج الهواء وبمثل علاج الاول واما
لسع بعض الحيوانات ذوات السموم وعلامته تقدم اللسع وحدوثه
دفعة واما شرب دواء سمي وعلامته تقدم الصحة ووجوده دفعة
وعلاجهما بما قال الشيخ وعبارته اما السمي فعلاجه الترياق
والمثروديطوس ليقاوم السم ثم يشرب مثل ماء التفاح الحامض
وماء الرمان الحامض وعصارة الهندبا والبقلة الحمقاء ولعاب
البزرقطونا والريباس وجميع ما فيه تبريد مع تقوية وقد جرب فيه
ابتداء عروضه وخصوصا ان كان السم مسقيا ان يشرب اللبن
دائما مع دهن اللوز انتهى والقيء باللبن الحامض المزاب بسلاله من النفع
العظيم في استفراغ السم وخصوصا اذا كرر واما دفع من الطبيعة
وهو البحراني وعلامته ان يكون في الامراض الحادة وان يكون في يوم
باحوري اما في السابع او في التاسع او في الرابع عشر فان كان
قبل السابع فهو ردي جدا وعلاجه بالاستحمام بالماء الحار وسقي
السكنجبين وسبب الاسود اما كثرة السوداء وعلامته ذلك بعدم
تناول الاغذية الموجبة لذلك وعلاجه بتنقية البدن من السوداء بمثل

مطبوخ

مطبوخ الافتيمون وبالفصد من الباسليق الايسر ثم من الاسليم
بعده واما امتناع استفراغها اما من الكبد لسدة بينها وبين الطحال
واما من الطحال لسدة بينها وبين المعدة ويفرق بينهما بان الشهوة
في الثاني تسقط دفعة وفي الاول تسقط قليلا قليلا وعلاجه
بالمفتحات للسدد المتقدم ذكرها واما شدة حرارة الكبد او البدن
كله حرارة يحترق معها الدم الى السواد وعلامته ذلك وعلاجه يعلم
مما تقدم واما شدة برودتها برودة تعكر الدم وتجمده وتسوده
وعلامته ذلك وعلاجه يعلم مما تقدم ايضا وللترياق الفاروق
تاثير عجيب في ذلك واما دفع من الطبيعة وهو البحراني وهو يحصل
عن امراض الطحال وعلامته تقدم مرض في الطحال وعلاجه بما تقدم
في علاج اليرقان الاصفر البحراني **تنبيه** قد يجتمع اليرقان الاصفر
والاسود معا لحصول ضرر في جانب الكبد والطحال معا **خاتمة**
قال الشيخ في علاج اليرقان الاصفر والاستفراغ بالقيء نافع في كل
يرقان واليرقان الذي سببه مزاج حار في الكبد او في البدن او في الهواء
بسبب الاسباب غير المأكول والمشروب او معهما فان علاجه
ان كان هناك امتلاء دموي او صفراوي باستفراغهما اول شيء
اما الدم فبالفصد من مثل الباسليق واما الصفراء فبالاسهال
بمثل الاهليلج والشاهترج وبمثل السقمونيا في الراتب وبالجملة
بمسهلات الصفراء وانواع ماء الجبن المقواة بالاهليلج والسقمونيا
ونحوهما نسخة لماء الجبن جيد يوخذ من لبن الماعز ثلاثة ارطال
ومن القرطم كف يدق ويمرس في اللبن ساعة ثم يصفى ويترك
اللبن ينعقد في اللبن ثم يصفى عن جبنه ويوخذ ماؤه وتلقى
انت عليها شيئا من العسل او السكر ومن الملح الهندي وزنه درهمين
وان شئت ان تجعله قويا جعلت فيه من السقمونيا دانقا يشرب منه
طول ما يحتمل ثلاثة ايام ويكون الغذاء مثل ماء الشعير والبقول

وكل من به يرقان من سبب حار فيجب ان يجتنب السهر والغضب والحركة
الكثيرة والحمام ويسقى اقراصا منها قرص مؤلف من لب الخيار وبزر الهندبا
وبزر الخس وحب القرع والطباشير والورد الاحمر اجزاء سواء ويطرح
على كل درهمين منه قيراط من الكافور ويقرص ويستعمل وقد جرب ويضمد
الكبد وما يليه بالعصارات المبردة بالثلج وبالصندلين والكافور
واعلم انك اذا بدأت بالاسهال يعني في السدد ولم يؤثر اثرا فعليك
بالمفتحات القوية ثم بمسهل قوي ويجب ان يسقى دفعة واحدة بحسب
القوة وان كانت السدة من يبس وخلط وذلك مما يدل عليه حال البدن
فليستعمل الملينات الملطفة للخلط من اللعابات ومثل البستان
ونحوه بدهن اللوز وان كان السدة من ورم فيعالج بعلاجه من المفتحات
الجيدة الخاصة بهذا الباب العنصل والاسارون والانيسون
والغاريقون ومما فيه من التفتيح معان امران يؤخذ حب الصنوبر
الكبير ثلثة دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم ثلثة دراهم ومن الكرنب الا صفر
نصف مثقال ومن الافتيمون وبزر الكرفس الجبلي والحمص الاسود والكندر
الابيض درهمين تدق وتنخل ويؤخذ من جميعها درهمين ونصف بماء الرازيانج
يستعمل كذلك فانه شيا ذا معاف فقد جربناه مرارا واذا ازمن اليرقان المزمن
حمى فالقطف جيد فانه مفتح مطفئ وكذلك ماء الكشوث والهندبا المدبر
بفلوس الخيار شنبر مع دهن اللوز الحلو والمرمن البزيد الحمام استعمال
الحمام المتواتر فان المدار عليه وعلى ما يجري مجراه من استعمال الابزن بالمياه
المقوية وقد قيل ان اصحاب اليرقان ينتفعون بالنظر الى الاشياء
الصفر فان ذلك يحرك الطبيعة الى دفع المادة الصفراوية كلها الى الجلد
فتخف مؤنة العلاج وبالجملة فالمعالجات اليرقانية منها مشروبات
ومنها غسولات ومنها سعوطات اما المشروبات فمنها ما تقدم ذكره
ومنها البرشاوشان المجفف المدقوق يؤخذ منه اربعة دراهم بماء طبيخ
الانيسون ومنها ورق السلق المجفف يؤخذ منه وزن ستة دراهم

بماء

بماء العسل ومنها حب المحلب مقشر يسقى منه وزن درهمين ومنها
ماء الكشوث يؤخذ منه قدر سكرجة مع السكر ومما جربناه ان يؤخذ
من الصبر وزن نصف درهم ومن السقمونيا وزن دانق ومن الملح
النفطي وزن ربع درهم ومن قوة الصباغين والغاريقون من كل
واحد وزن نصف درهم يدق الجميع وينخل ويحبب ويسقى بماء البزور
واما الغسولات فمنها المياه التي طبخ فيها البرشاوشان والشيح
والبرنجاسف والجعدة والبابونج والاقحوان خاصة والحسك والشبث
اصل في ذلك وقد يتخذ من هذه الاشياء ضمادات يتخذ منها ادهان
يمزج بها مثل دهن الاقحوان ودهن البابونج ودهن الشبت
ودهن عنب الثعلب ودهن السوسن واما العين نفعها فيلزم غسلها
بماء الورد وبماء الكزبرة وبماء الثلج واما السعوطات فمنها حارة
كعصارة ورق النحل ومنها باردة كعصارة حي العالم هذا كله
من كلام الشيخ وقال ايضا في علاج اليرقان الاسود اما الطحالي منه
فتنظر هل هناك امتلاء دموي كثير فتفصد الباسليق الايسر والاسيلم
بعده ثم تشتغل باصلاح سدده واورامه وضعفه وان كان
السبب كثرة السوداء وجب استفراغها بطبيخ الافتيمون على هذه
الصفة يؤخذ من الهليلج الاسود ومن الكابلي من كل واحد عشرة عشرة
شاهترج وسقولوقندريون وبسفايج وفقاح الكبير
خمسة خمسة اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد حصة حزمة اسقى
وزن درهمين يطبخ الجميع في ثلاثة ارطال من الماء حتى يبقى الربع ويلقى
عليه من الافتيمون خمسة دراهم ويغلى غلية خفيفة ثم تصفى ويشرب
الى ثلثة دراهم من ايارج فيقرا وبالحبوب المتخذة من الهليلج الاسود
والافتيمون والملح الهندي والغاريقون وقشر اصل الكبر واذا
استفرغ يسقى لبن اللقاح وان لم يوجد فماء الجبن المتخذ بالسكنجبين
النوري واذا اجتمع اليرقان معا وكان امتلاء واحتيج الى الفصد

فصد من اليدين جميعا او يخلل بينهما ايام ويجمع بين التدبيرين
ويسقى بينهما مطبوخ الافسنتين والافتيمون انتهى **الاشق**
كسكر ويقال الاشج واسج كسكر ايضا صمغ يعرف الان بعصر بالكلخ
وقد تقدم ذكره في اشرح **اقاقيا** هي عصارة القرظ وهي باردة في الاولى
يابسة في الثانية قابضة تنفع من نزف الدم شربا وحمولا ومن قيامه
شربا واحتمالا وبالجملة تقطع الدم من اي عضو كان وتسود الشعر
وتنفع من حرق النار والشربة منها من نصف درهم الى درهم وتضر
بالرية وتصلح بالصبوب وبدلها دم الاخوين **الانوق** كصبور الرخمة
عن ابن الاعرابي وفي المثل اعز من بيض الانوق لانها تحرزه في الاماكن
البعيدة وقال عمارة هو عندي العقاب والناس يقولون الرخمة
وقال غيره هو طائر يشبه الرخمة في القدر وصفرة المنقار ويخالفها
في السواد وطول المنقار **الاوقية** قال في القاموس هي فعلية من اوق
في قول وتأتي في وقي انتهى **الابهقان** بالفتح الجرجير البري او نبت
يشبه له وردة حمراء وورق عريضة والناس تأكله **فصل الباء**
البرهوق اسم يطلق بالشام على النوع الصغير من الاجاص المسمى
بالفارسية بالوجه **البورق** بالضم اصناف منه مائي بنجي ومنه جبلي
ومنه ارمني ومنه مصري يضرب الى الحمرة وهو النطرون ومنه مصنوع
وكلها حارة في الثانية يابسة في الثالثة واجودها الابيض الخفيف
الهش اذا اضيف الى بعض الادوية القاتلة للدود قتلها واخرجها
واذا سحق منه درهمان مع ثلثة دراهم دهن زنبق ومسح به المذاكير انعظ
انعاظا شديدا واذا سحق منه مثقال مع مثله كمون واستعمل مع شيء
من العسل وماء الطرخون المعرو حلل الرياح واذا خلط بالخبز واكل
نفع من استرخاء اللسان وثقله واذا خلط مع الادوية المسهلة اسهلتم
اعانها واخرج الاخلاط البلغمية الغليظة واذا سحق منه شيء واضيف
الى بعض الادوية المنضجة ووضع على الدماميل انضجها وفتحها بسرعة

واذا

واذا سحق بالخل وتغرغر به اسقط العلق من الحلوق والشربة منه من درهم
الى درهمين للامزجة الباردة وهو يضر بالحارة واصلاحه بالنقيع المربي
وبدله وزنه ملح **البندق** بالضم فارسي معرب عن فندق وهو الجلوز
كسنور وهو حار رطب في الاولى لما فيه من الدهنية والرطوبة
الفضلية ولذلك هو ثقيل على المعدة موجع لها مهيج للقيء مولد
للرياح ويصلحه القليل من الفلفل واكله بالتين والسذاب ينفع
من لسع العقارب وذكر بعضهم انه ينفع من لسعها تعليقا وان
المحرق منه اذا سحق بالزيت وسقي به يافوخ الصبي ازال من زرقة
عينه وحمرة شعره وهو يسمن الامزجة الحارة ويزيد في الدماغ
والهندي منه حار يابس في الثانية موافق للمعدة الباردة معين
لها على هضم الغذاء وهو ترياق للسموم وينفع من استرخاء العصب
ومن الفالج **البهق** محركة بياض او سواد يظهر في ظاهر البدن
لسوء مزاج العضو وغلبة البلغم او المرة السوداء على الدم قال الشيخ
والفرق بين البهقين والبرص الابيض الحقيقي ان البهقين في الجلد
وان كان لهما غور قليل جدا والبرص نافذ في الجلد واللحم الى العظم
والسبب العام في جميع ذلك ضعف فعل المغيرة حتى لم تشبه تمام التشبيه
لكن المادة في البهقين ارق والقوة الدافعة اضعف فكنت
في الباطن وافسدت مزاج ما ينفذ فيه انتهى وقال ايضا واما الفرق
بين البهق الابيض والبرص الاسود وهو التفلس والتقشر والحرق
فانها لا تكون في البهق الاسود انتهى العلاج هو دون ما تقدم
في علاج البرص وبهق الحجر هو حزاز الصخر وتقدم وغلط من جعله
الجوزجندم **البجيندق** بفتح الباء والجيم والدال وسكون الياء
والنون هو علة تتلوى معها جميع الاعضاء قال الشيخ ويعرض البدن
من جهة تواتر امتلاء في العروق والعصل حالة كالاعياء عندها العروق
ويكثر التثاؤب والتمطي لكثرة الريح والبخار ويجري معه الوجع والعلل

ويستدعي التلوي والتمدد واذا كثر وكثر بالاذن دل على الامتلاء فيجب ان يستفرغ الخلط الدموي والصفراوي ويستعمل الماء البارد فان ذكريا سكنه في الحال وللوح خاصية في ازالته اذا مضغ او استنشق ولعله بما يحلل الريح الغالبة وكذلك الكزبرة والسكرانج قلت العمدة في علاج هذه العلة اصلاح الغذاء وانضاج المادة الفاسدة ثم استفراغها بحسب ما توجبه المشاهدة **البيقية** بالكسر نبات له حب كالعدس يؤكل مثله وقوته كقوته جيد للمفاصل ولقبل الصبيان وقيل ضمادا والبيقة بالكسر حب اكبر من الجلبان اخضر اللون يؤكل مخبوزا او مطبوخا وتعلفه البقر وهو بالشام كثير

فصل التاء

الترياق بالكسر كما في القاموس اسم يوناني مركب للدواء مركب تركيبا صناعيا من شأنه اذا ورد على بدن الانسان تقوية الروح الحيواني والحرارة الغريزية وحفظ وازالة المرض والتخلص من السموم الحيوانية والنباتية والمعدنية اخترعه اندوماخس المتقدم وتممه اندروماخس المتاخر بزيادة لحوم الافاعي فيه واظهر فضله وحرر وزنه جالينوس والمتقدم هو الذي سماه بالترياق لانه نافع من نهش الحيوانات ذوات السموم واسمها باليونانية تريا ونافع من السموم المشروبة القتالة واسمها باليونانية قاء ممدودة ثم خفف وعرب واطلق على كل ما يقاوم السموم والمتاخر هو الذي لقبه بالفاروق لانه يفرق بين السموم وطبيعة البدن والسبب الموجب للمتقدم في اختراعه هو ما نقول في بعض السفارة بعد ما اتت عليه عشرون سنة من عمره انه راى غلاما يبول في اصل حايط بستان فخرجت عليه حية مغيرة لسعته في ابهام رجله فقام الغلام مبادرا الى نقلها ثم انه عمد الى شجرة من شجر الغار فاخذ ياكل من حبها فسال اندروماخس عن سبب اكله فقال له الغلام انه يقاوم سموم الحيات

وان ابي يرقه عثله علا منزوع الرغوة ويسقي منه اربعة مثاقيل للملدوغ فيبرا وانا بعيد عن الموضوع فانا استعمله عوضا عن معجون ولمارجع اندروماخس الى المدينة جربه فوجده ينفع من لدغ الحيات والعقارب الصغار فاحب ان يضيف اليه ما تقوى به قوته فاضاف اليه الجنطيانا والمر والقسط فجاءت هذه الاربعة في غاية الجودة والنفع من سموم الهوام ثم جاء ابن اقليدس فزاد باربعة اخرى وهي الفلفل الابيض والدارصيني والزعفران والسليخة ثم جاء افلاغورس فزاد الكرسنة وبصل العنصل واسقط العسل وابدله بالشراب ثم جاء امروس فجعل الكرسنة والبصل اقراصا وعجنها بالشراب واعاد العسل ثم جاء ناغورس فنظر الى القسط والمر في التركيب الاول فراهما متقاربين في الطبيعة فزاد الزراوند الطويل ثم جاء مارينوس فزاد فقاح الاذخر والسنبل والشكطرامشيع والفراسيون والفلفل الاسود والدارفلفل والمقل والاسطوخودس ثم جاء مقبيس الحمصي فزاد الكمافيطوس والميعة والحماما والنادين وتاسيني والقنطار والابرسا وبزر الكرفس وبزر الشلجم والورد اليابس وصمغ البطم والفطراساليون والزنجبيل والجعدة والاشق والفودنج والجاوشير والدوقو واقراص الاندروخوردن وهي تنسب الى رجل من جزيرة من جزاير المشرق يسمى بهذا الاسم ثم جاء اندروماخس المتاخر فزاد بقية مفرداته وزاد اقراص الافاعي وبها تم الغرض الاعظم ثم جاء جالينوس فاظهر فضله وحرر وزنه وكان بين اندروماخس المتقدم الى وفاة جالينوس الف واربعماية وخمسة وثمانون سنة وعاش اندروماخس المتقدم اربعين سنة وعاش اندروماخس المتاخر تسعين سنة وكان مدة الفترة بينه وبين جالينوس ماية وخمسين سنة وعاش جالينوس سبعا وثمانين سنة قال الشيخ واعلم ان الدواء المركب المنجح كالترياق

بحسب بسايط اثار وقوى وبحسب صورتها التي اغا حدثت بعد المزاج ليحصل لها
اثار وقوة وربما كانت افضل من التي للبسايط فلا يلتفت الى ما يقول الاطبا
ان الترياق ينفع من كذا لاجل السنبل وينفع من كذا لاجل الجوزبوا بل ينفع بذلك
ولكن بالجملة صورته وقد جاءت بالاتفاق جملة نافعة ولا يمكن ان
تسير اليها والى مناسبتها لافعالها اشارة جلية واعلم ان في تركيبه
ادوية وهي عود واصل اذا احرقت بطلت القاعدة مثل لحم الافاعي
في الترياق والصبر في ايارج فيقرا والحربق في ايارج لوغاديا انتهى
وقال ايضا والترياق الفاروق من اجل الادوية المركبة وافضلها الكثرة
منافعها وخصوصا السموم من النواهش والعقارب والكلب الكلب
والسموم المشروبة القتالة ومن الامراض البلغمية والسوداوية
ومن الفالج والسكتة والصرع واللقوة والرعشة والوسواس والخدام
ومن الجنون خاصة والبرص ويشجع القلب ويسهل النفس ويذهب
الخفقان ويحبس نفث الدم وينفع من اكثر اوجاع الكلى والمثانة
ويفتت الحصاة وينفع من قروح الامعاء والصلابات الباطنة في الكبد
والطحال وغيرهما ومن الادرار منهما وانما يفعل هذه الافعال بخاصة
صورته التابعة لمزاج بسايطه بان يقوي الروح والحار الغريزي
فتستعين الطبيعة بذلك على المضادات البارزة الحارة وجميع النسخ
لهذه الدواء هي النسخة الاصلية لاندروماخس وقد حاول كثير من الاطباء
مثل جالينوس وغيره ان يزيدوا او ينقصوا فيه لا للضرورة اوجبت
ذلك عليهم ولا للداعي قوي دعاهم اليه ولكن التماسا للذكر وليبقى عنهم
اثر فيه كما بقي لاندروماخس وكان الراي ان لا يحركوا شيئا اخرجته التجربة
منجحا فلعل فكر المزاج بذكر الوزن هو اقتضى ما اخرجته التجربة انجاح
وانه اذا حرك عن وزنه لم يستتبع تلك الخاصة ثم ان ادعى مدع منهم
انه عارف بسبب تلك الاوزان وانه تحقق لهم كيفية حصول هذه
الافاعيل بهذه الاوزان فقد ادعى هكذا باقية مردودا اياه عليه كما قال

دعي مدعي منهم بمعرفة اوزان العناصر في الانسان والفرس وغير ذلك
انتهى وقال ايضا ما ملخصه ويسقى منه ترمسة في السعال العتيق
ووجع الصدر والجنب بماء العسل ان لم يكن حمى او الجلاب ان كان حمى
وفي النافض الدايرة والبرد والقيء وسقوط الشهوة بماء او بشراب
وفي القولنج ونفخ المعدة والمغص بماء العسل او الجلاب وفي اليرقان
بطبيخ الاسارون وفي الاستسقاء اما بلعا قبل الطعام وفي ادخنة
ونصف من الخل الممزوج وفي نفث الدم بماء العالم وفي قروح الامعاء
واسهال الدم بماء السماق وفي ضيق النفس بالسكنجبين مع العنصلي
ولفتت الحصى من الكلى والمثانة بطبيخ الكرفس ومن استعمله
في زمن الصحة لم تضره السموم وامن من امراض الوباء انتهى
وقال الاطباء ومما يعرف به بين جيده من رديه ان يسقى انسان
واسهالا ثم بعد اسهاله يسقى من الترياق قدرا بحسب المستعمل له
فان حبس اسهاله فهو جيد والا فهو ردي **تنبيه** قال حنين بن
اسحق وليس حبسه لاسهال القوة قابضة فيه وانما هو لابطال القوة
السمية التي في الادوية المسهلة لان فيها قوة سمية قاتلة انتهى
قال الشيخ اخلاطه يوخذ من اقراص الاسقيل ثمانية واربعون مثقالا
ومن اقراص الافاعي واقراص الاندروخوروق والدارفلفل والافيون
من كل واحد اربعة وعشرون مثقالا ومن الدارصيني والورد وبزر
الشلجم البري والثوم البري واصل السوسن والغاريقون ورب
السوس ودهن البلسان من كل واحد اثني عشر مثقالا ومن المر والزعفران
والزنجبيل والراوند والبنطافلن والفوتنج الجبلي والفراسيون والقطر
اساليون وهو بزر الكرفس الصخري والاسطوخودوس والقسط المر والفلفل
الابيض والفلفل الاسود والمشكطرامشيع والكندر وفقاح الاذخر
وصمغ البطم والسليخة السوداء والسنبل الهندي والجعدة من كل واحدة
ستة مثاقيل ومن الميعة السايلة وبزر الكرفس والبابالبوس وبزر الخس

والنانخواه والكادريوس والكمافيطوس وعصارة فيطيداس والسنبل
الرومي والساذج والمود الجنطيانا وبزر الرازيانج والطين المختوم
والقلقطار المحرق والحماما والوج وحب البلسان والهيوفاريقون والفو
والقنبع العربي والقردمانا والانيسون والاقاقيا من كل واحد اربعة
مثاقيل ومن الروند والبارزد وقفر اليهود والجاو شير والقنطوريون
الرقيق والزراوند الطويل والجندبيدستر والسكبينج من كل واحد
مثقالان ومن العسل عشرة ارطال ومن الشراب العتيق الريحاني
قسطان يذاب بما يذاب منها وينقع ما ينقع وتدق اليابسة وتنخل
وتعجن بالعسل وترفع انتهى زاد الزهراوي من حب الغار ستة مثاقيل
وجالينوس هو الذي حذف منها فيه من الزهومة المفرد وزاد التميمي
بعض مفردات احسنها وافضلها وانسبها ان يوخذ من المخلصه
اثنا عشر مثقالا **صفة** اقراص الاسقيل يوخذ من بصل الاسقيل
البالغ الوزن ويطلى بالعجين ويشوى في التنور ويوخذ ما في جوفه
فيدق ويضاف اليه من دقيق الكرسنة اما جزآن على ما كان يفعله
اندروماخس المتاخر واما جزء على ما كان يفعله غيره ثم يقرص بدهن
الورد ويجفف في الظل ويحفظ لوقت الحاجة **صفة** اقراص الافاعي
وهي الحيات المفرطحة الرؤس المستعرضتها عند الرقبة الدقاق الاذناب
وتصاد في زمن الربيع ويحاء منها الشقر السريعة الحركة وخصوصا الاناث
ثم تقطع من جانبي الراس والذنب في ضربة واحدة قدر اربعة او ثلاثة
اصابع من كل جانب لما في الراس من السم ولما في اصل الذنب من السم
ايضا ثم تسلخ ويخرج ما في جوفها وتغسل غسلا جيدا بالماء والملح ثم تطبخ
على الفحم بماء العذب مع شيء يسير من الملح لمنع اللحم من التعفن والفساد
ويكون ذلك في قدر فخار جديد لما فيه من فضل الزهومة والكيفية الرديئة
الباقية ثم يوخذ لحمها وينقى من صلابته ويهرس جيدا ثم يضاف اليه الكعك
المحرر بعد دقه اما ربع جزء او ثلث ثم يعجن ذلك عجنا جيدا ويرش عليه

من المرق

من المرق حال العرك لتعود الى اللحم قوتها التي فارقت حال الطبخ ثم
يقرص اقراصا صغارا رقاقا مستديرة بدهن البلسان ثم تجفف في الظل
وتحفظ لوقت الحاجة وان اريد ادخارها وضعت في العسل
والزيت لحفظها حفظا جيدا **صفة** اقراص الاندروخورون
يوخذ من المر الاحمر اثنا عشر مثقالا ومن فقاح الاذخر والراوند
والسليخة والدارصيني من كل واحد عشرة مثاقيل ومن السنبل الهندي
والساذج الهندي من كل واحد منهما ثمانية مثاقيل ومن الزعفران
ستة مثاقيل ومن قشر اصل دارشيشعان وقصب الذريرة والقسط
المرعود البلسان والاسارون والمو والحماما والمصطكي والاقحوان
الابيض والفو من كل واحد ثلثة مثاقيل يدق كل مفرد على حدة وينخل
ويوزن ويعجن الجميع بشراب ريحاني ويقرص ويجفف في الظل ويرفع
لوقت الحاجة قال الشيخ وللترياق الطفولية وترعرع والشباب والشيخوخة
والموت فيصير طفلا بعد ستة اشهر او بعد سنة ثم ياخذ في الترعرع والتزيد
الى ان يقوى بعد عشر سنين في البلدان الحارة وعشرين سنة في البلاد
الباردة ثم يقف الى عشر سنين واما الى عشرين سنة ثم ينحط اما
بعد عشرين سنة واما بعد اربعين ثم تنسلخ عنه الترياقية اما
بعد اربعين سنة او بعد ستين سنة ثم يصير كاحد المعجونات المنحطة
عن درجة الترياق ويجب ان يسقى الملسوع من طرح وقية من نصف
مثقال الى مثقال انتهى وقال في القاموس وهو طفل الى ستة اشهر
ثم يترعرع الى عشر سنين في البلاد الحارة وعشرين في غيرها ثم يقف
عشرا فيها او عشرا فيها في غيرها ثم يموت ويصير كبعض المعاجين انتهى
وهو حار في اول الدرجة الثالثة يابس في اواسط الثانية والله اعلم
والترقوة بفتح التاء ولا تضم العظم المشرف الذي بين ثغرة النحر والعاتق
والجمع التراقي والترائق وهما ترقوتان في كل انسان كل واحدة منهما
عظم مستدير محدب الظاهر مقعر الباطن مربوط من قدام بعظام

القص ويتصل من خلف بمنقار الغراب وهو زايدة في الكتف وينفصل
احدهما بالعظم الاخر اتصالا محكما وبينهما جوهر غضروفي ومن فوق
اتصالهما فرجة ينحدر فيها الاعصاب النازلة من الدماغ ويصعد منها
الاوردة والشرايين الصاعدة اليه وكذا المري وبعض قصبة الرية

فصل الحاء ه **الحبق** محركة اسم نبات يشبه النمام
فارسيته الفوتنج واذا اطلق اريد به البري منه وحبق الما هو الفوتنج
السوسي ويعرف بمصر بحبق التمساح وبالشام بحبق الماء وحبق الفتا
هو المرزنجوش وحبق الراعي هو البرنجاسف وحبق البقر هو البابونج
وحبق الشيوخ هو المرو بالواو بعد الراء والحبق الصعتري والكرماني
هو الشاهسفرم والحبق القرنفلي هو القرنجمشك وهو الريحان
القرنفلي والحبق الريحاني قيل هو الشيح وقول القاموس هو الذي نوّر
من الفل الكوفي فيه نظر والحبق الترنجاني وهو البادرنجبويه والحبق
النهري هو البادروج والحبق النبطي هو ريحان الحمام وكل نوع منها
يطلب ذكره من محله **الحدقة** محركة السواد الاعظم المستدير في العين
واما الاسود فهو الناظر وفي القاموس هو سواد العين والجمع حدق واحداق
وحداق اي بكسر الحاء انتهى وحدقا الشي بكذا واحدق به استدار عليه فكل شي
استدار بشي واحاط به فقد احدق به والتحديق شدة النظر بالحدقة
هذا ما ذكره ايمة اللغة وفي كتب التشريح الحدقة اسم الثقب الذي في الطبقة
العنبية واحداق المرزهي البهار والحدق محركة الباذنجان يشبه بحدق
المها والحديقة كل روضة استدارت واحدقت بها حاجز او كل ارض ذات شجر
ونخل او ذات عنب ونخل او كل بستان احاط به بناء او كل قطعة من نخل
او زرع قال بعضهم وكل ذلك راجع الى معنى الاستدارة قال في القاموس وحديقة
الرحمن بستان كان لمسيلمة الكذاب فلما قتل عندها سميت حديقة الموت
الحذق بالكسر والحذاقة المهارة في كل عمل قال الازهري تقول حذق وحذق
بفتح الذال وكسرها في عمله ويحذق ويحذق فهو حاذق ماهر انتهى والحاذقة

ايضا من الخل ونحوه الشديد الحموضة **الحارقة** بالراء عصبة تعلق
الفخذ بالورك والعضد بالكتف وهي التي في راس الفخذ ثم تدخل في نقرة
الورك وفي راس العضد ثم تدخل في نقرة الكتف واذا انفصلت
لم تلتيم ابدا او عند انفصالها يقال حرق الرجل فهو محروق والحارقة
ايضا النار والحرق محركة النار او لهبها في الحديث شرب رسول الله عليه السلام
الماء المحرق من الخاصرة اي من وجعها والماء المحرق هو المغلي بالحرق
قال في القاموس وحرقه بالنار يحرقه واحرقه وحرقه بمعنى فاحترق وتحرق
انتهى والحرقة بالضم ما يجده الانسان في العين من الرمد وفي القلب
من الوجع وفي الفم من طعم شي فيه حرارة والحريقة كفعيلة طعام
اغلظ من الحسا وهي ما يغلى ثم يذر عليه دقيق ثم يلعق **الحق**
بالضم من الورك النقرة التي فيها راس الفخذ ومن الكتف النقرة التي
فيها وابلة العضد وعبارة القاموس والحق راس الورك التي فيها
عظم الفخذ وراس العظم الذي فيه الوابلة انتهى **الحلق** بالفتح اسم
لمجموع المجريين الذين هما المري الذي يسلك فيه الطعام والشراب
الى المعدة وهما ما يلي عظم الرقبة والحلقوم الذي يسلك فيه النفس
والهواء الى الرية وهو ما يلي المري من قدام وجمع القلة احلاق والكثرة
حلوق وقال الطبري من الاطباء الحلق اسم لجميع الحنجرة والحلقوم والمري
والعضلات الموضوعة عليه فيشمل اللوزتين واصل اللسان والعضلات
الموضوعة على الحلق من خارج واصول الاذنين من داخل وخارج
فكل مرض يحدث في هذه المواضع يسمى وجع الحلق والحلق ايضا شجر
باليمن يتعلق بالشجر كالكرم وله عناقيد كعناقيد عنب الثعلب بحمرة
ثم تسود وهي باردة يابسة وله ورق كورق الكرم حامض يطبخ به
اللحم حال كونه رطبا واذا جمع وجعل في تنور قد سكن ناره صار قطعا
سودا كالكشك الباجي وهي باردة يابسة حامضة جدا تقمع الصفراء
وتسكن الكرب الحادث عنها وتقطع العطش وتنفع من الحمار وكيفية

استعمالها بان تنقع في الماء ثم يصفى منها ويشرب والحلقة بالفتح وتحرك كل شي مستدير وفي الرحم حلقتان حلقة على فم الفرج عند طرفه والحلقة الاخرى تنضم على الماء ليفتح للحيض وقيل الحلقة الاخرى هي التي يبال منها **الحمق** بالضم قلة العقل قال بعض المحققين من ائمة اللغة وحقيقته وضع الشي في غير موضعه مع العلم بقبحه وقال العلامة القرشي في كتابه المسمى بالشامل الحمق على نوعين لان للنفس قوتان قوة نظرية وهي التي بها الشعور والحكم ويسمى العقل النظري وقوة عملية وهي التي بها التصرف والتدبير وذلك باستقامة من العقل النظري وتسمى العقل العملي وكل واحدة منهما قد تكون صحيحة وقد تكون مأوفة والآفة قد تكون بالنقصان وقد تكون بالبطلان وقد يكون بالتشويش اما نقصانهما معا فيسمى حمقا مطلقا ونقصان القوة النظرية اي ضعفها يسمى حمقا نظريا وهو البلادة بعينها ونقصان القوة العملية اي ضعفها يسمى حمقا عمليا ولما كان الجمهور من الناس لا يميزون بين قوة القوة النظرية وبين ضعفها يسمى حمقا عمليا صار اكثر اطلاقهم لفظ الحمق على حال من نقصان العقل العملي وهو الذي يعامل الناس بان يضع نفسه في مرتبة فوق مرتبة عندهم ونحو ذلك واما بطلانهما فيسمى بطلان الذهن وزوال العقل وهو ان يتعطل نقلا حتى لا يبقى شعور البتة بشي وهذا كما يعرض في الصرع والسكتة والغشي الشديد والمراد ببطلان الذهن بطلان فعله الذي هو الشعور والحكم واما القبول الذي هو المراد بلفظ الذهن فليس يبطل البتة مادام الانسان حيا واما تشويشهما فيسمى تشويش الذهن وفساد الذهن وهو ان يكون الافعال الصادرة عنهما جارية على غير الصواب وقال في شرح القانون انما يقال لضعيف الفكرة انه احمق اذا كان ضعفها في الاشياء العملية اما ضعفها في العلوم فلا يقال له حمق بل بلادة ولا يقال لجميع الاشياء العملية لان ضعفها في عمليات الهندسة

والهندسة

والهندسة لا يسمى حمقا بل سوء صناعة وانما يسمى حمقا ما كان من ضعفها في التدبير المعيشي وهو الذي يكون به المخالطة من الناس ولهذا يسمى المرتفع على الناس بغير استحقاق احمق لان لفظ العقل انما يطلق في العرف العامي على حسن التدبير فيما يتعلق باحوال الشخص في اخلاقه ومخالطته مع الناس وسياسة لخدمه واهل بيته فمن كان من الناس حسن التدبير في هذه الاشياء يسمونه عاقلا ولذلك يكون الحمق عندهم هو القصور في هذه الاشياء لقصور الفكرة ولو كان افضل الناس في العلوم والعمليات الصناعية **تنبيه**

قال بعضهم في قولهم الحمق نقصان او بطلان في الافعال الفكرية بحث لان البطلان لا يسمى حمقا اذ لا تدبير معه اصلا والصواب ان يقال انه نقصان في الافعال الفكرية قال الشيخ وسبب هذا المرض يعني الرعونة والحمق لانهما لفظان مترادفان معناهما واحد اما برودة سادجة او مع يبس مشتمل على جوهر البطن الاوسط من الدماغ في طول الايام والمدد واما برودة مع بلغمية في بحا وبغا اوعية وعلاجه بتسخين الدماغ وترطيبه ان كان مع يبوسة او بتحليل ما فيه والاستفراغات بالادوية والقي بالسكنجبين العنصلي وبزر الفجل ان كان عن مادة ومع ذلك فيجب ان يقبل على تقوية القلب بالادوية الخاصة به مثل دواء المسك والمرو ديطوس ونحوهما انتهى والبقلة الحمقاء هي البقلة المعروفة بالرجلة قال ابن سيده وانما وصفت بالحمق لانها ملعبة فشبهت بالاحمق الذي يسيل لعابه وقال غيره انما وصف بذلك لانها تنبت في مجرى السيل فيقلعها وفي الطرقات فيداس وتوصف ايضا بالبقلة المباركة لكثرة منافعها وبالبقلة اللينة لبردها ورطوبتها وببقلة الزهراء لان الزهراء رضي الله عنها كانت تحبها وتسمى بالفرفين بكسر الفائين وسكون الراء بينهما وبالفرفخ بفتح الفائين وسكون الراء بينهما وبالحاء المهملة وهي باردة في الثالثة

رطبة في الثانية قامعة للصفراء قاطعة للعطش والقيء والاختلاف
مسكنة للالتهاب الذي في المعدة والكبد وللحرقة الكائنة في الكلى
والمثانة ونافعة من قروح الامعاء وهي من اغذية المحمومين والمحرورين
وتنفع ضمادا من جميع الاورام الحارة وعصارتها تنفع من نفث
وتخرج حب القرع وتزيد في الباه في الامزجة الحارة وتنقصه في الامزجة
الباردة والاكثار منها مضعف للبصر واصلاحها بالنعنع وبزرها
مقشورا مدر وهو يدر البول ويلين الطبيعة واذا نثر في افواه الصبيان
نفع من القلاع والحر واذا قلي من غير غسل واستعمل قوى الامعاء
وامسك الطبيعة والحميقاء بالتصغير نوع من الجدري وهي حباب بيض
كبار متفرقة يمكن عددها **الحملاق** بالضم والكسر باطن جفن العين
والجمع حماليق **الحندقوق** والحندقوقا بالفتح اسم نبطي معرب لبقلة
يقال لها بالعربية الذرق كصرد وهذه البقلة منها بري وهو ذو قضبان
طويلة فيها شعب كثيرة وله ورق اكبر من الاظفار وبزر اصغر من الحلبة
ومنها بستاني وهو الطف نباتا واقل حرارة ويبسا واضعف فعلا
وبالجملة فكل منهما حار يابس في الثانية جيد للابدان الباردة
ونافع من جميع امراضها والدهن المتخذ من طبيخ البري ينفع خراسة خلال
العصب ويشد الاعضاء ويقويها ويقيم الزمن من الشيخ والصبيان

فصل الخاء ه الخربق

يحضر منه ابيض وهو نبات
له ورق كورق لسان الحمل وزهر احمر وساق قصير وعروق دقاق
مخرجها من اصل واحد مستطيل وهو المستعمل واجوده الممتلي السريع
التفتت وهو حار يابس في اوائل الثالثة يخرج الفضول اللزجة
بالقيء والاسهال وينقي المعدة وينفع من وجع المفاصل والفالج ومن
جميع الامراض الباردة الرطبة ويهيج العطاس شما بعد سحقه ويدر
الحيض ويقتل الاجنة حمولا وينفع من القوباء والبهق والحكة
والجرب معجونا بالخل طلاء والاكثار منه مهلك بالتشنج والخنق ويعالج

بالمبردات

بالمبردات وبالامراق الدسمة والاجود في استعماله ان ينقع في ماء
المطبخ يطبخ ويؤخذ الماء فيقوم بالعسل والسكر ويرفع كوقت الحاجة
ومضرته بالمعدة واصلاحه بالمصطكي وبدله خور القيء ومنه اسود
وهو نبات له ورق كورق اللبلاب وزهر ابيض وبزر كالقرطم
سهل وساق قصيرة وعروق دقاق سود خارجة من اصل واحد
مستطيل وهو حار يابس في اوائل الثالثة تخرج المرة السوداء
او الصفراء والاخلاط الغليظة وينفع من الصرع والجنون والفالج
والاسترخاء ومن اوجاع المفاصل والصداع المزمن والشقيقة
وينقي الاعضاء الباطنة ويزيل الرقان السوددي ويدر الحيض
ويقتل الاجنة حمولا وينفع من الحكة والجرب والقوباء والبهق
والكلف والنمش معجونة بالخل طلاء والاكثار منه مهلك ويعالج
كعلاج الابيض ويستعمل كاستعماله واذا نبت احدهما تحت كرمة
اسهل عنبها وخمرها والشربة منه من نصف درهم الى درهم ومضرته
بالكلا واصلاحه بالكثيرا وبدله الغاريقون **الخفقان** حركة ارتعادية
تعرض للقلب وسببها كل ما يؤذيه اما عن سوء مزاج ساذج او مادي
وعلامة كل واحد منهما معلومة وعلاج الساذج بالمبدلات والمادي
باستفراغ المادة بالفصد وغيره واما عن خلط او ريح في المعدة
وعلامة ذلك دلائل احوال المعدة وعلاجه تنقية المعدة واما عن لطف
حس القلب وعلامته اذيته بادنى شيء وعلاجه بالمفرحات واما
عن لسع او تناول سم وعلامته تقدم ذكره وعلاجه بالترياقات
واما عن دود والعلامة والعلاج كل منهما مذكور في محله **الخلق**
بالضم وبضمتين ملكة تصدر عنها الافعال النفسانية بسهولة من
غير روية ويمكن تغييرها للتجربة ولورود الشرع به وباتفاق العقلاء
ويختلف الاستعدادات فيه بحسب الامزجة قال القاضي عضد الدين
والخليقة الطبيعة قال في القاموس قال زهير

مهما تكن عند امرء من خليقة ⁕ ولو خالها تخفى على الناس تعلم ⁕

قوله خالها بالخاء المعجمة اي ظنها والخلوق بفتح اوله نوع من الطيب مركب فيه زعفران قاله الحافظ ابن حجر **الخناق** كغراب داء يمنع منه نفوذ النفس الى الرية والقلب منعا غير تام وسببه اما ورم في اللوزتين والحنجرة والمري عن خلط واما انطباق عن زوال بعض فقرات العنق عن ضربة او سقطة واما عجز القوة المحركة لالات النفس عن التحريك ليبس او استرخاء واما الورم فهو اما حار عن دم او صفراء ويختص هذا باسم الذبحة ولا فرق بين الخناق والذبحة وهو ما مشى عليه الشيخ وعلامة الدموي حمرة اللسان والوجه والعين والوجع الشديد المدد وانتفاخ الاوداج وعلامة الصفراوي الالتهاب والعطش وحرارة الفم وصفرة اللسان والسهر والغم والوجع الشديد اللذاع وقد يتركب الورم منهما فيتركب العلامات واما بارد عن بلغم او سوداء وعلامة البلغمي قلة الالتهاب وقلة العطش وخفة الوجع وتطاول المدة وقد يمتد الى اربعين يوما وتهيج الوجه والعينين وبياض اللون وكثرة اللعاب وعلامة السوداوي وهو نادر صلابة الورم وكمودة اللون وطعم الحموضة وان يحرض قليلا قليلا **العلاج** الفصد من القيفال في الدموي والصفراوي ومن الباسليق في السوداوي ومن العرقين اللذين تحت اللسان بعد الفصد العام تليين الطبيعة بالحقن المخرجة للخلط الغالب والتغرغر بماء الشعير وشراب العناب في الحار وبماء العسل وشراب السكنجبين في البارد قال الشيخ وكل ورم خناقي فاما ان يقتل واما ان يجمع وينفجر واما ان تنتقل مادته الى جهات الرية اذا اندفعت المادة اليها واما الى التشنج اذا اندفعت المادة الى الاعصاب وقد تندفع الى ناحية القلب فتقتل والخناق الردي المحوج الى ادامة فتح الفم ودلع اللسان يسمى بالخناق الكلبي وقد يقتل فيما بين اليوم الاول الى الرابع

وكل

وكل مخنوق يموت فانه يتشنج اولا وعروق الاختناق في الحميات الحادة ردية جدا لان الحاجة فيها الى التنفس شديدة واذا عرض في اليوم بحران وكان ضعيفا قاتلا فان البحران في الاورام الخناقية قاتل لا محالة انتهى واما الانطباق فعلاجه بالفصد وتليين الطبيعة بالحقن ورد الفقرة الزائلة ووضع الضمادات القابضة مثل الاقاقيا والاسراس والصبر بلعاب بزر القطونا واما عجز القوة المحركة ليبس فيعالج بما يرطب مثل ماء الشعير ودهن البنفسج ودهن اللوز ونحو ذلك واما الذي عن استرخاء فيعالج بالمعالجات المنضجة المتخذة من لسان الثور ونحوه قال الشيخ ومن الاشياء المجربة التي تنفع بخاصيتها في اورام الخوانيق واللهاة واللوزتين وبالجملة اعضاء الحلق نفعا عظيما ان يؤخذ خيوطا وخصوصا المطبوخة بالارجوان البحري فيخنق افاعي ثم يطوق بها عنق من به هذه الاورام فان ذلك ينفعه نفعا جيدا يجاوز القدر المتوقع انتهى قلت وقد جربنا ذلك مرارا بان يخنق في كل خيط سبعة

فصل الدال ⁕ **الدبق** بالكسر

قال في القاموس غراء يصاد به الطير وقال الاطباء الدبق شيء ينبت من نفس شجرة البلوط ناشئ من موضع واحد كانه شجرة صغيرة له ورق كورق الاس وثمرة صغيرة كالحمص في باطنها رطوبة ملتبسة لحبة صفراء تقوي القلب **الدرياق** بالكسر ويفتح الترياق معرب وتقدم ذكره **الدقيق** كفعيل الشيء الذي لا غلظ له كالدق بالكسر ومنه حمى الدق وهي التي تنشب الحرارة الخارجة عن الطبع بالاعضاء الاصلية خصوصا القلب حتى تفني رطوبات البدن والدقاق كغراب فتات كل شيء دق والدقة بالضم التوابل من الابزار والملح مع ما خلط به من ابزاره او الملح المدقوق وحده ومستدق الساعد مقدمه مما يلي الرسغ ومستدق كل شيء ما دق منه **الدلق** محركة دويبة كالسمور لونها الى البياض ولحمها حار رطب يزيد في الباه وجلدها يعمل منه الفرا وتسمى باسمها **الدانق** كصاحب سدس درهم وتفتح نونه كذا في القاموس وسيأتي في الكلام على المكوك والمثقال والرطل

ما فيه زيادة على ما هنا وعند اليونانيين هو ربع درهم والجمع دوانق
فصل الذال ٥ الذرق كصرد الحندقوقا وتقدم ذكرها
الذوق بالفتح قال في لسان العرب هو مصدر ذاق الشيء يذوقه ذوقا
وذواقا ومذاقا فالذواق والمذاق يكونان مصدرين ويكونان طعما
كما تقول ذواقه ومذاقه طيب والمذاق طعم الشيء والمذاق هو المأكول
والمشروب وفي الحديث لم يكن يذم ذواقا فعال بمعنى مفعول من الذوق
ويقع على المصدر والاسم وما ذقت ذواقا اي شيئا وتقول ذقت فلانا
وذقت ما عنده اي خبرته وكذلك ما نزل بالانسان من مكروه فقد ذاقه
انتهى فصل الراء ٥ الرتق بالفتح ضد الفتق وبالتحريك
مصدر قولك رتقت المراة رتقا فهي رتقاء وهي التي يخرج على فم فرجها
او رحمها ما يمنع الجماع من شيء زائد عضلي او غشائي ويكون هناك التحام
خلقة او عن قروح وعلاج الرتق بالحديد لا غير الرحيق من اسماء الخمر
قال ابن سيده وهو اعتقها وافضلها الرفق بالكسر اللطف ومنه حديث
ما كان الرفق في شيء الا زانه وفي الحديث انت رفيق والله طبيب
اي يقال للطبيب ذلك بمعنى انه يترفق بالمريض ويتلطفه والله سبحانه هو الذي
يبريه ويشفيه وفي الحديث ايضا الرفق يمن والخرق شوم قال في النهاية
الرفق لين الجانب وهو ضد العنف واليمن بركة وضده الشوم
والخرق بالضم الجهل والحمق انتهى والمرفق كمنبر ومجلس موصل الذراع
في العضد كذا في القاموس كالصحاح وعبارة ابن سيده هو اعلى الذراع
واسفل العضد وقال العلامة المحقق فخر الدين الخجندي في التلويح
هو مجموع مفصلي الزندين مع العضد وقال شارحه هو في العام اسم
لمفصل الذراع مع العضد وعند الاطباء عبارة عن مجموع مفصلي
الزندين مع العضد وانما سمي بالمرفق لانه يحصل به الرفق في الاتكاء والراحة
وللزندين مع العضد مفصلان احدهما مع الزند الاعلى وبه يحصل انكباب
الساعد والتواؤه والاخر مع الزند الاسفل وبه يحصل بسط الساعد وقبضه

واما كيفية

واما كيفية وضع مفصل الزند الاعلى مع العضد فهي انه حلق في طرفه
نقرة يندرج فيها الزائد الوحشية من العضد ويدور دائما في تلك
النقرة فتحصل الحركة المنبطحة والحركة الملتوية للساعد واما كيفية
وضع مفصل الزند الاسفل مع العضد فهي ان له زائدتين في اعلاه
بينهما جزء معوج كشكل الدال يلازم الجزء العضدي ويتعاقب طرفا
زائدتيه في النقرتين المسميتين بالعنبيتين عند انقراط بهذا المفصل
يحصل بسط الساعد وقبضها الرق بالفتح العظيم من السلاحف
البحرية قال في لسان العرب وفي الحديث كان فقهاء المدينة يشترون
الرق وياكلونه قال الحربي هو دويبة مائية لها اربع قوائم واظفار
واسنان هي تظهرها و تقيتها انتهى وتقدم في سلحف ما ينفع من الاعضاء
قال في القاموس والرفيقان الاجدعان ومن الفرس ناحيتهما
وما بين الخاصرة والرفغ ومراق البطن ما لان منه جمع مرق وواحد
لها انتهى وقال الاقصرائي شارح الموجز والمراق بتشديد القاف جمع مرق
بالتشديد انتهى وقال الحافظ ابن حجر شارح البخاري في شرح باب ذكر
الملائكة ومراق البطن بفتح وتخفيف الراء وتشديد القاف ما سفل
من البطن ورق من جلده واصله مرافق وسميت بذلك لانها مواضع
رقة الجلد انتهى وسياتي في حرف ق ذكر المراق ايضا الرمق
محركة بقية الحياة وبقية الروح او اخر نفس والجمع ارماق الرهق
محركة الخفة والعربدة انشد بعضهم يصف كرمة وشرابها
لها حليب كان المسك خالصه ٭ يغشي الندامى عليه الجود والرهق ٭
والمراهق الغلام الذي قد قارب الحلم يقال غلام مراهق وجارية
مراهقة وغلام راهق وجارية راهقة وارهق الغلام فهو مراهق
فصل الزاي ٥ الزيبق كدرهم زئبرج فارسي معرب
قال الشيخ منه مستقى من معدنه ومنه مستخرج من حجارة معدنية
بالنار استخراج الذهب والفضة وهو بارد رطب في الثانية انتهى

وقال صاحب مناهج الفكر ومباهج العبر الزيبق معدن مائي رطب يؤمن النار وعلة تكوين ان البخارات اذا كثرت وتكاثفت واجتمعت اجزاؤها صارت ماء وجرت الحرارة تلك الكهوف والاهوية فحصرها المعدن فلم يجد مخلصا فبقيت في مكانها واجتمعت اجزاؤها بما فيها من الرطوبة والبرد فصارت متكاثفة واعتدلت عليها حرارة المعدن فطبخها طبخا لينا فابيضت وصارت جسدا محلولا يسمى زيبقا ظاهره ابيض بما فيه من البرودة وباطنه احمر يابس لما فيه من الحرارة ولا يتم نضجه على راي اصحاب الرسايل الا بعد سنة وقال قبل ذلك وهذه المعادن السبعة التي هي الذهب والفضة والنحاس والاسرب والقصدير والحديد الخارصيني اصل تكونها الزيبق والكبريت واصحاب الكلام على الطبايع والمواليد يجعلون الكبريت اباها والزيبق امها انتهى قال الشيخ والمقتول منه يقتل القمل والصيبان مع دهن الورد وينفع من الجرب مع ادوية ومع دهن الورد وبخاره يحدث الفالج والرعشة ودخانه يذهب السمع والبصر ويبخر الفم ويقتل الفار وتهرب منه الحيات والهوام والمصعد قتال لشدة تقطيعه وعلاجه شرب اللبن والقي

الزنبق

بالجيم الياسمين الابيض قال الازهري واهل العراق يقولون لدهن الياسمين دهن الزنبق

فصل السين

السرمق بالجيم اسم فارسي للقطف وتقدم ذكره

السلق

بالفتح شدة الصوت وبالكسر بقل معروف وهو ثلثة انواع شديد الخضرة يميل الى السواد وقليل الخضرة يميل الى البياض ومتوسط بينهما قال جماعة وهو حار يابس في الاولى وقال بعضهم هو بارد رطب وقال الشيخ هو في الحقيقة مركب القوى انتهى وبالجملة فهو من الاغذية الكثيرة الغذاء والاكثار منه مضر بالمعدة واصلاحه بالخل ومادة يحلو الاثار ويحلل الاورام ويلين الطبيعة ويفتح السدد ويبرا النفخ بالعرض وينفع من النقرس واوجاع المفاصل وخصوصا اذا استعمل مع الادوية المسهلة للبلغم لادره

بعينها على اخراجه وعصير اصله ينفع من وجع الاسنان مضمضة ومن وجع الاذن قطورا ومن وجع الامعاء شربا وذكر بعضهم ان عصير ورقه اذا اصب على الخمر خللها بعد ساعتين وان صب على الخل قلبها خمرا بعد اربع وسلق الماء هو جار النهر وسلق البر هو ضرب من الحماض والسلاق كغراب قال الشيخ هو غلظ في الاجفان عن مادة غليظة ردية اكالة بورقية تحمر لها الاجفان وينتثر لها الهدب ويودي الى تقريح اشفار الجفن ويتبعه فساد العين وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد ومنه حديث ومنه عتيق ومنه ردي انتهى وتلك المادة اما بلغمية تحلل لطيفها وبقي كثيفها واما دموية وعلامة الاولى الثقل وقلة الحمرة وعلامة الثانية الخفة وكثرة الحمرة

العلاج

يبدا اولا بتنقية البدن والراس بمثل حب القوقيا وايارج لوغاذيا مع عدم الفصل في البلغمية وبعده في الدموية والادوية التي يضمد بها منها ما يحلل المادة ويخرجها من المسام ومنها ما يعدل كيفيتها ومنها ما يحلل ويعدل اما الاولى فمثل التضميد بالعدس المطبوخ بماء الورد واما الثانية فمثل التضميد بالبقلة الحمقاء والهندبا بدهن الورد وبياض البيض واما الثالثة فمثل التضميد بالعدس المقشور مع السماق وشحم الرمان والورد المعجون بالشراب المطبوخ تستعمل الضمادات ليلا لاجل طول بقايها على الاجفان ويستعمل الحمام نهارا لتفتيحها المسام وتحليلها المواد ولذلك قال الشيخ وادمان الحمام من انفع المعالجات له ثم قال واما العتيق المزمن فيجب فيه ان يحجم الساق وتفصد عروق الجبهة ويدام استعمال الحمام ثم قال واما الكاين عقيب الرمد فقد جرب شياف على هذه الصورة زاج الحبر المحرق وزعفران وسنبل من كل واحد جزء شادنج عشرة اجزاء يشيف ويكحل به الجفن انتهى قال ايمة اللغة والسلاق ايضا كغراب بثور تخرج في اللسان وفي اصله فيتقشر منها او تقشر يحصل في اصول الاسنان انتهى وقال الاطباء السلاق بثور صغار تتولد في الفم عن ابخرة حادة

تصعد اليه من المعدة وعلاجه بما يسكن تلك الابخرة كماء الشعير والقرطم بالسكر والكابلي مع الكزبرة الشامية والسكر سفوفا ويذر عليه الطين الارمني والجلنار والنشاء والعدس والطباشير ويتمضمض بعصارة البقلة الحمقاء وعنب الثعلب والخس ويمسك في الفم الهليلج الاسود **السمحاق** كقرطاس جلدة رقيقة فوق قحف الراس اذا انتهت الشجة اليها سميت سمحاقا وكل جلدة رقيقة تشبهها تسمى سمحاقا قاله ابن اللغة وقال الاطباء للام الغليظة رباطات تنفذ في شؤن القحف ودروزه ينسج منها غشاء محلل القحف تحت جلدة الراس يقال له السمحاق وهذا الغشاء يمنع عظام القحف عن الانفكاك **السمسق** كجعفر الياسمين او المرزنجوش او السمسم او الاس والسماق معروف وهو بارد يابس في الثانية ينفع ماؤه من القلاع وقروح الفم معفصة ومن السلاق والحكة والجرب الكحالية ويقطع نفث الدم ونزفه ويقوي المعدة ويشهي الطعام ويسكن العطش ويقبض الطبيعة والشربة منه بقدر الحاجة ومضرته بالامزجة الباردة ويصلح بالمصطكي وبدله ماء الحصرم **الساق** يكون لكل شجرة ودابة وطاير وانسان وهي من الانسان ما بين الركبتين والكعب ومن الطاير ما فوق اصابعه ومن الخيل والبغال والحمير والابل ما فوق الوظيف ومن البقر والغنم والظبا ما فوق الكراع ومن الشجرة جذعها والعرب تشبه عين المرأة وجيدها بعين الظبية وجيدها قال الشاعر • فعيناك عيناها وجيدك جيدها • ولكن عظم الساق منك دقيق قال في لسان العرب والساق مؤنثة قال الله تعالى والتفت الساق بالساق وقال كعب بن جعيل فاذا قامت الى جاراتها لاحت الساق بخلخال زجل وفي حديث القيامة تكشف عن ساقها وفي الحديث لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين هما تصغير الساق وهي مؤنثة ولذلك ظهرت التاء في تصغيرها وانما صغر الساقين لان الغالب على سوق الحبشة الرقة انتهى وقال في القاموس ويوم يكشف عن ساق عن شدة والتفت الساق بالساق

اخر

اخر شدة الدنيا باول شدة الاخرة ويذكرون الساق اذا ارادوا شدة الامر والاخبار عن هوله والجمع سوق وسيقان انتهى وقال الاطباء الساق من الانسان مؤلفة من عظمين متلاصقين طولا كالساعد احدهما اكبر واطول وهو الموضوع في الجانب الانسي وفي طرفه الاعلى نقرتان وتسمى بالقصبة الكبرى وبالساق وبالقصبة الانسية وهي الساق بالحقيقة ولفظة الساق انما تطلق عليهما بالاشتراك اللفظي وثانيهما اصغر واقصر وهو الموضوع في الجانب الوحشي وتسمى بالقصبة الصغرى وبالقصبة الوحشية وقصرها من فوق لانها لا تبلغ الى مفصل الركبة واما من اسفل فانها تنتهي الى حيث تنتهي الكبرى ليحصل منهما مفصل الكعب وفي القصبة الكبرى تحدبان تحدب عند الطرف الاعلى الى الجانب الوحشي والاخر عند الطرف الاسفل الى الجانب الانسي واما الصغرى فانها مستقيمة **تنبيه** تطلق الساق لغة على الامر الشديد ومنه قوله تعالى والتفت الساق بالساق اي اخر شدة الدنيا باول شدة الاخرة وقد عرفت ذلك ايضا من كلام صاحب القاموس المتقدم وعلى النفس ومنه قول سيدنا علي كرم الله وجهه في حرب بعضهم لا بد لي من قتالهم ولو تلفت ساقي اي نفسي وعلى الذكر من القماري ومنه قول الكميت

• تغريد ساق على ساق يجاوبها • من الهواتف ذات الطوق والعطل •

فالساق الاولى ذكر القماري وهو ساق حر والورشان وتقدم ذكره في ورش والساق الثانية ساق الشجرة وساق الحمام المعروف الان به هو رجل الحمام وهو الشعار وتقدم ويقال فلان في السياق اي في النزع كان روحه تساق لتخرج من البدن والسويق كامير عبارة عن طحين ما يؤكل بعد قليه على النار اما من الحبوب كالشعير والحنطة واما من الفواكه كالنبق والجميز او سويق الشعير ابرد من سويق الحنطة وسويقهما ارطب من سويقه وكلاهما بالنسبة الى جرمهما ينفخان ويبطئ نزولهما عن المعدة واصلاحهما بان يغليا بالماء العذب

بعد طحنهما غليا ناجيداً ثم يصفيا ويعصرا ثم يشربا بالسكر والماء البارد
فانهما حينئذ يقل نفخهما ويسرع نزولهما عن المعدة وينفعان المحرورين
ويعقلان المسهولين وسويق الشعير بماء الرمانين ينفع من الغثيان الصفراوي
ويسكن الصداع البخاري قال السمرقندي وسويق الشعير وان كان
ابرد من سويق الحنطة فسويق الحنطة بكثرة ما يشرب من الماء يبلغ
من تطفيته وتبريده للبدن مبلغا اكثر لاسيما في ترطيبه فيكون ابلغ
نفعا لمن يحتاج الى ترطيب وسويق ماء الشعير اجود لمن يحتاج
الى تطفية وتجفيف انتهى وسويق ما عداهما من الحبوب رديء
فلا ينبغي ان يستعمل وسويق النبق مبرد قاطع للاسهال وكذلك سويق
الغبيرا **فصل الشين** ٥ **الشبرق** كزبرج قال
ابن الاعرابي الضريع الشبرق وهو العوسج وام رطبا ويقال لعشرة
العوام وقال الضحاك الضريع هو الشبرق وله ثمر مثل التين امرّ من الصبر
وانتن من الجيفة انتهى وقال في القاموس الضريع كامير الشبرق او يابس
او نبات رطب يسمى شبرقا ويابسه ضريعا **الشبق** محركة شدة الغلمة
وطلب النكاح **الشدق** بالكسر ويفتح جانب الفم والجمع اشداق
الشقراق كقرطاس وتفتح الشين طائر يسمى الاخيل والعرب تتشاءم
وهو في قدر الهدهد ولونه منقط بخضرة وحمرة وبياض وسواد يرى بارض
الحرم والشام وخراسان غير مستانس بالناس يالف الاشجار والعوالي
من الجبال واذا طار به طاير ضربه وصاح كانه المضروب ولحمه حار يابس
محلل لرياح الامعاء الا انه زهم **الشقيقة** وجع ياخذ في احد شقي الراس
ويهيج بادرار غالبا هيجانا شديدا لادنى سبب اما عن حركة او تربيع
او تناول بخر وحرها جالينوس بانها السابرة المتوسطة اي السايرة
في الراس الى وسط وسميت شقيقة لاختصاصها بشق وانما اختصت به
لان الراس ينقسم بالخط الطولي الى قسمين وانما اشتد وجعها
لان مادتها تكون في الشرايين اما حاصلة فيها او مرتقية اليها فيفنى

الجانب

الجانب الاضعف وتلك المادة اما بخارات واما اخلاط حارة او باردة
والعلامات والمعالجات تعلم مما تقدم في الصداع لانها نوع منه
وشقائق النعمان بقلة معروفة اسم للواحد والجمع وقيل الواحد شقيقة
وانما سميت بذلك لحمرتها تشبيها بشقيقة البرق وقيل النعمان اسم الدم
وشقائقه قطعة فشبهت حمرتها بحمرة الدم واضيف الى النعمان بن
المنذر لانه انتهى الى موضع قد اعتم نبته اي اخصب من اصفر واحمر وفيه
من الشقائق ما راقه فقال ما احسن هذه الشقائق احموها فكان اول
من حماها وهو نوعان نوع بستاني له ورق منبسط على الارض كورق
الكزبرة وساق دقيق وزهر احمر اللون ومنه ما يميل الى البياض وفي وسط
الزهر رؤوس يميل لونها الى السواد واصل معقد صغير ونوع بري اعرض ورقا
من البستاني من البستاني واعظم قدرا واطول رؤوسا الاول حار يابس
في اول الثانية والثاني في اخرها والعصارة المتخذة من ابهما تمنع من
ابتداء الماء النازل الى العين وتقوي حاستها وتحد البصر وتسود الحدقة
وتجلو البياض الخفيفة اكتحالا قال بعضهم وبزر شقائق النعمان ينفع
من البرص اذا استعمل منه كل يوم قدر درهم بماء بارد اياما متوالية
والشقاق كغراب تشقق يصيب الدواب الى ارساغها وربما ارتفع
الى وظيفها او يصيب الانسان كثيرا في اطرافه وفي وجهه وشفتيه ومقعدته
وقال بعضهم يصيب الانسان يقال فيه شقوق ولا يقال شقاق
وقال الاكثرون كل شق في جلد عن داء حادث على عامة ابنية الادواء
كالزكام السعال قال رقبة بن خالد اصابنا شقاق ونحن محرمون فسالنا
اباذر فقال عليكم بالشحم قال الاطباء وسبب جميع الشقوق يبس في الجلد
حتى يتشقق وذلك اما من سبب من خارج كحر مجفف او برد مجفف
وعلاجه بالاطلية المرطبة كالقيروطي والشحوم الباردة والرطبة اللزجة
واما من سبب من داخل كسوء مزاج يابس سادج او اخلاط حادة تجفف
وعلاجه ان كان عن سوء مزاج يابس سادج بتبديله بالمرطبات كلها

من الاشربة والاغذية الكثيرة الادهان والالبان الكثيرة الدسم وبالاطلية الاتي ذكرها وان كان عن اخلاط حادة فعلاجها باستفراغها وبترطيب المحل بالاطلية المتخذة من لعاب حب السفرجل وطحين السمسم وشحم البط والماعز ومخ ساق البقر ونحو ذلك **الشوق** بالفتح نزاع النفس وحركة الهوى الى الشئ كالاشتياق والجمع اشواق وبالضم العشاق وجمع الاشوق قاله في القاموس

فصل الصاد

الصاعقة نار تسقط من السماء في رعد شديد قاله ابو زيد جراعة اللغة وقال الشيخ في احد قوليه هي اجسام نارية فارقتها السخونة وصارت الاستيلاء البرد على جوهرها متكاثفة قال العلامة القطب الشيرازي وهذا على القول المرجوع من قول الشيخ في الصاعقة واما قوله المنصور فيها فهو انها تتولد من الادخنة والابخرة المتصعدة عن الارض المحتبسة في السحاب والدخان هو المتحلل اليابس من الارض كما ان البخار هو المتحلل الرطب من الماء وهو اجزاء ارضية صغار اكتسبت حرارة نفصا(؟) عن اجلها وخالطت الهواء وايده الفاضل الشارح بان الصواعق على ما حكي الشيخ تشبه الحديد تارة والنحاس تارة والحجر تارة فلو كانت مادتها النار لما اختلف هذا الاختلاف بل كانت مادتها الادخنة والابخرة الشبيهة بمواد هذه الاجسام في معادنها انتهى **الصفاق** ككتاب قال الاصمعي هو الجلد الاسفل الذي دون الجلد الذي يسلخ فاذا سلخ المسكر يعني ذكر مسك البطن وهو اذا انشق كان منه الفتق وقال الجوهري هو الجلد الاسفل الذي تحت الجلد الذي عليه الشعر وقال غيره هو ما بين الجلد والمصران وقيل هو جلد البطن كله وقال الشيخ يجب ان يعلم ان على البطن بعد الجلد غشائين احدهما يسمى الطاقي ويحوي الامعاء ويحفظها بكثافة ودسومة ويحوي العضل والثاني هو البطن ويسمى باريطاون ويسمى المدور لانه اذا افرد عما يغشيه كان كالكرة ثم قال وهذان الحجابان يغشيان احشاء الجوف الاسفل

فاذا

فاذا انتهيا الى العانة حصل فيهما ثقبان ضيقان كانهما مجريان يمنة ويسرة فينزلان منهما حتى يصيرا كالكيسين للبيضتين وتحت الحجابين الثرب ثم قال ايضا فاول ما يلقى من البطن الجلد ثم تحته الغشاء الاول ويسمى مجموعهما مراقا ثم العضل ثم اربطادن ثم الثرب ثم الامعاء انتهى وقال الفاضل الجخندي في البلوغ اما الغشاء المسمى باربطادن فهو غشاء صفيق وضع فوق الثرب وهو يحوي جميع الاحشاء ويجتمع طرفاه عند جانبي الصلب ويتصل من فوق بالحجاب ومن اسفل بالمثانة والخاصرتين وهناك ينفتح فيه ثقبان هما بربخا الصفاق ينفذ فيهما عروق ومعاليق وهذان اللذان اذا اتسعا نزل فيهما المعاء وغيره في الفتق واما المراق فهو جلد البطن مع غشاء يتصل به من تحته واذا حققت فان الجلد والغشاء الذي بعده والطبقة الفوقانية من طبقات عضل البطن هي اجزاء المراق والسفلانية منها مع الغشاء الموصوف هو الصفاق انتهى قال في لسان العرب والجمع صفق على ذلك **تنبيه** اربطاون بكسر الراء وفتح الطاء لفظ يوناني معناه بالعربية الصفاق وقيل الممدود

فصل الطاء

الطبق محركة غطاء كل شئ والذي يؤكل عليه وعظم رقيق يفصل من كل فقارتين وقال الاصمعي كل مفصل طبق وقال مرة اخرى الطبق فقار الظهر واحدته طبقة وفي الحديث وتبقى اصلاب المنافقين طبقا واحدا اي فيبقى فقار المنافقين فقارة واحدة فلا يقدرون على السجود والطابق بكسر الباء وتفتح العضو من اعضاء بدن الانسان كاليد والرجل ونحوهما وفي الاثر عن عمران بن حصين ان غلاما ابق له فقال ان قدرت عليه لاقطعن منه طابقا اي عضوا وبنت طبق سلحفاة تزعم العرب انها تبيض تسعا وتسعين بيضة كلها بيضة سلاحف وتبيض بيضة تنشق عن حية والطباق كز نار شجر يوجد كثيرا بالاندلس وبجبال مكة ويكون مجتمعا في اماكن

نباته وله ورق طوال اخضر اللون عليه زغب وفيه رطوبة تربق باليد ولذلك ينفع من الكسر ويجبره اذا ضمد به نفعا بينا ولم نورا اصفر اللون يحرشه النحل وقضبان دقاق تعلو نحو القامة ومنه ما هو منتن الرايحة وهو حار يابس في اخر الثالثة يقتل الهوام وخصوصا البراغيث اذا رش او دخن به وهو لذلك يسمى شجرة البراغيث ومنه ما هو طيب الرايحة وهو حار يابس في اول الثالثة نافع زهره من السموم شربا وضمادا وزهره وورقه مسخنان مفتحان مسهلان للاخلاط المحترقة ولذلك ينفع شربهما من الجرب والحكة والحميات العتيقة والمغص واليرقان السودي واوجاع الكبد الباردة وبدوران الطمث ويخرجان الاجنة والمثقال منهما من مثقال الى مثقالين **الطرخشقوق** بالفتح وبالحاء والشين المعجمتين وبقافين فارسي معرب اسم للهندباء البري **الطلق** بسكون اللام وجع الولادة قال في القاموس وبالتحريك دواء اذا طلي به منع حرق النار والمشهور فيه سكون اللام او هو معرب تلك وحكى ابو حاتم طلق كسل حجر براق يتشظى صفايح وشظايا تتخذ منها مضادي للحمامات بدلا عن الزجاج واجوده اليماني ثم الهندي ثم الاندلسي والحيلة في حله ان يجعل في خرقة مع حصوات ويدخل في الماء الفاتر ثم يحرك برفق حتى يتشمس يحيف انتهى ما في القاموس ويسمى بكوكب الارض وبعروق العروس ولا ينحل بالدق اصلا وانما الحيلة بان يوضع في خرقة من صوف ويفعل به كما تقدم في الماء الذي قد اغلي فيه الفول ثم بعد ذلك يجمع ويصول حتى يصير كالكحل وقد رايت ما صفايحه غليظة ومنه ما صفايحه رقيقة جدا وهو يحل بسرعة وهو بارد في اخر الاولى يابس في اخر الثانية ينفع من ساير الاورام الرخوة في ابتدائها طلاء ومن نفث الدم من الصدر ومن ترف من الرحم ومن المقعدة والبواسير ومن الدوسنطاريا سقيا بماء لسان الحمل الا انه يضر بالاعضاء الباطنة لتشبثه بها واصلاحه بالسكر والكثيرا والشربة منه من نصف درهم الى مثقال قال الشيخ والمختار منه المكلس لانه اقوى والطف **الطوق** بالفتح

حكي

حكي للعنق وكل ما استدار بشيء والجمع اطواق قال ابو حنيفة والاطواق نبت النارجيل يشرب ساعة واحدة كما يشرب الخمر فيسكر سكرا معتدلا ما لم يبرز شاربه الى الريح فان برز افرط سكره واذا ادامه لم يعتده افسد عقله فان بقي ذكر اللبن الى العنب كان انقف

فصل العين

العاتق ما بين المنكب والعنق مذكر وقد يؤنث والجمع عواتق **العرق** محركة قال في القاموس رشح جلد الحيوان ويستعار لغيره انتهى وقال الاطباء هو فضلة من فضلات الهضم الرابع يخرج بالرشح من مسام الجلد يستدل منه على احوال بدن المريض من وجوه منها مقداره فالكثير منه يكون لكثرة المادة ولرقة قوامها ولسعة المسام ولقوة القوة الدافعة ولضعف القوة الماسكة والقليل منه يكون لضد ذلك والمعتدل للاعتدال في ذلك والكثير منه في النوم من غير سبب ظاهر نحو الهوا او كثرة الدثار يدل على تناول الغذاء كثير زايد على ما ينبغي فيجب ان يقلل وان لم يكن كذلك فهو يدل على امتلاء مفرط فيجب ان يستفرغ ومنها لونه فالاصفر منه يدل على غلبة الصفراء والاحمر على مخالطة الدم للمائية والاسود يدل على استيلاء السوداء والابيض هو افضلها ومنها رايحته فالمنتن منه يدل على عفونة المادة ملمسه فالحار منه على حرارة المادة وينذر باقلاع المرض في مدة قصيرة والبارد يدل على برودتها وينذر بطول المرض واما متى كان حارا تارة وباردا اخرى فهو رديء لانه يدل على اختلاف المادة واذا كان مع حمى مادة فهو رديء ينذر بالسلال لانه يدل على ان المادة الخارجة غير المادة الموجبة للحمى وهذه المادة تكون اما من الرطوبات الغريزية وذلك عندما تخل الطبيعة عن مجرى الطبيعي وهذا العرق يكون قوامه لزجا واما من رطوبات كثيرة قريبة من سطح الجلد ولا تقوى الحرارة الغريزية على نضجها لمجرها ولا الغريبة لبعد محل هذه المادة عن محل الموجب للحمى كما في الحميات المحرقة واما العرق البارد اذا كان مع حمى حادة فهو يدل على كثرة المادة وينذر بطول المرض واما العرق المعتدل في الحرارة

والبرودة فهو يدل على الاعتدال ومنها عمومه لجملة البدن واختصاصه
ببعض دون آخر فالعام منه يدل على تنبيه الطبيعة ودفعها للمادة عن
جملة الاعضاء وقد يكون لكثرة المادة وعمومها والخاص منه ببعض
دون آخر يدل على ان مادة المرض في ذلك الموضع اقوى واشد وقد يكون
لعجز الطبيعة عن دفع جميع المادة ومثل هذا العرق لا يعقبه خفة
ولا راحة والاول يعقبه ذلك ومنها يوم مجيئه فالذي يجيء منه
في الايام الانذارية والباحورية كاين عن دفع الطبيعة والذي
يجيء في غيرها يدل على كثرة المادة وقهر الطبيعة واما الذي يجيء منه
في وقت دون وقت آخر فهو ردي يدل على عجز الطبيعة عن دفع المادة
دفعا تاما ومنها قوامه فالرقيق يدل على رقة المادة والغليظ
على غلظها واللزج على سقوط القوة كما تقدم وقد يكون لاستيلاء
مواد بلغمية لزجة ومثل هذا العرق يعقبه خفة وراحة والعرق
المحمود في وقت المرض يشترط ان يكون حارا وان يكون عاما وان
يكون في يوم باحوري وان يعقبه خفة وراحة والعرق بالكسر
يكون للشجر والبدن ولغيرها ويجمع على عروق قال علماء التشريح
وعروق البدن اجسام عصبانية ممتدة طولا مجوفة نابتة اما من الكبد
واما من القلب والنابتة من الكبد ساكنة ولذلك تعرف بالعروق
غير الضوارب وبالاوردة ومنفعتها انما خلقت لتوزيع الدم على
الاعضاء وهي ذات طبقة واحدة الا عرق واحد وهو الوريد الشرياني
وانما كان كذلك لانه مدخل لجوهر الرية واعتدادها منه على سبيل الرشح
ودم الكبد غليظ فجعل ذا طبقتين ليكون ما يترشح منه لطيفا مناسبا
للرية والنابتة من القلب متحركة ولذلك تعرف بالعروق الضوارب
وبالشرايين ومنفعتها انما خلقت لترويح القلب والروح ولنفض الروح
الدخاني ولتوزيع الروح على الاعضاء وهي ذات طبقتين الا عرق واحد
وهو الشريان الوريدي وانما كان كذلك لئلا تتاذى الرية بصلابته مع دوام

الحركة

الحركة وجميع ما في البدن من الاوردة فانها تتفرع من عرقين يخرجان
من الكبد احدهما من جانبها المقعر ويعرف بالباب ومنه ينجذب اليها
صفو الكيلوس من المعدة والآخر من جانبها المحدب ويعرف بالاجوف
وبالوتين ومنه ينجذب الغذاء منها الى الاعضاء والاجوف ينقسم
الى قسمين قسم يصعد الى فوق وقسم ينحدر الى اسفل والصاعد
يخرق الحجاب الفاصل بين اعضاء النفس والغذاء ويدخل في تجويف
الصدر ويمر منه صاعدا فيحاذي القلب ثم المنخرين ويتشعب منه
في طريقه شعب تتفرق في الحجاب وغيره ومن هذه الشعب عرق
يأتي الى التجويف الايمن من تجويفي القلب ومنه الى الرية وقد صار
ذا طبقتين كالشرايين ولذلك يسمى بالوريد الشرياني ثم ينقسم
اذا حاذى المنخرين الى قسمين ينفذان نحو الترقوتين ويتشعب منهما
شعب منها ما يتفرق في تنور الصدر والكتف والرقبة ومنها
عرق يمر في الابط الى اليد وهو العرق المعروف بالابطي ومنها عرق
يصعد غايرا وهو الوداج الغاير ومنها عرق يصعد ظاهرا وهو
الوداج الظاهر ويتشعب منه شعب منها ما يستدير على الرقبة
ومنها ما يتفرق في الفكين وحول اللسان والاذنين ومنها عرق يمر
على الكتف الى اليد وهو المعروف بالكتفي وبالقيفال ومن هذا
العرق والعرق الابطي تتفرع جميع عروق اليد فمن اختلاط شعبة
من احدهما بشعبة من الآخر يكون العرق المعروف بالاكحل ومن
شعب الكتفي العرق المعروف بحبل الذراع ومن شعب الابطي العرق
المعروف بالباسليق ومن شعب الاكحل العرق المعروف بالاسليم
وهو بين الخنصر والبنصر واما الوداج الغاير فيتشعب منه شعب
ايضا منها ما يتفرق في الحنجرة والرقبة والغشاء والمحل القحف
ومنها ما يدخل الى باطن القحف فتتفرق في غشاء الدماغ وفي الشبكة
المشيمية واما المنحدر الى اسفل فيمر نحو القطن ويتفرع منه شعب

تتفرق في الكليتين والانثيين والخاصرتين والمانثيين والفخذين
والساقين والقدمين والعرق المديني هو ان يحدث على بعض الاعضاء
بثرة فتنفتح ثم يخرج منها شيء احمر الى السواد لا يزال يطول وربما كان له
حركة دودية تحت الجلد حتى ظن بعضهم انه حركة حيوان يتولد
وظن بعضهم انه شعبة من ليف العصب وهو غلظة واكثر ما يعرض
في الساقين وقد رايته على اليدين وقطعه مولم وسببه دم سوداوي
او دم تعقده الحرارة الغريبة واكثر ما يتولد عن الاغذية الجافة اليابسة
وفي المدينة المنورة ولذلك ينسب اليها وقد يكثر في بلاد مصر وغيرها
وربما حدث في بدن واحد في مواضع متعددة ويقل في الابدان الرطبة
وعلاجه باستفراغ الدم الردي فصدا من الباسليق ومن الصافن
بحسب الموضع وتنقية البدن بمثل طبيخ الافتيمون وحب القوقايا
والاطريفل المتخذ بالسنا والشاهترج وترطيب البدن بالاغذية
وغيرها واذا اخذ يظهر ضمد العضو بما يرطبه بمثل العصورات مع
الصندلين ومما ينفع منه ان يشرب صاحبه على الولاء اياما ثلثة
كل يوم وزن درهم من الصبر ويشرب منه يوما نصف درهم وفي
الثاني درهما وفي الثالث درهما ونصف ثم اذا خرج لف على شيء عند
عليه بالرفق قليلا قليلا حتى يخرج الى اخره واحسنه رصاصة يلف
عليها ويقتصر على ثقلها في جذبه ويجتهد في تسهيل خروجه بان يكمد بالنطول
بالماء الحار وبالعابات المبردة والادهان الملينة فان لم يسهل خروجه
دهن بدهن الخيري او البان ثم بعد خروجه يعالج المحل بعلاج الجراحات
نقل جميعه من كلام الشيخ ملخصا والعروق الصفر عروق صفر جدا
يصبغ بها ولذلك تسمى بعروق الصباغين وتسمى ايضا بقلة الخطاطيف
وهو نوعان كبير وهو الهرد والكركم وصغير وهو الماميران والكبير
حار يابس في الثالثة ينفع من اليرقان السددي لتفتيحه سدد الكبد
الا انه يضر بالقلب ويصلحه الليمون والشربة منه مثقال الى درهمين

بشراب

بشراب الابيض مع مثله انيسون والصغير حار يابس في اخر الثالثة
واجوده الاصفر الرقيق وهو من اكبر ادوية العين لما فيه
من القوة التي تجلو بها البياض وتحد بها البصر كحلا وينفع
من اليرقان السددي بزنة المقص(?) الا انه يضر بالكلي ويصلحه
العسل والشربة منه من نصف درهم الى درهم والعروق البيض
هي ابو زيدان وتسمى بالمستعجلة لانها تعجل من استعملها
على الجماع وتقدم ذكرها في ز يد والعروق الحمر القوة وهي
موفة(?) يصبغ بها وهي حارة يابسة في الاولى تنقي الكبد والطحال
وتنفع سددهما ولذلك تنفع من اليرقان ومن عرق النسا وتدر
الطمث والبول وتسقط الاجنة شربا بماء العسل والشربة منها
من مثقال الى مثقالين وبدلها مثل ونصف من السليخة وثلث
من الزبيب الاسود وسياتي ذكرها في العنزروت وعروق الكافور وعروق
الطيب هي الزرنباد وتقدم ذكره في عروق السوس هي السوس وتقدم
عروق العروس هي الطلق وتقدم وعرف جناح هو الراس والعنق
وتقدم في حرف س **العشرق** كزبرج نبات له ورق كورق عنب
الثعلب وبزر كالخاورس وغلاف كالخرنوب ينفع حبه من البواسير
ويسود الشعر واذا استعمل مع بعض الاحسا اعان على تولد اللبن
العشق بالكسر افراط الحب او عجب المحب بالمحبوب وقال
ارسطو هو عمى الحس عن عيوب المحبوب وقال الشيخ الاكبر في
الفتوحات المكية هو ماخوذ من العشقة وهي اللبلابة التي تلتف على
شجرة العنب واما هذا فهو يلتف بقلب المحب حتى يعميه عن النظر
الى غير محبوبه وقال الشيخ هو مرض وسواسي يشبه بالماليخوليا
يجلبه الانسان الى نفسه بتسليط فكرته على استحسان بعض الصور والشمائل
التي ثم اعانه على ذلك شهوته او لم تعن انتهى وقال بعض الحكماء هو هيج
يتولد في القلب ويتحرك وينمو مع جرم وكلما قوي ازداد صاحبه في الاهتياج

واللجاج والتمادي في الطمع والحرص على الطلب حتى يؤدي ذلك الى الغم
والسهر وعند ذلك يحترق الدم وتلتهب الصفراء ويستحيل الى السوداء
وهي مفسدة للفكر منقصة للعقل موجبة لرجاء ما لا يكون وتمني ما لا يتم
مؤدية الى الجنون وحينئذ ربما يقتل العاشق نفسه وربما مات غمًا
وربما نظر الى معشوقه فمات فرحًا وربما يشهق شهقة ففاضت فيها روحه
وقال بعضهم اذا تمكن العشق بالقلب وقوي سلطانه صرع صاحبه كالذي
يصرع من مس الجن فاذا مر به الجن سألوا عنه فيقال لهم مسه الانس واصله
غالبًا النفس لان الانسان مركب من العقل وهو الامار بالخير وفائدته العدل
ومن النفس وهي الامارة بالسوء وفائدتها الشهوة وهما شيئان عظيمان
في الانسان ولا ينتفعان ابدًا فان غلب العقل النفس عميت البصيرة ووقع
الانسان في الحيرة وقال بعضهم تحقيق العشق انه ليس هو الحسن والجمال
وانما هو تشاكل النفوس وتمازجها في الطباع المخلوقة قال الشاعر

وما الحب من حسن ولا من سماحة • ولكنه شيء به الروح تكلف •

وهذا العشق هو الكامن في النفوس عن الاعين واما الرسوم الظاهرة
المرئية فهي الاجتماع والمحادثة والقبلة والجماع فان كان العشق
بالمشاكلة زاد بالرسوم وثبت وعكس وان لم يكن بالمشاكلة فنوع من
الاعراض زايلة ومثل هذا يزول بسرعة اذ لا اصل له بالمشاكلة وفي
منازل الاحباب عن ابي الهذيل العلاف قال لا يجوز في دوران الفلك
ولا في تركيب الطباع ولا في القياس ولا في الحس ولا في الواجب ولا في الممكن
ان يكون محب ليس لمحبوبه اليه ميل انتهى ويشهد لهذا قوله صلى الله عليه وسلم
الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
ويشهد له ايضًا انك لا تجد اثنين يتحابان الا وبينهما مشاكلة واتفاق
في بعض الصفات ولهذا اغتم بعض الحكماء حين وصفه رجل من اهل
النقص انه يحبه وقال ما احبني الا وقد وافقني في بعض اخلاقه قال
بعضهم وسببه النفساني الاستحسان والفكر وسببه البدني ارتفاع

البخار

البخار الى الدماغ قال الشيخ وعلامته غور العين ويبسهما وعدم
رمصهما وعدم الدمع الا عند البكاء وحركة متصلة بالجفن ضحاكة
لانه ينظر الى شيء لذيذ او يسمع خبرًا سارًا او يمزح ويكون نفسه كثير
الانقطاع والاسترداد فيكون كثير الصعداء وينتقل حاله الى فرح
وضحك او الى غم وبكاء عند سماع الغزل ولا سيما عند ذكر الهجر
والنوى ويكون جميع اعضائه ذابلة سوى العين فانها تكون غائرة
ولا يكون لشمائله نظام ويكون نبضه مختلفًا بلا نظام ويتغير نبضه
وحاله عند ذكر المعشوق وخاصة عند لقائه ويمكن من ذلك ان يستدل
عليه اذا لم يكن معروفًا فان معرفته احد سبل علاجه والحيلة في ذلك
ان تذكر اسماء كثيرة مرارًا متعددة وتكون اليد على نبضه فاذا اختلف
اختلافًا كثيرًا وصار كالمنقطع عند ذكر اسم منها علمت انه اسم المعشوق
ثم تذكر ايضًا السكك والمساكن والحرف والصناعات والنسب والبلدان
وتضيف كلا منها الى اسم المعشوق فاذا تغير عليك النبض عند ذكر شيء منها
عرفته فانا قد جربنا هذا ثم ان لم تجد علاجًا الا تدبير الجمع بينهما على نحلة
الشريعة فعلت فانا رأينا من عاودته السلامة وقد كان قد بلغ الذبول
لشدة العشق لما احس بوصل من معشوقه معاودة في اقصر مدة
قضينا لها العجب العجاب واستدللنا على طاعة الطبيعة للاوهام
النفسانية انتهى ملخصًا ومن علاجه استعمال ما يخرج السوداء ويرطب
وينوم من الاغذية والاشربة وبالجملة فلا شيء كالوصال فان لم يتفق
على الوجه الشرعي فيحتال في تعشيق غير المعشوق ممن تحله الشريعة
وان كان العاشق من العقلاء نفعته النصيحة والعظة والاستهزاء به
والتصوير لديه ان ما به ضرب من الجنون والوسواس فان الكلام
في مثل هذا الباب ينفع نفعًا عظيمًا **خاتمة** قال بعضهم العشق
مبداه يصفي الذهن ويهذب العقل وهذا هو الممدوح الذي حض عليه
ذو الرياستين في قوله لاصحابه اعشقوا ولا تعشقوا حرامًا فان عشق الحلال

يطلق اللسان العيي ويدفع التبلد ويسخي البخيل ويبعث على النظام ويدعو الى الذكاء والى علو الهمة وقيل لبعض الحكماء ان ابنك عشق فقال الحمد لله الان رقت حواشيه ولطفت معانيه وملحت اشاراته وظرفت حركاته وحسنت عباراته وجاد رسائله وحلت شمايله فواظب على المليح واجتنب القبيح انتهى وقد اطلنا القول على هذا المعنى في كتابنا المسمى بتزيين الاسواق بتفصيل اشواق العشاق والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب وعليه توكلي واعتمادي وهو حسبي وكفى

العقيق كامير خرز يجلب من اليمن يكون بمعادن بها يقلع منها وهو ابيض ثم يطبخ فيخرج منه الاحمر المشرق وهو الجيد والمايل الى السواد والكدر الذي فيه خطوط ابيض خفية وهذا النوع يقال ان من تختم به سكن روعه عند الخصام وكل انواعه باردة يابسة في الثانية يقطع نزف الدم من اي موضع كان شربا من درهم الى مثقال ان كان من الباطن ودرورا ان كان من الظاهر ونحاتته تذهب حفر الاسنان وتقطع الدم السايل من اصولها درورا وتذهب صداها وتبيضها دلكا ومحروقها يمسك المتحرك منها وتقوي القلب وتمنع من الخفقان شربا من دانق الى دانقين وبدله الكهربا وقد وقع في حديث عمر رضي الله عنه تختموا بالعقيق فان جبريل اتاني به من الجنة لكن سنده ضعيف والعقعق كجعفر طاير في قدر الحمامة وعلى شكل الغراب وهو ذو لونين ابيض واسود ولحمه حار يابس رديء الكيموس وفي حديث النخعي يقتل المحرم العقعق قال ابن الاثير وانما جاز قتله لانه نوع من الغربان انتهى ومن طبعه خطف من الحلي

العلقى كسكرى نبات له افنان طوال دقاق صلبة يتخذ منها المكانس وتروم خضرتها في القيظ ويدق طبيخها للاستنقاء والقمقين اللتانيت وقيل الاسحاق ويثور ويكون واحدا وجمعا والعليق بضم العين وفتح اللام المشددة نبات يتعلق بالشجر له ورق كورق الورد وزهر لطيف وثمر كالتوت وهو بارد يابس في الثانية

قابض للطبيعة وقاطع لنفث الدم وورقه يشد اللثة وينفع من القلاع وغيره ومن قروح الفم مضغا ومن نتوء العين والبواسير ضمادا ويجفف الجراحات اذا جفف وسحق وذر عليها واصله يفتت الحصا المتولدة في الكليتين اكلا ومن العليق نوع له ورق كورق الاس وزهر ابيض وثمر كالزيتون وهذا يسمى عليق الكلب ومنه نوع يشبه النسرين وهذا يسمى بعليق الجبل لانه لا يوجد الا به

العنق بالضم وهو لغة اهل الحجاز وبضمتين وهو لغة تميم وصلة ما بين الراس والجسد يذكر ويؤنث والتذكير اغلب والجمع اعناق وهو كبعرة اعظم ترى بعقار العنق والاعنق الطويل العنق والعنقا بالفتح اسم لطاير بيض بيضا كالجبال والعناق كسحاب الانثى من اولاد المعز وعناق الارض سبع نوق الكلب الصيني يصيد كما يصيد الفهد ويكون مع الاسد غالبا والفرس تسميه بسياه كوش ومعنى سياه الاسود وكوش الاذن

فصل العين مع الواو

العنبوق كعصفور ما يشرب بالعشي وخص بعضهم به اللبن المشروب بالعشي

العوارق بالكسر والهمز القشرة الملتزقة ببياض البيض والغاريقون قطع بيض يقال هي اصول البيش اذا تعفنت او هي شيء يكون من العفونة في بعض الاشجار المتسوسة او شيء يكون على شجر الشربين او على شجر الشوح وهو يجلب من البلاد التي يقال لها غاريقا ولذلك يسمى بهذا الاسم وافضله الابيض الهش الخفيف وهو حار في الاولى يابس في الثانية ترياق للسموم بالخاصية مفتح للسدد مدر للبول مسهل للبلغم والسوداء مقوي للقلب بالعرض نافع من السعال البلغمي المزمن وخصوصا مع رب السوس ومن الاستسقاء وخصوصا مع الاسارون ومن القولنج بانواعه وخصوصا مع التربد ومن الجنذباد ستر ومن الصرع والبرقان وحصاة الكلية ووجع المفاصل والظهر وخصوصا مع الراوند ومن عرق النسا وورم الطحال وخصوصا مع السكنجبين وبالجملة

فهو جيد لجميع الاوجاع الباطنة الباردة حيث كانت وخصوصا مع الابرد
ويقال ان من علقه عليه لا تلسعه عقرب والشربة منه من مثقال الى
درهمين ولا بس برهنه بدهن اللوز بعد تحليته وباضافة شي من المصطكي
لاصلاحه مضرته بالكلى وبدله مثلا بسفايج ومثله تربد وربع مثله
زنجبيل وبدله في الادوية الترياقية اسطوخودس **الغرنوق** كزنبور
الشاب الابيض الطويل الجميل وطاير مائي طويل العنق ابيض اللون
والقوائم سمي به لبياضه وقيل هو الكركي وقيل هو طاير بيته ويقال
لها ايضا الغرنيق بضم الغين وفتح النون والجمع غرانيق **الغسق**
محركة ظلمة اول الليل وغسق الليل كضرب اشتد ظلمته واللبن انصب
من الضرع والجرح سال منه ما اصفر وغسقت عينه كضرب وسمع
اظلمت او دمعت والغاسق القمر اذا كسف لظلمة او الثريا اذا سقطت
عند كثرة وجود الطواعين والاسقام وقوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب
اي القمر اذا دخل في الكسوف وقال عبد الله بن العباس اي من شر الذكر
اذا قام **الغلسقة** بالفتح وتكسر شجرة حرة جدا توجد بالحبشة
والحجاز لا يؤكل وانما يدبغ بها الجلود والحبيشة يطبخونها ويسقون
بماءها السلاح فلا يصيب احدا منه شيا الا قتله **فصل الفاء**
الفواق بالضم والهمزة لغة في الفواق بالواو الريح التي تخرج من المعدة
قاله ائمة اللغة وقال الاطباء هو حركة تحصل في فم المعدة مركبة من تشنج
انقباضي فيه يبعث المؤذي وتمدد انبساطي لدفع ذلك المؤذي وقد يحدث
عقيب القيء النكاية لفم المعدة او لتركه خلطا متلذذا فيه وسببه
اما برد لتكثيفه وعلاجه بما يسخن بمثل طبيخ الزنجبيل في ماء العسل
او حر لتجفيفه وعلاجه بما يبرد بمثل ماء الشعير بدهن اللوز او رطوبة
لزجة لثقلها وعلاجها بالقيء اولا ثم بمطبوخ صفته ثانيا افسنتين
واسارون ودارصيني وفلفل وسنبل ونعنع من كل واحد مثقال
بزر خشخاش ومصطكي وانيسون وبزر شبت من كل واحد نصف مثقال

بغلي

بغلي الجميع ويصفى ويحلى بشراب سكنجبين ويشرب او يبس يحدث تشنجا
وهذا يكون في اواخر الحميات المحرقة والاستفراغات المجففة وهو
ردي وعلاجه بما يرطب بمثل شرب اللبن الحليب وماء الشعير
او مادة حادة للذعها وعلاجها باخراجها بمثل مطبوخ الفاكهة
او ريح غليظة لتمديدها وعلاجها بمثل الكموني او امتلاء الثقالة
وعلاجه بالقيء اولا ثم بالاسهال ثانيا وللحركات المزعجة تاثير عجيب
في تسكين الفواق المادي وكذلك العطاس والقيء ودونها حبس
النفس بقدر الطاقة ومما يحدثه في الوقت الاكثار من اكل السمن
الفتق بفتح الفاء وسكون التاء لغة الشق يقال فتق فلان
الشيء يفتقه بكسر التاء وضمها فتقا شقه وطبا ما ياتي بيانه
قال في القاموس هو علة في الصفاق بان ينحل الغشا وينفتح فيه
شق ينفذه جسم غريب كان محصورا فيه قبل الشق ولا يراد به
الا ما يحدث للصبيان نادرا انتهى وقال السمرقندي الفتق يكون
بانحلال الغشى عن فرديته ووقوع شق فيه ينفذه جسم غريب كان
محصورا فيه قبل الشق وذكر لها الثرب واما الامعاء وحدوث
هذه العلة يكون اما من حركة ردية مفرطة من وثبة او صيحة
لاسيما بعقب الغذا او حمل شي ثقيل او ضربة تقع على البطن فتهتك
الصفاق او من ريح نافخة للبطن والامعاء فتمدد الصفاق وتحلله
وتهتكه وعلامته زيادة تظهر وتحس بين الصفاق الداخل وبين
المراق ويزداد ظهورها عند الحركة وحصر النفس وتنحج وتغيب عند
الاستلقاء والغمز عليها ولا برء لهذه العلة الا ما يحدث للصبيان
في النادر وتعالج على حال لئلا يزيد سوء الامتلاء وترك الحركات القوية
والنهوض دفعة والجماع خاصة بعقب الطعام وترك المنفخات
من البقول والفواكه الرطبة والحذر من طول الجلوس في الحمام وسقي
الكموني ونحوها مما يكسر الريح وبادامة الشد بالرفائد لا بالاكر فانها

توسعة انتهى وقال الشيخ الفتق يكون بانحلال الغشي عن فرديه
ووقوع شق فيه ينفذه جسم غريب كان محصوراً فيه قبل الشق
او لاتساع ضيق في مجاريه او انحلال اخاذا وقع ذلك بحيث اذا سلك
النافذ بادى الى الخصيتين سمي ادرة وقيله وما سوى ذلك يسمى
بالاسم العام انتهى وقال القرشي الفتق يكون اما لانشقاق الغشي
ونفوذ جسم فيه كان محتبس في داخله قبل الشق او لاتساع المجرى
الذي فوق الانثيين او لاسترخا ما بينهما فينفذ الى كيس الانثيين اما
واما حجاب ولتامها وخصوصا الاعور او ريح غليظة ويسمى
ذلك قيلة او رطوبة مائية او دموية او غيرهما ويسمى ادرة وربما
لم ينزل الى الكيس بل احتبس في الانثى فيسمى ذلك وكل ما ليس في الكيس
بالاسم العام وهو الفتق انتهى قال الشارح الكرماني هذا على راي المصنف
واما الشيخ فانه يسمى جميع ما ينزل ادرة وقيلة ولم يفرق بينهما
انتهى قلت والذي في القاموس وغيره من كتب اللغة الادرة القيلة
من غير تفرقة بينهما قال الشيخ وكثر ادرة الخصيصة ورد التهاق وصلابة
وصلابات الصفق يقع في التدريج فانه يعرض ان يتسع الثقبان الصنيعيا
او يتخرق ما يليهما من رطوبة مغرية او بالة حرجية او بحونة منصارحة
او حركة او صيحة او سقطة او امساك نفس متحرك ومنعه عن التدفع
او صعود المراة على الرجل او اتعاب نفس في الجماع وخصوصا على الامتلاء
وكذا الجماع على التخمة واجتماع الريح والبراز في البطن فينزل اما ثرب
او الحجاب او المعا وخصوصا الاعور لانه خلا غير مربوط او رطوبات تنصب
اليها من دفع الطبيعة او تتولد عنها لبردها وافلها الدم الى الانثيين
وربما صارت لها غشا خاص وربما كانت الرطوبة دما ودردية
حيث يكون بسبب الضربة والسقطة او رياح نافخة وربما نفع علاج
الحديد وربما نبت هناك لحم وربما غلظ الصفن او صلب من ورم
وسمن فاشبه الادرة ويسمى ادرة اللحم وربما كان كذلك في الاربية

وربما انتفخت عروقه ويسمى ادرة الدوالي وربما استرخا استرخاء
شديداً من غير فتق وطال واشبه الادرة ايضا وربما وقع الفتق
فوق الخصيتين وحصل عند الاربية وما فوقها وفوق السرة وفي السرة
وفي الخالبين والذي يقع فوق السرة فهو قليل نادر بالقياس الى غيره
لان ذلك الموضع مدعوم بالعضل وما تحته يوافي اطراف العضل وقد
يعرض للسرة نتو وهو من قبيل الفتق ايضا وما كان من الفتق
فوق السرة فهو ردي الاعراض وان كان قليل التزيد ولا يولم في الاول
لان المندفع فيه يكون المعا الدقاق وهي متزاحمة متضاعفة ويحبس
الثفل ويتقيا ويكون من جنس ايلاوس وقلعة وكرب ولكن ما كان تحت
اسد فهو للاتساع واذهب في الازدياد ولا يولم في الاول واعلم
ان قيلة المعا والثرب عن فتق عسر وان كانت صغيرة وقيلة الماء
رض مسهل وان كانت كبيرة العلامات اما العلامة المشتركة للفتوق
فزيادة نتو وتحس بين الصفاق الداخل وبين المراق ويزداد ظهورها
عند الحركة وحصر النفس وما كان للاتساع من المجرى فعلامته انه يظهر
قليلاً قليلاً في الصفن من غير حركة عنيفة وصيحة وغير ذلك ويكون
ادرة الخصية واما ما هو فوق ذلك فهو الخراق لا محالة ولا يمنع منه التخفيف
وعلامة المعوي النافذ في الشق عودة بسرعة عند ما يستلقي واحتباس
قراقر وخصوصا عند الغمز واما الثربي فيدل عليه حدوثه قليلاً قليلاً
ويكون الى العمق مع الاستواء في الموضع ولا يحس في تلك الادرة بقرقرة
وفي الاكثر يكون صغير الحجم في العمق وربما خرج باسره وكان علامته
ليس كقيلة المعا لكن مسه يكون مخالفا لمس قيلة المعا والماء والريح
والمعوي والثربي رجوعهما اعسر من الريح وقيلة الماء تعرف بالمس
وبتمدد الصفن وبالبريق وبالملامسة وهذا ايضا لا يرجع ولا يحتمل
وقيلة الريح معروفة فان الانتفاخ الريحي ظاهر يعود من غير مزاحمة
كبيرة ووجع وقد يرجع في الحال والاستلقاء لا يجعله اسرع رجوعا

من وقت اخر فان حكمه في الاستلقاء وغير الاستلقاء متشابه اذ لا نتوء
ولا زلوق وفي المعوي مختلف وهو عند الاستلقاء اسهل فيرا
وقد يعرض منه اوجاع بما عرض الصفن وبما يعرض الحصى والتمييز علامة
ان يكون في نفس الصفن لا في داخله ويكون مع صلابة وغلظ واختلاف
شكل وربما كان تحجر من ورم صلب ويسمى كوديس واما ادرة
الدوالي فتعرض من العروق الممتلئة ومن الالتواء العنقودي فيها
من استرخاء من انثيين وممانعة عن الاحصاد والحركات وما كان في
الشرايين فان الكبس بالاصابع يعدده وما لم يكن فيها بل في الاوردة
الغارية لتلك الاعضاء لم يعددها بالكبس

المعالجات

اما التدبير الكلي لاصحاب الفتق فهو ترك الامتلاء وترك الحركة الكثيرة
والوثبة والنهوض دفعة والجماع وشر هذه الافعال ما كان على
الامتلاء ويجب ان يترك الاغذية النافخة ولا يستكثر من شرب الماء
وان يهجر جميع الاشياء المرخية حتى الحمامات واذا اكل استلقى ويكون عند
الجلوس مشدودا الفتق وعند الجماع خاصة وليكون جماعه على خفة
من بطنه وليعلم ان الغرض في علاج الفتق هو الحام الشق ان امكن
وحفظه لئلا يزداد وتخفيفه ما استرخى واتسع ورد النازل عنه
ان كان ثربا او معا وتحليل المجتمع منه ان كان ماء او ريحا ومنع مادته
التي تمده وان لم يتحلل وبرء في اخراجه ثم الحام الشق واحفظ لئلا يزداد
ويكون بالادوية المقوية والمعزية التي فيها قبض وكلما كان الشق اقل
كان الالحام اسهل وربما استغني فيه بالكلي وتخفيفه يكون بالادوية
المحللة ورد النازل يكون بالشد والرباطات واما تحليل المجتمع
فيكون بالضمادات الاستسقائية وما يشبهها ومنع مادته يكون بالاستفراغ
وتقليل الغذاء واخراجه يكون بالادوية المحرقة بقوة وبعمل الحديد انتهى

خاتمة

الرفادة عبارة عن شكل مثلث يتخذ من الكرباس
وغيره ثم يحشى ويخاط بكل زاوية منه ما يربطه والاكثر عبارة

عن دايرة

عن دايرة تتخذ من الخشب ثم توضع على الفتق وتربط عليه وهي
ردية لانها توسعه كما صرح بذكره العلامة السمرقندي فيما تقدم عنه
واما الكلام على تشريح الثرب والصفاق فقد تقدم تشريح كل واحد منهما
في محله

الفاروق

في لغة العرب ما فرق به بين شيئين وفي لغة
المتكن والترياق الفاروق احد الترياقات واجل المركبات
سمي بذلك لانه يفرق بين الصحة والمرض ولانه يسكن الاوجاع وتقدم
الكلام عليه مفصلا في فصل التاء والمفرق كمقعد ومجلس وسط
الراس وهو الموضع الذي يفرق فيه الشعر والفرق بالفتح ويحرك
مكيال نقل ابو عبيد الاتفاق انه يسع ثلثة اصيع والصاع اربعة
امداد كل مد رطل وثلث فيكون الفرق يسع ستة عشر رطلا
والفريقة كلنيسة تمر يطبخ بحلبة او بحلب او بهما يتخذ للنفساء
ويقال فرق فلان من مرضه اذا برئ منه ولا يقال ذلك الا فيما
لا انسا نمرة واصرة كالجدري والحصبة

الفستق

بضم الفاء
والتاء عربي وفضوب بسته وهو حار في الثانية يابس في الاولى
وقيل فيه رطوبة فضلية وقيل انه حار رطب واكله نافع من السعال
البلغمي ومن وجع المطحول الكبد الحادث عن الرطوبة ومفتح
سددها ومقويها ولفم المعدة ومزيل للمغص الشاهد واكله
واكله بعد الطعام افضل وقشره اذا نقع وشرب قطع العطش
والقيء والاسهال وقد يبدل لها بالبندق او بحب الصنوبر

الفليق

كامير عرق نشا في العنق وعرق في العضد يجري في العظم الى الكتف
كذا في كتب اللغة والفليق بضم الفاء وتشديد اللام ضرب من الخوخ
يتفلق عن نواه والمفلق منه كمعظم المفلج اي المشقق

الفايق

الخيار من كل شيء وعظم رقيق في العنق وقال في القاموس وموصل
العنق والراس وقال ابو الليث الفايق داء يأخذ الانسان في عظم
عنقه الموصول بدماغه واسم ذلك العظم الفايق انتهى والفاق

هيجان

الزيت المطبوخ وطاير مائي طويل العنق والفواق تقدم في فواق **الفهقة** بالفتح مركب الراس في العنق وهي اول فقرة من العنق تلي الراس **فصل القاف** **القلق** محركة الانزعاج كذا في كتب اللغة وقال الاطباء هو عبارة عن انتقال العليل من الشكل الذي اضطجع عليه الى شكل اخر بسرعة وهلم جرا وهذا يكون لغلبة الحرارة الموجبة لهذه الحركات المشوشة والحكم للحرارة **اللقوق** بالضم طاير مائي طويل العنق وهو الفاق المتقدم **فصل اللام** هو الاسوق وتقدم في سوق واسم لدواء او معدن منه ما يجلب من ارمنيه ومنه ما يجلب من قبرس واجوده النقي من الاحجار الشبيه بلون الكراث واسم ايضا لشيء يتخذ من بول الصبيان بان يوضع في هاون نحاس احمر ثم يسحق فيحل من النحاس شيء يعمد في الشمس وبعضهم يجعل هذا نوعا من الزنجار ينفع من القروح الخبيثة بتنقيته لها وبعضهم يسميه التنكار ولزاق الحجر او الرخام دواء يتخذ من نشارة الاحجار او الرخام مضافة الى غير الجلو ويلزق به الشعر النابت في العين وان دهنته على الجراحات الطرية الحمها ومنها من البقم واللزوق كصبور واللاروق كقاموس دواء للجرح يلزمه حتى يبرا **اللعوق** كصبور لغة اسم لكل ما يلعق من طعام او دواء اما بالاصبع ويقال لعق الشيء يلعقه لعقا اذا لحسه او بالملعقة وطبا اسم لما يلعق من الادوية والجمع لعوقات قال العلامة السمرقندي واما اللعوقات فهي اشياء رطبة ذات قوام كالفالوذجات الرقيقة تلعق بالملعقة وتمكث في الفم ويبلع ما يتحلل منها قليلا قليلا ليطول مدة عبورها في جوار القصبة فتتادى اليها والى الرية بالرشح وبالسيلان المضيف خصوصا عند الاستلقاء والنوم وهي تستعمل لتليين الصدر والرية وانضاج

مادتها

مادتها من الرطوبات وتعريتها وازالة الخشونة عن الات الصوت والنفس وما يليها انتهى اللعقة بالفتح المرة الواحدة وبالضم اسم لما تاخذه بالملعقة والملعقة بالكسر اسم لما تلعق به وجمعها ملاعق قال الشيخ نقلا عن ابن سرافيون وملعقة العسل اربعة مثاقيل وملعقة الادوية مثقال واحد وقال غيره الملعقة من كل شيء اما كبيرة وهي اربعة مثاقيل واما صغيرة وهي مثقالان **اللقلق** بالفتح اللسان وطاير طويل العنق ياكل الحيات والجمع لقالق وهو حار المزاج ينفع الامزجة الباردة ويجنبهم على الباه

فصل الميم **الماقة** محركة سبق الفواق ياخذ الانسان عند البكاء كانه نفس ينقلع من الصدر ومؤق العين وماقها مؤخرها وطرفها الذي يلي الانف والجمع اماق قال الشاعر فالعين تذرف دمعها كالدر من اماقها ويترك همزها فيقال موق وماق والجمع امواق الا في لغة من قلب فقال اماق قال الشاعر ترى اماقها الدهر تدمع **المحق** بالفتح النقصان وذهاب البركة والمحاق مثلثة اخر الشهر او ثلث ليال من اخره او ان يستتر القمر ليلتين فلا يرى غدوة ولا عشية قال ابن الاعرابي سمي المحاق محاقا لان القمر طلع من الشمس فمحقته فلم يره احد **المراق** تقدم ذكرها في مرق **فصل النون** **النبق** بالفتح وبالكسر وككتف حمل السدر الواحدة بالهاء منه رطب وهو بارد رطب في الاولى مولد للبلغم والحلو منه اقل بردا وفيه قبض للطبيعة ومنه يابس وهو بارد يابس في الاولى يسكن هيجان الصفراء ويقوي المعدة ويحبس الطبيعة ويرد الحيض وخاصة سويقه قال بعضهم واجود نبق يوجد بارض العرب نبق الجرف في بقعة واحدة يحمى للسلطان وهو اشد نبق يعلم حلاوة **النشوق** كصبور كل دواء ينشق مما له حرارة او يدخل الانف لتجد رايحة وحره ونشقه كفرح شمه قاله في القاموس وقال بعضهم هو كل رايحة قصد جذبها الى جانب الانف بجذب الهواء المستنشق حارة كانت او باردة والنيشوق بالفتح نوع من الاجاص صغير المقدار مر الطعم وهو بالغ في تصفية الصفراء

فصل الواو ه **الواق** نوع من طيور الماء اسود الراس وفي راسه شعرات طويلة شديدة البياض او لون بدنه الى السواد وفيه بياض وهو حار رطب يابسة يصلح الامزجة البادرة واصحاب المحرور وعص **الودقة** بالفتح ويحرك قال في القاموس هي نقطة حمراء تخرج في العين من دم تترقرق بها او لحمة تعظم فيها او مرض فيها ترم منه الاذن انتهى وقال في لسان العرب هي نقطة في العين من دم يبقى فيها شرقه وقيل لحمة تعظم فيها وقيل هي مرض ليس بالرمد ترم منه الاذن وتشتد منه حمرة العين والجحم ودق انتهى وقال في التجريد هي بثرة جاسية حادة وسببها خلط حاد قليل وتكون بلونه وقد تتعدد وتصير حول الاكليل كاللؤلؤ المنظوم واكثر ما تكون في منتهى الامراض الحادة اذا تحلل لطيف المادة وبقي كثيفها وربما كانت لطرفة انتهى وقال في المهذب هو ورم صغير صلب عن دم كثيف او بلغم غليظ يحدث عند الاكليل وبالجملة في الملتحمة وتكون واحدا وكثيرا وربما انتظم على حافة الاكليل او الزوي لونه الى الحمرة والبلغمي الى البياض وقال العلامة السمرقندي هو نتوء في الملتحمة شبه بثرة بياض كانها نفخة والفرق بينها وبين المورسرج انه يحدث في القرنية وهي تحدث في الملتحمة من غير ان تخرجها وربما خرقتها في الندرة وسببها فضول غليظ حصلت في الملتحمة فمدتها وعلاجها فصل القيفال والنفض بطبيخ الافتيمون وحب الايارج والتكحل بالشياف الاحمر اللين وتنويم العليل مرفود العين بالرفايد المبلولة بالماورد فربما جعت بالرقادة فان لم ترجع وقاحت تشيف بالشياف الابيض وبشياف الاياز والكندر انتهى **الورقة** بالضم سمرة وهي لون بين السواد والغبرة كلون الرماد والورقاء بالفتح الحمامة سميت بذلك لسمرة لونها قال في لسان العرب والورقاء شجرة معروفة تسمو فوق القامة لها ورق مدور واسع دقيق ناعم تاكل الماشية كلها وهو غير الساج حضر الورق لها حب اغبر مثل الشهدانج تلتقطه الطير تنبت في الاودية وفي القيعان **فصل الياء** ه **اليرقان** بالتحريك وسكون الراء مرض في ذكر في ارق

باب الكاف

فصل الهمزة ه **الاراك** كسحاب شجر حجازي بارد يابس له اغصان طيبة الرائحة يستاك بها لذلك ولقوة جلائها ورق كثير تحبه الماشية وترعاه وثمر في عناقيد كالعناقيد واخضر اللون ثم يحمر ثم يسود فيحلو واكله يقوي المعدة ويمسك الطبيعة واذا طبخ وشرب طبيخه ادر البول ونقي المثانة والواحد منه اراكة انشد ابن المكرم فقال

تالله ان جزت بواد في الاراك • وقبلت عيدانه الخضر فاك •

ابعث الى عبدك من بعضها • فانني والله مالي سواك •

الانك بالمد وضم النون الاسرب وهو النوع الاسود من الرصاص وتقدم **فصل الباء** **البنك** بالضم قشور عطرة شبيه بقشور شجر التوت تنبت في اغلاط القصب والارخ منها ما يجلب من الهند ومنها ما يجلب من اليمن وهي حارة يابسة في الاولى وقيل بردها واجودها الاصفر الخفيف وهي تقوي المعدة والكبد الباردتين واذا دقت وضمد بها البدن منعت العرق وطيبت رائحة البدن **البرنك** كبر فل هو البرنج وتقدم **فصل الجيم** **الجهاركك** بفتح الجيم والهاء وسكون الراء الاولى وفتح الثانية اسم فارسي مركب لاربعة عروق لان جهار عندهم اربعة ورك عروق قال الشيخ وهي عروق اربعة على كل شفة منها زوج ينفع فصدها من قروح الفم والقلاع واوجاع اللثة واورامها واسترخائها وقروحها والبواسير والشقاق فيها انتهى وقال غيره ينفع فصدها من كل ذلك لاستفراغ المادة المتمكنة في نفس العضو واما اذا كانت المادة اخرت الى الانصباب فلا ينفع فصدها من ذلك **فصل الحاء المهملة** ه **الحركة** بالتحريك عبارة هي عبارة عن خروج الشيء من القوة الى الفعل على سبيل التدريج قال بعض الحكماء المتقدمين واعترضه الحكماء الاول بان معرفة التدريج موقوفة على معرفة الزمان الموقوفة على الحركة فيلزم الدور وقال بعض المتاخرين ليس هذا بصواب لان تصور التدريج بديهي لا يتوقف على معرفة الزمان فلا يلزم الدور

قال الامام ابن نفيس القرشي في الشامل جميع ما يخرج من القوة الى الفعل
فخروجه اما دفعة كالماء يصير هواء وهذا يسمى كونا وفسادا لا حركة واما
بالتدريج كالتسود والتسخن ونحوهما وهذا يسمى حركة ويعم الامرين التغير
لانه يكون اما دفعة واما تدريجا فالحركة هي التغير الكائن بالتدريج وهذا التعريف
تعريف تنبيهي وليس بحد حقيقي لانه دوري لان لفظ التدريج انما يفهم بالزمان
لانه تغير قليلا قليلا وفي زمان له قدر ومعنى كون التغير قليلا قليلا ان الواقع
فيه في كل زمان انما هو شيء يسير فاذا هذا التعريف لابد وان يوجد فيه الزمان
والزمان لابد وان يوجد في حد الحركة لانه مقدارها فهو تعريف دوري فالحد
الحقيقي للحركة هو انها كمال اول لما هو بالقوة من جهة المعنى الذي هو بالقوة
وتحقيقه ان الجسم قبل تحركه هو بالقوة متحرك بالقوة وواصل الى ما يتحرك اليه
ولكن بقوة ابعد من تلك فهو اذن قبل حركته قوتان قوة على الحركة وقوة على الوصول
الى المقصود بالحركة ولكل واحد من هاتين القوتين كمال وهو الحصول بالفعل
فالقوة الاولى هي القوة على التوجه الى المطلوب وهو بالحركة اليه والقوة الثانية
هي القوة على الوصول الى المطلوب فاذا تحرك البدن بعد سكونه فقد حصل له الكمال الاول
وهو التوجه وحصول هذا الكمال ما دامت الحركة موجودة وهذا بخلاف السواد والبياض
ونحوهما فان كل واحد اذا وجد فانه يكون قد كمل وجوده ولم يبق منه شيء
بالقوة والحركة ليست كذلك فلذلك حدت بانها كمال اول لما هو بالقوة من جهة المعنى
الذي هو بالقوة وهي كون الجسم ذا اين او وضع او كم او كيف لم يكن قبل ذلك
ولا يكون له بعده انتهى اما الحركة في الاين فهي الحركة المكانية وتسمى النقلة وهي
ان تتبدل اين المتحرك سواء خرج من مكانه كحركة الانتقال من محل الى اخر
او لم يخرج كحركة الماء في الكوز المنقول من محل الى اخر قال ابن هندو في مفتاح الطب
ومن الاعراض الجنس الملقب بجنس اين وهي النسبة التي تحدث بين الشيء
ومكانه كالمعنى المفهوم من قولنا زيد في السوق ومحمد في المجلس وسعد ببغداد
وهذا المعنى ليس هو الذي في المكان ولا المكان نفسه بل هو معنى وجود
من حصول المتمكن في مكانه انتهى واما الحركة في الوضع فهي ان تتبدل نسب

اجزاء

اجزاء الشيء كحركة الجسم المستدير على مركزه وكحركة القائم اذا جلس وعكسه
واما الحركة في الكم فهي الحركة في المقدار وهي اما بالزيادة او بالنقصان والاول
اما بانضمام مادة وهي حركة النمو اولا وهي حركة التخلخل والثاني اما بنقصان
مادة وهي حركة الذبول اولا وهي حركة التكاثف واما الحركة في الكيف وتسمى
الحركة فيه استحالة وهي ان يتبدل الجسم من كيف الى كيف كتسخين الماء
البارد وتبريد الحار وتسود العنب ونحوه قال الامام القرشي في الشامل والامام
الاصفهاني في شرح الطوالع لابد لكل حركة من ستة امور الاول ما منه الحركة
وهو المبدأ والثاني ما اليه الحركة وهو المنتهى والثالث ما به الحركة وهو
المحرك والرابع ما له الحركة وهو المتحرك قال الاصفهاني وهو الموضوع للحركة
وقال القرشي فان الحركة لا تقوم بذاتها بل انما تقوم بذات تنسب اليها فيقال
انه متحرك كما يقال لمن له مال انه متمول والخامس ما فيه الحركة قال الاصفهاني
وهو المقولة التي تقع فيها الحركة كالكم والكيف والوضع والاين وقال القرشي
ليس المعني بذكر ما الحركة قائمة به لان ذلك هو المتحرك بل ما الحركة لاجله وهو المقصود
حصوله منها وذلك كالاين والوضع والكيف والكم فان المقصود بالحركة التي
هي النقلة هي الحصول في مكان ما والمقصود بالحركة التي هي الاستحالة هو التوسط
بين امرين احدهما متروك والاخر مقصود وهما كالضدين هي والحركة كالمتوسط
بينهما السادس زمان الحركة قال القرشي وهو مقدارها لانها لابد لها
من زمان توجد فيه انتهى وقال العلامة الشيرازي في شرح الفصل الثامن
في احوال الامراض من الكتاب الاول من القانون والحق الذي لا يأتيه الباطل
لا من بين يديه ولا من خلفه ان حركة الصدر وحركة الرئة وحركة النبض حركات
تسخيرية وهي التي تكون حركة حيوانية وغير تابعة للارادة فان قيل
الحركات منحصرة في اربع عند الحكماء وكذا الاطباء وهي العرضية والقسرية
والارادية والطبيعية فمن اين هذه الحركة الخارجة عنها قلنا من حيث ان
قسمة الحكماء ليست بحاصرة لخروج الحركة المذكورة عنها والحاصر ان يقال
الحركة اما ذاتية واما عرضية لانها ان كانت مستفادة من خارج كانت

عارضية والا كانت ذاتية والذاتية اما بسيطة او مركبة لانها اما ان تكون
على نهج واحد اولا فان كانت فهي بسيطة والا فمركبة والبسيطة اما تابعة
للارادة او لغير ارادة ولنسم ذلك الغير بالطبيعية فالحركة البسيطة اما
ارادية وهي الفلكية او طبيعية وهي العنصرية والمركبة اما حيوانية او غير
حيوانية وغير الحيوانية هي النباتية والحيوانية اما ارادية او غير ارادية
فالارادية هي الحركة المركبة الحيوانية التابعة للارادة وغير الارادية الحركة
الحيوانية الغير التابعة للارادة وتسمى بالتسخيرية واما العارضية فاما ان يكون
المتحرك بجزء من المحرك او كان المحرك مكانا له بالطبع او لا يكون كذلك فان كانت
فهي عرضية والا فقسرية هذا هو الحق في حصر الحركات لاشتماله على الجميع
لا ما هو المشهور لخروج التسخيرية عنه انتهى والحارك كصاحب قال في القاموس
اعلى الكاهل وعظم مشرف من جانبيه ومنبت ادنى العرف الى الظهر الذي يأخذه
من يركبه وقال ايضا في كهل الكاهل الحارك وقال ابو عبيدة الحارك فرع الكاهل
وهو عظم مشرف الكتف فرعا الكتفين انتهى **الحسك** محركة نبات له ثمرة
خشنة تعلق بصوف الغنم وورق كورق الزيتون وشوك صلب وحبه
اصفر يشبه الحلبة قال الشيخ الحسك صنفان عند ديسقوريدوس
وهما باردان ثم يابسان وقال غيره هو حار في اول الاولى بارد في الاولى
يزيد في الباه يفتت الحصاة من الكلية والمثانة وكذا عصارته وينفع
من عسر البول والقولنج انتهى كلام الشيخ **الحسكة** بالكسر الحزاز قال ائمة
اللغة وقال المحققون من الاطباء هي كالجرب اي في حدة المادة وانتشارها
الى الجلد وتخالفه في انها لا تبثر [illegible] الرقة مادتها او لطافتها ولذلك هي
لا تتقيح فهي جرب غير متقيح وتقدم ذكره بانواعه ومما يجدي في علاجه
استعمال ماء الشعير وماء الجبن ومداومة الحمام وترك الجماع اصلا
قال الشيخ لان الجماع يحرك المواد الى الخارج ويثير بخارا حارا عفنا يأتي
ناحية سطح الجلد فيعفن ما هناك وينتن رائحة البدن ايضا ولذا امرنا
بالدلك في غسل الجنابة انتهى **الحنك** محركة باطن اعلى الفم من داخل

وقيل

وقيل هو الاسفل من طرف مقدم اللحيين والجمع احناك **الحوك** بالفتح
الباذروج وتقدم

فصل الدال

الادراك بالكسر
قال الامام القرشي في الشامل هو الشعور وهو احضار صورة المدرك
بنوع الاخفاء وقال العلامة الادراك في اللغة اللقاء والوصول واما
عند الحكماء فحصول المدرك لما به يدرك واما الشعور فهو ادراك الشيء
من غير استثبات انتهى وتقدم الكلام عليه **الدريك** كامير طعام يتخذ
من زبد وتمر واسم لتمر الورد الاحمر الذي فيه البزر وهو يحلو اذا انضج
فيؤكل كانه رطب ويعرف بالشام بصرم الديك او هو الورد الجبلي كانه
البسر كبرا وحمرة والرطب لذة وحلاوة يتهادونه في اليمن والدروك كصبور
ما يتدارك به من طيب وغيره

فصل الراء

الربيكة
كسفينة اقط وتمر وسمن يعمل رخوا او اقط ودقيق وسمن ورب **الرامك**
بفتح الراء وكسر الميم وتفتح قال ابن سيده والكسر اعلى ثم قال وهو شيء اسود
كالقار يخلط بالمسك فيجعل مسكا قال الشاعر

ان لك الفضل على صحبتي ... والمسك قد يستصحب الرامكا

انتهى وصفته بان يؤخذ من الزبيب ثلثة ارطال ومن الماء العذب مثل ذلك
ويغلى فيه جيدا ثم يعصر الزبيب ويصفى ويرمى ثفله ثم يؤخذ من العفص
ستة ارطال ومن العسل ثلثة ارطال ومن القرفة والقرنفل والسليخة
والورد من كل واحد ثلث اواق ثم يرفع الكل على النار بعد الدق والنخل
مع ماء الزبيب ثم يغلى برفق الى ان يثخن ثم يصب على بلاط قد دهنت
بدهن الخيري ثم يقرص ويجفف ويرفع لوقت الحاجة صفة اخرى يؤخذ
من العفص الاخضر رطلان ومن قشر الرمان رطل يدق ذلك وينخل ويعجن بماء
وخل ويترك اربع ساعات ويغلى اربع غليانات وينزل عن النار ويحرك
وهو في الطنجير بكرة كل يوم وعشيته ثلثة ايام ويضاف اليه بعد ذلك ثلث رطل
زاج ونصف رطل صمغ يبل الزاج ويخلط بالصمغ والعفص وقشر الرمان
ويضاف اليه ثلثة ارطال عسل ويغلى حتى يثخن ثم يطرح على بلاط مدهونة

برهن لوز حتى يجف ويرفع وهذا بارد يابس قابض لطيف نافع قبل يمنع انصباب المواد ويسكن الحرارة ويقوي المعدة اذا شرب بشراب الاس

فصل الزاي

الزرشك هو الانبرباريس وتقدم **الزمكي** بكسر الزاي والميم وفتح الكاف المشددة مقصورا وعيد منبت ذنب الطائر وهي فيه كالالية في الغنم جيدة الغذاء لحركتها وكثرة لدسومتها

فصل السين

السكر بالضم انواع منه ما يتخذ من الامبج ومنه ما يتخذ من العفص والبلح ومنه ما يتخذ من الرامك والسكر وهو سكر المسك وهو افضلها بان يضاف الكل من الرامك المتقدم مثقال من المسك صفة السكر المتخذ من البلح والعفص يؤخذ من ماء البلح عشرة ارطال ويغلى ويكشط رغوته ويضاف اليه ثلثة ارطال عفص احمر ناعما ويطبخ حتى ينعقد قليلا ويرفع عن النار ويؤخذ قرنفل رطل سنبل ولسان عصفور وبسباسه وجوزبوا وقرنفل وقاقله ودارصيني وصندل من كل واحد ثلثة اواق عود هندي اوقية زعفران نصف اوقية صمغ عربي رطل يدق الجميع ناعما ويعجن بماء البلح والعفص ويعرض على البلاطة مدهونة بدهن لوز ويرفع لوقت الحاجة وهو بارد يابس في الثانية وفيه حرارة قابض قاطع لنزف الدم ويزيد في الباه **السمك** محركة الحوت قال ائمة اللغة وقال الاطباء السمك الذي جرت العادة باكله انواع كثيرة وتختلف في الخفة والثقل وحسن الغذاء ورداءته بحسب اختلاف كبره او صغره وبحسب اختلاف محل تولدها من البحار والانهار وبحسب اختلاف ما تغتذي به من الحشائش الجيدة والرديئة وبحسب اختلاف اتخاذها للاكل من النيئ والطبخ مثلا فالكبير منها اكثر غذاء وفضولا واعسر هضما والصغير اسرع هضما من النهري والغوري منها بالحشائش الجيدة جيد والمغتذي بالرديء رديء والمشوي اكثر غذاء وابطأ نزولا والمطبوخ بضده والمقلي في الدهن رديء بطيء النزول والمكبب على الجمر اخف على المعدة من المقلي في الدهن بالجملة فاجوده ما قلت سهوكته وكثرت لذته وهو بارد رطب في الثانية يضر الامزجة الباردة الرطبة لما يولده فيهم من البلاغم الغليظة اللزجة الموجبة للفالج والسكتة ونحوهما واذا اكل وشرب

القي بعده شرب بعده دواء مسهل للبلغم ومما يصلحه العسل والخل والافاويه الحارة واما الامزجة الحارة اليابسة فربما نفعهم لما يولده فيهم من الدم البلغمي وقد يصلح بالسكنجبين للمحرورين واما المملوح منه فهو حار يابس مقطع ملطف يصلح ان يؤكل في اليوم الذي يراد فيه الاستفراغ بالقيء واما اكله بقصد التغذية فرديء لما يولده من البلغم المالح المولد للجرب ونحوه واما المقدود منه فرديء لان المقدود منه ومن كل لحم قد ذهب صفوه وبقي كثيفه **وسم السمك** هو المسمى عند العامة ببطم السمك وهو الماهيزهره وسيذكر في باب الهاء ان شاء الله تعالى **السهك** محركة ريح كريهة تشم من عرق وريح السمك ومنه يقال يديه من السمك سهكة

فصل الشين

الشك بالفتح مثل اليقين وصدع صغير في العظم ودواء يهلك الفار يسمى بسم الفار ويسمى ايضا بالهالوك عند اهل العراق وهو يجلب من خراسان ومحله معادن الفضة منها ابيض ومنه اصفر وهما شديدا الحرارة واليبس والاصفر اشد حرارة ويبسا والدرهم فعلا ونصف درهم منه سم ويعرض عنه اعراض الزيبق المصعد الالتهاب والتقطيع وعلاجها القيء بالماء الحار والسمن واللبن **الشوكة** بالفتح داء كالطاعون وحمرة تظهر في الوجه وغيره من الجسد فتسكن بالرقى قاله ائمة اللغة وقال الشيخ قال قوم ان الشوكة تنتشر في جميع البدن بسبب وجعه وقال قيل ذكر وريح الشوكة سببه اخلاط حادة تنفذ في العظم وتاكله ويذهب ريح الشوكة مذهب وجع المفاصل الا ان المادة في وجع المفاصل تكون في اللحم وريح الشوكة تكون في العظم تفسد العظم جزءا بعد جزء وقال ابن القف ريح الشوكة فساد يعرض في العظم حتى انه يذهب منه جزء بعد جزء وسببه مادة سمية قد داخلت جرم العظم وتلك المادة اما دم او صفراء او سوداء محترقة انتى وعلامته تزهل الجلد ونتن الرائحة وسيلان دم صديدي وتعود المرود الى العظم بسهولة وتغير لونه اذا كشف عنه اللحم لان الفساد يحصل في اللحم اولا ثم في العظم ثانيا وعلاجها اولا باصلاح

الغذاء وتنقية البدن من المادة الفاسدة بعد انضاجها وتقويته بعد ذلك
بالادوية المفرحة وقال الشيخ علاج فساد العظم هو حكه وابطاله وقطعه
ونشره سواء كان ناصورا اولم يكن فانه لا بد من حكه او جرده او كي القاعدة
لتسقط القشور الفاسدة ويبقى الصحيح وقد تسقط قشور العظام بادوية
ايضا مثل ما تسقط قشور عظام الراس وغيره ومن ذلك دواء صفته
يؤخذ زراوند مدحرج وايرسا وصبر وحالبات الجاوشير وقبل محروق وتوبال
النحاس وقشور الصنوبر ويعجن وهو عجيب يسقط قشور العظام وينبت
اللحم الجيد عليها وان كان فساد اللحم عوضا من ذلك فلا بد من تقويره وان
كان الفساد بلغ المخ فلا بد من اخذ ذلك العظم بمخه وان كان الفساد مما لا يبرئه
الا القطع او النشر بكل عظم العضو كثيرة منه فلا بد منه فاعرف الموضع الذي
يجب ان يقطع بان يدور المرود الحاد يبلغ الموضع الذي عنده التصاق اللحم
بالعظم اكد الحد واما اذا كان العظم الفاسد من راس الفخذ او الورك وفي
حرز الظهر فالاستغناء عن علاجه اولى بسبب النخاع انتهى والشوكة من
انواعه كثيرة والشوكة البيضاء هي الباذاورد والشوكة العربية هي السكاعى
وشوكة الجمال هو العاقول **فصل الضاد المعجمة** **الضواحك**
من الانسان هي التي تبدو عند الضحك او الاربع التي بين الانياب والاضراس
ويقال لها عوارض **فصل العين المهملة** **العلك** بالكسر كل صمغ
يعلك وبالفتح المضغ وبالتحريك اسم شجرة حجازية عن ائمة اللغة ولم ار ذكرها
من الاطباء **فصل الفاء** **الفرك** بالفتح دلك الشيء
حتى ينقلع قشره وبالتحريك استرخاء اصل الاذن والانفراك بالكسر استرخاء
المنكب فان زالت وابلت العضد عن صدفة الكتف قيل انفرك وان كان
الزوال في وابلة المفتحة والورك قيل احرة فهو محروق بالحاء المهملة وقال
انفرك واذن الجب حان ان يفرك واستفرك في سنبله سمن واشتد
والفريك كامير المفروك من الحب قبل اشتداده وبعد تحميصه بالنار والفريكة ايضا
من الطعام الذي فرك ثم لت بسمن او غيره والفريكتان عظمان في الثنا

الفرنجمشك

الفرنجمشك اسم فارسي للحبق القرنفلي وهو ريحان في طعمه ورائحته
قرنفلية وهو حار يابس يفتح السدد وينفع من الخفقان البارد ويقوي
المعدة والكبد والقلب ويعين على الهضم ويجشي ويشد الاسنان
واللثة ويقويها ويزيل رطوبتها الفاسدة ويصدع المحرور ويصلحه
البنفسج وبدله النمام **الفرسك** كزبرج للخوخ او ضرب منه وهو اجرد
واملس منه احمر ومنه اصفر وهو المسمى عند العامة بالخوخ الزهري
الفك بالفتح معناه في الاصل الفصل بين الشيئين يقال سقط فلان
فانفكت قدمه اذا انفك بعض اجزائها عن بعض وهو الوثي عند الاطباء
والفكان من الانسان والدابة معلومان والفك الاعلى من الانسان مركب من
اربعة عشر عظما وحده من فوق درز مشترك من عظم الجبهة يمر تحت الحاجبين
من الصدغ الى الصدغ ومن اسفل منابت الاسنان العليا ومن الجانبين
درزان من ناحية الاذنين الى الاسنان والفك الاسفل مركب من عظمين
عظمين فيهما ادنى استدارة يجمع بينهما مفصل موثق خفي يقال الموضعه
الذقن وحده من فوق منابت الاسنان السفلى ومن اسفل الذقن ومن
الجانبين الاذنان **الفلك** محركة مدار النجوم وفلكة اللسان الهنة التي
على راس اصله وفلكة الزور جانبه والفلك كلتف الجاني المفاصل وبدن ؟
وجع في فلكة ركبته ومن له اليه مستديرة والافليكان بالكسر لحمتان يكتنفان
اللسان والفلك بالضم السفينة قال الجاربردي يزعمون ان الضمة في الفلك
جمعا مثل الضمة في الاسد ومفردا مثل الضمة في قفل انتهى **الفنيك** كامير
مجتمع اللحيين في وسط الذقن او طرفها عند العنفقة والفنك محركة اسم
فارسي لحيوان تقدم ذكره في ف ن ج **فصل الكاف**
الكركي بالضم طاير كبير طويل العنق والرجلين وهو نوعان ابيض اللون
وهو قليل الوجود ورمادي اللون وهو كثير موجود ولحمه حار يابس
في الثانية يضر المحمومين والمحرورين ودماغه ومرارته مخلوطان بدهن
الزنبق سعوطا للكبير النسيان نافع له قالوا وربما لا ينسى بعده ومرارته

بماء السلق سعوطا ثلاثة ايام تنفع من اللقوة ودماغه بماء الحلبة
طلاء ينفع من الورم الريحي الحادث في اليدين والرجلين ومرارته
طلاء تنفع من الجرب والبرص وشحمه يحل المفاصل شربا وينفع المطحولين
الكشك بالفتح ماء الشعير قاله ائمة اللغة وقال الاطباء كشك الحنطة
يغزر اللبن وكشك الشعير المطبوخ بارد رطب يدر اللبن والبول
الكزمازك بفتح الكاف وسكون الزاي الاولى وسكون الثانية اسم
فارسي لحب الاثل وهو المعبر بالعربي ومعناه عفص الطرفاء وتقدم ذكره
في طرف **الكعك** بالفتح الخبز اليابس قال ابن الكتبي وقد يتخذ
من الخبز الحواري شيئا على النار ويسمى كعكا وبقسماطا ويسمى
بالمغرب بشماطا فهو حار يابس يقوي يولد العطش والحكة والتقشف
واصلاحه الادهان والمرطبات والمزلقات قال وهو الخبز الرومي
الكك بالفتح صمغ نبات يشبه المر يصبغ به وهو احمر اللون طيب الرائحة
يجلب من الهند وقيل هو طل يقع على شجر المر وهو حار يابس في الثانية
ينفع من الخفقان البارد السبب ومن اليرقان والاستسقاء اللحمي ويقوي الكبد
ويفتح سددها ويقوي المعدة ويجفف رطوباتها وينفع من صلابة الطحال
ويفتح سدده ومن برد المثانة ومن الحميات المزمنة ويهزل السمان
اذا استعمل اياما على الريق باوقية من الخل في كل مرة والشربة منه درهم
الى مثقال والاجود ان يستعمل مغسولا بان ينقى من عيدانه ويسحق ناعما
ويصب عليه الماء الحار الذي قد اغلي فيه الزراوند والاذخر ويصول جيدا
ثم يصفى ويرمى بثفله ويترك الماء الحار يصفو ويرسب ما فيه فيصفى الماء
ويؤخذ الراسب فيجفف في الظل ويرفع في اناء زجاج لوقت الحاجة والكك
بالضم نعله الذي يركب به النصل في النشاب

فصل الميم

المتك بالضم الاترج قال الشاعر * نشرب الاثم في الكؤوس جهارا *
وترى المتك بيننا مستعارا * وعرق اسفل الكمرة قال ثعلب يعني انه مخرج المني
او عرق في باطن الذكر عند اسفل جوفه وعرق في بظر المراة **المرتك** بالفتح تقدم

المسك بالكسر اسم فارسي استعملته العرب لضرب من الطيب وحقيقته
انه دم يجمع في ظباء التبت على وزن سكر اسم لبلاد بالمشرق وخطا والصين
والهند واجوده التبتي ثم الصيني ثم الهندي الذي استحكم نضجه في
سرة حيوانه وكانت رائحته كرائحة التفاح ولونه يميل الى الصفرة
وكان حيوانه يرعى السنبل والافاويه الطيبة قال ابن سيدة وهو مذكر
وقد انثه بعضهم على انه جمع واحده مسكة انتهى وفي القاموس القطعة
منه مسكة والجمع كعنب وهو حار في الثانية يابس في اخرها يقوي القلب
ويفرح النفس ويشجع الجبان ويزيل الخفقان ويصلح الفكر ويذهب
بحديث النفس ويفش الرياح الغليظة من المعدة والامعاء ويبطل
عمل السموم ويدفع ضررها وخصوصا البيش ويحسن اللون ويطيب
العرق ويوصل قوى الادوية الى جميع اعضاء البدن وينفع من الفالج
والسكتة ومن جميع الامراض الباردة وذكر بعض اطباء فارس والاهواز
انه يحرك الباه بسبب رطوبة فضلية فيه وانه يعين على كثرة الجماع
واذا ذيف بدهن الخيري ودهن به راس الاحليل الا انه يسرع بالانزال
وهو يعقل الطبيعة ويضر المحرورين ويعدل ضرره بالكافور ويدبر بدهن
البنفسج والشربة منه حبة وبدله نصف وزنه عنبر ومسك البر نبات
طيب الرائحة وله زهر كزهر المرزو ومسكا اسم بالمغرب للنوع الصغير
من الجعدة والماسكة قشرة تكون على وجه الصبي والله **المصطكى**
قال الازهري واما المصطكى العلك الرومي فليس بعربي والميم اصلية
والحرف يائي وقال غيره وهو اسم معرب عن مصطكي اليوناني ويعرف
العرب بعلك الروم وقال في القاموس هو بالفتح والضم ويمد في الفتح فقط
وقال ابن الانباري وهو مثل ترمدا على بناء فعللا انتهى وهذا العلك
اجوده الابيض الشفاف وهو حار يابس في الثانية وفيه قوة قابضة
وقوة ملينة ولذلك اذا خلط بالادوية القابضة للاسهال او القابضة
للدم اعانها واذا خلط بالادوية المسهلة اعانها وهو يطيب النكهة

ويشد اللثة ويجذب البلغم من الراس مضغا وخصوصا اذا مضغ
مع الصبر وينفع المعدة والكبد الباردتين ويقوي هضمها ويفتح
سددهما ويحلل رياحهما واورامهما ويقطع نفث الدم ويزيل السعال
البارد المزمن ويزيل حديث النفس ويقوي الامعاء على دفع فضلاتها
ويشد المقعدة ويحلل درحها والشربة منه لما ذكر درهم الا انه يضر بالمثانة
ويصلحه الورد وبدله نصف وزنه كندر **المكوك** كتنور طاس يشرب
فيه اعلاه ضيق ووسطه واسع ومكيال لاهل العراق يسع صاعا ونصفا
ويختلف مقداره بحسب اختلاف البلدان والجمع مكاكيك **تنبيه**
قال في القاموس والمكوك كتنور طاس يشرب فيه ومكيال يسع صاعا
ونصفا او نصف رطل الى ثمان اواق او نصف الويبة او ثلاث كيلجات
والكيلجة من وسبعة اثمان من والمن رطلان والرطل اثنا عشر اوقية
والاوقية استار وثلثا استار والاستار اربعة مثاقيل ونصف والمثقال
درهم وثلاثة اسباع درهم والدرهم ستة دوانق والدانق قيراطان والقيراط
طسوجان والطسوج حبتان والحبة سدس ثمن درهم وهو جزء من ثمانية
واربعين جزءا من درهم انتهى **فصل النون**
النكك بالضم وبكسر شجر الرب وهو شجر الزعرور وتقدم والواحد منه نككة
الانك بفتح الهمزة وضم النون وهو الاسرب وتقدم **فصل الواو**
الودك محركة الدسم او دسم اللحم والوديكة دقيق يساط بشحم **وحشزك**
بفتح الحاء وكسر الشين المعجمة وفتح الزاي هو الشحم الزكي **الورك**
بالفتح والكسر وككتف العظم الذي بين العجز والفخذ مؤنثة **تنبيه**
قال الشيخ ان عند العجز عظمين يمنة ويسرة يتصلان في الوسط
بمفصل موثق وهما كالاساس لجميع العظام الفوقانية والحامل الناقل
للسفلانية وكل واحد منهما ينقسم الى اربعة اجزاء فالذي يلي الجانب الوحشي
يسمى الحرقفة وعظم الخاصرة والذي يلي القدام يسمى عظم العانة والذي
يلي الخلف يسمى عظم الورك والذي يلي الاسفل الانسي يسمى حق الفخذ لان فيه

التقعير الذي يدخل راس الفخذ المحدب انتهى وقال الفاضل الجخندي
في التلويح قد اتصل بعظام العجز عظمان يمنة ويسرة وكل منهما ينقسم الى
اربعة اجزاء جزء من قدام وهو عظم العانة وجزء من خلف وهو عظم
الورك وجزء رقيق مستعرض يلي الوحشي وهو عظم الخاصرة والحرقفة
وجزء يلي الاسفل الانسي وهو حق الفخذ انتهى قال شارحه ليس لهذين
العظمين اسم موضوع لهما بجملتهما لكن يطلق على كل واحد منهما عظم
العانة وعظم الورك وعظم الخاصرة تسمية الكل باسم الجزء وهذان
العظمان يتصلان بعظام العجز يمنة ويسرة ويتصل راساهما من قدام
بمفصل موثق ويقال لهما عظم العانة ويقال لاحدهما عظم العانة ايضا
ويتصلان من خلف بعظام العجز وفي عظم العجز زائدتان عظيمتان قائمتان
ويتصل بكل واحدة منهما واحد من هذين العظمين ويقال لهما عظم الورك
ايضا ويقال للواحد منهما عظم الورك ايضا ويقال للجزء القدامي منهما عظم
العانة وهو ادق الاجزاء وجزء منهما يلي الخلف يقال له عظم الورك وجزء
يلي الجانب الوحشي يسمى الخاصرة والحرقفة وهو رقيق مستعرض
وجزء يلي الجانب الاسفل الانسي يسمى حق الفخذ لان فيه النقرة التي يدخل
راس عظم الفخذ المحدب وقول المص موافق لقول الشيخ الرئيس في القانون
لكن المسيحي نقل عن جالينوس ان كل عظم منهما ينقسم الى ثلثة اقسام
احدها وهو اعلاها مما يلي عظم العجز يقال له عظم الورك خاصة وهذا
اغلظ باقي اجزائه واعظم وفيه نقرة شبيه بالحق ويقال له حق الورك والقسم
الثاني من القدام وهو رقيق محدب الظاهر مقعر الباطن يقال له عظم
الخاصرة والقسم الثالث عظم العانة وهذا مخالف لما ذكره الشيخ
الرئيس في القانون ومخالف لقول المص في التنقيح وفي هذا الكتاب
وقال المسيحي كلام جالينوس اولى من كلام الشيخ بالقبول وقد نقل نقله في كتبه
صاحب الكامل وجماعة من المتاخرين وانما صار الجزء الخلفي الذي سماه
الحرقفة اصلب اجزائه لبعده عن حراسة الحواس واثخن ليحمل جرمه ان يكون

فيه نقرة يلتقم فيها زايدة الفخذ وصار عظم الخاصرة ارفع جميع اجزائه
لاستغنائه عن الثخانة ولانه قريب من الحواس اوتي وقد علم من كلام
الشيخ الرئيس ومن كلام المص في هذا الكتاب ومصنفاته الاخرى ان عظم
الخاصرة والحرقفة واحد وهما مترادفان ومن القول المنقول عن جالينوس
ان الخاصرة غير الحرقفة لانه قال اصلب اجزائه واثخن لتحمل النقرة وقال عظم
الخاصرة رقيق محدب الظاهر مقعر الباطن فيكون احدهما مباينا للاخر (انتهى)
كلام شارح التلويح وقال في الارشاد وهذان العظمان لكل منهما اجزاء ثلثة
جزء يلي الجانب الوحشي من البدن ويسمى الحرقفة وعظم الخاصرة وجزء
يلي الجانب الانسي منه ويسمى بالاسم العام عظم العانة وجزء يلي الورك ويسمى
حق الورك **فصل الهاء** ٥ **الهتك** بالفتح طبا تفرق
اتصال يقع في طرف العضلة

باب اللام

وهي من الحروف الزلق

فصل الهمزة ٥ **الاطريلال** قال الملا نفيس هو بالنون الاولى مهموزة ممدودة
اسم بربري تاويله رجل الطير وبعض يسميه برجل الغراب وبعضهم يعرفه بجزر
الشياطين وتقدم ذكره في ع ر ب **الاثل** بالفتح شجر عظيم مورق له ورق
شبيه بورق الطرفا وهو نوع منها وليس له زهر وله ثمر يجيء في اواخر حزيران
وهو المسمى بالعذبة والشجر بجملتها باردة في الاولى يابسة في الثانية اذا طبخ
منها شيء بزبيبا وخل وشرب نفع من ضعف الكبد والثمرة تقدم الكلام عليها
ويجمع على اثول وواحدته اثلة **الاجل** محركة غاية الوقت في الموت **الاسل**
محركة نبات لا ورق له وهو الثمار الذي يتخذ منه الحصر وهو مركب من برودة
وحرارة يسيرة وبزر الدقيق منه يقطع نزف الدم ويمسك الطبيعة وواحدته
اسلة والاسل ايضا الرماح سميت بذلك على التشبيه بالاول في اعتداله
واستوائه وطوله ورقة اطرافه واسلة اللسان طرفه **الاصل** بالفتح
اسفل كل شيء والجمع اصول والاصلة محركة حية صغيرة خبيثة تقتل بنفخها
الاكل بالفتح المصدر وبالضم الماكول والاكلة بالفتح المرة من الاكل وبالضم

اللقمة

اللقمة تقول اكلت اكلة اي لقمة والاكلة بالفتح والمد وكسر الكاف
داء يقع في العضو فيتاكل منه وسببها فساد الروح الحيواني الذي في
ذلك العضو وامتناعه عن الوصول اليه ادهما ذكر مثل ما يحدث عند
الضباب بخلط حاد المزاج سمي الجوهر يفسد الروح ويعفن اللحم وما يليه
فيحصل الفساد والتاكل ومثل السموم الحارة والباردة المضادة
بجوهرها للروح الحيواني قال الشيخ وما كان هذا في الابتداء ولم يفسد معه
حس ما المحس فيسمى غانرغانا وخصوصا ما كان فلغمونيا في ابتدائه
وما كان مستحكما بحيث يبطل معه حس ما له حس بارد يفسد اللحم وما يليه
وحتى العظم فانه يسمى سفاقلس واذا اخذ يسعى افساده للعضو
وتورم ما حول الفاسد وربما يودي الى الفساد فحينئذ يسمى جملة
العارض اكلة انتهى وقال ايضا المعالجة اما غانرغانا فما دام في الابتداء
فهو يعالج واما اذا بقي استحكم الفساد في اللحم فلا بد من اخذ جميع فاذا رايت
العضو قد تغير وهو في طريق التعفن فيجب ان يبادر الى الطخ بما يمنع
العفونة مثل الطين الارمني والطين المختوم بالخل وان لم ينجع ذلك
فلا بد من الشرط الغائر المختلف الوجوه في المواضع وارسال العلق وفصد
العروق المحاذية الصغار لتاخذ الدم الردي مع صيانة ما يطيف
بالموضع مثل الاطلية المذكورة ويوضع على الشروط ما يمنع تعفن ما له
له غوص مثل دقيق الكرسنة مع السكنجبين او مع دقيق الباقلا وحمص ايضا
مخلوطة بملح انتهى **الاهال** بالكسر الخل الصيني من الصبغ المتخذ من الحبوب
اللطيفة والبقول المطبوخة في الخل **الايل** بفتح الهمزة وكسر الياء المشددة
وبكسر الهمزة وفتح الياء المشددة وبضم الهمزة وفتح الياء المشددة الوعل
ثلثة اوجه ذكرها في القاموس فقال الذكر من الوعال وهي تيس الجبل
قال الخليل وانما سمي ايلا لانه يؤول الى الجبال انتهى ويجمع على ايايل وقال بعضهم
جمع ابل بفتح الهمزة ابل بكسرها قال في الصحاح وهي مؤنثة لان اسماء الجموع التي
لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الادميين فالتانيث لها لازم واذا صغرتها

دخلتها التاء فقلت ايبلة وغنيمة وقال في القاموس الايل واحد يقع على الجمع
ليس بجمع ولا اسم جمع انثى وهو حيوان معروف ياكل الحيات وله قرنان
طويلان متشعبان فيهما حتفه غالبا لانه اذا دخل غيضة ارتبك فيهما بهما
ولحمه حار يابس غليظ رديء وشحمه ينفع من التشنج مسوحا وقرنه المحرق
ينفع من نفث الدم ومن اليرقان ومن قروح الامعاء والشربة منه من درهم
الى مثقال مع مثله كثيرا قال بعضهم واذا علقت قطعة من جلده على انسان
لم يقربه شيء من الحيات مجرب قال الفاضل جمال الدين البغدادي البادزهر
الحيواني نعم الدواء الدافع لمضار السموم وهو رطوبة لزجة توجد في كروش
التيوس الجبلية التي ترعى الحشيشة المعروفة بالخالصة بمحل من اعمال فارس
فاذا خرج من الكرش وضربه الهواء انعقد

فصل الباء

البادلة بفتح الباء والدال وسكون الهمزة بينهما اللحمة التي بين الابط
والثندوة او لحمة الثدي او التي بين العنق والترقوة والجمع بادل **الابجل**
بالفتح والجيم عرق في الرجل في باطن مفصل الساق او في اليد بازائه
الاكحل وقال البعض هو الاكحل **البصل** محركة معروفة وهو حار في الثالثة
يابس في الثانية وقيل رطب فيها لما فيه من الرطوبة الفضلية وهو لذلك يزيد
في المني ويحرك شهوة الجماع وخصوصا اذا اكل مسلوقا والاحمر منه اشد حرارة
من الابيض واليابس من الرطب والني من المشوي ينفع من البهق طلاء
بالخل في الشمس وينبت الشعر في داء الثعلب سريعا اذا دلك به ويدر البول
والطمث وينفع من اليرقان وعن المياه المختلفة في الاسفار ومن الهواء
الوبائي وينقي الصدر والرية اذا طبخ بالدسم ومع اللحم يذهب زهومته
وماؤه ينفع من طنين الاذنين قطورا والابيض منه اذا شوي ودرس
بشحم او سمن نفع من اوجاع المقعدة وحللا اورامها واكله نيا مصدع
مضر بالمحرورين ويصلحه الخل وقال ابن ماسويه والاكثار منه يولد خلطا رديا
وينبغي لاكله نيا ان يغسله بالملح وخل الخمر مرارا ثم ياكله والجوز المشوي
والجبن المقلو بالزيت او السمن اذا مضغ بعده ومن ينفع قطع رائحته

ومنه

ومنه نوع يعرف ببصل القيء وهو بصل صغار وقشره اسود وورقه
كورق البلبوس الا انه اطول منه وهو حار في الرابعة يابس في الثالثة
واذا اكل او شرب الماء الذي طبخ فيه يهيج القيء تهييجا ذريعا ومنه
نوع يعرف ببصل العنصل وبصل الاسقيل وببصل الفار لانه يقتله
اذا اكله وهو بصل كبار معروف وهو حار يابس في الثالثة وفيه رطوبة
فضلية يقوي المعدة وينفع من سوء الهضم ومن اليرقان والسعال
يستعمل مشويا في العجين وخله شديد التقطيع للاخلاط الغليظة
وينفع من ضعف المعدة ويفتت الحصاة ومنه نوع يعرف ببصل الذيب
وهو بصل الزير وهو البلبوس وهو بصل صغار لا طاقة له وانما
جسم واحد عليه قشر اسود وله ورق كورق الكراث وهو حار يابس
في الثانية واكله رديء **البقل** بالفتح قال ابن سيده هو من النبات
ما ليس بشجر دق ولا جل وحقيقة رسمه انه ما لم تبق له ارومة على الشتاء بعد
ما يرعى وقال ابو حنيفة اللغوي ما كان من النبات ينبت في بزره ولا ينبت
في ارومة ثابتة فهو البقل وقيل هو كل نابت في اول ما ينبت وقال ابن المكرم
وفرق ما بين البقل ودق الشجر ان البقل اذا رعي لم يبق له ساق والشجر
يبقى وان دقت انتهى والبقول قليلة الغذاء والمطبوخ منها اسرع
هضما من غير المطبوخ والبستاني اكثر رطوبة واقل يبوسة وهو بالغذاء
اشبه والبري اقل رطوبة واكثر يبوسة وهو بالدواء اشبه وهي كثيرة منها
البقلة اليمانية وهي البقلة العربية وهي بقلة مائية كالقطف والنوع
الصغير من الهندبا تقوية باردة رطبة في الثانية مسكنة للعطش ملينة
للطبيعة رطبة البدن نافعة من الحميات المحرقة ومن اليرقان **ومنها**
بقلة الضب وهي البارد بجوب وتقدم ذكرها وانما سميت بذلك لمحبة
الضب لها وهي البقلة الاترجية **ومنها** بقلة الرماة وهي بقلة
توجد بثغور الاندلس وورقها يشبه ورق لسان الحمل ولها اصول
دقاق ذات شحم خارجها اسود وداخلها ابيض يحفر عليها في حزيران

وتجمع وتقشر ويؤخذ قشرها فيدق ويعصر وتؤخذ العصارة فتطبخ
حتى تغلظ ثم ترفع ويطلى بها النشاب ويرمى به الصيد فاي حيوان
اصابه قتله سريعا ولذلك سميت بهذا الاسم وهي حارة رديئة لا يجوز استعمالها
ومنها بقلة الرمل وهي بقلة تنبت بالرمال القفرة ولذلك سميت بذلك
وهي ذات ورق كورق الهندبا البري وزهر اصفر اللون وبزر كحب العصفر
وعروق ليست بغايرة في الارض وهي تؤكل وفي طعمها ملوحة مع حرارة يسيرة
ولذلك هي حارة يابسة في الثانية تنفع من خفقان القلب وتقوي المعدة
والكبد وتطيب النكهة واذا وضع منها شيء تحت وسادة النايم راى في منامه
احلاما حسنة ومنها البقلة الحامضة وهي البقلة الخراسانية
سميت بالحامضة لحموضتها وبالخراسانية لانها توجد كثيرا بارض خراسان
وهي بقلة لا ساق لها وورق كورق الكرنب وهي باردة يابسة في الثانية
مطفية للحرارة قابضة للطبيعة ضارة بالعصب ويصلحها العسل ومنها
بقلة الانصار وهي الكرنب وتقدم ذكره ومنها بقلة الخطاطيف
وهي العروق الصفر وتقدم ذكرها في ع ر ق ومنها البقلة المباركة
وهي البقلة اللينة والبقلة الحمقاء وهي الرجلة وتقدم ذكره في ح م ق
ومنها بقلة الملك وهي الشاهترج وتقدم ذكره ومنها بقلة البارد
وهي اللبلاب وتقدم ذكره ايضا ومنها البقلة الذهبية وهي القطف
وتقدم ذكره ايضا ومنها بقلة الاوجاع والباقلى بتشديد اللام والقصر
والباقلاء بتخفيفها والمد معروف واحدته باقلاة وقيل الواحد والجمع سواء
قال الشيخ والباقلى قريب من الاعتدال وميله الى البرد واليبس اكثر
وفيه رطوبة فضلية خصوصا في الرطب بل الرطب منه حقه ان يقضى
ببرده ورطوبته والقوم الذين يجعلون برد الباقلا في الثانية مفرطون
واجوده السمين الابيض الذي لم يتسوس ورداه الطري واصلاحه
ادامة نقعه واعادة طبخه واكله بالفلفل والملح والصعتر ونحو ذلك انتهى
وقال السم فتنبي اليابس من الباقلى خفيف الوزن ولذلك ليس يتولد منه

لحم ملذذ وفيه جلا وسرعة انحدار والدم المتولد منه ليس برديء والاكثار
منه سدد وهو من الاغذية التي تحفظ الصحة وتزيد في اللحم وتخصب البدن
وهو منفخ ومما يقلل منفخته ان يطبخ طبخا قويا بعد الانبات والعلوق
والتقشير ويؤكل وهو حار مع شيء مما يسخن ويلطف انتهى البلبل بالضم
الهندليب وتقدم البول معروف قال العلامة وهو فضلة من فضلات
الهضم الثاني والثالث اي الكبدي والعروقي خارجة من الاحليل دالة
على احوال الات الغذاء بالذات وعلى غيرها بواسطتها انتهى قال ابن النفيس
هو فضلة للهضم الثاني والثالث والرابع وقال شارح الموجز هو فضلة
للهضوم الثلثة الكبدي والعروقي والعضوي المندفعة من الاحليل
او الفرج فقولنا فضلة بمنزلة الجنس يشمل الفضلات كلها مثل البراز
والوسخ والعرق وامثالها وقولنا الهضوم الثلثة يخرج البراز وقولنا
المندفعة من الاحليل او الفرج بمنزلة فصل يخرج كلها فان قلت ان
هذا منقوض بالمني والودي والمذي فانها من الفضلات الخارجة
من الاحليل او الفرج قلت ان هذه الفضلات ليست هي فضلة الهضم
الثاني ولا الثالث بل فضلة الرابع فقط ولكل واحد منها مجرى خاص
من المجريين المذكورين في تشريح القضيب وقيل ان المني والمذي مجرى واحدا
مخصوصا بهما وللودي والبول مجرى خاص بهما وانما قلنا انه فضلة الهضوم
الثلثة لاشتماله على جزئين احدهما المائية وهي فضلة الثاني والرسوب
وهو فضلة الثالث والرابع انتهى ووجه الاستدلال به هو ان الغذاء
بواسطة ما يشرب يصير كيلوسا وانه لا ينفذ في المجاري الضيقة الا
بواسطة وان الاخلاط اذا تولدت في الكبد ميزت الطبيعة عنها
المائية واذا تميزت فمنها ما يندفع في عرق نازل الى الكليتين ثم منها
الى المثانة ومنها ما يصحب الدم للتنفيذ لا للتغذية فيندفع في العروق
الى ما في الاعضاء ثم يرجع منها الى المثانة والذي يدل على ذلك ان المختضب
بالحنا ينصبغ بوله وان من كثر عرقه قل بوله وبالعكس ولذلك استدل به

على احوال الاعضاء لمخالطته لها قال الشيخ في فصول البول مائية الطعام
والشراب وفيه ثلثة اجناس مع اربعة اعراض فالاجناس الغليظ والرقيق
والتوسط والاعراض الحمرة والصفرة والسواد والبياض فحمرته دالة
على غلبة الدم وصفرته على الصفراء وسواده على السوداء وبياضه على البلغم
وقال في قانونه واعلم ان البول كلما قربت مدته ازداد غلظا وكلما بعدت
ازداد صفا وبهذا يفارق سائر الغش مما يعرض على الاطباء للامتحان
انتهى وقال ايضا ما ملخصه والبول الذي يستدل به يجب ان يكون اول
اصبح عليه ولم يدافع به الى زمان طويل ولم يبت عن الليل ولم يكن صاحبه
تناول صابغا من ماكول او مشروب كالزعفران فانه يصبغه الى الصفرة
وكالبقول فانها تصبغه الى الخضرة والاقت بشرته صابغا كالحنا ولا يكون
تناول ما يدر خلطا ولم يكن تعاطى ما يغيره كالصوم والسهر والتعب
والغضب والقئ والاستفراغ ويجب ان لا ينظر فيه بعد ساعة وان يؤخذ
بتمامه في قارورة واسعة وان يصان عن الشمس والريح واجناس ادلته
سبعة احدها اللون وهو اما اصفر تبني وهو للبرد او اترجي وهو للاعتدال
او اشقر نارنجي وهو للحرارة واما احمر وردي او اقتم وهما للحرارة وقد يكون
بول احمر مع البرد كما في سوء القنية لقلة تميز الدم عن المائية واما اخضر
فستقي وهو للبرد او كراثي وهو لافراط الحرارة المحرقة واما اسود وهو اما
لفرط احتراق ان كان معه مادة صفراوية في البدن او لفرط برد ان كان
معه مادة باردة واما ابيض كلون الثلج وهو للبلغم او كلون الزجاج
وهو لعدم الهضم وثانيها القوام وهو اما رقيق او غليظ وهو اما لعدم
النضج او معتدل وهو للنضج وثالثها الصفا والكدورة فالصفا للنضج
والكدر لعدم النضج والرداءة ورابعها الرائحة وهو اما منتن وهو لعفونة
الاخلاط واما عديم الرائحة لفجاجة الاخلاط واما معتدل وهو للاعتدال
النضج وخامسها الزبد وهو لغلظ الاخلاط ولزوجتها وسادسها الرسوب
وهو اغنا استقرار الاجزاء الغليظة في اسفل الاناء وطبقاتها وجد هذه

الاجزاء

الاجزاء في اسفل الاناء او في وسطه او في اعلاه لمانع منع من تسفلها
فلوجود هذه الصفة فيها بالقوة سمي بذلك رسوبا ايضا وهو اما محمود
وهو الابيض الاملس المتشابه الاجزاء المتسفل ثم يليه المتعلق وهو
ما يرى في وسط القارورة ثم الغمام وهو يرى في اعلاها واما مذموم
وهو الاسود او الكمد او النخالي المتسفل ثم يليه المتعلق ثم الغمام
وسابعها المقدار وهو اما كثير وهو اما لكثرة شرب الماء او لذوبان
الرطوبات واما قليل جدا وهو ينذر بالاستسقاء الزقي واما معتدل
وهو للاعتدال **الابهل** بالفتح قال في الشامل قد اتفق الاطباء في زماننا هذا
وما قبله على اطلاق لفظ الابهل على ثمر مستدير لونه الى الحمرة قدره دون
الجوز واكبر من العفص ومن البندق ونحوهما ظاهره حلو الطعم الى مرارة
وقبض وفي باطنه شئ كالصوف وهو غير معروف مفهوم من لفظ الابهل
عند الاطباء ثم انهم اختلفوا في شجر هذا الثمر هل هو العرعر او غيره
انتهى وقال غيره هو صنف من العرعر وشجره صنفان صغير الورق
كالطرفاء وكبير الورق كالسرو وهي من عظام الشجر وحب الصغير
هو الابهل وهو حار يابس في الثانية يدر الطمث جدا والقطاع اذا اكل
معجونا بالعسل مرة ويفسد الاجنة ويخرجها شربا وبخورا واذا دق
وخلط بعسل نفع من قروح الاكلة طلاء واذا اغلي في دهن زيتون
او زيت في اناء من حديد حتى يسود الدهن نفع من الصمم قطورا
واذا سحق بالخل نفع من داء الثعلب طلاء واذا اخذ منه اوقية ومن
السمن نصف اوقية ومن العسل وزنهما واكل كذلك في اسبوع نفع
من الربو نفعا بينا ويقال انه يضر بالكبد ويصلحه السمن والعسل
وبدله وزنه سليخة ووزنه جوز السرو البستاني

فصل التاء

التابيول هو التامول وسياتي **التبل** كالضرب السقم من الهوى
يقال فلان تبله الحب اي اسقمه او ذهب بعقله وقول كعب فقلبي اليوم
متبول اي غلبه الحب وسبه وتبل الدهر القوم رماهم بصروفه

والتابل كصاحب ابزار الطعام والجمع توابل وهي كالملح والفلفل والدارصيني
والكزبرة اليابسة والكمون ونحوها وسبب استعمالها في الاطعمة اما
تفاهة الطعام لتجعله ذا طعم فتقبله الطبيعة واما ذهومته فتطيبه
واما برودة مزاجه فتعدله واما غلظه فتلطفه وينبغي ان لا يستكثر
منها لانها ان غلبت على الطعام لدغت آلات الغذا واحدثت في الكيموس
كيفية حادة ربما كانت سببا لبعض الامراض الصعبة لان ما يفعله
الدم بكيفيته الحادة اضر بالانسان مما يفعله بكيفيته الزائدة وتوبال
النحاس بالضم ما تساقط منه عند الطرق وهو يابس في الثالثة وربما
منه الى مثقال مع مثله من علك الانباط بماء العسل يسهل البلغم بقوة
شربا **التمول** كعصفور بقل اسمه بالنبطية فنابرى بتشديد النون
وبه يعرف وبالفارسية برغشت وهو شجر البهق سمي به لكثرة نفعه منه
نفعا بينا ظاهرا سريعا وهو بقل بري ينبت في آخر الشتاء ويكثر
في اول الربيع ويتم الى آخره يؤكل مسلوقا وورقه اصغر من ورق الهندبا
البري وزهره ابيض اللون ويخلف بزرا اغبر اللون دقيقا وهو اعني
البقل حار يابس في الاولى يخلف الكلف والبهق قال الشيخ وبالحقيقة
هو انفع شيء للبهق اكلا وضمادا يذهبه في ايام يسيرة وهذا مجرب
ويفتح سدد الرئة والكبد والطحال ويطلق الطبيعة ويزيل المغص ويزيل
الكيموسات الغليظة انتهى ملخصا قال القرشي وهو ملايم للمحرورين والمبرودين
معا لقرب مزاجه من الاعتدال انتهى والشربة منه من مثقال الى مثقالين
وبدله للبرص والبهق اطريلال والتانبول نبات لا ساق له اسمه بالهندية
تانبول وهو نبت كاللوبيا ويتعلق بما يجاوره من الاشجار وورقه
كصغار ورق الاترج ورائحته عطرة وطعمه كطعم ورق القرنفل وقد
رايت الناس بمكة يمضغونه بقليل كلس ليطيب طعمه ويسرع بممازجته
للارواح وهو حار في الاولى يابس في الثانية يشهي الطعام ويطرد النفخ
ويذهب الوحشة ويعين على الباه ويطيب النكهة ويقوي اللثة والاسنان

والمعدة

والمعدة والكبد واهل الهند يستعملونه بدل الخمر فيفرح نفوسهم ويذهب
احزانهم ويمازج عقولهم وبدله وزنه قرنفل الا في الاسكار
فصل الثاء **التؤلول** كزنبور واحد الثآليل قال العلامة
السمرقندي وهي بثورة صغيرة شديدة الصلابة مستديرة وهي على ضروب
شتى فمنها منكوسة ومنها متشققة ذات شظايا ومنها متعلقة
ومنها مسمارية وهي غليظة الرؤس مستديرة الاصول تاخذ الى داخل
العضو كانها مسمار ومنها طوال معوجة وتشبه قرونا ومنها متفتحة
تكون المدة تحتها وتسمى طرسوس وسببها جميعا خلط غليظ يابس
بلغمي او سوداوي او مركب منهما وقال الشيخ سببها الفاعلي لها
الاول دفع الطبيعة والمادي خلط غليظ سوداوي وربما استحال سودا
عن بلغم يبس جدا وعلاجها المبادرة الى تقليل الدم بالفصد والى استفراغ
السوداء والى التدبير المولد للكيموس الجيد وقال السمرقندي وعلاجها
اذا كثرت الفصد ان كان الدم غالبا ثم الاسهال بمطبوخ الافتيمون
وبما يخرج البلغم والسوداء بعد سقي ماء الاصول بدهن اللوز وترطيب
المزاج بالاغذية الرطبة الجيدة الكيموس ومما يسقطها ان تدلك بورق الكبر
او بالخرنوب او بالآس او بالشونيز والخل وبالملح والخل وينفع منها التدهين
دائما بدهن الورد والشحم وقد تقطع او تقلع بالدواء الحاد ومنها
ما يعرف بالعدسية والحنطية تحدث على الجبهة والوجه صغار الاطبية
والحنطية على شكل البر الحمرة وسببها الاولي رطوبة تفسد الدم
وتغلظه وعلاجها بعد تنقية البدن الطلي بالعفص وطي وصمغ البطم
وصمغ الاجاص والبورق والشيطرج او الكندس والكبريت والبورق قاطع
الثرملة كمقنفذة النقرة التي في وسط ظاهر الشفة العليا **المثقال**
بالكسر وزن معلوم ففي كتب اللغة كالقاموس هو درهم وثلاثة اسباع
درهم وقد نقلنا ما ذكر عنه في قول عابه زيادة وفي لسان العرب
وزن المثقال هذا المتعامل به الان درهم واحد وثلاثة اسباع درهم

على التحريم يوزن به ما اخير وزنه وهو بالنسبة الى رطل مصر الذي
يوزن به عشر عشر رطل انتهى وفي كتب الفقهاء المثقال معروف ولم يختلف
قدره في الجاهلية ولا في الاسلام والدرهم الاسلامي وزنه ستة دوانق كل عشرة
دراهم سبعة مثاقيل وقد اجمع اهل العصر الاول على ذلك وفيها ايضا
الدانق ثمان حبات وخمسا حبة فيكون الدرهم خمسين حبة وخمسا حبة
والمراد حبة الشعير المتوسطة التي لم تقشر وقطع من طرفيها ما دق وطال
هكذا عن ابي عبيد بن سلام وحكاه الخطابي عن ابن سريج وفي الحلية للروياني
الدانق ثلث حبات فيكون الدرهم ثمانيا واربعين حبة والمثقال لم يتغير
جاهلية ولا اسلاما وهو اثنان وسبعون شعيرة معتدلة لم تقشر وقطع
من طرفيها ما دق وطال والدراهم الاسلامية كانت مختلفة في الجاهلية
ثم ضربت على هذا الوزن في زمن سيدنا عمر او عبد الملك بن مروان واجمع عليه
المسلمون قال الامام السبكي وغيره ويجب اعتقاد انها كانت في زمنه
صلى الله عليه وسلم لانه لا يجوز الاجماع على غير ما كان في زمنه وزمن خلفائه
الراشدين ويجب تاويل خلاف ذلك وقال بعض المتاخرين ودرهم الاسلام
المشهور اليوم ستة عشر قيراطا واربعة اخماس قيراط بقراريط الوقت
انتهى وفي تذكرة اولي الالباب بمعرفة كمية النصاب للعلامة صلاح الدين
ابن شيخ الاسلام عثمان الدعجي والدرهم الاسلامي هو ستة عشر قيراطا
والمثقال درهم وثلثة اسباع وذلك اثنان وعشرون قيراطا وستة
اسباع قيراط والقيراط ثلاث حبات وثلثة اسباع خروبة او عشر حبة
وخمس عشر حبة وهو من الشعير المتوسط الذي لم يقشر بل قطع من
طرفي الحبة منه ما دق وطال ومنهم من ضبط الدرهم والمثقال
بحب الخردل البري فقال الدرهم اربعة الاف وماتيا حبة والمثقال ستة
الاف حبة قال بعض المحققين والضبط بالجزم المذكور اجود لقلة
التفاوت فيه انتهى وفي كتب الاطباء كجامع الاقراح والاتفاق لصنعة
الترياق المثقال عندنا الان اربعة وعشرون قيراطا والقيراط خروبة

شامي والخروبة اربع شعيرات وفي تذكرة السويدي المثقال درهم
وثلثة اسباع درهم انتهى والثقلة بالفتح ما يجده الانسان في جوفه
من ثقل الطعام وتحرك ونفسه تغلبكم ويقال ثقل الرجل كفرح فهو ثقيل
وثاقل اذا اثقله المرض من شدة قال لبيد
رايت التقى والحمد خير تجارة • رباحا اذا ما المرء اصبح ناقلا
اي ثقيلا من المرض ويروى ناقلا بالنون اي منقولا من الدنيا الى الاخرة
الثمل محركة السكر يقال ثمل الرجل كفرح فهو ثمل اذا سكر الثيل
بالكسر وفتح الثاء وبتشديد الياء المكسورة النجيل وهو نبات له اوراق
طوال دقاق حادة الاطراف صلبة واصناف كثيرة ومعروفة وافضلها
الذي ينبت بالقرب من المياه وهو بارد يابس باعتدال اذا طبخ في ذنبه
فخار وشرب ماؤه نفع من المغص وعسر البول وحرقته ومن قروح
المثانة وفتت الحصى بحيث انه اذا ادمن شربه اغنى عن غيره وبدله اصل
الهليون فصل الجيم الجل بالضم الورد وتقدم ذكره
انشد الاعشى وشاهدنا الجل والياسمين والمسمعات باقصابها ويروى بقصابها
والاولى جمع قصب والاخرى جمع قاصب وهو الزامر والواحد منه جلة
وهو فارسي معرب وقد يطلق على الياسمين والجلجلان بالضم السمسم اوحبه
الكزبرة والجلجلان المصري هو البشنين وجلجلان الحبشة هو بزر الخشخاش
الاسود وجلجلان القلب حبة والجليل كامير العظيم وهو من اسمائه تعالى
وهو الجليل المطلق ويطلق الجليل على الثمام اذا عظم نبت ضعيف يحشى
به خصاص البيوت وهو بالثاء المثلثة وسياتي ذكره في محله وكان بلال
اذا اقلعت عنه الحمى لما قدم المدينة الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي
اذخر وجليل • وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة
وطفيل • الواحدة منه جليلة والجمع جلايل ومجنة بالجيم والنون المشددة
المفتوحة موضع قريب مكة وشامة بالشين المعجمة وطفيل كامير جبلان
مشرفان بمكة الجمل محركة قال الفراء هو زوج الناقة وقال غيره هو بمنزلة الرجل

والناقة بمنزلة المرأة وانما يقال جمل وناقة اذا اربعا بان دخلا في السنة
السابعة واما قبل ذلك فيقال قعود وقلوص وبكر وبكرة وقيل انما يقال لهما
ذلك اذا اجذعا بان دخلا في الخامسة واذا بزلا بان دخلا في التاسعة
او اذا اثنيا بان دخلا في السادسة قال ابن سيده وربما وقع الجمل على الناقة
فقالوا شربت لبن جملي قال وهو نادر وتقدم ذكره في باب ل والجمل ايضا
سمكة صغيرة شبيهة بالجمل تعرف بجمل البحر قال ابن سيده طولها ثلثون ذراعا
الجميل من الناس هو الحسن خَلْقا وخُلُقا ومن الهجر في قوله تعالى هجرا جميلا
هو الذي لا اذى معه ومن الصبر في قوله تعالى هو الذي لا شكوى معه ومن الصفح
في قوله تعالى فاصفح الصفح الجميل هو الذي لا عتاب معه وكان عمار بن ياسر
يقول مصارمة جميلة احب الي من مودة على دغل **فصل الحاء**
الحبل بالفتح العهد والنور قال تعالى وضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا
بحبل من الله قال ابن عرفة اراد الا بعهد من الله قال الهروي وفي الحديث
كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض اي نور ممدود يعني نور هداه
وحبل العاتق عرقان بين العنق والمنكب وقيل هو موضع الرداء من العنق
والحبل الوريد عرق في العنق تقدم ذكره في ورد وقال تعالى ونحن اقرب اليه
من حبل الوريد قال الفراء الحبل هو الوريد فاضيف الى نفسه لاختلاف
لفظ الاسمين وحبل الذراع عرق في الذراع تقدم ذكره وحبال الذكر عروقه
وحبال عصبها وحبائل الشيطان النسا **تنبيه** ورد في صفة
الجنة فاذا فيها حبائل اللؤلؤ قال في النهاية هكذا جاء في كتاب البخاري
والمشهور جنابذ فان صحت الرواية فيكون المراد به مواضع مرتفعة كحبال الرمل
كانه جمع حبالة وحبالة جمع حبل او هو جمع على غير قياس انتهى وقال في القاموس
وفي الحديث حبائل اللؤلؤ كانه جمع وهو تصحيف والصواب جنابذ انتهى
والجنابذ بالجيم والنون والباء الموحدة والذال المعجمة جمع جنبذة بالضم
وهي القبة وفي صفة الجنة ايضا وسطها جنابذ من فضة وذهب يسكنها
قوم من اهل الجنة كالاعراب في البادية والحبلة بالتحريك كما في لسان العرب

الكرم او اصل من اصوله او قضيب من قضبانه وحكى بعضهم سكون الباء
وفي الحديث لا تقولوا للعنب الكرم ولكن قولوا الحبلة وفي رواية
لا تسموا العنب كرما فانما الكرم الرجل المسلم وسياتي في كرم والحبلة
بالضم ثم السكون وهو البنق او ثمرة عامة العضاه وبقلة طيبة من ذكور
البقل تاكلها الضباب وهي تعرف بشجرة العقرب تنبت بنجد وتاخذها
النساء للتداوي والحبل كقنفذ اللوبيا **الحجل** محركة حيوان معروف
يجلب الى مصر من نواحي بيت المقدس الواحدة حجلة والجمع حجلى بالكسر
وفي التهذيب للازهري الحجل اناث اليعاقيب واليعاقيب ذكورها
وفي القاموس الحجل الذكر من القبج وفيه ايضا القبج الحجل وفيه ايضا
اليعقوب الحجل وتقدم لنا ان القبجة تقع على الذكر والانثى حتى تقول يعقوب
فتختص بالذكر لان التاء انما دخلت على انه الواحد من الجنس وهو طائر جبلي
احمر المنقار والرجلين ولونه مركب من حمرة وغبرة وفي اطراف اجنحته سواد
مخطط ببياض وهو حار يابس في الاولى وقيل معتدل ولحمه جيد الغذاء
سريع الهضم ومرارته اذا خلطت بمسك ولؤلؤ غير مثقوب وذر نفع
نفعت من البياض **الحرمل** بالفتح حب معروف منه ما لونه الى البياض
وورقه مستطيل يميل الى البياض وزهره كالياسمين وهو صنف طويل
ومنه ما لونه الى الحمرة وورقه يميل الى الاستدارة ويسمى بالفارسية
اسفند وهو في سنفه مردود وهذا هو المستعمل والمراد عند الاطلاق
وهو حار في الثالثة يابس في الثانية قال جالينوس يقطع الاخلاط
الغليظة اللزجة ويخرجها بالبول وقال غيره يخرج السوداء والبلغم
بالاسهال ويخرج حب القرع ويجلو الصدر والرئة من البلغم اللزج
ويزيل القولنج ويحلل الرياح الغليظة ويسخن البدن ويحرك الباه
ويدر الطمث وينوم باسكاره وينفع من اوجاع المفاصل ويبري
من عرق النساء اذا استف منه وزن مثقال وينفع غير مسحوقه
وكذا مرة اثنا عشر ليلة واذا اخذ منه رطل مع ثلثين رطلا من الشراب

وطبخ الحاوت يذهب بريحه ثم شرب منه كل يوم وزن اوقية نفع من القرع
نفعا بينا والشربة منه من مثقال الى مثقالين ومضرته انه يصدع
ويعشي واصلاحه بربوب الفواكه القابضة وبدله وزنه قردمانا والحرملة
بالفتح شجرة حجازية تنبت بالقرب من المياه تسمو قضبانها نحو القامة
ولها لبن كثير اذا جمع في صوفة ونحوها وترك حتى ينتن نفع من الجرب
بعد حكه طلاية في الشمس ولها ورق غير مستطيل يتخذ منه الزناد
الجزنبل كسفرجل اسم عربي لاصول غلاظ تحمل الى البيامن لها طعم حلو
تشوبه مرارة تنفع من جميع السموم وخصوصا سم العقرب وتنفع من الرياح
التي في المعدة والامعاء والانثيين وتقيئ على الجماع وهي حارة يابسة
في الثانية وتسمى عند الاقدمين بالمزبانين وعند عامة العطارين
بعرق الحية تنبت بطرسوس والشام وجبال بيت المقدس وغيرها
ولها ورق عريض مزاكم زغب يسمو في وسطه قضيب مجوف والشربة
منها من درهم الى مثقال **الاحليل** بالكسر قال في القاموس مخرج البول
من ذكر الانسان واللبن من الثدي وقال الازهري احليل الذكر الذي
يخرج منه البول وقال في لسان العرب والاحليل يقع على ذكر الرجل وفرج المرأة
الحلب بالفتح السمسم الذي يقشره عند بعض عرب الحجاز **الحمل** بالفتح
حمل الشجر ويكسر او بالفتح اسم لما بطن من ثمره وبالكسر لما ظهر او بالفتح لما كان
في بطن او على راس شجرة وبالكسر لما حمل على ظهر او على راس وقال ابن سيده
وهذا هو المعروف في اللغة قال ولذكر قال بعض اللغويين ما كان لازما للشيء
فهو بالفتح وما كان بائنا فهو بالكسر انتهى وقال غيره اما حمل البطن فلا خلاف في
انه بالفتح واما حمل الشجر فيفتح تشبيها بحمل البطن للاتصال ويكسر تشبيها
بما يحمل على الراس لانفصاله وقال في القاموس والحمل محركة الخروف او الجذع
من ولد الضان فما دونه والجمع حملان واحمال انتهى فقوله حملان اي بالضم
تنبيه الخروف الذكر من ولد الضان او اذا رعى وقوي والجذع
بفتح الجيم والذال المعجمة من ولد الضان ما له سنة كاملة وقيل ما له ستة اشهر

اربعة

او سبعة او ثمانية او عشرة **الحنبل** قال في القاموس هو بالضم طلع
ام غيلان وثمرة الخروب واللوبيا وفي القاموس قال بعضهم انه الجلبان
الحنظل بالفتح شجر معروف قال ابن سيده وهو شجر اختلف في بنائه
فقيل ثلاثي وقيل رباعي انتهى واذا اطلقه الاطباء ارادوا الثمرة نفسها
وهي صنفان ذكر وهو دريني ليفي اصفر الباطن وانثى وهو خفيف
الملمس ابيض الباطن وهو جيد وما وجد على شجرة من حنظلة واحدة فهي
قتالة لتوفر قوة الشجرة فيها ويجب ان لا يجتنى الا بعد تمام اصفراره
والمستعمل شحمه وينبغي ان لا ينزع عنه الا عند استعماله وهو حار
يابس في الثالثة محلل مقطع جاذب من بعيد قال الشيخ وهو يسهل
البلغم الغليظ من المفاصل والعصب خصوصا ويسهل ايضا
المرار وينفع من القولنج الرطب والريح جدا وربما اسهل الدم انتهى
وينفع ايضا من الصرع والماليخوليا والشقيقة واللقوة والفالج
والسعال والربو وعرق النساء وغير ذلك شربا من ربع درهم الى نصف
واحتقانا من درهمين الى مثقالين قال الشيخ ويجب ان يبالغ
في سحقه ولا يغتر بانه قد انسحق جيدا فان الجزء الصغير في الحشو منه
اذا صادف الرطوبة يربو ويثبت بنواحي المعدة وتقاريح الامعاء
ولذلك يجب اذا سحق ان يلطخ بماء العسل ثم يجفف ويسحق واصلاحه
ووقع عليه بالكثيرا وجمعه بالصمغ لان الصمغ اتم لقوة الدواء انتهى
وينبغي ان لا يدق اذا استعمل في الحقن واذا ثقبت حنظلة ورمي
بحبها ثم مليت بدهن الزنبق وسد الثقب بعجين وجعلت على النار
حتى يغلي الدهن عدة غليات ثم ينزل ويدهن به الشعر فانه يسوده
وان دهن به الاسود منعه من سرعة الشيب وبدل الحنظل حب الخروع
الحول محركة قال في المهذب هو ميل سواد العين عن الموضع الطبيعي
الى جانب فوق او اسفل او الى الماق الاكبر او الاصغر او الجهة بين جهتين
من هذه فتكون لذلك اصنافه المعتبرة بحسب عين واحدة ثمانية اربعة

مفردة وهي التي الميل فيها الى جهة واحدة واربعة مركبة وهي التي الميل فيها الى جهة بين جهتين وقال ايضا ما ملخصه وكيف كان الحول فقد يكون خلقيا وقد يكون عارضا عن تشنج او استرخاء والتشنج ان كان في عضلة جذبت المقلة الى جهتها وان كان في عضلتين متقابلتين لم تتحرك المقلة الى جهة واحدة منهما فان تشنج مع ذلك عضلة اخرى مال السواد الى جهتها وان تشنجت العضلات كلها فان المقلة تبقى ثابتة لا تتحرك وهو يحدث اما عن امتلاء واما عن جفاف والاول يحدث كثيرا عن العلل الدماغية الامتلائية كالصرع والسكتة ونحوهما والثاني عن حمى محرقة او اسهال متواتر ونحوهما واما الاسترخاء فقد قالوا ان كل عضلة استرخت عرض عن ذلك ميل السواد الى الجهة المقابلة لجهتها العلاج اما الخلقي فلا سبيل اليه الا في سن الطفولية وذكروا ان توضع السرج وتعلق الاشياء من الخيوط الحمر والصفر ونحوها على الصبي في الجهة المقابلة لجهة الحول واما الحادث عن العلل الامتلائية فعلاجه تنقية الدماغ بالايارجات ونحوها وتلطيف التدبير والسعوط بعصارة ورق الزيتون ونحوها والتكميد بما يقوي العين بمثل الاعتدال مربى بماء الرازيانج واما الحادث عن الجفاف فعلاجه بالنطولات المرطبة وبالادهان وسقي اللبن وبتضميد العين ببياض البيض ودهن مع قليل شراب مع السكون والنوم وترك الجماع والحولاء بكسر الحاء وفتح الواو والمد وتضم الحاء من الناقة كالمشيمة للمراة وهي جلدة تخرج مع الولد فيها ماء اخضر واعراس عروق وخطوط حمر وخضر وقد تستعمل للمراة وقيل هي الماء الذي يخرج على راس الولد

تنبيه قال الخليل ليس في الكلام فعلاء بالكسر والمد الا حولاء وعنباء وسيراء وقال في القاموس الحولاء كالعنباء والسيراء لا رابع لها انتهى وذكر ابن القوطية رابعا وهي حيلاء لغة في خيلاء بالضم حكاه ابن بري

الحيهل كالحيدر عن ابن زيد والحيهل بتشديد الياء المفتوحة وقد تقدم

شجرة

شجرة قصيرة من دق الحمض تنبت في القيعان والسباخ ولا ورق لها ولا تصلح للابل لانها اذا اكلتها ولم تسلح سريعا ماتت قال في لسان العرب ليس في الكلام اسم على فيعل ولا فيعل غيره وقد ذكره الازهري عند قولهم حي هلا اي عجل وقال سمي به لانه اذا اصابه المطر نبت سريعا

فصل الخاء

الخبل بالفتح فساد الاعضاء وبالتحريك الجنون والخبال كسحاب في الاصل النقصان والفساد ويكون في الافعال والابدان والعقول والخابلان الليل والنهار لانهما لا يبليان على احد بهرم الاخبلاه

الخزل محركة قال الفراء هو الاسترخاء من الحيا ويكون من الذل وقال ابن سيده هو ان يلتبس الامر على الرجل فلا يدري كيف المخرج وقال الاطباء سببه حركة الروح الحيواني الى داخل والى خارج وتكون الحركة اليه اظهر وقد اوضحنا الكلام عليه في شرحنا على قانون جالينوس عند الكلام على القوة الحيوانية

الخردل كجعفر حب معروف حار يابس في اول الرابعة مسخن لبدن مفتح للسدد مقطع للبلغم هاضم للطعام ملين للطبيعة ينفع من النقرس وداء الثعلب ومن وجع المفاصل وعرق النساء والبهق والبرص والجرب والقوباء طلاء وماؤه مسكن لوجع الاذن وينفع من الدوي قطورا ومسحوقه مسكن لوجع الضرس قطورا ويحرك العطاس وينبه المصروع شما ويسخن برود الدماغ وينفع النزلات طلاء بالعسل على مقدم الدماغ وينفع من ثقل الدماغ البلغمي ومن وجع الكبد والطحال ويسخن جميع الاعضاء الباردة طلاء واكلا ونصف درهم منه في كل يوم بالشراب يزكي الفؤاد ويقوي الباه شربا على الريق ويطرد الهوام طردا جيدا بدخانه ويدله الرشاد والخردل الفارسي نوع من الخردل العريض الورق قال المالقي ويعرف بمصر بحشيشة السلطان

الخل بالفتح قال ابن سيده هو ما حمض من عصير العنب وغيره وقال هو عربي فصيح لحديث نعم الادام الخل والواحدة منه خلة يذهب بذلك الى الطائفة وقال ابو زياد قولهم جاء بخلة لا ادري اي القبائل الطائفة من الخل انما هي لغة فيه كخمر وخمرة وقال غيره سمي الخل خلا لانه اختل به طعم الحلاوة واجوده خل الخمر لحديث خير خلكم خل خمركم اخرجه البيهقي عن جابر

مرفوعا قال الشيخ وهو مركب من جوهر حار وبارد وكلا جوهريه لطيف
والبارد اغلب والذي فيه حرافة اسخن والذي لم تكن فيه بارد والطبخ ينقص
من برودته انتهى قال القرشي ان الخل مركب من جزء ارضي ومن جزء مائي
ومن جزء ناري والارضية قابضة والمائية حامضة والنارية فيه حرافة
تظهر في بعضه وتخفى في بعض والذي تظهر فيه اميل الى الحرارة لان النارية
تكون فيه اكثر وهذه المائية الممازجة للارضية ولذلك فانها لا تنحل بالطبخ
وهي الفاعلة للتحليل واما مائية فمنها ما هو شديد الممازجة للارضية
فتنحل بالطبخ ولذلك اذا طبخ نقص برده لنقصان مائيته ولمائيته يكثر فيه البرد
وجميع اجزائه لطيفة نفاذة عوارضه لانه من الخمر الحارة المنفذ ولذلك تبريده
ازيد من تبريد الحصرم وان كان الحصرم ازيد برودة لقلة نفوذه وقوة نفوذ
الخل انتهى ملخصا وهو مع دهن الورد ينفع من الصداع الحار طلاء وبخاره
حاره ينفع من عسر السمع ومن الدوي والطنين لتفتيحه ومن الاستسقاء والتحليل
ويقتل دود الاذن قطورا ويشد اللثة ويمنع الاسنان وينفع من حمرة
ويقطع الدم السائل منها عند قلعها وخصوصا مع الملح ومضمضة ويقلع
العلق من الحلوق غرغرة ويصلح المعدة الحارة الرطبة ويفتق الشهوة ويعين
على الهضم وينفع الصفراء ويبيض السوداء ويمنع الاحتلام بالحلو وينفع
من القروح الخبيثة ومن الجرب المتقرح والقوباء والداحس والحكة والبهق
اذا خلط ببعض الادوية الموافقة لها ويطفي حرق النار اسرع من كل شيء
وينفع من نهش الهوام التي تسخن البدن اذا صب عليها وهو مسخن
ومن مضرة الادوية القتالة اذا شرب وهو مسخن وتقيئ به وخاصة
من مضرة الافيون والشوكران وخانق النمر ومن جمود الدم واللبن
في البطن ومن اكل الفطر القتال اذا شرب بالملح والخل بالفتح ايضا عرق
في العنق متصل بالراس ذكره ائمة اللغة زاد في القاموس وعرق في الظهر
والخلة بالضم هي الصداقة المختصة **الخولان** بالفتح هو الحضض وتقدم ذكره
الاخيل بالفتح الشقراق سمي بذلك لاختلاف لونه بالسواد والبياض

اولانه

اولانه يتلون الوانا كثيرة وتقدم ذكره والاخيل ايضا عرق في الاصبع
والخيال كسحاب ما تشبه لك في يقظة او مناما وقوة دماغية تقدم ذكرها
في د م غ **فصل الدال** ه **الدبيلة** كجهينة كل ورم كبير
يتفرغ في باطنه موضع تنصب اليه مادة ردية ذات اجسام مختلفة
وهي تصغير دبلة بالضم وقد تقدم ذكرها بما فيه زيادة وايضاح في د ب ج
وتجمع على دبيلات **الدخل** كسكر طائر اغبر اللون يسقط على رؤس
الشجر فيدخل بينها وقال الازهري هو صغار الطير امثال العصافير وقال غيره
انما قيل له دخل لانه يعود بكل نقب ضيق خوفا من الجوارح قال في لسان
العرب وواحدها دخلة والجمع دخاخيل بثبت فيه الياء على غير قياس انتهى
الدفلى كذكرى شجر مر قتال قال الشيخ منه بري ومنه نهري والبري
ورقه كورق الحمقاء بل ادق وقضبانه طوال منبسطة على الارض وعند
الورق شوك وينبت في الخرابات والنهري ينبت في شطوط الانهار ويرتفع
على الارض وشوكه خفي وورقه كورق الخلاف وورق اللوز عريض مر الطعم
جدا وعليه شيء يجتمع مثل الشعر وثمرته صلبة مفتقة محشوة شيئا كالصوف
الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية وهو بنفسه وزهره سم للناس
والدواب والكلاب لكنه ينفع من سموم الهوام اذا شرب بالشراب الممزوج
بالشراب على ما قيل انتهى وورقه ينفع من الجرب والحكة طلاء بعصيره
ومن وجع الركبة والظهر المزمن طلاء ويقتل البراغيث رشا بطبيخه
ويحلل الاورام الصلبة ضمادا به بعد طبخه وهو كثير التحليل قويا بليغا واذا اخذ
منه ومن الكبريت الاصفر ومن كشك الشعير من كل جزء وورق الجميع وعجن
بلبن الغنم اذهب الجرب المتقرح والقراح والبرص طلاء بذلك اثنى عشر مرة
بعد النقاء التام ويحترز عن استعمال الدفلى كرب ولهيب وانتفاخ بطن
ويعالج ذلك بالقيء بعد السذاب وبالحلاوة الدسم وبدله الورق في تحليل الاورام
الصلبة ورقه مع اكليل الملك **الدلدل** بضم الدالين العظيم من القنافذ وتقدم
الدمل كسكر الجرح الصغير والجمع دماميل قال السمرقندي وهي نتوء كبار

صنوبرية الشكل حمر اللون مولمة في ابتدائها وهي ايضا من جنس الجراحات
وسببها دم حار يخالطه رطوبة غليظة فاسدة متولدة عن رداءة الهضم
والاكثار من الاغذية المولدة للدم وعلاجها الفصد والاستفراغ وتقليل
الغذاء وهجر اللحمان والحلاوى وسقي السكنجبين وان يوضع عليها
بزر قطونا ببياض البيض ومتى جمعت يوضع عليها ما ينضجها مثل التين
العلك المدقوق مع بزر المرو باليابس والعسل وعجين الحنطة بشيء من البورق
انتهى ومما ينضجها العصفر المدقوق مع صفار البيض والشيرج او السمن
والخمير الحامض مع بزر الكتان والحلبة وبزر المرو بعد الدق ه

فصل الذال

ه الذبل كالمنع عظم ظهر السلحفاة البحرية
ومنه تتخذ الامشاط وغيرها والتشريح بها يذهب الصيبان من الشعر
وتقدم الكلام عليها في س ل ح ف طبا وشرعا قال في القاموس والذبال
كغراب هو قروح تخرج بالجنب فتنقب الى الجوف انتهى والذبول من الحمى نوع
من حمى الدق وذبل النبات كنصر وكرم ذبلا وذبولا ذوى وذبل الانسان
ضمر من الحمى الذهل بالتحريك ترك الشيء عمدا او نسيانا لشغل وبالضم شجر
البشام

فصل الراء

ه الربل بالفتح ضرب من الشجر اذا برد
الزمان عليه وادبر الصيف تفطر بورق اخضر من غير مطر وبالتحريك اسم
لنبات ورقه كورق الهيوفاريقون الصغير الا انه اشد خضرة واكثر
جعودة وزهره الحوانى الشكل صغير القدر فيه رائحة كرائحة القيصوم
وطعمه كطعمه ولذلك قيل هو نوع منه وقيل هو نوع من البرنجاسف وهو حار
في اخر الاولى يابس في الثالثة نبت سليس ينفع من نهش الهوام نفعا عجيبا
والشربة منه من مثقال الى درهمين الرتيلا بضم الراء وفتح التاء قال
في لسان العرب والرتيلا مقصور وممدود عن السيرافي جنس من الهوام
انتهى وقال ابن الكتبي الرتيلا اسم لنوع من العناكب كبير البطن قصير الارجل
سريع الحركة انتهى وقال بعضهم ان الرتيلا دابة تشبه العنكبوت الذي
يسمى العنهد وهو صياد الذباب وان اصنافها كثيرة فمنها حمراء مستديرة

ويوض

ويوض عنها مثل النملة ومنها كوسنية الشكل شقراء البطن ويوض مثل
القيئة ومنها مصرية وهي ذات بطن كبيرة ورأس كبير يوض عنها الصداع
والسبات والموت العلاج يستعمل القانون الكلي من الجذب والحز
وتنطيل الموضع بماء ملح حار واعطاء الترياقات والحمام والابزن وتسكين
الوجع مهما والرتيلا ايضا نوع من النبات ينفع من لسعها فسمي
باسمها ولم اقف على ماهيته وفي القاموس انه زهره كزهرة السوسن
الرجل بفتح الراء المشددة وضم الجيم الذكر من نوع الانسان وانما
يكون رجلا اذا احتلم وشب او هو رجل ساعة تلده امه الى ما بعد ذلك
قولان ذكرهما ائمة اللغة والرجل بالكسر القدم او من اصل الفخذ
الى القدم قولان ذكرهما ائمة اللغة ايضا وهي انثى والجمع ارجل وهي لغة
على احد القولين وشرعا في فرض الوضوء وفي قطع السرقة القدم وحد
من الاصابع الى الكعبين ولغة على القول الاخر وطبا من اصل الفخذ
الى القدم قال الشيخ واول عظام الرجل الفخذ انتهى وهي مؤلفة
من الفخذ والساق والقدم اما الفخذ والساق فقد تقدم تشريحهما
واما القدم فعظامه ستة وعشرون عظما كعب به يكمل المفصل مع الساق
وعقب به عمدة الثبات وزورقي به الاخمص واربعة عظام للرسغ بها يتصل
المشط واحد منها عظم نردي كالمسدس موضع الجانب الوحشي
به يحسن ثبات ذلك الجانب على الارض وخمسة عظام الى المشط
واربعة عشر في الاصابع في كل اصبع ثلاثة سوى الابهام فانها من عظمين
اما الكعب فاشرف عظام القدم النافعة في الحركة كما ان العقب
اشرف عظام الرجل النافعة في الثبات وهو موضوع بين الطرفين
الناتئين من القصبتين يحتويان عليه من جوانبه وتدخل طرفاه في العقب
في نقرتين وهو واسطة بين الساق والعقب وبه يحسن اتصالهما
ويتوثق المفصل بينهما ويؤمن عليه الاضطراب وهو موضوع في الوسط
الحقيقة ويرتبط به العظم الزورقي من قدام وهذا الزورقي متصل به

من خلف ومن قدام بثلثة عظام الرسغ من الجانب الوحشي بالعظم
الزردي واما العقب فموضوع تحت الكعب وطرفه من صلب مستدير
الى خلف ليقاوم المصاكات والافات ويحمل الاسفل ليحصل استواء الوطئ
وانطباق القدم على المستقر عند القيام وعظمه ليستقل بحمل البدن ومثلثا
الى الاستطالة بتدريج ليكون تقعير الاخمص متدرجا من خلف الى الوسط
واما الرسغ فيخالفه رسغ الكف بانه صف واحد وذاك صفان وان عظامه
اقل عددا بكثير والمنفعة في ذلك ان الحاجة في الكف الى الحركة والاستعمال اكثر منها
اذ اكثر المنفعة في القدم هي الثبات واما المشط فخلف من عظام خمسة
ليتصل بكل واحد منها واحد من الاصابع اذا كانت خمسة منضدة في صف واحد
اذا كان الحاجة فيها الى الوثاقة اشد منها الى القبض والاشتمال المقصودين
في اصابع الكف واما الاصابع فتقدم تشريحها ورجل الغراب ورجل العقاب
ورجل العقعق ورجل الزرزور الكل اسماء لنبات تقدم ذكرها في غ ر ب
ورجل الجراد بقلة مائية باردة رطبة ينفع طبيخها من حمى الربع واكلها من البواسير
وتجري مجرى الرجلة والبقلة اليمانية في نفعها ورجل الارنب نبات مستحسن
يضعف فابعض سمي بذلك لان اسمه واسم الارنب باليونانية واحد وهو
لاغوس ورجل الفروج اسم للقاقلي ورجل الحمامة هو ساق الحمام وهو
الشنجار وتقدم والرجلة بالكسر البقلة الحمقاء وتقدم ذكرها في ح م ق
وفي المثل احمق من رجلة يعنون هذه البقلة لانها تنبت في طرق الناس
فتداس وفي مسايل السيل فيقلعها والرواجل الكرفس وتقدم **الرواسلان**
الكتفان او عرقان فيهما او الوابلتان وهما طرفا الكتفين وغلطا من قال
هما عرقان في الكتفين **الرطل** بكسر الراء وفتحها لغتان الكسر افصح قال النووي
في شرح المهذب وهو وزن يختلف قدره بحسب اختلاف البلدان ففي لسان
العرب قال ابن الاعرابي الرطل اثنتى عشرة اوقية بأواقي العرب والاوقية
اربعون درهما انتهى وفي القاموس هو اثنتى عشرة اوقية والاوقية اربعون
درهما وفيه ايضا قبل هذا في م ر ك الرطل اثنتى عشرة اوقية والاوقية استار

والاستار

والاستار اربعة مثاقيل ونصف والمثقال درهم وثلثة اسباع درهم
والدرهم ستة دوانق انتهى فتامل وفي كتب الفقهاء الرطل الدمشقي
ستمائة درهم والمصري مائة واربعون درهما والبغدادي مائة وثلاثون
درهما على ما اعتمده الامام الرافعي وقيل مائة وثمانية وعشرون درهما
والعراقي مائة وثلثة وعشرون درهما وفي كتب الاطباء كالارشاد
الرطل مائة واربعة واربعون درهما وفي جامع الافتراق والاتفاق لصنعة
الترياق الرطل اثنتا عشرة اوقية والاوقية ثمانية مثاقيل والمثقال
اربعة وعشرون قيراطا والقيراط حبة شامي وهي اربع شعيرات وتقدم
في ث ق ل ما فيه زيادة **الترهل** اضطراب اللحم وانتفاخه واسترخاؤه

فصل الزاي **الزنجبيل** اسم للجرم والورق يجلب
من الهند وهي معروفة قال جالينوس واصل هذا النبات الذي يجلب الينا
من الهند هو الذي ينتفع به وقال ابو حنيفة اللغوي هو مما ينبت في بلاد
العرب بارض عمان وهو عروق تسري في الارض وليس بشجر ونباته كالريق ويوكل
رطبا كالبقل ويستعمل يابسا انتهى وله ورق يستعمل كالسذاب قال الشيخ
وهو حار في اخر الثالثة يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية والرازي منه
ما هو يابس والرطوبة الفضلية فيه قليلة وقال ابن الكتبي هو حار في الثالثة
يابس في الاولى وقال الامام القرشي في شرح القانون هو من جملة
الاصول الغليظة وقد بينا ان ما كان كذلك ففيه رطوبة فضلية
وكذلك هو قليل اليبوسة قال جالينوس واسخانه قوي ولكنه ليس بسريع
كالفلفل ولذلك ليس ينبغي ان يتوهم انه في لطافته لانا نجد عيانا ان فيه
شيئا جوهريا لم ينضج ليس هو يابسا ارضيا بل الاحرى ان يكون رطبا
من اجل ذلك صار يتاكل ويتفتت سريعا بسبب ما فيه من الرطوبة
الفضلية وهذا التاكل لا يعرض لشيء من الاشياء المحضة اليبس والرطبة
رطوبة نضيجة مشاكلة جوهرها وقال عبد الله بن البيطار قال ابن
ماسويه هو حار في اخر الثالثة رطب في اول الاولى والحق حمه كما يدل

يدل على كلام جالينوس وقال الشيخ هو شبيه بالفلفل ولكن ليس فيه لطافته
ويعرض له التآكل لرطوبته الفضلية ولذلك اسخانه ابقى من اسخان الفلفل
لكثافته ولا يسخن الا بعد زمان لما فيه من الرطوبة المذكورة واذا ربي اخذ
العسل بعض رطوبته الفضلية فيجف اكثر وهو يزيد في الحفظ ويجلو
الرطوبة عن نواحي الراس والحلق ويجلو ظلمة العين كحلا وشربا ويهضم ويزيل
برد الكبد والمعدة ويشفيهما وما يحدث فيهما من الرطوبة الحادثة عن اكل
الفواكه ويهيج الباه جدا وهو مجرب ويلين الطبيعة تليينا خفيفا وينفع
من سموم الهوام انتهى ملخصا قوله وهو شبيه بالفلفل اي في طعمه وطبعه
الا انه اقل يبوسة منه لما فيه من الرطوبة الفضلية ولذلك يتآكل سريعا ويبقى
حرارته في البدن كالدار فلفل مدة طويلة بخلاف الفلفل فان حرارته لزيادة
يبسه لا تلبث مثلها فيهما كالحطب الرطب اذا اشتعل بالنار فانه يمكث مدة
مديدة بخلاف الحطب اليابس فانه يشتعل سريعا وينطفي سريعا وهو ينفع
السدد ويحلل الرياح الغليظة من المعدة والامعاء نافع من الغشاوة وظلمة
البصر اذا خلط بشيء من رطوبة كبد المعز جال شيئا ثم جفف وسحق واكتحل به
واذا اخذ منه وزن درهمين مع السكر والماء الحار اخرج فضل الزحير وخصوصا
مع التربد وبالجملة فهو نافع من جميع الامراض الباردة الرطبة وضار بالمحرورين
والشربة منه من درهم الى درهمين وبدله وزنه من الدار فلفل او الراسن وزنجبيل
الكلاب بقلة ورقها كورق الخلاف وقضبانها حمر متعددة وطعمها حريف
وهي حارة يابسة رديئة الكيفية قاتلة للكلاب وورقها طريا مدقوقا ينفع
من الكلف والنمش ويحلل الاورام الصلبة ضمادا والزنجبيل الفارسي والعجمي
هو الاشترغاز والزنجبيل البلدي والشامي هو الراسن والزنجبيل المصري هو
الجزر **المزاولة** بالضم المعالجة والمحاولة يقال زاول فلان الشيء مزاولة
اذا زاوله وحاوله **تنبيه** زال ماضي يزال اذا اقترنت بنفي او نهي او دعاء
عملت عمل كان وكان معناها ملازمة الخبر المخبر عنه على حسب ما يقتضيه الحال
نحو ما زال زيد ضاحكا ولا مصدر لها زال ماضي يزال فعل تام غير متعد ومعنا

الذهاب

الذهاب والانتقال قال تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا
ولئن زالتا الآية ومصدرها الزوال وزال ماضي يزيل فعل تام متعد ومعناها
التمييز يقال زال زيد ضانه عن معز فلان اي ميزها ومصدرها الزيل
الزايلة بالضم المفارقة يقال زايل فلان الشيء مزايلة اذا فارقه
والزيل محركة تباعد ما بين الفخذين وهو اخص من ذكر لان التباعد مفارقة

فصل السين ه **السبل** محركة قال الشيخ رحمه الله

هو غشاوة تعرض للعين من انتفاخ عروقها الظاهرة في سطح الملتحمة والقرنية
وانتساج شيء فيما بينهما كالدخان وسببه امتلاء تلك العروق اما من مواد
تسيل اليهما من طريق الغشاء الظاهر او من طريق الغشاء الباطن لامتلاء
الراس وضعف العين وقد يعرض منه حكة ودمعة وعشاوة وتاذي من ضوء
الشمس والسراج وقد يعرض للعين منه صغر ونقص حجم الحدقة وهو مما يورث
ويعدي وعلامة الذي من الحجاب الخارج درور العروق الخارجة
وحمرة الوجه وضربان الصدغين وعلامة الاخر عطاس وضربان في قعر
العين وعلاجه تنقية البدن بالاستفراغات واجتناب الادهان والاضمدة
عن الراس والاكتحال بالشيافات الاحمر اللين والحادة والاخضر واذا قارنه
جرب فقد جرب له شياف السماق وهو يتخذ منه وحده وربما جعل معه
قليل صمغ عربي وانزروت ويكتحل به فانه يقطع السبل ويزيل الجرب
هذا في الخفيف واما القوي منه فلا يستغنى فيه عن القطع واجود وقته
الربيع والخريف مع التنقية التامة والامال الوجع المفضي الى العين انتهى
ملخصا وقال القرشي هو غشاوة تشاهد في العين ذات عروق حمرة
واختلف فيها فقيل انها طبيعية لكنها في الصحة صغيرة خفية عن الحس
فاذا ظهرت وعظمت اضرت وقيل انها خارجية لانها لو كانت طبيعية لكان
قطعها وخاصة اذا تكرر ضارا والحق انها ليست بطبيعية مطلقا والا لكان
تكونها اولا وكان قطعها ضارا وليست بخارجة عن الطبيعة مطلقا
والا لم يكن تكونها بل هي طبيعية من انها حادثة ومضرة وهو مما يعدي

بسبب استنشاق الهوى المخالطة لما يتحير منه فضل الدماغ ونواحيه
الى الطبيعة ومما يخصه انه يورث لان ينفصل من عين صاحبه من المنخ
يكون كثير الفضول العلاج تنقية البدن والراس وتلطيف الغذاء
واجتناب ما يبخر ويفصد من عروق الماقين نفع ظاهر انتهى ملخصا
وقال السمرقندي هو ثلثة انواع احدها يعرف بالسبل الرطب ويكون
مع تدمع ورطوبة مفرطة في الاجفان وذلك لا يتعلق بالصلاة والثاني
يتعلق بالسبل اليابس وهو ان تكون العين ناشفة لا تسيل منها الدمعة
ولا يتبين فيها رطوبة وتكون كالعين الصحيحة غير ان الغشاء يكون
مسبلا عليها والثالث المستحكم الذي هو قد غلظ ومنع البصر وتبيض
الحدقة انتهى قال في العمدة هو نوعان لان المادة التي تسيل الى العين
اما من طريق الغشاء الظاهر او الغشاء الباطن وهو يكثر في الاشتاء
والازمان والبلدان الباردة وهو سليم وان اهمل عسر وهو مما يعدي
ويورث وسببه امتلاء الراس من الاخلاط الغليظة وعلامة النوع الاول
درور العروق الخارجة وحمرة الوجه وضربان الصدغين وحرارة الحاجبين
وعلامة النوع الثاني عطاس وضربان في قعر العين لا سيما عند النظر
الى الشمس او ضوء السراج وعلاجه فصد القيفال واصلاح الغذاء وشم
ما يقوي الدماغ كالمسك والعنبر والاستفراغ بالحبوب والايارجات
انتهى ملخصا والفرق بين السبل وبين الصفرة انها تكون غالبا
في الماق الاكبر والسبل يكون عاما وان العروق تظهر فيه بخلافها
السخلة بالفتح ولد الشاة ساعة تضعه امه من الضأن والمعز
ذكرا كان او انثى والجمع سخل وسخال **السعال** كغراب داء معروف تقول
سعل الرجل كنصر يسعل سعالا وسعلة بضمهما وهو حركة تدفع بها الطبيعة
الاذى عن الرئة والاعضاء المتصلة بها وهو للصدر كالعطاس للدماغ
وسببه اما باد عن برد مكثف او حر مسخن او يبس مخشن او مادي
سادج او مادي حار او بارد متولد في الرئة او وصل اليها من غيرها

ويكون

ويكون ايضا عن ورم وقرحة في الرئة او في غيرها من الاعضاء المتفقة
المتصلة العلامات اما البارد فعلامته زيادة بالاشياء الباردة ونقصانه
بالاشياء الحارة وصاحبه لون وعدم التهاب وعطش واما الحار فعلامته
عكس ذلك والسادج علامته عدم النفث والمادي علامته وجوده وعلامة
ما كان عن ورم او قرحة فيها او في غيرها وجود علامات ذات الرئة وذات الكبد
وذات الجنب وعلامة ما كان عن قرحة وجود نفث المدة واذا كان الورم حارا
لم يكن يبرى من حمى وان لم يكن حارا لم يكن بد من ثقل العلاج اما ما كان
عن سوء مزاج سادج فان كان باردا فعلاجه بالمسخنات اللطيفة
كمعجون الورد ونحو ماء الزبيب وان كان حارا فعلاجه بالمبردات
كماء الشعير وماء البنفسج ونحوه واما ما كان عن سوء مزاج مادي فان كان
باردا فعلاجه بالانضاج او بالمغالي المتخذة من لسان الثور وكزبرة البير
والزبيب والتين ونحوها ثم ينقى البدن من البلغم بالقيء والاسهال
وان كان حارا فعلاجه بالفصد والاسهال واستعمال ماء الشعير بشراب الرمان
تنبيه قد يكون السعال عن مواد فقيه حارة تنزل من الراس
وعلامته سعال بلا نفث وخاصة بالليل وعقب النوم وهو ردي
يؤدي الى السل اذا ازمن وعلاجه منع تلك المواد بشراب الخشخاش
المدوف مع السكر وبالحبوب المغلظة للمادة المتخذة من افيون والنشا
ورب السوس والصمغ العربي وبزر الخشخاش بالسوية يدق الجميع
وينخل ويعجن بلعاب حب السفرجل ويحب كالحمص ويوضع منه في الفم
السفرجل بفتح اوليه وراب ع ثم معروف قال في القاموس وجمعه سفارج
وواحدة سفرجلة انتهى قال الشيخ رحمه الله وهو بارد في اخر الاولى
يابس في اول الثانية قابض والحلو اقل قبضا نافع من القيء والحار مسكن
للعطش مقوي للمعدة المقابل للفضول وشرابه ونقيعه ومطبوخه
يتنقل به على الشراب ينفع الخمار وشرابه مقوي للشهوة الساقطة جدا
ومدر للبول نافع من الدوسنطاريا حابس لنزف الدم واكله على الطعام

مطلق للطبيعة والاكثار منه عليه يخرج قبل هضمه والاكثار من اكله يولد
وجع الوصب والقولنج ولعابه جيد ملين للطبيعة ولقصبة الرئة ومن خطب
ليبسها ونافع من خشونة الحلق انتهى ملخصا وقال السمرقندي هو من
اصلح الاشياء لتقوية المعدة والبطن كله والحبس للطبيعة والقابض
الشهوة والعون على الهضم وهو لا يكاد يفسد في معدة المريض فضلا عن
معدة الصحيح وعداده وكثيرا لانه بطيء الانهضام واذا انضج كان
اسهل انهضاما وانضاجه ان ينقى من حبه وقشره ويطبخ في ماء العسل
وهذا يسر المعدة ولكن لا يحبس البطن كثيرا حبسا او ينقى من حبه
ويلقى مكانه عسل ويطبق ويلبس عجينا ويدفن في رماد حتى يخرج
العجين ينفع ذكر بالعفص منه ليجفف وبالحلو ليذهب بتحمضه وهو بارد
في الاولى يابس في الثانية الا الحلو منه فانه معتدل في الحر والبرد والاكثار
والنيء منه ردي وقبضه اذا اكل قبل الطعام اما بعده فانه يلين الجوف
الا ان يتناول منه اليسير فانه يدفع الطعام عن راس المعدة ويمنع البخار
عن الدماغ انتهى ملخصا **الاسفيل** بالكسر اسم يوناني للبصل الفار
وتقدم في ب ص ل والعامة تقوله بالسين المعجمة **السل** بالكسر
والضم والسلال كغراب الهزال سمي به لان من لازمه هزال البدن
وطبا قرحة تحدث في الرئة وسببها اما ورم او نوازل من الراس او جراحة
عن سعال طويل او صياح شديد او ضربة او سقطة وعلاماتها حمى لازمة
وقيء ونفث مدة ويفرق بينها وبين البلغم باستدارتها ونتن رائحتها
ورسوبها في الماء بعد ثلاث ساعات وعلاجها اما المبتدي منها فقليل
ان يبرا واما المستحكم منها فلا برء له وانما يتلطف بها ليخف امرها
بان يفصد العليل من الباسليق ثم يسقى كل يوم ماء الشعير المدبر بشراب
الخشخاش مع شراب الرمان او شراب البنفسج لسادع التنور وان استعلت
الحرارة طفئت بمثل حليب بزرة البقلة الحمقاء بشراب الرمان قال الشيخ
ومما جربته ايضا مرارا في بلدان مختلفة وابدان مختلفة ان يلزم صاحب

هذه العلة بتناول الجلنجبين السكري الطري كل ما قدر عليه وان كثر
مع الخبز ثم يرعى امره فان ضاق نفسه بتجفيف الورد وسقي شراب الزوفا
بقدر الحاجة فان اشتعلت حماه سقي اقراص الكافور ولا يغير هذا العلاج
فانه يبرا انتهى وقال ايضا وقد يعرض للمسلول ان يعتد به السل مهلا اياه
برهة من الدهر وكذلك ربما اشتد من الشباب الى الكهول وقد رايت
امراة عاشت بالسل قريبا من ثلاثة وعشرين سنة انتهى **تنبيه**
انشد رؤبة كان بي سلا وما بي ظبظاب قال ابن بري في هذا شاهد
على صحة السل واما على قول الحريري انه من غلط العامة وان صوابه السلال
فلم يصب في ذلك قال في لسان العرب وفي الحديث غبار ذيل المراة الفاجرة
يورث السل يريد ان من اتبع الفواجر وفجر ذهب ماله وافتقر فشبه خفة
المال وذهابه بخفة الجسم وذهابه اذا سل انتهى وسل الورق ذكر
في ب ن ر **السمندل** بفتح اوليه ورابعه طائر بارض الصين يوكل هو
مما يستلذ بالنار ويمكث فيها فلا تؤثر فيه بالخاصية ويتخذ من ريشه مناديل
تحمل الى الشام فاذا اتسخت طرحت في النار فتاكل النار وسخها ولا تحترق
وقال ابو سعيد هو طائر اذا انقطع نسله وهرم القى نفسه في الجمر فيعود شابا
السهل بالفتح كل الى اللين والمسهل من الادوية هو ما يجذب الاخلاط
الى الامعاء والمعي مما يجذبها الى المعدة قال الشيخ ما ملخصه واعلم
ان المسهل يسهل بقوة جاذبة لا بالمشاكلة والا لجذب الذهب ذهب
اذا غلب عليه بالكثرة وعاجز عن الغليظ وحلي الرقيق كما يفعل مسهل السوداء
وقول من يقول انه يجذب الارق اولا اولا وانه يجذبه ليس بشيء والادوية
المسهلة والمقيئة جذبها للاخلاط انما هو من الطرف التي اندفعت حتى تحصل
في الامعاء والمعدة وهناك تتحرك الطبيعة الى دفعها الى الخارج والادوية
المسهلة منها ما يسهل بالتحليل كالتربد ومنها ما يسهل بالعصر كالهليلج
ومنها ما يسهل بالتليين كالخشكار ومنها ما يسهل بالازلاق كلعاب بزر
قطونا والاجاص وشرب ماء العسل بعد فعل المسهل يدفع غائلته ويعجل

ماء التزق بالمجاري ومن كان بارد المزاج غالبا على اخلاطه البلغم فليتناول بعد هضمه حرفا مغسولا بماء حار وان كان حار المزاج استعمل بزرقطونا وسكر وجلاب والمعتدل المزاج بزر كتان ومن خاف سحجا تناول الطين الارمني بماء الرمان **السنبل** كقنفذ نبات معروف واذا ذكر في كتب الاطباء فالمراد به نوع من النبات طيب الرائحة عطر وهذا النبات منه هندي وهو سنبل الطيب وسنبل العصافير ومنه رومي وهو الناردين والاقليطي نوع من هذا والهندي منه نوع يعرف بالسوري لا لانه ينبت بسوريا بل لان الجبل الذي ينبت فيه السنبل منه ما ينبت في جانب الهند وهو الهندي ومنه ما ينبت فيه من جانب سوريا وهو السوري وهو اجود انواع السنبل والرومي منه نوع يعرف بالجبلي واجود انواع الرومي الاقليطي نسبة لمدينة يعرف باقليط قال بعضهم السنبل اسم لكل ما يشبه حمل الحنطة واذا اطلق اريد به الهندي واجود الطيب الرائحة المائل الى الشقرة القليل الزهومة الوافر اللحمة القصير السنبلة والرومي يشبه الهندي في الرائحة والزهومة وليس بسنبل حقيقة وكذلك الجبلي وانما يشبه الهندي في الرائحة وقال الشيخ رحمه الله السنبل حار في الاولى يابس في الثانية والهندي اكثر قبضا واقل حرارة والرومي اكثر حرارة واقل قبضا وجميعه مفتح محلل يمنع النوازل ويقوي الدماغ وينفع من الخفقان وينقي الصدر والرئة ويمنع انصباب المواد اليهما والى الامعاء ويفتح سدد الكبد والمعدة ويقويهما وينفع من اليرقان ونوع شرب منه بالشراب ينفع الطحال ويدر البول وينفع من اوجاع الكلى وله خاصية في حبس الدم والنزف المفرط من الرحم انتهى ملخصا والشربة منه من نصف درهم الى درهم ومضرته بالكلى ويصلحه الكثيرا وبدله الاذخر والمصطكى **فصل الشين** **الشبل** بالكسر ولد الاسد اذا ادرك الصيد والجمع اشبال **الشقاقل** بفتح الشين مشددة والشقاقل بفتح الشين الاولى واسكان الثانية والاشقاقل اسماء نبطية لعروق معروفة قال ابن داقر وهذه العروق نبات

الغليظ ومنها الرفيع وهي طوال معقدة ينبت في كل عقدة ورقة تشبه ورقة البسيلة وهي الجلبان الكبير وفي طرفي القضيبين يخرج زهرة في اخر الربيع في لون نوار البنفسج واذا سقط الزهر اخلف بزرا اسود كالحمص مملوا رطوبة سوادا وهو حلو الطعم وكذلك العروق وهو حار رطب في الاولى ورطوبته اكثر من حرارته مهيج للجماع زايد في الباه والانعاظ وخاصة اذا كان مربا بالعسل وقال الشيخ هو حار في الثانية الى رطوبة وفيه تليين وقوة المربى منه قوة للجزر يهيج شهوة الباه وبدله ابو زيدان وقال القرشي ان هذا النبات يشاكلها الجزر البري وورقه يشبه ورق الجلبان الكبير وهو الموصوف في ديار مصر بالبسيلة واكثر ما يستعمل منه اصله وفيه رطوبة اصلية ولذكر هو من الادوية الباهية وقال ابن الكتبي شقاقل اسم نبطي وغلط من جعله عروق الجزر البري وهو حار في الاولى رطب في اخرها يهيج الباه ويزيد في الجماع والانعاظ مقوي للظهر والمعدة والكبد والكلا لكنه هو جم ويصلحه العسل وبدله في الباه مثله بوزيدان او الدارجيني او حب صنوبر **الشاكلة** الخاصرة وهي الحصر والكشح قاله ابن الاعرابي وقال ابن المكرم في الحديث ان ناصحا تردى في بئر فذكي من قبل شاكلته اي خاصرته انتهى وقوله تعالى كل يعمل على شاكلته اي على طريقته ونيته والاشكل بالفتح السدر الجبلي واحدته اشكلة وتقدم وقال ابن سيدة والاشكل من سائر الاشياء التي فيه حمرة وبياض قد اختلطا انتهى ومنه الشكلة في العين بالضم وهي حمرة تختلط ببياض **الشلل** محركة يبس في اليد فلا تواتي صاحبها على ما يريد لافة بها قال ابن الاثير يقال شلت يده تشل شللا ولا تضم الشين وقال ثعلب شلت يده لغة فصيحة ويقال اشلت يده وقال اللحياني شل عشره وشل جنبه وبعضهم يقول شلت وهي اقل قال ابن المكرم يعني من علامة التانيث في مثل هذا الكثير الكثير من اثبات وانشد فشلت يميني يوم اعلو ابن جعفر وشل بنانها وشل الخناصر وقال في القاموس

شل تشل بالفتح شلا وشللا واشلت وشلت مجهولتين انتهى وعين
شلا قد ذهب بصرها والشليل كامير النخاع ورجل مشلشل خفيف
قليل اللحم قال تابط شرا ولكنما اروي من الحم هامتي • وانصو الملا بالشاحب المشلشل
اراد بالمشلشل ما ذكرنا وبالشاحب الصاحب وقيل اراد به السيف
الذي يقطر منه الدم وبالشاحب الذي احلق حفنه **الشمال** ككتاب
ضد اليمين والجمع اشمل وشمايل وشمل وشمال على لفظ الواحد حكاه سيبويه
عن بعضهم وهو من باب دلاص وهجان يجوز ان يكون جمعا قال
في القاموس والشمال بالفتح وتكسر الريح التي تهب من قبل الحجر او ما استقبلك
عن يمينك وانت مستقبل والصحيح انه ما تهب بين مطلع الشمس وبنات نعش
او من مطلع الشمس الى مسقط النسر الطاير وتكون اسما وصفة ولا تكاد
تهب ليلا انتهى والجمع شمالات وقال الاطباء هي ريح جهتها عن شمال المستقبل
لمطلع الشمس وهي باردة يابسة تقوي الابدان وتصلبها وتصفي الارواح
والاخلاط وساير الحواس وتقوي الدماغ والشهوة والهضم والشمول كصبور
الخمر او الباردة منها سميت بذلك لانها تشمل بريحها الناس او لانها عصفة
كعصفة الشمال **الشونيلاء** مصغر اسم عربي للبرنجاسف وتقدم
الشهلة بالضم حمرة في سواد العين وهو لون مركب من اسباب لون العين
الزرقاء واسباب لون العين الكحلاء انشد الفراء

ولا عيب فيها غير شهلة عينها • كذاك عتاق الطير شهلا عيونها •

تنبيه قال بعضهم وبعض بني اسد وقضاعة ينصبون غير اذا
كان في معنى الا تم الكلام قبلها او لم يتم **فصل الصاد**
الصيدناني العطار العارف بماهية الاعشاب قال في القاموس صيدلان بلد
او موضع والنسبة صيدلاني وصيدلي وصيدناني والجمع صيادلة ومحمد الفقيه
الصيدلاني وحفيده منسوبان الى بيع العطر وهو الصيدلة وقال ابن بري
الصيدلاني والصيدناني العطار منسوبا الى الصيدل او الصيدن والاصل
فيهما حجارة الفضة فشبهت بها حجارة العقاقير وقال ابن هبة الله في تذكرته

لدعوة الاطباء والطبيب بما هو طبيب لا يلزمه معرفة صور الادوية
وانما يلزمه معرفة قوى الادوية البسيطة وخواصها وكم مقدار ما يشرب
منها وما الذي يضاف اليها حتى يدفع ضررها وما اشبه ذلك فان
كان الطبيب يعرف مع ذلك صور الادوية كان علمه يذكر زيادة في فضله
الصلصل كهدهد قال الليث هو طاير تسميه العرب الفاختة
وقال ابن الاعرابي الصلاصل الفواخت والصل بالكسر الحية التي تقتل
اذا نهشت من ساعتها ولا ينفع فيها الرقية والصليان بكسر الصاد
واللام المشددة وفتح المخففة واحدته صليانة قال ابن المكرم وهي فعليانة
من الصلا مثل حرصيانة من الحرص ويجوز ان تكون من الصل والياء
والنون زايدتان انتهى وهو نبت من الحنبة يغلظ واخمه اصوله ومنابته
السهول والرياض وله ورق رقيق وهو من اطيب الكلام **الصندل** خشب
معروف يجلب من الصين منه احمر وهو بارد في اول الثانية يابس في آخرها
وهو افضل في التبريد وبالجملة فكلاهما مفرح مقوي للقلب والكبد
موافق للامزجة الحارة نافع من الخفقان الحار وضعف المعدة الحارة
شربا وضمادا ومن الصداع الحار وجميع الاورام الحارة ضمادا بماء حي علم
ونحوه ومن جميع الحميات الحادة والقيء شربا والشربة منه من درهم
الى مثقال وبدله الكافور او النوفر **فصل الضاد**
الضال بلاهو السدر البري **فصل الطاء** • **الطحال**
ككتاب مذكر وجمعه طحل ككتب قال الشيخ ان الطحال بالجملة مفرغة
ثفل الدم وله شأن وقوة ذو بقاوم القلب من تحت والكبد والمرارة
من جانب واذا احدث في الدم كدورة هضمها واذا حمض وصلح لدغدغة
فم المعدة واعتدل ارسل حيره اليه في دم بد عظيم واذا ارسل بافراط
اشتد الجوع واذا ضعف تنقية الكبد من السوداء حدث في البدن امراض
سوداوية كالسرطان والقوباء والماليخوليا ونحوها واذا ضعفت
عن اخراج ما يجب ان يخرج عن نفسه عظم واحتبس عن المعدة ما يدغدغ

فيها واذا عظم هذا البدن والكبد وعضو مستطيل لساني متصل بالمعدة
من يسارها يجذب السوداء العتيق متصل بتقعير الكبد ويدخلها بعنق
نابت من تقعيره يلي المعدة ملخصا **تنبيه** قال ابن المكرم يقال
ان القرع لا طحال له وهو مثل لسرعة جريه كما يقال للبعير لا مرارة له اي لا جسارة
له انتهى **الطفشيل** بفتح الطاء وسكون الفاء وكسر الشين المعجمة طعام
تتخذ من اللحم والسلق والعدس المقشر والخل ينفع من المواد الحادة كالشرى
ونحوه **الطفل** بالكسر الصغير من الانس والوحش والجمع اطفال وطفل
الطل بالفتح اخف المطر او الندى والطلاطلة بضم الطاء الاولى وكسر الثانية
لحمة في الحلق وقال الاصمعي هي اللحمة السائلة طرف المسترط وقال ابو حاتم
هي سقوط اللهاة حتى لا يسيغ الانسان طعاما ولا شرابا ويقال رماه الله
بالطلاطلة والحمى المماطلة قيل هي الداء العضال وهو الذي لا يقدر على دوائه
والحمى المماطلة هي الربع لانها تماطل صاحبها اي تطاوله **فصل الظاء**
الظل بالكسر نقيض ضوء الشمس والجمع ظلال ومكان ظليل ذو ظل او دائمه
وظل ظليل منه واستظل بالظل مال اليه وقعد فيه والظلال محركة الماء تحت
الشجر لا يصيبه الشمس **فصل العين** **العبال**
الورد الجبلي وهو يعظم ويغلظ حتى تقطع منه العصي قيل ومنه كانت عصا
سيدنا موسى عليه السلام **العجل** بالكسر ولد البقرة ومثله عجول بكسر
العين وفتح الجيم المشددة وسكون الواو وجمع الاول عجول كقدر وقدور
وجمع الثاني عجاجيل كتنور وتنانير ولحمه يتلو لحم الضأن في جودة الغذاء
واعتدال الدم المتولد منه ويصلح لجميع الاصحاء **العسل** محركة لعاب النحل
يذكر ويؤنث وجمعه اعسال قاله ائمة اللغة وقال الشيخ هو طل خفي
يقع على الزهر وعلى غيره يلتقطه النحل وهو بخار يصعد فينضج في الجو فيستحيل
فيغلظ في الليل فيقع عسلا وقد يقع العسل كما هو بجبال همدان ويختلف
بحسب ما يقع عليه من الشجر والظاهر يلتقطه الناس والخفي يلتقطه النحل ولو
ان لتصرف النحل فيه تاثيرا وانما يلتقطه ليغتذي به ويغذي ومن العسل جنس حريف

سمي انتهى وقال الامام القرشي ان الرطوبات اذا تصعدت في النهار
لحرارة الشمس ولم تكن كثيرة ولم يكمل تصعدها بل بقيت معلقة في الهوا
القريب من الارض لقلة الدخانية وغلبت البخار واحتجبت حرارة الشمس
فاذا جاء الليل بردت تلك الاجزاء لزوال المسخن لها فعادت بطبعها باردة
متكاثفة ثقيلة هابطة الى ظاهر الارض اما على حجر واما على شجر وتصعد
هذه الابخرة ليس من الماء فقط بل من كل شيء فيه رطوبة وكل رطوبة اذا تصعدت
فلا بد وان يكون معها ارضية تتصعد معها ولذلك يكون هذه الابخرة
من مواد مختلفة ولذلك يحدث عنها انواع مختلفة فما كان منها حلو
الرجا وتيبا الشبه من طبيعة العسل حدث عنه العسل وما كان منها
بصفات اخر حدث عنه بقية انواع الطلول وقيل ان النحل اذا رعى
الزهر وانهضم انقسم ثلثة اقسام قسم يخرج في الجارم نجوا وقسم
يخرج من فيه عسلا وقسم يغتذي به واما الشمع فهو شيء يسقط مع العسل
مختلطا به فلقطه النحل معه قال الشيخ واجوده الصادق الحلاوة
الطيب الرائحة المائل الى الحرافة والى الحمرة المتين الذي ليس بالرقيق
اللزج الذي لا ينقطع واجوده الربيعي ثم الصيفي والشتوي ردي
وعسل النحل حار يابس في الثانية وعسل الطبرزد والقصب حار في الاولى
لين يابس ويجوز ان يكون رطبا في الاولى وقوته جالية مفتحة لافواه
العروق جالبة الرطوبات جاذبة لها من قعر البدن مانعة للعفونة والفساد
من اللحم والتلطخ به يقتل القمل والصيبان ويقتلهما ومع القسط لطوخ للكلف
ومع الملح لاثار الضرب وينقي القروح الوسخة الغائرة والمطبوخ منه حتى
يغلظ يلزق الجراحات الطرية ومع الشبث لطوخا يبري القوابي ومع الملح
الاندراني قطورا فاترا في الاذن ينقيها ويجففها ويقوي السمع وشم الحريف
السمي منه يذهب العقل فيكيف فعله والتكحل بالجيد يجلو ظلمة البصر والغرغرة
يبري الخوانيق وماؤه يقوي المعدة ويشهي وعسل القصب يلين البطن
وعسل الطبرزد يلين والعسل الغير المنزوع الرغوة ينفخ ويسهل البطن

فان نزعت قل ذكره والمطبوخ لا يحرك البطن بل ربما عقل المبلغمين
ويغذو اكثر والمطبوخ بالماء يدر البول اكثر وهو وماؤه ان تكرر تنفيذ
الغذاء عقل وان راى حركة قلة استعداء من الغذاء للنفوذ اطلق وشرب
العسل مسخنا بدهن ورد نفع من نهش الهوام ومن شرب الافيون ولعقه
علاج لعضة الكلب الكلب واكل الفطر القتال والمطبوخ منه نافع للسموم
والنوع الحريف منه الذي يعطش شيئا يورث ذهاب العقل بغتة والورد
البارد اكلا علاجه اكل السمك المالح وشرب الشراب المتخذ من الخمر
والعسل والقيء به انتهى وانما كان العسل الشتوي رديا لغلظه لانه من
بخار لم ينضج نضجا تاما لضعف نار الشمس في الشتاء والعسل اذا اطلق
فالمراد به عسل النحل وعسل البني هو الميعة السايلة وذكر في م ج ع
وعسل الرمث شيء ابيض يخرج منه كانه الجمان ذكر في ر م ث **العسقل**
كجعفر الكماة والجمع عساقل **العضل** محركة المعى والجمع اعضال والعنصل
كقنفذ البصل البري وهو بصل الفار وذكر في ع ص ل قال ابن المكرم
والجمع عناصل **العضلة** محركة كل عصبة معها لحم غليظ والجمع عضل وعضلات
قاله ايمة اللغة وقال الفاضل الجندي في التلويح هي عضو مركب من العصب
والرباط واللحم والغشاء المجلل يتصل طرفها بالعضو المتحرك بالقوة المحركة
بالارادة بتوسط الانقباض والانبساط انتهى قال الشارح لقائل ان يقول
ان تعريف العضلة غير جامع لانه لا يشمل العضلات التي هي لحفظ لا للتحريك
لانا نجيب ان تعريف العضلة هو انها عضو مركب من العصب والرباط
واللحم والغشاء المجلل لها فقط وقوله لتحريك العضو بالحركة الارادية علة غائية
والعلة الغائية يجب ان تكون خارجة عن التعريف فكان جامعا
والمراد بقوله من العصب اي من عصب الحركة لان الحس مستفاد من بعضهم
اعتمادا على الذهن فان من المعلوم ان لا بد لها من الغذاء والروح وهما
انما يكونان بهما انتهى والداء العضال الشديد الذي يعيي الاطباء علاجه
قال البجلي سقاها من الداء العضال الذي بها غلام اذا هم القضاء سقيتها

العقل

العقل بالفتح قال في القاموس هو العلم بصفات الاشياء من حسنها
وقبحها وكمالها يكون التمييز بين القبيح والحسن ولمعان مجتمعة في الذهن
يكون بمقدمات تستتب بها الاغراض والمصالح ولهيئة محمودة للانسان في حركاته
وكلامه والحق انه نور روحاني به تدرك النفس العلوم الضرورية والنظرية
وابتداء وجوده عند اجتنان الولد ثم لا يزال ينمو الى ان يكمل عند البلوغ
والجمع عقول انتهى وقوله تستتب بفتح التاء الاولى والثانية وكسر الثالثة
اي تستقيم وبعد الفوقية الاولى سين مهملة وقال الامام الغزالي
العقل يطلق بالاشتراك على اربعة معان احدها غريزة يتهيأ بها لدرك
العلوم النظرية وكانه نور يقذف في القلب به يستعد لادراك الاشياء
ثانيها بعض العلوم الضرورية في العاقل بجواز الجائزات واستحالة
المستحيلات ثالثها علوم تستفاد من التجارب بمجاري الاحوال رابعها
انتهاء تلك الغريزة الى ان تعرف عواقب الامور وتقمع الشهوة الداعية الى اللذة
العاجلة قال بعضهم العقل الغريزي هو مناط التكليف والكسبي هو مناط حسن
التصرف وقال شارح التلويح العقل هو اسم مشترك لمعان عدة واما
عند الجمهور فيطلق على ثلثة احدها صحة الفطرة للانسان وحده بانه
قوة يجود بها التمييز بين الامور الحسنة والقبيحة ثانيها ما يكتسبه
بالتجارب من احكام الله وحده بانه معان مجتمعة في الذهن يستنبط
بها الاغراض والمصالح وثالثها بانه هيئة محمودة للانسان في حركاته وسكناته
وكلامه واختياره وعند الحكماء مشترك ايضا بين ثلثة معان الاول
العقل النظري وهو قوة للنفس الناطقة تقبل ماهيات الامور الكلية
من جهة ما هي كلية وله اربع مراتب احدها العقل الهيولاني وهو قوة
للنفس المستعدة لقبول ماهيات الاشياء مجردة عن المواد ثانيها
العقل بالملكة وهو ان يحصل لها المعقولات البديهية ويتمكن من البديهيات
الى النظريات ثالثها العقل المستفاد وهو ان يحصل المعقولات لكن
لا نطالعها بل مخزونة عندها رابعها العقل بالفعل وهو ان تطالع المعقولات

الكتبة الثاني العقل العملي وهو قوة للنفس هي مبدأ القوة السؤدية الى ما يختار من الجزئيات من اجل غاية مظنونة او معلومة الثالث وهو ان يطلق على واحد من العقول العشرة وقال الامام الرازي هو غريزة يتبعها العلم بالضروريات عند سلامة الآلات وقال السعد التفتازاني هو قوة للنفس بها تستعد للعلوم والادراكات وهو المعني بقولهم غريزة يتبعها العلم بالضروريات عند سلامة الالات وقيل جوهر يدرك به الغائبات بالوسائط والمحسوسات بالمشاهدة وقال شيخ الاسلام هو لغة المنع لمنعه صاحبه من العدول عن سواء السبيل واصطلاحا غريزة يتهيأ بها لدرك العلوم النظرية وقال ابن الانباري العاقل هو الجامع لامره ورايه مأخوذ من عقلت البعير اذا جمعت قوائمه وقيل هو الذي يحبس النفس ويردها عن هواها اخذ من قولهم قد اعتقل لسانه اذا حبس عن الكلام وقال ابو بكر بن عياش العقل امساك اللسان والحمق رزيئة اللسان والمعقول ما تعقله بقلبك والمعقول ايضا العقل يقال فلان ماله معقول اي عقل وقال بعضهم وهو احد المصادر التي جاءت على مفعول كالميسور والمعسور في محل العقل فمذهب المتكلمين انه في القلب وبه قال الفلاسفة والدليل على ذلك قوله تعالى افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها ومذهب الاطباء انه في الدماغ وهذا يحكى عن الامام ابي حنيفة رحمه الله ودليلهم بان الدماغ اذا فسد لزم منه فساد العقل وفي المفتاح كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه • وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا • هذا الذي ترك الاوهام حائرة • وصير العالم النحرير زنديقا • وفي غيره قبلهما سبحان من جعل الاشياء موضعها • وقسم الرزق بين الناس تفريقا • ولبعضهم ايضا كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه • وجاهل جاهل تلقاه ريانا • هذا الذي زاد اهل الكفر لا سألوا كفرا • وزاد اولي الايمان ايمانا • وللعلامة موسى ابن البريدي كم من قوي في تقلبه مهذب الراي عنه

الرزق منحرف • وكم ضعيف ضعيف بات في سعة • كانه من خليج البحر يغترف • هذا دليل على ان الاله له في الخلق سر خفي ليس ينكشف • وللعلامة ابن الدهيم الموصلي كم فاضل فاضل في العلم قد قعدت به الليالي فلا جاه ولا ذهب • وناقص ذي ثروة كثرت تثني عليه وان لم يكشف ادبا • هذا دليل على عجز الانام فلا سعي يفيد بل المقدور ما كتبا • وللامام الرازي نهاية اقدام العقول عقال • واكثر سعي العالمين ضلال • وارواحنا في وحشة من جسومنا • وحاصل دنيانا اذى ووبال • فكم من رجال قد راينا ودولة • فبادوا جميعا مسرعين وزالوا • وكم من جبال قد علت شرفاتها رجال • فماتوا جميعا والجبال جبال • قال بعض الفضلاء من ائمة اللغة والعقل الدية قال ويقال عقلت العقل اعطيت ديته وعقلت عنه اذا لزمته

[illegible]

ترجمات الاطباء

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك على ما علمت من الحكم البوالغ ونشكرك على ما اجزلت من النعم السوابغ ونسالك ان تصلي وتسلم على نبيك الافخم ورسولك الاعظم سيدنا وسندنا وطبيب قلوبنا وشفيع ذنوبنا ومجلي كروبنا محمد المصطفى واله ذوي الوفاء والصفا واصحابه اولي الهداية والاصطفاء ما بزغ نجم ابن ذكاء ونجم نجم وذكا اللهم انا نسالك حبا لا يبقى وفكرا ذايقا وسرا مشرقا وشوقا مقلقا وتعذيبا المقدوم عليك والتمتع بالتمتع اليك يا ذا المجد والسناء ومن له الاسماء الحسنى لا اله الا انت

وبعد فيقول المفتقر الى رحمة ربه الرؤف تقي الدين محمد بن ملا معروف احد خدمة العلم الشريف واقل حملة لوائه المنيف اني لما كنت في عنفوان الشباب وريعان زمان الاكتساب مطالعا الكتب الطبية ورايتها في غياض رياضها البهية اجتني ثمارها اليانعة واجتلي ازهارها النافعة وربما احتجت الى بعض التراكيب والمفردات فاجد اجزاءها واسماءها متوغلة في التفرق والشتات تذكر في بعض الكتب باللغة الفارسية وفي اخرى باللغة اليونانية وفي اخرى باللغة العربية وتارة باسم جلي العبارة واخرى باسم خفي الاشارة وربما التبس البعض منها بالبعض واشتبه الطول بالعرض او دفع اسم مركب منه فركباخ فالتبس عقده وتشتت نظام استعماله ونفعه وتبعد فكان ذلك سببا ان يتخذ مكان النافع الضار وادى الى حرج فتاقت نفسي بعد ذلك الى تمييز المسميات منها عما يختص بها من الاسماء ووضعتها في انموذج سميته وكنت كلما وقفت لشيء منها على مرادف علقته وكلما ظفرت بتنقيح اسم منها حررته وحققته الى ان وصل الى حد استحق به التدوين ليراجعه من يحتاجه حينا بعد حين فاستخرت الله تعالى في تدوينه وتبويبه وتفصيله وترتيبه مع اني لم التزم فيه التعريف اللفظي ليلزمني ذكر الاجلى بل اذكر المرادف لجميع ما في ابوابه يتلى غير محترز من تكرره في باب او بابين او اكثر ضبطا للامور التي تذكر وحفظا للمادة حيث تسطر واضفت الى ذكر بعض الخواص التي هي من اسرار الطب وما تحرر عندي من الابدال الى غير ذلك مما تشتبه اسماؤه من مثاقيل او اوزان او عيار المكيال وقيدت ترتيب الحروف في الاول والثاني فقط الا ان يمنع مانع كما لا يخفى في محله وسميته ترجمان الاطباء ولسان الالباء على اني معترف بقلة البضاعة في هذه الصناعة راجيا من كرم من يطالعه من اهل الكمال ان ينظر اليه بعين الكرم والافضال فان وجد فيه غلطا اصلحه او لفظا صححه كل ذلك بعد التامل الشافي او النظر في المنقول الوافي اذ الزلل في مثل ذلك فيه مفسدة قبيحة ونقيصة في الدارين ويا لها من فضيحة وبالله اعتصم كلما ابتدي وبه اتم قايلا

حرف الهمزة

ألتاأ هو صنف من اللوخيا البري **آزاد درخت** لفظ فارسي معناه عتيق الشجر هو الزنزلخت وعربيته الطاحك وهو من السموم وثمره وورقه ينقي قروح الراس المتقيحة مرتوخا وعصارة ورقه وثمره اذا سحق بها شيء من مودا سنج واضيف اليهما دهن ورد ولطخ به الراس ابا ما يجدده في كل يوم طلية على طلية وكل ثلثة ايام يدخله الحمام فاذا اخرج طلاه ودثره بشيء خفيف انبت شعره واذهب قروحه واذا دق ورقه وحشي به الشعر طوله وقواه **آبار** هو الرصاص المحرق بان يجعل صفايح رقيقة ويجعل لكل عشرة ارطال اوقية كبريت ويوضع ساقا فوقا في قدر حديد ويحمى عليه حتى يلتهب ويحرك الى ان يصير رمادا ليس فيه شيء من الرصاص صحيحة

ويتوقى حبته فانها ردية مهلكة تورث الغشي وتسقط الجنين ودهنه
مع دهن الورد عظيم النفع في قروح المقعدة والبواسير المنفتحة
انيسون هو بزر الرازيانج الرومي وتسمى الحبة الحلوة ويكون
حلو مدر محلل مذهب للنفخ الحادث في البطن قاطع للعطش البلغمي منهض
لشهوة الجماع واذا اكتحل به مسحوقا منخولا يشفي من السبل وينفع من
الحميات والاستسقاء وضيق النفس ودخانه نافع من النزلات
والصداع البارد **الوج** و**اجاص** واحد ويسمى برباريكي اجاص
وبشام خوخ وبعض برقوق غلطا وانما البرقوق نوع منه صغير حلو
ومنه نوع صغير حامض يسمى خوخ الطعام بالشام واذا طبخ صمغه
بخل على القوابي والبثور في الصبيان ابراها وان اكتحل به احد البصر
وهو من المزلقات والمبردات **آكل نفسه** و**ازاد** و**اسمرد**
هو الكافور ويقال له قافور والرباحي والقنصوري جنسان منه
اذا اقطر في الانف محلولا بماء الكزبرة قطع الرعاف الدماغي ويبرهو الورد
ينفع سوء المزاج الحار في الراس والعين اذا كان من غير مادة ومع الخل
طلاء على مقدم الراس للصداع الحار وهو ملايم للروح الحيواني وهو ترياق
السموم الحارة وله خاصية عظيمة في منع السن من التاكل اذا وضع فيه
والحي منه مقو للباه مهيج لشهوة الجماع جدا و**اكل نفسه** ايضا يطلق ويراد
الافربيون **أأيش** هو الثوم وفي بعض اللغات ثوم وباليونانية سقوردين
اذا طلي بجرمه او دهنه او بهما قروح الراس المنتنة الرطبة جففها ودهنه
المقلو فيه مرات ينفع جمود الدم في الاطراف والشقاق المتولد عن برد
واذا دق مع جندبادستر وعجنا بزيت عتيق وضمد به لسعة العقرب
جذب السم الى الخارج وابطل فعله واذا دق ووضع على المفاصل من
الخالفة لوجع النقرس ليلة سكن وجعه **آرن صاره** هو الصارة
الانثى **ابو قنيش** و**ابونيزا** و**اونوس** و**اقتيه** و**اطراغافنثا**
واحد وهو الكثاد ويسمى بزنباذة ايضا وصمغه الكثيرا عصارة وردتها

دواء

240

دواء عظيم النفع للسعال الحار المزمن وقروح الرية ولا يزاد على ثلث
رطل واصلها حار محرق اذا طلي به البهق مع خل وعسل ازاله والله اعلم
آبنوس اذا حك واكتحل به جلى البياض واحد البصر وينفع قروح العين
واذا احرقت نشارته في كوز حتى يصير فحما فانها تنفع من الرمد اليابس
وحكة العين وجربها بعد غسلها ونشارته تلحم الجراحات الطرية وتقطع
الدم وتنفع حرق النار ذرورا بعد الطلي ببياض البيض **آلوين** هو شجر
الصبر ويسمى بالملبو والمر **آوربابس** و**آوريس** واحد ويقال باذروس
وماراثن وتابسيا وثافسيا وهو السذاب البري لا صمغ السذاب
وقد يطلق الثافسيا ويراد عصارة هذا النبات **الوايتوطاش**
انتريحاش اسم واحد يوناني يقال على الدويبة المعروفة ببنت الشيخ التي
اذا مسكت تدورت كالخرزة وتسمى الهداتا والعونيا والحرو وحمار قبان
وحمار البيت وحمار الارض وعين قبان وشيخ البئر اذا احرقت في فخار
ونقطت بمادها بعسل واخذ منه كل يوم من اوقية الى اوقيتين نفع
من عسر النفس ومن خواصها انها اذا لفت في خرقة وعلقت على
صاحب الحمى المثلثة نفعته منها **آمله** و**امبج** واحد وهو دواء معظم
عند الهند ينفع من فساد الاخلاط وعفنها وغلبة السوداء ويمنع تراقيها
ويخالطها الروح ويبطي بالشيب ويزكي الفؤاد ويحرك الباه ويشد
الاعضاء الباطنة تستعمل منه مفردا ثلاثة دراهم **آواقنتس**
يسمى باربليوس وحافر البغل وهو قسطل الارض **آفسنتي** و**الافسنتي**
و**ارموطاقيون** واحد ويسمى لوبسطس وفسيالس وبقلة باردة
وعشبة وقنوس وحبل المساكين هو اللبلاب ومنه العريض الورق
ومنه الدقيق يطعم حب العريض منه للنتغا اخضر او يابسا مع السكر
ينفعها **آيو** هو الدب بالتركية ويسمى خرس بالفارسية
آيواودي اسم تركي معناه مرارة الدب اذا جففت ثم اخذ منها
نحو مثقال واذيف وسعط به الدابة المعلولة او صاحب القولنج ابراه

آمولن وآجان واحد وهو النشا ستج معرب ويقال له نشا
تخفيفا اذا قلي واستعمل مربا او حقنة حبس الاستطلاق ونفع من السحج
وغراؤه من ادوية السعال واليبوسات والنزلات والزكام آطريلال
لغة بربرية معناها رجل الطير ورجل العقعق ورجل العقاب ورجل
الغراب ورجل الزاغ ويسمى حرز الشيطان وسواسير وحبشية
البرص وشجرة السمبق وهو دواء عظيم للبرص والبهق يؤخذ من بزره
اربعة دراهم ومن العاقرقرحا درهم ويلت بعسل بعد السحق ويسقى
ويجلس العليل في الشمس كاشفا مكان العلة فيها يفعل ذلك ثلاثة ايام
متوالية مع الحمية فان موضع العلة ينفط اعياء اصفر وهو علامة البرء
وقد رايت من شرب منه في ساعة واحدة خمسين درهما على هذا الاسلوب
فاجاب لكن حصل للعليل غثيان وقيء وهذا سر عظيم من اسرار الطب
ورايت في بعض النسخ ان يؤخذ ثلث وزنه سذاب وثلث الوزن
ايضا سلخ حية ويستعمل ويغش ببزر الحلبة وبزر زرد وحب فليطلب
الخالص منه آقورن وايكر واحد وهو الوج ويسمى عود الوج وعود
الريح اذا سلق وشرب ماؤه ادر البول ونفع من المغص واوجاع الجنب
والرياح وحيا واذا اجلس فيه نفع اوجاع الارحام ويكتحل بعصارة
الطري منه فيجلو البصر ويحضر بالمحرورين اولا وامساكه على الاسنان يجلو
ويمنع ثقله وبدله وزنه كمون كرماني وثلث وزنه راوند صيني آقونيطن
يسمى خرء النحاس وبنال وتمورن وسرودوين وقونوطون
وموقطون وهو خانق النمر يقتل السباع وحيا بريده وبعض الناس
جدا وربما قتل وباد ارهو الكاميطوس وعانق الذئب نوع منه
آقوقن وآبوقون وقونوموددن وقونقرما هو خانق الكلاب
ويسمى حرو بالكلاب يقتل الكلاب والناس حيا بحرارته ويحلل الاورام
والنفخ ضمادا في الحين آذان الفيل هو الصنف الكبير الورق من اللوف
وقيل اللوف الجعد وهو قيلجوس آذان الارنب والمنثا وآذان الشاء و آذان

واحد

واحد ويسمى بالتصيقي اصله من احسن الغذا ليحسن الوجه
واذا دق ورقه واضيف اليه دهن ورد وضمد به اورام المقعدة
سكن ضربانها وحيا وحلها بضعف آذان الجدي هو الصنف
الكبير من لسان الحمل آبق واودرخورس واحد ومعنا اودرخورس
باليونانية ماء الذهب ويسمى ماء الفضة وهو معنى اسمه بالفارسية
الذي هو سيماب ويسمى الماء الخالد والغراد والعبد والحي
وزارق وزابق وهو الزيبق وسيذكر آلس يوناني وهو اسم
جنس الملح ويسمى مليح وملح العجين آذان الدب هو احد انواع
البوصير وهي انواعها الكبيران وسيكران الحوت وتلوس
باليونانية ومعناه آذان الدب ويسمى في هذه الديار بالماهيزهره
وبالفارسية بالماهيزهرج ومعناه سم السمك وقيل ان الماهيزهره
ليست من البوصير اشيء وقيل ايضا انه من انواع مصابيح الرهبان
آذان الجدي يسمى قافاليا ولاطيقا وفيقوسون ومالمري اليه
والمعروف ان بزر آذان الجدي هو البزرقطونا غير انه ديسقوريدوس
وصف هذا المسمى باوصاف تباين المشاهد من اوصافه آذان الثور
هو صنف من لسان الثور مدور ويطلق عليه لفظ لسانا فقط
ينفع الخفقان والقلاع آذان الفار واناغلس واناكير
والبسينا واحد ويسمى باليونانية موفسن اوطا وهو معنى آذان
الفار ويسمى ايضا سمق وهصوتي وعنقر وحبق الماء وحبق
الفتا ومرزنكوش وعرد فوش وقالامثي وهو المرزنجوش والخنفض
بالبستاني منها اسم البسينا شمه والنظول بمائه يذهب صداع المخمورين
والراس واذا طلي بعصيره مواضع شرط الحجامة ازالها واذا اكتحل به
احد البصر ومنع نزول الماء ومنه نوع روعي يسمى بالمخرعين
الهدهد آذرومال ويقال اذرومالي وهو ماء المطر الدافع الشمعة
يستعمل في الادوية الذي يراد تعودها آذريون واقحوان شامي

واحد اذا عصر ورقه وشرب منه قدر اربعة دراهم قيا بقوة ودر حا[ئض]
من سحيق ورقه شربا يسقط الجنين ويدر الطمث ومن خواصه
ان الحامل اذا امسكت في يدها شيئا منه نال الجنين ضرر فاذا ادامته
اسقطت ويهرب من دخان بخورة الفار والوزغ والذباب وكذا لا يقع
على زهره الا سهوا **آذرلو واصل شجرة مريم واصل الحرطيثا**
وهو بخور مريم ويسمى عرطنيثا ولاويطونا طالي والقبلجي
ونفلا ما ينوش ولاويطوفوذيون نوع منه ويسمى قرد النوب
ونفلا ميش وخبز المشايخ وقيل ان الحرطيثا الشجرة لا الاصل
ويسمى كف الاسد مثقال من اصله ينفع من نهش الهوام وثلاثة منه
يقتل بالخنق والاسهال **آس وامرسينوا عادس** ويسمى عار وهدس
ومرسين اذا شرب من عصير ورقه نصف اوقية قطع العرق الشديد
واذا سحق الورق واضيف اليه قليل من الشمع الخام وزيت عذب ابرا
حرق النار وبالشمع نقط يبرى الداحس وغيره يسمى القسو ويذكر
في حرف الثاء المثلثة **آس بري واوكسومرسيني واقرن وامرسيني**
اعريا واحد ويسمى مرطاقش وقف وانظر ولحيني وفينوب
وقارن وخار كلم وعزعيثيا وخيزان الجبل وعرد اسفوم اذا
من ورقه او غيره بشراب فتت حصا المثانة وابرا من اليرقان **آراموني**
هو شقايق النعمان ويذكر اذا شرب بزره مدقوقا بالشراب ادر حيضها
وكذا لبنه واذا فرشت في اسفل برنية رطلية من حجم اربعة دراهم راسخت
مسحوق ومليت بالشقايق ثم ختم راسها بعتيل ذكر الراسخت وطين نوها
ودفنت في زبل حار ثلثة اسابيع ثم اخرجت وجد فيها ماء دجراج اسود
يخضب الشعر واللايدي والشط خضابا حسنا لا نظير له **آمومن**
هو الحماما ويسمى زهرة لوقان ويسمى بزوانيا بدله وج او اساردن
آم وانيونيفون واحد ويسمى كامونيون وعربه وباسليقون
وكمون كرماني وصادر ومعناه طالب الخبز لتشهيته الطعام ويسمى

الكمون الملوكي اذا سحق بعسل وطلي به الوجع اينما كان حلله واذاله (؟)
مجرب **آنك واسرب** واحد ويقال اسرب ايضا وهو الرصاص الاسود
ويسمى صرفان اذا شدت صفيحة منه على الصلب منعت الاحلام واذا
دلك بدهن حتى يخرج صداه ودهن به الحديد لم يصدا **آزدهاله**
واردنته هو طعام الدقيق كالعصيدة والحريرة وبلاج **آهن** هو الحديد
وهو انواع نرم آهن وهو الحديد الانثى وشابرقان وهو الذكر
وفولا وهو مصنوع ومنه محدنجا ايضا ويسمى بالاسطام والفولاد
الطبيع توبال الحديد عظيم النفع للترهل وبلة المعدة مسحوقا بعد
تربيته في الخل اربعين يوما وهو يحسن اللون مقو للمعدة قاطع للاسهال
وزعفرانه اذا لطخ على الحمرة المنتشرة بالخل ابراها **آلسن** لغة بربرية
تفسيرها ابرى الكلب ويسمى حشيشة النجاه وحشيشة السلحفاة
اذا دق بزره وجعل منه وزن درهم في غذاء المكلوب ابراه بالخاصية وعن
جالينوس انه اذا التقط في طلوع الشعرى اليمانية بزره وجفف وسحق
منه للمعضوض وقت الحاجة بماء العسل درهمان نفع نفعا بليغا
ويجوز ان يعطى دفعتين بينهما يوم **املیلس** بربرية وهو شجرة بالمغرب
اذا نقع لحاوه بماء وشرب عندما يتلون الماء ازال الاستسقاء
والصفار مجرب **آبي وايوه** واحد وهو السفرجل اكله قبل الطعام
يقبض وبعده يسهل ومداومة الحامل الاكله يحسن لون الولد ورماد
اغصانه تقوم مقام التوتيا مغسولا ولعابه مبرد مرطب معرق ينفع
خصوصا في ماء الحصرم يقطع السرى **آجر** ويسمى عجر بالطوب الاحمر
شديد التجفيف يقطع الدم من الجراح الطرية ودهنه عظيم المنافع ويذكر
في زيت **ابابنيد** هو الفانيذ **ابراقليا** هو سندريطس وعلقريشة
وكسفرة الثعلب وسقراطن وشميعا وتوت الثعلب **ابوشقيامو**
والشقوامش واداسر واحد ويسمى بالمندر وهو البنج ويسمى الحشيشة
الفارسية وخداعة الرجال اذا اخذ من شجرته العفن ونقع في ماء فراح ليله

بالتركي قطوز اوتي

ثم جفف في الظل وسحق ولت بسمن لينا رويا والقي عليه قدر اربعة
امثاله لوز مقشر ومثله جوز ومثله سكر واخذ منه عند النوم خمسة
دراهم كان سمنه عجيبة الفعل لا نظير لها وبزر الابيض في السمين غاية
واربعة دراهم من بزر الاسود ودرهمين افيون قاتل في يومين
بعد اغراض رديئة من خناق وسبات وغيره لمن لا عادة له باكل الافيون
والمفصة بطبيخ اصله نافع من وجع الاسنان **ابارايوطاني**
و**ابارسطوريون** و**ابارانوطالي** ويسمى فرسطاريون بالفاء
وسطاريون وبارسطوليون وبرتبا وقلنبارش بالقاف
والحشيشة الكرمة والحشيشة المقدسة وبرابران وهو رعي الحمام
ويسمى فول الحمام وشجر الحمام ويقال فارسطاريون بالفاء
ومعناه باليونانية مظلال الحمامة والضماد به مفرد او مع العسل
سكن القروح الخبيثة **ابنوس** و**اشحاص** و**افاسنواعربا** واحد
وهاما الانس وزيد فيوه سطرس نوع من اليتوع لم يتحرر في تصحيح
مسماه والله اعلم **ابوقابس** و**ابوقاووس** واحد لفظ يوناني
معناه الغاسل ويعرف بالغاسول الرومي **ابزار** هي كل حب ما يشهي
الطعام من البزور ويطلق ويراد به النبت المعروف ببوزار **ابراله**
و**ارحارسطس** و**اعروسطس** و**اوفيوسطافولون** و**ابنالس لوقي**
واحد ويسمى بردينا وخاليدونيون وميلوثران وسليوتي
وخطاف وفاشرا وهزارجشان وهرار كشان وعروق الحمه
وهو الكرمة البيضاء غرة يحلق الشعر واصله مع الكرسنة والحلبة
والخل طلا نافع للجرب والكلف والثواليل وساير الاثار السود وان ضمد
بسحيقه مع طلا فجر الاورام الحارة وجبر كسر العظام واذا طبخ بالزيت
فعل الزيت فعله واذا شرب منه اياما متوالية كل يوم نصف درهم ربط
بالخل طلا الطحال مجرب **ابنالس اعربا** وهو الكرمة البرية ويسمى بوطانية
ابنالس ماليها هو الكرمة السوداء ويسمى قامر سطس وشيبدار

ابنالس

ابنالسولوقي ذكر في ابراله **ابوس** و**قسطوس** هو الزنجار وزن
درهم منه قتال ومتى تجاوز المعدة لم ينفع منه دواء ومرهمه نافع للجراحات
والقروح ملحم لها ومع صمغ البطم والنطرون يقلع الجرب المتقرح والبرص
طلا وقطرة خل مع قطرات لبن النسا وقطرة من عسل في اناء نحاس احمر
ويسحق بقطعة نحاس الى ان يثخن ويسود اذا اكتحل به ازال الغشاوة
والبياض واحد البصر مجرب **ابت** هو الحشيش اليابس من تبن او غيره
ويسمى التبن خاصة بلبس من خواصه ان النوم عليه يورث الفالج
ويضر العصب مضرة قوية بالخاصة **ابوحايقوش** هو الحجر اليهودي والحجر
المشطب ومدوت الحصا **ابروطيقن** و**ارطاماشيا** و**امروسيا امارطن**
واحد ويسمى ريحان الثعلب وجوز الرامج وسوطتريا بالمعجمة والمهملة
وشواجر وشويلا وهو الرنجاسف وذلك صنف من القيصوم اذا
شرب من جهة الصفرا درهمان بعسل قتل الدود واذا جلست المراة
في طبيخه ادر الطمث واخرج المشيمة والجنين وفتح فم الرحم المضمومة
ابرنج ويقال برنج وهو حب هندي ويقال له بالفارسية بومك
وبرموق ثلاثة دراهم منه يخرج الديدان **ابوغزون** طاير يعرف بالنغر
ابن عرس وام عرس وعروسه وعروس الفار واحد ويسمى غال
اليوني وغلانش ومشيلا وهو الموسة **ابلاطش** **ابوذراع**
واحد ويسمى بيلنا وهو بنات وردان اذا درست وخضب ببيضها
الذي تلقيه احمر شبه اللوبيا وضمد به المالنكوليا وهي القروح المكائنة
للساقين ابراها وحيا مجرب **ابزار القطة** هو النوع الصغير من حي
العالم وسيذكر في ايرون **ابارنيين** و**انطرنين** و**انف العجل** واحد
ويسمى باليونانية ليصن اغربا **اينون** سيذكر في افنون **ابهليته**
زهبيته معجون يسمى شيلثا **ابرق** دواء فارسي جيد للحفظ **ابارجي**
وخولاد ولنزب وفضغانق وكصنثيون وحوزج اسود ومرماغو
والبادنجان البري **ابرمليون** و**افيانتي** واحد ويسمى فاباس وهو شجرة الجاو

ابرة الراعي والخالة واحد وهو سفيد قطس **ابلم** هو خوص الدوم
ابوال التيوس الجبلية يجمع من الصخور كالزفت وهي بازهر الجذام
ابوال الناس و**ابوال الخفافيش** واحد وهو الشيرزق وقيل شيرقشتها
اذا شرب منه ربع درهم فتت الحصاة واخرجها ويقلع بياض العين كحلا
ابوال الابل يسمى ناودنه وهو اقراص تجلب من اليمن ويسحق
قبل تعريضها صوق الوهر **ابليز** هو الطين المصري **ابجد** و**اسقود الوثر**
و**اشراس** و**اصل الحوزة** و**اصل الخنثى** جنس واحد غير ان الخنثى يكون رقيقا اصغر
وهو مشاهد في جنس الاشراس وليس الخنثى عنه بل هو جنس منه ويسمى
الخنثى والبرواق والعيروته والصوي يطلق على بجرته وهو افضل شي يستعمل
في اضمدة الجبر والعنق **ابهل واردج** واحد ويسمى برانجي باليونانية وذنباً
وردان وهو غرة العرعر ويقال الحب العرعر وهو نوعان ابيض واسود
وهما في طبيعة واحدة والاسود اقوى فعلا اذا سحق وخلط بعسل ابرا
اللثة المتعفنة واذا غلي في زيت او بزيح حتى يسود الدهن وقطر في الاذن
ابرا الصمم القديم والحديث واذا غادت في اكله بالعسل من انقطع طمثها
ادرة وان ارفق انقطاعه وكذا ينفع من الربو مجرب واذا سحق وخلط
وطلي به داء الثعلب ابراه مجرب وبرله نصف وزنه سليخة ووزنه جوز
ابكامه هو الزرى وتراب الشجر وبسود نيش **ابريسم** بيبن مهملة
ومعجمة هو الخام من الحرير ويسمى بالخز وكلام صاحب القاموس يقتضي تخصيص
اسم الخز بالثياب المصنوعة من الابريسم واذا كان مكببا قبل ان يحل
فيسمى بالشرانق وما على المرتفعة من النسج المتخلل هو القز وكذلك ما اخذ منه
بعد خروج الدود منه يسمى قزا وهو غاية في تفريح القلب وتقوية جوهر الروح
والسمين البدن اذا استعمل موصا **ابوزيدان** هو البوزيدان و
ويسمى عرق بيض يذهب الاخلاط الغليظة ويسكن وجع المفاصل
وينفع من النقرس ويزيد في المني ويسهل الماء الاصفر بالخاصية وقدر
ما يستعمل منه مثقال ونصف وهو يدفع ضرر السموم الباردة وينقي العصب

بدله مثلاه بهمن ابيض وقيل مثله وج وقيل مثله سورنجان وقيل
نصف وزنه زرنباد ونصف وزنه زراوند وليس يخفى على الحاذق
ان هذه الابدال كل منها احسن من الاخر في منفعة داون منفعة من منافعه
ابوخلسا و**ابوخليس** و**القيباذيوس** و**انطليا** و**انخسا** واحد ويسمى رجل
الحمامة عند اهل الاندلس وحشيشة الدم وشجرة الدم وسنكال وشجار
وشنقار وطمصون وهو فيلوس وهو حشيش الحمار ويطلق عليه
الكحلاء ايضا وهو حشيش تحته انواع متقاربة المنفعة اذا شرب
من اصله مثقالان بشراب نفع من نهش الافاعي نفعا بليغا واذا شرب
منه مثقال ونصف مع مثله زوفا وقرد ماما اخرج حب القرع والدود
باستقصاء ويخرج الجنين حيا وميتا وحاجيا وشربا من اصله
او زهره او بزره مقدار مثقال **ابوفارس** و**ابوقابس**
واحد وهو برداج وقاتل العلوج الانثى والازرق منه **ابوقسطون**
نبع افر ويسمى شوكة القصارين وهو الغاسول الرومي اثنى عشر
قيراطا منه بماء العسل يسهل وينفع الاستسقاء الذي لا يكون من حرارة
الكبد وينقي البدن كما ينقى الثوب **ابشليون** و**اسفيوس** واحد
وابشليون يوناني معناه البرغوثي ويقال بشليون وبزرا ذات
الجمر وقونوقاقالن وقونوبو وفسطليون وبخرف وقطليون
هو بزرقطونا لعابه صالح للمحمومين يسكن عطشهم ويلين طبيعتهم اذا
شرب منه من درهمين الى ثلاثة بماء حار ويسكن فوران الدم والحميات
الحادة الحريفة واذا قلي ولت بدهن لوز عقل البطن وينفع من سحج
الصبيان والمغص والزحير وعشرة دراهم من مدقوقه سم قاتل
اترج ويقال ترنج وهو المتك بتشديد التاء ومن انواعه الفرسكيين
وهو دستنبو والنفاش ويسمى تفاح ماهي ايضا ومن انواعه
الترنج المصري والمروحي والتوسي بدل قشره وزنه ترمس وثلث وزن
قنبيل اذا دق بجامة وسقي كان درياقا لنهش الافاعي وكذا ان ومنع

غلتها واذا سقي المنهوش من بزره مقشرا مسحوقا قدر ثلاثة دراهم
نفع نفعا ابلغ من الترياق وكذا ينفع من لسع العقرب مجرب وورقه
محللها هاضم للطعام مسخن للمعدة مقو للاحشا موسع للنفس
الذي ضاق من البلغم مفتح للسدد وقشر اصله غاية في ذلك وقشره
يفعل ذلك بلطف زايد وبجملته يدفع ضرر الهوا الوبائي شما وافتراشا
بورقه وشمه يقوي القلب ويفرح بالخاصية ووضعه مع الثياب
يمنع من السوس والعث واذا وضع كثيره في الخمر حمضه من ساعته
انوا هو الخطاف **اثمد** هو الكحل الاصفهاني وكحل سليمان ومطلق
الكحل يتناوله ويسمى الحجر الاسود بدله ابار محرق او توتيا
اثل والعذب واحد هو الحسن العظيم من الطرف وثمره العذبة والكزمازك
وبخم النجم ودخان بخرته نافع للجدري نفعا ظاهرا **اثاناسيا** منها
الكبرى والصغرى وهي معجون **اثرار** ليس بالمثناة كما وهم بالبعض
ابرباريس وانبرباريس واحد ويقال برباريس ومن اسمائه زرشك
وزرنك وزرشونه وسيشرك وقرموح ومنه صنف ببلاد العجم
كبير الحجم ويسوح وقال ينقع بماء الورد يجففه رطوبة العين قطورا
وينفع من بقية الرمد المزمن واذا استعمل في صحتها حفظ الصحة
وطبيخه بشراب او خل ينفع اوجاع الكبد نفعا بليغا **اجل وايل** واحد
بكسر الهمزة وتشديدها بعدها حيوان مشهور وطرخه ينه سم قاتل والباد
ازهر الحيواني يؤخذ منه ذكره التيفاشي رحمه الله **اجان** ذكر في آمولن
اجاين واسطوخودس واحد ويسمى جلجل ومعشقة الدماغ ومكنسة الدماغ
وضرم وقد يسمى سخادس باسم جزيرة يجلب منها اسطوخودوس
لفظ يوناني معناه موقف الارواح او حافظ الارواح او ممسك الارواح
ويسمى به وقيل هو الكمون الهندي طبيخه صالح للاوجاع الصدر
يسهل السوداء والبلغم ويبري من الصرع والماليخوليا اذا ادمن الاسهال به
وشربته من درهمين الى خمسة واصلاحه بالكثيرا واذا شرب بالسكنجبين

لم يحج

لم يحج الى اصلاح واذا سقي منه درهم بماء العسل نفع من تزعزع الدماغ
من سقطة او ضربة او صيحة وخاصيته اسهال السوداء من الدماغ
والقلب فيقوي القلب بتصفيته ويقبض فيه فيتميز جوهر الروح واذا
شرب بسكنجبين وملح هندي اسهل بقوة واذا داوم الانسان على
الاستعمال من مربيه بحيث يكون كل دفعة منها درهم من زهره قوى
القلب وفرح النفس بقوة قوية ودفع ضرر السموم المشروبة واذا شرب
منه مسحوقا ابرا من الارتعاش الذي سببه الدماغ وقيل البمرجيدا
بدله وزنه افتيمون ونصف وزنه بادرنجبويه **اجاص** ذكر في الاج
اجريص هو العصفر والبهرم والبهرمان والمرتق والجريع والنقد
وقيل ان الاجريص بزره وهو القرطم **احيون** بالحاء اسم يوناني
معناه راس الافعى ويسمى ورديس وفساديوس اذا شرب من اصله
مثقالان بشراب نفع من ذوات السموم خصوصا الافعى وان تقدم
الشارب لم تضره اللدغة بالخاصية مجرب **اذرمون واسعانه** واحد ويسمى
بخرسو وفودستمش والمذهب وهو الكمون الهندي قاله البنوبي
هو ضرب من القيصوم **اخشيج** هو اسم للعناصر الاربعة **اخله**
يسمى الخلة والبستاج والخلال وسدا وسلد اذا غلي بزرها
وتمضمض بطبيخه سكن وجع الاسنان واذا شرب منه يسيرا او جعل
ابزنا ادر البول **ارقطين وارقطوز** واحد وهو بزره سحيق ورقه
وللنابري بول الدم وينفع من الوثي والرض وفسخ العضل والوتي
ويجبر الكسر شربا وضمادا ويلحم الجراحات ويقطع دمها سحيق ورقه
او سحيق عصارته المجففة او الطلا برطبها **اذخر** هو الخلال المأموني
ويسمى حلفا مكة وقش مكة وطيب العرب بحمل منفتح مدر للبول
محلل للطمث تكميدا ببزره وشربا منه قدر مثقال نافع من الاستسقاء
وحصى المثانة ومثقال من اصله مع وزنه فلفل اياما يذهب الغثيان
المزمن مجرب وينفع من وجع الاسنان ويقوي اللثة مضمضة بطبيخه

واستعمالاله موضع الحلال ولمداومة المامون عليه وطبخ اصله اذا تموى
على استعماله شربا ينفع من اوجاع المفاصل الباردة **اذراقي** نوع
من زبد البحر يستعمل في اطلية الجرب ولا يشرب لحدته **ارسطون** معجون
معناه الفاضل **ارقطولس** ذكر في ادوين **اركان** و**اركن** واحد حجارة
خفاف صغيرة تبرد ويدخل في بنات اللحم الطيب واكل الزائد **ارتاتايقا**
و**ارتايقا** واحد وهو من القرابصر ويسمى نبات النار لانه يكثر نباته في
الحريق وبزره هو الابحرة وقد يطلق على شجرة ايضا ويسمى الزوابع
والحريق بالحاء المهملة ومنه صنف اذا فرك كان منتن الرائحة جدا
يسمى غاليشتس وغالايرولن وجلج وجفاله وجرب الكلب
والاول اذا استعمل من بزره درهمان بجميد العنب كان مقويا عظيما
وهو ملطف يخرج فضلات الصدر شربا ولعوقا بشراب التين ويطلق
بقوة جلائه واذا دق بزره وخلط بعسل وطلي به الذكر بعد دلكه زاد في
غلظه مجرب وبدله وزنه مانا او حرف **ارحارسطس** ذكر في ابرالد **ارستا**
و**اطريه** واحد ويقال رستا بغير همزة غذاء لطيف معروف **ارموالينر**
و**لدوفقسر** هو القطف البستاني والسرمق والبقلة الذهبية
وبقلة الروم اذا شرب منه ثلاثة اسابيع كل يوم درهمان ابرا الاستسقا
مجرب واذا دلك بورقه في الحمام نفع الحكة ونصف رطل منه اذا طبخ في رطل
ماء الى ان ينتصف ويسقى لاخراج المشيمة فانه يفعل ذلك وحيا مجرب
ارطاماسيا ذكر في ابروطيقن **ارقليس** من النمام ويسمى سيسنبر
وسولان وداردوي وهرفوليون والسقم والدياب يسكن الصداع
اذا ضمد به الراس بخل ودهن ورد او بنفسج وله خاصية عظيمة في النفع
من لسع الزنبور اذا شرب منه مثقال بسكنجبين والعقرب بماء العسل مجرب
ارجوان معرب **ارغوان** بالفارسية والعرب تسمي كل احمر قاني ارجوانا
اروسيماين هو التودري مقو للمعدة والهضم والشهوة **اربيان** هو
البهار بلغة اهل الشام ويقال له باليونانية ويسمى اعين البقر وبوثلمون

وكاذجـ

ركادجـم وهو نوع من الاقحوان وليس هو الحيوان المائي فانه
روبيان **ارجني بليطه** و**انطمينن** و**اصل التفاح** واحد
ويسمى زرقا وسابيزج وسابيزك وقوما ولبعم الحجر
وبدبراقيس بالسين المهملة والمعجمة فيهما ويسمى ايضا لعبه وشوك جلين
ومندراغوس وهو اليبروح وسراج قطرب وهو نافع من السهر الصفراوي
شما لا اكلا ويضمد بورقه الاورام الحارة وكذا العين الرمدة فينفعه
ويطلق على هذا ايضا حرمل بالتشديد ويسمى شجرة الصنم ومنه نوع
صغير يسمى بالقبسي يجلب من جبل ابي قبيس ويستعمل ورقه في
التخدير وهو عجيب في ذلك والتفاح ويسمى تفاح وهو نافع من السهر الصفراوي
شما لا اكلا ويضمد بورقه الاورام الحارة وكذا العين الرمدة فينفعها
ودرهمان من قشر اصله او من بزره يخدر تخديرا عظيما وربما اسكت
وربما قتل ودون ذلك مذهب للعقل وكذلك ورقه لكن ابرز الطف
وفيه تفريح اذا اخذ منه **ارسطولوخيا** و**اسطولوخياج**
واحد تقدم معنى ارسطو ومعنى لوخيا النفساء لانه نافع من عسر الولادة
ويسمى مستقوره ومستقار ومستقران وشجرة بوسيم وهو
الزراوند وذكر صنفان الطويل منه وهو الذكر والمدور وهو الانثى
ويسمى بالمدحرج ايضا اذا شربت النفساء من طويله درهمين بفلفل
ومر اخرج الفضول المحتبسة في الرحم وادر الطمث واخرج الجنين
وينفع من السموم القتالة والهوس واحتماله للنفساء في فرزجة نافع
ايضا والمدحرج يفعل ذلك ويفضل عليه بالنفع من الربو وضيق النفس
والفواق والنافض واورام الطحال ونهش الهوام ووجع الجنب
شربا بماء حار وخاصيته النفع من الرياح واذابة ما في الكبد ونقيضه
اللون وكلا نوعيه نافع من لدغ العقرب شربا وينفع من الصرع
والكزاز نفعا عجيبا بدل الطويل في مقاومة الرياح وغلظ الطحال
وزنه زرنباد ونصف وزنه انزروت وبدل المدور وزنه زرنباد

ونصفه بسباسه ونصف وزنه قسط **ارجيقنه** و**ارجيقن** واحد
اذا طبخ مع الزبيب وشرب منه نصف رطل ثلثة ايام اذهب اليرقان
والاستسقاء مجرب **اراك** يسمى بطريون وقرونيون وبوراس
ويسمى شجرة السواك والسواك وثمرة البرير في منفعته والاستياك به
سبعون خاصة واذا شرب طبيخه ادرّ البول ونقى المثانة وعصير
ورقه دواء مسهل منق قاطع للجرب والحكة **أرْز** بالتخفيف هو شجر الصنوبر
الذكر وصمغه القلفونيا **ارز** معروف وفيه ست لغات ضم الهمزة والراء
مع تشديد الزاي وبذكر بلا تشديد وبفتح الهمزة معه وبضمها وسكون الراء
وبحذف الهمزة وضم الراء مع التشديد وبنون ساكنة بين الراء المضمومة
والزاي بلا همزة ايضا ويسمى برنج وترغان وقيل الاسم الاخير خاص
بعالم تقير منه بسمن ويخصب البدن بلبن الماعز والبكر وزعم اهل الهند
ان اعتياده في الغذاء مطول للعمر ودرهم من سحيق قشره جرينا سم قاتل
ارخن هو النبات المسمى بخصي الكلب ويعرف بقاتل اخيه الكبري منه وهي
الممتلية مقوية محركة للباه جدا خصوصا ملصوقة بلبن الماعز والاوزي
قاطعة له **ارزدوبان** و**اردد نوداثرا** واحد ويسمى طربوت
وجوز العيون وحاليذونيون طوميقرون وماميران وعروق
الصباغين والعروق الحمر وبقلة الخطاطيف وهو القوه واقواه
الهندي وبعده الصيني يزيل الحكة ويقلع الجرب غسولا وطلاء وهو
من اكبر ادوية العين وجلا آثارها ومضغها نافع لوجع الاسنان واذا سحق
بخل وطلي به البرص والكلف ازاله **ارود** هو صابا **ارموطافيون**
ذكر في الالفين **ادبنا** ويسمى حاليزونيون طوماعاي الكبير **ارنب** حيوان
معروف ويسمى لاغنوس غساوس اذا شرب من انفحته الى مثقال مع
بخل نفع الصرع وكان بادزهرا للادوية القتالة وخاصة من يحتبس اللبن
في المعدة ودمه ينقي الكلف والبهق والبثور اللبنية واذا احرق بطن الارنب
بعافيه قليلا على مقلاه وسحق بدهن ورد انبت شعر الراس واذا شرب

من بزره نصف درهم منع البول في الفراش واذا شربت المراة من الانفحة
بعد الطهر ثلاثة ايام كل يوم نصف درهم منع الحبل **اربوده** ويسمى
كنون جيشي وكنون ملوكي وصارزو بالفارسية نانخواه اي طالب
الخبز يقوي المعدة ويشهي الطعام ويطرد الرياح ويزيل الغثيان واذا سحق
بالعسل وضمد به الاورام واثار الدم ازالها واذهب وجعها واذا
استعملت مع المسهلات منعت الزحير **ارنب بحري** حيوان صدفي
يسمى لاغوس ثلاسوس اذا دق وتضمد به حلق الشعر وكذا دهن طبيخه
ورماده يجلو البصر والاسنان وهو سم قاتل **اراقليا** وميفن
ازودس وحماسوس وبابلس هو الخشخاش الزبدي وبودريج هو
الاحمر وزن درهم منه بماء العسل شربا يقيء وينقي الدماغ ويسهل
ارمان و**ارمانيا** و**اشارفون** واحد وهو اللازورد وهو اكبر ادوية
اسهال المرة السوداء وكل خلط غليظ مخالط الدم في رقته ويحسن اللون
ويذهب الغم والتوحش ويقوي القلب عرضا وخاصية وينفع اصحاب
الماليخوليا والسوداء ويجعد الشعر والشربة منه الى مثقال والمستعمل
منه في الطب الخام **اراقي** يسمى دنزوان وهو الخلنج وقيل حبه
الخلنج محلل ملين للاورام **اَرْشابيقن** وعلم هو الزرنيخ الاحمر واصل
اسمه بالفارسية القديمة زرنيك وفي بعض اللغات زرنيق وقد يصنعا
فيصير احمر ويسمى سزادا وهو اقوى فعلا في حلق الشعر اذا اكلس ورجم
به هم منه خمسة من النخاس الاحمر يبيضه **اَرْبيسطس** من اسماء الجير
والسيدو النورة والكلس اذا طبخ في ماء اطعمه النورة مرارا منها
كان واكل قتل وحيا **ارقسين** و**ادوسيمن** و**اسحاره** واحد
ويسمى بوودري وسحاره هو الرشاد لا الخشخاش كما زعم بعضهم
ولا الحبة كما زعم آخر **اردج** هو العرعر وثمرته الابهل ويسمى شجرة الله
ورقه ملحم للجراحات طريا ويابسا ضمادا وذرورا **ارزن** ويسمى
صارودادي وسيبلي وكنخوس وماستي وموموس هو الدخن ويسمى

ايضا جاورس وقيل الجاورس نوع منه ويسمى ايضا بجرس
ارقان ورقون ورقان ويرنا كلها اسماء للحنا والمراد ورق الشجرة
والفاغية زهره اذا وضع في الماء وشرب منه اطفى حرارة الكبد والمعدة
ولهيبهما واذا ضمد به الراس مع عصير الكزبرة نفع من الصداع الحار
ومن انصباب المواد الى العين واذا ابدا الجدري تولد فخضبت رجلاه
من اسفل بالحنا منع من ظهور الجدري بالعين واذا وضعت الفاغية
مع ثياب الصوف منعها ان تسوس ومن شرب من فقاحه عشرة دراهم
كل يوم الى عشرة ايام نفع من تقصف الاظفار التي ايس من علاجها
ارجيله يسمى خراز الصخور وبهق الحجر وليخن وهو حشائش
وقيل انه السرخ ينفع قوبا الراس على اختلاف انواعها ضمادا ويسكن
الحرارة واللهيب والتحنك به بالعسل نافع من اليرقان ويسكن ورم
اللسان الحار اربانشس هو الحمص وهو غذاء منفخ مليّن يدر البول
ويزيد في اللبن والمني والاسود اقوى ادرارا واذا طبخ بالحليب وغذي به
من دق صوته ليبس قصبة رئته نفعه جدا اربغانس وانطلوفرون
وفلغورن ولسان الحمل ولسان الكلب ويسمى بردكلام وخركوش
اذا شرب مفردا او مع معين قطع نفث الدم من اي موضع كان وقطع
الاسهال اريانطن يسمى برسياوشان وكزبرة البير وشعر الغول
وضفاير العجوز ولحية الحمار وشعر الجن والساق الاسود وساق
الوصيف وباليونانية بولوطريخون وشعر الجبار وشعر الخنازير
وشعر الارض وجعدة القنا وساله(?) ومن الناس من يسميه حشيشة
الزجاج لانه ينقيه اذا غسل به لخاصيته المعروفة اذا ضمد به القروح المزمنة
الخبيثة نفعها ويدر البول ادرارا قويا مامون العاقبة ويسهل السوداء
من المعدة والامعاء اذا شرب منه الى سبعة دراهم ويخرج المشيمة وينفع
من نهش الكلب وبدله في النفع من الام الصدر والرية وزنه زوفا(?) يابس(?)
ونصف وزنه من اصل السوس ارطاماسيا ذكر في اروطيمن

ازطرقولس :: ازطرقطولس وفيروله هو القرطم
البري وهو حب النيل وقيل غيره ازاد هذا الاسم يطلق على نوع من الكافور
ذكر في الكافور نفسه ويطلق على نوع من التمر ونوع من السوسن ازنا
هو الزيوان ويقال بغير ياء ايضا ويسمى خليف وصنفه وليس هما
الشيلم وبينهما فرق كبير وهو حب اسود صغير كهيئة الهليلجة مادر(?)
ومقداره كالفجى(?) وهو معلوم الماهية يسكر بالخاصية لا تفرح ويقوي فعله
بالاضافة الى الانبذة وفيه قوة جاذبة للسلى اذا ضمد به اسقيل واشقيل
واحد وهو بصل الفار ويسمى بصل الخنزير وبصل البير وبصل العنصل
وعنصل وسقلا اذا طبخ بالخل وعمل منه ضماد للسعة الافعى نفع وطبيخه
نافع لمن به وجع المعدة ومن يطفو طعامه فيها وللبرقان والمفاصل والسعال
المزمن ويزيل الثاليل ضمادا والشقاق العارض من البرد وبزره باد
زهر السموم واذا علق في البيت اورش بطبيخه طرد الهوام والحيات والنمل
والقمل والفار وخاصة الذباب فانه يقتلها بالرائحة واذا عجن بزره
بخل خمر وحبب بالحمص وجعل منه حبة واحدة في تينة قد نقعت في
عسل رقيق يوما ومضغ التينة صاحبها(?) وبلعها وشرب بعدها ماء حارا
قدا على الريق بورقتين(?) من ثمره القولنج المزمن الذي لا دواء له فانه يبرئه
وخل العنصل المعمول كما وصفه الحكماء شديد التقطيع للكيموس الغليظ
اذا تمضمض به شد اللثة المسترخية واثبت الاسنان المتحركة واذهب
نتن الفم واذا تحسى منه صلب آلات الحلق وصفى الصوت وينفع من
ضعف المعدة ورداءة الهضم والسوداء والماليخوليا والصرع ويفتت
الحصاة ويبري عرق النسا ويقوي اعضاء البدن الضعيف ويفيده
صحة ويحسن اللون ويحد البصر وينفع من القشعريرة والنافض جدا
والفالج والاسترخاء وفساد المزاج المؤدي الى الاستسقاء ويوافق امراض
الجوف كلها ما عدا الجراح والقروح ولا يسقى الا على الريق بالتدريج شيئا
فشيئا الى ان يبلغ اربعة وعشرين درهما واذا غلي من العنصل نصف اوقية

مطلب

في اوقية دهن زنبق حتى ينضج و يصفى ثم دهن به اسفل القدمين
ولم يمش على رجليه الا بعد جفافه من يطلب زيادة الباه فانه يفعل من
الانعاظ امرا عجيبا ومن داوم عليه سبعة ايام اعاد اليه ما كان قد ذهب
منه مجرب **فندريون اسقولوفندريون واسقلينوس واغلينز**
وسقولو وشقلاديون وكف النسر والعقربان وحشيشة الطحال
هو الحشيشة الرومية يحلل الطحال اذا شرب بالخل مطبوخا او ادمن شربه
ومقدار الشربة خمسة دراهم **اسقاطس اعريا** هو الزبيب البري
وزبيب الجبل وحب الراس وحب الحايان ويسمى ميويزج معرب
مويزك تصغير موز وهو الزبيب الفارسي اذا مضغ او تغرغر بطبيخه
احدر من الراس بلاغم غليظة وينفع وجع الاسنان واذا مضغ مع مفرطة
وكندر نقى بلاغم الدماغ وينفع من احتباس الكلام عن بلغم واذا سحق
وخلط بالزرنيخ الاحمر والزيت ولطخ به الجرب والحكة غير المتقرحة
ابراها وقتل قمل البدن والراس واذا سحق وحشي به الضرس المتاكلة
قتل دودها وسكن وجعها **اسطافولى** هو العنب **اسمانجونى** فارسي
معرب معناه الشبيه بلون السما يطلع ويراد به السوس الازرق **اسطراذ**
دواء مركب قيل انه ترياق الاربعة **اسطراعاس** هو مخلب العقاب
اسفيداج واسبيداج وبغير همزة هو الرصاص المكلس بتخيير العنب
يسمى امبح وبسيمونيون وفسيمون وباروق وزنجان
الرصاص هو من السموم ويستعمل في الاطلية المبردة الرادعة
اسفيداج الخصاصين وجص وجبصين وجبس وجبسين واحد
وهو معلوم اذا عجن بالخل ووضع على الراس قطع الرعاف **اسفاقس**
هو لسان الابل ويسمى الاسفاقس اذا استنجي بطبيخه سكن الحكة الحادثة
في الفرج والمذاكير **اسقاقل واسقاقل** وسقاقل وشقاقل بالمهملة والمعجمة
وشبتقاقل واحد ويسمى حسفنطل وليس هو الجزر البري كما زعم بعضهم
وهو ورايه بيع لباه اصله وبزره **اسفرك** هو الازرق من الكافور

ذكر في آكل

ذكر في اكل نفسه **اسبانانخ واسفاناخ** وسباخ واحد ويسمى القنعا
والكسل ملين ملايم كثير الايدان قليل البلغمية قامع للصفراء بجلاء
اسطراطيقوس يوناني معناه الشبيه بالكوكب واسمه بوبنيون ومعناه
الحالب ولهذا سمته العرب بالحالبي لانه يشفي من الاماه ويسمى ايضا
بشبش وخبز الغراب وختم بالتشديد زعموا انه اذا اخذ من به وجع
الحالب من زهره مقدارا وسده على القدم سكن ضربانه وحب
ودرهمان من زهره ينفع من الخناق والصرع للصبيان **اسعيرت**
ابوذرافيون واونوبروخنيز واحد وهو عنب الحية وهو ثمر الكرمة
البيضاء حار محرق يحلق الشعر **اسغلانوس** هو الدارشيشعان
والقندول ويسمى عود البرق لانهم زعموا انه اذا اصابته الصاعقة
صار له رايحة عطرة نافع جدا من القروح المتعفنة درورا او المستعمل
شبه **اسفيغار** هو حب الخروع من ابلغ الاشياء في تليين الصلابة
شربا وضمادا **اسارون** معروف والبري منه وهو الناردين نافع
من السموم ونهش الحيات ويدر البول والطمث بدله مثله وج وسك
حاما **اسرب وآنك** واحد ذكر في آنك **اسفنت** معرب عن
سبست ويسمى القضب والقت والعلف والفصة والفصافصة
الرطبة مندبغي وقيل الفصة والقت طبها والعلف يابسها منفخة
واكل بزرها يزيد في المني واللبن ويحرك الجماع وينفع السعال
اسموسا هو الخزامي ويسمى مرو ومرماحوز وحبق الشيوخ
وريحان الشيوخ وله اصناف منها ما يسمى بالجبلي البري ينفع للسدد
بجميع اصنافه **اسرنج** هو السلقون وهو محرق الاسفيداج وفيه
لغات سرقون وسريقون وزهرقون وزريقون وزرقون
مع المزاهر منبت للحم منق للقروح وهو سم قاتل استعمالا من داخل
بدله مرداسنج **اسفند وسفند** هو الحرمل ويسمى موطي اذا اخذ منه
كف وطبخ مع ثلاثين رطلا من شراب او عصير حتى يذهب بعد كسي

المصروع كل يوم منه اوقية نفع من الصرع مجرب واذا استف وزن مثقال
ونصف مسحوقا اثني عشر ليلة شفى من عرق النساء مجرب بدله قردمانا
اسفندا سفيد هو الحرمل الابيض وقال بعضهم انه الخردل الابيض
وقيل الحرف الابيض وليس ذكر بشئ اسفيوش ذكر في الشليون اسد
هندي حيوان وهو الببر اسد الارض وافسطن واحد وهو المازريون
الاسود ويسمى كماليون وخماليون بالمهملة والمعجمة وحامالاا وزيتون
الارض وفوقص وفيدبوقص وحامالاون وحامايليون باليونانية
وغلط صاحب الايسع في جعله اسما للحرباء واذا قرن بهذا الاسم
لفظ لوقس علم ان المراد الابيض منه واذا قرن به لفظ مالس فالمراد
الاسود وقيل ان التسمية باسد الارض والوحيد يختص بالاسود منه
ويسمى خامالاون مالس ويسمى زيتون الارض ايضا وفوروس
اخنق وقنيد يوقص اسد العدس ويسمى خانق الكرسنة والهالوك
لانه يفسد ما حوله من النبات ويسمى بالجعفيل وحشيشة الاسد
وهو نوع من الطراثيث مقدار كف من سحيق زهره مع عليق الدابة
ينفع من السقاوة اسيوس هو حجر الملح وزهره اسيوس هو البارود
المستعمل في اعمال النار المتصاعدة يقوي البصر ويقلع البياض كحلا
ويقطع الدم المنبعث من اللثاة مجرب اسكنجبين واوكسومالي واحد
اسفنج واسفنغو واحد ويسمى غيم وغمام ورغوة الماء المالح ورغوة
الحجامين محرقة الملوثة بالزفت والقير قبل الحرق دواء نافع لالحام
الجراح وقطع الدم ورماده مفردا يدخل في الاكحال وينفع من الرمد نفعا
بليغا اسر واكيموس واحد ويسمى اسمار وسوالن وسجونس
وولبس والذكر منه يسمى كولان ثلثة دراهم منه يعقل البطن وينفع
من نهش الهوام والرتيلا ضمادا استطاطيس هو النيل ويسمى بالنيلج
والوسمة والكتم والعظلم هو الذكر منه اذا شرب من النيل الهندي
درهمان في ورد مربا نفع من الوحشة والهم واذهب الخفقان ومع نفس

وزنه

وزنه مرداسنج وقليل دهن ورد وشمع يطلى به الاكلة فينفع
نفعا بليغا واذا طلي به الخنازير حللها ملابستها اسليخ هو الكردن
نصف درهم من اصله او بزره يفشي الرياح وينفع القولنج الريحي
والاورام البلغمية وحيا مجرب ودرهم منه ينفع من لسع العقرب
والسموم القاتلة وحيا مجربا اسطافاليس واسطفلين واحد وهو
الجزر فيه قوة نافخة يحرك شهوة الجماع ويدر البول وبزره اقوى
ويشرب منه وزن درهم اسطافاليناغريون واسطفلانيوس واحد
ويسمى دوقو بالمهملة وهو الجزر البري مقطع بلغم واذا علق
في المنازل طرد الهوام اسفرك هو صنف من الكافور اسطرك
واسطرك واحد اسفيدروي ويقال سفيدروي وسبادري
واسبادري هو المرائي المصنوع من النحاس والقصدير
وادوية اخرى تتعصف كالاثمد لسحيقها خاصية عظيمة في المراهم
المنبتة للحم الدامله للقروح اسحاره ذكر في ارقيمن اسطوريون
هو الكندس ويسمى القندس بالسين والاسعاط به يخرج بلاغم
الدماغ واخلاطه ويصفي الحدقة ويحد البصر اذا اسقط منه بقدر
عدسة بدهن بنفسج روي عن الكندي انه جرب ذلك في شخص لم يكن
يبصر قوائي الكواكب في مرتين او ثلاثة ولا ينبغي التسعيط به في القيظ
ومقدار يسير منه مع عسل في صوفة يتحمل به لاخراج الجنين الميت
واذا عجن بالخل وطلي به البهق الاسود نفعه واذا غلي في خل وضرب
بدهن ورد نفع من الحكة ادهانا واذا شم سحيقه من خارج صرع
نقى الدماغ ونبه المصروعين والمفلوجين واعان على العطاس ودرهمان
منه يهلك وحيا واذا طلي به القوبا مع الزفت اذهبها اسقاليس
واصل القنا واحد اسقنقور وسقنقور واحد وهو الورل المائي
ويسمى شقنقش لحمه ينفع الامراض الباردة العصبية ويسخن
البدن ويهيج الباه تهييجا عظيما خاصة شربه بدله وزنه خصا ثعلب

وقيل بدله هليون وحليت **اسطوخودس** و**اصطوخودس** ذكر في اجابن
اشيوان محرف من شيوان ويسمى تاقب الحجر باليونانية بولوذيون
ومعناه الكثير الارجل وضرس الكلب وهو السائح يسهل السوداء
بالخاصية والبلغم واي خلط صادفه اخرجه وينفع اصحاب الماليخوليا
والجذام مداومة على شربه مقدار سبعة ايام متوالية **استقرديون**
وبالمهملة ايضا وبغير همزة هو الثوم البري **اشقرقين** هو الحشيشة
الثومية والمطر قال **اشنه** هو الشيبة ويقال له شيبة العجوز وسواك
القرود اذا اكتحل بنقيعه نفع من حرارة العين وحمرتها واذا شرب
نفع من الغثيان وقوى المعدة والقلب وسحيقها مع الادهان
ينفع من الاعياء بدله وزنه مرماحوز **اشقنكه** يسمى ساطوين وطاطورين
وطرنيفلن وهو النبات المعروف بخصى الثعلب ويسمى قاتل اخيه يهيج
الجماع بقوة قال السقنقور ثلاثة دراهم منه بشراب او عسل ومن خواصه
انه اذا امسك في اليد حرك الباه ايضا والمستعمل منه الخصية الحية
التي ماتت اختها **اشراس** ذكر في ابجي **اشارقون** ذكر في ارمان
اشخيص هو شوكة العلك وشوكة العلك واسمه بالمغرب وهو نوع
من الحرشف وقال صاحب ما لا يسع هو جاما لاون لونس **اشنان**
هو الحرض والغاسول هو الاخضر منه والابيض يسمى بخر العصافير
ومنه جنس يعرف بالملح والملاح وهو المسمى قاقلي بالتخفيف ويجلو
القروح ايضا ويقال له اندر وطاليس اذا غلي بالماء ثم وضع فيه الاصبع
التي اصابها الداحس بقدر ما يحتمله البدن كان دواء نافعا لذلك
لا نظير له **اشنان داود** هو الزوفا اليابس اذا طبخ بالخل وتمضمض به سكن
وجع الاسنان **اشفاراغش بطرادس** هو افينوس ومياده هو الهليون
قيل ان قرون الكباش اذا دفنت في الارض انبتت هليونا طبيخ اصوله
وبزره بالخل نافع لوجع الاسنان وبزره ينفع السدد الطحالية شربا
ويدر البول الطمث جدا واكل سبعة على الريق يفتت الحصاة ويبرئ علل

المثانة

المثانة والكلى ولبحنيه صاحب وجع المفاصل **اشطبطاباش**
هو الشب اليماني اذا خلط بورق الكرم وماء العسل نفع للجرب المتقرح
واذا عجن بسمن وجعل على الداحس ازاله واذا حشي به السعر مع سمن ما
قتل القمل واذا ادرت سحيقه مقدار سبر في الماء الكدر والشراب الكدر
صفاه ولا يشرب لانه سم **اشابيه** سيذكر في اقسنتين **اشراس** و**اسقوديوس**
وامر ذكر في ابجي **استرغاز** هو شوك الجمال والعاقول اذا دخن به البواسير
او طلي بعصيره ابراها وكذا ان شرب من طبيخه ايضا ولذلك لا يعتري
هذا المرض الجمال ورماده جلاء وساخ القروح ودهن عصيره غاية
في النفع من اوجاع المفاصل والابردة وسوء الزمن **اشترغاز** هو اصل
الانجدان الخراساني ويقال له زنجبيل العجم فيه بادزهرية للسموم **اشق**
واشج و**امونيا قن** واحد ويقال له وشق ووشج وهو خثلان وجلبانا
بالجيم وهو صمغ معروف ويسمى شجرته خاصة **اغاسيوليس** وفراتاء
القنه ويسمى بارزد وتفشر وماطرسون وطيانه بالحاء المهملة والمعجمة
ولزاق الذهب وكذلك صمغ شجرة الطرتوث ويسمى الشجرة بالكلخ وشجرة
الملح والزنزة بالزاي تطرد الرياح وينفع وجع الظهر والفالج والخدر
شربا ويخرج الجنين حيا وميتا ويقلع بياض العين كحلا بدله سكبينج
اشقيرن نوع من هيوفاريقون **اشحانه** ذكر في اخرسون **اشياف**
المامينا هو عصارة المخفقة وهي من اعظم الادوية للاورام الحارة
وابتداء الرمد وحرارته وسلاختها وسحوج ما بين الافخاذ من الحكة طلاء
وكذا حرق النار والقلغموني والصداع ونوازل العين طلاء على الجبهة
وحبه مسمن واذا دقت اغصان شجرته وطلي بها الحمرة والشرى والنقرس
ابراها واذا شرب من سافه مثقال بماء قطع الاسهال الصفراوي ونفع
من الخفقان **اشقاين** ويسمى شقح وخنخون وهو الريباس ويسمى
بعضا ينفع الخفقان الصفراوي ويشهي الطعام وينفع البواسير
والحمار والحصبة والجدري والطاعون ويطفئ حدة الدم وعصارته

تحد البصر كحلا وماؤه مع دقيق الشعير طلاء جيد للحمرة والنملة والله اعلم
اصف و**اصل الكبر** واحد ويسمى اللصف ايضا وشجرة الكبر والقبار
ويسمى قفارس وثمرته القنفلة ويطلق الكبر بديار مصر على الجرجير
قشر اصله انفع الاشياء للطحال ويفتح السدد الكبدية والطحالية
اذا شرب بخل وضمد به بعسل ويقطع الاخلاط اللزجة اذا دق يابسا
وخلط بعسل ومن قوة فعله في الطحال انه ربما ابرز دما اسود ويحدر
البلغم غرغرة ومضغا وينفع من وجع الاسنان وعرقه الناضجة تقلع
وينبغي اجتناب اكل بزره وماء ورقه يقتل الدود شربا من اربعة الى
ثمانية **اصل الزعفران** و**اصابع صفر** واحد وهو الكركم واسمه
القرد والورس وقيل الورس غيره ويقال له عروق صفر ايضا وليس
هو اصل الزعفران حقيقة وانما هو تسمية فقط واصابع صفر يطلق
ايضا على نبات يعرف بكف عايشه وكف مريم **اصل شجرة مريم** و**اصل
العرطنيثا** ذكر في آذريون **اصل العروقة** و**اصل الخنثى** واحد ذكر في ا...
اصل الطرخون الجبلي قيل انه عاقرقرحا ويسمى زرنبون وناغندبيب
اذا دق وذر على الدماغ سخنه ونفع من توالي النزلات واذا سحق بزيت
البان قلا وملئت به خريطة وجعل الذكر والانثيان فيها يوما اعاد ما ذهب
من قوة الجماع بسبب البرد **اصل الفلفل** و**اصل الرمان البري** هو اصل
القنبا الهندي مسمن مقو للاعضاء جابر للوهن والكسر والوثي
ضمادا وشربا وهو اصل القنب الفارسي كذا في ما لا يسع الطبيب جهله
والمغافات اصل الهند منه **اصل الانجدان** هو محروث **اصل الدبوت**
هو حب الناوخ واسمه ناوخ **اصل الانجدان الخراساني** ذكر في اسرغاذ
اصل القنة ذكر اسفاليس **اصل المرجان** هو البسد ويسمى المرجان باليونانية
قرول وقوز البوت وحجر البسد يفرح وينفع من الصرع والنفث تعليقا
بالخاصية ويدخل في الاكحال والسنونات محرقا وغير محرق **اصل الزبيب
الجبلي** هو ميوا ومن الناس من يزعم انه كندس ولم اقف على صحته **اصل اللفاح**

ذكر في ادرجي بليطه **اصل اللوف** يسمى ذريافويطن **اصل السوس
الهندي** هو فل ويقال له بل **اصل السوس الابيض** و**اورسيا** واحد
اصل السوس الاسمانجوني و**ايرسا** واحد وهو المعروف في ديارنا
بعرق الطيب قيل معنى ايرسا قوس قزح وهو من اسمائه ايضا
ويقال له بديار الروم بنفشه كوكي اي عرق البنفسج ولا نعلم وجه التسمية
ثلاثة مثاقيل منه بماء العسل منه شربة مسهلة للبلغم والصفراء
اصل السنبل الرومي يسمى كف الجذماء **اصل السنبل الهندي**
زعم بعضهم انه الدارشيشعان وهو خطأ فاحش **اصل القطر**
يسمى عوشنه وقلاعي وشحم الارض وموفنطس **اصوفورن** وقاليو
بالمهملة نوعان من اللوبيا **اصابع هرمس** هو قناع السورنجان
وقيل هو المستعجل ويسمى العروق البيض ويسمى ورقة السلبنيد
اصابع فرعون جسم حجري يسمى مسل الجراح **اصابع صفر** هذا
الاسم كما يطلق على الكركم يطلق ايضا على اصل يعرف بكف عايشه وشجرته
تسمى شجرة الكف **اصابع الفتيات** و**اذربجمشك** و**وزنجمشك**
و**فلنجمشك** و**برنجمشك** واحد ويسمى حبق قرنفلي وهو ريحان
القرنفلي يقال له قرنفل ريحاني واترجي يفتح سدد الدماغ اكلا وشما
وطلاء وينفع من خفقان القلب السوداوي والبلغمي وينفع سدد
المصفاة وينفع الكبد والمعدة الباردتين ويشد اللثة والاسنان
اصابع زينب و**اصابع العذارى** واحد وهو صنف من العنب الاسود
اسطفليس ذكر في اسطافاليس **اصفر سليم** معجون **اصطخن تون**
كذلك **اصطرك** ويقال سطركا وصطركا هو لبنا الرهبان وذلك صمغ
شجرة رومية فعند ديسقوريدوس انه ضرب من الميعة وعند غيره
انه صمغ الزيتون برله جندبادستر **اضراس الكلاب** يسمى بهذا الاسم
عسنان الاستنوان وقد ذكر ويسمى بذلك ايضا حمص الامير وحمص
الجبل وهو الحسك مدر للبول مفتت للحصاة **اضراس العجوز** نوع منه

اطراف الطيب هو النارنج اطريه ذكر في ارستا اطماط واطموط
واحد قيل انه اكمكت وقيل هو البندق الهندي اطراغاتيتا ذكر
في ابو قبيس اطبوط قيل انه البندق الهندي اطبا الكليد هو السبستان
ويعرف بالدبوق ويخاطه والمخيط ينفع من حرقة البول والسحج الكاينين
عن صفراء اوشرب دواء حاد اطيوليوس واقنيذيوس واحد ويسمى
نوما الماء اوحا الماء وبورساحتي وقنسطارون وفناروق وقوتس
وحب الصنوبر وهو المازريون الابيض يسهل السوداء والبلغم والماء
الاصفر وينفع من الاستسقاء اطاءمانت هو حجر المغناطيس اذا شرب
من سحيقه تسعة قراريط في ماء العسل اسهل خلطا غليظا وقد ينقطع
الاسهال واذا امسكته النفساء في يدها سهل الولادة واذا ذر سحيقه
على جرح حديد مسموم ابراه مجرب اطا ويسمى الغرب والخلاف البري
وهو الصفصاف ومن انواعه الخلاف اذا شرب عشر ورقه مسحوقا
بالماء منع الحبل ونفع من نفث الدم وطبيخه يحلل النقرس نطولا ويجلو
نخالة الراس وقد يشرط فيخرج والدودة البيضاء التي يوجد في المنفعة
من شجرة اذا سحقت مع السكر في اناء مزجج واستعمل ذكر صاحب حصاة
المثانة اخرج الحصاة بقوة شديدة وهي من مجربات المرحوم مصطفى
باشا الوزير الاعظم وكان يمدح بافادتها ويامر بحفظها وانا اخذتها
لرجل بمحروسة القاهرة فاخبر من صحة الخاصية وانه شفي بعد ان خرجت
الحصاة بقوة مع دم وبول ودعا لي كثيرا فليحفظ اطراطيقوس هو حالبي
وقد ذكر في اسطراطيقوس اطرون ويقال له نطرون وهو البورق
وهو انواع اذا اكتحل به مع العسل احد البصر ودرهمان منه مع يسير
مصطكي مسهل للبلغم واذا ضرب بدهن ودهن به الخاصرة والبطن
وجلس المدهن بازاء النار قتل ما في بطنه من الدود واخرجه ومع دهن
الزنبق اذا ادهن به العانة والفرج والمذاكير انعظ انعاظا قويا خصوصا
مع يسير من العسل اظفار الفظ واونيا غانيا واحد ويسمى

مطلب حصاة

فلوماين

فلوماين وشجرة الجماكر وصابون القاق وعرق الحلاوة وهو العصلح
والعسلج لا اصل العرطنيثا كما زعم البعض اذا ضمد الراس برغوته ابرا
الصداع وشربه يسهل السوداء برفق ويزيل الامراض الحادثة عنها
حتى الجذام اظفار الطيب ويسمى القرسئية هو اغطية الحيوان الذي
يكون في اجواف الاصداف المسماة بالبخ اعرس هو الحا مسه
ويسمى السيطرج والعصحاد مفرح ضمادا واذا طبخ به وباصله
الجرب المتقرح قلعه واذا عجن سحيقه بالخل وطلي به البهق والبرص والجرب
نفع منه واذا شرب منه درهم مع يسير مصطكي اخرج الاخلاط اللزجة
ونفع من وجع المفاصل اعين البقر يقال له بالفارسية طاق جشم
وقد ذكر في ارسان اعين السراطين هو السكسيوه وذكر في البسباسة
اذا سحق مع ملح وطلي به محل الثواليل والكلف والنمش ازاله وهو من المخدرات
اغروطس ذكر في اراله اغالوجي وانجوج واحد ويقال يلنجوج ايضا
وهو العود واصنافه القماري والقاقلي والمندلي والماوردي والسمندوري
وهو لطيف مفتح للسدد كاسر للرياح مقو للاحشاء والاعصاب وينفع الدماغ
جدا ويقوي الحواس والقلب والمعدة تقوية عظيمة ويستعمل منه
الى مثقال اغراطون وخراطين معناه الذي لا يهرم اغلبقي واغليقن
واحد وهو ميبختج وهي لغة فارسية معناه الشراب المطبوخ اغرسطس
سطس يسمى النيل ونجمه ونجم وردك وهو النجيل والنجير ومن انواعه فالاصغر
طبيخه مفتت الحصاة نافع من المغص وعسر البول وقروح المثانة وصنف
منه يسمى عكرسا ويسمى النيم اذا احرق على نار هادية في زجاجة وسحق
في اناء نحاس وطلي به البواسير قطع دمها وادملها مجرب اغاسيوبس ذكر
في آسقي اغافت واوباطوريوس واحد وهو الغافت لطيف جدا مفتح
للسدد الكبدية مقو للمعدة وينفع الحميات السردية نفعا بينا وبدر
الحيض شربا وحمولا اغيركل اغلس ذكر في اسقولوقندريون
اغيليمن هو دوسر ودن اغنيس هو البنجنكشت ويجرب فيقال

فينعكس وكفنا الاجدم ويسمى بنطاد فقطولن لا ينطافلون كما توهمه بعضهم وشجرة ابرهيم والطاهرة والعفد لانهم يزعمون انها تفقد النسل ويفرشها الرهبان في منازلهم ولذلك يسمونها اغنيس ويسمى ايضا سرهناد وكفحيم وبسباس من خواصها ان الاسد يهاب حاملها ويتخذ الساعون عصيهم منها نص على ذلك ابن وحشية في فصته وتطرد الهوام بخورا وافتراشا ومثقالان منها بدر الطمث المانوس بجملته وبزره انفع شي من تفتيح السدد وازالة الطحال وادامته يقطع النسل **اغاريقون واغارقن** واحد وهما لغتان في غاريقون يوضع على نهش الافاعي ويشرب للسع العقارب فينفع واذا شرب منه درهمان نفع من وجع الكبد والربو وعسر البول ووجع الكلى والرحم المختنق ويحسن اللون وينفع من اوجاع المعدة والجشا الحامض ووجع المفاصل والصرع والجذام فينفع من جميع امراض البدن الداخلي ويقوي القلب ويخرجه بالعرض لانه يبلغ بنفسه وبالادوية في الجذب الى اقاصي البدن قيل من خواصه انه اذا علق على انسان لم يلدغه العقرب ولا يستعمل منه الا الابيض واما الاسود والاصفر فرديان جدا بعد كان **افزيون واوفربيون** هو الزيتون ويسمى فرفيون وناكوب ولبانه معربية اذا احتملت المراة منه قيراطين بعسل نحل في صوفة ضم فم الرحم حتى يمنع الجنين من السقوط ولو كانت المراة شربت دواء مسقطا ولذلك يسمى حافظ الاطفال ومن شرب منه قيراطين الى اربعة يسهل بعنف ويسقط الجنين ولذلك يسمى غول الاطفال واذا حل في الزيت ودهن به نفع الفالج والخدر واذا شق جلد الراس حتى يبلغ القحف ودر فيه فانه نفع من السموم الداخلة والخارجة **اقنثالونا** يوناني معناه الشوكة البيضاء وهو الباذاورد ويعرف في بلاد فلسطين بالجب اذا شرب منه مثقالان نفع من التشنج والكزاز ودرهم من اصله ينفع من نفث الدم والاسهال المزمن ويدر البول وينفع الحميات العتيقة وشربته لذلك درهمان واذا احل بطرية نفع داء الثعلب واذا مضغ ودلك

على نهش الحيات ولدغ العقارب نفع ومن خواصه انه اذا علق اصله في موضع طرد الهوام واذا احرق بزره وذر رماده على البواسير والشقاق ابراه وكذا دخانه **افنانه** ذكر في برمليون **افينا او اينقا** ويقال له شوكة مغربية وشوكة عربية وفوديله ولحلاح وهو الشكاعا اذا سقي من طبيخه للحميات العتيقة خصوصا في الصبيان ابراها **افشرج** معناه الرب ويضاف فيقال انار افشرج اي رب الرمان وقد تقدم **افسترج** هو حب السفرجل اذا مضغ ازال الم ضرس **افاشرغ** يا ذكر في ابنوش بالجيم **افسنتين وافشنتين واشاييم** واحد ويسمى بالفارسية موسى نحوش ويسمى دمسيسه عصاره اذا اضمد بسحيقه مبلولا بماء الانار البنفسجية ازالها وكذا اذا كمد بخرقة كتان لطيفة داخل العين التي جمد فيها الدم من طرفه حلله ولطفه وشربته بالافتيمون بالغ في تنقية السوداء وفيه سر عجيب في النفع من لسع العقرب شربا منه وزن درهمين وينفع من البواسير وشقاق المقعدة شربا وطلاء واذا نثر في الصناديق منع العث من الثياب وكذا اذا عمل بمائه المداد منع من قرضها **افحاله** ذكر في ابرة الراعي **افيفيون** هو شونيز الفحم **افوتش واقرون وافودا ابري** واحد ذكر في اذناب الخيل **افيلون وافلين** واحد وهو الشيح الجبلي يشرب منه ثلاثة دراهم للسعة العقرب والرتيلا والمغص والقولنج والرياح والسهل ويخرج الدود **افيون وابيون** واحد ويسمى اوديا غوريس وسفوفس اونس ومرقد ويكنى عنه بدموع السودان وهو عصارة الخشخاش الاسود والطفه ما اخذ من دمعه بعد تشريطه نصف دانق منه يسكن الاوجاع ويرقد ومع صفرة البيض المشوي وزعفران ينفع من الحمرة طلاء واذا احل بخمر وطلي به انف الحمار دمعت عيناه واخذ واضطجع لنهيق بدله ثلاثة امثاله بزر بنج ومثله بزر لفاح **افتيمون** ويسمى حبوط الزوج اذا اخذ من حبه عشرة دراهم جريشا فضرة

في خرقة خفيفة وتنقع في مقدار ثلثي رطل شراب متخنا منحا ليلة ثم عصرت الخرقة وشرب بعد ان يحل فيه اوقية شراب بنفسج وورد وقيراط دهن لوز مغترا نفع المالنخوليا واسهل مرة سوداء كثيرة من غير مغص ويخرج المرة المحترقة وينفع الصرع ويخرج الدود الطوال **افيوس** **واو اينوس** معناه الحد في عصارته دواء مقيئ **افراسيون** وفراسون ويسمى فرطوري وهو الكراث الجبلي ويسمى حشيشة الكلب وعشبة الكلب وسد انواعا وسدتان الارض وقال صاحب الابيع اسمي سسنار ينفع سدد الكبد والطحال وينقي الصدر والرية والنفث ويحدر الطمث شربا وجلوسا في مايه وعصارته تحد البصر واذا حفر لمن اقعدته البرايد حفرة قدر حلقه وفرشت بالرمل واحميت بسنار ثم ازيلت النار ووضع في اسفلها منه مقدار يسير واجلس العليل فيها ثم حشي حوله وغطى راسه بالفراكو ايضا ويدير الحال بترد الحفرة فانه يخلص وحيا مجرب واذا طبخ بالماء وكمد به العانة نفع من وجعها وادر البول **افوسالينوس** اسم يوناني معناه الكرفس المائي وبعضهم يسميه جرجير الماء وسيذكر في الجيم **افرنجشك** ذكر في اصابع الفتيان **افورش** نوع من هيوفاريقون **افيميذيون** هو وحيان **افولوناتن** هو الحماض البستاني سيذكر في بقلة خراسانية **افيطيو** **واكسولافايو** **واوفسوباتور** **وافانون** هي انواع الحماض **افتيه** ذكر في نونتيش **اقاقيا** هي عصارة القرظ قابض مبرد نافع العين وبوا في الحمرة والنزف والشقاق ويسد الاعضاء طلاء ويمنع انصباب المواد اليها بدله دم الاخوين اورامك وصندل **اقسطر** ذكر في اسد الارض **اقماع الرمان الهندي** هو نارمشك وناغيست رقيق ملطف مقوي القلب قاطع لابخرة المالنخوليا **اقنيذيوس** ذكر في اطيوليوس **اقريدش** هو الجراد اذا سحق بعد حرقه كما هو وشرب منه كل يوم مثقالان الى سبعة ايام متوالية فاعاجمعا اسود فتت حصى الكلى والمثانة مجرب واكله مشويا ينفع المجذوم **اقطى** هو شجر الجاورس **اقر عرشكا**

هو جوز

هو جوز الكوثل **اقورن** ذكر في آس بري **اقليميا** ويسمى قيميا يضاف هذا الاسم الى الذهب والفضة ويراد به حجران كما سياتي وقد يضاف الى كل واحد من المعادن السبعة ويراد به تفله وهو ما يعلوه وقت السبك **اقليميا الذهب** هو الشادنج بالمعجمة والمهملة وشاذنه ويسمى حجر الدم وليثوش اماطيطس وحجر سود نى وحجر الطرد وشاذنه اد وشاوره اذا اوديف ببياض البيض صلح الاعراض للعين الحارة وان كانت بلحمية اذا كانت وارمة وان كانت بلا ورم فيحدافه بالماء كحلا واذا اديف حتى يثخن وقطر في القروح ادملها وختمها وطلاؤه نافع للحمرة وحرق النار والعدسية غاية للقروح خاصة قروح السفل **اقليميا الفضة** يسمى حجر الذهب والمرداسنج ومردسنك ومرتك وليثوجورس مبرد معرق على القروح العتيقة لحما ويذهب اللحم الزايد في القروح ويدملها ويبرد ويقطع رايحة العرق المنتن واذا اطرح في الخل ابدل حموضته حلاوة واذا اطرح في النورة واستعملها مستعمل سود بدنه وهو يبرئ من حرق النار والماء طلاء وينفع من القروح المتولدة بين الاصابع والجرب **اقيمارن** ويسمى قلحيقى وعكنه ولحية بربرية وبلبوس بري وفقطله وهو السورنجان وقيل ان اقيمارن السورن البري **اقط** هو الجبن المتخذ من المخيض المصفر ويقال له قروت وكشك **اقراماطيقان** هو درور اصفر مركب **اقسطن** هو المازريون ذكر في اسد الارض **افطومن** **والابوثيماتش** هو الخرنوب الاسود نافع من البهق والجرب والحكة والقوبا طلاء وشربه خطر ومقدار شربته نصف مثقال مطبوخا بالعدس والامراق الدسمة فينفع من الصرع والمالنخوليا والجنون ووجع المفاصل والفالج والاسترخاء واذا احتمل قتل الجنين وهو انفع من السقمونيا في اخراج المرة الصفراء الغليظة فينفع من المانيا والصداع المزمن والشقيقة واذا درش البيت بطبيخه منع دخول الحيوانات المودية اليه

اقسون هو راس الشيخ عصارته بشراب نافع من الكزاز والتشنج
وكذلك يسحق اصله وقدر شربته ثلاثة دراهم مجرب اقسنو اوقسي
واحد هو الخل قابض صالح للمعدة الملتهبة والبلغمية ولقيق الشهوة
ويقطع النزف من الاعضاء الظاهرة والباطنة واذا بل به الاسفنج
والصوف ووضع على الجرح طريا ابراه ومنعه من الورم وادمان
شربه يورث الاستسقاء واذا جعل مع رطل منه اوقية من طبقات
بصل العنصل المجففة في الظل ويغلي حتى يتهرا ويشمس بعد ذلك
سبعة ايام ثم يصفى ويشرب منه كل يوم درهمان فانه ينفع من نتن
الفم المعدي واذا طبخ تينه يابسه حتى تتهرا ثم اضمد بها الخشونة التي
من الجلد ازالها وحيا مجرب افاريني واسمالوقرين واحد يسمى
فيلومين وحشيشة الافاعي وهو مصفي الراعي والودودوالعقوة
الرية ويلبسك اذا شرب من عصيره مقدار نصف اوقية شرابا نفع
من نهش الافاعي والرتيلا مجرب اقحوان واماريقون وامارانتن
واحد وهو لوفيش ويسمى بالكركاش وشجرة مريم والكافورية
ورجل الدجاجة وهو البابونج المطوق بالورق الابيض عصارته
يقوي الباه طلاء على الانثيين والقضيب والصلب والله اعلم
اقحوان ثاني ذكر في اذريون اكسودس وابرس اعريا واحد ويقال
كسورس وكشيفيون وفسغانيون وماحونيون وعلا ذيون
وهو السوسن البري اكروفس هو الجوز الرومي اكيار بالبربرية
اسم الجوز ارقم اكثرين دردر مركب اكشوث وكسوث
وشكوثا ويسمى الرجوكر والعصبة وداسكه ربع رطل من عصيره
فما دونه مع سكر ينقي البدن ويجلو الكبد والمعدة وخاصة اسهال
الصفراء والنفع من اليرقان بدله وزنه افسنتين اكليل الجبل
نبات يسميه اهل مصر بالقردمانا وليس هو اياه اكليل الملك
يسمى مكبوطن بدله في الانضاج حلبه اكره هي الغبيرا وذلك

ثمرة الزبرفون مهيج للباه اكلا وكذلك زهره شما اكوقلا هو
عز السمك وعز الحوت يدخل في ادوية البرص اكه البحر هو لنتف
البحر اكرار هو نوع كبير من صاحر يوما اكتمكت واناطيرطس
واحد ويسمى حجر الماسكة ويقع هذا الاسم على حجر اصفر ومعناه
مسهل الولادة اكسيحوس ذكر في اسل اكشولافايق ذكر في افيطس
اكسونافن ثمانية عشر قيراطا اكادع هي اطراف الحيوانات
ويطلق هذا الاسم ويراد به القرو المتخذ من جلد الاطراف ايضا
الاومالي يوناني هو الدهن العسلي ويسمى عسل ماود
الاسقافتن ذكر في اسفافتس القسيني والكسيني والاوعيني وابخره بوى دا
واحد ويسمى حيقم وحيقاله ودوما اينون ولوطاس ودرلوا
ولومل وهو حشيشة الزجاج ينفع من الاورام الحارة في مبدئها
طلاء واوقية من عصارته مع عسل شربا نافع من السعال المزمن
البسبينا ذكر في اذان الفار الابوريماليش ذكر في قنطوريون
البن العصافر هو ثمرة شجرة الدهردار ويسمى بالفارسية كنجشك
زبان ثلاثة دراهم منه مهيج للباه جدا نافع من الخفقان مفتت
للحصاة الفياذيوس ذكر في ابوخلسا البنت ذكر في ايل
الفيامون هو زبد البحر ومن اسمائه بزاق القمر وحجر القمر ولبثوس
ستالنيطس البح واهلي واحد نافع من الشراب يسقى منه
بسكنجبين ربع درهم وثاني يوم نصفا وثالث يوم درهما مجرب
الاسيطريطرنس ويسمى حجر القوادير وهو الزجاج والكردنه
طبعا بالقلي هو البلور المصنوع وكلاهما اذا شرب منه درهم بشراب
ابيض رقيق فتت الحصا المتولد في المثانة تفتيتا شديدا وينبت
الشعر طلاء بدهن زنبق ويقلع بياض العين كحلا ومحرقه مجففا
بغير لذع الافنوبسقرنش هو الجرنوبه ودعي الابل وبالسريانية رعيا
دبلا نافع لنهش الهوام ذكروا ان الابل اذا لدغت طلبته درعته

فسقيت **الفي** نسبة الى الالف من العدد لانهم زعموا ان فيه الف
منفعة وله الف اسم منها ارنايفلون ودو الزورقة واشهر اسمائه
الخزنبل وبعضهم يسميه الكرمة البيضاء وهو مجرب اصله بانا زهر
لساير السموم النباتية والحيوانية وشربه مثقال مجرب **الاقيوس**
باليونانية هو الكهربائي **ام غيلان** يسمى بالشوكة المصرية ولو ذا فيا
ويسمى ايضا الموسو بالطلح وقيل انما يطلق الطلح على جنس منه
عز هشون وهي قابضة رادعة ردعا عظيما وعصارة ورقها تنفع
جيدا النفث الدم وسيلانات الرحم **امزديات** ويسمى البدارمك
والبدرانك وهو حشيشة الاورام لها منفعة عظيمة في تحليل اورام
الجوف وتفتيح السدد وتقوية الكبد وينفع من الاورام الظاهرة طلاء
وعصارته من ابلغ العصارات المحللة وقدر ما يشرب من مائها مغليا
مصفى اوقيتان ومن عصيرها اوقية وتنفع من لدغ العقارب والحيات
شربا وطلاء وتشفي من عضة الكلب الكلب وينفع الجرب اليابس وطورا
وورقه مسحوقا يدمل الجراحات الطرية **امروسيا** ذكر في ابروطيفس
ويطلق على دواء مركب **ام اللاذن** يسمى للاذن **املج** ذكر في آمله
امونيافن ذكر في آشق **اميوس** هو الانيسون البري ويسمى
هزار دار واي ذو الف منفعة وهو بزر الزوفا البري وليس هو النانخواه
امسوخ وانابي واحد يسمى الشاله قابض قاطع للاسهال نافع الفسوخ
والفتوق واذا شرب مطبوخا غاب العشب حسن اللون وسمن ونقى الرحم
امروسيا وامارنطن واحد هو نوع من القيصوم ذكر في ابروطيفس
امعا ومعا هو المصارين **امعا لوقرين** ذكر في اقاديني **امارنتون**
وامارانن واحد ذكر في المخوان **ام عرس** ذكر في ابن عرس **امبرباريس**
وانبرباريس واحد ذكر في ابرار **انفحة** هي المعدة اصغار الحيوانات
التي لم تطعم غير اللبن واذا اطلق هذا الاسم فالمراد بها من اللبن المتجمد
انفحة الارنب هي بطيا الاغور اذا سقي منها نصف درهم يحل نفع من الصرع

وان كان

وان كان في المعدة دم جامدا ولبن جامدا اذابه وحلله ونشفه
وقراريط منها بشراب تنفع نهش الهوام وتقطع الاسهال المزمن
واذا احتملتها المراة بالزبد بعد الطهر اعانت على الحبل واذا سقي منها
الطفل ثلاثة قراريط بشراب امن من الصرع **انكليس** هو مارماهي
بالفارسية حية السمك اكله يبرئ من الحمى الموروفة بنزله **انبا و** ابنج
هو العنبا ويجمع ابنج على ابنجات وصار كل مربى يسمى ابنج ويقال
ابنجات لساير المربيات والانبا حمل شجرة هندية ومرباه مطيب للنفس
منظف الجوف **انجدان خراساني** ذكر في اسرغاد **انقون** هو الورد المنتن
انجدان رومي يسمى ساساليي وساساليوس وسياليوس وسلفيون
ينفع من الصرع ويدر البول ويحرك الباه حتى في المواشي وقيل ان الكاشم
مستخرج منه **انجدان اسود** هو ثمرة شجرة الحلتيت **انطونيا** هو الهندبا
الشامي ويسمى ساريوس وسريس ماؤه مبرد للمعدة مفتح لسدد الكبد
مطفئ لحرارة الدم ووهج الصفراء والتهاب المعدة والكبد واصله مطلقا
نافع من لسع العقارب **انطرين وانف العجل** واحد ذكر في ابارينن
اندرون وانوو ويسمى فروسيون وفراسيون ويشطودرون
دورتوغزون كل ذكر من اسماء سطروحس الجبن وهو نوع من الكابنج
ويسمى بديار مصر زنكوان مخدر مزيل للعقل غره واصله **انخنوه**
ذكر في اديردن **انجبار** ذكر في اذا اكزا **انتله** هو الجدوار وفيه لغات
زدوار وزدوار وقيل انه بيش موش نوحاد معناه دو اسم الفار
بازاز هر لساير السموم خصوصا البيش وهو يفرح القلب ويقويه
جدا وبعض العوام يطلقون اسم الجدوار على قرون السنبل وهو سم
قاتل فليحذر من ذلك **ابب** محركة ويسمى المغد والوغد واللغد
بسكون غينه والحدف وهو الباذنجان سحيق اقماعه المجففة ذرورا
يبرد دهن المحل بدهن ورد نافع من البواسير واملة مطبوخا يقطع عرق
الدم ويصلح المعدة التي لا يقبل الطعام لرطوبتها واذا طبخت الباذنجانة

الصفراء في ذنب البزر حتى تبرا ووضع عليها اشبع مسحقت وعملت قرصها
ودهن بها الشقاق واليدين والرجلين نفع وحيا مجرب انزروت يسمى
سنوقولا وكحل فارسى وعنزروت وسرفلسق وهو العنزروت ملحم منبت
نافع للرمد ودرامنق للقروح والجراحات خصوصا مع السكر والعسل
ويشرب درهم منه للسمن مع دهن الجوز واذا ذر سحيقه على شحم لم يقربه
ذباب بدله وزنه نشا ونصف وزنه صبر اندريخي واونوبرخي واحد يسمى
بالجاشر وفقليس وسمراوط وفرخين وفرفير ودرجله وكف وفرخ
وخرفه والبقلة الحمقاء والبقلة المباركة والبقلة الزهراء والبقلة
الحمقاء واذا اطلق البقلة بديار الشام تناول هذه العشبه وقد يطلق
اندريخي والبقلة الحمقاء على الجلبيب للشاميه والدواء المسمى طيا افيون
ونطلق البقلة المباركة على الهندبا ايضا انطون يسمى بالواسن
والخباز وهو الزنجبيل الشامي وبلدي ويسمى عنطوزا معرب انذر
وسعروطن وابنوب وقسط شامي نافع من السموم والهوش
مزيل للتوحش والحزن الذي اصله ضعف في المعدة وما بها من الاخلاط
الوجيبة لذكر ونهاية شربة مثقال ونصف ويفرح ويقوي القلب وادمان
اكله يقلل القيام الى البول وينفع من الماليخوليا المعائية ووجع الظهر
والمفاصل ويفتح سدد الكبد والطحال وينبغي ان يصلح بالاضافة
الى الخل لئلا يقلل المني ويفسد الدم اذا اريد الاستكثار منه انجوج
ويلنجوج هو العود وقد ذكر في اغالوجي اناعورس واناغرز واناغونر واحد
ويسمى خروب الخنزير وهو عود السير او عود السلو لانهم زعموا
ان الانسان اذا صحب منه عصى السير وحبته يرفع بحب الكلى وجوز القطا
وعجب وقيل هو الحلبه وقيل حب الاراك والله اعلم انيونيقون
ذكر في آم اندروسلون هو الفاسا انقليا وانخا واحد ذكر في
ابو حلسا انوشدارو ويقال نوشدار ودواء مركب انقوايقون هو المر
ويسمى حرم ودرست هو رواملك مزيد في العقل وقيل ان حرم ودرست

عشبان

عشبان عنزة انا ميطيقن ويسمى مبول وهو المدر للبول والحيض
مهيج للباه مفرز للبني اناغالس واناغلس واناكير واحد نقل كثير
انه آذان الفار وقال صاحب مالا يسع الطبيب جهله انه عنزة والله اعلم
اندراسيون يسمى فوفاذاين ويربطون والجوز الاكراد نافع لعلل
العصب وللصدر والرئة من الاخلاط الغليظة انسليوشر هو ذنب
الجبل اناطيطس ذكر في اكمكت انامدي هو شقائق النعمان
ويسمى سقر وسقيق اغبرا اذا شرب درهمان من بذره بالشراب
احدث الجنون واذا دق زهره مع قشر الجوز الاخضر كان صبغا حسنا
للشعر واذا وضع على القوبا اقلعت وعصارته تجلو بياض العين
واذا وضع في زجاجة اربعة دراهم راسخت ووضع فوق ذلك
رطل من زهره ونصف رطل قشر جوز اخضر ووضع فوقه من الراسخت
ايضا اربعة دراهم وغطي فوقها ودفنت في الزبل الحار ثلاثة اسابيع
عاد ما فيها ماء رجراجا اسود يصبغ الشعر والخشب ايضا صبغا
حسنا انجره سوداء ذكر في القينا اندرهطاس ذكر في اسنان
القردهيا يوناني معناه الشبيه بالقلب هو البلادر ويسمى عرة
الفهم وحب الفهم عسله ينفع من جميع العلل الباردة الدماغية
وساير الابردة والرطوبات وفساد الذهن وغاية ما يستعمل منه
ربع درهم لجودة الذهن والحفظ وللفالج وغيره نصف درهم ويذهب
التاليل والبرص وداء الثعلب طلاء واذا دخن به اذهب البواسير
واذا كحل به اعين الدواب بيضها ويزيل الجرب ويدفع ضرره ان
يؤكل بالجوز بحانه باذاره انوفقس ذكر في ادموليش اشراالملوك
دواء مركب انفاق وصف الزيت المستخرج من الزيتون الاخضر
فيقال زيت انفاق وزيت ركابي ايضا انجره هو بزر القريص ذكر
في ارتانا ايضا انبوب الراعي قيل هو مزمار الراعي وقيل عصى الراعي
وقيل هو الصنف الكبير من حي العالم انابيس ذكر في امسوخ انطيمن

ذكر في ارحنى بليطه **انجوح** ذكر في اغالوجى **انك** ذكر في امرب ن
اندروسامن و **اوفاريقون** و **اسحافنطس** واحد يسمى هيو فارقو
و **اندرونيا** هو النوع الكبير منه ومعناه عشبة القلب قيل انه الاذى
وقيل هو حب البلسان ومنع ذلك صاحب الاسع الطبيب جمله وجمل
من خواصته انه اذا شرب من بزره نصف درهم مع ربع درهم من بزر السذاب
نفع من حمى الربع واذهبها واذا شرب منه كل يوم درهم بماء العسل نصف
نفع من عرق النساء مجرب وذكر انه مذيب مفتح للسدد وان طبخ ورقه
او عصيره ينفع النقرس نفعا بليغا **اندرصارون** ويسمى بالامنش
وفارسى مفتح سدد الاحشاء ومع ذلك مانع من الحبل جملا **انيسون**
ذكر في آنيسون **انختا** ذكر في ابوخلسا **انونيزا** ذكر في ابو قنيش
انيمن و **اونيمن** واحد ويسمى خامالن وخاماميلن اي تفاح الارض
وحبق البقر وراس الذهب وقرآص وبابونك وبابونق وهو البابونج
وقيل ان خاماميلن هو الجنس الموصوف منه بالتفاحى لطيف محلل شديد النفع
في الاعياء والحميات التي تحدث عن تكاثف الجلد عن الصفراء ومزيجا
برهنه ونطولا بماء طبيخه وله نفع عظيم في الاحشاء ويسكن الالم الا مثلا
شربا وضمادا او نطولا وكذلك في القولنج المسمى ايلاوس اي دي ارحم
ويذهب اليرقان ويحل اوجاع الكبد الباردة واذا شرب منه مسحوقا
درهم اخرج الحصا بقوة ولذلك اسمه باليونانية اونيمن اي مخرج الحصا
واصله افونيمن جرجه فيماذكر واكثر ما يستعمل منه الى ثلاثة مثاقيل
واذا احل الادن في دهنه كان قويا في تسكين الاوجاع العين دون دهنه
ووضع الادن على بخاره مطبوخا بالشراب ينفع من انسداد الطرق وبالجملة
ينقيها ويذهب برياحها الغليظة وليس يشاركه غيره في التحليل مجرب
من غير جرب **انطلوفلورن** ذكر في ادنفانس **انالياسون** ذكر
في اذناب الخيل **اوردونس** و حرفى وخلوهو الجلبان والكرسنة نوع
ويسمى كشنى اذا ضمد به الاعضاء سرها وقواها ودخانه يطرد النمل

اوردومن وجرمطش هو الجرجير البستانى ويسمى بقلة عايشه
اونوس ذكر في ابو قنيش **اوبودزافيون** و **اوبوبروخينش** واحد
ذكر في اسيعرن **اوراوساليون** و بطراساليس هو الكرفس الجبلى
والكرفس الرومى والكرفس الوحشى والكرفس المقدونى ويسمى ايضا
المقدونس الرومى ومنه الشتوى والمشرقى والنبطى وهو مطلق الكرفس
والبرى منه يسمى سمرنيون وكرفس طبرى وبرزه هو بطراساليون وقيل
بل النوع الجبلى منه يفتح الشهوة ويهيج شهوة النكاح في الرجال والنساء
ولذلك يمنع المرضعة منه لانه يهيج الباه فيفسد لبنها واكله ردى لمن ضربته
عقرب لانه يطرق الى القلب طرقا للنفنيه والاكثار منه يهيج الصرع لنطرقه
للاخلاط الرقيقة حتى انه ان ادمنت عليه الحامل جاء ولدها مصروعا او به
جنون واكله مدقوقا مخلوطا بالعسل نافع من الورشكين نفعا لا يعادله
شئ وكذا اكله رعيا واذا دق بزره بمثله سكر ولت بسمن بقرى وشرب
ثلثة ايام فانه يزيد في الجماع امرا كثيرا وهو يدر البول والحيض ويفتح
سدد الكلى واذا خلط عصيره بدهن حل وخل وتدهن به في الحمام سبعة ايام
متوالية قطع الحكة وازال الجرب مجرب وهو قوى المنفعة في ازالة ما تحدثه
الادوية المسهلة من الاوجاع والمغص والكرب **اونولوس** ثلاثة وارنط
ازنون هو الفرسون ذكر في ازنون **اوغينى** ذكر في القسيا **اورمايى**
دهن شجرة ترجيه **اوكوماليى** ذكر في اسكبيون **اوكسومرسينى** ذكر في
اس برى **اولوما** يونانى معناه مسقط الاجنة وهو صنف من حب الحمار
قيل ان من خواصه اسقاط الجنين حيا وميتا تعليقا وشرب ربع درهم
من ورقه يفعل ذلك وحيا **اونوبرخى** ذكر في انوبرخى **ادرسيا** ذكر في اصل
اوسبيد و **اوسعيد** واحد وذكر نوع من الميسوخ الهندى **افيوناون**
ذكر في انيطس **اوقسو** ذكر في اقسر **اوريغانس** هو الصعتر ويقال
زعتر وسعتر والبرى منه يسمى الزوبع والصادر منه الى السواد يسمى
بالفارسى اذا شرب والحق بنش الهوام ونفع من شرب السوكران والبنج

الاسود والافيون واذا درّ الطمث واستعمال الطبيخ في الحمام نافع من الجرب
والحكة واليرقان ومثقال الاس فقاحة وبزر يسهل السوداء والبلغم واذا
طبخت شجرته بالعناب من كل واحد اوقيتان وشرب ادرّ الدم شاربه
وهذه خاصية فيه لا توجد في غيره ويذهب المغص ويخرج الدود والحيات
واكله يزيل وجع الفؤاد والقولنج البقلي والبلغمي خصوصا المربى بالعسل
والسكر ويجلو البصر والتمادي على اكله يمنع الماء النازل في العين ويحسن
اللون وهو غاية في ابردة الجوف اوباطوريوس ذكر في اغافت اوفربيون
ذكر في افربيون اوفيوسطافولون ذكر في ايرالد اوالسطيون
معناه جامع اللحم واونوطوليون ومعناه الشبيه بالقرع ورقه شديد
الالحام للجراحات الطرية طريا ويابسا اوفيون واوقيمن واحد
وهو البادروج ويسمى بالحوك وتعرف شجرته بطنطور الجندي وطرطور
الحاجب وهذه الاسماء تطلق على بزره وهو ردي للبخار اذا اكل غرارة
العقرب اذا لدغت اكله لم تضره ومن خواصه انه اذا مضغ عند
نزول الشمس الحمل متتابعا سلمت الاسنان من الآفات طول السنة
وقيل ان اكل انسان عدسا بلا ملح اياما ثم مضغه وجعله في قرن ودفن
في زبل اربعين يوما ثم اخرج وجعل في قارورة في الشمس يوما كان
قرلطه قاتلا اوسا غليسا ذكر في اظفار القط اوقيمن ترا س
معناه الشبيه بالبادروج ويسمى السيسنبر درهم منه مع مثله مرو مثله
فلفل نافع لوجع النسا مجرب اوبنا هو زهر الكرمة البرية اوبوره
هو البيض اذا خلط صفار البيض المسلوق بزعفران ودهن ورد
نفعت ضربان العين ضمادا واذا قليت صفرة البيض بسماق وعفص
عقلت عقلا شديدا واذا قطر البياض في الاذن الوارمة ودماحاد
ازاله وبيض الوزغة والحية ردي عفن وربما اهلك اوذر هو الماء
اوذروماني هو ماء المطر بالشهد اوذروفافازا هو الفلفل الماء
هكذا فسره والذي يقتضيه العبارة اليونانية انه ماء الفلفل

اوزروخوريس

اوزروخوريس معناه ماء الذهب وقد ذكر في آمق اونو هو الشراب
باليونانية اونيا لفظ يوناني هو العصارة اونومالي هو شراب
العسل ويسمى مدوين وعسلدا ودمفيج مليس مدر للبول اومالي
هو شراب العسل ايضا مجفف اوقس هو الخل ذكر في افسس
اوافينوس ذكر في افيوس اوروميجي وابرزباح واحد وهو الطراثيث
ويسمى ذنب رباح وذكر الارض يقطع نزف الدم من اي موضع كان
ويدبغ المعدة ويقويها ويحبس السلالات ويعقل الطبيعة بقوة
اونودرافيون واونوبروخيس واحد ذكر في اسعيرف
اوناديا واومادا واومانا واحد وهو عصارة قثاء الحمار ستة
قراريط منه شربا يسهل البلغم والمرة الصفراء خاصة من ابدان المستسقين
وينفع اليرقان الاسود ودرهم من اصله الى مثقال بعصارة كرنب واذا جعل
سحوقا مخلوطا بعسل وحك على البهق والجرب والآثار السود ازالها
وهذه العصارة يدر الطمث وتقتل الجنين حمولا وتنفع اليرقان
سعوطا ايضا وينفع من النقرس والماء الاصفر واذا طبخت ثمرته
في برنج او بزر كتان نفع البواسير واذهبها طلاء وزهره نافع للنقرس
ضمادا وطبيخ اصوله او ورقه اذا داوم شربها المجذوم برئ اهليلج
ويقال له هليلج وهليله وهو ثلثة انواع اسود واصفر وكابلي
وكلها متقاربة النفع وافضلها الكابلي وكلها من شجرة واحدة فالكابلي
بمنزلة الثمر والاصفر بمنزلة البلح والاسود بمنزلة الرامخ اهليلج كابلي
وابرك واحد وهو اكبر الاصناف يسهل الصفراء والبلغم الزجاجي
ونقيعه اقوى اسهالا من جرمه والشربة من جرمه من ثلثة دراهم
الى سبعة سحوقا ملتوتا بقدر نصفه ودهن لوز حلو ومثله
سكر ومن مصلحاته مطبوخا الاجاص او العناب والسبستان ويصفي
اللون ويسهل السوداء ويبطئ بالشيب وينفع الارواح البدنية
جميعا وينقي الدم ولذكر ينفع من الجذام ويحفظ الحواس وينفعها

ويغزر العقل ويصفي الذهن وينفع للبواسير ومقلوه شديد العقل والشربة من جرمه من درهمين الى اربعة ونقيعه ينفع العين قطورا ومن لاك كل يوم واحده يلا نوا وابتلعها امن من امراض الدماغ ووجع الاسنان وسرعة الشيب **اهليلج** اسود ويسمى ملخرج وهندي شعري وهندي وخواصه قريبة من خواص الكابلي اذا بلع منه عند النوم نحو اوقية مدة اسبوع نقى البدن وسمن وحسن اللون واذا استحلب في الفم قوى اللثة وشد الاسنان ونقى الدماغ **اهلي** ذكر في الح **اهقان** هو الجرجير البري ويسمى الحرف البري وخرسا وهو قوى من البستاني فعلا واذا اخذ من بزرهما وسحق وعجن ثم سحق بلبن حليب حتى يصير كالعجين وجفف في الظل صار طيبا حسنا يولد المني ويهيج للجماع ويدر البول غزيرا انه يصدع ويظلم البصر ان عصارته اذا سقيت بها شجر الزيتون الحامض حلاه **ايارج** اسم جنس المسهلات المركبة معناه الدواء الالهي **ايديفون** هو الهندبي الزفزري **ايريغارن** معناه البخ في الربيع ويسمى بالترمس **ايذا ايزا** ذكر في اذا ايزا **ايون** ويسمى زبروز بردن وهو البنفسج وبنفشه ومنقشه بالفارسية وعند الاطلاق يراد زهره اذا دق طريا ووضع على الاورام الحارة سكنها وكذا اذا جعل على فم المعدة سكن لهيبها واذا شرب مع الماء نفع من الخناق والصرع العارض للصبيان ويحلل الاورام بلطافته وينوم نوما معتدلا وينفع من الصداع الصفراوي وحدة الدم ويسهل الصفراء برفق واذا ضمد برقيق الراس نفع الصداع وحراره ينفع النزلات والزكام ويدله نيلوفر **ايرنجي وايرنجز** واحد ويسمى باليونانية هرقلوس وهو القرصعنة ويسمى قارين وشوكة ابراهيم وشوكة زرقا وشوكة يهودية وشوكة الجمال وبقلة يهودية اصلها يسمى بالنعاف وهي انواع فيها تحليل وادرار ونفع من السموم والابردة ووجع الظهر والجنب والصدر ونهش الهوام خصوصا لدغ العقارب **ايوباسيمن** وهزادما وحتى ما وجق بستاني وفوذنج

هو

هو النعنع اكله يحرك شهوة الجماع ويقتل الديدان ويقطع نفث الدم شربا بخل وفي النعنع لطف لا يشاركه فيه غيره ويسكن الفواق والجشاء شربا بماء الرمان واذا دلك منه بعض طاقات في اللبن منعه من التجبن واذا احتملته المراة قبل الجماع منع الحبل وهو جيد للمعدة ومضغه ينفع وجع الاضراس وحيا واذا مضغ ووضع على لدغة العقرب ابراها مجرب وينفع صاحب خنازير العنق سعوطا من عصارته مع شيرج دهن ورد ويقوي نفعه بالشرب مع البرسيا وشان مطبوخا ويخص بالنفع من عضة الكلب الكلب **ايزروسامن** هو نوع من اذخار يقوده **ايرسا** لفظ يوناني معناه قوس قزح ذكر في اصل السوسن الاسمانجوني **ايرسا اغريا** هو السوس البري **ايزون** هو الحي عالم ويسمى سوفرطون ومعنى ايزون الدايم الحياة منه صغير وهو المسمى ازاز القط وكبير ويسمى ودنه اذا تضمد بالحمرة والنملة والقروح الخبيثة واورام العين وحرق النار والنقرس نفع واوقية من مائه بشراب ينفع قروح الامعاء ويخرج الدود المستطيل وسحيقه يقطع الاسهال المزمن مجرب والزيت المغلي بعصيره ينفع الاذن قطورا ويكحل بعصارته الرمد في ابتدائه فينفعه **ايزطافاس** هو الكشلخ والملاح ويسمى قاقلي بتخفيف اللام اوقية من مائه المضعف طل مع ماء الزبيب الاحمر يسهل الماء الاصفر وهو يدر البول ويغزر المني واللبن اذا اكل طريا **اينان** هو الميناك **ايلوسقرهوص** نوع من الشوعات **ايلسفوينون** نوع من الشوعات ايضا ۵ **امارا بوطالي** معناه الحشيشة المكرمة وقد وجدناه في كثير من الكتب بلفظه **اباراتوطالي** وقد ذكر **ايودياح** ذكر في ادرنجي **ايدع** هو دم الاخوين الماطر ويسمى شيان ودم الثعبان ودم التريبين وخون سياوشان ومعناه بالفارسية دم الاملاك قابض شديد القبض يلحم جراحة السيف ذرورا وشربا ويقطع الدم

ويذهب بحرارة الكبد والمعدة والامعاء ونصف درهم منه الى مثقال
في صفرة بيضة نيمرشت يقوي المعدة وينفع من الشقاق **ايل**
ذكر في ايل **ايكو** هو الوج اذا سلق وشرب ماؤه ادر البول وينفع
من اوجاع الجنب والصدر والكبد والمغص ونهش الهوام ويجفف
المفاصل وعصارته طريا تجلو البصر ومضغه ينفع وجع الاسنان
من برد ويزيد في الباه ويزيل ثقل اللسان وينفع المفالج نفعا بليغا
ايمرك هو الهليلج الكابلي **ايوه** ذكر في آنجـ **ايريغون** يوناني
معناه الهندي القرفري

حرف الباء

بابونج ذكر في اقحوان **بابونج جبلي** يسمى حرز سوقي وحرسطيس
بابوج هو حبق البقر **بارود** هو زهرة اسيوس اذا عمر زجاجة
فيها ماء بردها وهو مع النوشادر جلاء للذهب **بادوق وبيسبون**
واحدة ذكر في اسيداج **بادنجان** ذكر في آنب **بادنجان بري** ذكر
في ابارينا **باذازهر وبازهر** واحد ويقال فاذا زهر وهو نوعان
معدني ويسمى حجر الحية يجلب من الصين والهند وحيواني وهو مختلف فيه
فمن قائل انه حجر يوجد في مرارة الحية كما يوجد الخرزة في مرارة البقر
ومن قائل انه حجر يوجد في قلوب الايابيل ومن قايل ان الايايل
اذا كثرت من اكل الافاعي اصابتها حكة وحرارة عظيمة فتدخل في الماء
حتى لا يبقى الا راسها فترتقي دخانيه من ابدانها الى اعينها فتدمع وتنصب
ذلك الى الصفن الذي تحت العين فيتحجر كالميل الدقيق ثم ونم الى ان يغلظ
وتصير ثخينا ويثقل فيه فيغوص الجفن فتحكه في اطراف الشجر فيسقط فيوجد
ولذلك يكون طبقات بعضها فوق بعض ينفع من ساير السموم شربا منه
وزن اثني عشر شعيرة وسحقا بالجرح ويخلص من الهلاك وكذا اذا ذر سحيقه
على موضع اللسعة او النهشة واذا سحق شعيرتان بماء وصب في فم
الافعى قتلها وهو علامة جيدة ويستعمله المحرور والمبرود وليس غايلة

وانما

وانما يفعل في السموم بخاصية فيه **باذروج** ذكر في ادتيمن **باقلا**
نيضر مع تشريد اللام وعدم تخفيفها وهو الفول ويسمى فابئس
وحمر وهكم وهكب قشره مجفف ولذلك يستحب طبخه معه ليعدل
رطوبته طبيخه مع شحم الخنزير نافع للنقرس ضمادا او النطول عنائه
المصلوقة ينفع من اورام الانثيين الحارة وكذا ساير الاورام الحارة
ضمادا بدقيقه وينفع ايضا من نتو الحدقة والعين وعداوه مسلد
ممسد للذين **باقلا مصري** قيل هو الترمس **باذيلوس** ذكر في
اوافتنيش **باذيلومايين** وفارفلومايين وفلومايين وسفليون
وضربه الجري كذا عن بعضهم **بادنج** ويسمى رانج ونارجل وناحين
ونارگيل وهو الجوز الهندي درهمان من الحبين منه مع العسل يقوي
شهوة الجماع ويوجد لذة عظيمة **باذامك** هو الخلاف الفارسي ويسمى
بالخلاف البلخي ايضا والزيت الطيب الرائحة ويسمى بريار الشام بالنعا
باطراجو وفاطراجو واحد وهو الصفدع الاجامية والحمراء البرية سم قاتل
باذروس ذكر ادرياس **باذروج** ذكر في اوقيمون **باذرنجبويه**
وباذرنبويه و **بقلة اترجيه** و **بقلة الضب** و **بذرنبو**
واحد وهو الترنجان ويسمى حشيشة السنور والاترنجان الاترجي
ويسمى ايضا ماليسوفلذا مفرح قلب المحزونين ومقوي القلب ايضا
لان ذلك خاصية اللازمة له وتطلق البقلة الاترجية على عشبة الكرا وما
وخمسة دراهم منه الى عشرة ينفع من عضة الكلب ولسع العقرب
ونهش الرتيلا والمفضة بطبيخه تزيل فساد الاسنان واذا استعمل
من طرفه عشرون ومن يابسه عشرة دراهم قوى القلب وخاصيته
لتحليله السوداء واذا مضغ طيب النكهة واذهب الحزن وازال الخفقان
السوداوي وغيره ونصف مثقال من بزره سفوفا يزيل الهشوه
ونافض الحمى وكذا اذا طلي بماء ورقه في حمام معتدل او اكله يقوي
الدماغ ويمنع الكابوس واذا حمل منه نبته نام بيزرها وعرقه

في حرقة حر براورث تفرجيا وكسى جهات بدله وزنه ابريسم وثلثا وزنه
فستق راتنج **بابارا** ويقال فافارا وهو الفلفل الاسود ويسمى
بالهندية كوبه الغرغرة به مطبوخا بالخل منق لبلغم الدماغ نافع من وجع
الاسنان **باذاورد** هو الشوكة البيضاء ذكر في افسنتالون
بارسطاريون ذكر في ابارابوطاني **بابلس** ذكر في اداقليا **باليقون**
معناه الاحمر الرماني وهو اسم للكحل ولمرهم ايضا ويطلق ويراد به الكمون
الكرماني **بالغوش** نوع من الحمض **بارمادسين** و**باردفارسين**
ومارباسين نوع من المرزنجوش **باتومه** هو الجنجات ثلثة دراهم
من بزره غاية لا نظير لها في ازالة المغص وتحليل الرياح **باردزد** ذكر
في اشق **بان** يطلق في بلاد الشام على الخلاف البلخي وسيذكر في بلخيه
وعند الاطباء انما هو شجر غيره يسمى الشوع وشجر البان وله حب يعرف
بفستق البان وحب البان وحب المنشم وقيل حب المنشم غيره
ودهنه نافع من الجرب والحكة وتقشير الجلد طلا بخل ومثقالا دهنه
بخل وما يزيل الطحال مجرب **بالالس** هو دهن البان او حبه
ببر هو الاسد الهندي **بتالس** وبطالس وبلخوه واحد
ويسمى فلج وسرخس وسحير بالمهملتين وجلدار وكيلدار واغاسني
مرخس لانه يعرض منه فرح واسكار واذا اضيف اليه سقمونيا اخرج الدود وهو
وهو قاتل للاجنة مخرج لها قاطع للحبل **بتع** هو نبيذ البسر **بتزدون** يسمى
رود وريذزن ورود ودرنج وحبن وعغار بالعين المهملة وسم الحمار
وزبد وهو الدفلي جماده يقتل الفار والبراغيث واذا دق ورقه طريا
وطبخ به السمن حتى يثخن وطلي به القرع الذي هو السعفة او جرب
الدواب ابراه وبالزيت يفعل ذلك واذا طلي به البرص ازاله بعد المعاودة
مرات الى اثنى عشر مرة **بحرق** ذكر في ابسليون **بخم النجم** هو المعرية
ذكر في ائل **بجور الاكراد** ذكر في اندراسيون **بختج** و**بختنه** واحد
وهو المطبوخ عوض الخلى **بخور مريم** ذكر في آذريون **بخور النساء**

يسمى قليماطيس وقلوغوبراشى وذافونداس ومرسيونتراس
وهو المحلب والمشار وهو قشر حبة حبه نافع من الغشي ووجع
الخاصرة ومنقي وطبيخه نطولا وورقه ضمادا نافع للنقرس ووجع
الورك وحب القرع اذا اكل يسهل ويدر البول ويفتت الحصا جيد
لاوجاع الظهر نافع من الاوجاع الباطنة والقولنج ويقطع الكلف طلاء
ومن حمل عصى منه هربت منه الهوام والله اعلم **بخرسو** ذكر في اخرسون
بخ هو الحبين الاحمر ويسمى بالقطلب والقيقب وعطارا وقوجه
يمنى اكل عزه نافع من السموم القاتلة وضماده على الجلد قامع للماء
النازل جامع لما فيها من الماء مهيئ له للقدح وطبيخ ورقه يسكن نوران
الدماميل شربا وسحيقه ملزق للجراحات **بردانك** ذكر في امير دمان
برداسقان و**بركتان** واحد ويسمى كفا الكلب وقاتل ابيه **بربراقس**
ذكر في ادحوبليطه **بذبذرودس** نوع من السنوع **برهليا** هو
الرازيانج النبطي ويسمى شمار وشمر والودج وماراتون ومارانن
موز للبن مدر للبول مفتح للسدد والطحال مفش للرياح محد للبصر
ومقدار ما يستعمل منه خمسة دراهم نقل عن آدم انه اذا استف
منه كل يوم نصف درهم بسكر من حين نزول الشمس بالحمل الى حين
نزولها بالسرطان وفعل ذلك كل عام صحت حواسه مستعمله وامن من
الامراض والافات **برود كافوري** يسمى منج وهو دواء مركب **برم** هو
زهر شجرة ام غيلان مفتح قيل انه يطلق البطن طريا ويعقله يابسا
برنابج ذكر في ابارابوطاني **برنج** و**برمك** و**برمق** واحد ذكر في ابرنج
وبرنج ايضا اسم للارز الماكول **برهنابج** وبرهنابك قيل هو المرو
وقيل نوع من المرماحوز **برنو** هو ثمر شجر الاراك **برغشت** يسمى نبيه
رعلول وعملول وقنبره وقرعش وحزء الثوابتة وهو الهنابركي لطيف
جلا مقطع عذائه يولد السوداء ويعالج الكلف والبهق ضمادا ويداوى به
الجرب اوضاحا اكلا وضمادا **برنجاسف** و**بلنجاسف** و**بوبو** واحد

ذكر في ابروطيقن برنجشك ذكر في اصابع الفتيات برس ويسمى
عطب وطوطه وكرسف وهو القطن يقال لحبيبه قضم ولجبيره
فور برسياوشان ذكر في اديانطن برذاج ذكر في ابوقاوس بربونا
ذكر في ابراله برشوم هو القشب ويسمى القشم والمرفز بلغة اهل مصر
وذكر ثم الافعال برشيانزارو وبطباط واحد ويسمى سبطباط ايضا
وفلوغوين وفرفيشه روق وقضاب وطوشالبس وفليها وفولاباطو
وفولوقوين وحطربا وعبار معناه عصى الراعي منه ذكر ومنه انثى
وقيل القضاب الذكر منه اذا اضمد به في المعدة لسكن التهابها وعلى
الحمرة نفعها ويدمل الجراحات الطرية وعصارته تنفع وجع الاذن قطورا
برز هو الحنطة ويسمى جوذري وفي دهنه دواء مجرب لازالة القوبي
واستخراج بين صفيحتين من الحديد كبسا برطانيقا قيل انه
ستان ابزون المعروف بحاحم برابران ذكر في بارا بوطانى
برود اسم جنس لجملة من الاكحال ويضاف فيقال برود كذا وبرود كذا
ويطلق ايضا على ذرورات الجراح برماورد طعام بروق هو قرنفل البر
برواق ذكر في الحجه برا البوص نوع من اليتوعات برنباقه ذكر
في ابوقنبش بردي ويسمى حف وحوجي وهو القرطاس المصري ويعرف
بالغافر رماده ملحم للجراحات العظيمة قاطع للرعاف ونقيعه يقطع نزف
الدم بركيره ذكر في اسطراعالس بربونا ذكر في ابراله برحوق ذكر في آلع
برباديس ذكر في اثوار برغويث ذكر في ابسليون برنوف هو الطيون
وقيل انه من اسمائه شاهبانكر وشاهبانج محلل مغيث للرياح ودهن
زهره هو الدهن الصيني المشهور النفع في الحمام للحامات وكذا سمي الزهر
والورد عصارة ورقه نافعة من صرع الصبيان اذا اطل النيلج فيهن
ومسح به مفاصلهم واناذهم واصداغهم ورقابهم وبطون الكتم واسافل
اقدامهم برومينن ويسمى فرهات وهو الخطال وليس هو الهرطال
كما زعم صاحب الابسيع بردوسلام ذكر في ارنخاس برزقطونا

وبزر اذن الجدي وبشلبون واحد ذكر في ابشليون بزر
الكرفس الجبلي وبطراساليون واحد وهو فطراساليون
وهو بزر المقدونس الرومي قوته قريبة من قوة الكرفس وقد ذكر في ادراسا سيون
بزر الكرفس الرومي قيل انه بزر كما فيطوس بزر اسم لما يخلفه النبات
ليتشا منه مثله من حب او غيره واذا اطلق اريد به الخلفة الكتان
والجب بزر الكتان هو لنيشرقيمون اذا طبخ بالشراب قلع النملة والقروح
الهدية طلاء واذا ضمد به الظفر مخلوطا بعسل وموم حسن لونه وازال
تشنجه وقلع برصه مجرب بزر الوزب الوتدي هو هزار دارو
اي الف منفعة بزر السوسن البري هو العدس المر بزر الجن هو الجنة
ويسمى بالحب بجبال القدس الشريف رماده يقطع الباسور وهذا هو
المتعارف ويسمى ايضا بالباذاورد بزر الفنجكشت هو حب الفقد
وحب الطاهرة وفلفل الصقالبة ذكر في اعنيس بزر الجزر البري
هو دوقو بالمهملة مقطع للبلغم مهيج للباه بزر الويد الاسود هو الجليخ
ويسمى سمسم بري بزر التيبسات ذكر في اعين السراطين بزر العصفر
حب العصفر هو القرطم ويسمى قينقس اذا استحلب في اللبن الحليب
جمده حلوا ودهنه نافع من الجرب طلاء بزر القنب هو الشهدانج موب
شاه دانه ويقال شدانق وشرانق ايضا وجراسفرم بزر الرمان البري
وبزر القنب الهندي واحد ويسمى شاهدانج بري وهو حب قلقل
بالقاف ذكر في اصل قلقل اذا دق وعرس بالماء وصفي والقي على الصعوم
له دمع وسكر ودهن لوز حلو او شيرج طري وطبخ وشرب نفع الابدان
القضيفة من البرد واليبس وسمنها بزر بلاسقلس هو الحرف البابلي
وحرف السطوح وبلسفي وعدس الماف وقوته قريبة من قوة النقا الا
انها دونها بزر الرشاد هو النقا والحرف والمقليا وتردما من وردنا
وقيل مقليا تا هو القلو منه قاطع للبلغم مخرج الدود قاطع للاجنة حولا
ويخرج المواد الردية الفاسدة اربعة دراهم منه مشروبا وخمسة دراهم

موت

ينفع من البرص شربا ثم دلكا مع دم الخطاطيف بمقدار اوقية وكذا ينفع الكلف
والوضح ويقطع الاسهال والسحج حسوا بعد قليه واذا سحق وطلي به
النمش مع عسل او صابون ازال النمش جيدا **بزر القوقي** ويقال البحت
القوقي هو قضم قريش ويسمى كركو وذكر ثمر الصنوبر البري المسمى بالارز
بزر التماسيح و**بزر البطيخ العبدلي** واحد بدله مثله بزر قطونا و نصف
مثله بزر رجلة **بزر القريص** ذكر في انجره **بزر الكاكنج** هو حب الكاكنج وحب
اللهو وجوز المرج وعنب بياض مدر للبول نافع من قروح المثانة **بزاق الشمس**
هو الحجر الذي يعمل منه اسفيداج الرصاص وقد ذكر **بزاق القمر** ذكر في
القيانيون **بزرك دارو** معناه الدواء الكبير وهو معجون **بسر** ذكر
في اصل المرجان **بستناج** ذكر في خله **بستان ابروز** و**برطانيقي**
قيل انهما واحد وقيل بستان ابروز هو حماحم وقيل هو الصنف الفرنجي
من الحبري **بستان افروز** هو الرجلة **بسر** قال الجوهري اوله طلع
ثم خلال ثم بسر ومن اسمائه البلح والوبيع والجدال وقد يفرق بينهما
بسباج و**بسفايج** و**بستبوان** و**بولوذيون** واحد ذكر في اسقوله
بسباس هو الكرفس ذكر ما يقارب خواصه في اوراساليون ويطلق
هذا الاسم ايضا على شجرة ابراهيم وقد ذكر في اغنس **بسباسه** ويسمى
داركيسه وهو غشاء جوز الطيب ويطلق البسباسة بديار الشام على دواء
البطم ينفع من استطلاق البطن المزمن ونفث الدم وقرحة الامعاء
ويحلل الصلابات الغليظة الباطنة وكذلك الخارجة اذا دق وذر وطلي
بسباسه بريه هي الشراب ويسمى فيحن وفنجل وفيغانن اذا شرب
منه كل يوم درهم ازال الفالج والرعشة والتشنج وعرق النسا
ويمنع الحبل اكلا وحمولا بعد الجماع ويسقط الاجنة ويحلل الخنازير وبزره
وورقه في ذلك سواء واذا مسح بعصارته داخل مناخر الصبيان نفع من الريح
بسنج هو البان الذكر والكندر ويسمى حصا لبان وقيل البسنج شجرة
ويسمى باليونانية لبنانوطس يجلو ظلمة البصر ويملأ القروح العميقة ويدملها

ويلصق

ويلصق الجراحات الطرية بدمها ويقطع نزف الدم من اي موضع كان
خصوصا ما بالمقعدة اذا عمل منه فتيلة بلبن وكذا الدم المنحدر من حجب
الدماغ نفوخا ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار ومربيه ينفع من نفث
الدم وقد شربته لذلك بنصف درهم وشربة للمزردي لشدة احراقه
الدم حينئذ وربما اورث الجذام او جنونا او قتل ومثقال منه
ربما ينفع من يشكي البلغم والبلادة والنسيان مجرب واذا اكتحل به
حل الدم الجامد في العين **بيهوبيون** ذكر في اسفيداج الرصاص
بثلشكه هو الجنطيانا **بشبسه** و**بشميزج** واحد يقال له جشم
وجشمك وجشميزك وششم وكحل السودان وهو حب اسود خاصيته
النفع في امراض العين ضمادا او ذرورا او يزيل الغشاوة ومع الزعفران
والماميران الصيني يقوي فعله **بشبش** هو ورق الحنظل وسيذكر
في الحاء **بشقفش** و**بنك** واحد وهو ما يتكون على ساق الاثل وساق
ام غيلان ويسمى منطونيا مقبض قاطع للعرق مطيب للبدن مقو
للعلة دلكا وضمادا واستعمال المضغ بشراب ... الى خمس دراهم **بشنين**
قد يسمى جار النهر وزهره عرايس النيل يسقط من دهنه المرسم فينفعه
نفعا عجيبا لا يعدله شيء واصله يسمى حمار النهر وهو مقو اذا طبخ
مع اللحم للمعدة قاطع للزحير **بصل** اذا قشر وغمس في الزيت ويحمل به
نفع البواسير وماؤه مع العسل يحد البصر كحلا ومشويه يفجر الدماميل
ضمادا ومطبوخه دواء مسمن مقو للباه جدا **بصل الخنزير** و**بصل**
العنصل و**بصل الفار** و**بصل البر** واحد ذكر في اسقيل **بصل القي**
مشهور **بصل الذيب** و**بصل الزير** و**بصل الخلاخل** و**بلبوس**
واحد وهو اصناف ينفع من عضة الكلب الكلب ضمادا **بصاق الانسان**
يسميه بعضهم بالمرهم السلطاني اذا وضع على العقرب ماتت ويقتل
دود الاذن قطورا واذا مضغ الجائع حنطة ووضعها على الاورام
حللها وانضجها وكذا الخبز وبصاق الصائم للحزاز دواء مجرب وللطرفة

لا نظير له في ادوية العين **بطيا لاغو** ذكر في نخبة الاريب **بطاريس** يوناني
ذكر في بتالس **بطراخيون** اي الضفدعي وهو الكبيكج ويعرف بورد الحب
ويسمى ايضا سالبوتن مفرح نافع من الجرب ويزيل الثواليل ويبرئ الاظفار
طلاء ومثقالان منه قاتل واذا وضع ورقه في الثياب او الكتب لم تسوس
حتى ان بعضهم يكتب اسمه لذلك ولا فايدة فيه **بطباط** ذكر في بوستان دارود
بطراساليون ذكر في بزر الكرفس الجبلي **بطراساليين** ذكر في اودراسا ليون
بطيخ يسمى خافق ومنه **بطيخ سندي** و**بطيخ هندي** و**بطيخ زوري**
واحد هو اللاع والدبر ويسمى خربوز وهو البطيخ الاخضر والماني منه
يسمى الزفي والصيفي ينفع اصحاب الحميات المحرقة واذا اطلق ادلية الاضرار
الذي يعرف جالينوس بالقثاء النيضج ومنه العندرلي والصنهري والشامي
ويسمى دستبنو وكله مسمن مدر للبول مصفي البشرة اذا وضع قشره
مقدار يسير مع اللحم في القدر هراه **بطم** يسمى شجرة البق كالدردار
لتولدها منه ايضا وثمرته الحبة الخضراء ويسمى ورقه بالشام بباسه
بطم بري يسمى ضرو وحزو وجوز البر وصمغه الكمكام وقيل قشره
وقيل ان الضرو اسم للصمغ المذكور وهو بالمهملة والمعجمة اذا غلي رماده
بالماء وشرب نفع من وجع الخاصرة مجرب ويحم خشبه عجيب الفعل
في قطع دم الجراحات خصوصا من المذاكير والانثيين وصمغه محلل جاذب
ودهن جيد طارد للرياح والمضمضة بطبيخ ورقه ينفع بياض اللثة
وبلاعيمها ويشدها واذا شرب طبيخه قبا دريع ابلاغ الجورة من عير ضرر
بطرالاون معناه الدهن الحجري وهو النفط ويسمى العقرابيا بلي
ينفع من الماء النازل في العين كحلا وينفع من السعال والربو ونهش الهوام
ووجع الوركين وسائر الابردة طلاء ويسكن المغص واوجاع المفاصل
شربا منه دانقين **بعوض** هو البق في اللغة **بقوقرن** سمي الزراجي
لان رائحته تشبه رائحة الشراب **بق** يطلق ويراد به البعوض كما يراد به الحيوان
القرطح المنتن المسيح ويسمى فوردوش وهو الفسفس الذي يكون في الاسرة

ويسمى

ويسمى نخنة بني اذا ابتلع منها سبعة في بعث باقلا قبل اخذ حمى
الربع نفعت منها واذا استعملت مفردة نفعت من نهش الحية المقرنة
واذا شربت بخل اخرجت العلق النابت في الحلق واذا سحقت
ووضعت في ثقب الاحليل ابرات عسر البول **بقسرو بسقيس** واحد
وهو الشمشاد والشمشير اذا ضمد الراس بالحنا المعجون بنشارته
نفع الصداع وقوى الشعر وجمع تفرق الشؤون واذا عجنت نشارته
ببياض البيض وغبار الدقيق الحواري وضمد به الوثي نفعه
بقلاطوقلس هو نوع من اليتوع **بقلة يمانية** و**بقلة عربية**
و**بقلة مائية** و**بليطس** واحد ويسمى بالاندلس بربوز وجربوز
عصيرها بدهن ورد ينفع للصداع الذي سببه الشمس ويطفي الحرارة
الغريبة ويولد دما صالحا وينفع السعال خصوصا مطبوخه
بقلة حمقاء و**بقلة زهراء** و**بقلة مباركة** وبلا اضافة ايضا واحد
ذكر في اندرخي **بقلة البراري** و**بقلة الرمل** واحد اذا وضع تحت
الوسادة اري احلاما جيدة **بقلة الانصار** هو الكرنب هو انواع
وبزره يقتل الدود وشربته مثقالان وينفع الكلف والنمش غسولا
واكل اصله يقطع رائحة الشراب وحيا **بقلة الخطاطيف**
ويسمى حنوة العيون ذكر في ارورد باتي **بقلة عايشة** ذكر في اودروس
بقلة حامضة و**بقلة خراسانية** هي الحميض ويسمى لسان الدار والسلق
البري ثلثة دراهم من بزره بالخمر مفرح وتجبر الخفقان الحار
ويصلح المعدة وادمان اكله يبري اليرقان وقد ربما يستعمل
من البته نصفا وقية **بقلة الاوجاع** تسمى توجره وقاقانيا
مجربة النفع لامراض البطن **بقلة الرعاة** عصارتها اذا طلي بها
نصول النشاب قتل من اصابه وحيا مجرب وهي موجودة بالاندلس
ويكون بقدر شبر شجرا قدر شجر الرمان **بقلة يهودية** ذكر في ابن يحيى
بقلة رومية و**بقلة ذهبية** واحد ذكر في ادمواليش **بقلة باردة**

ذكر في اقسينا **بقلة الضب** و**بقلة اترجية** واحد ذكر في بادرنجويه
بقلة دشتي و**بقل صحرايي** و**بقل دشتي** واحد **بقم** هو العندم شديد
اليبس لا يستعمل من داخل الا الضرورة يشاذب بلحم الجراحات وحسن
مناقير من اصلها الرقيق خاتل **بقم** بضم الباء والقاف المشددة اسم
لجوز ماثل ويقال له جوز ماثا وجوز ماث وجوز مرقد وجرديون
وقيل الجرديون القتال من السورنجان مثقال منه قاتل والقليل
منه مخدر منوم مسبت **بقيلس** ذكر في قاديان **بكا** شجرة معروفة
بمكة يشبه البشام **بكر** هو الخيار شنبر ويسمى خرنوب هندي
من خاصيته اسهال الصفراء المحترقة وسكر حدة الدم وتحليل الاورام
الظاهرة والباطنة وتليين الصدر وتنقية العصب وشربه عشرة
من خمسة دراهم الى ثلثين محلولا بالماء مصلحا بدهن اللوز والكثيرا
ومع نقيع التمر هندي من اكبر ادوية الصفراء ومع التربد من احسن
مسهلات البلغم وعاء الهندبا او ماء عنب الثعلب غاية في النفع
من اليرقان وازالة اورام الكبد خصوصا مع ماء الكشوث وبدله
نصفه ترنجبين وثلثة امثاله زبيب احمر منزوع العجم ومثله رب
سوس **بلادر** ذكر في انقرديا **بلوط** و**بهشي** واحد اذا الطلق يراد
الثمرة وقيل هما جنسان متقاربان حفظ البلوط يسقى طبيخه للنزف
ونفث الدم وقروح الامعاء مجرب **بلوطي** و**بوال الكلب** واحد
اذا دفن في زماد حار حتى يذبل وضمد به البواسير ابراها مجرب **بلوط**
الارض هو الكمادريوس واصله خامادريوس مدوق النطعمي مدر
للبول والطمث مقطع للاخلاط الغليظة منق سدد الاعضاء الباطنة
والاكتحال بسحيقه بزيت نافع من ناصور العين واذا شرب شراب
ازال اليرقان الذي ليس بصادر عن حرارة الكبد وحيا مجرب وادنه
دراهم منه مطبوخة في مائة درهم ماء وثلثة دراهم زيت يفتت الحصى
مجرب **بلوط الملك** هو شاه بلوط ويسمى القسطل وكستانه هو الغذ

اشبه

اشبه منه بالدواء واكله مصلوقا ومشويا ينفع من السموم
ويشد المعدة ويورد الامعاء ويحسن اللون **بلبون بري** ذكر
في ايتمارن **بلسفي** ذكر في برزبلا سقليس **بلجا فرد** ذكر في اندرجي
بل بالضم وقيل هو اصل النيلوفر الهندي **بل** بالفتح هو القثا الهندي
البري لبت عرته تشفي الامراض الباردة كالنقرس واللقوة ورياح
البواسير وشربته مثقال وهو يزيد الباه **بلحيه** و**بهرامج** واحد
وهو الخلاف البلخي الذي يعرف بالبان غلطا هو الطف الازهار
وانفعها للقلب وكذا ماؤه المستقطر منه ومن الهندبا البستاني
سمي بلحيه ايضا **بلامنطافو** من انواع السوسن **بليلج** و**بليله** واحد
وهو ثمرة شجرة غير شجرة الاهليلج يقوي المعدة وينقيها ويسهل السوداء
بلطف ويحد البصر بدله وزنه فاغيه وبلبة آس وشربة اهليلج اسود
بلسان شجر معروف ينبت ببعض برية الحجاز وبمصر بارض عين شمس فقط
ويؤخذ دهنه بالشرط عند طلوع الشعري والخالص منه اذا اقطر في الماء
جعله في قوام اللبن واذا بل به صوف وغسلت زال عنها والمغشوش
لا يزول اثره يجمد اللبن اذا شرب منه الى مثقال نفع من نهش الهوام
وعسر البول وانتصاب النفس وسوء الهضم وتشنج العصب ويفتت
الحصا وينفع استرخاء الذكر مسوحا ويسكن وجع الاذن قطورا
وينفع من لدغ العقرب مسوحا وثلاث دوانيق منه نافع من الرعشة
والبرد والاختلاج وبدله مثله دهن كادي ونصف وزنه دهن
بان وربع وزنه زيت عتيق **بلنجاسف** ذكر في برنجاسف
بلس ويسمى قاقوس وهو العدس اذا ابتلع من حبه ثلاثون
حبة مقشرة اصلحت فساد المعدة واذا خلط بدهن ورد واكحل
الملك نفع اورام العين الحارة ويستعمل للاورام العظيمة مع الورد
اليابس ولا يجوز اكله مع الحلو مطلق لانه يحدث سدد العسر البرء
بلسكي يعرفه اهل المغرب بحصى الراعي وبالودود وبالعوة البرية

وحشيشه الافعى نصف اوقية من عصارتها بشراب نافع من نهش
الافعى والرتيلا مجرب بلمون هو المرنج وذكر نوع من اليتوع بليسر
ذكر في آب بلح من اسماء الجدال بالفتح والضم والوليع والبسر وقد
يخص الاخضر منه باسم الجدال وكله قابض نافع من البواسير واسهال
المومن وربى الدم شربا من طبيخه وضماد السحيق منه ويلصق الجراحة
الطرية ويدبغ المعدة بنج انكشت وبنطاد قطولن ذكر في اغنيس بنفنج
ذكر في ابون بنك ذكر في شقفين بندق ويسمى فندق وهو الجلوز
اكله ينفع من لسع العقرب بالخاصية حتى تعليقا ومحرقه اذا سحق
بالزيت وسخ يافوخ الصبي الازرق العين سود عينه بندق هندي
هو رته ويسمى فارح يعظم الهند شجرته ويتبخرون بها ويقولون انها
تصلح لامور عظيمة بنفشه كوكي اسم تركي معناه اصل البنفسج بطيقون
وبربيدون الابرسا وقد ذكر بنفوند يسمى بالرقع الفاريي وبذره
الطير لانه لا اصل له يزدرع منه بل ينبت على سوق الاشجار فيز عمون
انه يحدث منه ويسمى ما ينبت منه على شجرة ام غيلان بالعجم وله زهر
احمر وينبت هذا النبات على شجرة اللوز والرمان والزيتون فتفسد
ويودي الى هلاكه بناشته يسمى سترطيولوشيطون وهو
الدم ويسمى شنوطا ايضا مدبر الجرب والقبض والتحليل اذا شرب
من زهره او بزره قدر درهم بماء العسل قيا قيا شديدا كالجزبق واذا
احتقن بعصارته اصحاب عرق النساء اسهلهم خراطة ودما واذا
ابتلع من حبه في كل يوم ثلاث حبات على ثلثة ايام اسهل وابرا من وجع
الدماميل وهو تخزير واسطال بناست هو صمغ البطم بناديقون
بنات الشيخ ذكر في آوا انيوطا سلنذ برا اس بنات وردان
وبيلتا ذكر في ابلاطش بنات النار ذكر في ارتانا ليقا بنات الرعد
يسمى دمل الارض وشحمة الارض وعروق الارض وقيل شحمة الارض النفط
وردني وهو الكماة اذا ربى عليها الا غير كان مقويا للاجفان زايدا

في الروح الباصر ويمنع نزول الماء واذا سحق يابسا وخصوصا الاحمر
وعجن بماء وخضب به الراس منع الصلع العارض قبل اوانه واذا عجنت
بزر السمك محلولا بخل وضمد به القنوف ونتو السرة للصبيان وافقته
مجرب بنجشك زبان قال صاحب الابسع هو لسان العصفور وهو
بالكاف موضع الباء الاولى بنطافلون اي خمسة اوراق و بنتبلو
و بنطاطاس اي خمسة اجنحة و بنطاطامون اي خمسة اقسام واحد
ويسمى فسود وسالرو فليباطالن وكسلولوطن وهو ذو الخمسة
اوراق وليس هو البنجكشت اصله مجفف تجفيفا قويا من غير لدع
ولا حرافة طبيخه يسكن وجع الاسنان مضمضة مجرب ويمنع خشونة
الحلق واذا دق ناعما وطبخ بالخل وضمد به النملة منع سعيها وان ضمد به
الخنازير حللها وينفع الحمرة والداحس وبواسير المقعدة والجرب
ضمادا وسحيق ورقه يلحم الجراحات الطرية ويقطع دمها مجرب بنج
ذكر في ابو سقيا موش بولاموينون وبولاموينون وفيلاطاريون
وطلذيسا وحشيشة الذباب هو شجرة الطحال وضربة الجدري يسقى
منه لوجع الورك وصلابة الطحال مفردا ومع شراب لنهش الافاعي ومع الماء
لعسر البول وعرق النساء وللطحال بالخل ايضا بو لو طوبخون يوناني
معناه كثير الشعر ذكر في ارنابطن بوغلصون ويسمى لنقتوني وهو
لسان الثور ومن اسمائه ايضا لحلا وكحيلا بالمغرب وبعضها على غيره
وبالفارسية كاوزبان اذا طبخ في الشراب اسرع تفريح شاربه وله خاصية
عجيبة في تفريح القلب وتقويته وتليين الطبيعة واحدار السوداء والاخلاط
المحترقة ويزيل الخفقان وشربته الى خمسة دراهم ومربى هذا المقدار يسكن
مع الطين الارمني الخفقان لا نظير له مجرب بوصيرا ذكر في آذان الدب
بوزايدان ذكر في ابو زيدان بوزار ذكر في ابزار بورق ذكر في الحروف
بونيون ذكر في اسطراطيقوس بوسلوس وبهار واحد ذكر في ادريان
بوطا مخفف من بيثوميش بوخا قيل انه الجدوار بوطاموعيطن

يسمى سلق الماء وهو جار النهر ينفع جميع الاورام الحارة والحكة والقروح
الخبيثة **بودس** وتودرى هو الحنطة والقمح اذا جعلت بين صفيحتين
محميتين سال منها دهن لا نظير له في ابراء القوبا والحزاز **بودنرحنى**
ذكر في اطيوليوس **بوطانيه** ذكر في ابنا السراعيا **بوديج** هو الحنظل
الاحمر ذكر في اراقليا **بوشدربندي** هو اسياف يجلب من اليمن ومن
العجم وهو من اقوى الدوادع وذكر عصارة شجرة معروفة **بوديجينه**
هي ثمرة التفاح وقد ذكر في ارحني بليطه **بهنالجر** ذكر في ادجيله **بهراج**
معرب عن بهرامك تصغير اسم المريخ ذكر في نحمه **بهشو** صنف من البلوط
بهطم هي المهلبية **بهار** ذكر في اريسان **بهمن** اصل عشبة معروفة
وهو نوعان ابيض واحمر وكلاهما دواء مسمن مقو للقلب نافع من الخفقان
مخرز لسفر مقو على الباءة برله تودري ولسان العصفور اودزنه درونج
بهام **وبهرمان** واحد ذكر في اجريص **بيش** ويقال بيش موشا اي سم الفار
وهو دواء مفرد قتال والشوكران قيل انه نوع منه **بيش موش بوجا**
وفي بعض الكتب بوسا موضع بوجا معناه المخلص من سم الفار وهو دواء
ينبت عند اصل البيش ترياق منه قيل انه الجدوار **بيرودوقن** ذكر
في آفونيطن **بيض** ذكر في ادبون **بيطودرون** ذكر في اندرون
بيطاوسا يسمى قليما وذميتون وقانو فيقون وفلقربون
وقيلول وتانفث وتاهوت وهو المزج هو من اليتوعات الحادة
فلا يجوز استعماله ومثقالان منه قاتل **بيسيم** يعرف بالروم بالسملة
بضم الميمين وهو السفرجل البري وورقه يلصق الجراحات الطرية ويلحمها
الحاما قويا وثمرته قامع للصفراء نافعة من الغثيان والقيء مقوية
للمعدة **بيليتا** ذكر في ابلاطش

حرف التاء

تالسفى **وتلسفى** واحد ذكر في بزر بلاسقيس **تانغث** **وتاهوت** واحد
ذكر في سطاوسا **تاكوت** ذكر في افربيون **تامول** و **تنبول** **وتنبل**
ويسمى بالورق التماري يمضغ ورقه فيحدث في النفس سرورا وطربا

ويقوي البدن والباءة ويلصق الجراحات ويقطع نزف الدم
ويقوي الكبد ويصلح عمور الاسنان واذا اكل منه سبع ورقات وشرب
عليه ماء اسكر اسكارا لطيفا وهو من غذاء اهل الهند ويجعلون مع الورقة
ربع درهم كلس فيبالغ في التفريح **تاغندبيت** ذكر في اصل
الطرخون الجبلي **تاودنه** ذكر في ابوال الابل **تالب** و **تنوب** واحد
وهو شجر القطران ويسمى شربين وعثم بالتاء المثناة من فوق
وقيل العثم الزيتون الجبلي **تبن** ذكر في اب **تدرج** هو القبج وقيل
الحجل **ترمس** تسمى شجرته عبادة الشمس وشجرة الشياطين اوقية
شراب يقتل الديدان وكذا اذا دق ووضع على السرة وطبيخه نافع
من البهق والسعفة والبثور والجرب غسولا ومن الاكلة والقروح الخبيثة
ضمادا ومن خواصه انه اذا دق جريشا ونزعت قشرته وطبخ
باللبن الحليب بمقدار غمره حتى ينشف اللبن ثم يطبخ بمثله سمنا بقريا
حتى ينعقد ويسمى منه ضماد فانه ان ضمد به على الارنبتين اسهل الصفراء
وان ضمد به على البطن الاعلى اسهل السوداء وان ضمد به الوركين
اسهل الخام اللزج فان اردت قطعه فاقلع الضماد وامسح مكانه بالماء
البارد فانه ينقطع مجرب صحيح **ترنجان** ذكر في بادرنجبويه **ترنجبين**
هو عسل الندا مسهل للصفراء نافع من الحميات الحارة والسعال
واسكن العطش ويحرك الباءة اذا شرب بالحليب **ترب** هو الفجل
ويسمى لا باس اكله بعد الطعام محلل مدر للبول ملين للبطن وبزره
بالخل مقيء مدر للبول ملين للبطن محلل ورم الطحال وبالشراب نافع
لنهش الحية وهو قاتل للعقرب ومن اكله فضربته عقرب لم يحس بالمها
وادمان اكله يصلح الشعر المرط وينبته وشرب عصيره غمشا بالاورق
نفتت الحصا ودهن الورد المطبوخ في محله مقورة واذا قطر في الاذن
سكن الهامجرب واذا قورت ووضع فيها بزر السلجم ثم سدت وطليت
بعجين وشويت حتى يستوى العجين وقشرت واطعمت صاحب الحصاة

ابراته وحيا مجرب **تراب الفار** و**تراب الهالك** واحد ويسمى شك
وسم الفار وزرنيخ خراساني ومركوس وهو البرنج والهالك والهالوك ايضا
ومنه صنفا ابيض خالص يسمى ناب الكلب نصف درهم منه سم يومه
واذا دس به النخاس بيضه داخلا وخارجا الا انه لا يزيله عن طبعه
واذا زاد عن القدر المعتاد يبسه **تربد** اصل ويسمى فرع شجرة الزرابيح
لكثرة وجودها فيه درهمان منه مسهل للبلغم خصوصا مع مثله زنجبيل
لانه حينئذ يخرج البلغم اللزج اللاحج من المفاصل لا نظير له في ذلك بدله وزن
غاريقون وربع وزنه شحم الحنظل **ترخون** ويقال طرخون مشتهي للطعام
مجشي محرق للدم قاطع لشهوة الباه مفسد للون **تراب القي** ويسمى كسكرد
ولبانة النسا وهو صمغ الحسف البري المسمى بالعكوب ثلاثة دراهم منه
بعسل يقي بلغما كثيرا وصفراء باعتدال **تراب** من لسعته حية فاخذ
من التراب الخالص وحله في الماء وشرب من ذلك الماء كدرا مقدارا كثيرا ثم
شرط فيقا الدم طولا من الجنبين بري **تراب المرتفعات** هو ما يؤخذ
من ملتقى طرق اربعة يحلل الابدان الرهلة وينقي الجروح الوسخة ويلحم
تراب صيدا **تراب جابر** واحد مثقال منه في بيضه نيمرشت يجبر الكسر
مشهور النفع **ترنج** لغة في اترج وقد ذكر **تطرانطا** هو الحلزون اذا سحقت
ووضعت على العصب الملسوع ابرائه ووجد النفع من ساعته وينبغي ان لا يحل
الى ثلثة ايام ودمع غبار الرحى اذا ضمد بها الملسوع والوثي نفع نفعا بينا
وسحيقا شربا وضمادا يبرهن اللون لا نظير له في فتوق الامعاء ويرهن الزنبق
اذا دلك به الذكر عظم وانتظم مجرب **تفاح الجن** ذكر في راجي يلبطه
تفاح ارمني هو المشمش **تفاح الدب** وتين ادم واحد هو الجميز درهم
من ورقه مسحوقا ناعما بماء بارد قاطع للاسهال الذي اعيت مداواته
ولبنه محلل للاورام ملزق للجراحات ونصف درهم منه نافع من الطحال سريعا
وللنار ينفع من القشعريرة والدم ومن خصوصياته اذا شرب الماء بعد اكله
يرفع مضرته **تفاح الارض** ذكر في ابنيمن **تفاح فارسي** هو الخوخ

تفاح

تفاح ماهي نسبة الى بلاد ماه وهو الاترج **تفاح بري** هو الزعرور
الجبلي ويسمى عززات وبكرو كثل **تفسا** حجر يؤخذ في معدن الرخام
ينفع من بياض العين **تقوره** هو فارو بوخيا وسفر جلبا ويقال
انه السرنج **تقده** هو الكزبرة ويقال كسفره وكوزبرون وقوزبرون
من الادوية الرادعة عصارته للشرا والحمرة طلاء لا نظير له وكذا شرب درهم
من العصير مع درهم سكر كل يوم واربع او اكثر منه قاتل شربا واربعة
دراهم من بزرها يمنع الوسواس الحار والنابس يمنع صعود البخار الى الراس
فيصلح طعاما للمصروعين وكذلك تبطي بالسكر ويمنع الخمار اذا استعملت
مع الشراب ويقطر عصارتها في العين فتمنع ظهور الجدري فيها وهو بارز هو
لذلك لا نظير له والاكثار من استعمالها يقطع الباه قال محرر الرسالة الحرر
على يدي الفقير من راسي مادة ادت الى ضربان عظيم عالجته بالادهان
الحارة والضمادات الحارة وربط الجبهة والفرق عليه فلم يفد ذلك مطلقا
الى ان كنت يوما في حضرة الاستاد الاعظم ملقن سلطان العالم حضرة
سعدي افندي اسبغ الله ظلال علومه على كافة الانام ودعاه بعين
عنايته التي لا تنام فامرني بجعل ابزار طعامي بالكسفرة اليابسة المحمصة مع الما
من الملح ما يحسن طعمها ومن المصطكي عشر وزنها ففعلت ذلك فخف
الضربان من يومه فجعلتها سفوفا وكنت استعمل كل يوم في الصباح
ملا ملعقة متوسطة فبرئت من ذلك برءا تاما في ذلك الاسبوع ولم يعد
الى بعناية الله تعالى وبركة مدده فليحفظ هذه الخاصة العجيبة
تمر هندي يسمى الحمر والحمر بالزاي والصبار بالضاد المعجمة
والصبر ايضا والعرديب الصعيدي منه يسهل الصفراء ويكسر وهج الدم
ويقطع العطش خصوصا في الحميات العتيقة ويذهب الكرب والغثيان
وينفع من الخفقان ومن القلاع مضمضة بمائه **تمر الغرم** ذكر في انقرديا
تلول ذكر في بغنشت **تمرحنا** ويسمى الفاغية وهو نور الحنا ذكر
في ارقاده **تنوب** ذكر في قاتلب **تنوم** هو الجنكلا والطرفونا وهو الصعتر

من فنام يوما نافع من لسعة العقرب ونهش الرتيلاء ضمادا وكذا مثقال
من بزره مشروبا **تنكار** هو لحام الذهب ويسمى حرسوقلا ويسمى ملح
الصاغة **تنين** اسم لما عظم من الحيوان مما لا يدله ولا رجل **تنين بحري**
هو الجرادة البحرية وهو حيوان بحري له حمة كالعقرب لكنها ايضا يضرب بها
فيولم جدا وربما قتل بالتشنج **توت حلو** هو الفرصاد طبيخ قشور اصله
غاية لوجع الاسنان وكذا دمعه اصله ربه نافع لجميع ادوية الحلوق
توت حامض و**توت شامي** واحد قامع للصفراء مسكن لحدة الدم
توت الثعلب ذكر في ابراقليا **توجه** ذكر في بقلة الاوجاع **تومشر**
ويسمى حبق الشيوخ والمامون وهو الحاشا ويعرف بالمغرب تصغير الحمه
يدر الطمث والبول ويخرج الاجنة ويفتح سدد الاحشاء وزن درهمين منه
على خل شربا يسهل كيموسا بلغميا ويدفع ضرر السموم وهو اوفق من
الصعتر في جميع احواله **توذري** ذكر في اريسيمن **تودزو بيود** ذكر في
قاتل **توتيا** هو ما ينعقد من دخان النحاس عند سبكه ومنه معدني
مجفف منبت اللحم وهو من اكبر ادوية العين يحفظ صحتها ويقوي
ويحد بصرها ويمنع من انحدار المواد اليها ويقع في ادوية قروحها فينفع نفعا بليغا
توبال هو ما يحترق من اجسام المعادن السبعة عند السبك واذا اطلق اريد به
توبال النحاس يقع في ادوية العين ويجفف قروحها وتوبال الذهب اسمه
شحت **تين** يسمى سوقالية قالع للثاليل والخيلان واذا نقع منه رطل
في خل خمر تسعة ايام ثم ضمد به الطحال واكل منه المطحول كل يوم اربعة نفع نفعا
بليغا واكل التين مع الجوز ترياق السموم خصوصا مع شربوم **تين الارض**
يسمى حاما سوقي وهو نجم وهو الحديبة لبنها يشفي من لسع العقرب
لطوخا ويقلع الثاليل المنكوسة وينفع في قروح العين ويذهب آثارها
تين احمر ذكر في تفاح الدب **تيهان** حيوانات صغار تاوي الى شجر
الانزروت ويبني على نفسه بيتا ويموت فيه ينفع بيته حشو نفث
الصدر والسعال ويصفي الصوت ويسكن حدة الاخلاط بالسكر

حرف الثاء

حرف الثاء

ثابسيا و**ثافسيا** واحد ذكر في فادرباليس **ثاحرا** قيل انه اللوبيب
ثافب الجر ذكر في استيوادس **ثجير** اسم جنس للاثفال الراسبة من المعتصرات
واذا اطلق يراد به ثفل العنب الباقي من بعد عصره حب العنب المختلف فيه
اذا قلي وسحق وشرب منه قدر مثقال قطع الاسهال المزمن وقوى المعدة
ثدي الذي للمرأة و**ثندوة** للرجل كالضرع للنعم **ثربا** ذكر في ابريغارون
ثفا ذكر في بزر الرشاد **ثفل دهن الزعفران** هو موقونيما **ثفل دهن**
السالح هو الخلخة سليمانية **ثلاثة اخوة** هو الفلفل الابيض والاسود
والدار فلفل **ثمرة الآس** هو حب الآس ويسمى المطرسا صالح لنفث
الدم وحرقة المثانة طريا ويابسا وعصارته يقوي المعدة ويسدها
وتدر البول اذا شرب منه اوقية قبل الشراب منع الخمار وابطأ بالسكر
ثمرة العرعر ذكر في ابهل **ثمر الورد** يسمى ورديا **ثمر الشوك المصري**
هو الجلنار معرب عن كلنار وعند الاطلاق يعنى ولد زهر الرمان البري
والذكر من البستاني ينفع من نفث الدم وقرحة الامعاء وينفع اللثة
الدامية ويقطع الاسهال المزمن **ثمرة الكرمة البيضاء** يسمى عنب الحية
ثمرة العليق هو الدرنا بالفارسية نافع من الاسهال الدموي قابض
ثمرة شجر الدوم هو المقل المكي والمشار قابض عاقل قاطع للنفث
شربا وسعوفا من سحيقه **ثمر الكبر** هو القبلج ذكر في اصف **ثمرة الزقوم**
يسمى ضرع الكلبة **ثمرة العشر** هو ضرب حاد مقطع اكال اسهالا لاد حسه
مهلك بالاسهال وسحيقه ورقه نافع من القروح الاكالة والخبيثة ذرورا
نافع من السعفة والقوباء طلاء **ثوم** ذكر في آبيش **ثومس** يوناني
وهو الحاشا ذكر في توموس بالمثناة **ثومالاة** ذكر في اطيولوس
ثوم الحية ذكر في اسقرديون **ثيادريطوس** معجون **ثيل** ذكر
في اغرسطس **ثلونطارس** نوع من بتاليس **ثيون** هو الكبريت
يشفي الجرب طلاء مع علك البطم ويقلع البهق وكذا يفعل مع خل وعسل

ومع الراسخ شفاء من لسعة العقرب ضمادا ومع النطرون عسولا
يقلع الجرب بقوة وسحيقه حسوا نافع من اليرقان والزكام والنزلة
والصرع والسكتة والشقيقة سعوطا ونهاية شربته مثقال

حرف الجيم

جادي بالدال المعجمة والمهملة هو الزعفران ويسمى خلوق وسعة
الصقالبة وهيقان وريهمان وعبر وقارانجوله والكركم
اصله وليس بشيء الا ان الكركم من اسمائه عروق الزعفران يدر البول ويحسن
اللون ويذهب الخمار شربا بميختج وله خاصية قوية في التفريح واذا
سقيت المطلقة مثقالا ولدت من ساعتها جامع اللحم ذكر في اوالسطون
جاجراك هو السيطرج ويسمى بالخاسة والعصيب والعصاب
ولسيذيون ورقه مفرح طريا ضمادا واصله بالخل نافع من الجرب
المتقرح والبرص والقوباء جاورس ذكر في ارزن جاورس هندي
هو الذرة ويسمى حنطة السودان بردة مجففة رادعة جاوروت
معرب كاوروت وهو الخرزة البقرية ويسمى الحجر البقري واهل المغرب
يسمونه الورس جيشان من تخالب دواء مسمن اذا حشي بجره الامراة
الدسمة ومثقال منه سم اذا سحق وعجن بالشراب وطلي به موضع البرص
وداء الثعلب انبت فيه شعرا اسود ويحد البصر ويجلوه كحلا جار النهر
ذكر بوطاعيطس جاورد ويسمى قسطوريون وقندس بالسين المهملة
والمعجمة وخرميان وخزه حيوان وهو كلب الماء الذي يوقد من
الجند بادستر وهو خصيته جاوشير معرب كاوشير الفارسي
اي لبن البقر يوخذ من نبات ويجهد ينفع الجراحات الخبيثة ونصف مثقال
منه بماء القراطن ينفع النافض والحميات واوجاع المفاصل والحسر والمغص
والسعال البلغمي وتقطير البول وجرب المثانة ويدر الطمث ويخرج الجنين
جبلهنج ذكر في بزر البنج الاسود جبن النخل وجمار النخل وجدب
واحد ويسمى الكثر ويقال له قلب النخل بضم القاف وفتحها مبرد نافع من الحرار

قامع الصفراء جاذب للحرارة الغريبة التي في المعدة الى نفسه مطفي
لحرارة الدم نافع من نفث الدم مصفي للصوت جبس وجبسين وجبصين
لغات مخرجة من جص وكلها واحد وباليونانية اسمه جوبسيوس
ذكر في اسفيداج الجصاصين جبجات ذكر في بابونج جثل هو سويق
المقل السمي دوما جدال بالضم والفتح البلح اذا اخضر واستدار قبل
ان يشتد قاله الجوهري وهو الرامخ ويسمى خلال قاله صاحب الابسع
واهل مصر يسمونه رواج الياس مطيب للنكهة قامع للبخار المتصاعد
جده ذكر في آوا ابنوطاس انديجاش جدوار وزدوار وزرد وار
معروف ويلتبس كثير على العوام بقرون السنبل فليحترز من ذلك فانه خاز
ازهر وقرون السنبل سم ذكر في انتله جدب ذكر في جبن النخل
جرمادروا ذكر دماموو كردماما لغات معناها واحد ويسمى حب
الدود قيل انه عود المازريون والصحيح انه المثنان درهم منه في شراب
مسهل نافع للمستسقين ودرهمان من قاتل والحاشية اذا احرق صار
كالقطن يصلح لقدح النار عليه لا النظر له حسنا جرجير بستاني وجرجير برطش
واحد ذكر في اوروس جرب الكلب وجلح وجيفاله واحد ذكر في
ارتانا ليقا جرجير الماء يسمى بهق وسير وكرفس الماء وسمال
وسيسمبرون وذريون وقرامنق ولصاستين وقرة العين ورواس
محلل مدر للبول مفتت حصى الكليتين مفتح السدد مسخن المعدة جربوز
ذكر في بقلة يمانية جرجيري ذكر في الهلقان جرديون وجوزمانا
واحد ذكر في نعتم جراد ذكر في اقربدش جربوب هو الخرنوب النبطي
جراسغرم هو الشهدانج معرب شاه دانه وفيه لغات شدانق
وشرانق وهو بزر القنب ويسمى سلطان الحب جرجانيه طعام معروف
جزور وجمل واحد جوزبري هو جواب وهنشل وهنشل يسميه بعض
الناس بالشقاقل وهو جزر وبزره يسمى دوقو ذكر في بزر الجزر البري
جزر الشيطان ذكر في اطريلال جزمازج وجزمازك واحد ذكر

في غرة الطرفا جساد ذكر في جادي جسل هو سهوكه جسك
وسخ وسنك معدن يشبه الصدف المحرق منه من ادوية العين
الجلاة يقوي البصر ويذهب بياض القرنية ويمنع المواد المنصبة
الى العين جشم ويعرب فيقال ششم ذكر في لشم جص ذكر في
جبس جعده يسمى فوليون ومسواك الجن جعفيل ذكر في ورشد
الورس جعدة الفتى ذكر في فاديا نظن جفر لغة في كفرا ويسمى
كافوريا ايضا وهو الطلع ويسمى الجف وكش جفت البلوط هو غلالة
الداخلة طبيخه يشفي النزف ونفث وقروح الامعاء والاستطلاق
جل معرب كل ويقال جمد وجنبد وهو الورد من كل شي وعند
الاطلاق يراد به الورد الاحمر منه يسمى الجوجم والابيض يسمى الورد عندنا
لاورام العين طلاء دواء لا نظير له ويسد اللثة مصفضه ويحيي اجماعه
مشروبا دواء قاطع للاسهال الذي لا دواء له واذا ضمدت العين به
الطري منع انصباب المواد اليها جلنار معرب عن كلنار اي ورد
الرمان ويسمى بالرعث والذكر منه يسمى السوكي المصري جلسرين
معرب كلسرن جنسرين تحريف العامة وقيل هذا الاسم مخصوص بالورد
الذكر من النسرين جلنجبين معرب كل انكبين وهو الورد المربا
بالعسل ويطلق ايضا على مربا التكرمة جلجلان هو السمسم ويسمى
سيسا من وحل بالمهملة ودهنه هو السيرج ويسمى دهن الحل ومطحونه
يسمى الطحينة ورهش جلجلان الحبشه هو الخشخاش الابيض جلوز
ذكر في بندق ويسمى بهذا الاسم الصنوبر الكبار جلجل ذكر في جاين
جلبانا ذكر في آسن جلبان ذكر في دروش جليوب وجليب
واحد جليف ذكر في فارتنا جلهم هو الصمغ الاسود من البوبج
جمار وجدب واحد ذكر في جبن النخل جمل البحر هو الجوجان ويسمى
هرجلا حيوان معروف جمار الهمر ذكر في تبتين جمهوري هو نبيذ
العنب اذا اتى عليه ثلاث سنين وقيل هو المنصف جمل وجنفام واحد

ذكر في ارتانا ليقا جهز ذكر في تفاح البر جمسفرم هو الريحان
السليماني جند بادستر وجند بيدستر واحد وهي خصية الكلب
الماء ويسمى جندبيان وخصي البحر وخصم خرديه والصحيح ان خرميان
اسم الحيوان الذي يوخذ منه الطف السحمات ينفع العصب البارد
والرعشة والخدر والفالج والنسيان والصداع البارد فطورا ويدر
الطمث ويخرج المشيمة والجنين الميت ونهاية شربته درهم والاعتبر
وخصوصا المنتن منه سم قاتل وان تخلص شاربه من القتل حدث به
برسام بدله مثله دج ونصف مثله فلفل جنطيانا يسمى دواء
الحية وكف الارنب ويسمى بالفارسية الرومي منه كوساد دي الحرب
بلشله لا نظير له في النفع من نهش الهوام اذا شرب منه مثقال
مع طفل وشراب وينفع وجع الجنب ووجع الكبد والسقطة والضربة
وينفع لدغ العقارب وعضة الكلب الكلب جنجانا قيل انه سيلفس
وقيل غيره ذكر وسيذكر جنار هو الدلب ويسمى قاتل الخنفس
وضمادا اذا سحق ورقه الطري وضمد به الاورام الحادثة في الركبتين
سكنها تسكينا ظاهرا جنجيديون هو الشاهترج ويقال
شاهتره وسلطان البقول وهو معناه وشاطرج يصفي الدم وينفع
من الحكة والجرب ويسهل الصفراء والشربة من مائة من عشرة دراهم
الى نصف رطل ومن يابسه في المطبوخ من اربعة الى عشرة ومن سحيقه
من ثلاثة الى سبعة جنجل صمغ الهليون جوز الميده ذكر
في اروز وباتن جنجناب هو شجرة البراغيث جنكلا ذكر في شوم
جنكه يطلق عليه اسم الخمط جنى هو الغلام والقطلب منه
ابيض ومنه احمر جنى احمر ذكر في بخ جناح النسر هو الحرشف
جوز هو الحشف بلغة اهل السحر والطفش بلغة ارباب الروحاني
جوز المرج ذكر في بزر الكاكنج جوز الكوثل هو اقراص الملك
جوز الابهل هو الابهل بعينه وقد ذكر جوزارمانيوس اسم الخلصة

جوز بوا وجوز الطيب واحد يقوي الكبد والمعدة وينقي النمش
واذا حمص تحميصا قويا وسحق بدهن الزيت وطلي به السعفة والثولول
ابراه جوز القطا هو حب الاسير ويسمى قيماء جوز القي وجوز الرقع
وجوز الاترج واحد وهو الرقاع والرقع جوز ماثل وجوز مائل
وجوز مرقد واحد ذكر في بقم جوز جندم معرب كوز كندم ه
جوز الرح وجوز الشرك واحد جوز اسودان هو الخولنجان
جوز ارقم يسمى اكبار جوز هندي ذكر في نارجيل جوز البر ذكر في بطم
بري جوزل ويسمى فديار الشام الدلم والورسان وهو نوع من الحمام
البري جوز شيصا وجوشاني واحد جوارش معرب كوارش وهو
اسم جنس لما يعمل من الحلاوات السكرية مسوية بالافاويه ويضاف
الحامضها ويطلق على بعض السفوفات ايضا جوارش الخرنوب هو
سفوف الخرنوب جواذب اسم جنس لما يعمل من الحلويات اللينة
السمينة بالاطعمة وقد يطبخ باللحم والفواكه جولق هو الدارشيشعان
ويسمى خشبة عود البرق لان الصاعقة اذا وقعت عليه ييبس وصار
له رائحة عطرية شبيهة برائحة الصندل قال ابن جلجل الدارشيشعان
هو اصل السنبل الهندي وهو وهم جوذار هو حب يشبه الشعير من وجه
والقمح من وجه ويسمى السبت والهرطمان وشعير هندي وشعير رومي
وحنطة رومية وخندروس وطبج جير ذكر في اربطس جيلدارو معرب
كيلدارو ذكر في بتا لس

حرف الحاء

حاليذوميون ماغا اي الكبير ذكر في ارنبا حالق الشعر ذكر في ابنا
ماليا حاليذوينون طوسعرون اي الصغير ذكر في اروزويانتي
حالبي ذكر في اسطاطيقوس حاشا وجوق السبوخ واحد ذكر في
ثومش حاج هو العاقول يسمى شوك الجمال حافر البغل ذكر في آذان
حافظ الاجساد كناية عن الصبر حاما لاون بالمهملة والمعجمة وحامالاون
هو المازريون ذكر في اسد الارض حامشيا وجر الطلوح واحد

حاورد وخاورد واحد ويسمى قسطوريون وهو كلب الماء الذي
يؤخذ منه الجند بادستر حلتيش هو دواء فارسي او ارمني حافا
وحاثا وحندقوقا ويسمى رطوس وذرق وكرهان واورد
بالبربرية وقيل اسمه بالسريانية هندقوقا وسماه ديسقوريدس طرنفلين
ويقال ان طبيخه ثلاثة دراهم من بزره يهيج الباه واذا اجلس الصغير الذي
ابطات حركته في طبيخه اسرع له الحركة حب المساكين ذكر في آقسينا
حبق هو الريحان مطلقا وتحته اجناس للحماحمي والزعتري
والاترجي وغير ذلك وقيل الحبق عند الاطلاق يتناول الفوتنج
حبق جبلي هو فلفلموه حبق الفيل وحبق الماء وحبق الفتا
واحد ذكر في آذان الفار حبق سبطي هو ريحان الحماحم حبق التمساح
هو الفودنج الجبلي حبق الراعي ذكر في ابروطنن حبق الشيوخ
ذكر في اسموسا حبق صعتري وحبق كرماني واحد يسمى ضيمران
وريحان الحماحم وشاهسفرم حبق بستاني ذكر في ابريا سمين
حبق البقر ذكر في افنتين حبق نفلي ذكر في اصابع الفتيات حبق
النيل ذكر في سربوث حبق ريحاني هو الشيح قال صاحب القاموس
هو نبات كل من المقل المكي حب البقر ذكر في بابونج حبق تنجاني
هو بادرنجبويه حب القوقي ذكر في بزر القوقي حب الطاهرة
وحب الفقد واحد ذكر في حب الفنجنكشت حب قلقل ويسمى حب السمنة
وبزر الرمان البري وهو حب القنب الفارسي سمعت ملاوي حب الدود
ذكر في جرجدانو حب الرشاد وحرف واحد وهو بزر الرشاد وقيل
هو اسفندا سفند وقد ذكر حبة الخضراء هي ثمرة شجر البطم حب النيل
وحب البان واحد ويسمى فستق البان والعرب تسميه عط منتم
حب الكلم هو فلفل القرود حب الصنوبر يسمى الكبير منه جلوز
حب قنا هو عنب الثعلب وقيل بزره حب الكاكنج وحب اللهو
احد ذكر في بزر الكاكنج حب الضراط وحب طرافيا وحب المازريون

واحد ذكر في اسد الارض حب الملوك يسمى ماهى ودانه والماهودانه
هو من اليتوعات مسهل للبلغم وشجرته وحبه واذا فرك الحب ومسح به وجهه
شيء من المرئيات احمر شقيه ورما او نفخا ويداوي بحكوكه اللوز المحكوك
بالماء القراح على من نحش طلاء وهو من الاسرار وحب الملوك ايضا يطلق
ويراد به الصنوبر حب البانوخ هو اصل الدلبوث حب النعم ونانخو ابدا
هو عليق الجبل حب الغول وحوز واحد حب القلب هو الماش الهندي
حبة حلوة هو الانيسون حب العصفر ويسمى سولن وهو القرطم
اذا دق واستخلص حرفه في حليب سخن وترك حتى اجمده حلوا
لذيذا مبردا قاطعا للعطش حب العصفور هو الدبق في لغة
بعضهم وسنكسبوه في لغة آخرين حب الزلم وحب العزيز واحد
وقيل ان حب الزلم فلافل السودان وهو نوع منه بري لم خشخاش
حب الكلى ذكر في انا عوريس حب السمار وحب الصبر واحد وهو نوع ابابج
فيقرا حب الآس ذكر في غرة شجرة الآس حب الاس ذكر في انا عوريس
حب البلسان قيل هو الادي حب القطن هو الحبسفوح لبت
الحب يزيد في الباه زيادة قوية ويخرز اللبن مع البنا ايضا
حب العروس وحب النينوفر واحد وقيل حب العروس من الكبابة
حب الاثل ذكر في غرة الطرفاء حب الورع هو الابهل حب الباه
هو فستق البان حب النيل وحب المحب وحب ساعة واحد وهو
القرطم الهندي مسهل للبلغم والشربة منه الى درهم حب الدهمست
وحب الرند وحب الغار واحد بجنة الرند ويسمى الغار مشهور
بالاسمين بجبل لبنان وقد وهم صاحب الايسع في انكاره ذكر في حرف
الدال ثم والعجب منه كيف اعترف به في حرف العين وقيل دهمست هو الحب
ينفع من لسع الزنابير والنحل والعقارب اكلا وضمادا خصوصا ان شرب
بالخمر فانه يقوى على الكمال ودهنه دواء عظيم لجرب الخيل
حب الرأس وحب الحابان واحد ذكر اسطافنون اغريا حب الهال

هو الهيل ويقال هيل بوا وخربوا وشوشمير وقاقلة صغيرة سخن
محلل هاضم مفرح مقو للقلب نافع من غثيان المعدة والقيء وخاصة
ان شرب بانقاعه وقشره خصوصا مع ماء الرمانين حب الديد
وحب الخروع واحد وقيل حب الديد هو الصيني منه عشرة حبات
منه فما دونها مسحوقة بماء العسل دواء مسهل للبلغم والرطوبة
المائية وهو مخرج للمعدة مكروب وخمسون حبة منه قاتلة حبة سوداء
وحبة البركة واحد ويسمى بالسنوز وهو الشونيز ويقال شينيز
ولونه اسود وسيان دانه وشمر وشونيز وكشنج اذا قلي وصير
في خرقة وسم متداركا اذهب الزكام وان سحق بعد القلي ثم نقع
في زيت وقطر في الانف منه قطرات وفي اربع سفا الزكام وحب
واذا دق وضمد به مع الخل الحلاب ونفس الجلد اثرا اثرا حسنا عجيبا
وان ضمد به الثاليل ازالها ومثقال منه مسحوقا ينفع من لسعة الرتيلا
واذا اضيف اليه ماء الحنظل وضمد به اسفل السرة وفيها بالاصبعين
اخرج حب القرع بقوة وبماء البسنج يخرج الحيات وشرب درهمين
منه مسحوقا بماء فاتر يبرى عضة الكلب ومثقال بسكنجبين
ينفع من حمى الربع المتمادية واذا عجن سحيقه بسمن وعسل نفع ارحام
النساء عند النفاس ضمادا ومحرقه مسحوقا مع بول صبي ينفع قروح
الراس الهدبه اذا عودي عليهما وانبت الشعر وبدهن الورد صالح
لساير انواع الجرب وينفع وجع المفاصل ضمادا حب الحنظل هو الهبيد
معي مسهل للبلغم والعرب تحليه بالعسل والنقع في ماء ومليح يأكلونه
بنوديم حب اقا ذكر في قاقا حبن ذكر في تربون حبرنما ذكر في ابريا عين
حجر سودنى وحجر الدم هو الشادنج وقد ذكر في اقليميا الذهب حجر الحية
هو بازهر معدني حجر كوكبي هو ليتوتا من حجر الذهب هو اقليميا
الفضة ويسمى ليتوخورس هكذا وجد والحاك الحجر باليونانية
ليتوس ويطلق حجر الذهب ويراد به المرداسنج حجر ارمني هو ليتوس

فرغيوس ويسمى فروغيا حجر الصرع هو ليثوس غاغاطس حجر الماسكة
وحجر النسر وحجر العقاب وحجر الهبب هو اكتمكت حجر عقربي يسمى
ليتوش شقربوش وهو نوع من الجزع حجر الحية هو البادزهر حجر الحمار
وحجر مدبري وحجر الصرف واحد ويسمى ويقال خرزة الحمار وهو
لماهان والصندل الحريري وحديد صيني اذا شرب من سحالته
مقدار مثقال ونصف ازال الخمار وعرق المحموم ووجد تبريدا ونفعا
حجر القمر ذكر في القيا سيون حجر اسودس ذكر في فاسوس حجر لبني
هو غالا قيطيطس حجر عسلي هو ماليطيطس ليثيش حجر الروشنا
وحجر الورشاني وحجر النور واحد وهو المرقشيثا ويسمى باليونانية
ليثوس يوربطس يقلع النمش وهو غاية القروح العفنة ويدخل في الاكحال
فيجلو البصر حجر السودان نوع من الطفل ويسمى موروقيش حجر
مشطب وحجر يهودي واحد وهو ابوخا يقوس حجر بحري وحجر نحري
هو المرجان حجر البقر ذكر في جاودون حجر النسر وحجر اسيا واحد
حجر الدهنج هو الزنجار المعدني حجر الطلق وعرق العروسة ويسمى
كوكب الارض ليثوس امنيطس حجر الماسنة وحجر السفنج واحد
حجر القيسور وحجر الشعر وحجر اسكندراني وحجر الرحا ويسمى قيشور
وقيرادس وفينك وفيشر بالفاء والقاف وهو الحجر الذي يحك به الارجل
سحيقه سنون نافع يجلو الاسنان ويشد اللثة حجر المغناطيس
ذكر في اطامانت حجر الشياطين هو الماس حجر الجبال هو الموميا المعدني
حجر البحيرة ويسمى الحجر القاري وهو اسود يلتهب بالنار اذا سحق وذر
على الجراحة الحمها حجر ارمني هو حجر اللازورد قبل استكماله حجر اسوخ
هو اثمد حجر الماء يسمى ليثوس طضا اداوس حجر تقري ذكر في جاودون
جحم هو لسان الثور جحل طاير معروف ويسمى قبج وقيل قبج هو الدراج
حدق ضرب من الافوس حدج هو بطيخ الحنظل ما دام اخضر وكذلك
يطلق على البطيخ الاخضر قبل بلوغه حديد يسمى آهن بالفارسية وذكر

حداة البحر يسمى سفنين البحري حذف ذكر في آنب حرير هو الابريسم
وقد ذكر حرقوس هو الراسخت ويقال روسختج ايضا وهو نحاس
احمر محكاس ينقي القروح ويدملها ويمنع منها من الانتشار ويجلو غشاوة
العين كحلا حربق ذكر في انا تا ليقا حرمل هو صنف لدابح مقطع
للاخلاط الغليظة اللزجة مخرج لها بالبول ويخرج حب القرع ويزيل القولنج
وعرق النسا ووجع الورك خصوصا اذا نطل بمائه بعد الاستفراغ
وهو غاية في اخراج السوداء وانواع البلغم نافع للصرع عجيب جدا والشربة
منه الى ثلث مثاقيل حرض هو الاشنان حرسوفا هو الكنكر حرف
هو الصعفا حرف بستاني هو الرشاد ويطلق ويراد به بزره فقط
حرف بابلي وحرف السطوح هو بزر بلا سفنيس حرشف هو الكنكر منه
بستاني ومنه بري وهو المسمى سقولمس وهو الهيشر البري منه وقيل
جميع اصنافه يسمى هيشرا حرقطار وحلحطا واحد وهو القلقطار
وهو الزاج الاصفر حردون انواع فمنها الحيوان المعروف بسالاميدر
وغيره حرنبه هو لوبخسطس حرجل وحرجوان واحد ذكر في جل الحمى
حرمانه وحربل واحد ذكر في الهي خزاز البحر وخنافرلش واحد
ذكر في ارخلس حزا هو الزوفا ويسمى الدنيا ورديه حسقفيل ويقال
سقيفل حسكه ذكر في اخاله حسك وحمص الامير وحمص الجبل وحمص
العساكر وشكوهج وديك اعور ودوطوسليش وذو الثلاثة اركان
اذا شرب البري منه فتت حصى الكلى ويمنع المواد النازلة والشربة من عصيره
مثقالان حشيشة السعال يسمى ونيثيون وسعال وفنيثوت
ونجيون وفالاطيون وفخيون اصله وورقه اذا اخذ في الفم ابرا السعال
المزمن حشيشة الداحي يسمى باليونانية قارونخيا وهي معناه
حشيشة دودية هو اسقولوقندريون حشيشة الدم ويسمى
شجرة الدم وهو القنجار حشيشة العقرب هو صامرلوما تنفع من
لسع العقرب والرتيلا ضمادا وتعليقا وشربا من بزره وزن مثقال

حشيشة السنور ذكر في بادرنجوية حشيشة الاسد ذكر في اسد
الفرس حشيشة البرص ذكر في آطريلال حشيشة الاورام ذكر في اسد
زمان حشيشة مكرمة وحشيشة مترسة ذكر في ايارا بوطانى
حشيشة الافعى ذكر في بلسكي حشيشة اللحاة وحشيشة السلحفاة
واحد ذكر في آلسن حشيشة الطحال يطلق على اسقولوقندريون
حشيشة الذباب وحلزونيا ذكر في بولامونيون حشيشة الزجاج
ذكر في القسينا ويسمونها البرسياوشان ايضا حشيشة البراغيث
يسمى كيدواشه وهو قونيزا ويطلق ايضا على الكنكر البري ه
حشيشة كرهية هو الشيخ الارمني الحشيشة الخضراء هي البنج ذكر
في ابوسقيامو س حشيش هو ما ترعاه البهائم من النجم ويطلق ويراد به
ما يستعمله المسطلون من ورق القنب الهندي يحرك القوة الفكرية
الى افكار تارة تكون جيدة وتارات تكون رديئة فاسدة ويسمن ويقوي
شهوة الجماع وللاكل جيدا ادامة استعماله تورث الابنة والبخر وتفسد
التصورات حص هو الورس يزيل السعفة والحكة والقوباء
طلاء حصا لبان هو اللبان الذكر ذكر في بنج حضض ويسمى الحولان
وهو عصارة الشجرة المعروفة بفيلزهرج ويسمى ايضا لوقيون باسم
شجرته وقيل عصارة فيلزهرج هي الهندكسنه يجلو ظلمة البصر ويبرى
جرب العين وحكتها ويقطع سيلان الرطوبات خصوصا قيح الاذن واذا
تحنك به وافق الاورام الحلقية وشد اللثة المسترخية وشرب خمسة دراهم
منه يقطع الاسهال المزمن ونفث الدم بالسعال حفا هو بردي
حفوا هو قونيون هو السوكران ويقال سيكران بالسين المهملة
والمعجمة معروف بديار الشام له بزر كالانيسون وغلط صاحب المنهاج
حيث جعل البنج مخدرا مكدرا للحواس لا منفعة فيه حلبه يسمى فرنيه
وطيلس بزرها جزء بزر كتان وثلثه اكليل الملك يحلله كالنفخ والرياح
للبواسير شربا وتنفع الاورام الباطنة والظاهرة ويزيد في الباه

ويحلل

ويحلل النفخ والرياح واذا طبخت المراة في طبيخها ازال وجع الرحم
وفتح فم المنضم حلفامكة هو اذخر حلقيدس وقلقنت
ويقال قلقند وهو الزاج الاخضر اذا خلط بماء الكراث قطع نزف
الرحم حمولا والرعاف طلاء واذا استعمل سحيقه في اللثة والقروح
الخبيثة العارضة في الفم نفعها واذا عمل من فتيلة وادخلت في البواسير
قلعها وهو من الكراث ومن الجرب طلاء والله تعالى اعلم حلقيطس هو
القلقطار حلم هو القراد حلوسا هو الكثيرا حليانه هي القنة
ذكر في آشق حلبوب هو الحرنوق الاملس ويسمى عصا هرمس
وحصا هرمس حلزون البحري الكثير منه يسمى شيخ محرقة قالع
لبياض العين مقو للبصر كحلا والبري المتعلق بالبقول يسمى زنطاح
حلتيت هو صمغ المحروث المعروف بالانجدان الاسود الاكتحال به
مع العسل يحد البصر واذا حشي به السن المتاكل سكن وجعه وفتته
واذا وضع على جرح عضة الكلب الكلب نفعها واذا شرب نفع من سائر
السموم وهو ترياق المشايخ السموم خاصة وينفع السوحصة
والسعال اليابس حساء ونصف درهم منه مع مثله سكبينج اذا اعتودي
عليه نفع من الفالج ووجع المفاصل والابردة والصرع ومثقال منه
بالمر والفلفل بزر الشبث وبهن الاحشا الحبل لا نظير له في ذلك حلم
هو القراد حمر بالمهملات وتشديد الميم ويسمى سلغطلون هو
نفط هو ويقال كفر اليهود ايضا وان عبارات كثير من اساطين الحكماء
على انه الموميا المعدني صريحا ود لالة ولا يخفى انه افضل من البقوري
ينفع مرض اللحم ووهن العظم وكسره ضمادا وشربا بالدرهم منه بسمن
بقري مغلي ومع جند بادستر بزر الشبث المانوس منه وينفع السعال
المزمن وعسر النفس ونهش الهوام وعرق النسا وينفع الاسهال
المزمن ودخانه ينفع النزلات ومع دقيق الشعير وموم ونطرون
ينفع النقرس ووجع المفاصل ضمادا ويحلل الاورام الجاسية لطفها

ويجلو بياض العين كحلا ويقتل الديدان في اي موضع كان ويطرد
الرياح الغليظة ولذكر يعلق في سقوفات الاطفال ويهضم الغذا حينئذ
ويحلل القراقر ودخانه يطرد الهوام والحيات والعقارب ويقوي
الاعصاب وينفع الخنازير **حمز وحومز** بالمعجمتين هو التمر هندي
حمر بالراء المهملة ذكر في ابوحلسا **حميرا** ذكر في بق **حماما** ذكر في اموس
حماحم هو الريحان العريض الورق ويسمى ريحان حماحمي وبستان
ابزون وقد ذكر **حماض وحميض** واحد وهو الليمو ويطلق ايضا على التوت
البري المسمى اقوا افاتن **حماض بري** هو اقيطس **حميض الارنب**
قيل انه بزر الكشوث وقيل الكشوث نفسه **حمص** ذكر في اريا شس ه
حمار الارض وحمار قبان وحمار البيت واحد ذكر في آوا ابنوطاس
حمحم هو لسان الثور في لغة بعضهم **حاملين** ذكر في اريتمن **حنزوتي**
ذكر في جاقا **حنطة** تسمى كنيم وفورا ويغداي اذا احميت صفيحة
حديد ووضع عليها مقدار من القمح وكبست باخرى ظهر منها دهن يقلع
القوبا والحزاز لا نظير له **حنطة رومية** ذكر في جودار **حنزاب** هو الجزر
البري **حنطة السودان** ذكر في جاورس هندي **حنا** هو الارقان
حنا قريش ذكر في ارحيله **حنا الغولة** يطلق ويراد به السجار ه
حنا مجنون هو الوسمة **حنظل** قيل هو العلقم ويسمى قثاء النعام
وقلوقنثا اغريا وكبجب وشري وسلقرا انقرا وقولوقنطر
ومرارة العجز ويسمى اخضره قبل بلوغه صرحا ويسمى ورقه بستشر
ويسقى الصغيرة منه مرايا اثني عشر قيراطا منه يسهل بلغما وفي الحقنة
يستعمل من شحمه درهمان وجرمه منه يقتل الجنين وله خاصية عجيبة
في ازالة امراض الراس والصداع والصرع والشقيقة ووجع الراس
والنسيان والفالج واللقوة والنزلات الغليظة في العين وعسر
النفس لانتصابي والربو وعرق النسا والورك والاسقاط غاية
نافع من اليرقان العينى غير انه يحدث كربا ومغصا ويخرج دما فلذلك

وينبغي ان لا يسقى ناعما ولا يستعمل الا الا قويا في زمن معتدل وامتلاه
بالمقل والصمغ واذا دلك بدن المجذوم بشحمه اوقف الجذام ولم يدعه يتزايد
اصلا وورقه الغض يحلل الاورام ضمادا ويسهل السوداء شربا **حنثى** هو
الصارة الذكر ويسمى فجلحوس ودار قنطيون **حوجم** هو الورد الاحمر
ورد رومي بالمهملات هو اكرودس **حوز** بالزاي هو حب الغول **حوبران**
هو اذان الغول **حواديون** من المراهم ويسمى شليخا **حوك** هو بقلة
البادروج ويسمى صوبر **حوذان** هو الطرخون **حواري** هو الدقيق
المنظوف النخالة ويسمى علامه **حوير** هو الوسمة والحضرة والخطر والحظلم
الذكر منه وذكر ورق النيل ويقال له نيلنج اذا شرب من النيل الهندي
درهمان في وجه مرتا نفع من الوحشة والخفقان والهم وسكن هيجان الدم
في الاورام وخروج الدماميل **حي** ذكر في آابوح **هيلاف** نوع من الصنفسنات
لطيف الورق احمر العصفيات عجيب الصورة يكون بالبلاد الباردة ه
اذا حلت الدودة التي يسوس بها شجرة في عسل وشربت فتت الحصى
وادرت البول **حياة الموتى** نقل من ديسقوريدوس انه القطان **حي عالم** هو ابزون

حرف الخاء

خاما دريوس هو كماد ريوس ومعناه بلوط الارض باليونانية اذا شرب
منه ازال اليرقان الذي سببه السدد وجاء واذا طبخ منه كل يوم اربعة
دراهم في ماء وزيت وشرب منه اياما متوالية على الريق كل يوم ثلاث اواق
فانه ينفع الحصا نفعا عجيبا وليكن الماء رطلا والزيت ثلاثة دراهم ويغلى
حتى يعود الى القدر المذكور **خاما فيطس** هو كما فيطوس معناه
صنوبر الارض وقيل مفترش الارض ويسمى عرصف منوخ ينفع جلاء للاعضاء
الباطنة وشربه اياما متوالية مع ادر وما لجي يرخي من عروق النسا
وهو من اكبر ادوية اليرقان **خاماميلن وخاميلون** يوناني معناه
تفاح الارض ذكر في اونيتمن **خاماسيوقي** ذكر في تين الارض وهو
معناه باليونانية **خامالاش** ذكر في انوش **خاماليون وخامالاون**

ذكر في اسد الارض **خامالاون لوقش** هو اسد الارض الابيض **خامالاون**
مالش هو الاسود من اسد الارض **خامامركلم** و **خيزران الجبل**
واحد ذكر في آس بري **خاماذافني** يوناني معناه غار الارض **خامالاآ**
ذكر في الملوبيوس **خارنياش** يسمى قوميطش وقونيتوس
ومعطا البطش وهو من انواع اليتوع **خانق النمر** ذكر في اقونيطن
خانق الكلاب وخروب الكلاب ذكر في افوقون **خاليذونيون**
ذكر في ابرالد **خامون** قيل هو اسم الكمون بالفارسية **خاليدوسرت**
قيل انه الماميران **خامشه** ذكر في جاجران **خنه وخنم** واحد **خبازا**
بالف بعد الزاي ان خفف باوه وان شددت حذفت الالف اذا طبخت
اصوله وشربت قيأت السموم والادوية القتالة وبزره ينفع السعال
والبستاني منه الملوخية ويقال ملوكية غذاء صالح للمحرورين والشجرة
هي الخطمي وسياتي ذكرها **خبث** هو التوبال من المعادن فلا
الحديد فانه يطلق على ما يسيل منه في النار ودون التوبال فانه ما ينتثر
من محرقة حال التطريق **خبزودمي** هو البقسماط **خبز المشايخ** ذكر
في بخور مريم **خبز القرود** هو اللوف الكبير **خنثي** بكسر الخاء هو حب
الفيل والبقر **ضراعة الرجال** ذكر في ابوسقياموس **خرنوب شامي**
يسمى قرون المعزا معروف اذا رض وشرب نقيعه اذهب السرد
والحذر العارض من اكل السليم وللنزوان والسكران وربما خرطت
مليين وربما اسهل **خرنوب هندي خيارشنبر** واحد ذكر في شكر **خروب**
بغيربون و **خرنوب الشوك وخرنوب نبطي** واحد هو الينبوت ويسمى
شوكة صهباء مقو للمعدة قاطع للاسهال قيل ان قشر اصله يقلع الثآليل
المتاكلة بغير حديد **خرنوب الخنزير** ذكر في اناغورس والذي انتهى اليه
ما وجدناه من اوصافه وخواصه انه هو الخروب بغيربون خصوصا
في تسميتهم لبزره بحب الكلي لما لا يخفي والله تعالى اعلم بالحقايق
خرنوب مصري وخرنوب قبطي شجرة كالخرنوب الشامي تنبت نبته

عزان ورقها صغير وليس هو القرظ كما ذهب اليه صاحب الابيع
خروسوتوني وخرسطيس واحد وهو البابونج الجبلي ومنافعه
كالبابونج المطلق **خردل** يسمى سيفني والابيض منه قيل انه
لسفند اسفيد وقد ذكر **خردل بري وخرشا** واحد ذكر في اريقان
خروع هو قيقا وسيصا موافربون وساسالي وطمر وقروطن
وقراد يشبه بزره بالقراد **خروع صيني** هو الرند **خرقطاب**
صوابه بالمهملة وقد ذكر **خركوش** معناه اذن الحمار ذكر في ارنباش
خرء الضفادع هو الطحلب ويسمى قاهوس وعرس الماء ينفع الاورام
الحارة طلاء **خرق وجلو** هو الجلبان **خرميان** ذكر في جاورد
خربوز وخربزه وخربز واحد وهو البطيخ الاصفر بالفارسية **خروشنين**
ذكر في افرسون **خرء الحمام** ذكر في جوز جرم **خرء النوانية** هو بن عشت
فراطين يقال له بنات الارض **خرحلان** هو الاشق **خرسوقا**
هو الشكاعا **خرم** بضم الخاء وسكون الراء قشر البيض المحرق المسحوق
خرم على وزن سكر يطلق ويراد به الخوابيعوث ويطلق ويراد به
اسطراطيقوس ويطلق على سراج القطرب **خزنع** هو ثمرة العشر
خريع ذكر في اجريص **خزبه** ذكر في اندرخي **خروسوماغالي** هو ذنب سفس
ذنب القط ولين يشفي من عض التنين وهو معنى اسمه الاول
باليونانية **خرطال** هو برومين **خروع اسود وحفنماتن وحلاد**
وليتن واحد ذكر في ابادريخي **خزبق ابيض** يسمى باليونانية لوطو
لواعربون **خزبق اسود** هو افطوس **خزبق املس** هو حلبوب
خزه بقرتيه ذكر في جاورون **خزف الحمام** يطلق في بلاد الروم على جوز
جندم **خزف** هو الفخار **خز** ذكر في ابريسم **خزامي وخزبري** واحد
ذكر في اسموسا **خس** هو النوع الكبير من الهندبا **خس الحمار** ذكر في
ابوخلسا **خسل** ذكر في ثمر الدوم **خسرودارو وخولنجان** واحد
العفري منه مطيب للنكهة مهضم للطعام كاسر للرياح موافق للقولنج

مقو للباه جدا واذا مضغ واذا شرب من سحيقه درهم في لبن بقر
حليب انعظ انعاظا عجيبا **خشف** بالمعجمات هو الجوز بالجيم
خشخون ذكر في اسقفين **خشكنجبين** معرب **خشك انكبين**
اي عسل يابس وهو دواء معروف **خشب السونيز** هو سيسارون
خشب الكادي هو الكدر **خشخاش البري** منه يسمى فار اليون
وقاواطيطس وميقن اعربا والزبدي ذكر في فارافليا عشرة دراهم
من بزره مدقوقا مع السكر ينوم ويذهب خشونة الصدر والسعال
ونحز الحلق وينضج المواد الرقيقة الصفراوية وينفع وجع المثانة واذا سحق
بقشره وضمد به مقدم الدماغ بعد التدبير بماء الورد ازال الصداع وجزء
منه مع الحلبة المسحوق مطبوخا بماء ورد او شراب على حسب الحالة يسكن
الرمد ضمادا في ابتدائه ويردع المادة **خشاف** لغة في خفاش
وهو الوطواط وطير الليل ويقال له خطاف ايضا ورماده يقلع البياض
كحلا واذا اطلي راسه بدهن زنبق عمره وكلما نشف الدهن زاده الى ان
يبرأ وصفى كان الدهن نافعا من النقرس والفالج والرعشة والتوتم
وان مسح فرج المراة عند الطلق ولدت وزبله يزيل القوابي طلاء
خصي الثعلب و**خصي الكلب** نبتان يسمى الاول ساطوريون وطيقات
وليس هو طريفان كما زعم صاحب الاسبع ويسمى ايضا ورخيس وقاتل
اخيه ويسمى الثاني ارخيس كلاهما اصله كانه بيضتان احديهما فوق
والاخرى تحته اذا استعمل منه القوي ثلاثة دراهم بشراب هيج الباه
واذا استعملت الرخوة ربما قطعت الباه **خصي هرمس** ذكر في حلبوب
خصي الديك هو حب مدور معروف وليس المراد الحقيقة **خصية كلب الماء**
المراد حقيقة اللفظ ذكر في جندبادستر **خصي البحر** و**خصية جرذ**
واحد ذكر في جندبادستر **خصلاف** هو شجر المقل **خضف** هو كبار البطيخ
خضره ذكر في جوير **خطمي** هو الخباز البري ويسمى غسلا وزهره
يسمى ورد الحمير **خطر بادرغيا** ذكر في برسيا نذارو **خطر** ذكر في جوير

خطاف

خطاف هو طائر اسود صغير ويطلق هذا الاسم على كل طائر يختطف
غذاه من الجو كالخفاش والسمرمر **خفاش** ذكر في خشاف **خلاف**
هو الصفصاف مطلقا ويسمى سندا وسودان تحل الدودة التي تسوس
بها خشب بعسل وتسقى لمن به عسر البول فيدره ويفتت الحصى **خلاف**
فارسي و**خلاف بلخي** واحد ذكر في باذامك **خلال** ذكر في اخله ويطلق
الخلال ويراد به الطلع قبل ان ينعقد البسر ويسمى بمصر دوايح الباس
ورانخ **خلنج** ذكر في فارانحي **خليا ثاثا** ذكر في آس **خلال الماموني** ذكر
في ادخر **خلوق** ذكر في جادي **خل** ذكر في اقسن **خل العنصل** هو سقيلطقون
اقسين لانطرلم في تفتيح السدد **خلر** هو الجلبان **خمير** يسمى زوبي وفروسن
له خاصية في تحليل الاورام خصوصا بالملح **خمط** كل شجر لا شوك له ويطلق
على نبت يقال له جنكه **خمس اخوه** هو الهليلج الكابلي والاصفر والاسود
وبليلج واملج **خماهان** هو الصنبر الحديدي ذكر في حجر الحمار **خنجم**
هو الخبة وقيل انه يطلق على نوع من الخبازي وذكره صاحب الاسبع
في باب واحد في موضعين بعبارتين متناقضتين **خندروس** ويقال
كندروس ذكر في جاودار **خنثى** هو طراعين وطراعين وقيل هو
شقرسوس وسقربوش باليونانية العرب ووجه التسمية لم يظهر
خنق ذكر في آنيوس **خندريل** يسمى اليعضيد وهو نوع من الهندبا
البري ومنه طرخشقوق اصله بدل لاكل الافيون **خنديقون** نوع
من الاشربة المتخذة من العسل **خوخ** هذا الاسم يقع بديار مصر
على الفاكهة المسماة في الشام بالدراقن قلت نوى الزهري منه
اذا قلي حتى يسود ثم سحق في هاون وانت تذر عليه زنجارا شيئا
فشيئا حتى يبقى كالمرهم فانه نافع للبثور الخبيثة طلاء لانطرلم ويطلق
بالشام على الفاكهة المسماة بمصر بالبرقوق وهو مبرد مزلق للمعدة
ملين **خولان** هو الحضض وقد ذكر **خولاد** و**لزين** ذكر في ابابرين
خوص الدوم ذكر في آليم **خولنجان** ذكر في خسرودار وبالخاء **خوص** ذكر

في بردي خوبسا وشان ذكر في ابدع خيشفوج هو حب القطن
خيار هو القثد ويقال قلثد خيار شنبر ذكر في بكبر خيزران
الجبل ذكر في آس بري خيربوا هو حب الهال خيراطن هو اغراطن
خيري هو المنثور والهيرو والاصفر منه يسمى لوقويا طبيخ اصله يسكن وجع الاسنان

حرف الدال

داركيسا هو البباسة وقيل هو طالبسفر دارفيل نوع من الوصعة
الكبير داري رومي قيل هو هيوفاريقون وقيل حب البلسان
دازدوي ذكر في امرقليس دارفلفل ليس هو زهر الفلفل بل ثمر شجرة
اخري دارصيني يطلق على لحاء شجرة المعروف بعرف الدارصيني ويطلق
على جنسا وهو الكبابة المسماة باليونانية قرنصيا وقرقنيا دارفيل
هو نوع من القرصعنة داخيلون درهم دلدرشيشعان هو خشب
القندول لا السنبل الهندي كما قال ابن جلجل والذي ينبغ على الصاعقة
يصير له رايحة عطرة توجد بالجبال الشامية كثيرا ويسمى بعود البوق
طبيخه يعقل البطن ويقطع النفث ويحلل النفخ وينفع من استرخاء
العصب وطبيخه ينفع من قروح الفجان وينفعها من السعي ويزيل نتن
الانف بالخاصية دبوق هو السبستان ذكر في اطباء الكلبة وما
ذكره صاحب الابيع في دبوق ليس بشي بل تلك الادهان المتنوعة الملوطة
دبا هو القرع وقلوقنثيا وقوقونيا اوريعوس وشجرة اليقطين
قشره الطري يوضع على اورام العين الحارة فينفعها وهو دواء يحمر سمين
طلاء بعانة للرايوح وكلا من جوفه لاتطرح ورماد قشره اليابس دواء
لحرق النار دبس الرطب ودوشاب واحد ويسمى عسل دجرتا معجون
دجر هو اللوبيا بالجيم دخن ذكر في ارزن درداد يسمى شجرة البق
وعوده السنة المصافير ويسمى الثمرة سعدوق وهو من مقويات
الباه وينفع الخفقان يستعمل منه الى ثلاثة مثاقيل وبدله وزنه جوز
بوا مقشر ونصف وزنه بهمن احمر دز هو عرة العليق درق هو الخدروفا

دروج ودرومك واحد ويسمى بالعبقرية بجبال الشام دريت
ذكر في انقوا يقون دروفيو ودريفينون واحد دراقن
هو الخوخ بلغة اهل مصر وقد ذكر درفيل ودلفين واحد وهو
حوت معروف دستنبو فارسي معناه ريح اليد هو الفرسكين والخماص
نوع منه ويطلق دستنبو على نوع من البطيخ يسمى بالشام الاصفر
صغير دفلي من اسمائه بريون وقد ذكر دقنه ودهن الغار
واحد وهو زيت الغار مسخن مفتح لافواه العروق محلل للاعياء
يوافق وجع الاعصاب والقشعريرة واوجاع الاذن ادهان ولجرب
الخيل دواء قاطع دفيشون ودقسطيس واحد وهو شكاع مبيع
دقل جمع ادقال وهو ذكر النخل دليوث هو السوس البري دلبع
يقال على سفيد وليون دلفين هو الدرفيل دلب ويسمى ضنب
بالضاد المعجمة ذكر في جنار وهو شجر معروف وما ذكره صاحب الابيع
من اوصافه ليس بشي دلدل هو القنفذ الكبير دلم نوع من الحمام
وهو الورشان والجوزل ويطلق بديار مصر على حيوان مسموم مثل الجراد
دلق هو النمس دليك هو النوع من الورد البري المسمى بعرم الديك
دم الاخوين ودم الثعبان واحد ويسمى سان ذكر في ايدع دمل الارض
هو الكماة وقد ذكر في بنات الرعد دمادم هو اللوبيا الهندية
دموع السودان كناية عن الاضون دميت هو الاهل دمنيليه
نوع من الاقحوان دنفه هو الزوان ذكر في ازنا دند هو الخرع
الصيني دندران ذكر في فاراقي دنتيافوس يوناني معناه
الدايم العطش ويسمى العطشان ايضا وشط الرايعي وشوك الدراج
وحشو الكلب دوفو هو بزر الجزر البري دوغ هو اللبن الذي
نزع سمنه وصفر ماؤه وبعضه يسمى بالاقط والقورت دوم شجر المقل
الذي هو ثمره الذي هو صمغ ويطلقه بعض الاعراب على النبق دوادهي
شجرة مكية يؤخذ منها مثل اليهود الذي هو صمغ دوسروزن هو اغليص

دوايا اغريا هو نصيب الجبل دود القرمز ودود الصباغين
واحد وهو معروف دوص هو الماء الذي يطفى فيه الحديد حتى يبخر
وقيل ما يسيل من معدن من الماء وقيل خبث وقيل بخاره دواكاهي
هو عقار بوهان دواء الكبريت معجون دواء المسك كذكره دواء
المسك الاكبر كذكره والاصغر مثله دواء الحية ذكر في جنطيانا دودس
ذكر في اخيون دوشاب عسل التمر والدبس دهست ورند اسمان
لشجرة الغار وقيل دهست دهن الآجر والدهن المنقذ والدهن المبارك
سيذكر في زيت دهن الجل بالجيم هو دهن الورد دهن الحل بالمهملة هو
الشيرج دهن الحجر ودهن النفط واحد دهن الشيوخ ودهن السراج
ودهن البزر هو دهن بزر الكتان دهن الحلوق ودهن الزعفران
ودياقنر واحد دهن الآجر ويسمى الدهن المنقذ والدهن المبارك
وسيذكر في زيت دهن الساطع يعرف بالخلخل السليمانيه دهن
صيني هو دهن زهر الصلوب ديكبريكه طعام ديوادر من اصناف
شجرة الابهل وقيل هو الصنوبر الهندي دينارويه شجرة الزوفراد
ديس ذكر في اكسيجوش دياسيرون قيل انه ربا التوت دياموس
هو الموميج ديقاقوس يوناني معناه اللائم المطفى ويسمى مسقط الادمي
دياسقليطوس هو معجون الكمون ديسم هو الحل الملكي ويسمى
مقل ازرق ومقل اليهود وهو صمغ ومن اسمائه كورا وكذه نصف
درهم منه شربا يفتت حصا الكليتين ويدر البول ويخرج
الرياح الغليظة ويشفي وجع الاضلاع وفسوخ العضل شربا
وطلاء وينفع السعال الرطوبي وبنش الهوام ومثقالا ازهته بماء العسل
يسهل واذا خلط بالادوية المسهلة كسر حدتها وينفع من فساد الهواء و
الطواعين ويحلل الدم الجامد في الاحشاء وينفع البواسير شربا وطلاء
ويزيل التاليل برغوة الباقلا مطبوخا ويحدر الطمث ويسهل الولادة
مثقالا منه ومع الزنجار يقلع البواسير والتاليل ه

حرف الذال

حرف الذال

ذافني اسم يوناني للغار مطلقا دافنونراس معناه الشبيه بالغار
هو بخور النسا ذبل هو قشر السلحفاة الهندية ذروفيون وذرونيز
واحد وهو فراطوس ذراقنطيون ذكر في حنشي ذره هو الجاورس الهندي
وحنطة السودان ذزوح وذزاريح واحد هي فسافس حمر منقطة
باسود سم مقطع نازف للدم ذرور يطلق على الاكحال التي تنثر في العين
وعلى ما ينثر في الجراحات ليلحمها ذرقا ذكر في ارجي بليط ذرق هو خافا
ذرق الطير ذكر في بسومه ذروبطارس نوع من بنات لوذ سفس
وذنب القط واحد ذكر في خروسو موغالي ذغا يسمى ناريا
وعقرب البحر دفرا هو اسم لكل نبت كريه الريح ذكر الارض هو
اورونبعي ذنب الابل هو نفاس ومندبون ولسان الابل ايضا
ذنب الخيل معروف وليس هو لحية التيس كما زعم بعضهم ذنب اللبوة
وذنب السبع واحد وهو فرسيون ذنب الفارة يطلق ويراد به لسان
الحمل ذنب الحداءة هو فيليطس ذو خمسة اوراق هو بنطافلون
ذو ثلثة ارجل هو الحسك ذو ثلاث حبات هو الزعرور ذو الزوفية
ذكر في النفي ذو ثلاث شوكات هو الشكاعى ذو ثلاث ورقات يطلق
على طريفلن وعلى حند قوقا وعلى نصفصم ذو ثلثة الوان هو طريفلن
ذو خمسة اجنحة وذو خمسة اقسام وذو خمس ورقات واحد هو بنطافلون
ذو خمسة اصابع هو بنجنكشت ذو مائة شوكة وذو مائة راس هو
القرصعنة ذهب ويسمى عسجد ونضار وخورس وزر مخففا
والبراصله مفرح عظيم ذيانوبيرطن هو اصل اللوف

حرف الراء

راس الزهب ذكر في افيثمن راسخت وروسختج وروسختج واحد ذكر في حوقس
رابانس هو الجعل ذكر في نرب راس الافعى ذكر في حيون راقريا
هو النعنع والفوذنج ويسمى غليجن منه بري وجبلي ونهري وبستاني

للغشيان مفتح للسدد والاستحمام بطبيخه يذهب الحكة **رازيانج**
رومي هو الانيسون **رازيانج نبطي** هو الشمر وعند الاطلاق يتناوله
ايضا وقد ذكر في برهليا **راسن** ذكر في انطون **راخ** هو الجدال
راوند صيني وراءد وراقويا واحد مستخن مجفف محلل مفتح ملطف
جلاء منق مدر حابس للمواد المحللة منشف للقروح وفيه بارزهرية
وقوة مسهلة للخلط الغليظ والخام وهو من اكرا ودية المعدة والكبد
الباردتين يبرئ من سوء القنية وينفع انواع الاستسقاء واليرقان
السددي وشربته من ربع مثقال الى مثقال **راسكه ودحوكر** واحد
وهو الكشوث ذكر في اكشوث **رابنج وراتيانج ورحينه** واحد
وهو القلفونين وصمغ الصنوبر وعلك الصنوبر وروث الغداد
ويسمى مشطشط دخانه نافع للسعال وقرحة الرئة اذا شرب بماء الورد
وكذا شرب نصف مثقال منه في بيضتين وهو يلحم الجراحات الطرية
وينقي العتيقة **داخ** ذكر في بارنج **رب** هو الشراب مطلقا واصطلاحا
للعصارة المطبوخة الى ان تغلظ **رب السوس** هو عقيد عصارته
ويسمى عصارة السوس نافع من السعال جدا اذا استحلب في الفم
ويقطع العطش البلغمي **رته** هو البندق الهندي **رتم** من اسماء
بنا شته **رجل الحمامة** ذكر في ابو حلسا **رجل الغراب ورجل الزاغ**
ورجل الطير ورجل العقعق ورجل الزرزور ورجل العقاب واحد
ذكر في اطريلال **رجل الفروج** هو قاقلي مخففا **رجله** ذكر في اندرخي
رخلت هو العسل المطبوخ **رخم** هو النسر الاهلي **رخام الطين**
هو طين قيموليا **رز** لغة في الارز **رشاد** هو الحرف البستاني **رصاص**
ورصاص اسود هو الاسرب والآنك **رصاص ابيض** هو القلعي **رصاص محرق**
هو الابار **رصاص مكلس** هو الاسفيداج **رطبة** ذكر في اسفست
رعادة هو السمكة المخدرة وتسمى عيون الماء توجد كثيرا بنيل مصر
ملسا منقطة لينة كانها قطعة اليد وقد مسستها فرايت امرا عجيبا

من شدة

من شدة الالم والاحساس بنوع خدر في الاعصاب والمفاصل
من تلك اليد ويزول ذلك عند اطلاقها وتبطل الخاصية بموتها وتقل باشرافها
على الموت فسبحان القادر ولحمها يوكل فينفع من الرعشة واذا وضعت
على راس المصروع حال صرعه افاق **رعي الابل ورعيا ديلا** واحد وهو من
العباسي ينفع من نهش الهوام والابل اذا مرضها دوسم طلبته فتاكله
فتبرا والشربة من بزره درهمان **رعي الحمام** ذكر في ابار ابوطاني **رعب**
هو الجلنار **رغوة القمر** هو بصاق القمر **رغوة القوارير ورغوة الزجاج**
واحد ويسمى زبد القوارير ومسحوقينا **رغوة الجامين** هو اسفنج
البحر **رغوة الملح** هو زبد الملح **روقع** هو النحاس ويسمى مسترومايقولون
وقيل الطاليقون والصفر من انواعه **رقعا** هو سرخس **رقا** هو العليق
رقاع هو جوز القي **رقران** ذكر في اهيل **رقع فارسي** ذكر في بنيونيه
رقون ورقان واحد ذكر في ارقان **رقاقش** قال صاحب مالا يسع
وصفه الشيخ الرئيس رحمه الله بوصف بوجب ان يكون هو جفت افريد
رقش ورق واحد وهو السلحفاة وقيل بينهما فرق فالاول هو البرية
العظيمة والثاني البحرية **ركل** هو الكراث محلله يفتح سدد الكبد والطحال
وفيه خاصية عظيمة في النفع من القولنج وهو يحرك شهوة الجماع لكنه
يبخر الدماغ ويصدع **رماد القضا ورماد الحية** هو الطباشير ينفع من
قروح الفم ويسد البطن ويقوي المعدة شربا وطلاء جيد للحمى الحادة
والعطش يقطع القيء الصفراوي وينفع المعدة والكبد الحارتين نفعا
بينا وينفع من الخفقان الحار والحسر ويزيل التوحش والغم ويضر الباه
رمان البر هو جلنار **رمان جبلي** هو القلقل وبقال قلاقل وقلقلات
والحط والبرزكش هو الحب الفارسي ويعرف في بلادنا بالحشيش
السطا يدل على ذلك كثير من عباراتهم خصوصا كلام مالا يسع **رمان السعالي**
هو الخشخاش وقيل غيره ويسمى ناركيو **رمان الانهار** هو النوع الكبير
من هيوفاريقون **رمرام** قيل هو الزعفنة وقيل القرطم البري

رنز لغة في الارز رنف هو البري من الهراج رند هو ده‍ست
وشجرة الغار ذكر في حب الرند ولم يوجد صاحبا الاسم روذ وريزن
وروزوزني واحد ذكر في بزيون روذالريد يوناني معناه الاصل
الوردي رواس ذكر في جرجير الماء روجي يطلق ويراد به السنبل
الرومي وسيذكر في سنبل روشنايي فارسي معناه منور الوجه
وهو كحل مركب ينور البصر ويطلق على المرقشيثا رهج ذكر في تراب الفار
رهشي هو الطحينة يلين الصلابات ويفتح الدماميل والجراحات
طلاء ويحرك الباه عند الاطلاق بيننا ولمطلق الجوع ريحان
اترجي ذكر في بادرنجويه ريحان الشيوخ ذكر في اسوسا ريحان قرنفلي
هو اللازنجمشك ريحان الملك هو شاهسفرم ريحان الحماحم ذكر في حبق
صعتري ريحان سليمان هو حمسفرم ريحان الكافور ويسمى شجر الكافور
ايضا بخورا وكافور اليهود وكافورية ريحان الثعلب ذكر في ابرو طيقن
ريحاني اسم للتمر الخالص العطر الرائحة ريباس ذكر في اسفين
ريهقان ذكر في جادي رينش ويسمى مر يبعث الميم ذكر في
ابكامه ريبابز وريفيارا واحد وهو الزنجبيل نافع لظلمة البصر كحلا
ويفتح السدد ويقوي ويعقل البطن اذا استعمل من فساد المعدة
واذا مضغ مع المصطكي احدر من الدماغ بلغما غليظا ه
رياحي نوع من الكافور ذكر في الكل نفسه

حرف الزاي

زارق وزابق وزيبق واحد ذكر في ابق زاج وهو ملسيون وهو اصناف
فمنه القطر ومنه الجامد ومنه زهره ومنه زاج ابيض ويسمى غيار
وولقديس وحلقديس ومنه زاج اصفر وهو قلقطار ومالبطي
ومالبطرايس ومنه زاج اخضر وهو القلقنت والقلقند ومنه
زاج احمر وهو التودي ومنه ترابي كثيف وهو زاج الاساكفة
وكله متقارب القوة والنفعة يقلع الاثار دلكا وينقي الراس سعوطا

وينفع

وينفع قروح الفم والاورام الخبيثة في الفم ذرورا واذا احرق صار جيدا
في جميع احواله واذا غسل القلقطار المحرق واكتحل به مع العسل نفع غلظ
الاجفان واذا جعل فتيله في البواسير والنواصير قلعها وفي الاذن
المتقيحة نفعها وزاج الاساكفة يبري وجع الاسنان والاضراس
المتحركة واذا احتقن به مع الخمر نفع من عروق النساء وينفع الجرب
طلاء نفعا بينا زبيب الجبل وزبيب بري ذكر في اسطافيس اغريا
زبد البحر ذكر في الغيابيون زبد البحيرة يسمى غافور وادري واذرقيس
وغلاطيا زبرجد من اصنافه ليتوس مونيش زبد القوارير
ذكر في رغوة القوارير زبدة معروفة ويسمى بهذا الاسم القسط
الابيض المدر للبول والطمث وينفع من وجع الارحام ومن لسع
الهوام شربا وللنافض والحمى لطوخا بزيت زجاج ذكر في الايسقطر
زد وار وزدوار ذكر في جدوار زرنباد يسمى عروق الكافور
وعروق الطيب ويمتن ويقطع رائحة البصل والثوم محلل للرياح
وخصوصا رياح الارحام وقدر ما يؤخذ منه مثقالان ويحبس
القي وينفع من نهش الهوام ويفرح ويقوي القلب وارواح الكبد
بالخاصية ويدر البول والحيض شربا وحمولا ويحرك الباه ويزيل الحمرة
والخفقان وينفع وجع الاسنان مسكا في الفم وبدله في التفريح
ضعفه درونج وفي لسع الهوام مثله ونصفه درونج وثلثا مثله
طرحشقوق ونصف وزنه حب الاترج زراوند منه انثى ويسمى
زراوند مدحرج ومنه ذكر ويسمى زراوند طويل ذكر في ارسطولوخيا
زرجون معرب زركون اي لون الذهب يطلق ويراد به عروق
الكرم زركشت ذكر في تماربري زردشك وزرنك وزرمتونة
واحد ذكر في انزار بالمثلثة زرنيخ اصفر ذكر في ادسابيقن زرنيخ احمر
هو سنداخس زرنيخ خراساني ذكر في تراب الهالك زرقون ذكر في
اسرنج زعرة وصعرة وسعرة لغات مستعملة والبري منه يسمى الونج

زعرور يسمى بالعوزران والتلكر وهو اصناف فمنه بستاني ويسمى
مثلث النجم وسنرة وجبلي بالتفاح ويسمى الجبلي والبري زعفران ذكر
في جادي زعفران الحديد هو صدأه زعتر ذكر في اسموسا زفيزف
اسم للعناب في بلاد المغرب زفت رطب هو القطران دواء الجرب
مع الكبريت المائي والزيت لا نظير له زفت يابس هو القار وهو نوعان
شجري ومعدني يدمل الجراحات وينقي القروح الوسخة بالعسل ويدخل
في الاكحال زلزلخت ذكر في ازادرخت زلايفا الموت ذكر في اذن
القسيس زلوع ذكر في ارتانايبا زج يسمى سبع الطيور زماورد
هو المتك بسكون التاء والسوس وساسا وسجرة القرس وعرق
الفرس والنداذا استعمل كل يوم منه نصف درهم بربع درهم سكر
ومثله رازيانج صلاح جميع مجاري البدن واذهبه باحد وحسن
لونه وحمرة البشرة وطرد الرياح والغلظ والبلغم وابرا الحميات
زدنبوق يسمى بالسوسن الابيض مجازا دهنه محلل ينفع من الفالج
واللقوة والشقيقة الباردة والمفاصل اقول ـــــ هو نبت معروف
بالشام والروم ابيض الزهر طيب الرائحة وليس هو السوسن الابيض حقيقة
ولا هو الياسمين الابيض كما زعم صاحب المنهاج زنجبيل ذكر في زنقا
زنجبيل العجم ذكر في استرغار زنجبيل شامي وزنجبيل بلدي ذكر في راسن
زنجبيلة هو قاتل الرهط زنبوج زيتون بري وزيتون الحبشة
وزيتون الكلب واحد زن ذكر في اغيليس زنطاح ذكر في حلزون
زند ذكر في ترنبون زنده ذكر في اشوه زنجار ذكر في اتوبر زوفرا
ذكر في حزا زوان وزيوان ذكر في ازنا زوبخي وفروس هو الحمير
زهر اسيوس هي اسيوس بنفسه زهر الحجر هو جوز جندم زهر الرمان
المصري هو جلنار زهرة الليل يسمى سنوية وهو المنثور البري
لا يظهر رايحة الا بوذا زهرة الكرمة البرية ذكر في اوبيا زهرة النحاس
قيل هو توباله وقيل هو ما يظهر على وجه الارض في معادن النحاس اعني

كالزهر

كالزهر وهو نوع من الزاج ويسمى زهره زهرج هو المرارة من
اي حيوان كان زيتون جبلي هو الغتم زيتون بري وزيتون الكلب
وزيتون الحبشة واحد زيتون الارض ذكر في اسد الارض زيت
السودان وزيت هرجان وزيت ارجان واحد زيت انفاق
هو ما يستخرج من الزيتون الاخضر زيت ركابي وزيت فلسطين
واحد سمي بالاول لان الركايب تشد لنقله الى البلاد لكثرة منافعه
يجد البصر العتيق منه كحلا واذا احمي الاجر المكسر صغارا قدر الجوزة
حتى يصير احمر ورمي في الزيت ثلاث مرات ثم سحق الآجر ووضع في قرعة
وفوقه ما فضل من الزيت واستقطر بالنار القوية كان هذا الدهن
نافعا من الفالج طلاء وشربا ومن اللقوة كذلك وقطورا في الاذن ينفعها
ومقدار الشربة منه الى درهمين وينفع من عرق النساء واوجاع المفاصل
والظهر والتحمل به بصوفه يقتل دود المقعدة وفي الرحم يدر الطمث ويخرج
الجنين حيا وميتا بسرعة وينفع جميع السموم الباردة ويبرئ لسعة
العقرب حالا وخواصه اكثر من ان يحصى زنبان هو ثقل الزيت واد
زيكران يقال لها بار مصر على سطح وفتق المجتق ذكر في اندرون زير
هو الكتان زيره ويسمى سوت وقيمتن وهو الكمون والكرماني
من يسمى باسليقون وقيل الكمون معرب عن خامون بالفارسية
اذا نقع في الخل ثم جفف وسحق واستعمل قطع شهوة الطين وهو
للمغص وتحليل النفخ غاية ومن خاصته العجيبة فرار النمل منه بحيث
لا يجاوره ابدا زيزفون هو شجرة الجبل الذكر رائحة زهره واكل
ثمرة الانثى منه تهيج شهوة النساء جدا زهير وزيروه ذكر في ابون
زيد فيور سطرس ذكر في آبنوس زيبق ذكر في آبق

حرف السين

ساريس وسريس ذكر في انطونيا ساسني وبالجيم وبالصاد في [illegible]
سالينون هو الكرفس ذكر في ادرا ساليون ساق الحمام وساق [illegible]

واحد سحيقه يختم القروح العسرة الاندمال الخبيثة ساعافيون وساعيون
و سكبينج واحد افضل الادوية للماء النازل في العين ولظلمة البصر
الحادثة عن الاخلاط الغليظة كحلا ويحلل الرياح ويطردها ويصلح
المسهلات ويمنعها النكاية في الاعضاء وبالشراب ينفع نهش الهوام
وشربة الحد درهم يسهل البلغم اللزج ويخرج ما غاص منه في المفاصل
وينفع كثيرا من الامراض الباردة سادروان هو صمغ شجر هندي يشبه
الجوز ولباس القضاة وقد يسمى علك الطفش سادج هندي
سمي ماجيستان ومالابترون يزيل الخفقان والبخر ويطيب النكهة
ويقطع اللعاب بدله مثلاه سنبل هندي ساطراج معرب ساه
ترج ذكر في حندحديون سالامندرا و سلمندريا واحد وهو نوع
من انواع الحردون ويسمى صالامندرا وصورا بن وصورا سام ابرص
هو الوزغ سامان نوع من التمار ساسالي و ساساليوس و سليقون واحد
وهو الانجدان الرومي سايرك و سايرك واحد ذكر في ارجي بليطه
سبست ذكر في اسفست سبيا يقال باليونانية على السمكة التي منها
لسان البحر سبستان ذكر في اطباء الكلبة سرطيون ذكر في بنانية
سيلقون هو اللوبيا يقوي الباه مطبوخ مصلح بالابازير سيوس لسا
و سمار واحد ذكر في اكسوس سجلاط هو الياسمين طبيخه يحلل
الرطوبات البلغمية واربعة دراهم من يابسه يسهل صفراء وسوداء
ممزوجة عن بلغم شربا بماء بارد ودوامه شمه يورث الصفار سحينيا
معناه الكبير الخارج وهو معروف سجاره ذكر في ارتميس سحل سنى
سيصر وصيصا وهو التمر الذي لا نواة فيه سدا و سراد واحد
ذكر في حلال سدر و سلم واحد وهو شجر النبق ويسمى النبخ ويطلق
على سحيق ورقه ويسمى ضال وضار وقيل الضال الصغار منه الكثير
الشوك سداب ذكر في بسباسة برية سدابجري ذكر في ادرياس
سرموق ذكر في ادموالبس سرخس و سعير ذكر في تبالس سرب ذكر

سرو يسمى شجرة الحيات والجبلي منه هو الوعر ومنافعهما متقاربة
سرجين و سرقين هو زبل الخيل والبغال والحمير سروجبلي هو الوعر
وثمرته ذكرت في ابهل بدله مثله قشور رمان وربع مثله ازرورت
سراج قطرب و سراج قطربل واحد ذكر في ادرحى بليط سراج الليل
هو شجر الكندر سرفس هو الهندبا والشامي منه وهو هندبا البقل
ومنه البلخية والهاشمية وفيحوريون وبعولس ذكر في انطوسب
والبري منه اليعصند وخندريلي وطرخشقوق يتغير طعمها بتغير الزمان
والهواء وفيها اجزاء لطيفة حارة يزول بالغسل ماؤه المسعط منه
مبرد كاسر لسورة الحميات ويقطع العطش ويشهي وهو واصل غذاؤه
نفعا في البدن والبري اذا تضمد به مع اصوله مرضوضة نفع من لسعة العقرب
ومع الاسفيداج والخل الطوخا نافع من حرق النار وحرارة العصنو
وبزر الهندبا ينفع من الحمى الصفراوية وينقي الكبد ويفتح السدد ويذهب
اليرقان السددي ويصفي اللون وقدر ما يؤخذ منه من درهمين الى
ثمنين يستعمل بالسكنجبين وماء ورق الطرخشقوق نافع من العسر
كبد سطرونيون ويسمى عجيا سطاربون ذكر في ابارابوطاني سطركا
ذكر في اصطرك سطاخيس يوناني ويسمى قاده سطروحس
يسمى عنب الثعلب وقنا هو الانثى وحبه يسمى حب قنا واما
الذكر منه فهو الكاكنج وتحته انواع فمنها البستاني ويسمى اليقضاب
والمنوم ومنه المخنق وقد ذكر في اندرون سعد يسمى فيقادوس
وكينادوس وفراح الحجل ينفع القروح العسرة الاندمال ودود الا
خصوصا قروح الفم ويدر البول والطمث ويفتت الحصاة ويخرجها
ويفتح افواه العروق ويطيب النكهة ويقوي الاسنان وعمورها
ويحسن اللون والاكثار منه يحرق الدم ويفسد الصوت ومما ينفع منه
في شراب السكنجبين ثم استعمل فلما مزورة فيه وهو يزيل البخر ويقوي
العصب ويخلط بالصابون مدقوقا فيطيبه ايضا ويحسن اللون

سرو

والبشرة ويزيد في التنقية غسولا به سعوط هو اسم لما يصب من
المنخرين ويسمى به عود العطاس لا كما زعم صاحب الابيع سعيع
هو الشيلم ويسمى مؤنا سعال ذكر في حشيشة السعال سعتر
ذكر في ذعتر سعدان يسمى شوكة ضرس العجوز مدر للبول سعود
الخرنوب وجوارش الخرنوب يطلق على دواء واحد سفرجل ذكر
في آبي سفرجل بري ذكر في بيبيم سفندا سفيد ذكر في اسفيد
سفيد قطس ذكر في ابرة الراعي سفسر هو عسالج الكرم الحلوة
سفرغانيون نوع من السوسن البري سقليبون وسلطان الجبل
واحد ذكر في مارقلومايس سفينه وي ذكر في اسبادري
سقراطيون هو فنوة الضبع ويسمى قحل سقرجليا وشيرنج
ذكر في نقوره سفطاليون وسفطالن ذكر في اذن القسيس
سقر هو عسل الرطب سقاقل يقال بالمعجمة ايضا وقد ذكر في اشقاقل
سقورديون ذكر في اسقورديون سقيم وسيسنبر ذكر في اقليس
سقولوقندريون ذكر في اسقولوقندريون سقنقور ذكر
في اسقنقور سقمونيا وسقمونيا هو المحمودة خاصيتها اسهال
الصفراء ويستعمل ان يستعمل بتصلي بالشي في جوف تفاحة او سفرجلة
وتصلح ايضا بالمصطكي والكثيرا والصمغ العربي ومن مصلحاتها ان تعجن
بماء السفرجل او ماء التفاح او ماء ورد وينقع فيه سماق ويخلط
بالورد فيهما حسن لتقوية المعدة واضافة الزنجبيل والتربد اليها صالح
لاخراج البلاغم ايضا واكل السفرجل المشوي فيها ادرهم الحد يهب
من المحمودة مسهلة اسهالا صالحا والتربة من غير المصلحة من قيراط
الى ثلاثة ولا يجاد سحقه وهي تزيل سائر العلل الصفراوية وان خلطت
بادوية البرص والبهق والنمش والكلف ابراته وحيا وهي تسقط الاجنة
وتقتل الحيات بها شربا وحملا سكبينج ذكر في ساغافنون سقطانين
وسكادج واحد ذكر في اذن القسيس سكبين هو الكنكر البري وتو

كنجر ويسمى العكوب والقميلة وحشيشة الراعيث سك هو
عصارة الاملج الصيني قابض مقو للمعدة الحارة سكر منه الخام
وهو القند ومنه الطبرزد ومعناه كسر الحجر وهو الابيض المعروف
بالمكرر ويعرف بالايلوج وفي بعض البلاد بالعلم والسين والسليماني
ومنه النبات وهو معروف اذا شرب بالسمن البقري نفع من احتباس
البول ويزيل السعال ويجلو الصوت استعمال المصو السحق المتحدية
ويقطع الزكام بخورا وجعل النبات في الكحل الجلا يزيدها حسنا وجلاء
سكر العشر يسمى مغفر ومغافر ومغفار سليماني وسين ذكر
في سكر سلم ذكر في سدر سلق بري هو الحميض سلق الماء هو جار
النهر سلوي وسماني واحد وهو طائر معروف سلق وسوطلي
واحد غذاء لطيف ملين اذا طبخ مصلحا سلق بري ذكر في بقلة خراسانية
سلقريقرا ذكر في حنظل سليخه تسمى قنيا تخرج الفضول وتقوي
الاعضاء وتنفع من السموم شربا وتدر الطمث حملا وشربا وفي ادوية
البصر نافعة من الغشاوة وضعف البصر ومقدار ما يؤخذ منها
الى مثقال وتنفع النزلات بخورا وضمادا سلاخه هي ابوال التيوس
الجبلية وقد ذكرت سلك هو العفص ومنه نوع يسمى عفص بنج
ذكر في بالغوس وكله قابض واذا شوي وطفي في الخل كان قاطعا
لدم الجراحات والرعاف ذرورا ويشد اللثة والاسنان المتحركة ذرورا
سلت ذكر في جودار سلفطلون هو فقر اليهود ويقال كفر اليهود
ذكر في حمر سلطان الجبل ذكر في باربلومانن سلطان الحب ذكر
في اسفرم سلطان النحول ذكر في جندجون سلطان الرياحين ذكر
في ريحان الحماسم سلور معرب من سلورس اليوناني وهو الجري
ويقال له جريث وذيوط بديار مصر سلجم بالمهملة والمعجمة وعنقاين
وعنجيلدس وباست ونونياس اعادس وشلغم كلها اسماء اللفت
منه نوع يعرف بالطليلي وهو الاحمر المسمى شكندرا بالفارسية وسيذكر

يدر البول ويهيج المني واذا طبخ في زيت الحار تهرى او يزول ما تنتفد
كان ذكره هنا صالحا للنقرس ولشقاق اليدين والرجلين وللبرص
من البرد سميلقس ونوميلس وطوميلس وطواره وطنو وطفنتو
بسثينين هو السوحط وقيل انه يسمى جنجنا ذا شجرة شديدة التحذير
والتسبيت حتى انها تؤدي الى الموت سماق وسيما واحد ويسمى
عدتق الاحقان بطبيخه نافع لقروح الامعاء واذا ضمد به مع عسل
وخل اضمر الداحس ومنع الاورام الخبيثة من السعي وجرمه نافع من
الاسهال المزمن وبالعسل يطلو خشونة الاجفان ويقوي عمور الاسنان
ويقطع القيح الدريج وصمغه تسكن الم الاسنان المتاكلة اذا احشي بها
واذا نقع حبه في ماء ورد واكتحل به منع في ابتداء الرمد من تزايده
وان كان مجدورا نفع من خروج الجدري في عينه ويجفف القروح
الخبيثة طلاء سمكة بحدره ذكرت في رعاده سمكة صيدا وسمكة
تول واحد من المقويات المعروفة سم السمك ذكر في آذان الدب
سم ذكر في جلجلان سم بري ذكر في بزر البربدي سمار هو
عشب معروف قال صاحب الايبع هو الآس ولم اعهد ذكره في كلامهم
سم الفار ذكر في تراب الفار سم الحمار ذكر في تربون سميعا ذكر
في ابراقيا سمسق ذكر في آذان الفار سمرنيون هو الكرفس البري
سنكستوه هو اعين السراطين وقد ذكر سندريطس ذكر في ارانيا
سنوت هو زبده سنط هو شجرة القرظ سناط هو وسخ كوار
النحل يجرب السلح ضمادا وينفع السعال المزمن بخورا واذا وضع
على القوابي جلاها سندراخن هو الزرنيخ الاحمر سنبادج
يسمى باسنبان سنديان هو خشب البلوط سندا وسودان ذكر في
ظاف سنبل هندي يسمى ناردين اذا شرب بطبيخه بماء بارد
سكن الغثيان وسكن ونفع الخفقان والنفخ وسائر العلل البارده
الكبدية ويزيل الرياح سنبلا وسنبل اقليطي وسنبل الناردين

وسنبل

وسنبل رومي واحد يقال ناردين ايضا وكف الخادم ويسمى منحوسه
رومي وعروق الفالودج بزلم وزنه ادخر ودبه مصطكي سندروس
وصندروس وصندلوس معدن يشبه الكهربا يخرج من جبال البان الشامي
منه ومنه هندي وليس هو صمغ شجرة ولا هو الكهربا كما زعم بعضهم لكن
قد يستعمل صمغ شجرة السنوت مكانه في الدهانات فيشوى بها بعد الطبخ لا قبله
له خاصية عجيبة اذا استعمل مع الغذاء في هزال السمن بغير ضرر مع تقويه
الاعصاب ويقطع فضول البلغم والخفقان ودخانه ينفع الزكام
سواسيو ذكر في اطريلال سوساني اسم يوناني للسوسن ويسمى
ايرسا منه الابيض وقد يطلق عليه اسم الزنبق ومنه الاسمانجوني
والبري منه يسمى دلبوث واكسوروس وابرسا عربيا سوس ذكر في
زما ورد سولن هو حب العصفر وقد ذكر سوزطون هو حي العالم
ويطلق هذا الاسم على ضرب من التفاح سوري ذكر في زاج احمر ه
سوجيلن ذكر في ارجبيليطه سولان ذكر في ارقليس سويلا
ذكر في ابروطيفن سورنجان ذكر في افيمارون سوطيرا وبالمعجمة ايضا
ذكر في ابروطيفن ويطلق هذا الاسم ايضا على معجون يعمل منه المخلص
الاكبر سوكران وسكران واحد ذكر في حفوطه سوفي هو البيتن
سيكران الحوت ذكر في اذان الدب سيلقون ذكر في اشرنج
سيسارون ذكر في خشب الشونيز سيصامونداس نوع من اليتوعات
سيمات ذكر في آبوا سيريبخ ذكر في ارجيله سيسبان معروف
وبزره اعين السراطين من المخدرات سياه دانه ذكر في حبة سوداء
سبديريطين ذكر في براقليا سيرو سسمبريون واحد ذكر
في جرجير الماء سيسنبر ذكر في ارتليس سيقس هو القنا
ويسمى قثغر سيقس اغريوس معناه القنا البري ويسمى
ايضا علقم وضارب وهو قثاء الحمار وعصارته تسمى
ه اوناديا وقد ذكرت ه

حرف الشين

شاه سفرم ومعناه سلطان الرياحين هو ريحان الحماحم شاه بلوط
هو بلوط الملك شاه دانه وشهدانج وشدانق وشرانق واحد
هو بزر القنب شاه اخرود نوع كبار من الكمثرى شايزك
وشايرج واحد ذكر في ارمين بليط شاه ابوح هو كبار الاحاجر
شاهبزه وشاه ترح ذكر في جندحيون شاصلى وبالمهملة ايضا
شاه بايك وشاه بانج وشابابك واحد ذكر في بزنوف
شاذنه وشاذنج ذكر في اقليميا الذهب شاطل وشانك واحد
قيل انه بنجنكشت وليس كذلك بل هو دواء هندي يشبه الكماءة
شابرقان ذكر في آنس شبوي ذكر في زهر الليل شيرطون وشبطوط
وشنبوط واحد ذكر في بناشته شب ذكر في اسطيلرباش شبت
الاساكفة وشب احمر وشب الجلود واحد شب العصفر هو القلى
شبه هو النحاس الاصفر ويسمى بوبخ شنطباط ذكر بربسيانذارو
شيرم ذكر في ببطوادسا شبط هو لوف الحية شبت ويسمى
مسطوا يقطع الغثا الحاصل من طفو الطعام والفواق الحادث
من خلط لزج وطبيخه مدر للبول وهذا الاسم يطلق على حيوان
مسموم يشبه الرتيلا الكبيرة شث هو ورق السرو شجرة مريم
ذكر في بخور مريم ويطلق ايضا على البرنوف شجرة القطران وشربين
واحد ذكر في تنوب شجرة البان وشوع واحد شجرة الحناء هي العفز
شجر الموز هي الطلح شجرة الحنظل وشري واحد شجرة الشياطين
ذكرت في ترمس شجرة الغار ذكرت في دهمست شجرة ابي سيم وشجرة
الزراوند المدحرج واحد شجرة القرظ هي الشوكة القبطية والشوكة
المطرية وسط وعصارته الاقاقيا وحارها القرظ يدبغ به الجلود
شجرة الدنانير ذكرت في ترنجبد شجرة الصبر ذكرت في آلوين
شجرة الجاوشير ذكرت في ابرمليون شجرة حزه ذكرت في ازادرخت

شجرة البق هي الدردار ويطلق على البطم ايضا شجرة البان وشوع
ذكر في بان شجرة الحمض ويسمى لوقيون وهو قيل زهرج
شجر الخابور ذكر في انطي شجرة البراغيث هي الحبحساب وقيل هي
الطباع وقيل هي الضبا وقيل الغافث شجرة الله وشجرة الابهل
وشجرة العرعر واحد ذكرت في ابهل شجرة الزعرور هو نكل شجرة الصنم
ذكر في ارحين بليط شجرة الطحال ذكرت في بولاموبيون شجرة ابي مالك
هي بلومانن بالقاف وظفر المغذا وصابون القاف شجرة السموط
هي قرطانيغا والمعطسة واصلها الكندس ويقال قندس بالقاف
شجرة الرهم ذكرت في بنجنكشت شجرة موسى هي العليق ورقه يبري
القلاع وساير القروح الطرية وكذا عصير عرقه واكل الثمرة ينفع من حرارة
الجوف ويحبس نفث الدم واصله يفتت حصا الكليتين شجرة الفرس
ذكر في زماورد شجرة الدب قيل هي الزعرور شجرة الحيات هي السرو
شجرة الدم وشخار واحد ويسمى حشيشة الدم شجرة الضفدع
هي كبيكج شجرة الطلق تسمى كف مريم شجرة السرو شجرة الحية واحد
قيل هي اللوف شجرة الخطاطيف هي التي توجد من اصلها العروق الصفر
شجرة البهق ذكر في اطريلال وليس هو قنابري شجرة الميس تسمى
لوطوس اكل ثمرها بعد استوائه ينفع السعال ويلين الصدر شحم الارض
هو الكماة وقد ذكرت في بنات الرعد وقيل اصل الفطر ويطلق شحم الارض
على جور حصرم ايضا شحرور هو الرند الاسود شحت هو توبال
الذهب شراب السفرجل يسمى ميلومالي وهو الممسك مقو للمعدة
والكبد والقلب قاطع للقي قامع الصفراء شراب السوس هو سيوس
شراب الشعير ذكر في انكاه شراد ذكر في خادسا بيقى شربين
هو شجر القطران شري قيل هو الحنظل وقيل قثاء الحمار ششم
سرب عن جشم ذكر في بشم ششبيداد ذكر في ابنا لسرماليا
شطرونيون ذكر في آذريو شعر الارض وشعر الخنازير وشعر الغول

شجرة الكف اصلها الاصابع الصفر

وشعر الجن وشعر الحثاد واحد ذكر في اريانطن شعر الصعالية
ذكر في جادي شعير يسمى قريشا وهو واريا اذا غسل وطبخ بالماء
حتى يتشقق ثم صفي ماؤه كان شرابا مبردا مسكنا للعطش نافعا
من الحميات الصفراوية مانعا صعود البخار وكذلك سويق دقيقه
ودقيقه المقلو اذا خلط بعصارة الحي عالم او عصارة الرجلة
وضمدت به العين الوارمة من الرمد حط ورمها ودفع حرارتها
وسكن المها شعير هندي وشعير رومي واحد ذكر في جوداس
شعرا هي الخوخة الرعنا وبلغة اهل الشام الدراقن شعادير
وضغابيس هي صغار القثا شغنين هو طريفون باليونانية
شغنين بحري هو حدا البحر شغلج هو عنزة الكبر سعيلطقون
اقسس ذكر في نخل العنصلان شقراهن ذكر في براقليا شقربنوس
هو العقرب وقد يسمى به عشب ذكر في خيست والعقرب اذا دق ووضع
على لسعته ابراها واذا شوي واكل نفع من ذلك وقد يحرق فيكون
دواء كثير الجلا اذا اكتحل برماده احد البصر ومع الفلفل والزنجبيل
يذهب بياض العين والظفرة وينفع من نزل العين مع خرء الفار ويحيى
بحصفا العقرب بالخل طلاء للبرص واذا احرق في الزيت ودهن به القروح
الخبيثة العسرة الاندمال ثم ذر عليه من العقرب المحرق وحده ابراها
والمحرق في الزيت تنبت الشعر في داء الثعلب طلاء شقاقل وشقاقل
واحد وبالسين المهملة ذكر في اشقاقل سقيق وسقيق اغبر وشقر
وشقايق النعمان واحد ذكر في ابامدي وقيل ان الشقر نبت احمر
غيره يسمى شكاعة شقنقش ذكر في اسقنقور شقلا ذكر في اسقيل
وشقلاديون من انواع شقح ذكر في اسقين شقرديون وشقوردي ديون
وبالمهملة ايضا وبهمزة في اوله ايضا ذكر في الهمزة شكوثا ذكر في اكشوث
شكونج هو الحسك شكندر وشوندر واحد ويسمى شلجم
وشلجم طليلي شكاعة ذكر في شعر شكاعا وشوكة مغربية وشوكة عربية

ذكر

ذكر في اقنثا الوا بيقا شك ذكر في تراب الفار شلجم وبالمهملة
ايضا ذكر فيها شليخا هو حرجم الحواريين شكنبيد هو ورق
السورنجان شبع فارسي معرب وهو الموم بالعربية ويسمى قروس
شمشاد وشمشير واحد هو البقس وقد ذكر شمر وشمس ذكر
في جبة سوداء شمار وشمر واحد ذكر في برهليا شنجار وشنقار واحد
ذكر في ابوطلسا شنار ذكر في افاسيون شلنبيد هو ورق
السورنجان شنج ذكر في جنك شنكار هو الهمبختوش شوكة
مصرية ذكر في خام غيلان شوكة بيضاء ذكر في اقنثا لوقا شونيز وشينيز
واحد ذكر في حبة سوداء شونيز القمح هو افيفيون شوكة ابرهيم
وشوكة يهودية وشوكة الجمال وشوكة زرقاء واحد ذكر في ابريجي
شورج وشورك واحد وهو ملح الدباغة شواصر وشوطرا وشويلا
واحد ذكرت في ابروطيقس شوكة القصارين ذكرت في ابوقسطن
شوكة قبطية وشوكة مطرية واحد وهي شجرة القرظ شوكة صماء
ذكر في خروب شوكة منتنة هو صنف الطباقا شوك السعدان
هو ضرس العجوز شوك الجمال هو العاقول شوكة شهباء ذكر في اكشوث
شوكة العلك وشوكة الملك ذكر في اشخيص شوكة عربية
هي السكاعى شوع هو شجر البان شوشم هي السنبل الهندي
شوكران وشيكران ذكر في حقواطه شوشم وشوميز واحد
ذكر في حب الهال شوغبار ذكر في زاج ابيض شوحط ذكر في ميلقس
شيبة العجوز ذكر في اشنه شيح ارمني ذكر في حشيشة كرمية
شيح تركي هو الوخشيزك منه مثقالان منه شربا يخرج الدود وحب
القرع بقوة شيح جبلي ذكر في افتاوون شيد ذكر في ادبيسطس
شيان ذكر في ايدع شيرج ذكر في دهن الحل بالمهملة شيلم
ذكر في شعيع شيطرج ذكر في جامهران شيرامك هو الحليب الذي
تقع فيه الاملاح لا الاملح الذي تقع في الحليب كما وهم البعض شيرة

ذكر في عزة الطرفاء سيواذير طعام سنتلت ذكر في ابجليه
ذهبية سيرخند طل يقع على الاشجار ومعناه اللبن اليابس
من اكبر ادوية المحرورين والمحمومين ويسكن السعال خصوصا اذا
حلي بماء الشعير ونهاية ما يستعمل منه عشرون درهما سيص ذكر
في سحل سيسرب ذكر في ابزار سيطوخ هو سواك الراعي
سيريخ ذكر في نقوره سيوزرف ذكر في ابوال اللبن
سيسارف هو القلقاس ويسمى قاطاسون سيلن هو حجر
الماء سيطون ذكر في بناشته سيصاموا غريون ذكر في خروع
سيتونراس وسلطر هو المغرة مع الخل طلاء عظيم لحرق النار
وللاورام الحارة وينفع من الدوسنطاريا وقروح الامعاء والمثانة
ويمسك الطبيعة وقدر ما يؤخذ منه من درهم الى مثقال سيفني
ذكر في جرد سيرخير وسيرخ واحد ه

حرف الصاد

صاده ذكر ذكرت في حنثى صاده انثى ذكرت في آذن صاره صارز
ذكر في فاربوره صامريوما ذكر في حشيشة العقرب صالامندرا
وصوابه صوبا واحد ذكر في سالامندرا صابون القاع ذكر في شجرة
ابي مالك صاصلي هو شاصلي صادوداري ذكر في فاردن صاب
ذكر في سيفسراغريوس صاقز هو المصطكى ويسمى علك الروم
وكنه وكناو ويسمى مسطيخي باليونانية مهضم مقو للمعدة والكبد وفيه
جلاء ومضغ يجذب الابردة من الراس والفكر صبار ذكر في تمر هندي
صبر منه السوقطري ومنه السمنجاني ومنه العربي من الطف السهلة
وانفعها للدماغ والكبد والمعدة يسري في البدن قريبا من عشرين ساعة
حتى يظهر فعله ويذكر يكون قد سرى الى اعماق البدن فنقاها وينبغي
استعماله بالمصلحات ومن احسنها حب الفلاسفة قال كثير من العلماء
ومنه صاحب كتاب كامل الصناعة انه يحفظ الصحة وينقي الدماغ

ويصلح

ويصلح الفكر وينبغي لمتعاطي العلوم الدقيقة ومعرفة النبض المواظبة
عليه كل اسبوع وهو من اسرار الطب وقد جربته فوجدته كما قيل
وصفته بزر كرفس وانيسون من كل واحد اربعة اجزاء رازيانج
ونانخواه واصل سوس محكوك وافسنتين رومي من كل ثلثة مصطكي
وسنبل ودارصيني من كل جزء صبر سقوطري ثلاثون جزءا يدق
وينخل ويعجن بالماء القراح ويحبب صغارا كالحمص ويستعمل منه
من سبع حبات الى عشرة ومداومته لمن اعتريه الدماميل نافع جدا
صرصر وصراصير وصراره واحد اذا طبخت بالزيت وقطرت في الاذن
سكنت المها صرو وبالعجمة ايضا قيل هو صمغ الكمكام وقيل
بل الكمكام نفسه صرايو هي الحنطة اذا ذكرت صريمه ذكر في بارثونيا
صري الجدي ذكرت في بولاميون صرفان اسم للآنك وقد ذكر
ويسمى ايضا نوع من التمر وهو الازاد صعتر ذكر في حرف الزاي
صعتر جبلي وصعتر الشاء واحد صعتر فارسي هو صعتر الصقالبة
صعتر الحمير هو القيصوم يقتل الدود شربا منه درهم ودهنه
يذهب الناقص فلا يقشعر ورماده يذهب الخوخ ينبت الشعر
في داء الثعلب طلاء والحية اذا ابطا خروجها صفر هو النحاس صفصاف
ذكر في اطاء صقردن ذكر في آيش صقر وبالسين ايضا طاير
موصوف صمغ اذا اطلق اريد به العربي وهو صمغ شجرة القرظ صمغ
الزيتون قيل انه الاصطرك صمغ الطرثوث ذكر في آسح صمغ الحرشف
ذكر في تراب القي صمغ البطيم هو بناست صمغ الجوز بالجيم
هو علك الطفش صمغ الجوز الرومي بالحاء قيل هو الكهربا ويسمى
مصباح الروم صمغ الصنوبر ذكر في راتيانج صمغ المحروث ذكر
في حلتيت صمغ السذاب الجبلي ذكر في ادرباس صمغ الاذناب هو اللادن
لانه طل يقع على الاعشاب ثم يجمع على شعور المعز واذناب الحيوانات
اذا قطر في الاذن مع دهن الورد ازال اوجاعها وان احتقن به

تنفع السحج والزحير العارض من برد وبدهن البابونج يسكن الاوجاع الباردة صمغ الصماد هو الكثيرا صعصوخن ذكر في آذان الفار

صنوبر هو الانثى من شجرة الارز صنوبر بري هو نوع من القوقي وغيرة فضم قريش صنوبر هندي قيل انه ديودار صندروس ذكر في حرف السين صندل ذابح ذكر في حرمل صوف البحر ذكر في ابوال الابل صناد ذكر في جناد

حرف الضاد

ضار وضال واحد ذكر في سدر ضبر وضمر واحد ذكر في بطم بري ويطلق هذا الاسم على التمر هندي ضجاج بفتح الضاد صمغ يجلب من بلاد الحجاز واراضي عمان وبالكسر اسم لما يسم به السباع

ضرس العجوز هو شوكران السعدان ضرو قيل هو الكمكام وقيل بل حاوه وقيل صمغ ضرب ذكر في دلدل ضرع الكلبة هو ثمرة الرقوم ضغابيس هي صغار القثا ضفدع ذكر في باطراجوا ضفاير العجوز ذكر في ارطاب ضماد هو ما يلصق به الاوجاع من الادوية ضيمران هو ريحان الحماحم

حرف الطاء

طاحك هو ثمرة الزلولخت ذكر في ازاد درخت طاليسفر هو ورق الزيتون الهندي وانكره صاحب الابسع طاهرة ذكرت في اعتبر طارطنه وطرطو ذكر في حب الملوك طاليقون نوع مدبر من النحاس اذا ادمن اليه النظر صاحب القوة في مكان قليل النور ذهب لقوته طباشير ذكر في رماد القنا طبار صنف من التين طباق هو صنفان صغير معروف وكبير وهو المسمى قوتيرا والطباق المنتن وقيل هو حشيشة البراغيث طبرزد فارسي معناه كسر الطبر يطلق ويراد به السكر المكرر طحينة ذكرت في رهشي طحلب ذكر في ذو الضفادع طحشيقون وطخشيقون واحد يوناني معناه العوسج يسمى به النبال

طحنن وطخشومانس وطوارة وطفشيش واحد ذكر في سمبلقس طرفاء ذكر في اثل طرخون ذكر في ترخون طرائيث ذكر في ادرو طرثوث واحد الطراثيث طرخيموليا هو الطين الطليطلي طرفنولا ذكر في توم طروبيلش ذكر في حسك طرغابزو طراغين ذكر في خنبث طراغيون يوناني معناه الشبيه بالبيش طريفون يوناني وهو اسم للسقنقور طريون ذكر في ادرود وبانق طرخشقوق وطرشقوق واحد ذكر في سرفس طريفلن ذكر في حاقا طروبلن نوع من ساساليوس طرطور الحاجب وطنطور الجندي واحد ذكر في اوقيمون طغارنة يسمى ليفسطيقورس وهو الكمأة طفشل كل طعام من القطاني طلق ذكر في حجر الطلق طلا هو نوع من الخمر طلع هو الجفري طمره ذكر في خروع طلحقون ذكر في ابوطسا طلح هو شجر الموز ويطلق ويراد به شجرة ام غيلان مطلقا او الذي لا شوك له منه طولو لواعريون هو الخربق الابيض طوناليس ذكر في برستاندارو طوط ذكر في برس طور وقلا وكسور وقلا وقلا هو الغراء الذي يعمل من الجلود طوسيربوس يسمى محقة الطحال طوميقون من انواع اليتوع طير الليل ذكر في خفاش طين مختوم يسمى ليميا سفراخيس ترياق لجميع السموم والنهوش اذا تقدمه واما بعده فيقي السم ويقوي القلب ويفرحه وقدر ما يستعمل منه مثقالان طين احمر يطلق على المغرة وعلى الطين الارمني طفل وطين طليطلي واحد هو قيموليا طين مصري ذكر في ابليز طين لاذي وطين ارمني واحد ينفع استطلاق البطن ونفث الدم ونزف الارحام والقروح المتعفنة بالفم والدبر والنزلات العظيمة وينفع من ضرر الهواء الوبائي شربا ومن ضيق النفس بسبب مادة ومن السل ويطلى بالقاقيا على العظام المكسورة فيجبرها طين اصفر وطين الصنم واحد طين ساموس وطين سامس واحد يسمى

كوكب الارض وكوكب ساموس طيطان هو الكراث البري طيقان
ذكر في خصا الثعلب طيث الورب ذكر في اذخر طيون هو الزنوف
طيلس ذكر في حلبه طيثومالس هو اليتوع طبهوج يسمى بالاندلس الضرير

حرف الظاء

ظفر هو قشور فم الحلزون البحري يدخل في البخورات ويسمى
ظفر الغزال وليس المراد من اللفظ الحقيقة ويسمى اظفار الطيب ايضا
ظفر النسر هو كف العقاب وقاطاسفا ظفر القط هو قلوما نن
والبزري منه شجرة ابي مالك ظفره هو السرمه ظلف هو التنجم عنزلة الظفر لغيرها
ظليم هو النعام الذكر ظيان هو ياسمين البر ويسمى بالهوا بيج

حرف العين

عامشه ذكر في اذن القسيس عاقول ذكر في حاج عاج هو ناب الفيل
عاقرقرحا وعصا جليلية واحد ذكر في اصل الطرخون الجبلي
عبهر هو النرجس عبيب هو حب الكاكنج عبس قيل هو الثمام
وقيل هو شابابك عبوثران وعبيثران واحد وهو نوع من القيصوم
لكنه افضل منه بالعسل لعوقا نافع لوجع الفؤاد ويحرك الجماع وحمولا
يسخن الفرج ويعين على الحبل ولو كانت المراة عاقرا عبد ذكر في آس
عبادة الشمس ذكر في ترمس عبير هو الزعفران وما اختلط من
الطيب بمثله عثم ذكر في ثاليب عجب ذكر في اناغورس عجما
ذكر في سطرابون عجم وعجف واحد وفي التمر والزبيب يقال له فصا
وفصى عدنن ذكر في سماق عدس ذكر في بلسن عدس الحمام هو
بزر السوسن البري عدس الماء ذكر في بزر بلاسفنس عديسه
ذكر في نبت الارض عذبه ذكر في غرة الطرفاء عرطنيثا ذكر في اذريو
عرفج ذكر في بلبون عروس الفار وعرسه واحد ذكر في ابن عرس
عروس هو النيلوفر ويقال كينوفر نيروفر ويسمى معابر النخل وقاتل
النخل وفيفا وهو صنفان مصري وهو الازهر ويسمى عرايس النيل

واصل

واصله البشنين وشامي وهو الاصفر وهو اقوي والمصري الطف
عرق الشجر مجرى كما هو صمغ الاشجار عرق باش هو الخلقو نين
عرعر ذكر في اردبخ عرديب نوع من التمر هندي عرب وعرابا واحد
ذكر في خلاف عرصف ذكر في حاما فيطوس عرق الحيه ذكر في ابراله
عرق ذكر في برسوم عرن هي القطع الظلفية التي تكون في ساق
الفرس وساق الجمل ويطلق على النوع الابيض من هيوفاريقون
عرق الجناح هو الراسن عروق الصباغين وعروق حمر واحد ذكر
في اروذوبابن عروق الارض ذكر في بنات الارض عرق الجلاوة
وعسلج وعصلج واحد ذكر في اظفار القط عروق نيض هو ابو زيدان
عروق الكافور ذكر في زرنباد عروق صفر وعروق الزعفران
واحد ذكر في اصل الزعفران عروق الفالودج ذكر في سنبلا
وقال صاحب المالاسيح وصنعه عوام بغداد للشخاد عزيزى كحل كب
عز هو النبت الذي ينزل عليه سكر العشر عسليخه صنف من بخور مريم
عسالج جمع عسلوج وهو كمضريم عسل النحل يسمى باليونانية
مالي ويكنى عنه بحافظ الاجساد لانه يحفظ جميع ما يودع فيه مفتح
جلاء جاذب للرطوبات يجلو ظلمة البصر كحلا ويدر البول شربا ومع
الانزروت يجلو القروح ويلحمها ويأكل اللحم الزايد ومع دقيق الحنطة
بفتح الاورام الحاسية عسل النداء ذكر في ترنجبين عسل الرطب
ذكر في دبس الرطب عسل داود ذكر في اذاذالى عسل النبي هو الميعة
السايلة تسخن وتنضج وتلين ولذلك ينفع السعال والزكام ويجذد
الطمث شربا وحمولا وبخورا متنشقا وطلاء من خارج وثلاثة مثاقيل
بماء حار يسهل البلغم بقوة شربا عشر وعشار واحد عشرة تسمى
الخرنع مثقالان من لبنه سم قاتل بالاسهال وسحيق ورقه نافع من
القروح الخبيثة والاكلة عشقه ذكر في اقسبنا عشبة القلب
ذكر في اندروسامن عشبة السباع هي الكراث بفتح الكاف وتخفيف الراء

عصى الراعي ذكر في برشيان دارو عصا هرمس ذكر في حلبوب
عصيفرة قيل هو نوع من الخيري الاصفر عصفر ذكر في احريض
عصيدة يسمى قتلا عصيب وعصاب واحد ذكر في حاجمرات
عصارة الماميثا ذكر في اسثاف الماميثا عصارة الخشخاش الاسود
ذكر في افيون عصارة القرظ هو الاقاقيا عصارة نيلزهرج
ذكر في حضض عصارة التوت وعصير الند واحد ذكر في الحتوت
عصارة لحية التيس هي هيوقسطيداس في عامة الكتب وانكره صاحب
مالايسع عطشان هو دسقاقوس عطارد هو السنبل الرومي
عطب ذكر في برس عظلم هو الذكر من الوسمة ذكر في حوير
عظارا ذكر في فخ عفار ذكر في بنزيون عفص وعفصين واحد
ذكر في سلك عقرب ذكر في سقربيوس عقرب البحر ذكر في دغاز
عقار كوهان وعقر كوهي واحد هو الدواء الكاهني وقيل هو
عاقرقرحا علوب ذكر في سكبين عكرش صنف من النيل وهو
الكرنة علنه ذكر في سوبجان علف ذكر في اسفست علقم
قيل هو الحنظل والصحيح انه قثاء الحمار اذا طبخ اصله بالخل وتضمد به
مع سويق الشعير حلل الورم بلغمي ونفع من النقرس ويزيل البهق
والجرب المتقرح والاثار السود وستة قراريط من عصارته او درهم
من اصله يسهل بلغما ومرة صفراء وينفع من الاستسقاء واللقوة
والخدر والنقرس والقولنج علام هو الجبن علباء هو القودنج البري
ويسمى فالامنثى وفودنج الماء ونعنع الماء ونعنع بري ويسمى
لتياسا وبربوز وعليص اغرنا طيس يدر البول والاستحمام بمائه
ينقي صفرة اليرقان علم ذكر في ادرسا بيقن عليق هو ناطس ومنبع
ورقه يبرئ القلاع عليق الجبل هو حب النعم عليق الكلب وعليق
العدس واحد وهو ورد السياج علسي ذكر في آلوس علك
الطقش ذكر في صمغ الجوز علك الانباط وعلك البطم واحد علك يابس

ذكر في رابنج

ذكر في رابنج علك الروم ذكر في مصطكي عمان ذكر في آس عنزروت
ذكر في انزروت عنصر ذكر في آذان الفار عنب الثعلب ذكر
في سطرخس عنب الذئب يسمى بالفارسية غابش بتشديد
الباء وفتحها عنب الحية هو ثمرة الكرمة البيضاء عنصل ذكر
في اسقيل عنم هو الدود الاحمر الذي يتولد في الماء ويطلق على ما ينبت
على سوق ام غيلان من سيومه وقد ذكرت عنزم ذكر في بهتم
عنطور ذكر في حراس عنجد هو عجم الزبيب عود الصليب ذكر
في اداوس قطولس عود الوج وعود الريح واحد ذكر في آقورت
عود اليسير ذكر في اباغورس عود الوقا ذكر في جولق عوج ذكر
في اغالوجي عوسج هو العصد لا العليق كما وهم فيه بعضهم والكبير منه
يسمى عرقا بالغين المعجمة اذا عجن الحنا بعصير ورقه صار ويدلك
به في الحمام نفع من الجرب والحكة ودخان اغصانه يطرد الهوام
واذا قطر عصير ورقه في العين سبعة ايام متوالية قلع البياض
واذا قطع اصوله واخذ لكل اوقية منها رطل من الشراب الريحاني
وطبخ حتى يعود الى الثلث وصفي وسقي لمن ابتدأ به الجذام في كل
يوم ثلثة رطلا اسهل سوداء محترقة ونفع نفعا بينا مع تناول الكل
اللحم الضأن السمين [illegible]
باسفيدباج وترك الحمام عوسج احمر هو ملح عود العطاس هو الكندس
عود القرح هو عاقرقرحا بلغة اهل الشام عمين هو الصوف
عيون الماء ذكر في رعاده عين الهدهد يقال بالمغرب على آذان
الفار الرومي عيون البقر ذكر في ادريناس ويطلق عيون البقر
على نوع احمر من العنب عيرونة ذكر في ابجه عنودات
ذكر في تفاح بري عين قباد ذكر في آواينطاس
عينون هو اسم النسا البلدي
عينام هو الحرب

حرف الغين

غاسل وغاسول رومي واحد ذكر في ابوقابس غالاطيا وغافور واحد ذكر في زبد البحر غالاقيطيطس هو الحجر اللبني غافت ذكر في اغافت ميدو والهمزة غالي سنس وغالا ابروكن واحد ذكر في ارتاتاليقا غالي التوني وغالنس ذكر في ابن عرس غابش بتشديد الباء فارسي وهو عنب الذيب غار ذكر في دهست غاليون يوناني ومعناه اللبني غالسيس هو الميتة غاسول ذكر في ابوحا غالية دهن مركب معروف غبراء ذكر في اكده غرة ذكر في زيتون جبلي غرا الجلود ذكر في طوروقلا غرا السمك وغرا الحوت واحد ذكر في كوقلا غرد هو النوع الصغير من عصى الراعي الانثى غرغينا ذكر في اس بري غرب ذكر في اطا غرقا نوع من العوسج غريف نوع من العنب الاسود غزب هو عنب الم غسل اسم الخطمي غفر هو بشر الحنا غلول ذكر في برعست علقرشة ذكر في ابراقليا غلقسيدي ذكر في اداوس قطولس غلوفيون هو الماميثا غوشه هو اصل القطر غليجن هو الفودنج مطلقا غليجن اعربا ذكر في علبا غلول ذكر في برعشت غنقيلس وغنجلية واحد ذكر في سليخ غوشنه ذكر في اصل القطر غول الاطفال ذكر في اذنيون غولة هو الحصرم بالفارسي غيمس هو الكفنج

حرف الفاء

فارسطاريون ذكر في ايارابوطاني فارفلومانن وفلوماتن ذكر في باربلومانن فاقن ووفيقا واحد هو البطيخ فاقاليا وفيقونيون واحد ذكر في اذان الجدي فاروتوخيا ذكر في بقوره فالقتر ذكر في ابوطلسا فافارا وفلفلا اسود واحد ذكر في بابارا فاشا وفاشي واحد ذكر في اندروبلون فاوانيا ذكر في اداوس قطولس فاقس ذكر في باقلا فاقوس ذكر في بلسن

فاطراج

فاطراجو ذكر في باطراجو فاليخمن يوناني معناه دواء الرتيلا فاطريون وفنجيون وفغليون واحد ذكر في حشيشة السعال وفنجريون اصله فانيذ ذكر في ابانيذ فاشرا ذكر في ابرالة فابانس ذكر في ابرمليون فافير هو البردي القرطبي فاذازهر ذكر في بادازهر فاشرستين ذكر في ابناالشوماليا فاغيه ذكر في غرحنا فالامعزسطس هو من انواع اغرسطس فالامنثي وفودنج الماء وفوتنج الماء واحد ذكر في علبا فتايل الرهطي هو الرجبيلة فحل ذكر في ترب فخاحوس ذكر في حنى زفينةون وفولوفوين وفلوغوين وفليما وفلابا طن واحد ذكر في برستانزارو فراسيون ذكر في اذاسيون فرسون وفراسين ذكر في اندرون فرومس ذكر في حميه فربيون وفرفيون ذكر في افربيون فرنة ذكر في حلبه فرفجين وفرنج ذكر في انسدرجي فروعنيا ذكر في حجراوبغي فراخ الحمام ذكر في سعد فرنجمشك وفلنجمشك ذكر في اصابع الفتيان فرفير نوع من الالوان ويقال على البقلة الحمقاء بالمغرب فرذيدلوس وفرذالوس واحد بيتي بنبع وبنبرة فرصاد هو التوت الحلو فراد ذكر في اتبع فرسكين ذكر في دستنبو فسوة الضبع ذكر في سمراطيون فسوريمون طلاء مركب للجرب فسقانيون ذكر في اكسوكس فسفس ذكر في بق فستق البان ذكر في حب البان فسيلون ذكر في ابثليون فستيا ذكر في سليخة فسيالس ذكر في اقسينا فساديوس ذكر في احنوت سود وسالس وفليناطالز ذكر في بنطافلون فسطوس ذكر في ابوس فيمسون ذكر في اسفيداج فسيع هو الكرمة الشايكة فصة وفصفصه وفصفا واحد ذكر في اسفست فضتا ذكر في نجم فصفاتن ذكر في باذيني فطراساليون ذكر في بذر الكرفس الجبلي فطر ذكر في رعة الاس فطر وفقج وفوشنه واحد واصله يعرف بالقلاعي

وشحم الارض وغوشنه وموقيطس فقيلا سوس هو بخور مريم
فقاح هو اكمام الزهر فقاح التوبجبانن هو اصابع هرمس
فقس يا فقعي هو ما يوخذ منه القرمز فقد ذكر في حب الفقد
فقليس ذكر في انذريجي فقلامانيوش ذكر في آذريون فقلاميش
نوع منه فل ذكر في اصل الليلنوفر الهندي وهذا الاسم يطلق ايضا
على زهر عماني كالياسمين صورة وله رايحة عطرة طيب الجهة الديار
في زماننا شجره فلفوبين ذكر في اصل الفلفل فلوبان ذكر في اظفار
القط فلفل الماء ذكر في اوزرفوخارا فلفله وفليفله واحد يسمى
هريرة فلفل الصقالبة هو بزر بنجنكشت فلفل القرود هو حب الكلتم
فلقلوت ذكر في جوز جبلي فلنقيسوه دواء مركب نافع للبخر
فلز اسم جنس المعادن السبعة فليحه يسمى رقا فلافل
السودان ذكر في حب الزلم فلج ذكر في بتالس فلوميس بالفاء
والقاف هو البوصير اذكر في اذان الدب فلقرايون وفيلون واحد
ذكر في بيطواوسا فلغوزق ذكر في اريغالس فنجوريون ذكر في حمص
فنا ذكر في سطروميس فنصوري نوع من الكافور فنخوك هو
الصنف الاحمر من حب الجمار فنجنكشت ذكر في بنجنكشت فولاميون
وفيلاطاريون واحد ذكر في بولاقنيون وفوتيا اوذيموس ذكر في با
فول ذكر في باقلا فونيون ذكر في حضوانطر فوليوت ذكر في جعده
فوم هو الثوم وقيل الحنطة فوشنه نوع من المعط فونوطالن
ذكر في افونيطن فودج هو مادة المري والنبن والكوامخ فوفل هو
الكوثل فوه ذكر في روذباتق فورا ذكر في بر فودنج ذكر في
ارياسمين فودنج بري ذكر في غليا فودنج جبلي هو حبق التمساح
فوفص وفيندبوقص واحد ذكر في اسد الارض فيلجوش معرب
عن فيل كوش اي اذن الفيل وهو اللوف الجعد وقيل الفيلصوم
فيلزهرج معناه مرارة الفيل هو شجرة الحضض فيشر و فنبذ

ذكر في جـ

ذكر في المشور فيغابن فيغون فيجلب واحد ذكر في بيباسه
برية فيطري هو البخال

حرف القاف

قاقلة ذكر في حب الغال قادن وقينون واحد ذكر في آس بري
قارووفريثا واحد ذكر في نمرد قاره هو سطاحيس قار
ذكر في زفت يابس قانوفيقون وقنيبون و قليما واحد
ذكر في بيطواوسا قاقاليا ذكر في بقلة الاوجاع قالامغرسطس
نوع من النيل قاقلي بتشديد اللام وكسرها نوع من العود قاقلي
بالتخفيف و قلام هو الملاح قاتل اخيه هو خصي الثعلب والعكس
لانه يوجد مزدوجا والواحد ضعيف والاخر قوي قاتل ابيه ذكر في
براشمان قاتل الخنافس ذكر في جنار قاتل العلق هو الانجرا
من ابوقابس قاتل النحل ذكر في عروسد قاطانيقا ذكر في ظفر البشر
قارنوجيا يوناني معناه حشيشة الدامس قاقوس ذكر في جرو
الضفادع قاطاسون وقلقاس واحد وهو معروف ذكر في سيسارين
قاقور ذكر في اكل نفسه قارويطس هو مر سثيتيطس وذكر من انواع
البيوع قاوند دهن عماني قاطر هو احد نوعي دم الاخوين
قاراطيطس وقاراليون ذكر في خشخاش بري قالامنثي ذكر
في اذان الفار وقيل هو الفودنج البري قارين وقصعنه واحد
ذكر في ابرنجيس قاقلة صغيرة ذكر في حب الهال قاراصيا وقراسيا
وقراصيا واحد وهو معروف قبج ذكر في حجل قيار و قيادس واحد
ذكر في آصف قبره و قبح هو فرذنيذ لوش قبسيروله وقطم بري
واحد ذكر في انطرقطولس قبيسي ذكر في ارجي بليطه قت هو
اليابس من الرطبة قت البر هو الفلفل قتاد ذكر في ابوقنيس
قثا وقثعر واحد ذكر في سيقس قثا بري وقثا الحمار واحد
ذكر في سيقس اغريلوس قثا هندي هو خيارشنبر قثا الحية

هو الرزاوند الطويل قثا النعام هو الحنظل قثا هندي بري
هو بل بالفتح فتد وقلشد واحد ذكر في خيار فزاح هو زهر
النارنج فرع وقلوقينيا اوديوس ذكر في ديا قرطم وقنيقس
ذكر في بزر العصفر قرنا ذكر في شوتر بالجبهة قرنيا ذكر في اوامسو طابر
قرطم هندي هو حب النيل قرطم بري ذكر في ازطرطولس قرد
القرفة من كل شجرة لحاؤه وعند الاطلاق تخص قشر شجر الدارصيني
قرنفل بستاني هو اذخيشك قراطالوعين هو مولد الذكور يحي
بذكر لان اكله يولد الذكور من متى اكل قرتيم ذكر في ارتنا تاليقا
قراص ذكر في انيمن قروقومعا هو ثفل دهن الزعفران قرطمانا
وقردمانا واحد ذكر في تقرده قردمامن وقردامون ذكر في بزر
الرشاد قرون المعزى ذكر في خرنوب شامي قرة العين وقربوس
وقردامني ذكر في جرجير الماء قرها هو الكراث النبطي وكراث المائدة
قرط بكسر القاف وبالطاء المهملة هو كراث المائدة ويسمى كراث البقل
قرقمان هو الحسك الخشن الذي في جوف المقل قرظ بالظاء المعجمة
هو لحاء شجر السنط قرعث وقنابري وقنيرة واحد ذكر في برغست
قراد هو الحلم قرحان نوع صغير من الكماة قرسطليون وقرنوقافا
وقرنومو ذكر في السليون قرد البحار قيل هو اقونيطن وقيل
افوقوين قرداليون ذكر في اذريو قرطمان ذكر في برومیس قرابز
هو الفار ويسمى موش قرميا ذكر في اقليميا قرطانيفا ذكر في شجرة
السموط قرنفار هو الكراويا ذكر في تقرده قرنوه هي الهرنوه قرنصيا
وقرقيسيا ذكره في دارصيني قرصعنه ذكر في بربخي قروميان
ذكر في بصل قرول هو اصل المرجان قرمالبيد وقرما اصل المرجان
واحد قرنانيون وقرنوا اونومن واحد ذكر في القسين قروطمن
وقراد وقيقا واحد وهو بزر الخروع قروطن ذكر في اقطومن قرانه
ذكر في اتزار قسب وقشم وقصيب بسكون السين والصاد واحد ذكر

في برشوم

في برشوم قسطل الارض ذكر في اوافيتش قسيراوس وقيشود
واحد ذكر في جحر الميشور قسط يسمى كست قسط شامي هو الراسن
قسطا هندي وقسطا سود وقسطا حلو واحد قسطا ابيض
وقسطا مر واحد ذكر في خذنبره قسوس ذكر في آقسينا قشر البيض
محرقة يسمى حرم ويدخل في الاكحال قشمش وقشلميش واحد
ويسمى كشمش وهو الزبيب الذي لا عجم له قشطوربون وقندس
واحد ذكر في جاروود قشرمكه ذكر في اذخر قصم بالمهملة هو عتيق
القطن ذكر في برس قصب الذريرة وقنحه واحد قضم قريش ذكر
في بزر القوبي قضب ذكر في رطبه قضاب ذكر في برستانداروا
قصند ذكر في عوسج قطن ذكر في برس البرية المهملة قطران هو دهن شجر الارز
قطونا ذكرت في اسعنوس قطاني هو ما عدا الحنطة والشعير من الحبوب
المأكولة قطلب وقوجم عشي وقيقب واحد ذكر في خج قطر بكسر القاف
هو النحاس الاحمر قطف بستاني ذكر في ارموالس قعنب يطلق
على الثعلب وعلى القلقاس قعمر ذكر في سفراطيون قفطي ذكر
في قيمارن قفعا ذكر في اسياتاخ قفادس ذكر في اصف قفر ويقال
قفر اليهود وكفر اليهود واحد ذكر في حمر قفزبايلي ذكر في ربط الاذن
قلقطارغان هو اكبر واصغر وكلاهما معجون قلفونيا ذكر في
راتيانج قلوقاس ذكر في شجرة ابي مالك قلنبادس ذكر في برنباقح
قلومس ذكر في آذان الدب قل هو العصيدة ويطلق على كل ما يلعق
كالغراء ونحوه قليخن ذكر في اقيادن قلقطار ذكر في زاج اصفر
قلم يطلق على نوع من السكر قلقل وقلاقل وقلقلان واحد ذكر
في رمان جبلي قلوقينيا اعربيا معناه القرع البري وهو الحنظل
ويسمى قولوقنثي باليونانية ايضا قليماطس وقلوخيداس
ذكر في بخور النساء قلاع ذكر في اصل الفظ قلادي نوع من التين
قلقوس ذكر في زاج ابيض قلقند وقلقنت واحد ذكر في حلقديس

ذكر في حب القلت

قلقاس ذكر في بيسارون قلت هو الماش الهندي قماشير
هو كماشير قمز بكسر القاف والميم والزاي المعجمة هو لبن الخيل
قمورن ذكر في افونيطن قميلة ذكر في سكبينج قنطوريون
دقيق هو الكريون ينفع من نهش الهوام والافاعي وساير ذوات
السموم ومنافع تحل عن الحصى قناوقته ذكر في آشق قنابري
و قنيبره واحد ذكر في برغشت قنسطراون وقنارون وقونش
واحد ذكر في اميوليوس قنب معروف ويسمى بزره قنبس وقنابر
وهو الشاهدانه قنب هندي هو الحشيش المسطل قند هو الخام
من السكر قندول ذكر في دارشيشعان قندش بالشين المعجمة
والمهملة ذكر في جارود قندس بالسين المهملة لغة في كندس
قونيون ذكر في جفواطه قوثيرا ذكر في طباق قوقادرياس
من انواع اليتوع قوقيون معجون ويطلق على الشوكران قونقريا
و قونومورون واحد ذكر في افوفوس قوطوليذيون وقيماليون
ذكر في آذان التيس قوقي اسم يوناني لشيء العطر ويسمى به
نوع من الاذخر بفتح الهمزة العطرية قور ذكر في برش قوليا غارس
هو الكرنب البستاني قوليا غريا هو الكرنب البري قوردش
ذكر في بق قوزاليون ذكر في اصل المرجان قوزبرون ذكر في نقرده
قوينا هو ماء الرمان قوميطس وقونيوس واحد ذكر في حار قياس
قونوقافالن وقونوموو وقسطليون واحد ذكر في الساليون
قوما ذكر في ارحي بلبيطه قيموليا هو طين خليطلي قيفارد
ذكر في سعد قيسه ذكر في ارخاليون قيقيد ذكر في اقاقيا
قيماءا ذكر في جوز القطا قيصوم ذكر في بروطيمن
قيسوس نوع من اللادن قيشر وقيشور واحد ذكر في حمي العيشور
قيروطي مرهم مركب قيروس ذكر في شمع قيص نوع من برسياوشان
قيمين ذكر في زيزه قيمقاءا ذكر في عرعرسه قيرود هو خشب

الفضة

الفضة قير هو الزفت اليابس قيقه القشرة وجمعها قيقاء

حرف الكاف

كاوحم ذكر في ادرنبان كافور ذكر في آكل نفسه كاذي وكذر
وكيدج واحد كافورية وكافور البحر واحد ذكر في ريحان الكافور
كاوزبان وكاوزوان واحد ذكر في بوغلصون كاورون ذكر في
جاورون كاشم ذكر في فطراساليون كالنج ذكر في سطرو حون كبريت
ذكر في سوف كبر هو القبار ويطلق بديار مصر على الجرجير كبابه
هي الدارصيني وتسمى كبابة صيني كروت ذكر في اسليخ كبيكج
يسمى شجرة الضفدع كيوه نوع من اليتوع كل هو التفاح البري
وقيل الزعرور الجبلي كتم ليس هو النيل بل نبت غيره كتر ذكر في جار
كثيرا ذكر في صمغ القتاد كحل اصفهان وكحل سليمان واحد ذكر
في اثمد كحلا وكحيلا واحد ذكر في بوغلصون ويطلقان على السنجار
ايضا كحل السودان ذكر في نشم كدر وكدرا واحد ذكر في ذريم
كركم ذكر في اصل الزعفران كرنب بستاني ذكر في قوليا غارس
كرنب بري ذكر في قوليا غريا كرفس الماء ذكر في جرجير الماء
كراث بري ذكر في طيطان كراث جبلي ذكر في افراسيون
كراث نبطي وكراث المائدة ذكر في ترحا كراث بفتح الكاف وتخفيف الراء
هو عشبة السباع بشر ينفع من الجذام كراويا وكرويا ويضاف
فيقال كراويا فارسية ورومية وجبلية وبرية وهندية والكلام
ذكر في افرده كرسف ذكر في برس كريون هو الدقيق من القنطوريون
كرفس ذكر في بباس كرفس بري ذكر في سمورنيون كرفس رومي
و كرفس مقدوني وكرفس حبشي ذكر في اوراساليون كرفس جبلي
ذكر في اوراساليون كرمدانه وكردمانو وكردمانه واحد ذكر
في جردمانو كركم ذكر في بزر الفوفي كرويلن معروف من طرد بلدي
وذكر نوع من ساساليون كركوهن هو عفص كوهان كراناج طعام

كرمه بيضاء ذكر في فراواله كرمه بريه ذكر في ابنا رس اعريا كرمه سوداء
ذكر في ابنالس ماليا كرمه شائكه هو فنسيح كرهان وركان واحد
ذكر في حاقا كرند ذكر في عكرس كرسنه وكشني واحد ذكر في اوروبس
كزبره وكسفره وكوزبرون واحد ذكر في ثمره كزمازك ذكر
في غزة الطرفا كزبرة البير ذكر في ادريانطن كسل ذكر في اسبانانخ
كسلولوطن ذكر في بنطافلون كسفيون ذكر في ليوث كسفرة
الثعلب ذكر في ابراقليا كشث ذكر في قسط كشجب ذكر في حنظل
كشنيشر ذكر في شتنش كشنج ذكر في حبة سوداء ويطلق هذا الاسم
على نوع من الكماة كشوث ذكر في اكشوث كصنثيوب ذكر في ابارني
كف اليهود هو حجر اليهود كف عايشه ذكر في اصابع صفر كف الكلب
ذكر في براشقان كف الضبع وكف السبع واحد كف الارنب
ذكر في جرطيانا كف العقاب ذكر في ظفر النسر كف الخادم ذكر في سنبلا
كف مريم هو شجرة الطلق بالعراق ويطلق بديار مصر على بنجنكشت
كف الاسد ذكر في آواذريو كف الاجذم وكف الجرماء واحد
هو كوكب ويطلق على البنجنكشت واصل السنبل الرومي كف
ذكر في اندرخي كشو ذكر في اقط وفي جوزي كلس ذكر في ارنيطس
كلب الماء ذكر في جارود كلا تيل هو المغاث الهندي كلخ ذكر في اشق
كماة ذكر في بنات الرعد كمون ذكر في دنده كمون حلو هو الانيسون
كمون حبشي وكمون بري واحد كمون ارمني هو الكراويا ذكر في [تقرد]
كمون هندي ذكر في اخسون كمون حبشي وكمون ملوكي ذكر في
اربوده كمون اسود ذكر في حبة السوداء كمثري ذكر في الاقوس
كمادريوس ذكر في بلوط الارض كمافيطس وكمافيطوس واحد ذكر
في خامافيطوس كمكام هو شجر الضرو وقيل انه لحاؤها وقيل الضرو
صمغها كماليون ذكر في اسد الارض كندر ذكر في بستج كندرتيه موسيا
بوطيس كنجشك زبان فارسي معناه لسان العصفور واخطأ من اوده

في حرف

في حرف الباء موضع الكافه ذكر في السنة العصافير كناوكنه واحد
ذكر في صافر كنكر ذكر في حرشف كنكرزد ذكر في تراب القي كنكربري
ذكر في حشيشة البراغيث وفي سكنز كندروس ذكر في جوجدار كندس
ذكر في شجرة السعوط كنهان وكوهنان واحد كور ذكر في بسم
كوزكندم ذكر في جوزجندم كوشاد هو الخطيانا الرومي كوبر
هو اسم هندي للفلفل كوبر ذكر في فوفل كوكب الارض يطلق
مرة ويراد به الطلق واخرى ويراد به طين ساموس كهيانا ذكر في
اداوسقطولس كهكم وكهكب واحد ذكر في باقلا كهربا ويقال الكهرب
ذكر في صمغ الجوز الرومي كبنادس ذكر في سعد كنلوارو ذكر في شالس
كنكرس هو الجاورس كنبدج هو الكادي كيد واشه هي حشيشة البراغيث

حرف اللام

لازورد ذكر في فارمانيا لاعزوس هو الارنب لاعزوس غساوس
هو الارنب البري لاعزوس لاسيوس هو الارنب البحري لاذن ولاذانا
واحد ذكر في صمغ الاذناب لازهر هو ام اللاذن لانطيقا ذكر في آذان
الجدي لاغوثي ولاعوثي ولاغوس واحد لاعية نوع من اليتوع
لبلاب ذكر في افسنتيا وكذا ذكر لبلاب عريض ولينورسطس وهما
واحد لبنى هو الميعة ويقال السائل منه عسل اللبنى وقد ذكر هنالك
لبن اللقاح ولبن النوق واحد يسهل الماء الاصفر ويقوي الجسم
ويسقى للمستسقين اسستة طليا وزفيا مع ابوالها الى اربع اواقي
في جريتين ومع السكر فقط يصفي اللون ويحرك شهوتي الجماع والغذاء
وينفع سدد الكبد ويلينه ويحلل الاورام الداخلة في البدن خصوصا
مع الادهان المحللة ويدر البول وينفع امراض الكلى التي يحدث عنها
عسر البول وافضله ما علفت ناقته الرازيانج والبنج والقيصوم
والنبل والحرشق واللبلاب والافسنتين وخاصته يطفي الحرارة
ويسكن العطش واللهيب لبن الاتان ولبن الحمر الاهلية واحد

لبان ولبيانو ذكر في بنج لبانة مغربية ذكر في افربيون لبان النساء
ذكر في تراب القي بنج ذكر في سدر بن الخفافيش ذكر في ابوال الابل لبنا
ولبيونيون يسمى بورويداس وهو النوع الكبير من الحماض لبتر هو حب
الارز بلغة اهل اصفهان لحية التيس ليس هو اذناب الخيل كما زعم بعضهم
ويسمى عصارة هو فسطيداس لحا الغول ولحية الغول واحد
ذكر في لجام الذهب ذكر في تكار لحاح ذكر في اقنتا لوتيقا لحية الحمار
ذكر في اربانطس لخلخة اسم لجميع الادهان العطرية كالغالية ونسبتها
الى اسم حكيم او اسم جزء من اجزائه فيقال الخلخة سليمانية لخلخة مسكية
الى غير ذلك والسليمانية هي تغلل دهن الساطح لخنيسو اسم يوناني
للحية البنفسجي لزاق الذهب ذكر في آشق لسان الثور ولبه تونى
واحد ذكر في بوغلصون لسان الايل ذكر في اسقاقس لسان الكلب
ولسان الحمل واحد ذكر في ارنغلاسن لسان العصفور ذكر في السنة
العصافير لسان البحر هو الصلابة التي توجد في السمكة المعروفة
بسبيا باليونانية لصف ذكر في اصف لصباسين ذكر في حجر الماء
لطوس ذكر في حاقا لطوس اغريوس هو الحاقا البري لعوق مطحنا
ولعوق اللوز واحد لعوبنة ذكر في سرفس لعبه بربريه ذكر في ايماذن
لعبه هي اصل اليبروح لف الكرم ذكر في عالج لفا بن ذكر في ذنب الابل
لفت ذكر في شلجم لفاح ذكر في ارجن بليط لملم يقال بالمغرب على
القطن البحري لوبيا ذكر في تاحرا بالمثلثة لوبيا هنديه هي دماذم
لود بالمهملة نوع من الجبن لوز بالمعجمة يسمى مطخيا حكاكته ترياق
للورم الحادث من دهن حب الملوك مسوحا لوزبري ولوزبوبي واحد
لوف من انواعه فيلجوش وهو الجعد وسط الذنب هو لوف الحية
ويسمى بالصراخة عند المجوس لانهم يزعمون انه يصوت يوم المهرجان
ومن سمع صوته مات وذلك من خرافاتهم واسم الكبير من خبز الروم
لوسيما خوزيس يوناني معناه الشبيه بالذهب لوقا هو النوع

الكثير

الكثير من جبي العالم لوبخسطس ذكر في حربا لوفسوس ذكر في ابوطلس
لوطس هو شجر البس لوفاس قيل هو الحرف وقيل نوع من المر
لوقيون هو شجر الحضض لوقاين ذكر في آمومن لوذوفس حجر مصرى
يستعمله القصارون لينوس ظفسا اداوس هو حجر الماء لينابوطيس
هو الكندرية لينوساس هو الحجر الكوكبي لينوفر ذكر في حجر وسه
لينفسطيفورس ذكر في طهارة ليمو نوع من الليمون يقال حامض
شعري ليتوس امنيطس ذكر في حجر الطلق ليتوس صفرسوس
هو الحجر العقربي ليتوس البنيطس ذكر في الغيابون ليمتس
سفراخيس ذكر في طين مختوم ليتوس اماطنطس ذكر في اقليميا
الذهب ليتوس مورنفس صنف من الزبرجد ليتوس غيوكر
هو حجر الافريقي ليتوس بوريطس هو المرقشيثا ليتوس عاغاطس
ذكر في حجر الصمغ ليث الدار ذكر في بقلة خراسانية ليخن ذكر في اجيلة
ليبن ذكر في حجر سوماعالي ليشوقونون هو بزر الكتان ليوسطس
ذكر في اقسينا لحسراعربا ذكر في ايارينغ ليياسا ذكر في علب

حرف الميم

ما معروف ذكر في اوذر ماء الذهب وماء الفضة وماء خالد واحد
ذكر في آنوع مالطراباس ومايلطس واحد وهو نوع من الزاج ١٥
ماليطيطس ليشتى ذكر في حجر عسلي مالاشون ذكر في ساذج هندي
مالى ذكر في عسل مالك الحزين ومالكي واحد وهو طاير معروف
ماسنباذن هو السنباذج ماسيتى ومومس واحد ذكر في اذريب
ماريون ومارات ذكر في برهليا ماميران ذكر في اروذ وباتق
ماهربون ذكر في اكسودرس ماستا ذكر في غلوقيون مارماهي
هو حيا من السمك ويسمى انكليس ماهوري ساله ذكر في اذان الجدي
ماربادرشين ومارفادرشين ذكر في بارماذسين ماشوج واحد
معروف ماش هندي ذكر في فلت ماموت ذكر في نوتمس مازريون

ذكر في اطبوليوس مازريون اسود ذكر في اسد الارض ماست
هو اللبن الرايب بالفارسية وعند الاطباء المخيض اعني اللبن الحامض
الذي اخذ سمنه ماهوبدانه ذكر في حب الملوك ماهستان ذكر في ساج
هندي ماس هو الماس بالف ولام اصليتين ماهيزهره وماهيزهج
ذكر في اذان الدب ماء السمك المملوح وماتون واحد ماليبون
ذكر في حبة السوداء ماطريون ذكر في اسق ماسوع قيل هو الهليون
وقيل بزره وماسويه عروقه ماء القراطن هو ماء العسل ماء
نيلوفلد ومفرح القلب واحد ذكر في باذرنجبويه ماء اللبن ومصل
اللبن وماء الجبن واحد ماوطاع وماء معشر واحد
وهو ما يحل جميع الاجسام سوى الزمت الصرف الخالص وهو ان يوخذ
من الزاج عدة حروف اجزاء وهي ثلاثة ومن الشب المحرق عدة حروف
وهي اثنان ومن البارود عدة حروف وهي خمسة ويستقطر في القرع
والانبيق ماء الفاروق هو ست وضعفه بارود يستقطر ايضا
بعد احراق الشب ولو لم يحرق فعل خاصيته لكنه بالاحراق يكون اقوى
فعلا يوضع فيه الجسم وهو بارد فيغلي ويسخن جدا ويذوب ما يوضع فيه
متك بتشديد التاء ذكر في اترج متك بسكونها ذكر في زماورد
مثنان ذكر في جر مدانو مثروديطوس هو اصل الترياق الاكبر
قبل زيادة لحوم الافاعي وغيرها فيه محروث ذكر في اصل الانجدان
محووده ذكر في سقمونيا محاجم ومخلصه واحد مخلب العقاب
ذكر في اسطراغالس مخيط ومخاط ذكر في اطباء الكلبه مخلص اكبر
ذكر في سوطيرا مخلصه نوع من القنطوريون مداد نوع من الحبر
يعمل من صوف الغنم الذي للكتابة على الرق مدمل الجراح ذكر في اصابع
فرعون مذهب ذكر في افرسون مذنب الحصا ذكر في ابو خلسا
مركب هو الحبر المصنوع يطلى على حرق النار فينفعه يوخذ ما يتدرج
وراس اخضر وسبعون من العفص الازرق وثمانون من الزاج

القرمزي ومثلها من الصمغ العربي يغلى ورق الآس في القدر بهم من الماء
العذب حتى يتميز او يصفى ثم يغلى فيه العفص مدقوقا منخولا ويصفى
ثم يحل الزاج في مائة وخمسين درهما ماء ويحل الصمغ في مائة وخمسين ايضا
كل على حدة ثم يخلط ويضرب جيدا حتى يختلط ويرفع في الشمس فانه كلما
عتق اشتد سواده واذا اردت منه زيادة السواد فليضف اليه مائة
درهم من فحم قشر الجوز الهندي المسحوق ناعما فانه غاية في الخاصية
واللون لا نظير له مرماعو ذكر في اباريني مراسه هي هوم المجوس
مرو ومرماحوز ومارجوز واحد ذكر في اسموسا مرجيد ذكر في لدم
مريافلون ذكر في النحي مرداسنك ومرداسنج ومرتك واحد يملا
القروح العتيقة لحما ويذهب باللحم الزايد فيها ويدملها واذا طرح في ماء
النورة وطلي به البدن سوده واذا ذر سحيقه على القروح المتولدة بين اصابع
الرجلين ادملها وينفع من حرق النار والماء طلاء بماء الورد او ماء
الكسفرة مرجان ذكر في بسد مرسطينس ذكر في قار وطين مرة
ومرانية واحد مرخ ذكر في آخو مرسينوتراس ذكر في بخور النساء
مرسين ذكر في آس مري بفتح الميم ذكر في ابكامه مرد اسفرم ومرسيني
اعريا ومرطاقس واحد ذكر في آس بري مرقشيثا منه فضي ومنه
ذهبي ذكر في حجر الروسايا مركموش ذكر في تراب الفار مرهم شيطاني
يطلق ويراد به بصاق الانسان مرزنجوش ومرزانكوش ومردكوش
ومردقوش وموش اوطا واحد ذكر في آذان الفار مرتق ذكر في اجرنص
مرارة الصخر ذكر في حنظل مرارة الدب ذكر في آيوا ودي مرتد
يطلق على الافيون وهو اسم لكل ما يحصل من استعماله سبات او اكلا
نوم ثقيل مرارة الفيل ذكر في فيل زهرج مزر هو نبيذ يتخذه السودان
من الشعير والارز مزج بالزاي والجيم هو شجر اللوز المر مسحرون
هو لسان العصفور ذكر في دردار مسيلحي ذكر في ادرتن مستطوا
ذكر في سبت مس هو النحاس الاحمر ذكر في نحاس مستعجل ذكر في بوديداه

مسطرون لفظ يوناني يراد به نسخة دراهم عذار مسواك المسيح
يسمى باليونانية نوادرس وشجرة العصب مسواك الراعي هو شوك
مسواك القرود هو الاشنة مسواك العباس ذكر في عجى الابل
مسواك الجن ذكر في جعده مسحقونيا ذكر في زبد القوارير مشتيلا
ذكر في ابن عرس مشكطرامشيع ومشكطرامشير واحد قيل انه
الفودنج البري مشمل بضم الميم ذكر في بسيم مشططرج ذكر في
راتيانج مشطيخا ومصطكي واحد ذكر في صافز مسح الراعي
هو ديسقاقوس مضع هو ثمرة العوسج مصباح الروم هو الكهربا
ذكر في جوز صمغ الجوز الرومي مصافي ذكر في آذان القسيس مصابيح
الرهبان ذكر في آذان الدب مطحنا هو اللوز مظ ذكر في رمان بري
معتل من الاكحال مغات هو عروق الرمان البري وقيل انه الهندي
منه يسمى كلنز معد ذكر في آنب مغفر ومغافير ومغفار واحد
ذكر في سكر العشر مغره ومغلطس ذكر في شيتوبداس مغطاليس
ذكر في خارفياس مفرح اذا اطلق يراد به لسان الثور مفرح قلب
المحزونين هو بادرنجبويه مقل هو ثمر شجر الدوم الرطب منه
يسمى هيسا وليانه والسوقي المحرز منه يسمى حيلا مقل مكي ومقل
اليهود ومقل ازرق واحد ذكر في ديسم مقلياثا ذكر في بزر
الرشاد مقر ذكر في الوبر مقدونس ذكر في اودراساليون
مقابر النمل ذكر في غروسه مكنسة اسم المخلصة عند بعض العرب
مقشة الدماغ ومكنسة الدماغ واحد ذكر في اجاص مكبوطس
ذكر في اكليل الملك مكايا من الاكحال ملمند ذكر في ابوشقيا مون
ملاح هو قاقلي بكسر اللام ملح بضم الميم وسكون اللام هو نواة المقل
ملح الصاغة ذكر في تنكار ملح ذكر في آس ملح الدباغين وملح اسود
واحد ويسمى بالفارسية شورك ملح الصاغة هو التنكار ملح دارانى
وملح داري وملح طبرزد واحد يجلو البصر ويجلو الحدقة والباسخ

وينفع

وينفع السبل واذا خلط بالصبر ووضع على مقدم الدماغ منع النزلات
واكله في الطبائخ يمنع الاستسقاء ملوكيه وملوخيه وملبش
واحد وهو نوع من الخبازي ملوخيا بري منه صنف يعرف بالآلنا
ملبوث ذكر في فراج ملوخ هو القطف البحري مليخ هو العوسج الاحمر
الكبير الورق ممسك من الاكحال ممسك الارواح وموقف الارواح
واحد وهو الاسطوخودس مندراغورس ذكر في فارجيون بلبطه
مندبقي ذكر في اسفنشت منزطيا ذكر في بنك منج من الاكحال
وهو البرود الكافوري منثور هو الخيري مسخوسه ذكر في سنبلا
موردا سفرم يقال بغيرها ايضا وقد ذكر موز يسمى طلحا
موم هو الشمع موميا ذكر في حمر في حرف الحاء المهملة موبرج ذكر
في اسطافراعريا موقطون ذكر في آفونيطن موشاوما ذكر
في آذان الفار موافيوس ومياذ واحد ذكر في اسفاغادس
موي بخوش ذكر في افسنتين مهلبية طعام يسمى الهبط ميعه
ذكر في لبني ميوبرج ذكر اسطافراعريا مينه وميلوماكي واحد
ذكر في شراب السفرجل ميلوترن ذكر في ابوالله ميس ذكر في لوطس
ميسوس ذكر في شراب السوس ميديون ذكر في ذنب الابل ميفن
ذكر في خشخاش ميفن اعريا ذكر في خشخاش بري ميفن افروديس
ذكر في اقليا ميره ذكر في اوقطيب ميفوسر اوس ذكر في افيون
ميوفلون ذكر في حب البلسان ميبختج هو الشراب المطبوخ ذكر في اغليقي

حرف النون

ناروخ ذكر في اصل الدلبوث ناركبو هو رمان السعال ناطس
ذكر في علبوق نارمشك وناغنست واحد ذكر في انماع الرمان
الهندي نارطاحس ذكر في قشر هندي نانخواه ذكر في ادبوره
ناب الكلب ذكر في تراب الفار ناطوايذا ذكر في حب النعم ٥
نابس ونوبياس ايمادس ذكر في سلجم نادبا ذكر في زغ

نارج ذكر في اطراف الطيب ناردس وناردين ذكر في سنبلا
نارجيل معرب ناركين ذكر في بارنج ناربارده ذكر في ادرباس
نبال ذكر في افونيطن نبيذ فعيل بمعنى مفعول اسم لكل ما ينبذ
في الماء ليشرب نقيعه ويطلق على المسكر من الاشربة نبيذ البسر ذكر
في بنج بنق تسميه بعض العرب دوما وهو ثمر شجرة السدر
نجم كل ما لا يقوم على ساق يطلق ويراد به اليقطين نجيل
ونجير واحد ذكر في اغرسطس نجم ذكر في اغرسطس نحاس ذكر
في روسختج نحاس محرق ذكر في حرقوس ند ذكر في زما ورد نذع نوع
بري من الصعتر نرد طلاء مركب نرجس هو الجه‍ نرم آهن
هو اللين من الحديد نستريه ذكر في ظفره نشاسنج ونشا واحد
ذكر في آمولن نضار ونضر واحد وهو الذهب نطرون هو البورق
الارمني الاحمر نعنع ذكر في ابرباسميون نعنع الماء ذكر في عليا
نغر ذكر في ابوعرتون نغاوس ذكر في اطرون نغانش نوع من الاترج
نفط ذكر في بطرالاون نقد ذكر في اجريص نلك ذكر في تفاح بري
نمارق قيل هو زهر النارنج وقيل الياسمين الابيض وقيل يطلق
على الازهار المختلفة مطلقا نمام ذكر في ارقليس نمكسود هو شرائح
اللحم المطبوخة نوشدارو معجون نوى هو النجم مطلقا نوى التمر
ذكر في عجم نور الحنا ذكر في ارقان نوره ذكر في اربيطس نوارس
هو مسواك المسيح وشجرة العصب وذلك النوع الكبير من القتاد
نوردوبداس ذكر في لباسه نوميلس ذكر في سميكس نوماس
ايمادس ذكر في سلجم نهق ذكر في جرجير الماء نهشل هو الجوز البري
نيرباج طعام نيلنج ذكر في جوير نيلوبر ونيلوفر ونيفا وعنقا واحد ذكر

حرف الواو

واق طير من طيور الماء وبر هو الصوف قيل هو مختص بالجمال
وبتر نوع من الورد وج ذكر في ابكر وحباد ذكر في افيمنديون

وحشرك

وحشرك ووحشرق واحد ذكر في شيح تركي وديا غورس ذكر في افنون
ودني هو الكماة ودنه ذكر في ابزون وديك هو ثمر الورد وديج
ذكر في برهليا ورد كل زهر وعند الاطلاق يتناول ما يستخرج ماؤه
ويضاف اليه ذكر في جل ورد صيني وورد النسرين واحد ورد منتن
هو الفون ورد السياج هو عليق الكلب ورد الروائي وورد
فائي واحد هو الورد الذي ورقه لونين ورد الخزي ذكر في خيري
ورد الخطمي وورد الحمار واحد ويطلق ورد الحمير بالمغرب على
الفاوسا ورد الرمان ذكر في جلنار وردي دردوم كيس ورس
بالمهملة ذكر في حص ورش بالمعجمة ذكر في جوزل ويقال ورشان
ورق النيل ذكر في جوير ورل مائي ذكر في اسقنقور ورق السوريحان
ذكر في سلنبيد ورق الزيتون الهندي ذكر في طللسفر ورق
التنبول وورق قماري واحد ذكر في تامول ورق التبق ذكر
في سدر ورق السرمق قد يطلق السرمق ويراد ورقه فقط ه
ورنوغون ذكر في اندرون ورطوري ذكر في افراسيون
وزغ هو سام ابرص وسمه ذكر في جوير وسخ كوائر النحل ذكر
في سناط وسج وسق واحد ذكر في آشق وطواط ذكر في خفاش
وعل هو المعز الجبلي وقيل البقر الجبلي وعد ذكر في اب وقل
هو يابس المقل ولب نوع من اليتوعات وليع هو طلع النخل
ما دام في قيقانه وينسيون ذكر في حشيشة السعال

حرف الهاء

هال وهيل بوا واحد ذكر في قاقله هالكر وهالوك واحد يطلق
على المجهول وعلى اسم الفار هبيد ذكر في حب الحنظل هديه وهدايا
واحد ذكر في آوا ابنوطاس هدس ذكر في آس هرد هو الكركم
هرقلوس يونانية وهو البقلة اليهودية ذكر في حار بحي هرنوليون
ذكر في ارقليس هرجه ذكر في فلفله هرنوه هي قرنوه هرطان ذكر

في جودار **هزاردارو** ذكر في بزر الرزينا الوتري **هزاركسنان** و**هزارفشان** و**هزارجشان** واحد ذكر في ايراله **هسفنفل** ذكر في حسفنفل **هفت بهلو** هو ذو سبعة اضلاع **هفنجوش** ذكر في ثنكال **هلام** هو مرق السكباج **هندباشامي** ذكر في انطونيا **هندبابري** ذكر في كرفس **هوفاريقون** و**هوفاريون** ذكر في اندروسامن **هونسطيداس** ذكر في عصارة لحية التيس **هوم المجوس** ذكر في مرانيه **هوابيخ** ذكر في طلسفا **هوفيلوس** ذكر في ابوطلسفا **هيرون** نوع من التمر **هيزارما** ذكر في ابرياسمين **هيقان** ذكر في حبادي **هيشر** ذكر في حرشف **هيضمان** هو الحجل

حرف الياء

ياسمين و**ياسمون** ذكر في سجلاط **ياسمين بري** ذكر في ظيان **يبروح** و**يبروح صنمي** و**يبروح وقاد** واحد مختلف الاجناس ذكر في ارحي بنبط **يتوع** يسمى طيثوماليس وهو كل نبات له لبن مسهل ومن انواعه العشر والشبرم واللاعية والعرطنيثا والمازريون وما هو مثله ولها اسماء يونانية واخذ ذكرا لي ان يتيسر الحق سبحانه وتعالى تمييز بعضها عن بعض فانبه عليه في محله فمن ذلك سيضاموبداس وطوسقرون وحاريقاس وهو قوميطس ومعناه البطش وقوتيوص وعرسيسيطس وهو وقاد ويطر وايليوسقونيوس وقوقادسياس وبذندرودس وبقلاموقلس وبرالبوس ومعناه العربي من البحر وايلسقونيوس ومعناه الناظر الى الشمس وبلاميطاقن وبيطاوسا وهو قليما وقرميون وقانوفيقون وفلقريون وكيوه **يحنى** ذكر في آس بري **يربوز** ذكر في علبا **يزبطوره** ذكر في بحور الاكراد **يرنا** ذكر في ارقان **يشب** و**يشم** و**يشف** واحد **يعقوب** هو ذكر الحجل **يعصند** ذكر في سرخس **يقيصنا** اسم سرياني للترمس

يقفابن نوع من سطروخس **يقطين** معروف وهو الشجرة لا القرعة ويطلق عليها مجوزا ويطلق ويراد به النجم وهو كل ما لا يقوم على ساق **يلنخوج** ذكر في انخوج **يمر** فيل هو خندريلي **ينبوت** ذكر في اداربا **ينبوت** ذكر في خرنوب الشوك انتهى ذلك

والله سبحانه وتعالى الموفق بمنه وكرمه ولطفه واحسانه في ثالث شهر ربيع الاخر سنة ٩٧٩

والحمد لله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله المطهرين قال المصنف رحمه الله

الحمد لله الواحد الاحد الفرد فيها براعة الاستهلال لانه يفهم من الواحد واخوته ان هذا الكتاب في علم الحساب القديم هو الذي لا اول لوجوده الصمد صفة مشبهة مشتق من الصمد بسكون الميم وهو القصد يعني هو القديم الذي المقصود الانه جمع الى بكسر الهمزة وهو النعمة غير محدودة فيه ايضا براعة الاستهلال كما في قوله ونعماءه غير محصورة ولا معدودة اذ الحد يدل على المحدود وهي من اقسام الحساب والحصر والعد لا خفاء في دلالتهما على الحساب والصلوة والسلام على رسوله وشفيعنا في يوم حساب محمد خير البرية وعلى آله واصحابه الذين كل منهما النجبة الزكية خصوصا الال منهما

اما بعد اي بعد الحمد لله الاحد والصلوة والسلام على محمد صلى الله عليه وسلم فان احوج خلق الله تعالى الى غفرانه جمشيد بن مسعود بن محمود الطبيب الكاشاني الملقب بغياث احسن الله احواله يقول لما فرغت من تحرير كتابي المسمى بمفتاح الحساب وهو مرتب بثمانية امثال هذا الكتاب فانتخبت منه هذا المختصر فيما لا بد منه للمبتدئين وسميته بتلخيص المفتاح لانه خلاصة ما فيه وجعلته مشتملا على ثلثين فصلا مستعينا بالله وحده العزيز معنى العزيز الغالب

الفصل الاول في صورة الاعداد ومراتبها اعلم ان مراتب الاعداد ثلث آحاد وعشرات ومأت واما الالوف فانه ايضا آحاد الالوف ولهذا كان بعدها عشرات الالوف وبعدها مأتها ثم بعدها آحاد الالوف وبهذا يظهر ما قيل ان مراتب الاعداد اربع فاعلم ان حكماء الهند اذ ارادوا ان يحققوا كتابة الاعداد وضعوا تسعة ارقام للعقود التسعة المشهورة اعني من الواحد الى التسعة على هذه الصورة ١٢٣٤٥٦٧٨٩ وسموا الموضع

كما ذهب اليه المتقدمون والمصنف ايضا ... بقوله ثم بعد ذكر سموا الثلثة المواضع التي ...

الموضع الذي هو اول مواضع الارقام المتوالية من اليمين الى اليسار في الصف مرتبة الآحاد والموضع الذي عن يساره مرتبة العشرات فالذي عن يساره مرتبة المئات ثم بعد ذكر سموا الثلثة المواضع التي بعد الثلثة آحاد الالوف وعشرات الالوف ومئات الالوف ثم بعد ذلك آحاد الوف الالوف بتكرار الالف مرة وعشرات الوف الالوف ومئات الوف الالوف كذلك بتكرار الالوف مرة وهكذا يتزايد لفظ الالوف بتزايد لفظ الادوار الثلثة التي هي الآحاد والعشرات والمئات المضافة الى الالوف اعني المواضع الثلثة الآتية عقيب الاخرى من تلك الادوار الثلثة بالغا ما بلغ الى غير النهاية يتزايد لفظ الالوف فان العدد له بداية وهي اما واحد او اثنان باختلاف المذهبين ولا نهاية لها كما لا يخفى **فاعلم** ان كل صورة من الصور التسع اذا وقعت في اولى المراتب اي في المرتبة الاولى كانت علامة احد الاعداد التي هي من الواحد الى التسعة المذكورة مثلا اذا وقعت هذه الصورة ٥ في المرتبة الاولى كانت خمسة وان وقعت في المرتبة الثانية كانت احد العقود التسعة للعشرات التي هي من العشرة الى التسعين وهو خمسون لان الخمسة اذا وقعت في عقود العشرات كانت خمسين وان وقعت في ثالثة المراتب اي في المرتبة الثالثة كانت علامة احد العقود التسعة للمئات وعلى هذا القياس في الصورة والمراتب مثلا اذا وقع هذه الصورة ٧ في المرتبة الاولى كانت سبعة واذا وقعت في المرتبة الخامسة كانت سبعين الفا وكل مرتبة لا يكون هناك عدد يجب ان يوضع فيها اي في تلك المرتبة صفر وهيئة الصفر وعلامته على صورة دائرة صغيرة هكذا ٥ بل على صورة نقطة الحروف لئلا يقع خلل في المراتب فصورة العشرة هكذا ١٠ وهي صفر وبعده الف فان لم يكتب الصفر كان واحدا وصورة احد عشر هكذا ١١ واثني عشر هكذا ١٢ وصورة العشرين هكذا ٢٠ فان لم يكتب الصفر كان اثنين وصورة المائة هكذا ١٠٠ وهي صفران وبعدهما الف وصورة الالف هكذا ١٠٠٠ وهي ثلثة اصفار والف بعدها وصورة اربعة آلاف وتسعة وخمسين

هكذا ٤٠٥٩ وهي صورة التسعة ثم صورة الخمسة ثم صورة الصفر ثم
صورة الاربعة **الفصل الثاني** في التضعيف وهو طلب مثلي العدد
والعمل فيه ان تكتب ارقام العدد الذي تريد ان تضعفه في سطر ان كان
كثير المراتب ونبدا من جانب اليمين دون اليسار لنزيد الواحد المرفوع
كما ياتي ان شاء الله تعالى على ضعف ما في اليسار فان بدانا باليسار نكتب
الضعف تحته فاذا ضعفنا ما في اليمين وزاد على العشرة يبطل ما كتبنا
اولا مثلا اذا اردنا ان نضعف هذا العدد ٣٩٢ ٦٨ وبدانا باليسار صار ستة
كتبنا الستة تحت الثلثة فاذا ضعفنا التسعة صار ثمانية عشر كتبنا
الثمانية تحت التسعة ونزيد للعشرة واحدا على الستة المذكورة فبطل
الستة فصار سبعة هكذا ٣٩٢ ٧٨ وهو موجب اشكال العمل واذا
بدانا باليمين لم يلزم ذلك فالابتداء من جانب اليمين اولى واسهل
وطريقه ان تضعف ما في كل مرتبة بصورته او على تقديره ووضعه في مرتبة
الآحاد لان المراتب محفوظة بالمراتب الحاصلة تحتها مثلا اذا وقع ثلثة في مرتبة
العشرات فاذا ضعفت وصارت ستة ووضعت تحت الثلثة كانت
ستين وامثال هذه الامور تتكرر بكثرة العمل وتضع الحاصل تحته كما اشرنا اليه
محاذيا له كما ذكرنا ان كان الحاصل اقل من العشرة كما اذا ضعفنا الاربعة
والا وان لم يكن اقل وهو اما عشرة او ازيد فان كان ازيد تضع ما زاد
على العشرة محاذيا لما ضعفناه ونزيد للعشرة واحدا على حاصل تضعيف ما في
المرتبة التي عن يساره كما مر بان تحفظ للعشرة واحدا في الذهن حتى اذا ضعفنا
ما في يساره نزيد الواحد على الحاصل هذا الكلام لا يخلو عن استدراك
لانه يفهم بعينه مما وقع قبله آنفا لكن يحتاج الى قيد آخر وهو قوله ان كان
في يساره عدد والا نضع الواحد بعينه من غير ازدياد على شيء في يساره
اي يسار الحاصل بل يسار العدد الذي يكون ذلك الحاصل حاصله
وان كان الحاصل عشرة بلا زيادة ولا نقصان فنضع صفرا تحت تلك المرتبة
ونحفظ للعشرة واحدا في الذهن للرفع كما مر مثاله اردنا ان نضعف

هذا

هذا العدد ٦٥٢٠٧٨ ١٣٠٤١٥٦ وهو ستماية الف واثنان وخمسون الفا
وثمانية وسبعون بدانا بالثمانية الواقعة في اولى المراتب يعني بدانا من جانب اليمين
كما بينا وضعفناها فصارت ستة عشر وضعنا الستة التي فوق العشرة
تحت الثمانية وحفظنا للعشرة واحدا في الذهن للرفع وذلك لان كل عشرة
كانت واحدا بالنسبة الى يساره كما ان كل واحد كان عشرة بالنسبة
الى يمينه ان كان له يمين ثم ضعفنا السبعة فصارت اربعة عشر وزدنا عليها
الواحد المحفوظ في الذهن فصارت خمسة عشر وضعنا الخمسة تحت السبعة
ووضعنا للعشرة واحدا تحت الصفر الموضوع في يسارها وذلك لان تضعيف
الصفر صفر ايضا ثم ضعفنا الاثنين فصارا اي الاثنان المذكوران
اربعة ووضعناها تحت الاثنين اي محاذيا لهما اي بحيث يكون كل واحد منهما
في مرتبة واحدة بعينها وكذا الحال في الجميع ثم ضعفنا الخمسة فصارت عشرة بلا آحاد
ووضعنا صفرا تحت الخمسة كما مر غير مرة وحفظنا للعشرة واحدا وسياتي ان
تفصيل معنى الرفع في الفصل الثالث عشر الا ان ذكر الرفع رفع الكسور الى
الصحاح وما نحن فيه رفع العشرة الصحيحة من مرتبة الى الواحد الذي في مرتبة
بعدها وهذا شبه ذكر فلك ان تقول ان الرفع له معنيان في عرف اهل
الحساب ولغيرك ان يقول هما واحد ثم ضعفنا الستة فصارا اثني عشر وزدنا
عليه الواحد المحفوظ فصار المجموع ثلثة عشر ووضعنا الثلثة التي كانت
فوق العشرة تحت الستة ووضعنا واحدا على يساره اي يسار ما مر
انفا وهو الثلثة للعشرة اي لاجل تلك العشرة فما حصل تحت العدد الذي
هو المطلوب بتضعيفه فهو المطلوب من تضعيف ذلك العدد وهو الف الف
وثلثماية الف واربعة آلاف وماية وستة وخمسون **الفصل الثالث**
في التنصيف وهو تحصيل نصف العدد اراد بالنصف معناه اللغوي
والمراد بالتنصيف معناه الاصطلاحي العرفي فلا اشكال في التعريف
والعمل فيه ان تضع ارقام العدد الذي تريد ان تنصفه في سطر
ونبدا من الجانب الايسر لنكتة فهمت بالقياس الى ما ذكر في التضعيف

فوق هذا القيد يعني مرتبة الآحاد فانه ليس لها يمين بخلاف اليسار فان لكل مرتبة يسارا لانه لا نهاية لمراتب العدد

في الذهن للرفع الرفع كما فهم في اثناء العمل هو ان يجعل العشرة واحدا

حيث قال فيه ونبدا من جانب اليمين وننصف ما في كل مرتبة بصورته
دون رعاية مرتبة لانها تحفظ بوضع الباقي تحت مرتبة العدد المطلوب تنصيفه
كما سيظهر في المثال فان كان ذلك العدد زوجا اي منقسما بمتساويين
فنضع نصفه تحته وان كان فردا اي غير منقسم بهما فنضع الصحيح من نصفه
تحته ونحفظ الكسر النصف الاضافة بيانية يعني الكسر الذي هو النصف
مع الصحيح ان كان معه صحيح خمسة في الذهن لما ذكرنا ان كل واحد هو عشرة
بالنسبة الى ما في يمينه ان كان له يمين فيكون نصف الواحد خمسة حتى
اذا نصف ما في المرتبة التي تتقدمه من الجانب اليمين نزيد على نصفه
الخمسة المحفوظة للنصف ان كان هناك عدد وان كان هناك اي ما
في المرتبة التي تتقدمه يعني مرتبة يمينه صفر فنضع الخمسة المحفوظة للنصف
تحته اي تحت ذلك الصفر وان لم يتقدمه شيء من المراتب وهو مرتبة الاحاد
لا غير فنضع علامة النصف تحت هذا الصحيح الذي مع ذلك الكسر على هذه
الصورة اي هذه صورة النصف ٠ ١ ٢ اي صفر تحته علامة الواحد ثم تحته
علامة الاثنين كانه اشارة الى انه واحد من الاثنين وهو النصف واعلم
ان ما في الكتاب هو صورة النصف الذي لا يكون معه صحيح اما اذا كان
مع النصف صحيح فيكتب ذلك الصحيح مقام الصفر والباقي بحاله مثلا
اردنا ان نكتب خمسة ونصفا كان صورته هكذا ٥ ١ ٢ واذا اردنا ان نكتب
ستة ونصفا كان صورته هكذا ٦ ١ ٢ وقس عليه الثلث والربع وغيرها
من الكسور فان صورة الثلث فقط هكذا ٠ ١ ٣ وصورة الربع فقط هكذا ٠ ١ ٤
وخمسة وثلث صورته هكذا ٥ ١ ٣ وصورة ستة واحد عشر من عشرين
هكذا ٦ ١١ ٢٠ وصورة مائة وخمسين صحيحا وثلثة عشر جزءا من عشرين جزء
هكذا ١٥٠ ١٣ ٢٥ وقس عليه ما تريد مما تزيد عليه مثاله اي مثال التنصيف
اردنا ان ننصف هذا العدد اي السطر الفوقاني وهو اربعة آلاف
الف ٤٠٩٠٥٢٧ ٢٠٤٥٢٦٣ ١ ٢ وتسعون الفا وخمسماية وسبعة وعشرون
بدانا بالاربعة على وفق القاعدة المذكورة ونصفناها فصارت اثنين

وضعناه

وضعناهما اي ذينك الاثنين تحت الاربعة ولان ليس اي ولانه ليس
للصفر نصف غير الصفر وضعنا تحته صفرا فان ضعف الصفر ونصفه
والذي ضرب فيه الصفر كلها صفر ثم نصفنا التسعة فصارت اربعا
ونصفا ووضعنا الاربعة تحت التسعة ووضعنا للنصف خمسة تحت
الصفر الذي يتقدم التسعة كما ذكرنا مفصلا ثم نصفنا الخمسة التي
تتقدم على الصفر المتقدم على التسعة فصارت اثنين ونصفا ووضعنا
الاثنين تحت الخمسة وحفظنا للنصف خمسة في الذهن ثم اخذنا
نصف الاثنين وهو الواحد وزدنا عليه الخمسة المحفوظة في الذهن يحصل
ستة وضعناها تحت الاثنين ثم نصفنا السبعة التي في مرتبة الاحاد
فصارت ثلثا ونصفا ووضعنا الثلث تحت السبعة ووضعنا تحت الثلث
علامة النصف الذي مع الصحاح وقد ذكرنا تفصيله فليرجع اليه من نسيه

الفصل الرابع في الجمع وهو زيادة عدد على عدد آخر فان كان المزيد
والمزيد عليه متساويين فهو التضعيف والا فلا ومما ذكرنا ان التضعيف
نوع من الجمع دون العكس اذ يصدق معنى الجمع على كل تضعيف وقد يوجد
الجمع بدون التضعيف والعمل فيه اي في الجمع ان نضعهما متحاذيين في سطرين
الاحاد حذاء الاحاد والعشرات حذاء العشرات والمئات حذاء المئات واحاد
الالوف حذاء احاد الالوف وكذلك سائر المراتب بالغا ما بلغ الى غير النهاية
ثم نبدا من الجانب الايمن على [illegible] قياس التضعيف بعينه ونزيد ما في كل مرتبة
بصورته على ما يحاذيه ونضع الحاصل تحتهما فان كان الحاصل عشرة او ازيد
نزيد للعشرة واحدا على ما في يساره اي على مجموع ما في يساره من المزيد
والمزيد عليه كما ذكرنا في التضعيف وان كان لاحدهما عدد في مرتبة او مراتب
لا يكون له او لها نظائر سواء كان من المزيد او المزيد عليه نقلناها
بعينها الى سطر الجمع ان لم يكن لما قبلها رفع بعد ان نخط فوقه اي فوق
سطر الجمع بل تحتهما خطا عرضيا للتمييز بين العددين المجموعين وبين حاصلهما
بعد جمعهما مثاله ان نزيد هذا العدد ٦٧٥٢٤ وهو سبعة وستون الفا

وأربعة وعشرون على هذا العدد ٦٧٥٢٤ ٥٢٩٤٨٥٣ وهي
خمسة آلاف ألف ومائتان وأربعة وتسعون ألفا وثمانمائة وثلثة
وخمسون وضعناهما متحاذيين بحيث يكون الآحاد حذاء الآحاد
والعشرات حذاء العشرات إلى الآخر ثم نبدأ بالأربعة زدناه على الثلثة
حصلت سبعة وضعناها أي السبعة حذاءهما أي حذاء الأربعة
والثلثة اعلم أن وضع الحاصل في محاذاة ذينك العددين ليس بواجب
كما لا يخفى على المتأمل المحاسب ثم زدنا الاثنين على الخمسة حصلت
سبعة أيضا وضعناها تحتهما يعني وضعناها يسار السبعة الأولى
وهو الواجب وزيادة الصفر على الثمانية تكون أيضا ثمانية وضعناها
محاذية لها أي للثمانية بل الواجب أن يوضع يسار السبعة الثانية كما مر
ثم زدنا السبعة على الأربعة حصل أحد عشر وضعنا الواحد محاذيا لهما
وحفظنا للعشرة واحدا في الذهن حتى نزيد على مجموع ما في يساره
ثم زدنا الستة على التسعة صارت خمسة عشر وهو مع الواحد المحفوظ
حصلت ستة عشر وضعنا الستة حذاء الستة والتسعة وزدنا
للعشرة واحدا على الاثنين الذين بعدهما ولا نظير لذينك الاثنين
ونقلنا الخمسة بعينها إلى سطر الحاصل لأنه لا نظير له حتى يزاد عليه ولو أردنا
أن نجمع ثلثة أعداد أي ثلثة سطور أو أزيد منها نضعها صفا بعد صف
أي سطرا بعد سطر بحيث يكون الآحاد كلها متحاذية وهكذا سائر المراتب
ثم نبدأ بمرتبة الآحاد كما مر ونجمع ما فيها بصورها ونأخذ لكل
عشرة واحدا فإنه قد يبلغ عشرين وثلثين وأكثر بخلاف السطرين فإنه
لا يتجاوز عن ثمانية عشر أو تسعة عشر التي هي مجموع التسعتين ونضع آحاد
الحاصل تحتها في سطر آخر كما في السطرين ونزيد العشرات أي لكل عشرة واحدا
كما ذكرنا على يسارها أي يسار الأعداد الموضوعة في المرتبة الأولى وهكذا العمل
لسائر المراتب مثاله أي مثال ما ذكرنا من السطرين وثلثة أسطر هكذا

العددان المجموعان	٦٧٥٢٤ ٥٢٩٤٨٥٣	٥٣٦٢٣٧٧ حاصل الجمع
الاعداد الثلاثة المجموعة	٩٨٢٥ ١٢٢٣ ٧٩٠٦	١٨٩٥٤ المجموع

الفصل الخامس
في التفريق

في التفريق وهو نقصان عدد أو إسقاطه أو إفنائه من عدد آخر
ليس ذكر العدد الثاني وهو المنقوص منه بأقل منه أي من العدد الأول
المنقوص فإنه لا يمكن أن ينقص الأكثر من الأقل ألا ترى أن العشرة
لا يمكن نقصانها من التسعة نعم يمكن أن ينقص مما يساويه وقد أشار
إليه المص ره حيث قال وليس بأقل فإنه يصدق على المتساويين إن ليس
أحدهما بأقل من الآخر والعمل فيه أن نضعهما كما ذكرنا في الجمع ونبدأ من
الجانب الأيمن وذكر لأنه قد نأخذ واحدا مما في اليسار كما يظهر في المثال
إن شاء الله تعالى وننقص ما في كل مرتبة بصورته كما مر مرارا من مراتب
المنقوص عما يحاذيه من المنقوص منه ونضع الباقي تحتهما إن بقي شيء وإن
لم يبق شيء فنضع هناك صفرا لحفظ المراتب وإن لم يمكن نقصان ما في
مرتبة عما يحاذيه نأخذ واحدا كما ذكرنا آنفا من عشراته أي عن يساره
وإن كان في يساره صفر فنأخذ من مئاته وعلى هذا فيكون ما في العشرات
بالنسبة إلى تلك المرتبة عشرة وما في المرتبة المئات عشرة بالنسبة إلى المرتبة
المتوسطة ثم كل واحد منها عشرة إلى تلك المرتبة المبحوث عنها فننقص منها
ونزيد الباقي على المحاذي من المنقوص منه ولم يظهر ذلك حق الظهور إلا بالمثال
وقد فرض المص مثالا وقع فيه ما ذكر في المسئلة وإن لم يكن في عشراته عدد
بأن يكون فيه صفر كما ذكرنا نأخذ من مئاته واحدا وهو عشرة بالنسبة
إلى عشراته وهي المرتبة التي سميناها بالمرتبة المتوسطة ووضعنا تسعة منها
في عشراته بالكتابة أو بالذهن وبقي واحد نعمل به ما قلنا وعلى ذلك القياس
مثاله أردنا أن ننقص هذا العدد ٧٥٢٦ وهي تسعمائة
وخمسة وثمانون ألفا وسبعمائة واثنان وتسعون وضعناهما متحاذيين
وبدأنا بالستة ولما كانت أكثر مما يحاذيه في مرتبة الآحاد أخذنا واحدا
من التسعة التي هي في يسارها فصار مع الاثنين اثني عشر وهو مثال
الموعود نقصنا منه أي من اثني عشر بقيت ستة وضعناها أي الستة الباقية
تحت الاثنين ثم نقصنا الاثنين عن الثمانية التي بقيت بعد أخذ الواحد من التسعة

٩٨٥٧٩٣ نقص عن هذا العدد ستة وعشرون ألف وخمسمائة ... وهي
سطرين

بقيت ستة وضعناها تحتها اي تحت الستة الاصلية دون الثمانية بحسب
الظاهر ثم وضعنا السبعة تحتها اي تحت السبعة بل تحت السبعة والصفر
معا بعينها اي بعين تلك السبعة لكون الصفر بازائها في صف المنقوص لما ذكرنا
ان زيادة الصفر ونقصانه لم يؤثر في الزيادة والنقصان ثم نقصنا السبعة
عن الخمسة التي محاذيتها والمراد بالمحاذاة بين عددين كما اشرنا اليه
هو ان ذينك العددين في مرتبة واحدة بان يكونا من الاحاد او من العشرات
او من المئات او من الالوف او من عشرات الالوف مثلا وما نحن فيه من الالوف
فان السبعة في المرتبة الرابعة وكذا الخمسة ايضا فيها وهي مرتبة الالوف
بعد اخذ واحد من يسارها اي يسار الخمسة من الثمانية لانه لا يمكن نقصان السبعة
عن الخمسة فاذا اخذنا من الثمانية واحدا بقيت منها سبعة وزدت
العشرة لاجل ذلك الواحد على الخمسة بلغت خمسة عشر فنقصنا منها السبعة
بقيت ثمانية ووضعنا اي تلك الثمانية تحتها اي تحت الخمسة ووضعت
تحت الثمانية من المنقوص منه سبعة لانا اخذنا منها واحدا كما ذكرنا آنفا
ونقلنا التسعة بعينها الى سطر الباقي لانه لم يكن لها نظير فصار هكذا
اي صار صورة المنقوص والمنقوص منه والباقي مجتمعة هكذا وكن بيان كمية
الباقي بلغة العرب ان كنت عالما بمخرج الاعداد
ومميزها

العدد المنقوص	٧٥٣٢٦٠
المنقوص منه	٩٨٥٧٩٢
الباقي	٩٧٨٧٦٦

الفصل السادس

من الفصول الثلثة في بيان ماهية الضرب
وكيفية عمله فقال المص رحمه الله وهو
طلب عدد اذا طرح منه احد المضروبين
بعدة الاخر لم يبق شيء مثلا اذا ضربنا الخمسة في الاربعة حصل عشرون
فكانا نطلب عددا وهو عشرون اذا طرح ونقص منه الخمسة بعدد الاربعة
اي باربع مرات او نقص منه الاربعة بعدة الخمسة اي بخمس مرات لم يبق شيء
من ذلك العدد وهو كذلك فحاصل ضرب الخمسة في الاربعة او ضرب الاربعة في الخمسة
هو عشرون وذلك العدد وهو العشرون في مثالنا هذا يسمى حاصل الضرب

وقيل

وقيل الضرب هو طلب عدد يكون نسبته الى احد المضروبين كنسبة المضروب
الاخر الى الواحد فان نسبة العشرين الى الخمسة في مثالنا كنسبة الاربعة الى الواحد
لان كل واحد منهما اربعة امثال عديله او نقول نسبة العشرين الى الاربعة
كنسبة الخمسة الى الواحد لان كل واحد من المقدم خمسة امثال تاليه
وكذا ان نقول الضرب هو تحصيل عدد اذا قسم هو على احد المضروبين
خرج المضروب الاخر فانا اذا قسم العشرون في المثال المذكور على الخمسة خرج
اربعة وبالعكس اي اذا قسم العشرون على الاربعة خرج خمسة والعمل في الضرب
له ضروب وانواع اما العمل في ضرب ما دون العشرة بعضها في بعض فهو كما
بينه المص بالتفصيل حيث قال ان كان المضروب اي احد المضروبين ان كان
واحدا فيكون المضروب فيه اي المضروب الاخر بعينه حاصل الضرب سواء كان
المضروب الاخر مما دون العشرة او مما فوقها فان ضرب الاربعة في الواحد اربعة
وكذا ضرب المائة في الواحد مائة وذلك لان كل عدد ضرب في الواحد كان الحاصل
هو ذلك العدد بعينه فلا اختصاص منه لما دون العشرة وكذا الحال في الاثنين
الى الخمسة على وجه ذكر في الكتاب نعم الوجه المختص بما دونها هو ما ذكر في العددين
الذين فوق الخمسة ودون العشرة ان كان احد المضروبين اثنين سواء كان
المضروب الاخر مما دون العشرة او فوقها فالحاصل ضعف المضروب فيه كما اذا
ضرب اربعة في اثنين كان الحاصل ضعف الاربعة وهو الثمانية واذا ضرب مائة
في اثنين كان الحاصل ضعف المائة وهو المائتان ووجهه ظاهر لان حاصل
الضرب هو احد المضروبين بعدة الاخر وان كان ثلثة تزيد المضروب فيه بعينه
على ضعفه حتى يحصل ثلثة امثاله وان كان اربعة فضعف ضعفه حتى يحصل اربعة
امثاله وان كان خمسة فناخذ لكل واحد من المضروب فيه عشرة اي ناخذ بعينه
يعني بكل واحد من احاده عقدا من عقود العشرات مثلا اذا ضربنا الاربعة في الخمسة
فناخذ بكل واحد من الاربعة عشرة فبلغ اربعين وناخذ بعد ذلك نصف المبلغ
وهو عشرون وكما اذا ضربنا المائة في الخمسة فناخذ بكل واحد من المائة عشرة
فبلغ الفا وناخذ بعد ذلك نصف المبلغ وهو خمسمائة وان كان احد المضروبين

اكثر من الخمسة واقل من العشرة ولا يخفى ان المضروب الاخر ايضا كان اكثر
من الخمسة واقل من العشرة فطريق عمله ان يجمع المضروب والمضروب فيه
ونأخذ لكل واحد مما زاد على العشرة عشرة ونزيد عليه حاصل ضرب تمام احدهما
اي ما يبقى من احدهما الى العشرة في تمام الاخر اليها اي فيما يبقى من الاخر الى العشرة
فان ما يبقى من الستة الى العشرة اربعة ومن السبعة ثلثة ومن التسعة
واحد فان معنى تمام الشيء الى الشيء في عرفهم هو الباقي منه اليه مثلا اردنا
ان نضرب السبعة في الثمانية جمعناهما بلغت خمسة عشر اخذنا بالخمسة الزائدة
على العشرة خمسين وزدنا عليه اي على خمسين حاصل ضرب الثلثة التي هي
تمام السبعة الى العشرة اي مما يبقى من السبعة الى العشرة في الاثنين اللذين
هما تمام الثمانية الى العشرة اي مما يبقى منها اليها وهو اي وحاصل ضرب الثلثة
في الاثنين ستة بلغت ستة وخمسين اي تلك الاعداد التي هي مجموع الحاصل
وهو حاصل ضرب السبعة في الثمانية وكما اذا اردنا ان نضرب الثمانية
في التسعة جمعناهما بلغ الحاصل سبعة عشر اخذنا بالسبعة الزائدة على العشرة
وزدنا عليه حاصل ضرب الاثنين في الواحد وهو اثنان بلغ مجموع الحاصل
اثنين وسبعين وهو حاصل ضرب الثمانية في التسعة وقد اوردنا حواصل
ضرب ما دون العشرة بعضها في بعض في جدول ووضعنا احد المضروبين في طول
الجدول والاخر في عرضه وحاصل الضرب في الموضع المحاذي لهما اي ملتقاهما
من الطول والعرض هكذا والجدول

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
٢	٢	٤	٦	٨	١٠	١٢	١٤	١٦	١٨
٣	٣	٦	٩	١٢	١٥	١٨	٢١	٢٤	٢٧
٤	٤	٨	١٢	١٦	٢٠	٢٤	٢٨	٣٢	٣٦
٥	٥	١٠	١٥	٢٠	٢٥	٣٠	٣٥	٤٠	٤٥
٦	٦	١٢	١٨	٢٤	٣٠	٣٦	٤٢	٤٨	٥٤
٧	٧	١٤	٢١	٢٨	٣٥	٤٢	٤٩	٥٦	٦٣
٨	٨	١٦	٢٤	٣٢	٤٠	٤٨	٥٦	٦٤	٧٢
٩	٩	١٨	٢٧	٣٦	٤٥	٥٤	٦٣	٧٢	٨١

والاولى على الحاسب
ان يحفظه ويكتبه
اي ان يحفظ ما دون
العشرة او ذلك الجدول
بل تلك الضابطة ليسهل
عليه ما ذاد عليه اي

او عليه ما ذاد في العشرة

على ذلك الجدول او ما ذكر من ضابطة ما دون العشرة واما العمل في ضرب ما فوق العشرة

فله اقسام منها ضرب عقود العشرات بعضها في بعض بدون تركيب الآحاد
معها في طرف او طرفين ومنها المركب منهما اي من العشرات والاحاد ومنها
ضرب عقود المئات بعضها في بعض بدون تركيب الاحاد والعشرات معها
ومنها المركب منهما فالمركب مطلقا سواء كان ما فوق العشرة او المائة فالاسهل
في العمل ان نرسم شكلا ذا اربعة اضلاع كما سيأتي ان شاء الله تعالى تفصيله
في المتن واما غير المركب اي العشرات الصرفة بعضها في بعض والمئات المحضة
بعضها في بعض فهو قسمان القسم الاول ضرب عقود العشرات طريقه
ان نضرب عدد عقود العشرات من طرف في عدد عقودها من الطرف الاخر
اي نأخذ بكل عشرة واحدا ثم نأخذ بكل واحد من الحاصل مائة فما بلغ فهو الحاصل
المطلوب مثاله اردنا ان نضرب عشرين في ثلثين فضربنا الاثنين في الثلثة
بلغ ستة فاخذنا بكل واحد منها مائة حصل ستمائة وهو المطلوب مثال اخر
اردنا ان نضرب الستين في التسعين فضربنا عقود الستين وهي ستة
في عقود التسعين وهي تسعة بلغ اربعة وخمسين فاخذنا بكل واحد منها
مائة حصل خمسة آلاف واربعمائة وقد اوردنا حواصل ضرب عقود العشرات
بعضها في بعض في جدول وهو هذا والله اعلم

جدول العشرات

٠	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠
١٠	١٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠
٢٠	٢٠٠	٤٠٠	٦٠٠	٨٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١٤٠٠	١٦٠٠	١٨٠٠
٣٠	٣٠٠	٦٠٠	٩٠٠	١٢٠٠	١٥٠٠	١٨٠٠	٢١٠٠	٢٤٠٠	٢٧٠٠
٤٠	٤٠٠	٨٠٠	١٢٠٠	١٦٠٠	٢٠٠٠	٢٤٠٠	٢٨٠٠	٣٢٠٠	٣٦٠٠
٥٠	٥٠٠	١٠٠٠	١٥٠٠	٢٠٠٠	٢٥٠٠	٣٠٠٠	٣٥٠٠	٤٠٠٠	٤٥٠٠
٦٠	٦٠٠	١٢٠٠	١٨٠٠	٢٤٠٠	٣٠٠٠	٣٦٠٠	٤٢٠٠	٤٨٠٠	٥٤٠٠
٧٠	٧٠٠	١٤٠٠	٢١٠٠	٢٨٠٠	٣٥٠٠	٤٢٠٠	٤٩٠٠	٥٦٠٠	٦٣٠٠
٨٠	٨٠٠	١٦٠٠	٢٤٠٠	٣٢٠٠	٤٠٠٠	٤٨٠٠	٥٦٠٠	٦٤٠٠	٧٢٠٠
٩٠	٩٠٠	١٨٠٠	٢٧٠٠	٣٦٠٠	٤٥٠٠	٥٤٠٠	٦٣٠٠	٧٢٠٠	٨١٠٠

والقسم الثاني ضرب عقود المئات طريقه ان نضرب عدد عقود المئات
من طرف في عدد عقودها من الطرف الاخر على قياس عقود العشرات اي نأخذ

بكل ماية واحدا ثم ناخذ بكل واحد من الحاصل عشرة آلاف مثاله اردنا
ان نضرب مائتين في ثلثمائة فضربنا الاثنين في الثلثة حصل ستة
فاخذنا بكل واحد منها عشرة الاف حصل ستون الفا مثال آخر اردنا
ان نضرب ستماية في تسعماية فضربنا الستة في التسعة بلغ اربعة وخمسين
كما مر فاخذنا بكل واحد منها عشرة آلاف حصل خمسماية واربعون الفا
وتركنا جدول المئات مخافة التطويل وقد ظهر من هذين القسمين قسم آخر
مختلف العقود وهو ضرب عقود العشرات في المئات فينبغي ان يضرب عقودها
بعدد الاحاد كما مر في القسمين ثم ناخذ بكل واحد من الحاصل الفا مثاله
اردنا ان نضرب العشرين في الثلثماية فضربنا الاثنين في الثلثة بلغ ستة
فاخذنا بكل واحد منها الفا حصل ستة آلاف وهو الحاصل المطلوب
مثال اخر اردنا ان نضرب الستين في التسعماية فضربنا الستة في التسعة
بلغ اربعة وخمسين فاخذنا بكل واحد منها الفا حصل اربعة وخمسون الفا
وهو المطلوب وطريق ضرب المركبات والمراتب الكثيرة فبان نرسم شكلا
اي جدولا ذا اربعة اضلاع ونقسم طوله بعدة مراتب احد المضروبين وعرضه
بعدة الآخر كما ستطلع عليه في المثال انشاء الله تعالى وحده العزيز بخطوط
طولية وعرضية لتنقسم مربعات صغارا ثم نقسم كل مربع بمثلثين فوقاني وتحتاني
بخطوط موربة كما ترى في المثال انشاء الله تعالى متوازية بحيث نقسم
من كل مربع الزاوية الفوقانية اليمنى والتحتانية اليسرى ليوضع عشرات
الحواصل في المثلث الفوقاني واحاد الحواصل في المثلث التحتاني ويسمى هذا
الشكل بالشبكة ثم نضع احد المضروبين فوق الشكل بحيث يقع كل مرتبة
منه فوق مربع على الولاء والاخر على يساره بحيث يكون العشرات فوق الاحاد
والمئات فوق العشرات وهكذا متصاعدة لجميع الاحاد ان في مربع واحد
كما ستفهم انشاء الله تعالى ونضرب كل واحد من مفردات المضروب فيه بصورته
ونضع الحاصل في المربع المحاذي لكل واحد منهما الاحاد في المثلث التحتاني والعشرات
في المثلث الفوقاني كما ذكرنا وكل مرتبة تكون فيها صفر نترك المربعات التي

يحاذيها

يحاذيها خالية او نضع في مثلثيها التحتانية بل في مثلثيها الفوقانية
ايضا صفرا وفي اختصاص التحتاني نظر ولا اشك ان نظر المص وغيره
الى ان مرتبة الاحاد اذا كانت خالية فمرتبة العشرات ايضا كانت كذلك
وفي هذا النظر بحث لانه يمكن ان يكون مرتبة الاحاد خالية دون العشرات
كما اذا ضربنا اثنين في الخمسة فالحق ان يقال وكل مرتبة يكون فيها صفر
نترك المربعات التي يحاذيها خالية او نضع في مثلثيها التحتانية والفوقانية
صفرا وانما يحاذيها خالية او وضع الصفر فيها لان ضرب الصفر في اي عدد
كان يكون صفرا ايضا ثم نضع تحت المثلث التحتاني من المربع الواقع على منتهى
مرتبة الاحاد من المضروبين ما فيه بعينه خارج الشكل بنصب خارج لانه منفرد
لعوله ثم نضع ما فيه معمولا به له وهو اول سطر الحاصل ثم نجمع ما بين الخطين
الموربين اللذين ياتيان بعده ونضع الحاصل على يسار ما وضعنا من في السطر
الحاصل ولا يخفى ان ذلك الجمع ايضا بصور الاعداد دون مراتبها فانها تحفظ
بوضع الاعداد في مواضعها ان كان اقل من العشرة كما مر في الجمع والتضعيف
والا نضع آحاده ونزيد لكل عشرة واحدا على حاصل السطر المورب الذي بعده
المورب ما كان على وراب الناظر كما شوهد في الشكل وهكذا نجمع ما في كل
سطر مورب الى ان يتم العمل الى المثلث الفوقاني الذي من المربع الذي هو
ملتقى العددين اللذين هما في النهاية وان لم يكن في احد السطور الموربة عدد
ولم يرتفع عن ما قبله شيء نضع لاجله صفرا في السطر الحاصل ولا يخفى ان هذا
ليس في مثال المتن لكنه ظاهر على من حصل له دراية بكثرة العمل مثاله اي مثال
الضرب المركب في الطرفين اردنا ان نضرب هذا العدد ٩٨ ٦٠ وهو ستة
الاف وثمانية وتسعون في هذا العدد ٦ ١٥ وهو مائة وستة وخمسون
فرسمنا الشكل كما قلنا ووضعنا المضروبين فوقه ويساره ثم ضربنا الستة
التي وقعت في مرتبة الالوف بصورتها في الواحد الذي وقع في مرتبة المئات
بصورته فكان الحاصل ايضا ستة لما ذكرنا ان كل عدد ضرب في الواحد
كان الحاصل ذلك العدد بعينه ووضعناها اي تلك الستة في المثلث التحتاني

اوكله



من المربع الواقع في ملتقاهما ثم ضربنا الستة المذكورة التي وقعت في مرتبة
الالوف ايضا في الخمسة التي وقعت في مرتبة العشرات حصل ثلثون ووضعناه
في ملتقاهما وهو اي ذلك الثلثون مركب عن الصفر والثلثة اما الصفر فوضعناه
في المثلث التحتاني لان المثلث التحتاني لاجل الآحاد واما الثلثة التي للعشرات
فوضعناها في المثلث الفوقاني الذي هو لاجل العشرات ثم ضربناها
اي الستة التي في مرتبة الالوف وذكر لانه يجب ان يضرب كل واحد من المضروب
في كل واحد من المضروب فيه في الستة اي الستة التي وقعت في مرتبة الآحاد
حصلت ستة وثلثون ووضعناه اي ذلك الحاصل في ملتقاهما اي ملتقى الستتين
كذلك اي كما ذكرنا آنفا في الصفر والثلثة يعني وضعنا الستة التي من الآحاد
بحسب الصورة في المثلث التحتاني والثلثة التي للعشرات بجنبها في المثلث
الفوقاني وهكذا عملنا بالتسعة التي وقعت في مرتبة العشرات بان ضربناها
اولا في الواحد ثم في الخمسة ثم في الستة وهكذا عملنا ايضا بالثمانية التي وقعت
في مرتبة الآحاد بان ضربناها اولا في الواحد ثم في الخمسة ثم في الستة
وتركنا السطر المحاذي للصفر بجميع مربعاته ومثلثاتها خاليا لما ذكرنا ان
حاصل ضرب الصفر في العدد مطلقا صفر ثم نقلت الثمانية التي وقعت
في المثلث التحتاني من المربع الذي في ملتقى مرتبتي الآحاد وهو المربع الذي
في ملتقى الثمانية والستة اللتين هما من الآحاد الى سطر الحاصل وهو سطر
تحت الشكل وخارجه ثم جمعنا ما في السطر المورب الذي ياتي بعده فوقه على
يسار الناظر اعني اربعتين فكانت ثمانية ووضعناها على يسار الثمانية الاولى
التي وقعت في مرتبة آحاد سطر الحاصل ثم جمعنا السطر المورب الذي ياتي
بعده كذلك اعني الثمانية والاربعة والخمستين فكان المبلغ اثنين وعشرين
ووضعنا الاثنين بيسار الثمانية الثانية اي بيسار الثمانيتين وزدنا
للعشرين اثنين على مجموع ما في السطر المورب الذي ياتي بعده اعني تسعة
واربعة وستة فكان المبلغ احدا وعشرين ثم على قياس ما مر آنفا وضعنا
الواحد بيسار الاثنين ونزيد للعشرين اثنين على الثلثة التي في السطر المورب

الاخير

لا الاخير لانه بقي بعده سطران موربان حصلت خمسة ووضعناها بيسار الواحد
ثم جمعنا الستة والثلثة اللتين في السطر الاخير بعد ما مر فكان المبلغ تسعة
ووضعناها بيسار الخمسة ولما لم يكن في المثلث الاخير الفوقاني الذي بمنزلة
سطر مورب اخر عدد تركناه فيحصل تحت الشكل في سطر الحاصل هذا العدد
٩٥١٢٨٨ وهو على ما بينه المص تسعماية واحد وخمسون الفا
ومايتان وثمانية وثمانون هذا اخر العمل ثم اراد ان يورد نكتة لتخفيف العمل
فقال وان كان في مرتبة الآحاد من احد المضروبين او من كليهما صفر واحد
او كان في الآحاد والعشرات معا او في الآحاد والعشرات والمئات والالوف
وغيرها وهكذا الى غير النهاية بشرط ان يكون تلك الاصفار جميعها في المراتب
المتوالية من الجانب الايمن لم يحتج الى ان نرسم الشبكة بعدد جميع مراتب المضروبين
كما ذهب اليه بعض اصحاب هذا الفن فانهم قالوا لا نحتاج الى رسم الشبكة لجهة
تلك الاصفار بل يكتفى ان نرسم الشبكة بعدد باقي المراتب بعد حذف الاصفار
المتوالية حتى اذا حصل سطر الحاصل نضع في يمينه صفرا ان كان الصفر واحدا
من احد الطرفين او نضع صفرين ان كان في كل واحد من الطرفين صفر واحد
او اكثر ان كان اكثر في احد الطرفين او فيهما يعني نجمع جميع الاصفار من الجانبين
بعدة مجموع الاصفار المتوالية التي حذفناها من المضروبين او من احدهما
مثاله اردنا ان نضرب هذا العدد ٦٥٩٨٠٠٠ وهو ثلثة اصفار
متوالية من الجانب الايمن ثم صورة الثمانية ثم صورة تسعة بعدها ثم صورة
صفر وهو خارج عن البحث بقيد المتوالية ثم صورة الستة في هذا العدد
١٥٦٠٠٠٠ وهو اربعة اصفار متوالية من الجانب الايمن ثم صورة
ستة ثم خمسة ثم واحد حذفنا الاصفار المتوالية التي وقعت على يمين
المضروبين وهي سبعة اصفار كما ياتي عن قريب بقي المضروب ههنا مساويا
لما سوى من المضروب في الشكل وكذلك بقي المضروب فيه مساويا لما سوى
من المضروب فيه في الشكل يعني كل لنظيره وفيما شرحنا نظر المسامحة في كلام المص
نقلنا الاصفار المحذوفة وهو سبعة اصفار اربعة من جانب المضروب

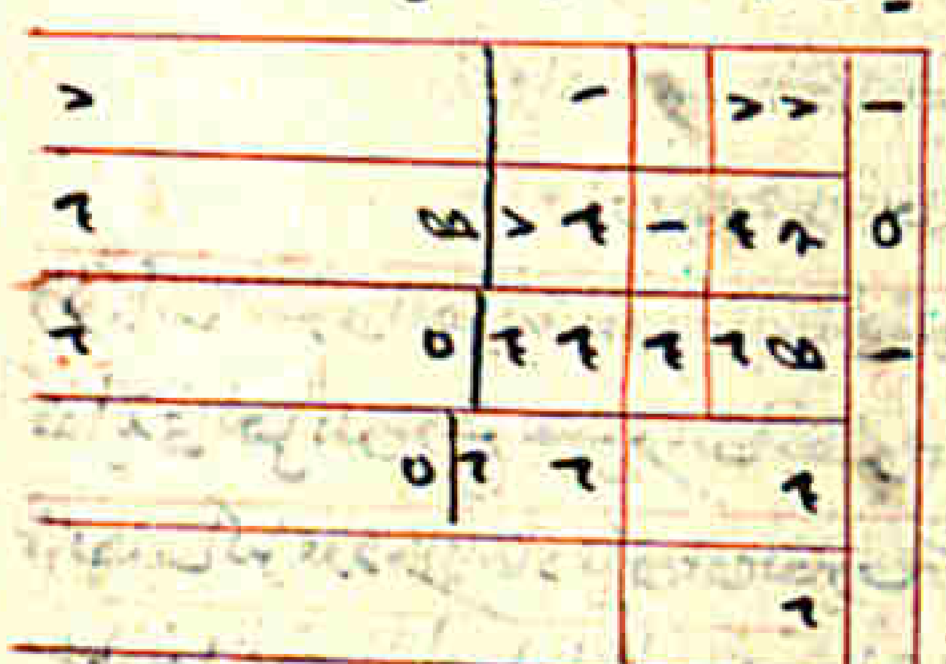
وبالمسامحة ان ولى ساويا عبارة عن الضرب
والمضروب فيه محله ما يساويا ملفظ النسخة
سـ

الى عين سطر الحاصل هكذا ٩٤١٣٨٨٠٠٠٠٠٠٠ ولا يخفى ان العدد
الذي بعد تلك الاصفار هو العدد الحاصل من الشكل المذكور بعينه يعني
اذا حذفنا تلك الاصفار السبعة بقي الباقي مساويا لما سبق في الشكل
وكيف لا وكان المضروب والمضروب فيه مساويا لما سبق في الشكل كل النظير
كما شرحنا آنفا والله اعلم بالصواب وذلك الحاصل مع الاصفار اكثر بكثير
من الحاصل في الشكل وهو ما بينه المص تسعة الاف الف الف الف بتكرار
لفظ الالف ثلث مرات بان يكون لفظ الالف واقعا اربع مرات وخمسمائة
واثنى عشر الف الف الف بلفظ ثلث مرات والتكرار مرتين وثمانية وثمانون
الف الف مرة فلفظ كان واقعا مرتين هذا اخر عمل الضرب **الفصل التاسع**
في القسمة وهو طلب عدد اذا ضرب في المقسوم عليه ساوى المقسوم ويسمى
ذلك العدد خارج القسمة لا الحاصل ولها تعريف آخر وهو ان القسمة
طلب عدد يكون نسبته الى الواحد كنسبة المقسوم الى المقسوم عليه مثلا اذا قسمنا
العشرين على خمسة خرج اربعة فالمطلوب اربعة لان نسبتها الى الواحد
كنسبة العشرين الى الخمسة وللقسمة تعريف اخر وهو ان يقال طلب نصيب
الواحد التام كما في مثالنا المذكور فان الاربعة اذا ضربنا في الخمسة حصل
العشرون فاذا قسمناه على خمسة مثلا نطلب الاربعة وهو نصيب واحد
تام من المقسوم عليه والعمل فيها اي في القسمة ان نضع ارقام العدد
المقسوم كما سيأتي ان شاء الله تعالى وحده العزيز مفصلا ونخط على فوقه
خطا عرضيا ثم نخط بين كل مرتبتين خطا طوليا مبتدأ من الخط العرضي
الى حد ما اي الى حد من الحدود بقدر كثرة العمل وقلته ثم نضع المقسوم عليه
تحت المقسوم بمسافة بحيث يحاذي اخر مراتب المقسوم عليه اخر مراتب المقسوم
ان كان المقسوم عليه اقل مما يحاذيه من المقسوم او مساويا له بشرط
ان يكون ما في عين اخر المقسوم عليه اقل مما في عين اخر المقسوم وهكذا
القياس في عين اليمين لغير اعتبار جنسية المراتب كما بينا في الضرب وغيره
والا اي وان لم يكن اقل بان يكون اكثر او مساويا وكان عين اخر المقسوم عليه

الف
بتكرار الالف

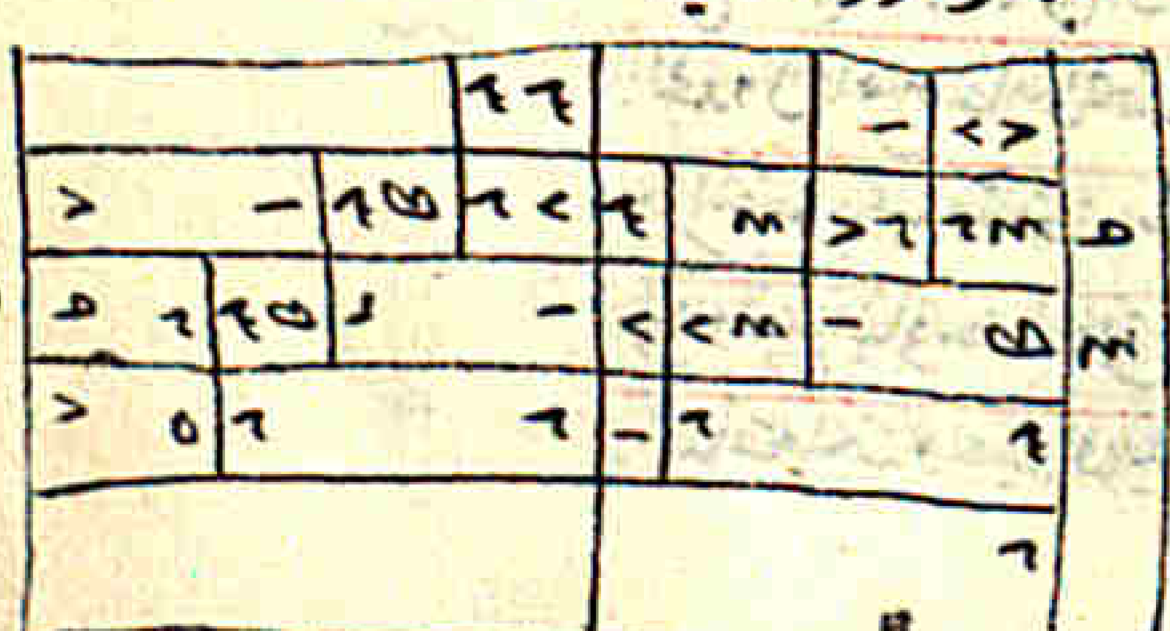
الاكثر

اكثر من عين اخر المقسوم او هو مساو له او كان عين اليمين اكثر
كما اشرنا اليه انفا نضعه اي نضع ذلك العدد بحيث يحاذي آخر مراتب
المقسوم عليه ما هو في عين آخر مراتب المقسوم وكذا ما يحاذي كل مرتبة
مقدمة لما يتقدم من الآخر ضرورة اعلم ان القوم اختلفوا في بيان
وضع الاعداد في القسمة فمنهم من قال نضع اخر المقسوم محاذيا لاخر المقسوم
عليه ان كان الاخران متساويين بصورتهما ومنهم من قال ان كان اخر
المقسوم عليه اقل من اخر المقسوم كما صرح به المص ولا يخفى عليك المسامحة
في الاقوال كلها اذ لنا مثالان يجب ان يوضع في احدهما بحيث يحاذي
الاخر للاخر والاخران يوضع اخر المقسوم عليه محاذيا لما في عين اخر المقسوم
فالحق ان يقال بالتفصيل كما ذكرنا في شرح المتن انفا مع القيود المذكورة
مثال الاول من المثالين هو كما اذا اردنا ان نقسم هذا العدد ٨٤٥٣٢
وهو صورة الاثنين والثلثة والخمسة والاربعة والثمانية على هذا العدد
٨٣٢ وهو صورة الاثنين والثلثة والثمانية فعملنا صار



صورة القسمة هكذا
فان اخر المقسوم عليه في هذا
المثال كان محاذيا لاخر المقسوم
ويجب تلك المحاذاة بلا شبهة
كما يعلمه من له دربة
في علم القسمة وعمله

والمثال الثاني من المثالين هو كما اذا اردنا ان نقسم هذا العدد ٨٤٥٣٢
وهو المقسوم الاول بعينه على هذا العدد ٨٩٨ وهو صورة الثمانية
والتسعة والثمانية فيحصل بعد علم عمل القسمة هكذا



فان اخر المقسوم عليه في هذا المثال لم يكن محاذيا
لاخر المقسوم مع انهما متساويان كما في الاول
فمن ذهب الى المحاذاة في المساواة مطلقا

فقد اخطأ ومن ذهب الى المحاذاة بشرط الاقلية دون المساواة فقد اخطأ
هو ايضا فالحق ان يوضع ضابطة في ذلك العمل فنقول يجب ان ينظر
الى عين اخر المقسوم وعين اخر المقسوم عليه ان كان الاخران متساويين
فان كانا اي العينان متساويين فهما كالاخرين فلا يحكم عليه حتى ينظر
الى عين اليمنى فان كان عين اليمنى من المقسوم اقل مما في عين اليمنى
من المقسوم عليه نضع اخر المقسوم عليه على عين اخر المقسوم وان كان جميع
مراتب المقسوم عليه مساويا لجميع مراتب المقسوم فيجب المحاذاة في الاخرين
ان بقي من المقسوم مرتبة والا فلا حاجة الى القسمة فان الخارج كان واحدا
مثال ما بقي من المقسوم على تقدير مساواة الجميع من المقسوم عليه لما يحاذيه

٦	٩	٤	٢
٦	٩	٤	

ومثال ما لم يبق مرتبة من المقسوم كما اردنا
ان نقسم هذا العدد ٨٦٤٢ على نفسه هكذا
فالخارج من القسمة واحد كما ذكرنا ٨٦٤٢ ٨٦٤٢
لان كل عدد قسم على مثله كان الخارج واحدا
وانما اطنبنا الكلام فيه ليعلم مراد القوم منه دون
عباراتهم رحمهم الله فلنرجع الى شرح المتن فقال المصنف
ولو كانت الخطوط الطولية بعدة مراتب المقسوم عليه دون المقسوم لكفى
كفاية في العمل لكن وقع بعض مراتب المقسوم خارج جدول العمل فالاولى
ثم نطلب اكثر عدد من الاحاد يمكن ان نضربه في كل واحد من مراتب المقسوم عليه
بصورته وننقص الحاصل مما يحاذيه من مراتب المقسوم ومما على يساره ان كان
في يساره شيء ولم يعلم بيانه الا بعد المثال علما واضحا فاذا وجد مثل هذا العدد
نضع خارج الجدول على فوق الخط العرضي محاذيا لاولى مراتب المقسوم عليه فوق
الجدول ونضع الحاصل تحت المقسوم بحيث يكون احاد الحاصل محاذيا للمضروب فيه
من المقسوم عليه وننقصه مما يحاذيه من المقسوم ومما عن يساره ان كان فيه
شيء ونضع الباقي تحته ان بقي شيء بعد ان نخط بينهما خطا عرضيا ليدل على محو ما فوقه
واثباته ما تحته ويجب ان يكون ما يحاذي المقسوم عليه اي اخر المقسوم عليه ما بقي

مرآة

من اخر المقسوم اقل منه بصورته كما ستقف في المثال ان شاء الله تعالى
ثم ننقل ارقام ما بقي من المقسوم الى اليسار بمرتبة بعد ان نخط تحت ما كان
اولا خطا عرضيا قاطعا لجميع الطولية ثم نطلب اكثر عدد بالصفة المذكورة ونضعه
في يمين ما وضعناه اولا ونعمل به ما عملنا بالاول وان لم يوجد بالصفة المذكورة
اي بحيث يمكن ان يضرب في كل واحد من مراتب المقسوم عليه وينقص مما
يحاذيه من المقسوم ومما يساره نضع صفرا في ذلك المكان اي في يمين ما
وضعناه قبله وهو سطر الخارج من القسمة فوق الجدول ثم ننقل ثانيا
ارقام المقسوم الى اليسار بمرتبة اخرى وهكذا الى ان يصير المرتبة الاولى من
المقسوم محاذية لمرتبة الاولى من المقسوم عليه ويتم العمل وح يكون ما وضع
في الطرف الاعلى الذي فوق المقسوم كما ذكرنا خارج القسمة وهو اعداد
صحاح احاده وقعت فوق احاد المقسوم وان بقي من المقسوم شيء فهو
كسر مخرجه عدد المقسوم عليه مثاله اردنا ان نقسم هذا العدد ٩٥٨
٣٤٦٥ وهو صورة الثمانية والصفر والتسعة والخمسة والستة والخمسة
والثلثة على هذا العدد ٤٧٥ وهو صورة الخمسة والسبعة والاربعة
وضعنا المقسوم عليه تحته بمسافة بحيث يحاذي اخر مراتبه اخر مراتب
المقسوم وبينهما الجدول ووضعنا
اخر مراتبه
ما في عين المقسوم اذ لو وضعنا بحيث يحاذي اخر مراتب المقسوم لكان اكثر
مما يحاذيه من المقسوم كما ذكرنا واذا كانت الاكثر لم يوجد عدد يضرب فيه ويطرح
من اخر المقسوم ثم طلبنا اكثر عدد من الاحاد بالصفة المذكورة من الصحاح
دون الكسور فوجدناه سبعة لان السبعة ههنا اكثر عدد يمكن ان يضرب
في كل واحد من مراتب المقسوم عليه وينقص مما يحاذيه ومما عن يساره من
مراتب المقسوم ووضعناها اي تلك السبعة فوق الخط العرضي الذي فوق المقسوم
محاذية لاولى مراتب المقسوم عليه وضربناها اولا في الاربعة حصل ٢٨ وهو
صورة الثمانية والاثنين وضعناهما اي ذينك العددين بحيث يكون احاده
محاذية للاربعة اعني تحت ٥٣ وهو صورة للخمسة والثلثة ونقصناه
عن ٥٣ وهو صورة الخمسة والثلثة كما رسم على التفريق بقيت سبعة ووضعنا ها

اي هذه السبعة الباقية تحت احاده بعد ان خططنا بينهما اي بين المنقوص
والباقي منه ثم ضربنا السبعة في السبعة ايضا التي وجدت في مراتب المقسوم
عليه حصل ٩ ٤ وهو صورة التسعة والاربعة وضعناه اي هذا العدد
تحت المقسوم بحيث يكون احاده محاذية للسبعة اعني تحت ٦ ٧ فائدة
هذه العناية من المص هي ان المحاذاة ينبغي ان لا على هذا النظم كما فهم مما مر ايضا
ونقصناه عن ٧٦ وهو صورة الستة والسبعة كما مر انفا بقي ٧ ٢ وهو صورة
السبعة والاثنين تحته بعد ان خططنا بينهما خطا عرضيا كالمرسوم ثم ضربنا السبعة
ايضا في الخمسة حصل ٥ ٣ وهو صورة الخمسة والثلثة وضعناه اي هذا
العدد تحت هذا العدد ٥ ٢ ٧ وهو صورة الخمسة والسبعة والاثنين ونقصناه
منه بقي ٠ ٤ ٢ وهو صورة الصفر والاربعة والاثنين تحته بعد الخط الفاصل
بينهما كما مر غير مرة فبقي من المقسوم ٥٨ ٩ ٥ ٤ ٢ وهو صورة الثمانية
والصفر والتسعة والصفر والاربعة والاثنين ان اردت قلت مائتا الف
واربعون الفا وتسعماية وثمانية وبعد ذلك العمل المذكور نقلناه اي العدد
الباقي من المقسوم بمرتبة الى اليسار اي يسار الناظر ثم طلبنا اكثر عدد من الاحاد
بالصفة المذكورة اي بحيث يمكن ان يضرب في كل واحد من مراتب المقسوم عليه
وينقص الحاصل مما يحاذيه من المقسوم فوجدناه اي ذلك العدد المطلوب
خمسة دون الستة وما فوقها كما ظهر بعد الامتحان ولا يقال هنا يمكن في
الاربعة وما تحتها لانا نقول المقرر عندهم كما صرح به المص وهو ان المطلوب
اكثر عدد فاذا وجد الخمسة والاربعة بالصفة المذكورة فالمتعين هو الخمسة
دون الاربعة وضعناها اي تلك الخمسة يمين السبعة التي وجدناها اولا
وضربناها اولا في الاربعة حصل ٠ ٢ وهو صورة الصفر والاثنين
وضعناه بحيث يكون الصفر محاذيا للاربعة اعني تحت ٤ ٢ وهو صورة
الاربعة والاثنين متحاذيين كما مر ونقصناه منه بقيت اربعة وضعناها
تحت الصفر بعد الخط الفاصل ثم ضربنا الخمسة ايضا في السبعة حصل ٥ ٣
وهو صورة الخمسة والثلثة وضعناه تحت ٠ ٤ متحاذيين ونقصناه منه بقيت

وضعناه

وضعناه ط



خمسة وضعناها تحت الخمسة بعد ان نخط بينهما خطا عرضيا تانيث الخط
باعتبار الوحدة والاولى في العبارة خطا عرضيا لانه اسم جنس يعم الواحد
والكثير الا ان يراد نفي الكثير فيجب ان يقال خطة عرضية لكن هذا المراد
غير مقصود هنا ثم ضربناها اي الخمسة التي وجدناها بالصفة المذكورة
في الخمسة التي من اقسام المقسوم عليه حصل ٥ ٢ وهو خمسة وعشرون لو
اردت قلت صورة الخمسة والاثنين وضعناه اي هذا الحاصل او هذا العدد
تحت ٩ ٤ وهو صورة التسعة والخمسة ونقصناه منه اي ونقصنا ٥ ٢
من ٩ ٤ بقي ٤ ٣ وهو صورة الاربعة والثلثة ثم وضعناه تحته
اي وضعنا الباقي وهو ٤ ٣ تحت المنقوص او المنقوص منه او تحتهما
جميعا وهو الانسب وقد حان من الحين اي بلغ زمانا ان ينقل المقسوم
اي الباقي من المقسوم الى اليسار مرة اخرى وفائدة النقل انه لا يوجد عدد
بالصفة المذكورة ان لم ينقل الى اليسار وذلك لان آخر المقسوم اقل من المقسوم
عليه بالمعنى الذي ذكرناه فنقلناه اي المقسوم بل كل واحد من مراتبه
التي بيساره بمرتبة واحدة وطلبنا اكثر عدد من الاحاد بالصفة المذكورة لم نجد
لان المقسوم عليه اكثر مما يحاذيه من المقسوم يعني المقسوم اقل من المقسوم عليه
كما ذكرنا انفا هذا الكلام ومبتداه فوضعنا صفرا اي صورة الصفر وهو دائرة
صغيرة كما مر في مفتتح الكتاب يمين الخمسة في سطر الخارج ونقلنا المقسوم
مرة اخرى بلا عمل على الدستور السابق الى اليسار بمرتبة واحدة اخرى فصار نقلان
متعاقبان الى اليسار ثم طلبنا اكثر عدد من الاحاد بحسب الصورة بالصفة
المذكورة فوجدنا السبعة وعملنا بها كما ذكرنا في السبعة الاولى والخمسة
التي بعدها فانتهى العمل وانتهاء العمل بانه بقي من المقسوم تحت الخطوط
الفاصلة ثلثة وثمانون وذلك على ما يجب ويلزم من وقوع المطلوب
على مرتبة احاد الخارج اقل من المقسوم عليه لانه اربعماية وخمسة وسبعون
والخارج الصحيح من القسمة سبعة الاف وخمسماية وسبعة من الصحاح اي
العدد الصحيح بلا كسر واما كسره فهو ثلثة وثمانون جزءا من اربعماية وخمسة

وسبعين اذا فرض وترد ذلك المجموع الى الاربعمائة والخمسة والسبعين
واحدا صحيحا **الفصل الثامن** في الجذر بفتح الجيم عند الاصمعي وكسرها
عند ابي عمرو وسكون الذال المعجمة والراء المهملة وهو في الاصل يكون اصل
الشيء قال الجوهري اصل كل شيء جذره وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال اي في اصلها يروى بكسر الجيم والجذر
عند اهل الحساب ما قال المص كل عدد ضرب في نفسه كالاربعة مثلا يقال
لذلك العدد جذر والحاصل وهي ستة عشر مجذور ومربع ومال فان الاربعة
هي اصل ستة عشر وكل عدد يوجد له جذر يقال انه منطق كستة عشر وتسعة
وخمسة وعشرين ومائة وما لا يوجد له جذر يقال انه اصم كالعشرة مثلا
فانه لا يوجد عدد اذا ضرب في نفسه حصل عشرة لان حاصل ضرب ثلثة
وسدس في نفسه يكون عشرة واحدا من ستة وثلثين وهو زايد على العشرة
وحاصل ضرب ثلثة وسبع في نفسه تسعة وثلثة واربعون من تسعة
واربعين وهو اقل من العشرة وهما العددان اللذان يمكن حصول العشرة منهما
لا من غيرهما واذا لم يوجد بين ثلثة وسدس وثلثة وسبع لم يوجد بين
عدد آخر البتة لان احدهما اكثر من العشرة والآخر اقل منهما اللهم الا ان يقال
ان الكسور الواقعة بين السدس والسبع غير متناهية كما بين كل كسرين
الى غير النهاية وهذا مما الهمني الله تعالى الهاما صادقا حقا واقعا مثلا
اثنان بالنسبة الى ثلثة عشر كسر بين السدس والسبع اقل من السدس واكثر
من السبع ثم الثلثة بالنسبة الى تسعة عشر وعشرين كسر اقل من السدس
واكثر من السبع ثم الاربعة الى خمسة وعشرين الى سبعة وعشرين مثلا
ثم العشرة مثلا بالنسبة الى احد وستين الى تسعة وستين كسر اقل من السدس
واكثر من السبع ثم المائة بالنسبة الى ستمائة وواحد الى حيث لم يبلغ سبعمائة
كسر كذلك اي اقل من السدس واكثر من السبع فتحقق ان بين السدس والسبع
كسورا غير متناهية وكذا بين النصف والثلث وبين واحد من احد عشر
وبين اثني عشر فاذا ضرب تلك الكسور كلها مع انضمام الثلثة في نفسها فلم يحصل

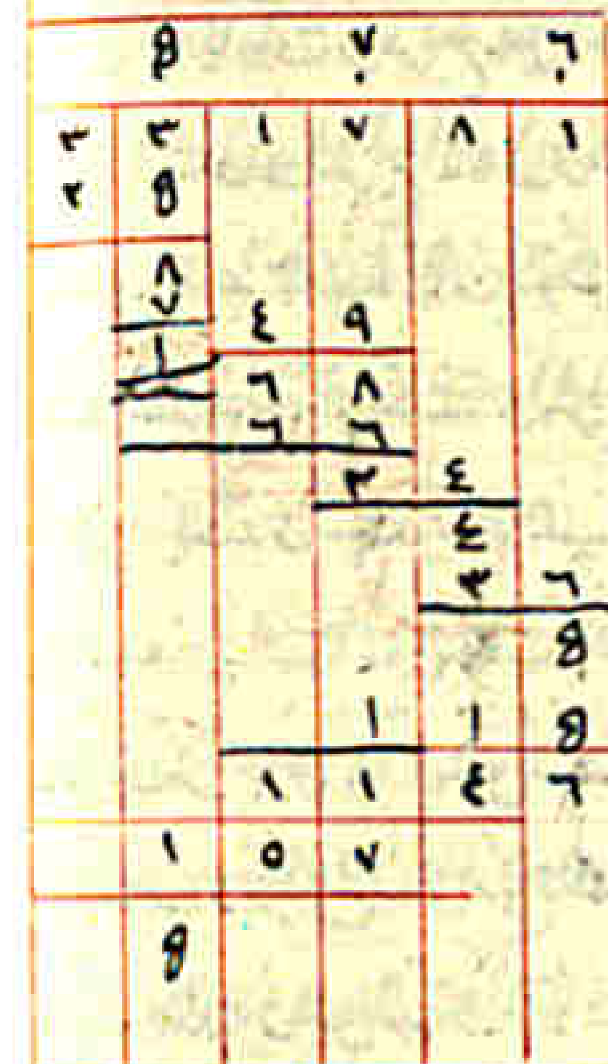
عشرة تحقق انه اصم وهذا الضرب غير ممكن فلم يتحقق ان العشرة وغيرها
اصم من الاعداد التي هي اصم بحسب الظاهر فتبين ان جذر الاصم بحسب الظاهر
فتبين ان جذر الاصم لا يعلمه الا الله كما روي عن بعض يعني لا يعلم غير الله
ان له جذرا ام لا او لا يعلم غير الله جذره الواقعي ولا يبعد ان يقال انه لا يعلم
الا الله والراسخون في العلم فان لنا برهانا على انه ليس للعشرة جذر
وذلك لان ضرب الثلثة واي كسر من تلك الكسور الغير المتناهية يقتضي كسرا
مع الصحاح غير صحاح فقط فان ضرب الكسر في الكسر كسر البتة وذلك الكسر البسيط
مع كسر حاصل قبله صحيحا كما يدل عليه الاستقراء فان ضرب الكسر في الكسر
كسر البتة في تلك الحسابات وكلام من قال انه يمكن ان يصير ذلك الكسر مع
وهو ما صار من الصحيح من الكسر والكسر في الصحيح منه
الكسر الحاصل قبله صحيحا كلام من غير تدبر وروية فاعلم ان لكل جذر
اما تحقيقا او بحسب الاصطلاح ويقال له الجذر الاصطلاحي التقريبي
والعمل فيه اي في الجذر مطلقا سواء كان تحقيقا او تقريبا ان تضع العدد
العدد المطلوب جذره وتخط فوقه خطا عرضيا كما في القسمة بعينها وما بين
كل مرتبتين من مراتب الاعداد ايضا تخط خطا طوليا كما وضعنا في القسمة
ايضا خطا طوليا وتعلم علامة ظاهرا مبينا فوق كل مرتبة من مراتب الافراد
نقطة كمرتبة الاحاد والمئات وعشرات الالوف وهي المراتب المنقطة اعني
يوجد فيها عدد مجذور فان في الاحاد اربعة وتسعة وهما مجذوران ولم
يوجد في العشرات وعقودها عقد مجذور كما هو الظاهر ثم في المرتبة الثالثة
التي هي من الافراد وهي منطقة لانه اذا ضرب العشرة في نفسها حصل مائة
ولكن باقي عقود المئات لم تكن كذلك الا اربعمائة وتسعمائة فانه لم يوجد عدد
اذا ضرب في نفسه حصل مائتان او ثلثمائة او سبعمائة نعم يوجد فيما
بينها من المركبات كمائة وواحد وعشرين فانها منطق جذره احد عشر وكمائتين
وخمسة وعشرين فانها منطق جذره خمسة عشر ثم تطلب بعد وضع العدد
والخطوط اكثر عدد من الاحاد اذا ضربناه في نفسه يمكن ان ينقص الحاصل
مما يحاذي العلامة الاخيرة بصورته ومما عن يساره ان كان في يساره شيء

لا يظهر هذا حق الظهور الا في المثال وسياتي المثال ان شاء الله تعالى وحده العزيز
فاذا وجد عدد بهذه الصفة المذكورة آنفا نضعه فوق العلامة الاخيرة
وتحته بمسافة يقتضيها العمل كما في القسمة بحيث يكون التحتاني محاذيا له
اي للفوقاني وفي بعض النسخ لها اي العلامة الفوقانية والمقصود واحد
ونضرب الفوقاني في التحتاني اي في نفسه ونضع الحاصل تحت العدد
المطلوب جذره يعني العدد الذي نخط فوقه خطا عرضيا بحيث يكون
احاده محاذية للمضروب فيه وننقصه عما يحاذيه من العدد ومما على يساره
يعني ان كان فيه شي لم يذكره اعتمادا لما مر غير مرة ونضع الباقي تحته
ان بقي شي بعد ان نخط بينهما بفاصلة كما في القسمة ثم نزيد الفوقاني
على التحتاني بخلاف القسمة وننقل المجموع الى جانب الايمن بمرتبة واحدة
بعد ان نخط على فوق ما كان اولا خطا عرضيا اليدل على محوه اي محو ما تحته
ويصير احاده محاذية بمرتبة كانت يمين المنطق الاخير كما يظهر في المثال
عن قريب ان شاء الله تعالى وحده العزيز ثم نطلب اكثر عدد من الاحاد
نضعه فوق المنطق المتقدم على المنطق الاخير وتحته على الايمن مما ننقل بحيث
يمكن ان يضرب ذلك المفرد الفوقاني في كل مرتبة من التحتاني وينقص
الحاصل بصورته من غير اعتبار جنسية المراتب كما هو رسم الحساب مما يحاذيه ومما
عن يساره فاذا وجد ونعمل به ما ذكرنا نزيد الفوقاني على التحتاني كما سبق نظيره
وننقل ما في السطر التحتاني الى اليمين بمرتبة واحدة وان لم يوجد مفرد بتلك
الصفة فنضع فوق العلامة وتحتها صفرا بدل العدد ورعاية لمراتب الاعداد
الحاصلة وننقل تارة اخرى وهكذا الى ان ينتهي الى المنطق الاول المقدم في
تلك المراتب العددية ونعمل به ما عملنا بعده اي فيما بعده من المراتب فما حصل فوق
الجدول فهو جذر لذلك العدد فان لم يبق في صف العدد تحت الخطوط الفاصلة
شي علم ان ذلك العدد كان منطقا وان بقي شي فعلم انه اصم وح ينبغي ان نزيد
ما فوق المنطق او هو سنة على التحتاني فما حصل من التضاعيف كلها كان
هكذا ١١٥٢ وهو الف ومائة واثنان وخمسون وهو يساوي لضعف العدد

نعم له

الموضوع فوق العلامات وهو ٥٧٦ اعني خمسمائة وستة وسبعين
ونزيد عليه اي على ذلك الضعف واحدا لتحصيل ما بين مربع العدد الموضوع
فوق العلامات ومربع عدد زايد عليه بواحد يعني على العدد الموضوع فوق
العلامات فان المربع الاول وهو حاصل ضرب ٥٧٦ في نفسه اعني ستة
ثم سبعة ثم خمسة كان كذلك وهو ٣٣١٧٧٦ وهو ستة ثم سبعة وسبعة
ثم واحد ثم ثلثة وثلثة والمربع الثاني وهو حاصل ضرب ٥٧٧ في نفسه
اعني سبعة وسبعة ثم خمسة كان كذلك ٣٣٢٩٢٩ وهو تسعة ثم اثنان
ثم تسعة ثم اثنان ثم ثلثة وثلثة وما بينهما اي فضل المربع الثاني على المربع
كان كذلك ١١٥٣ وهو ثلثة ثم خمسة ثم واحد وواحد اي الف ومائة وثلثة
وخمسين وذلك لان كل مربع عدد يزيد على مربع بضعف ما تحته مع واحد كمربع
ستة مثلا وهو ستة وثلثون بالنسبة الى مربع ما تحته وهو خمسة لان مربع خمسة
خمسة وعشرون و آ زايد على ٢ باحد عشر وهو اي ذلك الفضل نسبة زايد
على ضعف الخمسة مع زيادة واحد فلاجل ذلك يزاد الواحد على ذلك المبلغ وعبارة
المص في المفتاح هكذا ونزيد على المبلغ واحدا لتحصيل ما بين مربع العدد الذي
خرج بالعمل والمربع الذي زاد عليه بواحد ثم قال فيه كما في هذه الرسالة
فاذا جعلناه اي العدد التحتاني المضاعف مع زيادة الواحد عليه مخرجا والباقي
من العدد المطلوب جذره كسرا اي وجعلنا الباقي كسرا فما حصل فوق العلامات
وهو ٥٧٦ في المثال الاتي في المتن كما سيظهر ان شاء الله تعالى مع هذا الكسر
يكون جذر ذلك اي ذلك العدد المطلوب جذره بالتقريب الاصطلاحي دون
جذره الحقيقي وما ذكرنا آنفا يظهر لك بعد ملاحظتك المثال مثاله اردنا
ان نستخرج جذر هذا العدد ٣٣١٧٨١ وهو واحد ثم ثمانية ثم سبعة
ثم واحد ثم ثلثة وثلثة يعني ثلثمائة الف واحدا وثلثين الفا وسبعمائة
واحدا وثمانين وضعنا هذا العدد في سطر ورسمنا الجدول واعلمنا العلامات
كما ذكرنا تفصيله ثم طلبنا اكثر عدد من الاحاد بالصفة المذكورة فوجدنا
خمسة وضعناها اي تلك الخمسة فوق العلامة الاخيرة وتحتها بمسافة تسع العمل

وضربناها في نفسها حصل ٤٩ وهو خمسة ثم اثنان اعني خمسة وعشرين
نقصناها مما يحاذي الخمسه ومما عن يسارها بصورته وذلك ٣ ٣



يعني ثلثة ثلثة بان وضعناه تحته ونقصنا
منه بقيت ثمانية وضعناها ازاء الثلثة
تحت الخمسة بعد ان خططنا بينهما كما في جدول
المثال وزدنا الفوقاني على التحتاني فصار
١٠ وهو صورة صفر ثم صورة الواحد
نقلنا اي الصفر مع الواحد وهو عشرة بمرتبة
الى اليمين كما ذكرنا في سوق المثلة بعد ان خططنا
فوق الخمسة التحتانية خطة ليدل على محوها
عند من جعلها من المخرج لو بقي من العدد شيء
ثم طلبنا اكثر عدد اخر بالصفة المذكورة فوجدنا سبعة وضعناها فوق العلامة
المتقدمة على العلامة الاخيرة وتحتها عين احاد المنقول اعني عين الصفر وضربنا
اولا في الواحد التحتاني فحصلت ايضا سبعة نقصناها من الثمانية التي يحاذيها
بعد ان نضعها تحتها فبقي واحد وضعناه تحتها بعد الفاصلة وتركنا ضربها في الصفر
لان الحاصل من ضرب الصفر في اي عدد كان ايضا صفر كما يدل الطبع الزكي
والذهن النقي ثم ضربناها اي السبعة التي وجدناها بعد الخمسة في السبعة التي
هي على عين الصفر حصل ٤٩ اعني تسعة ثم اربعة نقصنا مما يحاذي السبعة
ومما عن يسارها اعني ١١٧ وهي سبعة ثم واحد وواحد بعد ان نضعه تحته
فبقي ٦٨ يعني صورة ثمانية ثم صورة ستة وضعناه اي ذلك العدد تحت ذلك
اي ذلك المنقوص منه بعد الفاصلة ثم زدنا السبعة الفوقانية على التحتانية فحصل
في السطر التحتاني ٤١١ يعني مائة واربعة عشر نقلناه الى اليمين بمرتبة بعد
التخطيط فوق ما كان قبله ثم طلبنا اكثر عدد اخر من الاحاد بالصفة المذكورة
فوجدنا ستة وضعناها فوق العلامة الاولى وتحتها وضربناها اولا في الواحد
الاخير ثم في الواحد المتقدم ثم في الاربعة ثم في الستة اي في نفسها بحيث يحاذي

احاد

احاد الحاصل للمضروب فيه ونقصنا الحواصل مما يحاذيهما او من المحاذي
ومما يساره فبقيت والعدد المطلوب جذره بعد تلك النقصانات خمسة ثم زدنا
الستة الفوقانية على التحتانية وزدنا على المجموع واحدا كما فصلناه في اخر سوق
المثلة فصار ٣٥١١ وهو ثلثمائة ثم خمسة ثم الواحد ثم الواحد اعني الفا ومائة
وثلثة وخمسين فهو مخرج الكسر الذي هو خمسة الباقية من العدد المطلوب جذره
بالتقريب الاصطلاحي فيكون الجذر الحاصل من العمل ٦٧٥ تقريبا اي بالتقريب
الاصطلاحي كان المخرج ٣٥١١ ايضا كذلك وهذا الحاصل خمسمائة وستة
وسبعون من الصحاح وكسر خمسة اجزاء من الف ومائة وثلثة وخمسين اذا
فرض واحد منقسما بتلك الاجزاء ولا شك ان هذا الجذر اذا ضرب في نفسه
لم يحصل ذلك العدد المطلوب جذره فانه شان العدد المنطق وهذا العدد
الذي نحن في صدد جذره اصم غير منطق وهذا مباحث اخذ الجذر والله اعلم
وهو احكم الحاكمين **الفصل التاسع** في الميزان للحساب اعلم ان
ميزان للحساب امتحان يوقف بالميزان يعني الميزان امتحان يعرف به العمل
اي فساد العمل دون صحته كما اشار اليه المص انه حيث قال ان صح الحساب
صح الميزان اي كلما صح الحساب صح الميزان ولم ينعكس كلية لانه قد يصح الميزان
مع فساد الحساب والعمل وان لم يصح الميزان لم يصح الحساب هذه القضية ايضا
صادقة دون عكسها الكلي كما قال المص وليس ان صح الميزان صح الحساب
وليس ان لم يصح الحساب لم يصح الميزان لانه يمكن ان يفسد العمل بحيث يصح منه
الميزان كما سيظهر ان شاء الله تعالى وحده العزيز وطريقه اي طريق الميزان
وامتحانه ان يجمع مفردات العدد من غير اعتبار المراتب ونطرح منه تسعة تسعة
الى ان يبقى تسعة او اقل فما بقي فهو ميزان ذلك العدد مثاله اردنا ان نأخذ
ميزان هذا العدد ٤٥٧٨ ثم ٦ وهو ثمانية ثم سبعة ثم خمسة ثم اربعة
ثم ستة جمعنا الثمانية والسبعة والخمسة والاربعة والستة والمجموع ثلثون
طرحنا من ذلك المجموع تسعة تسعة اي تسعة بعد تسعة فبقيت ثلثة وهي ميزان
ذكر العدد فنشرع في ميزان الاعمال المحتاج اليه كالضرب والقسمة دون الجمع

والتوزيع ولهذا قال المص وطريق عمل ميزان الضرب ان يضرب ميزان المضروب
في ميزان المضروب فيه ونطرح منه تسعة تسعة ان بلغ فما بقي من التسعة
او ما دونها ان خالف ميزان الحاصل تحقق خطأ العمل وليس لنا ميزان تحقق
منه صحة العمل كما فصلناه في صدر الفصل واما ميزان القسمة فنضرب ميزان
خارج القسمة في ميزان المقسوم عليه ونزيد عليه ميزان الباقي ان بقي شئ
ونطرح منه اي من الحاصل تسعة تسعة فالباقي ينبغي ان يكون مساويا لميزان
المقسوم فان ساوى لم يتحقق خطأ العمل الا ان ساواه يحقق صحة العمل
وان لم يكن مساويا له تحقق خطأ العمل ولا يبعد ان يقال في ميزان الضرب
انه اذا قسم الحاصل على احد المضروبين وخرج المضروب الاخر بعينه فتحقق
صحة العمل وفي ميزان القسمة انه اذا ضرب الخارج في المقسوم عليه وحصل المقسوم
بعينه فيتحقق صحة العمل والا فلا ثم قال المص واما ميزان الجذر فنضرب سطح
ميزان سطح الخارج في نفسه ونزيد عليه ميزان الباقي ان بقي شئ ونطرح منه
تسعة تسعة ان جاوزها اي عن التسعة يعني ان بلغ حدا يمكن اسقاط التسعة
منه فالباقي وهو اما تسعة او اقل منها كما ذكرنا ان خالف ميزان العدد
اي العدد المطلوب جذره تيقن خطأ العمل والعدد المطلوب جذره ان كان
منطقا فميزانه باليقين هو ان يضرب الخارج في نفسه فان وافق بالعدد
تحقق صحة العمل وان لم يوافق فالخطأ متحقق وكذا القسمة ان لم يكن له كسر
كما ذكرنا والعدد المطلوب جذره ان كان اصم فلا سبيل الى تحقيق ميزانه كما لا سبيل
الى جذره والله اعلم

الفصل العاشر في تعريف الكسور وكيفية مخرجها

اذا جزي واحد صحيح باجزاء معينة سميت تلك الاجزاء مخرجا وبعض من تلك الاجزاء
كسرا مثلا اذا جزي واحد باثنين فالواحد كسره يعني نصفه واذا جزي الواحد
بثلثة اجزاء فالواحد من تلك الاجزاء الى كل الاجزاء ثلث واثنان ثلثان لها
واذا جزي واحد باحد عشر جزءا فالواحد جزء من احد عشر والاربعة اربعة
اجزاء منها وكذا العشرة عشرة اجزاء منها واقل المخارج اثنان لا اقل منها
يمكن ان ينسب الواحد اليها وليس لها الا كسر واحد وهو الواحد الذي نصفها

النصف

فالاثنان هو مخرج ثم الثلثة هي مخرج الثلث فواحد منها ثلثها واثنان منها
ثلثاها ثم الاربعة هي مخرج الربع والنصف ايضا فواحد منها ربعها والاثنان
منها ربعاها ويساويان اي ذكر الربعان نصفها بل الاثنان نصفها والثلثة
منها ثلثة ارباعها وعلى هذا القياس فان الخمسة هي مخرج الخمس والعشرة
هي مخرج العشر فهذه الاعداد اعني من الاثنين الى العشرة هي مخارج الكسور
التسعة المشهورة اعني من النصف الى العشر هكذا النصف ثلث ربع خمس سدس
سبع ثمن تسع عشر واما الاعداد الواقعة فوق العشرة الى غير النهاية فهي ايضا
مخارج الكسور لكن غير الكسور التسعة المشهورة مثلا احد عشر مخرج من المخارج
فانه اذا جزي واحد صحيح باحد عشر فالواحد جزء منها اعني جزءا من احد عشر جزءا
وكذا العشرين مخرج آخر وكذا المائة فانه اذا جزي واحد صحيح بمائة جزء فالواحد
جزء من مائة اجزاء وتسعة هي تسعة اجزاء من مائة جزء وكذا الالف والالاف
الى غير النهاية وقد عرفت ان بين كل كسرين كسورا غير متناهية كل واحد منها
مخالف بالمقدار الى كسر آخر منها فان النصف والثلث كسران متجاوزان يظن
فيهما ان لا كسر بينهما مع ان بينهما اي بين النصف والثلث كسورا غير متناهية
وذلك لان خمسة اجزاء من احد عشر اكثر من الثلث واقل من النصف لانها
بالنسبة الى خمسة عشر ثلث فاذا انسبت الى ما دون خمسة عشر كانت اكثر واعظم
من الثلث واذا انسبت الى العشرة كانت نصفا لكن اذا انسبت الى ما فوقها
كانت اقل واقصر من النصف ثم اذا انسبت الخمسة الى اثني عشر كانت ايضا
اقل من النصف واكثر من الثلث لما ذكرنا آنفا ثم اذا انسبت الى ثلثة عشر
كانت كسرا فيما بين النصف والثلث ايضا ولا شك ان تلك الكسور التي فيما
بين النصف والثلث مختلفة المقادير وكذا اذا انسبت الى اربعة عشر كانت
كسرا فيما بين النصف والثلث غير الكسور المذكورة من حيث المقدار ثم نقول
في الستة ما قلنا في الخمسة ثم نقول في العشرة مثله فان العشرة بالنسبة
الى واحد وعشرين كسر اقل من النصف واكثر من الثلث وهكذا اذا انسبت
الى تسعة وعشرين والمقادير مختلفة وان كانت جميعها فيما بين النصف

بل الاثنان نصفها صح

والثلث ثم نقول في الثلاثين والتسعين ما قلنا في العشرة ثم نقول في الالف
ما قلنا في العشرة فان الالف بالنسبة الى الفين وواحد كسر فيما بين النصف
والثلث الى حيث ينتهي واحد من ثلثة الاف وتلك الكسور التي كلها فيما بين النصف
والثلث مختلفة فيما بين الالاف وهي بعينها مختلفة بالنسبة الى الكسور الواقعة
فيما بين العشرات وان كان جميعها كسورا فيما بين النصف والثلث ولما كان
الاعداد ذاهبة الى غير النهاية فيكون الكسور الواقعة فيما بين النصف والثلث
غير متناهية وكذا الحال فيما بين الثلث والربع ثم فيما بين الربع والخمس
وكذا الحال فيما بين الكسرين الغير المتجاوزين كالنصف والربع والسدس والعشر
فاعلم ان الكسور التي مخارجها فوق العشرة ايضا كذلك حكمها فان الكسر الذي
مخرجه احد عشر والذي مخرجه اثنا عشر يكون كسور غير متناهية فيما بينهما فان
خمسة اجزاء بالنسبة الى خمسة وخمسين جزءا من احد عشر جزءا وبالنسبة الى ستين
جزءا او من اثني عشر جزءا اذا النسبت تلك الخمسة الى ستة وخمسين او سبعة وخمسين
او ثمانية وخمسين او تسعة وخمسين كانت كسر فيما بينهما كما لا يخفى ثم نقول
في غيرها ما قلنا فيها على تينك النسبتين وفيما بينهما بعينها الى غير النهاية
كما بينا بين النصف والثلث والكسور الواقعة فيما بينهما فعليك بضبط هذه
المباحث الدقيقة التي لم يطلع عليها احد غير الواحد العليم العلام او اطلع
ولم يدون او دون ولم يشتهر فلنرجع الى شرح الكتاب فنقول واما كيفية
وضعها اي وضع الكسور وكتابتها فهي ما ذكرناها في فصل من الفصول المتقدمة
والمباحث السابقة وهي ان نضع الكسر تحت الصحاح وان كان مع الكسر صحاح
ونضع المخرج تحت الكسر وان لم يكن معه اي مع الكسر صحاح نضع مكان الصحاح
صفرا ليدل الصفر على عدم العدد الصحيح فصورة النصف هكذا ٠ ١ ٢ يعني صفرا
تحته صورة الواحد ثم تحت الواحد صورة الاثنين يعني واحد من الاثنين وهي النصف
وصورة الثلث هكذا ٠ ١ ٣ يعني صفرا تحته واحد تحته ثلثة اشارة الى انه واحد من الثلثة
وهو الثلث وصورة الربع هكذا ٠ ١ ٤ وصورة الخمس هكذا ٠ ١ ٥ وصورة ثلثة الاخماس
هكذا ٠ ٣ ٥ اي ثلثة من الخمسة وهي ثلثة اخماس وسبعة اعشار هكذا ٠ ٧ ١٠ وصورة

واحد

واحد من احد عشر هكذا ٠ ١ ١١ وصورة عشر من مائة واحد عشر هكذا ٠ ١٠ ١١١ وعلى
هذا القياس هذا بيان كتابة الكسور المفردة ووضعها واما المركبات والمعطوفات
والتي فيها استثناء هكذا فصورة مائة وعشرين من الف وثلثة وعشرين ٠ ١٢٠ ١٠٢٣
وصورة ثلثة الاخماس وخمسة الاسداس هكذا ٠ ٣ ٥ و ٠ ٥ ٦ بزيادة
واو العطف بينهما وصورة ستة اسباع الا ثمنين هكذا ٠ ٦ ٧ الا ٠ ٢ ٨ كما
سيأتي ان شاء الله تعالى وحده العزيز واعلم ان كل نسبة بين الكسر ومخرجه
يوجد في اعداد غير متناهية كالنصف مثلا فان نسبة الواحد الى الاثنين نسبة
النصف وكذا نسبة الاثنين الى الاربعة وكذا نسبة الثلثة الى الستة وكذا
نسبة العشرة الى العشرين وكذا نسبة خمسة الاف الى عشرة الاف نسبة النصف
الى غير النهاية ولكن المختار المختصر الموجز منها اي من تلك الاعداد عددان اللذان
هما اقل عددين يوجدان على تلك النسبة وايراد ما سواهما مما زاد عليهما
قبيح فان النسبة بين العشرة والمائة كالنسبة بين الواحد والعشرة فاذا
حصل لنا في اثناء العمل عشرة اجزاء من مائة جزء فالمختار ان نقول ان ذلك
الكسر هو واحد من عشرة واذا كان لنا ثلثة اجزاء فالمختار ان نردهما الى اقل
عددين على تلك النسبة فنقول هو واحد من ثلثة وعلى هذا القياس واقل
عددين على نسبة اي على نسبة الوجه المختار هو المتباينان يعني العددان
اللذان لم يعدهما الا الواحد وسنورد معرفة التباين والتشارك والتداخل
ان شاء الله تعالى وحده العزيز فنقول **الفصل الحادي عشر** في معرفة
التداخل والتشارك والتباين وتفصيل تقسيمها المتضمن لتعريفها هكذا كل عددين
غير الواحد اذا طرح احدهما من الاخر مرة او ازيد ولم يبق من ذلك الاخر شيء فهما
متداخلان فالمتساويان على هذا التقدير يكونان متداخلين ولا باس به
كالثلثة والتسعة فان احدهما اذا طرح من الاخر مرة ولم يبق شيء وان طرح
احدهما من الاخر ازيد من مرة ولم يبق شيء فهما ايضا متداخلان كالثلثة والتسعة
فان احدهما وهو اقلهما اعني الثلثة اذا طرح من التسعة ثلث مرات لم يبق من
التسعة شيء وهكذا الخمسة والعشرة وهكذا الخمسة والعشرة والخمسة والعشرون والمائة

وان لم يكن كذلك اي وان بقي شيء بعد الطرح لكن يوجد عدد ثالث غير الواحد اذا طرح ذلك الثالث من كل واحد منهما اي من العددين اللذين تريد ان تعلم النسبة بينهما ولم يبق شيء فهما المتشاركان ويسميان ايضا المتوافقان لما سياتي وانما قيد كل واحد من العددين والثالث بغير الواحد لان الواحد يمكن طرحه من كل عدد فيجب بالاصطلاح لا يقال الا للواحد وغيره متداخلان او متشاركان واللذان يعينهما الواحد وح بقي بيان النسبة بين الواحد وساير الاعداد فمن كلام المص قدس الله سره العزيز وغيره يلزم ان لا نسبة بين الواحد وغيره لان الواحد ليس بعدد والحق ان الواحد عدد كما ذكرنا والنسبة بينه وبين غيره من الاعداد مطلقا هو التداخل لا نفي غيره والعدد الذي طرح منهما يسمى المشترك فيه والكسر الذي يكون مخرجه ذلك العدد الذي هو المشترك فيه يسمى اي ذلك الكسر الوفق وسيتضح ذلك في المثال الذي ياتي بعده ولا محالة يكون ذلك الكسر موجودا في كل واحد من المتشاركين لان مخرجه يوجد فيهما وهو ايضا سيتضح بعد المثال عن قريب ان شاء الله تعالى وجده العزيز ويسمى كل واحد منهما اي من الكسر الموجود فيهما فان الكسر الذي في الستة من الثلث غير الكسر الذي في الخمسة عشر من الثلث جزء الوفق وجزء الاشتراك لذكر العدد وهما اي العددان المتشاركان المتوافقان كالستة والخمسة عشر فان الثلثة اذا طرح من الستة مرتين ومن الخمسة عشر خمس مرات لم يبق شيء من الستة والخمسة عشر يعني يفنيهما بطرحه منهما ووضعه عنهما فهما اي الستة والخمسة عشر متشاركان متوافقان في الثلثة فان الثلثة هي التي مخرج الثلث الذي هو الوفق واشتراكهما ووفقهما اي اشتراك الستة والخمسة عشر فيه اي في ذلك الثلث وهو الكسر الموجود فيهما المسمى بالوفق وجزء وفق الستة اي ثلثها اثنان وجزء وفق الخمسة عشر اي ثلثها ايضا خمسة وهذا الثلث وان كان كسر واحد لكن باعتبار وجوده تارة في الستة وتارة اخرى في الخمسة عشر يكون متعددا وكيفا وهو في الاول اثنان وفي الثاني خمسة فبهذا الاعتبار قال المص ويسمى كل واحد منهما جزء الوفق يعني كل من ذلك الكسر الواحد بعينه باعتبار تعدده

وتغيره في المقدار والكمية فان كل واحد من الاثنين والخمسة في المثال المذكور يسمى جزء الوفق لكن الاثنين هو جزء وفق الستة والخمسة هو جزء وفق الخمسة عشر وان لم يوجد عدد غير الواحد اذا طرح منهما اي من ذينك العددين المطلق نسبتهما لم يبق شيء فهما متباينان كالسبعة والتسعة والثلثة والخمسة والعشرة واحد عشر وقاعدة استعلام تلك النسب الثلث اي التداخل والتشارك والتباين وضابطها انا اذا اردنا ان نعرف التداخل والتشارك اي او التباين اي او التباين بين عددين من الاعداد فقسمنا الكثرهما على اقلهما فان لم يبق شيء من الاكثر كانا متداخلين كالثلثة والتسعة والخمسة عشر والخمسة والعشرة والماية الى غير ذلك فانا اذا قسمنا التسعة على الثلثة وكذا الخمسة عشر على الخمسة والماية على العشرة لم يبق شيء وهو المراد بالافناء فان الاقل هو يفني الاكثر بالمعنى المذكور وان بقي شيء من الاكثر وهو المقسوم قسمنا الاقل وهو المقسوم عليه على الباقي من الاكثر وهكذا اي وهكذا نقسم المقسوم عليه الثاني على الباقي الثاني الى ان لم يبق شيء او بقي واحد وان لم يبق شيء من القسمة الاخيرة فالعددان مشتركان متوافقان كالستة والخمسة عشر فانا اذا قسمنا الخمسة عشر على الستة بقي ثلثة ثم قسمنا الستة على الثلثة لم يبق شيء والمقسوم عليه الاخير لا محالة هو المشترك فيه العاد المفني لهما وان بقي واحد في القسمة الاخيرة فهما متباينان كالتسعة والسبعة فانا اذا قسمنا التسعة على السبعة بقي اثنان ثم اذا قسمنا السبعة على اثنين بقي واحد

الفصل الثاني عشر في التجنيس

ويقال له البسط ايضا وهو جعل الصحيح كسورا اي جعل الصحيح جنسا من اجناس الكسور معينة اي جنسا من اجناس معينة فطريق الجعل والعمل فيه بان تضرب الصحاح في مخرج الكسور ويزيد عليه تلك الكسور بصورتها ان كان معه اي ان كان مع ذلك الصحيح كسر مثاله اذا اردنا ان نجعل اربعة وثلثة اخماس كلها اخماسا يعني نريد ان نجعل الاربعة الصحيحة جنس الكسر الذي معه وهو الخمسة فلذلك ضربنا الاربعة في الخمسة التي هي مخرج الخمس حصل عشرون وزدنا عليه عدد الاخماس

وهو ثلثة بلغ ثلثة وعشرين خمسا وهو المطلوب مثال آخر اردنا ان نجنس
الخمسة وستة اسباع فضربنا الخمسة الصحيحة في مخرج ذلك الكسر وهو اي ذلك
المخرج وهو سبعة لان الكسر الذي معنا سبع حصل خمسة وثلثون زدنا
عليه اي على ذلك الحاصل عدد الكسور الذي معنا وهو ستة فبلغ احدا
واربعين وهو المطلوب وسيظهر لك ان شاء الله تعالى وحده العزيز
فائدة عمل التجنيس **الفصل الثالث عشر** في الرفع وهو على عكس التجنيس
وهو ان يكون هناك كسر عدده اي عدد ذلك الكسر اكثر من عدد مخرجه فنقسمه
اي عدد الكسر على عدد مخرجه فما خرج من القسمة فهو صحيح وهو مرفوعه
والباقي ان بقي شيء من تلك الكسور كسر من ذلك المخرج مثاله اردنا ان نرفع
سبعة عشر ثلثا قسمنا السبعة عشر على الثلثة التي هي مخرج الثلث خرج
خمسة وبقي اثنان وهما ثلثان وهو المطلوب مثال اخر اردنا ان نرفع ثمانية
ثلث قسمنا الثمانية على الثلثة لما مرّ آنفا خرج اثنان وبقي اثنان فهما
ثلثان فالمطلوب اثنان من الصحاح وثلثان من الكسر وان كان معنا صحاح
مع تلك الكسور فزدنا الصحاح الخارج من القسمة على الصحاح التي مع الكسور
مثاله اردنا ان نرفع خمسة وتسعة انصاف فقسمنا التسعة على الاثنين
اللذين هما مخرج النصف خرج اربعة وبقي واحد وهذا الواحد لا محالة نصف
واحد فزدنا الاربعة على الخمسة فالمطلوب تسعة من الصحاح ونصف
الفصل الرابع عشر في اخذ الكسور المختلفة من مخرج واحد ويقال لهذا
العمل ضرب التاريج بالراء المهملة والجيم وهو في اصل اللغة التهييج في الشيء
فكان هذا العمل يهيج ذهن الحاسب للفكر والتامل يقال ارجت بين القوم تاريجا
اذا اغريت بينهم وهيجت فيما بينهم من الحرب وغيره وهو اي ضرب التاريج
طلب اقل عدد يصح منه الكسور المفروضة وهو اي ذلك العدد الاقل عدد يعده
ويفنيه كل واحد من المخارج المفروضة اي المفروضة كسر تلك المخارج والعمل فيه
ان نرسم جداول طولية بعدد الكسور المفروضة وانواعها ونضع كل كسر مفروض
من الكسور المتنوعة في اعلى طول كل جدول والمخرج اي ومخرج ذلك الكسر في اسفله

بمسافة

بمسافة وفي كيفية وضع الكسور شرط آخر لم يذكره المص وهو ان نضع كل كسر
كان مخرجه اقل متقدما على الكسر الذي كان مخرجه اكثر فان الثلث يجب تقديمه
على الربع وهو على الخمس وهو على التسع وهو على العشر يتقدم على الكسر الذي
كان مخرجه متجاوزا على العشرة كجزء او جزئين من احد عشر جزءا ولعل المص انما
لم يذكر ذلك الشرط اعتمادا على الترتيب الواقع في المثال ثم ننظر الى المخارج
فما كان منها داخلا في بعضها اي يكونان متداخلين نخط خطا عرضيا فوقه
اي فوق المخرج الاقل من المتداخلين خطا كما كان بين النصف والربع والثلث
والتسع والخمس والعشر فانا نخط فوق الاثنين والثلثة والخمسة خطوطا
التي هي مخارج النصف والثلث والخمس وذلك لان المخرج الاكثر من المتداخلين
يدخل فيه المخرج الاقل فان مخرج العشر وهو عشرة يدخل لا محالة فيه مخرج الخمس
الذي هو خمسة فنخط فوق المخرج الاقل من المتداخلين خطا يدل على محوه
في استخراج المخارج المذكورة فانه اذا كان معنا عشرة لا نحتاج الى خمسة داخلة
فيها وقوله كم كانت اي كم كانت تلك المخارج من المتداخلات يعني انها كان داخلا
في بعضها نخط فوقه خطا دالا على محوه وعدم اعتباره في استنباط فيما بين
المخارج كما فصلناه ونضع فوق الخط العرضي المذكور صفرا الظاهر ان وضع
ذلك الصفر مستدرك لا يحتاج اليه لانه ان كان للمحو فالخط يدل عليه كما ذكرنا
وان كان لعدم العدد فلا وهم لاحد من اهل هذه الصناعة في وجود العدد هنا
ثم نضرب احد المخارج الباقية في الاخر ان كانا متباينين وقد علمت معنى التداخل
والتباين والتشارك والا اي وان لم يكن ذانك المخرجان متباينين نضرب
احدهما في جزء وفق الاخر وهذا اذا كان المخرجان متشاركين وقد عرفت ان جزء
الوفق هو الكسر الماخوذ من المخرج فان الستة والخمسة عشر متشاركان في الثلث
وجزء وفق الستة اثنان وجزء وفق الخمسة عشر خمسة كما شرحنا مفصلا في الفصل
الحادي عشر ثم نضرب الحاصل في مخرج اي في مخرج اخر من تلك المخارج المفروضة
كما ظهر في المثال الاتي بعد هذا ان كان الحاصل مع ذلك المخرج متباينين والا ففي جزء
وفقه ان كانا متشاركين ونخط على الاقل منهما خطا ان كانا متداخلين

وكذا الحاصل مع مخرج اخر الى ان يتم المخارج سواء كان المخارج مخارج الكسور
التسعة او ما فوقها فالحاصل ضربا الاخيرا والمخرج الاخير هو المخرج المشترك
بين تلك الكسور المفروضة وانما زدنا قولنا او المخرج الاخير لان المخارج اذا كانت
كلها متداخلات فلا ضرب هناك ولا حاصل الضرب كما اذا طلبنا المخرج المشترك
بين النصف والربع والثمن وجزء من ستة عشر فوجدنا ان يخط فوق
جميع مخارجها خطا الا الستة عشر فانها الاخير من المخارج وهو المخرج المشترك
بين تلك الكسور فانه يصح منه تلك الكسور فان نصف ستة عشر ثمانية بلا كسر
وكذا ربعه اربعة بلا كسر وكذا ثمنها اثنان بلا كسر وهذا معنى صحة الكسور فان
الكسر الصحيح هو الذي لم يكن معه كسر فان نصف خمسة اثنان ونصف فهو
كسر غير صحيح ونضعه في كل جدول اي نضع ذلك المخرج المشترك في كل جدول الطولي
بعد ان يخط بينه اي بين المخرج المشترك الذي يصح منه تلك الكسور ولا محالة
ان تلك المخارج كانت داخلة في ذلك المخرج المشترك ويكون النسبة بينه وبينها
بالتداخل وبين المخارج الاصلية التي هي مخارج الكسور المفروضة خطا عرضيا
يقطع جميع الطولية ثم نقسمه على كل واحد من المخارج الاصلية كما سيظهر لك
في المثال يعني المخارج التي وضعت في اسافل الجدول ونضع الحاصل في ذلك الجدول
تحت الكسور ونضربه فيه اي نضرب عدد الكسور في ذلك الكسر الذي خرج
من القسمة ونضع الحاصل فوق المخرج المشترك ونضع فوقه صفرا مكان الصحاح
لانه يحتمل ان يكون معه صحاح ونخط فوق الاصفار خطا عرضيا اخر غير الخط
الاول بحيث يقطع هذا الخط ايضا جميع الخطوط الطولية كالخط الاول للتمييز
اي للتمييز بين الكسور ومخارجها والمخرج المشترك وحاصل الضرب فانها اربع
خطوط عرضية وخمسة سطور عرضية دائما في جميع امثلة ضرب التاريخ
مثاله اردنا ان نأخذ ثلثا واحدا وخمسين وخمسة اسداس وثلثة اثمان وعشرا
واحدا من مخرج واحد يصح منه تلك الكسور وهو المخرج المشترك وضعنا الجداول
الطولية بعددها اي بعدة انواع الكسور ووضعنا تلك الكسور فيها اي في تلك الجداول
كما ذكرنا في صورة المسئلة فيما سلف انفا فنظرنا الى المخارج الاصلية فوجدنا

الثلثة والخمسة داخليتين في الستة والعشرة يعني الثلثة داخلة في الستة
والخمسة في العشرة وهذا معنى قوله مع كل النظيرة اي لعدميله في التداخل
نضع فوق كل واحد منهما اي من الثلثة والخمسة صفرا بعد الخط الفاصل
الماحي وهو خط صغير غير الخط القاطع لجميع الطولية ثم ضربنا الستة في نصف
الثمانية اعني اربعة لانهما اي لان الستة والثمانية متشاركان في النصف
والاربعة هي جزء وفق الثمانية ولو ضربنا الثمانية في جزء وفق الستة وهو ثلثة
لانصفها كان حاصله بعينه كالحاصل الاول ولهذا احصل منهما ٢٤ فضربناه
اي ذلك الحاصل وهو اربعة وعشرون في نصف العشرة اعني الخمسة كذلك
اي كما فعلنا بين الستة والثمانية كذلك
فعلنا بين الحاصل المذكور انفا وبين العشرة
لانهما ايضا متشاركان في النصف حصل
١٢٠ وهو مائة وعشرون وهو المخرج المشترك
يصح منه تلك الكسور المذكورة بلا كسر ووضعناه
اي ذلك المخرج المشترك في كل جدول فوق

١	٢	٤	٣	١
٤٥	٢٤	٢٥	١٤	١٢
٥	٥	٥	٥	٥
٤٥	٤٨	١٥٥	٤٤	١٢
١٢٥	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١٢٥
٥	٥			
٣	٤	٦	٨	١٥

الخط العرضي القاطع لجميع الطولية كما تراه في الجدول ثم قسمناه اي المخرج المشترك
على كل واحد من المخارج الاصلية مثلا قسمنا المائة والعشرين على الثلثة التي
هي مخرج الثلث ثم قسمنا المائة والعشرين ايضا على الخمسة ثم على الستة
ووضعنا الخارج وهو اربعون في الثلثة واربعة وعشرون في قسمته على
الخمسة عشرون في قسمة المخرج المشترك على الستة تحت الكسر كل النظيرة وضربناه
فيه اي ضربنا ذلك الخارج في عدد الثلث الواحد وهو الواحد حصل اربعون
بعينه ثم ضربنا الاربعة والعشرين في عدد الخمس وهو اثنان لانه خمسان حصل
ثمانية واربعون وعلى هذا القياس ووضعنا الحاصل من كل واحد منها فوق المخرج
المشترك في ذلك الجدول اي بعد خط فاصل فهو اي فذلك الحاصل هو الكسر المأخوذ
من المخرج المشترك مثال اخر اردنا عددا يصح منه الكسور التسعة وهو ما روي
عن امير المؤمنين وامام المتقين علي بن ابي طالب رضي الله عنه حين سأل رجل عنه

اي عدد يصح منه الكسور التسعة فقال رضي الله عنه اضرب ايام اسبوعك
في ايام سنتك يعني اضرب السبعة في ثلثمائة وستين والحاصل بطريق الشبكة
هكذا

٠	٦	٣
٠/٠	٢/٤	١/٢
٢٥٢٠		

وهو اذا اردت استخراج هذا العدد بطريق التاريخ فعليك
برسم الجداول على الوجه المذكور ثم انظر بين الاعداد التي هي المخارج بالتداخل
والتشارك والتباين ومحو اوردنا الجداول على الوجه المذكور مع رعاية
التناسب وتعيين كل كسر من الكسور التسعة وهي هذه والطريق في
استخراج هذا العدد اي مخرج الكسور
التسعة ما قال المص في المفتاح وهو
ان اعظم المخارج هنا هو العشرة
فوجدنا حالها مع التسعة كانت
بينهما مباينة فتركناهما بحالهما
حتى يضرب احدهما في الاخر ثم
طلبنا المناسبة بين العشرة
والثمانية فكانت تشاركا في النصف

١ ٢٥٢	١ ٢٨٠	١ ٣١٥	١ ٣٦٠	١ ٤٢٠	١ ٥٠٤	١ ٦٣٠	١ ٨٤٠	١ ١٢٦٠
٢٥٢ ٢٥٢٠	٢٨٠ ٢٥٢٠	٣١٥ ٢٥٢٠	٣٦٠ ٢٥٢٠	٤٢٠ ٢٥٢٠	٥٠٤ ٢٥٢٠	٦٣٠ ٢٥٢٠	٨٤٠ ٢٥٢٠	١٢٦٠ ٢٥٢٠
		٤/		٠/٣/	٠/	٠/	٠/	٠/
١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢

فوضعنا نصف الثمانية وهو الاربعة فوق الثمانية ومع السبعة مباينة ومع
الستة مشاركة فوضعنا فوق الستة ثلثة وهي نصفها لان المشاركة
بين العشرة والستة ايضا في النصف ولما كان الثلثة التي هي نصف الستة
داخلة في التسعة وضعنا فوقها ايضا صفرا بخلاف الاربعة التي فوق الثمانية
فبقيت المخارج سبعة واربعة وتسعة وعشرة فضربنا السبعة في الاربعة
حصل ٢٨ وهي ثمانية وعشرون ثم ضربنا هذا الحاصل في التسعة
لان بينهما مباينة حصل ٢٥٢ وهو صورة الاثنين والخمسة والاثنين
اعني مائتين واثنين وخمسين ثم ضربنا الحاصل الثاني في العشرة للتباين
بينهما اي بين العشرة والحاصل الثاني حصل ٢٥٢٠ وهو المخرج المشترك
الذي قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه في البديهة اضرب ايام اسبوعك
في ايام سنتك فالاولى في اداء العبارة في هذا الضرب ان يقال ثم ضربنا العشرة

في التسعة

في التسعة كما وعده المص رح حصل ٩٠ وهو تسعون ثم نظرنا بين
الحاصل اعني التسعين والثمانية فكانا متشاركين في النصف فضربنا نصف
الثمانية او نصف تسعين في نفس الثمانية حصل ٣٦٠ وهو ثلثمائة وستون
ثم نظرنا بين الحاصل اعني ٣٦٠ والسبعة كانا متباينين فضربنا احدهما
في الآخر حصل ٢٥٢٠ وهو العدد المطلوب المذكور المكتوب في الجدول والله اعلم
وتصحيح كلام المص ان التشارك يرعى مرة بين العشرة والثمانية فيمتنع ان يرعى مرة
اخرى بين الحاصل والعشرة مثال آخر فيه مخرج العشر فان جميع ما ذكر في كتب القوم
من المدونات المشهورة وهو لم يتجاوز العشر فنقول اردنا نصفا وثلثين
وخمسة اتساع وستة اجزاء من احد عشر جزءا فرسمنا الجداول وكتبنا فيها
ما خرج من ضرب التاريخ فان المخرج المشترك في تلك الكسور مائة وثمانية
وتسعون وان اردت فوق الاحد عشر فعليك
باستخراجها لما لا يتناهى مثال آخر اردنا
سدسا واربعة اتساع وجزئين من خمسة
واربعين جزءا فصار صورة الجدول
وارقامه هكذا والله اعلم بالصواب
واليه المرجع والمآب

نوع مخرج

٦	٥	٢	١
١٨	٢٢	٦٦	٩٩
١٥٨	١١٥	١٣٣	٩٩
١٩٨	١٩٨	١٩٨	١٩٨
١١	٩	٥/٣	٢

٣	٤	١
٦	٣٠	٤٥
١٢	١٢٠	٤٥
٢٧٠	٢٢٠	٢٢٠
٤٥	٩	٢/٦

وذلك لان بين الستة والخمسة تشاركا في الثلث
فوضعنا ثلث الستة في التسعة حصل ١٨ وهو
ثمانية عشر والتاردت ان تضرب جزء وفق التسعة
التي هي الثلثة في نفس الستة حتى يحصل ١٨
بعينه ثم طلبنا النسبة بين الحاصل وخمسة واربعين
فوجدناهما متشاركين في الثلث ايضا فضربنا ثلث الثمانية عشر وهو ستة
في الخمسة والاربعين حصل ٢٧٠ وهو مائتان وسبعون وهو المخرج بين
الكسور المفروضة وانما اطنبنا الكلام في هذه ليعلم عدم بلوغ ادراك القوم اليه

[illegible]

او تكاسلهم واهمالهم فيه وبقي مع ذلك شيء ادق مما بيناه وهو ان التشارك يمكن ان يكون في غير الكسور التسعة كما ان المخرج قد يكون كذلك كما بيناه مثاله اذا قيل ما النسبة بين عددين احدهما اثنان وعشرون والاخر ثلثة وثلثون فليس الجواب انهما متباينان بل الجواب الحق انهما متشاركان وليس تشاركهما في النصف ولا في الثلث ولا في الربع ولا في الخمس ولا في السدس ولا في السبع ولا في الثمن ولا في التسع ولا في العشر بل الوفق بينهما كسر مخرجه احد عشر وهو احادي عشر هكذا استثنيناه وقس عليه ثناي عشر واحادي وعشرين وثلاثه واربعين فاذا وقع عددان بينهما تشارك في ذلك الكسر والوفق فنعمل ضرب التابع فنجزما في احدهما من عدة احد عشر بما ضربه في نفس الاخر كما في المثال المذكور فان عدة احد عشر في الاثنين وعشرين اثنان في ثلثة وثلثين ثلثة فاضرب الاثنين في ثلثة وثلثين او ثلثة في اثنين وعشرين فالحاصل واحد وستة وثلثون فان احد عشر عدد غير الواحد يفنيهما اي يفني الاثنين وعشرين وثلثة وثلثين مثلا اردنا ثلثة اجزاء من اثنين وعشرين وخمسة اجزاء من ثلثة وثلثين فجدولها وارقامه بحسب ضرب التابع هكذا

٣	٥
٣	٢
٩	١٠
٦٦	٦٦
٣ / ٢٢	٣٣

وذكر مما الهمني الله تعالى وحده الوجيز وظني انه لم يطلع عليه احد من اهل التدوين فالحمد لله تعالى على نعمائه والشكر على آلائه فلنرجع الى شرح الرسالة انشاء الله تعالى

الفصل الخامس عشر

في تضعيف الكسور ننظر الى المخرج ان كان عددا فردا نضعف الكسر ونقسم الحاصل على المخرج اعني ان زاد على المخرج نرفع مثل المخرج بواحد ونضعه مكان الصحاح ان لم يكن معه صحاح والا اي وان كان مع الكسر صحاح نزيده اي نزيد خارج القسمة على ضعف الصحاح ان كان المراد تضعيف الصحاح والكسور جميعا وما بقي من القسمة نضعه مكان الكسر ونترك المخرج بحاله ان تعلق التضعيف بنفس الكسر وتقييده ان لتضعيف الكسر وجهين احدهما انه يتعلق التضعيف بنفس الكسر بدون المخرج كما مر وذلك اذا كان المخرج فردا وثانيهما زوجا اي واذا كان المخرج عددا زوجا ننصف اي ننصف المخرج فان تنصيف المخرج

كتضعيف

كتضعيف الكسر بعينه ونقسم الكسر عليه اي على نصف المخرج ان زاد الكسر على النصف مثاله اردنا ان نضعف خمسة اسداس وضعناه هكذا ٥/٦ ثم نصفنا المخرج فصار ثلثة قسمنا الكسر عليها اي على الثلثة التي هي نصف المخرج فصار بعد الرفع هكذا ١ ٢/٣ ثم نضعفه صار هكذا ٣ ١/٣ وهو سبعة عشر من الصحاح وسبع واحد وهو ظاهر من فهم من فهم مبحث ضرب التابع وان لم يفهمه فليرجع الى السيارة اخرى لئلا يلزم الطفرة في تحصيل العلوم سيما الرياضي الذي هو مما يمتحن به الاذهان السليمة والطباع الذكية المستقيمة

الفصل السادس عشر

في تنصيف الكسور ينظر الى الكسر ان كان زوجا ننصفه ونترك المخرج بحاله من غير ان نضعفه فان تضعيف المخرج كتنصيف الكسر بعينه وان كان الكسر عددا فردا اي غير زوج نضعف المخرج ونترك الكسر بحاله وذلك اذا لم يكن مع الكسر صحاح وان كان معه صحاح فان كان اي تكمل الصحاح عددا زوجا ننصفها وان كانت فردا ناخذ منها واحدا ونحفظ في الذهن وننصف نصف الباقي في موضعها ونزيد الواحد المحفوظ عدد المخرج على عدد الكسر ثم ننصف المجموع كما يشهد به المثال او نضعف المخرج على ما ذكر مفصلا مثاله اردنا ان ننصف ثلثة ارباع وصورتها هكذا ٣/٤ وهو ثلثة اثمان وهو نصف ثلثة ارباع كما لا يخفى مثال الاخر نصف تسعة من الصحاح وثلثة اخماس من الكسر وهو هكذا في الكتب والكتابة ٩ ٣/٥ اخذنا من التسعة واحدا ونصفنا الثمانية الباقية فكانت اربعة وضعناها اي تكمل الاربعة مكان الصحاح وزدنا الواحد الماخوذ من التسعة مقدار المخرج وعدده على عدد الكسر فبلغت ثمانية نصفناها فصار هكذا ٤ ٤/٥ وان كان مبلغ الكسر هنا فردا نضعف المخرج والكسر ونترك بحاله في كل حال

الفصل السابع عشر

في جمع الكسور وهو ان توحد المخارج توحيدا صحيحا بضرب التابع ان اختلفت انواع الكسور بحسب المخارج ونجمع الكسور المتحدة من المخارج المشتركة ونقسم الحاصل على المخرج المشترك ان زاد عدد الكسور على عدد المخرج المشترك ونضع الخارج مكان الصحاح ان بقي شيء من تكمل القسمة يكون ذلك الباقي كسرا من المخرج المشترك كما تقدم نظيره في عمل الرفع

وهو واحد من سبعة وثلثان مثال الاخر في تضعيف ثمانية صحيحة واربعة اسباع وضعناها هكذا ٨ ٤/٧

فصعفنا عشرة صحاحا هكذا ١٠ ٦/٧

في الفصل الثالث عشر وينبغي ان ينظر في اخر عمل الجمع وغيره الى الكسر والمخرج ان لم يكونا
اي عددا هما متباينين فنردهما الى اقل عددين على تلك النسبة مثاله اردنا
ان نجمع ثلثة ارباع وستة اسباع ووضعناهما هكذا (٣/٤ | ٦/٧) وبعد اتحاد
المخرجين صار هكذا (٢١/٢٨ | ٢٤/٢٨) وذلك لان النسبة بين المخرجين هي التباين
فضربنا الاربعة في السبعة ثم اخذ الكسر من المخرج المشترك وهو الربع والسبع
اعني سبعة واربعة ثم ضربنا السبعة التي هي من ربع ثمانية وعشرين في ثلثة
لان المفروض هو ثلثة ارباع حصل احد وعشرون من ثمانية وعشرين ثم ضربنا
الاربعة التي هي سبع ثمانية وعشرين في الستة لان الكسر المفروض هو ستة اسباع
حصل اربعة وعشرون من ثمانية وعشرين كما ترى في الجدول ثم نجمع الكسرين
فصار المجموع خمسة واربعين ونقسم بعد ذلك الحاصل على المخرج المشترك
المتحد صار هكذا (١ ١٧/٢٨) وهو واحد صحيح وسبعة عشر جزءا من ثمانية وعشرين
جزءا وهو المطلوب والمراد من جمع الكسرين مثال اخر نريد ان نجمع هذه الاعداد
الاربعة المكتوبة هكذا (٢ ١/٢ …) وهو اثنان ونصف ثم ثلثة
ارباع ثم ثلثة وخمسة اسداس ثم خمسة بالكسر وبعد ضرب التبايح لتوحيد المخارج
صور صورة الجدول وارقامه هكذا (جدول) فان مخرجها المشترك
اثنا عشر ثم نجمع الصحاح حصلت عشرة ونجمع الكسور حصلت
خمسة وعشرون نقسمه على المخرج المشترك فخرج اثنان صحيحان زدناهما على العشرة
الصحيحة بلغ اثني عشر صحاحا وبقي واحد نسبته الى المخرج المشترك فصار هكذا
وهو كامل اثنا عشر صحيحا وواحد من اثنا عشر مثال اخر فيه رد الكسر والمخرج
الى اقل عددين على تلك النسبة وهو هكذا (٢/٤ | ٣/٥) اي ربعان وثلثة اخماس
فبعد توحيد المخرجين وجمع الكسرين صار هكذا (١٦/٢٠) وهو ستة عشر
جزءا من عشرين جزءا بلا صحيح فنردهما الى ذلك الكسر ومخرجه الى اقل عددين
على تلك النسبة وهو هكذا (٤/٥) اي اربعة اجزاء من خمسة اجزاء لان
نسبتهما كنسبة ستة عشر الى عشرين

الفصل الثامن عشر

في تفريق الكسور وتوحيد المخرجين ان كانا مختلفين ثم تنقص الكسر من الكسر
المأخوذ من المخرج المشترك فان بقي شيء فهو كسر من المخرج المشترك كما ظهر
من المثال مثاله اردنا ان ننقص ثلثة ارباع من خمسة اسداس ووضعناهما
هكذا (٣/٤ | ٥/٦) ثم جعلناهما بضرب التبايح هكذا (٩/١٢ | ١٠/١٢) وهو
تسعة اجزاء من اثني عشر جزءا وعشرة اجزاء من ذلك المخرج ايضا ثم ننقص
التسعة من العشرة بقي (١/١٢) وهو واحد من اثني عشر بلا صحيح وهو المطلوب
من ذلك التفريق وان كان مع المنقوص منه صحاح او مع كليهما اي مع المنقوص
والمنقوص منه وبعد اتحاد المخرجين يكون كسر المنقوص اكثر من كسر المنقوص منه
اخذنا من صحاح المنقوص منه واحدا ونجعله كسورا ونضمها مع الكسر
بان نزيد مخرجه على كسره ثم ننقص الكسر من ذلك الكسر مثاله اردنا ان ننقص
ثلثة ونصفا من ستة وثلثة اثمان صورته هكذا (٣ ١/٢ | ٦ ٣/٨) وبعد اتحاد المخرج
صار هكذا (٣ ٤/٨ | ٦ ٣/٨) كما ذكرنا غير مرة وتلونا بعد عدة ولما كان كسر المنقوص
اكثر من كسر المنقوص منه اخذنا من صحاح المنقوص منه واحدا بقي هناك خمسة
نقصنا منها الثلثة بقي اثنان ووضعناهما اي الاثنين مكان الصحاح وجعلنا
الواحد كسورا حصلت ثمانية زدناها اي تلك الثمانية على الثلثة التي هي عدد الكسر
بلغ احد عشر ثمنا الا صحيحا ثم نقصنا منه كسر المنقوص الذي هو اربعة بقيت
سبعة ووضعناها مكان الكسر هكذا (٢ ٧/٨) وهو المطلوب والمراد من ذلك العمل

الفصل التاسع عشر

في ضرب الكسور وهو انواع ضرب الكسور
في الكسور والكسور في الصحاح مع الكسور والصحاح والكسور في الصحاح
اما الكسور في الكسور فنضرب عدد الكسر المضروب في عدد الكسر المضروب فيه
وعدد المخرج في المخرج ونردهما اي حاصل الضربين الى اقل عددين ان لم يكونا
منه كما مر اذا مثاله اردنا ان نضرب ثلثين اي جزئين من ثلثة اجزاء
في ثلثة اخماس اي ثلثة اجزاء من خمسة اجزاء اذا فرض الواحد الصحيح منقسما
بتلك الخمسة وصورتها هكذا (٢/٣ | ٣/٥) فضربنا الكسر في الكسر اي عدده في عدده
والمخرج في المخرج اي عددهما حصل هكذا (٦/١٥) وهو ستة اجزاء من خمسة
عشر جزءا ثم نردهما اي ذلك الكسر والمخرج الى اقل عددين بتلك النسبة

فصار هكذا [٢ ٥] وهو جزآن من خمسة اجزاء ولا شك ان نسبة الجزئين
الى الخمسة كنسبة الستة الى الخمسة عشر فانا اخذنا ثلث الستة ثم اخذنا خمسة
وقد برهن اقليدس ان نسبة الاضعاف الى الاضعاف كنسبة الانصاف الى
الانصاف وهو المطلوب والمراد من ذلك الضرب واما الصحاح المجرد في الكسور
فنضرب الصحاح في الكسر ونقسم الحاصل على المخرج فما خرج هو المطلوب
مثاله اردنا ان نضرب العشرة في ثلثة اسباع صورتهما [١٠] [٣ ٧] ضربنا
العشرة في ثلثة حصل ثلثون قسمناه اي الثلثين على السبعة صار هكذا [٤ ٢ ٧]
وهو اربعة صحيحة وسبعان اي جزءان من سبعة اجزاء وهو المطلوب والمراد
من ذكر الضرب ثم قال المص رحمه الله وطاب ثراه بحرمة النبي العربي محمد واله
صلى الله عليه وعلى اله وسلم واذا عرفت هذين النوعين المذكورين آنفا فان اردت
ان تضرب الصحاح والكسور في الصحاح والكسور معا فاضربها في كل واحد من
واجمعها ليحصل المطلوب مثاله وان اردت ان تضرب الصحاح والكسور
معا في الصحاح والكسور معا فاضرب صحاح المضروب في كل واحد منهما من المضروب
فيه ثم كسور المضروب في كل واحد منهما اي من صحاح المضروب فيه وكسوره
فانه اربعة اضرب ضرب الصحاح في الصحاح وضرب الصحاح في الكسور وضرب
الكسور في الصحاح وضرب الكسور في الكسور ولهذا قال المص واجمع الحواصل
الاربعة ليحصل المطلوب مثاله اردنا ان نضرب ثلثة ونصفا في اربعة
وثلث صورتهما هكذا [٣ ١ ٢] [٤ ١ ٣] فضربنا الثلثة في الاربعة حصل اثنا عشر
ثم ضربنا الثلثة في الثلث حصل واحد جمعناهما صار ثلثة عشر ثم ضربنا
النصف في الاربعة حصل اثنان جمعناهما مع ذلك المجموع صار خمسة عشر
ثم ضربنا النصف في الثلث صار سدسا فالحاصل المطلوب هو خمسة عشر وسدس

الفصل العشرون

من الثلثين في قسمة الكسور توحيد المخرجين
توحيدا صحيحا بضرب التداخل ان تخالفا اي المخرجان وتجنيس الصحاح ان كان
معها اي مع الكسور صحاح بعد التجنيس كما مر في الفصل الثاني عشر مفصلا
وكذا الحكم اي وكذا التجنيس فيما كان احد المقسومين صحاحا دون الاخر فقط

سواء

سواء كان من المقسوم او المقسوم عليه ثم نقسم كسر المقسوم على كسر
المقسوم عليه ونطرح المخرج مثاله ان نقسم اثنين وخمسة اسداس
على ثلثة ارباع وصورتهما بعد التجنيس وتوحيد المخرجين صار هكذا [٢ ٥ ٦] [٣ ٤]

٣٤ ١٢	٩ ١٢

بيانه ان التجنيس يقتضي ان نضرب الاثنين الصحيحان في الستة صورتهما
بعد التجنيس وقبل التوحيد ومذهب التداخل هكذا [١٧ ٦] [٣ ٤] وهو سبعة
عشر اسداس وثلثة ارباع فنظرنا الى المخرجين وجدناهما متشاركين في
النصف فضربنا نصف احدهما في تمام الآخر حصل اثنا عشر وهو المخرج المشترك
نقسمناه على مخرج السدس فخرج اثنان ثم قسمناه اي اثني عشر ايضا تارة
اخرى على مخرج الربع فخرج ثلثة ثم ضربنا الاثنين في سبعة عشر حصل
اربعة وثلثون ثم ضربنا الثلثة في الثلثة حصل تسعة واعلم ضربنا السبعة
عشر في الاثنين لان السبعة عشر كسر وكذلك الثلثة كسر كما مر في تمام ضرب
التداخل مفصلا وان اردت زيادة توضيح في ذلك العمل فهذا جدول من التداخل
فانظر فيه تدبرها فيه والله اعلم بالصواب وهذا ايضا مثال آخر لمذهب التداخل

١٧ ٢	٣ ٣
٣٤ ١٢	٩ ١٢
٦	٤

وتوحيد المخارج ومن هذا علم قول المص حيث قال ثم قسمنا الكسر المقسوم
يعني اربعة وثلثين من اثني عشر على الكسر المقسوم عليه يعني على تسعة
من اثني عشر فخرج ثلثة من الصحاح وبقي سبعة من تسعة واذا اوحدت
المخرجين صار صورة الخارج من تلك القسمة هكذا [٣ ٧ ٩] وهو المطلوب
من القسمة المذكورة

الفصل الحادي والعشرون

في استخراج جذر ما فيه الكسور بتجنيس الصحاح ان كانت معها ثم ننظر
ان كان الكسور والمخرج منطقين وقد مر معنى المنطق والاصم في الفصل الثاني
على التفصيل ناخذ جذر الكسور ونضعه مكان الكسر وناخذ جذر المخرج ونضعه
مكان المخرج كجذر اربعة اتساع يكون ثلثين لان جذر المخرج وهو التسعة
ثلثة وجذر الكسر وهو الاربعة اثنان فصار صورته هكذا [٢ ٣] وهو
ثلثان اي اثنان من ثلثة فانه اذا ضرب الثلثان في نفسه كان مربعه
المجذور اربعة اتساع وان لم يكن كل واحد منهما اي من المخرج والكسر منطقا

بل احدهما كان اصح فطريق استخراج الجذر ان نضرب الكسر في المخرج اي عدد
الكسر في عدد المخرج وناخذ جذر عدد الحاصل على التقريب الاصطلاحي لانه
لم يكن له جذر حقيقي بواسطة كونه اصم كما مر في فصل الجذر للعدد الصحيح
وهو معنى قوله كما ذكرنا في الصحاح ونقسمه على المخرج مثالا اردنا جذر
خمسة اسداس وصورته هكذا ٥/٦ فعلى ما ذكرنا انفا ضربنا الكسر
اي عدده وهو خمسة في عدد المخرج وهو ستة حصل ثلثون اخذنا جذره
كان ٥ وهو خمسة من الصحاح وخمسة اجزاء من احد عشر جزءا قسمنا
على المخرج الذي هو ستة خرج هذا ٥ ٥/٦٦ وهو ستون جزءا من ستة وستين
جزءا ورددناهما الى اقل عددين على تلك النسبة صار ١٠/١١ وهو عشرة اجزاء
من احد عشر جزءا وهو المطلوب اعلم ان الضابطة في الرد ان تنظر الى العددين
فان كانا متباينين فلا يمكن الرد فيهما الى اقل عددين لانهما على نسبة لا يوجد
فيهما تلك النسبة على اقل منهما كالخمسة والسبعة والاربعة والخمسة والثلثة
والخمسة والعشرة واحد وعشرين الى غير ذلك وان كانا متداخلين فاقل النسبة بينهما
كنسبة واحد الى المخرج اقل كسور مشتركة بينهما مثلا نسبة العشرة الى المائة كنسبة
الواحد الى العشرة فان العشرة مخرج عشر وهو اقل الكسور المشتركة بين العشرة
والمائة كما لا يخفى على من له دربة وان كانا متشاركين اي عدد الكسر وعدد
المخرج فاخذنا اقل كسور مشتركة بينهما فان النسبة بين الستة والتسعة
كالنسبة بين الواحد والثلثة فان اقل الكسور منهما هو الثلث فاخذنا
ثلث العددين والنسبة بين العشرة وخمسة وعشرين كنسبة بين الاثنين
والخمسة فان الاثنين خمس العشرة والخمسة خمس الخمسة والعشرين واقل الكسور
بينهما هو الخمس والنسبة بين اثنين وعشرين وبين الثلثة والثلثين نسبة
بين الاثنين والثلثة لان كل واحد منهما مشترك في الاحادي عشر فاذا اخذ
منهما احادي عشر اي واحدا من كل احد عشر جزءا فحصل من الاثنين والعشرين
اثنان ومن الثلثة والثلثين ثلثة فاقل النسبة بينهما كنسبة الاثنين الى الثلثة

الفصل الثاني والعشرون في تحويل كسر ونقله من مخرج الى مخرج اخر

طريق عمله هكذا

٥	٠
٥/٥	٣/٢
٥ ٠١١	
٥	

فالجذر خمسة صحيحة وخمسة اجزاء من احد عشر

اقل منه او اكثر مثلا لنا ان نحول وننقل النصف الى الثلث والربع والخمس
او ننقل احدهما الى النصف او الى احد اخواته كما سياتي المثال ان شاء الله
تعالى وحده العزيز نضرب عدد الكسر يعني طريق عمل التحويل والنقل المذكور
هو ان نضرب عدد الكسر في المخرج الذي نريد ان نحوله اليه ونقسم الحاصل
على مخرج ذلك الكسر فما خرج فهو الكسر المطلوب من المخرج المحول اليه قبل الشروع
في العمل والمثال نذكر مقدمة هي من مبادي ذلك العمل فنقول ان القوم مقدمة
ومسئلة مبرهنة يحتاج اليها في كثير من مواضع في فن الرياضي واقسامه
وتلك المسئلة كمفتاح خزائن المجهولات واقليد ابواب المعضلات والمشكلات
وهي المسماة بالاربعة المتناسبة فانه اذا كان لنا اربعة اعداد متناسبة
على اي نسبة كانت فاذا كان الواحد منها مجهولا والثلثة الباقية معلومة
فلنا استخراج ذلك الواحد المجهول من الثلثة المعلومة فاعلم ان لتلك الاربعة
طرفين ووسطين فان ما ذكر اولا هو الطرف الاول وما ذكر بعده هو الوسط
الاول وما ذكر في الثالث هو الوسط الثاني وما ذكر في الاخرى في الرابع
هو الطرف الثاني ولتوضيح ذلك نخط خطا مستقيما مع الاربعة المتناسبة
على هذه الصورة فنقول نسبة الاثنين وهو الطرف الاول الى الاربعة وهو
الوسط الاول كنسبة الثلثة وهو الوسط الثاني الى الستة وهو الطرف
الثاني فاذا كان احد هذه الاربعة مجهولا فلنا استخراجه واستعلامه
من الثلث الباقية وقاعدته وضابطته الكلية هي ان المجهول اذا كان احد
الطرفين فضربنا احد الوسطين في الاخر وما حصل نقسمه على الطرف المعلوم
فما خرج من القسمة هو الطرف المجهول واذا كان المجهول احد الوسطين فضربنا
احد الطرفين في الاخر فما حصل من الضرب قسمناه على الوسط المعلوم فما خرج
هو الوسط المجهول مثلا اذا قيل نسبة الاثنين الى الاربعة كنسبة الثلثة
الى اي عدد فنخط هكذا فان المجهول هنا هو الطرف الثاني فضربنا احد الوسطين
في الاخر بناء على الضابطة المذكورة حصل اثنا عشر قسمناه على الطرف المعلوم
وهو اثنان خرج ستة وهو المطلوب او نقول نسبة الاثنين الى الاربعة

الطرف الثاني	الوسط الثاني	الوسط الاول	الطرف الاول
٦	٣	٤	٢

كنسبة اي عدد الى الستة فنخطّ هكذا فان المجهول هنا هو الوسط الثاني
فضربنا احد الطرفين في الآخر حصل اثنا عشر قسمناه على الوسط الاول وهو الاربعة
خرج ثلثة وقس عليه اذا كان المجهول الطرف الاول او غيره من الاربعة وقد يسمى
الطرف الاول بالمقدم الاول والثاني بالمقدم الثاني وكذلك الوسط الاول يسمى
بالتالي الاول والوسط الثاني بالتالي الثاني مثلا اذا قيل نسبة اي عدد
الى الاربعة كنسبة الثلثة الى الستة فنخطها هكذا فان المجهول هنا هو الطرف
الاول فضربنا احد الوسطين في الآخر حصل اثنا عشر ثم قسمنا على الطرف الثاني
المعلوم خرج اثنان وهو الطرف الاول المجهول مثال آخر فيه اغماض واشكال
في الجملة كما اذا قيل بخمسة دراهم رطل من العسل فبثلثة دراهم كم كان من رطل
وفرضنا ان الرطل خمسمائة مثقال فنخطها هكذا فان المجهول هنا هو الطرف

خمسة دراهم	رطل واحد	ثلثة دراهم	
الطرف الاول	الوسط الاول	الوسط الثاني	الطرف الثاني

الثاني فضربنا احد الوسطين في الآخر اي الواحد في الثلثة حصل ثلثة قسمناه
على الخمسة خرج ثلثة اجزاء من خمسة اجزاء اذا فرض الرطل الواحد منقسما بالخمسة
وقد فرضناه منقسما بخمسمائة مثقال فالخارج من القسمة ثلثمائة مثقال
من خمسمائة مثقال وهو المطلوب واذا عرفت هذا فنقول ان نسبة الكسر المعلوم
الى مخرجه المعلوم كنسبة الكسر المطلوب المجهول الى مخرجه المعلوم فان المجهول هنا
هو الوسط الثاني ولا يخفى ان المجهول في اي مرتبة وقع في تقرير السائل فلك ان ترده
الى الرابع اي الى الطرف الثاني مثلا اذا قيل السائل نسبة الاثنين الى اي عدد
كنسبة الثلثة الى الستة فلك ان تقول في تغيير التقرير ان نسبة الثلثة الى الستة
كنسبة الاثنين الى المجهول فصار المجهول في الطرف الثاني بعد ما كان في الوسط
الاول في تقرير السائل فلنرجع الى شرح الكتاب قال رحمه الله مثاله اردنا ان نعلم ان خمسة
اسباع كم اسداس فان نسبة عدد الكسر المعلوم وهو خمسة الى عدد مخرجه
المعلوم وهو السبعة كنسبة عدد الكسر المجهول المعبر عنه بكلمة كم الى عدد مخرجه
المعلوم وهو الستة فالمجهول هنا هو الوسط الثاني فنخطه هكذا فضربنا

خمسة	سبعة		ستة
الطرف الاول	الوسط الاول	الوسط الثاني	الطرف الثاني

احد الطرفين في الآخر يعني الخمسة في الستة حصل ثلثون قسمناه اي الثلثين
الذي هو اسداس اسباع على الوسط المعلوم يعني على السبعة خرجت اربعة

وبقيت

وبقيت اثنان فان اردنا ان ننسبهما الى ذينك الاثنين الى السبعة ونقول
ان خمسة اسباع هي اربعة اسداس وسبعا سدس اي سبعان من سدس
واحد بان نطلب اقل عدد له سدس صحيح ثم لسدسه سبع صحيح وذلك العدد هو اثنان
واربعون حاصلا من ضرب مخرج السبع في السدس لكونهما متباينين فان سدسه
سبعة وسبع السبعة واحد فالواحد بالنسبة الى الاثنين والاربعين نسبة
سبع سدس وهو بعينه سدس سبع فالجزءان بالنسبة الى الاثنين والاربعين
سبعا سدس فالخارج من القسمة اربعة اسداس وجزءان من الاثنين والاربعين
جزءا وان اردنا تحويل الاثنين الباقيين الى الطساسيج فعلى هذا ضربناهما
اي الاثنين الباقيين في الاربعة التي هي مخرج الطساسيج من السدس حصلت
ثمانية قسمناها اي الثمانية على السبعة خرج واحد وهو طسوج وبقي واحد
اي سبع واحد من طسوج ضربناه اي ذلك الواحد الطسوج في الاربعة التي هي
مخرج الشعيرات من الطسوج وذلك لان الواحد الصحيح اذا قسمت اسداسا
فكل سدس من تلك الاسداس اربعة طساسيج ثم كل واحد من الطساسيج اربعة
شعيرات فكان كل واحد صحيحا اربعة وعشرين طسوجا وستة وتسعين شعيرا
فعلى هذا اذا كان ضرب الطسوج الواحد في الاربعة حصلت اربعة شعيرات ثم قسمناها
اي الشعيرات الاربعة على السبعة خرج اربعة اسباع شعير فنقول ان خمسة
اسباع هي اربعة اسداس وطسوج واربعة اسباع شعير يعني اذا قسم الشعير
الواحد على سبعة فاربعة منها اي اربعة اسباع شعير وهو المطلوب من ذلك التحويل
مثال آخر اردنا ان نعرف ان خمسة الاسباع كم كان من الاتساع فنرسم الخطوط
ونضع الاعداد هكذا فان المجهول هنا هو الوسط الثاني ثم نقول لزيادة

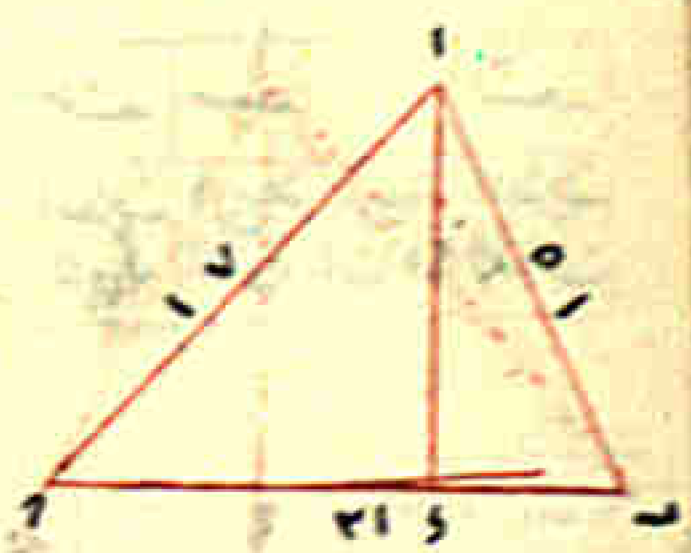
خمسة	سبعة		تسعة
الطرف الاول	الوسط الاول	الوسط الثاني	الطرف الثاني

التوضيح ان نسبة الخمسة الى السبعة اي نسبة الكسر المعلوم الى المخرج المعلوم
كنسبة المجهول من الكسر الى المخرج المعلوم الذي هو التسعة فضربنا الخمسة في التسعة
اي احد الطرفين في الآخر حصل خمسة واربعون قسمناه اي ذلك الحاصل على الوسط
المعلوم الذي هو السبعة خرج ستة اتساع وثلثة اسباع تسع ومعنى ثلثة
اسباع تسع على قياس سبعا سدس وقد فصلنا معناه تفصيلا شافيا وان بقي

وان بقي وسوسة في نفسك فاضرب مخرج السبع الى التسع اي السبعة
في التسعة تحصل ثلثة وستون وهو اقل الاعداد التي لها تسع صحيح بحيث يكون
لتسعه سبع صحيح فثلثة اسباع تسع هي ثلثة اجزاء من ثلثة وستين جزءا

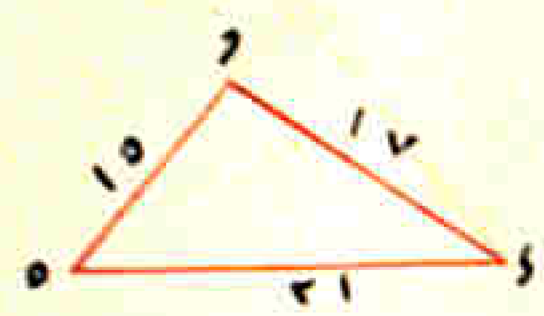
الفصل الثالث والعشرون في مساحة السطوح المستوية

التي يحيط بها خطوط مستقيمة قال ارباب هذا الفن ان المساحة تحصيل كمية
باقي الممسوح من امثال الممسوح به كالقصب المشهور والذراع المعروف والممسوح
هو اما سطح او جسم او غيرهما كالمثلث والمربع من السطوح وغيرهما وكالكرة
والاسطوانة والمخروط وغيرها كما سيأتي ان شاء الله تعالى وحده العزيز ولكل واحد
من المذكورات تعريف اما المثلث فهو سطح يحيط به ثلثة خطوط مستقيمة هذا
تعريفه واما مساحته فننظر في المثلث هل يكون فيه زاوية قائمة اولا فان كانت
احدى زواياه قائمة فنضرب احد الضلعين المحيطين بالقائمة في نصف الاخر
حتى يحصل المطلوب اي مساحة سطح المثلث والا اي وان لم يكن فيه قائمة فنجعل
اطول الاضلاع قاعدة اعلم ان القاعدة من المثلث لا يكون ضلعا معينا
بل يكون بالاعتبار فلك ان تجعل اي ضلع كان من الاضلاع الثلثة قاعدة
فاذا جعلت مثلا اطول الاضلاع قاعدة واردت مساحة سطحه فلك ان تضرب
مجموع الاقصرين في تفاضلهما وتقسم الحاصل على قاعدته فما خرج تنقصه
عن القاعدة فنصف الباقي هو بعد موقع العمود عن طرف اقصر الاضلاع
كما يظهر في المثال الآتي ان شاء الله تعالى ثم تخرج منها اي من تلك القاعدة ونحوها
خطا الى الزاوية التي تكون تلك القاعدة وترها وهو العمود اي فذلك الخط المخرج
عمود على القاعدة ثم تمسحه اي تمسح ذلك الخط المذكور وتضربه في نصف
القاعدة يحصل المطلوب اي مساحة سطح المثلث مثاله في مثلث ا ب ج
ضلع ا ب عشرة اذرع او قصبات و ا ج سبعة عشر و ب ج احد وعشرون
فمجموع الاقصرين ٢٧ يعني سبعة وعشرين ضربناه اي ذلك المجموع من
الضلعين الاقصرين في تفاضلهما اي في فضل احد الاقصرين على الاخر
وهو ٧ يعني سبعة حصل ١٨٩ وهو مائة وتسعة وثمانون قسمناه

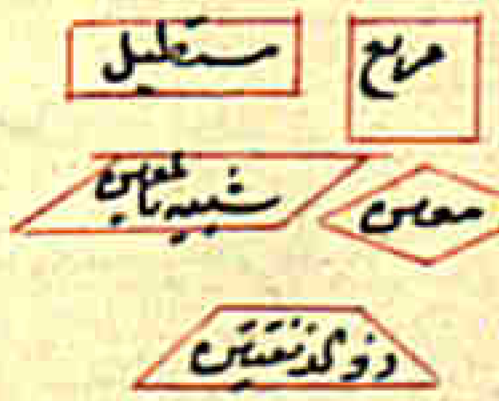


على القاعدة

على القاعدة وهي ٢١ يعني واحدا وعشرين خرج ٩ وهو تسعة نقصناه
اي التسعة من ٢١ اي عن احد وعشرين بقي ١٢ اي اثنا عشر نصفه ستة
وهي بعد موقع العمود عن طرف ضلع ا ب الاقصر فاخرجنا عن نقطة د
خط ا د وهو العمود مسحناه فكان ثمانية ضربناها في نصف القاعدة
وهو عشرة ونصف حصل ٨٤ وهو اربعة وثمانون كما لا يخفى وهو
مساحة المثلث المطلوب نوع اخر لا يحتاج فيه الى عمل العمود وهو ان ناخذ
فضل نصف مجموع الاضلاع الثلثة على كل ضلع ثم نضرب احد الفضول الثلثة
في احد الاخرين ثم نضرب الحاصل في الفضل الاخير غير المضروبين كما سيظهر
لك في المثال ان شاء الله في المثال ثم ذكر الحاصل الاخير نضربه في نصف مجموع
الاضلاع وناخذ جذره فهو مساحة المثلث مثاله في مثلث ز د ه فرضنا
ان ضلع ز ه عشرة و ز د سبعة عشر و د ه احد وعشرون
كما في مثلث ا ب ج فنقول مجموع الاضلاع ثمانية واربعين اخذنا
نصفه كان اربعة وعشرين فضله على العشرة اربعة عشر وفضله على سبعة عشر
سبعة وعلى احد وعشرين ثلثة فضربنا الاربعة عشر الذي هو احد الفضول
الثلثة في السبعة الذي هو فضل اخر منها حصل ثمانية وتسعون ضربناه
اي الثمانية والتسعين في فضل اخر غير المضروبين وهو الثلثة حصل ٢٩٤
وهو مائتان واربعة وتسعون ثم نضرب هذا الحاصل في نصف مجموع
الاضلاع وهو كما مر ٢٤ يعني اربعة وعشرين حصل ٧٠٥٦ وهو
سبعة الاف وستة وخمسون اخذنا جذره فكان ٨٤ يعني اربعة وثمانين
وهو مساحة المثلث كما حصل في النوع الاول بعينه بلا اختلاف والله اعلم بالصواب
واما ذو اربعة اضلاع واما ذو اربعة اضلاع قوائم الزوايا يعني واما سطح
المربع وهو ما يكون اضلاعه الاربعة متساوية وزواياه الاربع قوائم كلها
نضرب احد اضلاعه فيما يجاوره او فيما يقابله ان كان مربعا يعني نضرب
احد اضلاعه في ضلع اخر وان كان في نفسه لان الاضلاع كلها متساوية
فقوله اعني الطول في العرض يعني احدهما في احدها حتى نفسه كما ذكرنا



واعلم ان الطول والعرض في المربع اعتباري لان الطول ان اريد به اطول
الامتدادات فلا يوجد في المربع وان اريد به ما فرض به اولا فلك ان تسمي
اي ضلع كان من الاربعة بالطول فينبغي ان يحمل عبارة المتن على ما قررناه
ولكلام المص وجه اخر وجيه وهو ان يحمل ذو اربعة اضلاع على مفهوم اعم
من المربع والمستطيل فان المستطيل شكل يحيط به خطوط اربعة بحيث
يكون المتقابلان منها متساويين دون الكل وزواياه الاربع قوايم كلها
فحينئذ لا يحتاج كلامه الى تاويل وتوجيه فمعنى قوله نضرب احد اضلاعه
فيما يجاوره يشمل المربع والمستطيل وقوله اعني الطول في العرض اراد به
المستطيل خاصة فكانه عني بقوله اعني بعض ما ذكره واما مساحة السطوح
التي ليست بقوايم الزوايا كالمعين والشبيه بالمعين فسياتي ان شاء الله تعالى
والمعين هو الذي يحيط به اضلاع اربعة متساوية غير قايم الزوايا والشبيه
هو غير قايم الزوايا مع ان اضلاعه الاربعة غير متساوية تفصيله ما قال بعض
المحققين ان ذا الاربعة اضلاع خمسة اقسام لانها ان كانت متساوية الاضلاع
قايم الزوايا هو المربع وان كان مختلف الاضلاع بحيث يكون كل من المتقابلين
متساويين دون المتجاورين مع قيام الزوايا كلها فهو المستطيل وهذان قسمان
من الاقسام الخمسة والثالث منها هو متساوي الاضلاع مختلف الزوايا وهو
المعين والرابع مختلف الاضلاع والزوايا وهو اما ان يكون كل ضلعين
متقابلين منه متوازيين متساويين غير متساويين للاخر وهو الشبيه بالمعين
واما ان يكون ضلعان منه متوازيين متساويين والاخران غير متساويين
متوازيين وهو ذو الزنقة ويسمى بذي الجناح ايضا وصورها هكذا



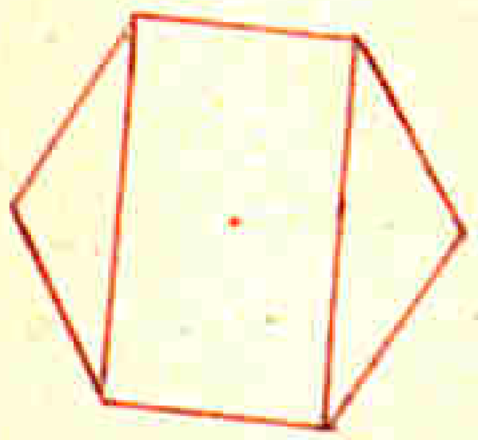
فمساحة المربع ان يضرب احد اضلاعه في نفسه او في ضلع اخر مثلا فرضنا
ان مربع ا ب ج د كل ضلع منه خمسة اذرع ضربنا الخمسة في نفسها حصل
خمسة وعشرون وهو مساحة ذلك المربع واعلم ان معنى الخمسة وعشرين
ان ذلك المربع الممسوح خمسة وعشرون سطحا صغيرا مربعا بحيث يكون طول
كل مربع صغير وعرضه بقدر الممسوح به الذي هو الذراع مثلا فرضنا ان الذراع

هو

هو ء ه هكذا ء ه ومربعه د ه ز ح هكذا فاذا كان
ضلع المربع الممسوح خمسة كما فرضنا فمعنى مساحته طلب كمية مربعات صغار
مذكورة وصورته هكذا وكذا معنى مساحة المثلث وغيره من السطوح

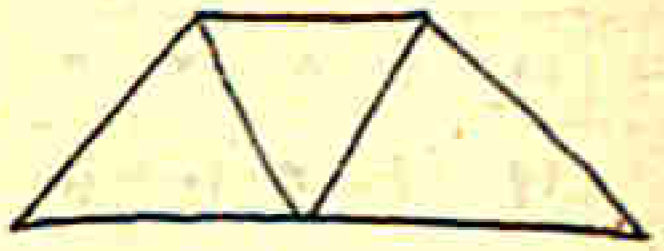
٥	٤	٣	٢	١
١٠	٩	٨	٧	٦
١٥	١٤	١٣	١٢	١١
٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦
٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١

فان مساحة المثلث طلب كمية مربعات صغار مذكورة يعني طلب عدة مربع
الممسوح به هذا في السطوح واما مساحة الاجسام فهي طلب عدة كمية الممسوح
في الممسوح والمراد بالمكعب ان الذراع يعتبر في الطول والعرض والعمق كلها كما
ان المراد بالمربع اعتباره طولا وعرضا دون العمق مثلا اذا قيل ان مساحة
كرة او اسطوانة خمسة وعشرون معناه ان فيها خمسة وعشرين مكعب
من الذراع الممسوح به ومن غرايب علم المساحة ان اكثر المساحين في زماننا
يمسحون الاشياء ويقولون مساحتها كما هي لكن لا يعلمون حقيقة عدة تلك
المساحة مثلا اذا قيل هذا المثلث او المربع خمسة وعشرون لا يدرون ان معناه
ان فيه خمسة وعشرين مربعا كل مربع منها طوله وعرضه بقدر الذراع الممسوح به
مع ان في مساحتهم مساحة كثيرة ومما ذكرنا علم ماهية المساحة وحقيقته
في التعريفات يتقسم اولا ثم نعرفه فنقول مساحة الخط طلب كمية مقدار الممسوح فيه
طولا فقط مثلا اذا اردنا مساحة خط ا ب فنمسحه
بالذراع المذكور فما حصل فهو عدة الذراع الممسوح به طولا فقط ثم نقول
مساحة السطح طلب كمية الذراع وعدته فيه مربعا كما فصلنا ومساحة
الجسم طلب كمية الذراع وعدته في ذلك الجسم مكعبا هذا بيان مساحة
المربع والمثلث والمستطيل واما في غيرها فمساحتها ما اشار اليه المص
بقوله او كانت كثيرة الاضلاع والزوايا كما اوردها المص وهو هذا



وهذه اشكال الملحق فنقسمها اي اذا اردنا مساحة الاشكال التي اضلاعها
كثيرة اي زايدة على الثلثة والاربعة فنقسم تلك الاضلاع الى مثلثات
ثم نمسح كل واحد من تلك المثلثات فمساحتها اي فمساحة تلك الاشكال
التي اضلاعها كثيرة هي مساحة مجموع تلك المثلثات مثلا اذا اردنا مساحة
هذا الشكل اي شكل ا ء ه ر فنقسمه الى ثلث مثلثات احدها ا ء ر

والثاني منها ح ر ه والثالث منها ح ه د وفرضنا ان مساحة
مثلث اح ر خمسة عشر ذراعا او قصبا ومثلث ح ر ه عشرة ومساحة
ه ح د ثمانية اذرع فالمجموع ثلثة وثلثون ذراعا وهو مساحة
سطح ا د ه ر والله اعلم



الفصل الرابع والعشرون

في مساحة سطح الدائرة وقطعتها وقطاعها كما سياتي انشاء الله تعالى
قال بعض الافاضل مساحة السطح كمية ما فيه من امثال مربع المقدار
الممسوح به كما ان مساحة الجسم كمية ما فيه من امثال الممسوح به وهذا التعريف
مما ذكرناه وحققناه الا ان ذلك الفاضل لم يذكره ولم يحقق بعض ما حققناه
كما لا يخفى على المطالع المتامل وهي اي الدائرة سطح مستو يحيط به خط مستدير
وفي داخله نقطة يكون كل الخطوط وجميعها المستقيمة الخارجة عنها اليه
متساوية وتلك النقطة مركزها والخطوط انصاف اقطارها وقد يطلق الدائرة
على المحيط تجوزا وطريق مساحتها اي مساحة الدائرة بل مساحة سطحها ان تضرب
نصف قطرها في نصف محيطها يحصل المساحة واعلم ان نسبة قطر كل دائرة
الى محيطها نسبة واحد الى ثلثة وسبع بالتقريب وانما قال بالتقريب لان
ذلك الكسر اقل من السبع وقوله المشهور صفة التقريب يعني ذكر التقريب مشهور
قال ارشميدس الحكيم ان ذلك الكسر اقل من السبع واكثر من عشرة اجزاء من احد
وسبعين جزءا وما حققه المص في رسالته المسماة بالمحيطية ادق مما اورده ارشميدس
في رسالته وهو ما ذكرناه آنفا وانما تحقيق المص هو ان القطر اذا كان واحدا
فالمحيط ح كط مد ثالثة يعني ثلثة من الصحاح وثماني دقايق وتسعة وعشرين
ثانية واربعة واربعين ثالثة وهي قريب من ثمانية اجزاء ونصف من ستين
جزءا يعني بسبعة عشر جزءا من مائة وعشرين جزءا ومضروب نصف قطر في نصف
كل قوس هو مساحة قطاع يحيط به تلك القوس المذكورة انفا وخطان متساويان
عطف على قوله تلك القوس والحاصل ان القطاع من الدائرة سطح يحيط به
قوس وخطان متساويان كل واحد منهما نصف قطر دائرة يكون تلك القوس
قوسا منها كما تشاهد في الشكل الاتي في الملحق انشاء الله تعالى واعلم ان النقطة

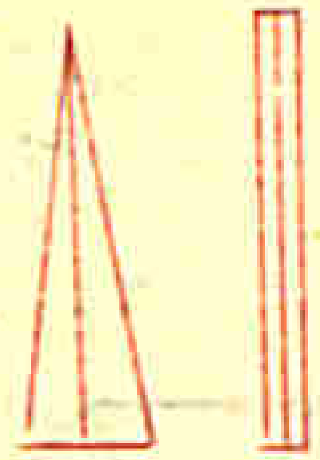
يعني اقل من عشرة اجزاء من احد وسبعين جزءا

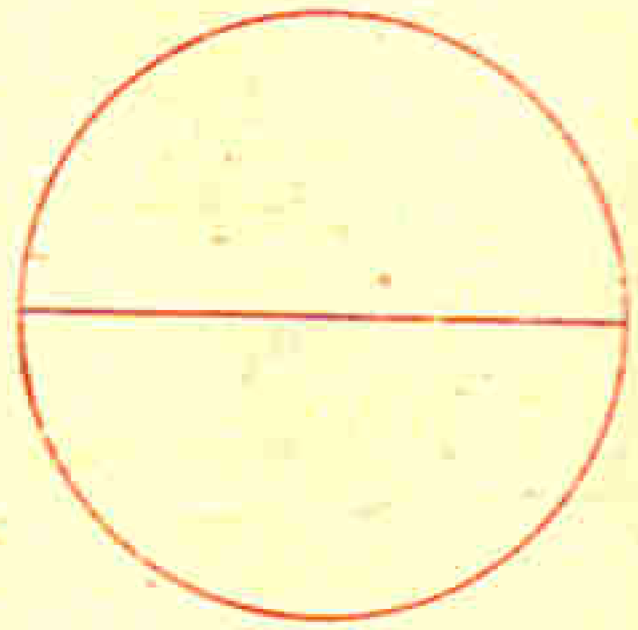
من الدائرة

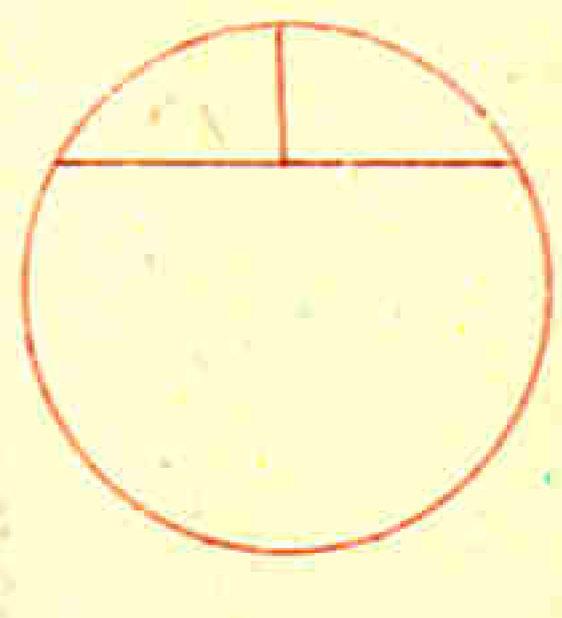
من الدائرة هي شكل يحيط به خط مستقيم وقوس ويسمى ذلك الخط المستقيم
قاعدة القطعة واذا اتصل بين طرفي القوس بخط مستقيم فينقسم القطاع
القطعة
بمثلث وقطعة دائرة فاذا تمسح المثلث وتنقصها عن مساحة القطاع الذي
هو اقل من نصف الدائرة يبقى مساحة القطعة الصغرى من الدائرة
وان تزدها اي مساحة المثلث الذي هو احد قسمي القطاع على مساحة
القطاع الذي هو اكثر من نصف الدائرة يحصل مساحة القطعة الكبرى
منها اي من الدائرة اعلم ان الدائرة اذا افرز وفصل منها قطاع لزم منه
قطاع اخر وكل منهما اما اصغر او اكبر من نصف الدائرة ولم يكن مساويا ابدا
بخلاف القطعة فانه اما اصغر او اكبر او مساو ومن السطوح والاشكال
شكل الاهليلجي فكانه شبيه بالهليلة وتعريفها وهو سطح يحيط به قوسان
متساويتان من دائرتين متساويتين كل منهما اصغر من نصف محيط الدائرة
ومنها الشلجمي معرب شلغم لانه شبيه به وهو سطح يحيط به قوسان متساويان
من دائرتين متساويتين كل منهما اي من تينك القوسين اكثر من نصف
المحيط وصورتهما هكذا وانما مساحتهما ففي مجموع مساحة القطعتين الحاصلتين
عن جنبتي قطره الاطول وقد عرفت مساحة القطعة

الفصل الخامس والعشرون

في مساحة السطوح المستديرة كالاسطوانة والمخروط
والكرة وتعريفها سنذكر في الفصل المستقبل انشاء الله تعالى وحده العزيز
اما مساحة سطح الاسطوانة فهو بان نضرب مقدار الخط الواصل بين قاعدتي
الاسطوانة المستديرة الموازي لسهمها في محيط قاعدتها يحصل مساحة
سطحها المستدير واما مساحة سطح المخروط المستدير القائم غير المائل الى جهة
فهو ان يضرب الخط الواصل بين راس المخروط المستدير غير الضلع القايم
على سطح الارض غير مائل عنها الى جهة ويسمى ان السهم ان كان قائما على
القاعدة فهو قايم والا فمائل ومحيط قاعدته في نصف محيط القاعدة يحصل
مساحة سطحه المستدير وذلك الخط اي الخط الواصل بين راس المخروط ومحيط
قاعدته يسمى بسهم المخروط وقاعدة المخروط سطح قائم على الارض وراسه







نقطة ينتهي به المخروط وقاعدة الاسطوانة سطح قايم على الارض وهي احدي قاعدتيها
والقاعدة الاخري نهاية الاسطوانة والخط الواصل بين مركزي قاعدتي الاسطوانة
يسمى سهم الاسطوانة وان كنت في اشكال مما اوردنا عليك فانظر الي هذه الصورة
بعد تسطيح الاجسام فان الاجسام اذا اوردت في صورة مكتوبة صارت سطوحا
مستطيلا والمخروط سطحا مثلثا كصورة هيئات الافلاك والله اعلم واما مساحة
سطح الكرة دون مساحة جسمها فان مساحة جسمها وجسم الاسطوانة وجسم
المخروط سيأتي ان شاء الله تعالى في الفصل الاتي وهي اي مساحة سطح الكرة
ان تضرب قطر الكرة في محيط اعظم دائرة تقع فيها اي في الكرة يحصل مساحة
سطح الكرة وقطر الكرة خط مستقيم واصل من نقطتي المحيط مار بالمركز والكرة
بعد التسطيح صارت سطحا كالدائرة بعينها هكذا ومنها علم قطر الدائرة
واعلم ان مساحة سطح قطعة الكرة تساوي مساحة دائرة يكون نصف
قطرها مساويا للخط الواصل بين قطب القطعة ومحيط قاعدتها اي قاعدة
تلك القطعة وقطب القطعة نقطة على سطحها المستدير بحيث يساوي جميع
الخطوط الخارجة منها الي المحيط القاعدة ويقال لها راس القطعة ايضا والخط
الواصل بين مركز القاعدة وقطب القطعة يسمى ارتفاع القطعة وصورتها
هكذا **الفصل السادس والعشرون** في مساحة الاجسام
التي ذكرنا سطوحها في الفصل السابق فمنها الاسطوانة وقد عرفت الفرق
بين مساحة السطوح ومساحة الاجسام وهي اي الاسطوانة التي يقال بالفارسية
منار ومنارة جسم يحيط به سطحان مستويان متشابهان متوازيان
هما قاعدتاها وهما اما دائرتان ان كانت مستديرة او غيرهما اي غير دائرتين
ان كانت الاسطوانة مضلعة وسطح واصل عطف على سطحان متساويان
بين محيطي القاعدتين بحيث اذا قطع سطح مساو للقاعدة يقع فيه سطح مساو
للقاعدة التساوي بين السطوح هو كونها متساوية بعد مساحتها والتوازي
بينها هو ان لا يكون متلاقية وان اخرجت الي غير النهاية كالخطوط المتوازية
واما التشابه فمعنى التساوي ايضا ليس هو قيد ضروري في التعريف

ويؤيده

ويؤيده ما قاله المص في المفتاح بعين هذه العبارة الاسطوانة المستديرة
جسم يحيط به دائرتان متساويتان متوازيتان هما قاعدتاها وسطح
واصل بين قاعدتيها فانه رحمه الله لم يذكر فيه قيد التشابه واعلم ان المراد
بقطع السطح في قوله بحيث اذا قطع سطح هو قطع جسم بحيث يكون قاعدتا
المقطوع متوازيتان متساويتان فان قطع السطح محال لانه عرض ذو طول
بلا عمق والكلام هاهنا في قطع العمق كما تقرر في اصول الحكمة من قسم الطبيعي
ومنها المخروط اي ومن الاجسام جسم مخروط وتعريفه انه هو جسم يحيط به سطح
مستو هو قاعدته وتلك القاعدة اما دائرة ان كان المخروط مستديرا على قياس
الاسطوانة او غيرها اي غير دائرة اذا كان مضلعا وسطح مرتفع عن محيطه
يذهب ذلك السطح على التضايق المتناسب يعني تضايقه بحيث لا يلزم عدم التساوي
في ذلك السطح المرتفع بحيث يخرج عن كونه سطحا واحدا الي نقطة يعني يذهب
وينتهي ذلك السطح على تضايقه المذكور الذي ينتهي الي نقطة هي راسه
اي راس المخروط كما ذكرنا فان كانت قاعدة الاسطوانة والمخروط دائرة سميا
مستديرين كما اشرنا اليه والخط الواصل بين مركزي القاعدتين في الاسطوانة
او راس المخروط في المخروط ومركز القاعدة اي قاعدة المخروط يسمى سهما لذلك
اي لذلك المخروط او لتلك الاسطوانة كما ذكرنا في الشرح وصورنا في الشكل
وان كان السهم قايما على القاعدة في الاسطوانة والمخروط فهما اي الاسطوانة
والمخروط قايمان والا فمايلان وان لم يكن القاعدة فيهما دائرة سميا مضلعين
كما ذكر ومنها الكرة وهو جسم يحيط به سطح مستدير وفي داخله نقطة
يكون كل الخطوط الخارجة منها اليه اي من تلك النقطة الي ذلك المحيط متساوية
هذه تعاريف تلك الاجسام واما مساحتها فهي ما قال المص بقوله فاذا ضربت
ارتفاع الاسطوانة اي طولها في مساحة قاعدتها يحصل مساحة جسمها والمراد
مساحة قاعدتها لانها اما دائرة او سطح مضلع ذو ثلثة اضلاع او اربعة
اضلاع او كثيرة الاضلاع وقد علم بما ذكرنا جميعها وكذا مساحة قاعدة المخروط
واذا ضربنا ارتفاع المخروط في ثلث مساحة قاعدته يحصل مساحة جسمه

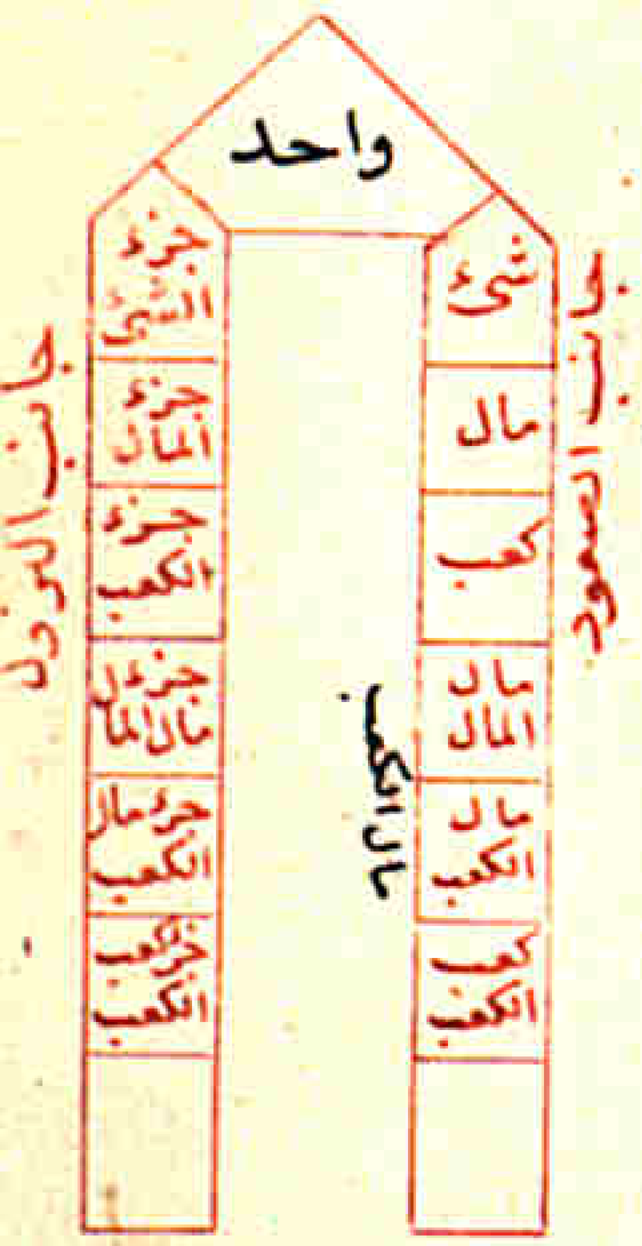
اي جسم المخروط ومسّاحة ثلث القاعدة معلومة من مسّاحة القاعدة كما لا يخفى
واذا ضربنا نصف قطر الكرة في ثلث مساحة بسيطها اي بسيط الكرة وهو
سطحها فان البسيط اكثر استعماله في السطح يحصل مسّاحة جسمها اي جسم الكرة
وان نضرب اي واذا ضربنا نصف قطرها في ثلث مسّاحة سطح قطعة منها
يحصل مساحة قطاعها وبطريق اخرى وعبارة اخرى نضرب نصف قطر الكرة
في ثلث مسّاحة السطح الكري يحصل مسّاحة القطاع ثم ننقص ارتفاع القطعة
عن نصف قطر الكرة ونضرب ثلث الباقي في سطح قاعدة القطعة مخروط
القطاع ننقصه عن مسّاحة القطاع الذي هو اقل من نصف الكرة او نزيد
عليها ان كان اكثر من نصف الكرة فالباقي والحاصل هو مسّاحة قطعة الكرة
ولم يذكر المص مسّاحة القطعة اما نسيانا او ذكرها وتركها الكاتب والله اعلم

الفصل السابع والعشرون فيما يتوقف عليه الشروع في المسائل

الست الجبرية الاصطلاحية وستعلم ان شاء الله الاصطلاح فيها وهي ست
مسائل يستخرج باستعانتها كثير من المجهولات العددية من معلومات مخصوصة
وتلك المعلومات اما ان تكون معلومة باعيانها كالاعداد كقولهم المجهول معادل
ومساو لعشرة ونحو ايضا عشرة او تلك المعلومات معلومة من حيث العبارات
المخصوصة على ما يعرف من كلام السايل كقولهم المجهول معادل ومساو لمربع الشيء
وهو المال كما سيجيء ان شاء الله تعالى وطريق استخراج المجهول ان نفرضه
اولا شيئا او دينارا او غير ذلك ثم نعمل على وجه تقرير السايل ونخاسبه على نحو
جريانه في العبارة واذا عرفت هذا فلابد عن تسمية المجهول بشيء او دينار
او درهم او نصيب او سهم او حصة او غير ذلك لكن المشهور في زماننا هذا
هو ان نفرض المجهول شيئا كما اشار اليه المص حيث قال واذا ضرب المجهول
الذي نسميه شيئا في نفسه يقال الحاصل مالا ولا يخفى عليك ان ضرب الشيء
في نفسه ليس بواجب في جميع الاحوال بل هو مختص بحال يقول السايل فيها
نزيد عددا اذا ضرب في نفسه هذا البحث ايضا مما لا يخفى عليك حق التوضيح
الا بعد مجيء المثال فاذا ضرب الشيء في نفسه كان الحاصل مالا لان الشيء

ههنا

ههنا بمثابة الجذر واذا ضرب ذلك الشيء ايضا مرة اخرى في المال
اي في ذلك الحاصل فالحاصل الثاني هو كعب والكعب اي حاصل ضرب
الشيء مرة اخرى في الكعب مال مال وفي مال المال الكعب وفي مال الكعب
كعب كعب وفي كعب الكعب مال مال الكعب والضابطة فيه ان يحذف
مال واحد ويورد كعب واحد حتى لم يبق من المالين شيء ثم حذف كعب واحد
ويورد مالان فبعده مال مال الكعب مال كعب الكعب ثم كعب كعب الكعب
بثلثة كعاب ثم بعد ذلك حذف كعب واحد من الكعاب الثلثة ويورد
مالان فبقي كعبان مع المالين اي مال مال كعب الكعب ثم مال كعب
كعب الكعب ثم كعب كعب كعب الكعب باربعة كعاب ومما ذكرنا
يلزم ان لا يتجاوز المال عن المالين ولكن عدد الكعاب يذهب الى
غير النهاية ونسبة مال المال الى الكعب كنسبة الكعب الى المال وكنسبة
المال الى الشيء وكنسبة الشيء الى الواحد واذا عكست النسبة قلت نسبة
الواحد الى الشيء كنسبة الشيء الى المال والمال الى الكعب والكعب الى مال
المال وهذا احد جانبي الواحد وجانبه الاخر هو الذي يضاف لفظ جزء
الى الشيء والى المال والى الكعب وغيرها والاول يسمى جانب الصعود
والثاني جانب النزول وفي النزول ايضا نسبة كنسبة الصعود والى هذا
الجانب اشار المص حيث قال وهكذا نسبة الواحد الى جزء الشيء وجزء الشيء
الى جزء المال وجزء المال الى جزء الكعب وجزء الكعب الى جزء مال المال
وجزء مال المال الى جزء مال الكعب وجزء مال الكعب الى جزء كعب الكعب وعلى هذا
القياس بالغا ما بلغ وعليك بضبط هذا الشكل في الخيال والله اعلم



فاذا كان الشيء ثلثة يكون المال تسعة لانه مربعه والكعب سبعة وعشرين
لانه مكعبه فانه اذا ضرب الثلثة في التسعة حصل سبعة وعشرون
وهذا في جانب الصعود واما في جانب النزول فيعود العدد المذكور من
الثلثة والتسعة والسبعة وعشرين الى الكسر يكون ذلك العدد المذكور مخرجه
بعينه ولهذا يكون جزء الشيء على تقدير كون الشيء ثلثة ثلث واحد اي جزء واحد

من ثلثه اجزاء وجزء المال على ذلك التقدير تسع الواحد اي جزء واحد
من تسعة اجزاء وجزء الكعب جزء واحد من سبعة وعشرين جزءا هي واحد
يعني اذا فرض تلك الاجزاء المخرجية واحدا كما هو رسم الكسور والمخارج واذا
ضرب العدد اي مرتبة العدد التي هي المرتبة المسماة بالواحد التي هي واسطة
بين المرتبتين اللتين هما الصعود والنزول في كل جنس ومرتبة منها
اي من تلك الاجناس والمراتب من الصاعدة يكون الحاصل من ذلك الجنس
والمرتبة مثلا اذا ضرب العدد اي الواحد سواء كان واحدا او عشرة
او غير ذلك في الشيء يكون الحاصل ايضا من الاشياء مثلا اذا ضرب العشرة
وهي المسماة بالواحد والعدد في ثلثة اشياء حصل ثلثون شيئا ومن
هذا لزم ان لهذا الضرب حاصلين احدهما العدد وهو ثلثون في هذا المثال
والثاني في الجنس وهو الشيء ههنا واذا ضرب العدد والواحد اي عشرة
مثلا في اربعة اموال حصل اربعون مالا وعلى هذا القياس واعلم ان مدار
استخراج المجهول من المسائل الست على الاعداد والاشياء والاموال
وما جاوزها من الكعب ومال المال فصاعدا فلا ينتهي بواحدة من المسائل
الست مثلا اذا قال السائل نريد عددا اذا ضرب في نفسه ثم في الحاصل
يكون مائة فلا سبيل الى استخراجه بطريق المسائل الست لانه ينتهي الى الكعب
كما ستعلمه ان شاء الله تعالى وقد اوردنا جدولا لسهولة معرفة جنسية
حاصل ضرب بعضها في بعض اي بعض تلك الاجناس يعني الواحد اي العدد
والشيء والمال وجزء الشيء وجزء المال في بعضها فيطلب الحاصل عن ملتقى المضروبين
كما في ضرب الاعداد ويعرف منه جنسية خارج القسمة ايضا والجدول هكذا

	المضروب فيه					
المضروب	المال	الشيء	الواحد	جزء الشيء	جزء المال	المقسوم
المال	مال المال	الكعب	المال	الشيء	الواحد	المال
الشيء	الكعب	المال	الشيء	الواحد	جزء الشيء	الشيء
الواحد	المال	الشيء	الواحد	جزء الشيء	جزء المال	الواحد
جزء الشيء	الشيء	الواحد	جزء الشيء	جزء المال	جزء الكعب	جزء الشيء
جزء المال	الواحد	جزء الشيء	جزء المال	جزء الكعب	جزء مال المال	جزء المال
	جزء المال	جزء الشيء	الواحد	الشيء	المال	
	المقسوم عليه					

واذا عرفت

واذا عرفت مراتب الاجناس وعلمت ان الضرب مطلقا سواء في العدد
او الجنس هو طلب شيء يكون نسبته الى احد المضروبين كنسبة المضروب الآخر
الى الواحد ظهر عليك وضع الجدول المذكور مثلا اذا اردت ضرب المال في المال
طلبت جنسا يكون نسبته الى المال كنسبة المال الى الواحد وهو مال المال وقس
عليهما سواهما والله اعلم فاذا اردنا ان نضرب جنسا في جنس يعني مع العدد
كما صرح بقوله رح نضرب عدد احدهما في عدد الآخر فما حصل فهو عدد
حاصل الضرب من جنس وقع في ملتقى المضروبين في الجدول ان تعمل
بالجدول وان حفظت ما ذكرنا من قاعدة وضع الجدول فلا حاجة
الى الجدول وما فيه مثلا ستة اشياء في خمسة اموال يكون الحاصل
ثلثين كعبا اما الثلثون فظاهر فانه حصل من ضرب الخمسة في الستة
واما الكعب فلانه يلزم مما مر من الجدول والقاعدة ان ضرب الشيء
في المال انما هو الكعب واذا كان احد المضروبين او كلاهما مركبا من جنسين
او اكثر كما ستظهر في المثال ان شاء الله تعالى نضرب كل واحد من اجناس
المضروب فيه ونجمع الحواصل وان كان فيهما اي في المضروبين او في احدهما
استثناء كما اذا قيل ثلثة اشياء الا خمسة اعداد ومن غرائب هذا العمل
انه قد يكون عدد المستثنى اكثر من عدد المستثنى منه لكن بشرط اختلاف
الجنس بينهما ويسمى المستثنى منه زائدا والمستثنى ناقصا ووجه التسمية
بالزائد والنقصان ظاهر اذ المستثنى مما ينقص من المستثنى منه وهو زائد
على المستثنى بمعنى انه الاصل والمنقوص منه لا بمعنى ان عدده زائد على عدد المستثنى
لما ذكرنا من الغرائب والعجائب ان ضرب الناقص في الناقص كما يأتي
ان شاء الله زائد كما افاد المص بقوله وضرب الزائد في الزائد زائد
وضرب الناقص في الناقص ايضا زائد واما ضرب الزائد في الناقص
وبالعكس اي ضرب الناقص في الزائد اي ضرب المستثنى منه في المستثنى
فناقص وقوله نضرب جواب لقوله وان كان فيهما او في احدهما استثناء
اي اذا كان كذلك نضرب الاجناس بعضها في بعض ونعرف الزائد والناقص

ويستثنى الناقص عن الزائد بعد اسقاط ما هو مشترك فيهما كما نطوقه المثال
فنقول مثلا اذا اردنا ان نضرب اربعة اموال وستة اعداد الا شيئين
في ثلثة اشياء الا خمسة اعداد وضعناهما هكذا في الجدول وبعد وضع
الجدول ضربنا عدد كل جنس من احدهما في عدد
كل جنس من الاخر ووضعنا الحاصل
في المربع الذي كان ملتقاهما بالجنسية
والعددية كما فصلناه وعيّنا الزائد
والناقص تعيينا واضحا كما ذكرنا ثم جمعنا

صورة العمل		الزائد		الناقص
		اربعة اموال	ستة اعداد	الا شيئين
الزائد	ثلثة اشياء	اثنى عشر كعبا زد	ثمانية عشر شيئا زد	ستة اموال نقص
الناقص	الا خمسة اعداد	عشرون مالا نقص	ثلثون عددا نقص	عشرة اشياء زد

اعداد كل جنس ووضعنا الاجناس الزائدة متوالية فكانت تلك الاعداد
والاجناس اثنى عشر كعبا وثمانية وعشرين شيئا وكانت الاعداد والاجناس
الناقصة المتوالية ستة وعشرين مالا وثلثين عددا ولم يكن فيهما
ما كان مشتركا لان الزائد اجناسه كعب وشيء والناقص اجناسه
مال وعدد والمشترك ان يوجد جنس واحد في الطرفين من الزائد والناقص
كما اذا كان الزائد خمسة كعاب وشيء اخر والناقص ثلثة كعاب مع جنس
اخر فحينئذ يكون الكعب مشتركا بين الزائد والناقص فطرحنا الاقل من الاكثر
يعني طرحنا ونقصنا ثلثة كعاب من خمسة كعاب ثم بعد ذلك يستثنى
الاجناس الناقصة عن الزائدة فقلنا ان الحاصل اثنى عشر كعبا وثمانية
وعشرون شيئا الا ستة وعشرين مالا وثلثين عددا هذا طريق ضرب هذه
الاجناس واما القسمة يعني قسمة بعضها على بعض فطريقها ان نطلب
ما اذا ضرب في المقسوم عليه ساوى المقسوم او نقول طريقه ان نطلب
من القسمة ما كان نسبته الى المقسوم كنسبة الواحد الى المقسوم عليه
مثلا اذا قسم المال على الشيء خرج الشيء لان نسبة الشيء الذي هو خارج
القسمة الى المال كنسبة الواحد الى الشيء الذي هو المقسوم عليه
وكما اذا قسم المال على العدد خرج المال لان النسبة المذكورة موجودة
فيه فيكون خارج قسمة كل جنس على جنسه عددا بناء على ما ذكرنا

وخارج

وخارج قسمة كل جنس على العدد يعني الواحد الذي هو يعني العدد
يكون من ذلك الجنس مثلا اذا قسم المال على العدد خرج المال واذا
قسم الشيء على العدد خرج الشيء واذا قسم العدد خرج العدد
ايضا لما ذكرنا انفا والله اعلم واذا اردنا ان نقسم جنسا على جنس
نقسم عدد جنس المقسوم على عدد جنس المقسوم عليه فما خرج
فهو عدد خارج القسمة من جنس وقع في ملتقى المقسومين في
الجدول الذي سبق وقد علم عاذكرمثاله لكن نقول لزيادة التوضيح
انا اذا اردنا ان نقسم عشرة اموال على خمسة اشياء فنقسم اولا
عشرة على خمسة خرج اثنان ثم قسمنا الجنس على الجنس اعني المال
على الشيء خرج شيء فنقول خارج قسمة عشرة اموال على خمسة اشياء
فنقسم اولا عشرة على خمسة خرج اثنان ثم قسمنا الجنس على الجنس اعني
المال على الشيء خرج شيء فنقول خارج قسمة عشرة اموال على خمسة اشياء
هو شيئان وقسمة الاجناس الكثيرة على جنس واحد متيسر اي يحصل بالسهولة
وطريقه ان نقسم كل جنس من المقسوم على المقسوم عليه ونجمع بين الخوارج
بواو العطف مثلا اذا اردنا ان نقسم عشرة كعاب وستة اموال واربعة
اشياء على الشيئين فقسمنا اولا عشرة كعاب عليهما خرج خمسة اموال
ثم قسمنا ستة اموال عليهما اي على ذينك الشيئين خرج ثلثة اشياء ثم قسمنا
اربعة اشياء على الشيئين خرج اثنان من العدد فجمعنا تلك الخوارج كان المجموع
خمسة اموال وثلثة اشياء واثنان فهذا خارج القسمة وبالعكس متعذر
اي وقسمة الجنس الواحد على الاجناس الكثيرة متعذر فاعرضناه عنه
وان كان في المقسوم استثناء نقسم المستثنى منه اولا على المقسوم عليه
فما خرج يستثنى منه خارج قسمة المستثنى على المقسوم عليه مثاله
اردنا ان نقسم عشرة اموال الا شيئين على خمسة اشياء فقسمنا اولا
عشرة اموال على خمسة اشياء خرج شيئان ثم قسمنا الشيئين على خمسة
اشياء خرج اثنان عددان من خمسة اعداد فيكون الخارج شيئين

الا اثنين من الخمسة وهو المطلوب ولا يخفى ان المصنف لم يذكر بيان جمع تلك الاجناس وتضعيفها وتنصيفها وتفريقها على التفصيل بل تركنا اعتمادا على ذهن الطالب الذي علم ما مر من الكتاب فنورد ان شاء الله تعالى وحده العزيز جميعها اما الجمع فبان نضع الاجناس الزايدة المزيد في جدول والناقصة في جدول اخر جنبه ونضع المزيد عليه محاذيا للزايدة للزايدة والناقصة للناقصة ثم نجمع الاجناس الزايدة من المزيد مع الاجناس الزايدة من المزيد عليه ثم نجمع الاجناس الناقصة من المزيد مع الاجناس الناقصة من المزيد عليه بان نجمع عدد كل جنس مع مماثله ونجمع المختلفة بواو العطف ونضعهما في تحتهما بعد ان نخط بينهما خطا كما ياتي مثاله ولكن ان نضع اجناس المزيد والمزيد عليه بحيث يكون كل جنس محاذيا لجنسه ان كان له ذلك الجنس وان لم يكن له ذلك فنضع صفرا مقامه ثم نطرح من المستثنى والمستثنى منه ما هو مشترك فيهما كما بينا فما بقي فهو المطلوب من الجمع مثاله اردنا ان نجمع خمسة اموال ومائة عدد الا عشرة اشياء وكعبا مع كعب وثلثة اموال وستة اشياء الا جزء مال وخمسة اعداد فوضعناهما في الجدول هكذا

	الاجناس الزائدة						الاجناس الناقصة	
المزيد	٥	خمسة اموال	٥	ومائة عدد	٥	٥	الا عشرة اشياء	وكعبا
المزيد عليه	كعب وثلثة	اموال [illegible]	ستة اشياء	٥	الا جزء مال	وخمسة اعداد	٥	٥
المجموع	كعب و[illegible]	[illegible] اموال	[illegible] اشياء	ومائة عدد	الا جزء مال	وخمسة اعداد	[illegible] اشياء	[illegible]
[illegible]	٥	[illegible] اموال	٥	[illegible] عدد	الا جزء مال	٥	واربعة اشياء	

ثم نجمع الحاصل على قياس الضرب واما التضعيف فعلى قياس الجمع بعينه كما صرحنا في ضرب الجمع والتضعيف من ان كل تضعيف هو جمع دون العكس والله اعلم واما التفريق فمثاله انا اذا اردنا ان ننقص خمسة اموال وستة اشياء وعشرين عددا من كعب وستة اموال ومائة عدد وجزء شيء فجعلنا كما في الجدول فبقي كعب ومال وثمانون عددا وجزء شيء الا ستة اشياء والجدول هو هذا

المنقوص	٥ ٥	خمسة اموال	وستة اشياء	وعشرون عددا	٥
المنقوص منه	كعب	ستة اموال / [illegible]	٥	مائة عدد / [illegible] عددا	وجزء الشيء

وان كان في المنقوص منه استثناء فقط نضع اجناس المستثنى في يسار المستثنى منه في جدول بحيث

يكون

يكون المستثنى منه في صف واحد ونضع اجناس المنقوص تحته او فوقه مثاله اردنا ان ننقص مالا وشيئين وخمسة اعداد من كعبين وثلثة اشياء واثنين وجزء مال الا مالا وضعناهما هكذا فالعمل على قياس الجمع والحاصل على قياس حاصله وباقيه واما التضعيف فعلى قياس التفريق بعينه كما لا يخفى على من له شيء من الفراسة

المنقوص	٥	مال واحد	شيئان / الا خمسة اعداد	وخمسة اعداد	٥	٥
المنقوص منه	كعبان	٥	وثلثة اشياء / شيء واحد	واثنان	وجزء مال	الا مالا

والكياسة فان من اقسام التفريق ما اذا كان المنقوص نصف المنقوص منه فهو صورة التنصيف والله اعلم بالصواب واما الجذر اي جذر تلك الاجناس على التفصيل ان جذرها شيئان احدهما العدد والثاني الجنس من العدد كما سبق في فصل الجذر في الصحاح والكسور ايضا ومن الاموال الاشياء يعني جذر المال شيء لان الشيء كما اذا ضرب في نفسه حصل المال واما الشيء فلا جذر له لانه اصم وكذا الكعب فانه ليس جنسا اذا ضرب في نفسه حصل كعب وطريقه ان ناخذ جذر عدد الاموال فيكون الحاصل من الاشياء كما بيناه انفا وليس للاشياء جذر في الاجناس كما ذكرنا مبتدئا وله جنسين مطلقا ولثلثة اجناس اذا وجد لعدد الاموال وللعدد معا جذر ويكون عدد الاشياء مساويا لضعف مضروب جذر عدد الاموال في جذر العدد فهما جذر تلك الاجناس والا فلا يكون لها اي لثلثة اجناس جذر في الاجناس اي في الاجناس الثلثة اعلم ان تفصيل هذا الكلام ان ننظر في الجنس المطلوب جذره فان كان عدد منزلته زوجا كالمال ومال المال وكعب الكعب فناخذ جذر عدد الجنس وننصف عدد منزلته فالجذر الحاصل من الجنس الذي لذلك النصف هو المطلوب مثاله اردنا جذر تسعة اموال ففعلنا كما قررنا فحصلت ثلثة اشياء وهذا جذر اربعة مال كعب الكعب مالا المال وان كان عدد منزلته ذلك الجنس فردا فلا جذر له في الاجناس كشيء وكذا لم يوجد جذر جنسين معا كشيء ومال او مال وكعب او غيرهما وكذا لم يوجد جذر اربعة اجناس ودون ستة اجناس

وثمانية اجناس واما الثلثة اجناس فان وجد لكل واحد من جنسي الاعلى والاسفل في مرتبته جذر والجذر الاوسط يكون مساويا بالحاصل ضرب احد الجذرين في الآخر فيكون مجموع الجذرين جذر التلك الاجناس مثاله اربعة اموال وعشرون كعبا وخمسة وعشرون مال المال فيكون جذره سبعين وخمسة اموال واما جذر خمسة اجناس فيعلم بالقياس وكذا ما فوقه مما له جذر الى غير النهاية فان تلك الاجناس لانهاية لها اما التضعيف والتنصيف والجمع فظاهر بعضها على من له ممارسة ورسوخ في الفن لكن يخفى على المبتدي بل على المتوسط ايضا فنقول نصف المال شيء ونصف مال المال مال ولا نصف بعوامل الافراد كالشيء كما لا جذر له والكعب ايضا ليس له نصف وكل منزلة من المنازل له ضعف وهو ضعف عدد المنزلة مثلا ضعف الشيء المال وضعف المال مال المال واما الجمع والتفريق ايضا فقد فصلناهما تفصيلا في الجدول وموامرته ان كان فيهما اي في المنقوص والمنقوص منه كما بينا او في احدهما استثناء يجبره اي نصلحه وهو ان نزيد بمثله على الآخر ثم ننقص عدد كل جنس من المنقوص عدد ذلك الجنس من المنقوص ان امكن والا يستثنى عنه بفضله وزيادته عليه كما عملنا في جدول التفريق وكذلك يستثنى الجنس الذي يوجد في المنقوص ولا يوجد في المنقوص منه جميع ذلك ذكرناه في الجدول الذي سبق فليرجع اليه والله تعالى اعلم

الفصل الثامن والعشرون

في ذكر المسائل الست الجبرية وكيفية العمل بها اي بتلك المسائل مثلا اذا سئل مسئلة نفرض المجهول منها شيئا ومربع المجهول كان مالا كما مر ثم نعمل عليه اي على المجهول او على الشيء الا على المربع اذ يمكن ان لا يكون في كلام السائل ما يوجب المربع فان السائل اذا ذكر ضرب الشيء او المجهول في نفسه كان هناك مربع والا فلا بل نعمل عليه على وفق ما فهم من كلام السائل وشروطه اي شروط ذكر المجهول او الشيء بشروط المسئلة اي بما وضعه السائل عليها بمقتضى الحساب الى ان نخرج مقدارا منها باعتبارين مثلا علم باعتبار انه ثلثة اشياء وباعتبار انه

معادل وساو لعشرة اموال كما فهم عن قريب ان شاء الله في المسئلة الاولى من تلك الست واذا علم باعتبارين يقال لهما انهما هما المتعادلان المتساويان كما يكون احدهما اي احد الاعتبارين جنسا من الاجناس الثلثة التي هي العدد فالشيء والمال فان بناء الست عليها كما مر ان كنت متذكرا لها والآخر جنسا آخر منها اي من تلك الثلثة او كان احد الاعتبارين جنسين والآخر جنسا آخر بعد جبر الاستثناء وستعرف جبر الاستثناء ان شاء الله تعالى في الامثلة التي الحقنا بالمتن وكذلك حذف ما هو مشترك فيهما فعلى هذا التقدير ينحصر في ست لانها ثلثة فلا يخلو اما ان يعادل العدد والشيء او العدد والمال او الشيء والمال فهي ثلثة مسائل تسمى بالمفردات كما يأتي بالتفصيل مع الثلثة التي هي المقترنات الحاصلة من معادلة العدد مع الشيء والمال او معادلة الشيء مع العدد والمال او معادلة المال مع الشيء والعدد وعكس كل واحد منها عين الاصل فان عكس معادلة العدد مع الشيء هو معادلة الشيء مع العدد والعمل في احدهما عين العمل في الآخر فينحصر المسائل في ست بين المسائل الست الجبرية ثلاث منها مفردات وثلاث منها مقترنات لاقتران اثنين من الثلثة التي هي العدد والشيء والمال في طرف وواحد دون الطرفين لما ذكرنا من حذف المشترك مثلا اذا قلت شيء ومال يعادل العدد ومال وجب ان يحذف عدد الاموال الاقل عن الاكثر فيبقى المال في طرف واحد فليتأمل في عزه فالاولى من المفردات وهي ان ينتهي المسئلة بعد ان نسوقها على وفق كلام السائل بعدد الى شيء الى عدد يعدل ويساوي اشياء والعمل فيها ان يقسم العدد على عدد الاشياء فما خرج من القسمة هو عدد الشيء المجهول اعلم ان المصنف لم يورد امثلة خمس من الست ونحن ان شاء الله تعالى نوردها جميعا على التفصيل فنقول مثال الاولى من المفردات كما اذا قال السائل زيد عدد اذا ضوعف وزيد على الحاصل واحد ثم ضرب الحاصل الثاني في ثلثة وزيد على الحاصل اثنان ثم ضرب ما بلغ في اربعة وزيد على الحاصل

ثلثة بلغت خمسة وتسعين هذا سوق المسئلة وتقريره فنقول في الجواب
انا اذا فرضنا ذلك العدد شيئا وضعفناه صار شيئين ثم زدنا عليه
الواحد بلغ شيئين وواحدا ثم ضربناه في الثلثة حصلت ستة اشياء
وثلثة اعداد وزدنا عليه اثنين بلغت ستة اشياء وخمسة اعداد
ثم ضربناه في الاربعة حصلت اربعة وعشرون شيئا وعشرون من
الآحاد اي من الاعداد زدنا عليه الثلثة بلغ اربعة وعشرين شيئا
وثلثة وعشرين عددا وهو يعادل خمسة وتسعين اسقطنا المشترك
من المتعادلين بقيت اربعة وعشرون شيئا معادلا لاثنين وسبعين
عددا فقسمنا العدد على عدد الاشياء خرجت ثلثة وهو المطلوب
واعلم ان للقوم طريقا آخر في استخراج المجهولات تسمى بالمفتوحات
وهو ان نعمل في هذه المسئلة مثلا بتحليل المسئلة فنقول نقصنا
من الخمسة والتسعين المعلوم ثلثة بقي اثنان وتسعون قسمناه
على الاربعة لانه الحاصل من ضرب عدده في اربعة خرجت ثلثة
وعشرون نقصنا منه الاثنين بقي احد وعشرون قسمناه على ثلثة
لما ذكرنا آنفا خرجت سبعة نقصنا منه واحدا بقيت ستة اخذنا
نصفه كانت ثلثة وهو المطلوب وهذا الطريق يوخذ من الآخر
الى الاول اي آخر كلام السايل واوله والله اعلم والثانية اي والمسئلة
الثانية التي هي احدى المفردات اشياء تعدل اموالا والعمل فيها ان نقسم
عدد الاشياء على عدد الاموال فما خرج هو عدد الشيء المجهول مثاله
اذا قال السائل جماعة دخلوا بستانا وقد اجتنى احدهم رمانا واحدا
والثاني اثنين والثالث ثلثة وهكذا يتزايد بواحد واحد ثم اقتسموا
جميع ما معهم فيما بينهم بالسوية فاصاب كل واحد منهم ستة فكم يكون عدد
الجماعة فالمجهول الذي هو عدد الجماعة فرضناه شيئا ونزيد عليه واحدا
ليصير شيئا وواحدا ثم نضربه في نصف شيء فحصل نصف مال ونصف
شيء وهو عدد جميع الرمان الذي اجتنوه بالنظم الطبيعي وستون اثنا

النظم الطبيعي في الفصل الثلثين ثم يضرب الستة وهي نصيب كل منهم
في شيء وهو عدد الجماعة يحصل ستة اشياء وهو عدد جميع الرمان
وهي معادلة للحاصل الاول وهو نصف مال ونصف شيء وبعد حذف نصف الشيء
المشترك من المتعادلين يبقى خمسة اشياء ونصف معادلا لنصف مال
فقسمنا الخمسة والنصف على النصف فخرج احد عشر وهو عدد الجماعة
والثالثة من المفردات عدد يعدل اموالا والطريق فيها ان نقسم العدد
على عدد الاموال ونأخذ جذر الخارج فذلك الشيء المجهول مثاله اذا قال
السائل لنا ثوب قيمته مجهولة وهو عشرة اذرع فبيع بعض منه بحيث
يكون عدد ذراعيه سبع قيمة الثوب بسبعة عشر دينارا ونصف دينار
فكم كان قيمة الثوب ومقدار المبيع منه فرضنا ذراعي المبيع شيئا
فيكون قيمة الثوب سبعة اشياء وحاصل ضربهما يكون سبعة اموال
وهو يعادل الحاصل ضرب ذراعي الثوب في ثمن المبيع وهو مائة وخمسة
وسبعون عددا فقسمنا العدد على عدد الاموال فخرجت من القسمة
خمسة وعشرون اخذنا جذره فكان خمسة وهو ذراعا المبيع وسبعة
امثالها يكون قيمة الثوب وهي خمسة وثلثون وهو المطلوب
ولا يخفى عليك ان سؤال السائل قد يكون من المستحلات بالفكر فيه
لا ينتج شيئا كما اذا قيل اردنا عددا اذا ضعفناه ثم نزيد على المضاعف
ثلثة كان المجموع عين العدد الاول وامثالها كثيرة فعليك بالتامل
والله الموفق للسداد والله المرجع والمعاد ولنرجع الى شرح الكتاب قال
والاولى في المقترنات عدد يعدل ويساوي اموالا واشياء ثم ينتهي المسئلة
الى هذا التعادل كما في المفردات والعمل فيها ان يجعل عدد المال مالا اعني
ان كان عدد المال ومقداره اقل منه اي من الواحد كنصف مال وثلثة
فنكمله واحدا تاما وان كان عدد المال اكثر منه اي من الواحد فرده
اليه كما اذا كان لنا مالان او ثلثة اموال ونحول الباقي اعني العدد
والاشياء الى تلك النسبة مثلا اذا كان لنا نصف مال وثلثة اشياء

معادل للخمسة فاذا نجعل نصف المال الواحد كاملا بان نضعف
فنضعف العدد وعدد الاشياء ايضا حتى صار ستة اشياء وعشرة
واذا كان لنا مالان واربعة اشياء وثمانية فاذا نرد المالين الى مال
بان ننصفه فننصف العدد وعدد الاشياء ايضا فصار شيئان
ومال معادل الاربعة وبعد الرد والتكميل عليها واستخراجها بان نقسم
عدد كل واحد من عدد الاعداد وعدد الاشياء على عدد الاموال ثم نربع نصف
عدد الاشياء ونزيد على العدد ونأخذ جذره وننقص من جذر المجموع
نصف عدد الاشياء ليبقى عدد الشيء المجهول مثاله اردنا ان نقسم
عشرين بقسمين يكون احد قسميه مساويا لمربع الاخر فرضنا احد
القسمين شيئا فيكون القسم الاخر عشرون الا شيئا وهو معادل
المال وبعد الجبر واصلاح الاستثناء صار عشرون معادل المال وشيء
فانتهى العمل بالمسئلة الاولى من المقترنات فاخذنا مربع نصف عدد الا[شياء]
وهو النصف فكان ربعا زدناه على العدد وهو عشرون حصل عشرون
وربع اخذنا جذره فكان اربعة ونصفا ثم نقصنا منه نصف عدد
الاشياء وهو النصف كما ترى بقيت اربعة وهو المطلوب فان العشرين
اذا قسمت بقسمين وكان احدهما اربعة فالقسم الاخر ستة عشر
فان ستة عشر مساو لمربع الاربعة والثانية من المقترنات اشياء
يعدل عددا واموالا والعمل فيها بعد التكميل والرد ان ننقص العدد
من مربع نصف عدد الاشياء وناخذ جذر الباقي ونزيده على نصف
عدد الاشياء او ننقصه منه فالحاصل هو شيء المجهول مثاله اجير
اجرته في الشهر تسعون دينارا اجرته في ثلثين يوما تسعون دينارا
نعمل اياما مجهولة فاستحق مقدارا اذا نقص منه ديناران بقي مربع
ايام عمله ولا شك ان خلاصة كلام السائل انا نريد عددا اذا نقص
من ثلثة امثاله اثنان بقي مربع ذلك العدد لان نسبة الاجرة الى الايام
كنسبة ثلثة الى الواحد فرضنا ايام عمله شيئا فيكون اجرته ثلثة اشياء

نقصنا

نقصنا منه دينارين بقيت ثلثة اشياء الا دينارين وهو معادل
لمال وبعد الجبر يكون ثلثة اشياء معادلة لمال ودينارين فانتهى
المسئلة بالثانية من المقترنات فاخذنا نصف عدد الاشياء
فكان واحدا ونصفا ويكون مربعه اثنين وربعا نقصنا منه العدد
وهو اثنان بقي الربع اخذنا جذره وهو النصف فزدناه على نصف
عدد الاشياء تارة بلغ اثنين ونقصناه منه اخرى بقي واحد
وكل واحد منهما اي من الاثنين والواحد هو الشيء المجهول وهو ايام
عمله فانه اذا عمل يومين يكون اجرته ستة دنانير فاذا نقصنا منه
اثنين بقيت اربعة وهي مربع الاثنين وان عمل يوما واحدا يكون اجرته
ثلثة دنانير فاذا نقصنا منه اثنين بقي واحد وهو مربع ايضا لان ضرب
الواحد في الواحد واحد فاذا اقر مقر بذكر السؤال في جواب الدعوى
فبعد ظهور المسئلة له الخيار بين الاثنين والواحد ولا يلزمه الاثنان
شرعا والله اعلم بالصواب والثالثة من المقترنات اموال يعدل
عددا واشياء وطريقه بعد الرد والتكميل ان نربع نصف عدد الاشياء
ونزيده على العدد ونزيد جذر المجموع على نصف عدد الاشياء فما بلغ
هو الشيء المجهول مثاله ما اورده المص رح حيث قال فورد منها
مثالا نريد عددا اذا ضربناه في نفسه نقصناه عن الحاصل وزدنا
الباقي على الحاصل بلغت عشرة فرضناه اي ذلك العدد المجهول شيئا وضربناه
في نفسه حصل مال واحد نقصناه عن الحاصل بقي مال الا شيئا زدناه
على الحاصل بلغ مالين الا شيئا فهو معادل العشرة جبرنا الاستثناء
وزدنا عدله على العشرة فصار مالين معادلين لعشرة وشيء نرد
المالين الى مال واحد بالنصف وكذا العشرة والشيء فصار مال واحد
معادل الخمسة اعداد ونصف شيء وذكر هو المسئلة الثالثة من
المقترنات بعينها وبعد ذلك اخذنا نصف عدد الاشياء فكان ربعا
ضربناه في نفسه حصل ٥ وهو واحد من ستة عشر كما عرفت
١ / ١٦

في ضرب الكسور فان الربع واحد من الاربعة فاذا ضرب الكسر في نفسه
حصل ايضا واحد واذا ضرب الاربعة في نفسها حصل ستة عشر
وهو المخرج ثم زدنا عليه العدد وهو الخمس الصحيح وهو خمسة
صحيحة وواحد من ستة عشر اخذنا جذره فكان ٢ وهو اثنان صحيحان
وواحد من اربعة اجزاء يعني الربع وذلك لما بين في الفصل الحادي
والعشرين في استخراج جذر الكسور انا نجنس الصحاح بضربها في المخرج
وهو خمسة في ستة عشر فحصل ثمانون زدنا عليه الواحد حصل احد
وثمانون فاخذنا جذره كان تسعة ثم اخذنا جذر المخرج وهو ستة
عشر صار اربعة ثم قسمنا التسعة على الاربعة خرج اثنان وواحد
من الاربعة زدنا عليه نصف الاشياء الذي هو الربع بلغ اثنين ونصفا
وهو الشيء المجهول والله اعلم

الفصل التاسع والعشرون

في الخطائين ستعرف وجه التسمية بالخطائين عن قريب ان شاء الله وحده
العزيز هذا طريق اخر في استخراج المجهول العددي وبيانه انه اذا لم يبين
في المسئلة اي في سؤال السائل ضرب يعني ضربا في عدد مجهول لا مطلوب الضرب
او قسمة يعني قسمة مجهول على مجهول او قسمة معلوم على مجهول او بالعكس
ومن هذا علم ان كل مجهول علم بطريق الخطائين علم بطريق الست الجبرية
اذ لا قيد في الست دون العكس فنقول طريق الخطائين ان نفرض المجهول
اي عدد شئنا ونسوقه بشروط المسئلة كما عرفت في الست الجبرية
فان وافق المطلوب فهو المراد وان زاد او نقص فمقدار الزيادة والنقصان
يسمى الخطأ الاول ثم نفرضه اي المجهول عددا اخر كيف اتفق اي عدد
على الذهن سبق ولعمري هذا العمل من غرائب العلوم ونسوقه
اي العدد المفروض ثانيا بشروط المسئلة فان وافق المطلوب فهو المراد
والمقصود وان لم يوافق يحصل الخطأ الثاني ولهذا سمي هذا الطريق
بالخطائين اذ يمكن فيه الخطأن ثم نضرب المفروض الاول في الخطأ الثاني
ونضرب المفروض الثاني في الخطأ الاول فان اتفق الخطأن في الزيادة والنقصان

نقسم

نقسم التفاوت بين الحاصلين على التفاوت بين الخطائين وان
اختلفا بان يكون احدهما زائدا والاخر ناقصا نقسم مجموع الحاصلين
على مجموع الخطائين فما خرج من القسمة فهو العدد المجهول مثاله
اردنا عددا اذا ضرب في ثلثة اعداد وهو الضرب المعلوم لا المجهول
وزيد على الحاصل عشرة ثم ضوعف المجموع وزيد عليه عشرة صار تسعين
فرضنا ذلك العدد المجهول خمسة وضربناها في الثلثة على شروط المسئلة
حصلت خمسة عشر زدنا عليها العشرة كما سأل السائل بلغت خمسة
وعشرين ضعفناها صارت خمسين ثم زدنا عليه عشرة حصل ستون
وفيه تم شروط المسئلة وهو اي ستون ناقص من تسعين بثلثين
وهو الخطأ الاول اي ذلك الثلثون ثم نفرض ذلك العدد المجهول سبعة
وعملنا بها ما عملنا بالخمسة حصل الخطأ الثاني ثمانية عشر وهو ناقص
ايضا فضربنا المفروض الاول وهو الخمسة في الخطأ الثاني وهو ثمانية
عشر حصل تسعون ثم ضربنا المفروض الثاني وهو السبعة في الخطأ الاول
وهو ثلثون حصل مائتان وعشرة ولما كان الخطأن ناقصين اخذنا
التفاضل بين الحاصلين وهو مائة وعشرون وقسمناها على التفاضل
بين الخطائين وهو اثنا عشر خرجت عشرة وهو المطلوب

الفصل الثلثون

في بعض القواعد الحسابية
الذي يحتاج اليه المحاسب في بعض الحسابات والذي اورده المصنف
ههنا سبعة الاول جمع الاعداد على النظم الطبيعي كما اذا قال السائل
كم من الواحد الى العشرة بالنظم الطبيعي يعني واحدا في الاول واثنان
في الثاني والثلثة في الثالث الى ان يبلغ العاشر وهو العشرة
فطريقه ان نزيد الواحد على العشرة ونضرب المجموع وهو احد عشر
في نصف العشرة فهو خمسة وخمسون وهو المطلوب او عشرة في نصف
احد عشر وان قيل كم من الثلثة الى العشرة نزيد الثلثة على العشرة
ونضرب المجموع في نصف تلك الاعداد اعني في الاربعة لان العدد الذي

في الخطأ

من الثلثة الى العشرة ثمانية وقس عليه اذا قيل كم من الاربعة الى العشرة
او من الثلثة الى احد عشر او الى عشرين او من الواحد الى عشرين
وغيرها الى غير النهاية ومن هذا علم الجواب اذا قيل لنا مسافران قد يسافر
احدهما كل يوم عشرة فراسخ والاخر يسافر على النظم الطبيعي اعني يسافر فرسخا
واحدا في اليوم الاول والفرسخين في اليوم الثاني وثلثة فراسخ في اليوم الثالث
فكم مضى من الايام حتى وصل المسافر الذي على النظم الطبيعي الى المسافر الذي
يسافر كل يوم عشرة فراسخ فضابطته ان نضعف الفراسخ المقررة الثابتة
وهي العشرة في مثالنا هذا ثم تنقص من ضعفها واحدا فبقي تسعة عشر فهو
عدد الايام المجهولة والله اعلم الثانية جمع الازواج من الواحد الى العشرة مثلا
دون الافراد فطريقه ان نضرب نصف الزوج الاخير وهو العشرة ونصفها
خمسة فيما يليه بواحد اي فيما يليه بواحد فوقه لا تحته وهو الستة فحصل ثلثون
من جميع ازواج الواحد الى العشرة الثالثة جمع الافراد دون الازواج
فنزيد على الفرد الاخير وهو التسعة في المثال المذكور واحدا ونضرب نصف
المجموع وهو خمسة في نفسه فالحاصل خمسة وعشرون وهو المطلوب
الرابعة جمع المربعات المتوالية نزيد واحدا على ضعف العدد الاخير من الاعداد
التي نريد ان نجمع مربعاتها ونضرب ثلث المجموع في مجموع تلك الاعداد على النظم
الطبيعي مثلا نريد جمع المربعات من الواحد الى الثلثة اعني مربع الواحد
مع مربع الاثنين مع مربع الثلثة فنزيد الواحد على ضعف الثلثة التي هي عدد
الاخير في هذا المثال فحصل سبعة ثم اخذنا ثلث المجموع اعني ثلث السبعة
وهو اثنان وثلث ومجموع تلك الاعداد على النظم الطبيعي ستة كما لا يخفى
فضربنا الاثنين وثلثا في الستة حصل اربعة عشر وهو المطلوب وقس عليه
غيره الى غير النهاية الخامسة جمع المكعبات المتوالية المكعب هو حاصل ضرب النفس
في مربعه كما اذا ضربنا الاثنين في الاربعة فان الاربعة مربع الاثنين
فمكعب الاثنين ثمانية وطريقه ان نضرب مجموع تلك الاعداد المتوالية اي
بالنظم الطبيعي من الواحد الى العدد الاخير في نفسه يحصل مجموع المكعبات المتوالية

مثلا

مثلا نريد جمع المكعبات من الواحد الى الثلثة فنجمعها بالنظم الطبيعي حصل ستة
نضربها اي الستة في نفسها حصل ستة وثلثون وتفصيله ان يقال ان
مكعب الواحد واحد كما ان مربعه ايضا واحد ومكعب الاثنين ثمانية
ومكعب الثلثة سبعة وعشرون فمجموع المكعبات الثلثة ستة وثلثون
كما قلنا السادسة ان قيل عشرة ارطال باثني عشر درهما فكم ثمن ستة
ارطال ولا يخفى عليك انه يعلم باستعانة الاربعة المتناسبة وقد فصلناه
في محله ولكن لزيادة التوضيح نعيده هكذا نضرب ما خرج السؤال في غير جنسه
اعني احد الوسطين الاخر ونقسم الحاصل على جنسه وهو الطرف الاول
المعلوم فما خرج فهو المطلوب يعني ضربنا
الستة في اثني عشر حتى يحصل اثنان
وسبعون ثم نقسمه على العشرة فخرج سبعة دراهم
وعشران من درهم اي خمس درهم وكذا الحكم
والقياس فيما اذا قيل كم رطلا بعشرة دراهم

الطرف الاول	الوسط الاول	الوسط الثاني	الطرف الثاني
عشرة ارطال	اثنا عشر درهما	ستة ارطال	[illegible]

فعليك باستخراجه ان علمت ما فصلنا هنا السابعة اذا ضرب عدد في عدد
فيكون جذر الحاصل مساويا لحاصل ضرب جذر احد العددين في جذر
الاخر مثلا اذا ضربنا الاربعة في التسعة حصل ستة وثلثون جذر
الحاصل ستة وهي اي الستة مساويا لحاصل ضرب الاثنين الذي هو
جذر الاربعة في الثلثة الذي هو جذر التسعة لانه ايضا ستة
ولنختم الكلام هنا لانه قد تم ثلثون فصلا وهو مجموع الكتاب المسمى
بتلخيص المفتاح حامدين لله تعالى لاداء بعض نعمائه والائه مصلين
لرسوله العربي محمد مسلمين له ولآله الطاهرين

ضابطه استخراج در اربعه اعداد متناسبه انست که اگر مجهول یکی از طرفین
باشد وسطین را در یکدیگر ضرب کنند و بر طرف معلوم قسمت کنند طرف مجهول
معلوم گردد و اگر مجهول یکی از وسطین باشد طرفین را در یکدیگر ضرب کنند
و بر وسط معلوم قسمت کنند وسط مجهول معلوم گردد
والله اعلم بالصواب

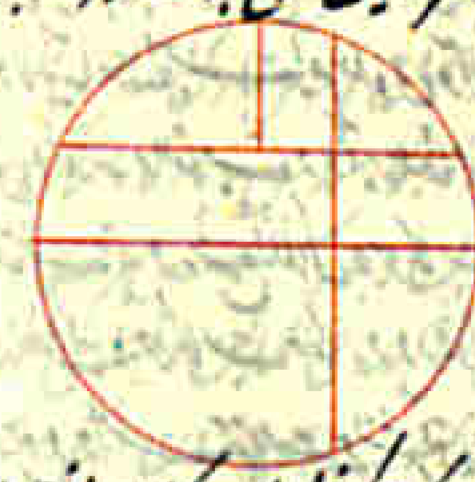
[illegible]

[illegible]

سپاس و ستایش حضرت عزت ذوالجلالی را که انوار دقایق حکمت او از هر ذره از ذرات کاینات تابانست و آثار بدایع قدرت
او از هر جزوی از اجزای موجودات درخشانست قادری که بدست قدرت و تقدیر چندین اشخاص را بزر از در جلباب
تصویر آورد و ماهری که از روی تسخیر چندین اجرام مستدیر را کرات متحرک و مستدیری که یک نقطه مرکز
را مرکز منطقه مدارات علوی گردانید مدبری که یک مشت خاک را اساس اوضاع کواکب و افلاک ساخت از برای
تنظیم قواعد کون و تتمیم نواقص عالمین هم شیب و بالای عالم مجازی محرم منزله حدیقه گل آفرینش است و روشن کرد
هم مبتدا و منتهای کون مستقیم به سمعی که مصنوف طایفه آن نقش است روشن کرد تا معراج معارج
حلال و کمال و نقل افضال در مراتب و منازل کون کثرت و وحدت که از آن عبارت عالم غیب و شهادت
است مرتب و مبین شد دلایل توحید و رسایل تجدید که بباب توسل تسبیح و تمجید و ابواب توسل
بمبدا و معادی در ضمن آن مندرجست معلوم و مبرهن گشت الا له الخلق والامر تبارک الله احسن الخالقین و جناب
حضرت والا ارکان معدن نور مطلق و منبع ظهور حق که مختصست جز درگاه مقدس و بارگاه معلای خداوند عالم
فرمان و ده بنی آدم مستظهر امر ربانی و مصدر رحمت یزدانی نقطه دایره وجود و شخص معرفت واجب الوجود در عالم
الزمان و ترجمان القرآن ملاذ الدنیا والدین جلال الاسلام والمسلمین ظل الله فی العالمین و حجته علی الخلق اجمعین اعلی
الله امره و قدس ذکره منسوب باصناف صلوات و انواع تحیات محفوف باد و عنان تضرع حروف
دعوات بصوب آن کعبه مستجاب و حضرت مستطاب از باب معرفت معروف عن الحق و صاحبه غرض از این
ترتیب ثنا و ترکیب دعا آنست که تا محرر این سواد شرف مجاورت حضرت بانصرت مجلس عالی
شاهنشاه عالم عادل کامل عاقل فاضل منعم منصف متصف مؤید مظفر منصور مجاهد مجتهد مکرم
الحق والدین سند الاسلام والمسلمین ناشر الاحسان فی العالمین ملک ملوک العرب والعجم افضل ولاة الشرق
والغرب سلطان صدور الشرق والغرب عز الحضرة المقدسة غرة وجنات خراسان و حیا گیتی نظام
جهان مفخر ایران عبدالرحیم میرزای منصور خلد الله ملکه و ضاعف قدره یافته است و در آن درگاه
گیتی پناه بسعادت استفادت و کرامت استفاضت مستسعد و مشرف شده است و بر ذیل دولت
حضرت بادشاه زاده ایران مجد جهان و جهانیان صدر معظم قدوة صدور الترک والعجم حسن الدولة
والدین ناصر الاسلام والمسلمین تاج الملوک والسلاطین و دره الاکابر والافاضل فی العالمین الملک
الکرم والشرف محیی فضایل متتبع سلالة مکارم اخلاق صنوف مکارم الافاق است العالم افتخار جهان
والشرف ایران ابو شمس بن عبدالرحیم ضاعف الله جلاله و دام الی اوج المجد والشرف ارتقاءه که بسبب
بزرگواری و منشئ در آفاق و افتخار بسیار ست و حقیقت من اشتباه ابادة برحسب
دو انتج و افکار صحیح موقوف است و بنام اسارش ترصد نمیسر بسبب آنکه متضمن ادای
شرف بود معروف و بماند آن مرتب حرمان و عدم مساعدت منتسبات و دوران خاطر باند

فتح باب اظهار اخلاص در حضرت او بجهة وسیلت صورت بندد و ناموس شمه از هواداری و اخلاص بکدام حلت دست
دهد پیوسته مشتغل و متقید ارادت و عقاید امنیت برین مطلوب که بر نسبت بالات اشرف مطالب
است مشتمل و رابنای این فکر و پیدا این بحر بود تا ناگاه بنا شبیه صبح مراد بدر خشید و از آن خاندان
مجد و کرم وزید و دمان حسن و نسیم اشارتی بتحریر فصلی چند در شرح اوضاع اجرام و بیان شمه از علیات نجوم
و احکام بر بنده مخلص و هوادار مختص نفاذ یافت اگر چه این بنده کم بضاعت بر قصور استطاعت خود
و عدم حالت بصناعت واقف بود و دیگر اسباب اختلال چون انقسام ضمیر و موجبات استمال متراکم اما چون
نیت و هر نیه و منیت چندین گماشته در قیام برین خدمت و اقامت شرایط عبودیت با امتثال بحسب سعادت
روی ای بود و چاره نبود از شروع در آن سخن پس از روی استعجال بحال که مستقبل بود بر خلاصه علم
هیئت و ترتیب مساحت و بر سبیل تقدمه بخدمت فرستاده و بعد از آن بتالی التماس بر وجه اختصار اولی بنود
بر مقتضای آن معنی بتحریر این مختصر ابتدا کرده آمد و آن را رساله المعینیه نام نهاده شد امید از حضرت عزت آنست
که توفیق ارزانی دارد و بر حلیه احوال حارس و راعی باشد و انتظار بعواطف جناب بزرگوار چنانکه
از خلل و زلل اطلاع افتد بعد از تشریف اصلاح تمهید عذری که تقدیم یافت معفو گردد و عادت اسلاف
بود و استعمال فرمایند و این گناهکار تجاوز و مغفرت را مبذول کردانند ایزد سبحانه و تعالی دولت و حرمت
و اقبال در تزاید دارد و جاه و حشمت در تضاعف انه المجیب **فهرست ابواب این رساله** وضع اساس این
رساله بر چهار مقاله الا ابواب افتاد و وضع هر مقالتی بر چند باب بدین تفصیل **مقاله اول** در مقدمات علم
هیئت و آن دو باب است **ا** در مقدماتی که تعلق بعلم هندسه دارد **ب** در مقدماتی که تعلق بعلم طبیعی دارد
مقاله دوم در هیئات اجرام علوی و آن چهارده باب است **ا** در وضع جملی اجرام بسیط **ب** در شرح
حرکات اولی و ثانیه و مقادیر دوایر عظام **ج** در شرح احوال فلک هشتم و کواکب ثابته **د** در شرح افلاک
و حرکات آفتاب **ه** در شرح افلاک و حرکات ماه در طول **و** در شرح افلاک و حرکات کواکب علوی و زهره
در طول **ز** در افلاک و حرکات عطارد در طول **ح** در حرکات کواکب متحیره **ط** در شرح نکات و کواکب
ی در شرح رجوع و استقامت و تشریق و تغریب **یا** در شرح اختلاف منظر **یب** در سبب زیادت و نقصان
نور ماه **یج** در سبب خسوف و کسوف و زمانی که میان دو خسوف و دو کسوف افتد **ید** در ثبات
ظهور و خفای کواکب **مقاله سوم** در هیئات زمین و اختلاف احوال بقاع او از جهت اختلاف خط و خلو
بقاع و آن ده باب است **ا** در هیئات مواضعی که از افق بر بنحو متساوی دو مین و شمالی ارشتم
حاله **ب** در خواص مواضع خط استوا **ج** در خواص مواضعی که از استوا میل کمتر از تمام میل کلی
د در خواص مواضعی که عرض آن از میل کلی بیشتر بود تا بجائیکه مساوی تمام میل کلی شود **ه** در خواص
مواضعی که عرض آن از تمام میل بیشتر بود تا نهایت عرض **و** در مطالع بروج **ز** در تعدیل النهار و سعه
مشارق **ح** در دوایر سمت و طلوع و غروب **ط** در معرفت روز و شب و صبح و شفق و ساعات **ی**
در سال و ماه و تاریخ و کبایس **یا** در اقالیم و احوال آن **یب** در خط نصف النهار و سمت بلاد **مقاله
چهارم** در معرفت ابعاد اجرام و آن شش باب است **ا** در مساحت زمین **ب** در نسبت جرم ماه
بزمین **ج** در معرفت ابعاد ماه از زمین **د** در نسبت جرم آفتاب **ه** در معرفت اجرام
و ابعاد کواکب متحیره **و** در معرفت ابعاد اجرام کواکب تمامه اینست فهرست کتاب **مقاله اولی**
در مقدمات این علم و آن مشتمل بر دو باب است **باب اول** در مقدماتی که تعلق بعلم هندسه دارد
مرتبه ... بعضی تقارن که دگر قسمت پذیر نبود ... و اگر قسمت پذیر بود ...

مثلا در طول و عرض و در عمق قسمت پذیر نبود و آن را سطح خوانند و اگر در هر سه جهت قسمت پذیر بود آن را جسم
خوانند و خط مستقیم هر خطی بود که نقطها که بر وی فرض کنند جمله بر محاذات یکدیگر باشند و خط مستدیر آن
بود که او را انحنایی متناسب بود و چون محیط دایره و همچنین سطح مستوی آن بود که خطوطی که بر وی فرض
کنند جمله مستقیم بود چه در طول چه در عرض و سطح مستدیر آن بود که او را انحنایی متناسب بود و چون
محیط کره و نهایت خط و بدایتش نقطه تواند بود و خط مستقیم متناهی را لا محاله بدایتی و نهایتی بود و سطح
مستوی متناهی را لا محاله اطراف بود و [illegible] مستدیر گاه بود که او را اطراف نبود چون سطح کره و نهایات سطح
خطوط تواند بود و نهایت جسم لا محاله سطح بود و چون خطی مستقیم بر خطی مستقیم رسد نه بر استقامت او از
میان ایشان دو زاویه حادث شود یعنی دو خط که بر یک نقطه با هم آیند پس اگر آن دو زاویه متساوی بود هر یک را
زاویه قایمه خوانند و اگر مختلف بود آن را که خردتر بود حاده و آن را که بزرگتر بود منفرجه برین گونه و چون دو خط
باشند بر یک سطح که هرچند [illegible] متصل نشود و اگر چه

از دو جانب هر دو را بی نهایت [illegible]
دو خط را متوازی خوانند و توازی در سطح هم برین قیاس تواند بود و دایره سطحی بود که یک خط مستدیر بدو
محیط شود چنانکه در میانه آن دایره نقطه توان فرض کرد که هر خط مستقیم که از آن نقطه بدان محیط رسد همه متساوی
بود آن نقطه را مرکز دایره خوانند و آن خط محیط و بعضی را از محیط قوس و خط مستقیم که به دو طرف قوس
پیوندد وتر و خطی که از منتصف وتر خارج شود بر زوایای قایمه تا بمحیط رسد سهم گویند و سطحی که خط قوس
و خطی مستقیم ازو از دایره جدا کند آن را قطعه دایره خوانند و قطر دایره خطی بود که دایره را بدو نیمه کند و
لا محاله بر مرکز گذرد و آن اعظم اوتار بود و جیب مستوی
نصف وتر ضعف قوس بود و صورت دایره و خطوط
او اینست [illegible] و خطی را گویند که بر خطی یا بر
سطحی قایم شود چنانکه زاویه ها که حادث
شود قایمه بود و کره جسمی بود که یک

سطح مستدیر بدو محیط شود و در اندرون او نقطه توهم توان کرد که جمله خطوط که از آن نقطه بر آن سطح رسند
متساوی باشند و آن نقطه مرکز کره بود و آن خطوط انصاف اقطار و چون فرض کنند که کره حرکه دوری
کند دو نقطه که بر ظاهر کره از دو جانب [illegible] بدان نقطه بود و آن دو نقطه را دو قطب
خوانند و قطری که میان دو نقطه بود و بر او حرکت نکند محور کره بود و هر نقطه که بر سطح کره فرض
کنند چون دوری تمام شود و بجای خود رسد از حرکت او دایره حادث شود [illegible] آن دایره را مدار آن
نقطه خوانند و سطح هر یکی ازان دوایر کره را بدو قسم کند یکی بزرگتر و یکی خردتر [illegible]
[illegible] خوانند [illegible] مدار [illegible] که آن کره را بدو نیمه متساوی
کند آن مدار را منطقه آن کره خوانند و هر دایره که بر سطح کره فرض کنند که کره را دو نیمه کند آن را دایره عظیمه
خوانند و هر جملگی مدارات بر محور بود و مدارات با یکدیگر متوازی بود و هر مداری که بعد او
از قطب مساوی بعد مداری دیگر از دیگر قطب بود آن هر دو مدار متساوی [illegible] بوند در مقدار و هر دو
دایره عظیمه که یکی بر قطب دیگری بگذرد [illegible] دیگر بر قطب وی بگذرد و سطح ایشان
یکدیگر را بر زوایای قایمه قطع کند و آنچه بر قطب یکدیگر نگذرد بر زوایای حاده و منفرجه
قطع کنند [illegible] فرض کنند یکدیگر را در دو جایگاه قطع کنند بر دو منتصف
آن و دو نقطه را نقطه تقاطع خوانند و غایت بعد میان آن دو دایره مساوی غایت بعد تواند بود میان

دو منطقه

دو قطب فلک جسمی را گویند که دو سطح مستدیر بدو محیط باشد یکی در اندرون و دیگری در بیرون که مرکز هر دو سطح
یک نقطه بود و آن را شبیه کرده اند [illegible] و از آن دو سطح یکی را محدب گویند و یکی مقعر و [illegible]
دوایر [illegible] افلاک خوانند استوانه مستدیر جسمی را گویند که قاعده او و بالای او دو دایره متساوی و متوازی بود و
سطح مستدیر بدو محیط باشد و خطی که بجای محور بود بر هر دو دایره قایم بود آن خط را سهم آن خوانند مخروط
مستدیر جسمی بود که قاعده او دایره بود و بالای او یک نقطه و خطی که از آن نقطه بر مرکز رسد [illegible] سهم مخروط
بود [illegible] بر سطح دایره و آن را مخروط صنوبری نیز خوانند و اینست آنچه درین باب بتقدیم آن حاجت بود

باب دوم در مقدماتی که تعلق بعلم طبیعی دارد و اما مقدماتی که در علم طبیعی مبرهن شود باشد و درین علم بر سبیل
مبادی بکار دارند [illegible] اینست که گفته می شود جسم یا بسیط بود یا مرکب و بسیط آن بود که از اقسام
مختلف الطبایع والصور ترکیب نیافته باشد و مرکب بخلاف این بود و لا محاله ترکیب مرکبات از بسایط بود و بسایط دو
صنف اند فلکیات و عنصریات فلکیات افلاک و کواکب بوند با سرها و عنصریات عنصرهای چهارگانه بوند که اصول عالم کون
و فساد اند یعنی آتش و هوا و آب و خاک و مرکبات چهار صنف بوند یکی آنچه ترکیب وی تام نبود مانند ابر و باد و
شهاب و امثال آن و آن را آثار علوی خوانند دوم آنچه ترکیب وی تام بود و [illegible] باقی [illegible] بود و
حافظ صورت [illegible] بود و آن را معدنیات خوانند و سیم آنچه ترکیب وی تام بود و مع ذلک نما پذیر بود
و آن را نباتات خوانند چهارم آنچه او را قوت نما و قوت احساس و تحرک ارادی بود و آن را حیوانات خوانند و این
سه صنف اخیر را موالید ثلثه گویند که عناصر چهارگانه امهات این موالید باشند و اجرام فلکی را آبا و عناصر
و مرکبات را اجرام سفلی خوانند افلاک و کواکب اجرام علوی [illegible] بسیط و دیگری [illegible]
و حرکات بسیط سه نوع بود یکی آنچه از محیط بود بسوی مرکز که صاحب آن حرکه را ثقیل گویند دوم آنچه
از مرکز بسوی محیط و صاحب این حرکت را خفیف گویند و آن هر دو حرکت مستقیم بود و سیم آنچه بر حوالی
مرکز بود و آن حرکات مستدیر بود و در علم طبیعی مبرهن شده است که حرکات مستدیر بذات
مقدم است بر حرکات مستقیمه [illegible] حرکه مستقیم نتواند بود و اجرام علوی
را حرکات مستدیر تواند بود و اما حرکات مستقیم نبود و ازین سبب بود که حکما گویند افلاک و کواکب خفیف
باشند و نه ثقیل بلکه حرکات مستقیم خاص بود [illegible] در عالم کون و فساد است و ازین عناصر دو خفیف است
و آن آتش و باد است و دو ثقیل و آن آب و خاک است و خفت و ثقل مرکبات بحسب ترکیب تواند بود یعنی
آنچه اجزای ثقیل در وی بیشتر بود ثقیل بود و آنچه اجزای خفیف در وی بیشتر بود خفیف بود و هر حرکتی
را محرکی باید [illegible] آن جسم [illegible] گویند پس اگر [illegible] جسم از ذات جسم خارج نبود [illegible] حرکت
[illegible] کند و اگر خارج بود گویند آن جسم را [illegible] و شاید که یک جسم بسیط [illegible] دو حرکت
مختلف بود [illegible] بحسب [illegible] و اما حرکات جسمانی که [illegible] از خارج باشد
[illegible] ایشان [illegible] از خارج بود [illegible] بسیط [illegible] و مبدا حرکت مستدیر بود و چون فلکیات
[illegible] قابل حرکه مستقیم بود [illegible] فلکیات را [illegible] پس باید که حرکت
کواکب و افلاک [illegible] و کواکب
[illegible] حرکت [illegible] مستدیر بود [illegible] خویش [illegible] حرکات مستدیره وقوف
و انعطاف و رجوع [illegible] جایز نبود [illegible] متصل [illegible] که میل
از [illegible] آن جهت بود و اینست مقدماتی که مبادی این علم است و تحقیق آن تعلق بعلم طبیعی و الهی
دارد

مقاله دوم در بیان هیئت اجرام علوی و این چهار باب است ا در وضع جمله اجرام بسیط [illegible]
[illegible] کنند که اجسام بسیط [illegible] کری [illegible] اختلاف [illegible]

این علم استدارات اجسام را بحاسّ بس اعتبار رصد ولیها که مبنی بر رصد بود و اثبات کنند پس چون در کوکب اول نظر کردند
همه متحرک یافتند از مشرق بمغرب چنانکه در شبانروزی دوری تمام می کنند مگر آنها که نزدیک قطب اند که از قطب گویند
حرکات کواکب بر حوالی او بود و بس انچه بدو نزدیکتر باشد او را طلوع و غروب نباشد و چندانکه از وی دورتر
شود مدار او بزرگتر میشود و همه مدارات متوازی تا بکوکبی رسد که از طلوع و غروب باشد و انچه از و
دورتر است از قطب مدت خفاء او درازتر می شود و بر نسبتی است تا بکوکبی رسد که مدت خفاء او مساوی
مدت ظهور میشود و انچه از و دورتری باشد در جانب دیگر خفای او از طلوع زیادت میشود تا بکوکبی رسد که
ظهور او در یک شبانروزی لحظه بیش نیست و همچنین ارتفاع کوکب بتدریج می باشد تا بخط نصف النهار
برسد و از انجا بتدریج انحطاط میکند تا غایب میشود و حجم کوکب در همه مساوی می نماید گاه خردتر و گاه بزرگتر
می شود که خردی و بزرگی و دلیل اختلاف ابعاد بود دیگر و معنی نیز دیگر است که در آن وقت از جهت
بخارات بزرگتر می نماید چنانکه دانه انگور در آب بزرگ نماید بسبب که وقت مه الان خرد ولی و بزرگی
متفاوت می شود و بس چون اعتبار ابر معلوم شد که آسمان گرد است چه این صور و اوضاع جز در گرد صورت
نبندد و چون تامل کردند زمین را هم گرد یافتند چه از جانب شمال چندانکه قطع مسافت کرده می آمد ارتفاع
کوکب ابدی الظهور زیاده میشود و بعضی از ابدی الخفا و غائب است ابدی الظهور می شود و از جانب جنوب بعضی
کواکب ابدی الخفا می شود و اگر بر عکس بر جانب جنوب قطع مسافت کرده می شود کواکب ابدی الخفا
ظهوری حادث شود و کواکب ابدی الظهور را اختفا می و اگر در مشرق و مغرب حرکت کرده می آید تقدم
و تاخر طلوع و غروب حادث می شود چه کواکب در بلاد شرقی بیشتر طلوع میکنند از انچه در بلاد غربی
و حقیقت این بر رصد حوادث آسمانی و مانند خسوفات و کسوفات و غیره معلوم می شود که چون در دو شهر
مختلف دو شخص رصد بندد در شهر شرقی بیشتر بیند از انکه در شهر غربی بیند پس زمین در
طول و شمال این معلوم شد که زمین نیز گرد است و آسمان از جوانب بر زمین محیط چه اگر آسمان محیط نبودی
غیبت و ظهور کواکب رجوع با یکسان بعد ادعوت نسبتی و بعد از ان هم باشکال این اعتبارات معلوم شد
زمین در میان آسمان نهاده است بجای مرکز چه اگر از جانب فوق با آسمان نزدیکتر بودی مدت ظهور
کواکب که بر سطح حرکت باشد از مدت خفا کمتر بودی و اگر جهت تحت نزدیکتر بودی مدت خفا کمتر بودی
و نه چنین است چه کوکب که میان دو قطب است ظهور و خفای او مساوی باشد بشمال نزد
یکتر است ظهور او بیشتر بود و انچه بجنوب نزدیکتر خفای او بیشتر چون دو کوکب مساوی البعد
ظهور و هر دو جهت خفای یکی مساوی ظهور دیگر است اما اگر زمین بشمال نزدیکتر بودی یا بجنوب روز
که روز و شب یکسان بود و آفتاب در میان دو قطب بود و مشرق و مغرب در مقابل یکدیگر بودی
و مساوی وقت طلوع و ساره وقت غروب بر یک خط مستقیم منطبق نشدی و خسوفات قمری
و کسوفات شمسی برین وضع که است لازم نیامدی چنانکه شرح آن بیاید و اگر زمین بمشرق نزدیکتر
بودی یا بمغرب مدت نیم روز اول مساوی با نیم روز دوم نبودی بلکه آفتاب و کواکب را ظهور در نیمه
اول از ظهور در دیگر نیم بیشتر بودی و کواکب در هر دو جانب متساوی نبودی مگر که در یک
طرف خرد و تر [illegible] نمودندی پس از این دلایل معلوم شد که زمین در میان آسمان نهاده است و بهیچ
طرف مایل بیشتر نیست چون برین اوضاع آلات رصد ترکیب کردند و تجارب بدان مضاف
گشت که احوال برین جمله است و هیچ شک نماند و چون زمین بجای مرکز است عالم را و جهت سفل
اسفل مرکز است و اجسام ثقیل را میل بمحیط پس از همه جوانب حیوانات را سر سوی آسمان
باشد و قدم سوی زمین و جهت آسمان را فوق نام نهند و جهت زمین را تحت چنانکه اگر بالفرض [illegible]

در زمین بر سمت کنند و دو شخص بر دو طرف سوراخ بایستند هر یک دیگری را در تحت خود پندارد و از اینجا معلوم شد که
ابعاد سرهای اشخاص مرتفع از یکدیگر بیشتر از ابعاد قوائم ایشان بود چه قواعد بمرکز نزدیکتر باشد پس هر شخصی
بمثابت طرف قطری بود زمین را و همچنین آب و مایعات که بر روی زمین باشند سطح ظاهر محدب او بود
چنانکه سطح کره و این معنی اهل دریا را ظاهر است که ایشان اول رؤس اجرام عالیه بینند و بعد از ان
قواعد آن و اگر سطح آب مستوی بودی یکسان دیدی چون سطح کره چندانکه بعد او از مرکز کمتر بود انحداب زیادت
باشد لازم آمد مثلا اناهی پر آب کنند بر سر کوهی و همان اناء را پر آب کنند در قعر چاهی آبی که در قعر چاه در وجود
بیشتر از آن بود که انچه بر سر کوه و این از سوالات بود که از ین جماعت بر سبیل امتحان پرسند و این کوهها
و بالا و پستیها زمین را از استدارت بیرون نبرد با منافت با زمین این اشخاص را قدری نبود و یکی
از علما گوید که بطریق مساحت اعتبار کردم بزرگتر کوهی که نشان میدهند بنسبت با زمین چهل و یک از نسبت
بنسبت با آنکه قطری او کره بود و اما ترتیب اجرام چون نظر کردند در کواکب نه صنف حرکت یافتند نخست اول
یلی حرکتی که مبادی النظر معلوم است و آن حرکت شبانروزی است که طلوع و غروب کواکب بسبب این حرکت
است و از اجرام که اولی خوانند و همه کواکب درین حرکت اشتراک دارند دوم حرکتی که بنظر و اعتبار بسیار معلوم
شود و بعضی از قدما از ان ناشناخته اند و آن حرکتی است که دوری از ان نزد یکی جماعتی از متقدمان در سی و شش
هزار سال تمام شود بر حسب رصد متاخران در بیست و چهار هزار سال تمام شود و از ان حرکت ثوابت خوانند
هر چند دیگر کواکب را با ایشان در آن مشارکت اما از جهت آن اضافت بثوابت کنند که متفرد اند بدین حرکت
و هفت حرکت دیگر حرکات کواکب سبعه سیاره که هر یکی از ایشان را حرکتی دیگر است بیرون از این دو حرکت
پس از این جهت نه جسم اثبات کرده اند یعنی نه فلک بیکدیگر محیط اما ترتیب چون نگاه داشتند دیدند ماه جمله
کواکب را در وقت قران می پوشاند و هیچ کوکب او را نمی پوشاند و عطارد زهره را و زهره مریخ مشتری را
و مشتری زحل را و زحل بعضی از ثوابت را و هرگز درین ترتیب تفاوتی و اختلافی نبود و پس از ین جهت
این فلکها را برین ترتیب نهادند و انچه از شیخ ابوعلی رحمه الله باز میگویند که زهره را دیدم چون خالی
بر روی آفتاب بر مصداق این ترتیب باشد و اعتبار قران در آفتاب متعذر بود چه هیچ کوکب را در
شعاع او ظهوری نتواند بود و جز ماه که او را می پوشاند در کسوف پس دانستند که آفتاب زبر ماه است
بعد از ان باعتبار اختلاف منظر که حقیقت آن بعد از ین معلوم شود روشن شد که آفتاب زبر زهره
و زیر مریخ است چه هیچ کواکب را اختلاف منظر کمتر از آفتاب نیست و مریخ را خود هیچ اختلاف منظر محسوس
نیست و از روی برهان هر چه بزمین نزدیکتر بود اختلاف او بیشتر بود و بعکس معلوم شد که آفتاب میان
مریخ و زهره است و این ترتیب با نظام طبیعی موافق است که هر چه از زمین دورتر بود مدار او دورتر و
بطیء تر بود و حرکت او آهسته تر بود و دیگر که چون دیگر سیارات با آفتاب مربوط اند چنانکه بعد ازین معلوم
شود در بعضی کواکب علوی نوعی دیگر است در ربط و کواکب سفلی نوعی دیگر و در ربط ماه نوعی دیگر پس
حال آفتاب این شمس کوکب مناسبت طبیعی نزدیکتر چون ترتیب این هشت فلک معلوم شد حرکتی
که از جهت تحکیم کل مخالف اولی را بیابت یکروز محیط بکل می بایست چه تحکیم این خارج بکل است جز ان او بود
پس مستقل می شود چون این جسم بسیط حرکت نزدیکتر بود از دیگر اجسام چه دیگر اجرام
دارد و حرکات اند و زیادت حرکت هشتم بعد از ان که ثوابت بسیط تر بود که جز بیک دو حرکت حرکتی دیگر
نیست او را بس وضع او بر سبیل اعتبارات بلکه از ین جهت نیز اولی بود و جز بین سبب گفتند
فلک نهم فلک کل است پس بدین اعتبارات این نه فلک برین ترتیب وضع کردند اول فلک الافلاک
و او را فلک غیر مکوکب و فلک اطلس نیز خوانند و دوم فلک ثوابت و او را فلک البروج نیز گویند و سیوم فلک

زحل و چهارم فلک مشتری و پنجم فلک مریخ و ششم فلک آفتاب و هفتم فلک زهره و هشتم فلک عطارد و نهم فلک
قمر چون ابتدا از بالا کنند اما اگر ابتدا از زیر آغاز کنند برعکس یعنی اول فلک قمر و نهم فلک الافلاک و عالم کون و فساد
داخل فلک قمر است و ترتیب آن چنانکه اهل طبیعی را معلوم شده برین نسق است اول کرهٔ آتش دوم کرهٔ هوا سوم
کرهٔ آب چهارم کرهٔ زمین و آب و خاک را در هم امتزاج اند اگرچه احاطت آب بخاک تمام نیست چنانکه بعد از این شرح
داده آید و زمین مرکز عالم و وسط اجرام است و صورت این اجرام در احاطت برین وضع است که ثبات
افتاد

صورت افلاک این است



باب دوم در شرح حرکات اولی و ثانیه و القاب دوایر عظام در مقدمه گفتیم که چون کره حرکت کند دو را
اور المنطقه و دو قطب حادث شود و محوری و آن منطقه دایره عظمی بود و اکنون میگوییم دو حرکه دوری
مختلف در یک کره احساس نتوان کرد و الا که اقطاب تا مراکز مختلف باشد چنانکه مثلا دو قطب یک حرکت
غیر دو قطب حرکه دیگر باشد و محور با محور در مرکز تقاطع کنند و منطقه با منطقه بدو جایگاه یا یک حرکت
حوالی مرکز بود و دیگری حوالی مرکز دیگر و از ین لازم آید که آن کره بدو کره منقسم شود و منطقه یکی در سطح
منطقه دیگر و مرکز از مرکز خارج محور موازی محور اگر مرکز یکی بود و اقطاب دو نقطه بعینه حرکت
حرکه را احساس نکنند و آن حرکتی بود مرکب از دو حرکه مفروض که هر دو در یک
جهت باشند تا بقدر فضل بر یکی زا که در دو جهت مختلف باشند و جمله حرکات
سماوی بنسبت با یکدیگر از ین دو نوع اختلاف خالی نیست و تحریک جسمی را که داخل او بود
اگر اختلاف میان حرکه دو حرکت از قبیل قسم اول بود در آن وجه باشد که یکی اقطاب
لا ینفک لازم دو نقطه معین بود از کره خارج پس هر که کره خارج آن دو نقطه زایل شود وجه کره
از جهت زوال اقطاب در حرکه آید و اگر اختلاف از قبیل دوم بود در آن وجه بود که کره داخل
دو مرکز او بجای جزوی بود از کره خارج پس هر که او متحرک شود اما تحریک فلک قمر کره اثیر که
آن کره آتش است و آن حرکه کواکب ذوات الاذناب معلوم شود که چون بدو
موضع میرسند با فلک حرکت میکنند نه زمین دو جنس بود و فلک بر سبیل متابعت
بود و مکان خویش را یعنی چون مکان او سطح مقعر فلک قمر بود متحرک شود ممکن به مکان دمـ
بود و از الازم بر طریق مسابقت در حرکت او و حرکت او چندانکه دورتر شود ضعیف تر می
شود تا معلوم شود و بعد از تمهید این مقدمه گوییم چون فلک الافلاک که اولی حرکت میکند هر آینه او را

منطقه

منطقه بود و دو قطب و منطقه او را معدل النهار گویند و دو قطب او را دو قطب حرکه اولی و قطب معدل النهار
و این دایره را از ین جهت دایرهٔ معدل النهار گویند که چون آفتاب بدین دایره رسد روز و شب یکسان
شود و هر نقطه را از بسیط کره بسبب این حرکه مداری موازی معدل النهار حادث شود و آن
مدارات را مدارات یومی خوانند و این دوایر مدارات بر جملهٔ افلاک توهم باید کرد و چون حرکه اولی
دانسته شد معلوم است و چون اعتبار فلک البروج و حرکت او کرده اند منطقه دیگر حادث شود که با منطقه معدل
النهار متقاطع بود و در دو موضع و آن منطقه را فلک البروج خوانند و سطح معدل النهار و فلک البروج یکدیگر را
تقاطع بر زوایای حاده و منفرجه کنند و غایت بعد میان دو منطقه غایت بعد بود میان دو قطب و آن را میل
اعظم و میل کلی خوانند و هر کوکبی را مداری بود موازی منطقة البروج از آن مدارات عروض خوانند و چون
دایره تصور کنند بر چهار قطب بگذرد یعنی دو قطب معدل النهار و دو قطب فلک البروج هر آینه ثبات
بود میان دو منطقه نیز بگذرد و این دایره را مارّه باقطاب اربعه خوانند و دو قطب این دایره دو
نقطه تقاطع بود و میان معدل النهار و فلک البروج و سطح این دایره اول و ثانی بر زوایای قائمه بود و فلک
البروج بمعدل النهار و بدین دایره چهار قسم متساوی شود ربع ربیعی و ربع صیفی و این دو ربع
از معدل النهار شمالی بود و ربع خریفی و ربع شتوی و این دو ربع جنوبی بود و دو نقطه
تقاطع که میان معدل النهار و فلک البروج بود از آن دو نقطه اعتدال خوانند یکی که آفتاب بدو رسد در
جانب شمال از آن اعتدال ربیعی گویند و دیگر را اعتدال خریفی و دو نقطه تقاطع که میان دایرهٔ مارّه و فلک
البروج بود دو نقطه انقلاب گویند شمالی صیفی و جنوبی شتوی و قوسی که از دایرهٔ مارّه میان
دو منطقه افتد از آن میل کلی گویند و مساوی قوسی بود که میان دو قطب افتد و آنچه میان منطقه و قطب
دیگر منطقه بود از تمام میل کلی خوانند و چون اجزای هر دایره را سیصد و شصت جزو گیرند میل کلی
بحسب رصد متاخرین و دیگر متاخران کج له باشد و تمام میل کلی سو که و در ارصادی که در عهد مامون کرده
کج لد یافته اند و بطلمیوس کجنه یافته است و پیش از و کد ه گرفته اند و جماعتی متاخران
کنند کج ه چون این تفاوت را بر قیاسی و نسبتی از زیادت است و نقصان اما این منطقه بیکدیگر
نزدیک می شوند پس اگر چنین بود حال از دو نوع خالی نبود و نزدیکتر شدن ایشان بیکدیگر
بجایی رسد که بر یکدیگر منطبق شوند تا روز و شب در همه عالم مساوی باشد بعد از آن از یکدیگر
در گذرند نصف شمالی از بروج جنوبی شود و نصف جنوبی شمال و باز نزدیکتر شدن ایشان
تا بجایی بود که چون آنجا رسند باز آغاز دور شدن کنند تا بنهایت دیگر و علی التقدیرین حسبی دیگر
باید فرض کنند که دوره مبدا این حرکه بود چون جزوی از فلک فرض کنند و خواهند که
بعد او را از معدل النهار معلوم کنند دایره تصور باید کرد که بدان جزو و بدو قطب معدل النهار
بگذرد و تقاطع او با سطح معدل النهار بر زوایای قائمه بود و آن دایره را دایره میل خوانند پس آنچه
میان آن جزو و معدل النهار افتد از ین دایره بعد آن جزو بود از معدل النهار
و چون این دایره بجهت اجزای فلک البروج فرض کنند آنچه میان فلک البروج و معدل النهار
افتد از ین دایره را میل اول خوانند و این دایره بنوعی یکی بود و باشخاص نامتناهی بحسب فرض
یک یک جزو و بخلاف دایره اول که در همه عالم و بحسب همه اجزا اختلاف نشوند اگر جزوی را
فرض کنند خواهند که آن را با فلک البروج اضافت کنند ترتیب و بعد دایره فرض کنند که
بدان جزو و بدو قطب فلک البروج چون نسبت بگذرد و آن را دایره عرض آن
جزو خوانند و بحسبت این دایره آنچه میان فلک البروج و معدل النهار افتد از ین دایره از میل ثانی خوانند

ونسبت این دایره با فلک البروج چون نسبت دایره میل بود با معدل النهار و حال این دایره مانند حال دایره
میل بود و در کثرت اشخاص و وحدت نوع و عرض کواکب ازین دایره معلوم شود و این عرض نسبت
با طول گویند و بطول تقویم خوانند و این قوس بود که از فلک البروج افتد میان نقطه اعتدال ربیعی
و تقاطع این دایره با فلک البروج اگر کواکب را عرض بود و اگر کواکب را عرض نبود میان نقطه
اعتدال ربیعی و مرکز کوکب و موضع کوکب در عرض از فلک البروج نقطه تقاطع فلک البروج
بود با دایره عرض او و چون شش دایره عرض توهم کنند فلک البروج بدان بدوازده قسم
متساوی شود مانند پهلوهای خربزه و تقاطع این دوایر یکدیگر را لامحاله بر دو قطب فلک البروج بود و یکی
ازین دوایر دایره مارّه باقطاب اربعه بود و یکی بدو نقطه اعتدال بگذرد و بدین اعتبار این
اقسام را بروج دوازده گانه خوانند و طول هر برجی سی درجه بود و عرضش صد و هشتاد درجه
از قطب تا قطب و بدین اعتبار کوکبی را که از منطقة البروج دور بود چون در قسمی ازین اقسام باشد گویند
در آن برج است این پنج دایره از دوایر عظمی آنست که بر فلک توهم کنند بحسب نسبت
با وضاع زمین اما چون با اوضاع نسبت دهند دایره که نصف ظاهر را از نصف خفی از فلک جدا کند دایره افق
خوانند و دو قطب او یکی که بر بالای سر بود سمت راس گویند و آنکه مقابل بود تحت الارض سمت قدم و دوایر
موازی آن دایره که باجزای فلکی بگذرد و آنکه بالا بود از مقنطرات انحطاط و چون دایره توهم
کنند که بدو قطب معدل النهار بگذرد و بدو قطب دایره افق لامحاله هم با معدل النهار و هم با دایره افق
بزوایای قایمه بود و آن دایره را دایره نصف النهار گویند و نیمه شرقی از نیمه غربی بدین دایره منفصل
شود و دو قطب این دایره یکی نقطه شرقی و یکی نقطه غربی و کواکب در هر دوری دو بار
باین دایره رسند یکی در منتصف زمان خفا و دیگر در منتصف زمان ظهور و دو بار بدایره افق رسند
یکی در وقت طلوع و دیگر در وقت غروب و چون دایره دیگر توهم کنند که بدو قطب دایره نصف
النهار بگذرد و بدو قطب دایره افق لامحاله هم با افق و هم بنصف النهار بزوایای قایمه بود و آن دایره را
دایره مغرب و مشرق خوانند و دایره اول السموت نیز خوانند و دو قطب این دایره یکی نقطه شمال
بود و یکی نقطه جنوب و فلک باین سه دایره هشت بخش شود چهار در بالا و چهار در زیر
و یکی ازین چهار اول میان مشرق و شمال و دوم میان مغرب و شمال و سیم میان مغرب و
جنوب و چهارم میان مشرق و جنوب و هر یکی ازین سه دایره بنوعی یکی بود با اختلاف
بسیار بحسب بقاع که بر زمین فرض کنند و چون جزوی از اجزای فلکی فرض کنند
و خواهند که بعد او از افق بدانند دایره فرض کنند که بآن جزو و دو قطب افق یعنی
سمت سر و مقابلش بگذرد و آن دایره را دایره ارتفاع خوانند پس آنچه میان افق و آن
جزو بود ازین دایره از ارتفاع گویند و چون کوکب بنصف النهار رسد این دایره بر نصف
النهار منطبق شود و آنچه میان این دایره و دایره اول السموت بود از دایره افق آنرا سمت
کوکب خوانند و چون کوکب را سمت نبود یعنی میان دایره ارتفاع و دایره اول السموت
بعد نبود دایره ارتفاع او و دایره اول السموت یکی باشند و دایره ارتفاع بحسب اجزای فلکی بسیار
بود و پس ازین بحث نه دایره از دوایر عظام معلوم شد ا معدل النهار ب فلک البروج
ج مارّه باقطاب اربعه د دایره میل ه دایره عرض و دایره افق ز دایره نصف النهار ح
دایره اول السموت ط دایره ارتفاع است غرض این باب بود باب سیم در شرح
احوال فلک هشتم و کواکب ثابته هر کوکب که بیرون ازین نیرین و این پنج کوکب متحیره

است

است از حساب کواکب ثابته باشد و جمله این کواکب مرکوز اند در فلک هشتم که آنرا فلک ثوابت گویند و فلک البروج
و ایشان را از آن ثابته از جهت بطوء ایشان گویند یعنی نسبت با سیاره ثابته اند و باز جهت عدم تغیر اوضاع و تبدل نسبت
ایشان با یکدیگر این کواکب پیوسته حافظ هر وضع خویش اند و جز در طول حرکت نکنند و حرکات طول
ایشان متقدمان احساس نکرده اند و ایشان را ثابته نهاده و بعد از ایشان کسانی که در عهد بطلمیوس
و ابرخس بوده اند حرکت ایشان دریافتند و گفته اند هر صد سال شمسی یک درجه انتقال می کنند و متأخران
چون ارصاد خویش با ارصاد ایشان مقابل کرده اند در هر شصت و شش سال شمسی یک درجه حرکت کرده
بودند و رایهای این طایفه برین قرار گرفت و هر یک را ازین کواکب دو مدار بود یکی از جهت حرکت اولی
و آن یکی از مدارات یومی باشد و دیگر از جهت حرکت ثانیه و آن یکی از مدارات عرضی باشد و مدار عرضی
بزرگتر و خردتر نشود چه عرض این کواکب متغیر نشود و اما مدار یومی بزرگتر و خردتر می شود
پس هر کوکب که او را عرض نبود بلکه بر منطقه فلک البروج بود در هر دوری دو بار بمعدل النهار رسد و قریب
دوازده هزار سال در جانب شمال بود و قریب دوازده هزار در جنوب و آنچه عرض او کمتر از میل کلی بود
همچنین دو بار بمعدل النهار رسد اما مدت مقام او در شمال و جنوب متفاوت باشد و آنچه عرض او مساوی میل کلی
بود در هر دوری یکبار بمعدل النهار رسد و از جهت جهت انتقال نکند و آنچه عرض او از میل کلی زیادت بود
بمعدل النهار نرسد و آنچه عرض او مساوی تمام میل اعظم بود در هر دوری یکبار بقطب معدل النهار رسد
و آنگاه او را مدار یومی نبود پس ازین جمله معلوم شود که ثوابت را اوضاع با افق هر نقطه متبدل می شود و گاه
ابدی الخفا را ظهوری پدید آید بشرط آنکه تمام عرض او از فضل عرض بلد بر میل کلی زیادت بود و کوکب
در میان دو قطب متباعد باشد بلکه در زیر قطب بروج باشد و در وقتی که قطب بروج در غایت
باشد و گاه ابدی الظهور را خفایی پدید آید برین شرط و گاه آنچه بسمت راس گذرد از سمت راس زایل
شود و گاه آنچه بسمت راس نرسد بر سمت راس گذر کند و آن وقتی باشد که بعد او از معدل
النهار مساوی عرض بلد باشد و جمله بعد از آنکه دور تمام کنند با وضع اول رسد و کوکب جدی که از بنات
النعش صغری است و عرض او و تمام میل اعظم نزدیک چون باول سرطان رسد و آن بعد از ششصد
و هفتاد سال بود و بعد ازین تاریخ که ما در آنیم بقطب شمالی نزدیک شده و آنگاه رصد قطب که از نعش
مساوی عرض بلدان است آسان بود و اما حصر کواکب ثابته ناممکن است از بسیاری چنانکه احساس
می افتد و لیکن آنچه از آن بزرگترست و نظر بر آن قرار گیرد در شمار آورده اند و آنرا در شش
قسم نهاده اند بزرگترین آنچه در عظم اول بود و بعد از آن آنچه در عظم دوم بود و بعد از آن هم برین
قیاس پس آنچه در عظم ششم بود سدسی بود از آنچه در عظم اول و آنچه در عظم ششم بود و خفی تر برین
قیاس جمله کواکب مصور و غیر مصور هزار و بیست و دو کوکب است در عظم اول پانزده کوکب و در دوم
چهل و پنج کوکب و در عظم سیم دویست و هشت کوکب و در عظم چهارم چهار صد و هفتاد و چهار
کوکب و در عظم پنجم دویست و هفده کوکب و در عظم ششم چهل و نه کوکب و کواکب تیره
از بطلمیوس مظلمه خوانده نه کوکب و سحابیات که باشند یا نه ابر مانند پنج کوکب و کوکب دیگر
است نزدیک بکواکب مظلمه که آنرا ضفیره خوانند و از شمار این سلطان نیست و از جهت
آسانی حصر آن از هر چند کوکب صورتی تصور کرده اند تا تعریف کواکب آسان شود چنانکه گویند که کوکبی
که بر دست فلان صورتست یا بر سر فلان صورت پس ازین صورتها بیست و یک در جانب
شمال و دوازده بر منطقة البروج و پانزده در جانب جنوب و بعضی ازین کواکب از نفس
صورت باشند و بعضی خارج از صورت و تفصیل صورتها اینست صور شمالی ا

دب اصغر و در وی هفت کوکب است خارج یکیست ب دب اکبر و در وی بیست و هفت کوکب است
و خارج هشت ج تنین و در وی سی و یک کوکب است د قیفاوس و در وی یازده است
و خارج از وی دو کوکب ه عوا و در وی بیست و دو کوکب است و خارج یکی و ملتهب هشت ر
الجاثی علی رکبه بیست و نه کوکبست و خارج از وی یکی ح سلیاق ده کوکبست ط زجاجه هفت
کوکب است و خارج از وی دو ی ذات الکرسی سیزده کوکبست یا حامل راس
الغول بیست و شش کوکب است خارج از وی سه یب ممسک العنان چهارده کوکب است
یج حوا بیست و چهار کوکب است و خارج پنج ید حیه هژده کوکبست یه سهم پنج کوکب
است یو عقاب نه کوکبست و خارج شش یز دلفین ده کوکبست یح متقدم الفرس
چهار کوکب یط فرس اعظم بیست کوکبست ک المرأة المسلسله بیست و سه کوکب
کا مثلثه چهار کوکب صورتهای منطقة البروج ا حمل سیزده کوکبست خارج پنج کوکب ب
ثور سی و سه کوکبست خارج یازده ج توامان هژده کوکبست خارج هفت د
سرطان نه کوکبست است خارج از صورت چهار کوکب ه اسد بیست و هفت کوکب
خارج هشت و عذرا بیست و شش کوکب خارج شش ز میزان هشت کوکب است
خارج نه کوکب ح عقرب بیست و یک کوکبست خارج از صورت سه کوکب ط رامی که از اوس
گویند و یک کوکب است ی جدی بیست و هشت کوکب یا ساکب الماء که اورا دلو گویند چهل و دو
کوکب خارج از صورت سه کوکب یب حوت سی و چهار کوکب است خارج چهار کوکب صور
تهای جنوبی ا قیطس ۲۲ کوکب ب جبار ۳۸ کوکب ج نهر ۳۴ کوکب د ارنب ۱۲
کوکب ه کلب اکبر ۱۸ خارج ۱۱ کوکب و کلب اصغر ۲ کوکب ز سفینه ۴۵ کوکب
ح شجاع ۲۵ کوکب ط باطیه ۷ کوکب ی غراب ۷ کوکب یا قنطورس ۳۷ کوکب
یب سبع ۱۹ کوکب یج مجمره ۷ کوکب ید اکلیل جنوبی ۱۳ کوکب یه حوت جنوبی
۱۱ کوکب خارج شش کوکب پس جمله ستارگان صور شمالی ۳۶۰ است و جمله ستاره
گان صور منطقة البروج ۳۴۶ و جمله ستارگان صور جنوبی ۳۱۶ و این صورتها که
بر منطقه است اسامی اقسام دوازده گانه یعنی بروج دوازده گانه کرده اند از جهت آنکه
باتفاق مطابق این اقسام افتاده اند و چون این کواکب انتقال کنند از آن مواضع گویند ستا
رگان حمل بثور شد اما حکم حمل که آن قسمت اول است از اقسام فلک بروج که متصل است
بنقطه اعتدال ربیعی بر قرار بود و اگر کسی خواهد که نام حمل با حوت کند در آن قطع
مناقشت نکند اعتبار بمعانیست نه با اسامی و این دوازده برج از دوایر عرض شش گانه
حاصل آمده است اول بر فلک البروج و بعد از آن بر جمله افلاک کواکب بصور باید کرد و با جرام
کواکب تعلق ندارد و چون جمله اجرام فلک البروج متحرک است بحرکت اولی دو قطب او نیز
بر حوالی دو قطب معدل النهار متحرک بود پس چون بار تفاع اعلی رسد از مدار خویش و بار
تفاع ادنی یعنی بدو آن نصف النهار دایره مار بالاقطاب الاربعه بر دایره نصف النهار
منطبق شده باشد و غرب این صورتها بر قیاس دیگر ده اند بمنطقه نزدیک بود و از آن
بیست و هشت منزل تصور کنند که از منازل قمر خوانند چه دوره قمر بیست و هشت
شب تقریب تمام شود و اسامی آن منازل مشهور است ا شرطین ب بطین
ج ثریا د دبران ه هقعه و هنعه ز ذراع ح نثره ط طرفه ی جبهه یا زبره یب صرفه یج عوا ید

سماک یه غفر یو زبانا یز اکلیل یح قلب یط شوله ک نعایم کا بلده کب سعد ذابح کج سعد بلع کد سعد سعود که
سعد اخبیه کو فرغ مقدم کز فرغ مؤخر کح رشا و در منزل دیگری از بین منازل رجی بود و احوال کواکب
منازل با منازل همان بود و در حقیقت که احوال کواکب صور با صور و اگر کسی خواهد که بوقت ثوابت
با ستقصا بدانند بکتب این علم رجوع باید کرد که خود قی است ببسر خویش و بهترین کتابی که
درین فن ساخته اند صور الکواکب عبد الرحمن صوفی است اینست آنچه خواستیم که شرح دهیم از احوال
ثوابت باب چهارم در شرح افلاک و حرکات آفتاب چون در احوال آفتاب و در حرکات او
نظر کردند او را تحرک یافتند از مغرب بمشرق بسیر خاص خویش که در هر سال شمسی دوری میکند
ولیکن قوسهای متساوی از فلک در زمانهای متساوی قطع نمی کند بلکه در بعضی از فلک البروج سریع السیر
است و در بعضی بطی السیر تر است و سرعت و بطؤ در سیر ما نشانه احوال که در امور فلکی واجبست یکی
از دو وجه تواند بود اول آنکه جرم آفتاب بر محیط فلکی متحرک باشد که مرکز او از مرکز عالم خارج بود ولیکن
آن فلک بزمین دورتر قوسهای متساوی از آن فلک بنسبت مرکز عالم متساوی نبود پس
در نیمه سرعت حادث شود و در نیمه دیگر بطؤ و چنین فلک را خارج مرکز خوانند و دوم آنکه جرم
آفتاب بر محیط فلکی متحرک بود که مرکز آن نه مرکز عالم بود و محیطش متضمن زمین نبود بلکه فلک خرد
بود و در ثخن جزوی که محیط آن فلک خرد بزمین و آن جرم را حرکت مساوی بود پس لا محاله
حرکات آفتاب بر محیط آن فلک خرد در یک نیمه موافق حرکت جرم محیط تواند بود به نسبت
با زمین و در یک نیمه مخالف پس در نصف موافق حرکت آفتاب مرکب از مجموع هر دو حرکت نماید و سریعتر
بود و در نصف مخالف از فضل حرکت جرم محیط بر حرکت خرد و بطیء تر نماید و چنین فلک را فلک
تدویر خوانند و بطلمیوس فلک خارج مرکز را اختیار کرد آفتاب را از جهت آنکه این فلک به بسا
طت نزدیکتر است چه از حرکت آفتاب بر محیط تدویر و حرکت تدویر بر محیط فلکی که حامل او بود
دوری حادث شود و آفتاب را خارج از مرکز عالم پس از اثبات تدویر اثبات خارج مرکز نیز
لازم آید و از اثبات خارج مرکز تنها اثبات تدویر لازم نیست و چون خارج مرکز بسیط
تر بود و اثبات اولی تر پس حاصل این نظر است که آفتاب را دو فلک یکی آنکه مرکز ش موافق مرکز
عالم بود و دو سطح متوازی بدو محیط سطح اعلی که از محدب خوانند مماس سطح ادنی فلک مریخ
و سطح ادنی که از مقعر خوانند مماس محدب فلک زهره و منطقه و دو قطب این
فلک موافق از روی سطح منطقه و اقطاب فلک البروج و این فلک را فلک ممثل خوانند یعنی ممثل
فلک البروج و فلک دوم فلکی بود محیط زمین و مرکز او خارج از مرکز عالم و در ثخن فلک ممثل چنانکه
سطح محدب او مماس محدب ممثل بر یک نقطه مشترک و سطح مقعر او مماس مقعر ممثل هم بر یک
نقطه مشترک مقابل نقطه اول و منطقه این فلک در سطح منطقه فلک اول و محور آن موازی
محور و این فلک را فلک خارج مرکز خوانند و آفتاب جرمی کرد بود مصمت در ثخن این فلک
خارج مرکز چنانکه محدب او مماس هر دو سطح فلک خارج مرکز بود و حرکت وسط آفتاب
و آن هر روز نط بود متحرک باشد و آفتاب با خود می برد پس در نیمه و آن نصف
اعلی بود مقادیر حرکتی خرد تر نماید پس از فلک البروج کمتر از قدر وسط قطع کرده
باشد و حرکت بطی بود و در نصف اسفل بر عکس و آن نقطه که وسط ایام بطؤ بود و دورترین
نقطه باشد از مرکز عالم از اوج خوانند و بعد ابعد و آن نقطه که مقابل او بود و وسط ایام سرعت
بود نزدیکترین نقطه بود بمرکز عالم و از ابعد اقرب خوانند و حضیض و بطلمیوس اوج و حضیض

را جای کلی نیافته است بلکه یافته است اوج در جوزا است بدین درجات ه ل و ا
ثابت است اما متاخران او را متحرک یافتند بحرکت ثوابت پس این حرکه با فلک مثل الشمس
کردند تا چون بدین حرکه متحرک بود جمله اجزای فلک خارج مرکز را با خود می‌برد پس اوج و حضیض
بدین حرکت متحرک بودند و بعد اوسط آفتاب آنجا بود که دو خط از مرکز عالم و مرکز خارج مرکز بدو رسد
متساوی بود و آن دو نقطه بود از دو جانب اوج و دو قسم که از فلک مثل بماند بعد از تفصیل
فلک خارج از وی از متممان خوانند و چون آفتاب بر منطقه فلک خارج مرکز حرکت میکند و این منطقه
در سطح فلک البروج است هیئت آفتاب ملازم منطقة البروج هست و او را عرضی نبود در هیچ
جهت و چون دو خط اخراج کنند از دو مرکز یعنی مرکز مثل که مرکز عالم است و مرکز خارج بجرم
آفتاب و از آنجا با منطقه فلک مثل لامحاله موضع آفتاب با مرکز عالم غیر موضع آفتاب بود باضافت با مرکز خارج
و گر این تفاوت را تعدیل آفتاب خوانند و زاویه که بجرم آفتاب از این دو خط حادث شود
زاویه تعدیل خوانند و موضع وسط آفتاب باضافت با مرکز خارج بود و موضع مقوم باضافت با مرکز
عالم و وسط آفتاب از منطقه مثل قوسی بود میان نقطه اعتدال ربیعی و طرف خطی که از مرکز خارج
رود و بجرم آفتاب بگذرد و چون مبداء این قوس از نقطه بعد ابعد گیرند تعیین قوس مرکز آفتاب
بود و اوج ... بعد ابعد قوسی بود میان اول حمل و نقطه بعد ابعد و تقویم قوسی بود میان اول حمل و طرف
خطی که از مرکز عالم رود و بجرم آفتاب بگذرد و از فلک مثل و چون تعدیل که تفاوتست میان
وسط و تقویم و آن از اختلاف دو خطی میخیزد که از دو مرکز بجرم آفتاب می‌شود بیشتر طرف
خطی که از مرکز عالم رود با وج نزدیکتر بود تا مادام که آفتاب میان اوج و حضیض بود تعدیل ناقص بود از
وسط و در نیمه دیگر زاید بود و در اوج و حضیض تعدیل نبود و چه هر دو خط منطبق شوند دیگر و ما
بین المرکزین بقیاس با نصف قطر خارج شصت گیرند ب ی مد یافته اند برصد و این مقدار در
باب معرفت تعدیل بکار دارند و بقیاس آنکه نصف قطر مثل شصت گیرند ب ا و این مقدار در معرفت
بعد آفتاب از زمین بکار دارند پس درست شد که آفتاب را دو فلک و دو حرکت است
و اول بتفصیل برد و آن بر شناخت کنند یکی منطقه خارج مرکز و دیگر منطقه مثل بشرط آنکه منطقه
خارج مرکز آفتاب بگذرد و منطقه مثل مماس او بود و این است بیان حقیقت افلاک آفتاب و این
دوایر بسببهای برشده اند

باب ششم در افلاک و حرکات ماه در طول و چون در احوال ماه تامل رود و در سیر او نیز سرعت و بطوء یافته
شود و بعد و قربی از زمین به بعد و قرب او باختلاف منظر معلوم شود اما حال ماه در بینها و اوضاع مخالف
حال آفتابست چه آفتاب همیشه در حالت بعد از زمین بطئی السیر باشد و در حال قرب سریع السیر و ماه
بود که در بعد ابعد بود بطئی السیر بود و گاه بود که هم در بعد ابعد بود و سریع السیر بود و گاه بود که در بعد
اقرب بود و سریع السیر بود و گاه بود که هم در بعد اقرب بود بطئی السیر بود و همیشه بعد او از زمین
در وقت اجتماع و استقبال بود و قرب او در حالت دو تربیع و آفتاب و مدار و موافق مدار آفتاب
نبود بلکه در بعضی اوقات شمالی بود از مدار آفتاب یعنی از منطقة البروج و در بعضی اوقات جنوبی بود و دو
نقطه تقاطع که میان این دو مدار بود متحرک از مشرق بمغرب پس بسبب این اختلافات چهار
فلک مجسم اثبات کرده اند و چهار حرکت متشابه و باین امور ترکیب این اجرام و حرکات منظوم شد
اما افلاک فلک اول فلکی بود که مرکز او مرکز عالم بود و دو قطب منطقه او با دو قطب منطقه فلک البروج موافق
هم در یک سطح و محدب او مماس مقعر فلک عطارد و مقعر او مماس فلک دوم از افلاک قمر و این فلک را فلک مثل خوا
نند و فلک دوم فلکی بود که مرکز او هم مرکز عالم بود و منطقه او نه در سطح فلک البروج بلکه یک نیمه در جانب
شمال از آن منطقه و یک نیمه در جانب جنوب باشد چنانکه در معدل النهار و فلک البروج گفتیم و
دو قطب او در دو جانب مباین از دو قطب مثل و محدب او مماس مقعر فلک اول و مقعر او مماس عالم
اول ... و این فلک را مایل خوانند و فلک سیم فلکی بود خارج مرکز در ثخن فلک مایل هم بر آن صفت
که خارج مرکز آفتاب در ثخن مثل او و منطقه او در سطح منطقه مایل و محدب مماس محدب بر یک نقطه و مقعر
مماس مقعر بر یک نقطه و فلک چهارم تدویر و چنانکه ... از این شرح داده هم مرکز او در ثخن فلک خارج
مرکز چنانکه محدب او مماس بود و سطح فلک خارج بود در دو نقطه و جرم ماه در فلک تدویر مرکوز
باشد ... چنانکه محدب جرم ماه مماس محدب فلک تدویر بود در یک نقطه مشترک
اما حرکات اول حرکه فلک مثل بر خلاف توالی بروج هر روزی ي ج و بدین حرکه جمله افلاک باقی را
با خود می‌برد و چون این حرکه در تقاطع منطقه مثل و مایل احساس کنند این را حرکت جوزهر خوانند
از جهت آنکه دو تقاطع را جوزهر خوانند و تقاطع این دو منطقه
فلک مایل توهم کنند چنانکه در تقاطع معدل النهار و فلک البروج گفتیم و از این دو تقاطع یکی چون ماه بدو
رسد از مدار آفتاب در جانب شمال بود و از آنجا بر شمالی در آید آن را رأس گویند و دیگر مقابل او بود که از
جنوب ... و ذنب ... و غایت میل میان این دو نقطه در هر دو جهت ه د م و این غایت عرض
ماه بود و حرکه دوم حرکه فلک مایل هم بر خلاف توالی بروج هر روز و از جهت آنکه این
حرکت در اوج خارج مرکز و حضیض او احساس کنند این حرکه را حرکه اوج و بعد ابعد خوانند
فلک خارج مرکز بود و بر توالی بروج هر روز کد کج و از جهت آنکه این حرکت در مرکز تدویر
احساس میکنند این حرکه را حرکه مرکز خوانند و تدویر بدین حرکه متحرک باشد و حرکه
چهارم حرکه تدویر هر روز از محیط او لج د بر وجهی که در نصف اعلی بر خلاف توالی بروج بود و در نصف
اسفل بر توالی بروج و چون این حرکه در جرم ماه احساس میکنند این حرکت را حرکه خاصه
گویند و دورترین موضعی از فلک تدویر باضافت با مرکز عالم ذروه بود و نزدیکترین موضعی
حضیض و همیشه منطقه فلک تدویر در سطح منطقه فلک خارج مرکز بود و منطقه فلک خارج
مرکز در سطح منطقه فلک مایل و فلک خارج مرکز را فلک حامل تدویر نیز خوانند پس از جهت
حرکت فلک تدویر و انتقال جرم ماه با او سرعت و بطوء در حرکه ماه حادث شود و چه در نصف

اعلاله حرکت تدویر بر خلاف حرکت توالی بود و حرکت توالی ابطأ تر بود و بقدر نقصان آن حرکه از و در نصف ذروی
سریعتر بود و بجهت اتفاق هر دو حرکت بقدر اضافه آن حرکه با او و از جهت حرکه فلک خارج مرکز و استمال
تدویر با او زمین نزدیکتر می آید و از زمین دورتر می شود و باهم در بعد ابعد از زمین سریع بود و هم
هم در بعد اقرب و چون فلک مثل دیگر افلاک را بر خلاف توالی حرکه میدهد و جوزهر بر خلاف
توالی حرکت میکند و چون ماه در سطح فلک مائل بود و سطح فلک مائل از سطح مثل منحرف باشد از فلک
البروج عرض بود در شمال و جنوب پس مدار و مجر مدار آفتاب بود و با مدار آفتاب در دو
موضع متقاطع و منصف مرکز تدویر تمه و در وقت اجتماع و استقبال بر اوج فلک حامل بود
پس چون حامل در مثل ا ح حرکت کند بر خلاف توالی حامل ا ط هم بخلاف توالی اوج از موضع
اول بقدر مجموع دو سیر و اقتد ا ب و چون مرکز تدویر بر توالی حرکه کند آن قدر کد کح اوج
همین قدر از مرکز تدویر دور افتد پس بعد مرکز تدویر از موضع اول این قدر باید لح یا و این مرکز
وسط ماه بود و چه استقبال و در بروج این قدر نماید و آفتاب از موضع اول بر توالی حرکه کند د نه
این مقدار از حرکت وسط بگذاشته باشد ب ب و این بعد مرکز تدویر بود از آفتاب و هم این قدر بعد
اوج از موضع اول اضافه کنیم چند بن شود ب ب و این بعد اوج بود از آفتاب و متساوی بعد مرکز
تدویر بود از آفتاب پس آفتاب دایما میان اوج و مرکز تدویر بود و بعد اوج و مرکز تدویر ضعف
بعد بر یکی بود از آفتاب بدین سبب حرکت مرکز تدویر را بعد مضاعف خوانند و هم برین نسق
اوج بر خلاف توالی و مرکز تدویر بر توالی حرکت میکنند تا چون هر یکی نصف از مدار قطع کنند بر مقابل
آفتاب باهم رسند پس در استقبال بار دیگر مرکز تدویر در اوج بود و باز از یکدیگر دور گذرند
تا در اجتماع که باهم رسند و در حالت تربیعات اوج و مرکز تدویر متقابل یکدیگر باشد پس مرکز تدویر
زیرا در اجتماع و استقبال در اوج بود و در اول تفاوتی که از حرکت اوج و خط از مرکز
عالم یکی بمرکز تدویر بود و دیگر بمرکز جرم ماه لازم آید این تفاوت را تعدیل مرئی خوانند و در بعضی زیجات
تعدیل ثانی و آن را بحسب حرکه خاصه بود و غایتش بقدر نصف قطر فلک تدویر بود و در
نصف قطر فلک تدویر بقیاس آنکه نصف قطر حامل شصت گیرند این مبلغ باشد د نه پس
چون ماه در ذروه تدویر و یا حضیض بود آن دو خط مذکور بر یکدیگر منطبق باشند پس تعدیل
نبود و چون حرکت از ذروه بخلاف توالیست در مدتی که ماه میان ذروه و حضیض بود تعدیل
از وسط ناقص بود و در نیمه دیگر زاید و اختلاف دوم از جهت قرب و بعد تدویر بمرکز عالم
ازین وجه هر گاه که مرکز تدویر در اوج حامل بود و نصف قطر تدویر خردتر نماید از آنچه در نصف
حضیض حامل بود و این تفاوت را اختلاف بعد ابعد و اقرب خوانند و زیادت و نقصان
آن تفاوت تابع زیادت و نقصان تعدیل مرئی تواند بود و این تحقیقت ترجیح باشد
و اختلاف سوم در خاصه لازم آید بسبب آنکه ذروه و حضیض در سطح فلک تدویر نه ذروه و حضیض
مرئی است باضافت با مرکز عالم بود و نیمی قطر تدویر که بذروه و حضیض بگذرد نه در سمت
خارج مرکز است و نه بر مسامته مرکز عالم چه در حین وقتی که مرکز تدویر بر اوج و حضیض مسامت
از فلک حامل ذروه و حضیض حامل بر مسامته مرکز عالم بود اما اگر نه بر اوج حامل بود بلکه دایما بر
مسامته نقطه است که بعد آن نقطه از مرکز عالم همچند بعد میان این دو مرکز بقیاس
آنکه نصف قطر حامل شصت گیرند س له باشد و در باب استخراج آن اختلاف بکار دارند
و بقیاس آنکه نصف قطر حامل شصت گیرند ی ط و این در باب معرفت بعد قمر از زمین بکار دارند

پس چون مرکز تدویر در اوج بود یا در حضیض این تفاوت ثالث نامحسوس بود چه قطر تدویر محاذی مرکز
عالم و مرکز خارج و نقطه محاذاة باشد باهم اما چون میان اوج و حضیض بود طرف خطی که از نقطه محاذاة
بمرکز تدویر و در ذروه وسطی شود و از آنجا بنقطه مائل با وج نزدیکتر باشد از طرف خطی که از مرکز عالم بود
بذروه مرئیه از اوج دورتر باشد پس تقدیر این القدر و تین با حرکه خاصه که مبدا آن از ذروه
وسطی گرفته باشند اضافت باید کرد تا خاصه معدل شود و در نیمه دیگر جایی کاست و این تفاوت را تعدیل
خاصه و تعدیل اولی گویند و زاویه که ازین دو خط حادث شود بر مرکز عالم تدویر را زاویه تعدیل اول گویند
چنانکه زاویه که از دو خط که از مرکز عالم بمرکز تدویر و بجرم ماه شوند حادث شود زاویه تعدیل دوم گویند
و بعد اوسط ماه در فلک اوج آنجا بود که دو خط از مرکز عالم و مرکز خارج یکسان شود چنانکه در آفتاب گفتیم
پس ماه را چون چهار فلک و چهار حرکت اثبات کنند این اختلافات مضبوط شود فلک مثل و فلک مائل
و فلک حامل و فلک تدویر و اهل صناعت بجای افلاک دوایر که منطقه ای این افلاک بود وضع کنند و از آن این
القاب خوانند چنانکه در آفتاب گفتیم پس ممثل و مائل دو دایره باشند که نصف قطر ایشان متساوی بود
و حامل دایره خارج المرکز بود که مرکز تدویر بگذرد و حامل در سطح مائل و دایره تدویر بر منطقه فلک تدویر بود و
دایره از مدار مرکز خارج بر حوالی مرکز عالم حادث شود از آن حامل مرکز حامل خوانند اما حرکات حرکت جوزهر حرکت
اوج و بعد ابعد بود و حرکت مرکز که آن را حرکه بعد مضاعف خوانند و حرکت خاصه و آنچه ازین حرکات
لازم آید حرکه که بسیط بود و حرکت مرکز غیر متشابه حرکه خاصه معدله بود و حرکت تقویم و اهل صناعه
گفته اند که حرکه ثوابت که از حرکت فلک هشتم لازم آید ماه را بر حامل آید اما از حرکات محسوس
نبود و این عذر که خواسته اند بحث و بی است چه از روزگار صد سالی که بازدیکترست ثوابت
نزدیک یک درجه حرکت کرده اند این مقدار اگر در سیر ماه تفاوت افتد بنگر که چگونه بود اگر شست دفعه مثلا
در تقویم قمر تفاوت باشد چندان خلل در کار خسوفات و کسوفات و غیر آن حادث شود که صنعت نتوان
از وجه عذر آنکه حرکه ثوابت محسوس نیست است که ما گفتیم که دو جسم که مختلف در یک کره چون
بر یک منطقه و دو قطب معین باشند محسوس نشود بلکه از مجموع یک جسم احساس افتد و چون حرکه
جوزهر در افلاک ماه بر منطقه فلک البروج و اقطاب است حرکت ثوابت بآن حرکه هم محسوس نباشد چنانکه
پس حرکه جوزهر در اصل با وت این مقدار نه محسوس بوده باشد بقدر حرکت ثوابت بار از جهت اختلاف
این دو حرکه این مقدار که برصد یافته است احساس افتاده باشد و چون چنین بود حرکات متشابه بیچ
بود و برین تقدیر که تقدیم افتاد سوالی وارد است و آن آنست که از حرکه مرکز تدویر بر فلک حامل که
مرکز او خارج است از مرکز عالم باضافت با مرکز عالم سرعتی و بطوئی لازم باشد که در آفتاب گفته آمد
حادث شود پس لازم آید که مرکز تدویر در قوسهای متساوی از مائل در زمانهای متساوی قطع نکند
و حال بخلاف آنست چه بعد مضاعف را تعدیل نمی کنند و در زیجات از جهت آن تعدیل نمی کنند که مرکز
بار آنکه بر محیط فلک خارج مرکز متحرکست قوسهای متساوی از مائل در زمانهای متساوی میبرد
و اگر حرکه بخارج مرکز مائل شد این حرکه متشابه بود و بعد و قرب مرکز تدویر از مرکز عالم باطل
شود پس یکی از دو امر لازم آید یا عدم بعد و قرب مرکز تدویر از مرکز عالم یا اختلاف احوال
سرعت و بطوء در حرکت مرکز و این هر دو ممنوعست و این سوالی عظیم است برین تقدیر که هیچکس
از اهل صنعت تعرض بآن نرسانیده است یا اگر رسانیده است ما را نرسانیده است و حل آن سخت
از وجهی لطیف است که ایراد آن لایق این مختصر نیست اگر در ثانی حال طبع مبارک پادشاه زاده عالمیان
نشاط بحث این مسئله فرماید در آن باب تقریر داده شود ان شاء الله تعالی اینست بیان

حسابات افلاک و حرکات او در طول و باشد شرح الفاظ که در تبیان این طایفه مستعمل است پس گوییم وسط ماه و بعد
بود از فلک ممثل میان اول حمل و تقاطع ممثل با دایره حوضی بطرف خطی که از مرکز عالم باوج گذشته باشد و بسطح
ممثل رسیده بگذرد و مرکز ماه و بعد مضاعف ماه قوسی بود از فلک ممثل که میان تقاطع دایره حوضی اوج و ممثل باشد و
تقاطع دایره عرضی و مرکز تدویر و ممثل باشد و خاصه ماه قوسی بود از منطقه تدویر میان ذروه و مرکز
جرم ماه و تقویم ماه قوسی بود از فلک ممثل میان اول حمل و تقاطع ممثل با دایره حوضی که بطرف خطی که از مرکز عالم بمرکز
جرم ماه گذشته باشد و بسطح ممثل رسیده بگذرد و جوزهر ماه قوسی بود که میان اول حمل و نقطه تقاطع منطقه
مائل و منطقه ممثل افتد از منطقه ممثل و صورت افلاک ماه اینست

و در و آن بسیار است که اهل این علم بر آن قناعت کرده اند و از این صورت کیفیت مدار مرکز فلک تدویر در فلک مائل و سبب
او دو بار باوج و حضیض و فلک حامل معلوم شود و دیگر احوال که ماه را افتد چون عرض و خسوف و اختلاف منظر و غیر
بعد از این بجای خود بیاید ان شاء الله

باب ششم در افلاک و حرکات کواکب علوی و زهره در طول

چون حال دیگر کواکب تامل کنند علویه و زهره هر چهار اشتراک دارند در کیفیت استقامت و رجوع و دارند
کواکب علوی را میان ایام استقامت احتراق افتد و در میان ایام رجعت در غایت بعد از آفتاب بوند مقابل آفتاب
باشند و زهره در هر دو حال در احتراق بود و احتراق بود و غایت بعد او از آفتاب قریب چهل و هفت درجه
بیش نباشد و استقامت این کواکب در وقت بعد از زمین
بود و رجعت در وقت قرب از زمین و چون رجوع
با رجوع و استقامت نسبت دهند متفاوت المدة باشد
اما هر حالت که در جزوی از اجزای فلکی در مدت اقامت کند
در مقابل آن جزو در مدت طول شد و آن جزو از اجزای
فلکی که در و این اعتبار معلوم شود در مدت مدید منتقل شود مانند
ثوابت و مدار این کواکب مدار آفتاب نبود بلکه گاهی جانب
شمال ایند و گاه بجانب جنوب پس تامل بسیار معلوم
شد که چون سه فلک تجسم و سه حرکت متشابه با ثبات کنند این احوال باصول مذکور منتظم شود پس هر یک
را از این کواکب سه فلک و سه حرکت بود اما فلک اول فلکی بود که مرکز او مرکز عالم بود و منطقه او در سطح

منطقه

منطقة البروج و محدب مماس متمم فلکی که بر زبر آن فلک بود و مقعرش مماس محدب فلکی بر زیر آن فلک بود چنانکه در زحل
محدب این فلک مماس متمم ثوابت بود و مقعرش مماس محدب فلک مشتری بود و هم برین قیاس در باقی
و این فلک را فلک ممثل گویند و اما فلک دوم فلکی بود خارج مرکز در ثخن آن فلک چنانکه در آفتاب گفته آمد
الا آنکه سطح منطقه این فلک از سطح منطقه ممثل مایل شد و چون از سطح فلک دایره توهم کنند این منطقه
در سطح آن دایره بود و آن دایره را با منطقه ممثل بر دو موضع تقاطع بود پس آن … را فلک مائل گویند
و آن دو نقطه را راس و ذنب خوانند چنانکه در ماه گفتیم و این فلک را فلک خارج مرکز و فلک حامل خوانند
و اما فلک سیوم فلک تدویر که در ثخن فلک حامل بود مانند آنچه در ماه گفتیم و اما حرکات اول حرکت
فلک ممثل بحرکت ثوابت و این حرکه در اوجات و جوزهرات معلوم شود به یک سبب از حرکات
اوجات گویند و چون گفتیم که بحرکت آن حرکت فلک هشتم است با ثبات این جسم از جهت این حرکت
احتیاج نیست الا آنکه چون فلک خارج مرکز اثبات … آنکه دو متمم جدا شود پس مجموع آن دو متمم
با خارج مرکز فلک باشد چه در عالم هیچ موضع خالی نیست چنانکه در اصول علم طبیعی مقرر است
و دوم حرکه فلک حامل و آن در زحل هر روزی ب و در مشتری ه و در مریخ لا و در زهره نط
و چون این حرکه در مرکز تدویر احساس کنند از اوج مرکز خوانند چون مبدا حرکت از منطقه ممثل
گیرند و اگر مبدا حرکه را اول حمل نهند حرکه وسط خوانند و سیوم حرکت فلک تدویر و آن در زحل
هر روزی نز و در مشتری نر و در مریخ لب و در زهره لز بود و چون این حرکه در جرم کواکب
احساس کنند از خاصه گویند و جهت این حرکه در این کواکب بخلاف آن بود که در ماه گفتیم چه در این
کواکب در نصف ذروه بر توالی بروج بود و در نصف حضیض بر خلاف توالی و از جهت این حرکه
بعد و قرب کواکب از مرکز عالم بطو و سرعت رجوع و استقامت حادث شود چه در یک نیمه که حرکت
موافق بر توالی بروج افتد کوکب مستقیم بود و در یک نیمه دیگر که مخالف افتد کوکب راجع بود و بعد از این
حال رجوع … گفته آید ان شاء الله و از جهت حرکه تدویر بر حوالی فلک حامل اختلاف میان دو
رجع یا میان دو استقامت یا میان دو رجعت یا میان دو بطو حادث شود چه هرگاه تدویر
باوج بود تفاوتی که از جهت خروج مرکز حامل بود چنانکه در آفتاب گفتیم بطو را تفاوتی که بسبب
تدویر لازم آید مضاف شود و چون تدویر در حضیض بود آن تفاوت سرعت لازم آید و از جهت
آنکه ممثل بحرکت ثوابت انتقال اوج و حضیض از موضع وسط مدت بطو و وسط مدت سرعت بود چه آنکه
ثوابت لازم آید و چون مقدار حرکه خاصه زحل و مشتری و مریخ مساوی فضل سیر وسط آفتاب
است بر سیر مراکز تدویر ایشان چون … که کواکب بذروه باشد و در احتراق بود
بود آن حرکه روز بقدر سیر خاصه از ذروه دور تر میشود و همین قدر بعد میان مراکز تدویر
و آفتاب بود پس چون حرکه … در بعد نصف دوری شود کوکب با حضیض تدویر
بمقابل مرکز رسیده باشد و باز چون دور تمام شود کوکب با ذروه رسد با احتراق رسیده
شود و ذروه و منتصف ایام استقامت بود و حضیض منتصف ایام رجوع پس … این سه
کواکب احتراق بر ذروه بود و در منتصف استقامت و مقابله آفتاب در حضیض و در منتصف
رجوع و از اینجا سوالی کنند از اهل این صناعت که چرا است که مریخ چون در مقابله آفتاب
بود بزمین نزدیکتر بود از آنکه در وقت احتراق و جواب آنست که چون احتراق مریخ در ذروه
… باشد و در وقت احتراق میان مریخ و آفتاب فلک تدویر مریخ بود و ما زیادت از جهت … فلک
او و فلک آفتاب و چون مقابله او با آفتاب در حضیض تدویر او می باشد در آن وقت میان او کوکب …

قطر فلک آفتاب بود و ما زیادت که از جهت حمتان باشد و قطر فلک تدویر مریخ از قطر فلک آفتاب بیشتر است
پس مریخ در احتراق از آفتاب دورتر بود از آنکه در مقابله و اما زهره چون مرکز تدویر او
میل وسط آفتاب است دایما مرکز تدویر او محاذی آفتاب باشد پس او را در منتصف استقامت و در
منتصف رجوع یعنی در ذروه و حضیض احتراق افتد و بعد او از آفتاب از نصف قطر تدویر او از
چهل و هفت درجه بود زیادت نشود و هر یکی را ازین کواکب سه اختلاف افتد اول آنچه بسبب
دو خطا که از مرکز عالم بمرکز تدویر و مرکز جرم کواکب شوند حادث شود و این تعدیل خود
و تعدیل ثانیه بود چنانکه در ماه گفتیم الا آنکه در ماه بین ذروه و حضیض تر آید بود و در زهره دیگر ناقص
بخلاف ماه از جهت آنکه مرکز حامله ان مخالف مرکز حامله ماه است در جهت و اختلاف دوم
اختلافی بود که بحسب نصف قطر تدویر کواکب لازم آید میان آنچه در بعد ابعد بود و میان آنچه در بعد
اقرب و این را اختلاف بعد و بعد اقرب گفتیم الا آنکه در ماه زیادت و نقصان که در اختلاف افتد
از جهت وضع حساب که صاحب مجسطی اختیار کرده است چه تعدیل ثانی آنرا بحسب بعض تدویر در بعد
ابعد نهاده است بدان سبب اختلاف با زیادت او زاید بود با نقصان او ناقص و تعدیل ثانی
کواکب در بعد اوسط نهاده است بدان سبب که در طرف بعد ابعد چون تعدیل ثانی زاید بود اختلاف
ناقص با بود و چون تعدیل ثانی ناقص بود اختلاف زاید بود در طرف بعد اقرب بر عکس یعنی چنانکه
در قمر گفتیم و این تفاوت نه از جهت اختلاف میان است بلکه از جهت اختلاف وضع و ضابط
و اختلاف سیم اختلافیست که از جهت محاذات ذروه و حضیض لازم است چه قطری که بذروه و
حضیض فلک تدویر بگذرد نه مسامت مرکز حامل است بل مسامت نقطه است که بعد او از مرکز حامل
در جهت اوج مساوی بعد مرکز حامل بود از مرکز عالم و چون خطی توهم کنند که از آن نقطه بفلک تدویر
رسد و با او حرکت کند و از آن خط مدیر خوانند و ازین خط و از خطی که از مرکز عالم بمرکز تدویر شود زاویه
حادث شود بر مرکز تدویر که آنرا زاویه تعدیل اول خوانند و بقدر آن زاویه تفاوت افتد میان ذروه
وسطی که محاذی آن نقطه بود و ذروه مرئیه که محاذی مرکز عالم بود و چون مبدا خاصه از ذروه
وسطی گرفته باشد این تعدیل را در نیمه که مرکز تدویر میان اوج و حضیض بود بر خاصه باید افزود
و در نیمه دیگر نقصان کرد تا خاصه معدله گردد و مبدا او با ذروه مرئیه شود و هم چنین
خاصه در کواکب مخالف آنست که در قمر الا از جهت آنکه نقطه محاذات در قمر در جهت حضیض است
و آن نقطه درین کواکب در جهت اوج زیادت و نقصان آن تعدیل موافق آنست که در قمر
و حرکت مرکز تدویر این کواکب بر حوالی مرکز عالم متشابه نبود و نه بر حوالی مرکز حامل چنانکه متشابه
نبود بلکه بر حوالی نقطه مذکور متشابه است پس اگر دایره توهم کنند بقدر منطقه حامل که مرکز او نقطه مذکور
بود و آن دایره را فلک معدل المسیر گویند قطع قسی متساویه از دو را ازمنه متساوی بود و پس تفاوت
سیر او با اضافت با مرکز عالم هم از زاویه تعدیل اول لازم آید بعینه چنانکه در آفتاب گفته اند پس
همان تعدیل در آن نیمه که بر خاصه می افزایند از مرکز باید کاست و در آن نیمه که از خاصه می کاهند
بر مرکز باید افزود تا مرکز معدل گردد و این حالت در ماه لازم نیست چه حرکت مرکز ماه بر حوالی
مرکز عالم متشابه است اما مثلی که در ماه وارد است بعینه در حرکت مرکز تدویر بر منطقه حامل لازم
متشابه بر حوالی مرکزی او دست نه بر حوالی مرکز دیگر خارج از او وارد است و یکی از محالات [illegible]
لازم با تشابه بر حوالی مرکز حامل با تعدیل اول [illegible] آنکه مستعمل است با عدم تشابه بر حوالی مرکز
حامل تفاوت بعد مرکز تدویر از مرکز دو بار چندین شود معدوم است و حل این شک که مجسطی [illegible] صاحب

حالت قوی تر [illegible] اسرار علم هیات است انشاء الله که در فنی [illegible] کرده آید و اول مناسبت بر ذروه [illegible]
از ماه چنانکه در ماه گفتیم پس معلوم شد که هر یکی را ازین کواکب سه فلک مجسم بود و از این سه حرکت بسیط متشابه
است اما افلاک مثل فلک حامل و فلک تدویر و اما [illegible] فلک معدل المسیر اما حرکات حرکت اوج و حرکت
مرکز و حرکت خاصه و چهارم آنکه کواکب [illegible] متشابه باعتبار گرفتیم حرکت مرکز معدل المسیر و مرکز خاصه معدله [illegible] تقویم در
ازمنه [illegible] بعد مرکز خارج از مرکز عالم در زحل جـ کد بود و در مشتری سـ مد و در مریخ و ج و در زهره ا سـ باشد بقیاس
آنکه نصف قطر خارج شصت درجه گیرند و نصف این مقادیر ما بین مرکز معدل المسیر و مرکز عالم بود که [illegible] تعدیل
اول بکار دارند و نصف قطر تدویر در زحل و ل و در مشتری یا ل و در مریخ لط ل و در زهره مج ی بود بقیاس آنکه نصف
قطر شصت گیرند و این مقادیر بر تعدیل ثانی بکار دارند و میان راس و جوزهر زحل و اوج او [illegible]
[illegible] درجه بود و میان راس و اوج مریخ [illegible] درجه و میان راس و اوج زهره [illegible]
سبیل بر آن [illegible] بود که در ماه گفتیم [illegible] و صورت افلاک این کواکب [illegible]
[illegible] است

باب هفتم در شرح افلاک و حرکات عطارد و در طول حال عطارد و در اختلاف احوال [illegible] بیست و هفت [illegible]
[illegible] شرح کرده آمد الا آنکه بعد او از آفتاب قریب بیست و هفت درجه بیشتر نباشد و زهره را [illegible] اوج
و حضیض است و عطارد را مقابل اوج حضیض او نبود و در تثلیث اوج بود بجنوب و بر اوج ماند [illegible]
بود پس عطارد را از جهت ضبط این اختلاف پنج فلک مجسم و سه دایره و چهار حرکت منشا باحتیاج
افتد اما فلک اول فلکی بود که مرکز او مرکز عالم بود و منطقه او در سطح منطقة البروج و محدب او مماس مقعر زهره
و مقعر او مماس محدب قمر و این فلک را ممثل خوانند و اما فلک دوم فلکی بود که مرکز او خارج بود از مرکز
عالم و او در ثخن فلک ممثل بود همچنانکه خارج مرکز دیگر کواکب و مماس او دو بار در دو سطح فلک ممثل بود و نقطه
یکی اوج و یکی حضیض چنانکه گفتیم و سطح منطقه او خارج بود از سطح منطقه ممثل و این فلک را فلک مدیر گویند و اما
فلک سیم فلکی دیگر بود که مرکز او خارج بود هم از مرکز ممثل و هم از مرکز مدیر و او در ثخن فلک مدیر بود و مماس
او بود دو سطح فلک مدیر بر دو نقطه متقابل بود یکی اوج و دیگر حضیض و منطقه او در سطح منطقه
فلک مدیر بود و نسبت این فلک را با فلک مدیر همچنین نسبت فلک خارج بود با فلک ممثل در دیگر
کواکب و این فلک را فلک حامل خوانند و اما فلک چهارم فلک تدویر بود که مرکز او در ثخن فلک حامل
چنانکه سطح او مماس بر دو سطح او باشد بر دو نقطه مانند دیگر کواکب و کواکب عطارد مرکز در وی [illegible]

دیگر کواکب و اما حرکات اول حرکت مثل سیر ثوابت و چون این حرکت در اوج ظاهر شود این حرکت را حرکت اوج خوانند و دوم
حرکت فلک مدیر بر خلاف توالی بمقدار سیر آفتاب وسطی و بدین حرکت باقی افلاک متحرک بود و در اوج حقیقی تفاوت حاصل
خوانند و از جهت آنکه بسبب این حرکت مرکز حامل را حرکتی حادث شود بر حوالی مرکز مدیر این مدار را فلک حامل مرکز خوانند و
و این حرکت را حرکت اوج و حرکت سوم حرکت فلک حامل بر توالی بروج مانند ضعف سیر وسط آفتاب و چون این حرکت
در مرکز تدویر را احساس افتد این حرکت را حرکت مرکز خوانند و حرکت چهارم حرکت فلک تدویر هم در آن جهت
که دیگر افلاک تداویر کواکب مرور و این حرکت را حرکت خاصه گویند و چون بظاهر فلک ممثل دایره توهم کنند که منطقه
فلک حامل در سطح او بود و آن دایره را فلک مایل خوانند و لا محاله او را با منطقه فلک ممثل دو موضع متقابل تقاطع
افتد که آن را رأس و ذنب خوانند و حرکت ثوابت نیز در ایشان احساس افتد پس چون مرکز تدویر در اوج
حامل مماس نقطه اوج مدیر بود و هر دو اوج بر یک نقطه مشترک که مماس سطح اعلا فلک ممثل بود و مرکز تدویر در
بعد ابعد بود از مرکز عالم بعد از آن اوج حامل بقدر سیر وسط آفتاب بخلاف توالی حرکت میکند و مرکز تدویر بقدر ضعف
وسط آفتاب بر توالی حرکت میکند بعد مرکز از اوج حامل این مقدار بود و از اوج مدیر با قدر وسط آفتاب و این
مقدار حرکت مرکز عطارد بود که در زیجات بکار دارند و چون مبدا از حمل گیرند مرکب شود از حرکت اوج مدیر
و این حرکت که مذکور و این حرکت را حرکت وسط خوانند بدین اعتبار پس تا اوج مدیر میان اوج حامل و مرکز دور
بود تا چون هر یکی ربعی از فلک مدیر قطع کنند هر دو بتربیع اوج مدیر رسیده باشند و مرکز تدویر بحضیض فلک
حامل که مقابل اوج بود رسیده بود باز چون هر یکی ربعی دیگر از فلک مدیر قطع کنند اوج حامل و مرکز تدویر
در مقابل اوج مدیر با هم رسند پس اوج حامل و حضیض مدیر جمع آمده باشد و فلک تدویر از مرکز عالم در بعد ابعد
بود دون بعد ابعد اول و بار دیگر متفرق شوند اوج حامل در نصف اول شود و مرکز تدویر در نصف دوم در تربیع
اوج مدیر بار دیگر مقابل گشته و مرکز تدویر بحضیض حامل رسد و از آنجا بگذرند بر اوج مدیر هم جمع آیند و چون
دوم که مقابل اوج مدیر است بمرکز عالم نزدیکتر بود از اوج اول که بنسبت با مجموع هر دو اوج در دو تربیع ا
ج بر حضیض حقیقی یعنی غایه قرب بمرکز عالم نبود چنانکه در بابا گفتیم بلکه حضیض حقیقی از هر دو جانب آنجا
بود که مرکب شود از هر دو حضیض و بهر حال بمقابل اوج مدیر نزدیکتر بود پس دو حضیض بر تثلیث
اوج مدیر و تسدیس مقابل او بود بترتیب پس بسبب فلک تدویر و حرکت او در رجوع و استقامت
حادث شود و بسبب خارج مرکز و حرکت او تفاوت رجوعی نسبت با رجوعی استقامتی دیگر
به نسبت با استقامتی دیگر و از جهت فلک مدیر حرکت که او باز رسیدن مرکز تدویر باوج
در دوری دو بار بشرط آنکه یک اوج بلندتر از دیگری بود و با حضیض در دوری دو بار بشرط
آنکه حضیض متساوی بود چه اگر حرکات بخلاف نبودی اوج ما پس مرکز بنا بودی در هر دوار چنانکه
در قمر گفتیم و اگر این فلک خارج مرکز نبودی هر دو اوج متساوی بودی چنانکه در قمر گفتیم و از جهت
فلک ممثل حرکت اوج مدیر بسیر ثوابت بر توالی حادث شود و اختلافات مذکور در بیرون افلاک و حرکات
منتظم شود و عطارد را این سه اختلاف حادث شود اول اختلافی که از نصف قطر تدویر بود یعنی تعدیل دوم
و آن دو خط باشد که از مرکز عالم بمرکز تدویر و بجرم کوکب رسد و غایتش بقدر نصف قطر تدویر
بود و آن این مقدار است دوم اختلافی که از جهت بودن تدویر بود در ابعاد مختلف یعنی اختلاف
بعد ابعد و اقرب و سوم اختلافی از جهت موازات قطر فلک تدویر بود و انتقال راس و نقطه و اگر مرکز
و این تعدیل اول بود و احوال زیادت و نقصان مانند احوال علامات دیگر کواکب و نقطه که در
ذروه و حضیض وسطی مرئی او بود و در بین کوکب میان مرکز مدیر و مرکز عالم بود و پس چون اوج
حامل بر اوج مدیر منطبق بود این چهار مرکز بر یک خط باشند اول مرکز عالم و بالای او نقطه مذکور که

مرکز

مرکز دایره معدل المسیر باشد و بالای او مرکز مدیر و بالای او مرکز حامل و بعد میان هر دو مرکز بن مرکز بقیاس
از نصف قطر خارج مرکز نخست گرفته و دایره معدل المسیر در بین کواکب هم بقیاس با دیگر کواکب بقدر منطقه
حامل بود اما در وضعی از طرف حضیض بخلاف کواکب دیگر و چون بعد مرکز تدویر حامل مساوی بعد مرکز معدل المسیر
است از و پس هر دو مرکز بر محیط دایره یعنی حامل و مرکز حامل باشد و چون مرکز حامل بر حوالی این
دایره متحرک است در هر دوری یکبار بر مرکز معدل المسیر رسد و معدل المسیر و حامل هر دو بر یکدیگر منطبق
شوند و باز از یکدیگر در گذرند و انطباق ایشان در یکدیگر در آن
وقت بود که مرکز تدویر بر اوج از حب باشد و اهل این صنعت را
ایراد دوایر قناعت کرده اند و بجای فلک مدیر فلکی حامل مرکز حامل
نهند و دیگر دوایر بر سیاقت مذکور پس از این بحث چهار که فلک
مجسم مقرر شد فلک ممثل و فلک مدیر و فلک حامل و فلک تدویر و پنج
دایره فلک مایل و فلک معدل المسیر و فلک حامل مرکز حامل و چهار حرکت
متشابه بسیط حرکت اوج و حرکت مرکز و حرکت مدیر و حرکت خاصه و دو حرکت
متشابه مرکب حرکت وسط و حرکت مرکز با معدل و حرکت مرکب غیر متشابه
و هر که مرکز معدل المسیر و حرکت خاصه معدله و حرکت تقویم و الثقاب این حرکات بود که در بخش و میان
راس و اوج عطارد دو و بیست و هفتاد درجه باشد و چون این کواکب را دو فلک خارج مرکز است
چهارم بماند و از فلک مدیر و از فلک ممثل و صورت مدار مرکز تدویر بنسبت با مرکز عالم نسبت

و شکلی که در معدل هر دو خارج مرکز متعدد در بین افلاک آورده است و شکل آن چنانکه در دیگر کواکب نسبتها صورت
کرده شد که اهل این صناعت بر آن مباحث نمایند و این قدر کفایت بود و الله اعلم

باب ششم

در حرکات کواکب و اما چون پیش از این گفتیم که مرکز جرم آفتاب بر منطقه
فلک خارج مرکز باشد و اینجا و منطقه فلک خارج مرکز در سطح منطقه ممثل که سطح اوج کلی بود از سطح فلک البروج
پس از اینجا معلوم میشود که آفتاب را همیشه در سطح فلک البروج عرض نبود و منطقه فلک البروج
را نیز مدار آفتاب گویند از این جهت که او بر منطقه فلک تدویر است و منطقه فلک تدویر
در سطح منطقه فلک البروج مرکز و منطقه خارج مرکز در سطح منطقه فلک مایل در سطح منطقه فلک مایل بود و

منطقهٔ مایل مدار او بود و چون منطقهٔ مایل با منطقهٔ ممثل در دو موضع تقاطع دارد یکی رأس و دیگر ذنب پس هر چون
بنقطهٔ تقاطع رسد بر منطقهٔ ممثل بود و او را پس عرض نبود و دیگر احوال او را عرض بود و عرض او تا مادام که میان
رأس و ذنب بود شمالی بود چه رأس مجاز شمالی است و در نصف دیگر جنوبی چه ذنب مجاز جنوبیست
و در تقویم ماه را چون مبدأ انتقال تقاطع نهند یعنی رأس و آن حرکتی بود که از مجموع سیر تقویم ماه و سیر رأس مرکب
باشد و عرض باعتبار آن حرکه حادث شود آنرا حصهٔ عرض خوانند و آن حصهٔ عرض چون کم از نصف دور بود عرض
شمالی بود و چون بیشتر بود جنوبی بود و چون دایره توهم کنند که بر چهار قطب مایل و ممثل بگذرد و هر نصفی از اول
مایل باز بدو نصف شود پس ربع اول که چون ماه از رأس بگذرد در آن ربع شود عرض صاعد بود در شمال
و زاید بود و در ربع دوم هابط و ناقص و در ربع سیم و آن بعد از گذشتن از ذنب بود هابط در جنوب زاید
در ربع چهارم صاعد و ناقص و آن صعود و هبوط از جهت آن نهاده اند که شمالی به نسبت با اهل مساکن شمالی مرتفع تر از
جنوبی بود و غایت عرض ماه در هر دو جهت بقدر غایت میل مایل بود از ممثل و آن پنج درجه است و قمر را جز این
عرض دیگر نبود اما کواکب علوی یعنی زحل و مشتری و مریخ هر یکی را دو عرض بود یکی از جهت میل فلک
مایل از ممثل چنانکه در ماه گفته آمد و چون مرکز تدویر بر منطقهٔ خارج بود و منطقهٔ خارج در سطح فلک مایل پس
این عرض مرکز فلک تدویر بود و چون مرکز بر یکی از دو نقطهٔ تقاطع ممثل و مایل بود این عرض معدوم بود و در
در دیگر احوال موجود باشد و غایت این عرض در هر دو جهت زحل را ب ل و مشتری را ا ل و مریخ را یکی ا
بود و احوال این عرض همچنان بود که در قمر گفته آمد و اما عرض دوم از جهت ذروه و حضیض فلک تدویر بود به
ذروه و حضیض این کواکب بلکه سطح منطقهٔ افلاک تداویر ایشان در سطح منطقهٔ مایل ثابت نباشد بلکه قطری که
بذروه و حضیض بگذرد با سطح مایل متقاطع بود و همیشه میل طرف ذروه بجانب فلک البروج بود و میل
حضیض بجانب دیگر و هرگاه که مرکز تدویر بر یکی از دو نقطهٔ رأس یا ذنب این کواکب رسد آن میل باطل شود
سطح منطقهٔ تدویر با سطح فلک مایل یکی شود پس چون از آنجا مرکز تدویر در جانب شمال بود میل ذروه بسوی
جنوب بود و میل حضیض بسوی شمال و غایت هر یکی بوقت آنکه عرض اول بنهایت رسد [illegible]
هم و چون مرکز تدویر بسوی جنوب شود میل ذروه بسوی شمال بود و میل حضیض بسوی جنوب و غایت هر
باشد غایت عرض اول بود و با آن عرض بهم زاید و ناقص شود و غایت این عرض هر یکی را از ذروه و حضیض
را چون مرکز تدویر در شمال بود زحل را و مشتری را و مریخ را و در جنوب زحل را
و مشتری را و مریخ را و چون در دو عرض کوکب شود میل ذروه و حضیض زحل
در شمال ب د ح ـ و در جنوب ب ب ح ه و میل ذروه مشتری و حضیض در شمال ا ب د د و در جنوب
ا ه ح و میل ذروه مریخ و حضیض در شمال ح ط ا ب ل و در جنوب ط ط د د و اما قطری که بر دو نقطهٔ بعد او
سط از فلک تدویر بگذرد و دران کواکب همیشه در سطح فلک مایل بود و چون این عرض نسبت حرکتی است
که در سطح منطقهٔ تدویر است مر آنرا التواء و انحراف نیز گویند و ابوعلی بن هیثم که یکی از بزرگان علم ریاضی بوده درین
معنی رساله ساخته است و هر یکی از افلاک تداویر کواکب را بسته فلک محیط بکلی اثبات کرده
[illegible] و حضیض مایل شود بشمال و جنوب
[illegible]
خواهد شد مرتفع می شود و هنوز بدین اثبات آن تکلف معلوم نشده است و در آن چند
دیگر متوجه شد که این موضع جای شرح آن نیست و صاحب نهایة الادراک بدین قدر گفته است که طرف
و حضیض محیط دایره [illegible] خارج مرکز بسبب آن خارج مرکز با دایره دیگر [illegible]

خارج مرکز کواکب را مایل و بود و ازین سخن که گفته است هیچ خللی از لازم رفع آن واجب بود و ماست مرتفع نشده است
و هنوز مثلاً ابوعلی بن الهیثم بسیار بصواب نزدیکتر است با آنکه این سخن از سخنان ابوعلی و غیره نقل کرده است اما مرد و حال
و هر یکی را ازین دو کواکب [illegible] شد اول عرض که از میل فلک مایل از ممثل شد و این عرض دایما در زهره شمالی بود و در
عطارد جنوبی اما این صناعت گفته اند سطح فلک مایل با سطح فلک ممثل منطبق است چنانکه فلک ممثل و در آن سطح ثابت نیست
بلکه چون بنهایت رسد سطح مایل باز گردد و روی با سطح ممثل نهد و می آید تا هر دو یک سطح شوند پس مایل از ممثل در گذرد و نصفی
در شمال بود جنوبی شود و نصفی که در جنوب بود شمالی شود و همچنین با نهایت رسد باز گردد و برین قیاس بود و مرکز تدویر
چون بنقطهٔ رأس رسد در آن وقت سطح مایل بر سطح ممثل منطبق بود و چون انطباق برخیزد و میل حادث شود مرکز تدویر زهره
در جانب شمال شود و مرکز تدویر عطارد در جانب جنوب و چون هر یکی ازین دو مرکز بنهایت میل منتصف این مقدار
رسد میل بنهایت رسیده باشد بعد از آن مرکز تدویر روی بذنب نهد و سطح مایل روی با سطح ممثل کند تا چون
از تدویر بذنب رسد هر دو سطح بار دیگر منطبق شده باشد پس چون سطحی از سطح در گذرد و نصفی که در آن وقت شمالی بود
جنوبی شود و نصفی که جنوبی بود شمالی شود و در زهره نوبت بنصفی رسیده باشد که در اول جنوبی و اکنون شمالی
است و در عطارد نوبت بنصفی رسیده باشد که در اول شمالی بود و اکنون جنوبیست پس مرکز تدویر زهره دایما در
شمال ممثل بود و مرکز تدویر عطارد در جنوب ممثل بود مگر در آن وقت که با دو نقطهٔ تقاطع بود و آنگاه بر ممثل بود و
و چون خارج مرکز در سطح مایل است اوج در نصف دور شمالی و در نصف دور جنوبی بود و صورت مدار مرکز تدویر
این دو کواکب بمخالفت با ممثل نیست و غایت عرض زهره در هر دو طرف سدس درجه بود و غایت عرض عطارد
نصف و ربع و فلکی دیگر اثبات باید کرد از جهت این حرکت که متقدمان
احساس کرده اند و ابوعلی بن الهیثم درین رسالهٔ مذکور هم اشارتی کرده
است و آن که این خانه موضع شرح این مقاله است اما عرض دوم زهره
و عطارد عرض قطری است که بر ذروه و حضیض مرکز کواکب بگذرد
و متقاطع رأس و ذنب بود از مرد و جانب این عرض هم بود و قطر
ما بر حضیض و ذروه در سطح فلک مایل بود و چون مرکز کواکب با رأس
بود یا با ذنب میل قطر در غایت بود و سبب آنست که چون مرکز تدویر
در منتصف میان رأس و ذنب بود و آن موضع اوج زهره بود و مقابل
اوج عطارد ذروه بطرف میل کند بشمال و حضیض در مقابله بطرف میل کند
بجنوب پس چون بنقطهٔ ذنب رسد ذروه در نهایت میل شمالی بود و حضیض
در نهایت میل جنوبی و باز چون از منتصف میان ذنب و رأس رسد میل منعدم شود و بعد از آن ذروه بسوی
جنوب و حضیض بسوی شمال میل آغاز کند و چون برأس رسد بنهایت رسیده باشد و غایت میل ذروه زهره
بشمال و جنوب ب ن بود و عاره میل حضیض بهر دو جهت د ک و غایت میل ذروه عطارد بهر دو جهت ا مه
بود و غایت میل حضیض بهر دو جهت د ح د د و اما عرض سیم که آنرا التواء و انحراف و التفات و و راب خوانند و آن میل
قطری بود که بر بعد اوسط بگذرد و نیمه را ازین قطر که شرقی بود و چون کوکب آنجا بود مسیر از طلوع آفتاب
تا مشرق شود بعد مشارق خوانند و نیمهٔ دیگر را که غربی بود و چون کوکب آنجا بود از غروب با آفتاب ظاهر شود و بعد
مغارب خوانند و این میل از نهایت افتاده بود که مرکز تدویر از رأس بگذرد و میان رأس و ذنب با میان ذنب
و رأس بود و با منتهی عرض اول بود و چون مرکز با یکی از دو نقطهٔ تقاطع بود و این میل صفر بود پس چون مرکز تدویر
از رأس بگذرد و طرف شرقی روی بشمال نهد و طرف غربی روی بجنوب تا چون مرکز بمنتصف مقدار بر
نیمه در زهره با اوج و در عطارد در مقابله اوج این عرض بنهایت رسیده باشد و از آنجا روی بانحطاط نهد تا با ذنب

رسد قطر بسطح تابل امره باشد و بعد از آنکه از ذنب بگذرد طرف شرقی روی بجنوب نهد و طرف غربی روی بشمال
تا بمنتصف که مقابل اوج زهره و اوج عطارد بود بنهایت رسیده باشد پس روی بانحطاط نهند و غایة این عرض در
هر دو جهت زهره را ل و عطارد را در نصف اوج ب ند و در نصف حضیض ب نه و این عرض را عرض دوم متبادل
بود یعنی چون این عرض بنهایت رسد آن عرض صفر بود و چون آن عرض صفر بود این عرض بنهایت رسیده بود
علی بن الهیثم هر یکی را از زهره و عطارد دو فلک تدویر اثبات کرده محیط یکدیگر بکرامت جهت حرکت خاصه و دوم
از جهت میل قطر ذروه و حضیض و سیم از جهت حفظ وضع که بر آن سبب ذلیل خواست شد اینست سخن
در عرض کواکب سیارات **باب نهم** در شرح نطاقات کواکب هر یکی را از افلاک خارج مرکز و افلاک تداویر که ذکر
ایشان در پیش رفت بچهار قسم کنند و هر قسمی را از آن نطاق خوانند و اصحاب این علم را در مبادی
نطاق دوم و چهارم خلافی نیست و در مبادی نطاق اول و سیم که اوج و حضیض یا ذروه و حضیض باشند
خلافی نیست جماعتی گفتند اول نطاق دوم و چهارم دو نقطه بعد اوسط بود و چنانکه مبادی نطاق اول و سیم
دو نقطه بعد ابعد و اقرب است و چون چنین بود در فلک خارج مرکز قطری فرض باید کرد که باوج
و حضیض بگذرد و خطی که بمنتصف ما بین المرکزین بگذرد و با آن قطر بزوایای قائمه تقاطع کند فلک
بچهار قسم شود و در فلک تدویر قطری فرض باید کرد که بذروه و حضیض بگذرد و خطی که بر دو نقطه تماس
منطقه حامل و منطقه تدویر بگذرد تا نطاقات بر رای این جماعت معین شود و قومی دیگر گفتند که چون فلک
خارج مرکز و فلک تدویر را بسبب تفاوتی شناختند که آن را تعدیل میخوانند و مبادی نطاق اول و سیم
انجاست که تعدیل نیست پس دوم و چهارم انجا بود که تعدیل بغایت رسیده بود و چون چنین
بود در فلک خارج مرکز خطی که فرض کنند بمرکز عالم بگذرد و با قطر بزوایای قائمه بود در قوم
خطی که بدو نقطه تماس دو خطی که مماس فلک تدویر را از مرکز عالم اخراج کنند و در دو جهت
بگذرد و چه غایة تعدیلها برین مواضع بود و در دو صورت کشیده آمد معاینه شود پس چون کوکب در نطاق
اول بود و دوم هابط بود و در نطاق سیم و چهارم صاعد بود و در نطاق چهارم و اول در نصف
اعلی بود و در دوم و سیوم در نصف اسفل و صورت نطاق اینست که نموده میشود والله اعلم

باب دهم در شرح رجوع و استقامت و تشریق و تغریب بطلمیوس بیان کرده است در مجسطی
که رجوع کواکب یا بسبب افلاک تداویر بود یا بسبب افلاک خارج مرکز و در اوضاع این دو فلک هیچ
تفاوت نکنند بشرط آنکه نصف قطر فلک حامل با نصف قطر تدویر بنسبت همان بود که نصف قطر خارج
مرکز که ما بین المرکزین بر تقدیر فرض خارج مرکز و این آنگاه متصور بود که حرکت خارج مرکز مخالف

حرکتی مثل فرض کنند و چون ما این صناعت خارج مرکز را تمام و بکمال وضع کرده شد و بر جهت رجوع و استقامت کرده شد پس اگر
حرکت مرکز تدویر بر محیط حامل بیشتر بود از حرکت کوکب در تدویر کوکب راجع نشود بلکه در یک نیمه که هر دو حرکت
موافق باشند حرکت کوکب سریع بود و آن حرکتی بود مرکب از هر دو حرکت و در نیمه دیگر حرکت تدویر بر مخالف
حرکت مرکز بود حرکت کوکب بطی نماید و آن بقدر فضل حرکت مرکز بود بر حرکت خاصه و این معنی آنست که در قمر حکایت کرده
شد و اگر حرکت خاصه با فضل نسبت با مرکز عالم زیادت بود بر حرکت مرکز چنانکه در کواکب خمسه که در آن نیمه که حرکت تدویر بر خلاف
مرکز بود رجوع لازم آید با فضل نسبت با مرکز عالم و در مجسطی برهان معلوم شده است که خطی از مرکز عالم بفلک تدویر شود
و از او بگذرد و اگر بنقطه داخل تدویر رانند یا بنقطه خارج رانند میان او و مرکز عالم همان نسبت دارد که حرکت مرکز با حرکت
خاصه کوکب چون در نصف مخالف بدان خط رسد مقیم باشد و در یک طرف که قسم داخل یا قسم خارج در نصف [illegible] بود
از حرکت مرکز با حرکت خاصه کوکب مستقیم بود و در طرف دیگر که بیشتر بود راجع پس هر تدویری که نسبت
نصف قطر او بخطی که میان او و مرکز عالم بود از نسبت حرکت مرکز او با خاصه او کمتر بود و در آن تدویر رجوع باشد و در هر
تدویر که این دو نسبت متساوی بود اقامت افتد رجوع نیفتد و چون این مقدمات معلوم شد گوییم این کواکب
هر گاه که چون در نصف اعلی فلک تدویر بر توالی بروج سیر کنند به نسبت با مرکز عالم سیر ایشان در آن وقت
سریعتر از وسط بود و از آنجا بگذرند چون ببعد اوسط رسند از فلک تدویر که به نسبت با مرکز عالم گویی
بر خط مستقیم فرو میروند حرکت تدویر احساس نیفتد پس حرکت کوکب حرکت وسط بود و بعد از آنکه بر خلاف توالی
حرکت کنند تا ما دام که حرکت ایشان در تدویر احساس افتد پس حرکت کوکب حرکت وسط بود و بعد از آنکه بر خلاف
توالی حرکت کنند تا ما دام که حرکت ایشان در تدویر به نسبت با مرکز عالم کمتر از حرکت مرکز تدویر باشد سیر ایشان بطی
باشد و لیکن مستقیم و چون هر دو حرکت متساوی شوند کوکب مستقیم شوند و چون سیر کوکب در تدویر
غالب شود بر سیر مرکز راجع شود و چون بحضیض رسد بمنتصف رجوع رسد و از دیگر جانب [illegible] که گذشته
مقیم شود و چون [illegible] و پس بطی شود و پس با سیر وسط شود پس سریع شود و بر ذروه وسط استقامت بود و
از سیر مرکز نبودی کوکب در قرب حضیض راجع بودی که به نسبت با مرکز عالم بخلاف توالی میرود و اینست
حال رجوع و استقامت و چون همه کواکب را بر ذروه [illegible] احتراق است بعد از احتراق آفتاب هم کواکب علوی [illegible]
کرد پس طلوع ایشان پیش از طلوع آفتاب بود و ایشان را مشرقی خوانند تا که میان ایشان و آفتاب شصت
درجه شود و چون نزدیک تثلیث آفتاب رسند مقیم شوند پس راجع شوند و در منتصف رجوع که
در حضیض باشند بمقابله آفتاب رسند بعد از آن نزدیک بتثلیث دوم مقیم شوند پس مستقیم و چون میان
ایشان و آفتاب کمتر از شصت درجه شود بعد از آفتاب [illegible] شوند و [illegible] باشند تا بذروه که آفتاب
رسند و زهره و عطارد که از ذروه بگذرند در پس آفتاب شوند پس بعد از [illegible] شوند و ایشان را
مغرب گویند تا بر ابعاد اعظم رسند که غایة بعد بود و آنجا سیر ایشان کمتر آید پس راجع شوند و در میان رجوع
به آفتاب رسند و احتراق دوم بود که در حضیض باشد و چون از آنجا بگذرند پیش از آفتاب طلوع کنند پس مشرقی
شوند و باز مستقیم شوند و چون بر ابعاد اعظم رسند سیر ایشان زیادت شود تا که حال اول رسند و ایشان
در یک نیمه دور مغرب باشند و در یک نیمه مشرق بخلاف کواکب علوی **باب یازدهم** در شرح اختلاف منظر کواکب
سفلی چون موضع کوکب در فلک البروج باعتبار خطی است که از مرکز عالم بمرکز جرم کوکب بگذرد و بسطح کره
فلک البروج رسد پس خطی که از سطح زمین از بصر ناظر بکوکب شود و بسطح فلک البروج رسد لا محاله مخالف
آن خط بود و تفاوت میان هر دو خط از جهت نصف قطر زمین بود و این تفاوت در هر کوکبی که نزدیکتر
بود بیشتر نماید پس موضع کوکب بقیاس با مرکز عالم موضع حقیقی کوکب بود و موضع کوکب بقیاس
سطح زمین موضع مرئی و به حال موضع مرئی باشد نزدیکتر بود از موضع حقیقی چه خطی که از سطح زمین [illegible]

چون در کوکب بگذرد و به خط اول متقاطع شود و به هر حال سطحی که فلک را به دو نیمه کند نیمه ظاهر و نیمه پوشیده و چون این سطح
با سطح ظاهر زمین مماس شد نیمه ظاهر کمتر بود از نیمه پوشیده و این سطح موازی آن سطح بود که فلک را به دو نیمه کند و بر
مرکز گذرد و از جهت نصف قطر زمین و این تفاوت را در افلاک تا به فلک مریخ محسوس است و در فلک مریخ محسوس
نیست چه زمین به نسبت با مدار مریخ مانند یک نقطه است و نصف ظاهر مساوی نصف پوشیده است و هم
این تفاوت در قمر است که او نزدیکتر اجرام است پس اختلاف منظر در دایرهٔ ارتفاع قوسی بود از دایرهٔ ارتفاع
میان طرف خط مرکز و طرف خط نظر از سطح فلک البروج و در مواضعی که منطقه فلک البروج بر سمت الرأس بگذرد و کوکب
بر منطقه بود و منطقه بر دایرهٔ ارتفاع منطبق بود اختلاف منظر در دایرهٔ ارتفاع اختلاف در طول تنها بود و در عرض
اختلاف نبود و چون قطب فلک البروج بر نصف النهار بود و کوکب بر نصف النهار دایرهٔ نصف النهار و دایرهٔ ارتفاع
دایرهٔ عرض بود و درین صورت کوکب را اختلاف منظر در عرض بود و در طول هیچ اختلاف نبود و همچنین چون
دایرهٔ ارتفاع کوکب بر دو قطب البروج گذشته باشد و این آنگاه بود که کوکب بر نصف طالع و غارب بود و اگر کوکب
بر وسط السماء بود بر نقطهٔ سمت الرأس هیچ اختلاف نبود نه در طول نه در عرض و چون در غیر این مواضع
بود اختلاف که بود در کوکب بود از طول و عرض و غایت اختلاف منظر ماه چون در بعد اقرب بود یک درجه و شصت
و دو دقیقه برآید به تقریب و چون در بعد ابعد بود پنجاه و چهار دقیقه برآید و در وقت کسوف از یک درجه و چهار
دقیقه زیادت نشود و غایت اختلاف منظر آفتاب چون در بعد اقرب بود سه دقیقه بود و چون در بعد
ابعد بود یک دقیقه و صورت اختلاف
منظر اینست

باب دوازدهم در سبب زیادت و نقصان نور ماه چون ماه جرم کریست و کثیف و در اصل نورانی نه و صیقلی و هر جسم
که کثیف و صیقلی بود چون محاذی جرم نیرانی شود شعاع او روشن شود و عکس شعاع باز به آنکه محاذی
او بود مانند آینه و آب و غیر آن پس ماه نیز از محاذات آفتاب روشن شود و شعاع عکس باز دهد و
همیشه یک نیمه او محاذی آفتاب بود پس یک نیمه از او روشن بود و دیگر نیمه مظلم بود و به رنگ اصلی و در
اجتماع همه که محاذی آفتاب بود با جهت فوق باشد و نیمه که محاذی ما بود در رنگ اصلی و ما رنگ پس
گویند ماه در محاق است و چون از اجتماع منحرف شود از نیمهٔ مضیء طرفی در محاذات ما افتد و این
به شکل هلالی بود و نصف دو بازه و این هم دو محیط یک نصف از دایره که میان مضیء و مظلم فصل کند و
دیگر نصف از دایره که میان ظاهر و خفی فصل کند و چندانکه ماه از آفتاب دورتر شود و نصف دایره
که میان مضیء و مظلم فاصله بود چون خط مستقیم ماند که ماه را به دو نیمه کرده باشد و باز چون استقبال
رسد

رسد نصف مضیء که محاذی آفتاب بود به عینه محاذی ما بود و ماه بدر بود و بعد از آن منحرف از استقبال هم بر عکس
وضع اول تاریکی اظهار کند او می افزاید تا تربیع دوم به یک نیمه رسد و بعد از آن چون به محاق رسد با حال اول رسد
و صورت او اینست **باب سیزدهم** در سبب خسوف و کسوف و زمان میان دو خسوف
یا دو کسوف چون نور ماه از آفتابست پس هرگاه که
زمین حایل شود میان ماه و آفتاب نور از او منقطع
شود و تاریکی اصلی شود و این حالت را خسوف ماه خوانند
و لا محاله درین باب شرط بود که آفتاب و ماه و زمین
هر سه در محاذات یکدیگر باشند و چون آفتاب دایما بر منطقة
البروج است و زمین بجای مرکز منطقه را چه مرکز زمین مرکز
منطقة البروج است پس هرگاه که ماه در استقبال بود
او را عرض زیادت نبود در محاذات آفتاب و زمین افتد پس خسوف حاصل آید و اگر عرضی بود از زمین محا
ذات منحرف شود پس خسوف نباشد و چون آفتاب بر زمین افتد زمین را سایه از جانب دیگر محاذی
آفتاب مرتفع شود و اگر عرض ماه به قدر نصف قطر دایرهٔ سایه و نصف قطر ماه باشد قمر در جرم مماس
دایره سایه بود و خسوف نیفتد و اگر زیادت باشد ماخود مماس نشود و اگر کمتر باشد و از فضل نصف
قطر سایه بر نصف قطر ماه زیادت بود بعضی از ماه منخسف شود و اگر مساوی آن فضل بود ماه تمام
منخسف شود و مکث نکند و اگر کمتر بود مکث کند و اگر استقبال به شب نباشد خسوف محسوب
نشوند و اختلاف منظر را در خسوف تاثیری نبود از جهت آنکه ماه در تاریکی افتاده است
از همه اماکن این رؤیت یکسان بود و چون ماه که حرکت خود تا به سایه میرسد و از و در
بگذرد و همیشه خسوف را ابتدا از جانب مشرقی کند و انجلا هم از این جانب آغاز کند و صورت
خسوف اینست
چون اجتماع افتد که جرم ماه حایل شود
میان ابصار ما و جانبی از جرم آفتاب
و نور آفتاب از ایشان باز دارد و جرم
ماه از این طرف که با ایشان دارد
سیاه و به رنگ اصلی باشد نماید که آفتاب
سیاه شده است و این معنی را کسوف
بود چون آفتاب بر منطقه است
ماه نیز باید که به منطقه نزدیک بود و آن
وقتی بود که عرض او اندک بود تا کسوف افتد و اختلاف منظر ماه را درین باب اثری عظیم بود چه گاه بود که
اجتماع حقیقی بود و قمر را عرض نبود اما کسوف نیفتد از جهت آنکه ماه منحرف افتد و چون اجتماع
مرئی افتد و آینه کسوف افتد و از جهت علمی که در اختلاف منظر گفتیم اجتماع حقیقی همیشه به نصف النهار نزدیکتر
بود و از اجتماع مرئی و گاه بود که در رؤیت کسوف افتد و در حقیقت نیفتد و عرض مرئی عرض بود
معدل شده به اختلاف منظر پس چون عرض مرئی نبود مرکز ماه محاذی مرکز آفتاب باشد همه جرم آفتاب
منکسف شود و لیکن کسوف آفتاب را مکث نبود از جهت آنکه دایره صفحه ماه از دایره صفحه آفتاب
بزرگتر نیست و چون عرض مرئی کمتر از نصف قطر مجموع دو جرم بود بعضی از آفتاب منکسف شود
و اگر مساوی آن بود ماه در نظر مماس آفتاب شود و کسوف نیفتد و اگر بیشتر بود چون مماس

منخسف و اجتماع بشب بود کسوف مرئی نبود و چون جرم ماه است که با آفتاب برابر گذرد در جهت آغاز کسوف
و انجلا از جانب غربی کند و از جهت آنکه عرض شمالی در بلاد شمالی اختلاف منظر کمتر نماید و عرض جنوبی
بیشتر پس عرض زیادت شمالی کسوف بود
و در جنوبی نه و در بلاد جنوبی بر عکس و صورت
کسوف اینست و باید دانست که در
اغلب میان دو خسوف ششماه قمری افتد
از جهت آنکه ماه و آفتاب چون بر یک عقده گرد
آیند اجتماع بود و بعد از آن تا آفتاب بدیگر عقده
رسد ماه ششماه مدت صورت نه بندد و شرط
عقده از جهت آنست که تا ماه را عرض بسیار نبود
و گاه افتد که کسوفی افتد مثلا بر بعدی از راس چنانکه آفتاب از راس گذشته باشد چند درجه و ماه در گردش
از آنکه ماه بذنب رسد چند درجه تا بر دیگر کسوف افتد و میان هر دو پنج ماه بود در خسوف مثل این امکان دارد
اما در کسوف اگر اول بار از ذنب گذشته بود و دوم بار براس نرسیده در پنج ماه کسوف بیفتد چه
در هر دو عرض جنوبی بود و عرض جنوبی بسیار کسوف ممکن نبود و در قمر این معنی ممکن بود چه
شمالی و جنوبی را در خسوف اول آفتاب بذنب نرسیده بود و عرض ماه شمالی بود و در کسوف
دوم از راس گذشته تا عرض هم شمالی بود و در خسوف ماه ممکن نشود چه در خسوف بعد از عقده بگیرد
باید از آنکه در کسوف شمالی و این احکام در میان شمالی بود و در جنوبی بر عکس التصور باید ممکن
بود که در مدت یکماه دو کسوف ممکن افتد یکی در مساکن شمالی بعرض شمالی بسیار و دوم در مساکن
جنوبی بعرض جنوبی بسیار اما در یک مسکن ممکن نبود و میان کسوفی و خسوفی نیم ماهی بسیار
افتد اینست تمامی سخن در این باب و الله الهادی باب چهاردهم در قرانات
و ظهور و خفا کواکب چون موضع کوکب در فلک البروج طرف خطیست که از مرکز عالم بمرکز جرم
کوکب بگذرد و بسطح فلک البروج رسد و درجات تقویم ایشان از منطقه موضع تقاطع دایره عرض
این خط با منطقة البروج اگر کوکب را عرض بود و الا موضع طرف خط از منطقه پس هر دو کوکب را که یک
دایره عرض افتد که مانند دایره عرض هر دو طرف خطهای ایشان بگذرد و در یک جزو از منطقه
مجتمع باشند و این حالت را قران خوانند و تمامترین قرانات بود که میان دو کوکب افتد که در
دو فلک باشند و منتقل الارض در یک جهت باشند خطی که از مرکز عالم بیرون شوند بمرکز هر دو کوکب
بگذرد و این را قران عرضی گویند و در کوکبهای که زیر فلک مریخ اند گاه بود که قران عرضی
افتد و در رویت زیرین یکدیگر را بپوشانند و یا بپوشند و گران عرض شود از جهت
اختلاف منظر و چون شعاع آفتاب کواکب را پوشیده می کردانند قران ایشان با آفتاب احساس
نشد جز کسوف که آن قران ماهست با او و آنچه ابوعلی سینا گفته است که زهره را چون خال
سیه دیدم بر روی آفتاب ممکن است از جهت آنکه چون زهره در حضیض تدویر بود قطر
او قریب پنج دقیقه باز یاده تر می آید و قطر آفتاب سی و دو دقیقه است پس سدس
از قطر آفتاب بجرم زهره پوشیده شود و شک نیست که شعاع زهره و هیچ کوکب دیگر در قوت
غلبه در مقابل شعاع آفتاب نیافتد چه اگر همه جرم آفتاب منکسف شود و قدر جرم کوکبی
بیش نماند عالم هنوز چندانی روشن بود که از چندین هزار کوکب در شب روشنا

بنامند

نباشد پس آن مقدار که از آفتاب بزهره محجوب باشد در شعاع و نور نه چون باقی جرم او بود بدین سبب مانند
خال سیاه نماید بر روی او و غرض ازین بیان آنست که بسیار مردم اند که چون این مقالات میشنوند
انکار و اعتراض ناد انسته می کنند و اما ظهور و اختفا در کواکب متفاوت افتد اولا از جهت خردی
و بزرگی جرم کوکب و ثانیا از جهت نور بود و قصور و ثالث از جهت اختلاف مدت طلوع و غروب و رابعا
از جهت عرض و میل در جهتی که ضد بین افق بود و خامسا در جهت سرعت سیر و بطوء و این خود بسبب بزرگ
است تا بحدی که کوکب سهیل قرب بهفتاد سال مختفی است و کوکب نسر واقع مثلا هیچ وقت مختفی نشود
و کواکب سیاره هیچ کوکب از زهره ظاهر نشود و چون راجع بود و عرض شمالی بود و میل هم شمالی چه درین حالت
دور در پوشیده نماید و در بعضی اوقات در روز احتراق او را بامداد و شبانگاه ببینند پس مختفی
شود او را بزرگی جرم و فضل نور و بسیاری عرض در رجوع حاصل آمد که دیگر کواکب را نبود و هم کوکب زحل
در وقت استقامت و کوکب مریخ در از ترین کواکب باشند در مدت خفا چه سیر ایشان بسیر آفتاب نزدیک
بود از دو بر دو رانند و جرم ایشان در آن حال از جهت آنکه بر ذروه بود دیلم خرد نماید و اما خفا ماه از
جهت محاق نور او ست چنانکه گفتیم و مدت استتار او کمتر از سه و بیشتر از دو روز بود و درین اقالیم اغلب
آنست که چون ارتفاع از وقت غروب آفتاب هشت درجه یا باشد با میان غروب او و غروب
آفتاب چهار خمس ساعتی ظاهر شود اینست تمامی سخن درین فصل و مقاله برین ختم کنیم والله اعلم
مقاله سوم در بیان زمین و اختلاف احوال بقاع از جهت اختلاف اوضاع علویات و آن ده باب است
باب اول در بیان هیئات زمین و بحار حکما تشریح حال آن را اینچنین گفته اند که زمین کریست در شکل
دایر وسط ماده است در وضع پس مرکز او مرکز عالم است و مرکز افلاک و بگرد او هستند بر حوالی او وست
و دو لکه مستقیم را روی جد و وازد و اگر نه اسباب سماوی که مقتضیات عنایت الهی جل ذکره اند آب بایستی او را
محیط شدی چه خاک از آب ثقیل تر است و هیچ طرف از اطراف او گشاده نبودی اما بعضی اسباب تقدیر باری تعالی
جل ذکره چنان اقتضا کرد که بعضی از سطح زمین گشاده است و متصل هوا است تا جای ساکن شده
اند آب و خاک بهم برامیخته اند و هر دو بمثابه یک کره شده اند و حکما بعضی گفته اند که سبب گشادگی بعضی
از سطح زمین آنست که چون اوج در جهت شمالست و حضیض در جهت جنوب آفتاب در جانب جنوب از زمین نزدیک
آید و در جانب شمال دور تر شود و چون نزدیک آید جرم او بزرگتر نماید پس شعاع او بیشتر
شود و حرارت او در شعاع لازم آید و اثر او بخت تر بود و در آن جانب و خاصیت حرارت جذب
رطوبت است بخود چنانکه در چراغ مشاهده می افتد که روغن بخود می کشد پس فضل حرارت جهت
جنوب جذب آب کند و از آن جهت تا طرف شمال منکشف شود و برین تقدیر چون اوج آفتاب انتقال
کند از جنوب بجانبی حرارت عالم منتقل شود و این بحث اگر در تعلیل اختصاص حرارت بنصف شمال متبع باشد
در تخصیص این بربعی دون ربعی از دو ربع شمالی متبع باشد در تخصیص والعلم عندالله فی الجمله آنچه از زمین
گشاده است تقاسیس در ربعی نهاده اند و آنرا ربع مسکون خوانند و این ربع تمام معمور نبود و گل
دریاها که در اثنای این بلاد و در اطراف آن موجود است و بیابانها و کوهها و بعضی بقاع که از حرارت یا سرما
نوع مردم را نشاید داخل ربع است و چون دایره معدل النهار سطح ظاهر زمین را دو نیمه کند بر ظاهر او دایره
حادث شود که آن بمنزله منطقه بود کره زمین را و آن دایره خط استوا خوانند و زمین بدو نیمه شود
یکی شمالی و یکی جنوبی و چون دایره دیگر تصور کنند که با دایره اول بر زاویه های قایمه و بر دو قطب دایره
اول بگذرد و هر نیمه از زمین باز بدو نصف شود پس هر قسمی ازین اقسام چهارگانه ربعی بود از سطح
زمین و ربع مسکون یکی ازین ارباع است از دو ربع شمالی و درازی عمارت ربعی بقدر نصف

و ابر اعظم توانند بود و بنا بقدر ربعی پس اگر دو شخص بر دو نهایت ربع مسکون بر دو طرف قطر زمین بایستند
اقدام ایشان محاذی یکدیگر بود و یک [illegible] افق هر دو [illegible] بود الا آنکه نصف تمام از فلک یکی را نصف
خفی گویند و دیگر را نصف تمام پس چون هر یک ازین دو ابر باقسام درجات فلکی قسمت کنند طول ربع مسکون
صد و هشتاد درجه بود و عرضش نود درجه و ازین نود درجه بقدر تمام میل اعظم که شصت و شش
درجه و کسری است ممکن العماره است و آنچه ورای آنست تا نود مسکون نمی تواند بود از فرط سرما که
از جهت بعد آفتاب از سمت راس لازم می آید پس طول عمارات صد و هشتاد درجه بود و عرضش
شصت و شش درجه و کسری و دریا اکثر این قدر محیط است و آن دریا را دریای محیط خوانند
و در میان این عمارت نیز دریاهای بسیار است بعضی از آن متصل بحر محیط و بعضی نامتصل از جمله
آنچه متصل است بزرگترین دریاها آنست که او را دریای فارس و دریای هند نیز گویند و بمیان زمین
چین در آمده و بر غرب مشرق است و بالای این دریا از مشرق تا آنجا که رسیده است از حد مغرب دو هزار و
ششصد و شصت و شش فرسنگ است و پهناش نهصد فرسنگ از جمله [illegible] صد و بیست
فرسنگ شمالی از خط استوا و باقی جنوبی و خط استوا بر اکثر این دریا بگذرد و چهار شعبه ازین
دریا بمیان عالم در آید اول که از جانب مغرب بود از خلیج بربری خوانند که بحد بربر شود و طول این شعبه
در جانب شمال صد و شصت فرسنگ بر آمده و پهنش بیست و پنج فرسنگ و دوم شعبه را خلیج
احمر گویند طولش در جهت شمالی چهار صد و شصت فرسنگ بر آمده و پهنش دویست فرسنگ
آنجا که عریض تر شود و پهنش تا شصت فرسنگ آید و از آنجا دریای قلزم خوانند و قلزم شهری است بر کناره
دریا و لسان البحر نیز گویند و سیوم شعبه را خلیج فارس خوانند که بصره بر کنار آن است و فارس
و کرمان بدان متصل و طول این خلیج چهار صد و شصت فرسنگ بر آمده و پهنش صد و هشتاد فرسنگ
و میان خلیج و خلیج احمر پانصد فرسنگ بر آمده که همه ولایت عرب باشد و دجله و فرات که از جانب کوههای
روم در آیند بدین دریا ریزند و حد این خلیج تا زمین سند بود و آنجا رودهای بسیار در شود [illegible]
بمیان خلیج جزایر بسیار بود و چهارم شعبه را خلیج اخضر گویند در زمین سند و هندوستان بود و قرب
پانصد فرسنگ طول او بر آمده و در شمال این بحر اعظم و دریای دیگر است متصل مشرق یک
هزار و شصت فرسنگ بر آید و بسیار طرف این دریا و دریای قلزم و پهناء ازین دو دریا که
محیط بیشتر بود [illegible] فرسنگ بیش نبود و چون از محیط دورتر شود قریب دویست
فرسنگ شود و چون بحد شام شود دویست و شصت فرسنگ بود و رودهای بسیار از
روم آید بدین دریا شود و شعبه از دریا بیرون آید یکی از خلیج قسطنطنیه خوانند طولش صد و شصت
فرسنگ بود و شعبه دوم را [illegible] بود و طولش هفتاد فرسنگ بود و جزایر یونان در این دریا
است و نیل مصر از جانب شمال که او را بحر زنگی خوانند و آن بحر بزرگ است و اما دریاهای که
بمحیط متصل نیست بزرگتر دریا جرجان است که او را دریای آبسکون خوانند و بالاش از مشرق
سوی مغرب دویست فرسنگ و پهناء دویست هفتاد فرسنگ و چند رود بزرگ در وی
شود چون رود [illegible] که از زمین [illegible] آمده و رود [illegible] که از زمین بلغار آید و از جیحون
بسیاری بزرگتر بود و رودی که از شرقی بلخ آید از اجتماع پنج رود بزرگ در وی می شود
و اکنون برگشته است و در دریای آبسکون بریزد و سیحون که از ترکستان می آید در آن
[illegible] میشود و دوری آن دریا [illegible] فرسنگ باشد و میان آن دریا و دریای
خوارزم دویست فرسنگ راه بر آید و در شام دریای [illegible] است او را دریای طبریه خوانند هم

این

در قدر

در قدر بحر خوارزم بحیره دیگر و در ارمنیه بحیره که آنرا [illegible] دست و در جهت [illegible] بسیار
است و در کتب ممالک بعضی ازین موصوف باشند این جمله از حساب ربع مسکون نیست و از بیابانها
[illegible] و بادیه [illegible] و بیابان خوارزم خود معروف است و دیگر جاها بیابانهای که بر اطراف خود
عمارت کم دارد و بیابان بیشتر است و بطلمیوس در کتاب جغرافیا عرض عمارت هفتاد و نه
درجه و ربعی و سدسی نهاده است و گفته ازین جمله شانزده درجه و ربعی و سدسی در جانب جنوب است
از خط استوا و شصت و سه درجه در جانب شمال و طول عمارت صد و هفتاد و هفت درجه و ربعی نهاده
است و گفته ذکر مساکن شمال از جهت آن بیشتر میسر شد که غالب عمارت در این طرف افتاده است
و در مبدا عمارت که از جانب مغرب گرفته اند در طول خلاف آنست که [illegible] نهاده
است و بطلمیوس مبدا عمارت از جزایر خالدات نهاده است و آن جزیرهاییست که در دریای مغرب
پیش ازین معمور بوده است و بعضی مبدا عمارت ساحل دریای مغرب نهند و میان هر دو ده درجه
[illegible] و مبدا عمارت در عرض از خط استوا نهاده اند بل آنچه در جنوب بود گویند عرضش جنوبیست
و آنچه در شمال بود گویند عرضش شمالیست و تعریف مواضع و بلاد بطول و عرض کنند پس طول بلد قوسی
بود از معدل النهار میان دایره نصف النهار جزایر خالدات یا ساحل دریای مغرب و نصف النهار بلد و
عرض [illegible] وازینجا معلوم شود که چندانکه در جانب شمال دورتر میشود مقادیر در جانب طول کمتر می آید
تا بنقطه که محاذی قطب بود تا هیچ نماند و بزرگترین مقادیر بر خط استوا بود چه دوایر نصف النهار
بجای دوایر [illegible] باشند و عرض بلد قوسی بود از نصف النهار میان [illegible] بود و [illegible] معدل النهار
و سمت راس آن شهر و مقادیر در جانب عرض [illegible] مواضع یکسان بود و هر شهری که طولش ازو کمتر بود
[illegible] بود و هر چه طولش ازو بیشتر بود شرقی بود و هر شهری که عرض او ازین [illegible] درجه و [illegible]
[illegible] کمتر بود جنوبی بود و هر چه عرضش ازین مبلغ بیشتر بود شمالی بود و زمین را هفت
اقلیم کرده اند در پهنا چنانکه طول هر اقلیمی از مشرق بود تا بمغرب و عرضش بقدر تفاوت نیم ساعت در روز
[illegible] دراز و کوتاهی روز مگر اقلیم اول و آخر اقلیم هفتم که آن بیشتر ازین مقدار بود از جهت آنکه عمارت
[illegible] کمتر بود و پس اول اقلیم اول خط استوا بود [illegible] از جنوب سودان مغرب آغاز کنند و بر
[illegible] بگذرد و [illegible] شمال بعضی از بلاد [illegible] و جنوب [illegible] بگذرد و بجزیره
[illegible] جزیره که در بحر اخضر است [illegible] از حساب چنین است و نهایت خط استوا
[illegible] است که هندوان [illegible] خوانند و منتصف خط استوا را قبة الارض خوانند و وسط اقلیم اینجا
بود [illegible] عرضش [illegible] بود و [illegible] و از شهرهای اقلیم اول سودان مغرب و بعضی از ولایت بربر
[illegible] و بلاد حبشه [illegible] و اول اقلیم دوم اینجا بود که عرضش [illegible] و نهارش
[illegible] بود و وسطش اینجا بود که عرضش [illegible] و نهارش [illegible] و از شهرهای این اقلیم بعضی از [illegible] و مغرب
و [illegible] و حجاز و یمن و طرفی از [illegible] و سند و معظم شهرهای سند و [illegible] باشد و اول اقلیم سیوم
اینجا بود که عرضش [illegible] و نهارش [illegible] و وسطش اینجا بود که عرضش [illegible] و نهارش [illegible] و از
شهرهای اقلیم بعضی [illegible] مغرب و بربر و [illegible] اسکندریه و بعضی از بلاد شام و [illegible] و کوفه
و بغداد و [illegible] و کرمان و سجستان و [illegible] و بعضی از بلاد هند و طرف [illegible]
[illegible] و اول اقلیم چهارم اینجا بود که عرضش [illegible] بود و نهارش [illegible] و اوسطش اینجا بود که عرضش
[illegible] و نهارش [illegible] بود و از شهرهای این اقلیم [illegible] روم و شام و معظم آذربایجان و بلاد
[illegible] شهرها [illegible] و طبرستان و جرجان و خراسان [illegible]

وتبت وکناره از بلاد ترک و اول اقلیم پنجم انجا بود که عرضش لح له بود و نهارش یدمه و اوسطش انجا بود که
عرضش م لو بود و نهارش یه نه و بلاد این اقلیم بعضی از بلاد روم و ارمینیه و خزر و خوارزم و ماوراء النهر
و فرغانه و بعضی از بلاد ترکستان و اول اقلیم ششم انجا بود که عرضش مج نه بود و نهارش یه ه
و اوسطش انجا بود که عرضش مج مه و نهارش یه له و بلاد این اقلیم معظم روم و خزر و ترکستان و بلاد
اصناف این طایفه و اول اقلیم هفتم انجا بود که عرضش مو نا و نهارش یه مه و اوسطش انجا بود که عرضش مح س
و نهارش یو له بود و اخر عرضش اخر عمارت و از این اقلیم بلاد صقالبه و نهایت ترک و یاجوج ماجوج بود و در
بعضی از این شهرها از غایت سرما مردمان شش ماه در حمامات نشینند و بعضی و نهارش یو نه
و ما دون این صورت زمین است و هو اعلم بالحقیقة والصواب

باب دوم در خواص موضع خط استوا و مواضعی که بر خط استوا بود و دایره معدل النهار بر سمت راس
بگذرد و بتقاطع معدل النهار و دایره اول سموت هر دو یک دایره بود و قطب معدل النهار بر افق باشد و همه
باشند یک نیمه ظاهر و یک نیمه مخفی و هیچ کوکبی از اجزای فلک ابدی الظهور نبود و نه ابدی الخفا خفای
هر جزوی مساوی ظهور او بود و در فلک دوایر بود و در سالی دو بار آفتاب بسمت
راس بگذرد یکی باول حمل و دیگر باول میزان و در یک نیمه سال سایه‌های اشخاص بجانب شمال افتد
و در یک نیمه بجانب جنوب و سایه اول سرطان و اول جدی متساوی بود و در اول حمل و میزان
هیچ سایه نیفتد بوقت نصف النهار و در سالی هشت فصل بود و چون آفتاب بحمل آید بر سمت راس
بگذرد و غایت گرما بود پس فصل ربیع تابستان بود و به نیمه ثور از سمت راس زمستان بود و به نیمه اسد از
با سمت راس نهاده باشد بهار باشد و باز باول میزان تابستان در آید که آفتاب با سمت راس آید
همچنین تا تمام دور پس در هر سالی هشت فصل در آید بخلاف دیگر مواضع و از قطب‌های فلک البروج
هیچ یکی بر بالا بود و یکی تحت الارض و زمان ظهور و اختفا هر دو متساوی بود و مگر آنگاه که دو نقطه
اعتدال بر وسط السما بگذرد و آنگاه قطب فلک البروج با نقطه‌ای معدل النهار بر افق بوند و دایره‌ها و نقاط
اربعه بر دایره افق منطبق باشند و شیخ رئیس ابوعلی سینا گفته است این موضع اعدل مواضع

حرارت

حرارت روز با برودت شب مکافی بود و از جهت تساوی آفتاب بر سمت راس مکث بسیار نکند چه در نقطه الاعتدال
از جنوبی با شمالی میشود و بزودی بگذرد و آخر بقاع انجا بود که در مدارات مدار راس سرطان
و راس جدی بود که روز بس دراز شود و مسامتة آفتاب مدتی بماند و افضل المتاخرین فخر الدین رازی
قدس الله روحه العزیز برو اعتراض کرده است و گفته هر چند آفتاب بر سمت راس ساکنان خط استوا
مکثی زیادت نکند اما هرگز از سمت سر ایشان از بیست و چهار درجه و کسری بیش دور نشود و بلاد این جهت
نزدیکتر بود و ما می بینیم که در شهرهای که غایت ارتفاع آفتاب نزدیک بدین مقدار باشد که چون کمترین از
مواضعات خط استوا است مثلا خوارزم که ارتفاع اول سرطان انجا هفتاد و یک درجه است پنج درجه تفاوت
کمتر از ارتفاع خط استوا که حرارت تابستان آن بغو تا چه غایت است پس موضعی که همیشه ارتفاع آفتاب
زیادت از این مقدار بود گرما زمستان آن مواضع از گرما تابستان امثال خوارزم زیادت بود چه تفاوت
در خوارزم ارتفاع آفتاب از ارتفاع سرطان کمتر است و در خط استوا بیشتر و مصداق این سخن آن است
که ما هم از جنبات و لون اهل زنج که مساکن ایشان نزدیک است بخط استوا پس خط استوا آخر بقاع
بود و چون درین دو مقاله تامل کرده آید معلوم شود که اعتدال یعنی تشابه احوال در خط استوا زیادت
بود از آنکه در دیگر بقاع و ممکن که کیفیت حرارت از جهت تشابه چندان احساس نکنند چه احساس مر محسوسا
را متواتر بود ضعیف بود و آنچه بر عقب ضد ظاهر شود احساس او زیادت بود اما فرط کیفیت حرارت
بنفس الامر انجا از بیشتر بود پس اعتدال یعنی تکافی حرارت و برودت از آنجا منتفی شود پس
بر تفسیر اول سخن ابوعلی سینا حق بود و بر تفسیر دوم سخن امام فاضل هم حق بود و قبة الارض منتصف
خط استوا را گویند انجا که طول نود درجه بود و جهة مغرب آن نهایت عمارت بود و جهة مشرق
شرق آن باب سیم در خواص موضعی که از او عرض بود و کمتر یا مساوی میل کلی و مواضعی که عرض او مساوی بود و از
افق با اول شمرده چه دور معدل النهار انجا حمایلی بود و کره منتصبه جز به خط استوا جای دیگر نبود و
چون عرض افق را موضعی شود یک قطب معدل النهار از جهت عرض بود بقدر عرض از افق مرتفع
و قطب دیگر منخفض شود و مدارات یومی را که بعد ایشان از قطب معدل النهار مساوی عرض بلد یا کمتر از آن
بود طلوع و غروب نبود بلکه آنچه در حوالی قطب ظاهر بود ابدی الظهور بود و آنچه در حوالی قطب خفی بود
ابدی الخفا شود و فصول سال چهار بود و مانند معهود الا آنکه در بقاعی که عرض از میل کلی کمتر بود آفتاب
دو بار بسمت راس بگذرد و پیش و پس این دو وقت حرارت زیادت بود و در میان آن دو نقطه که
آفتاب در طرف منقلب بود بقطب ظاهر حرارت سوا فتوری بود و درین مدت سایه اشخاص
در نصف النهار با جهت قطب خفی افتد و در بقیه سال سایه با جهت قطب ظاهر شود و در آن دو روز که
آفتاب بر سمت راس گذرد خود سایه نبود و دایره افق معدل النهار بدو نیمه کند و دیگر مدارات بدو
قسم مختلف آنچه در طرف قطب ظاهر بود قسم ظاهر بزرگتر بود و آنچه در طرف قطب خفی بود قسم خاص خود در
از قطب بود و هر دو مدار که بعد ایشان از معدل النهار مساوی بود و در هر دو جهت قسم ظاهر یکی مساوی
قسم خفی بود از دیگر پس چون آفتاب باول حمل و میزان بود روز و شب مساوی بود و چون در طرف
قطب ظاهر بود روزی هر جزوی مساوی شب نظیران جزو بود در جهت دیگر و هر جزو که متساوی
البعد باشند از معدل النهار در یک جهت مانند اول ثور و اول سنبله روزهای ایشان و
شبهای ایشان متساوی بود و تابستان این بقاع دراز تر بود از جهت آنکه آفتاب دو بار بسمت
راس گذرد و چند آنچه عرض بلد بیشتر بود آن دو نقطه که از فلک البروج بر سمت راس
گذرد دیگر نزدیکتر باشند و قوسی که میان ایشان افتد کمتر بود و دو قطب فلک البروج

را طلوع و غروب بود و مدت ظهور قطبی که نه در جهت عرض بلد بود چندان بود که آن قوس که میان دو نقطه
مذکور بود که بر سمت راس بگذرد از نصف النهار بگذرد و مدت خفای او و ظهور قطبی که در جهت عرض
بلد بود باقی دور در دو وقت که آن دو وقت که آن دو نقطه بر سمت راس باشند و قطب فلک البروج
بر دو نقطهٔ افق باشد و قطع فلک البروج افق را بزوایای قایمه بود و یعنی فلک البروج یکی از دوایر ارتفا
عات بود و اما انجا که عرض مساوی میل کلی بود و این اخیر بقاع است نزدیک شیخ ابو علی
یک قطب فلک البروج ابدی الظهور و یک قطب ابدی الخفا و آفتاب همیشه در جانب قطب
پوشیده بگذرد مگر آنکه روز که باول منقلب جهت ظاهر رسد آن روز بر سمت راس بود و سایه
نماند و همیشه که سایه افتد با قطب ظاهر افتد و چون این منقلب بر وسط سما بود و بر سمت راس
دایره بروج دایرهٔ اول سموت بود پس درین بقاع هر جزو که مدار او در میان دو قطب معدل النهار
و فلک البروج بود ابدی الظهور بود یا ابدی الخفا و بقیت مدارات را ظهوری و خفایی بود و این خواص
این جایگاه است و دیگر هرچه میگوییم عامست مساکن شمالی و مساکن جنوبی را و زمستان و
تابستان این دو طرف بر تبادل بود یعنی چون در جانب شمال تابستان بود در جانب جنوب
زمستان بود و بر عکس و همچنین دو فصل دیگر و آنچه عرض مساوی میل کلی بود در جنوب گرمتر
از آن بود که عرض او مساوی میل کلی بود در شمال از جهت اوج و حضیض چنانکه گفتیم و بعضی
اهل این علم آن بقاع را طریقهٔ محترقه خوانند از جهت آنکه در سطح ارض هیچ موضع از آن گرمتر نباشد
اینست خواص این موضع باب چهارم در خواص موضعی که عرض او از میل کلی بیشتر بود تا انجا که
مساوی تمام میل کلی بود درین بقاع همه مدارات فلک البروج بر یک جانب بگذرد از سمت راس
و هیچ جزو از فلک البروج بسمت سر نرسد و هر دو قطب فلک البروج را دو مدار بود یکی ظاهر
و یکی خفی و قطب را در دو مدار دو غایت ارتفاع بود یکی ارتفاع اعلا و دیگر را ارتفاع ادنی و درین
وقت بر دایرهٔ نصف النهار بود و قطب پوشیده همچنین و بزرگترین ارتفاعات آفتاب
نقطهٔ منقلب بود و خردترین دیگر منقلب و دیگر احوال روز و شب و درازی و کوتاهی و احوال
سایه و در معدل النهار همچنان بود که در فصل گذشته گفته آمد و در هیچ وقت فلک البروج را با افق مقاطع
بزوایای قایمه نباشد و چندانکه عرض بیشتر میشود و قطب معدل النهار ظاهر و بلندتر
میشود دوایر مدارات ابدی الظهور بزرگتر میشود و ابدی الخفا بزرگتر میشود تا انجا که عرض
شود مساوی تمام میل کلی بود پس مدار ابدی الظهور مماس یک منقلب شود و مدار ابدی الخفا مماس
منقلب دیگر و قطب فلک البروج هر روزی یکبار بسمت راس رسد و آن انگاه بود که یک منقلب
مماس افق شود پس یک منقلب ابدی الظهور بود و یک منقلب ابدی الخفا و روز می افزاید
تا همه روز شود در یک شبانروز آفتاب فرو نشود بلکه مماس افق شود بر نقطهٔ تقاطع
نصف النهار و افق و باز مرتفع شود و همچنین شب می افزاید تا همه شب شود و یک
شبانروز آفتاب بر نیاید بلکه مماس افق شود و باز گردد و در هر شبانروزی یکبار دایرهٔ
افق و دایرهٔ فلک البروج بر یکدیگر منطبق باشند و بر یکبار نصفی از فلک البروج طلوع و دیگر نیمه غروب
کند پس یک نیمه از بروج در شبانروزی بر آید و یک دفعه اگر قطب ظاهر شمالی بود و آن نیمه از سر
جدی و سرطان بود و یک دفعه بر آید و اگر قطب ظاهر جنوبی بود دیگر نیمه و اجزایی که از طلوع
و غروب بود و آن بود که بعد آن اجزا از معدل النهار از میل کلی کمتر بود و دیگر اجزا افلاک را
طلوع و غروب نبود در خواص مواضع که عرض از تمام میل کلی بیشتر بود تا

انجاکه

انجاکه بنهایت عرض رسد و درین بقاع یک نقطهٔ انقلاب که در جهت قطب ظاهر بود با دو قوس متوالی
از دو جانب او ابدی الظهور بود و دو طرف آن دو قوس دو نقطه بود که میل ایشان بقدر تمام
عرض بلد باشند و آن دو نقطه در مدار خویش مماس افق شوند و فرو نشوند و دیگر نقطهٔ
انقلاب با دو قوس که نظیر آن دو قوس باشد ابدی الخفا بود و دو نقطه که منتهای آن قو
سها باشد مماس افق شوند و بر نیایند و نقطهٔ تماس ایشان نقطهٔ شمال یا جنوب بود و باقی اجزای
فلک البروج را طلوع و غروب بود یک نیمه مستوی و یک نیمه معکوس آنچه مستوی بر آید معکوس
فرو شود و آنچه معکوس بر آید مستوی فرو شود و در آفاق شمالی قوس حملی معکوس
بر آید و در آفاق جنوبی قوس میزانی و ارتفاع انقلاب ظاهر را دو حد بود یکی که ازین
بلندتر نشود و یکی که ازین فروتر نشود و چون حکایت یک دور تقریر کرده شود آن صو
رت در خاطر افتد هر گاه که نقطهٔ انقلاب ظاهر بر دایرهٔ نصف النهار بود بر غایت ارتفاع و
نقطهٔ انقلاب خفی تحت الارض در دیگر جهت و دو نقطهٔ اعتدال بر افق مشرقی و مغربی
و قطب فلک البروج ظاهر در ارتفاع فروترین بر نصف النهار در خلاف انقلاب
قایم ازین چون نقطهٔ انقلاب ظاهر روی بمغرب نهد قطب فلک البروج از مقابل ارتفاع
زیادت کردن گیرد و یک نقطهٔ اعتدال فرو شود و یکی بر آید و قوس که بر ایشان
متصل بود بر آمدن و فرو شدن گیرد بر و بلا مطلع عکس درجه و مغیب نظیر آن از طلوع
نقطهٔ اعتدال دورتر میشود تا چون نوبت بر آن دو نقطه مقابل رسد که یکی مماس افق
شود و فرو نشود و یکی مماس افق شود و بر نیاید و آن دو نقطه بر قطب دایرهٔ اول
سموت مماس افق شوند نقطهٔ ابدی الظهور در جهت قطب ظاهر و نقطهٔ ابدی الخفا در مقابل
او و یک نیمه از فلک البروج که ظاهر بود از جهت غربی بود از شمال با جنوب و دیگر نیمه
پوشیده در مقابل او و موضع تقاطع افق و فلک البروج دو قطب اول سموت بود و قطب
فلک البروج ظاهر در جهت مشرق بود در میان ارتفاع اعلا و اسفل بر دایرهٔ اول سموت و نظیرش مقابل
او و طرف قوسی که بر دایرهٔ نصف النهار مماس افق باشد و ابدی الظهور بود از افق بر خیزد و در جانب
مشرق ارتفاع آغاز کند مقابل و قوسی که تحت الارض بود متصل او بر آمدن گیرد و چنانکه هر جزو که
که ابتدا مطالع اعتدال نزدیکتر میشود از جزو متقدم و نظیر آن نقطه از آن افق فرو میشود و قوسی
که متصل او بود فرو شدن گیرد معکوس هر جزوی مقابل جزوی تا چون نوبت طلوع و غروب معکوس بود نقطهٔ
اعتدال رسد قطب فلک البروج در شمال بود آن بر نصف النهار رسیده باشد با ارتفاع اعلا و نصف ظاهر از
فلک البروج در جهت شمال بود و تقاطع فلک البروج و افق بود و نقطهٔ مشرق و مغرب اعتدال بر طلوع و غروب
و نصف غایب در مقابل این نصف و نقطهٔ انقلاب ظاهر بر ارتفاع زیرین و نصف النهار و نقطهٔ انقلاب پوشیده
مقابل او نزدیکترین و ضمن که او را از افق بود بعد از آن قوسها یکی که بعد از اعتدال پیوسته بود همچنان معکوس
طلوع و غروب میکنند و قطب ظاهر فلک البروج روی بانحطاط نهد و نقطهٔ انقلاب روی بارتفاع نهد تا چون
از دیگر جانب نقطهٔ اعتدال نوبت نقطهٔ دوم رسد آن نقطه که ابدی الخفا آن نقطه مماس افق شود از نصف
النهار و نقطهٔ مقابل او که ابدی الظهور بود مماس افق شود بر نصف النهار از دیگر جانب و نصف ظاهر
از فلک البروج در جانب مشرق بود از شمال یا جنوب و نصف خفی مقابل و قطب فلک البروج بر جزو اول سموت
رسیده باشد پس نقطهٔ ابدی الظهور از زمین بر خیزد و در جهت مشرق و دیگر نقطه فرو شود و قو
سی که بدان متصل بود طلوع و غروب مستوی آغاز کند و جزوی که طلوع و غروب میکنند مطلع و مغیب

ان مشرق و مغرب معدل النهار نزدیکتر می آید تا چون نوبت بنقطه اعتدال رسد دور تمام شده باشد و وضع اول حیز آید
و در این افق حمل و میزان شب و روز یکسان بود و چون از اول حمل بگذرد در مساکن شمالی و از اول میزان
در مساکن جنوبی روز می افزاید و شب میکاهد تا همه روز شود و چندان روز بماند که نیم دوری
قوس ابدی الظهور قطع کند و باز شب پدید می آید و می افزاید تا بنقطه اعتدال دیگر رسد که روز و شب
متساوی شده باشد و انگاه شب افزون شود و می افزاید تا همه شب شود و چندان شب بماند که آفتاب
دوری قوس ابدی الخفا قطع کند پس بار دیگر روز پدید آید و می افزاید تا با شب متقابل شود و سایه
از همه جهات افتد اما از جهت قطب پوشیده بیشتر افتد و باز چون عرض بنهایت رسد بعضی بود از حد
قطب معدل النهار که ظاهر بود محاذی سمت الرأس شود و دیگر قطب مقابل او و دایره معدل النهار را با
افق منطبق شود و دوری فلک رحوی باشد و هیچ جزوی از اجزا افلاک بحسب مدار معدل النهار طلوع
و غروب نبود و لیکن نصفی از فلک البروج ابدی الظهور بود و نصفی ابدی الخفا و ظهور و خفای کواکب بحسب
حرکه ثانیه بود و آنچه جنوبی از میل اعظم بیشتر بود از طلوع و غروب بود و آنچه بیشتر طلوع و غروب نکند و آفتاب
مدت شش ماه برجا بود و مدت شش ماه تحت الارض پس یکسال شبانه روزی بود شش
ماه روز و شش ماه شب و در مقابل آن جهت که جنوبی بود در نیمه دیگر در جهت جنوب چون آن
شمالی بود روز از شب بزرگتر بود و در جهت جنوب شب از روز بزرگتر بود و آن شش
ماه که شب بود قرب هفتاد روز مدت طلوع صبح بود و قرب هفتاد روز غروب شفق و پنجاه روز
پیش ظلمت شب نبود و ارتفاع آفتاب در این نقطه بغایت میل اعظم بیش نتوان بود و آن غایت
از سطح زمین دو نصف را بیش نبود بخلاف دیگر خواص که هر چه مدار … تمام مخصوص بود
در اکثر بقاع بقا این انواع حیوان مشابه ممکن نباشد و از اهل صناعت سؤال کنند که سه شخص
از موضعی از سطح زمین یکی مقیم و دو در سفر باشند یکی بجهت مشرق سفر کند و از جهت مغرب باز
مقیم آید و دیگر بجهت مغرب سفر کند و یکی از جهت مشرق نزدیک مقیم آید و در یک روز باز گردند
و مسافر نخستین گفت امروز بود نه روز شنبه از نزدیک این مقیم رفته ام و مغربی گفت که …
روز شنبه یکی و مقیم گفت نه که جمعه روز شنبه است با شرقی گفت که امروز یکشنبه است و مغربی گفت
که دوشنبه است و مقیم گفت که یکشنبه و هیچ کدام در شمار غلط نکرده اند حال این چگونه بود این سخن
حق است از روی تصور چه اگر جانب مشرق رود و در غرب باز آید دور فلک بسیر او ناقص شود چه
هر روز زوال آفتاب رود و … پس شبانه روزهای او بیشتر شود از شبانه روزهای مقیم و این
نقصان در دوری روزی شود و آنکه بمغرب رود و بمشرق باز آید آفتاب هر روز دیرتر او …
روزهای او بیشتر بود از شبانه روزهای مقیم و آن زیادتها که …
روزهای دوری شود و آن روزی شود که مقیم خود داده و این دو روز … اختلاف بقاع زمین بحسب
اوضاع … که یاد کرده آمد و هو اعلم **باب ششم** در مطالع بروج و آن طلوع اجزا معدل النهار بود با اجزا
بروج تا برآمدن جزوی از بروج با اجزاء معدل النهار در مشرق مخالف آن افتد و در افقی دیگر از جهت میل
ذکر آن کرده آمد و آن مقدار که از معدل النهار به مقدار … از فلک البروج برآید مطالع آن جزو بود و در … جهت
که بر خط استوا بود و از اهل عرض … چون … قطب معدل النهار … بود …
ابر میل بود و آن آفاق را آفاق مستویه و مطالع آن آفاق را مطالع فلک مستقیم و مطالع …
خط استوا خوانند پس چون نقطه اعتدال بر افق … از جانب دیگر نقطه دیگر … بود و نقطه انقلاب
بر دو نصف النهار بود و از آن چون قوسی برآید از فلک البروج قوسی که از معدل النهار برآید کمتر از آن بود

جهت

جهت آنکه معدل النهار افق را بر زوایای قائمه قطع کند و فلک البروج بر زوایای حاده و منفرجه و هم برین قیاس بود تا
چون نقطه اعتدال بنصف النهار رسد و نقطه انقلاب بر افق نشیند ربعی از هر یکی ازین دو منطقه تمام برآمده باشد
و قطع هر دو دایره مر افق را بر زوایای قائمه و بعد از آن با قوسهای متساوی از فلک البروج قوسهای
مختلف از معدل النهار برآید هم برین نسق که در ربع اول ولیکن منعکس مثلا با اجزاء سرطان بر ولا ماند با اجزاء
جوزا بر خلاف با ربعی دیگر برآید و نقطه اعتدال با افق رسد و جمله مطالع هم برین منوال بود که درین دو ربع
گفته آمد پس مطالع هر چهار قوس که ابعاد ایشان از دو نقطه اعتدال متساوی بود مانند ده درجه اول
حمل و ده درجه اول میزان و ده درجه آخر حوت و ده درجه آخر سنبله متساوی بود و همچنین مطا
لع چهار قوس که ابعاد ایشان از دو نقطه انقلاب متساوی بود و مبدأ مطالع نقطه اعتدال ربیعی کنند و بعضی
اول جدی بجهت معنی دیگر که در عمل ظاهر شود و چون گذشتن اجزاء بروج بر دایره نصف النهار هم
برین وضع بود از جهت آنکه دایره نصف النهار یکی از دو آفاق مستقیم است بلکه از آفاق خط استوا است
از هم بنا مطالع خط استوا استعمال کنند و اما مطالع آفاق مائل که آنرا عرضی بود و در حایلی بود و چون
نقطه تقاطع بر افق بود و نقطه منقلب بر نصف النهار بود پس نقطه تقاطع طلوع کنند اگر قوسی که از فلک
البروج برآید شمالی بود در مساکن شمال معدل النهار بیشتر از وی برآید چه زوایایی که از فلک البروج با افق
باشد حاده تر باشد از زوایایی که از معدل النهار و افق بود و در مساکن جنوبی بر عکس و اگر
آن قوسی جنوبی بود در مساکن شمال اجزاء معدل النهار با او برآید بیشتر از او بود و در مساکن جنوبی
بر عکس و در بعضی آفاق ارباع را حکم مختلف بود از جهت آنکه بوقت آنکه ربعی از فلک البروج طلوع کند
از معدل النهار ربعی تمام طلوع نکرده باشد اگر قوس فلک البروج در جهت عرض بلد بود و باز با وقت
آنکه ربعی طلوع کرده باشد اگر در جهت مخالف بود اما حکم هر دو نیمه از فلک البروج یکی بود و لیکن
نیمه بر ولا و در دیگر نیمه برخلاف ولا پس هر دو قوس که بعد ایشان از نقطه اعتدال
متساوی ایشان یکسان بود و متقارب هر برجی متساوی مطالع نظیر آن برج بود چه با برجی برجی
… پس مطالع در شمال نیمها متقارب بروج بود و در جنوب و متقارب در شمال مطالع بروج بود در
جنوب و چون عرض افق متساوی تمام میل اعظم باشد یک نیمه از فلک که منتصف آن نقطه اعتدال … بود
برآید و از مطالع نبود و در نیمه دیگر با تمامی معدل النهار برآید و در آفاقی که عرض آن زیادت از تمام میل اعظم
بود دو قوسی را که ابدی الخفا بود مطالع نبود و دو قوسی دیگر را مطالع بود یکی را منکوس و دیگر را مستوی
و چون عرض بلد بنهایت رسد و در فلک رحوی شود مطالع بکلی باطل شود چه طلوع و غروب بر جزو و
معدل النهار و افق یکی بود و اجزای معدل النهار و افق یکی بود و اجزای معدل النهار را بعضی
درجات خوانند و بعضی ازمان از جهت آنکه زمان بسبب حرکت او تقدیر شود و اینست صفت مطالع
مطالع البروج **باب هفتم** در تعدیل النهار و سعه مشرق در آفاق قوسی که میان مطالع جز
وی بود و مطالع معدل النهار از دایره افق از سعه مشرق آن جزو خوانند و … است
که مایه سعه مشرق در خط استوا متساوی میل اعظم بود و در دیگر آفاق چندانکه عرض بلد در
ترابود سعه مشرق در ترابد بود تا چون عرض بلد تمام میل اعظم رسد سعه مشرق ربعی
از فلک برآید و هر ربعی را از فلک سعه مشرق متساوی سعه مشرق مانند و ربع جنوبی
و دو ربعی دیگر بود برولا و دیگر بر غیر ولا و از ارباع دو ربع شمالی را سعه مشرق مانند و دو
ربع جنوبی بود و سعه مشرق جزوی مانند سعه مغرب نظیرش باشد و اما تعدیل النهار
آن تفاوت میان نصف النهار جزوی و نصف النهار خط استوا است قوسی بود از مدار یومی

ان جزو که تعدیل النهار با مانند اوست میان دایره افق و دایره میل که بر قطب نصف النهار
بگذرد و پس یک نیمه که در جهت قطب ظاهر بود و آن قوس فوق الارض افتد و در نیمه دیگر تحت الارض آنچه
در جهت مغرب بود مساوی آن بود که در جهت مشرق بود و فوق الارض مساوی تحت الارض چون
جملها مساوی بود و بعضی اجزا که التقاء ایشان از دو نقطه اعتدال دور بود در جهت بکستان بود در جملها از دایره میل
که بر دو قطب نصف النهار بگذرد و از دایره افق و از دایره معدل النهار مثلث حاصل آید فوق الارض
و یا تحت الارض که یک ضلع از آن مثلث میل آن اجزا بود که مدار اوست و یک ضلع سوم
و یک ضلع تعدیل النهار و قوسی که از معدل النهار میان این قوس مذکور و از مدار برآید از تعدیل
النهار گویند و آن قوسی بود که از معدل النهار میان دو دایره میل افتد یعنی از مطالع معدل النهار بگذرد
و دیگر که مطالع آن جزو بگذرد و این قوس در اجزایی که میل ایشان در جهت قطب ظاهر بود
تحت الارض باشد و در آنچه میل ایشان در جهت قطب پوشیده بود فوق الارض و چون اجزایی
که میل ایشان در جهت قطب ظاهر بود تعدیل النهار بر ربعی دور افزایند نصف قوس النهار شود
و در آنچه میل در دیگر جهت بود از ربع دوری نقصان کنند نصف قوس النهار شود و نصف قوس
النهار قوسی بود که طلوع کند با نصف زمان ظهور و هر جزوی با یک نیمه از نصف ظاهر مدار [illegible]
قوس اللیل تمام این قوس تا نصف دور **باب هشتم** در معرفت درجات ممر و طلوع و غروب
درجه ممر هر جزوی آن درجه بود که با آن جزو بر نصف النهار گذر کند از فلک البروج و درجه
طلوع آن درجه که با او برآید و درجه غروب آن درجه که با او فرو شود و چون آن جزو
بی عرض بود درجه تقویم درجه ممر و طلوع و غروب بود بعینها اما اگر آن جزو عرض بود
و بر دایره [illegible] افتاده باشد با درجه تقویم هم بر دایره نصف النهار بگذرد و اگر
بر دایره نبود درجه او از درجه طلوع بیرون نبود مثلا با در [illegible] اول جدی و سرطان بود یا در این
اول سرطان و جدی بود و اگر در نصف اول بود بوقت ممر درجه او قطب فلک البروج که در
جهت [illegible] افق بود در نیمه غربی باشد پس از دایره عرض که بدو جزو و از فلک البروج
که بر نصف النهار بود بگذرد و یک نیمه شمال غربی و یک نیمه جنوبی شرقی و چون [illegible]
بود اجزایی که عرض ایشان شمالی بود پیش از درجه از نصف النهار گذشته باشد و اجزایی
که عرض ایشان جنوبی بود بعد از درجه بنصف النهار بگذرد و اگر در نصف دوم بعکس این
قطب فلک البروج در جانب شرقی بود و از دوایر عرض که بر اجزای فلک البروج که بر نصف
النهار باشد بگذرد نصف شمالی مشرقی بود و نصف جنوبی بود پیش از درجه گذشته
باشد و در خط استوا همچنین آنچه میان اول حمل و سرطان بود شمالی پیش از درجه بگذرد
و جنوبی بعد از درجه و آنچه میان اول سرطان و جدی بود بعکس اما درجه طلوع و غروب هر جا
قطب فلک البروج بر افق بود در آن وقت درجه طلوع با او غروب کند درجه او درجه طلوع
با غروب بود و چون یک نصف فلک البروج فوق الارض بود کوکب در جهت آن نصف
بود طلوع آن پیشتر از درجه بود و غروب بعد از درجه از جهت آنکه چون دایره عرض بر دو
نقطه طالع و غارب بگذرد و نصف گشته نصف فوق الارض در جهت قطب ظاهر بود پس
هر جزو که از جانب او بود بر آمده باشد پیش از او یا هنوز فرو نشده و نصف تحت
الارض در جهت قطب خفی بود و اجزایی که در آن جانب بود با فرو شده پیش از درجه بود
یا بر نیامده باشند در طلوع و غروب اما در خط استوا نشد مگر ایشان بود بر نصف النهار چه افق مستو[illegible]

یکی از دو دایره نصف النهار بود **باب نهم** در معرفت شب و روز و صبح و شفق و ساعات مستوی و معوج و [illegible]
چون روز و شب از حرکت معدل النهار است و آفتاب را حرکتی است مخالف آن حرکت در جهت پس مقدار شبا
روز که از رسیدن آفتاب است بنقطه مفروض بار رسیدن او بدان نقطه وقت شبانروزی دوم باز یک دور معدل
النهار بود با زیادت سیر آفتاب و چون سیر آفتاب متفاوت است و مطالع اجزاء فلک البروج با اجزاء
معدل النهار نا موافق در مقادیر شبانروز اختلاف افتد از دو وجه یکی از جهت تفاوت سیرهای شبانروز
ی آفتاب و دیگر از جهت تفاوتی که میان درج سوا و درجه مطالع باشد پس یوم وسط مقدار دور
معدل النهار بود با زیادت سیر وسط آفتاب در شبانروزی و یوم حقیقی یک دور معدل النهار بود با قطعه
سیر آفتاب در آن دور از مطالع معدل النهار و تفاوتی که میان یوم وسط و حقیقی بود آن مرکب بود از
دو تفاوت مذکور را تعدیل الایام بلیالیها گویند و هر چند آن تفاوت در یک روز و دو روز محسوس
نبود اما در روزهای بسیار محسوس بود و غایت تفاوت میان وسط آفتاب و تقویم او بقدر
تعدیل بود و چون تعدیل در نصفی زاید بود و در نصفی ناقص بود پس غایت تفاوت میان ایام وسطی و حقیقی از این
جهت بقدر ضعف تعدیل بود و غایت تفاوت میان درج سوا و درج مطالع دو درجه و نیم بود و چون گاه زاید بود و
گاه ناقص غایت تفاوت ایام وسطی و حقیقی از این جهت پنج درجه برآید اما این هر دو اختلاف کم اتفاق افتد که
به نهایت و ترکیب شوند با یکدیگر بلکه چون بنهایت رسد دیگری دون غایت بود و ما گفتیم تعدیل آفتاب
[illegible] که میان اوج و حضیض بود ناقص بود و دیگر نصف زاید بود و درجات سوا از درجات مطالع در ربع
دو ربع زاید بود و در دو ربع دیگر ناقص پس در این وقت که آفتاب را اوج در آخر جوزا است زیادت و نقصان
در ربع خریف جمع آیند و هر دو زیادت در ربع شتا [illegible] روز معین [illegible] وسط و حقیقی متفق
شد تا بین اختلاف ایام آن روز نسبت می دهند و هر جزوی که هر جزوی از این دو ربع فرض کنند
تعدیل گاه زاید بود و گاه ناقص اهل این صناعت بعموم آن جزو معین را مبدا و لو فرض کنند تا تعدیل
الایام همیشه ناقص باشد از ایام وسطی و زاید بر ایام حقیقی و اگر بجای دلو جزوی از عقرب فرض
کنند بعکس بود و چون یکدور آفتاب تمام شود روزهای حقیقی و وسطی با وضع اول شوند و تفاوت
[illegible] شوند اینست تعدیل الایام و مبدا شبانروز بر وضع طبیعی آنست که از ابتدای روز گیرند
[illegible] اگر اهل حساب مبدا از اول روز گیرند باز اول شب تفاوتی دیگر با تعدیل الایام مضاف شود
و آن تفاوت مطالع بود که در آفاق مختلف بود و تعدیل نصف درازی و کوتاهی روز در مبادی روز و شب
[illegible] که بعد از اختلاف اقسام مدارات یومی اما چون مبدا شبانروز از گذر آفتاب بر دایره
گیرند که مدارات جمله [illegible] نصف شوند [illegible] دایره نصف النهار این اختلاف برخیزد و پس [illegible]
سبب اهل حساب شبانروز وقت نیم روز [illegible] و حساب تقویم بدان وقت کنند و [illegible] که از این
حساب خارج باشند مبدا شبانروز از اول روز گیرند [illegible] جهت آنکه [illegible]
شهور ایشان از رویت هلال است مبدا شبانروز از اول شب گیرند و اول روز وقت
رسیدن آفتاب بود بدایره افق بطلوع [illegible] و اول شب همچنان رسیدن آفتاب بود با افق [illegible] و
شفق اما صبح آن نور آفتاب بوقت رسیدن او بنزدیک افق از جهت [illegible] سایه زمین مختلف الوضع
است چه سایه زمین بر شکل مخروط [illegible] چنانکه شرح داده ایم پس چون آفتاب نزدیک
[illegible] رسد [illegible] ظلمت نور آفتاب که بر اطراف زمین [illegible] باشد
[illegible] محسوس شود و بعد از آنکه آفتاب با افق نزدیک رسد [illegible] مغرب [illegible] شود و از یک
طرف [illegible] تا مشرق [illegible] تمام شود و آن نور بالای افق بود [illegible] که از موضع ناظر [illegible] سطح

ارض با افق کشند درازتر بود از خط السطح مخروط کشند از بالای افق چنانکه برای مهندسی معلوم شده است اما
صبح اول مستطیل بود و قاعده او که متصل بافق باشد تاریک بود و از این جهت او را کاذب خوانند بعد از آن نور
مخروط بیشتر میل کند و افق روشن شود و نور منبسط شود و آن صبح صادق بود بعد از آن افق
سرخ شود از شدت نور تا که آفتاب برآید و حال شفق همین بود ولیکن منعکس اول سرخی بود پس سفیدی
مستطیل و بتجربه و رصد معلوم شده است که مبدا صبح و آخر شفق آنگاه بود که ارتفاع نظیر آفتاب با انحطاط
جزو آفتاب از افق بعد از حق مجموع درجه برسد پس در مساکنی که تمام عرض آن میل و مجموع درجه کم
بود چون آفتاب بدرجاتی رسد که مجموع و تمام عرض بلد از هفتاد و دو و یک درجه صبح ایشان با شفق متصل
بود و شفق با صبح متصل و از جهت انحطاط درجه تحت الارض باشد ارتفاع او است در نظیر آن درجه فوق
الارض پس در آفاق ایام مدت صبح و شفق در یکنیمه فلک البروج که میل در جهت عرض بلد بود بیشتر
از مدت صبح و شفق در نصف دیگر مثلا در اقلیم رابع غایت درازی صبح که بقدر دو ساعت برمی آید در اول
سرطان است و نهایت کوتاهی که یک ساعت و کسری در اول جدی و اما ساعات روز و شب از دو گونه
بود یکی مستوی و دیگری معوج و ساعات زمانی که هم ساعات معوج بود و هم ساعات مستوی و ساعات
آن بود که شبانه روزی را بیست و چهار قسم متساوی کنند هر قسمی از ساعتی گیرند پس چون روز دراز
شود عدد ساعات روز زیادت شود و چون کوتاه شود کمتر شود و هیئت اجزای ساعات متساوی بود و آن
پانزده درجه بود از معدل النهار با فلک زیادتی و ساعات زمانی آن که مقدار روز اگر دراز بود یا کوتاه به دوازده
قسمت کنند و مقدار شب همچنین قسمی از ساعتی خوانند پس اجزای ساعت روز با اجزای ساعات شب
مختلف بود الا آنکه یک ساعت روز با اجزاء یک ساعت شب هم مساوی و ساعت مستوی بود و در ساکن
خط استوا میان ساعات مستوی و معوج فرقی نبود والله اعلم

باب دهم

در معرفت سال و ماه و کبایس و آنچه بدین ماند اصل ماه از بدید آمدن هلال و کمال نوری رسیدن و باز نقصان و
محو پس شدن حاصل است و چون این حالت در قرب بیست و نه روز تمام شود و نیمه روز دوازده
دور از این ادوار بتقریب سالی تمام شود پس مدار سال بر دوازده ماه و مقدار ماه بر بیست و نه
بود و این وضع مناسب وضع بروج دوازده گانه و در جانب سی و یک تفاوت است و چون اجسام
کواکب اجرام آسمانی این دو نیز اند الشرائط در وضع شهور و سنین اعتبار بود و بر یکی از این دو نیز کرده
اند و بعضی هر دو را اعتبار کرده اند پس سال یا شمسی بود یا قمری و هر یکی یا حقیقی بود یا اصطلاحی
شمسی آن بود که آفتاب از نقطه از فلک البروج برود و دوری تمام کند و بازمان نقطه رسد
و این در مدت ۳۶۵ روز بود و ربعی بتقریب و شمسی حقیقی آن بود که اعتبار آن روز [illegible]
کنند بعد وابتدای شهور [illegible] سال ملکی که چون آفتاب بحمل آید نوروز کنند و شهور آن [illegible]
مصطلح است چه اگر اعتبار شهور بر آنکه ببروج کرده شهور حقیقی بودی و چون اصطلاحی
بر سی سی روز کنند پنج روز بجا مانده آنرا خمسه مسترقه خوانند و سال قمری اصطلاحی
بیکی مقدار حقیقی اصطلاح کنند چون رومیان که ۳۶۵ روز و ربعی گیرند [illegible]
[illegible] و ایشان این خمسه مسترقه در اول شهور [illegible] نهند پس سال ایشان
از سیصد و شصت و شش [illegible] و سیصد و شصت [illegible]
و ماه ایشان بعضی سی روز بود و بعضی سی و یک روز چون [illegible]
[illegible]
[illegible]

اند با کبایس اعتبار نباید کرد و ماههای سی سی روز و خمسه مسترقه با فروردین ماه و در تقویم چهارصد و بیست سال ای که به
کار کرده اند پس سالهای ایشان با آن کبیسه با تمامتها رومیان مساوی شده است و اما قمری و آن دو
از ده بار رسیدن ماه بود با آفتاب و این مقدار سیصد و پنجاه و چهار روز و خمس و سدس روزی بتقریب
تمام شود و هر دوری از این ادوار دوازده ماهی بود و حقیقت این وضع چنان بود که [illegible]
از اول اجتماع تا وصول با آفتاب مبدا سازند و چون بان وضع برسد ماهی بشمرند و اما بیشتر [illegible] رویت هلال
را مبدا ماهها ساخته اند و تاریخ ایشان قمری حقیقت هم در سال و هم در ماه و اما مصطلح آن بود که
اعتبار رویت ماه کنند و اعتبار سیر ماه چنانکه اهل حساب و منجمان کنند بود و سالی سیصد و پنجاه و
چهار روز و خمس و سدس روزی گیرند و از اول محرم یا ماهی سی روز و ماهی
بیست و نه روز میگیرند تا بآخر سال و از جهت خمس و سدس در هر سی سال یازده روز
کبیسه کنند و ذی الحجه را سی روز تمام کنند و این تاریخ مصطلح بود هم بماه و هم بسال و سال و ماه
یهودان و کبایسه از قمری و شمسی و ماههای ایشان مصطلح است و بهر سی سال یا دو سال ماهی کبیسه
کنند تا ادوار سالهای ایشان با ادوار سالهای شمسی موافق افتد و این اصطلاح سببست نزدیک
باصطلاح سالهای [illegible] و هر قومی بحسب رای خویش اصطلاحی نهند و هر قومی مبادی تواریخ خویش
آغاز ملکی یا دولتی یا ظهور حادثه بزرگ مشهور که سالها و ماهها از آن مبدا بشمرند
چنانکه هجرت پیغمبر علیه السلام و روم اسکندر فیلقوس و عجم ملک یزدجرد بن شهریار و معرفت
مبادی تاریخ بحقیقت و استخراج بعضی از بعضی صنعتی علیحده دارد و این مقدار در معرفت حقیقت سال
و ماه کفایت بود و الله اعلم بالصواب

باب یازدهم

در معرفت اظلال و احوال آن و ارتفاعات
ارتفاعات از فصول گذشته معلوم شد که ارتفاع نیم روز که غایت ارتفاع آفتاب بود بقدر میل آفتاب
و تمام عرض بلد بود اگر آفتاب در جانب قطب ظاهر بود از معدل النهار یا بقدر فضل تمام عرض
بلد بر میل اگر در جانب دیگر بود و هر ارتفاعی ظلی بود و همچنان که نهایت ارتفاع در بلندی نود درجه است
و بغایت انحطاط نیز بر افق بود و نهایت ظل لانهایت بود و نهایتش آنجا که سایه نبود و [illegible]
دیگر اظلال [illegible] ارتفاعات و ظل شخص آن خط بود که از قاعده تمام الاطراف خطی کشند از جرم
[illegible] کشیده بگذرد و بسطحی که آن شخص بر وی قایم بود برسیده و قطر ظل خطی بود که از رأس شخص
بطرف ظل رسیده باشد از جانب خط مذکور پس ارتفاع و شخص و ظل و قطر ظل مثلثی
شکل [illegible] قایم الزاویه و زاویه قایمه را [illegible] قطر ظل بود [illegible] اگر شخص بر سطح افق قایم باشد یا بر سطحی
باشد که آن سطح بر سطح افق قایم بود یعنی موازی سطح افق [illegible] پس اگر شخص موازی افق
باشد اظلال ایشان را ظل اول خوانند و بوقت طلوع آفتاب آغاز کنند و بوقت رسیدن به سمت
الرأس بنهایت رسد و اگر شخص قایم بر افق بود اظلال ایشان را ظل ثانی خوانند و در وقت طلوع
[illegible] پس [illegible] ظل چون نهایت دیگر ظل بود و بدین سبب ظل اول را ارتفاع متساوی
ظل دوم تمام آن ارتفاع بود و بسبب [illegible] ظل اول را ظل معکوس و ظل دوم را ظل مستوی
منجمان بکار دارند و مقیاس آن شصت درجه گیرند و بعضی یک درجه گیرند و ظل دوم در معرفت
اوقات بکار دارند و مقیاس را [illegible] بهفت قسم کنند و گاه بشش قسم و نیم و اجزا اقدام
خوانند و گاهی دوازده قسم کنند و اجزا اصابع خوانند و گاه بشصت جزء کنند و اجزا
اجزا خوانند و در اقلیم چهارم کمترین اظلال نصف النهار ظل اول سرطان و بیشترین
ظل اول جدی بود و دیگر اقالیم بسبب ارتفاعات چنانکه پیش شرح داده آمد در فصل

گذشته **باب دوازدهم** در معرفت خط نصف النهار و سمت بلاد خط نصف النهار خطی بود که بر سطح زمین فرض
کنند و در موازات آن نصف النهار و خطی که بر آن خط بر زوایای قایمه بود لا محاله در موازات دایرهٔ اول السموت
بود او را خط مشرق و مغرب گویند و طریق معرفت خط نصف النهار را بسیار وجوه است و از همه
نزدیکتر آسانتر است و آن چنانست که بر زمینی مستوی عمودی فرو برند و قیام او را امتحان کنند و گر
دایره کشند که این عمود قایم بود بر مرکز او و پس بعد راس عمود از محیط دایره در سه موضع بگیرند
اگر متساوی بود آن عمود قایم بود بر زوایای قایمه و الا بیک طرف مایل باشد پس نگاه دارند در اول روز
ظل روی در نقصان داشته باشد دایره را قطع کنند بکدام نقطه در اندرون دایره شود و آخر روز
بکدام نقطه بیرون آید میان این دو نقطه خط مستقیم بکشند و از مرکز دایره بمنتصف آن خطی مستقیم اخراج
کنند آن خط خط نصف النهار بود و خطی که با او بر زوایای قایمه بود خط مشرق و مغرب بود و اگر خواهند
آن نخس را در دو وقت که ارتفاع هر دو متساوی بود از دو طرف نیم روز نشان کنند مقدار ظل
متساوی از قاعده نخس بر هر دو سایه باز کشند و خطی از این دو متصل بیکدیگر بکشند تا مثلثی متساوی
الساقین حاصل آید از دو طرف سایه و خطی که اخراج کنند پس از منتصف آن خط خطی بقاعده نخس کشند
خط نصف النهار بود و پس آن خط چنانکه گفتیم بجای دایرهٔ نصف النهار است و خط مشرق و مغرب بجای دایرهٔ اول
السموت و چون نقطهٔ تقاطع این دو خط را مرکز سازند و بهر بعد که خواهند دایره بکشند آن دایره بجای
دایرهٔ افق بود و اما سمت بلاد تو بپی بود در دایرهٔ افق میان نقطهٔ شمال یا جنوب و تقاطع دایرهٔ از
دایرهٔ ارتفاع نقطهٔ سمت راس بکی از شهر گذشته باشد با دایرهٔ افق و چون دو شهر متساوی
الطول باشند و مختلف العرض آن دو شهر را از یکدیگر سمت نبود که بلکه خط نصف النهار سمت ایشان بود یعنی
در آنکه عرضش کمتر بود روی بنقطهٔ شمال بیاورد و در دیگر شهر روی بنقطهٔ جنوب و اما در دو شهر که متساوی
العرض باشند و مختلف الطول مشهور آنست که روی بمشرق یا مغرب باید کرد نه چنانست از بهر آنکه شهرها
متساوی العرض بر موازی مداری باشند از مدارات یومی نه بر موازات دایره عظیمه و خط مشرق و مغرب بر موازات
دایره است از دوایر عظیمه پس سمت شمال این بلاد از مشرق و مغرب منحرف بود بجانب شمال و استخراج
سمت بلاد گفتن عملی تعلق دارد و آنچه بدان احتیاج بیشتر است معرفت سمت مکه است طول او **عوے**
و عرضش **کام** بود و از پس چون آفتاب بیکی از این دو درجه رسد جوزا **ک** یا سرطان **کـم**
بر سمت راس اهل مکه بگذرد و چون بقدر ما بین الطولین معدل النهار حساب کنند از وقت نصف النهار
اگر طول شهر مفروض بیشتر بود و این قدر تا بوقت نصف النهار مانع باشد اگر طول کمتر بود وقت
نصف النهار مکه بود و خط ظل خط سمت و سمت آفتاب سمت مکه و چون ارتفاع آفتاب در آن وقت معلوم
کنند و رصد کنند سمت مکه معلوم شود و این قدر کفایه بود درین باب درین مقاله بدین ختم کردیم
العادی **مقاله چهارم در معرفت ابعاد و اجرام** و آن مشتمل است **باب اول**
در مساحت کرهٔ زمین و شرح آن چون معلوم شد که زمین کره است و مرکز عالم و سطح ظاهر او موازی سطح
فلک البروج بود و ابعاد در همه اطراف یکسان و چون هر منطقه از مناطق فلک بسیصد و شصت قسم کنند هر
قسمی را درجه خوانند بر زمین نیز منطقه توان کرد که اقسام او بحسب اقسام فلک بود و پس هر که در زیر
دایرهٔ نصف النهار چندان حرکت کند که یک درجه ارتفاع قطب یا ارتفاع آفتاب یا کوکبی زیادت یا کمتر
شود و بالعکس مقدار یک درجه از زمین قطع کرده باشد و چون این مقدار را در سیصد و شصت ضرب کنند
مساحت منطقهٔ زمین معلوم شود و آن منطقه چنانکه متعارف اهل علم مساحت بود قطر کره و مساحت سطح ظاهر جمیع
او معلوم توان کرد چه حاصل ضرب نصف قطر در نصف منطقه مساحت سطح منطقه بود و این مقدار ربع بود از

منطقة البروج باشد مقابل مرکز جرم آفتاب و چون نصف قطر ماه در خسوف دوم که نصف قطر ظل است [illegible]

[illegible]

و چون [illegible] دو [illegible] نصف قطر ماه [illegible]

[illegible]

در معرفت جرم و ابعاد آفتاب از زمین [illegible]

[illegible]

وچون چهر دو را مکعب کنیم معلوم شود که جرم عطارد و از زمین چون جزوی باشد از بیست
و ... هزار ازعمره ... معلوم ... میان قطر او در بعد ابعد و قطر او در بعد اقرب در نظر
باشند یکی از بیست الاکسری یافتند وچون این مقدار در بعد ابعد عطارد ضرب
کردند چه بعد ابعد عطارد بعد اقرب زهره بود حاصل آمد یک هزار و صد و شصت و این
بعد ابعد زهره بود نزدیک بعد اقرب آفتاب بر مقتضای حسابی که گذشته و این دلیل
رای عمل است و بعد اوسط هم بدین حساب شش صد و شصت و سه باشد پس
ایشان بعد اوسط ۵ ۲۵۳۱۳۳ و ایشان بعد ابعد ۳۵۹۵۶۴۴ باشد و قطر
زهره در بعد اوسط از قطر آفتاب در بعد اوسط بحسب نظر در رصد مشتری
بتقریب باشد اجزای بعد اوسط که سه صد و شصت و سه است جزو ده
قسمت کردیم شصت و شش و سه عشر بیرون آمد و این جزو از زهره بود بقیاس
انکه زمین دو بیست مزده باشد چون اجزا زمین بر د قسمت کردند سه و ربعی
بیرون آید و معلوم شد که قطر زهره از قطر زمین چون یکی از سی و ربعی است
هر دو مقدار را مکعب کردند معلوم شد که جرم زهره از جرم زمین چون یکی
بود از سی و چهار و دو ثلث بتقریب و مریخ تفاوت جرم او میان بعد ابعد و اقرب
در نظر چون یکی از هفت کم چیزی یافتند مانند زهره و بعد ابعد آفتاب که بعد اقرب
مریخ بود در این مقدار ضرب کردند بعد ابعد مریخ شد هشت هزار و هفتصد و شصت
و چهار و بعد اوسط پنج هزار و هشت بود پس ایشان بعد اوسط این بود ۵۵۶۴۵
۱۹۱۴ و ایشان بعد ابعد این ۲۳۲۴۶۵۹۵۲ و نسبت مریخ با آفتاب در هر دو در بعد
اوسط چون یکی از بیست باشد و بعد اوسط آفتاب را بر بیست قسمت
کردند دویست و پنجاه و دو و خمس بیرون آمد اجزا هر دویست و مزده که اجزای
زمین بود قسمت کردند یک جزو و هفت دقیقه بیرون آمد پس قطر زمین
از قطر مریخ یکی بود که از یکی و هفت دقیقه هر دو را مکعب کردند معلوم شد که جرم
مریخ از جرم مریخ چون بیست از یکی و نیم مشتری تفاوت میان قطر او در
بعد ابعد و اقرب چون نیم درجه است از یک درجه و سی و یک دقیقه بعد
ابعد مریخ را در این قدر ضرب کردیم بعد ابعد مشتری شد چهارده هزار و صد
و شصت و شصت بعد اوسط بدین قیاس یازده هزار و چهار صد و شصت
و شش بود بقیاس انکه نصف قطر زمین یکی بود و ایشان بعد اوسط ۷۷۱۸۸
۲۳ و ایشان بعد ابعد او ۳۴۲۳۵۹۶۴۵ و جرم او از آفتاب چون هر دو در بعد
اوسط باشد سطر نصف سدس است بعد اوسط بر دوازده قسمت کردند نهصد و پنجاه
و پنج بیرون آمد بر دویست و مزده قسمت کردند چهار و ربعی و سدس بیرون
آمد پس قطر زمین از قطر مشتری یکی بود از این مقدار هر دو را مکعب کردند
معلوم شد که جرم مشتری هشتاد و چهار بار و ربعی و خمسی چند زمین باشد
زحل تفاوت قطر او در بعد ابعد و اقرب چون یکی بود از یکی و خمسی و چون بعد
ابعد مشتری در این قدر ضرب کردند نوازده هزار و هشتصد و نوزده
شد و این بعد ابعد زحل بود و بعد اوسط بدین قیاس شانزده هزار و یکی بود و بس

امیال بعد اوسط ۴۴۵۹۱۸ و امیال بعد ابعد ۷۵۷۳۵۵۳۵ باشد و اورا از آفتاب
چون در بعد اوسط باشد چون بضعف نسبتی یافتند بعد اوسط زحل برد و قسمت کردند
نهصد و چهل و چهارم و نیم آمد بر دو بیست و پنج که اجزا از زمین بود قسمت کردند
چهار و ثلثی بیرون آمد پس قطر زمین از قطر زحل یکی بود از چهار ده و ثلثی و چون
برد و مقدار را مکعب کردیم معلوم شد که جرم زمین از جرم زحل چون یکی بود از سه هزار
و یک و خمسی و سدسی **باب ششم** در بعد اجرام ثوابت چون جمله ثوابت را بر یک فلک
نهاده اند بعد ایشان یک بعد گرفتند و آن مساوی بعد ابعد زحل بود در قیاس
مذکور و آن دو و بیست و چهل و سه هزار فرسنگ و سیصد و چهل و نه فرسنگ
بیست و پنج هزار و دویست و چهل و سه هزار فرسنگ و سیصد و چهل و سه فرسنگ
بود این نسبت بعد اجزائی که آدمی را بر وقوف بران طریقی صورت می بندد
و چون در اجرام ایشان نگاه کردند و در شش عظم مرتب کردند چنانکه گفته آمد با کوکبی
که در عظم اول و بیازی یکبیرند و آنچه در عظم ششم بود و آنکه برین قیاس و این اعتبار
سخت انقریبی باشد و ستاره نمان عظم اول را با آفتاب نسبت باختند کردند درجه
بعد اوسط آن کوکب در جرم از و و چون یکی از بیست بافتند بعد ابعد زحل را بیست
قسمت کردند نهصد و نود و یک و ربع بر دو بیست و نوزده قسمت کردند چهار جزو و خمس و
دقیقه بیرون آمد پس قطر اعظم کواکب یکی بود از این مقدار و چون خرد و مقدار را مکعب
کردند جرم زمین از جرم یکی از این کواکب چون یکی بود از نود و چهار و خمسی پس اعظم ثوابت بود
و چهار بار چند زمین بوند و چند خمس زمین و چون این مقدار را بمابر شش قسمت کنند بیرون
آید تفاوت میان هر عظمی و عظمی دیگر پس کواکب عظم ششم شانزده بار چند
این بود بتقریب و کوکب عظم سیم دو بار چندین و برین قیاس و این بعد و جرم
هر کوکبی از ثوابت مقدار است بر حسب نسبت که بر بعد ابعد و جرم زحل باشند اما اگر دور تر
باشد هم اجرام بزرگتر بود و هم بعد بیشتر و بر هیچ تقدیر از این کمتر نشاید و از این فصول
معلوم شد که اصغر اجرام عطارد است و از و بزرگتر ماه و پس زهره و پس مریخ و پس
کواکب عظم ششم پس پنجم پس زحل پس مشتری پس کواکب عظم اول پس آفتاب و بعد از
اجرام فلکی اعظم فلک نا بنست و این ابعاد مذکور بحسب اعتبارات بطلمیوس بود و اگر خواهند با
عتبار متاخران نیز معلوم توان کرد از آنچه گذشت والله اعلم بالصواب و چون آنچه در صدر کتاب
وعده داده ایم از شرح علم هیئت بر سبیل اجمال بتقدیم رسید سالک را بدین مقاله و فصل ختم
اگر بسندیده خاطر بزرگوار و رای متین مبارک پادشاه زاده گردد آن آید غایه سعادت
این بنده مخلص روی نموده باشد و آنچه بنظر اشراف را وقوف افتد از طغیان قلم یا خلل
عبارت یا قصور معنی با لفاظ و مفهوم تبدیل عفو پوشیدن فرمایند عذر را محل قبول دهند که
با قلت بضاعت و فرط تعجیل و تشویش ضمیر با نواع اسباب پراکنده کی که حاصل بود در غربت
که افتاده از سرار کمال این بیچ دو نیت منت ایزد تعالی را و تماخواننده و نویسنده و گوینده را

بحصول مرام و مقاصد رساناد
و سعادت ابدی روزی
کرداناد بمنه
و فضله
تم

بســــــم الله الرحمن الرحيم

احمد الله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى ممن تفرد واوحدا
ومحيطا بكل شئ علما ومحصي كل شئ عددا واشكره واسئله من
فضله وجوده مددا واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا افضل من عبدا
واصلي واسلم عليه دائما وابدا وعلى اله واصحابه الذين لا يدعون
مع الله احدا مادام الطير على غصن الشجر غردا وما لزمت الزوجية
والفردية عددا وبعد فيقول الفقير الى من هو متفرد بكونه صمدا
حسن بن محمد العائذ من شر حاسد اذا حسدا قال الشاعر دع الحسود
وما يلقاه من كمده كفاك منه لهيب النار في كبده ان لمت
ذا حسد نفست كربته وان سكت فقد عذبته بيده المعترف
بقصور باعه في هذا الصناعة وعثرته الذاكر لوجه الله امرا عرف
قدره ولم يتعد طوره الا ان الحاح بعض المشتغلين عليه من الاخوان
حمله على الاقتداء بفضلاء الزمان في شرح الرسالة البهائية
بعون الملك الوهاب المشهورة فيما بين اولى العقول والالباب
ليذكروا ايات الله وليعلموا عدد السنين والحساب واما اشتغاله
بكتب اخر غير هذا الكتاب ويرجو من الله ان ينفعه يوم الجمع والتفريق
والماب وسلك فيه مسلك التوسط والانصاف وتجنب طريق
الجور والاعتساف ودونه تدوينا لطيفا في هذا الديوان ليعم
النفع به في سائر البلدان والازمان ويحصل له ان شاء الله الثواب
الجزيل كما اخبر به الصادق في حديثه الذي اروي به الغليل حيث
قال الدال على خير كفاعله وان المعين على عمل كعامله وهو حسبه ونعم

ونعم الوكيل واليه مفزعه في الكثير والقليل ان علم الحساب لا ريب
في فضله وشرفه وكفى شاهدا لقدره انه اتصف جل جلاله به حيث
قال تعالى وكفى بنا حاسبين وقال الله تعالى وهو اسرع الحاسبين وقال
الطرسوسي ان علم الحساب علم رفيع فيه عون ان تشتري وتبيع
لم يضع قط درهم بحساب والوف بلا حساب تضيع وقال
الشاعر ان الحساب من العلوم جليل وعلى دقيقات الامور دليل
فاحرص على علم الحساب فانه برياضة المستضعفين كفيل لولا
الحساب لعلم كل فريضة لم يعلم التحريم والتحليل وقال اخر علم
الحساب شريف ليس يجحده الا غبي جهول فاقد البصر اهل العلو
باسرها تجلّه لا يمتري فيه اهل الصحة والنظر فكل علم فللحساب
لمفتقر وما الحساب لغير مفتقر وحسبه مدحة وصف الاله
به لنفسه في مواضع من السور فاقول ان كل من انكره جاهل ليس له
في جهله مماثل وبعد فلا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة
انه في زماننا صار الجاهل ارقى من العلامة والعالم صار فيه هدف
الملامة وانه قد انطمس فيه معالم العلم وتصدى لتعليم العلم من عري
عن العلم ونشتكي الى من عرف بفسخ الهمم ونقض العزم والعالم
طرح فيه تحت الاقدام في الطرق والجاهل حمل فيه على العين والحدق
ونحن احق بالشكاية من بعض الحذق قال ذهب العلم والذين اذا
سمعوا العلم يطلبوه حثيثا وابتلينا من الزمان بقوم لا يكادون يفقهون
حديثا لكن لما سمعنا برياسة من هو كبحر عمان في جميع العلوم مثله
ما اتى به الكوان ولا عيب فيه غير ان تلامذه يلامون بنسيان الوطن
وبنسيان من كان محبوبا لهم في السر والعلن ونحن نعرف انه اكبر
من كل ما ينظم او ينثر وصار الورى به يفتخر وفي الارض وفوق السماء
سمه اشهر واوقد مصباح العلم سراجا وهاجا واطفى نيران الجهل
وابتهج به الاسلام ابتهاجا وهو كالمعجزات التي انزل الله منها ماء ثجاجا

اي رفع صوته بالتغريد وهو التطريب والتنغيم منه

الكمد بالفتح والكمد بالفتح وبالتحريك الحزن المكتوم او ذهاب صفائه والحزن تغيير اللون او مرض القلب كذا في القاموس الشديد منه

فتشبث العلماء باذيال رافته اولياً اوليا ومن لاذ ببابه فقد
فلح افلاحا طوبى له بحبل الله معتصمه على صراط سوى ثابت قدمه
وهو المخصوص بتاييد رب العالمين محيى سنة سيدنا وسيد المرسلين
شيخ العلماء والمشايخ شرقا وغربا يحيى الذى حيى الاسلام به بعدا
وقربا قراشا فلله الحمد فى الاخرة والاولى وجعلنا شرح تحفة لحضرته
العلى فان نظر اليه بعين الرضا فهو غاية المنى وتمنينا بعروة خدمته
الاستمساك وفى سلك ذوى الاختصاص به الانسلاك ومن انسلك
فيه فقد ظفر بجميع النعم وفاز وبسعادة الدارين حاز فى الحقيقة لا المجاز
ادام الله تعالى نفعه وجلاله ومد على الخافقين رافته وظلاله
قال عليه الصلوة والسلام اذا اراد الله بعبد خيرا قضى الله مصالح
الخلق على يديه فنستعين بالله الكبير المتعال فنشرع بعونه فى القليل
والمقال بسم الله ابتداء رحمه الله بها وبالحمدلة كما يانى اقتداء
بالكتاب العزيز وعملا بخبر كل امر ذى بال لا يبدا فيه ببسم الله الرحمن الرحيم
فهو اقطع وفى رواية بالحمدلة او بحمد الله او بذكر الله تعالى فهو اجزم او
اقطع او ابتر اى قليل البركة وقيل مقطوعها ورواية بذكر الله تبين انه
لا تعارض وان القصد حصول الابتداء باى ذكر كان على ان الابتداء حقيقى
يحصل بالبسملة واضافى يحصل بما بعدها من الحمدلة اى بالاضافة الى غيرها
وقدم البسملة عملا بالكتاب والاجماع والباء للاستعانة او للمصاحبة
متعلقة بفعل محذوف اى اولفا وابتداء او اسم فاعل هو خبر مبتدا اى انا
مؤلف ومبتدا او حال من فاعل فعل محذوف اى ابتدا متبركا ومستعينا
بالله او مصدر مبتدا خبره محذوف اى ابتدائى ببسم الله ثابت ولا يقرر على
هذا حذف المصدر وابقاء معموله لانه يتوسع فى الجار والمجرور ما لا يتوسع
فى غيرهما قيل تقديم المعمول هنا اوقع كما فى قوله تعالى بسم الله مجريها وقوله
اياك نعبد لانه اهم وادل على الاختصاص وادخل فى التعظيم واوفق للوجود
فان اسمه تعالى متقدم لانه قديم واجب الوجود لذاته وانما كسرت الباء

الباء ومن حق الحروف المفردة ان تفتح لاختصاصها بلزوم الحرفية والجر كما كسرت
لام الامر ولام الجر اذا دخلت على المظهر للفرق بينهما وبين لام التاكيد والاسم
عند البصريين من الاسماء التى حذفت اعجازها لكثرة الاستعمال وبنيت اوائلها
على السكون وادخل عليها مبتدا بها همزة الوصل لان من دابهم ان يبتدؤا
بالمتحرك ويقفوا على الساكن واشتقاقه عندهم من السمو لانه رفعة للمسمى و
علو له ومن السمة عند الكوفيين واصله وسم حذفت الواو وعوضت عنها
همزة الوصل ليقل اعلاله ورد بان همزة الوصل لم تعهد داخلة على ما حذف
صدره انتهى وانما قال بسم الله ولم يقل بالله لان التبرك والاستعانة
بذكر اسمه او للفرق بين اليمين والتيمن والله علم للذات الواجب الوجود المستحق
لجميع المحامد والكمالات واكثر اهل العلم على انه اسم الله الاعظم وعدم الاستجابة
به لكثيرين لعدم استجماعهم لشرايط الدعاء التى من جملتها اكل الحلال فهو
مرتجل اى لا اشتقاق له ونقل ايضا عن الشافعى رحمه الله وامام الحرمين
وتلميذه الغزالى والخطابى والخليل وسيبويه وابن كيسان وغيرهم وقال
بعضهم هو الصواب وهو اعرف المعارف فقد حكى ان سيبويه راى فى المنام
فقيل له ما فعل الله بك فقال خيرا كثيرا لجعلى اسمه اعرف المعارف والاكثر في
على انه مشتق من اله اذا تحير لان العقول تتحير فى معرفة كنهه قال عليه الصلوة
والسلام ما عرفناك حق معرفتك وما عبدناك حق عبادتك وقال الصديق
العجز عن درك الادراك ادراك وضمنه المرتضى فقال العجز عن درك الادراك ادراك
والبحث عن سر الاله اشراك وقيل من اله بمعنى عبد وقيل من غير ذلك وقال
بعض المحققين والحق انه وصف فى اصله لكن لما غلب عليه بحيث لا يستعمل
فى غيره وصار كالعلم اجرى مجراه فى اجراء الاوصاف عليه وامتناع الوصف
به وعدم تطرق احتمال الشركة اليه لان ذاته من حيث هو بلا اعتبار امر
اخر حقيقى او غيره غير معقول للبشر فلا يمكن ان يدل عليه بلفظ الرحمن
الرحيم اسمان بنيا للمبالغة من رحم بالكسر بتنزيله منزلة اللازم او بجعله
لازما ونقله الى فعل بالضم والرحمة لغة رقة القلب وانعطاف يقتضى التفضل

والاحسان واسمائه تعالى انما تؤخذ باعتبار الغايات التي هي صفات افعال
او صفات ذات دون المبادي التي هي انفعالات فالرحمة في حقه تعالى معناها
ارادة الاحسان فتكون صفة ذات والاحسان فتكون صفة فعل فهو اما
مجاز في ارادة الاحسان او في الاحسان واما استعارة تمثيلية مثلت حاله
تعالى بحال ملك عطف على رعيته فاطلق عليه الاسم واريدت غايته التي هي
ارادة او فعل لا مبدؤه الذي هو انفعال والرحمن ابلغ من الرحيم لان زيادة البناء
غالبا تدل على زيادة المعنى كما في قطع بالتخفيف وقطّع بالتشديد فلا يرد النقض
بحذر فانه ابلغ من حاذر والابلغية تؤخذ تارة باعتبار الكمية ولذا قيل يا رحمن
الدنيا لانه يعم المؤمن والكافر ورحيم الاخرة لانه يخص المؤمن وتارة باعتبار
الكيفية ولذا قيل يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيم الدنيا لان النعم الاخروية كلها
جسام واما النعم الدنيوية فجليلة وحقيرة وقيل هما بمعنى واحد كندمان و
نديم وجمع بينهما تاكيدا وقيل الرحيم ابلغ وانما قدم الرحمن والقياس يقتضي
الترقي من الادنى الى الاعلى لتقدم رحمة الدنيا ولانه صار كالعلم من حيث
انه لا يوصف به غيره لان معناه المنعم الحقيقي البالغ في الرحمة غايتها وذلك
لا يصدق على غيره وتسمية اهل اليمامة مسيلمة الكذاب لعنه الله تعالى به
من التعنت في الكفر نحمدك الحمد لغة هو الثناء على الجميل الاختياري من نعمة
او غيرها ومثله المدح لكن بحذف الاختياري تقول حمدت زيدا على علمه
وكرمه ولا تقول حمدته على حسنه بل مدحته وعرفا فعل ينبئ عن تعظيم
المنعم من حيث انه منعم على الحامد او غيره وهذا هو الشكر لغة واما الشكر عرفا
فهو صرف العبد جميع ما انعم الله به عليه من السمع والبصر وغيرهما الى ما خلق
لاجله كالطاعات ولعزة هذا المقام قال عز وجل وقليل من عبادي الشكور
فان قلت لم اختار المصنف الجملة الفعلية على الاسمية مع كونها عاطلة عن
تزيين الدوام والثبات الذي هو مدلول الجملة الاسمية قلت لان الفعلية
اصل بالنسبة الى الاسمية لان الفعل والفاعل اصلان في الاسناد والاسناد
اليه وللاعتراف بالعجز عن استدامة الحمد وللتنصيص على صدوره من نفسه

من نفسه فان قلت لم اختار المضارع دون الماضي مع انه الاصل قلت لان
المضارع يدل على الاستمرار التجددي الموجب لاستغراق الحمد جميع الازمنة
المستقبلة اي نحمدك مدة عمرنا انا فانا وانه اولى بالاعتبار في هذا المقام
فان قلت لم اختار صيغة المتكلم مع الغير على صيغة المتكلم وحده مع ان
التضرع اولى قلت للدلالة على عظم قدر الحمد بحيث لا يمكن ان يتولاه وحده
وللدلالة على ان حمده ليس بمجرد اللسان بل به وبالجنان والاركان ايضا ولو
قال واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله لكان تاسيا
بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد
الجذماء يا من لا يحيط احاطة تامة قيل يا للنداء البعيد او لمن هو بمنزلته
من نائم او ساه واما قول الداعي يا الله فاستقصار منه لنفسه وهضم لها
واستبعاد لدعائه بسبب تقصيره عن مظان الاستجابة انتهى اقول ان التحقيق
عند النحويين انه يا مشترك بين القريب والمتوسط والبعيد بجميع نعمه عدد

بجمع ع

وان لم يكن المقصود ما ذكرنا فاحاطة العدد ببعض نعمه ضروري فيصدق
عليه انه احاط بالنعم ولو بالاحاطة الغير التامة والمعنى ان نعمه تعالى
وصلت في الكثرة الى حد اذا اردت جمعها لا يضبطها عدد ولا يخفى ان
حديث عدم الاحاطة مبني على عدم جواز احاطة ما لا يتناهى بما لا يتناهى
ولا ينتهي تضاعف قسمه وانصبائه التي عطاها الله لعباده الى امد
وغاية ولا يخفى ما في هذه الفقرة كما في الاولى من براعة الاستهلال
ونصلي الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فرض بالاجماع الا ان العلماء
اختلفوا في وقت وجوبها على اقوال اصحها انها فرض عين في كل خطبة
وصلوة فرضا او نفلا وقيل في العمر مرة وقيل في كل مجلس وقيل كلما ذكره الذاكرون
واليه ذهب الحليمي من الشافعية وابو جعفر الطحاوي من الحنفية وابو الحسن
من المالكية وابو عبد الله من الحنابلة وقيل في اول الدعاء واخره وهي لغة الدعاء
بخير وهي من الله رحمة مقرونة بتعظيم ومن الملائكة استغفار ومن الادمي
تضرع ودعاء ولو جمع بين الصلوة والسلام لكان تاسيا بقوله تعالى صلوا

عليه وسلم تسليما وخروجا من كراهة افراد احدهما عن الاخر ويمكن الجواب
عنه بان كراهة الافراد مخصوص باللفظ لا بالخط ايضا على ما قالوا وعند
الحنابلة ان الافراد ليس بمكروه وحرم عند بعض العلماء قيل الصلوة مشترك
لفظي بين هذه الثلثة وقيل بين الرحمة والدعاء فيكون الاستغفار داخلا
في الدعاء وقيل حقيقة في الدعاء مجاز في الرحمة على نبيك مأخوذ لغة
اما عن نبأ المهموز بمعنى اخبر فيكون فعيلا بمعنى فاعل على قلب الهمزة
ياء او من نبا الواوي بمعنى ارتفع فاصل نبي نبيو فعل به ما فعل بصبي و
في الشريعة ذكر من البشر حر اكمل البرية اوحى اليه بشرع وان امر بتبليغه
فهو رسول ايضا فقولنا ذكر احتراز عن المراءة وفي حكم المراءة الخنثى وعن
الملائكة ايضا فان النبي لا يكون منهم وما قيل من ان الرسالة لا يختص
البشر لقوله تعالى رسلا من الملائكة فمدفوع لان الكلام في النبي الشرعي و
ما في الاية لغوي وقولنا من البشر احتراز عن الجن وما يحكى من ان الله
تعالى بعث الى الجن منهم رسلا من جملتهم من يسمى يوسف فغير ثابت والتمسك
بقوله تعالى يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم غير تام عند الجمهور
لان المراد به من احدكم وهم الانس على حد قوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان
مع انهما يخرجان من البحر الملح دون العذب وقولنا حر احتراز عن العبد فانه
لكونه مشتغلا بخدمة السيد ومستحقرا في اعين الناس لا يليق بدرجة الامامة
فضلا عن مرتبة النبوة فهو بمراحل عن منصبة الرسالة وقولنا اوحى اليه
بشرع اعم من ان يكون شرعا جديدا او شرع من قبله والرسول امر
بتبليغه الى من لم يبلغهم ذلك الشرع ولا يلزم من ذلك ان يكون معه
كتاب او نسخ فلا نقض على التعريف جمعا باسمعيل ويوشع عليهما
الصلوة والسلام فانه وان لم يكن معهما الكتاب لكنه اوحى الى كل منهما
بشرع من قبلهما وامر بتبليغه الى من لم يبلغهم ولا يرد عليه ايضا
زيد بن عمرو بن نفيل فانه وان لم يؤمر بالتبليغ الا انه اوحى اليه بشرع
لاصلاح نفسه نعم يرد ذلك ظاهرا على من عرفه بانه انسان بعثه الله

الله تعالى الى الخلق لتبليغ ما اوحاه اليه وان امكن دفعه بوجوه احدها
التغاير الاعتباري بين المبعوث والمبعوث اليه على ما قيل في معالجة الطبيب
نفسه وثانيها جعل المبعوث النفس الناطقة والمبعوث اليه مجموع النفس
والبدن وحينئذ يكون ذاتيا وثالثها ما يحكى انه كان يستند الى جدار الكعبة
ويقول يا ايها الناس هلموا الي فانه لم يبق على دين ابراهيم احد غيري وهذه
الحكاية على تقدير صحتها تدل على انه بلغ ما اوحى اليه ورابعها حمله على
الاغلب وخامسها ان يقال المعرف هنا النبي المتفق عليه ونبوة زيد
مختلف فيه وفيه ما فيه وبما حققنا من تعريف الرسول والنبي ظهر ان
النبي اعم من الرسول ويعضده قوله تعالى وما ارسلنا قبلك من رسول ولا
نبي
فان العطف يقتضي المغايرة في الافراد ولا قائل
بالتباين ولا بعموم الرسول مطلقا وقد ابطلنا القول بالعموم والخصوص
من وجه فيما سبق فتعين عموم النبي مطلقا ويؤيده ما روي عن سيد الاولين
والاخرين صلى الله عليه وسلم انه سئل عن عدد الانبياء فقال مائة واربعة
وعشرون الفا فقيل كم الرسل منهم فقال ثلثمائة وثلثة عشر او ثلثمائة
واربعة عشر على اختلاف الروايتين فان قلت لم اختار لفظ النبي على الرسول
مع ان الرسالة افضل من النبوة قلنا للدلالة على انه صلى الله عليه وسلم
يستحق الصلوة والسلام بمرتبة النبوة ويعلم منه استحقاقه بمرتبة الرسالة
بالطريق الاولى ثم ان رسالة نبينا صلى الله عليه وسلم لكافة الثقلين
ثابت بالاجماع فيكفر منكره وكذا للملائكة على الاصح ويؤيده صريح آية
ليكون للعالمين نذيرا اذ العالم ما سوى الله وخبر ارسلت الى الخلق كافة
بل البعض صرح بانه ارسل حتى للجمادات بعد جعلها مدركة وفائدة
الارسال للمعصوم وغير المكلف طلب اذعانهما لشرفه ودخولهما تحت
دعائه تشريفا له على ساير المرسلين قال شارح الاربعين فان قلت تكليف
الملائكة من اصله مختلف فيه قلت الحق تكليفهم بالطاعات العملية بدليل
قوله تعالى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون بخلاف نحو الايمان لانه

ضرورة فيهم فالتكليف به تحصيل الحاصل وهو محال انتهى واتى بالصلوة بعد
الحمد لقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله والصلوة
علي فهو ابتر ممحوق من كل بركة وسنده ضعيف لكنه في الفضائل وهي يعمل
فيها بالضعيف وفي حديث من صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم
في كتاب صلت عليه الملائكة غدوة ورواحا مادام اسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ذلك الكتاب وقد نازع ابن القيم في رفعه وقال الاشبه
انه من كلام جعفر بن محمد لا مرفوعا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم علم
منقول من اسم مفعول المضاعف سمي به بالهام الله تعالى بانه يحمده الخلق له
لكثرة خصاله الجميلة كما روي في السير انه قيل لجده عبد المطلب وقد سماه
في سابع ولادته لموت ابيه قبلها لم سميت ابنك محمدا وليس من اسماء ابائك
وقومك وقد حقق الله رجائه قال ابن العربي لله الف اسم وللنبي كذلك
واحرفه بالجمل الكبير ثلثمائة واربعة عشر فيه ثلاث ميمات لان الحرف
المشدد بحرفين ولفظ ميم ثلاث احرف فجملتها مائتان وسبعون ولفظ
دال بخمسة وثلثين ولفظ حا بتسعة فاسمه الكريم اشارة الى ان جميع الكمالات
الموجودة في المرسلين موجودة فيه وزيادة واحد على القول بانهم ثلثمائة
وثلاثة عشر قال شارح الاربعين سمي به نبينا صلى الله عليه وسلم
بالهام من الله لجده عبد المطلب بذلك ليكون على وفق تسمية الله تعالى له به
قبل الخلق بالفي عام على ما ورد عن ابي نعيم وروى ابن عساكر عن كعب الاحبار
ان آدم راه مكتوبا على ساق العرش وفي السموات وعلى كل قصر وغرف الجنة
وعلى نحور حور العين وعلى ورق شجرة طوبى وسدرة المنتهى واطراف
الحجب وبين اعين الملائكة ولم يسم احد قبله به لكن لما قرب زمنه
صلى الله عليه وسلم ونشر اهل الكتاب نعته سمى قوم اولادهم به رجاء
النبوة لهم والله اعلم حيث يجعل رسالته وعدتهم خمسة عشر كما بينه
بعض المحققين المسدد المؤيد في القاموس سدده تسديدا اي قومه
ووفقه للسداد اي الصواب من القول والعمل وفيه ايضا ايدته تاييدا
والفعل

تاييدا فهو مؤيد اي قويته والمعنى ظاهر وعلى آله وهم مؤمنوا بني هاشم والمطلب
على الاصح لخبر مسلم في الصدقة انها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد والذين حرم
عليهم الصدقة الواجبة من اقاربه صلى الله عليه وسلم هم مؤمنوا
بني هاشم والمطلب دون من سواهم واصله اهل بتصغيره على اهيل
قلبت الهاء همزة والهمزة الفا وقيل اول بتصغيره على اويل قلبت الواو
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولا يستعمل الا في الاشراف وانما قيل آل
فرعون لتصوره بصورة الاشراف وقيل الآل في الاصل الشخص سمي الاولاد
بذلك لانهم خرجوا من الشخص كما يقال بطن فلان للذين خرجوا من بطن واحد
ثم عموا استعملوا في اهل البيت واهل الدين ويجوز اضافة الآل الى الضمير
على الاصح كما استعمله المصنف والتزم اهل السنة والجماعة ادخال على على
الآل ردا على الشيعة فانهم يمنعون ذكر على بين النبي وآله وينقلون في ذلك
حديثا وهو من فصل بيني وبين آلي بعلى لم ينله شفاعتي وفي رواية حرم
وربما يناقش في صحة الرواية عندهم ومنهم من قرأه بصورة على اسمه
وحمل الباء على السببية وكان معناه من فصل بيني وبين آلي بسبب عداوته
لعلي لم ينله شفاعتي ولا يخفى على العاقل على تقدير صحة الرواية ينبغي حمل
الحديث على هذا اذ يبعد كون الشخص محروما من شفاعته عليه الصلوة
والسلام بمجرد ايراد كلمة على بين النبي وآله كيف والمحروم من شفاعته هو
الكافر واصحابه جمع صاحب كطاهر واطهار او جمع صحب بسكون الحاء
كنهر وانهار او جمع صحب بكسر الحاء كنمر وانمار وفي بعض النسخ وصحبه
فحينئذ يكون بفتح الصاد ويجوز كسرها اسم جمع لصاحب عند سيبويه وجمع
له عند الاخفش والصحابي كل مسلم لقي النبي صلى الله عليه وسلم ولو لحظة
على الاصح واما الصلوة على آله وصحبه فلخبر الصحيحين قولوا اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد ويصدق على الصحب في قول ويجوز الصلوة على غير
الانبياء تبعا ويكره استقلالا لانه عرفا صار شعار الذكر واما قوله
عليه الصلوة والسلام اللهم صل على آل ابي اوفى فقد اجيب عنه بانه

عليه الصلوة والسلام لما كانت الصلوة حقا له كان له ان ينعم بها على غيره
وغيره لا يتصرف فيما هو حقه كما ان صاحب المنزل يجلس عليه غيره وغيره
لا يفعل ذلك وجوزها على غير الانبياء الامام احمد بن حنبل وحرمها
وبعضهم ولهذا كره ان يقال محمد عز وجل وان كان عزيزا وجليلا
وكالصلوة السلام الا اذا كان خطابا او جوابا فان الابتداء به سنة
ورده واجب الهداة الادلاء الى الهدى والرشد الهداة جمع الهادى
وهو السالك فى طريق يوصل الى المطلوب والادلاء جمع دليل وهو المرشد
والهدى مصدر كالتقى ومعناه الهداية والرشد كالرشاد ضد الغى و
الهداية والاهتداء سلوك طريق يوصل الى المطلوب ويقابلهما الضلالة
وهى سلوك طريق لا يوصل الى المطلوب والهداية ايضا تطلق على الدلالة
على ما يوصل الى المطلوب وهى بهذا المعنى يقابلها الاضلال وهو الدلالة على
ما لا يوصل الى المطلوب قال العلامة التفتازانى المذكور فى كلام المشايخ
ان الهداية عندنا خلق الاهتداء ومثل هداه الله فلم يهتد مجاز عن الدلالة
والدعوة الى الاهتداء وعند المعتزلة بيان طريق الصواب وهو باطل
لقوله تعالى انك لا تهدى من احببت ولقوله عليه الصلوة والسلام اللهم
اهد قومى مع انه بين الطريق ودعاهم الى الاهتداء والمشهور ان الهداية
عند المعتزلة هى الدلالة الموصلة الى المطلوب وعندنا الدلالة على طريق
يوصل الى المطلوب سواء حصل الوصول والاهتداء او لم يحصل انتهى اما بعد
فهذه رسالة قال شارح الاربعين هى كلمة يؤتى بها للانتقال من اسلوب
الى اخر واتى بها تأسيا به صلى الله عليه وسلم فانه كان يأتى بها فى
خطبه ونحوها كما صح عنه بل رواه عنه اثنان وثلثون صحابيا واول من تكلم
بها داود عليه الصلوة والسلام فهى فصل الخطاب الذى اوتيه لانها
تفصل بين المقدمات والمقاصد والمواعظ او قس او كعب بن لوى او
يعرب او سحبان وعليها فصل الخطاب الذى اوتيه داود والبينة
على المدعى واليمين على من انكر وفى ذلها لغات ليس هذا محل بسطها

بسطها وفى بعض النسخ وبعد وهو ظرف منقطع عن الاضافة والعامل فيه
على النسخة الاولى اما لنيابتها عن الفعل والاصل مهما يكن من شئ بعد
البسملة والحمدلة والصلوة فلما تضمنت اما معنى الابتداء والشرط لزمتها
الفاء ولصوق الاسم والفاء على النسخة الثانية دخلت بعد بعد لفظة اما
او تقديرها قبل بعد فى نظم الكلام بطريق تعويض الواو عنها بعد الحذف على انه
لا منع من اجتماع الواو مع اما كما وقع فى المفتاح وكلمة هذه وان وضعت لمحسوس
حاضر فى نظر المخاطب لكن استعملت هنا فى الامور المعقولة لتكثير الاشتياق
الى كمال فطانة الطالب الى ان يبلغ مبلغا صارت المعانى عنده كالمبصرات والايما الى
اتقان هذه المعانى حتى صارت لكمال علمه بها كانها مبصرة عنده ويقدر على الاشارة
اليها واستحق ان يشار له الى المعقول بالاشارة الحسية فى الحساب من قبيل
حذف المضاف اى فى علم الحساب او يقال انه علم كما فى رمضان وشهر رمضان
مرتبة اسم مفعول من الترتيب وهو فى اللغة جعل كل شئ فى مرتبته وفى الاصطلاح
جعل الاشياء بحيث يطلق عليها اسم الواحد ويكون لبعضها نسبة الى البعض بالتقدم
والتأخر على مقدمة وهى فى اللغة من قدم اللازم بمعنى تقدم او المتعدى وفى
الاصطلاح عبارة عما يتوقف عليه الشروع فى العلم الفاظا ومعانى والمناسبة
بينهما ظاهرة لتقدمها فى الذكر وتقديمها الطالب فى الشروع فى المقاصد بالذات
او بالواسطة فان كانت عبارة عن الالفاظ تسمى مقدمة الكتاب وان كانت
عبارة عن المعانى تسمى مقدمة العلم وعشرة ابواب جمع باب ويجمع ايضا
على ابوبة للازدواج كقول ابن مقبل هتاك اخبية ولاج ابوبة يخلط البر
منه بالجد واللين مقدمة او هذه مقدمة الحساب علم باصول وقواعد
كلية يستعلم منه استخراج المجهولات العددية من معلومات مخصوصة
كالثلثة والتسعة فانهما عددان معلومان مخصوصان لكن استخراج الحاصل
من ضرب الاول فى الثانى مجهول يعلم من هذا العلم وموضوعه العدد الحاصل
فى المادة اى المحتاج اليها فى الوجود الخارجى دون التعقل قال البسط المارديني
العدد عند الجمهور ما تألف من الاحاد فالواحد ليس بعدد حقيقة ولكنهم

مجرور لفظا ومنصوب معنى على انه مفعول هنالك

اطلقوا العدد حقيقة على الواحد وعلى اجزائه فقالوا العدد ينقسم الى صحيح
ومكسر وقالوا الاحاد تسعة اعداد واحد الى تسعة فسموا الواحد عددا
وقول بعض المتاخرين الواحد لا يسمى عددا غلط انتهى وفي شرح المواقف ما
حاصله هذا وتقوم كل عدد بوحداته لا باعداد تحته فالعشرة مثلا
مجموع وحدات مبلغها تلك العشرة اي حقيقة العشرة عشرة وحدات مرة
واحدة قال ارسطو انها ليست ثلاثة وسبعة ولا اربعة وستة ولا خمسة
وخمسة الى غير ذلك من الاعداد التي توهم تركبها منها لامكان تصور العشرة
بكنهها مع الغفلة عن هذه الاعداد بل هي عشرة وحدات مرة واحدة وربما
يستدل على ذلك بان تركب العشرة من الاثنين والثمانية ليس اولى من تركبها
من الثلثة والسبعة او الاربعة والستة فان تركبت من بعضها لزم الترجيح
بلا مرجح وان تركبت من الكل لزم استغناء الشيء عما هو ذاتي له لان كل
واحد منها كاف في تقويمها فتستغني عما عداه كما قيل قيل قائله الشيخ في
الشفاء واشار بقوله قيل الى الضعف فان موضوعه على ما هو المشهور عند
الجمهور العدد المطلق لا المقيد ومن ثمة اي من اجل ان موضوعه العدد الحاصل
في المادة عد الحساب من الرياضي الذي هو العلم باحوال ما يفتقر الى المادة
في الوجود الخارجي دون التعقل وفيه كلام لعله اشارة الى ما قاله اللاري
من عدم منع تعريف الالهي الذي هو العلم باحوال ما لا يفتقر في الوجود
الخارجي والتعقل الى المادة لصدقه على علم الحساب لان موضوعه العدد
وهو مما لا يفتقر في الوجود الخارجي والتعقل الى المادة اجيب بانا لا نسلم ان
موضوع علم الحساب كذلك فان موضوعه ليس العدد من حيث هو هو بل
العدد من حيث الجمع والتفريق والتقسيم الى غير ذلك ولا يخفى ان هذه الحيثية
تعرضه في موجودات متفرقة منقسمة مجتمعة اما في الخارج او في الخيال
والبحث عن العدد من حيث هو ليس في الحساب بل في باب الوحدة والكثرة
من الامور العامة وهذا القدر يكفي ههنا وان اردت مزيد تفصيل فارجع
اليه والعدد قيل كمية تطلق على الواحد وما تالف منه فيدخل فيه

الواحد وقيل نصف مجموع حاشيتيه قال المحقق المولى البرجندي في
حاشيته على شرح الملخص اراد بحاشيتي العدد عددين يكونان في طرفي
ذلك العدد بعدهما عنه واحد وذلك كالتسعة فانه نصف لمجموع الستة
والثمانية ولمجموع الخمسة والتسعة ولمجموع الاربعة والعشرة ولمجموع
الثلاثة والاحد عشر ولمجموع الاثنين واثني عشر ولمجموع الواحد والثلاثة
عشر فيخرج الواحد عن العدد فانه وان كان له الحواشي الفوقية لكن التحتانية
غير موجودة وفي بعض النسخ وقد يتكلف لادراجه بشمول الحاشية نقل عنه
في الحاشية لان الحاشية اعم من الصحيح والكسر فالواحد ايضا نصف مجموع
حاشيتيه لان حاشيته التحتانية نصف والفوقانية واحد ونصف
اذ الحاشية التحتانية عدد ينقص عنه بمقدار زيادة الفوقانية عليه
فتدبر انتهى وجه التدبر انه يلزم في تخصيص النصف الترجيح بلا مرجح فتدبر
والحق انه اي الواحد ليس بعدد لا حقيقة ولا مجازا وقيل ان الواحد يطلق
عليه العدد حقيقة وهذا ما اختاره النظام النيسابوري وان تالف منه
الاعداد لان بينهما تقابل التضايف لان الوحدة علة للكثرة وبين العلة
والمعلول تقابل التضايف وبينهما تقابل الايجاب والسلب بناء على انهم
عرفوا الوحدة بكون الشيء بحيث لا ينقسم الى امور مشاركة في الحقيقة
وعرفوا الكثرة بكون الشيء بحيث ينقسم الى امور مشاركة في الحقيقة وعلى
كلا التقديرين المناسب عدم دخول الواحد في العدد وقد اختلف في
تصور العدد هل هو ضروري او كسبي والتحقيق انه ضروري لانه من
المعاني المتصورة لذاتها وما يحد به العدد الا والعدد اوضح منه
عند العقل واجلى فلا يكتسب بالحد اصلا وعلى تقدير كونه كسبيا قل ما
يذكر له حد صحيح على مقتضى صناعة الحد قال ابن البناء في رفع الحجاب
وما يذكر من حدوده انما هو تنبيه على ما في النفس مثل التنبيه بالامثلة
والاسماء المترادفة كما ان الجوهر الفرد عند مثبتيه هذا تنظير لا تمثيل
والمثبتون للجوهر الفرد اهل السنة والجماعة وهو اسم للجزء الذي لا يتجزى

الكمية

وقد قالوا ان الكثرة ليست نفس العدد
لان الكثرة تقع على العدد وعلى غيره
منهيه

يس بجسم وان تألف منه اى من الجوهر الفرد الاجسام وهو اما مطلق وهو ما
لا يكون مضافا الى عدد اخر كالاثنين و الثلثة وغيرهما بدون الاضافة
الى ما يفرض واحدا فصحيح وهو زوج ان انقسم بقسمين صحيحين متساويين
كالاثنين لانقسامهما بواحد وواحد او فرد ان لم ينقسم بقسمين متساويين
كثلثة فانها تنقسم بواحد واثنين والزوج ان كان نصفه فردا فزوج
فرد كاثنين وقال ابن مجدي هما من الثاني لانهما تنتهيان بالتنصيف
الى الواحد وان كان نصفه زوجا فان انتهى بالتنصيف مرة بعد اخرى
الى الواحد فزوج الزوج كاربعة فان نصفها اثنان وان انتهى بالتنصيف
الى فرد غير الواحد فزوج زوج وفرد كاثني عشر فان نصفها ستة و
اذا نصفت الستة انتهت لثلثة وهي عدد فرد غير الواحد وانما سمي
بذلك لان فيه شبها بكل منهما فمن حيث انه لا ينتهي بالتنصيف الى الواحد
اشبه زوج الفرد ومن حيث انه انقسم الى الزوج اشبه زوج الزوج وهذه
عبارة الارثماطيقيين ومعناه استقراء العدد ومعرفة طبايعه وخواصه
واما عبارة العدديين فهو ان يقال زوج الزوج هو ما قام من ضرب عدد
زوج في عدد زوج فقط واحترزوا بقولهم فقط من زوج الزوج والفرد
كما ستعرفه وزوج الفرد ما قام من ضرب عدد زوج في عدد فرد وزوج
الزوج والفرد هو القايم من ضرب عدد زوج في عدد زوج والحاصل في
عدد فرد والفرد ان افناه عدد مفرد فمفرد فرد كتسعة فانه تفنيها
الثلاثة في ثلاث مرات وان لم يفنه عدد بل الواحد ففرد اول كثلاثة
اذ لا يعدها الا الواحد او مضاف الى ما يفرض واحدا كالاثنين المضافين
الى الثلاثة المفروضة واحدة فانه يقال فيهما ثلثان منها واذا اضفتهما
الى الاربعة تقول نصف منها وقس على هذا فكسر هو بفتح الكاف من قولهم
ارض ذات كسور اى ذات صعود وهبوط وبكسرها ايضا فان العرب
تقول لبعض الشيء كسر واما اصطلاحا ففيه مذهبان احدهما وهو مذهب
الجمهور انه بعض اجزاء ذي الاجزاء والثاني وهو مذهب عبد الحق بن

بن ظافر وتبعه ابن البناء انه اسم للنسبة بين عددين بالجزئية فاذا قلت
نصف اربعة فالنصف على الاول اسم للاثنين وعلى الثاني اسم لنسبة
الاثنين الى الاربعة وذلك الواحد مخرجه ومقامه وامامه والثالث
عند المغاربة وسمي اماما لتقدمه في اعمال الكسور ومقاما لكونه مأخذ
الكسر ومخرجا لانه يخرج منه الكسر والمطلق ان كان له احد الكسور التسعة
قال ابن الهائم رحمه الله وهي النصف وهو اكبرها ثم الثلث ثم الربع
ثم الخمس ثم السدس ثم السبع ثم الثمن ثم التسع ثم العشر والعاشر
الجزء وهو اعمها لانه يعبر به عن الاصم وهو الذي لا يمكن التعبير عنه
تحقيقا بغير الجزئية وعن المنطق وهو الذي يمكن التعبير عنه بغير الجزئية
كالواحد من الستة فيقال فيه سدس وجزء من ستة انتهى او جذر وهو
بالذال المعجمة وفتح الجيم عن الاصمعي وبكسرها عن ابي عمرو ولغة الاصل قال
في الصحاح اصل كل شيء جذره واما اصطلاحا فهو ما يقوم العدد من ضربه
في مثله كثلاثة فانها جذر تسعة ويقال للحاصل من الضرب مجذور ومربع
وهو قسمان منطق واصم فالمنطق ما امكن نسبة الواحد اليه تحقيقا
كالثلاثة التي هي جذر التسعة فانه ينسب الواحد اليها تحقيقا فيقال انه
ثلث والاصم بخلافه كجذر عشرة فلا يعلم تحقيقا لكن يؤخذ بالتقريب فيقال
في جذرها عند اكثر الحساب ثلاثة وسدس بخلاف المصنف كما سياتي ان شا
الله تعالى فمنطق بالنسبة الى الكسر او بالنسبة الى الجذر او بالنسبة اليهما
جميعا والاول اعم مطلقا من الثاني والثالث لاجتماعهما في التسعة ووجود
الاول بدونهما في الخمسة والا فاصم كاحد عشر فانه ليس له احد الكسور
ولا الجذر والمنطق ان ساوى اجزاءه فتام او نقص عنها فزايد اجزاؤه
عليه او زاد عنها فناقص اجزاؤه عنه وقال شارح المرشدة العدد التام
ما ساوى جملة اجزائه كالستة فان اجزاءها نصف وثلث وسدس
نصفها ثلاثة وثلثها اثنان وسدسها واحد والمجموع ستة وهي
مساوية لها فان قلت لها ثلثان فهلا اعتبرتهما قلت لا ينطلق عليهما

تعريف الجزء عند اهل الحساب وان انطبق عليهما تعريف الكسر فان كسر كل
مقدار بعضه وجزئه كسره الذى اذا سلط عليه افناه والجزء اخص من
الكسر فالثلثان كسر لا جزء والعدد الزائد ما كانت جملة اجزائه اكثر منه
كاثنى عشر فان اجزائه نصف وثلث وربع وسدس ونصف سدس
فنصفها ستة وثلثها اربعة وربعها ثلثة وسدسها اثنان و
نصف سدسها واحد ومجموع هذه الاعداد وهو ستة عشر اكثر من الاثنى
عشر والناقص هو ما كانت جملة اجزائه اقل منه كالثمانية فان اجزائه
نصف وربع وثمن فنصفها اربعة وربعها اثنان وثمنها واحد ومجموعها
وهو سبعة اقل من الثمانية انتهى واللائق ان يقال الزائد ما زاد على المجتمع
من اجزائه كالثمانية والناقص ما ينقص عنه كالاثنى عشر والمساوى ما يساويه
فعلم مما نقلنا ان عدول المص من الكسور الى الاجزاء يشمل الثمانية والعشرين
من العدد التام لان الاجزاء المسلطة عليها ثمانية وعشرون ومن خواص
الاعداد التامة ان ضعف كل واحد منها زائد ونصفه ناقص ابدا واعلم
ان الحكماء شبهوا العدد التام بالانسان التام المعتدل الخلقة والاعضاء
والناقص بناقص الاعضاء والزائد بزائد الاعضاء ومراتب العدد
اصولها ثلاثة احاد وعشرات ومآت وهو الاصح عند الجمهور وبعضهم
زاد اصلا رابعا وهو احاد الالوف قال ابن الهائم فى المرشدة فالاصلية
ثلاث الاولى مرتبة الاحاد وهى من واحد الى تسعة بزيادة واحد واحد
واسّها واحد والثانية مرتبة العشرات وهى من عشرة الى تسعين
بزيادة عشرة عشرة واسها اثنان والثالثة مرتبة المآت وهى من مائة
الى تسع مائة بزيادة مائة مائة واسها ثلاثة وفروعها ما عداها مما لا
يتناهى فان قلت كيف يكون العدد غير متناه مع انه موجود فى العالم والعالم
متناه ودخول ما لا يتناهى فى المتناه محال وايضا يلزم نهايته فى الذهن
لانه قائم بنفس الانسان ونفس الانسان متناهية ويستحيل ان يحيط المتناهى
بغير المتناهى قلت لا يرد هذا النقض لان معنى لا تناهى الاعداد انها لا تنتهى

الى حد لا يتصور فوقه اخر لا بمعنى ان ما لا نهاية له يدخل فى الوجود
فانه محال والحاصل ان عدم تناهى العدد بالقوة لا بالفعل قال ابن الهائم
فى المرشدة والفرعية ما ارتقى عن هذه الثلثة ولا اخر لها فاوليها احاد
الالوف وهى من الالف الى تسعة الاف واسها اربعة وثانيها
مرتبة عشرات الالوف وهى الخامسة من عشرة الاف الى تسعين الفا
بزيادة عشرة الاف عشرة الاف واسها خمسة وثالثها مرتبة مآت
الالوف وهى السادسة من مائة الف الى تسعمائة الف بزيادة مائة الف
مائة الف واسها ستة وهى اخر الدور ورابعها مرتبة احاد الوف الالوف وهى
السابعة واولى الدور الثانى من الف الف الى تسعة الاف الف بزيادة
الف الف الف الف واسها سبعة وعلى هذا يقاس وتنعطف الى
الاصول لانعطاف الميل والرجوع اى تميل الفروع وترجع الى الاصول فيقال
فى الدور الاول احاد الالوف ثم عشرات الالوف ثم مآت الالوف وفى الدور
الثانى احاد الوف الالوف ثم عشرات الوف الالوف ثم مآت الوف الالوف
وهكذا فقس وقد وضع لها حكماء الهند الارقام التسعة المشهورة و
هى هذه ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ او هذه ١ ح ح عو ٥ ٥ ٥ ٦ و ووجه
تلك الاشكال الغبارية بذلك قال الغبارى رحمه الله لان القدماء كانوا
يعمدون الى لوح خشب ويبسطون عليها غبارا دقيقا ويرسمون فيه
تلك الاشكال والخطوط ويعملون فيها ما شاؤا من الاعمال الحسابية و
اذا تم عملهم مسحوا على الغبار وذلك تسهيل على المتعلم ويسمى ايضا بالهندى
فهو منسوب اليهم انتهى وبعضهم فى نظمها الف وحا ثم ج بعده عو و
بعد العوعين ترسم ها وبعد الهاء شكل ظاهر يبدو كخطاف ا ذا هو
برقم صوان ثامنها والف بينهما والواو تاسعها بذلك تختم ولآخر
الف وحاج عوعين ها مقلوب واو وصفران وواو وقيل فالاول منها
شكل الواحد والعشرة والمائة والالف والثانى منها شكل الاثنين
والعشرين والمائتين والثالث شكل الثلثة والثلثين وثلثمائة وهكذا

وفى شرح الشنشورى بدل واو الف بينهما وقد ضما معا مثبه

الى التاسع فهو شكل التسعة والتسعين وتسعمائة ولذلك اصطلح الحساب
ان يجمعوا الاعداد المتفقة فى شكل واحد ويعبروا عنها بلفظ ايقغ بكر
جلش دمت هنث وسخ زعذ حفض طصظ فايقغ شكل الالف منها
اول الاحاد وشكل الياء اول العشرات وشكل القاف اول المآت وشكل
الغين اول الالوف وقس على هذا وانما كان الشكل الاول اربعة احرف والبواقى
ثلثة ثلثة لان الاعداد وضعها الحاسب على ترتيب ابجد هوز حطى
كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ فمن الالف الى الطاء الاحاد التسعة
بزيادة واحد واحد ومن الياء الى الصاد العشرات التسعة بزيادة عشرة
عشرة ومن القاف الى الظاء المآت التسعة بزيادة مائة مائة والغين بالف
وهو اول درجات الالوف ولم يبق من الحروف شئ يعبر به عن الالفين
وثلثة الاف وغيرها فلذلك كان الشكل الاول على اربعة احرف من الاحاد
والعشرات والمآت والالوف وكانت بقية الاشكال على ثلثة احرف
اعنى من الاحاد والعشرات والمآت اذ لم يبق معنا حرف يعبر به عن الالفين
والثلثة وغيرهما لكن اذا اردت كتابتها فتكتب شكل الاثنين عن الالفين
فى المرتبة الرابعة وشكل الثلاثة عن الثلاثة فى المرتبة الرابعة وهكذا
قيل العمل تارة يحسب بالقلم فسمى علم الغبار وتارة يحسب بالفكر من غير
قلم وهو المسمى بالحساب الهوائى انتهى ومما ينبغى ان يعلم هنا ان اسم
كل منزلة سميها اى الذى يشارك اسمها فى الاشتقاق وهو اسم العدد الذى
اشتق منه تلك المرتبة كالثانية فانها مشتقة من الاثنين الا المنزلة
الاولى فاسمها واحد لان الاولى مشتقة من الاولية وليست مأخوذة
من الواحد فالثانية اعنى مرتبة العشرات اسمها اثنان والثالثة اسمها
ثلاثة وقس على ذلك قال ابن الهائم ما ملخصه هذا ينبغى ان يعلم ان العدد
ينقسم باعتبار منازله الى مفرد ومركب فان كان من منزلة واحدة فمفرد
والا فمركب كاحد عشر اذا عرفت هذا فكل شكل من التسعة ان وضع
مفردا فهو فى مرتبة الاحاد ولا يتغير اسمه وان وضع قبله صفر اعنى

بلغ المقابلة

دائرة صغيرة عند الحساب يكون فى مرتبة العشرات الصفر بكسر الصاد وسكون
الفاء الشئ الخالى ويدل عليه الحديث الشريف ان النبى عليه السلام انه قال
ان ربكم حى كريم يستحى من عبده اذا رفع يديه الى السماء ان يردهما صفرا رواه
ابو داود وقد تطمس فتكون نقطة بسيطة هكذا ٠ فمرتبة العشرات
هكذا ١٠ والعشرين هكذا ٢٠ والثلثين هكذا ٣٠ وعلى هذا القياس
الى التسعين وان وضع قبله صفران فمن مرتبة المآت وثلثة فمن مرتبة
الالوف وهكذا فقس واما وضع المركب فمبنى على وضع المفرد فلو قيل ضع
احد عشر فقد علمت انها من منزلتى الاحاد والعشرات فضع الواحد فى مرتبته
وهى الاولى والعشرة فى مرتبتها وهى الثانية يكن هكذا ١١ فقس عليه
كل مركب من الاحاد والعشرات ولو قيل ضع مائة واحد عشر فضع الواحد
فى مرتبته والعشرة فى مرتبتها والمائة فى مرتبتها يكن هكذا ١١١ وعلى هذا
فقس فيستدل ابدا بمرتبة العدد على نوعه فكونه فى الاولى دليل على انه من الاحاد
وكونه فى الثانية دليل على انه من الاحاد وكونه فى الثانية دليل على انه من العشرات
وهكذا ويستدل بشكله على كميته فيستدل بشكل الواحد فى مرتبته على انه
واحد من ذلك النوع الدال فيه وهكذا وكونه هكذا ٢ فى الثانية دليل على
انه اثنان من العشرات فيكون المجموع عشرين واما معرفة اس المكرر من جهة
اسمه كان يقال كم اس احاد الالوف فبابه ان تاخذ لكل لفظة من لفظات الالوف
ثلثة وتزيد على مجموع الثلاثات اس اول مذكور يجتمع اس المطلوب فلفظ الالوف
فى المثال المذكور واحد فخذ به ثلثة وزد عليها اس الاحاد لانها اول مذكور
وذلك واحد يجتمع اربعة فهى الرابعة ولو كان المطلوب اس عشرات الالوف
فزد على الثلثة اثنين ولو كان اس مآت الالوف فزد عليها ثلثة ولو كان
المطلوب اس احاد الوف الالوف فخذ لتكرار الالوف مرتين ستة وزد عليها
واحدا يجتمع سبعة فهى السابعة وعلى هذا فقس واما وجه معرفة الاسم من الاس
كان يقال اى جنس اسه اربعة فبابه ان تطرح الاس المفروض ثلثة ثلثة
بحيث يبقى منه ثلثة او اقل وتاخذ لكل ثلثة تطرحها لفظة الالوف فحفظ

ذلك ثم تضيف العدد الذي بقيت اسه الى المنطات الالوف المحفوظة يحصل الاسم
المطلوب ففي المثال المذكور اطرح من الاربعة ثلثة يبقى واحد فاضفه الى النقطة
الالوف المحفوظ يكن احاد الالوف مرة ولو كان الاس المفروض خمسة لكان الباقي
اثنين وهما اس العشرات فاضفها الى النقطة الالوفى ولو كان اسه ستة لبقى بعد
الطرح ثلثة وهي اس المأت فاضفها كذلك ولو كان المفروض عشرة لكان المحفوظ
بالطرح ثلثة والباقي واحد فعلم انه اس احاد الوف الوف الالوف وهو المطلوب ومتى
كان العدد مرسوما فاجعل على اول الدور من الفرع الاول واحدا ثم على اول
الثاني اثنين وهكذا الى اخر السطر فيكون العدد الموضوع على اول كل دور عدة
تكراره ففي هذا السطر ٢ ٤ ٦ ٨ ١٥ ١٢ ١٤ ١٦ ١٣ ١ ٤ ضع على
الرابعة واحدا فوق الثمانية وعلى رابعتها اثنين فوق الاثنين وعلى رابعتها
ثلثة فوق الواحد وعلى رابعتها اربعة فوق الثلثة فيكون عدة تكرار الدور
الاخير اربعة والذي قبله ثلثة والذي قبله اثنين والذي قبله واحد فقس عليه
اسئلك ان لا تجعلني هدف الملام لانه وان كان هذا تطويلا في الكلام لكنه
مما يحتاج اليه لتحقيق المقام الباب الاول في حساب الصحاح زيادة عدد
على اخر وجمع وبعضهم عرفه بعبارة اخصته فقال الجمع طلب مقدار فضله الاواحد
على احد المجموعين كفضل الاخر على الواحد او فضله على احد المجموعين كفضل الاخر
وواحد على الواحد ونقصه اي العدد منه اي من الاخر تفريق وتكريره مرة
تضعيف ومرارا بعدة احاد اخر ضرب وتجزيته بمتساويين تنصيف وبعضهم
عرفه بانه اخذ نصف العدد وبمتساويه بعدة احاد اخر قسمة وتحصيل ما
اي شيء تالف العدد المجذور من تربيعه اي تربيع ذلك الشيء تجذير قال الشارح
الياسمينية تربيع العدد هو ضربه في مساويه وتسمى بذلك تشبيها للمعقول
بالمحسوس لان التربيع لما كان من كيفيات الكم المتصل القار الذات وكان المربع
منه هو السطح الذي يساوي طوله وعرضه وكان العدد مشاركا للسطح في الكمية
وان كان منفصلا وكانوا يشبهون العدد المضروب بالخط الذي ينشاء منه
السطح سموا العدد الذي تساوى ضلعاه مربعا وسمي الضلعان المتساويان

اقول

المتساويان جذريه والضلع اعم من الجذر وفي الشيء خلاف بين الجبريين هل هو
مساو للجذر او بينهما عموم مطلق او من وجه ولختار صاحب المقنع الثالث
فاذا فرض المجهول شيئا وضرب في مثله فالمضروب شيء وجذر واذا لم يفرض في مثله
يسمى شيئا فقط واذا ضرب عدد معلوم في مثله فالمضروب جذر لا شيء وقال
ابن ياسمين انهما مترادفان وقال الكرخي ان الشيء اعم مطلقا من الجذر والسطح
اذا لم يتساو ضلعاه بان تفاضلا فاما ان يتفاضلا بواحد سمي غيريا كستة
فان الاثنين والثلاثة ضلعاها وهما متفاضلان بواحد واما ان يتفاضلا
باكثر فيسمى مستطيلا كثمانية فان الاثنين والاربعة ضلعاها وتفاضلهما
باثنين سمي مستطيلا تشبيها بالشكل المستطيل وهو عند اهل المساحة شكل
قائم الزوايا غير متساوي الاضلاع لكن المتقابلين منها متساويان ومتى الغيري
غيريا لانه غير المربع والمستطيل واذا تساوى ضلعاه سمي مربعا كما مر والحاصل
من ضرب السطح في عدد ما مجسم فان ضرب مربع في اقل من جذره سمي الحاصل لبنيا
بفتح اللام وكسر الباء وهو شكل طوله مساو لعرضه وسمكه اقل من كل منهما
كالتسعة التي مربع الثلاثة فان ضربت في اثنين فالثمانية عشر لبني او في اكثر
من جذره سمي عمودا ويسمى اسطوانة عند اهل المساحة كالتسعة التي هي مربع
الثلاثة فاذا ضربت في اربعة التي هي اكثر من جذرها حصل ستة وثلثون فالحاصل
عدد عمودي او في مثل جذره سمي الحاصل مكعبا كالتسعة التي هي مربع الثلاثة فاذا
ضربت في جذرها حصل سبعة وعشرون فهو عدد مكعب وقال بعض المحققين
التجذير اخذ جذر العدد والجذر ما يقام العدد من تربيعه كالتسعة القائمة
من ضرب ثلثة في ثلثة فيقال للتسعة بالنظر الى الثلثة مجذور ومربع والثلاثة
بالنظر الى التسعة جذر وضلع انتهى ونورد هذه الاعمال في فصول جمع فصل
وهو لغة الحاجز بين الشيئين واصطلاحا اسم لجملة مختصة من العلم تحته
مسائل غالبا الفصل الاول في الجمع اي في جمع العددين او الاعداد ترسم العددين
المتحاذيين بحيث يكون الاحاد تحت الاحاد والعشرات تحت العشرات والمأت
تحت المأت وهكذا وترسم خطا لتميز المجموعات عن حاصل الجمع وترسم عن

والسطح اعم مطلقا من المربع
مشبهه

يمينهما خط التمييز الميزان وتبتدأ في الجمع من اليمين بزيادة كل مرتبة على محاذيها
فان حصل اقل من عشرة ترسم ذلك الاقل تحتهما او حصل ازيد فترسم الزائد او
حصل عشرة فترسم صفرا حافظا حال من فاعل ترسم في هذين اي في صورتي
كون الحاصل ازيد من العشرة او عشرة للعشرة واحدا لتزيده اي لتزيد ذلك
الواحد على ما في المرتبة الثانية او ترسمه اي ذلك الواحد بجنب سابقه
اي سابق ذلك الواحد وهو نظير من قتل قتيلا فله سلبه ان خلت المرتبة
الثانية اي ترسم الواحد المحفوظ بجنب سابق ذلك الواحد وهو الزائد او
الصفر وكل مرتبة لا يحاذيها عدد فانقلها اي تلك المرتبة بعينها الى سطر
الجمع وهذه صورته ٤١٣٠٢٥ فاجمع الاثنين الى الثلثة
يحصل خمسة فارسمها تحتهما ثم اجمع الى الخمسة ما فوقها يحصل اثنا
عشر فارسم الاثنين واحفظ واحدا للعشرة ثم اجمع الثلثة الى الستة يجتمع
تسعة وزد الواحد المحفوظ عليها تصير عشرة فارسم صفرا تحتهما واحفظ
واحدا ثم اجمع الخمسة الى السبعة يحصل اثنا عشر وزد المحفوظ تصير ثلثة
عشر فارسم الثلاثة تحتهما واحفظ واحدا للعشرة وارسمه تحت الصفر
وانقل الاربعة الى سطر الجمع يكن المجتمع اربعمائة الف وثلثة عشر الفا وخمسة
وعشرون فان تكثرت سطور الاعداد فارسمها متحاذية المراتب الاحاد
تحت الاحاد والعشرات تحت العشرات والمئات تحت المئات وهكذا وابدأ
من اليمين حافظا لكل عشرة واحدا فاحفظ للعشرة واحدا وللعشرين اثنين
وللثلثين ثلثة وهكذا كما عرفت فزده ما في المرتبة الثانية او ارسم بجنب
سابقه ان خلت فلو اردت ان تجمع مائة واثنين وستين مع اربعة الاف
وخمسمائة وستة وثلثين ومع خمسة وسبعين الفا واربعمائة وثلثة و
اربعين فاجمع كما مر يكن الجواب ثمانين الفا ومائة واحدا وعشرين وهذه
صورته ٨٠١٢١ وان شئت فارسم العددين في سطرين
متحاذيين بحيث يكون الاحاد او الصفر الذي في مرتبتها
تحت الاحاد وتحت الصفر والعشرات تحت العشرات وهكذا وامدد فوقهما

فوقهما خط التمييز الجواب وتحتهما خط التمييز ما نزل تحته وهو ما يحصل
من العشرات الحاصلة من جمع العشرات وضع عن يمينهما او يسارهما خطا
خطا اخر ليتميز به بقيتاهما عند الطرح عنهما للوزن ثم انظر في المرتبة
الاولى من كل السطرين فان خلتا فاثبت فوقهما صفرا وان خلت احديهما
وفي الاخرى عدد فاثبته فوقهما كذلك والا فاجمع ما فيهما فان حصل احاد
فقط فاثبتها فوقهما على الخط او عشرة فقط فاثبت فوقهما صفرا ثم
العشرة بواحد تحت المنزلة التالية او احاد وعشرة فاثبت الاحاد فوقهما
ثم العشرة بواحد تحت تاليتهما ثم اجمع ما في التاليتين كما جمعت ما في الاوليين
وهكذا الى الانتهاء فوق الخط هو المطلوب فلو اردت ان تجمع ستمائة وسبعة
وعشرين مع ثلاثة الاف وخمسمائة واحد وثمانين فضعهما هكذا

٤٢٠٨
٦٢٧
٣٥٨١
١ ١

ثم اجمع الواحد الى السبعة يحصل ثمانية فاثبتها فوقهما
ثم اجمع الى الاثنين ما تحتهما يحصل عشرة فاثبت فوقهما صفرا
ثم انزل بواحد تحت التالية اسفل الخط واجمع الى الخمسة والستة يحصل
اثنا عشر فضع الاثنين فوق الخط ثم العشرة بواحد تحت تاليتهما ثم
اجمعه مع الثلاثة واثبت المجتمع فوقهما يكن المجتمع هكذا ٤٢٠٨ وذلك
اربعة الاف وثمانية ومائتان والاعداد كالعددين وذلك في جميع ما زاد
على مجموعين طريق اخر وهو ان تجمع اثنين منهما ثم الحاصل والاخر منها
وهكذا فما حصل فهو الجواب فاذا اردت جمع احد عشر ومائة الى اثنين وعشر
ومائتين والى ثلثة وعشرة وثلثمائة فاجمع الاوسط الى الاعلى ثم الحاصل
الى الاسفل والاوسط الى الاسفل ثم الحاصل الى الاعلى وعلى كل الجواب
ستمائة وستة وثلثون مثاله هكذا

٦٣٦
٣١٣
٢١٢
١١١

واما الجمع على نسبة معلومة
اي تفاضل معلوم فهو على قسمين تفاضل في الكيف وهو الذي يكون
اعداده على نسبة هندسية متحدة او مختلفة فالاولى كاثنين واربعة و
ثمانية وستة عشر وطريق جمعها ان تضرب الاصغر في فضل الاكبر عليه
وتقسم الخارج على الفضل بين الاصغر وتاليه وتضم الخارج الى الاكبر ففي

المثال فضل الاكبر اربعة عشر فاضرب الاثنين فيها واقسم وهو ثمانية وعشرون
على الاثنين يخرج اربعة فضم ذلك الى الاكبر يجتمع ثلثون وهو مجموعها
والثانية كواحد وثلاثة وخمسة وسبعة وتسعة وطريق جمعها ان تضرب
مجموع طرفيها فى نصف عدتها ففى المثال مجموع طرفيها عشرة ونصف عدتها
اثنان ونصف فاضرب عشرة فى اثنين ونصف يحصل خمسة وعشرون
وذلك مجموعها وتفاضل فى الكم وهو الذى يكون اعداده على نسبة عددية
كان تتفاضل على توالى الافراد مثل واحد واثنين وثلاثة واربعة وخمسة و
هكذا الى العشرة وطريق جمعها ان تضرب اكبرها فى نصفه ونصف ففى
المثال اضرب عشرة فى خمسة ونصف يخرج خمسة وخمسون وذلك مجموعها
او على توالى الازواج كاثنين واربعة وستة وثمانية وعشرة وطريق جمعها
ان تحمل على المنتهى اليه اثنين ابدا وتضرب نصف المجتمع فى نصف المنتهى اليه
ففى المثال احمل على العشرة اثنين واضرب نصف المجتمع وهو ستة فى نصف
المنتهى اليه وهو خمسة يحصل ثلثون وذلك مجموعها وغيرها من الاقسام
مذكور فى المطولات واعلم ان التضعيف فى الحقيقة جمع المثلين ولذا لم يأت
له بفصل على الانفراد بل ادرجه فى فصل الجمع ولكونه مخالفا للجمع فى الوضع
افرده بالذكر وبابه ان تضرب العدد فى الاثنين ولاجل ذلك لم يذكره بعض
اصلا بل ادرجه فى الضرب الا انك لا تحتاج الى رسم المثل بل تجمع كل مرتبة الى مثلها
كانرى ذلك المثل بحذائها وهذه صورته ٣ ٢ ٠ ٥ ٧ ٣ | ٢ و لك الابتداء
فى هذه الاعمال من اليسار لجمع باعتبار الصور ٦ ٤ ١ ١ ٤ ٦ | ٢ والامثلة ويسمى
هذا العمل منكوسا ويسمى الاول مستقيما الا انك تحتاج الى المحو والاثبات اى
محو الاشكال واثباتها بسبب نقل المحفوظ الى المرتبة التالية وتحتاج
الى رسم الجداول وهو تطويل بغير طائل وهذه صورته

تضعيف					جمع الاعداد					جمع العددين				
٢	٥	٥	٦	٧	٥	٣	٧	٣	٢	٥	٤	٥	٣	٧
						٤	١	٧	٩	٣	٧	٩	٤	٢
							١	٥	٥	٧/٨	٩/٣	٤	٧	٩
٤/٥	٥/١	٥/١	٢/٣	٤	٥	٧/٨	٩/٥	٥/١	٦					

اقول فى قوله الا انك

انك تحتاج الى المحو والاثبات ورسم الجداول نظر من وجهين الاول عدم الاحتياج
الى المحو والثانى عدم الاحتياج الى رسم الجداول كما لا يخفى فاذا جمعت خمسمائة و
سبعة واربعين الى تسعمائة واربعة واربعين فارسم هكذا ٥٤٧ ٩٤٤ وابداء
من اليسار فاجمع خمسة مع تسعة فارسم اربعة تحتهما وارسم عشرة بواحد بعد
الاربعة ثم اجمع اربعة مع اربعة فارسم ثمانية تحتهما ثم اجمع اربعة مع سبعة
فارسم الزائد وهو الواحد تحتهما وانقل العشرة بواحد الى المرتبة التالية فيكون
هكذا ٥٤٧ ٩٤٤ ١٤٩١ لكنك تحتاج الى جمع اخر وكالجمع التضعيف فى عدم الاحتياج
الى المحو ورسم الجداول واعلم ان ميزان العدد ما يبقى منه اى من
العدد بعد اسقاطه تسعة تسعة وطريق الاسقاط ان تجمع صور الاعداد من
غير اعتبار المراتب وتطرح منه تسعة تسعة الى ان يبقى تسعة او اقل منهما فما
بقى بعد طرح العدد تسعة تسعة فهو ميزان العدد وامتحان الجمع والتضعيف
اى واختبارهما بعد تمامها ليظهر صحة الجواب من عدمها بجمع ميزانى المجموعين
ناظر الى امتحان الجمع او تضعيف ميزان المضعف اى الاصل ناظر الى امتحان
التضعيف واخذ ميزان المجتمع من بقيتى المجموعين ومن تضعيف ميزان المضعف
يعنى لو كانت البقيتان من المجموعين اكثر من تسعة فاجمعهما ثم اطرح المجتمع
بالتسعة الى ان يبقى تسعة او اقل فهو الميزان وكذلك لو كان تضعيف ميزان
المضعف اكثر من تسعة فاطرحه تسعة تسعة الى ان يبقى تسعة او اقل فهو
الميزان فلو جمعت ثلثة وثمانين الفا وسبعمائة الى سبعة وتسعين الفا ومائتين
وخمسين فضعهما هكذا ٠ ٥ ٢ ٧ ٩ يكن للجواب بعد العمل هكذا
١٨٠٩٥٠ وذلك مائة الف وثمانون الفا وتسعمائة وخمسون فلو
طرحت كلا من المجموعين بتسعة لكان بقية الاول تسعة وبقية الثانى خمسة
ومجموعهما اربعة عشر فاطرح منه التسعة يبقى خمسة وهو الميزان فاطرح
الجواب بالتسعة يبقى خمسة كالاول ولو كان غير خمسة لكان آية الغلط وقس
عليه التضعيف وان شئت فى اختبار الجمع فاطرح احد المجموعين من الجواب فان
بقى الاخر صح والا فلا وان شئت فى اختبار التضعيف فنصف الحاصل فان خرج

المضاعف صح والا فلا وامتحان كل باب بضده يفيد القطع بصحة المسئلة او فسادها كالتضعيف بالتنصيف وعكسه والجمع بالطرح وعكسه والضرب بالقسمة وعكسه فان خالف ميزان المجتمع ميزان الحاصل فالعمل خطاء فأعد العمل الى ان دمت الصحة وان توافقا فالعمل صحيح

الفصل الثاني في التنصيف وبابه ان تقسم العدد الذي تريد تنصيفه على الاثنين ولذا ترك ابن الهائم هذا الباب من التزهة لرجوعه الى القسمة تبدا هاهنا من اليسار وتضع نصف كل تحته ان كان زوجا وتضع الصحيح من نصفه ان كان فردا غير الواحد حافظا للكسر في صورة الفرد خمسة لتزيدها اى تلك الخمسة على نصف ما في المرتبة السابقة ان كان فيها اى في تلك المرتبة السابقة عدد غير الواحد وان كان اى ما في المرتبة السابقة واحدا او صفرا وما توهم من ان الضمير في كان راجع الى العدد فاسد لان الواحد وان سلم انه عدد لكن معلوم ان الصفر ليس بعدد وضع الخمسة تحته اى تحت الواحد او الصفر في الاول تحفظ للكسر خمسة لتزيدها على ما في المرتبة السابقة بخلاف الثاني فانه لا حفظ فيه فان انتهت المراتب ومعك كسر فضع له صورة النصف هكذا

١	٣	١	٣	٠	٣	٧	٨	٧
٢	٦	٥	١	٥	٦	٣	٤	٧

ويكون الجواب اربعة آلاف وثلثمائة الف وستين الفا وخمسة الاف ومائة وستة وخمسين ونصفا فضعها هكذا ٤ ٥ ٦ فاثبت تحت الستة ثلثة ثم نصف الخمسة فاثبت الاثنين تحته واحمل النصف بخمسة ثم ضمها على نصف الاربعة واثبت الحاصل تحتها يكن الجواب هكذا

٦	٥	٤
٣	٢	٧

ولك ان تبدا من اليمين وهذا يسمى مستقيما والاول منكوسا راسما الجدول على هذه الصورة

٤	٥	٦	٣	١
٢	٢	٣	١	
٧	٢	٨	٦	

فاثبت نصف الاربعة تحتها ثم خذ نصف الخمسة وضع تحتها اثنين وزد على ما في الاول خمسة ثم اثبت نصف الستة تحتها ثم نصف الثلثة الصحيح وهو واحد وزد على ما قبله خمسة ثم زد كسر المرتبة الخامسة على ما في المرتبة الرابعة يكون الجواب ستة آلاف وثمانمائة وسبعة وعشرين والامتحان لصحة التنصيف بعد تمامه بتضعيف ميزان النصف

النصف ولو كان فيه كسر يعني الجواب واخذ ميزان المجتمع بالتضعيف فلو كان المجتمع بالتضعيف اكثر من تسعة فاطرحه بالتسعة الى ان يبقى مثلها او اقل منها فان خالف ميزان المجتمع ميزان المنصف اى الاصل فالعمل خطأ فاعد العمل ان كانت الصحة مرامك وان توافقا فالعمل صحيح قال ابن الهائم وميزانه ان تضعف الجواب فان ساوى ضعفه العدد الاول صح والا فلا

الفصل الثالث في التفريق تضعهما متحاذيين كما مر في الجمع والمقصود منه غالبا معرفة الباقي من الاكثر وتبدا من اليمين وهو الاكثر والاسهل وتنقص كل صورة من محاذيها وتضع الباقي من المنقوص منه تحت الخط العرضي فان لم يبق بعد النقصان شئ فتضع صفرا فان تعذر النقصان منه اى من المحاذي سواء كان صفرا او كان اقل من الصورة فعلى كلا التقديرين اخذت واحدا تقترضه ليمكن النقص وتعتبره عشرة لان احاد كل منزلة عشرات لما قبلها وعشرات كل منزلة احاد لما بعدها من عشراته اى من عشرات المحاذي ونقصت منه اى من المأخوذ ورسمت الباقي من المأخوذ فقط او الباقي من المأخوذ مع ما في المحاذي ان خلت عشراته اى المحاذي اخذت من مائته وهو اى المأخوذ عشرة بالنسبة الى عشراته فضع فيها اى تسعة اى في مرتبة عشرات المحاذي منه اى من المأخوذ تسعة واعمل بالواحد ما عرفت من نقصان الصورة منه ورسم الباقي وتمم العمل هكذا

٣	٧	٠	٥	٣
٢	٢	٩	٧	٤
٣	٤	٥	٨	١

اى اعمل مثل ما سبق الى انتهاء السطرين ولك ان تبدا من اليسار هكذا

٣	٦	٣	٩	٨
٤	٨	٣	٦	٧
	٨	٥	٣	
٩	٧	٩	٢	١

والباقي بعد النقصان اثنا عشر الفا وتسعمائة وتسعة وسبعون وان شئت فامدد الخطوط الثلاثة وابدا من اول السطرين فانظر في الاولين فان لم يخل فاطرح الاسفل من الاعلى ان امكن ثم اثبت بقية الاعلى فوقه وان ساواه فاثبت فوقهما صفرا وان زاد الاسفل على الاعلى فزد الاعلى عشرة واطرح الاسفل من المجتمع ثم اثبت العشرة المزيدة بواحد تحت المنزلة التالية وان خلتا فاثبت فوقهما صفرا وان خلت السفلى دون

العلي فاثبت ما في العليا فوقها وان كان العكس فانقص ما في السفلي من عشرة
ثم اثبت الباقي فوق ثم واحدا تحت التالية واجمعه في الصورتين مع ما
فوقه ان كان وهكذا الى الانتهاء فضع هكذا ٣ ٧/٢ ٩ ٥/٧ ٣/٢ فانقص
الاثنين من الثلاثة وارسم الباقي فوقهما ولما تعذر نقص السبعة
من الخمسة اخذت عشرة وتزيدها على الخمسة وانقص السبعة من المجمع و
اثبت الثمانية الباقية فوق الخمسة ثم واحدا تحت التالية ثم اجمعه مع
التسعة وانقصهما من العشرة فضع فوقهما صفرا ثم واحدا تحت التالية
واجمعه مع الاثنين وانقصهما من السبعة فاثبت اربعة فوق السبعة ثم
انقل الاثنين الاخرين الى سطر الجواب يكن هكذا ٣ ٥ ٩ ٧ ٣ والامتحان
بنقصان ميزان المنقوص من ميزان المنقوص منه ان امكن بان كان ميزان
المنقوص اقل او مساويا مع ميزان المنقوص منه والا يمكن زيد عليه اي على
ميزان المنقوص منه تسعة ونقص ميزان المنقوص من المجتمع فالباقي ان خالف
ميزان الباقي فالعمل خطاء وان وافقا فالعمل صحيح وقال ابن الهائم في المرشدة
ما حاصله هذا وميزانه ان تجمع الجواب اي الباقي الى المنقوص يجتمع المنقوص
منه او تنقص الجواب من المنقوص منه يبقى المنقوص الفصل الرابع في الضرب
وهو مصدر ضرب يضرب وهو لغة الصاق الشيء بالشيء لقصد التاثير
منه واصطلاحا تحصيل عدد كالعشرين نسبة احد المضروبين كالخمسة
والاربعة اليه اي الى ذلك العدد الحاصل من الضرب كنسبة الواحد الى المضروب
الاخر فان نسبة الاربعة الى العشرين بالخمس كما ان الواحد الى الخمسة بالخمس
واشار بهذا التعريف الى ان الحاصل من الضرب يجب ان يكون مغايرا بالذات
لكل من المضروبين لا بالاعتبار لان الاصل ان يكون المنتسبان متغايرين ذاتا وقد
عرفه القدماء بانه تضعيف احد العددين بقدر ما في الاخر من الاحاد واعترض
عليه بان التضعيف على ما هو المشهور من الاطلاق ضعف الشيء على مثليه وبذلك
يفسد تعريف الضرب ويمكن الجواب بان الضعف اطلق اطلاقا شائعا
على المثل فقط وبه يستقيم التعريف بالتضعيف فلاجل الايراد عدل الى التعريف

الى تعريف الضرب بما ذكره ومن هنا يعلم ان الواحد لا تاثير له في الضرب فان الحاصل
من ضرب الواحد في عدد عين احد المضروبين ذاتا وهو اي الضرب ثلاثة انواع
الاول ضرب عدد مفرد في عدد مفرد او ضربه في مركب وهو النوع الثاني او
ضرب عدد مركب في عدد مركب وهو النوع الثالث والمراد بالمفرد ما يكون
نوعا واحدا وبالمركب ما يكون نوعين او اكثر وضرب المفرد في المفرد هو الاصل
لضرب النوعين الاخيرين لانهما يرجعان اليه والاول اي ضرب المفرد في المفرد
اما ضرب احاد في احاد والصور العقلية لضرب الاحاد في الاحاد احد وثمانون
الحاصلة من ضرب تسعة في تسعة والواقعية خمسة واربعون لانه سقط
ستة وثلثون من احد وثمانين للتكرار ولما لم يعتبر الواحد سقط تسعة اخرى فبقي
ستة وثلثون او في غيرها او ضرب غيرها في غيرها اما الاول اي ضرب الاحاد في الاحاد فهذا
الشكل تكفل به

	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط
ب	٤	٦	٨	١٠	١٣	١٤	١٦	١٨
ج	٦	٩	١٢	١٥	١٨	٢١	٢٤	٢٧
د	٨	١٢	١٦	٢٠	٢٤	٢٨	٣٢	٣٦
ه	١٠	١٥	٢٠	٢٥	٣٠	٣٥	٤٠	٤٥
و	١٢	١٨	٢٤	٣٠	٣٦	٤٢	٤٨	٥٤
ز	١٤	٢١	٢٨	٣٥	٤٢	٤٩	٥٦	٦٣
ح	١٦	٢٤	٣٢	٤٠	٤٨	٥٦	٦٤	٧٢
ط	١٨	٢٧	٣٦	٤٥	٥٤	٦٣	٧٢	٨١

وهنا فائدة و
هي انهم قد
وضعوا الضرب
الاحاد في الاحاد
غير الاول
حروفا يضبط
بها الخارج
والمضروبان
فجعلوا لكل ثلاثة احرف وكل اربعة احرف كلمة لا زائد على ذلك فالحرفان الاولان
من تلك الكلمة للمضروبين وباقي احرفها الخارج فللاثنين بيد بجو بدح بهي
بوبي بزدي بحوى بطحي وللثلاثة جحد جدبي جهيهي جوحي جزاك جحدك
جطزك وللاربعة ددوى دهك دودك ددزحك دحبل دطول وللخمسة
ههيهك هولهز هلحم هطمه وللستة ووول وزبم وحم وطدن وللسبعة
ززطم زحون زطجس وللثمانية ححدس حطنع وللتسعة طططاف وهنا فائدة

النحو وهي ان ضرب الاعداد الاصلية بعضها في بعض منحصر في ستة ابواب الاول
ضرب الاحاد في الاحاد والثاني ضربها في العشرات والثالث ضربها في المات
والرابع ضرب العشرات في العشرات والخامس ضربها في المآت والسادس
ضرب المآت في المات والحاصل من ضرب الاحاد في الاحاد احاد اعني كل
واحد من حاصل الضرب واحد والحاصل من ضرب الاحاد في العشرات عشرات
اعني كل واحد عشرة والحاصل من ضرب الاحاد في المات مآت اعني كل واحد
مائة والحاصل من ضرب العشرات في العشرات مآت اعني كل واحد مائة
وفي ضرب العشرات في المآت الوف ومن ضرب المآت في المآت عشرات الوف
اي كل من الحاصل عشرة الاف فاحفظ هذا الضابط فانه نافع جدا
واصلها ضرب الاحاد في الاحاد لان كل نوع غير الاحاد يرد في الضرب الى
عدة عقوده فيرجع الى الاحاد لانه اكثر ما يكون عدة عقوده تسعة هي لها
فينبغي ان يحفظ موردها واما الاخيران اي ضرب الاحاد في غيرها وغيرها
في غيرها فيرد فيهما غير الاحاد الى سميتها منها والضمير الاول راجع الى
الغير واكتسب التانيث من المضاف اليه والثاني الى الاحاد وسمي كل مرتبة
من غير الاحاد عدد منها يكون موافقا لتلك المرتبة في العلامة فان العشرة
والمائة والالف كلها نظيرة للواحد في العلامة واضرب الاحاد في الاحاد
واحفظ الحاصل من ضرب الاحاد في الاحاد ثم اجمع مراتب المضروبين
وابسط المجتمع من جنس متلو المرتبة الاخيرة يعني لو كان ذلك المتلو مرتبة
العشرات تخذ لكل فرد من المجتمع عشرة وهو المعنى من بسط المجتمع وقس عليه
غيره ففي ضرب الثلثين في الاربعين مثال للنوع الثالث تبسط الاثني عشر
الحاصلة من ضرب الثلاثة في الاربعة مآت اذ المراتب اي مراتب المضروبين
اربعة والثالثة مرتبة المات وفي بعض النسخ والثالثة بدل التالية
وفي ضرب الاربعين في خمسمائة وهو ايضا مثال للنوع الثالث من انواع
ضرب المفرد في المفرد تبسط العشرين الحاصلة من ضرب الاربعة في خمسة
الوفا اذ المراتب خمس نذكره له وهو انه لو قيل اضرب اثنين في ثلثين فابسط

ولم يذكر مثال النوع الثاني منها وتخير مع

فابسط ستة عشرات اذ المراتب ثلاثة والتالية مرتبة العشرات فالحاصل
ستون واما الثاني اي ضرب المفرد في المركب والثالث اي ضرب المركب
في المركب فاذا حل المركب الى مفرداته رجع الى الاول فاضرب المفردات
بعضها في بعض واجمع الحواصل فلو قيل اضرب سبعة في ثلاثة وخمسين
فالثلاثة والخمسون مركبة من نوعين فحلهما الى خمسين وثلاثة فاضرب
السبعة في كل منهما واجمع الحاصلين فالجواب ثلثمائة واحد وسبعون
هذا مثال ضرب المفرد في المركب واما في ضرب المركب في المركب فحل كلا
منهما الى مفرداته واضرب كل واحد من مفردات احدهما في كل من مفردات
الاخر نوعا بعد نوع واجمع الحواصل يكن المطلوب ويتم العمل بضربات
بقدر ما يحصل من ضرب عدة مفردات احدهما في عدة مفردات الاخر فيتم
ضرب المركب من نوعين في المركب من نوعين باربع ضربات لانه من ضرب
الاثنين في الاثنين وضرب المركب من نوعين في المركب من ثلاثة بست
ضربات وعلى هذا فقس فلو قيل اضرب ثلاثة عشر في اربعة وعشرين
فكل منهما مركب من نوعين فاضرب العشرة في العشرين يحصل مائتان
ثم في الاربعة يحصل اربعون واضرب الثلاثة في العشرين يحصل ستون
ثم في الاربعة يحصل اثنا عشر واجمع الحواصل الاربعة يكن الجواب
ثلثمائة واثني عشر ولو قيل اضرب اربعة وعشرين في مائة وخمسة
وثلثين فاضرب العشرين في مائة يحصل الفان ثم في الثلثين يحصل
ستمائة ثم في الخمسة يحصل مائة واضرب الاربعة في المائة يحصل
اربعمائة ثم في الثلثين يحصل مائة وعشرون ثم في الخمسة يحصل
عشرون واجمع الحواصل الستة يكن الجواب ثلاثة الاف ومائتين واربعين
وعلى هذا فقس وللضرب قواعد لطيفة تعين من الاعانة على استخراج
مطالب شريفة قاعدة فيما بين الخمسة والعشرين التخصيص ليس بجيد
لانها كما تجري فيما بينهما تجري فيما بين الواحد والعشرة ايضا تبسط
احد المضروبين عشرات وتنقص من الحاصل اي من حاصل البسط مفرديه

اى الحاصل من ضرب احد المضروبين فى فضل العشرة على المضروب على الاخر
متعلق بفضل العشرة مثالها ثمانية فى تسعة بسطنا التسعة عشرات
ثم نقصنا من التسعين مضروب التسعة فى الاثنين وهو ثمانية عشر بقى
اثنان وسبعون او بسطنا الثمانية ونقصنا من الثمانين مضروب الثمانية
فى الواحد بقى اثنان وسبعون كما مر قاعدة اخرى تجمع المضروبين وتبسط
ما فوق العشرة عشرات وتزيد على الحاصل اى على حاصل البسط مضروب
فضل العشرة على احدهما متعلق بفضل العشرة فى فضلها على الاخر متعلق
بقوله مضروب والضمير المجرور راجع الى العشرة مثالها ثمانية فى سبعة
زدنا على الخمسين الحاصلة من البسط مضروب الاثنين فى الثلاثة قاعدة
فى ضرب الاحاد فيما بين العشرة والعشرين تجمع المضروبين وتبسط الزائد
على العشرة عشرات ثم تنقص من الحاصل اى من حاصل البسط مضروب
ما بين المفرد والعشرة فى الاحاد التى مع المركب والمراد بالمفرد الذى لم يكن
مع المركب كالثمانية فى مثالنا وما بينها والعشرة اثنان مثالها ثمانية
فى اربعة عشر نقصنا من المائة والعشرين الحاصلة من بسط الاثنى
عشر عشرات مضروب الاثنين فى الاربعة قاعدة فى ضرب ما بين العشرة
والعشرين كلاهما من المركبات بخلاف ما قبلها فان احدهما مفرد والاخر
مركب بعضها فى بعض تزيد احاد احدهما على مجموع الاخر وتبسط
المجتمع عشرات ثم تضيف اليه اى الى المجتمع المبسوط عشرات مضروب
الاحاد فى الاحاد مثالها اضرب اثنا عشر فى ثلاثة عشر فزدنا الاثنين
وهما احاد الاول على ثلاثة عشر جملة الثانى او الثلاثة وهى احاد الثانى
على الاثنى عشر وهى جملة الاول يجتمع خمسة عشر وبسطناها عشرات
فحصل مائة وخمسون زدنا على المائة والخمسين ستة وهى مضروب الاثنين
فى الثلاثة فيكون الجواب مائة وستة وخمسين ولو قيل اضرب خمسة
عشر فى ثمانية عشر فزد الخمسة على الثانى والثمانية على الاول يحصل
ثلاثة وعشرون وابسطها عشرات وزد على الحاصل مضروب الخمسة

الخمسة فى الثمانية وهو اربعون يحصل مائتان وسبعون قاعدة كل عدد
يضرب فى خمسة او خمسين او خمسمائة تأخذ نصف العدد المضروب وابسط
نصفه عشرات فى الاول او مئات فى الثانى او الوفا فى الثالث وخذ للكسر
نصف ما اخذت للصحيح ان كان مع النصف الماخوذ كسر فخذ له الخمسة
فى الاول والخمسين فى الثانى والخمسمائة فى الثالث وزده على بسط
الصحيح مثالها ستة عشر فى خمسة الجواب ثمانون او فى خمسين الجواب
ثمانمائة او فى خمسمائة الجواب ثمانية الاف وسبعة عشر فى خمسة
الجواب خمسة وثمانون او فى الخمسين فالجواب ثمانمائة وخمسون وفى
خمسمائة الجواب ثمانية الاف وخمسمائة والاقتصار على المثالين تمرين
قاعدة فى ضرب ما بين العشرة والعشرين فيما بين العشرة والمائة من المركبات
لعل قوله من المركبات بيان لما الثانية لاخراج المفردات بخلاف ما بين
العشرة والعشرين فانه لا يكون الا مركبا وفى بعض النسخ فيما بين العشرين
والمات لعله سهو من قلم الناسخ لان القاعدة تجرى فيما بين العشرة
والمات ايضا تضرب انت احاد اقلهما او احاد احدهما ان تساويا وان
كان آبيا عن التساوى قوله فى عدة تكرار العشرة وتزيد الحاصل من الضرب
على اكثرهما وتبسط المجتمع عشرات وتزيد عليه اى على المبسوط مضروب
الاحاد فى الاحاد مثالها اثنا عشر فى ستة وعشرين اى ضربنا الاثنين
وهو احاد اقلهما فى اثنين عدة تكرار العشرة فحصل اربعة كما اشار المص
اليه بقوله زدت الاربعة على الستة والعشرين اكثر المضروبين وبسطت
المجتمع اعنى الثلثين عشرات فحصل ثلثمائة ثم زدت عليه مضروب الاثنين
فى الستة وهو معنى قوله وتممت العمل وبعد زيادة مضروب الاحاد فى الاحاد
حصل ثلثمائة واثنا عشر ومثال التساوى كما لو ضربت اثنا عشر فى اثنى عشر
فزدت الاثنين على اثنى عشر وبسطت الاربعة عشر عشرات وزدت مضروب
الاحاد فى الاحاد فالجواب مائة واربعة واربعون قاعدة كل عدد يضرب
فى خمسة عشر او فى مائة وخمسين او فى الف وخمسمائة فزد عليه اى على العدد

او تسعة عشر فى خمسمائة فالجواب تسعة الاف وخمسمائة

بلغ

المضروب نصفه اى نصف العدد المضروب فى المثل الثلاثة وابسط الحاصل
عشرات فى المثال الاول ومآت فى المثال الثانى والوفا فى المثال الثالث
وخذ للكسر نصف ما اخذت للصحيح فخذ للنصف فى الاول خمسة وفى
الثانى خمسين وفى الثالث خمسمائة وبعبارة اخرى وخذ للنصف ثلث
غير المنصف وهو خمسة وهى ثلث خمسة عشر فى الاول وخمسون فى الثانى
ثلث المائة والخمسين وفى الثالث خمسمائة وهى ثلث الالف والخمسمائة
مثالها اربعة وعشرون فى خمسة فزد على الاربعة والعشرين نصفه
وابسط المجتمع وهو ستة وثلثون الجواب ثلثمائة وستون وفى مائة
وخمسين فزد على الاربعة والعشرين نصفها يحصل ستة وثلثون فابسط
الستة والثلثين مآت فالجواب ثلاثة آلاف وستمائة او فى الف وخمسمائة
فزد على الاربعة والعشرين نصفها يحصل ستة وثلثون فابسطها
الوفا فالجواب ستة وثلثون الفا وفى بعض النسخ او خمسة وعشرون
فى مائة وخمسين الجواب ثلاثة آلاف وسبعمائة وخمسون او سبعة وعشرون
فى خمسة عشر فزد نصفها اعنى ثلاثة عشر ونصفا يكن المجتمع اربعين
ونصفا فابسطها عشرات يكن الجواب اربعمائة وخمسة او فى مائة و
خمسين فاعمل كما عرفت يكن الجواب اربعة آلاف وخمسين او فى الف
وخمسمائة فزد نصفها يكن المجتمع اربعين ونصفا فابسطها الوفا
فالجواب اربعون الفا وخمسمائة قاعدة فى ضرب ما بين العشرين والمائة
مما تساوت عشراته من الجانبين سواء تساوت الاحاد من الجانبين
او لا بعضه فى بعض تزيد احاد احدهما على جملة المضروب الاخر وتضرب
المجتمع فى عدة تكرار العشرة من احد الجانبين وتبسط الحاصل عشرات
وتزيد عليه مضروب الاحاد فى الاحاد مثالها ثلثة وعشرون
فى خمسة وعشرين زدت الثلاثة على الخمسة والعشرين او الخمسة على الثلاثة
والعشرين تبلغ ثمانية وعشرين وضربت الثمانية والعشرين فى اثنين
عدة تكرار العشرة وبسطت الحاصل اعنى الستة والخمسين عشرات وتممت

وتممت العمل بان زدت مضروب الثلاثة فى الخمسة او بالعكس حصل خمسمائة
وخمسة وسبعون قاعدة فيما اختلف عدة عشراته مما بين العشرين و
المائة هذه القاعدة عكس القاعدة السابقة تضرب عدة عشرات
الاقل فى مجموع الاكثر وتزيد عليه اى على الحاصل من الضرب مضروب
احاد الاقل فى عدة عشرات الاكثر وتبسط المجتمع عشرات وتضيف اليه
اى ذلك المجتمع مضروب الاحاد فى الاحاد مثالها ثلاثة وعشرون فى
اربعة وثلثين فاضرب عدة عشرات الاقل وهى الاثنان فى مجموع الاكثر
وهو الاربعة والثلثون يكون الحاصل ثمانية وستين فزد على الثمانية
والستين تسعة وهى مضروب الثلاثة احاد الاقل فى الثلاثة عدة
عشرات الاكثر والمجموع سبعة وسبعون فابسط المجتمع عشرات يحصل
سبعمائة وسبعون واضف الى سبعمائة وسبعين اثنى عشر وهى مضروب
الاحاد فى الاحاد قاعدة كل عددين متفاضلين نصف مجموعهما مفرد د
هذه القاعدة لا تجرى الا فى عددين جامعين للتفاضل والافراد نصف
مجموعهما تجمعهما وتضرب نصف المجتمع فى نفسه الضمير راجع الى
النصف وتسقط من الحاصل مضروب نصف التفاضل الذى حصل
بينهما اى بين المضروبين فى نفسه مثالها اربعة وعشرون فى ستة
وثلثين فاجمعهما يكن المجموع ستين واضرب نصفه اعنى ثلثين فى نفسه
يكن الحاصل تسعمائة فاسقط من تسعمائة مضروب نصف التفاضل
فى نفسه والتفاضل بين المضروبين اثنا عشر ونصفه ستة اعنى ستة
وثلثين فبقى ثمانمائة واربعة وستون قاعدة قد يسهل الضرب بان
تنسب احد المضروبين الى اول اعداد مرتبة فوقه فان كان ذلك المضروب
من الاحاد فاول المرتبة التى فوقه العشرات واول اعدادها العشرة
لا العشرون ولا الثلثون ولا الاربعون ولا غيرها فانسب المضروب الى العشرة
فقط وان كان من العشرات او مركبا من الاحاد والعشرات فانسبه الى
المات واول اعداده المائة لا التثنية والجمع وتاخذ بتلك النسبة من المضروب

الاخر فان كان نسبة الاول الى مرتبة فوقه نصفا فخذ نصف الثاني او ثلثا
فخذ ثلث الثاني او ربعا فخذ ربعه وتبسط الماخوذ من النصف وغيره
من جنس المنسوب اليه فان كان المنسوب اليه عشرة فعشرات او مائة
فمئات او الفا فالوف والكسر بحسبه اي بحسب المنسوب اليه ان كان
كسره نصفا فهو بنصف المنسوب اليه او ثلثا فبثلثه وهكذا فما
كان فهو المطلوب والذي تنسبه من المضروبين اسهلهما نسبة
مثالها خمسة وعشرون في اثني عشر تنسب الاول الى المائة بالربع لانها
اسهل نسبة من نسبة الاثني عشر لان نسبتها الى المائة بالعشر و
عشري العشر او بالعشر وخمس العشر والمآل واحد وتاخذ بتلك النسبة
من الاخر اي الخمسة والعشرين فتاخذ منها عشرها وعشري عشرها
او عشرها وخمس العشر وهو ثلاثة لان عشرها اثنان ونصف وعشري
العشر او خمسه نصف ربعان ومجموعها ثلاثة ولو بسطتها مآت
يكون الجواب ثلثمائة الا انها اصعب فلذلك قال تنسب الاول الى المائة
الخ فتاخذ ربع الاثني عشر وهو ثلاثة وتبسطه مئات او في ثلاثة عشر
فربعها ثلاثة وربع بالطريق الاسهل واما بطريق الاصعب فانسب
ثلاثة عشر الى المائة بالعشر وثلاثة اعشار العشر وخذ عشر الخمسة
والعشرين وثلاثة اعشار عشرها يكن ثلاثة وربعا كالاول فان عشرها
اثنان ونصفا وثلاثة اعشار عشرها ثلاثة ارباع والمجموع ثلاثة و
ربع فالجواب ثلثمائة ناظرا الى الاول او ثلثمائة وخمسة وعشرون ناظرا
الى الثاني وهذا الطريق اخصر من طريق الاصل فانه يحتاج الى اربع ضربات
قاعدة قد يسهل الضرب بان تضعف احد المضروبين مرة فصاعدا
بان تزيد عليه مثله وعلى الحاصل مثله وهكذا وتنصف الضروب
الاخر بعدة ذلك التضعيف بحيث تنقص عدة انواع الضرب ليفيد
الاختصار وتضرب ما صار اليه احدهما بالتنصيف فيما صار اليه
الاخر بالتضعيف يحصل الجواب وهي طريقة عامة مطردة لكنها لا تفيد

لا تفيد الاختصار في كل صورة فلا يحسن الا مع الاختصار مثالها خمسة
وعشرون في ستة عشر كلاهما مركب من نوعين فيحتاج بطريق الاصل
الى اربع ضربات فلو ضعفت الاول مرة ونصفت الثاني كذلك لرجع الاول
الى خمسين والثاني الى ثمانية فاضرب ثمانية في الخمسين يحصل اربعمائة
وافاد ذلك اختصار ثلاث ضربات ولو ضعفته مرتين ونصفت الثاني
كذلك اي مرتين لرجع الى ضرب اربعة في مائة ولا يحسن في هذه ان تضعف
الاصغر وتنصف الاكبر لعدم الاختصار ولحصول كسر في التنصيف ولذلك
قال البسط الماردين لو اردت ضرب مائة وثلثين في مائة وعشرة لا
تحسن هذه الطريقة لعدم اختصار هذه الضربات وبما قررنا ظهر
ضعف ما توهم من انه لو ضعفنا الثاني مرتين ونصفنا الاول كذلك
لرجع الى ضرب ستة وربع في اربعة وستين وطريقه على ما سياتي ان
تضرب بجنس ستة وربع وهو خمسة وعشرون في اربعة وستين يحصل منه
الف وستمائة فاقسمه على مخرج الكسر وهو الاربعة يخرج اربعمائة
وهو المطلوب انتهى وذلك التوهم ناش عن قلة التتبع وعدم العلم بفائدة
هذه القاعدة وهو اظهر تبصرة من الاصل لان فيه اربع ضربات فان تكررت
المراتب وتصعب العمل فاستعن من الاستعانة بالقلم فان كان الضرب
ضرب مفرد في مركب فارسمهما اي المفرد والمركب ثم اضرب المفرد
بصورته في المرتبة الاولى وارسم آحاد الحاصل تحتها اي تحت المرتبة
الاولى ان كان آحادا فقط وان كان آحادا وعشرات فارسم آحاد الحاصل
تحتها واحفظ لعشراته اي الحاصل آحادا بعددها يعني ان كان الحاصل
عشرة تحفظ واحدا وان كان عشرين تحفظ اثنين وهكذا لتزيدها
اي تلك الآحاد على حاصل ضرب ما بعدها اي المرتبة الاولى ان كان الضمير
راجع الى ما في قوله ما بعدها عددا او ان كان صفرا الضمير ايضا راجع
الى ما رسمت عدة العشرات تحته الضمير المجرور ايضا راجع الى ما وان لم
تحصل آحاد بل تحصل عشرات فقط فضع صفرا مكانها فقط الكل عشراته

واحدا لتفعل به اى بذلك المحفوظ ما عرفت من زيادته على حاصل ضرب ما بعدها ان كان عددا ورسم عدة العشرات تحته ان كان صفرا و متى ضربت فى صفر ولم يكن معك شئ فارسم صفرا تحته فقط علامة لخلو تلك المنزلة من الحاصل وان كان معك شئ فارسمه تحت الصفر وان كان مع المفرد اصفار فارسمها اى تلك الاصفار بعد ضرب المفرد فى المضروب فيه عن يمين سطر الخارج يعنى اذا ضربت عددا اوله صفر او اصفار فى عدد يكون اوله صفر او اصفار او لم يكن كذلك فاضرب احدهما فى الاخر مجردين عن الاصفار ثم اثبت قبل الحاصل جملة الاصفار من الطرفين او من احدهما يكن المطلوب مثاله الفان ومائة فى ثلثين الفا وصورتهما هكذا ٣٠٠٠٠ ٢١٠٠ فاضرب احدا وعشرين فى ثلاثة يحصل ثلاثة وستون فاثبت قبلها ستة اصفار على هذه الصورة ٦٣٠٠٠٠٠٠ وذلك ثلاثة وستون الف الف قال الشيخ عبد الله بن زكريا الغرناطى وعلة ذلك ظاهرة من الاس كما سيأتى اقول وذلك لان ضرب اول مراتب فى مرتبة الاخر وهو ضرب ما فى الثالثة فيما فى الخمسة فمجموع اسيها الا واحدا سبعة فيكون اس الخارج فهو احاد الوف الالوف فيجب ان يتقدمه ست منازل خالية بعدد الاصفار من الجانبين ولو ضربت سبعة الاف وخمسمائة فى احد وعشرين لضربت الاحد والعشرين فى خمسة وسبعين يحصل الف وخمسمائة وخمسة وسبعون وصورتهما هكذا ٢١ ٧٥ فاثبت قبلهما صفرين تكن هذه الصورة ١٥٧٥٠٠ مثاله خمسة فى هذا العدد ٦٢٠٤٣ يعنى فى اثنين وستين الفا وثلاثة واربعين فصورة العمل هكذا ٦٢٠٤٣ ٥ فاضرب الخمسة فى ثلاثة بخمسة عشر فاثبت تحته خمسة واحفظ للعشر واحدا ثم فى الاربعة بعشرين فضم المحفوظ اليها فاثبت واحدا واحفظ للعشرين اثنين ثم فى صفر فاثبت الاثنين المحفوظين تحت الصفر وهكذا الى الاخر تكن هذه الصورة ٦٢٠٤٣ ٥ ٣١٠٢١٥ وذلك ثلثمائة

الاول

ثلثمائة الف وعشرة الاف ومائتان وخمسة عشر وهو المطلوب ولو كانت خمسمائة لزدت قبل سطر الخارج صفرين هكذا ٦٢٠٤٣ ٥٠٠ ٣١٠٢١٥٠٠ وان كان ضرب مركب فى مركب فالطرق كثيرة فيه اى فى ضرب المركب فى المركب كالشبكة ويسمى الضرب بالجدول والجدول لغة النهر وعرفا المربع المستطيل ويسمى ضرب الملوك لسهولته ولقلة الخطاء فيه لان وضع احد السطرين بطول والاخر بعرض كما ستطلع عليه ان شاء الله وضرب التوشيح وصورته على ما رايناه فى كتب ابن الهايم رحمه الله واتباعه ان تضع المضروبين فى سطرين متوازيين ثم اضرب المرتبة الاولى من التحتانى فى الاولى من الفوقانى واثبت بازائها تحتها ما يحصل ان كان احادا وان كان عشرات فاثبتها تحتها صفرا وان كان احادا مع العشرات فاثبت الاحاد هناك حافظا فى هاتين الصورتين عدة العشرات لتزيدها على حاصل ضرب ما بعدها ثم اضربها فى الثانية من الفوقانى والثانية من التحتانى فى الاولى من الفوقانى واجمع الحواصل وزد عليه ما معك ان كان واثبت احاد الخارج تحت المرتبة الثانية ان كان والا فصفرا حافظا للعشرات احادا بعدتها كما عرفت ثم اضربها فى الثالثة من الفوقانى والثانية من التحتانى فى الثانية منها والثالثة منها فى الاولى من الفوقانى ثم اجمع الحواصل وزد عليه ما كان معك ان كان واثبت احاد الخارج تحت المرتبة الثالثة كما عرفت وهكذا الى الانتهاء مثاله ثلثمائة واحد وعشرون فى مائة واربعة وعشرين فضعهما هكذا ٣٢١ ١٢٤ ثم اضرب الواحد فى الاربعة باربعة فضعها تحتها ٣٩٨٠٤ ثم الواحد فى الاثنين والاثنين فى الاربعة والمجموع عشرة فضع تحت الاثنين صفرا واحفظ للعشرة واحدا ثم الواحد فى الواحد والاثنين فى الاثنين والثلاثة فى الاربعة ومجموع الحواصل مع ما معك ثمانية عشر فاثبت الثمانية تحت الثلاثة واحفظ للعشرة واحدا ثم اضرب الاثنين فى الواحد والثلاثة فى الاثنين وزد عليه ما معك يجتمع تسعة فارسمها

عن يسار الثمانية ثم اضرب الثلاثة في الواحد بثلاثة فارسمها عن يسار
التسعة يتم العمل ويكون الخارجات هكذا ٣٩٨٠٤ وذلك تسعة
وثلثون الفا وثمانمائة واربعة وهو المطلوب فخذ هذا القدر من الكلام
ولا تجعل هذا من وجوه المحاذات ولا تغتر بالباطل والشطط من جمل
ضرب التوشيح على الضرب بالنقط وضرب المحاذات وصورته فيما هو
المشهور ان تضع المضروبين في سطرين متوازيين وتمد خطا تحتهما
ليتميز الحاصل عن المضروبين ثم تضرب المرتبة الاولى من التحتاني في الاولى
من الفوقاني وتثبت الحاصل من احاده تحتها بحسب الاس كما سيجئ و
تحفظ لعشراته احادا بعدتها لتزيدها على حاصل ضرب ما بعدها
ان كان عددا وان كان صفرا ترسم عدة عشراته تحته وان لم يحصل احاد
فتضع صفرا حافظا لكل عشرة واحدا لتفعل به ما عرفت وان لم يحصل
عشرات فاثبت الاحاد تحتها واستغن عن الحفظ ومتى احدهما صفرا
فضع صفرا ثم اضربها في الثانية من الفوقاني واثبت الاحاد او الصفر
او احاد الحاصل مع ضم ما معك ان كان معك شئ تحت الثانية واحفظ
للعشرات احادا بعدتها ان كانت لتفعل به ما عرفت ثم في الثالثة
ثم في الرابعة كذلك الى الانتهاء لكن في ضرب الاولى في المرتبة الاخيرة
تثبت جميع الحاصل بعينه وعلم الاولى ثم اضرب الثانية من التحتاني في
الاولى من الفوقاني ولا تنس ما تقدم وهكذا وقس عليه مثاله خمسمائة
ثلاثة واربعون في تسعمائة وستة وسبعين فضعهما هكذا

٩٧٦
٥٤٣

ثم اضرب ثلاثة في ستة بثمانية عشر فاثبت الاحاد تحتهما واحفظ
للعشرة واحدا ثم في سبعة باحدى وعشرين واذا زدت المحفوظ على الحاصل
يكون اثنين وعشرين فاثبت الاحاد تحت التالية واحفظ اثنين ثم
في تسعة بسبعة وعشرين وبعد ضم المحفوظ يكون تسعة وعشرين واثبت
المجموع بحيث يكون احاده تحت التسعة وعشراته بعد الاحاد فعلم الثلثة
ثم اضرب الاربعة في الستة باربعة وعشرين واثبت الاحاد تحت الاثنين

كان

الاثنين محاذيا للمضروب واحفظ الاثنين ثم في سبعة بثمانية وعشرين ومع
المحفوظ يكن ثلثين فارسم صفرا تحت الخمسة واحفظ ثلاثة ثم اضرب
في التسعة بستة وثلثين وبعد ضم المحفوظ يكون تسعة وثلثين فاثبت
التسعة تحت الاثنين والثلاثة بعدها ثم علم الاربعة ايضا ثم الخمسة
في الستة ثم في السبعة ثم في التسعة واثبت الحواصل حيث اوجب الاس
يكن الصورة بعد العمل والجمع هكذا

٩٧٦
٥٤٣
٢٩٢٨
[illegible]
[illegible]
٥٢٩٩٦٨

وذلك خمسمائة الف وتسعة وعشرون الفا وتسعمائة
وثمانية وستون وهو المطلوب قبل واما غيرها من الضرب بنصف والضرب
بلا تنقيل والضرب بالطول ووجه من وجوه ضرب التنقيل وهو الضرب بالنقط
فان له ثلاثة اوجه احدها ما ذكره المصنف وهو المسمى بالشبكة والثاني الضرب
بالنقط والثالث الضرب بالاس ويسمى الضرب بالمحاذي وبالتام ايضا وطريقه
ان تضع المضروبين في سطرين متحاذيين كوضع المجموع وفوقهما او تحتهما خطا
ثم اضرب احدهما عددا بعد عدد في جميع اعداد الاخر واجمع في كل ضربة بين
اسي المضروبين واطرح من مجموعهما واحدا وعد بما بقي بحيث ما نفد فضع
الخارج او اوله هناك ثم اجمع عند تمام الضرب ان لم يخ فما كان فهو المطلوب
فلو قيل اضرب اربعمائة وستة وخمسين في سبعمائة وتسعة وثمانين فضعهما
هكذا

٤٥٦
٧٨٩

ثم اضرب ستة في تسعة واحفظ الحاصل وهو اربعة
وخمسون ثم اسقط من مجموع اسي المضروبين واحدا يبقى واحد وهو اس الاولى
فضع فيها على الخط اربعة فوق الستة ثم الخمسة فوق الخمسة ثم اضرب
الستة في الثمانية ومجموع اسيهما الا واحدا اثنان فضع مبدا الحاصل وهو
ثمانية في الثانية فوق الخمسة ثم الاربعين بصورة الاربعة في الثالثة فوق
الاربعة ثم اضرب الستة في السبعة ومجموع اسيهما الا واحدا ثلاثة فضع
مبدا الحاصل وهو اثنان في الثالثة فوق الاربعة ثم الاربعين بصورة
الاربعة في الرابعة على الخط وقد تم ضرب الستة فعلها ثم اضرب الخمسة
في كل من اعداد السطر واثبت الخارج بحسب الاس ايضا كما عرفت ثم اضرب

تنقيل م

الاربعة كذلك وصورة ذلك بعد الوضع والعمل هكذا ٣ ٥٩٧٨٤

فالف ما على الخط بالجمع يكن الجواب وهو ثلثمائة الف

وتسعة وخمسون الفا وسبعمائة واربعة وثمانون ٣٥٩٧٨٤

وهو المطلوب واما الضرب بالنقط جمع نقطة وهي نهاية الخط وقيل

مبداه وهناك كناية عن الاصفار فضعهما في سطرين متوازيين واجعل

بين كل مرتبتين مرتبة وعلمها بنقطة ثم مد فوقهما خطا ليتميز الجواب

وبينهما خطا ليتميز بقية كل سطر عند الامتحان واضرب ما في كل منزلة

من احدهما في كل منزلة من الاخر وضع خارج كل ضربة اواوله او الصفر بازاء

مرتبتي المضروبين ان اتفقا في المرتبة والا فبحذاء المتوسطة بينهما وضع

العشرات بعده ثم اجمع الخارجات يكن المطلوب ففي ضرب ثلثمائة واحد

وعشرين في سبعمائة وخمسة وستين وضعهما هكذا ٣٠٢٠١ / ٧٠٦٠٥ ثم

اضرب الواحد في الخمسة بخمسة فضعها فوقهما على الخط لاتحاد منزلتهما

ثم في الستة بستة فضعها فوق النقطة المتوسطة بين المرتبتين لاختلاف

منزلتهما فان الواحد في الاولى والستة باعتبار النقطة في الثالثة

والمتوسطة بينهما الثانية وهو مرتبة النقطة ثم في السبعة بسبعة

وضعها فوق الاثنين وعلم الواحد ثم اضرب الاثنين في الخمسة بعشرة

فاستغن بالستة عن اثبات الصفر وضع العشرة بواحد فوق السبعة

ثم اضرب الاثنين في الستة باثني عشر وضع فوقهما اثنين لتوافقهما

ثم العشرة فوق النقطة ثم اضرب الاثنين في السبعة باربعة عشر وضع

الاربعة فوق النقطة ايضا ثم العشرة فوق الثلاثة وعلم الاثنين ثم اضرب

الثلاثة في كل من الاسفل وضع خارج كل ضربة موضعه كما عرفت ثم اجمع الخارجات

يكن الجواب وذلك مائتا الف وخمسة واربعون الفا وخمسمائة وخمسة وستون

وصورته بعد العمل والوضع والجمع هكذا ٢٤٥٥٦٥ واما

الضرب بالتنقيل بالنائم لوضع المضروبين في سطرين

كهيئة المضطجع ويقابله ضرب التنقيل ٢١١٧٦٥ / ٣٠٢٠١ / ٧٠٦٠٥ بالقائم

بالقائم لوضع المضروبين في سطرين كهيئة القائم فلا تنظر الى قول بعض الشارحين

لتلخيص ابن البناء لا اعلم لهذه التسمية وجها فضع احدهما في سطر وتحته

الاخر على وجه تكون اولى مراتب الاسفل تحت اخرى مراتب الاعلى ثم مد

فوقهما خطا كجناح طائر ولذا سمي مجنحا ليتميز الجواب وخطا يمينا ويسارا

ليتميز بقية كل سطر عند الامتحان ثم اضرب آخر الاعلى في اخر الاسفل كانهما

احاد وضع الخارج واثبت بازائه على الخط ما يحصل ان كان احادا فقط

او مبدؤه ان كان من نوع العشرات باحاد او دونها في مقابلته على الخط

ثم العشرة او العشرات بصورة الواحد او غيره بعد ذلك ثم اضربه في متلوه

الاخيرة مثبتا الحاصل او مبدئه في مقابلته وهكذا الى الاولى ثم اجمع ما على

الخط فما كان فهو المطلوب فلو اردت ضرب خمسمائة واربعين في تسعمائة

وسبعة وثمانين فضعهما هكذا ٥٤٠ / ٩٨٧ ثم اضرب اخير الاعلى

في سطر المضروب فيه كانه احادا عني اضربه في التسعة واثبت فوقها خمسة

ثم اربعين بصورة الاربعة بعدها على الخط ثم في الثمانية واثبت فوقها

صفرا ثم الاربعين بصورة الاربعة بعده فوق الخمسة ثم في السبعة واثبت

فوقها خمسة ثم الثلثين بصورة الثلاثة بعدها فوق الصفر ثم انقل السطر

الاسفل تحت متلو الاخير ثم اشطبه بما يشعر بضربه يكن هكذا

٥٤٠ / ٤٥٠٤٣٥ / ٩٨٧ ثم اضرب الاربعة في السطر المنقول فاضربها

في التسعة واثبت فوقها ستة فوق الثلاثة ثم الثلثين

بعدها بصورة الثلاثة فوق الاربعة ثم في الثمانية واثبت بازائها اثنين

فوق الخمسة ثم الثلثين بصورة الثلاثة بعدها فوق الستة ثم في السبعة و

اثبت بازائها ثمانية ثم العشرين بصورة الاثنين بعدها فوق الاثنين ولا احتياج

الى النقل لكن في الجمع ينقل الصفر الى سطر الخارج فالف الخارجات بالجمع يكن هكذا

وذلك خمسمائة الف واثنان وثلثون الفا وتسعمائة وثمانون ٥٣٢٩٨٠ وتسعا وثمانون [margin]

وهو المطلوب واما التنقيل بالقائم على عكس

التنقيل بالنائم وضعا وعملا وسمي قائما لان مراتبه

قائمة وطريقه ان تضع المضروب سطرا قائما احاده تحت العشرات والعشرات تحت المات وهكذا بحيث يكون كل منزلة اكبر مما تحتها ثم تضع المضروب فيه سطرا كذلك بحيث تكون احاده فى مقابلة اعلى منزلة المضروب ثم تضرب ما فيها كانه احاد فيه كما عرفت فى التثقيل التام وتثبت حاصل كل بازائه خلف الخط الذى ترسمه عن يمينك ثم تنقل سطر المضروب فيه بحيث تكون احاده بازاء متلو العليا ثم تضربه فيه ثم تفعل كذلك بسطر المضروب فيه وهكذا حتى تنتهى ثم تجمع ما وقع خلف الخط الى اخر وتثبت الخارج سطرا قائما كذلك فما كان فهو المطلوب فلو قيل اضرب اربعمائة وخمسة فى ستمائة وثلاثة وعشرين فضعهما هكذا ٦٢٣ ٤٠٥ ثم اضرب الاربعة فى الستة و اثبت بازائها خلف الخط اربعة ثم عشرين بصورة الاثنين فوقها ثم فى الاثنين واثبت بازائهما ثمانية ثم فى الثلاثة واثبت بازائها اثنين ثم العشرة بصورة الواحد خلف الثمانية التى فوقهما ثم انقل سطر المضروب فيه بحيث يكون الثلاثة بازاء الصفر واثبت بازائه خلف الخط صفرا ثم انقل السطر بحيث تكون الثلاثة بازاء الخمسة فى الستة و اثبت فوق المنزلة الموازية لها خلف الواحد ثلثين بصورة الثلاثة ثم فى الاثنين واثبت بازائهما صفرا ثم العشرة بصورة الواحد فوقه خلف الاثنين ثم فى الثلاثة واثبت بازائهما خمسة ثم الواحد فوقهما خلف الصفر هكذا ثم اجمع ما وقع خلف الخط واثبت الحاصل كذلك وذلك مائتا الف واثنان وخمسون الفا وثلاث مائة وخمسة عشر وهو الجواب واما الضرب بنصف تثقيل فهو خاص بضرب

٣	٣		٢
٢	٢	٥	٤
٦	٥	٣	١٣
٥	١	٠	٠
	٥	٥	

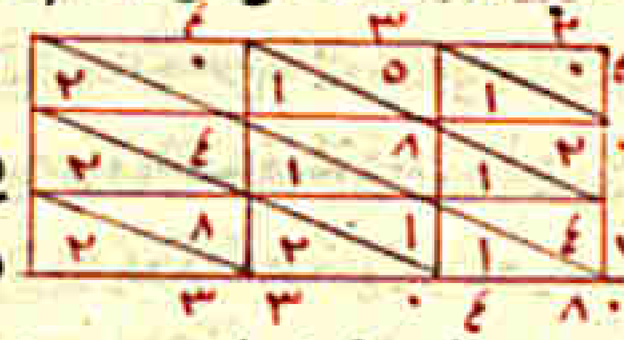
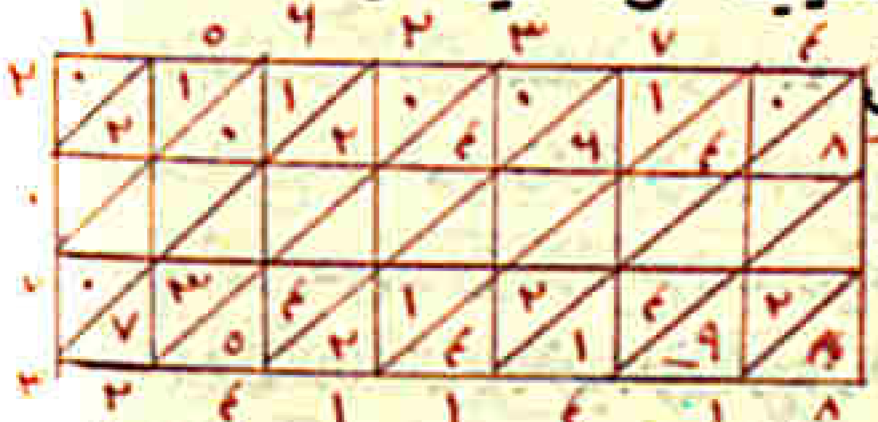
العدد فى مثله ويسمى التربيع وطريقه ان تضع احدهما سطرا وبين مراتبه نقطا كما فى الضرب بالنقط ثم تمد فوقه خطا ثم تربع عدة عقود اخره و اثبت الحاصل فوقه ثم تضعفها وتثبت الضعف تحت النقطة التى قبله ثم تضرب عدة عقود متلو الاخر فى الضعف ثم فى نفسه وتثبت خارج كل

بازائه ثم تنقل وتضعف وتفعل كذلك الى الانتهاء ثم تؤلف ما على الخط الى اخره فما كان فهو المطلوب فلو قيل اضرب ثلثمائة وسبعة واربعين فى مثلها فضع احدها هكذا ٣٠٤٠٧ ثم اضرب الثلاثة فى نفسها واثبت التسعة الحاصلة فوقها ثم ضعف الثلاثة وتثبت ضعفها وهو ستة تحت النقطة التى قبلها ثم اضرب الاربعة فى الستة واثبت فوقها اربعة ثم العشرين باثنين فوق التسعة ثم فى نفسها واثبت فوقها ستة ثم العشرة بواحد فوق الاربعة ثم ضعفها واثبت ضعفها وهو ثمانية تحت النقطة التى قبلها ثم انقل الستة ضعف الاخيرة تحت الاربعة ثم اضرب السبعة فى المنقول وهو ستة واثبت بازائه فوق الستة اثنين ثم الاربعين باربعة بعدها فوق الواحد ثم فى ضعف الاربعة واثبت بازائه ستة ثم الخمسين بخمسة بعدها فوق الاثنين ثم فى نفسها واثبت فوقها تسعة ثم الاربعين باربعة بعدها فوق الستة وقدم العمل فيكون الخارج هكذا ١٢٠٤٠٩ فالقه بالجمع يكن هكذا وذلك مائة الف وعشرون الفا واربعمائة وتسعة وهو المطلوب

٢	٤	٥	٤
٩	٢	٦	٩
٣	٠	٤	٠
٦	٦	٨	

وبما قررنا ظهر وجه تسمية هذا النوع بنصف تثقيل لان المرتبة لا تنقل تحت المرتبة التى قبلها بل الى العلامة التى قبلها والاشهر من بين الطرق الشبكة ترسم انت شكلا ذا اربعة اضلاع وتقسمه اى ذلك الشكل الى مربعات وتقسم كلا منها اى من المربعات الى المثلثين احدهما فوقانى وثانيهما تحتانى بخطوط موربة كما سترى وتضع احد المضروبين فوقه كل مرتبة على مربع والمضروب الاخر عن يمينه وتقطرها الى اليسرى او عن يساره تضع الاحاد وهى تحت العشرات وهى تحت المآت وهكذا او بالعكس ثم اضرب صور المفردات كلا من تلك الصور والاشكال فى كل من الاخر وضع الحاصل من الضرب فى مربع يحاذيهما ضع احاده فى المثلث التحتانى وضع عشراته فى الفوقانى او بالعكس واترك المربعات المحاذية للصفر خالية فاذا تم الحشو فضع ما اى العدد الذى فى المثلث الفوقانى او فى المثلث

والامتحان

التحتاني تحت الشكل فان خلا المثلث الفوقاني والتحتاني فضع صفرا وهو
اول مراتب الحاصل ثم اجمع ما بين كل خطين موربين واحفظ لكل عشرة
واحدا وضع الحاصل عن اسفل الشكل او عن يسار ما وضعت اولا فان خلا فضع
صفرا كما في الجمع مثاله اربعمائة واثنان وثلثون في سبعمائة وخمسة وستين
فارسم جدولا هكذا

ثم اضرب الاثنين
في الخمسة واثبت
فيما تقاطعا عليه
صفرا فوق القطر
ثم العشرة بصورة
الواحد تحته ثم في الستة واثبت فيما تقاطعا عليه فوق القطر اثنين
وتحته واحدا ثم في السبعة واثبت فيما تقاطعا عليه فوق القطر اربعة
وتحته واحدا ثم علم الاثنين بما يشعر بضربهما ثم اضرب الثلاثة في الخمسة
واثبت فيما تقاطعا عليه فوق القطر خمسة وتحته واحدا ثم في الستة
واثبت فيما تقاطعا عليه فوق القطر ثمانية وتحته واحدا وهكذا الى ان
يتم العمل فيكون الخارج كما رسم في الجدول فالف ما فوق الاقطار وما تحتها
يكن الجواب هكذا ٣٣٠٤٨٠ وذلك ثلثمائة الف وثلثون الفا
واربعمائة وثمانون وهو المطلوب ومثاله هذا العدد ٤٧٣٢٦٥١ و
الف الف وخمسمائة الف واثنان وستون الفا وثلثمائة واربعة وسبعون
في هذا العدد ٢٠٧ يعني سبعة ومائتين فاعمل كما عرفت فالزكي
كفاه هذا القليل والبليد لا يفيده الحشو والتطويل ولا تكليت عليه التورية
والانجيل وهذه صورة العمل

والامتحان بضرب ميزان
المضروب في ميزان المضروب
فيه وبطرح الحاصل
تسعة تسعة فما بقي ينبغي ان يكون مساويا لميزان الخارج والميزان معروف
من وزنته اذا محنته واصله موزان والمراد هنا امتحان الضرب بما يبين صوابه
من خطائه فميزان الحاصل من الضرب ان خالف ذلك الميزان ميزان الخارج

الخارج فالعمل خطاء والا فصحيح وان شئت فاقسم الجواب على احد المضروبين
فيخرج المضروب الاخر لان الجواب مسطح المضروبين ومربعهما فاذا قسم على
احدهما خرج الاخر ضرورة او انسب احدهما الى الجواب والواحد الصحيح الى
المضروب الاخر فان اتفقت النسبة صح العمل وذلك لان نسبة الواحد الى احد
المضروبين كنسبة المضروب الاخر الى الجواب **الفصل الخامس في القسمة** والقسمة
بتاء التانيث اسم في المعنى من قسمت الشيء اقسمه والمصدر قسم ومعناه في اللغة
التقدير والتفريق والقسمة متى اطلقت في اصطلاح الصناعة الحسابية
واقعة على ذلك المعنى وهي طلب عدد كالاربعة نسبته الى الواحد كنسبة المقسوم
كالاثني عشر الى المقسوم عليه كالثلاثة فهي عكس الضرب لان المطلوب هناك
ما انتسب اليه الواحد والمطلوب هنا ما ينتسب الى الواحد واعلم انهم عرفوا
القسمة بتعريفين اخرين احدهما ان القسمة حل المقسوم الى اجزاء متساوية عدتها
كعدة احاد المقسوم عليه وهذا التعريف خاص بقسمة الشيء على غير جنسه و
ثانيهما معرفة ما في المقسوم من امثال المقسوم عليه وهذا خاص بقسمة الشيء
على جنسه مثالها بالمعنى الاول اقسم خمسة عشر درهما على ثلاثة رجال اي حل
الخمسة عشر الى ثلاثة اجزاء متساوية مثل عدد ما في المقسوم عليه من الاحاد
فيكون كل جزء خمسة دراهم وهو ما للواحد من المقسوم عليهم ومثالها بالمعنى
الثاني اقسم خشبة هي خمسة عشر شبرا على خشبة هي ثلاثة اشبار والمراد
هنا معرفة كم في المقسوم من امثال المقسوم عليه فيقسم المقسوم بامثال المقسوم
عليه فاذا قسمت يكون المقسوم خمسة اجزاء كل واحد منها مثل المقسوم
عليه فالخارج في المعنيين خمسة لكن احاد الخمسة الخارجة في المعنى الاول غير
احاد الخمسة الخارجة في المعنى الثاني لانها في المعنى الاول عدة ما في كل قسم
من اقسام المقسوم من الاحاد لانك لما جعلت الدراهم التي هي خمسة عشر خمسة
اقسام كانت احاد كل قسم من الاقسام الخمسة ثلاثة وفي المعنى الثاني عدة
اقسام المقسوم فانك لما قسمت الخشبة التي هي خمسة عشر شبرا على خشبة
هي ثلاثة اشبار وخرج خمسة كانت الخمسة عدة ما في خمسة عشر من امثال

الخشبة التي هي ثلاثة اشبار فصار المقسوم في المعنى الاول معلوم عدة
الاقسام التي يفصل اليها وما في كل قسم منها هو الذي يعلم بالقسمة وصار
المقسوم في المعنى الثاني معلوم ما في كل قسم من اقسامه من الاحاد وعدة
الاقسام التي هي ينفصل هي التي تعلم بالقسمة فالمعنى الثاني على عكس المعنى
الاول والعمل فيهما اي في القسمة ان تطلب عددا كالاربعة اذا ضربته اي
ذلك العدد ولا تاخذ عددا اذا ضربته في المقسوم عليه يزيد حاصله على
المقسوم لانه لا يحصل به الغرض في المقسوم عليه كالثلاثة ساوى الحاصل
من الضرب المقسوم او نقص الحاصل عنه اي عن المقسوم باقل من المقسوم
عليه فان ساواه اي فان ساوى الحاصل المقسوم فالمفروض خارج القسمة
ففي مثالنا اذا ضرب الاربعة في الثلاثة ساوى الحاصل المقسوم اعني الاثني
عشر وان نقص الحاصل عنه كذلك اي باقل من المقسوم عليه فانسب ذلك
الاقل الى المقسوم عليه فحاصل النسبة مع ذلك العدد المطلوب هو الخارج
من القسمة مثلا اذا قسمت الاربعة عشر على اربعة تطلب عددا كالثلاثة
بحيث اذا ضربتها في المقسوم عليه يكون الحاصل من الضرب انقص من المقسوم
باثنين وبنسبتهما الى المقسوم عليه اعني الاربعة بالنصف فالخارج
ثلاثة ونصف وعلى هذا نقس فان تكثرت الاعداد فارسم جدولا سطوره
اي سطور ذلك الجدول بعدة مراتب المقسوم وضعه اي المقسوم خلالها
اي السطور وضع المقسوم عليه تحته اي تحت المقسوم بسافلة بحيث يحاذي
اخره مرفوع على انه فاعل يحاذي والهاء راجع الى المقسوم عليه اخره منصوب
على انه مفعول يحاذي والضمير راجع الى المقسوم اذا لم يزد المقسوم عليه عن
محاذيه اي محاذي المقسوم عليه من المقسوم اذا حاذاه والضمير المرفوع
للمقسوم عليه والمنصوب للمقسوم نقل عنه في الحاشية اي سواء كان مساويا
لمحاذيه من المقسوم او اقل وسواء كان الاول مساويا لنحوه لاخره او اقل
فهذه ثلاث صور لا بد فيها من تحاذي الاخيرين كما في هذا الجدول وكلام القوم انه
يجب تحاذي الاخيرين عند عدم زيادة اخر المقسوم عليه على اخر المقسوم وهو

وهو يقتضي وجوب تحاذيهما فيما لو كان المقسوم عليه في هذا الجدول تسعة وتسعين
مثلا وهي غير صحيح وبعضهم جعل شرط تحاذي الاخيرين نقص اخر المقسوم عليه
عن اخر المقسوم فيلزم عدم جواز التحاذي مع تساويهما مع ان التحاذي حينئذ
واجب والحاصل ان كلام القوم مضطرب والصحيح ما ذكرنا من الاعتبار بنفس
المقسوم عليه لا باخره انتهى اقول لا يخفى على العارف ان مراده بقوله فهذه ثلاث
صور انها ثلاث اذا لم يضم اليها ما في الكتاب والا فاربعة الاول ان يكون
الاول والاخر من المقسوم عليه متساويين لاول المقسوم واخره والثاني
ان يكون اول المقسوم عليه اقل من اول المقسوم مع كون اخر احدهما مساويا
لاخر الاخر والثالث ان يكون كل من المقسوم عليه اقل من كل من المقسوم
والرابع ان يكون اخر المقسوم عليه اقل من اخر المقسوم مع اكثرية اوله على اوله
مثال الاول ما اذا كان المقسوم عليه في جدول الكتاب سبعة وتسعين ومثال
الثاني ما لو كان المقسوم عليه فيه ثلاثة وتسعين ومثال الثالث ما في الكتاب
ومثال الرابع ما لو كان المقسوم عليه في الجدول تسعة وخمسين ففي كل من هذه
الاربعة التحاذي والا اي وان لم يكن كذلك بل زاد المقسوم عليه عن محاذيه
من المقسوم بلا اعتبار سائر مراتب المقسوم فضعه بحيث يحاذي اخره متلو
اخر المقسوم مثاله تقسم احد عشر الفا وثلثمائة وثمانية وخمسين على ثلاثة
عشر فاثبت الصورة هكذا



ثم اطلب اكثر عدد من الاحاد يمكن ضربه في واحد واحد من مراتب المقسوم عليه وتنقيص الحاصل مما يحاذيه من المقسوم وما غربيا عنه من الجدول تجده ثمانية فاثبتها فوق الجدول محاذيا لاول المقسوم عليه ثم اضربها في الواحد بثمانية فاكتبها تحت احد عشر فانقصها منها وضع الباقي اعني الثلاثة تحت خط فاصل ثم اضربها في الثلاثة باربعة وعشرين فاكتبها

ويجب به

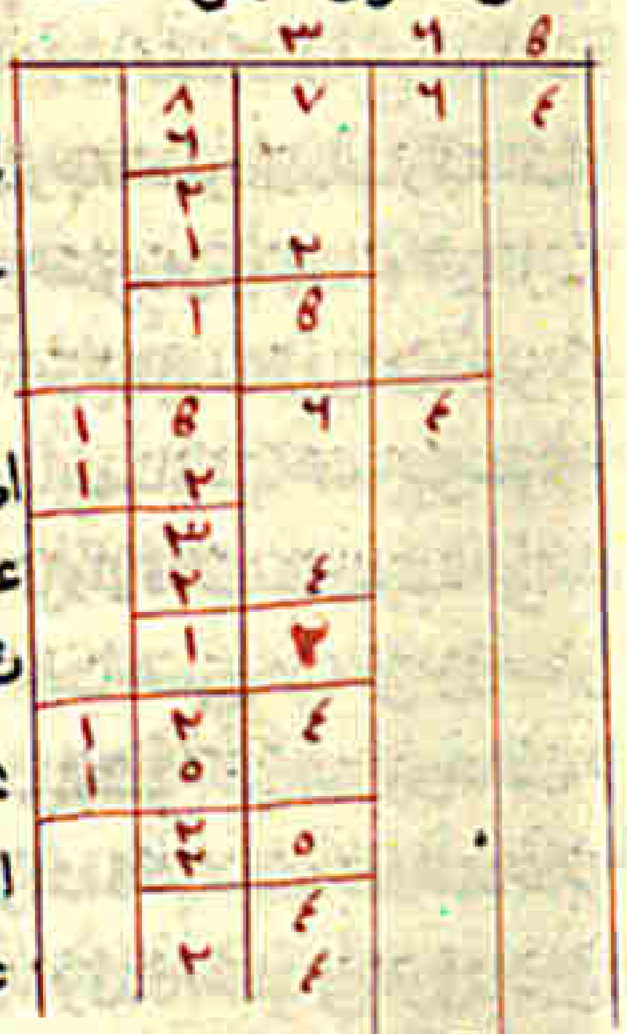
تحت ثلاثة وثلثين فانقصها منها وضع الباقي وهو تسعة تحت خط
فاصل ثم انقل المقسوم عليه الى اليمين بمرتبة واطلب اعظم عدد أخر كما
مر وضعه عن يمين الثمانية تجده سبعة واعمل بها ما عرفت وانقل منه
وهكذا ليصير اول المقسوم عليه محاذيًا لاول المقسوم ثم اطلب اعظم
عدد اخر تجده ثلاثة واعمل بها ما عرفت فالموضوع وهو ثمانمائة و
ثلاثة وسبعون خارج القسمة والباقي وهو تسعة كسر مخرجه ثلاثة عشر
ثم تطلب في الصورتين اكثر عدد من الاحاد الذي يمكن ضربه في واحد
واحد من مراتب المقسوم عليه ونقصان الحاصل بالرفع عطف على قوله
ضربه مما يحاذيه من المقسوم فقط او منه ومما عن يساره ان كان شيء في
يساره واضعًا للباقي من المقسوم تحت خط فاصل فاذا وجد اكثر
عدد من الاحاد يمكن ضربه في واحد واحد من مراتب المقسوم عليه
ونقصان الحاصل مما يحاذيه من المقسوم ومما عن يساره وضعته
فوق الجدول محاذيا لاول مراتب المقسوم عليه وعملت به ما عرفت
من الضرب والنقصان ثم تنقل المقسوم عليه الى اليمين بمرتبة او ما
بقي من المقسوم الى اليسار بعد خط عرضي ثم تطلب اعظم عدد اخر
كما مر اي يمكن ضربه في واحد واحد ونقصان الحاصل مما يحاذيه من المقسوم
وضعه اي العدد الاخر عن يمين الاول واعمل به ما عرفت من الضرب
والنقصان فان لم يوجد عدد موصوف بامكان الضرب ونقص الحاصل
من المقسوم فضع صفرًا وانقل منه ان لم يحصل محاذات اول المقسوم
عليه مع اول المقسوم والا فلا تنقل بعد وضع الصفر كما في جدول الكتاب
كما مر وهكذا ليصير اول المقسوم محاذيا لاول المقسوم عليه فيكون الموضوع
اعلى الجدول خارج القسمة مثاله تقسم هذا العدد ١٧٤٥٧٩ وهو
تسعمائة الف وخمسة وسبعون الفا وسبعمائة واحد واربعون على هذا العدد
٣٥ يعني ثلاثة وخمسين فخارج القسمة ١٨٤١٥ يعني ثمانية عشر الفا واربعمائة
وعشرة من الصحاح واحد عشر جزء من ثلاثة وخمسين يعني من المقسوم عليه اذا فرض

فان بقي من المقسوم شيء
فهو كسر مخرجه المقسوم عليه
كما
هذا

اذا فرض واحد وهذه صورته
هذا مثال نقل المقسوم عليه
الى اليمين واما مثال نقل الباقي
الى اليسار فكثمانية الاف و
سبعمائة واربعة وستين
على اربعة وعشرين فالخارج ثلث
مائة وخمسة وستون صحاحا وثلث
كسرًا وصورة العمل هكذا

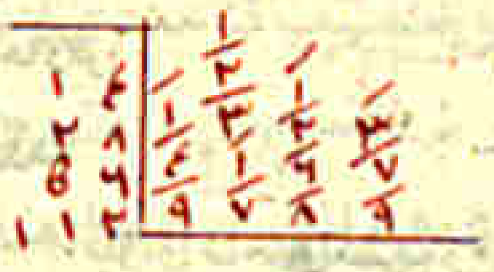


قيل واما ما هو المشهور فيما بين
الجمهور فضع المقسوم ثم مد خطا
عرضيا تحته مبتديا من اول المراتب
واذا وصل الى اخر المراتب فمده منحرفا
الى العليا ثم الى اليسار ثم ضع المقسوم
عليه تحت ذلك الخط في يسار المقسوم
ثم ضعف المقسوم عليه وضع ضعفه
تحته ثم ضعف المضعف ثم المضعف
الثاني وضع ضعف كل تحته ويعبرون
عنها بالبيوت فالبيت الاول هو المقسوم



عليه والثاني هو ضعفه والرابع هو ضعف المضعف والثامن هو المضعف
الاخير ثم ابتداء من اخر المقسوم وانظر الى صورة المرتبة الاخيرة فان امكن
نقصان بيت من البيوت الاربعة فخذ اكثر ما يمكن من البيوت وانقص من
المرتبة الاخيرة فان بقي شيء فضع فوقها ثم علمها وضع عدد البيت تحت
الخط في حذاء المرتبة التي نقصته منها وان لم يمكن النقص منها فاضف
مرتبة اخرى الى المرتبة الاخيرة واعمل به ما عرفت وان لم يمكن النقص بعد
تلك الاضافة ايضا فاضف اخرى اليها وهكذا حتى امكن نقص بيت من

البيوت الاربعة وضع عدد البيوت تحت اول المراتب منها وهكذا الى اول مراتب
المقسوم فان بقى شئ من المقسوم لايمكن نقصان المقسوم عليه عنه فهو كسر مخرجه
المقسوم عليه ومتى لم يقع شئ من الاعداد تحت الخط فى حذاء مرتبة من مراتب
المقسوم فضع هناك صفرًا ثم اجمع الموضوعات تحت الخط فما كان فهو الخارج
من القسمة مثاله تسعة الاف وتسعمائة وتسعة وثمانون على اربعة عشر و
الخارج ستمائة وتسعة وتسعون والباقى ثلاثة فهى كسر مخرجها اربعة عشر وصورة العمل
هكذا انتهى



قاعدة فى اختصار قسمة المبدوء بصفر او اصفار فاذا قسمت عددا اوله صفر او اكثر على عدد كذلك فامح منهما ما
اشتركا فيه من الاصفار ثم اقسم ما صار اليه المقسوم على ما صار اليه المقسوم
عليه فلو قيل اقسم ثمانمائة على مائتين فامح الصفرين من كل منهما ثم اقسم ثمانية
على اثنين يخرج اربعة وعلى هذا فقس قال ابن الهايم ما ملخصه هذا وهو انه
اذا اردت القسمة على اثنين وتسعة او ما بينهما فاكتب المقسوم فى سطر وتحت
اخره المقسوم عليه ان كان مثل الاخر او اقل والا فاكتبه تحت المرتبة التى قبله
واعتبرها عشرات لما قبله ثم مد خطا تحت المقسوم عليه الى اول سطر
المقسوم ثم اطلب عددًا اذا ضربته فى المقسوم عليه ساوى حاصله ما
فوق المقسوم عليه او نقص عنه باقل منه فاكتبه تحته تحت الخط ثم اضربه
فى المقسوم عليه فان ساوى الحاصل ما فوقه فاشطب على الفوقى وان بقى
منه دون المقسوم عليه فاكتبه فى مرتبة ما بقى فوق ما فيها ثم انقل
المقسوم عليه الى اليمين مرتبة فان بقى من الاخير شئ فاعتبره عشرات لما قبله
ثم اطلب عددًا اخر كما مر فضعه تحته واعمل به ما عرفت وهكذا الى اول
المقسوم فيكون الموضوع تحت الخط خارج القسمة فان بقى شئ من المقسوم
فهو كسر مخرجه المقسوم عليه مثاله ثمانية واربعون على اربعة فضع الثمانية
والاربعين فى سطر والاربعة تحت الاربعة هكذا ٤٨ / ٤ ١٢ ثم اطلب
ما تضربه فى الاربعة فتحصل اربعة تجده واحدا فارسمه تحت الاربعة

الاربعة فاذا ضربته فيها حصل اربعة وهى تساوى الاربعة فعلم الاربعة
العليا فهفى الاربعة تحت الثمانية وصح ثم اطلب عددًا اخر تضربه فى الاربعة
فتحصل ثمانية تجده اثنين فارسمهما تحت الاربعة فاذا ضربته فيها ساوى
حاصله الثمانية فخارج القسمة ما تحت الخط وهو اثنا عشر ولو اردت
ان تقسم ثمانية وعشرين الفا واثنين وعشرين على سبعة فضع المقسوم
فى سطر والمقسوم عليه تحت ما قبل اخره هكذا ٢٨٠٢٢ ثم ارسم
تحت السبعة اربعة ثم اضربها فيها يحصل ثمانية وعشرون فعلم ما فوق
السبعة ثم انقل الى الصفر وانزل بصفر ثم تحت الاثنين الثانيين وانزل
الصفر ثم تحت الاثنين الاولين تجد فوقهما اثنين وعشرين فارسم تحت
السبعة ثلاثة واضربها فيها يحصل احد وعشرون فالباقى واحد وهو اقل
من السبعة فسمه منها يكن سبعة فاحمله على ما تحت الخط يكن الخارج هكذا
٤٠٠٣ ١/٧ وذلك اربعة الاف وثلاثة وسبع وهو المطلوب وصورة
الوضع والجواب هكذا ٢٨٠٢٢ / ٧ ٧ ٤٠٠٣ واذا اردت القسمة على غير
الاحاد فالمقسوم عليه اما اول ومركب واعنى بالاول ما لا يفنيه الا
الواحد كاحد عشر والمركب بخلافه كاثنى عشر فان كان اولا وهو من منزلتين
بان يكون احادًا وعشرات فاعتبر بما فى الاخيرتين من سطر المقسوم و
كانهما احاد وعشرات فارسمه تحتهما ان ساويهما او نقص عنهما و
الا ففهقره مرتبة ثم مد خطا تحت اول المقسوم عليه الى اول السطر ثم
اطلب عددًا تضربه فى المقسوم عليه فيحصل ما يساوى الذى فوقه او
ينقص عنه باقل من المقسوم عليه فارسمه تحتا ولى المقسوم عليه
ثم اضربه فيه مفصلا وكان كل عدد من نوعين منزلتيه لعادوان
كانت الثانية منهما غير احاد اى اضربه فى عدة عشراته فان ساوى
الحاصل ما فوقه فاشطب عليه وان بقى منه شئ فارسمه فوقه ثم اضربه
ابضًا فى احاده فان ساوى الحاصل ما فوقه بقية ما فى التالية فعلمه والا
فارسم الباقى فوقه وافعل هكذا الى اول المقسوم فما تحت الخط خارج القسمة

مع صح

وان كان من ثلاث منازل فاعتبره بثلاث من اخر المقسوم وعلى هذا فقس مثاله
الف وثلثمائة واثنان وخمسون على ثلاثة عشر فارسم المقسوم في سطر و
الثلاثة عشر تحت اخرتيه ومد خطا تحت الثلاثة عشر هكذا ١٣٥٢ / ١٣
ثم اطلب ما تضربه في الثلاثة عشر فيحصل ثلاثة عشر تجده فارسمه تحت
الثلاثة ثم اضربه في العشرة بواحد ثم اضربه في الثلاثة يحصل ثلاثة
وهي مثل ما فوقها فاشطب عليه وانقل الثلاثة عشر كما مر وهكذا الى ان يصير اول
المقسوم عليه محاذيا لاول المقسوم فخارج القسمة بعد تمام العمل مائة
واربعة وصورة العمل والجواب هكذا ١٣٥٢ / ١٠٤ ولو اردت ان تقسم
على الثلاثة عشر خمسة واربعين الفا وتسعمائة واحدا
وثمانين فضعهما هكذا ٤٥٩٨١ / ١٣ ثم ارسم تحت الثلاثة ثلاثة ثم
اضربها في الواحد بثلثة واطرحها من الاربعة يبقى واحد فاثبته فوقها
ثم اضرب الثلاثة في الثلاثة بتسعة فاطرحها من الخمسة عشر يبقى ستة
فارسمها فوق الخمسة واشطب على الواحد والخمسة ثم انقل المقسوم عليه
الى اليمين مرتبة يكن فوقه تسعة وستون فارسم تحت الثلاثة خمسة
واضربها في الواحد بخمسة فاطرحها من الستة يبقى منها واحد فارسمه
فوقها ثم اضربها في الثلاثة بخمسة عشر يبقى من التسعة عشر اربعة فارسمها
فوق التسعة ثم انقل المقسوم عليه الى اليمين يكن فوقه ثمانية واربعون
فارسم تحت الثلاثة ثلاثة واضربها كما عرفت يبق تسعة فارسمها فوق
الثمانية ثم انقله يكن فوقه احد وتسعون فارسم تحت الثلاثة سبعة و
اضربها كما عرفت يكن الخارج ثلاثة الاف وخمسمائة وسبعة وثلثين
وهو المطلوب وصورة العمل هكذا ولو كان المقسوم احد
عشر الفا وثلاثمائة وثمانية وخمسين فضعها هكذا
٣٥٣٧ ثم ارسم تحت الثلاثة ثمانية فاضربها
في الواحد بثمانية فاطرحها من احد عشر يبق ثلاثة فارسمها فوق الواحد
الاول وعلم الباقي ثم اضربها في الثلاثة باربعة وعشرين فاطرحها من

واحد

والجواب صح

من ثلاثة وثلثين يبق تسعة فارسمها فوق الثلاثة الاولى واشطب
على الثلاثة الاخرى ثم انقل المقسوم عليه الى اليمين يكن فوقه خمسة و
تسعون فارسم تحت الثلاثة سبعة واضربها كما عرفت يبق من الخمسة
والتسعين اربعة فارسمها فوق الخمسة ثم انقله الى اليمين يكن فوقه ثمانية
واربعون فارسم تحت الثلاثة ثلاثة واضربها كما عرفت يبقى من الثمانية
والاربعين تسعة فهي اقل من الثلاثة عشر فخارج القسمة ثمانمائة وثلثة
وسبعون وتسعة اجزاء من ثلثة عشر وصورة العمل والجواب هكذا
وان كان المقسوم عليه مركبا من ضلعين او اكثر فاقسم
عليه كما تقسم على الاول وان شئت فحله الى اضلاعه
التي تركبت منها فارسمها في سطر وقدم الاكبر
فالاكبر اختيارا ومد فوق الاضلاع خطا ثم اقسمه
على اخر الاضلاع كما سبق فان صح انقسامه عليه فارسم فوق الضلع صفرا
والا فارسم المنكسر فوقه ثم اقسم الصحيح على الضلع الذي قبل الاخر ثم اعمل
هكذا حتى تقسم على جميع الاضلاع فما كان من صحيح او صحيح وكسر فهو المطلوب
مثاله الف على اربعة وعشرين فان شئت فحل الاربعة والعشرين الى ستة
واربعة وارسمها هكذا ثم اقسم الالف على الاربعة او لا يخرج مائتان
وخمسون ولا كسر فاثبت فوق الاربعة صفرا ثم اقسم المائتين والخمسين
على ستة يخرج واحد واربعون ويبقى اربعة فارسمها فوق الستة يكن
اربعة اسداس وصورة الوضع والعمل هكذا ٦ ٤ فالخارج احد واربعون
وثلثان هكذا ١ ٤ و $\frac{٢}{٣}$ وان شئت فاقسم الالف على اربعة وعشرين
كما تقدم في العدد الاول فيكون الخارج بعد العمل احد واربعون صحاحا وستة
عشر كسرا وهي ثلثا المقسوم عليه وصورة العمل والجواب هكذا
انتهى قاعدة في المحاصة وهو نوع من القسمة كان يقال ثلثة
رجال اتجروا فربحوا عشرين دينارا وكان راس مال الاول
ثمانية عشر وراس مال الثاني خمسة عشر وراس مال الثالث اثني عشر

وكان ذلك لكل واحد على شخص مفلس ولم يوجد معه غير العشرين فما يخص
ذلك واحد منهم من ذلك فلذلك طرق منها ان يتخذ راس مالهم او مجموع
ديونهم خمسة واربعين اماما ونسبة ما لكل واحد الى الامام كنسبة
ما يخص كل واحد من ذلك الموجود اليه فهذه اربعة اعداد متناسبة
الاول نصيب كل واحد منهم من الامام والثاني الامام وهو الخمسة و
الاربعون والثالث نصيب كل واحد من العشرين والرابع العشرون وثالثها
مجهول فاضرب ما للاول وهو ثمانية عشر في الموجود وهو العشرون
واقسم الحاصل وهو ثلثمائة وستون على الامام المذكور او على ضلعيه
وهما التسعة والخمسة يخرج ما يخصه من الموجود وهو ثمانية ثم اضرب
ما للثاني وهو خمسة عشر في المقسوم واقسم الحاصل وهو ثلثمائة على الامام
يخرج له ستة وثلثان واضرب ما للثالث وهو اثنا عشر في الموجود واقسم
الحاصل وهو مائتان واربعون على الامام يخرج نصيبه خمسة وثلث وصورة
وضعه هكذا وكذا ان خسروا العشرين
فالعمل كما سبق الا انك تلقي من راس مال
كل واحد ما خصه منها كما ذكرناه
بقي ما يستحقه من المال بعد الخسران

	٤٥	٢٠	٥٩
زيد	١٨	٠٨	٠
عمرو	١٥	٦	٦
بكر	١٢	٥	٣

ومتى كان فيما لكل واحد منهم او بعضهم كسر فاضرب ما لكل واحد في مقام
ذلك الكسر واقم الحاصل مقامه وافعل كما مر يحصل المطلوب وتوضيحه ان
تحصل مخرجا يجمع الكسور وترسمه فوق الانصباء ثم تضرب فيه ما لكل واحد
من صحيح وكسر او صحيح فقط بالطريق المعروف وهو التجنيس واقم حاصل
الضرب مقام النصيب واجمع الحواصل يكن مجموع المحاصات ثم تضرب
حاصل كل واحد في المقسوم وتقسم خارج الضرب على الاضلاع او على مجموع
المحاصات يخرج ما يخصه من المقسوم كان يقال لزيد ثلثة وثلث ولعمرو
اثنان ونصف ولبكر خمسة والمقسوم خمسة عشر فاجعل مخرج الكسرين
وهو ستة فوق جدول ما لكل واحد منهم كما ستراه وكمل العمل يخرج لزيد

اربعة وثمانية اجزاء من ثلثة عشر جزءا وهذا على تقدير القسمة على الاضلاع
وهي خمسة وثلثة عشر ولعمرو ثلثة وستة اجزاء من ثلثة عشر جزءا ولبكر
ستة واثنا عشر جزءا من ثلثة عشر جزءا وصورته هكذا
وانما اعتبرنا الاضلاع لانه اسهل على المبتدى
وان كان في المقسوم كسر فابسطه وابسط
الامام من جنس ذلك الكسر وافعل كما مر

	٦	٦٥	١٥	٥١٣
زيد	٣ ١/٢	٣٠	٠٢	٠١
عمرو	٢ ١/٢	١٥	٠٣	٠٦
بكر	٠٥	٣٠	٠٦	١٢

يخرج المطلوب مثاله ثلثة رجال اتجروا فربحوا عشرين دينارا وربعا و
كان راس مال الاول ثمانية عشر وراس مال الثاني خمسة وراس مال الثالث
اثنا عشر فاضرب ما للاول وهو ثمانية عشر في مجنس المقسوم وهو واحد
وثمانون واقسم الحاصل وهو الف واربعمائة وثمانية وخمسون على مجنس الامام
وهو مائة وثمانون يخرج ما يخصه من الموجود وهو ثمانية وعشر وهو ثمانية
عشر من مائة وثمانين ثم اضرب ما للثاني وهو خمسة عشر في مجنس المقسوم
واقسم الحاصل وهو الف ومائتان وخمسة عشر على مجنس الامام يخرج له ستة
وسبعة اعشار ونصف عشر وهما مائة واحد وثلثون من مائة وثمانين
ثم اضرب ما للثالث وهو اثنا عشر في مجنس الموجود واقسم الحاصل وهو
تسعمائة واثنان وسبعون يخرج خمسة واربعة اعشار من مائة وثمانين وهي
اثنان وسبعون وصورته هكذا
واختبار المحاصات ان تجمع
الخارج فان خرج المقسوم صح
العمل والا فلا والامتحان في

	١٨٠	٨١		
زيد	١٨	٨	١	٠٠
عمرو	١٥	٦	٧	٠١
بكر	١٢	٥	٤	٠

القسمة يحصل بضرب ميزان الخارج من القسمة في ميزان المقسوم عليه و
زيادة ميزان الباقي ان كان اي الباقي وتطرح منه تسعة تسعة على الحاصل
متعلق بالزيادة فميزان المجتمع ان خالف ميزان المقسوم فالعمل خطاء والا فلا
وان شئت فاضربا الخارج من القسمة في المقسوم عليه فان ساوى حاصله
المقسوم صح العمل وان زاد على المقسوم او نقص عنه فلا يكون العمل صحيحا

عشرم

فاعد العمل حتى تصح القسمة الفصل السادس في استخراج الجذر قال اليا سمي
الشيء والجذر بمعنى واحد كالقول في الخطاب و والدا انتهى يعني انهما مترادفان
كما هو عند اكثر الجبريين فيطلقان على الجذر المعلوم والمجهول كجذر تسعة و
عشرة وبعضهم يخص الشيء بالمجهول والجذر بالمعلوم فبينهما تباين وقال
بعضهم بينهما عموم وخصوص مطلقا لان الشيء يشمل المعلوم والمجهول و
الجذر خاص بالمعلوم وقال بعضهم الشيء مختص بالمجهول والجذر عام للمعلوم
والمجهول وقال البسط الماردينى ما فحواه هذا ان الشيء اعم من الجذر لاطلاق
الشيء على العدد وان لم يكن جذرا سواء كان ضلعا اولا العدد المضروب
في نفسه يسمى جذرا في الحاسبات وضلعا في المساحة وشيئا في الجبر و
المقابلة يفهم من عبارته بقرينة التقابل ان العدد المضروب في نفسه
لا يسمى جذرا عند اهل الجبر والمقابلة وليس كذلك كما عرفت فيما سبق
وقال الامام الجليل الشجاع بن اسلم المعروف بابي كامل في كتابه المبسوط
في الجبر والمقابلة الشيء هو الجذر والجذر هو الشيء وانما هو اسمان يتعاقبان
على مسمى واحد انتهى وتقدم في اول الكتاب تعريف الحساب واما المساحة
بكسر الميم فهي علم يعرف به طرق استعلام المجهولات العددية العارضة
للمقادير وهي قسم من الحساب واما علم الجبر والمقابلة فهو علم يعرف به
كيفية استخراج مجهولات عددية من معلومات مخصوصات على وجه مخصوص
وهو ايضا قسم من الحساب وسيجيء لهما تفصيل ان شاء الله تعالى ويسمى
الحاصل من ضرب العدد في نفسه مجذورا عند الحساب ويسمى مربعا عند
اهل المساحة ويسمى مالا عند اهل الجبر والمقابلة والعدد ان كان قليلا
كالاربعة والتسعة فاستخراج جذره لا يحتاج الى تامل ان كان منطقا فان
استخراج جذر الاربعة والتسعة لا يحتاج اليه كالاثنين والثلثة ومن
خواص الجذر ان نسبته الى مربعه كنسبة الواحد اليه وانه يعد مجذوره
ويوافقه في زوجيته وفرديته وان كان اصم فاسقط منه اي من العدد
الاصم اقرب المجذورات من الجانب الاسفل اليه اي الى العدد الاصم وانسب

بلغ المقابلة

وانسب الباقي بعد الاسقاط الى مضعف جذر المسقط مع الواحد متعلق
بالمجرور في قوله الى مضعف فجذر المسقط مع حاصل النسبة وهو
جذر الاصم بالتقريب نقل عنه في الحاشية مثاله نريد جذر العشرة فاقرب
المجذورات اليه تسعة اسقطناها منها بقي واحد نسبناه الى مضعف
جذر التسعة بزيادة واحد وهو السبعة فجذر العشرة ثلثة وسبع تقريبا
انتهى وانما قال تقريبا لانه قاصر عن العشرة بستة اسباع سبع واحد لانه اذا
ضرب المجنس وهو اثنان وعشرون في المجنس وهو ايضا اثنان وعشرون يحصل
اربعمائة واربعة وثمانون ويسمى هذا الحاصل الحاصل الاول واذا ضرب
المخرج في المخرج وهو السبعة يحصل تسعة واربعون ويسمى الحاصل الثاني
ثم تقسم الحاصل الاول على الثاني يخرج تسعة وثلثة واربعون جزءا من تسعة
واربعين جزءا من جزء واحد وهي ستة اسباع وسبع سبع جزء واحد وهو
ناقص عن العشرة بستة اسباع سبع جزء واحد ولهذا قيل سبحان من لا
يعرف جذر العشرة الا هو وقال بعض المحققين في اخذ الجذر التقريبي ان
نطرح اقرب المجذورات الى الاصم ثم تنظر الى الباقي من ذلك العدد فاذا كان
مساويا او اقل من جذر المجذور المطروح منه قسمته من ضعف الجذر
الصحيح وزد على ذلك الجذر حاصل القسمة فما حصل هو الجذر المطلوب تقريبا
وان كان زائدا فزد فيه واحدا وفي الضعف اثنين ابدا او زد ما حصل
بالقسمة على الجذر الصحيح فما كان فهو الجذر للعدد المطلوب جذره انتهى
ففي العشرة اسقط التسعة فقسم الباقي الى مضعف جذر المسقط وهو ستة
يكن سدسا فجذر العشرة تقريبا ثلثة وسدس وانما كان تقريبا لانك
اذا ربعته يزيد على العشرة بسدس سدس وهو قدر التقريب وهذا مثال
لما اذا كان الباقي اقل من الجذر ومثال ما اذا كان الباقي مساويا للجذر كالستة
فاسقط اقرب المجذورات اليها وهو اربعة فقسم الباقي من ضعف الاثنين
يكون نصفا فزد النصف على الاثنين فيكون جذر الستة تقريبا اثنين
ونصفا ومثال الزائد كالثمانية فاطرح اقرب المجذورات وهو اربعة

فزد على الباقي واحدا فصار خمسة وضعف جذر الاربعة وزد عليه اثنين
وانسب الاول الى الثاني يكون خمسة اسداس فيكون جذر الثمانية تقريبا
اثنين وخمسة اسداس وان كان العدد المطلوب جذره كثيرا فضعه خلال
جدول كالمقسوم وعلم مراتبه بتخطي مرتبة مرتبة اي علمها بنقط تميزها
عن منزلة لا جذر لها وسمي المنقوطة مجذورة وغير مجذورة فالاولى
مجذورة والثانية غير مجذورة والثالثة مجذورة والرابعة غير مجذورة
وهكذا ابدا منزلة مجذورة ومنزلة غير مجذورة وذلك لان الاولى
مرتبة الاحاد واولها واحد وله جذر تحقيقا والثانية مرتبة العشرات واولها
عشرة ولا جذر لها تحقيقا والثالثة مرتبة المئات واولها مائة ولها جذر
تحقيقا والرابعة مرتبة احاد الالوف واولها الف ولا جذر لها تحقيقا
وهكذا فخذ هذا الكلام فانه في غاية التحقيق ولا تلتفت الى قول من اتى هنا
بالعجايب من غير توثيق ثم اطلب اكثر عدد من الاحاد اذا ضرب ذلك العدد
المطلوب في نفسه ونقص الحاصل من ضرب العدد في نفسه مما يحاذي العلامة
الاخيرة ومما عن يساره ان كان شيء عن يساره والا فمما يحاذيها فقط ومثال
الاول سياتي واما مثال الثاني فكما اذا اردنا جذر احدى وستين الفا ومائتين
وخمسة واربعين فصورته هكذا



فارسم فوق المجذورة الاخيرة وتحتها
اثنين واضرب التحتاني في الفوقاني
وضع الحاصل وهو اربعة تحت
الستة وانقصها منها وضع الباقي
وهو اثنان تحتها بعد الفاصلة
وزد الفوقاني على التحتاني وانقل
الجميع الى اليمين بمرتبة وارسم فوق الاثنين وتحتهما اربعة فاضربها في
الاربعة المضعفة تحصل ستة عشر فانقصها من احد وعشرين يبقى منها
خمسة ثم اضرب الاربعة في الاربعة تحصل ايضا ستة عشر وانقصها

وانقصها من اثنين وخمسين وضع الباقي وهو ستة وثلثون تحتها بفاصلة
وزد الفوقاني على التحتاني فيحصل ثمانية واربعون وانقل الجميع الى اليمين
بمرتبة فارسم فوق الخمسة وتحتها سبعة يكون المجموع اربعمائة وسبعة و
ثمانين فاذا عملت كما عرفت يكون الصحيح من جذره مائتين وسبعة واربعون
وما بقي تحت الخطوط الفواصل مائتان وستة وثلثون فهي كسر مخرجها
الحاصل من زيادة ما فوق العلامة و واحد على التحتاني وهو اربعة وخمسة
وتسعون افناه جوابا اذا وبقي اقل من المنقوص منه وهو المحاذي فقط او هو
مع ما في يساره فاذا وجدته وضعته فوقها وتحتها بمسافة الضمير ان
المنصوبان للعدد المطلوب والمجروران للعلامة الاخيرة وضربت التحتاني
في الفوقاني يعني في نفسه و وضعت الحاصل من ضرب التحتاني في الفوقاني
تحت العدد المطلوب جذره بحيث يحاذي احاده اي احاد الحاصل
المضروب فيه ونقصته اي الحاصل مما يحاذيه ومما عن يساره ان كان عن
يساره شيء او عن محاذيه فقط ان لم يكن شيء عن يساره و وضعت الباقي
من المنقوص منه تحته ان لم يفنه والا فلا وضع بعد الفاصلة ثم تزيد
الفوقاني على التحتاني وتنقل الجميع الى اليمين بمرتبة ثم تطلب اعظم عدد
كذلك اذا وضعته فوق العلامة التي قبل العلامة الاخيرة وتحتها امكن ضربه
جوابا اذا في مرتبة مرتبة من التحتاني وقوله ونقصان الحاصل من الضرب
عطف على قوله ضربه مما يحاذيه فقط او منه ومما عن يساره فاذا وجدت
اعظم عدد كذلك وعملت به ما عرفت من وضعه فوق العلامة وتحتها
بمسافة وضرب التحتاني في الفوقاني و وضع الحاصل تحت العدد بالحيثية
المذكورة ونقصان الحاصل مما يحاذيه او منه ومما عن يساره و وضع الباقي
تحته بعد الفاصلة وقوله وزدت الفوقاني على التحتاني جوابا اذا ونقلت
ما في السطر التحتاني الى اليمين بمرتبة وان لم يوجد عدد موصوف بالصفة
المذكورة فضع انت فوق العلامة وتحتها صفرا وانقل وهكذا الى ان يتم العمل
قال ابن الهيدي رحمهما الله في شرح التلخيص ما فحواه هنا متى قهقرت

مائتين

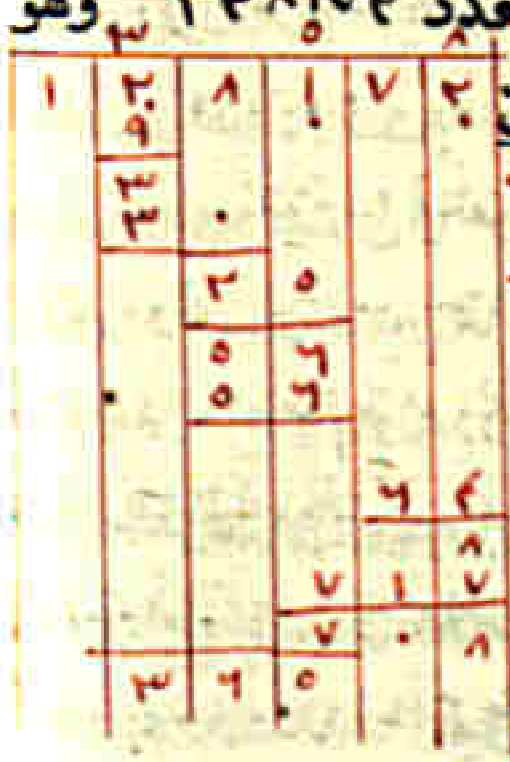
المضاعف تحتا اقل منه فضع فوق العلامة وتحتها صفرًا كما اذا اردنا جذر
احدى واربعين الفا وثلثمائة وخمسة وعشرين والصحيح من جذره
مائتان وثلثة والباقي مائة وستة عشر وصورة العمل هكذا



وكما اذا قيل كم جذر مائة الف واثنين وستين
الفا واربعمائة وتسعة فضع هكذا



ثم
اطلب
عددًا
فوق
تضربه
ستة وتحتها بمسافة و
في نفسه فتجده اربعة فاذا ضربت وعملت كما عرفت زدت الفوقاني على التحتاني
وتنقل الثمانية المضاعفة تحت الاثنين ولم تجد العدد الموصوف بالصفة المذكورة
فضع فوق الاربعة وتحتها صفرًا ثم انقل الثمانية مع الصفر الى اليمين فضع الثمانية
تحت الاربعة والصفر تحت الصفر ثم اطلب العدد تجده ثلثة واعمل كما عرفت يكن
الجذر اربعمائة وثلاثة مما فوق الجدول وهو الجذر فان لم يبق شيء تحت الخطوط الفواصل
فالعدد منطق بحسب الجذر كما مر وان بقي فاصم بحسب الجذر وتلك البقية كسر مخرجها
ما يحصل من زيادة ما فوق العلامة مع واحد على التحتاني وهو المنقول مع ما كتبته
تحت العلامة الاولى مثاله اردنا جذر هذا العدد ٢٧١٨٢١ وهو
مائة الف وثمانية وعشرون الفا ومائة واثنان



وسبعون عملنا ما قلنا صار هكذا وما بقي تحت
الخطوط الفواصل ثمانية فهي كسر مخرجها
الحاصل من زيادة ما فوق العلامة الاولى وهو
الثمانية وواحد على التحتاني متعلق بالزيادة
لكن ٧١٧ وهو سبعمائة وسبعة عشر
هو مضعف جذر المسقط مع الواحد فان اقرب

اقرب الجذورات الى الاعداد المرسومة في الكتاب مائة الف وثمانية وعشرون
الفا ومائة واربعة وستون وجذره التحقيقي ثلثمائة وثمانية وخمسون و
مضعفه مع الواحد سبعمائة وسبعة عشر كما قال المصنف اسقطنا اقرب
الجذورات الى مائة الف وثمانية وعشرين الفا ومائة واثنين وسبعين بقي
ثمانية فجذر ما في الكتاب هو هذا الجذر التحقيقي مع حاصل نسبة الثمانية
الى هذا المضعف مع الواحد وهو المطلوب وهذا عند المصنف واما المشهور
فالعمل في اخذ الجذر ان تضع العدد المطلوب جذره سطرًا وتعد منازله
بجذر لا جذر الى اخر السطر وتثبت نقطة تحت كل مجذورة تميزها عن
منزلة لا جذر ثم تثبت تحت اخر مجذورة عددًا اذا ربعته يساوي
حاصله ما فوقه او ينقص عنه بما لا يمكن في العدد الصحيح ان يبقى اقل منه
وتمد خطا من تحت العدد المثبت الى اول السطر ثم اضرب العدد المثبت
في مثله واسقطه مما فوقه فان فني فعلمه والا فاثبت بقيته فوقه
واعتبرها عشرات لما قبلها ثم ضعف ذلك المثبت واثبت الضعف تحت
منزلة لا جذر تحت الخط ثم اطلب عددًا تثبت تحت المجذورة قبلها فوق
الخط تضربه في الضعف المثبت ثم في مثله فيفني حاصله ما على راسهما
او يبقى منه ما لا يمكن في الصحيح ان يبقى اقل منه فان فني ما على راسهما فعلمه
والا فاثبت الباقي كذلك ثم تضعف المثبت ثانيا وتثبته تحت منزلة
لا جذر التي قبله اسفل الخط وتقهقر الضعف الاخير منزلة ثم تطلب عددا
تضربه في المقهقر ثم في الضعف ثم في نفسه فيفني كل حاصل ما فوقه او
ينقص عنه بما لا يمكن في الصحيح اقل منه وهكذا حتى تاتي الى اول السطر فما
كان على الخط فهو الجذر المحقق ان لم يبق شيء من السطر وان بقي شيء فسمه
من ضعف الجذر الصحيح الذي على الخط ان كان مثل الصحيح او اقل وان كان اكثر
فزد فيه واحدا وفي الضعف اثنين وسم حاصل الباقي بعد الزيادة من حاصل
الضعف بعد الزيادة وزد الحاصل من التسمية في الاحوال الثلاثة على الخط
فما كان فهو الجذر تقريبا وسيتضح بالامثلة فلو قيل كم جذر خمسة عشر الفا

وستمائة وخمسة وعشرين فاثبته فى سطر وعدّ منازله بجذر لاجذر واثبت
تحت كل مجذورة نقطة يكن هكذا ١٥٦٢٥ ثم اثبت تحت المجذورة
الاخيرة وفيها واحد واحدا ومدّ خطا من تحته الى اول السطر وربّع الواحد
يحصل واحد فاطرحه من الواحد الذى فوقه فلا يبقى شئ فعلمه ثم ضعف
الواحد المثبت فوق الخط يكن اثنان فاثبتها تحت الخط تحت الخمسة التى قبل
الاخيرة فى منزلة لاجذر ثم اطلب عددا تضرب فى الاثنين الضعف ثم فى
نفسه فيفنى حاصل كل منهما ما فوقه او يبقى منه ما لا يمكن اقل منه تجده
اثنين فاثبتهما تحت الستة على الخط ثم اضربهما فى الاثنين الضعف يحصل
اربعة فاطرحها من الخمسة فوقها يبقى واحد فعلم الخمسة فاثبت الواحد
فوق الخمسة واعتبره عشرة ثم اضرب الاثنين المثبتة ايضا فى نفسها يحصل
اربعة فاطرحها مما فوقه وهو ستة عشر يبقى اثنا عشر فاثبت العشرة
بصورة الواحد فوق الواحد الموضوع على الخمسة او اكتف به واثبت الاثنين
فوق الستة ثم ضعف الاثنين المثبتة تحت الستة المجذورة يحصل اربعة
فاثبتها تحت الاثنين الواقعة فى منزلة لاجذر قبل الستة ثم قهقر
الاثنين ضعف الواحد اللذين كانا تحت الخمسة اسفل الخط منزلة بازاء
الستة تحت الاثنين المثبتين فوق الخط واطلب عددا مضى نعته تجده
خمسة فاثبته فوق الخط تحت الخمسة التى هى اول السطر فاضربه فى الاثنين
المنقولة يحصل عشرة فتفنى العشرة التى فوقها ثم فى الاربعة الضعف
فيحصل عشرون وهى مفنية للعشرين التى فوقها ثم فى نفسها يحصل خمسة
وعشرون وهى مفنية للخمسة والعشرين فوقها وقد تم العمل ولم يبق من السطر
شئ فيكون ما على الخط هو الجواب وذلك مائة وخمسة وعشرون وهو
جذر خمسة عشر الفا وستمائة وخمسة وعشرين ويكون صورة العمل
الجواب هكذا ١٥٦٢٥ / ٥ ٢ / ٤ ٢ ١ ولو كان المطلوب جذر خمسة عشر الفا
وستمائة و خمسين وعملت على ما وصفناه لبقى من
السطر بعد الجذر الصحيح خمسة وعشرون فضمها من ضعف المائة والخمسة

والخمسة والعشرين وذلك مائتان وخمسون يكن اسمها منه عشرا فضمه
للجذر الصحيح يكن الجذر مائة وخمسة وعشرين وعشرا تقريبا وانما كان تقريبا
لانك اذا ربعته حصل خمسة عشر الفا وستمائة وخمسون وعشر عشر فقد
زاد على المفروض بعشر عشر وهو قدر التقريب وذلك الزائد هو مربع العشر
ولو كان المطلوب جذر خمسة عشر الفا وسبعمائة وخمسين فاعمل فيه كالعمل
فى المثال السابق يكن الباقى بعد الجذر الصحيح مثل الجذر الصحيح لان الجذر الصحيح
الخارج على الخط مائة وخمسة وعشرون والباقى ايضا مائة وخمسة وعشرون
فسم ذلك الباقى من المائتين والخمسين ضعف الجذر الصحيح يكن اسمه منها نصفا
فضمه الى المائة والخمسة والعشرين يكن الجذر تقريبا مائة وخمسة وعشرين
ونصفا وقدر التقريب فيه نصف نصف وهو الربع وهو مربع النصف ولو
كان العدد المطلوب جذره خمسة عشر الفا وثمانمائة وعملت كما عرفت لكان
الباقى بعد الجذر الصحيح مائة وخمسة وسبعين وهو اكثر من الجذر الصحيح الواقع على
الخط وهو مائة وخمسة وعشرون فزد على الباقى واحدا وعلى المائتين والخمسين
ضعف الجذر الصحيح اثنين وسم المجتمع الاول وهو مائة وستة وسبعون من
المجتمع الثانى وهو مائتان واثنان وخمسون يكن اسمه منه ثلثين وسبعى تسع
فزد ذلك على المائة والخمسة والعشرين يكن الجذر المطلوب تقريبا مائة و
خمسة وعشرين وثلثين وسبعى تسع لان ثلثى المائتين والاثنين والخمسين مائة
وثمانية وستون وسبعى تسعها ثمانية والتسع ثمانية وعشرون ومجموع ذلك
مائة وستة وسبعون والامتحان لصحة التجذير بضرب ميزان الخارج فى نفسه
وزيادة ميزان الباقى ان كان الباقى على الحاصل فميزان المجتمع ان خالف ميزان
العدد المطلوب جذره فالعمل خطاء والا فصحيح وقيل الامتحان بتربيع الجواب
فى المحقق يساوى الحاصل العدد المفروض وفى التقريب يزيد عليه بكسر ما و
هو قدر التقريب الباب الثانى فى حساب الكسور جمع كسر وفيه ثلاث مقدمات
وستة فصول المقدمة الاولى كل عدد بين غير الواحد ولخراج الواحد عن العدد
عند القائل بكونه عددا للاحتراز عن كون النسبة بينه وبين غيره بالتداخل

واما عند المصنف فليس بعدد فلا حاجة الى الاخراج ان تساويا كاربعة واربعة
ويشترط كونهما عارضين على معدودين والا فمطلق الاربعة جزء اعنى
المعدودات لا تعدد فيها فلا يتصف بالمساوات فيما ثلاثون قال ابن الهائم
ومما سمعته من شيخنا ابى الحسن الجلاوى ان الاكثر عند القدماء استعمال
التساوى فى الكميات والتماثل فى الجواهر والتشابه فى الكيفيات انتهى والا
فان افنى اقلهما الاكثر فمتداخلان كثلاثة وستة وقال بعضهم التداخل
ان يكون اكثر العددين منقسما الى الاقل قسمة صحيحة لا كسر فيها ولعل التداخل
بمعنى التدخل كسافر وسفر ودافع ودفع ومعنى تداخلهما ان الاصغر داخل فى
الاكبر وانما اطلقوا التداخل عليه مجازا لمناسبة باقى الاقسام والا فان عدهما
عدد ثالث فمتوافقان كاربعة وستة والكسر الذى هو اى العدد الثالث
مخرجه والضمير المجرور للكسر فان عدهما الاثنان فالتوافق بالنصف او الثلاثة
فبالثلث وهكذا وفقهما والا فمتباينان كخمسة وستة والتماثل بين و
تعرف البواقى بطريقين بقسمة الاكثر على الاقل وتسمى المقسوم عليه اماما
وبالطرح فان لم يبق شيء فمتداخلان كاثنى عشر واربعة وعشرين وان بقى
شيء قسمنا المقسوم عليه على الباقى وهكذا الى ان لا يبقى شيء فمتوافقان فلو
كانا مائة وستة وسبعين ومائتين وستة وثمانين فاجعل اصغرهما
اماما واقسم عليه الاكبر فلا ينقسم عليه ويبقى مائة وعشرة فاجعل
هذه البقية اماما ثانيا واقسم عليه الامام الاول فلا ينقسم فاجعل
بقيته وهى ستة وستون اماما ثالثا واقسم عليه الامام الثانى فلا ينقسم
فاجعل بقيته وهى اربعة واربعون اماما رابعا واقسم عليه الامام الثالث
فلا ينقسم فاجعل بقيته وهى اثنان وعشرون اماما خامسا واقسم عليه
الامام الرابع فينقسم فبين عدديك توافق وصورتها هكذا
٢٨٦ ١٧٦ ١١٠ ٦٦ ٤٤ ٢٢ فبينهما موافقة نسبة
الواحد للاثنين والعشرين وهو نصف جزء من احد عشر والمقسوم عليه
الاخير هو العاد لهما فالامام الخامس فى مثالنا يعدهما ويفنيهما او يبقى

او يبقى واحد فمتباينان فلو كانا احدا وعشرين واربعة وثلثين فاجعل اصغرهما
اماما واقسم عليه الاكبر فلا ينقسم ويبقى منه ثلاثة عشر فاجعلها اماما
ثانيا واقسم عليه الامام الاول فلا ينقسم ويبقى منه ثمانية فاجعلها اماما
ثالثا واقسم عليه الامام الثانى فلا ينقسم ويبقى منه خمسة فاجعلها اماما
رابعا واقسم عليه الامام الثالث فلا ينقسم ويبقى منه ثلاثة فاجعلها
اماما خامسا واقسم عليه الامام الرابع فلا ينقسم ويبقى منه اثنان
فاجعلهما اماما سادسا واقسم عليه الامام الخامس فلا ينقسم ويبقى منه
واحد فتعلم انهما متباينان لانه بقى واحد وصورتها هذه ٣٤ ٢١ ١٣ ٨
٥ ٣ ٢ ١ واما الطرح فاطرح اقل العددين من اكبرهما مرة فاكثر
الى ان يفنى الاكبر او يبقى منه بقية اقل من الاصغر فان فنى فالعددان متداخلان
كثلاثة وستة والا فان بقى واحد فمتباينان وان بقى اكثر فاطرحه من الاصغر
كذلك فان فنى فهما متوافقان والا فاطرح بقية الاصغر من البقية الاولى
كذلك وهكذا الى ان ينتهى الى الواحد فيكونان متباينين او غيره فيكونان
متوافقين والموافقة بينهما بما يعاد لهما من الاجزاء الا ان المعتبر ادقها
وكل متداخلين متوافقان ولا عكس والاشتراك بين المتداخلين بالاصغرهما
فثلثة وتسعة متداخلان لافناء الثلثة التسعة وكذا احد عشر واربعة
واربعون وتسعة عشر وخمسة وتسعون والمتوافقة كثمانية واثنى عشر
كاحد وعشرين وخمسة وثلثين وستة وعشرين وستة وستين وكمائة وسبعين
ومائة واربعين والموافقة فى الاول بالربع وفى الثانى بالسبع وفى الثالث و
الرابع بالنصف والمتباينة كاربعة وخمسة وكستة وثلاثة عشر وكسبعة
وعشرة وكاحد وعشرين واربعة وثلثين ثم الكسر اما منطق وهى الكسور
التسعة المشهورة وهى النصف وهو اكبرها ثم الثلث ثم الربع ثم الخمس ثم
السدس ثم السبع ثم الثمن ثم التسع ثم العشر او اصم ولا يمكن التعبير عنه
الا بالجزء وهو اعم الكسور لانه يعبر به عن المنطق وعن الاصم كالواحد من الستة
فيقال فيه سدس وجزء من ستة وكالواحد من احد عشر فيقال فيه جزء من

احدعشر لا غير وكل منهما اى من المنطق والاصم اما مفرد وهو ما يكون على
امام واحد اى مخرج واحد كالثلث وجزء من احد عشر جزءا الاول مثال
المنطق والثانى مثال الاصم او مكرر ويخرجه مخرج المفرد كالثلثين وجزئين
من احد عشر الاول مثال المنطق والثانى مثال الاصم ومخرج الاول ثلاثة
كمفرده ومخرج الثانى احد عشر كمفرده او مضاف ويسمى المبعض وهو ما
تألف من المفرد بحيث يضاف الاول الى الثانى والثانى الى الثالث والثالث
الى الرابع والرابع الى الخامس وهكذا وهو نوعان متصل ومنقطع فان
بلغت منتهاها فى التكرار وتوالت مقاماتها على النظم الطبيعى فى ترتيب
الاحاد بان ولى الواحد اثنان والاثنين ثلثة وهكذا فمتصل لاتصال مقاماتها
وما عليها كنصف ثلث ثلاثة ارباع والا فمنقطع لانقطاع مقاماته
وما عليها كثلثى خمسى اربعة اسباع كنصف السدس وجزء من احد عشر
من جزء من ثلثة عشر جزءا واعلم ان من اقسام الكسر المستثنى وهو ايضا
نوعان متصل ومنقطع فما بعد الاداة ان اضيف الى ما قبله فمتصل لاتصاله
بما قبله او الى الواحد الصحيح فمنقطع لانقطاعه عما قبله فاذا قيل ثلثان الا
ربعا ان اريد بالربع ربع الثلثين كان متصلا وكان معناه نصفا لان ربع
الثلثين سدس فاذا استثنى سدس من الثلثين اللذين هما اربعة اسداس
كان الباقى ثلثة اسداس وهى نصف وان اريد ربع الواحد كان منقطعا
وكان معناه ربعا وسدسا لان المعنى ثلثا الواحد الا ربع الواحد والمقام
الجامع للثلثين والربع اثنى عشر ثلثاه ثمانية اذا اسقط ربعه ثلثة
بقى خمسة ونسبتها من الاثنى عشر ربع وسدس ولو ميز المتصل بصاد
والمنقطع بقاف كان حسنا فضع المتصل فى المثال هكذا ٢/٣ الا ١/٤ والمنقطع
هكذا ٢/٣ الا ١/٤ ومعطوف وهو ايضا نوعان منتسب ومختلف اما المنتسب
فما تألف من المفرد بحيث لا يغير الاسبق ويعطف عليه الثانى منسوبا لاسم
الواحد بمقام الاول كان يقال ثلث ونصف ثلث فارسم صورة النصف وصل
بين خطيهما هكذا ١ ١ / ٢ ٣ فان تألف من ثلاثة اسماء عطف الثالث على

على الاولين منسوبا لاسم الواحد من مقام الثانى واسم الثانى منسوب لاسم
الواحد مقام الاول كان يقال ثلاثة ارباع وثلثا ربع ونصف ثلث ربع فضعه
على هذه الصورة ١ ٢ ٣ / ٢ ٣ ٤ واما المختلف فما تألف من المفرد والمنتسب والمبعض
والمستثنى بمجرد العطف ويوضع كل قسم من اجزائه منفردا عن الاخر وبين كل جزئين
واو العطف ايذانا باستقلال كل جزء من اجزائه غير منتسب من الاخر وغير
مضاف اليه ولذلك سمى مختلفا ويسمى منفصلا باعتبار خطوطه ويسمى
المنفصل المعطوف لعطف بعضه على بعض بالواو فلو قيل من مفردين نصف
وثلث فضعه هكذا ١/٢ و ١/٣ ولو قيل من مفرد ومنتسب اربعة اخماس
وسبعان وثلثا سبع فضعه هكذا ٤/٥ و ٢ ٢ / ٣ ٧ ولو قيل من مبعض ومفرد
ومستثنى متصل اربعة اخماس وثلثان الا ربعا اى ربع الثلثين فضع هكذا
٤/٥ و ٢/٣ الا ١/٤ وعلى هذا فقس كالنصف والثلث وجزء من احد عشر وجزء
من ثلثة عشر واذا رسمت انت الكسر فان كان معه عدد صحيح فارسمه اى
العدد الصحيح فوقه اى فوق الكسر وارسم الكسر تحته اى العدد فوق المخرج
والا فضع صفرا مكانه فارسم المفردات البسيطة التى بدون الصحيح النصف
هكذا ١/٢ والثلث هكذا ١/٣ والربع هكذا ١/٤ والخمس هكذا ١/٥ و
السدس هكذا ١/٦ والسبع هكذا ١/٧ والثمن هكذا ١/٨ والتسع هكذا
١/٩ والعشر هكذا ١/١٠ ويكرر غير النصف الى ان ينتهى الى اقل مقامه
بواحد كثلثين وثلثة ارباع وخمسين وثلاثة اخماس واربعة اخماس
وبعض الحساب كابن الهائم واتباعه لا يرسمون فوق تلك الا صفار
وفى المعطوف يرسمون الواو وفى الاصم المضاف من بخلاف غيره فانهم
لا يرسمون من فالواحد والثلثان هكذا ١ ٢/٣ ونصف خمسة اسداس هكذا
٥ ١ / ٦ ٢ وان شئت فى المضاف مطلقا ترسم صورة المضاف تحت المضاف اليه
وافصل بينهما بخط فارسم نصف ثلثى ثلثة ارباع هكذا ١/٢ | ٢/٣ | ٣/٤ و
الخمسان وثلاثة ارباع هكذا ٢/٥ و ٣/٤ وجزء من احد عشر من جزء من ثلاثة
عشر هكذا ١/١١ من ١/١٣ المقدمة الثانية مخرج الكسر ويسمى بالمقام وبالامام

عند المغاربة اقل عدد يصح منه الكسر سواء كان مفردا او مكررا او مضافا
او معطوفا فمخرج المفرد ظاهر وهو عدد فيه من الاحاد بقدر ما في الواحد
من امثال ذلك الكسر المفرد فمخرج النصف اثنان لان في الاثنين احدين
وذلك بقدر ما في الواحد من الانصاف لان الواحد فيه نصفان ومخرج
الثلث ثلاثة ومخرج الربع اربعة والخمس خمسة والسدس ستة والسبع
سبعة والثمن ثمانية والتسع تسعة والعشر عشرة لان الواحد فيه عشرة
اعشار وهو بعينه مخرج المكرر فمخرج الثلثين ثلاثة كما ان مخرج الثلث
ثلاثة وعلى هذا فقس ومخرج المضاف مضروب مخارج مفرداته بعضها
في بعض نقل عنه في الحاشية سواء كانت متباينة او متوافقة او متداخلة
فمخرج سدس ثلثون وسدس ثمن ثمانية واربعون وربع ثمن اثنان وثلثون
انتهى ومخرج المضاف المتماثل مضروب مخارج مفرداته بعضها في بعض
فمخرج خمس الخمس خمسة وعشرون وهي حاصلة من ضرب خمسة في خمسة
والاقتصار على الثلاثة الاول قصور كما لا يخفى واما المعطوف فاعتبر
مخرجي الكسرين منه فان تباينا فاضرب احدهما في الاخر كالنصف والثلث
ومخرج الاول اثنان والثاني ثلاثة وهما متباينان فاضرب احدهما في الاخر
يحصل ستة فهي مخرج النصف والثلث او توافقا فوفق احدهما في الاخر
كالسدس والثمن ومخرج السدس ستة والثمن ثمانية وهما متوافقان
بالنصف فاضرب نصف احدهما في مجموع الاخر فما حصل فهو الجواب و
ذلك اربعة وعشرون او تداخلا فاكتف بالاكثر كالنصف والثمن ومخرج
الاول اثنان والثاني ثمانية وهما متداخلان فاكتف بثمانية ثم اعتبر
الحاصل من ضرب احدهما في الاخر كما في التباين او من ضرب وفق احدهما
في الاخر كما في التوافق او من الاكتفاء بالاكثر كما في التداخل مع مخرج الكسر
الثالث اي انظر بين الحاصل ومخرج الكسر الثالث واعرف اية نسبة
بينهما من النسب واعمل ما عرفت من ضرب احدهما في الاخر ان تباينا او
وفق احدهما في مجموع الاخر ان توافقا او الاكتفاء بالاكثر ان تداخلا وهكذا

وهكذا اي اعتبر الحاصل الثاني مع مخرج الكسر الرابع ثم الحاصل الثالث
مع مخرج الكسر الخامس وهكذا فان تباينا فاضرب احدهما في الاخر او توافقا
فوفق احدهما في الاخر او تداخلا فاكتف بالاكثر فالحاصل هو المطلوب ففي
تحصيل مخرج الثلث والربع والخمس تضرب ثلاثة مخرج الثلث في اربعة
مخرج الربع للتباين والحاصل وهو اثنا عشر في الخمسة للتباين فيكون الحاصل
ستين وهو المطلوب وفي تحصيل مخرج الكسور التسعة المشهورة تضرب
الاثنين في الثلاثة مخرجي النصف والثلث للتباين والحاصل وهو الستة
في نصف الاربعة للتوافق بالنصف والحاصل وهو اثنا عشر في الخمسة مخرج
الخمس للتباين والستة داخلة في الحاصل وهو ستون فاكتف به واضربه
في السبعة للمباينة والحاصل وهو اربعمائة وعشرون في ربع الثمانية والحاصل
وهو ثمانمائة واربعون في ثلث التسعة للتوافق بالربع بين الحاصل الاول
والثمانية وبالثلث بين الحاصل الثاني والتسعة والعشرة داخلة في الحاصل
وهو الفان وخمسمائة وعشرون فاكتف به وهو المطلوب وهذه طريقة
الكوفيين وهي اسهل الطرق تتمة وذلك ان تعتبر مخارج مفرداته فما كان
منها اي من تلك المخارج داخلا في غيره فاسقطه واكتف بالاكثر وما كان
موافقا فاستبدل به وفقه واعمل بالوفق كذلك اي اعتبر ذلك الوفق مع
سائر المخارج فاسقط الداخل من مخارج المفردات واكتف بالاكثر
واستبدل بالموافق وفقه ليؤل المخارج الباقية الى التباين فاضرب
بعضها في بعض والحاصل هو المطلوب ففي المثال المذكور تسقط الاثنين
والثلثة والاربعة والخمسة لدخولها في البواقي من المخارج فالاثنان
داخلان في الاربعة والثلاثة في الستة والاربعة في الثمانية والخمسة
في العشرة والستة توافق الثمانية بالنصف فاستبدل بها نصفها
وهو ثلاثة وهو داخل في التسعة فاسقطه اي النصف والثمانية
توافق العشرة بالنصف فاستبدل بالعشرة نصفها وهو خمسة فآلت
المخارج الباقية وهي الخمسة والسبعة والثمانية والتسعة الى التباين

فاضرب خمسة فى الثمانية والحاصل وهو اربعون فى السبعة والحاصل وهو
مائتان وثمانون فى التسعة ليخرج المطلوب وهو الفان وخمسمائة وعشرون
كما مرّ لطيفة يحصل مخرج الكسور التسعة المشهورة من ضرب ايام
الشهر العربى وايامه ثلثون نظرا الى الغالب والا فقد يكون الشهر ناقصا
عنها فى عدة الشهور وهى اثنا عشر والحاصل وهو ثلثمائة وستون فى
ايام الاسبوع وهى سبعة فحصل الفان وخمسمائة وعشرون وهو المطلوب
ويحصل مخرج الكسور التسعة من ضرب مخارج الكسور التى فيها حرف
العين بعضها فى بعض وهى الربع والسبع والتسع والعشر فاضرب الاربعة
فى السبعة يكن ثمانية وعشرين والحاصل فى التسعة يكن مائتين واثنين
وخمسين والحاصل فى العشرة يكن الفين وخمسمائة وعشرين وهو المطلوب
وسئل امير المؤمنين على كرّم الله وجهه عن ذلك اى عن مخرج الكسور
التسعة فقال اضرب ايام اسبوعك وهى سبعة فى ايام سنتك وهى ثلثمائة
وستون عند العوام فيحصل الفان وخمسمائة وعشرون وهو المطلوب
المقدمة الثالثة فى التجنيس ويقال له البسط ايضا والرفع اما التجنيس
فجعل الصحيح كسورا من جنس كسر معين والعمل فيه اى فى التجنيس ان كان
مع الصحيح كسر ان تضرب الصحيح خبر لقوله والعمل فى مخرج الكسر وتزيد عليه
اى على الحاصل من الضرب صورة الكسر اما اذا لم يكن مع الصحيح كسر فلا حاجة
الى زيادة صورة الكسر بل يضرب الصحيح فى مخرج الكسر فقط لمجنس الثلاثة
اثلاثا تسعة اعلم ان الصحيح اما مقدم او مؤخر او متوسط فان كان مقدما
فهو ما ذكره المصنف وان كان مؤخرا كاربعة اخماس ثلاثة فاضرب فيه
البسط فى المثال اضرب اربعة فى ثلاثة يحصل اثنا عشر وذلك لان الثلاثة
الصحيحة خمسة عشر خمسا وخمسها ثلاثة اخماس فاربعة اخماسها
اثنى عشر خمسا اى اثنان وخمس وان كان متوسطا بين الكسرين كثلاثة
ارباع خمسة وثلاث هكذا ٣/٤ و ١/٣ فله معنيان احدهما ان يكون
الكسر المقدم عليه ماخوذا منه ومن الكسر المؤخر عنه والثانى ان يكون

ان يكون الكسر المقدم عليه ماخوذا منه فقط فبالاعتبار الاول يبسط مع
ما بعده كالمقدم وبالاعتبار الثانى يبسط مع ما قبله كالمؤخر فما حصل
فاجعله مع بسط الباقى كالمبعض فى التقديم وكالمختلف فى التاخير فما كان
فهو المطلوب ففى المثال المذكور بالاعتبار الاول يكن ثلاثة الارباع ماخوذة
من مجموع الخمسة والثلث فاجعل الخمسة والثلث قسما واضرب بسطهما
وهو ستة عشر فى بسط ثلاثة الارباع يحصل ثمانية واربعون وهو المطلوب
قيل واحادها اثلاث ارباع لان المقام الجامع اثنا عشر ثلث ربع وهو
الواحد الصحيح فالخمسة ستون وثلاثة ارباعها خمسة واربعون وثلث
الواحد اربعة وثلاثة ارباعه ثلاثة ومجموع ذلك ثمانية واربعون ثلث
ربع اى اربعة كما عرفت ان كل اثنى عشر ثلث ربع واحد صحيح انتهى وبالاعتبار
الثانى يكون ثلاثة الارباع ماخوذة من الخمسة وحدها والثلث معطوف
على ثلاثة الارباع لا على الخمسة فاجعل ثلاثة ارباع الخمسة قسما بان تضرب
الثلاثة بسط الكسر فى الخمسة العدد الصحيح يحصل خمسة عشر واضرب بسطه
وهو خمسة عشر فى مقام الثلث حصل خمسة واربعون ثم بسط الثلث
فى مقام الربع ثم اجمع الحاصلين وهما اربعة وخمسة واربعون يجتمع تسعة
واربعون وهو المطلوب واحادها ايضا اثلاث ارباع لان المقام كما عرفت
اثنا عشر وهو الواحد فالخمسة ستون وثلاثة ارباعها خمسة واربعون
وثلث الواحد اربعة فمجموع ذلك تسعة واربعون ثلث ربع اى اربعة
وثلث ربع لمجنس الاثنين والربع تسعة نقل عنه فى الحاشية لانك اذا
ضربت الاثنين فى الاربعة التى هى مخرج الربع يحصل ثمانية فاذا زدت
عليه صورة الربع يكون تسعة وهو المطلوب ولمجنس الستة وثلاثة اخماس
ثلثة وثلثون لانك اذا ضربت الستة فى الخمسة مخرج الكسر يحصل ثلثون
ومع زيادة الصورة يكون ثلثة وثلثين كما ذكر ولمجنس الاربعة وثلث
سبع خمسة وثمانون لانك اذا ضربت الاربعة فى احدى وعشرين مخرج
الكسر المضاف يحصل اربعة وثمانون ومع زيادة صورة ثلث السبع يجتمع

خمسة وثمانون وهو المطلوب ومجنّس الاربعة وثلث وسبع بالعطف
اربعة وتسعون لانك اذا ضربت الاربعة في مخرج الثلث والسبع اعني
احدى وعشرين يحصل اربعة وثمانون واذا زدت على الحاصل بسط
الثلث والسبع وهو عشرة يكن الجواب كما قلنا وبسط الثلث والسبع
بضرب بسط الثلث في مقام السبع ويضرب بسط السبع في مقام الثلث
واذا جمعت الحاصلين يحصل عشرة وهو المطلوب ومجنّس سبعة وثلاثة
اجزاء من احد عشر ثمانون لانك اذا ضربت السبعة في احد عشر يحصل سبعة
وسبعون واذا زدت على الحاصل ثلاثة بسط الاخر يكون كما قلنا قبل بسط
المؤخر ماعلى امامه فالنصف بسطه واحد والثلثان اثنان وخمسة
من احد عشر خمسة وبسط المنتسب يضرب بسط الاول في مقام الثاني
وحمل بسط الثاني على المجتمع وضرب الحاصل في مقام الثالث وحمل بسطه
على المجتمع وعلى هذا الى اخره فلو قيل كم بسط الثلث ونصف الثلث فاضرب
بسط الثلث وهو واحد في مقام النصف وهو اثنان واحمل على الحاصل
وهو اثنان بسط النصف يحصل ثلثة وهو المطلوب وبسط المبعّض
بضرب ما على الائمة بعضه على بعض فلو قيل كم بسط ثلث ربع ثلاثة
اخماس وصورته هكذا ١/٣ ١/٤ ٣/٥ فاضرب بسط الثلث وهو واحد
في بسط الربع والحاصل وهو واحد في بسط ثلاثة اخماس يحصل ثلاثة
وهو المطلوب وبسط المختلف بضرب بسط كل قسم في مقامات غيره و
جمع الحواصل فلو قيل كم بسط نصف وثلث هكذا ١/٢ و ١/٣ فاضرب
بسط النصف في مقام الثلث وبسط الثلث في مقام النصف واجمع
الحاصلين يحصل خمسة وهي انصاف ثلاث اي اسداس واما المستثنى
فان كان منقطعا فيبسط بضرب بسط المستثنى منه في مقام المستثنى
وبسط المستثنى في مقام المستثنى منه ثم يطرح الاقل من الاكثر
فلو قيل كم بسط ثلثين الا ربعا اي ربع واحد وصورته هكذا
٢/٣ الا ١/٤ فاضرب بسط الثلثين في مقام الربع ثم بسط في مقام

لانه الثلث ... وهو اثنان

وهو واحد مع

في مقام الثلثين واطرح الاقل وهو ثلاثة من الاكثر وهو ثمانية يحصل
خمسة وهو المطلوب وان كان متصلا فاضرب بسط المستثنى منه في مقام
المستثنى ثم في بسطه واطرح الاقل من الاكثر ففي المثال المذكور اذا
اريد الا ربع الثلثين اضرب بسط الثلثين في مقام الربع ثم في بسطه
واطرح الاقل وهو اثنان من الاكثر وهي ثمانية يبقى ستة وهو المطلوب
وذلك اعني الستة هو الباقي من الثلثين بعد استثناء ربعهما منهما
اذ الجامع اثنا عشر فاذا استثنى ربع ثلثيه من ثلثيه كان المطرح ثمانية
الا اثنين وذلك ستة اثلاث ربع واما الرفع فجعل الكسور صحاحا فاذا
كان معنا كسر عدده اكثر من مخرجه قال في الحاشية انما قيد بذلك لان
عدده ان ساوى مخرجه فهو واحد صحيح وان نقص عنه فلا يمكن جعله
صحاحا قسمناه على مخرجه فالخارج صحيح والباقي كسر من ذلك المخرج فمرفوع
خمسة عشر ربعا ثلاثة صحاحا وثلاثة ارباع كسورا انقل عنه في الحاشية
لانك اذا قسمت الخمسة عشر التي هي عدد الكسر على الاربعة التي هي مخرجه
يحصل بكل ثلاثة صحاحا ويبقى ثلاثة وهي كسر مخرجه مخرج الربع فيكون
المجموع ثلاثة وثلاثة ارباع وهو المطلوب الفصل الاول في جمع الكسور
وتضعيفها تؤخذ اي الكسور من المخرج المشترك مجموعة اشارة الى الجمع
او مضعفة اشارة الى التضعيف ويقسم عددها اي الكسور ان زاد عدد
الكسور عليه متعلق بزاد والضمير المجرور راجع الى المخرج عليه صلة
يقسم والضمير المجرور ايضا راجع الى المخرج فالخارج من القسمة صحاح و
الباقي كسور منه اي من ذلك المخرج وان نقص عدد الكسور عنه اي المخرج
نسب اليه اي الى المخرج هذا عند العجم فان قسمة القليل على الكثير يلقبها
العجم بالنسبة والمغاربة بالتسمية وان ساواه فالحاصل واحد فالنصف
والثلث والربع واحد ونصف سدس لان المخرج المشترك على ما عرفت
في المعطوف اثنا عشر لان نصفه ستة وثلثه اربعة وربعه ثلاثة
والمجموع ثلثة عشر واذا قسمتها على المخرج المشترك يخرج واحد ويبقى

بقي

فاذا اضربا الكسور منه وجمعتها يكون ثلاثة عشر

واحد واذا نسبته اليه يكون نصف سدس كما قاله المصنف وهذا مثال
لما زاد عدد الكسور على المخرج المشترك والسدس والثلث نصف لان المخرج
المشترك ستة فاذا اخذت الكسرين منها وجمعتهما يكون كما ذكره وهذا
مثال لما نقص عدد الكسور عن المخرج المشترك والنصف والثلث والسدس
واحد لان المخرج المشترك ستة فاذا اخذتها منها وجمعتها يكون واحدا
كما ذكره وهذا مثال لما ساوى المخرج المشترك وان شئت في جمع الكسور
فاضرب بسط كل من المجموعين في ائمة الاخر وتقسم مجموع الحاصلين على جميع
الائمة يكن المطلوب فلو قيل اجمع ستة اسباع وثلاثة اخماس سبع الى
اربعة اخماس وسدس فضعهما هكذا ٦ ٣ / ٧ ٥ ثم اضرب بسط الاول وهو
ثلاثة وثلثون كما عرفت في بسط ٤/٥ و١/٦ المنتسب في امامي الثاني و
هما الخمسة والستة بان تضربه في الخمسة ثم الحاصل وهو مائة وخمسة و
ثلثون في الستة يحصل تسعمائة وتسعون ثم بسط الثاني وهو تسعة و
عشرون كما تقدم في بسط المختلف في امامي الاول وهما الخمسة والسبعة
على قياس ما قررته آنفا يحصل الف وخمسة عشر ثم اقسم مجموع الحاصلين
وهو الفان وخمسة على الائمة الاربعة مرتبة بتقديم الاكبر فالاكبر هكذا
او ٦ ٣ ١ ٠ / ٧ ٦ ٥ ٤ يخرج واحد وستة اسباع وسدس سبع وخمس سدس
سبع لانك اذا قسمت على الخمسة الضلع الاخير يخرج واحد واربعمائة و لا
ينكسر فضع صفرا على الخمسة ثم اقسم هذا الخارج على الخمسة التي قبل
الاخير يخرج ثمانون وينكسر واحد فاثبت عليها ثم اقسم الثمانين الخارجة
على الستة يخرج ثلثة عشر وينكسر اثنان فاثبتهما فوق الستة ثم اقسم
الثلثة عشر على السبعة يخرج واحد وينكسر ستة فاثبتها فوق السبعة
وهو المطلوب واعلم ان ما ذكره المصنف وما ذكرناه انما هو في جمع الكسور
واما اذا جمعت صحيحا وكسرا الى صحيح وكسر فاجمع الصحيح الى الصحيح والكسر
الى الكسر واذا جمعتهما الى صحيح فاجمع الصحيحين الى صحيح فاجمع الكسرين
الى الصحيح واما جمع الكسر الى الصحيح فتعطفه عليه بالواو كثلثة ونصف

ونصف فلو قيل اجمع اثنين ونصفا وثلثا الى ثلثة وثلثين فاجمع النصف
والثلث الى الثلثين يجتمع واحد ونصف واجمع الاثنين الى الثلاثة يجتمع
خمسة ثم اجمع الجملتين يجتمع ست ونصف وهو المطلوب و لو قيل
اجمع اثنين ونصفا الى ثلثة فالجواب خمسة ونصف و لو قيل اجمع ثلثا
وسدسا الى ثلاثة فالجواب ثلاثة ونصف وضعف ثلاثة اخماس واحد
وخمس لان المخرج خمسة فاذا اخذت عدد الكسور منها وضعفتها يكون
ستة وهي زائدة على المخرج واذا قسمتها على المخرج يكون الجواب واحدا
وخمسا كما ذكره المصنف هذا مثال تضعيف الزايد واما مثال الناقص
فكتضعيف سدسين فانه اذا ضعفتهما تكون اربعة وهي ناقصة
عن الستة التي هي المخرج واذا نسبت الاربعة اليه تكون ثلثين منه واما
مثال المساوي فكتضعيف ثلاثة اسداس فانه اذا ضعفتها يكون ستة
كالمخرج فيكون واحدا منه وهو المطلوب

الفصل الثاني في تنصيف الكسور

قال في الحاشية لم يتعرض لتنصيف الكسور اذا كان معها صحيح لظهوره بعد
معرفة جمع الكسور ولذا قدمه عليه ففي تنصيف خمسة وثلث بجمع النصف
والسدس وتقول اثنان وثلثان وان نصفت تسعة وثلاثة اخماس جمعت
النصف وثلاثة اعشار وقلت اربعة واربعة اخماس انتهى قيل قوله
بجمع النصف والسدس وذلك لان نصف الخمسة اثنان ونصف ونصف
الثلث سدس واذا جمعت النصف والسدس يكون ثلثين اذ المخرج المشترك
ستة ونصفها ثلاثة وسدسها واحد والمجموع اربعة وهي ثلثاها فاذا
ضممتها الى الاثنين يكون المطلوب وقوله وان نصفت تسعة وثلاثة
اخماس الى اخره وذلك لان نصف التسعة اربعة ونصف ونصف ثلاثة
اخماس ثلاثة اعشار على ما سيجيء واذا جمعت النصف وثلاثة اعشار
يكون اربعة اخماس اذ المخرج المشترك عشرة ونصفها خمسة وثلاثة
اعشارها ثلاثة والمجموع ثمانية وهي اربعة اخماس العشرة فاذا ضممتها
الى الاربعة يكن المطلوب وتفريقها اما التنصيف فان كان الكسر زوجا

الى الكسر واذا جمعت
كسرين صح

نضعفه فنصف ثلثين ثلث واربعة اخماس خمسا وعلى هذا فقس وان كان
فرد اضعفت المخرج ونسبت الكسر اليه وهو ظاهر ففى نصف ثلث ضعفت
المخرج يكون ستة فاذا نسبت الثلث الى الستة يكن سدسا وهو المطلوب
واما التفريق فتنقص احدهما اى الناقص من الاخرى اى الزائد بعد اخذهما
من المخرج المشترك ونسبت الباقى بعد النقص اليه اى الى المخرج المشترك
فان نقصت الربع من الثلث بقى نصف سدس لان المخرج المشترك اثنا
عشر فاذا اخذت الثلث وهو اربعة من ذلك المخرج والربع ايضا وهو
ثلثة ثم نقصت الثانى من الاول بقى واحد وان نسبته الى المخرج يكون نصف
سدس كما قاله المصنف وان شئت فاضرب بسط كل من المنقوص والمنقوص
منه فى ائمة الاخر ثم تقسم الفضل بين الحاصلين على جميع مقاماتهما
يخرج المطلوب فلو قيل اطرح ستة اسباع وثلاثة اخماس سبع من
اربعة اخماس وسدس فاضرب بسط الاول وهو ثلثة وثلثون فى مقامى
الثانى وهما خمسة وستة يحصل تسعمائة وتسعون واضرب بسط الثانى
وهو كما تقدم تسعة وعشرون فى مقامى الاول وهما الخمسة والسبعة
يحصل الف وخمسة عشر واقسم الفضل بين الحاصلين وهو خمسة وعشرون
على الائمة الاربعة يخرج سدس سبع هكذا $\begin{matrix}0&0&1&0\\5&5&6&7\end{matrix}$ لانك تقسم الخمسة
والعشرين على الخمسة الاخيرة تنقسم ويخرج خمسة فضع صفرا عليها ثم
اقسم الخارجة على الخمسة التى قبلها يخرج واحد فضع صفرا ايضا عليها
وضع الكسر الواحد على الستة يكن كما قلنا **الفصل الثالث فى ضرب الكسور**
ان كان الكسر فى احد الطرفين اى المضروب والمضروب فيه فقط حال
كون الكسر مع صحيح او بدونه فاضرب الجنس ناظرا الى وجود الصحيح مع الكسر
او صورة الكسر ناظرا الى عدم وجوده معه فى الصحيح ثم اقسم الحاصل على
المخرج على تقدير كون الكسر زائدا على المخرج او مساويا له او انسبه منه
على تقدير كونه ناقصا منه ففى ضرب اثنين وثلاثة اخماس فى اربعة مثال
لما اذا كان الكسر فى احد الطرفين مع صحيح ضربنا الجنس وهى ثلثة عشر فى

فى الصحيح وهى اربعة يحصل اثنان وخمسون ثم قسمناه على خمسة مخرج الكسر
خرج عشرة صحاحا وخمسان كسرا وهو المطلوب وفى ضرب ثلاثة ارباع
فى سبعة مثال لما اذا كان الكسر بدون الصحيح فضربنا صورة الكسر وهى ثلاثة
فى سبعة التى هى الصحيح ثم قسمنا احدا وعشرين على اربعة مخرج الربع خرج
خمسة وربع وهو المطلوب هذان مثالان لكون الكسر زائدا على المخرج واما
مثال المساواة فكضرب ثمنين فى اربعة صحاحا ضربنا الاثنين فى الاربعة
حصل ثمانية ثم قسمناه على ثمانية خرج واحد وهو المطلوب ومثال
الناقص كضرب ثلاثة اعشار فى اثنين فاذا نسب الحاصل الى العشرة يكن ستة
اعشار وهو المطلوب وان كان الكسر فى كلا الطرفين والصحيح معهما او
مع احدهما او لا يكون مع واحد منهما فاضرب الجنس فى الجنس ناظرا الى
كون الكسر والصحيح فى كلا الطرفين او اضرب الجنس فى صورة الكسر ناظرا الى
كون الكسر فى كلا الطرفين والصحيح فى احدهما او اضرب الصورة فى الصورة
ناظرا الى عدم كون الصحيح مع الكسرين اصلا وهو الحاصل الاول فى الصور
الثلاث ثم اضرب المخرج فى المخرج وهو الحاصل الثانى فاقسم الحاصل
الاول عليه ان كان زائدا عليه او مساويا له او انسب منه ان كان ناقصا
منه فالخارج من القسمة هو المطلوب فالحاصل من ضرب اثنين ونصف
فى ثلاثة وثلث ثمانية وثلث لان مجنس المضروب والمضروب فيه عشرة
فاذا ضربنا المجنس الاول فى المجنس الثانى يحصل خمسون فاذا قسمناه على
مضروب المخرج فى المخرج وهو ستة يخرج ثمانية وثلث كما قاله المصنف
هذا مثال لضرب المجنس والحاصل من ضرب اثنين وربع فى خمسة اسداس
واحد وسبعة اثمان وذلك لان مجنس المضروب تسعة فاذا ضربناها
فى صورة الكسر وهى الخمسة يحصل خمسة واربعون واذا قسمناه على مضروب
المخرج فى المخرج وهو اربعة وعشرون يخرج واحد ويبقى احد وعشرون
واذا نسبنا الباقى الى مضروب المخرج فى المخرج يكون سبعة اثمانه اذ ثمنه
ثلاثة وهو سبع ثلاثات وهو المطلوب وهذا مثال لضرب المجنس فى صورة الكسر

والحاصل من ضرب ثلاثة ارباع في خمسة اسباع نصف وربع سبع لانا اذا ضربنا
صورة الاول في صورة الثاني يحصل خمسة عشر واذا ضربنا الاربعة مخرج
الربع في سبعة مخرج السبع يحصل ثمانية وعشرون فاذا نسب الحاصل الاول
الى الحاصل الثاني يكن نصفا وربع سبع لان اربعة عشر نصف الثمانية
والعشرين والواحد ربع سبعها لان سبع الثمانية والعشرين اربعة والواحد
ربعها وهو المطلوب وهذا مثال الضرب الصورة في الصورة ومثال التساوي
ضرب واحد وربع في اربعة اخماس ضربنا مجنس الواحد والربع وهو خمسة
في صورة الكسر وهي اربعة اخماس حصل عشرون واذا قسمنا على مضروب
المخرجين وهو ايضا عشرون يخرج واحد وهو المطلوب قيل فاذا كان الكسر
في احد الطرفين فابسط جانب الكسر واضرب الحاصل في الصحيح ثم اقسم
ما خرج على ائمة الكسر فلو قيل اضرب ثلاثة ارباع في سبعة هكذا ٣/٤ في ٧
فاضرب ثلاثة بسط الكسر في سبعة واقسم الحاصل وهو احد وعشرون على
اربعة مقام الكسر يخرج خمسة وربع هكذا ٥ و ١/٤ وان كان في الطرفين
فاضرب بسط احدهما في بسط الاخر واقسم الحاصل على ائمتهما يخرج المطلوب
فلو قيل اضرب ستة في ثمانية اعشار وصورته هذا ٦/٨ في ٨/١٠ فاضرب
ستة في ثمانية واقسم الحاصل وهو ثمانية واربعون على الامامين وهما
ثمانية وعشرة يخرج ستة اعشار هكذا ٦ ٠/٨ ١ انتهى

الفصل الرابع في قسمة الكسور وهي ثمانية اصناف كما يشهد به التامل الاول ان يكون
الكسر في الطرفين بدون الصحاح والثاني ان يكون في المقسوم كسر فقط
وفي المقسوم عليه صحيح فقط والثالث ان يكون في المقسوم كسر فقط وفي
المقسوم عليه كلاهما وثلاثة اخرى ان يكون في المقسوم كلاهما وفي المقسوم عليه
كسر فقط او صحيح فقط او كلاهما واثنان اخران ان يكون في المقسوم صحيح فقط
وفي المقسوم عليه كسر فقط او كلاهما والمجموع ثمانية وهو المطلوب والعمل
فيها ان تضرب المقسوم والمقسوم عليه في المخرج المشترك ان كان مع كل منهما
كسر وقال بعض المحققين واذا كان الكسر في كليهما فابسط كل جانب منهما

[في الهامش: اثمان صح]

منها واضرب كل واحد من البسطين في مخرج كسر الاخر واقسم حاصل المقسوم
على حاصل المقسوم عليه ان كان اكثر وسمه منه ان كان اقل فما كان فهو
المطلوب فلو قيل اقسم نصفا وثلثا على ثلاثة اخماس فمخرج المقسوم ستة
وبسطه خمسة حاصلة من ضرب النصف في مخرج الثلث ومن ضرب الثلث
في امام النصف ومخرج المقسوم عليه خمسة وبسطه ثلاثة فاضرب
الخمسة بسط المقسوم في الخمسة مقام المقسوم عليه واضرب بسط المقسوم
عليه في الستة مخرج النصف والثلث واقسم الحاصل الاول وهو خمسة وعشرون
على الحاصل الثاني وهو ثمانية عشر فالجواب واحد وثلث ونصف تسع
ولو قيل سم خمسة اسباع من اثنين وثلثين فاضرب بسط الاول وهو خمسة
في ثلاثة مقام الثاني واضرب بسط الثاني وهو ثمانية في سبعة مقام الاول
وسم الحاصل الاول وهو خمسة عشر من الثاني وهو ستة وخمسون بعد حله
الى ثمانية وسبعة ووضعهما مرتبة وفوقهما خط هكذا ٨ ٧ يحصل
ثمنان وسبع ثمن هكذا ٢ ١/٨ ٧ اي ربع وسبع ثمن انتهى او ان تضرب المقسوم
والمقسوم عليه في المخرج الموجود ان احدهما ذا كسر ثم تقسم حاصل ضرب
المقسوم على حاصل ضرب المقسوم عليه ان كان اكثر وتنسبه منه ان كان
اقل فالخارج من قسمة خمسة وربع على ثلاثة واحد وثلاثة ارباع لانك اذا
ضربت كلا منهما في اربعة وهو المخرج الموجود يكون حاصل المقسوم احدا و
عشرين وحاصل المقسوم عليه اثني عشر فاذا قسمت الاول على الثاني يخرج
واحد ويبقى تسعة واذا نسبتها الى اثني عشر يكون ثلاثة ارباع فالمجموع واحد
وثلاثة ارباع وهو المطلوب وبالعكس اربعة اسباع لان المقسوم في صورة
العكس اثنا عشر والمقسوم عليه احد وعشرون وسبعه ثلاثة فاثنا عشر
اربعة اسباع من احد وعشرين ومن التدسين على السدس اثنان لان مضروب
المقسوم في المخرج المشترك وهو ستة اثنا عشر ومضروب المقسوم عليه
في ذلك المخرج ستة والخارج من قسمة الاول على الثاني اثنان كما قاله الملص
قال ابن الهائم في بعض تاليفاته وان كان الكسر في احد الطرفين فاقسم بسط

[في الهامش: كان]

المقسوم او المسمى على بسط المقسوم عليه او المسمى منه يخرج المطلوب و بسط
الصحيح المنفرد بضربه في ائمة الكسر من الجانب الاخر فلو قيل اقسم سبعة على
ثلاثة وتسع فاقسم ثلاثة وستين بسط السبعة على ثمانية وعشرين
بسط الثلثة والتسع او تسعة سبع الاول على اربعة سبع الثاني يخرج
اثنان وربع ولو قيل سم اثنين من ثلاثة وثلث فسم ستة من عشرة تكن
ستة اعشار او ثلاثة نصف الاول من خمسة نصف الثاني لاتفاقهما
بالنصف يحصل ثلاثة اخماس مرادفة لستة اعشار انتهى كما يشهد به
تعريف القسمة بما مر وعليك باستخراج باقي الامثلة والامثلة المذكورة
لثلثة اصناف فالاول مثال لما يكون المقسوم صحيحا وكسرا والمقسوم عليه
صحيحا فقط والثاني مثال لما يكون المقسوم صحيحا فقط والمقسوم عليه
كلاهما والثالث مثال لما يكون الكسر بدون الصحيح في كل واحد منهما
والرابع ما يكون [المقسوم] صحيحا بدون الكسر والمقسوم عليه كسرا بدون الصحيح فلو
قيل اقسم ثلاثة على نصف وثمن فالمخرج ثمانية فاضرب فيه كلا من المقسوم
والمقسوم عليه فحاصل ضرب المقسوم في الثمانية اربعة وعشرون وحاصل
ضرب المقسوم عليه فيها خمسة واقسم حاصل المقسوم على حاصل المقسوم
عليه فالجواب اربعة اخماس والخامس عكس الرابع فلو قيل سم نصفا وثمنا
من ثلاثة فسم خمسة من اربعة وعشرين تكن ثمنا وثلثا ثمن والسادس
ما يكون المقسوم صحيحا مع الكسر والمقسوم عليه كسرا بدون الصحيح فلو
قيل اقسم اثنين ونصفا على ثلثين لكان الخارج ثلاثة وثلاثة ارباع لانك
اذا ضربت المقسوم في المخرج المشترك وهو ستة يحصل خمسة عشر واذا
ضربت المقسوم عليه فيه يحصل اربعة واذا قسمت حاصل المقسوم على حاصل
المقسوم عليه يخرج ثلاثة وثلاثة ارباع وهو المطلوب والسابع عكس
السادس فالخارج فيه خمس وثلث خمس لان خمس خمسة عشر ثلثة وثلث
خمسة واحد والثامن ان يكون الصحيح والكسر في الطرفين فالخارج من قسمة
اثنين وثلث على احد وربع واحد واربعة اخماس وثلث خمس لانك اذا ضربت

اذا ضربت المقسوم في المخرج المشترك وهو اثنا عشر يحصل ثمانية وعشرون و
اذا ضربت الواحد والربع فيه يحصل خمسة عشر واذا قسمت الحاصل الاول
على الحاصل الثاني يخرج واحد واربعة اخماس وثلث خمس لان الواحد يخرج
من خمسة عشر ويبقى ثلثة عشر واذا نسبتها الى خمسة عشر يكون النسبة
ذلك ولا تنس قاعدة ضرب الكسور **الفصل الخامس في استخراج جذر الكسور**
ان كان مع الكسر صحيح جنس ليرجع الكل كسورا قيل في تجذير ما فيه كسر طريقان
احدهما خاص بما اذا كان كل من بسط الكسر ومقامه مجذورا وهو ان تقسم
جذر البسط على جذر المقام فلو قيل كم جذر اربعة اتساع فالمقام تسعة
والبسط اربعة وكل منهما مجذور وجذر البسط اثنان وجذر المقام ثلاثة
فاقسم اثنين على ثلثة يخرج ثلثان فجذر اربعة اتساع ثلثان ولو قيل كم جذر
اثنين وربع فالمقام اربعة والبسط تسعة وجذر المقام اثنان وجذر البسط
ثلاثة فاقسم ثلاثة على اثنين يخرج واحد ونصف فجذر اثنين وربع واحد
ونصف والثاني ان تضرب البسط مطلقا في المقام وتاخذ جذر الحاصل
تحقيقا او تقريبا فتقسمه على المقام وهذا الطريق شامل لما اذا كان كل من
البسط والمقام مجذورا ولما اذا كان كل منهما غير مجذور ولما اذا كان احدهما
مجذورا والاخر غير مجذور ففي جذر اربعة اتساع اضرب اربعة البسط
في تسعة المقام يحصل ستة وثلثون يكن جذرها ستة تحقيقا فاقسمها
على التسعة يخرج ثلثان فهما جذر اربعة اتساع كما قدمناه وفي جذر السبعين
بفتح السين اضرب البسط وهو اثنان في المقام وهو سبعة يخرج اربعة
عشر وجذرها تقريبا ثلثة وثلاثة ارباع فسم ذلك من المقام وهو سبعة
يخرج نصف وربع سبع وهو جذر السبعين ولا تنس قاعدة قسمة الكسور
انتهى ثم ان كان عدد الكسر بعد التجنيس ان كان معه صحيح او صورة الكسر ان
لم يكن معه صحيح اصلا والمخرج منطقين اي كل منهما مجذور قسمت جذر الكسر
على جذر المخرج ان كان اكثر او نسبته منه ان كان اقل فجذر ستة وربع اثنان
ونصف لانك اذا جنست الستة والربع يكون عدد الكسر خمسة وعشرين

والمخرج اربعة وكل منهما منطق لان جذر الاول خمسة وجذر الثاني اثنان
فاقسم الخمسة جذر العدد على اثنين جذر المخرج يخرج اثنان ونصف فجذر
ستة وربع اثنان ونصف وهو المطلوب وجذر اربعة اتساع ثلثان كما مر
وان لم يكونا منطقين اي مجذورين اي ليس لهما جذر محقق وذلك يصدق
على ما اذا كان كل منهما غير مجذور وعلى ما اذا كان البسط مجذورا دون
المخرج وعلى ما اذا كان المخرج مجذورا دون البسط ضربت الكسر في المخرج
واخذت جذر الحاصل بالتقريب وقسمته على المخرج ففي تجذير ثلثة ونصف
نضرب سبعة مجنس ثلثة ونصف في اثنين مخرج الكسر وناخذ جذر
الحاصل وهو اربعة عشر وهو اي جذر الحاصل ثلثة وخمسة اسباع لان
اقرب المجذورات الى اربعة عشر على ما حققه تسعة اسقطناها من الحاصل
وهو اربعة عشر بقي خمسة فاذا نسبنا الخمسة الى مضعف جذر المسقط
مع زيادة واحد وهو السبعة يكن خمسة اسباع فجذر التسعة مع حاصل
النسبة جذر اربعة عشر وهو ثلاثة وخمسة اسباع كما قاله المصنف
وهو المطلوب وتقسمه على اثنين مخرج النصف يخرج واحد وستة اسباع
لانا اذا ضربنا المقسوم وهو ثلثة وخمسة اسباع في المخرج الموجود يحصل
ستة وعشرون واذا ضربنا المقسوم عليه فيه يحصل اربعة عشر واذا
قسمنا الحاصل الاول على الثاني يخرج واحد ويبقى اثنا عشر وهي ستة
اسباع اربعة عشر وهو المطلوب هذا مثال لما اذا كان كل منهما غير
مجذور ومثال لما اذا كان البسط مجذورا دون المقام كتجذير اربعة ونصف
ضربنا تسعة عدد الكسر في اثنين مخرج النصف يحصل ثمانية عشر واخذنا
جذره بالتقريب وهو اربعة وتسعان وقسمناه على اثنين خرج اثنان و
تسع الفصل السادس في تحويل الكسر ويسمى التصريف ايضا ولكل من الاسمين
وجهة هو موليها ومعنى تحويل الكسر من اسم الى اسم مرادف لذلك الاسم
فالنكتة كون المحول اليه اسهل ثم اعلم ان الكسر اما ان يتحد معناه في كل عرف
وهو الكسور المشهورة واما ان يختلف باختلاف اصطلاح اهل الامصار

الامصار وهو القيراط والحبة والدانق فاما ان يقصد تحويل كسر من النوع
الاول الى اخر من نوعه واما ان يقصد تحويل كسر من الاول الى الثاني واما
ان يقصد تحويل كسر من الثاني الى الاول فالقيراط لغة المقدار واصله قراط
بالتشديد لان جمعه قراريط فابدل من احد حرفي التضعيف ياء كدينار
كراهة ان يلتبس بالمصادر وفي اصطلاح اهل الشام ومصر حماهما الله تع
عبارة عن جزء من اربعة وعشرين جزء من واحد فهو ثلث ثمن ومخرجه
اربعة وعشرون والحبة لغة القطعة من الشيء وفي اصطلاح اهل الشام
ومصر ثلث قيراط فكل قيراط ثلاث حبات وهي جزء من اثنين وسبعين جزء
من الواحد الحاصلة من ضرب ثلثة مخرج الثلث في اربعة وعشرين مخرج
القيراط كما هو شان الكسر المضاف فهي ثمن تسع مخرجها اثنان وسبعون و
الدانق بفتح النون وكسرها لغة القدر وفي اصطلاح اهل الشام ومصر سدس
قيراط او نصف حبة فكل قيراط ستة دوانق وكل حبة دانقان وذلك الكسر
المسمى بالدانق جزء من مائة واربعة واربعين جزء من واحد وهي حاصلة من
ضرب ستة مخرج السدس في اربعة وعشرين مخرج القيراط هذا هو المشهور
واما في اصطلاح اهل العراق فالقيراط جزء من عشرين جزء من الواحد فهو
نصف عشر والحبة جزء من ستين جزء فهي سدس عشر والدانق جزء من مائة
وعشرين فهو نصف سدس عشر من مخرج الى مخرج اضرب عدد الكسر في المخرج
المحول اليه واقسم الحاصل من الضرب على مخرجه ان كان اكثر او انسبه منه ان
كان اقل فالخارج هو الكسر المطلوب من المخرج المحول اليه فلو قيل خمسة اسباع
كم ثمنا ضربت بسط خمسة الاسباع وهو خمسة في مقام الثمن وهو ثمانية
يكون الحاصل اربعين وقسمنا اربعين على سبعة مخرج السبع خرجت خمسة
وخمسة اسباع والخارج نوعه اثمان وكسوره من الاثمان فلذلك قال
خرجت خمسة اثمان وخمسة اسباع ثمن وهو الجواب المطلوب فاجيب بمن
قال الخمسة اسباع كم ثمنا بان المقام الجامع للاسباع والاثمان ستة وخمسون
وخمسة اسباعه اربعون وثمنه سبعة وفي الاربعين من امثال السبعة

خمسة وخمسة اسباع فهي خمسة اثمان وخمسة اسباع ثمن كما قاله المصنف
لو قيل خمسة اسباع كم سدسا اضربت بسط خمسة الاسباع في ستة مقام
السدس يحصل ثلثون قسمته على سبعة مخرج السبع خرجتا اربعة وسبعا
سبع وذلك الخارج نوعه اسداس وكسوره من الاسداس فلذلك قال
فالجواب اربعة اسداس وسبعا سدس وهذا بيان القسمة واما بيان
النسبة على ما قيل فكما لو قيل تسعان كم ثلثا اضربت بسط التسعين في مخرج
الثلث ونسبت الحاصل الى مخرج التسع يكون ثلثي ثلث وهو المطلوب هذا
كله بيان تحويل كسر مشهور الى اخر واما تحويل الذانق الى القيراط فكما لو قيل
خمسون دانقا كم قيراطا فاضرب عدة الذوانق المحولة وهي خمسون في مقام
القيراط المحولة اليها وهو اربعة وعشرون واقسم الحاصل وهو الف ومائتان
على مقام الذوانق وهو مائة واربعة واربعون يخرج ثماني قراريط وثلث
قيراط وان شئت الاخصر فاقسم الخمسين عدة الذوانق المحولة على مقام
السدس وهو ستة لان الدانق سدس القيراط يخرج ثماني قراريط وثلث
قيراط كما تقدم وهو المطلوب واما تحويل الكسور الى القيراط فكما لو قيل
خمسة اسباع كم قيراطا فاضرب خمسة في اربعة وعشرين مقام القيراط
المحول اليه واقسم الحاصل وهو مائة وعشرون على سبعة مقام الاسباع
المحولة يخرج سبعة عشر قيراطا وسبع قيراط وهو المطلوب واما تحويل
القيراط الى الكسور المشهورة فكما لو قيل ثلثة عشر قيراطا كم خمسا فاضرب
ثلثة عشر بسط القيراط في خمسة مقام الخمس واقسم الحاصل وهو خمسة
وستون على اربعة وعشرين مقام القراريط المحولة يخرج خمسان وثلثا
خمس وثلث ثمن خمس وهو المطلوب وتحويل الاصم الى المنطق قياسه مر من
ضرب بسط المحول فلو قيل ستة اجزاء من احد عشر كم ثمنا فاضرب ستة في ثمانية
واقسم الحاصل وهو ثمانية واربعون على احد عشر يخرج اربعة واربعة اجزاء
من احد عشر وذلك اثمان فالجواب اربعة اثمان واربعة اجزاء من احد عشر
جزء من ثمن **الباب الثالث في استخراج المجهولات** من المعلوم او الموصوف

او الموصوف بوصف اقامته مقام المعلوم اذا كان بينهما وصلة يقتضي ذلك
وانما قلنا او الموصوف بوصف الخ لانه قد يقع في بعض المسائل استخراج مجهول
من مجهول لكن يكون ذلك المجهول موصوفا بوصف اقامته مقام المعلوم
كقولك مال ضرب ربعه في سدسه فعاد ذلك المال فالمقام اثنا عشر فاضرب
ربعه ثلثة في سدسه اثنين يكن نسبة الحاصل اعني ستة الى المقام كنسبة المقام
الى المجهول فهذه ثلاثة اعداد متناسبة فاقسم مضروب المقام في نفسه وهو
مائة واربعة واربعون على ستة يخرج اربعة وعشرون وهو المال المطلوب فاذا
ضربت ربعه ستة في سدسه اربعة حصل اربعة وعشرون فعاد المال
بعينه كذا قيل بالاربعة المتناسبة نسبة هندسية منفصلة فقولنا هندسية
احتراز عن غيرها كالشكلية وقولنا منفصلة احتراز عن المتصلة وهي ما نسبة
اولها الى ثانيها كنسبة ثالثها الى رابعها وثانيها الى اولها كرابعها الى ثالثها
واولها الى ثالثها كثانيها الى رابعها ومجموع اولها وثانيها الى احدهما كمجموع
ثالثها ورابعها الى احدهما وفضل ما بين اولها وثانيها الى احدهما كفضل ما بين
ثالثها ورابعها الى احدهما واولها الى فضل ما بينه وبين ثانيها كرابعها الى
الفضل بينه وبين ثالثها ويتضح بالمثال ان شاء الله تع كالاثنين والاربعة والثلاثة
والستة فالاثنان نصف الاربعة كما ان الثلاثة من الستة كذلك والثلثة
للاثنين مثل ونصف كما ان الستة للاربعة كذلك والاثنان من الثلاثة ثلثان
كما ان الاربعة من الستة كذلك ومجموع الاثنين والثلاثة للاثنين مثلان و
نصف وللثلاثة مثل وثلثان كما ان مجموع الاربعة والستة للاربعة مثلان
ونصف وللستة مثل وثلثان والفضل بين الاثنين والثلاثة الى الاثنين
نصف والى الثلاثة ثلث كما ان الفضل بين الاربعة والستة من الاربعة نصف
ومن الستة ثلث وللاثنين الفضل بينهما وبين الثلاثة مثلان كما ان الاربعة
الفضل بينها وبين الستة كذلك والثلاثة الى الفضل بينها وبين الاثنين ثلاثة
امثال كما ان الستة الى الفضل بينها وبين الاربعة كذلك قال المصنف في الحاشية
فائدة اذا كان معنا ثلاثة اعداد متناسبة بان يكون نسبة الاول الى الثاني

كنسبة الثانى الى الثالث فان كان احد الطرفين مجهولا قسمنا مربع الوسط
على الطرف المعلوم فما حصل فهو الطرف المجهول وان كان الوسط مجهولا
ضربنا احد الطرفين فى الاخر واخذنا جذره فما حصل فهو الوسط مثالها
نسبة اثنين الى خمسة كنسبة الخمسة الى اى عدد قسمنا مربع الخمسة على الاثنين
خرج اثنا عشر ونصف وهو المطلوب او نسبة الاربعة الى اى عدد كنسبة
ذلك العدد الى التسعة اخذنا مسطح الطرفين وهو ستة وثلثون فجذره ستة
وهو المطلوب وهذه تسمى متناسبة الفروع انتهى وفى متناسبة الفروع نسبة
الثانى الى الاول كالثالث الى الثانى و مجموع الاول والثانى الى احدهما كفضل ما
بين الثانى والثالث الى احدهما والثانى الى فضل ما بينه وبين الاول كالثالث الى
فضل ما بينه وبين الثانى والاول الى الفضل بينه وبين الثانى كالثانى الى الفضل
بينه وبين الثالث فان الاربعة ثلثان من الستة وهى من التسعة كذلك والستة
مثل الاربعة ونصف مثله كما ان التسعة كذلك ومجموع الاربعة والستة نسبته
الى احدهما كنسبة مجموع الستة والتسعة الى احدهما والفضل بين الاربعة
والستة نسبته الى احدهما كنسبة الفضل بين الستة والتسعة الى احدهما والاربعة
الى الفضل بينها وبين الستة كالستة الى الفضل بينها وبين التسعة والستة الى
الفضل بينها وبين الاربعة كالتسعة الى الفضل بينها وبين الستة وبسمى النسبة
التى بين الاعداد الثلاثة نسبة متصلة لاتصال اولها بثانيها وثانيها بثالثها
ويلزمها مساوات مسطح الطرفين اى الاول والرابع لمسطح الوسطين اى الثانى
والثالث يعنى ان الحاصل من ضرب احد طرفيها فى الاخر كالحاصل من ضرب احدى
واسطيها فى الاخرى كالاثنين والاربعة والثلاثة والستة فالحاصل من ضرب
الطرفين اثنا عشر كما ان الحاصل من ضرب الوسطين كذلك كما برهن عليه فان ذلك
اللزوم بينه اقليدس فى التاسع عشر من سابعة الاصول فاذا جهل احد الطرفين
فاقسم مسطح الوسطين على الطرف المعلوم او جهل احد الوسطين فاقسم مسطح
الطرفين على الوسط المعلوم فالخارج هو المطلوب ففى المثال المذكور لو جهل اثنان
فاضرب اربعة فى ثلاثة واقسم الحاصل على ستة يخرج اثنان وهو المطلوب او اربعة

او اربعة فاضرب اثنين فى ستة واقسم الحاصل على الثلاثة يخرج اربعة وعلى هذا
فقس واعلم ان لهذا التناسب القابا وهى الطرد والعكس والتبديل والابدال والتركيب
والتفصيل والقلب فالطرد نسبة الاول الى الثانى كالثالث الى الرابع والعكس نسبة
الرابع الى الثالث كالثانى الى الاول والتبديل والابدال نسبة الاول الى الثالث
كنسبة الثانى الى الرابع والتركيب نسبة مجموع الاول والثانى الى احدهما كمجموع الثالث
والرابع الى احدهما النظير الى النظير والتفصيل نسبة الفضل بين الاول والثانى
الى احدهما كنسبة الفضل بين الثالث والرابع الى احدهما النظير الى النظير ففى
المثال نسبة الاثنين الى الاربعة كنسبة الثلاثة الى الستة طرد ونسبة
الستة الى الثلاثة كنسبة الاربعة الى الاثنين عكس ونسبة الاثنين الى الثلاثة
كالاربعة الى الستة تبديل وابدال ونسبة مجموع الاثنين والاربعة الى احدهما
كمجموع الثلاثة والستة الى احدهما النظير الى النظير تركيب ونسبة الفضل بين
الاثنين والاربعة الى احدهما كنسبة الفضل بين الثلاثة والستة الى احدهما
النظير الى النظير تفصيل والسؤال اما ان يتعلق بالزيادة او النقصان او بالمعاملة
او نحوها كالجمع والضرب فالاول نحو اى عدد اذا جمع ثلثه الى ربعه فصار عشرة
والعمل فيه على ما ذكره المصل ان تاخذ مخرج الكسر ويسمى المأخذ وتتصرف فيه على
حسب السؤال فيحصل معك معلومات ثلاث المأخذ والواسطة والمعلوم
ونسبة المأخذ وهو الاول الى الواسطة وهو الثانى كنسبة المجهول وهو الثالث
الى المعلوم وهو الرابع فاضرب المأخذ وهو اثنا عشر فى المعلوم وهو عشرة
واقسم الحاصل وهو مائة وعشرون على الواسطة وهو سبعة وهى مجموع ثلث
المخرج وربعه يخرج سبعة عشر وسبع وهو المطلوب واما الثانى فكما لو قيل
اى عدد اذا ضرب ربعه فى سدسه فعاد العدد وثلثه فنسبة المأخذ وهو
الاول الى الواسطة وهو الثانى كنسبة المجهول وهو الثالث الى المعلوم وهو
الرابع وهو مثل العدد وثلثه فاضرب المأخذ وهو اثنا عشر فى المعلوم وهو
مثله وثلثه اعنى فى ستة عشر واقسم الحاصل وهو مائة واثنان وتسعون
على الواسطة وهى ستة وهى مضروب ربع المقام فى سدسه يخرج اثنان وثلثون

وهو المطلوب والواسطة يسمّى البسط ولو قيل مال جمع ثلثه الى ربعه فصار
عشرة كم هو يكون المجهول هو الرابع فالعمل ان تأخذ الكسر من مقامه وتبسطه
منه بحسب الفرض فنسبة البسط الى المقام كنسبة المجتمع المعلوم الى المجهول و
هو الرابع فاضرب المقام في المعلوم واقسم الحاصل على البسط يخرج العدد المجهول
فالمقام اثنا عشر والبسط سبعة فاضرب الاثني عشر في العشرة واقسم الحاصل
على السبعة يخرج سبعة عشر وسبع وهو المطلوب وامتحانه انه اذا جمع ثلثه
وهو خمسة وخمسة اسباع الى ربعه وهو اربعة وسبعان كان المجتمع عشرة
وانشا بعضهم في ترتيب البسط والمقام والعدد المفروض والمجهول بيتا
فقال البسط فالمقام فالمفروض فالمطلوب. قل ترتيب ذا تناسب. اشار
بعطف الفاء الى ان المقام يعقب البسط وان المفروض يليه ثم المطلوب ثم
اشار الى ان هذا الترتيب متناسب اى نسبة اوله الى ثانيه كثالثه الى رابعه
كما قال آخر. البسط اول والمقام يليه. والثالث العدد الذى تبديه. و
الرابع المجهول شئ هكذا. ترتيب ما كان التناسب فيه. فالاول اى عدد
اذا زيد عليه ربعه صار ثلاثة مثلا والطريق فيه ان تأخذ مخرج الكسر
ومقامه ويسمّى المأخذ وتتصرف فيه حسب السؤال فما انتهيت انت بالتصرف
على حسب السؤال اليه يسمّى الواسطة والبسط فيحصل معك معلومات ثلاث
الاول المأخذ والثاني الواسطة والثالث المعلوم وهو ما اعطاه السائل بقوله
صار كذا ونسبة المأخذ وهو المعلوم الاول الى الواسطة وهو المعلوم الثاني
كنسبة المجهول المطلوب استخراجه وهو الثالث الى المعلوم وهو الرابع وتقدم
انه اذا جهل احد الوسطين يقسم مسطح الطرفين على الوسط المعلوم يخرج الوسط
المجهول فالمأخذ في المثال اربعة فزد عليه ربعه يكن الواسطة خمسة
واضرب المأخذ في المعلوم واقسم الحاصل على الواسطة ليخرج المجهول فهو اى المجهول
في المثال المذكور اثنان وخمسان وامتحانه انه اذا زيد على الاثنين والخمسين ربعهما
وهو ثلاثة اخماس صار ثلاثة لانه اذا جنس المخرج صار اثني عشر واذا زيد عليه ربعه
صار خمسة عشر واذا رفع بتقسيمه على مخرج الكسر يخرج ثلاثة وهو المطلوب هذا

هذا مثال ما يتعلق بالزيادة واما مثال ما يتعلق بالنقصان فكما اذا قيل اى عدد
اذا نقص منه ثلثه وربعه صار عشرة فنسبة المأخذ وهو الاول الى الواسطة
وهو الثاني كنسبة المجهول وهو الثالث الى المعلوم وهو الرابع فاضرب المأخذ
وهو اثنا عشر في المعلوم وهو عشرة واقسم الحاصل وهو مائة وعشرون على
الواسطة وهي خمسة يخرج المجهول المطلوب وهو اربعة وعشرون ولما فرغ
من التصرف بالاعداد المتناسبة في غير المعاملات شرع في التصرف بها في المعاملات
فقال واما الثاني اى ما يتعلق بالمعاملات وينبغي قبل السلوك في ذلك ان تميز
المسعّر والسعر والمثمن والثمن فتعلم ان المسعّر هو المساوى للموزون به كالقنطار
وهو مائة رطل او المكيل به كالاردب او الممسوح به كالذراع وان السعر هو الثمن
المشهور للمسعّر وان المثمن هو المطلوب وان الثمن ما يقابله من العوض فكما لو قيل
سعر العشرة من الارطال سبعة ونصف كم ثمن اربعة ارطال فنسبة العشرة
الى سعرها كنسبة الاربعة الى ثمنها فاضرب السبعة والنصف في الاربعة
واقسم الحاصل على العشرة يخرج ثلاثة وهي العدد الرابع فثمن الارطال الاربعة
ثلاثة دراهم قيل فاذا قيل القنطار باربعة وعشرين بكم خمسة ارطال
فالقنطار المسعّر والاربعة والعشرين السعر وخمسة ارطال المثمن والمسئول
عنه الثمن ونسبة المسعّر الى السعر كنسبة المثمن الى الثمن فالمجهول الرابع فاقسم
مسطح الوسطين وهو مائة وعشرون على الاول يحصل واحد وخمس وهو
الثمن ولو قيل كم لي بدرهم وخمس فالمجهول المثمن وهو الثالث فاقسم مسطح
الطرفين على الثاني يحصل خمسة وهو المطلوب انتهى فكما لو قيل خمسة
ارطال بثلاثة دراهم رطلان بكم فالخمسة الارطال المسعّر والثلاثة السعر
والرطلان المثمن والمسئول عنه الثمن ونسبة المسعّر وهو الاول الى السعر وهو
الثاني كنسبة المثمن وهو الثالث الى الثمن وهو الرابع فالمجهول الرابع فاقسم
مسطح الوسطين اى مضروب احدهما في الآخر وهما ثلاثة دراهم والرطلان
ومسطحهما ستة على الاول المعلوم وهو خمسة يخرج واحد وخمس وهو
الثمن المطلوب ولو قيل خمسة ارطال بثلاثة دراهم كم رطلا بدرهمين فخمسة

الارطال المسعر وهو الاول وثلاثة الدراهم السعر وهو الثانى فالمجهول المثمن
وهو الثالث والدرهمان الثمن وهو الرابع فاقسم مسطح الطرفين اى الخمسة
والدرهمين وهو عشرة على الثانى وهو ثلاثة يخرج ثلاثة وثلث وهو المثمن المطلوب
ومن هنا اى ومن اجل ان اخر السؤال يكون مغايرا للثانى ومجانسا للاول اخذ
قولهم يضرب اخر السؤال فى غير جنسه وهذا باب عظيم النفع لانه به يستخرج
اكثر المسائل المجهولة فاحفظه

الباب الرابع فى استخراج المجهولات بحساب الخطائين

ويسمى حساب الخطائين اذ فيه يحصل الخطاءان غالبا نقل عن بعض
المحققين ان كل طريق من طرق الحساب مستنبط بقوة الفكر الا طريق الخطائين فانه
كان وحيا من الله تعالى لنبى من انبيائه صلوات الله عليهم اجمعين تفرض
المجهول ما شئت وتسميه المفروض الاول وتتصرف فيه بحسب السؤال
من زيادة او نقص وغيرهما فان طابق فهو المطلوب وان اخطاء بزيادة او نقصان
فهو الخطاء الاول ثم تفرض اخر وهو المفروض الثانى واعلم انه ان كان الخطاء
الاول زائدا تفرض عددا اقل من المفروض الاول وان كان ناقصا تفرض عددا
اكثر منه فان اخطاء حصل الخطاء الثانى ثم اضرب المفروض الاول فى الخطاء
الثانى وسمه اى الحاصل من ضرب المفروض الاول فى الخطاء الثانى المحفوظ
الاول واضرب المفروض الثانى فى الخطاء الاول وهو اى الحاصل من ضرب المفروض
الثانى فى الخطاء الاول المحفوظ الثانى فان كان الخطاءان زائدين او ناقصين
فاقسم الفضل بين المحفوظين على الفضل بين الخطائين وان اختلفا بان كان
احدهما زائدا والاخر ناقصا فاقسم مجموع المحفوظين على مجموع الخطائين
ليخرج المجهول المطلوب فلو قيل اى عدد زيد عليه ثلثاه ودرهم حصل
عشرة فان فرضته خمسة وخمسين وزدت عليه ثلثيه ودرهما يحصل
عشرة لانك اذا اجنستها تكون سبعة وعشرين واذا زدت على المجنس ثلثيه
وهما ثمانية عشر صار خمسة واربعين واذا رفعته صار تسعة واذا زدت
عليها درهما صار عشرة كما قال السائل وهو المطلوب وان فرضته تسعة
فالخطاء الاول ستة زائدة لانك اذا زدت عليها ثلثيه ودرهما وقابلت المجتمع

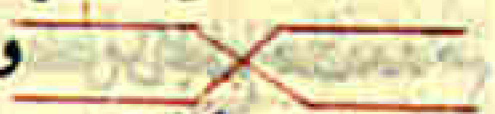
بالمجتمع وهو ستة عشر العشرة كان الخطاء ستة زائدة او فرضت ستة فالخطاء
الثانى واحد زائد لانك اذا زدت عليها ثلثيها ودرهما وهى خمسة وقابلت
بالمجتمع وهو احد عشر العشرة كان الخطاء واحدا زائدا ايضا فالمحفوظ الاول
تسعة لانك اذا ضربت المفروض الاول وهو تسعة فى الخطاء الثانى وهو واحد
حصل تسعة وهو المحفوظ الاول والثانى اى المحفوظ الثانى ستة وثلثون
الحاصلة من ضرب المفروض الثانى وهو ستة فى الخطاء الاول وهو ايضا ستة
والخارج من قسمة الفضل وهو سبعة وعشرون بينهما اى المحفوظين على الفضل
وهو خمسة بين الخطائين وهما الستة والواحد خمسة وخمسان واذا زدت
على الخارج ثلثيه ودرهما كان المجتمع عشرة كما ذكرنا وهو المطلوب ولو قيل عدد
نقص منه نصفه ونصف نصفه بقى ستة فان فرضته اثنى عشر فالخطاء الاول
ثلاثة ناقصة او ستة عشر فالخطاء الثانى اثنان ناقصان فالمحفوظ الاول
اربعة وعشرون والمحفوظ الثانى ثمانية واربعون واقسم الفضل بينهما وهو
اربعة وعشرون على الفضل بين الخطائين وهو واحد يخرج اربعة وعشرون
وهو المطلوب والاول مثال لما اذا كان الخطاءين زائدين وهذا مثال لما اذا كان
الخطاءان ناقصين واشار الى مثال الخطائين مختلفين بقوله ولو قيل عدد
زيد عليه ربعه وعلى الحاصل بواحد ناقص لانه اذا زيد على الاربعة ربعها
وعلى الحاصل ثلاثة اخماسه صار ثمانية واذا نقص من المجتمع خمسة دراهم
بقى ثلاثة ناقصة عن الاربعة بواحد فالخطاء الاول واحد ناقص او فرضته
ثمانية فاخطات بثلاثة زائدة لانه اذا زيد على الثمانية ربعها وثلاثة
اخماسها تجمع ستة عشر واذا نقص عنها خمسة دراهم بقى احد عشر وهى
زائدة على الثمانية بثلاثة فالخطاء الثانى ثلاثة زائدة وخارج قسمة مجموع
المحفوظين وهو عشرون على مجموع الخطائين وهو اربعة لانه اذا ضرب المفروض
الاول وهو اربعة فى الخطاء الثانى وهو ثلاثة يحصل اثنا عشر وهو المحفوظ
الاول واذا ضربنا المفروض الثانى وهو ثمانية فى الخطاء الاول وهو واحد
يحصل ثمانية فمجموع المحفوظين عشرون ومجموع الخطائين اربعة خمسة وهو

ويسمى الحاصل من ضرب

ثلاثة اخماسه ونقص من المجتمع خمسة دراهم عاد الاول فلو فرضته اربعة اخطات

وان نقص نسخه

المطلوب واذا زيد عليها ربعها تجتمع ستة وربعا واذا جذّرت تصير خمسة
وعشرين ربعا واذا ازدت على الحاصل ثلاثة اخماسه وهي خمسة عشر يصير
خمسين ربعا واذا رفعته يصير عشرة واذا نقص منها خمسة دراهم بقي خمسة
وهو المطلوب قيل هنا طريقة اخرى وهو العمل بخطاء واحد وهو ان تفرض
المجهول ما شئت وتسميه وتتصرف بحسب السؤال فان طابق فهو المطلوب
وان اخطاء بزيادة او نقصان فما انتهى اليه العمل تسميه نتيجة العدد المفروض
وما اعطاه السائل بقوله فكان كذا تسميه نتيجة العدد المطلوب ثم اضرب
المفروض في نتيجة العدد للمطلوب واقسم الحاصل على نتيجة العدد المفروض
فما خرج فهو المطلوب مثاله اذا قيل اي عدد اذا ضرب في خمسة حصل عشرون
فان فرضته ستة وضربتها في خمسة حصل ثلثون فاضرب الستة وهو
المفروض في نتيجة العدد المطلوب وهي عشرون يحصل مائة وعشرون
ثم اقسمها على نتيجة العدد المفروض وهو ثلثون تخرج اربعة وهو المطلوب
وان شئت لاستخراج المجهولات فاعمل بالكفات وسمي بها لمشابهتها الكفتي
الميزان حسًّا ومعنى اما الحس فمشابهة الصورة للصورة واما المعنى فلكونها
يستخرج بها المجهول من المعلوم كما يتميز المقدار بكفتي الميزان فيعلم مقدار
الموزون وكميته ويتميز الزائد من الناقص وهي ان تصور ميزانًا هكذا



وتضع ما فرض معلوما في السؤال على القبة
وترسم في احدى الكفتين عددا ما وتعمل فيه بحسب السؤال الى الانتهاء
وتقابل المنتهى اليه ما على القبة فان ساواه فارسمته هو المطلوب والا
فاثبت الخطاء الزائد فوق الكفة والناقص تحتها ثم ارسم في الكفة الاخرى
عددا اخر وتتصرف فيه بحسب السؤال فان انتهى الى مثل ما وضعته على
القبة فالمرسوم ثانيًا هو المطلوب والا فاثبت الخطاء كما عرفت ثم اضرب
مرسوم كل كفة في خطاء الكفة الاخرى واقسم الفضل بين الحاصلين على الفضل
بين الخطائين ان اتفقا والا فمجموع الحاصلين على مجموع الخطائين فلو قيل مال
زيد عليه ثلثاه فبلغ اربعة كم هو فضع الاربعة فوق هكذا



وارسم في الكفة الاولى ثلاثة مثلا وزد عليها ثلثيها يكن خمسة وقابل الخمسة
المجتمعة بالاربعة تجد الخطاء واحدا زائدا على الاربعة فاثبته فوق الكفة
هكذا



فان فرضته في الكفة الاخرى تسعة وزدت
عليها ثلثيها وقابلت بالمجتمع وهو خمسة عشر الاربعة كان الخطاء احد عشر
زائدا ايضا على الاربعة فارسمه فوق الكفة الثانية هكذا



ثم اضرب الثلاثة في احد عشر واضرب التسعة في الواحد واقسم الفضل بين
الحاصلين وهو اربعة وعشرون على الفضل بين الخطائين وهو عشرة يخرج
اثنان وخمسان وهو المطلوب ولو فرضت في الكفة الاولى اثنين لكان الخطاء
الاول ثلثين وفي الثانية واحدا لكان الخطاء الثاني اثنين وثلثا وهما
ناقصان هكذا



فاضرب الاول في الخطاء الثاني
يحصل اربعة وثلثان واضرب الثاني في الخطاء الاول يحصل ثلثان واقسم
الفضل بين الحاصلين وهو اربعة على الفضل بين الخطائين وهو واحد وثلث
يحصل اثنان وخمسان وهو المطلوب ولو فرضت في الاولى ثلثة وزدت
عليها ثلثيها وقابلت المجتمع وهو خمسة بالاربعة وفي الثانية اثنين وزدت
عليهما ثلثيهما وقابلت المجتمع وهو ثلثة وثلث بالاربعة لاختلف الخطاءان
بالزيادة والنقصان اذ في مفروض الاولى يزيد على الاربعة بواحد وفي مفروض
الثانية ينقص عنها بثلثين فالخطاء الاول زائد والخطاء الثاني ناقص
فارسم الخطاء الاول فوقها والخطاء الثاني تحتها هكذا



فاضرب الاول في الخطاء الثاني والثاني في الخطاء
الاول واقسم مجموع الحاصلين وهو اربعة على مجموع الخطائين وهو واحد
وثلثان يخرج اثنان وخمسان وهو المطلوب انتهى الباب الخامس في
استخراج المجهولات بالعمل بالعكس وقد يسمى بالتحليل والتعاكس وهذه
طريقة دقيقة تتضح بالتامل والمثال وهو العمل بعكس ما اعطاه السائل
فان ضعف السائل فنصف انت وان زاد السائل فانقص انت او ضرب
السائل فاقسم انت او جذر السائل فربع انت وعكس السائل فاعكس انت

يعني ان قسم السائل لجذر اثنا وقسم السائل فاضربا اثنا ونقص السائل
نزد اثنا ونصف السائل فضعف انت مبتديا من اخر السؤال ويكون اخر
عملك اول عمله ليخرج الجواب المطلوب فلو قيل اى عدد ضرب في نفسه وزيد
على الحاصل اثنان وضعف وزيد على الحاصل ثلثة دراهم وقسم المجتمع على
خمسة وضرب الخارج من القسمة في عشرة حصل خمسون فاقسمها اى
الخمسين على العشرة لانه قال السائل في اخر السؤال وضرب الخارج في عشرة
واضرب الخمسة خارج القسمة في مثلها لانه قال وقسم المجتمع على خمسة وانقص
من الحاصل من الضرب وهو خمسة وعشرون ثلثة لانه قال وزيد على الحاصل
ثلثة وانقص من منتصف الاثنين والعشرين اثنين لانه قال وضعف وزيد
على الحاصل اثنان وجذر التسعة وهو ثلاثة جواب لانه قال ضرب في نفسه
وضرب العدد في نفسه تربيع وامتحان صحته ان الثلاثة التي هي جذر اذا ضربت
في نفسها يحصل تسعة واذا زيد عليها اثنان يجتمع احد عشر واذا ضعف
يجتمع اثنان وعشرون واذا زيد على الحاصل ثلاثة دراهم يحصل خمسة
وعشرون واذا قسم على خمسة يخرج خمسة واذا ضرب الخارج في عشرة
يحصل خمسون كما قال السائل وهو المطلوب ولو قيل اى عدد زيد عليه
نصفه واربعة دراهم وزيد على الحاصل كذلك اى نصفه واربعة دراهم
بلغ عشرين فانقص الاربعة من العشرين لانه قال السائل وزيد على الحاصل
اربعة دراهم وهو اخر السؤال فبقي ستة عشر ثم انقص ثلث الستة عشر
وهو خمسة وثلث ولما كان هنا مظنة توهم ان يقال الذي مقتضى العكس ان ينقص
نصف الستة عشر لا ثلثها لان المذكور في السؤال زيادة النصف فكيف
يجوز نقص الثلث في عكس زيادة النصف دفعه بقوله لانه النصف
المزيد لان المجهول المسئول عنه اربعة واربعة اتساع فاذا زدت عليه
نصفه صار ستة وستة اتساع فاذا زدت على المجتمع اربعة دراهم يجتمع
عشرة وستة اتساع ونصفه خمسة وثلث لان نصف العشرة خمسة و
نصف ستة الاتساع ثلاثة اتساع وهي ثلث المخرج وهو تسعة فالخمسة

والثلث هو النصف المزيد وهو المطلوب بقي عشرة وثلثان ثم
انقص منه اى من الباقي وهو عشرة وثلثان اربعة دراهم بقي ستة وثلثان
ومن الباقي ثلثه وهو اثنان وتسعان لان النصف المزيد وذلك لان
المسئول عنه اربعة واربعة اتساع ونصفه اثنان وتسعان بقي اربعة
واربعة اتساع لانك لما نقصت الثلث من مجنس الستة والثلثين وهو
عشرون ثلثا بقي اربعة واربعة اتساع لان ثلث ثمانية عشر ستة
واذا نقصها منها بقي اثنا عشر واذا رفعت الباقي يخرج اربعة وبقي من
العشرين ثلثان واذا حولتهما الى الاتساع يخرج ستة اتساع واذا
نقصت عنها ثلثها بقي اربعة اتساع واذا جمعت مع المرفوع يحصل
اربعة واربعة اتساع وهو المطلوب وهو الجواب وامتحانه ليظهر صحته
عن فساده انك اذا جنست الباقي صار اربعين تسعا اذا زدت عليه نصفه
يجتمع ستون تسعا واذا زدت على المجتمع مجنس اربعة دراهم وهو ستة وثلثون
صار ستة وتسعين واذا زدت عليها نصفها وهو ثمانية واربعون يجتمع مائة
واربعة واربعون تسعا واذا رفعت هذا المجتمع بان تقسمه على التسعة يخرج
التسع يخرج عشرون وهو المطلوب **الباب السادس في المساحة** بكسر الميم قيل
هي نوع من الهندسة والمشهور من الالات التي تمسح بها المستعملة بين القوم
الذراع والقصبة والاشل فالذراع ست قبضات معتدلة كل قبضة اربعة
اصابع والاصبع ست شعيرات والشعيرات ست شعرات من شعر البرذون
واما القصبة فهي ثمانية اذرع والاشل حبل طوله ثمانون ذراعا انتهى والتحقيق
ان الالات الممسوح بها الذراع وهي ثلثة اذرع ذراع اليد وهي شبران تقريبا
وهي اربع وعشرون اصبعا معترضات والذراع الهاشمية وهي ذراع وثلث
بذراع اليد فهي اثنان وثلثون اصبعا ومتى ذكرت الذراع في المساحة فالمراد
الهاشمية وذراع الحديد وهي السوداء وهي سبع وعشرون اصبعا والقصبة
وهي ستة اذرع بالذراع الهاشمية فتكون ثمانية اذرع بذراع اليد والاشل
وهو حبل كان يمسح به قديما طوله ستون ذراعا وفيه مقدمة وثلثة فصول

٤٢٥

المقدمة المساحة استعلام ما في الكم الممسوح المتصل القار والكم عرض
يقبل القسمة لذاته وهو متصل ومنفصل لانه اذا كان اجزائه مشترك فمتصل
والا فمنفصل والمنفصل هو العدد لا غير والمتصل اما قار الذات وهو المقدار
واما غير قار الذات وهو الزمان والمقدار ان انقسم في الجهات الثلاث فهو
الجسم او في جهتين فهو السطح او في جهة واحدة فقط اعني في الطول فهو الخط
قوله من امثال الواحد الخطي بيان لما في قوله ما في الكم الخ او ابعاضه قوله كشبر
مثال للواحد الخطي وقوله ونصف شبر مثال لابعاضه او كليهما والضمير
راجع الى الواحد الخطي وابعاضه ان كان الكم المتصل الممسوح خطا فوضعوا
المساحة الخطوط خطا معينا وهو الذراع في الاكثر ليجزى كل خط باجزاء
متساوية كثلاثة اذرع او غيرها كذا قيل او من امثال مربعه اى مربع الواحد
الخطي كذلك اى ابعاض الواحد الخطي او كليهما ان كان الكم المتصل الممسوح
سطحا فوضعوا له لمساحة السطوح سطحا معينا وهو مربع الذراع ليجزى
كل سطح باجزاء متساوية لذلك المربع او من امثال مكعبه اى مكعب الواحد
الخطي كذلك اى ابعاضه او كليهما ان كان الكم المتصل الممسوح جسما فوضعوا
لمساحة الجسم التعليمي جسما تعليميا وهو مكعب الذراع ليجزى كل جسم تعليمي
باجزاء متساوية لذلك المكعب المعين قال بعض المحققين مساحة السطح
تقديرها بسطح مربع معلوم القدر مصطلح على التقدير به ومنزلته كمنزلة
الصنجة من الموزونات والذراع من المذروعات والكيل من المكيلات ومتى
سئلت عن مساحة السطح فانما تسأل عن الاخبار بعدد ما ينفرش فيه
امثال المربع الذي يكون من ذراع في ذراع او قصبة في قصبة بحسب الاصطلاح
ومساحة المجسمات هي تقديرها بمكعب معلوم الابعاد ومصطلح على التقدير
به فاذا سئلت عن مساحة جسم فانما تسأل عن الاخبار بعدد ما فيه من
امثال المكعب الذي كل واحد من ابعاده ذراع او غيره وقد عرف المساحة
اكثرهم بقولهم تجزية الشيء المجهول بشيء آخر معلوم فالخط ذو الامتداد
الواحد وهو الطول فقط منه مستقيم وهو اقصر الواصلة بين نقطتين قيل النقطة

النقطة شيء ذو وضع واشارة حسية بانه هنا وان لم يدركه الحس لاجزاله
لانه مبدا الخط ونهايته بل الوهم اذ هو من قبيل الوهمي الذي تخيله القوة
المتخيلة المسمات بالمتصرفة ايضا ويسهل تصور النقطة بالمحسوس من
راس الابرة الحادة ولا يدرك الخط ايضا بالحس بل بالوهم لانه الخط
كالحاجز بين الزيت والماء والحق انه لا خط حاجز هنا وليس هنا الا الخط
المشترك بين سطح وسطح ولذا تراه بداية لاحدهما ونهاية للاخر واقل ما
تركب الخط منه نقطتان وقد يتركب من اكثر منهما انتهى وهو المراد حيث
اطلق واسماء العشرة المشهورة في هذه الصناعة وهي الضلع والساق
مسقط الحجر والعمود والقاعدة والجانب والقطر والوتر والسهم والارتفاع
فالضلع يقال على كل واحد من الخطوط المحيطة بكل مستقيم الخطوط والساق
يكون في المثلث اذا عني احد اضلاعه قاعدة سمي الضلعان الباقيان ساقين
ومسقط الحجر خط مستقيم يصل بين نهاية القاعدة ونهاية العمود على استقامة
القاعدة والعمود اقصر خط يخرج من زاوية الشكل الى قاعدته والقاعدة هي
الخط الذي يقع عليه العمود والجانب كل واحد من اضلاع الشكل والقطر
خط مستقيم يصل بين زاويتين متقابلتين من زوايا الشكل وقطر الدائرة
خط مستقيم يمر بمركزها ويقسمها بنصفين والوتر الخط الواصل بين
نهايتي قوس ووتر الزاوية هو الخط المقابل لها والسهم خط مستقيم
يقسم القوس والوتر بنصفين والارتفاع هو العمود الخارج من اعلى نقطة
في الشكل الى قاعدته ولا يحيط الخط المستقيم مع مثله بسطح وغير المستقيم
منه اى من الخط بركاري وهو معروف وهو ما احاط بالدوائر والقسي على
نظام واحد وغير بركاري وهو ما كان على غير نظام واحد ولا بحث لنا
عنه ولا ينتفع به في شيء من العلوم قيل ولا احد لحصره والسطح ذو الامتدادين
فقط قيل نهاية الخط ان تناهى في الوضع بخلاف سطح الكرة فانه غير متناه
كمحيط الدائرة وقد ينتهي السطح بالنقطة كسطح المخروط لان امتداديه
ينتهيان معا في راسه فينتهي هناك بالنقطة واقل ما يتركب منه السطح

خطان ويسهل تصوره بالماء والزيت اذا اجتمعا في اناء وانهما لا يمتزجان وانما
يتماسان على سطح مشترك بينهما هو بداية لاحدهما ونهاية الآخر ومستويه
ما يقع الخطوط المخرجة في اي جهة عليه اي عنه نحو رضيت عليه اي عنه فهي
متعلقة بقوله المخرجة عليه صلة لقوله يقع وقال صاحب التذكرة والمستوي
من السطوح هو الذي يكون الخطوط المفروضة عليه في جميع الجهات مستقيمة
فان احاط به واحد بركاري فدائرة وهي سطح مستو يحيط به خط واحد في
داخله نقطة يتساوى جميع الخطوط المستقيمة الخارجة منها اليه وذلك
الخط محيطها وتلك النقطة مركزها وقد يطلق الدائرة على المحيط قيل حقيقة
في الاول مجاز في الثاني وقيل بالعكس والخط المنصف لها قطر وغير المنصف
وتر لكل من القوسين القوس بعض من محيط الدائرة نصفا او اكثر او اقل قيل
وما يفرز بالوتر من المحيط قوس ونصف الوتر لنصف القوس جيب والعمود
الخارج من منتصف القوس الى منتصف الوتر سهم لنصف القوس وقيل للقوس
وهذا انسب باسم السهم وقد يسمى السهم جيبا معكوسا وقاعدة لكل من
القطعتين والقطعة بعض من الدائرة يقطعها القطر او الوتر وصورته هكذا



او احاط به قوس من دائرة ونصفا قطرها حال كون ذينك
النصفين ملتقيين عند مركزها فقطاع وقيل قطاع الدائرة
شكل يحيط به قطعة قوس وخطان مستقيمان ملتقاهما
على مركز الدائرة وهو شكلان اصغر من نصف الدائرة واكبر منه وصورتها هكذا

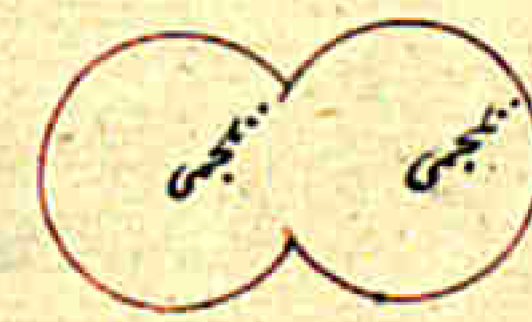




او احاط به قوسان تحدبهما الى جهة غير اعظم صفة
لقوله قوسان من نصفي دائرتين فهلالي او اعظم فنعلي
وصورتهما هكذا



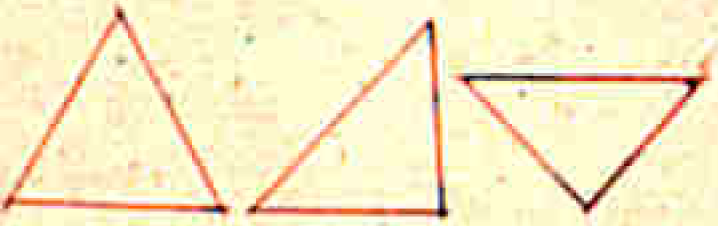
او احاط به قوسان
مختلفا التحديب متساويان كل منهما اصغر من النصف فاهليلجي او كل منهما
اعظم من النصف فنعلي وصورتهما هكذا



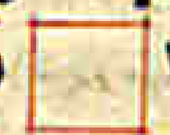


او احاط به ثلثة مستقيمة
فمثلث متساوي الاضلاع جميعها او متساوي الساقين فقط او مختلفها

او مختلفها اي مختلف الاضلاع وتقسيم المثلث الى الاقسام الثلاثة المذكورة
باعتبار الضلع واما باعتبار الزاوية فينقسم الى قائم الزاوية وهو الذي يكون
فيه قائمة ومنفرجة الزاوية وهو الذي يكون فيه منفرجة وحادة الزوايا
وهو الذي لم يكن فيه شيء منهما وهذه صورها فالاول متساوي الاضلاع



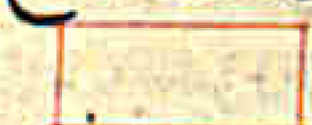
حادة الزوايا والثاني مختلف الاضلاع منفرجة الزاوية والثالث متساوي
الساقين قائم الزاوية واليه اشار بقوله قائم الزاوية ومنفرجها وحاد الزوايا
او احاط به اربعة خطوط متساوية فمربع ان قامت بعضها على بعض و
صورته هكذا

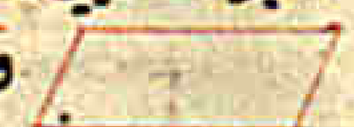


والا اي لم يقم بعضها على بعض فمعين وانما سمي به لانه
في الشكل الذي يتحقق هو فيه كالعين في الوجه وصورته هكذا

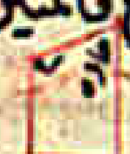


وغير المتساوية مبتداء مع تساوي المتقابلين مستطيل خبره ان قامت والا
تقم فشبيه بالمعين وانما سمي شبيها بالمعين لكونه مثله في توازي الاضلاع
ووجود حادتين ومنفرجتين وصورتهما هكذا





وما عداها منحرفات اي ما عدا هذه الاربعة منحرفات
سواء كان ضلعاه متوازيين ام لا وقد يقال ما عدا هذه الاربعة ان كان
ضلعان من اضلاعه متوازيين فهو المنحرف وهو على ثلثة اقسام احدها
ان يكون زاويتان من زواياه الاربع قائمتين والباقيتان مختلفتين احدهما
منفرجة والاخرى حادة هكذا



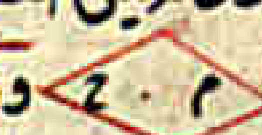
وثانيها ما يكون زاويتان
حادتين متساويتين والباقيتان منفرجتين متساويتين هكذا



وثالثها ان يكون زاويتان حادتين مختلفتين والاخريان منفرجتين كذلك
هكذا



وان لم يكن ضلعان من ضلعيه متوازيين فهو الشبيه
بالمنحرف هكذا



وقد يخص بعضها باسم كذى الزنقة
والزنقتين قال الجوهري الزنقة السكة الضيقة وقشاء قال في الحاشية
القشاء ما لا شيء من اضلاعه الاربع موازيا لشيء منها وقد نقل ان قشاء
كان اسم مهندس اراد ان يستخرج مساحة هذا المربع من غير استعلام
قطاعه وقد كتب فيه شيئا لا يليق بالمهندسين فصار اسمه اسما كذلك

المربع وصورها هكذا 

او احاط به اكثر من اربعة فكثير الاضلاع فان تساوت الاضلاع قيل مخمس ومسدس وهكذا كالمسبع والمثمن والآخذ وخمسة اضلاع وذو ستة اضلاع وهكذا الى العشرة وهذه صورها 



قال في الحاشية اي يقال لمتساوى الاضلاع لفظ مفعل الى العشرة وفي غير المتساوى باضافة لفظ ذو والى ذى عشرة الاضلاع انتهى فيهما اي في المذكورات من خمسة ذى الاضلاع وذى ستة الاضلاع وغيرها ثم ذو احد عشر واثنى عشرة وهكذا فيهما اي في المتساوى وغيره وقد يختص البعض باسم كالمدرج وانما سمى به لانه ذو درج جمع درجة وصورته هكذا  والمطبل وانما سمى به لانه كالطبل وصورته هكذا 

وذو الشرف وصورته هكذا 

والجسم ذو الامتدادات الثلاثة الطول والعرض والعمق واقل ما يتركب منه الجسم سطحان كما ان اقل ما يتركب منه السطح خطان قيل المراد به الجسم الذى فسره ابو البركات بانه هو الموجود المحسوس بحس اللمس قد اخذ من الحيز قسطه وملاءه من ابعاد المكان ما ساوى قدره ومنع غيره من المتمكنات ان يشاركه في حيزه ومكانه فيكون هو الجسم الطبيعي المبحوث عنه في العلم الطبيعي وهو جوهر طويل عريض عميق وهو معروض الجسم التعليمي وهو مقدار يمكن ان يفرض فيه الخطوط الثلاثة التى تتقاطع على قوايم ويبحث عنه في العلوم الرياضية التى تسمى بالتعليمية بناء على انهم يبتدون بتعليمها اولا لانها تانس بها نفوس المتعلمين فان احاطه سطح يتساوى الخطوط الخارجة من داخله اليه فكرة وبعبارة اخرى هي جسم يحيط به سطح واحد مستدير في داخله نقطة كل الخطوط المستقيمة الخارجة منها اليه متساوية وذلك السطح

فائدة مهمة

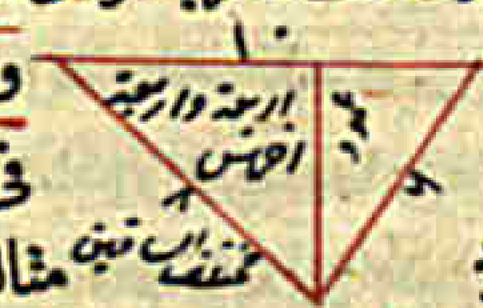
السطح محيطها وتلك النقطة مركزها والخطوط انصاف اقطارها وتنصفها من الدوائر عظيمة والانصغيرة وذلك ان ثاوذوسيوس بين في الشكل الاول من المقالة الاولى من الاكر انه اذا قطع سطح مستو كرة كان الفصل المشترك دائرة وبين في الشكل السادس منها ان اعظم الدوائر التى يقع في الكرة هي المارة بمركزها او احاطه ست مربعات متساوية فمكعب وقيل مجسم متساوى الابعاد الثلاثة الطول والعرض والعمق يحيط به ستة سطوح مربعة متساوية متوازية يحيط بكل سطح منها اربعة خطوط او احاطه دائرتان متساويتان متوازيتان والمراد بالتوازى ان يكون البعد بينهما واحدا في جميع الجهات وسطح واصل بينهما بحيث لو ادير خط مستقيم واصل بين محيطيهما عليه ماسه الضمير المرفوع راجع الى الخط والمنصوب الى السطح بكله متعلق بقوله ماسه في كل الدورة فاسطوانة وهما قاعدتاها والخط الواصل بين مركزيهما سهمها وقال بعض اهل المساحة الاسطوانة ما احاط به دائرتان متوازيتان متساويتان وسطح واصل بينهما بحيث لا يخرج الخط الواصل بين نقطتين من محيطى الدائرتين عن ذلك السطح فان ذلك السهم عمودا على القاعدة فالاسطوانة قائمة والا فمائلة او احاطه دائرة وسطح صنوبرى قيل الصنوبر شجرة معروفة على شكل المخروط مرتفع من محيطها متضايقا الى نقطة بحيث لو ادير خط مستقيم واصل بينهما اي بين المحيط والنقطة ماسه بكله في كل الدورة فمخروط قائم سمى به لان السهم عمود قائم على القاعدة او مائل سمى به لان السهم لم يكن عمودا على القاعدة بل مالت عنها وهي اي الدائرة قاعدته والخط الواصل بين مركزها والنقطة سهمه وان قطع المخروط بسطح يوازيها فما يليها منه مخروط ناقص وما يلي النقطة مخروط تام وقاعدة المخروط والاسطوانة ان كانت القاعدة مضلعة فكل منهما مضلع منها وسياتي اشكالها ان شاء الله تع فهذه اكثر الاصطلاحات المتداولة في هذا الفن

الفصل الاول في مساحة السطوح المستقيمة

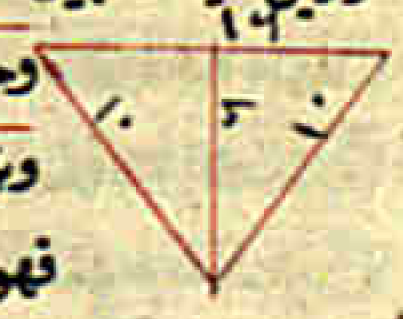
كان

بلغ المقابلة

الاضلاع ولما ترك المصنف مساحة الخطوط فلا بأس ان نبين مساحتها
فنقول وبالله التوفيق وكيفية مساحة الخط البركاري ان تطبق عليه
خيطا ثم امسح الخيط مع الخط المستقيم بعد اخراجه الى حالة الاستقامة
اذ الخطوط المستقيمة يمكن مساحتها باخر مستقيم معلوم القدر بواسطة
التطبيق بينهما مرة فصاعدا بخلاف الخطوط المنحنية الغير البركارية
فانه لا يمكن ان يمسح بمثلها ولا بمستقيم لمخالفة نوعه نوعها كذا قالوا
تأمل حقه اما المثلث فمساحة قائم الزاوية منه يضرب احد الاقصرين
المحيطين بها في نصف الاخر فما حصل من الضرب هو المساحة فاجب
السائل به وان شئت فاضرب احد اقصريه في جميع الاخر فما بلغ فخذ
نصفه فما كان فهو المساحة وان شئت فاضرب عمود المثلث في قاعدته
فما كان فهو المساحة فاجب السائل به مثال القائم الزاوية المختلف الاضلاع
اذا قيل لك مثلث اضلاعه عشرة من القصب وثمانية وستة وعموده
الواقع على العشرة اربعة واربعة اخماس كم مساحته فاضرب نصف احد
الاقصرين في جميع الاخر يكن اربعة وعشرين من القصب وهي المساحة وان شئت
فاضرب احد الاقصرين في جميع الاخر يكن ثمانية واربعين فخذ نصفها يكن للخارج
اربعة وعشرين كالاول وان شئت فاضرب العمود في نصف القاعدة يكن اربعة
وعشرين وصورته هكذا

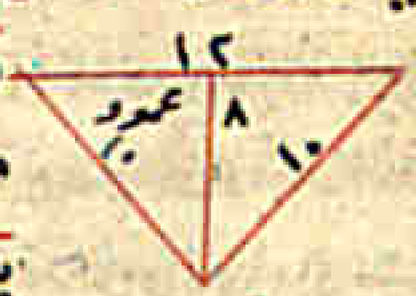


ومنفرجها يضرب العمود
المخرج منها على وترها في نصف الوتر او بالعكس
اي يضرب الوتر في نصف العمود مثاله اذا قيل مثلث كل
من ساقيه عشرة وقاعدته ستة عشر وعموده ستة كم مساحته فاضرب عموده في نصف
قاعدته يكن ثمانية واربعين وان شئت فاضرب الوتر في ثلثه نصف العمود او العمود في نصف
الوتر يكن ثمانية واربعين كالاول فهو مساحته فاجب السائل به وصورته هكذا

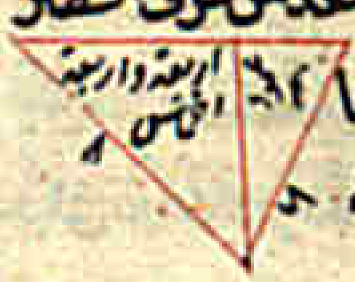


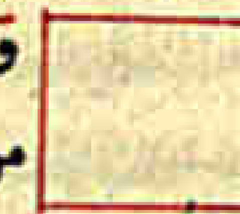
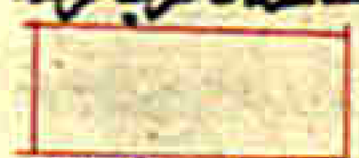
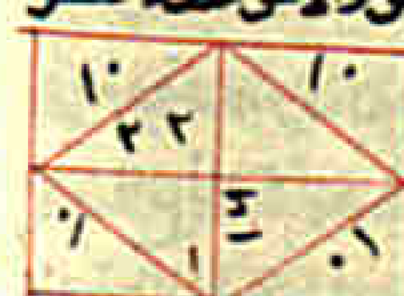
وحاد الزوايا تضربه اي العمود مخرجا من ايها عمودا على
وترها كذلك اي في نصف وترها او بالعكس فما حصل
فهو المساحة مثاله كما لو قيل مثلث كل واحد من ساقيه

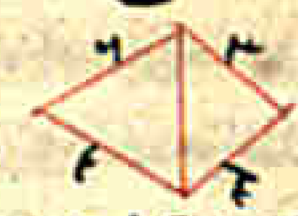
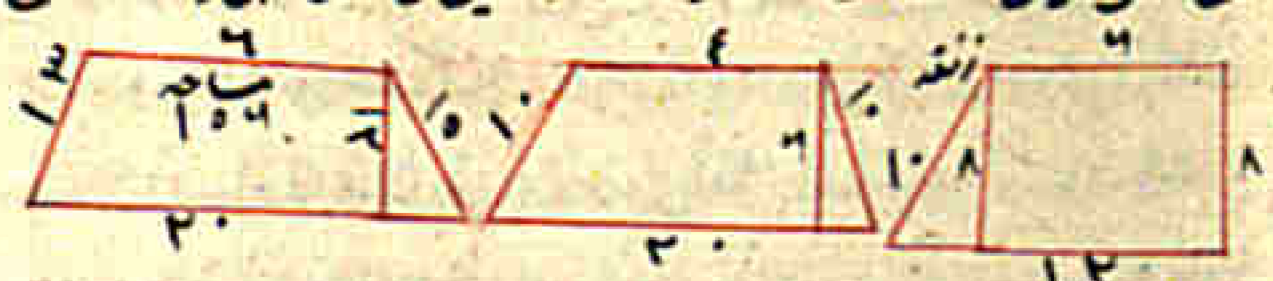
من ساقيه عشرة وقاعدته اثنا عشر وعموده ثمانية فاضرب عموده في نصف
قاعدته يكن ثمانية واربعين واضرب قاعدته في نصف العمود يكن ثمانية
واربعين كالاول وصورته هكذا



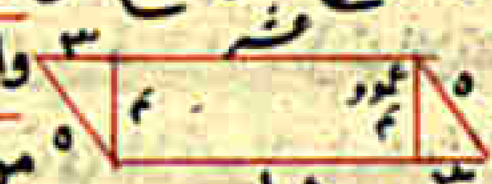
ويعرف انه
الضمير راجع الى المثلثات الثلاثة من قائم الزاوية
وحاد الزوايا ومنفرج الزاوية بتربيع اطول
اضلاعه فان ساوى الحاصل من التربيع مربعي الباقيين فهو قائم الزاوية
لانه تبين في الهندسة من ان زوايا المثلث مساوية لقائمتين وان اقصرية
الوتر يستلزم اصغرية الزاوية فاذا ساوى مربع احد اضلاعه مربعي الباقيين
يعلم الزاوية التي يوترها ذلك الضلع مساوية للزاويتين فيكون قائم الزاوية
وهو المطلوب ولهذا يظهر وجه قوله او زاد فمنفرجها او نقص فالحاد و
قد يستخرج العمود اذا جهل بجعل الاطول قاعدة اذا وجد الاطول واما اذا لم
يوجد كما في المثلث المتساوي الساقين مع اقصرية القاعدة او المتساوي
الاضلاع ففي الثاني يستخرج العمود بجعل ايها شئت قاعدة وفي الاول يجعل
احد الساقين قاعدة وباقي العمل من الضرب والتقسيم بحاله في الاول واما في الثاني
وفي متساوي الساقين مع اطولية القاعدة فلا يجري فيهما تلك القاعدة
بل موقع العمود هو منتصف القاعدة وضرب مجموع الاقصرين في تفاضلهما
وقسمة الحاصل من الضرب عليها الضمير راجع الى القاعدة ونقص الخارج
منها فنصف الباقي هو بعد موقع العمود عن طرف الاقصر الاضلاع قوله عن
طرف متعلق بالبعد قائم منه خطا الى الزاوية فهو العمود فاضربه في نصف
القاعدة يحصل المساحة مثاله فرضنا القاعدة عشرة من القصبة واحد
الاقصرين ثمانية والاخر ستة فضربنا الاربعة عشر في الاثنين يحصل ثمانية
وعشرون فاقسم الحاصل يخرج اثنان وثمانية اعشار فنقصناها من القاعدة
بقي سبعة وعشران ونصفها ثلاثة ونصف وعشر فنعد من طرف اقصر
الاضلاع ثلاث قبضات ونصفها وعشرها فاقمنا
منه خطا الى الزاوية فهو العمود وهذه صورته



ومن طرق مساحة مثلث متساوى الاضلاع ضرب مربع ربع مربع احدها
فى ثلثة ابدا فجذرها الحاصل جواب نقل عنه فى الحاشية مثاله مثلث كل من
اضلاعه عشرة فنأخذ ربع المائة وتربعه يكون ستمائة وخمسة وعشرين
تضربه فى ثلثة يحصل الف وثمانمائة وخمسة وسبعون فجذره هو المساحة
انتهى وهو ثلثة واربعون صحاحا وستة وعشرون جزءا من سبعة وثمانين
جزءا من واحد واما المربع فاضرب احد اضلاعه فى نفسه فما كان هو المساحة
مثاله مربع كل واحد من اضلاعه عشرة قصبات فاضرب احد اضلاعه فى نفسه
يكن مائة وهى المساحة وهذه صورته  والمستطيل فاضرب احد
اضلاعه فى مجاوره فلو قيل مربع كل من الضلعين الطويلين
عشرون وكل من الضلعين القصيرين خمسة عشر كم مساحته فاضرب عرضه
فى طوله يكن ثلثمائة وهى المساحة وهذه صورته 
والمعين فاضرب نصف احد قطريه وقطره هو الخط الواصل بين زاويتين
متقابلتين فى كل القطر الاخر فما كان فهو المساحة لان المعين نصف مستطيل
قائم الزوايا طوله مثل قطره الاطول وعرضه مثل قطره الاقصر لا شك فى
ان مساحة هذا المستطيل مضروب الطول فى العرض فيكون مساحة هذا
المعين على النصف من ذلك فاضرب نصف احد قطريه المساويين لطول
المستطيل وعرضه فى جميع الاخر وبرهانه انك اذا قسمت المستطيل باربع
مربعات متساوية ووضعت لكل مربع قطرا يصل طرفاه الى منتصف ضلعى
هذا المستطيل فانه يصير ثمانى مثلثات متساوية يصير فى وسطه
اربع منها هذا المعين ويظهر التساوى بين كل من قطريه وما يوازيه
من طول هذا المستطيل وعرضه وان اطولهما كطوله واقصرهما كعرضه فلو
قيل معين كل من اضلاعه عشرة واحد قطريه اثنا عشر والاخر ستة عشر

كم مساحته فاضرب نصف احد قطريه فى جميع الاخر
يكن ستة وتسعين وصورته هكذا
وباقى ذوات الاربعة من الشبيه بالمعين والمنحرفات

تقسم مثلثين فمجموع المساحتين اى مساحتى المثلثين مساحة المجموع فلو قيل
منحرف واحد اضلاعه اربعة واثنان منها ثلاثة والرابع ستة فصل
بين زاويتين متقابلتين بقطر يرجع الى مثلثين فاعمل ما عرفت فى مساحة
المثلثات وهذه صورته  قيل والمنحرفات ثلاثة احدها
منحرف من جانب واحد ذو زنقة واحدة والثانى
منحرف من الجانبين ذو زنقتين متساويتين والثالث منحرف من الجانبين
ذو زنقتين مختلفتين والطريق فى مساحة كل منها ان تضرب نصف مجموع
طوليه فى الخط الواصل بينهما فما كان فهو المساحة مثال الاول منحرف
ذو زنقة واحدة احد ضلعيه المتوازيين اثنا عشر والاخر ستة واحد
ضلعيه المتلاقيين ثمانية والاخر وهو الزنقة عشرة والخط الواصل ثمانية
كم مساحته فاضرب نصف مجموع المتوازيين وهو تسعة فى الخط الواصل
يكن اثنين وسبعين وهى المساحة ومثال الثانى منحرف ذو زنقتين متساويتين
احد المتوازيين عشرون والاخر اربعة وكل واحد من المتلاقيين وهما الزنقتان
عشرة والخط الواصل من طوليه ستة كم مساحته فاضرب نصف مجموع
المتوازيين وهو اثنا عشر فى عموده يكن المساحة اثنين وسبعين ومثال
الثالث منحرف ذو زنقتين مختلفتين احد طوليه عشرون والاخر ستة
واحد الزنقتين ثلاثة عشر والاخر خمسة عشر والخط الواصل اثنا
عشر كم مساحته فاضرب نصف مجموع الطويلين وهو ثلاثة عشر
فى العمود يكن المساحة مائة وخمسة وستين وهذه صورها انتهى

ولبعضها طرق لا تسعها الرسالة ومن طرق مساحة الشبيه بالمعين
ضرب احد طوليه فى الخط الواصل بينهما ويسمى العمود فما كان فهو المساحة
مثاله كما لو قيل شبيه بالمعين ذات اربعة اضلاع كل من طوليه ثلاثة عشر

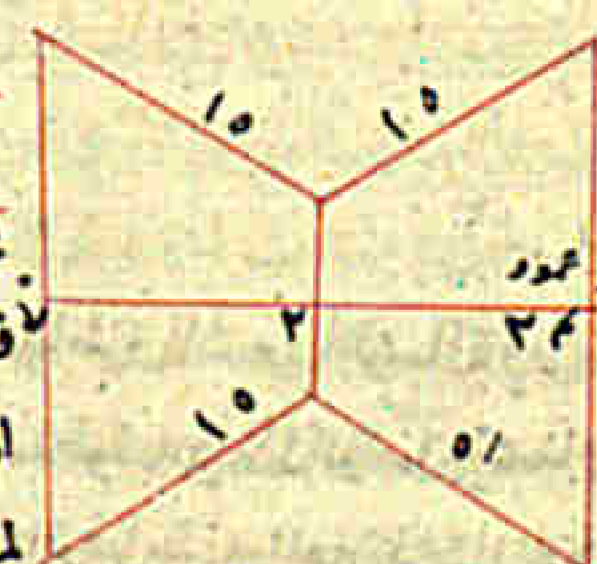
وكل من زنقتيه وهما عرضاه خمسة والخط الواصل بين طوليه اربعة كم
مساحته فاضرب الخط الواصل في احد طوليه يكن اثنين وخمسين و هي
المساحة وان شئت فاقطعه بمستطيل ومثلثين قائمين وامسح كل واحد
منها على انفراده يكن المستطيل اربعين حاصلة من ضرب عرضه وهو
اربعة في طوله وهو عشرة وكل واحد من المثلثين ستة حاصلة من ضرب
نصف احد قصريه في جميع الآخر واجمع الحواصل يكن المساحة كالاول و
هذه صورته



واما كثير الاضلاع فالمسدس
والمثمن فصاعدا من زوج الاضلاع تقرب بمعرفة
مساحته نصف قطره في نصف مجموعها الضمير راجع الى الاضلاع فالحاصل
من الضرب جواب وقطره الواصل بين منتصفي متقابليه مثاله مسدس
كل واحد من اضلاعه اربعة وقطره ستة فاضرب ثلاثة في اثني عشر يكن
المساحة ستة وثلثين وهذه صورته



وما عداها تقسم
بمثلثات وتمسح كما علم في المثلثات وهو اي التقسيم بمثلثات
يعم الكل من زوج الاضلاع وغيره ولبعضها طرق كذوات الاربعة كالمطبل
الذي اعلاه واسفله عشرون قصبة ووسطه اثنان وعوده وهو الواصل
بين اعلاه واسفله اربعة وعشرون وكل من خطوطه المتلاقية خمسة عشر فانه
يقطع بمنحرفين كل واحد من طوليهما المتوازيين عشرون والاقصر اثنان وكل واحد
من زنقتيه خمسة عشر وامسح كل واحد منهما على انفراده بضرب نصف مجموع متوازييه
وهو احد عشر في عموده وهو اثنا عشر واجمع ذلك يكن الحاصل من الضربتين مائتين
واربعة وستين وصورته هكذا

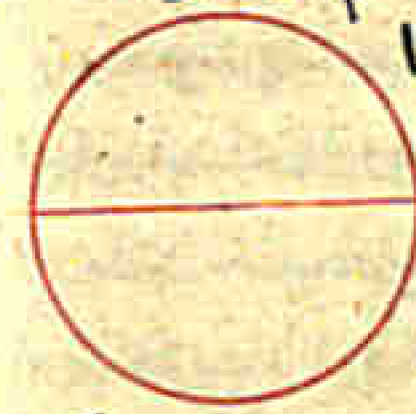


الفصل الثاني في مساحة بقية السطوح
اما الدائرة فطبق خيطا على
واضرب نصف قطرها او
ما يقسمها بنصفين في نصفه
نقل عنه في الحاشية وذلك

محيطها
قطرها
اي المحيط
لما بينه

لما بينه ارشميدس في الاول من مقالته من ان مساحة كل دائرة تساوي مساحة
مثلث قائم الزاوية احد ضلعيه المحيطين بها مثل نصف قطر الدائرة والآخر
مثل محيطها فتأمل لتعرف التقريب انتهى وقد عرفت ان مساحة المثلث القائم
الزاوية هي مضروب احد ضلعي القائمة في نصف الآخر فمساحة الدائرة المساوية
له يكون ايضا كذلك وهو المدعى وان شئت فاضرب ربع احدهما في جميع الآخر
وان شئت فاضرب قطرها في محيطها فما بلغ فخذ ربعه ولعل الامر بالتامل
لمعرفة التقريب ان المعرفة بالتحقيق لا يمكن بين احد ضلعي المثلث ومحيط الدائرة
لان الخط المستقيم مخالف في النوع للخط المستدير فالمعرفة تقريبية لا تحقيقية
فخذ هذا فانه من حوادث الزمان ولا تجده في كتب ولا في اذهان او الق من مربع
قطرها سبعه ونصف سبعه او اضرب مربع القطر في احد عشر واقسم الحاصل
من الضرب على اربعة عشر وان ضربت القطر في ثلثة وسبع عند الجهل بالمحيط
حصل المحيط او قسمت المحيط عليه عند الجهل بالقطر خرج القطر اقول
الضابطتان الاخيرتان موقوفتان على ان نسبة القطر الى المحيط كنسبة واحد
الى ثلثة وسبع بل كنسبة سبعة الى اثنين وعشرين لان نسبة الاضعاف
كنسبة الاجزاء ونسبة قطر الدائرة الى محيطها لا يمكن ان يستخرج بالتحقيق
لان النسبة التحقيقية انما يمكن في الاشياء المتفقة في النوع والخط المستقيم
مخالف في النوع للخط المستدير فالنسبة التي بينهما نسبة تقريبية وطريقها
بان يؤخذ خيط مثلا ويوضع على محيط الدائرة فيطبق عليه ثم يمد حتى يصير
كخط مستقيم ويطبق ايضا على القطر فيعرف بذلك الخيط النسبة وهذه تقريبية
لا تحقيقية مثاله اذا قيل دائرة قطرها اربعة عشر ومحيطها اربعة واربعون
كم مساحتها فاضرب نصف القطر في نصف المحيط يكن مائة واربعة وخمسين
وهي المساحة وان شئت فاضرب ربع احدهما في جميع الآخر يكن كالجواب
الاول وان شئت فاضرب القطر في المحيط يكن ستمائة وستة عشر فخذ
ربعها يكن كالجواب الاول وان شئت فربع القطر يكن مائة وستة وتسعين
فالق سبعها ونصف سبعها وهو اثنان واربعون يبق مائة واربعة وخمسون

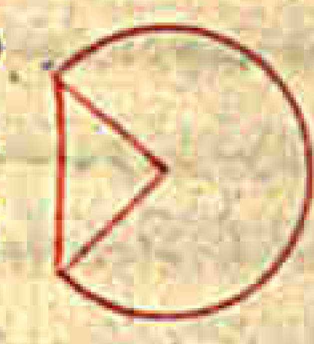
وان شئت فاضرب مربع القطر فى احد عشر واقسم الحاصل على اربعة عشر يكن خارج
القسمة مائتين واربعة وخمسين وان جهل المحيط فاضرب القطر فى ثلاثة وسبع
يكن اربعة واربعين وهى المحيط وان جهل القطر فاقسم المحيط على ثلاثة
وسبع يخرج اربعة عشر وهى القطر وهذه صورتها

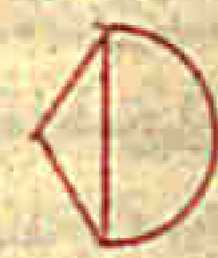


واما قطاعاها فاضرب نصف القطر فى نصف
القوس فلو قيل قطاع اكبر من نصف دائرة قوسه
ثمانية وعشرون وكل واحد من خطيه سبعة كم
مساحته فاضرب السبعة نصف القطر فى اربعة عشر نصف القوس يكن
ثمانية وتسعين ولو قيل قطاع اصغر من نصف دائرة قوسه ستة عشر و
كل واحد من خطيه سبعة كم مساحته فاضرب السبعة فى نصف القوس وهو
ثمانية يكن ستة وخمسين هكذا

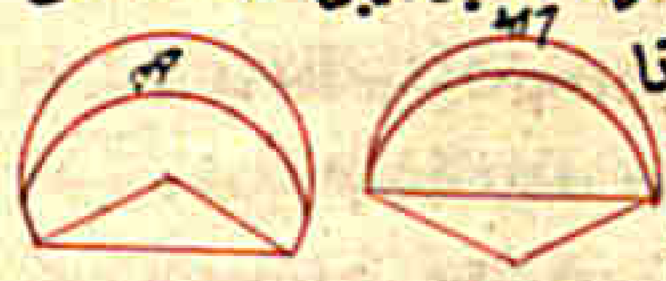


واما قطعتاها فحصل مركزيهما وكلهما
قطاعين ليحصل مثلث فانقصه اى المثلث المسوح من مساحة القطاع
الاصغر ليبق مساحة القطعة الصغرى او زده على مساحة القطاع الاعظم
ليحصل مساحة القطعة الكبرى وبقى هنا قطعة ثالثة لم يذكرها المصنف
وطريق مساحتها ان تضرب السهم او نصف الوتر فى نصف محيطها او اضرب
ربع الوتر فى محيطها وان شئت فاضرب الوتر فى المحيط وخذ ربعه فما كان
فهو المساحة وان جهلت المحيط فاضرب السهم فى ثلاثة وسبع فما كان
فهو المحيط وان جهلت السهم فاقسم المحيط على ثلاثة وسبع فما خرج
فهو السهم مثالها قطعة محيطها اثنان وعشرون ووترها اربعة
عشر وسهمها سبعة كم مساحتها فاضرب السهم او نصف الوتر فى
نصف المحيط وهو احد عشر او اضرب ربع الوتر فى المحيط او ربع المحيط فى الوتر
او الوتر فى المحيط وخذ ربعه يكن سبعة وسبعين وان جهلت المحيط فاضرب
السهم فى ثلاثة وسبع يكن اثنين وعشرين وهى المحيط وان جهلت السهم
فاقسم المحيط على ثلاثة وسبع يخرج من القسمة سبعة وهى السهم وهذه صورته





واما الهلالى والنعلى فحصل من الوصلة طرفيهما وحصل
مركزيهما وكلهما قطاعين ليحصل مثلث واضرب نصف
القطر فى نصف المحيط فهو مساحة القطاع وامسح
المثلث ليحصل مساحة القطعة وانقص مساحة
القطعة الصغرى من الكبرى ليبق مساحة الهلالى
والنعلى هكذا



واما الاهليلجى
والنلجى فاقسمهما



قطعتين حصل مركزيهما وكلهما قطاعين فيحصل
لكل واحد منهما مثلث فانقص مساحة المثلث
عن كل من القطاعين يبق مساحة القطعتين فمجموع مساحة
القطعتين مساحة الاهليلجى وزد مساحة المثلث على كل من القطاعين
ليحصل مساحة القطعة فمجموع مساحة القطعتين مساحة النلجى هكذا

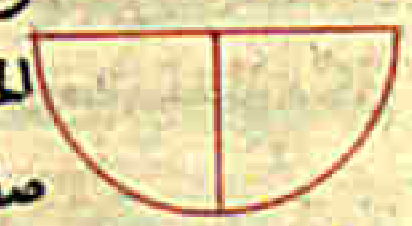


واما سطح الكرة فاضرب قطرها او قطر هام قطر الدائرة العظيمة فى محيط عظيمتها
او اضرب مربع قطرها فى اربعة وانقص من الحاصل سبعه ونصف سبعه فما
بقى فهو المساحة فلو قيل كرة قطرها اربعة عشر ومحيط عظيمتها اربعة
واربعون كم مساحتها فاضرب القطر فى محيط عظيمتها يحصل ستمائة وستة
عشر وهو المساحة وان شئت فاضرب مربع القطر وهو مائة وستة و
تسعون فى اربعة يحصل سبعمائة واربعة وثمانون فانا نقص سبعها وهو
مائة واثنا عشر ونصف سبعها وهو ستة وخمسون يبقى ستمائة وستة
عشر كالاول ومساحة سطح قطعتيها تساوى مساحة دائرة نصف

قطرها اى قطر الدائرة يساوى خطا واصلا بين قطب القطعة ومحيط ع

قاعدتها اى قاعدة القطعة فاضرب الخط الواصل فى نصف المحيط قيل وان
شئت تقول مساحة سطح نصف الكرة هى نصف مساحة سطح الكرة التامة
مع زيادة مساحة قاعدته عليه فلو كانت كرة قطرها سبعة فدائرتها
العظيمة اثنان وعشرون ومساحة سطحها مائة واربعة وخمسون فاذا
كان قطر القاعدة سبعة ومحيطها اثنين وعشرين والخط الواصل بين
قطب القطعة ومحيط قاعدتها عشرة ونصف يكون مساحة سطح
نصف الكرة مائة وخمسة عشر ونصف لانه على ما ذكره المص تضرب الخط
الواصل فى نصف المحيط فيحصل مائة وخمسة عشر ونصف وعلى ما ذكرنا
تاخذ نصف مساحة سطح الكرة وهى سبعة وسبعون فاذا ضرب نصف قطر
القاعدة فى نصف محيطها يكن كالجواب الاول وهذه صورته انتهى

واما سطح الاسطوانة المستديرة القائمة فاضرب



الخط الواصل يعنى ارتفاعها بين قاعدتيها الموازى
صفة الخط الواصل لسهمها فى محيط القاعدة يكن
مساحة السطوح دورها ثم زد عليها مساحة قاعدتيها فلو قيل
اسطوانة مدورة محيطها اثنان وعشرون وقطرها سبعة وارتفاعها
ثلثون كم مساحة سطوحها فاضرب ارتفاعها فى محيطها يكن ستمائة و
ستين فهى مساحة سطوح دورها فاحفظها ثم زد عليها مساحة
قاعدتيها وهى سبعة وسبعون ومساحة قاعدتيها بضرب نصف القطر
فى نصف المحيط ومساحة كل واحدة من القاعدتين ثمانية وثلثون و
نصف واذا جمع يكون المساحة سبعة وسبعين فاذا جمع مع مساحة
سطوح دورها يكون سبعمائة وسبعة وثلثين وهى مساحة سطوحها
الثلاثة وسنذكر صورتها ان شاء الله تع واما سطح المخروط المستدير القائم
فاضرب الخط الواصل بين رأسه ومحيط قاعدته فى نصف محيطها مثاله
مخروط تام مدور القاعدة قطره سبعة ومحيط القاعدة اثنان وعشرون

وعشرون وسهمه وهو العمود اربعة وعشرون وهو الخط المستقيم الواصل
بين مركز قاعدته ونقطة اعلاه والخط الواصل بين محيط قاعدته
ونقطة اعلاه خمسة وعشرون كم مساحة سطحيه فاضرب الخط الواصل
وهو خمسة وعشرون فى نصف محيط قاعدته وهو احد عشر يكن مائتين
وخمسة وسبعين وهى مساحة السطح الدائر حوله فاحفظها وزد عليها
مساحة قاعدته وهى ثمانية وثلثون ونصف يكن ثلثمائة وثلاثة عشر
ونصفا وهى مساحة سطحيه وسياتى شكله ان شاء الله تع وما لم يذكر
من السطوح كسطح الاسطوانة المضلعة القائمة وسطح المخروط المضلع
القائم والمائلة وكنا وضحنا مساحتها ايضاحا غاية الايضاح لكن
قد ضاعت عنا بسبب كثرة الهموم وعدم البراح وقربا ان تعود ان
شاء الله تع بسبب الانشراح يستعان عليه بما ذكر فلو كانت كرة قطرها

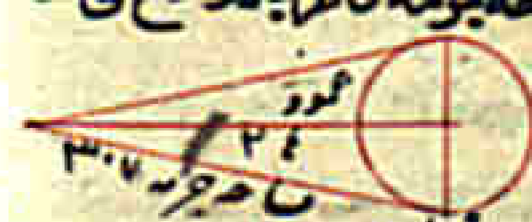
الفصل الثالث فى مساحة الاجسام اما الكرة فاضرب نصف قطرها فى ثلث محيطها

سبعة فدائرتها العظيمة اثنان وعشرون ومساحة سطحها مائة و
اربعة وخمسون فاضرب ثلثة ونصفا وهو نصف القطر فى احد وخمسين
وثلث وهو ثلث سطحها بقاعدة ضرب الكسور يحصل مائة وتسعة وسبعون
وثلثان لانك اذا جنست المضروب وهو ثلاثة ونصف يحصل سبعة
واذا جنست المضروب فيه وهو احد وخمسون وثلث يحصل مائة واربعة
وخمسون واذا ضربت الجنس الاول فى الثانى يحصل الف وثمانية وسبعون
واذا قسمنا الحاصل على مضروب المخرج فى المخرج وهو ستة يخرج مائة
وتسعة وسبعون ويبقى اربعة واذا نسبتها الى الستة يكون ثلثين
وهو المطلوب او الق من مكعب القطر سبعه ونصف سبعه والق من الباقى
كذلك اى سبع الباقى ونصف سبعه ففى المثال المذكور مربع القطر تسعة
واربعون ومكعبه ثلثمائة وثلثة واربعون واذا نقصت من الكعب
سبعه وهو تسعة واربعون ونصف سبعه وهو اربعة وعشرون
ونصف يبقى مائتان وتسعة وستون ونصف واذا نقصت من الباقى سبعه
وهو ثمانية وثلثون وثلاثة اسباع يبقى مائتان واحد وثلثون ونصف

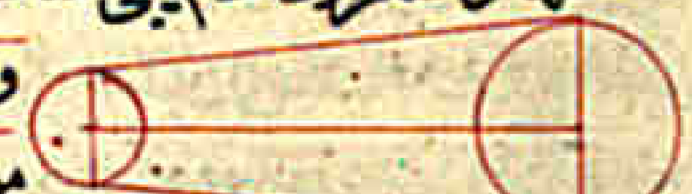
سبع واذا انقصت نصف سبعه وهو تسعة عشر وسبع ونصف سبع بقي
مائتان واحد عشر وستة اسباع وبهذه القاعدة غير منطبقة على الاول
واما قطعتها فاضرب نصف قطر الكرة في ثلث سطح القطعة فما حصل
فهو المساحة واما الاسطوانة مطلقا سواء كانت مستديرة او مضلعة
فاضرب ارتفاعها في مساحة قاعدتها فما حصل فهو المساحة فلو قيل
اسطوانة مدورة قطرها سبعة ومحيطها اثنان وعشرون وارتفاعها
ثلثون كم مساحة سطوحها وجرمها اي ثلاثة سطوح فاضرب محيطها
في ارتفاعها يكن ستمائة وستين فهي مساحة سطوح دورها
فاحفظها ثم زد عليها مساحة قاعدتيها وهي سبعة وسبعون يكن
سبعمائة وسبعة وثلثين وهي مساحة سطوحها الثلاثة واضرب ارتفاعها
في مساحة قاعدتها اعني ثمانية وثلثين ونصفا يكن الفا ومائة وخمسة وخمسين
وهي مساحة جرمها وهذه صورتها



واما مساحة المخروط التام
مطلقا سواء كان مستديرا
او مضلعا فاضرب ارتفاعه في ثلث مساحة قاعدته فلو قيل مخروط
تام مستدير القاعدة قطره سبعة والمحيط اثنان وعشرون وسهمه
وهو العمود اربعة وعشرون وهو الخط المستقيم الواصل بين مركز قاعدته
ونقطه اعلاه اعني الارتفاع والخط الواصل بين محيط قاعدته ونقطة
اعلاه خمسة وعشرون وهو سطحان كم مساحة سطحه وجرمه فاضرب
نصف محيط قاعدته وهو احد عشر في الخط الواصل وهو خمسة عشرون
يكن مائتان وخمسة وسبعين وهو مساحة السطح الدائر حوله فاحفظها وزد
عليها مساحة قاعدته وهي ثمانية وثلثون ونصف يكن ثلثمائة وثلاثة عشر
ونصفا وهي مساحة سطحيه واذا اردت مساحة جرمه فاضرب الارتفاع في ثلث
مساحة قاعدته وهو اثنا عشر وثلثان وثلث نصف
يكن ثلثمائة وثمانية وهي مساحة الجرم وهذه صورته



صورته واما المخروط الناقص المستدير فاضرب قطر قاعدته العظمى في الصغرى
الحاصلة من القطع في ارتفاعه واقسم الحاصل من الضرب على التفاوت بين
قطري القاعدتين السفلى والاعلى يحصل ارتفاعه ان كان ذلك المخروط
تاما فاضرب الارتفاع الحاصل في ثلث مساحة القاعدة العظمى يحصل
مساحة المخروط التام المستدير والتفاضل بين ارتفاعي المخروط التام و
المخروط الناقص ارتفاع المخروط الاصغر المتمم له فاضرب ثلثه اي ثلث ارتفاع
المخروط الاصغر في مساحة القاعدة الصغرى يحصل مساحة اي مساحة المخروط الاصغر
فاسقطها من مساحة المخروط التام يبقى مساحة المخروط الناقص وهذه صورته

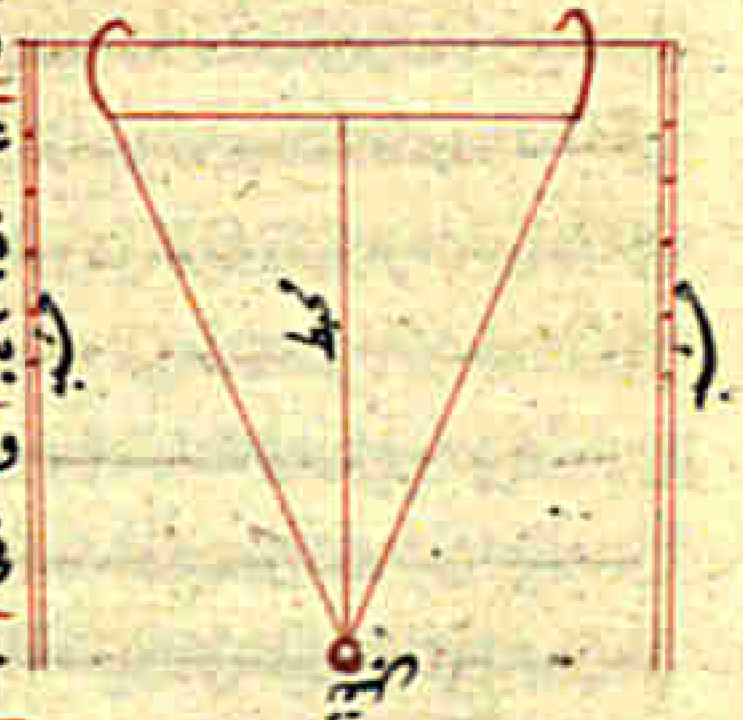


واما المخروط المضلع فاضرب ضلعا
من قاعدته العظمى في ارتفاعه واقسم
الحاصل من الضرب على التفاضل بين احد اضلاعه واخر من الصغرى يحصل
ارتفاعه ان كان تاما فاضرب الارتفاع في ثلث مساحة قاعدته العظمى
يحصل مساحة المخروط التام المضلع وكمل العمل فخذ التفاوت بين ارتفاعي
المخروط التام والناقص وهو ارتفاع المخروط الاصغر فاضرب ذلك التفاوت
في ثلث مساحة القاعدة الصغرى يحصل مساحة الاصغر وبراهين هذه الاعمال
جمع برهان وهو لغة الحجة واصطلاحا ما تركب من مقدمتين متى سلما
لزمهما لذاتهما قول ثالث كالعالم متغير وكل متغير حادث ينتج العالم
حادث على ما هو مقرر في محله من كتب الميزان في كتابنا المسمى بحر الحساب
وفقنا الله لاتمامه **الباب السابع فيما يتبع المساحة من وزن الارض** ومعنى
وزن الارض هو التوصل بالة معلومة الى معرفة المكان المرتفع من المنخفض
اذا عزم السلطان على شق نهر او قنات واراد ان يعلم امكان نقل الماء
الى حيث يشاء وقال بعض المحققين وزن الارض عبارة عن معرفة مساوات
بعدي موضعين عن مركز الارض واختلافهما وانما يحتاج اليه في انشاء
القنوات ونقل الماء من موضع الى موضع اخر فان كان الموضع المنقول اليه
اقل بعدا الى مركز العالم او مساويا في البعد للمكان المنقول منه امكن نقل الماء

والاول لاجراء مياه القنوات الى حيث تريد ومعرفة ارتفاع المرتفعات وعروض
الانهار واعماق الابار وفيه ثلاثة فصول الاول في وزن الارض لاجراء

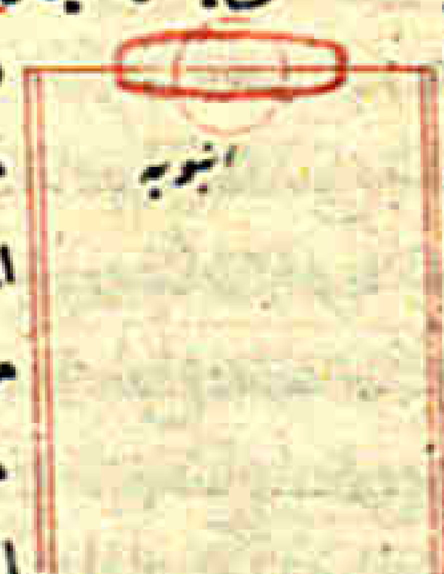
الفصل

مياه القنوات الى حيث تريد اعمل صفيحة على هيئة مثلث من نحاس ونحوه
من حديد متساوية الساقين وبين طرفي قاعدتها عروتان وفي موضع
العمود منها اى من القاعدة خيط دقيق من ابريسم او ما يقوم مقامه اطول
من العمود بقليل مثقل بنحو حديد في راسه واسلكها اى الصفيحة في منتصف
خيط والواضح ما قال بعض المحققين فاجعل الخيط في عروتي المثلث وضع
طرفيه على خشبتين مقومتين اى مستقيمتين غير معوجتين متساويتين
لا يزيد احدهما على الاخرى معتدلتين اى غير مائلتين الى جانب لعارض كريح بالثقالين
اى ثقل من حديد او نحوه وللاجل بيديك رجلين بينهما بقدر الخيط وهذه صورته



وقد جرت العادة بكون الخيط خمسة
عشر ذراعا بذراع اليد وقد عرفت
فيما سبق ذراع اليد وقد جرت العادة
بكون كل من الخشبتين خمسة اشبار
وانظر الى الشاقول وهو خيط شد
في احد طرفيه ثقيل كما مر فان انطبق
خيطه على زاوية الصفيحة فالموقعان
متساويان من مركز العالم والا اى
وان لم ينطبق عليها فتنزل الخيط عن راس الخشبة الى ان يحصل الانطباق و
مقدار النزول هو الزيادة يعني اذا نزل الخيط ذراعا من احدى الخشبتين يعلم
ان تلك الخشبة ازيد من الاخرى بذراع ثم انقل احد الرجلين اى بعد ان
حصل الانطباق مر احد الرجلين ان ينقل الى الجهة التي تريد وزنها واحفظ
كلا من النزول والصعود على حدة ولا تحفظ الاعتدال لانه اذا لم يكن صعودا
ولا نزول فالارض متساوية بجميع اجزائها المعتبرة بذلك العمل ويمكن نقل
الماء بيسر وتلقى القليل من الكثير فالباقي تفاوت للكائنين فان تساويا اى

اى فان تساوى جميع محفوظات الصعود مع جميع محفوظات النزول شق
اجراء الماء والا اى وان لم يتساويا سهل اجراء الماء ان كان المنقول منه
اصعد او امتنع ان كان المنقول اليه ارفع وتوضيحه انه ان كان صعود
ونزول فاما ان يكون جميع المحفوظات صعودات او نزولات او مختلفا
فان كانت صعودات فان اعتبرت بالنسبة الى الجهة المنقول منها
يكون الموضع المنقول منه ارفع من المنقول اليه بمقدار جميع الصعودات
المحفوظة ونقل الماء ممكن سهل وان اعتبرت الصعودات بالنسبة
الى الجهة المنقول اليها يكون الموضع المنقول اليه ارفع من الموضع المنقول
منه والانتقال طبعا متعذر لان الماء لا يجري طبعا الى فوق واما اذا كانت
جميع المحفوظات نزولات فيكون الحال بعكس ما ذكر في الصعودات وان
كانت المحفوظات مختلفة تجمع جميع محفوظات الصعود على حدة وجميع
النزولات على حدة فان تساويا امكن نقل الماء بعسر وان تفاضلا
تلقى القليل من الكثير فالباقي تفاوت الموضعين فان كان التفاضل للصعود
واعتبر بالنسبة الى الجهة المنقول منها كانت الارض المنقول منها ارفع
من الارض المنقول اليها فالاجراء سهل وان اعتبر التفاضل بالنسبة
الى الجهة المنقول اليها كانت الجهة المنقول اليها ارفع والانتقال طبعا
متعذر وان كان التفاضل للنزول كان الامر بالعكس فاعرف وان شئت
فاعمل انبوبة وهي جسم مجوف من قصبة طولها خمسة اشبار وتنفذ
عقدها وتثقب في وسطها ثقبة نافذة الى باطنها وبها يزن اكثر الناس
طلبا للسهولة وهذه صورتها



واسلكها
في الخيط واستعن بالماء وصب
ماء في الثقبة
التي في وسط القصبة فان خرج
الماء من طرفي
القصبة على السواء فالارض
مستوية وان
خرج من احدهما اقل وما خرج
منه اصلا
فتلك الجهة هي المرتفعة فتنزل
الخيط عن راس

والصفيحة

الخشبة الى ان يخرج الماء من طرفيها على التسوية وباقي العمل كالمر واستغن
عن الشاقول لطريق اخر لاجراء الماء الى حيث تريد قف على البئر وفي بعض
النسخ الاول لعله سهو من قلم الناسخ وضع عضادة الاسطرلاب العضادة
ما على ظهر الاسطرلاب لها راسان يمران على الاجزاء التسعين يعرف
باحدهما الارتفاع وبالاخر الظل اذا كان معمولا فيه قيل سئل ادريس
عليه السلام عن اوراق كانت عنده فقال هذه اسطرلاب يعني ان هذه
الاسطرلاب صنفها الاب وهو ابن ادريس عليه السلام على خط
المشرق والمغرب وهو الخط الذي يقطع الصفيحة بنصفين وهو خط
الاعتدال وناخذ اخر قصبة يساوي طولها اي القصبة عمقه اي عمق
البئر والمراد به ما بين راس البئر وسطح الماء ويذهب في الجهة التي تريد
سوق الماء اليها ناصبا لها قيل في البئر الى ان ترى راسها من الثقبتين
فهناك يجري الماء على وجه الارض قيل يعني لو حفرت الارض من ذلك الموضع
الى البئر يصل الى سطح الماء فيمكن اجراؤه اليه واما اذا لم يكن راس
القصبة مرئيا فاما ان يكون مرتفعا او منخفضا فعلى الاول ممتنع وعلى
الثاني اسهل انتهى وان بعدت المسافة بين البئر والمكان الذي تريد
سوق الماء اليه فاشعل فيه سراجا واعمل ذلك ليلا الفصل الثاني في
معرفة ارتفاع المرتفعات ان امكن الوصول الى مسقط حجرها ومسقط
حجر المرتفع موقع الحجر الملقى من راسه النازل على وجهه بحيث يصير الى
اسفله بطبعه لا بقاسر قيل ولا يوجد الا اذا كان وجه المرتفع مستويا
كالجدار ونحوه فامكان الوصول اليه مشروط به وبعدم المانع من الوصول
الى الاسفل واما معرفة الارتفاع فمشروط بهما وبكون الارض مستوية
ايضا على ما صرح به فتامل انتهى فانصب شاخصا اطول من قامتك
وقف بحيث يمر شعاع بصرك عن راسه اي عن راس الشاخص الى راس
المرتفع ثم امسح انت بذراع او نحوه من موقفك الى اصله واضرب المجتمع
من مسح موقفك الى اصله في فضل الشاخص على قامتك واقسم الحاصل

الحاصل من الضرب على ما بين موقفك واصل الشاخص وهو مسقط الحجر وزد
انت قامتك على الخارج من القسمة قيل هذا مبني على ان يكون قائما في وجه
الارض واما اذا كنت قائما في مطمورة بحيث يكون عينك مساوية لوجه الارض
فلا حاجة الى زيادة قامتك فافهم انتهى فهو المطلوب طريق اخر في معرفة
ارتفاع المرتفعات ضع على الارض مرآة بحيث ترى راس المرتفع فيها واضرب ما
بينها وبين اصله اي اصل المرتفع في قامتك واقسم الحاصل من الضرب على ما
بينها الضمير للمرآة وبين موقفك فالخارج من القسمة هو الارتفاع قال في
الحاشية لان نسبة الارتفاع الى ما بين المرآة وموقفك كنسبة المرتفع الى ما
بين المرتفع واصله فالمجهول احد الوسطين تامل انتهى وتوضيحه ان نسبة الارتفاع
القامة وهو الاول الى ما بين المرآة وموقفك وهو الثاني كنسبة ارتفاع المرتفع
وهو المجهول الثالث الى ما بين المرآة واصله وهو الرابع فاقسم مسطح الطرفين
على الوسط المعلوم يخرج الوسط المجهول طريق اخر انصب شاخصا واستعلم
نسبة ظله اليه فائدة الظل فيما بينهم ماخوذ اما من المقياس المنصوب
على موازاة الافق ويسمى ظلا معكوسا ومنكوسا لكون راسه الى تحت واما
من المقياس القائم عمودا على سطح الافق كخشب مغروز في ارض مستوية
عمودا عليها ويسمى ظلا مستويا قياسا الى المعكوس والمراد به هنا الثاني
وحيثما اطلق الظل في علم الهيئة يراد به هذا والاول هو المستعمل في الاعمال
النجومية فهي بعينها نسبة ظل المرتفع اليه طريق اخر استعلم قدر الظل
وارتفاع الشمس مه يعني خمسة واربعين درجة وهو ثمن الدور فهو قدر
المرتفع قال في الحاشية لانه كلما كان ارتفاع الشمس خمسة واربعين درجة
كان الظل مساويا للشاخص وقد ذكرنا برهانه في كتابنا الكبير انتهى طريق
اخر ضع شظية الارتفاع الشظية احدى الدفتين المركبتين على الضلع
فيهما ثقبتان يرصد بهما الشمس والكواكب اما الشمس فينفذ شعاعها
من الثقبة الاعلى الى الثقبة السفلى وتنظر الى ان شظية الارتفاع على اي
جزء وقعت من اجزاء الارتفاع واما الكواكب فتنظر من الثقبة الاعلى الى

الثقبة السفلى فا قطعته العضادة من الاجزاء فهو الارتفاع كذا قيل علامه وقف
بحيث ترى راس المرتفع من الثقبتين ثم امسح من موقفك الى اصله وهو مسقط
الحجر وزد قامتك على الحاصل من المسح قيل هذا ايضا مبنى على كونك قائما على وجه
الارض واما لو كنت في مطمورة بالحيثية المذكورة فلا حاجة الى زيادة القامة
وبرهانه يظهر مما ذكرناه سابقا فتذكر فالمجتمع هو الارتفاع للمطلوب وبراهين
هذه الاعمال مبينة في كتابنا الكبير ولي على الطريق الاخير وهو قوله ضع شظية
الارتفاع برهان لطيف لم يسبقني احد اليه اوردته في تعليقاتي على فارسية
الاسطرلاب واما ما لا يمكن الوصول الى مسقط الحجر كالجبل فانه لعدم تسوية
وجهه وغلظ قاعدته لا يمكن نزول الحجر المرمي من راسه الى ان يصل الى اسفله
بطبعه بحيث لا يخرج عن وجهه كذا قيل فانظر راسه اى الجبل من الثقبتين ولا
حظ الشظية التحتانية على اى خط من خطوط الظل وقعت وعلم موقفك
وادرها الى ان تزيد قدم او اصبع واعلم ان للمقياس قد يقسم سبعة اقسام او
ستة ونصف ويسمى اقداما ويسمى الظل المأخوذ من ذلك المقياس بظل الاقدام
وقد يقسم باثنى عشر ويسمى اصابع ويسمى الظل المأخوذ منه بظل الاصابع اما تسمية
الاول بظل الاقدام فلان الانسان اذا اراد ظل الشاخص يعتبر بقامته ثم
باقدامه وطول معتدل القامة سبعة اقدام او ستة ونصف واما تسمية
الثاني فلان غالب ما يقدر به الانسان الاشياء الشبر وهو اثنى عشر اصبعا
ثم تقدم او تأخر التقدم اشارة الى النقصان والتأخر اشارة الى الزيادة فانه
على الاول لا يمكن رؤية راس المرتفع ما لم يتقدم مقدارا ما وعلى الثاني لا يمكن رؤيته
ما لم يتأخر مقدارا ما الى ان تنظر راسه مرة اخرى ثم امسح ما بين موقفيك الاول
والثاني واضربه في سبعة او ستة ونصف او اثنى عشر بحسب الظل فان وقعت
الشظية على ظل الاقدام كما كتب على ظهر بعض الاسطرلابات فاضرب ما بين موقفيك
فيه وان وقعت على ظل الاصابع كما كتب على ظهر بعض اسطرلابات اخر فاضربه
فيه فالحاصل مع قدر قامتك هو المطلوب الفصل الثالث في معرفة عروض
الانهار واعماق الابار اما الاول فقف انت على شاطئ النهر وانظر جانبه الاخر

او بعضه

الاخر من ثقبتي العضادة ثم زد الى ان ترى شيئا منهما اى من ثقبتي العضادة والاسطرلاب في
على وضعه الاول فما بين موقفك وذلك الشيء المرئي تساوي عرض النهر واما
الثاني فانصب على البئر ما يكون بمنزلة قطر تدوير اي قطر دائرته وقطرها
هو الخط الذي يجوز على مركز دائرة البئر وينتهي في الجانبين الى الخط المحيط بها
ويقطعها بنصفين والق انت ثقيلا لا يغوص في الماء ويصل الى اسفل البئر
مشرقا ليمكن رؤيته من منتصف القطر بعد اعلامه اى المنتصف ليصير
الى قعر البئر بطبعه ثم انظر المشرق من ثقبتي العضادة بحيث تمر الخط
الشعاعي مقاطعا للقطر وواصلا اليه اى الى ذلك الثقيل واضرب ما بين العلامة
ونقطة التقاطع في قامتك واقسم الحاصل من الضرب على ما بين النقطة وموقفك
فالخارج عمق البئر لان نسبة القامة وهو المعلوم الاول الى ما بين العلامة
ونقطة التقاطع وهو المعلوم الثاني كنسبة عمق البئر وهو المجهول الثالث
الى ما بين النقطة وموقفك وهو المعلوم الرابع فاقسم مسطح الطرفين على الوسط المعلوم
ليخرج الوسط المجهول والمراد بعمق البئر ما بين راس البئر وقعره وهذه صورته



الباب الثامن في استخراج
المجهولات بطريق الجبر ويسمى بعضهم
تكميلا اعلم ان لفظ الجبر يطلق عند
اهل هذه الصنعة على ثلاثة اشياء على
عملين خاصين احدهما بازاء الخط ويسمى
الرد والثاني بازاء المقابلة والثالث على نفس
هذا العلم بتمامه العلم له فيقولون علم الجبر كما يقال علم
الفقه وعلم النحو والمقابلة وهي ازالة الاشتراك
في الاجناس المتجانسة في الطرفين وفيه فصلات
الفصل الاول في المقدمات واعلم ان اسماء الانواع المجهولة
قسمان اصلية وفرعية فالاصلية ثلاثة الجذر والمال والكعب والفرعية ما
عداها ولا تنتهي كمال المال ومال الكعب وكعب الكعب ومال مال الكعب ومال

كعب الكعب وما بعدها واسمآءها مركبة تركيبا اضافيا من المال والكعب او من
احدهما ولهما منازل او اسوس وكل منهما قسمان اصلية وفرعية فالاصلية ثلاث
الاولى منزلة الجذور واسها واحد والثانية منزلة الاموال واسها اثنان و
الثالثة منزلة الكعوب واسها ثلاثة والفرعية ما عداها كالرابعة فانها
منزلة مال المال واسها اربعة والخامسة فانها منزلة مال الكعب واسها
خمسة وعلى هذا فقس فعلم ان اس كل منزلة سميها وهى العدد الذى اشتق منه
اسمها الا الاولى فاسها واحد واذا جهل اسم نوع المنزلة يعرف من اسها
او جهل اس النوع يعرف من اسمه فطريق معرفة اسم النوع من اسه المعلوم
ان تطرح الاس باثنين مرة بعد اخرى او بثلثة او بعضه بهذا وبعضه بذاك
بحسب ما يمكن ثم خذ لكل اثنين لفظ مال وبكل ثلاثة لفظ كعب واضف
الماخوذ بعضه الى بعض وان كان فيه لفظ مال ولفظ كعب فتقديم الاول
اولى فالظاهر بالاضافة هو الجواب فلو قيل اى نوع فى المنزلة الرابعة او اى نوع
اسه اربعة فاطرح الاربعة باثنين مرتين تفنى وخذ لكل اثنين مالا فقل
مال مال ولو قيل اى نوع فى الخامسة فاسه خمسة وفيه اثنان وثلاثة فقل
مال كعب وعلى هذا القياس واما طريق معرفة اس المجهول من اسم النوع فبان
تاخذ لكل لفظة كعب ثلاثة ثم تركب الماخوذ بالجمع بان تجمع بعضه الى البعض
يحصل الاس المطلوب فلو قيل مال مال كم اسه او فى اى منزلة هو فخذ لكل
من لفظى المال اثنين واجمع وقل اسه اربعة او فى المنزلة الرابعة على حسب
السوال وعلى هذا فقس يسمى المجهول شيئا قيل وجذرا كالاثنين ومضروبه فى نفسه
مالا كالاربعة ومضروبه فيه اى فى المال كعبا كالثمانية قيل الكعب هو الحاصل
من ضرب العدد فى مربعه وان شئت قلت هو الحاصل من ضرب المربع فى جذره
وبعضهم يسمى الثمانية مكعبا والاثنين كعبا باعتبارها جذرا ومضروبه
فيه مال مال كستة عشر ومضروبه فيه مال كعب كاثنين وثلثين ومضروبه
فيه كعب كعب وهى المرتبة السادسة كاربعة وستين وهكذا الى غير
النهاية يصير مالين وكعبا وهى المرتبة السابعة ثم احدهما كعبا ثم كل منهما

مال اثنين ولكل لفظة صح

[illegible]

منهما كعبا فسابع المراتب مال مال الكعب ناظر الى قوله يصير مالين وكعبا وثامنها
مال كعب الكعب ناظر الى قوله ثم احدهما كعبا وتاسعها كعب كعب الكعب
ناظر الى قوله ثم كل منهما كعبا وهكذا فعاشرها مال مال كعب الكعب والحادية
عشر مال كعب كعب الكعب والثانية عشر كعب كعب كعب الكعب وعلى هذا
فقس والكل متناسبة صعودا ونزولا فنسبة مال المال وهو ستة عشر فى
مثالنا الى الكعب وهو ثمانية كنسبة الكعب الى المال وهو اربعة والمال الى
الشئ وهو الاثنان والشئ الى الواحد والواحد الى جزء الشئ وهو النصف وجزء
الشئ الى جزء المال وهو الربع وجزء المال الى جزء الكعب وهو الثمن وجزء الكعب
الى جزء مال المال وهو نصف الثمن هذا مثال النزول واما مثال الصعود فبان
تقول نسبة جزء مال المال الى جزء الكعب كنسبة جزء الكعب الى جزء المال و
جزء المال الى جزء الشئ وجزء الشئ الى الواحد والواحد الى الشئ والشئ الى المال
والمال الى الكعب والكعب الى مال المال نقل عنه وجزء الشئ ما نسبته الى الواحد
نسبة الواحد الى الشئ وجزء المال ما نسبته الى جزء الشئ تلك النسبة وجزء
الكعب بالنسبة الى جزء المال تلك النسبة وهكذا فان كان الشئ ثلثة فجزئه
ثلث وجزء المال تسع وجزء الكعب ثلث تسع وهكذا انتهى وان اردت ضرب
جنس فى اخر فان كانا اى المضروبان فى طرف واحد من الصحاح او الكسور فاجمع مرتبتهما
وحاصل الضرب سمى المجموع يعنى العمل فيه ان تجمع اسى المضروبين فما اجتمع فهو
اس النوع الخارج كمال الكعب فى مال مال الكعب الاول خماسى والثانى سباعى
فالحاصل كعب كعب كعب الكعب اربعا لان مجموع اسيهما اثنا عشر وهو
اس كعب كعب كعب الكعب والحاصل من ضرب الاشياء فى الاشياء اموال
لان مجموع اسيهما اثنان وهما اس الاموال ومن ضرب الاشياء فى الاموال
كعاب لان مجموع اسيهما ثلاثة وهى اس الكعوب وعلى هذا فقس هذا كله
مثال لما اذا كان المضروبان صحيحين واما اذا كانا كسرين فالعمل فى هذا النوع
كالعمل فى الصحاح الا انك توقع على النوع الحاصل لفظ الجزء فلو قيل اجزء
المال فى اجزاء الشئ فاس جزء المال اثنان واس جزء الشئ واحد ومجموع الاسين

ثلاثة وهي اس اجزاء الكعب وما ذكرنا معرفة نوع الخارج من الضرب دون كميته
واما معرفة كميته فالعمل فيها ان تضرب كمية احد المضروبين في كمية الاخر
فما حصل فهو المطلوب فلو قيل ثلاثة اشياء في اربعة اموال فاضرب ثلاثة
في اربعة يحصل اثنا عشر وقد عرفت مما سبق ان نوع الحاصل كعوب فقل
الحاصل اثنا عشر كعبا وبيان ذلك انك لو فرضت الشيء اثنين مثلا لكان المال
اربعة والكعب ثمانية ويكون ثلاثة اشياء ستة واربعة اموال ستة عشر
فكانه قيل اضرب ستة في ستة عشر فيحصل ستة وتسعون ولا شك انها
اثنا عشر كعبا لانها مركبة من ضرب ستة في ستة عشر ولو قيل ثلاثة اجزاء
شيء في اربعة اجزاء مال فقل الخارج اثنا عشر جزء كعب بيان ذلك ان نجعل
الشيء اربعة فيكون جزؤه ربعا فثلاثة اجزائه ثلاثة ارباع واحد ويكون
المال ستة عشر وجزؤه نصف ثمن فيكون اربعة اجزائه ربع واحد فالخارج
ثمن ونصف ثمن وذلك اثنا عشر جزء كعب لان الكعب بحسب هذا الفرض
اربعة وستون وجزؤه ثمن ثمن فاثنا عشر جزء كعب ثمن ونصف ثمن فقس
على هذا وهو اي الحاصل في المرتبة الثانية عشر او كانا في طرفين بان كان في احدهما
صحاح وفي الاخر كسور فالحاصل من الضرب يكون من جنس الفضل من طرف ذي
الفضل ان كان بينهما فضل يعني العمل فيه ان تاخذ الفضل بين اسيهما فما بقي
فهو اس المطلوب لكنه من طرف النوع ان كان الفضل لاس النوع ومن طرف اجزائه
ان كان الفضل لاس جزء النوع كجزء مال المال في مال الكعب الحاصل الجذر اي
الشيء لان الفضل بين اسيهما واحد فهو اس الاشياء لان الفضل لمال الكعب و
جزء كعب كعب الكعب في المرتبة التاسعة في مال مال الكعب في المرتبة الثامنة
الحاصل جزء المال لان الفضل بين اسيهما اثنان فهما اس اجزاء الاموال لان
الفضل لاس الاجزاء هذا تحصيل جنس الحاصل واما تحصيل كميته فالعمل فيه
ما ذكرناه وهو ضرب كمية احد المضروبين في كمية الاخر فما حصل فهو المطلوب
فلو قيل اضرب ثلاثة اجزاء في اربعة اموال فالفضل بين الاسين واحد وهو
اس الاشياء لما قدمناه فيكون الخارج اثنا عشر شيئا الا ترى انك لو فرضت

بيانه انه اذا قيل اضرب ثلاثة ارباع شيء في ... واحد

لو فرضت الشيء اثنين لكان جزؤه نصفا وثلاثة اجزائه واحدا ونصفا وكان
المال اربعة واربعة الاموال ستة عشر وكانه قيل اضرب واحدا ونصفا في
ستة عشر ولا شك انه اربعة وعشرون وهو اثنا عشر شيئا وهو المطلوب و
قس على هذا وان لم يكن بينهما فضل فالحاصل من جنس الواحد فالحاصل من
ضرب جزء المال في المال الواحد هذا معرفة جنس الحاصل واما معرفة كميته
فيعلم بما مر فلو قيل ثلاثة اجزاء كعب في اربعة اكعب فالجواب اثنا عشر
واحدا لعدم الفضل بين الاسين الا ترى انك لو فرضت الكعب ثمانية مثلا
كان جزؤه ثمنا وكان اربعة اكعب اثنين وثلثين فكانه قيل ثلاثة اثمان في اثنين
وثلثين فهو اثنا عشر واحدا اخذ هذا لكن بقي شيء اخر وهو ان الحاصل من ضرب
العدد في الاشياء اشياء وفي اجزاء الشيء اجزاء شيء وفي الاموال اموال وفي
اجزاء المال اجزاء مال وفي الكعوب كعوب وفي اجزاء الكعب اجزاء كعب وهكذا
ابدا فلو قيل اضرب خمسة في ثلاثة اشياء فالجواب خمسة عشر شيئا او في نصف
شيء فالجواب شيئان ونصف شيء وعلى هذا فقس وبيان طرق القسمة والتجذير
وباقي الاعمال من الجمع وغيره موكول الى كتابنا الكبير ولما كانت الجبريات التي انتهت
افكار الحكماء اليها منحصرة في الست ثلاثة بسيطة وثلاثة مركبة وكان بناؤها
على العدد قيل للعدد اعتبارات والمعتبر عند الجبريين في هذا المقام اعتباران
احدهما اعتباره من حيث هو هو مع قطع النظر عن اعتبار امر اخر كثلاثة مثلا
وثانيهما اعتباره من حيث ضربه في مساويه فيحصل من الضرب عدد اخر فيقال
له بالاعتبار الاول عدد مطلق لانه لا يتوقف تعقله على تعقل شيء اخر ولا يتقيد
بشيء فيقال للمضروب في مساويه جذر باعتبار الحاصل وللحاصل مال بالنظر
الى المضروب في مثله كالاربعة اذا ضربت في نفسها فيقال لها باعتبار الستة
عشر الحاصلة منها جذر وللستة عشر باعتبار الاربعة مال فالمال والجذر
اسمان اضافيان لا يمكن تعقل احدهما بدون الاخر كالابوة والبنوة انتهى وكان
هذا الجدول متكفلا بمعرفة جنسية حاصل ضربها اشار الى ان المعلوم بالجدول معرفة
جنس الحاصل لا كميته وخارج قسمتها اوردناه جوابا لما تسهيلا على المبتدي واختصارا

والاشياء والاموال

وهذه صورته

المضروب فيه

	اموال	اشياء	اعداد	اجزاء اشياء	اجزاء اموال	
الاموال	اموال الاموال	اكعب	اموال	اشياء	اعداد	الاموال
الاشياء	اكعب	اموال	اشياء	اعداد	اجزاء اشياء	الاشياء
الاعداد	اموال	اشياء	اعداد	اجزاء اشياء	اجزاء اموال	الاعداد
اجزاء الاشياء	اشياء	اعداد	اجزاء اشياء	اجزاء اموال	اجزاء اكعب	اجزاء الاشياء
اجزاء الاموال	اعداد	اجزاء اشياء	اجزاء اموال	اجزاء اكعب	اجزاء اموال الاموال	اجزاء الاموال
	اجزاء اموال	اجزاء اشياء	اعداد	اشياء	اموال	

المضروب عليه

تضرب احد الجنسين من المضروب والمضروب فيه في الاخر فالحاصل عدد حاصل الضرب من جنس الواقع في ملتقى المضروبين مثلا الحاصل من ضرب المال في المال مال المال وفي الشيء الكعب وعلى هذا فقس اعلم انه بقي هنا شيء آخر وهو انه اذا كان احد المضروبين
مركبا من نوعين او انواع فحله الى مفرداته ثم تضرب المفرد في كل نوع منها
على حدة وتجمع الحاصلين والحواصل فاذا ضرب مالين في ثلاثة اشياء واربعة
اموال فاضربهما في ثلاثة الاشياء بستة اكعب وفي اربعة اموال بثمانية اموال
مال فالجواب ستة اكعب وثمانية اموال مال واذا كان كل منهما مركبا فحل
كلا منهما الى مفرداته وتضرب كل نوع من احدهما في كل انواع الاخر نوعا بعد نوع
فلو قيل اربعة اشياء وثلاثة اموال في اربعة دراهم وثلاثة اشياء فاضرب
اربعة اشياء في اربعة دراهم بستة عشر شيئا ثم في ثلاثة اشياء باثني عشر
مالا ثم ثلاثة اموال في اربعة دراهم باثني عشر مالا ثم في ثلاثة اشياء بتسعة
اكعب واجمع الخارجات يكن الجواب ستة عشر شيئا واربعة وعشرين مالا
وتسعة اكعب وعلى هذا القياس وان كان او وان وجد في المضروبين استثناء
ويسمى المستثنى منه زائدا والمستثنى ناقصا واعلم ان كثيرا من اهل هذه الصناعة
يفسرون الزائد بالمستثنى منه والناقص بالمستثنى وفي هذا التفسير قصور و
الصواب تفسير الزائد بانه المثبت معنى سواء كان مستثنى منه او مستثنى او غير

او غير ذلك وتفسير الناقص بانه المنفي معنى سواء كان مستثنى او مستثنى منه لانه قد
يكون المقدار مستثنى في اللفظ وهو مثبت في المعنى الا ترى انه لو قيل عشرة الا ستة
الا اربعة لكانت الاربعة مثبتة معنى وان كانت مستثناة لفظا لان المستثنى
من المثبت منفي ومن المنفي مثبت فالستة مستثناة من العشرة وهي مثبتة فالستة
منفية والاربعة مستثناة من المنفي فهي مثبتة فاذا قيل اضرب هذا في مثله
فيحتاج الى تسع ضربات فحاصل ضرب العشرة في العشرة زائد وضرب العشرة في الستة
ناقص وضربها في الاربعة زائد وضرب الستة في العشرة ناقص وفي الستة
زائد وفي الاربعة ناقص وضرب الاربعة في العشرة زائد وفي الستة ناقص وفي
الاربعة زائد فاطرح مجموع الحواصل الاربعة الناقصة وهو مائة وثمانية
وستون من مجموع الحاصل الخمسة الزائدة وهو مائتان واثنان وثلثون يكن
الجواب مائتين واثنين وثلثين الا مائة وثمانية وستين والباقي بعد الطرح
اربعة وستون وهو المطلوب كذا قيل وضرب الزائد في مثله والناقص في مثله
زائد وضرب المختلفين ناقص فاضرب الاجناس بعضها في بعض واستثن
الناقص من الزائد واطرح الناقص من الزائد باداة الاستثناء بعد اسقاط
المشترك من الجانبين فضرب عشرة اعداد وشيء في عشرة اعداد الا شيئا
مائة الا مالا لان الحاصل من ضرب عشرة اعداد في عشرة اعداد مائة اعداد
زائدة لانهما زائدان وفي شيء عشرة اشياء ناقصة لانهما مختلفان والحاصل
من ضرب الشيء في عشرة اعداد عشرة اشياء زائدة لانهما زائدان وفي الشيء
مال ناقص لانهما مختلفان فاستثن الناقص من الزائد يكن الجواب مائة اعداد
الا مالا بعد اسقاط المشترك من الجانبين ومضروب خمسة اعداد الا اشياء
في سبعة اعداد الا اشياء فيحتاج الى اربع ضربات فاضرب خمسة اعداد في سبعة
اعداد يحصل خمسة وثلثون عددا زائدا لانهما زائدان وفي شيء يحصل خمسة
اشياء ناقصة لاختلافهما واضرب الشيء في سبعة اعداد يحصل سبعة اشياء
ناقصة للاختلاف وفي الشيء مال زائد لنقصانهما وبعد اسقاط الناقص من الزائد
يكون الجواب ما ذكر في المتن بقوله خمسة وثلثون عددا ومال الا اثني عشر شيئا

ومضروب اربعة اموال وستة اعداد الا شيئين في ثلاثة اشياء الا خمسة اعداد
فيحتاج الى ست ضربات فاضرب اربعة اموال في ثلاثة اشياء يحصل اثنا عشر
كعبا وهي زائدة وفي خمسة اعداد يحصل عشرون مالا ناقصا للاختلاف واضرب
ستة اعداد في ثلاثة اشياء يحصل ثمانية عشر شيئا زائدة لكونهما زائدين
واضربهما في خمسة اعداد يحصل ثلثون عددا ناقصا للاختلاف واضرب الشيئين
في ثلاثة الاشياء يحصل ستة اموال ناقصة للاختلاف واضربهما في خمسة اعداد
يحصل عشرة اشياء زائدة لكونهما ناقصين فاجمع الحواصل واسقط الناقص
من الزائد يكون الجواب ما ذكره بقوله اثنا عشر كعبا وثمانية وعشرون شيئا
الا ستة وعشرين مالا وثلثين عددا ومضروب خمسة اشياء ومالين في مثلهما الى
اربعة اموال مال وعشرون كعبا وخمسة وعشرون مالا فيحتاج الى اربع ضربات
كلها زائدة فاجمعها يكون الجواب كما ذكرنا وفي القسمة يطلب ما اذا ضرب
في المقسوم عليه تساوي الحاصل من الضرب المقسوم فيقسم عدد جنس المقسوم
على عدد جنس المقسوم عليه وعدد الخارج من جنس وقع في ملتقى المقسومين
في الجدول السابق اشار الى ان المعلوم من الجدول جنس الخارج فقط واعلم ان
المقسوم والمقسوم عليه تارة يكونان من نوع واحد بان تقسم نوعا على نوع مثله
وتارة يكون المقسوم من منزلة اعلى من منزلة المقسوم عليه وتارة بالعكس فاذا
قسمت نوعا على نوع مثله كان الخارج من جنس العدد سواء قسمت كثيرا على
قليل او عكسه فاذا قسمت عشرة اشياء على خمسة اشياء او عشرين مالا على
عشرة اموال او ثمانية اكعب على اربعة اكعب خرج اثنان من العدد في الكل وان
عكست خرج نصف واذا قسمت جنسا على جنس اقل منه فتطرح اس المقسوم عليه
من اس المقسوم فما بقي فهو اس الخارج فالخارج من قسمة الاموال على الاشياء اشياء
لان الفضل بين اسيهما واحد وهو اس الاشياء فلو قسمت عشرة اموال على شيئين
فاقسم عشرة على اثنين فيخرج خمسة وهي اشياء وان قسمت الادنى من الجنسين
على الاعلى منهما فتقسم عدة مقادير نوع المقسوم على عدة مقادير نوع المقسوم
عليه وتحفظ الكمية الخارجة من القسمة ويعبر عنها بلفظ الجزئية والفضل

والفضل بين اسيهما هو اس الخارج فالخارج من قسمة عشرة اموال على خمسة اكعب
جزان من شيء والخارج من قسمة عشرة اشياء على كعبين خمسة اجزاء مال ولو قسمت
نوعا او اجزاء نوع على عدد فالخارج من جنس المقسوم فلو قسمت عشرة اشياء على
ثلاثة من العدد لكان الخارج ثلاثة اشياء وثلث شيء وكذلك لو قسمت عشرة اجزاء
شيء على درهمين لكان الخارج خمسة اجزاء شيء واما قسمة اجزاء نوع على اجزاء
نوع فان اتفق النوع فهو كقسمة النوع على نوع مثله فالخارج عدد ايضا فلو
قسمت ستة اجزاء شيء على ثلاثة اجزاء شيء لكان الخارج اثنين من العدد ولو
عكست لكان نصفا وان لم يتفق فعلى عكس قسمة نوع على نوع فتأخذ الفضل
بين الاسين فما كان فهو اس المطلوب وهو نوع وان كان المقسوم اقل اسا واجزاء
ان كان اكثر اسا فالخارج من قسمة اجزاء الشيء على اجزاء المال اشياء لان المقسوم
اقل اسا ومن قسمة اجزاء الشيء على اجزاء الكعب اموال لان المقسوم اقل اسا و
الخارج من قسمة اجزاء المال على اجزاء الشيء اجزاء لان المقسوم اكثر اسا فلو قسمت
عشرة اجزاء شيء على جزئي مال لكان الخارج خمسة اشياء الا ترى انك لو فرضت الشيء
اثنين لكان جزؤه نصفا وعشرة اجزائه خمسة وكان جزء المال ربعا وجزآه نصفا
وكانه قيل اقسم خمسة على نصف فتكون الخارج عشرة وهو خمسة اشياء ولو قسمت
عشرة اجزاء مال على جزئي شيء لكان الخارج خمسة اجزاء شيء فلو فرضت الشيء
اثنين لكان جزؤه واحدا وعشرة اجزاء المال اثنين ونصفا والخارج من قسمة
الاثنين والنصف على الواحد اثنان ونصف وهي خمسة اجزاء شيء فقس على
ذلك تذنيب في جمع الانواع وطرحها فاذا جمعت نوعا الى نوعه فطريقه كالعدد
فاذا قيل اجمع مالين الى ثلاثة اموال فقل خمسة اموال واذا قيل اطرحهما منها
فالجواب مال واذا جمعت نوعا الى غيره فالعطف لازم فاذا جمعت ثلاثة اشياء
الى خمسة اكعب فقل ثلاثة اشياء وخمسة اكعب واذا طرحتها منها فقل خمسة
اكعب الا ثلاثة اشياء وان طلبت مزيدا على هذا فارجع الى المطولات الفصل
الثاني في المسائل الست الجبرية وتسميتها بالمسائل انما هو عبارة المشارقة
واما المغاربة فيسمونها بالضروب الستة والمص اختار الاول استخراج المجهولات

السنة م

بالجبر والمقابلة يحتاج الى نظر ثاقب وحدس صائب وامعان فكر فيما اعطاه
السائل من ضرب وقسمة وغيرهما وصرف ذهن فيما يؤدى الى المطلوب المجهول
من الوسائل من الجبر والمقابلة فتفرض المجهول شيئا وتعمل ما تضمنه السؤال سالكا
على ذلك السؤال لينتهى الى المعادلة وهى لغة المساوات يقال عدل هذا بهذا عدلا
اذا ساواه به وكذلك عادله معادلة وعدلا بكسر العين واصطلاحا فرض
عددما او نوع من المجهولات مساويا النوع منها او نوعين بشرط اختلاف اللفظين
والغرض منها ان يعلم قدر المجهول قيل هى ثلاثة انواع نوع يتوصل الى معرفة قدر
المجهول ونوع لا يتوصل اليها اصلا لكون المسئلة مستحيلة كان يقال عشرة قسمت
بقسمين فضرب احدهما فى صاحبه فخرج مائة من العدد ونوع لا يتوصل اليه
بالطرق المشهورة للحساب وان كانت المسئلة فى نفسها ممكنة كان يقال عشرة
قسمت بقسمين فضرب احدهما فى جذر الاخر فكان الحاصل اثنى عشر فان هذه المسئلة
ممكنة فى نفسها فان احد قسميها اربعة والاخر ستة لكن ما ذكروه فى الطرق
المشهورة فى اخراج الجذر والمال فى المسائل الست لا يوصل الى المطلوب والطرف
ذو الاستثناء يكمل ويزاد مثل ذلك على الطرف الاخر وهو اى التكميل المذكور

او كلتيهما

الجبر المقابل للمقابلة فهو تكميل احدى الجملتين المتعادلتين قد وقع فيها او
فيهما استثناء بزيادة قدر مستثناها عليها وزيادة مثله على الطرف الاخر
او مستثناهما عليهما ليزول الاستثناء اعلم ان الاصطلاح فى الجبر والمقابلة
والمعادلة مضطرب فبعضهم يفسر المقابلة بما فسرنا به المعادلة وبعضهم
يفسرها بزيادة مثل مستثنى احدى الجملتين المتعادلتين بعد تكميلها به على الجملة
الاخرى وبعضهم يفسر المعادلة بمجموع امرين وهما المقابلة بهذا التفسير
والمقابلة بتفسيرنا وهو ازالة الاشتراك فى الاجناس المتجانسة فى الطرفين
وبعضهم يفسر الجبر بمجموع امرين الجبر بتفسيرنا والمقابلة بالتفسير الثانى الذى
حكيناه عن بعضهم وقال بعض المحققين الجبر تكميل الناقص بالاستثناء بطرحه
والمقابلة زيادة مثل المجبور على مقابله والمعادلة جعل احد المقدارين مثلا
للاخر وهذا كله قريب جدا والاجناس المتجانسة المتساوية فى الطرفين تسقط

تسقط منهما وهو المقابلة والاحتياج الى اسقاطها انما هو على تقدير وجود
المتجانسين فى الطرفين والا فلا ثم المعادلة اما بين جنس وجنس وهى ثلاث
مسائل وهى اشياء تعدل عددا واموال تعدل اشياء واموال تعدل عددا وهذا
الترتيب عند المصيصى والخرزى والعجم وترتيب المغاربة والبصريين اموال تعدل اشياء
واموال تعدل عددا واشياء تعدل عددا وللمص اختار مذهبا ثالثا ذكر فى
المطولات تسمى المفردات لمعادلة نوع مفرد من الانواع الثلاثة نوعا مفردا
منها وتسمى البسيطات ايضا وضروبا بسيطة لعدم التركيب من نوعين فان
البسيط يطلق تارة على ما لا تركيب فيه اصلا كالنقطة وتارة على مركب اجزائه
من طبيعة واحدة كالملك والمراد هنا الثانى او بين جنس وجنسين وهى ثلاث
مسائل اخر وهى اموال واشياء يعدل عددا واموال وعدد يعدل اشياء واشياء و
عدد يعدل اموالا وتسمى المقترنات اى المسائل المقترنة او الضروب المقترنة
لاقتران نوع بنوع فى طرف وتسمى المسائل المركبة او الضروب المركبة لوقوع التركيب
المسئلة الاولى من المفردات وقدم بيان البسائط لان البسيط متقدم على المركب
طبعا فقدم وضعا ليوافق الوضع الطبع عدد يعدل اشياء فاقسم على عددها
يخرج الشئ المجهول وللقوم فى التعبير عن العدد فى المسائل الجبرية طريقان فمنهم
من يذكره مطلقا من غير قيد فيتميز بذلك عن غيره كان يقال خمسة اشياء تعدل
عشرة فيعلم ان العشرة عدد وكذلك فى الرسم بالهندى والغبارى يجعلون لكل
نوع علامة كالشين للاشياء والميم للمال والكاف للكعب وميمين لمال المال وهكذا
ولا يجعلون للعدد علامة وترك العلامة علامة فاعرف هذا لكن علامة

اى علامة وجودية منه

كالحرف العوى باعتبار قسميه وكالحاء المهملة مع الجيم والخاء المعجمتين ومنهم
من يميزه بالدراهم او بالاحاد او بغير ذلك فيقولون ثلاثة دراهم او اربعة احاد
او خمسة من العدد ومثالها خمسون من العدد يعدل عشرة اشياء فاقسم خمسين
على عشرة يخرج الشئ خمسة فعشرة الاشيا خمسون وهو المطلوب ومثالها ايضا
كما اذا قال المقر لزيد على عشرة دراهم ونصف ما لعمرو على ولعمرو على عشرة ونصف
ما لزيد على فافرض ما لزيد شيئا فيكون لعمرو عشرة ونصف شئ ونصف ذلك

خمسة وربع شيء فرد ذلك على عشرة زيد يجتمع له خمسة عشر وربع شيء وذلك
يعدل الشيء فقابل بطرح ربع شيء من الجانبين يبقى خمسة عشر يعدل ثلاثة
ارباع شيء فاقسم خمسة عشر بعد التجنيس على ثلاثة ارباع يخرج عشرون وهو
مال الزيد فاحمل نصفه عشرة على عشرة عمرو يجتمع له عشرون مثل مال الزيد ومثالها
ايضا كما اذا قال لزيد على عشرة ونصف مال العمرو ولعمرو عشرة وثلث مال الزيد
فافرض مال الزيد شيئا فيكون مال العمرو عشرة وثلث شيء ويجب ان يكون مثل نصف
ذلك لزيد على عشرته فيجتمع له خمسة عشر وسدس شيء وذلك يعدل الشيء
فقابل بطرح سدس شيء من الجانبين واقسم خمسة عشر بعد البسط على خمسة
اسداس شيء يخرج ثمانية عشر وهو مال الزيد فاذا احملت ثلثه على عشرة عمرو كان
ماله ستة عشر ومثالها ايضا اقر لزيد بعشرة الا نصف مال العمرو ولعمرو بعشرة
الا نصف مال الزيد فافرض مال الزيد شيئا فيكون مال العمرو عشرة الا نصف شيء ويجب
ان يكون مثل نصف ذلك مستثنى من عشرة زيد فاذا القي منها خمسة الا ربع
شيء بقي خمسة وربع شيء وذلك يعدل الشيء فقابل باسقاط ربع شيء من
الجانبين واقسم خمسة بعد جعلها ارباعا على ثلاثة ارباع شيء يكن الشيء ستة
وثلثين ومثالها ايضا اقر مقر لزيد بالف ونصف مال العمرو عليه ولعمرو بالف
الا نصف مال الزيد عليه فافرض مال الزيد شيئا فلعمرو الف الا نصف شيء فنصف
مال العمرو خمسمائة الا ربع شيء فرد ذلك على الف زيد فيجتمع لزيد الف وخمسمائة
الا ربع شيء يعدل ذلك المجتمع شيئا وبعد الجبر اي بعد تكميل الجملة التي وقع فيها
الاستثناء بزيادة قدر مستثناها لزوال الاستثناء وزيادة مثله على الطرف الاخر
بان يكمل الف وخمسمائة الا ربع شيء ويزاد مثل ذلك على الطرف الاخر يجتمع الف و
خمسمائة يعدل شيئا وربعا فاقسم مجنس العدد وهو ستة الاف على مجنس شيء وربع
وهو خمسة يخرج الف ومائتان وهو مال الزيد فانقص نصفه وهو ستمائة عن الف
عمرو يبقى اربعمائة وهو مال العمرو وكما ذكره للص بقوله فلزيد الف ومائتان ولعمرو
اربعمائة ولو اقر لزيد بعشرة الا نصف مال العمرو ولعمرو بعشرة الا ثلث مال الزيد
فافرض مال الزيد شيئا فيكون مال العمرو عشرة الا ثلث شيء ويجب ان يكون مثل

مثل نصف ذلك مستثنى من عشرة زيد وذلك خمسة الا سدس شيء فيبقى له خمسة
وسدس شيء وهو يعدل الشيء المفروض له فقابل بطرح سدس شيء من الجانبين
فاقسم خمسة بعد التجنيس على خمسة اسداس شيء يكون الشيء ستة وهو مال الزيد
فانقص ثلثه على عشرة عمرو يبقى له ثمانية وهو المطلوب ولو اقر لزيد بعشرة و
نصف مال العمرو ولعمرو بستة عشر ونصف مال الزيد فافرض مال الزيد شيئا فيلزم ان
يكون مال العمرو ستة عشر ونصف شيء وان يكون نصف ذلك محمولا على عشرة زيد
فيكون جملة ماله ثمانية عشر وربع شيء وذلك يعدل الشيء فقابل بطرح ربع
شيء من الجانبين فاقسم مجنس ثمانية عشر على ثلاثة ارباع شيء يكن الشيء اربعة
وعشرين وهو مال الزيد فاذا زيد نصفه على ستة عشر التي لعمرو كان ماله ثمانية
وعشرين ولو اقر لزيد بعشرة الا نصف مال العمرو ولعمرو بثمانية الا نصف مال الزيد
فافرض مال الزيد شيئا فيكون مال العمرو ثمانية الا نصف شيء ويجب ان يكون مثل
نصف ذلك مستثنى من عشرة زيد وذلك اربعة الا ربع شيء فيبقى له ستة
وربع شيء وهو يعدل الشيء فقابل واقسم يكون الشيء ثمانية وهو مال الزيد والفضل
بينه وبين العشرة هو نصف مال العمرو فهو اربعة وان وجدت عدة الاشياء ردتها
الى شيء واحد ورددت الاعداد الى مثل ذلك كقولك خمسة اشياء تعدل عشرين
درهما فرد ما معك الى خمسة فيصير اربعة يعدل الشيء الواحد وان كان انقص من
الشيء يكمل فان قال خمس شيء وعشر شيء يعدل ستة اعداد فرد على خمس شيء و
عشر مثليه ومثل ثلثه حتى يصير شيئا فرد على الستة مثل ذلك يكون عشرين
وهو ما يعدل الشيء المسئلة الثانية اشياء يعدل اموالا فاقسم عدد الاشياء
على عدد الاموال فالخارج من قسمة عدد الاشياء على عدد الاموال هو الشيء
المجهول مثالها ثلاثة اشياء يعدل مالا فاقسم عدة الاول على عدد الثاني يخرج ثلاثة
وهي الشيء المجهول فيكون المال التسعة وهي تعدل ثلاثة اشياء ومثالها ايضا
اولاد انتهبوا من النهب تركة ابيهم وكانت التركة دنانير بان اخذ الواحد دينارا
واخذ الاخر دينارين واخذ الاخر ثلاثة وهكذا يتزايد واحدا على نظم طبيعة
الاعداد فاسترد الحاكم ما اخذوه وقسمه بينهم بالسوية فاصاب كل واحد سبعة

دنانير فكم الاولاد والدنانير فافرض الدنانير شيئا قال في الحاشية استخراج الدنانير
ليس من طريق الجبر لكنه ذكر تبعا انتهى فكانه قال فافرض عدة الاولاد شيئا واضربه
في نصف الشيء ليحصل عدد الدنانير وخذ طرفيه اعني واحدا وهو الطرف الاسفل
وشيئا الذي هو عبارة عن الاولاد وهو الطرف الاعلى واضربه في نصف الشيء يحصل
من الضرب نصف مال ونصف شيء وهو اي الحاصل من الضرب عدد الدنانير اذ ضرب
الواحد مع اي عدد في نصف العدد يساوي مجموع الاعداد المتوالية من الواحد
اليه فالشيء الذي هو عبارة عن الاولاد كالعدد والواحد بحاله قال في الحاشية هذه
جزئية من جزئيات قاعدة كلية اوردناها في الكتاب الكبير وهي انها اذا كانت
مقادير متوالية وكانت الفصول بين افرادها متساوية فسطح نصف عددها
في مجموع طرفيها يساوي جميعها ومن هنا تراهم يقولون اذا اردت جمع الاعداد
على النظم الطبيعي كما اذا قيل كم من الواحد الى العشرة فزد الواحد على العشرة واضرب
المجتمع في نصف العشرة انتهى فاقسم عدد الدنانير على الشيء الذي هو عدد الجماعة
ليخرج سبعة كما قال السائل ولما كان المقسوم نصف مال ونصف شيء الذي هو
عبارة عن عدد الدنانير والمقسوم عليه الشيء الذي هو عبارة عن عدد الاولاد
وكان في خروج السبعة من قسمة الاول على الثاني كما قال السائل نوع ابهام
احتاج الى ضرب الخارج في المقسوم عليه لازالة الابهام واظهار المرام وتقريبا الى
فهم العوام فقال فاضرب السبعة في الشيء وهو المقسوم عليه يحصل سبعة اشياء
يعدل نصف مال ونصف شيء وذلك مبني على ما تقرر عندهم من ان مضروب الخارج
من القسمة في المقسوم عليه يساوي فبعد الجبر بان يكمل نصف المال ونصف الشيء
ويزاد مثل ذلك على الطرف الاخر فيصير مال وشيء معادلا لاربعة عشر شيئا
والمقابلة بان يسقط المتجانسان من الطرفين وهو الشيء فيبقى في طرف مال
وفي الاخر ثلاثة عشر شيئا كما اشار اليه بقوله مال يعدل ثلاثة عشر شيئا فالشيء
ثلاثة عشر هي عدد الاولاد لانه اذا قسم عدد الاشياء على المال يخرج ثلاثة
عشر كما قال المص فاضربه اي الشيء الذي هو عدد الاولاد في سبعة يخرج احد
وتسعون فالدنانير احد وتسعون ولك استخراج هذه وامثالها بالخطائين كان

قيل م

المقسوم

تفرض الاولاد خمسة وهي المفروض الاول فالخطاء الاول اربعة ناقصة عن السبعة
لانه على هذا الفرض يكون عدد الدنانير خمسة عشر وياخذ واحد واحدا والثاني
اثنين والثالث ثلاثة والرابع اربعة والخامس خمسة والمجموع خمسة عشر و
اذا قسمتها على الاولاد يخرج ثلاثة ناقصة عن السبعة باربعة ثم تسعة وهي
المفروض الثاني فالخطاء الثاني اثنان كذلك فالمحفوظ الاول الحاصل من ضرب
المفروض الاول وهو خمسة في الخطاء الثاني اثنان عشرة والمحفوظ الثاني الحاصل
من ضرب المفروض الثاني وهو تسعة في الخطاء الاول وهو اربعة ستة وثلثون
والفضل بينهما اي بين المحفوظين ستة وعشرون وبين الخطائين اثنان فاقسم
الفضل بين المحفوظين على الفضل بين الخطائين يخرج ثلاثة عشر وهي عدة الاولاد
فاضرب الخارج في سبعة يخرج احد وتسعون هي عدة الدنانير وهنا طريق اسهل
واخصر هو ان تضعف خارج القسمة فالحاصل الا واحدا عدد الاولاد ومثالها
ايضا اولاد انتهبوا تركة ابيهم وكانت دنانير وتفاضلوا من واحد بواحد فاسترد
الحاكم ما اخذوه وقسمه بينهم بالسوية فاصاب كلا منهم عشرة فافرض عدة الاولاد
شيئا واضربه في العشرة وعادله بالحاصل مضروب الطرفين اعني واحدا وشيئا
في نصف العدة يكن نصف مال ونصف شيء يعدل عشرة اشياء وبعد الجبر والمقابلة
مال يعدل تسعة عشر فالشيء تسعة عشر الذي هو عدد الاولاد فاضربه في عشرة
فالدنانير مائة وتسعون وهذا اوضح مما ذكره المص كما لا يخفى فان زادت الاموال
رددتها الى مال ورددت الاشياء الى مثل ذلك كقولك ثمانية عشر شيئا تعدل
ستة اموال فرد ما معك الى سدسه فيصير ثلاثة اشياء تعدل مالا ولو قال ثلثا
مال يعدل عشرة اجذار فكمله بزيادة ثلثه فيصير مالا يعدل خمسة عشر جذرا
فجذره خمسة عشر والمال مائتان واربعة وعشرون الثالثة عدد يعدل اموالا
فاقسمه على عددها وجذر الخارج الشيء المجهول قال بعض المحققين ما ملخصه
وطريقها ان تقسم العدد على عدد الاموال يحصل من القسمة مقدار المال مثالها
ستة اموال تعدل اربعة وعشرين عددا فاقسم الاعداد على الاموال يخرج اربعة
وهو المال وان شئت قلت مال من ستة سدسها فخذ سدس العدد فان قال

ثلث وربع مال يعدل احدا وعشرين فثلث وربع سبعة من اثني عشر فكمل المال فزد
عليه خمسة اسباعه فتزيد على العدد خمسة اسباعه وذلك خمسة عشر يكون
ستة وثلثين وهو للمال فثلثه وربعه احد وعشرون كما قال فان قال مال يعدل
عشرة دراهم كان باطلا لان العشرة غير مجذورة والمال شرطه ان يكون مجذورا
انتهى مثالها اقر عمرو لزيد باكثر المالين اللذين مجموعهما عشرون ومسطحهما
ستة وتسعون فافرض احدهما وهو الاكثر عشرة وشيا والاخر وهو الاقل
عشرة الا شيا فمسطحهما مائة وعشرة اشياء الا عشرة اشيا ومالا يعدل
ستة وتسعين وبعد الجبر مائة وعشرة اشيا يعدل ستة وتسعين وعشرة
اشيا ومالا وبعد المقابلة يبقى اربعة اعداد يعدل مالا فاقسم اربعة على مال
وخذ جذر الخارج وهو اثنان وهو الشي المجهول وهو المطلوب فاذا زيد الاثنان
على العشرة يحصل اثنا عشر وهو المقر به او نقصا منها بقي ثمانية وهذا اوضح مما
ذكره المص بقوله فمسطحهما مائة الا مالا لانك اذا ضربت عشرة في عشرة حصل
مائة اعداد زائدة لاتفاق المضروبين في الزيادة واذا ضربتها في شي يحصل
عشرة اشيا ناقصة للاختلاف واذا ضربت شيا في عشرة حصل عشرة اشياء
زائدة لكونهما متفقين في الزيادة واذا ضربته في شي حصل مال ناقص للاختلاف
فالباقي بعد اسقاط المشترك مائة الا مالا تعدل ستة وتسعين وبعد الجبر بازالة
الاستثناء من طرف ذي الاستثناء وزيادة قدر المستثنى على الاخر صار احدهما مائة
والاخر ستة وتسعين ومالا وبالمقابلة بطرح المشترك من الجانبين تعدل مالا اربعة
فاقسم العدد على المال وخذ جذر الخارج وهو اثنان وهو الشي المجهول وهو المطلوب
فاحد المالين ثمانية والاخر اثنا عشر وهو المقر به قيل المراد بالمال المال المقر به لا المال
الذي هو مربع الجذر المسئلة الاولى من المقترنات عدد يعدل اشياء واموالا و
قد ضبط القوم ترتيب المقترنات بلفظ عجم فالعين اشارة الى معادلة العدد
للجذر اي الشي والمال والجيم اشارة الى معادلة الجذر للعدد والمال والميم اشارة
الى معادلة المال للجذر والعدد قال بعض المحققين ان الطريق في ذلك ان تنصف
عدد الاشياء وتضربه في مثله وتزيد الحاصل على العدد وتاخذ جذر المجموع و

وتنقص منه نصف الاجذار مثالها مال وعشرة اشياء تعدل اربعة وعشرين
عددا فنصف الاشياء واضربه في مثله يكن خمسة وعشرين زدها على العدد
يكن تسعة واربعين خذ جذرها سبعة انقص منه نصف الاجذار يبقى اثنان
فهو جذر المال المطلوب والمال اربعة فالمال وعشرة اجذاره اربعة وعشرون
فان قال ثلاثة اموال وثلث وعشرة اجذار يعدل ستين طريق ذلك ان ترد
الاموال الى مال واحد وترد جميع ما معك الى مثل ذلك بان تقسمه على ثلاثة وثلث
فيصير مال وثلثة اشياء تعدل ثمانية عشر فربع نصف الاجذار يكن اثنين وربعا
وزده على العدد يكن عشرين وربعا خذ جذرها اربعة ونصفا القي منه نصف
الاجذار يبقى ثلاثة فهي جذر المال والمال تسعة فثلاثة اموال وثلث ثلثون وعشرة
اجذار ثلثون فذلك ستون كما قال فان قال ربع مال وثلاثة اشياء تعدل ستة عشر
فكمل المال وما معه بان تضربه في اربعة فيصير مال واثنا عشر شيا يعدل اربعة
وستين فنصف الاجذار وربعه وزده على العدد يكن مائة خذ جذرها
عشرة فانقص منه نصف الاجذار يبقى اربعة فهي جذر المال والمال ستة عشر
وربعه وثلاثة اجذاره ستة عشر كما قال فكمل المال واحدا ان كان اقل منه
كنصف المال مثلا ورده اليه ان كان اكثر وحول العدد والاشياء الى تلك النسبة
فان كملت المال بزيادة النصف فزد على كل من العدد والاشياء نصفه وهكذا او
ان رددته الى نصفه فرد كلا منهما الى نصفه وهكذا بقسمة كل على عدد
عدد
الاموال فاعلم ان لكل من الجبر والحط ثلاثة اوجه فالوجه الاول اشتركا فيه
والاخيران يختص بهما كل واحد منهما فالاول للجبر ان تقسم قدر كل نوع من الثلاثة
على قدر الكسر المجبور فما كان بكل واحد منها فاليه ترجع المسئلة والثاني ان تقسم
الواحد المجبور اليه وهو قدر المال على المجبور وهو الكسر المفروض واضرب الخارج في
كل نوع من الثلاثة والثالث ان تسمي الفضل بين الواحد المجبور اليه والكسر المجبور
من المجبور وتزيد على كل نوع من الثلاثة بقدر تلك النسبة والقسم الاول للحط ان تقسم
كل واحد من الثلاثة على عدة الاموال المفروضة فما خرج من القسمة فهو راجع المسئلة
والثاني ان تسمي الواحد ابدا وهو قدر المال المحطوط اليه من مبلغ قدر المحطوط

فاكان تاخذ بذلك الاسم من قدر كل نوع من الثلاثة اى ضربته فيه فاكان فهو ما رجع اليه المسئلة والثالث ان تسمى الفضل بين الواحد المحطوط اليه وبين قدر المحطوط من جملة المحطوط فاكان فاطرح بذلك الاسم من قدر كل نوع من الثلاثة فاكان فهو راجع المسئلة وسيجى توضيحه بالمثال ان شاء الله تع ثم ربع نصف عدد الاشياء وزده اى الحاصل من التربيع على العدد وانقص من جذر المجموع نصف عدد الاشياء ليبقى العدد المجهول مثالها اقول نريد من العشرة قبل من التبعيض بما مجموع مربعه ومضروبه فى نصف باقيها اثنا عشر فافرضه اى المقربه من العشرة التى هى المجموع مربعه ومضروبه فى نصف باقيها اثنا عشر شيئا فيلزم ان يكون الباقى عشرة الاشيا فمربع الشى مال ونصف القسم الاخر وهو عشرة الاشيا خمسة الا نصف شى ومضروب الشى فيه اى فى نصف القسم الاخر خمسة اشيا الا نصف مال لان مضروب الشى فى الخمسة خمسة اشياء زائدة ومضروبه فى نصف شى نصف مال ناقص والمجموع خمسة اشياء الا نصف مال ومجموع المربع ومضروبه فى نصف الباقى مال وخمسة اشياء الا نصف مال فاذا ازلت المشترك من المستثنى منه والمستثنى وهو نصف المال يكون كما ذكر بالنص بقوله فنصف مال وخمسة اشياء يعدل اثنا عشر فبالقسم الاول من الجبر اقسم قدر ما فرض من كل نوع على النصف فترجع المسئلة الى مال وعشرة اشياء يعدل اربعة وعشرين وبالثانى اقسم واحدا وهو قدر المال المجبور اليه على النصف وهو قدر الكسر المجبور فيخرج اثنان فاضرب ذلك فى كل نوع من الانواع الثلاثة فترجع المسئلة الى مال وعشرة اشياء يعدل اربعة وعشرين وبالثالث سم الفضل بين الواحد والنصف من النصف يكون نصفا فزد على كل نوع منها مثل نصفه فترجع المسئلة الى ما مر وفى كل من الاوجه الثلاثة يكون المجموع كما ذكر بقوله فمال وعشرة اشياء يعدل اربعة وعشرين نقصنا خمسة نصف عدد الاشيا من سبعة جذر مجموع مربع نصف عدد الاشياء والعدد بقى اثنان وهو المقربه فالاثنان جزء من العشرة ومربعه اربعة ومضروبه فى اربعة نصف باقيها وهو الثمانية ثمانية والمجموع اثنا عشر وهو واضح قال فى الحاشية توضيحه ان مربع نصف عدد الاشيا خمسة وعشرون

وعشرون وبزيادة العدد عليه تسعة واربعون جذره سبعة نقصنا منه نصف عدة الاشياء بقى اثنان وهو المطلوب وهذا المثال على سبيل التكميل واما على سبيل الرد فنقول له عدد ضرب فى نفسه وزيد على الحاصل ضعفه واضيف المجتمع الى المضروب الشى فى اثنى عشر حصل ثلاثة وستون فبعد العمل ينتهى الى ثلاثة اموال واثنى عشر شيئا يعدل ثلاثة وستين وبعد الرد مال واربعة اشياء يعدل احدا وعشرين وعند تمام العمل بقى ثلاثة وهو المطلوب بانتهى بعينه افرضه شيئا و ربعه يحصل مال وزد على الحاصل اعنى المال ضعفه وهو اثنان يبلغ ثلاثة اموال ثم اضرب الشى فى اثنى عشر بحسب السوال يحصل اثنا عشر شيئا فحصل معك ثلاثة اموال واثنى عشر شيئا يعدل ثلاثة وستين فبالوجه الاول لخط اقسم قدر كل نوع منها على ثلاثة عدة الاموال فترجع المسئلة الى مال واربعة اشياء يعدل احدا وعشرين وبالثانى واحدا من ثلاثة يكون ثلثا فرد كل نوع الى الثلث بان تضربه فى ثلث فترجع الى ما ذكر وبالثالث سم الفضل بين المال وثلاثة الاموال وهو اثنان من الثلاثة عدد الاموال يكن ثلثين فاطرح من كل نوع ثلثيه فترجع المسئلة الى ما مر وفى كل من الاوجه الثلاثة ثم ربع نصف عدد الاشياء وهو اثنان يحصل اربعة وزده على الاعداد يجتمع خمسة وعشرون وخذ جذره خمسة ثم انقص منها نصف عدد الاشياء وهو اثنان يبقى ثلاثة وهو المطلوب فالثلاثة عدد اذا ضرب فى نفسه وزيد على الحاصل ضعفه واضيف المجتمع الى المضروب فى اثنى عشر حصل ثلاثة وستون لانك اذا ضربت الثلاثة فى نفسها حصل تسعة واذا زدت على الحاصل ضعفه وهو ثمانية عشر يحصل سبعة وعشرون واذا اضفتها الى مضروب الثلاثة فى اثنى عشر وهو ستة وثلثون يبلغ ثلاثة وستين وهو المطلوب المسئلة الثانية من المقترنات اشيا تعدل عددا واموالا فالطريق فيها بعد التكميل او الرد ان تنقص العدد من مربع نصف عدد الاشيا او تزيد جذر الباقى على نصفها او تنقصه اى جذر الباقى منه اى من النصف فيكون لهذه المسئلة جوابان صحيحان دائما فالحاصل هو الشى المجهول مثالها مال وستة عشر تعدل عشرة اجذار الطريق فيها ان نصف الاجذار وتربيعه يكون خمسة وعشرين تلقى منها العدد الذى مع المال يبقى تسعة

تاخذ جذرها وهو ثلاثة فان شئت القيتها من نصف الاجذار وان شئت زدتها
عليه فان القيتها منه بقي اثنان فهي جذر المال والمال اربعة فاذا اضيف اليه
بستة عشر كان عشرين وهو مثل عشرة اجذاره وان زدتها عليه كانت ثمانية
فهي جذر المال والمال اربعة وستون فاذا اضفت اليها ستة عشر كان ثمانين وهي مثل
عشرة اجذاره ولو قيل عدد ضرب في نصفه وزيد على الحاصل اثنا عشر حصل خمسة
امثال العدد فاضرب شيئا في نصفه يعني فافرض المجهول شيئا ثم اضربه في نصفه حصل
نصف مال وزد على الحاصل اثني عشر بحسب السؤال فنصف مال مع اثني عشر يعدل
خمسة اشياء التي هي عبارة عن خمسة امثال العدد والاوجه الثلاثة للجبر غير خفي
عليك ان احطت علما بما مر في المسئلة الرابعة فبعد الجبر مال واربعة وعشرون
يعدل عشرة اشياء فانقص الاربعة والعشرين من خمسة وعشرين مربع الخمسة
يبقى واحد وجذره واحد فاذا زدته اي الجذر على الخمسة او نقصته منها يحصل ستة
على تقدير الزيادة او اربعة على تقدير النقصان وهو المطلوب فالحاصل من ضرب الستة
في نصفها ثمانية عشر ومع زيادة اثني عشر يجتمع ثلثون وهي خمسة امثال الستة
والحاصل من ضرب الاربعة في نصفها ثمانية ومع زيادة اثني عشر يجتمع عشرون
وهي خمسة امثال الاربعة هذا مثال التكميل ومثال الرد عدد ربع وزيد على الربع مثله
وعلى المجتمع ستة حصل ثمانية امثال العدد فافرض المجهول شيئا وربعه يحصل مال
وزد عليه مثله يكن مالين وزد على المجتمع ستة يكن مالين وستة يعدل ثمانية
اشياء وبعد الرد يرجع المسئلة الى مال وثلاثة اعداد يعدل اربعة اشياء فانقص الثلاثة
من اربعة مربع الاثنين يبقى واحد وجذره واحد فاذا زدته على الاثنين ونقصته
منهما بقي ثلاثة على تقدير الزيادة وواحد على تقدير النقصان وهو المطلوب فاذا ربعت
الثلاثة يحصل تسعة واذا زدت على المربع مثله يبلغ ثمانية عشر واذا زدت على المجتمع
ستة يجتمع اربعة وعشرون وهي ثمانية امثال الثلاثة واذا ربعت الواحد يحصل واحد
واذا زدت عليه مثله يجتمع اثنان واذا زدت على المجتمع ستة يبلغ ثمانية وهي ثمانية امثال
الواحد وهو المطلوب فائدة اذا كان العدد المفروض اكثر من التربيع فالمسئلة محال والمرتب
على المحال محال كقول القائل مال وثلثون يعدل عشرة اجذاره ويشترط ان يكون العدد

العدد في هذه المسئلة الخامسة مثل التربيع او اقل منه المسئلة الثانية اموال يعدل
عددا واشياء فبعد التكميل والرد تزيد مربع نصف عدد الاشياء على العدد و
تستخرج جذر المجموع وتزيد جذر المجموع على نصف عدد الاشياء فالمجتمع هو
الشيء المجهول مثالها مال يعدل اربعة اجذار وخمسة فالنصف اثنان ومربعه
اربعة فاذا جمع الى العدد اجتمع تسعة وجذره ثلاثة فاذا زيد على نصف الاجذار
حصل خمسة وهو الجذر المطلوب فالمال خمسة وعشرون وهي مساوية لاربعة
اجذار وخمسة ومثالها ايضا عدد نقص من مربعه وزيد الباقي على المربع حصل
عشرة فرضنا المجهول شيئا وربعناه فحصل مال ونقصنا من المال شيئا بقي مال
الا شيئا وكملنا العمل بان زدنا الباقي على المربع وهو المال صار مالين الا شيئا يعدل
عشرة وبعد الجبر بان كملنا مالين الا شيئا وزدنا مثل ذلك على الطرف الاخر صار
احدهما مالين والاخر عشرة وشيء والرد بان رددنا المالين الى مال واحد وحولنا
الاعداد والشيء الى تلك النسبة صار مال يعدل خمسة اعداد ونصف شيء كما ذكره
بقوله مال يعدل خمسة اعداد ونصف شيء قوله مربع نصف عدد الاشياء مضافا
الى الخمسة مبتدا خبره قوله خمسة ونصف ثمن فعدد الاشياء في مثالنا نصف
شيء ونصفه ربع شيء ومربعه نصف ثمن شيء اذ على ضابطة ضرب الكسور تضرب
صورة الربع في نفسها فيحصل واحد وتضرب المخرج في المخرج فيحصل ستة عشر و
نسبة الحاصل الاول الى الحاصل الثاني بنصف ثمن وهو المطلوب بجذره اثنان وربع
وطريق اخذ الجذر ان تجنس الصحيح كسورا فيحصل احد وثمانون وهي انصاف ثمن
اذ المخرج المشترك ستة عشر واذا ضربت الخمسة فيه يكون ثمانين واذا زيد عليها
صورة الكسر يجتمع احد وثمانون وجذره تسعة وجذر المخرج وهو ستة عشر
اربعة فاذا قسمت الاول على الثاني يخرج اثنان وربع وهو المطلوب تزيد عليه
ربعا وهو نصف عدد الاشياء يحصل اثنان ونصف وهو المطلوب فالاثنان
والنصف عدد اذا نقص من مربعه وزيد الباقي على المربع يحصل عشرة لان
مربع الاثنين والنصف ستة وربع اذا نقصته من المربع بقي ثلاثة وثلاثة
ارباع واذا زدت الباقي على المربع يجتمع عشرة وهو المطلوب قيل هذا المثال على

سبيل التكميل واما على سبيل الرد فمثاله عدد ضرب في نفسه وزيد على الحاصل مثله
وعلى المجتمع ستة حصل ثمانية امثال العدد فافرض المجهول شيئا واضربه في نفسه
يحصل مال فاذا ازدت عليه مثله صار مالين واذا زدت على المجتمع ستة صار
مالين وستة اعداد يعدل ثمانية اشياء فاذا رددنا الاموال الى الواحد
وحول العدد والاشياء الى تلك النسبة صار احد الطرفين مالا وثلاثة اعداد
يعدل اربعة اشياء في الطرف الاخر فانقص الثلاثة من مربع الاثنين وهو اربعة
يبقى واحد وجذره واحد فاذا زدته على الاثنين او نقصته منهما يحصل المطلوب
وهو ثلاثة على تقدير الزيادة وواحد على تقدير النقصان اما الاول فلانك اذا ضربت
الثلاثة في نفسها يحصل تسعة واذا زدت على الحاصل مثله يجتمع ثمانية عشر
واذا زدت على المجتمع ستة صار اربعة وعشرين وهي ثمانية امثال الثلاثة وهو
المطلوب واما الثاني فلانك اذا ضربت الواحد في نفسه يحصل واحد واذا زدت
عليه مثله صار اثنين واذا زدت على المجتمع ستة يبلغ ثمانية وهي ثمانية امثال
الواحد وهو المطلوب انتهى **الباب** التاسع في قواعد شريفة وفوائد لطيفة لا بد
للمحاسب منها ولا غناء له عنها ونقتصر في هذا المختصر على اثني عشر قاعدة
القاعدة **الاولى** ما سنح بخاطر القاصر اذا اردت مضروب عدد في نفسه وفي جميع
ما تحته من الاعداد فزد عليه اي على ذلك العدد الذي اريد ضربه في نفسه وفي جميع
ما تحته من الاعداد واحدا واضرب المجموع في مربع العدد فنصف الحاصل هو المطلوب
مثالها اردنا مضروب التسعة كذا يعني اردنا ضرب التسعة في نفسها وفي جميع ما تحتها
من الاعداد زدنا واحدا عليها فصار عشرة فاذا ضربنا العشرة في احد وثمانين
مربع [التسعة صح] يحصل ثمانمائة وعشرة ونصف الحاصل ما ذكره المص بقوله فالاربعمائة
والخمسة هي المطلوب القاعدة **الثانية** اذا اردت جمع الافراد على النظم الطبيعي
والاعداد الطبيعية على ثلاثة اضرب احدها المتوالية على نظم طبيعة الاعداد وهي
المتفاضلة من الواحد بواحد فاذا اردت جمعها فاحمل واحدا ابدا على الاخير واضرب
الحاصل في نصف الاخير مثاله عدد جمع من الواحد الى العشرة على توالي الاعداد
فاحمل واحدا على العشرة يكن احد عشر فاضربها في نصف العشرة تكن خمسة

وخمسين وثانيها المتوالية على نظم طبيعة الافراد وهي المتفاضلة من الواحد
باثنين وطريق جمعها ما اشار اليه بقوله فزد الواحد على الفرد الاخير وربع نصف
المجتمع مثالها جمع الافراد من الواحد الى التسعة فزد الواحد على التسعة يجتمع عشرة
فربع نصفها فالجواب خمسة وعشرون وان شئت فربع عدة الافراد ففي المثال المذكور
عدتها خمسة ومربعها خمسة وعشرون كالاول وثالثها المتوالية على نظم
طبيعة الازواج وهي المتفاضلة من الاثنين باثنين واليه اشار بقوله **الثالثة**
جمع الازواج دون الافراد تضرب نصف الزوج الاخير فيما يليه اي في العدد الذي
يلي نصف الزوج الاخير بواحد مثالها من الاثنين الى العشرة ضربنا الخمسة نصف العشرة
التي هي الزوج الاخير في الستة التي تلي الخمسة حصل ثلثون وهو المطلوب القاعدة **الرابعة**
جمع المربعات المتوالية على طبيعة الاعداد تزيد واحدا على ضعف العدد الاخير وتضرب
ثلث المجتمع في مجموع تلك الاعداد مثالها مربعات الواحد الى الستة زدنا على ضعفها
وهو اثنا عشر واحدا بلغ ثلاثة عشر وثلث الحاصل اربعة وثلث فاضربه في مجموع
تلك الاعداد وهو احد وعشرون فالاحد وتسعون جواب وهذه المربعات المتوالية [لجمع صح]
على طبيعة الاعداد واما جمع المربعات المتوالية على طبيعة الافراد فاضرب سدس
الفرد الاخير في مسطح العددين التاليين له مثالها مربعات الافراد المتوالية من الواحد
الى الخمسة فاضرب سدس الخمسة وهو نصف وثلث في اثنين واربعين مسطح الستة
والسبعة فالخمسة والثلثون جوابه وفي جمع المربعات المتوالية على طبيعة الازواج
تضرب سدس الزوج الاخير في مسطح العددين التاليين له مثاله مربعات الازواج
المتوالية من الاثنين الى الستة فاضرب الواحد في ستة وخمسين مسطح السبعة والثمانية
فالستة والخمسون جواب القاعدة **الخامسة** جمع المكعبات المتوالية تربع مجموع تلك
الاعداد المتوالية من الواحد مثالها مكعبات الواحد الى الستة ربعنا الاحد والعشرين
وهو مجموع الاعداد المتوالية فالاربعمائة واحد واربعون جواب فكعب الواحد واحد والاثنين
ثمانية والثلثة سبعة وعشرون والاربعة اربعة وستون والخمسة مائة وخمسة
وعشرون والستة مائتان وستة عشر والمجموع اربعمائة واحد واربعون وهو المطلوب
القاعدة **السادسة** اذا اردت مسطح جذري عددين منطقين او اصمين او مختلفين

فاضرب احدهما اى احد العددين فى الاخر وجذر المجتمع جواب مثالها مسطح جذر
الخمسة مع العشرين فاضرب الخمسة فى العشرين يحصل مائة فجذر المائة جواب
فجذر الخمسة اثنان وخمس وجذر العشرين اربعة واربعة اتساع قيل وطريق
الاول فى الثانى على مامر فى مبحث الكسور ان تضرب مجنس الاول وهو احد و
عشر فى المجنس وهو اربعون يحصل اربعمائة واربعون ثم تضرب المخرج الاول
وهو خمسة فى الثانى وهو تسعة يحصل خمسة واربعون ثم تقسم الحاصل
الاول على الثانى يخرج تسعة وخمسة وثلثون جزء من خمسة واربعين جزء من
واحد فهو ناقص من العشرة التى هى جذر المائة بعشرة اجزاء من واحد ولكن
على النقصان كون الجذرين تقريبيا لا تحقيقيا هذا مثال كون العددين اصمين واما مثال
كونهما منطقين فكمسطح جذر الاربعة مع الخمسة والعشرين ومسطح جذر الخمسة
والعشرين مع المائة ففى الاول جذر المائة جواب وفى الثانى جذر الفين وخمسمائة
جواب وهو خمسون واما مثال كونهما مختلفين فكمسطح جذر الاربعة مع الخمسة
فجذر العشرين جواب وهو اربعة واربعة اتساع وهو ايضا تقريبى انتهى
القاعدة السابعة اذا اردت قسمة جذر عدد على جذر عدد اخر منطقين
او اصمين او مختلفين فاقسم احد العددين على الاخر جذر الخارج جواب
مثالها قسمة جذر مائة على جذر خمسة وعشرين فاقسم مائة على خمسة
وعشرين يخرج اربعة فجذر الاربعة جواب القاعدة الثامنة اذا اردت
تحصيل عدد تام وهو المساوى اجزائه اى مجموع الاعداد الشاملة للواحد
العادة له فاجمع اعدادا متوالية من الواحد على التضاعف فالمجموع ان كان
لا يعده غير الواحد فاضربه اى المجموع فى اخرها فالحاصل من الضرب عدد
تام مثالها جمعنا الواحد والاثنين والاربعة وضربنا السبعة فى الاربعة
فالثمانية والعشرون عدد تام وان شئت فضع جدولا واكتب فى البيت الاول
واحدا وفى الثانى اثنين وفى الثالث اربعة وفى الرابع ثمانية وهكذا بزيادة
المثل على ما قبله الى نهاية السطر على حسب ما شئت فيكون كل واحد من
الاعداد التى فى السطر الاعلى زوج الزوج ما عدا الواحد ثم اجمع الاثنين

الاثنين اللذين فى البيت الثانى من السطر الاعلى الى ما قبلهما وهو الواحد وضع
المجموع اعنى ثلاثة تحتهما فى ثانى بيت من السطر الثانى من الجدول ثم الاربعة
التى تلى الاثنين الى ما قبلها واثبت الحاصل وهو سبعة تحتها فى السطر الثانى
كذلك وهكذا واثبت تحت كل عدد ما اجتمع منه ومما قبله الى نهاية السطر
الثانى من الجدول فيكون ما فيه كله افرادا ثم علم على كل عدد اول من السطر الثانى
علامة وترك ما عداه ثم ضع فى السطر الثالث تحت كل عدد علمت عليه ما
يحصل من ضربه فيما فوقه وهكذا الى اخر السطر فما كان فى كل بيت من السطر الثالث
فهو عدد تام وبهذا العمل يؤخذ الاعداد التامة وهذه صورة الجدول

١٢٨	٦٤	٣٢	١٦	٨	٤	٢	١
٢٥٥	١٢٧	٦٣	٣١	١٥	٧	٣	٥
٥	[illegible]	٠	٤٩٦	٥	٢٨	٦	٥

فاقل الاعداد التامة ستة
ثم ثمانية وعشرون ثم اربعمائة
وستة وتسعون ثم ثمانية آلاف
ومائة وثمانية وعشرون

القاعدة التاسعة اذا اردت تحصيل مجذور يكون نسبته الى جذره كنسبة عدد
معين الى عدد اخر فاقسم الاول اى العدد المعين المنسوب على العدد الثانى المنسوب
اليه فمجذور الخارج من القسمة هو العدد المطلوب وهو المجذور الذى يكون نسبته
الى جذره كنسبة عدد معين الى اخر مثالها مجذور نسبته الى جذره كنسبة الاثنى عشر
الى الاربعة فالجواب بعد قسمة الاثنى عشر على الاربعة تسعة لان الخارج من قسمة
الاثنى عشر على الاربعة ثلاثة ومجذور الثلاثة تسعة وهو المطلوب ولو قيل مجذور
يكون نسبته الى جذره كنسبة الاثنى عشر الى التسعة فالجواب بعد قسمة الاثنى
عشر على التسعة واحد وسبعة اتساع لان جذره واحد وثلث والقاعدة فى ضرب
الواحد والثلث فى مثله ان تضرب المجنس وهو اربعة فى المجنس وهو ايضا اربعة
فيحصل منه ستة عشر وهو الحاصل الاول ثم المخرج فى المخرج فيحصل تسعة وهو
الحاصل الثانى فاقسم الاول على الثانى يكون الخارج واحدا وسبعة اتساع وهو
المطلوب القاعدة العاشرة كل عدد ضرب فى عدد اخر ثم قسم العدد الاول
عليه اى على العدد الاخر او سمى منه وضرب الحاصل من الضرب فى الخارج من قسمته

عليه حصل مساو لمربع ذلك العدد مثالها ضربنا مضروب التسعة في الثلاثة وهو سبعة
وعشرون في الخارج من قسمتها عليه وهو ثلاثة حصل احد وثمانون وهي مساوية
لمربع التسعة هذا مثال القسمة واما مثال التسمية فضربنا مضروب الثلاثة في التسعة
وهو سبعة وعشرون في الخارج من تسمية الثلاثة من التسعة وهو ثلث حصل
تسعة وهي مساوية لمربع الثلاثة القاعدة الحادية عشر التفاضل بين كل مربعين
يساوي مضروب جذريهما في تفاضل الجذرين مثالها التفاضل بين ستة عشر
مربع الاربعة وستة وثلثين مربع الستة عشرون وجذراهما عشرة وتفاضلهما
اثنان فمضروب العشرة في الاثنين عشرون وهو المطلوب القاعدة الثانية عشر كل
عددين قسم كل منهما على العدد الاخر وضرب احد الخارجين من القسمة في الخارج
الاخر فالحاصل واحد مثالها الخارج من قسمة الاثني عشر على الثمانية واحد و
نصف وبالعكس ثلثان ومسطحهما واحد لان الحاصل من ضرب مجنس الواحد و
النصف في الثلثين صورة الكسر ستة والحاصل من ضرب مخرج الكسر الاول في مخرج
الكسر الثاني ستة ايضا والخارج من قسمة الاول على الثاني واحد وهو المطلوب

الباب العاشر في استخراج مسائل متفرقة بطرق مختلفة تشحذ ذهن الطالب

وتمرنه في استخراج المطالب مسئلة عدد ضوعف وزيد عليه واحد وضرب الحاصل
في ثلاثة وزيد عليه اثنان وضرب المبلغ في اربعة وزيد عليه ثلاثة بلغ خمسة وتسعين
فبعمل علم الجبر عملنا ما يجب فانتهى الى اربعة وعشرين شيئا وثلاثة وعشرين عددا
يعدل خمسة وتسعين يعني فرضنا العدد المجهول شيئا وضعفناه فبلغ شيئين وزدنا
عليه واحدا وضربنا الحاصل في ثلاثة فحصل ستة اشياء وثلاثة اعداد وزدنا عليه
اثنين فحصل ستة اشياء وخمسة اعداد وضربنا الحاصل في اربعة فحصل اربعة
وعشرون شيئا وعشرون عددا وزدنا عليه ثلاثة فبلغ اربعة وعشرين شيئا
وثلاثة وعشرين عددا يعدل خمسة وتسعين وبعد اسقاط المشترك منهما
وهو ثلاثة وعشرون فالاشياء يعدل اثنين وسبعين وهي المسئلة الاولى من المفردات
فاقسم العدد وهو اثنان وسبعون على اربعة وعشرين شيئا وخارج القسمة ثلاثة
وهو المطلوب والامتحان لايخفى وبالخطاين فرضناه اثنين وهو المفروض الاول

الاولى

الاول فضعفناه وزدنا عليه واحدا حصل خمسة وضربناه في ثلاثة حصل خمسة
عشر وزدنا عليه اثنين وضربنا المبلغ في اربعة حصل ثمانية وستون وزدنا
عليه ثلاثة فاجتمع احد وسبعون وهي ناقص عن خمسة وتسعين باربعة وعشرين
فاخطأنا باربعة وعشرين وهو الخطاء الاول ثم فرضنا خمسة وهو المفروض الثاني
فضاعفنا وزدنا عليه واحدا وضربنا الحاصل في ثلاثة حصل ثلاثة وثلثون و
زدنا عليه اثنين وضربنا المبلغ في اربعة صار مائة وثلاثة واربعون فهي زائدة
عن خمسة وتسعين بثمانية واربعين فاخطأنا بثمانية واربعين زائدة وهو الخطأ
الثاني فالمحفوظ الاول ستة وتسعون وهو الحاصل من ضرب الاثنين في ثمانية و
اربعين والمحفوظ الثاني مائة وعشرون وهو الحاصل من ضرب خمسة في اربعة و
عشرين وقسمناهما اي قسمنا المحفوظين وهما مائتان وستة عشر على مجموع الخطائين
وهو اثنان وسبعون نخرج ثلاثة وهو المطلوب وبالتحليل عملنا بعكس ما اعطاه
السائل ونقصنا من الخمسة والتسعين ثلاثة لانه قال السائل في اخر سؤاله وزيد
عليه ثلاثة وقسمنا الباقي على اربعة لانه عكس قوله وضرب المبلغ في اربعة فالخارج
ثلاثة وعشرون ونقصنا عنه اثنين فصار احدا وعشرين وسقنا العمل الى ان
قسمنا احدا وعشرين على ثلاثة لانه قال وضرب الحاصل في ثلاثة ونقصنا من السبعة
واحدا لانه قال وزيد عليه واحد ونصفنا الباقي لانه قال ضوعف فبقي ثلاثة و
هو المطلوب مسئلة كان معك مال فاتجرت فيه فربحت مثل نصفه ثم اتجرت
فربحت مثل ثلثه ثم اتجرت فربحت مثل ربعه ثم اتجرت فخسرت مثل خمسه بقي معك
مائة كم كان راس المال فطريقه ان تفرضه شيئا فلما ربحت فيه مثل نصفه صار شيئا
ونصفا ثم ربحت فيه ثانيا مثل ثلثه صار شيئين ثم ربحت فيه ثالثا مثل ربعه
صار شيئين ونصفا ثم خسرت فيه مثل خمسه نصف شيء يبقى شيئان يعدلان
مائة فالشيء خمسون وهو راس المال مسئلة ان قيل اقسم العشرة قسمين يكون
الفضل بينهما خمسة فبعمل علم الجبر تفرض الاقل شيئا فالاكثر شيء وخمسة ومجموعهما
شيئان وخمسة يعدل عشرة فالشيء المجهول بعد المقابلة اي ازالة المشترك
من الجانبين وبعد التقسيم اثنان ونصف وهو المطلوب وبالخطائين فرضنا الاقل

ناقصة

واربعين وزدنا عليه ثلاثة فاجتمع مائة

ثلاثة وهو المفروض الاول فيكون الاكثر سبعة ويكون الفضل بينهما اربعة وهو
ناقص عن الخمسة بواحد فالخطاء الاول واحد ناقص ثم فرضنا الاول اربعة
وهو المفروض الثاني فيكون الاكثر ستة فالفضل بينهما اثنان ناقصان
عن الخمسة بثلثة فالخطاء الثاني ثلاثة ناقصة وضربنا الواحد في اربعة
فحصل اربعة وهو المحفوظ الاول وضربنا الثلاثة في ثلاثة فحصل تسعة وهو
المحفوظ الثاني والفضل بين المحفوظين خمسة وبين الخطائين اثنان فقسمنا
الخمسة على الاثنين فخرج اثنان ونصف وهو المطلوب وبالتحليل لما كان الفضل
بين قسمي كل عدد ضعف الفضل بين نصفه وبين كل منهما فاذا زدت نصف
هذا الفضل الذي بين القسمين المتفاضلين على النصف يبلغ سبعة ونصفا
او نقصته منه يبقى اثنان ونصف قيل حاصله ان السائل كان قال اقسم العشرة
يكون ضعف الفضل بين نصفها وبين كل منهما خمسة واقسم العشرة قسمين
يكون نصف الخمسة هو الفضل بين نصفها وبين كل منهما على عكس ما قاله
السائل ومعنى العكس ان القائل جعل ضعف الفضل خمسة وفي الجواب تجعل
نصف الخمسة جوابا انتهى مسئلة مال زدنا عليه خمسه وخمسة دراهم ونقصنا
من المبلغ ثلثه وخمسة لم يبق شيء فبعمل علم الجبر افرض المال شيئا وزد عليه
خمسه وخمسة دراهم يصير شيئا وخمس شيء وخمسة دراهم وانقص من شيء وخمس
شيء وخمسة دراهم ثلثها يبقى اربعة اخماس شيء وثلاثة دراهم وثلث درهم
لانك اذا نقصت الثلث من ستة مجنس الشيء وخمس شيء يبقى اربعة اخماس و
اذا نقصت من خمسة ثلثها يبقى ثلثة دراهم وثلث واذا نقصت منه خمسة
لم يبق شيء فهو معادل الخمسة وبعد اسقاط المشترك وهو ثلاثة دراهم وثلث
درهم في كلا الطرفين وهو المقابلة اربعة اخماس شيء يعدل درهما وثلثين فاقسم
واحدا وثلثين على اربعة اخماس قال في الحاشية طريقه ان تضرب خمسة مجنس
واحد وثلثين في خمسة عشر وهو المخرج المشترك حصل خمسة وسبعون وقسمنا
الحاصل على مخرج الثلثين وهو ثلاثة خرج خمسة وعشرون وحفظناه ثم تضرب اربعة
وهي صورة الكسر في خمسة عشر ايضا حصل ستون وقسمناه على خمسة هي مخرجه

درهم

مخرجه خرج اثنا عشر ثم قسمنا ما حفظنا الاول وهو خمسة وعشرون على اثني عشر
لانه صار عدد الاشياء بالعمل خرج اثنان ونصف سدس هذا هو الاولى من
المفردات والاصل فيها قسمة العدد على الاشياء انتهى يخرج اثنان ونصف
وامتحانه انك اذا جنست الاثنين ونصف سدس بان ضربت الصحيح في اثني عشر
مخرج الكسر وزدت عليه صورة الكسر صار خمسة وعشرين واذا زدت خمسه
وهو خمسة صار ثلثين واذا زدت عليه خمسة دراهم بعد التجنيس تبلغ تسعين
واذا نقصت منه ثلثه وهو ثلثون بقي ستون واذا نقصت منه خمسة دراهم
بعد جعلها انصاف اسداس لم يبق شيء وهو المطلوب وبالخطائين فرضنا
خمسة وهو المفروض الاول وزدنا عليه خمسه ثم خمسة اجتمع احد عشر وجعلنا
اثلاثا لاجل نقص الثلث منه صار ثلاثة وثلثين ثلثا واذا نقصنا عنه ثلثه بقي
اثنان وعشرون واذا رفعناه بان قسمناه على الثلاثة مخرج الثلث خرج سبعة
وثلث واذا نقصنا منه خمسة بقي اثنان وثلث فالخطاء الاول اثنان وثلث زائد
او فرضناه اثنين وهو المفروض الثاني وزدنا عليه خمسه ثم خمسة اجتمع سبعة
وخمسين واذا نقصنا منه ثلثه وهو اثنان وخمسان وثلث خمس بقي اربعة واربعة
اخماس وثلثا خمس لانا اذا نقصنا من الستة ثلثه وهو اثنان بقي اربعة صحاح والباقي
من السبعة والخمسين واحد وخمسان وبجنسه سبعة اخماس واذا نقصنا من الستة
ثلثها بقي اربعة اخماس واذا نقصنا ثلث الخمس الباقي بعد جعله اثلاثا بقي ثلثا خمس
فجملة البواقي وهي اربعة واربعة اخماس وثلثا خمس انقص من الخمسة المفروضة بثلث
خمس فالخطاء الثاني ثلث خمس ناقص فالمحفوظ الاول ثلث لان الحاصل من ضرب
المفروض الاول وهو خمسة في ثلث خمس وهو الخطاء الثاني ثلث لان الحاصل من
ضرب صورة الكسر وهو واحد في الخمسة خمسة ونسبتها الى المخرج المشترك وهو خمسة
عشر ثلث وهو المطلوب والمحفوظ الثاني اربعة وثلثان وهو الحاصل من ضرب
المفروض الثاني وهو اثنان في الخطاء الاول وهو اثنان وثلث والخارج من قسمة
مجموعهما وهو خمسة على مجموع الخطائين اعني اثنين وثلثا وثلث خمس اي اثنين
وخمسين لان الخطاء الاول اثنان وثلث والثاني ثلث خمس والمجموع اثنان و

خمسًا فان الاثنين بحالهما واما جمع الثلث مع ثلث الخمس فطريقه ان يوخذا من
خمسة عشر وهو المخرج المشترك فثلثه خمسة وثلث خمسه واحد والمجموع ستة و
للحاصل من نسبته الى المخرج المشترك خمسًا واذا جمع الاثنين يحصل المطلوب
اثنان ونصف سدس وطريق قسمة مجموع المحفوظين على مجموع الخطائين ان
تضرب المحفوظ الاول وهو خمسة في خمسة مخرج الكسر يحصل خمسة وعشرون
وهو الحاصل الاول ثم تجنس المحفوظ الثاني وهو اثنان وخمسان يحصل اثنا
عشر وهو الحاصل الثاني والخارج من قسمة الاول على الثاني اثنان ونصف
سدس وهو المطلوب وبالتحليل خذ الخمسة التي لا يبقى بعد القائها شيء وزد
عليها نصفها لانه الثلث المنقوص لان نصف الباقي من اي عدد كان بعد
طرح ثلثه مساو للثلث المطروح وكذا ثلث الباقي من العدد بعد طرح ربعه
مساو لذلك الربع وهكذا الى اخر الكسور فالخمسة المنقوصة اخرا في السؤال هي
الباقية بعد طرح ثلث سبعة ونصف وثلثها اثنان ونصف وهو مساو
لنصف الخمسة ثم انقص من المجتمع وهو سبعة ونصف خمسه يبقى اثنان ونصف
وانقص من الباقي سدسه اذ هو خمس مزيد يبقى اثنان ونصف سدس وطريق
نقص السدس من الباقي ان تضرب خمسة بسط الاثنين والنصف في اثني عشر
مخرج الكسر المضاف فيحصل ستون وهي انصاف اسداس واذا قسمته على اثنين
مخرج النصف يخرج ثلثون وهي انصاف اسداس ايضا والباقي بعد نقص السدس
منه خمسة وعشرون والخارج من قسمتها على مخرج نصف سدس اثنان و
نصف سدس وهو المطلوب مسئلة حوض ارسل فيه اربعة انابيب جمع انبوب
وهو ما بين كل عقدتين من القصب والمراد به هنا ما ينفذ منه الماء الى الحوض
فيصب فيه يملاء احدها في يوم والباقي بزيادة يوم فالثاني في يومين والثالث
في ثلاثة ايام والرابع في اربعة ايام ففي كم يمتلي الحوض من النهار ومعلوم ان
الاول يملاء في اليوم حوضا والثاني يملاء نصف حوض والثالث ثلث حوض
والرابع ربع حوض واذا اردت جمع الكسور فاضرب مخرج النصف في مخرج
الثلث للتباين يحصل ستة ولتوافق الحاصل مع مخرج الربع بالنصف تضرب

تضرب نصف احدهما في كل الاخر فيحصل اثنا عشر وهو المخرج المشترك بين الكسور
الثلاثة وهي زائدة على المخرج لانها ثلاثة عشر والخارج من قسمتها على المخرج
واحد ونصف سدس واذا ضم الى الاول يكون مثلي الحوض ونصف سدسه
فبالاربعة المتناسبة لا ريب ان الاربع يملاء في يوم اذا ارسلت معا فيه
مثلي الحوض ونصف سدسه فالنسبة بينهما اي بين اليوم وهو الاول وبين
مثلي الحوض ونصف سدسه وهو الثاني كنسبة الزمان المطلوب وهو الوقت
الذي يمتلي فيه الحوض وهو الثالث المجهول الى الحوض وهو الرابع فالمجهول احد
الوسطين فانسب واحدا وهو مسطح الطرفين الى اثنين ونصف سدس بخمسين
وخمسي خمس اذ المنسوب اليه خمس وعشرون نصف سدس والمنسوب اثنا
عشر نصف سدس وطريق النسبة ان تضرب المنسوب وهو واحد في اثني عشر
مخرج نصف سدس يحصل اثنا عشر وهو الحاصل الاول ثم ابسط المنسوب اليه وهو
اثنان ونصف سدس يحصل خمسة وعشرون نصف سدس وهو الحاصل الثاني و
نسبة الاول من الثاني بخمسين وخمسي خمس لان العشرة خمسا من خمسة وعشرين و
الاثنين خمسا خمس وهو المطلوب فيمتلي الحوض في خمسي نهار وخمسي خمسه وبوجه
اخر من الجواب الاربع من الانابيب تملاء في يوم حوضا هو خمسة وعشرون جزءا مما
به الحوض الاول اثنا عشر جزءا فيكون الحوض الثاني زائدا على الاول بثلثة عشر جزءا
وامتلاء كل جزء من حوض اجزائه خمسة وعشرون في جزء من اليوم فيمتلي الحوض
الاول في اثني عشر جزءا من خمسة وعشرين جزءا من يوم فانسب الاول الى الثاني
بخمسين وخمسي خمس كما مر فان قيل واطلق في اسفله ايضا بالوعة قال القرطبي
رحمه الله تع في مختصر الصحاح والبالوعة والبلوعة ثقب في وسط الدار
ينصرف فيه الماء انتهى فالحوض مثل الدار تفرغه في ثمانية ايام فلا ريب
ان البالوعة الواقعة في اسفله تملاء حينئذ لو فرض ان الماء ارسل الى الحوض
من البالوعة في يوم ثمن حوض فالاربع تملاء فيه اي في اليوم مثل ذلك الحوض
وثلاثة وعشرين جزءا من اربعة وعشرين جزءا منه اي من الحوض فالخارج الحاشية
المخرج المشترك اربعة وعشرون ونصفه اثنا عشر وثلثه ثمانية وربعه

ستة وعشرون نقصنا منه الثمن وهو ثلاثة بقي ثلاثة وعشرون فالاربع تملاء في
يوم مثل ذلك الحوض وثلاثة وعشرين جزء من اربعة وعشرين جزء انتهى وتوضيحه
انك اذا اردت تحصيل مخرج الكسور فاضرب الاثنين مخرج النصف في ثلاثة مخرج
الثلث للتباين واضرب الحاصل وهو الستة في نصف الاربعة مخرج الربع للتوافق
بالنصف واضرب الحاصل وهو اثنا عشر في ربع الثمانية مخرج الثمن للتوافق بالربع
يحصل اربعة وعشرون وهو المخرج المشترك وهو المطلوب فنسبة يوم واحد
وهو الاول الى مثل ذلك الحوض وثلاثة وعشرين جزء من اربعة وعشرين جزء من
واحد وهو الثاني كنسبة الزمان المطلوب وهو الثالث المجهول الى الحوض وهو الرابع
فانسب واحدا مسطح الطرفين وهو مضروب الواحد الذي هو اليوم في الواحد الذي
هو الحوض الى الوسط باربعة وعشرين جزء من سبعة واربعين جزء من يوم وطريق
النسبة ان يجنس المنسوب اليه يحصل سبعة واربعون جزء وهو الحاصل الاول ثم
تجنس المنسوب باربعة وعشرين وهو الحاصل الثاني فانسب الحاصل الثاني الى
الاول باربعة وعشرين جزء من سبعة واربعين جزء من يوم وعلى الوجه الاخر
الاربع تملاء في يوم حوضا هو سبعة واربعون جزء ثمانية الحوض الاول اربعة
وعشرون والباقي ظاهر وهو ان يقال لا امتلاء كل جزء من الحوض في جزء من اليوم فيمتلي
الاول في اربعة وعشرين جزء من سبعة واربعين جزء من يوم وهو المطلوب مسئلة
استاجر واحد دارا اجرتها في الشهر عشرون دينار كم اجرة خمسة ايام فنسبة
الثلثين الى عشرين كنسبة خمسة ايام الى اجرتها فهذه اربعة اعداد متناسبة
رابعها مجهول فاقسم مسطح الوسطين وهو مائة على الثلثين يخرج ثلاثة وثلث
مسئلة سمكة ثلثها في الطين وربعها في الماء والخارج منها ثلاث اشبار كم
اشبارها قبالاربعة المتناسبة اسقط الكسرين اي الثلث والربع من مخرجهما
المشترك وهو اثنا عشر بقي خمسة فنسبة الاثني عشر وهو الاول اليهما اي الى الخمسة
وهو الثاني كنسبة المجهول وهو الثالث الى الثلاثة وهو الرابع والخارج من قسمة
مسطح الطرفين وهو ستة وثلثون على الوسط المعلوم وهو خمسة سبعة وخمس فما
في الطين منها شبران وخمسا شبر وفي الماء شبر واربعة اخماس والخارج ثلاثة

ثلاثة اشبار والمجموع سبعة اشبار وخمس شبر وهو المطلوب وبالجبر ظاهر فافرض المجهول
شيئا واسقط منه ثلثه بقي ثلثان واسقط منه ربعه وطريقه ان تطرح احدهما
من الاخر بعد اخذهما من المخرج المشترك وتنسب الباقي اليه فالمخرج المشترك اثنا
عشر وثلثاه ثمانية وربعه ثلاثة فالباقي بعد طرح الثاني من الاول خمسة وبنسبة
الخمسة الى المخرج المشترك ربع وسدس لانك تعادل شيئا بقي ذلك الشيء من اسقاط
ثلثه وربعه اعني بالباقي ربع شيء وسدسه قوله بثلثة متعلق بقوله تعادل
ثم تقسمها على الكسر وطريق القسمة ان تضرب المقسوم وهو الثلاثة في اثني عشر
وهو المخرج الموجود فيحصل ستة وثلثون وهو الحاصل الاول ثم تضرب صورتي الكسر
فيه فيحصل اثني عشر ربعا واثنا عشر سدسا ومرفوعهما خمسة لانك اذا قسمت
اثني عشر سدسا على مخرجه وهو ستة يخرج اثنان والخارج من قسمة اثني عشر
ربعا على مخرجه وهو اربعة ثلاثة والمجموع خمسة وهو الحاصل الثاني فاذا قسمت
الحاصل الاول على الحاصل الثاني يخرج ما مر وهو سبعة وخمس وبالخطائين اظهر
لانك تفرضها اثني عشر وهو المفروض الاول فالباقي بعد اسقاط ثلثها وربعها
خمسة فالخطاء الاول اثنان زائدان على الثلاثة ثم تفرضها اربعة وعشرين
وهو المفروض الثاني فالباقي بعد اسقاط ثلثها وربعها عشرة فالخطاء الثاني
سبعة زائدة ايضا والحاصل من ضرب المفروض الاول في الخطاء الثاني اربعة
وثمانون وهو المحفوظ الاول الحاصل من ضرب المفروض الثاني في الخطاء الاول
ثمانية واربعون وهو المحفوظ الثاني فيكون الفضل بين المحفوظين ستة وبين
الخطائين خمسة فالخارج من قسمة الفضل الاول على الفضل الثاني سبعة وخمس
وهو المطلوب وبالتحليل تزيد على الثلاثة مثلها وخمسيها وطريقه ان تجنس الثلاثة
اخماسا بان تضربها في مخرج الخمس فيحصل خمسة عشر خمسا ها ستة وان رفعتها
بان تقسمها على الخمسة مخرج الخمس يخرج واحد وخمس واذا ضم الخارج الى الستة يجتمع
سبعة وخمس وهو المطلوب قوله لان الثلث والربع من كل عدد يساوي ما بقي وخمسيه
علة لقوله تزيد على الثلاثة مثلها وخمسيها وقس على ذلك امثاله قوله تنظر النسبة
طريقة اخرى لمعرفة مقدار السمكة بين الكسور الملقاة وهي هنا سبعة ويبين ما

بقى وهو خمسة من المخرج المشترك وهو اثنا عشر والنسبة بينهما مثل وخمسان وتزيد
على العدد الذى اعطاه السائل وهو ثلثة بمقتضى تلك النسبة وهو المثل وخمسان
يحصل سبعة وخمس وطريق التجنيس والرفع لا يخفى عليك وهذا العمل الاخير من
خواص هذه الرسالة مسئلة رجلان حضرا بيع دابة فقال احدهما للاخر ان اعطيتنى
ثلث ما معك على ما معى تم لى ثمنها فكم مع كل منهما وكم الثمن فبعمل علم الجبر تفرض
ما مع الرجل الاول شيئا وما مع الرجل الثانى ثلاثة لاجل الثلث فان اخذ الرجل
الاول منها اى من الثلاثة درهما كان معه شئ ودرهم وهو الثمن وان اخذ الرجل
الثانى ما قاله كان معه ثلاثة دراهم وربع شئ يعدل شيئا ودرهما وبعد المقابلة
اى اسقاط المتجانسين من الطرفين درهمان يعدل ثلاثة ارباع شئ فرجعت المسئلة
الى معادلة الاشياء للاعداد وهى الاولى من المفردات فجنس العدد وهو اثنان بان
تجعله ارباعا فاقسمه على ثلاثة عدد الاشياء يخرج اثنان وثلثان فالشئ درهما
وثلثان وهو ما مع الاول ومع الثانى الثلاثة المذكورة فالثمن ثلاثة دراهم وثلثا
درهم لان الاول اذا اخذ من الثانى ثلث ما معه وهو واحد كان معه ثلثة وثلثان
واذا اخذ الثانى من الاول ربع ما معه وهو ثلثان كان معه ثلاثة دراهم وثلثا
درهم فاذا جنست الثمن وما مع الاول والثانى بان يضرب كل واحد منها فى مخرج
الثلث ومحيت الكسور اى اعتبرت صحيحة واعتبار الكسور صحيحة وقع فى عبارة
شرح العباب فمن اراد التفصيل فعليه الرجوع والمأب فى مساحة القلتين
فلا يبقى له ارتياب كان مع الاول ثمانية ومع الثانى تسعة والثمن احد عشر درهما
وهذه المسئلة سيالة اجوبتها لا تحصى فلو فرضت العدد للاول اى عدد شئت
وللثانى اثنى جاز وكذا يجوز ان يفرض لاحدهما اقل من شئ او اكثر ولاستخراجها
وامثالها طريق سهل ليس من الطرق المشهورة هو ان ينقص من مسطح مخرج الكسرين
واحدا ابدا يبقى ثمن الدابة ثم ينقص احد الكسرين يبقى ما مع احدهما ثم ينقص الكسر
الاخر يبقى ما مع الاخر ففى المثال المذكور ينقص من اثنى عشر مسطح الثلاثة والاربعة
واحد ثم ينقص اربعة ثم ينقص ثلاثة ليبقى كل من المجهولات الثلاث مسئلة ثلاث
اقداح مملوءة احدها مملوءة باربعة ارطال عسلا والقدح الاخر مملوءة بخمسة ارطال

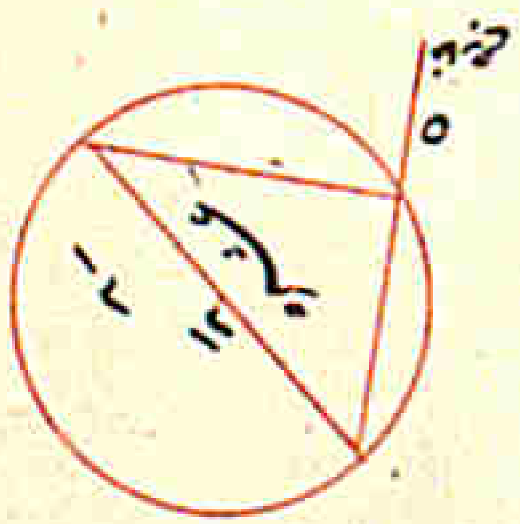
وقال الاخر ان اعطيتنى ربع ما معك على ما معى تم لى ثمنها

ارطال خلا والقدح الاخر مملوءة بتسعة ارطال ماء صبت فى اناء واحد واسع ومزجت
سكنجبينا ثم ملأت القداح الثلاثة منه فكم فى كل واحد من القداح الثلاثة من كل واحد
من العسل والخل والماء فاجمع الاوزان الثلاث وهى الاربعة والخمسة والتسعة و
مجموعها ثمانية عشر واحفظ المجتمع واضرب ما فى كل قدح من الاوزان فى كل واحد منها
وبيانه انك تضرب الاربعة فى نفسها ثم فى الخمسة ثم فى التسعة وعلى هذا فقس واقسم
الحاصل من الضرب على المحفوظ وهو ثمانية عشر فالخارج ما فيه من النوع المضروب فيه
فتضرب الاربعة فى نفسها وتقسم كما مر ففى الوزن الرباعى ثمانية اتساع رطل عسلا لان
الحاصل من ضرب اربعة فى نفسها ستة عشر ونسبته الى المحفوظ وهو ثمانية عشر ثمانية
اتساع لان المحفوظ تسعة اثنينات والستة عشر ثمانية اثنينات ثم تضرب الاربعة
فى الخمسة كذلك يحصل عشرون ففيه رطل وتسع خلا اذ الخارج من قسمة الحاصل من
ضرب الاربعة فى الخمسة على المحفوظ واحد وتسع وهو المطلوب ثم تضرب الاربعة فى التسعة
كذلك يحصل ستة وثلثون ففيه رطلان ماء اذ الخارج من قسمة ستة وثلثين على المحفوظ
اثنان وهو المطلوب والكل اربعة وهو ظاهر ثم تضرب الخمسة فى نفسها يحصل خمسة
وعشرون وتضربها فى الاربعة يحصل عشرون وتضربها فى التسعة يحصل خمسة واربعون
وتفعل كما مر وبيانه انك تقسم الحاصل الاول اولا على المحفوظ فيخرج واحد وثلاثة
اتساع ونصف تسع خلا وتقسم الحاصل الثانى على المحفوظ فيخرج رطل وتسع عسلا وتقسم
الحاصل الثالث على المحفوظ فيخرج رطلان ونصف ماء الى ما بينا اشار بقوله يكن
فى الخماسى رطل وثلاثة اتساع رطل ونصف تسع رطل خلا ورطل وتسع رطل عسلا و
رطلان ونصف رطل ماء والكل خمسة ثم تفعل ذلك بالتسعة يكن فى التساعى رطلان
عسلا ورطلان ونصف رطل خلا واربعة ارطال ونصف رطل ماء والكل تسعة وبيانه
ان الحاصل من تربيع التسعة احد وثمانون والخارج من قسمتها على المحفوظ اربعة ونصف
ماء والحاصل من تسطيح التسعة والاربعة ستة وثلثون والخارج من قسمتها على المحفوظ
اثنان عسلا والحاصل من تسطيح التسعة والخمسة خمسة واربعون والخارج من قسمتها
على المحفوظ اثنان ونصف خلا مسئلة قيل لشخص كم مضى من الليل فقال الذى للشخص
ثلث ما مضى من الليل يساوى ربع ما بقى منهما فكم مضى من الليل وكم بقى منها فبعمل علم الجبر

الاقداح

افرض الماضي شيئا فالباقي اثني عشر الا شيئا وهذه المسئلة موقوفة على كون الليل اثني عشر
ساعة ولا تكون الا في وقت تحويل الشمس الى الحمل والميزان فانه حينئذ يكون النهار
والليل متساويين او المراد بالساعات المعوجة التي تختلف باختلاف النهار والليالي
لا المستوية التي يتساوى مقاديرها دائما فالاولى جزء من اثني عشر جزءا من النهار
او الليل فان كان النهار اطول كانت ساعاته اطول وان كان اقصر كانت اقصر بخلاف
الثانية فان مقادير ساعات النهار والليل متساوية دائما ويتفاوت عددها
فثلث الماضي يعدل ثلاثة الا ربع شيء لان الباقي اثنا عشر الا شيئا فيلزم ان يكون ربعه
ثلاثة الا ربع شيء وهو معادل لثلث الماضي لان السائل قال ثلث الماضي يساوي ربع
ما بقي وبعد الجبر اي ازالة لفظ الاستثناء من طرف ذي الاستثناء وهو ثلاثة الا ربع
شيء وزيادة مثله على الطرف الاخر وهو ثلث الماضي ثلث الماضي وربعه يعدل ثلاثة
فالخارج من القسمة خمسة وسبع وتوضيحها ان الحاصل من ضربها الثلاثة في المخرج
المشترك وهو اثني عشر ستة وثلثون وهو الحاصل الاول والحاصل من ضرب
صورتي الكسرين فيه اثنا عشر ثلثا واثنا عشر ربعا ومرفوع الاول اربعة ومرفوع
الثاني ثلاثة والمجموع سبعة وهو الحاصل الثاني والخارج من قسمة الحاصل الاول
على الحاصل الثاني خمسة وسبع وهو الساعات الماضية والباقية ستة وستة
اسباع ساعة وبالاربعة المتناسبة اجعل الماضي شيئا مجهولا واجعل الباقي اربع
ساعات لاجل الربع فثلث الشيء يساوي ساعة فالشيء ثلاث ساعات والكل سبعة
وهو ظاهر فنسبة الثلاثة وهو الاول الى السبعة وهو الثاني كنسبة المجهول وهو
الثالث الى اثني عشر وهو الرابع فاقسم مسطح الطرفين اي مضروب الثلاثة والاثني عشر
وهو ستة وثلثون على الوسط يخرج خمسة وسبع والباقية ستة وستة اسباع
ساعة مسئلة رمح مركوز في حوض والخارج عن الماء منه اي من الرمح خمسة اذرع
اذا كان الرمح مستقيما غير مائل ثم مال الرمح مع ثبات طرفه حتى لاقى راسه سطح الماء
فكان البعد بين مطلعه اي موضع طلوعه من الماء حين كونه مركوزا في الماء ومستقيما
وموضع ملاقات راسه له بعد الميل عشرة اذرع كم طول الرمح فبعمل علم الجبر نفرض
الغائب في الماء شيئا مجهولا فالرمح خمسة وشيء ولا يخفى انه بعد الميل وتر قائمة

قائمة احد ضلعيها العشرة الاذرع والضلع الاخر قدر الغائب منه قبل الميل اعني
الشيء فمربع الرمح الذي هو خمسة وشيء اعني خمسة وعشرين ومالا وعشرة اشياء اذ
اللازم من الفرض المذكور ان الرمح خمسة وشيء والحاصل من التربيع خمسة وعشرون
ومال وعشرة اشياء لان الحاصل من تربيع الخمسة خمسة وعشرون ومن ضربها
في الشيء خمسة اشياء والحاصل من تربيع الشيء مال ومن ضربه في الخمسة خمسة اشياء
والمجموع خمسة وعشرون ومال وعشرة اشياء وهو المطلوب مساو لمربع العشرة و
الشيء اعني مائة ومالا بشكل العروس فانه بين في اشكال التاسيس ان كل مثلث قائم
الزاوية فان مربع وتر زاويته القائمة مساو لمربعي ضلعيها اي لمجموعهما وفيما نحن
فيه حدث بعد ميل الرمح شكل مثلث احد اضلاعه الرمح المائل وثانيها البعد بين
مطلعه من الماء وموضع ملاقات راسه له وهو العشرة الاذرع وثالثها القدر
الغائب منه حين كونه مستقيما والزاوية الحاصلة من البعد والقدر الغائب
قائمة والرمح المائل وترها فيلزم مساوات مربعه لمجموع مربعي ضلعيها اعني الثاني
والثالث ومربع الثاني مائة والثالث مال والمجموع مائة ومال يعدل خمسة وعشرين
ومالا وعشرة اشياء وبعد اسقاط المشترك وهو الخمسة والعشرون والمال من
الطرفين يبقى عشرة اشياء معادلة لخمسة وسبعين وهي الاولى من المفردات
والخارج من القسمة اي من قسمة خمسة وسبعين على عشرة عدة الاشياء سبعة
ونصف وهو القدر الغائب في الماء فالرمح اثنا عشر ذراعا ونصف لانه اذا ضم الغائب
وهو سبعة ونصف الى الخارج وهو خمسة يجتمع اثنا عشر ونصف وهو المطلوب
ولاستخراج هذه المسئلة ونظايرها طرق اخرى تطلب مع براهينها من كتابنا
الكبير وفقنا الله لاتمامه ولنا طريق لاستخراج هذه المسئلة ونظايرها وهو
من مواهب الوهاب ولا تجده في كتاب واحد من الحساب وهو ان تنقص خمسة
وعشرين مربع الخارج من مائة مربع البعد بين المطلع وملاقات الراس يبقى خمسة وسبعون
وخذ نصفها يكن سبعة وثلثين ونصفا فاقسم ذلك على الخارج اعني خمسة يخرج
سبعة ونصف وهو القدر الداخل في الماء من الرمح فتزيد القدر الخارج اعني خمسة
يبلغ اثنا عشر ونصفا وهو طول الرمح كالجواب الاول وهذه صورته وليكن هذا



آخر الكلام والحمد لله على التمام جوامع الصلوة والسلام على محمد سيد
الانام وآله وصحبه الكرام ويرجو الفقير الملام ان يكون
تحت ظل هؤلاء الاعلام في يوم الجمع والحشر والقيام
تمت الكتاب بعون الله تعالى حرره مصطفى
بن عبد الله غلمان اندرون في سراى
جديد
سنة
١٠٧٩

قوبلت وصححت هذه النسخة الشريفة بقدر الوسع والامكان بالنسخة التي كتبت من نسخة مؤلفها ومن خطه
الى ان الان ان لا يخلو من السهو والنسيان فنسأل الله تعالى ان يعاملنا بالعفو والغفران بحرمة النبي العربي
محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
اللهم صل وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله
عدد معلوماتك وزنة عرشك ومداد كلماتك
ورضا نفسك وعدد انعامك وافضالك
احمد الرحيم
ابن